هو

قصيدة بردة

أمن تذكر جيران بذي سلم مزجت دمعا
جرى من مقلة بدم أم هبت الريح من تلقاء كاظمة
وأومض البرق في الظلماء من اضم فما لعينيك إن قلت
اكففا همتا وما لقلبك إن قلت استفق يهم أيحسب
الصب أن الحب منكتم ما بين منسجم منه ومضطرم
لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل ولا أرقت لذكر
البان والعلم فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت
به عليك عدول الدمع والسقم وأثبت الوجد
خطي عبرة وضنى مثل البهار على خديك والعنم
نعم سرى طيف من أهوى فأرقني والحب يعترض
اللذات بالألم يا لائمي في الهوى العذري معذرة
مني إليك ولو أنصفت لم تلم عدتك حالي لا سري
بمستتر عن الوشاة ولا دائي بمنحسم محضتني
النصح لكن لست أسمعه إن المحب عن العذال
في صمم إني اتهمت نصيح الشيب في عذل والشيب
أبعد في نصح عن التهم

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

هذا كتاب الشفاء للشيخ الرئيس ابي علي الحسين بن عبد الله بن سينا رحمة الله عليه في [illegible] كلام لابي عبيد عبد الواحد بن محمد الجوزجاني
قال ابو عبيد احمد الله على نعمه واصلي على رسوله [illegible] وعلى نبيه محمد وآله اجمعين فقد كانت محبتي للعلوم الحكمية وشغفي [illegible]
المعارف الحقيقية وتوقاني الى [illegible] والمهاجرة الى مستقر الشيخ الرئيس ابي علي [illegible] من البلاد [illegible]
[illegible] في هذه العلوم وهو حدث لم [illegible] من كلامه [illegible] الشفاء [illegible]
وقد كان [illegible] في هذه العلوم وهو حدث لم يستكمل الشباب [illegible] التصانيف [illegible]
[illegible] والرغبة في ضبط [illegible] والتمس منه ان يتم التصنيف والاهتمام بالطبيعيات
[illegible] من اثنتين وثلاثين سنة [illegible] بخدمة السلطان والتصرف في عمله [illegible]
[illegible] من المنطق والطبيعيات [illegible] الى التصانيف [illegible] الى الشروح [illegible]
الكتب في بلاده وقد كان [illegible] وتشتتها [illegible] فلم يكن من عادته ان [illegible]
ان [illegible] من السواد [illegible] الى كتب [illegible] تواترت عليه المحن [illegible]
فبقيت عدة سنين [illegible] من جرجان الى الري ومن الري الى همدان [illegible] شمس الدولة [illegible]
وكان [illegible] في تحصيل تصانيفه [illegible]
[illegible] بالالفاظ وشرحها [illegible] تصنيفا [illegible]
[illegible] بالطبيعيات [illegible] في ذلك الكتاب [illegible] عشرين [illegible]
[illegible] السلطانية [illegible]
الى الاحتياط [illegible] من ذلك ان [illegible] الانفصال عن تلك الديار [illegible]
كتاب الشفاء [illegible] على تصنيف [illegible] من الطبيعيات والالهيات خلا كتابي الحيوان والنبات [illegible]
من [illegible] الى كتاب [illegible] في المنطق وكتب الخطبة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الوزارة [illegible] واستقل [illegible] اشتغل بالمنطق وتمكن من الكتب [illegible] وجرى على ترتيب القوم فيها وتكلم على [illegible]
من [illegible] المنطق وتم باصفهان واما الرياضيات فقد كان [illegible] في سالف الزمان فرأى ان يضيفها الى كتاب الشفاء
وصنف ايضا النبات والحيوان وفرغ من هذه الكتب [illegible] في اكثر كتاب الحيوان كتاب ارسطوطاليس الحكيم الفيلسوف [illegible]
زيادات [illegible] عشرين سنة [illegible] في الالفاظ وفي خلاف [illegible]
ترتيب كتب المنطق [illegible] كتب الطبيعيات والالهيات [illegible] على تصنيف [illegible] من كتب الطبيعيات والالهيات
والله [illegible] بهذا الكتاب [illegible] من النكت والزوائد
والتفريعات والبيانات [illegible] في كتب [illegible] وهذا ابتداء الكتاب وكلام الشيخ الرئيس ابي علي بن
عبد الله [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] في المنطق [illegible] من الجملة الاولى [illegible]
وهو مقالتان [illegible] يشتمل على اربعة عشر فصلا ا في الاشارة الى ما يشتمل عليه الكتاب ب في التنبيه على العلوم
والمنطق ج في منفعة المنطق د في موضوع المنطق ه في تعريف اللفظ المفرد والمؤلف والكلي والجزوي والذاتي والعرضي
والذي يقال في جواب ما هو [illegible] و في [illegible] الناس في الذاتي والعرضي ز في تعقب [illegible] الدال
على الماهية ح في [illegible] اللفظ المفرد الكلي [illegible] ط في الجنس ى في النوع [illegible] يا في تعقب
رسوم النوع يب في الطبيعي والعقلي والمنطقي [illegible] الكثرة يج في الفصل يد في الخاصة والعرض العام
[illegible] يشتمل على اربعة فصول ا في المشاركات والمباينات [illegible] من الجنس والفصل [illegible] ب في
والمباينة من الجنس [illegible] ج في المشاركات والمباينات الباقية د في [illegible]
من [illegible] علم المنطق [illegible] في الاشارة الى ما يشتمل عليه الكتاب قال الشيخ الرئيس ابو علي الحسين
بن [illegible] رحمه الله عليه [illegible] الحمد لله [illegible] والصلوة على نبيه محمد وآله [illegible] هذا الكتاب الذي [illegible]
[illegible] التوفيق [illegible] لباب ما تحققناه من الاصول في العلوم المنسوبة الى الاقدمين [illegible] على النظر المرتب
المحقق والاصول المستنبطة [illegible] المجتهدة [illegible]
[illegible]
الفروع مع الاصول [illegible]
الالفاظ [illegible]
من الاصول [illegible]
[illegible] الطبيعية [illegible]
وفي علم المنطق [illegible] المنطق [illegible] منطقية [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible] كتاب اللواحق [illegible]
[illegible] الاصول فيه [illegible] الى كتاب [illegible]
الكتاب [illegible] الفلسفة [illegible] في الطبع [illegible] الشركاء [illegible]
[illegible] في الفلسفة المشرقية واما هذا الكتاب فاكثر بسطا [illegible] الشركاء [illegible]
الحق [illegible] ذلك الكتاب [illegible] الى الشركاء [illegible] الكتاب
[illegible] هذا الكتاب [illegible] المنطق [illegible] المنطق [illegible] في ذلك

في ذلك من الاسرار واللطائف مخلوطة الكتب الموجودة ثم نتلوه بالعلم الطبيعي فلم يتفق لي في كثير الاشياء محاذاة تصنيف المعلم الاول وتذاكيره ثم نتلوه بالهندسة فاختصرت كتاب الاسطقسات لاوقليدس اختصارا لطيفا وحللت فيه الشبه واقتصرت عليه ثم اردفته بالاختصار كذلك كتاب المجسطي في الهيئة ضمنته مع الاختصار بيانا وتفهيما والحقت به من الزيادات بعد الفراغ منه ما وجب ان يعلمه المتعلم حتى تتم به الصناعة ويطابق فيه بين الاحكام الرصدية والقوانين الطبيعية ثم نتلوه باختصار لطيف لكتاب المدخل في الحساب ثم ختمت صناعة الرياضيين بعلم الموسيقى على الوجه الذي انكشف لي مع بحث طويل ونظر دقيق على الاختصار ثم ختمت الكتاب بعلم المنسوب الى ما بعد الطبيعة على اقسامه ووجوهه مشارا فيه الى جمل من علم الاخلاق والسياسات الى ان اصنف فيهما كتابا جامعا مفردا وهذا الكتاب وان كان صغير الحجم فهو كثير العلم ويكاد لا يفوت متامله ومتدبره اكثر الصناعة الا زيادات لم تجر العادة بسماعها من كتب اخرى واول الجمل التي فيه هو علم المنطق وقبل ان نشرع في علم المنطق نشير الى ما يه فيه والعلم اشارة موجزة لتكون للمتعلم كالمطلع على جمل ما يحاول

فصل في التنبيه على جملة العلوم المنطقية وغيرها

ان الغرض في الفلسفة ان يوقف على حقائق الاشياء كلها على قدر ما يمكن للانسان ان يقف عليه والاشياء الموجودة اما اشياء موجودة في الاعيان ليس وجودها باختيارنا وفعلنا واما اشياء وجودها باختيارنا وفعلنا ومعرفة الامور التي من القسم الاول تسمى فلسفة نظرية ومعرفة الامور التي من القسم الثاني تسمى فلسفة عملية والفلسفة النظرية انما الغاية فيها تكميل النفس بان تعلم فقط والفلسفة العملية انما الغاية فيها تكميل النفس لا بان تعلم فقط بل بان تعلم ما يعمل به فتعمل فالنظرية غايتها اعتقاد راي ليس بعمل والعملية غايتها معرفة راي هو في عمل فالنظرية اولى بان تنسب الى الراي والاشياء الموجودة في الاعيان التي ليس وجودها باختيارنا وفعلنا هي بالقسمة الاولى على قسمين احدهما الامور التي تخالط الحركة والثاني الامور التي لا تخالط الحركة مثل العقل والباري والامور التي تخالط الحركة على قسمين فانها اما ان تكون لا وجود لها الا بحيث يجوز عليها ان تخالط الحركة مثل الانسانية والتربيع وما اشبه ذلك واما ان يكون لها وجود من دون ذلك فالموجودات التي لا وجود لها الا بحيث يجوز عليها مخالطة الحركة على قسمين فانها اما ان يكون لا في القوام ولا في الوهم يصح عليها ان تجرد عن مادة معينة كصورة الانسانية والفرسية واما ان يكون يصح عليها ذلك في الوهم دون القوام مثل التربيع فانه لا يحوج تصوره الى ان يخص بنوع مادة او يلتفت الى حال حركة واما الامور التي يصح ان تخالط الحركة ولها وجود دون ذلك فهي مثل الهوية والوحدة والكثرة والعلية فتكون الامور التي يصح عليها ان تجرد عن الحركة اما ان يكون صحتها صحة الوجوب واما ان لا يكون صحتها صحة الوجوب بل يكون بحيث لا يمتنع لها ذلك مثل حال الوحدة والهوية والعلية والعدد الذي هو الكثرة وهذه فاما ان ينظر اليها من حيث هي فلا يفارق ذلك النظر النظر اليها من حيث هي مجردة فانه يكون من جملة النظر الذي يكون في الاشياء الموجودة من حيث هي في المادة ولا ان ينظر اليها من حيث عرض لها عرض لا يكون في الوجود الا في المادة وهذا على قسمين اما ان يكون ذلك العرض لا يصح توهمه ان يكون الا مع نسبة الى المادة النوعية والحركة مثل النظر في الواحد من حيث هو نار او هواء وفي الكثير من حيث هو اسطقسات وفي العلة من حيث هي مثلا حرارة او برودة وفي الجوهر العقلي من حيث هو نفس اي مبدا الحركة وان كان يجوز مفارقته بذاته واما ان يكون ذلك العرض وان كان لا يعرض الا مع نسبة الى مادة ومخالطة حركة فانه قد يتوهم احواله ويستبان من غير نظر الى المادة المعينة والحركة كالنظر المذكور مثل الجمع والتفريق والضرب والقسمة والتجذير والتكعيب وسائر الاحوال التي تلحق العدد فان ذلك تلحق العدد وهو في اوهام الناس او في موجودات متحركة منقسمة متفرقة مجتمعة ولكن تصور ذلك قد يجرد تجريدا ما لا يحتاج فيه الى تعيين مواد وتعيين احوال فاصناف العلوم اما ان تتناول اذن اعتبار الموجودات من حيث هي في الحركة تصورا او قواما وتتعلق بمواد مخصوصة الانواع واما ان تتناول اعتبار الموجودات من حيث هي مفارقة لتلك تصورا لا قواما واما ان تتناول اعتبار الموجودات من حيث هي مفارقة قواما وتصورا فالقسم الاول من العلوم هو العلم الطبيعي والقسم الثاني هو العلم الرياضي المحض وعلم العدد المشهور منه واما معرفة طبيعة العدد من حيث هو عدد فليس لذلك العلم والقسم الثالث هو العلم الالهي واذ الموجودات الطبيعية على ثلاثة اقسام فالعلوم الفلسفية النظرية هي هذه واما الفلسفة العملية فاما ان تختص بتعليم الآراء التي تنتظم باستعمالها المشاركة

الانسانية العامة وتعرف بتدبير المنزل واما ان يكون ذلك التعلق بما ينتظم به حال الشخص الواحد في زكاء نفسه ويسمى علم الاخلاق وجميع ذلك انما تحقق صحة جملته بالبرهان النظري وبالشهادة الشرعية وتحقق تفصيله وتقديره بالشريعة الالهية والغاية في الفلسفة النظرية معرفة الحق والغاية في الفلسفة العملية معرفة الخير وماهيات الاشياء قد تكون في اعيان الاشياء وقد تكون في التصور فيكون لها اعتبارات ثلثة اعتبار الماهية بما هي تلك الماهية غير مضافة الى احد الوجودين وما يلحقها من حيث هي كذلك واعتبار لها من حيث هي في الاعيان فيلحقها حينئذ اعراض تخص وجودها ذلك من حيث هي في الاعيان واعتبار لها من حيث هي في التصور فيلحقها حينئذ اعراض تخص وجودها ذلك مثل الوضع والحلول ومثل الكلية والجزئية في الحمل والذاتية والعرضية في الحمل وغير ذلك مما ستعلمه فانه ليس في الموجودات الخارجية ذاتية وعرضية حملا ولا كون الشيء مبتدا ولا كونه خبرا ولا مقدمة ولا قياسا ولا غير ذلك واذا اردنا ان نتفكر في الاشياء ونعرفها فنحتاج ضرورة الى ان ندخلها في التصور فبالضرورة تعرض لها الاحوال التي تكون في التصور فنحتاج ضرورة الى ان نعتبر الاحوال التي لها في التصور خصوصا ونحن نروم بالفكرة ان نستدرك المجهولات من المعلومات وانما تكون الامور مجهولة بالقياس الى الذهن وكذلك انما تكون معلومة بالقياس اليه والحال والعارض الذي يعرض لها حتى تنتقل من معلومها الى مجهولها هو حال ما يعرض لها في التصور وان كان لها في ذاتها ايضا موجود مع ذلك فنحتاج ان يكون لنا علم بهذه الاحوال وانها كم هي وكيف هي ولكن الغرض الان ليس النظر في الامور من حيث هي موجودة احد الوجودين المذكورين بل من حيث ينتفع في ادراك احوال ذينك الوجودين فمن كان الفلسفة عنده متناولة للبحث عن الاشياء من حيث هي موجودة ومنقسمة الى الوجودين المذكورين فلا يكون هذا العلم عنده جزءا من الفلسفة ومن حيث هو نافع في ذلك فيكون عنده آلة في الفلسفة ومن يكون الفلسفة عنده متناولة لكل بحث نظري ومن كل وجه يكون هذا ايضا عنده جزءا من الفلسفة والآلة لسائر اجزاء الفلسفة وسنزيد هذا شرحا فيما بعد والمشاجرات التي تجري في مثل هذه المسالة فمن الباطل ومن الفضول اما من الباطل فلانه لا تناقض بين القولين فان كل واحد منهما يعني بالفلسفة معنى آخر واما من الفضول فان الشغل بمثل هذه الاشياء ليس مما يجدي نفعا وهذا النوع من النظر هو المسمى علم المنطق وهو النظر في هذه الامور المذكورة من حيث تتادى بنا الى اعلام المجهول وما يعرض لها من حيث كذلك لا غير

فصل في منفعة المنطق

لما كان الانسان ان من جهة من نوع ان يذكر شيئا ما يستفيد تكميله في موضعه وفي ان يعلم الحق ليعمل به ويطلب الخير ليقتنيه وكان لا يعلم الاشياء الاولى والبديهية الا القليل منها تعرفها حاجة الى الفكرة على ذلك كان لا بد ان يحصل له من ذلك انما يحصل له اكتساب وكان هذا الاكتساب هو اكتساب المجهول وكان انما يكتسب المجهول بالمعلوم وجب ان يكون الانسان يبتدئ فيتعلم انه كيف يكون اكتساب المجهول من المعلوم وكيف تكون حال المعلومات وانتظامها في انفسها حتى تفيد العلم بالمجهول اي حتى اذا ترتبت في الذهن الترتيب الواجب وتقررت فيه صورة تلك المعلومات على الترتيب الواجب انتقل الذهن منها الى المجهول المطلوب فعلمه كان الشيء يعلم من جهتين احداهما ان يتصور فقط حتى اذا كان له اسم فنطق به تمثل معناه في الذهن وان لم يكن هناك صدق او كذب كما اذا قيل انسان او قيل افعل كذا فانك اذا وقفت على معنى ما تخاطب به من ذلك كنت قد تصورته والثاني ان يكون مع التصور تصديق فيكون اذا قيل لك مثلا ان كل بياض عرض لم يحصل لك من هذا تصور معنى هذا القول فقط بل صدقت انه كذلك واما اذا شككت انه كذلك او ليس كذلك فقد تصورت ما يقال فانك لا تشك فيما لا تتصوره ولا تفهمه ولكنك لم تصدق به بعد فكل تصديق يكون معه تصور ولا ينعكس فالتصور في مثل هذا المعنى يفيدك ان يحدث في الذهن صورة هذا التاليف واجزائه مثل البياض والعرض والتصديق هو ان يحصل في الذهن نسبة هذه الصورة الى الاشياء انفسها انها مطابقة لها والتكذيب يخالف ذلك كذلك الشيء يجهل من وجهين احدهما من جهة التصور والثاني من جهة التصديق فيكون كل واحد منهما لا يحصل مجهولا الا بالكسب ويكون كسب كل واحد منهما بمعلوم سابق متقدم وصفه كونه كذلك المعلوم انه يجب ان ينتقل الذهن من العلم به الى العلم بالمجهول فهاهنا شيء من شانه ان يفيد العلم بالمجهول المتصور وشيء من شانه ان يفيد العلم بالمجهول المصدق به ولم تجر العادة بان يوضع لهذا المعنى الذي من شانه ان يفيد علم تصور شيء اسم جامع ولم يلقبه احد باسم بعينه فمنه ما يسمى حدا ومنه ما يسمى رسما ومنه ما يسمى مثالا ومنه علامة ونحو ذلك مما يستعمل على انه اسم خاص لما ليس له اسم مشترك فالاسم عام واما الشيء الذي يترتب ليفيد معلوما ما ثم يعلم غيره فانه يسمى المقدم

المدنية وتسمى علم السياسة واما ان يكون ذلك التعلق بما ينتظم به المشاركة الانسانية الخاصة ويعرف بتدبير المنزل

فان ذلك الشيء كيف كان ثم حصل من حس او استقراء او غير ذلك منا شيئا احوجنا الى علم المنطق ان نعلم انه من معرفة بغير الشيء نفسه
وسواء عرف الانسان انه كيف يجب ان يكون القول الموقع للتصور حتى يكون معرفا حقيقة ذات الشيء وكيف يكون حتى يكون دالا عليه وان لم
يتوصل الى حقيقة ذاته وكيف يكون حتى يكون موقعا مغالطا فاسدا احتيالا ولم يكون كذلك وما الفصول التي بينها وايضا ان يعرف الانسان
انه كيف يكون القول الموقع للتصديق حتى يكون موقعا تصديقا يقينيا بالحقيقة لا يصح انتقاضه وكيف يكون حتى يكون موقعا تصديقا يقارب
اليقين وكيف يكون بحيث يظن انه على احدى الصورتين ولا يكون كذلك بل يكون باطلا فاسدا وكيف يكون حتى يوقع غلبة ظن وميل
نفس تام من غير تصديق جزم وكيف يكون القول حتى يؤثر في النفس ما يؤثره التصديق والتكذيب من اقدام او امتناع وانبساط وانقباض
لا من حيث يوقع تصديقا بل من حيث يخيل فكثير من الخيالات تفعل في هذا الباب فعل التصديق فانك اذا قلت للعسل انه مرة مقيئة نفرت
الطبيعة من تناوله مع تكذيب ذلك البتة كما تنفر لو كان هناك تصديق او شبيه به قريب منه وما الفصول بينها ولم كانت كذلك وما
الصناعة يحتاج متعلمها الى [illegible] من الغرضين الى مقدمات منها يتوصل الى معرفة الغرضين وهذه الصناعة هي المنطق وقد يتفق للانسان
ان ينبعث في غريزته حد موقع للتصور وحجة موقعة للتصديق الا ان ذلك يكون شيئا غير صناعي ولا يؤمن غلطه في غيره فانه لو كانت الغريزة والقريحة
مما يكفينا في ذلك طلب الصناعة كما في كثير من الامور لكان لا يعرض من الاختلاف والتناقض في المذاهب ما عرض ولكان الانسان لا يناقض
نفسه وقتا بعد وقت اذا استند الى الفطرة الا ان الغريزة في ذلك لم تكتسب الصناعة كالقاصرة كافية في كثير من الاعمال
الا ان الانسان لا يقع له في جميعها اصابة ...
[illegible]
...
فصل في ... نفع المنطق ... الذي يحتمل ...
واحد منه الى التصديق بشيء فان ذلك المعنى ليس يحكم بوجوده وعدمه حكما واحدا في ايقاع ذلك التصديق ...
المعنى موجودا او معدوما فليس ... في ايقاع التصديق ... التصديق ...
...
المعنى موجودا او معدوما ...
ذلك ...
نفسها اشياء واحدة ... اشياء واحدة ...

ان يعرف طبيعته مع البسائط فبالحري ان يكون العلم بالمفردات قبل العلم بالمؤلفات والعلم بالمفردات يكون على جهتين اما ان يكون علما بها من
حيث هي مستعدة لان تؤلف منها التأليف المذكور واما ان يكون علما بها من حيث هي طبائع وامور يعرض لها ذلك المعنى ومثال ذلك ان البيت الذي
من حيث يحتاج ... ان يعرف بسائط البيت من الخشب واللبن والطين احوالا بسببها يصلح للبيت والتأليف احوالا اخرى خارجة عن
ذلك فاما ان الخشب جوهر ما وله نفس نباتية وان طبيعته حارة او باردة وانه من الموجودات كيف كذا فهذا لا يحتاج اليه في البيت
ان يعلم الا ان الخشب جوهر صلب صحيح وسائر ذلك مما يحتاج اليه في البيت لا ان يعلم كذلك صناعة المنطق فانها ليس ينظر
في مفردات ... والامور من حيث هي على احد نحوي الوجود الذي في الاعيان والذي في الاذهان ولا ايضا في ماهيات الاشياء من حيث هي ماهيات
بل من حيث هي محمولات وموضوعات وكليات وجزئيات وغير ذلك مما انما يعرض لهذه المعاني من جهة ما قلنا ...
فهذه امور ... وليس للمنطقي من حيث هو منطقي شغل اول بالالفاظ الا من جهة المخاطبة والمحاورة ولو امكن ان يتعلم المنطق بفكرة ساذجة
انما تلحظ فيها المعاني وحدها لكان ذلك كافيا ولو امكن ان يطلع المحاور فيه على ما في نفسه بحيلة اخرى لكان يغني عن اللفظ البتة ولكن لما كانت الضرورة
تدعو الى استعمال الالفاظ وخصوصا من المتعذر على الروية ان ترتب المعاني من غير ان تتخيل معها الفاظها بل تكاد تكون الروية مناجاة من
الانسان في ذهنه بالفاظ متخيلة لزم ان يكون للالفاظ احوال مختلفة تختلف لاجلها احوال ما يطابقها في النفس من المعاني حتى يصير لها احكام لولا
الالفاظ لم تكن فلذلك اضطرت صناعة المنطق الى ان يصير بعض اجزائها نظرا في احوال الالفاظ ولولا ما قلناه لما احتاج ايضا الى ان يكون لها
ومع ذلك الضرورة فان الكلام على الالفاظ المطابقة لمعانيها كالكلام على معانيها الا ان وضع الالفاظ ... سوى ذلك ...
في قول من يقول ان المنطق موضوعه النظر في الالفاظ من حيث تدل على المعاني وان المنطقي انما صناعته ان يتكلم على الالفاظ من حيث تدل على
المعاني بل يجب ان يتصور الامر على النحو الذي ذكرناه واما تبلد في هذا من تبلد وتشوش من تشوش بسبب انهم لم يحصلوا بالحقيقة موضوع المنطق
والصنف من الموجودات التي تختص ... اذ وجدوا الموجود على نحوين وجودا للاشياء من خارج ووجودا لها في الذهن فجعلوا النظر في الوجود الذي من
خارج لصناعة او صناعات حقيقية والنظر في الوجود الذي في الذهن ... كيف يتصور فيه لصناعة ... ولم يحصلوا ان الامور
التي في الذهن اما امور تصورت في الذهن مستفادة من خارج واما امور تعرض لها من حيث هي في الذهن لا يحاذي بها امر من خارج فيكون
نحو من الامرين لصناعة ثم يصير احد هذين الامرين موضوعه ... المنطق من جهة عرض يعرض له واما الاخر من الامرين ذلك فهو القسم الثاني والذي
عارض يعرض فهو انه يصير موصلا الى ان يحصل في النفس صورة اخرى عقلية لم تكن او نافعا في ذلك الوصول فهذا هو موضوع صناعة المنطق
بالحقيقة ... ان كل صناعة نظرية [لها] موضوعها وانما تبحث
عن عوارضه الذاتية ونعم ان النظر في ذات الموضوع قد يكون في صناعة والنظر في عوارضه يكون من صناعة اخرى فهكذا يجب ان يعلم من حال المنطق

فصل في تعريف اللفظ المفرد والمؤلف وتعريف الكلي والجزئي والذاتي والعرضي والذي يقال في جواب ما هو والذي لا ...
لنا في التعليم والتعلم من الالفاظ فانا نقول ان اللفظ اما مفرد واما مركب والمركب هو الذي قد يوجد له جزء يدل على معنى هو جزء من المعنى المقصود
بالجملة دلالة بالذات مثل قولنا الانسان كاتب فان لفظ الانسان يدل على معنى ولفظ كاتب ايضا يدل على معنى
وكل واحد منهما جزء من قولنا الانسان كاتب ... المعنى المقصود من قولنا الانسان كاتب ... مقصودة في اللفظ ...
... الذي ...
فهو الذي لا يدل جزؤه على جزء من معنى الكل المقصود دلالة بالذات مثل قولنا الانسان ...
معنى الانسان ... التركيب ...
المعنى كقولنا عبد شمس ...
... الالفاظ المفردة ...

اجزاؤه دالا على شيء من معنى الكل اذ قد يدل جزء اللفظ المفرد على معنى لكنه لا يكون جزء معاني الجملة واما ما يرى ان هذا الاستخلاص من تعسفه [illegible]

[illegible] الزيادة غير محتاج اليها للتقسيم بل للتفهيم وذلك ان اللفظ بنفسه لا يدل البتة ولولا ذلك لكان لكل لفظ حظ من المعنى لا يجاوزه بل انما يدل

بارادة اللافظ فكما ان اللافظ يطلقه دالا على معنى كالعين على ينبوع الماء فيكون ذلك دلالة ثم يطلقه دالا على معنى آخر كالعين على الدينار

فيكون ذلك دلالة كذلك اذا اخلاه في اطلاقه عن الدلالة بقي غير دال [illegible] ان الحرف والصوت [illegible]

يكون بحسب التعارف [illegible] المنطقيين لفظا [illegible] واذا كان ذلك كذلك فالحكم في اللفظ المفرد لا يريد ان يدل بجزئه على شيء

من معنى الكل [illegible] ان يدل بجزئه على معنى [illegible] الاصطلاح على ذلك [illegible]

[illegible]

[illegible]

فضلا عنها لا يجب ان يتصف بل منها ما يرتفع ومنها ما لا يجوز ان يرتفع او يرتفع الشيء واما رفعها فلا يرتفع الشيء البتة فاذا كان الامر على هذه الجملة

فالذاتي يشتمل على الدال على الماهية فقد اتضح لك ان اللفظ المفرد الكلي منه ذاتي يدل على الماهية ومنه ذاتي لا يدل على الماهية ومنه عرضي

فصل في تعقب ما قاله الناس في الذاتي والعرضي قد قيل في التمييز بين الذاتي والعرضي ان الذاتي مقوم والعرضي غير مقوم ثم لم يحصل

ولم يتبين انه كيف يكون مقوما او غير مقوم وقيل ايضا ان الذاتي لا يصح توهمه مرفوعا مع بقاء الشيء والعرضي يصح توهمه مرفوعا مع بقاء الشيء فيجب

[illegible]

نفسنا مثلا جوهر ناطق وليس كذلك كان يكون دالا على الماهية وكان يكون نوع الانسان جنسه وكان يكون حد الانسان انه جوهر
ناطق وليس كذلك هذا هو بل حده انه حيوان ناطق وليس الحيوان والجوهر واحدا ومن المحال ان يكون لشيء واحد حد تام حقيقي الا واحد فان
تكلفوا ان يجعلوا الحيوان مشتركا الاول سائرا التي في الوسط على الترتيب كونه فقد حصل ... ان الدال على الماهية يجب ان يكون
مشتملا على كمال الحقيقة فيكون حينئذ هذا التكلف يؤدي الى ان يحتاج الى نقل هذا اللفظ عن الموضوع في اللغة الى اصطلاح ثاني ...
من بعد ان استعمال هذا اللفظ على ما هي عليه بحسب الوضع الاول مع استقرار الوجوه التي يتوقف معها ما ... وبعد هذا كله فان ذلك
يفيد بوجه اخرى ... ان الحساس ايضا حكمه حكم الحيوان وانه ايضا محصل من معاني عامة وخاصة وان المعاني العامة فيه لكون الجسم ذي
قوة او صورة او كيفية ... تميز بها انما يميز بها باخص معناه وهو كون الجسم ذا الشيء ذا قوة ... على سبيل كذا ... الحيوان
وان كان لا يميز بجزء من معناه كالجسم ... كالماس ... في هذا الاعتبار هذا السبيل النظر ... النظر وذلك لانا اذا نظر
في الحيوان من حيث هو حيوان والحيوان من حيث هو حيوان شيء واحد ومن حيث هو ذلك الواحد لا يخلو اما ان يميز التميز الذي ...
او لا يميز فان لم يميز وجب ان لا يكون النبات يشارك الحيوان في انه حيوان وهذا خلف وان ميز فقد صدر عنه ما هو حيوان مميز وان كان ...
ايضا من جزء له وكان الجزء اولى في ذلك وليس اذا كان لشيء ... على حال في العلة تلك الحال يجب ان يكون تلك الحال ...
لكثير من الاشياء ... ثم ... ان يكون ... شروط ... الذي ... ودالا على الماهية تميز بها ... او
نوعا من الفصل وشروطا اخرى ... يكون ذلك ... الحيوان ... ذلك ... يكون بحسب الوضع الاول ... يجب ...
عليه من المستعملين لهذه الالفاظ في اول ... ان يكون ... الا ... التعارفات ... المفهوم
من لفظ ما هو ... استفسارا ... كان المصير ... الذي ... عن الا ... الحق
والانصاف ... من لم ... ومن المباحث ... فصل في ... اللفظ المفرد الكلي ...
الجنس ... لقد تبين لك ان اللفظ المفرد الكلي اما ذاتي واما عرضي وان الذاتي للشيء اما صالح لان ... على الماهية ... الا ...
له ... والدال على الماهية اما ان يدل على ماهية شيء واحد او اشياء لا تختلف اختلافا ذاتيا واما ان يكون دالا على الماهية لاشياء
تختلف ... اختلافا ذاتيا مثال الاول لفظ ... على عمرو وزيد ...
هو المشار اليه ولفظ الانسان فانه ... على زيد وعمرو ومثال الثاني ... لفظ الحيوان اذا ... على الثور والحمار والفرس ...
مثلا ... الاشياء ... فان لفظ الحيوان يدل على كمال حقيقتها من حيث ... عن جملتها ...
لما ... والفرق بين الوجهين ان الوجه الاول ... على ماهية كل واحد فان لفظ الانسان يدل ايضا على كمال الحقيقة
الذاتية التي لزيد وعمرو وانما ... ويخرج منها ... كل واحد منها ... من الاوصاف العرضية ... والما
الثاني فكذلك ... ان الحيوانية لا يكون ... على ماهية الانسان والنوع ... كل واحد منها ...
والعرضيات ... الفصول الذاتية ... الذي ... من الماهية ... لفظ الحيوان يدل عليه ... فدل على جزء من جملة ...
... لفظ الحيوان ... من كمال حقيقتها المشترك فيها ... الناطق ... الانسان ... ان تقول
... حيوان ... لا يكون الحيوان الاجسام ذوات نفس ... الحساس ... الاجسام ذوات نفس ...
... ان اللفظ يدل على معنى ليس ... الذي ... ان يكون ... اللفظ لم يكن ... هناك ... ذلك
... اللفظ المركب ... يكون هناك ... المركب ... ان لفظ المركب
... ان يكون هناك ... لفظ السقف ... لم يكن ... ان يكون هناك ... مع ذلك ... ان لفظ المركب
... المركب ولفظ السقف ... ذلك ان معنى ... اللفظ ... ان يكون ... اللفظ ... المعنى

سبيل القصد الاول فان كان هناك معنى آخر يقارن ذلك المعنى مقارنة من خارج يشعر الذهن به مع شعوره بذلك المعنى الاول من
اللفظ والدلالة عليه بالقصد الاول وربما كان ذلك المعنى محمولا على ما يحمل عليه معنى اللفظ كمعنى الجسم مع معنى الحساس وربما لم يكن محمولا كمعنى
المتحرك مع المحرك والمعنى الذي يتناوله اللفظ بالدلالة ايضا يكون على وجهين احدهما ... او لا ... كدلالة الحيوان ... يدل
على جملة الجسم ذي النفس الحساس ... على الجسم فان معنى الجسم ... في معنى الحيوانية ... على الحيوانية اشتمل على معنى
الجسم ... على انه ... من خارج ... هنا دلالة بالحقيقة ... اولية ... ثانية ... خارجية ... اللفظ على ما يدل عليه ... الذهن
الى شيء آخر من خارج يقارنه وليس ... في مفهوم اللفظ ... فنحن ... ان ... مطابقة ...
التي للالفاظ على ثلثة وجوه دلالة مطابقة كما يدل الحيوان على جملة الجسم ذي النفس الحساس ودلالة تضمن كما يدل لفظ الحيوان على الجسم
ودلالة لزوم كما يدل لفظ السقف على الاساس ... فنرجع الآن الى ... فنقول ان المفهوم من الحساس هو انه شيء له حس
... من خارج يعلم انه يجب ان يكون جسما ذا نفس فيكون دلالة الحساس على الجسم دلالة لزوم ... الحيوان فانما يعني به بحسب الاصطلاح
الذي ... الجسم ذو نفس حساس يكون دالا على كمال الحقيقة دلالة مطابقة ... دلالة تضمن ...
الحساس على سبيل المطابقة ... على جزء ... اللفظ ... سائر الاجزاء فانه يدل عليها على سبيل اللزوم ...
لفظ دال ... من الدلالة فقد تقرر ان اللفظ الدال على الماهية ... زوال الشبهة المذكورة فاما
اللفظ الذاتي للشيء الذي لا يدل على ماهيته ... على سبيل شركة ولا خصوص فانه لا يجوز ان يكون اعم الذاتيات المشتركة ...
الدال على الماهية المشتركة ... تحته من بعض ... ذاتي لا يدل ... على ماهية الشيء
هو دال على الماهية فان قال ... ان الذي ... فان ... والدال على ماهية الانسان والاس
... كالحساس ... لا ... على ماهية مشتركة ... البصير ... ان يكون الذاتي ...
على جواب ما هو ... في جواب اي شيء ... ان ... اذا كان الشيء دالا على الماهية فليس
بدال على الماهية ... فنقول ... ان يكون ما هو دال على الماهية اشياء
دالا على ماهية اشياء ... ان يكون الحساس مثلا دالا على ماهية خاصة او مشتركة للانسان والفرس
والثور ... الحيوان ... مشاركة الحيوان الحساس في الذاتية للانسان والفرس والثور فان الحساس ذاتي مشترك ... اشياء
كما ان الحيوان ذاتي مشترك ... الذاتية المشترك ... فيكون الحيوان ...
منها ... على ماهية مشتركة ... فانه ... ان يعلم انا اذا ... لفظ ذاتي ... ذاتيا للشيء ثم نقول ...
... كذلك الشيء ... اذا ... فان الذاتي للشيء ...
يكون ... الشيء ... ان الذاتي لا يكون عرضيا ... الا انه لا يكون عرضيا لذلك الشيء ...
هو ذاتي ... ان نقول انا ... بالدال على الماهية ... للماهية فقط ... لا يكون
دلالة على معنى ... ماهية مشتركة او خاصة بل على معنى ... الدال على الماهية ... المعنى ... تشكك
... الحيوان على السمع والبصر ... في جواب ما هو ... كيف ... ان يكون مقولا في جواب ما هو
... الحيوان ... وكيف لا يكون كذلك ... على ما يحمل عليه ... فيجب ان ينظر في ... في
على الفصل ... فصول ... فنقول ان الذاتي الدال على الماهية ... في جواب ما هو والذاتي الدال على الماهية
... في جواب ... اي شيء هو في ذاته ... [illegible] ... عليه ...
... الكاتب للانسان ... ان ... ان ...

ما يعلم

الحساس وانه

فاما

يكون بعده انواع الحيوان والامور المختلفة
... ولا يكون الحساس مقولا
عليها في جواب ما هو

على ماهية ام ويسمى جنسا واما ان لا يدل على ما هية فهو يسمى نوعا واما ان لا يدل على ماهية بل يسمى فصلا واما الكلي الوضعي فيكون اما خاصيا ويسمى خاصة واما مشتركا

فيه غيرها والكل لفظ كلي اما جنس او فصل اما نوع واما خاصة واما عرض عام وهذا الذي هو جنس ليس جنسا في نفسه الا بالقياس الى كل شي بل

جنسا لتلك الامور التي تشترك فيه وكذلك ليس النوع نوعا في نفسه الا بالقياس الى كل شي بل بالقياس الى الامر الذي هو نوع منه وكذلك

الفصل انما هو فصل بالقياس الى ما يتميز به في ذاته والخاصة ايضا انما هي خاصة بالقياس الى ما يعرض لطبيعته وحده وكذلك العرض العام انما

هو عرض عام بالقياس الى ما يعرض له لا وحده فنتكلم الان في كل واحد من هذه بانفراده ثم نبحث عن مشاركاتها ومبايناتها ثم نجيب عن العادة

الجارية بشكوك فيه مستعملة

فصل

في الجنس فنقول انما لفظة الجنس كانت في اللغة اليونانية تدل على معنى الجنس كانت تدل ... بحسب الوضع الاول على غير ذلك ثم نقلت بالوضع الثاني الى المعنى الذي يسمى عند المنطقيين جنسا ...

[illegible]

عن المقتضيين معا واذ قد عرفت ان هذا الفصل غير متضمن [illegible] ان تحديد الجنس ثم وان لم يوجد النوع فهو [illegible]
اليه بل من حيث هو الذات فانك اذا عنيت النوع الماهية الحقيقية والصورة وقد عنيت بذلك كثيرا [illegible] لم يمكن النوع من المضاف الى
الجنس فاذا عنيت المختلفين بالنوع المختلفين بالماهية والصورة لم يمكن تحديد الجنس كذلك فاذا قلت ان الجنس هو المقول على كثيرين مختلفين
بالماهيات والصور الذاتية في جواب ما هو تم تحديد الجنس ولم يحتج الى ان تأخذ النوع من حيث هو مضاف [illegible] وان كانت الاضافة
تدرج في ذلك [illegible] جزء الحد [illegible] المحدود بالحد [illegible] فاذا قلت يقال على المختلفين بالماهية جعلت المختلف بالماهية
مقولا عليه [illegible] اشارة الى [illegible] لم تحتج الى [illegible] فان جزء الحد هو الماهية [illegible]
والماهية من حيث هي ماهية [illegible] الماهية غير [illegible] الجنس [illegible]
مضافة [illegible] بالفعل من حيث هو مضاف جزء حده [illegible]
[illegible] فصل في النوع
[illegible]

بهذا الاعتبار [illegible] طبيعة النوع [illegible] ان يكون النوع بالمعنى الاعم
[illegible] حتى يكون [illegible] الذي هو نوع الانواع الذي [illegible] النوع بالمعنى الذي [illegible]
[illegible] الاعتبارات [illegible]
[illegible] النوع بالمعنى الاعم [illegible]
[illegible]

ومبدأ قوة التمييز فان هذا الانسان حده واما الذي يقال [illegible]
المدرك [illegible] ويفرق بين النوع والفصل وذلك لوجه سواء طبيعة النوع بهذا المعنى يقتضى ان لا يقال الا على كثيرين مختلفين بالعدد وطبيعة الفصل لا
يقتضى ذلك [illegible]
جواب ما هو فهذا الرسم متفق محقق مطابق للمعنى الذي يقال عليه النوع الذي لا يطابق الانواع [illegible]
[illegible]

فنوع الانواع ونوع ليس بجنس ونوع بالمعنى المذكور [illegible]
[illegible] باشتراك الاسم [illegible] كان ذلك القول الذي [illegible]
الذي [illegible] ليس هو مفهوم الاسم [illegible] تحت نوع الانواع موضوعات كلية وان كانت ليست انواعا مثل الكاتب والضاحك
[illegible]
الى الانسان [illegible] فصل في الطبيعي والعقلي والمنطقي [illegible]
[illegible]

المعنى الذي ... فيه مباحث منطقي ليس هو ما ذكرناه بل كما اختلاف اعتبار بها فالجنس المنطقي نحو شيئان واحدا
انواعه من حيث هو جنس والآخر موضوعاته التي يعرض لها الانواع فان الجنس المنطقي اعم من جنس عالي وجنس سافل وغيرهما لكن واحد منها تحته
منها اجناس المقولة عدد واسمه اذ يقال لكل واحد منها انه جنس ويحد بحد الجنس واما انواع موضوعاته فهو يعطيها اسمه وحده وذلك لان
الانسان الذي هو نوع الحيوان من جهة انه حيوان فلا يحمل عليه مع الحيوانية ما عرض للحيوانية من الجنسية لا اسما ولا حدا فان الانسان لا يجب ان يكون
جنسا من جهة حمل الحيوانية عليه باسمه وحده فانه ما شيء من الانواع جنسا فذلك له لا من جهة طبيعة جنسه الذي فوقه بل من جهة الامور التي تحته واما
الجنس الطبيعي فانه يحمل على تحته اسمه وحده من حيث طبيعته اي من حيث الجنس الذي هو مثلا الحيوان حيوان لا من حيث هو جنس طبيعي اي معنى يصلح
اذا انضم الى غيره ان يصير جنسا من حيث هو كذلك فانه ليس يحمل على الماهية وبالجملة اذ قلنا ان الجنس الطبيعي يحمل على تحته اسمه وحده فهذا ايضا
فيه تحقيق فانه يحمل على النوع فانه ليس يحمل من حيث هو جنس طبيعي كما لم يحط ايضا من حيث هو جنس منطقي وكونه انما يحمل الطبيعة الموضوعة لان
يكون جنسا طبيعيا وهذه الطبيعة ايضا بنفسها ليست جنسا طبيعيا كما ليست جنسا منطقيا اللهم الا ان يكنى بالجنس الطبيعي الا هذه الطبيعة
الموضوعة للجنسية ولا يعنى بالجنس الطبيعي معناه وحينئذ يصح ان يقال ان الجنس الطبيعي يحمل على تحته اسمه وحده وحينئذ لا يكون الحيوان جنسا طبيعيا
الا انه حيوان فقط ثم انظر انه هل يستقيم هذا واما العقلي فيه ايضا موضوع وجنسية وتركيب وحكم جميع ذلك في العقل لكم الطبيعي والاولى ان
يكون الحيوانية في نفسها ليس صورة طبيعية كثيرة وصورة عقلية اخرى ولا يكون فانها حيوانية جنسا بوجه من الوجوه الا في العقل لا خارجا منه
بل انما يصير جنسا اذا قرن بها اعتبار ما في العقل اما من خارج وترتيبها الى الاعتبار حيثما لكن الشيء الذي هو طبيعة الجنس العقلي لا يكون
على وجهين فانه ربما كان معقولا اولا ثم حصل في الاعيان حصل في الكثرة الخارجية لكن يتصل الا شيئا من الامور التي فيه فيحصل حصولا خارجا وربما كان
حاصلا اولا في الاعيان ثم يتصور في العقل لكن ومن ان لا اي خاص الجنس فتثبت الصورة الانسانية وبالجملة ربما كانت الصورة
المعقولة سببا بوجه لحصول الصورة الموجودة في الاعيان وربما كانت الصورة الموجودة في الاعيان سببا بوجه للصورة المعقولة اي
يكون انما حصلت في العقل بعد ان كانت قد حصلت في الاعيان ولان جميع الامور الموجودة فانما نسبتها الى الله والملائكة نسبة المصنوعات
التي عنده الى النفس الصانعة فيكون ما هو في علم الله والملائكة من حقيقة المعلوم والمدرك من الامور الطبيعية موجودا قبل الكثرة وكل معقول منها
معنى واحد ثم يحصل لهذه المعاني الوجود الذي في الكثرة فيحصل في الكثرة ولا يتحد فيها بوجه من الوجوه اذ ليس في خارج الاعيان شيء واحد عام بل
تفريق فقط ثم يحصل مرة اخرى بعد الحصول في الكثرة معقولة عند ذا ولان كونها قبل الكثرة على اي وجه هو اعلى انما معلة ذات واحدة
يتكثر بها او لا يتكثر وعلى انها مثل ماذا فليس بحثنا بها بوالدية فان لذلك نظرا اعليا آخر واعلم ان هاهنا في الجنس مثالا في النوع والفصل
والخاصة والعرض بعد يكسب الاضافة جعلية ومنطقية وطبيعية اي الكثرة منه ومقبلها بعدها واعلم ان الامور التي هي في الطبيعة اجناس
الاجناس فهي فوق واحدة ومتناهية كما ستعلم ذلك بعد واما الامور التي هي انواع الانواع فليس لها في الطبيعة متناهية والاجي
في انفسها غير متناهية بالقوة فان انواع كثيرة من المقولات التي يتحيك بها لا يتناهى كانواع انواع الكمية والكيفية والوضع وغير ذلك واما
الاشخاص فانها غير متناهية بحسب الكون والتقدم والتأخر واما المحسوس المحصور منها في زمان محدود وفنا وغيرها والتشخص انما يصير شخصا
بان يقترن بطبيعة النوع خواص عرضية لازمة وغير لازمة ويتعين لها مادة مشار اليها ولا يمكن ان يقترن بالنوع خواص معقولة كم كانت
فيها آخر الامر اشارة الى معنى متشخص فيتقوم به التشخص في الذهن فانك لو قلت زيد هو الطويل الكاتب الوسيم الكذا والكذا وكم شئت من
الاوصاف فانه لا يتعين لك في الذهن شخصية زيد بل يجوز ان يكون المعنى المجتمع من جميع ذلك اكثر من واحد بل انما يعينه الوجود والاشارة الى
معنى شخصي كما لو قلت انه ابن فلان الموجود في وقت كذا الطويل الفيلسوف ثم كون انه في ذلك الوقت لم يشارك في تلك الصفات
ويكون قد سبق لك ايضا المعرفة بهذا الاتفاق ويكون ذلك بادراك الذي يجري مجرى الاشارة الى محسوس حتى يشار الى هذا بعينه وزمانه بعينه
فهنالك يتحقق شخصية زيد ويكون هذا القول دالا على شخصيته واما طبيعة النوع وحده فانها لم تجيء الا بدعة فلا يجوز ان يقع فيه كثرة وليس ...

دونه انه شخص ما بالاشتراك كما يقال كثيرا ولان معنى التشخص شخصا بعينه واما التشخص مطلقا فهو دال على معنى واحد عام فانه اذا قلنا زيد انه شخص فزيد
بذلك انه زيد بل انه من حيث لا يمنع ايقاع الشركة في مفهومه وهذا المعنى يشاركه فيه غيره فالشخصية من الاحوال التي يعرض لطبائع الموضوعة
للجنسية والنوعية كما يعرض لها الجنسية والنوعية والفرق بين الانسان الذي هو النوع وبين شخص الانسان الذي يعم الاوساط فقط بل
ايضا ان قولنا الانسان في معناه انه حيوان ناطق وقولنا انسان شخصي هو هذه الطبيعة مأخوذة مع عرض يعرض لهذه الطبيعة عند مقارنتها المادة
المشار اليها وهو كقولنا انسان واحد اي حيوان ناطق مختص يكون الحيوان الناطق اعم من هذا الحيوان الناطق فلذلك يكون نوعا وقد
يكون شخصا اي هذا الواحد المذكور فان النوع حيوان ناطق كما ان الحيوان الناطق الشخصي حيوان ناطق والعموم قد يختلف في الامور
العامة من العموم ما يكون بحسب الموضوعات الجزئية كالعموم الذي الحيوان اعم به من الانسان وقد يكون بحسب اعتبارات لاحقة كالعموم
الذي هو اعم من الحيوان هو مأخوذ جنسا ومن الحيوان وهو مأخوذ نوعا ومن الحيوان وهو مأخوذ شخصا وليست الجنسية والنوعية والشخصية من الموضوعات
الجزئية التي لها درجة واحدة في الترتيب تحت الحيوان بل هي اعتبارات تلحقه وتخصصه وكان الانسان قد يوخذ مع عرض من الاعراض كالانسان
الضحاك فيقال على جميع ما يقال عليه الانسان واحده من جزئيات الموضوعة كذلك الانسان الشخصي وذلك لان الواحد هي من اللوازم التي
يلزم الاشياء وليست انها ليست مقومة لماهياتها فاذا قرنت الوحدة بالانسانية على الوجه المذكور حدث منها الانسان الشخصي الذي
يشترك فيه كل شخص ولا يكون ذلك نوعا لانه مجموع طبيعة وعرض لها لازم غير مقوم وامثال هذه ليست تكون انواعا كما ان الانسان مع الضحك
ومع البكاء ومع التحرك والساكن بل مع قابل الفلاحة وغيره لا يكون نوعا آخر بل انسان مع عوارض نوع فيه لواحق يكون لكل احد
لواحق النوع وليست امورا توجب النوعية الجديدة وما تحته في الفصل الاول فصل في الفصل واما الفصل فان اسمه يقال بحسب
المنطقيين على معنى اول وعلى معنى ثان وليس سبيله سبيل شيء في الجنس والنوع اذ كان الوضع الاول في الجنس انما هو للجمهور والنقل للمنطقيين
بل المنطقيون انفسهم يستعملونه على نحو اول وعلى نحو ثان والوضع الاول عندهم كانوا يسمون كل معنى يتميز به شيء عن شيء شخصيا كان او كليا فصلا
ثم نقلوه بعد ذلك الى ما يتميز به الشيء في ذاته واما انهم لما كان لهم ان يجعلوا الفصل مقولا على اشياء كثيرة بحسب التقدم والتأخر
من الفصل ما هو عام ومنه ما هو خاص ومنه ما هو خاص الخاص فالفصل العام هو الذي يجوز ان ينفصل به شيء عن غيره ثم يعود فينفصل ذلك الغير عنه
ويجوز ان ينفصل الشيء به عن نفسه بحسب وقتين مثال ذلك العوارض المفارقة كالقيام والقعود فان زيدا قد ينفصل عن عمرو بانه قاعد وعمرو ليس بقاعد
ثم كرة اخرى ينفصل عنه عمرو بانه قاعد وان زيدا ليس بقاعد فيكون هذا الانفصال بالشيء مشتركا بينهما وكذلك زيد ينفصل عن نفسه في وقتين فانه
يكون مرة قاعدا ومرة ليس بقاعد فهذا هو الفصل العام واما الفصل الخاص فذلك هو المحمول اللازم من العرضيات فهذا هو الانفصال بعرض
غير مفارق فيتفصل به فانه لا يزال منفصلا عما ليس مثل انفصال الانسان عن الفرس بانه بادي البشرة فان هذا الانفصال واقع جار عن كونه
الانسان بالقياس الى الفرس ولا يقع بمرة اخرى انفصال الفرس عن الانسان وذلك انه لا يخلو اما ان لا يجوز البتة ان يعرض هذه الصفة
للفرس او يجوز فان لم يجز ان يعرض له البتة لم يجز الا ان يكون هذا الانفصال بينهما قائما وان جاز ان يعرض مثلا ذلك الفرس لم يكن الفرس ينفصل
عن الانسان من حيث ركبه فهذا او انفصل لم ينفصل الا انه الشيء وان الآخر فيه لا يزال فاصلا مثل المثل الذي هو نباته وهو لكاتبه ومنها
فهذا هو الفصل وليس لا يزال فاصلا مثل السواد الذي ينفصل به الزنجي عن انسان آخر فان الزنجي لا يفارقه السواد وذلك الانسان يجوز ان
يكون لا يكون بينهما انفصال بالسواد بحيث كان السواد فصلا كان خاصا بالجنس وحيث لم يكن فصلا واما العام فلم يكن كذلك
هو بعينه تارة يفصل ما عن ذلك وتارة لا يفصل لكن هذا انفصل العام وهذا القسم من الخاص قد يصح ان ينفصل به اشخاص نوع واحد واما
القسم الاول من قسمي الفصل الخاص فانه لا ينفصل به اشخاص نوع واحد بعضها من بعض لان الطبيعة النوعية لكان هناك بعض الاشخاص
لم يمتنع ان يعرض مثله للاشخاص الاخرى مطلقا ودام الانفصال به العلم الا ان يكون من جملة ما يعرض له ما يعرض عن سبب لازم وهو كما قال
ولا يجوز ان يعرض بعد ذلك فيجوز ان يكون من هذا الفصل اذا الفصل عن شخص موجود استحال ان لا ينفصل البتة اذ كان تشخص بعدم وجوده

فيكون هذا ايضا مما يقع به الفصل بين اشخاص النوع واما الفصل الذي يقال له خاص الخاص فانه الفصل المقوم للنوع وهو الذي اذا اقترن بطبيعة الجنس
قومه نوعا فيتبعه ذلك بلزمه ما يلزمه ويعرض له ما يعرض له وهو ذاتي لطبيعة الجنس المقوم في الوجود نوعا وهو يفرده ويقسمه وهذا كالنطق
للانسان وهذا الفصل ينفصل عن سائر الامور التي هو بابه هو الذي يبقى اذا طبيعة الجنس بعينه وان [illegible] ان يحصل الطبيعة العامة
بعد القياس اذا اقترن بها ثابت [illegible] ما يلزمه واللوازم الحقيقية فيما يلزمه وجهته من التخصيص هذا كالنطق للانسان فان القوة التي تسمى ناطقة
اذا اقترنت بالمادة اقترانا فصارت حينئذ مثلا الحيوان ناطقا مستعدا لقبول العلم والصنائع كالملاحة والفلاحة والكتابة واستعدادا ايضا لان
يتعجب فيضحك من العجائب ولان يبكي ويخجل ويفعل غير ذلك من الامور التي للانسان ليس انها امور تقترن بالحيوانية وحده الذي لا انسانية
بسبب ذلك الحيوان الا الاستعداد ولان يكون فيه مقابل الاستعداد والكلي والقوة الكلية الانسانية هي التي يسمى بها ناطقا وبهذه والتنوع بها [illegible]
وانت تعلم هذا في اول ويحقق انه لولا ان قوة اولى هي مستعدة لتمييز النطق قد وجدت للانسان لما كانت له هذه الاستعدادات الاخر [illegible]
تلك القوة هي التي تسمى النطق فصار بها ناطقا وهذا هو الفصل المقوم الذاتي لطبيعة النوع واما انه اسود او ابيض او غير ذلك فيبقى من الاعراض
التي لحقت طبيعة الجنس فافرزت شيئا ونوعا وان كان ايضا مما يجب ان يحقق ان الفصل من الفصل الذي هو خاص الخاص من تلك الفصول
هو هذا فذلك لكان نقال ان من الفصل ما يحدث غيرية وما يحدث اخرية والاخر هو الذي جوهره غير الاخر من الاول بالكل ويخالف غيره
وليس كل ما يخالف شيئا هو اخر اذا ميزت الاخر المخالف في جوهره من الفصل ما يكون من جملة الغيرية فقط كان مفارقا كالقعود والقيام او غير
مفارق كالضحك وعرض الافطار فان الضحك ايضا وان كان لا يفارق فانه لا يكون في جوهره فحال لما ليس بضاحك فليس كونه ضاحكا هو الذي اوقع
هذا الخلاف في الجوهر لان الضاحك لما تبيا جواب رفع الخلاف في الجوهر وذلك ثم عرض هو في جوهر الاول لذاته هو الخلاف فقط او ترى ان لا يوجب
الضحك فلانه من يوصف بالضحك من الامر صفته وكذلك من هذا الخلاف الذي يخالف اليس هو من موجب الضاحك بل من موجب شيء اخر هو ما يلزمه
فالفصل الذي هو خاص الخاص هو الحد الذاتية بخلاف الموجب فالاخر بحسب اصطلاح اهل الصناعة في استعمال لفظ الاخر ومقصود في هذا الموضع
مقصور على هذا الفصل هو الذي [illegible] واحد الحقيقة وان كان الاخرون ورسمه الحقيقي هو انه الكلي المفرد المقول على النوع
في جواب اي شيء هو في ذاته من جنسه وهو الذي اصطلح على ان قيل له انه المقول على النوع في جواب اي شيء هو في ذاته من جنسه ثم له رسوم مشهورة منها قولهم
ان الفصل هو الذي يفصل بين النوع والجنس وايضا مثل قولهم انه الذي يفضل به النوع على الجنس وايضا انه الذي به تختلف اشياء لا تختلف في الجنس
وايضا انه هو المقول على كثيرين مختلفين بالنوع في جواب اي شيء هو فينبغي هذه الرسوم ونحققها ونتفقدها بما عندنا من ان ما يقال انه الذي يفصل
واحد واحد حتى هذه الرسوم زيادة عما في الفصل تلك الزيادة تقال في ذاته فيكون الشيء الذاتي الذي يفصل به انه من ذات النوع والجنس هو
الفصل لا محالة وان فصلت ذاتيه وليس فصلا ذاتيا وكذلك يجب ان يقال انه الذي يفضل به النوع على الجنس في ذاته وكذلك يقال انه الذي
به يختلف في ذاتها اشياء لا تختلف في الجنس ويقال انه المقول على كثيرين كذا في جواب اي شيء هو في ذاته تكمل الرسوم الثلثة المتقدمة وان يجب
الفصل ليست تتضمن الشيء الذي يحمل في الفصل على الجنس وذلك الشيء تم التحديد وان كان هو يكون باسقاط دلالة ذاتية حسنا كما لو
قال قائل انا الانسان الحي المائت ودل على طبيعة الانسانية وتنازلها ولكن انا نقيم بان نذكر الشيء الذي هو الجنس هو الحيوان فاعلم هذا
وكيف هو فيما تنكشف موضعه وهذا الشيء الذي هو كالجنس فصل هو الكلي فيجب ان يحمل هذا به واما الرسم الاخير فقد ذكر فيه الكلي اذ قيل مقول
على كثيرين والمقول على كثيرين هو رسم الكلي فقد اتى فيه برسم ما هو كالجنس وان لم يوت به باسمه لكن المقول على كثيرين مختلفين بالنوع فيه معنويات
احدها مما لا يتطين له من قصده احد من هذا الكتاب ويسوغه في موضعه ومهماته اوقعه في انظار احد مما ان طبيعة الفصل يكون مساويا لحمل انواعا كثيرة
لا كانه غير النوع الواحد المفصول الا ان طبيعة الفصل هي التي توجب انيه الاشياء الكثيرة المختلفة بالنوع جميعا مما يحمل كما قال انه المقول
على الانواع في جواب اي شيء هو لا جنسا ولا نوعا واحدا مثل قولنا الحساس انه الفصل الذي يفصل به الحيوان عن الحال الواحد من النفس وهذا
التاويل بعيد غير مستقيم فان لكنا ان نخرج من هذا اللفظ كان ما ساغ جعلنا الفصل وان نخرج منه اخراجا هو فاخرنا اللفظ واما نخرج منه الوجه الاول فتقدم

على الوجه الذي يجب هو منه حق وذلك ان طبيعة الفصل مما هو فصل ليس يجب كما علمت ان لا يخص الا بالنوع الواحد بل قد عارض بالعرض لبعض الفصول
ان يكون هذا عارضا لطبيعة الفصل فانه ما يفصل ومع ذلك فليس عارض هو جميع الفصول حتى يقوم في الرسوم مقام الفصل في الحد وهذا يحقق
هو موضع بحث هنالك يليق في ذلك انه مقول في جواب اي شيء هو كما كشفنا لو اوقف ما نحكم في المباينات على اثنان فنسا هذا الرسم على حسب
على ما نشرح في موضع اخرفنا الرسم كما كشفنا انما يتعقب في هذا الموضع هذا الرسم على حسب ما نشرح حتى يحسب المحجر في تصنيع بحسب هذا الرسم المستعمل
اياه وايضا يجب ان تعلم ان كل فصل فانما يقوم من الانواع القريبة نوعا واحدا فقط ثم ان الفصول لما نسبناها نسبة الى ما يقسمه وهو الجنس نسبة الى
ما يقسم اليه وهو النوع فان الناطق يقسم الحيوان الى الانسان ويقوم الانسان فيكون مقسما للجنس مقوما للنوع فان كان الجنس جنسا عاليا
يكن له الا فصول مقسمة وان كان ادون العالي كانت له فصول مقسمة ومقومة فاما الفصول المقومة فهي التي قسمت جنسه حتى قومته نوعا اذ الفصل يحدث نوعه
تحت الجنس واما المقسمة فهي التي تقسمه وتقوم النوع تحته ومقومات الجنس لا يكون اخص منه ومقسماته يكون اخص منه والجنس الاعلى له فصول تقسمه وليس
له فصول مقومة والنوع الاخير له فصل مقوم وليس له فصل مقسم وليس من الفصول المقومة الا ما يقسم ومن الفصول المقسمة في ظاهر الامر ما لا
لا يكون ذلك البتة الا الفصول السلبية التي ليست بالحقيقة فصولا فانا اذا قسمنا الحيوان منه ناطق ومنه غير ناطق لم يثبت الغير الناطق نوعا
محصلا بل الناطق اعم الا ان تتفق ان يكون ما ليس بناطق نوعا واحدا كالذي ليس بمنقسم بمتساويين تحت العدد فانه جنس واحد وهو الفرد ولا يكون
الانسان الا بري باسما ان يحصل الحيوان الغير الناطق جنسا فيعم وهو غاش الحيوان فان تقول هذا فاعل هو فاه بان الغير الناطق بالحقيقة ليس يفصل بل
هو امر لازم وكذلك جميع الفصول والسلوب فان السلوب لوازم للاشياء بالقياس الى اعتبارها معان ليست لها فان غير الناطق امر يحتمل باعتبار الناطق
فيكون المنوع معناه ونفسه الذي له في ذاته ثم لزمه ان يكون غيره موصوف بشيء غيره ولكن ربما اضطر المضطر الى استعمال لفظ السلب في المعنى الذي
يكون للشيء في ذاته اذا لم يكن له اسم محصل وذلك اذا دل على ان السلب بالحقيقة ادل اسم لازم له دل به من وجه ايضا ولم يكن من الحيوانات غير
الانسان شيء الا الصاهل وكان الصاهل في نفسه فصلا لذلك الغير ثم لم يكن اسمي فقيل غير الناطق وعني به الصاهل لكان غير الناطق يدل الا الفصل
فاما غير الناطق اذا لم يكن يفصل كل واحد واحد من انواع الحيوانات وليس لها شيء واحد مشترك يحصل اثباتي تمكن ان يجعل غير الناطق الذي يلزمه
عليه الا نفس معنى سلب الناطق والسكوت لا يكون معاني مقومة للاشياء من حيث هي سلوب بل هي عوارض ولوازم اضافية بعد تقرر ذواتها فلا يكون
الغير الناطق قد قام جنسا وبجعل الحيوان قد انقسم قسمة واحدة منقسمة الى نوع اخير والى جنس متى ما فيقول يكون ايضا كل فصل يقسم مقوما ولو
اخرا له المحصل المحقق لكن هذه منها وكيف يكون منها وليست مقومات للانواع ولا يكون الفصول الحقيقية الا مقومة عند التقسيم والذي يقسم
فامر ان من الفصول المحصلة ما يقسم ثم ينظر فصلا اخر به حتى يقوم ما هو تحته مثل الناطق الذي ربما ظن انه يقسم الحي ثم يتوقف في تقويم النوع
الا ان يقسم الى المائت فهو ظن يكذب وذلك لانه ليس من شرط الفصل اذا قسم فاوجب تقويم النوع ان يكون مقوما للنوع الاخير لا محالة فانه
من ان يقال قوم نوعا وبين ان يقال قوم نوعا اخيرا والناطق وان كان لا يقوم الانسان الذي هو النوع الاخير فانه يقوم الحي الناطق الذي هو
نوع الحي وجنس للانسان ان كان ما يتوهمونه من كون الناطق اعم من الانسان حقا وكان الحي الناطق يقع على الانسان وعلى الملك بالشركة
الاسم بل وقوع اللفظ بمعنى واحد ثم قولنا الحي الناطق قول مجرد معنى معقول وهو اخص من الحي وليس فصلا بل الفصل جزء منه وهو الناطق
ولا فاعلة فهو لا محالة نوع له وكذلك يتبين انه جنس الانسان وقد صح مثل هذا لصاحب منطقنا في موضع فالناطق اذن قد قوم نوعا
هو جنس فيما قسم قوم لا محالة ويعلم من هذا ان الفصل اما هو مقول دائما على نوع واحد دائما وانما يقال على انواع كثيرة في جواب اي شيء
هو قولا ثانيا بتوسط وهو قول اول لان الحي يتقدم ان ذات كل شيء واحد يجب ان يكون ذات الشيء لا يزداد ولا ينتقص فان كان بسيط الشيء
وذاته هو الاخص من حيث الزيادة والنقصان والازيد غير الانقص فالازيد غير ذاته وكذلك ان كان الازيد وكذلك ان كان الوسط هنا
المعنى المشترك فيه الذي ليس واحدا بالعدد بل بالعموم فليس ذات الشيء الواحد بالعدد فليس لك ان تقول ان الزائد والناقص مع
المشترك في معنى واحد هو ذات الشيء فان ذات الشيء لا يحتمل الزيادة والنقصان فلا يكون منهما لذاته لا يحتمل الزيادة والنقصان فانه ان كان

او ازدياد تقوم ذاته بزيادة فذاته هو الازيد وان كان لا يتقوم ذاته بزيادة ويتقوم بنقصان فذاته هو الانقص وان كان لا يتقوم في احد الحال
ليس يتقوم من حيث هو بزيد وبعض [illegible] المعنى العام [illegible] وعلى ان في المعاني لا يمكن ان يقال فيها عند الزيادة ان الاصل موجود
وقد اضيف اليه شيء بل اذا ازدادت فقد بطل الموجود اولا في جملته ببطلان المقوم كان كذلك في اعتبار النقصان اذ كان الاصل ليس
[illegible] الحالة الاولى [illegible] الحالة الثانية في النقصان فقد تبين ان الفصل الذي هو خاص [illegible] لا يقبل الزيادة والنقصان واما سائر
الفصول فانها اذا كانت [illegible] فلا مانع ان تقبل الزيادة والنقصان كانت مفارقة كحمرة الخجل وصفرة الوجل او غير مفارقة كسواد
الحبشي ليس [illegible] بعض الناس [illegible] فقد تقبل القوة النطقية زيادة ونقصانا [illegible] احد من الناس لا يقوم [illegible] كالطفل
فان ذلك لا يكون عارضا في [illegible] جوهر القوة التي اذا لم يكن [illegible] الا [illegible] النطقية تلك القوة واحدة
لكنها تعرض لها تارة [illegible] الالات تارة [illegible] مختلف [illegible] بالطول والقصر [illegible] بالزيادة والنقصان
[illegible] المذكور [illegible] واحدة [illegible] افعالها بحسب اختلاف المنفعلات [illegible] الوجوه من الاختلاف [illegible]
الاستعداد [illegible] وذلك بسبب المادة التي تفعل بها [illegible] القوة النطقية [illegible]
[illegible] ذلك بحسب [illegible] الاحوال [illegible] الانسان بل هي
[illegible] خواص الزيادة في [illegible] الاستعداد المذكور والنقصان [illegible] في الاستعداد [illegible] الاستعداد [illegible]
[illegible] الذي [illegible] مختلف [illegible] ان الفصل الذي [illegible] هو الناطق الذي يحمل على النوع [illegible] النطق الذي يحمل على
النوع بالاشتقاق [illegible] الاقسام شيء واحد وهو المفظ الكلي [illegible] ان يكون [illegible] بشرك [illegible]
[illegible] والنطق لا يعطي شيئا من الجزئيات [illegible] فهذا ان قيل فصل [illegible] الذي [illegible] وكذلك [illegible]
في الخاصة والعرض فانه يجب ان يكون حمل [illegible] على ما ليس حمل الجنس النوع من حيث هو حمل ان لم يكن من حيث [illegible]

فصل

في الخاصة والعرض العام واما الخاصة فانما يستعمل هذا [illegible] المنطقيين [illegible] انما يقال على كل [illegible] كان على الاطلاق
[illegible] الثاني انما يقال على [illegible] من الانواع في [illegible] اشياء [illegible] باسم الخاصة [illegible]
[illegible] لكل النوع في كل [illegible] والخاصة التي هي [illegible] في هذا المكان [illegible] المنطقيين [illegible] على
الاشخاص من نوع واحد في جواب اي شيء هو بالذات [illegible] كان عاما في كل وقت او لم يكن [illegible]
[illegible] الخاصة التي [illegible] على [illegible] الاول [illegible] الخاصة [illegible]
[illegible] النوع [illegible] بالخاصة كل عارض خاص [illegible] الكلي [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الكلي [illegible] ان يكون خاصا [illegible] يقال [illegible] يقال [illegible]
[illegible] في [illegible] والخاصة على انها خاصة لنوع [illegible] الفصل [illegible] على [illegible] على اشخاص
نوع [illegible] الاشخاص [illegible] كان النوع متوسطا [illegible] ان يكون النوع [illegible]
[illegible] الخواص [illegible] العرض العام [illegible] لا يوجد الا [illegible] واحد [illegible] لا يوجد [illegible]
[illegible] ان لا يكون [illegible] البعض [illegible] العرض العام حتى يكون العرض [illegible] موجودا النوع واحد [illegible] خاصة [illegible]
[illegible] الاول [illegible] والنوع [illegible] المذكور [illegible] القول مضطرب [illegible]
[illegible] ويجعل اسم العرض العام [illegible] فان العرض العام [illegible] الخاص [illegible]
لنوع واحد [illegible] لا [illegible] من نوع واحد [illegible] في استعمال لفظ الخاصة الا
على المعنى الذي [illegible] الاستعمال [illegible] خاصة [illegible] للانسان [illegible]

[illegible] وكذلك كان النوع كله خاصة [illegible] والخاصة للانسان والتي [illegible] كل وقت [illegible]
الانسان [illegible] كالضحاك او [illegible] لا بالذات كالثياب للانسان [illegible] خاصة [illegible] التي لجميع النوع في كل زمان
ولا [illegible] ان كذا خاصة حقيقية من حيث الاختصاص بالنوع وليس هو الذي اليه [illegible] الذي اليه [illegible] خاصة
حقيقية فان الذي هو خاصة حقيقية بحسب ذلك ليس هو الذي هو الخاصة الحقيقية بالاختصاص بالنوع واعلم ان الخاصة التي [illegible]
الضحاك لا الضحك [illegible] لا الملاحة [illegible] في الفصل وان كان [illegible] في الاستعمال احيانا فانه [illegible] العرض
العام فهو المقول على كثيرين مختلفين بالنوع لا بالذات [illegible] كالابيض لا كالبياض [illegible] العرض هو العرض الذي [illegible]
[illegible] فان ذلك [illegible] على موضوعه [illegible] هذا الاسم [illegible] والعرض العام الذي
هو كالابيض كالواحد [illegible] فانك تقول [illegible] الابيض [illegible] ذو بياض والشيء ذو البياض محمول [illegible]
البياض ليس [illegible] المعنى الذي [illegible] الجوهر بل البياض هو العرض [illegible] المعنى [illegible] ان الجسم محدث وقديم وليس القديم او
المحدث جنسا ولا فصلا ولا خاصة ولا نوعا [illegible] بل من [illegible] من المقولات وليس المحدث [illegible] المعنى [illegible]
موصوفا بالعرض [illegible] الاشتقاق [illegible] الجسم [illegible] معنى العرض هنا العرضي وان كان ليس [illegible] المعنى [illegible] العرضي [illegible] خاص
[illegible] عام فان العرضي [illegible] الذاتي [illegible] والعرض [illegible] الجوهر الذاتي [illegible] كالبياض [illegible]
والعرضي [illegible] يكون [illegible] يكون جوهرا [illegible] الموضوع [illegible] بالعرض العرضي [illegible] الذي هو [illegible]
[illegible] المنطق [illegible] العرض العام [illegible] ان العرض هو الذي يكون [illegible]
[illegible] هو الذي يمكن ان يوجد [illegible] الذي ليس [illegible] ولا فصلا ولا خاصة ولا نوعا [illegible] في موضوع
[illegible] والحدود والرسوم المشروحة [illegible] الاول [illegible] الذي [illegible]
[illegible] الفصل [illegible] الثاني [illegible] في الوجود [illegible] العرض العام [illegible]
يقولون ان من العرض العام ما هو مفارق [illegible] مفارق [illegible] في الوجود [illegible] مشتركا [illegible]
يكون [illegible] الموجود [illegible] وسيتضح [illegible] الامور
[illegible] التي ليست [illegible] في الوجود [illegible] يستحيل ان [illegible]
[illegible] الرسم [illegible] الرسم الثاني [illegible] الاعراض [illegible]
[illegible] الوهم [illegible] الرسم السلبي الثالث فان الشخص من الاعراض [illegible]
من حيث [illegible] العرض العام [illegible] القول [illegible] قائم في موضوع [illegible]
[illegible] العرض الذي [illegible] هو العرض الذي [illegible] الجوهر [illegible] الخارج [illegible] اللفظ [illegible]
[illegible] مثل [illegible] وذلك [illegible] اللفظ الدال على معنى كلي [illegible] المعنى [illegible]
والنوع والفصل والخاصة [illegible] اللفظ [illegible] على شيء [illegible] والفصل [illegible] اللفظ
حيث هو مسموع [illegible] ليس بجنس ولا نوع ولا خاصة ولا فصل [illegible]

تمت المقالة الاولى من الفن الاول من المنطق بحمد الله وحسن توفيقه

المقالة الثانية من الفن الاول من الجملة الاولى [illegible] وهو ستة فصول

فصل أ في المشاركات والمباينات بين هذه الخمسة والاولى بعد العامة بين الجنس والفصل

فصل ب في المشاركة والمباينة بين الجنس والنوع

فصل ج

في المشاركات والمباينات الباقية ٢ فصل في مناسبة بعض هذه الخمسة مع بعض ١ فصل في المشاركات
والمباينات بين هذه الخمسة واما جميع العامة ما بين الجنس والفصل ان في الوقوف على مفصلاتها ومن مرد هذه الخمسة نفى محصلين [illegible]
المشاركات والمباينات بين هذه الخمسة كثيرة جرت العادة في الكتب المدخلية بايرادها وذلك ظهر في ذلك [illegible]
والبداية بالمشاركات فنقول ان اشتراكها التي تعم الخمسة هي انها كلها اى مقولة على كثيرين واذا اعترف [illegible] نعترف بعض
الرسوم التي للفصل والخاصة والعرض [illegible] فيها ذكر الكلية [illegible] شى آخر وهو ان كل ما يحمل عليه المحمول منها المحمول الذي يحمل على المحمول
على موضوعه فانه يحمل على موضوعه [illegible] جنس الجنس محمولا على ما يحمل عليه الجنس وكذلك جنس الفصل فصل الفصل وكذلك [illegible]
[illegible] الملون الذي هو جنس الابيض يحمل على هذا الابيض [illegible] يحمل على عرضه العام وكذلك [illegible] الذي هو عرض الابيض يحمل على هذا الابيض [illegible]
[illegible] الابيض [illegible] المتعجب الذي هو جنس الضحاك [illegible] يحمل [illegible] اسمائها وحدودها والجنس والفصل جميعا
في المشهور ان طبيعة الجنس يجب فيها ان يقال على انواع [illegible] انه لم يجب ذلك [illegible] يجتمع فيها وعلى الشرط الذي [illegible]
[illegible] طبيعة الفصل ان يقال على غير نوع [illegible] ذكره [illegible] ذلك الناطق فانه [illegible]
قد علمت [illegible] هذا المثال فان الناطق انما يحمل انواعا كثيرة ليست هي الانواع [illegible] انواع النوع [illegible] انواع
كانت [illegible] يشاركون بين الجنس النوع فان من الانواع [illegible] يشاركه بين الجنس والنوع [illegible]
الثانية المشهورة هي ان الجنس والفصل يشتركان في ان كل ما يحمل عليهما من طريق ما هو [illegible] من الانواع [illegible] المشاركة
ليست بخص الجنس والفصل [illegible] ان يقال ان ما يحمل عليها من طريق ما هو يحمل على [illegible] من طريق ما هو [illegible]
[illegible] بالحمل من طريق ما هو [illegible] المشاركة المشهورة ان [illegible]
الانواع فاذا رفعت الحيوانية والنطق ارتفع الانسان والفرس [illegible] المشاركة [illegible] الاصل [illegible]
النوع المقوم له [illegible] وذلك هو الفرع [illegible] خاصة مشتركة بين الجنس والفصل لا يوجد غيرهما واما الخواص التي يباين بها الجنس
فاول المشهورات منها هو ان الجنس يحمل على اكثر مما يحمل عليه الفصل النوع والخاصة والعرض [illegible] ان الجنس اكثر [illegible] من الفصل والنوع والخاصة
[illegible] فان الخاصة تخص النوع وكذلك الفصل [illegible] من الجنس من فصل تحته وخاصة تحته واما العرض [illegible]
[illegible] ان يكون اعم من الجنس [illegible] من خواص المقولات العشر التي نذكرها [illegible] وليست اعم من الجنس في
[illegible] الجوهر [illegible] كان كون الجوهر [illegible] الاشد والاضعف هو اعم من الجوهر [illegible]
وليس [illegible] لوازم وعوارض اعم من مقولة [illegible] الموجود بل [illegible] الحركة فانها اكثر من الحيوان الناطق
وهو جنس [illegible] والمباينة الثانية المذكورة بين الجنس والفصل ان الجنس يحوي الفصل بالقوة اي [illegible] الطبيعة الموضوعة
الجنسية لم يجب ثبوت الفصل [illegible] الاكان [illegible] في طبيعة الجنس [illegible] طبيعة فصل
[illegible] والمباينة الثالثة هي ان الجنس اقدم من الفصل وذلك لان الجنس [illegible]
الفصل المعين [illegible] الفصل انما وجوده في الجنس وكذلك ما يرتفع طبيعة الجنس يرتفع طبيعة الفصل [illegible]
[illegible] طبيعة الجنس [illegible] المباينتين [illegible] من الفصول [illegible] خارجا من طبيعة الجنس [illegible]
فصل الزوج [illegible] خارجا من العدد [illegible] والمباينة الرابعة هي ان الفصل يحمل من طريق اي شى
هو والجنس يحمل من طريق ما هو وهذا القول [illegible] على المباينة فان الشيء [illegible] مختلفين [illegible]
فان [illegible] في المباينة [illegible] وذلك [illegible]
[illegible] في المفهوم [illegible] ان يكون [illegible] المفهوم [illegible]

[illegible] لا يستحق ان يكون كل واحد منهما [illegible] الاوصاف المختلفة المقومات قد تجتمع في موصوف واحد كذلك
[illegible] لا يجب ان يكون [illegible] حتى يكون [illegible] ان لا يكون ناطقا والناطق ان لا يكون [illegible]
مقولا في جواب ما هو [illegible] ان يكون مقولا في جواب اي شى هو [illegible] لا يمتنع ان يكون [illegible]
الشي بعينه [illegible] حتى يكون بالقياس الى ما يشركه فيه مقولا في جواب ما هو وبالقياس الى ما يفترق به مقولا في جواب
اي شى هو فهذا القدر لا يمنع ان يكون جنس الشي هو ايضا فصلا [illegible] ان كانت المباينة المطلقة [illegible] ان لا يكون جنس
الشي البتة فصلا له [illegible] ان يكون فصل الشي جنس شي آخر [illegible] فانه نوع جنس السميع والبصير فصل [illegible]
[illegible] ان الشي الواحد قد يكون جنسا وفصلا لشي واحد فانه وان كان جنسا وفصلا لشي واحد فان اعتباره جنس [illegible] اعتباره فصلا [illegible]
[illegible] الفرق بين الاعتبارين الذين يطلق على احدهما اسم الجنسية وعلى الآخر اسم الفصلية [illegible]
في [illegible] يكون غير [illegible] الجنس والفصل على طبيعتين مختلفتين [illegible] لا يكون الشي الواحد
[illegible] واحد [illegible] الطبيعتين [illegible] احدى الطبيعتين [illegible] الطبيعة الاخرى [illegible]
[illegible] في تفهيم القول في جواب ما هو والقول في جواب اي شى هو [illegible] القول في جواب ما هو لا يكون مقولا في جواب اي شى هو [illegible]
[illegible] والمباينة [illegible] لكن [illegible] ان [illegible] القول [illegible] ان الفصل قد يقال ايضا من طريق ما هو [illegible]
في كتاب البرهان [illegible] ان الشي يقال في جواب ما هو [illegible] يقال في طريق ما هو [illegible]
[illegible] في الماهية [illegible] في جواب الماهية [illegible] في ذلك [illegible]
في جواب ما هو الذي هو حده [illegible] ليس هو حده [illegible] مقولا في جواب ما هو [illegible] بعض الفضلاء ان الفصل قد يكون مقولا في
جواب ما هو ايضا في بعض الاشياء [illegible] بعض الجنس [illegible] الفصول [illegible]
مناسبات [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] فلا يكون فصلا [illegible] يكون من الفصول لوازم [illegible] الشي [illegible] ان يفرق بينه وبين آخر بوصف يجب ان يكون
الوصف الذي يفرق بينه وبين الآخر موجودا له دون الآخر [illegible] بالوصف [illegible]
[illegible] الجنس هو الذي [illegible] ان يكون مقولا في جواب ما هو والفصل هو الذي ليس [illegible]
[illegible] الوصف [illegible] دون الآخر [illegible] حقيقة التعريف [illegible]
لم يفعل ذلك فيكون بين الجنس وبعض الفصول مشاركة في الحد وبين الجنس وبعضها مباينة في الحد والمباينة التي بعد هذه هي ان الجنس يكون
للانواع [illegible] والفصل قد يكون اكثر من واحد كالناطق والمائت للانسان [illegible] والمباينة بهذا المثال [illegible]
[illegible] اجناس كثيرة [illegible] الاجناس [illegible] الواحد [illegible]
لا يكون [illegible] الشي الحقيقية بل بعضها [illegible] الناطق ليس فصلا قريبا للانسان [illegible]
[illegible] الجنس الاقرب الذي ليس
[illegible] واحد [illegible] الفصل الاقرب الذي ليس [illegible] واحد [illegible] الموضع [illegible]
[illegible] قد يكون اكثر من واحد [illegible] الجنس الاقرب ليس الا واحدا والفصول [illegible]
قد يكون اكثر من واحد [illegible] الاجناس الكثيرة [illegible] بعضها في بعض [illegible] جنسا واحدا والفصول
الكثيرة [illegible] القول في هذا [illegible] والمباينة التي بعد هذا [illegible] الجنس [illegible] والفصل
[illegible] الذي [illegible] الجنس [illegible] المادة [illegible] المركب

حملا نه هو الجنس يحمل على النوع حمل ان النوع هو ان المادة الموصوفة بصورتين متقابلتين [illegible] بالفعل الا في [illegible] الجنس يكون

مشتملا على الفصلين المتقابلين في ان واحد [illegible]

[illegible]

كالمادة مصورة فالفصل كالصورة [illegible] **فصل** في المشاركة والمباينة بين الجنس والنوع واما المشاركة الاولى المشهورة بين

الجنس والنوع [illegible]

[illegible]

وبيانه اخرى [illegible] المباينة الاولى وهي ان الجنس [illegible] وبيانه غير المباينة المتعلقة بالتقدم والتأخر

[illegible]

[illegible] **فصل** [illegible]

[illegible]

بالاجتماع فخامسه اى نوع ثالث غيرهما فجوابه ان الاعتبار الذي ذهب اليه في ذكره و المباينة غير هذا الاعتبار وذلك ان الغرض هناك قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حيوان والضحاك ايضا خاصة كالنوع لها الضحاك من حيث انه حيوان ... وانما هو خاصة للانسان ... الاشخاص الانسى ... ايضا الابيض من حيث هو ابيض ... فانه كالنوع ... العرض العام ... الذي هو موضوع ... الابيض ... من حيث هو ابيض ... ثم تتركب بعضها مع بعض تركيبا بعد تركيب فالجنس قد يتركب مع الفصل ... الانسان ... الناطق ... فان جنس الناطق ... جنس الفصل ... ان يكون فصل الجنس ... الانسان وقد يتركب الجنس مع العرض مثل ان الملون جنس ... الاسود والابيض ... التركيب ... ان يكون جنس الفصل المقوم ... النوع ... ان يكون جنس العرض ... النوع ثم قد يكون جنس الفصل ... وكذلك قد يكون جنس العرض ... الجنس النوع ... تركيب ... مع الخاصة ... والفصل ايضا قد يتركب مع الجنس ... فصل جنس الانسان وقد يتركب مع الخاصة ... المثلث وقد يتركب مع العرض ... وقد يتركب مع الجنس ... خاصة جنس الانسان وقد يتركب مع الفصل ... خاصة النوع ... وذلك اذا كان الفصل ... المقوم ... الفصل وقد يتركب مع العرض العام ... والعرض قد يتركب مع الجنس ... النوع ... الجنس ... والفصل والخاصة ... عرض الفصل وعرض الخاصة

تمت المقالة الثانية والاخيرة من الفصل والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم اجمعين

الفن الثاني من الجملة الاولى من المنطق في المقولات وهو سبع مقالات

المقالة الاولى ست فصول **ا فصل** في غرض المقولات **ب فصل** في الالفاظ المتفقة والمتواطئة والمتباينة والمشتقة وما يجري مجراها **ج فصل** في معاني ما يقال على موضوع وما يقال لا على موضوع والموجود في موضوع **د فصل** في تحقيق معنى ما هو الموجود في موضوع **ه فصل** في مراعاة ... من قال ... **و فصل** في ... وقول من قال ان شيئا واحدا يكون عرضا وجوهرا من جهتين

ا فصل في غرض المقولات ...

اللفظ المركب ... اللفظ المفرد ... الالفاظ المفردة من حيث ... الحال ... الالفاظ المفردة ... الالفاظ المركبة ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

علينا ومشهورا ايضا فكان بالحري ان يظن ان هذا الذي هو من امر غرض هذا الكتاب حتى يرده نظرا منطقيا ليس بحقيقة اولى بالاخذ بطبيعة
امر وتنبيه الى نوع لطيف وفضل خاص اذ لو كانوا يضعون هذه الامور كلها وضعا على سبيل التعليم ويقولون ان هذه جملة الامور التي يشتمل عليها
الالفاظ المفردة ومنها يؤلف الالفاظ المركبة من جملة الامور التي معانيها في النفس هي هذه واجزاء المعاني المركبة في النفس التركيب الذي يتوصل
به الى ادراك المجهولات وان لم يكن هناك بعد نظر انه كما يقولون ايضا اشياء والتزام على ان هذا بحث منطقي وان هذا مستحق ان
لما انت اي لا حاجة بكم الى بحث في ذلك تبلدوا او تحيدوا ولا نحن نقول لهم هذا ثم نتبع منهاج القوم وعادتهم شيئا ما انما نقول ان
هذا الكتاب وتقديمه مع انه ليس كثير النفع فانه يا حرى باولى الامر فاكثر من شاهدته قد تشوشت نفسه بسبب قراءة كتاب قاطيغورياس
حتى تخيل منها امورا لا تحصيل لها على كتابنا في هذا الكتاب فاعتقدت خيالات صدوه عن الحقيقة وانتحل لها اسباب
وآراء نفثت ذلك عنه والتشطر في ذلك كيف لا تحجى بالنظار غيره واذا خالط شيء شيئا **فصل** في الالفاظ المتفقة والمتواطئة
والمتباينة والمشتقة وما يجري مجراها ان من الامور المتفقة المتكثرة ما يشترك في اسم واحد وذلك على وجهين فانه اما ان يكون على طريق التواطؤ واما
ان يكون على غير طريق التواطؤ وطريق التواطؤ ان يكون الاسم لها واحدا وقول الجوهر الذي هو الذات او رسمه الذي يحسب ما يفهم من ذلك الاسم
واحدا لكل واحد مثل قولنا الحيوان على الانسان والفرس والثور من جهة ان هذا وهذا الفرس وذلك الثور فان جميع ذلك يسمى حيوانا فاذا اردت
ان ترسم او تحد وبالجملة ان تقول المرسي اللفظ المفصل الدال على معنى الذات فيها كلها كان رسما او حدا فان القول الاعم من كل واحد منها
واحد وكان واحدا فيها من كل جهة اي يكون واحدا لمعنى واحد بالاستحقاق لا يختلف فيها بالاولى والاحرى والتقدم والتاخر والشدة
والضعف ويجب ان يكون هذه الموافقة في القول الذي بحسبه الاسم فانه اذا وجد قول آخر تحد به ويشارك لم يكن يجب [illegible] الاسم
لم يصر له هذا الاسم مقولا بالتواطؤ واعلم انا نعني هاهنا بالاسم كل لفظ دال سواء كان [illegible] او كان [illegible] الحد
او الثالث الذي [illegible] بحد فهذا ما يقال على سبيل التواطؤ واما ما ليس على سبيل التواطؤ فانه يسمى
انه اتفاق الاسم وينقسم الى اقسام ثلثة وذلك لانه اما ان يكون المعنى فيها واحدا في نفسه وان اختلف من جهة اخرى واما ان لا يكون
واحدا لكن يكون فيها تشابه ما واما ان لا يكون واحدا ولا يكون ايضا فيها تشابه والذي يكون المعنى فيها واحدا ولكن يختلف
بعد ذلك فهو مثل معنى الوجود فانه واحد في اشياء كثيرة لكن يختلف فيها فانه ليس وجودها على سبيل واحد [illegible] في كل جوهر فانه موجود لبعضها
قبل ولبعضها بعد فان الوجود هو [illegible] الوجود [illegible] وبعضها [illegible] لبعض الجواهر [illegible] الوجود لبعض الاعراض
قبله لبعض الاعراض فهذا طريق التقدم والتاخر وكذلك قد يختلف من طريق الاولى والاحرى فان الوجود لبعض الاشياء من ذاته ولبعضها
من غيره والموجود بذاته قد يظن اولى بالموجود من الموجود بغيره وان كل ما هو متقدم [illegible] فهو اولى [illegible] مشترك
في معنى من المعاني وليس هو واحد فيها [illegible] والذي يختلف بالشدة والضعف فذلك انه
يكون في المعاني التي تقبل الشدة والضعف مثل البياض فانه ليس يقال البياض على الذي في الثلج والذي في العاج على التواطؤ المطلق
وانما [illegible] مشهورة يجب ان [illegible] على الفرس [illegible] المفهوم [illegible] واحدا [illegible]
[illegible] الاشياء المتحدة في ذلك اللفظ [illegible] مشككا [illegible] اسم آخر [illegible] المشكك [illegible] مطلقا [illegible]
يكون [illegible] الى مبدا واحد [illegible] الكتاب [illegible] او الى غاية واحدة [illegible]
[illegible] الى الغاية [illegible] الاشياء [illegible] والذي لا يكون فيه اتفاق في قول الجوهر [illegible] الاسم لكن يكون فيه
في معنى [illegible] الحيوان للفرس [illegible] المصور [illegible]
الاسم [illegible] من جملة الاتفاق في الاسم فان المسميات [illegible] يتفق في الاسم ولا يتفق في قول الجوهر الذي بحسب الاسم وذلك
اذا اتيت بقول الجوهر حيث يقال حيوان للفرس [illegible] جسم ذو نفس حساس متحرك بالارادة [illegible] القول الذي
اسم الحيوان من حيث يقال على الصورة في الحائط [illegible] صورة الجسم الحساس المتحرك بالارادة [illegible]

الجسم

اسم التمثيل في الحيوان [illegible] انه مصور [illegible] الحيوان [illegible] الاسم في [illegible] يقول الجسم [illegible]
[illegible] فانك تجد بين الامرين شبها [illegible] في شكل [illegible] ذلك [illegible]
الامرين اسم الآخر ويكون الاسم في احد الامرين موضوعا وضعا متقدما ويكون في الثاني موضوعا وضعا ثانيا فاذا قيس ذلك الامرين جميعا
سمي باسم المتشابه واذا قيس الى الثاني منهما سمي باسم المنقول وربما كان المعنى المتشابه فيه معنى متقررا بنفسه كالذي بحيوان المصور مع
الطبيعي وربما كان نسبة ما كما نقول لطرف الخط مبدا وللعقل مبدا وربما كان هذا الاشتباه شبها حقيقيا وربما كان شبها مجازيا
بعيدا مثل قولهم لكلب النجم وللكلب الحيواني وذلك انه لا تشابه بينهما الا في امر حقيقي الا في امر مستعار وذلك لان النجم الذي كالتابع لصورة
التي تخيلت كالانسان ثم وجد كالكلب ابتع الحيوانات للانسان فسمي باسمه فكان بسبيل نقل الاسم اليه هو السبيل فلا يبقى ان يجعل هذا
القسم بل هو من القسم الثالث الذي لا اشتراك حقيقيا ولا تشابه فيه مثل قولنا عين لعين الماء وعين للدينار والسبب في وقوع هذا الاسم
ذهب اليه من قال ان الامور لما كانت غير متناهية وكانت الالفاظ متناهية من حيث تركيبها من حروف متناهية وجب ان يكون
الاسم الواحد يشترك فيه عدة امور كثيرة وليس كذلك الا من جهة ان الحروف المتناهية قد يمكن ان يتركب منها تركيبات غير متناهية
وذلك لان هذا الامكان متعلق بتزيد مقادير ما يتركب من الحروف ثم اللسان والعادة لا يحتمل كل تطويل للتركيبات من الحروف
هناك حد بحد الطبع من استعمال ما طول منه واذا كان كذلك فقد حصل لصحيح التركيب حد محدود ووجب ان يتناهى ما يتركب من الحروف
ولا لان علة التناهي انما هو في الاشخاص دون الانواع على ما يروق ويقولون انه لو كان الاشتراك في الاسم انما يوجبه غير التناهي لكان يجب ان
يكون اسم الانواع ايضا لا يقع فيها الاشتراك فان هذا البيان يحمل ذلك ان الانواع ايضا قد لا يتناهى من جهة كما علمت مثل الاشخاص
اذا كانت غير متناهية فانفردت من حيث هي اشخاص كما ان الانواع ضاهت الامور غير متناهية وفيها الانواع وكانت الانواع من
جهة الامور التي لا يتناهى النسبة فانه يقع على الامور من حيث هي امور من حيث هي اشخاص فقد ان الاتضاح ان لا يكشفنا في هذا القول
من اللفظ بل جهة وجه بيان الغلط في اشتغال من اشتغل بتحصيل ذلك من كون الاشياء غير متناهية بل ان الامور كانت من حيث هي
امور غير متناهية فانها من حيث يقصدها المسمون بالتسمية متناهية فان المسمي ليس انما عرض في ان يسمي كل واحد مما لا نهاية له فان ذلك
لا يحيط به الوهم فكيف بقصد القصد من التسمية بل كل ما يقصد لتسميته فهو متناه وقد كان يمكن ان يكون لكل واحد منها اسم مفرد والدليل على ذلك انك
الآن لو شئت لافردت لجميع ما وقعت فيه الشركة في الاسم اسما مفردا لان جميع ذلك متناه فهذا القول لا يحصل من هذا الوجه وان كان يمكن
ان يعبر عن هذا القول بعبارة اخرى على وجه من وجوه التكلف والتحمل يستمر الا انه يرجع الى بعض ما ذكرناه انه تخطئة من السبب في ذلك فنقول
بل السبب في وقوع هذه الشركة احد شيئين اما التشبيهات والاستعارات المجازية كما وقع في لفظ العين فانه لما كان اسما للبصر وكان البصر
عضو المعاينة وكانت المعاينة تدل على وجه على الحضور والحضور يدل على النقد المحقق وهو الدينار سمي الدينار لذلك عينا فظن فيها اولا
غير تحقق العين او شيء آخر من هذه الوجوه وربما كان ذلك على سبيل التذكر والتبرك او على سبيل الرجاء واكثر هذه في الجزئيات كمن رزق
في التسمية باسم حبيب او نبيه باسم ابيه ليذكره به واما الاتفاقيات البختية والتي لا خلاف المسمين التسمية الاولى كان بعضهم اتفق ان
اوقع اسم العين على شيء آخر اتفق له ان اوقعه على غيره فيجوز اذن ان يكون سبب الاتفاق هو اختلاف حال المسمين وحال ما يسمي
واحد في زمانين صار فيهما كشخصين وهذا القسم الواقع فيه من الاسباب عدة ما هو المخصوص باسم المشترك الاسم ويشارك المتشابه في ان
في ان الاسم يكون واحدا ومعناه ليس بواحد ولا يرجع اشتراك الاسم ولا اتفاقه ان يكون هناك قول واحد متفق واسم واحد متفق لكل
واحد منها في الجميع فان هذا لا يمنع ان يكون القول المتفق فيه ليس بحسب هذا الاسم مثل ان قائلا لو قال الحيوان يتفقان في اسم
القائد ويتفقان في ان كل واحد منهما جوهر ذو طول وعرض وعمق فهذا لا يمنع ان يكون اسم القائد مقولا عليهما بالاشتراك والتشابه
وذلك لان هذا القول ليس بحسب لفظ القائد بل بحسب لفظ آخر وهو الجسم ولا يمنع ان يكون لهذا القول اسم آخر هو موضوع له وليس الاسم يكون له

اخر موضوع الى ذلك على انه يجب في الاسم الذي هو القافية وقد يتفق ان يكون الاسم الواحد مقولا على شيئين بالاتفاق وبالتواطؤ معا مثل الاسود
اذا قيل على رجل اسمه اسود و سواهما لونه بالسواد وقيل على القير فانه اذا اخذ هذا الاسم على انه اسم شخص الرجل كان قوله عليه وعلى القير بالاتفاق واذا
اخذ على انه اسم الملون كان قوله عليهما بالتواطؤ وقد يكون اللفظ الواحد ايضا مقولا على الشيء الواحد من جهتين بالاتفاق والتواطؤ كما يعتبر
مع جسم مع ينبوع الماء وقد يكون مقولا على اشياء باعيانها من جهتين التواطؤ والاتفاق كما لو كان اتفق ان قيل الاسود على موضوعه
على رجلين اسودين بحسب انهما اسودان والاسم الواحد قد يقال على الشيء الواحد من جهتين قولا بالاشتراك مثل الاسود على المسمى بالاسود ولونه اسود
وربما كانت المعاني المختلفة في شيء واحد اختلافها بالعموم والخصوص ثم يقال عليها اسم واحد فيكون مقولا بالاشتراك وذلك من حيث يدل على
معان كثيرة مختلفة ويقع بسبب ذلك غلط كثير كما يقال [illegible] على غير الشرع اي على غير [illegible] والاسماء المستعارة والمجازية اذا استعملت فهم
منها المعنى صار حكمها حكم المشتركات الا انما تكون كذلك عند من يفهم معناها ويجب ان يكون حيثية من جملة المتشابهات المعقولة [illegible]
قبل ذلك كانت مستعارة وكذلك كونها مشتركة فيها تبين ذلك فاما الاستعارة والكليات كلها كالجنس والنوع والفصل وحدها فانها تقال
على جزئياتها التي تشترك فيها بالسوية وتوجد بالتواطؤ وليس يظن ان الجنس والنوع والفصل وحدها هي التي تقع بالتواطؤ دون غيرها بل
وذلك في ان الاسم لم يكن تواطؤا بسبب كون المعنى فيها من سبب كونه واحدا في المعنى غير مختلف بوجه الوحدة قد توجد فيما هو ذاتي وقد يوجد
فيما هو عرضي من الاعراض واللواحق العامة وكان للاشياء الكثيرة اعتبار يجب للاتفاق في الاسم الواحد كذلك فيما [illegible]
في الاسم فان الاشياء اذا كثرت بالاسامي لم يخل اما ان تكون كثيرة متغايرة [illegible] مفهوماتها فيما بين تلك الامور متباينة [illegible]
واسمائها كثيرة وهي التي تختلف بالاسامي وتختلف في اقوال الجوهر الذي بحسب تلك الاسامي واما ان تكون الكثيرة في الاسامي [illegible]
واحدة كما يقال [illegible] في معنويات واحدة وتسمى مترادفة والمتباين قد يقع على وجه وقد يقع في اشياء [illegible]
مثل الجزء والانسان وقد يقع في شيء واحد متفق الموضوع مختلف الاعتبارات من ذلك ان يكون احد الاسمين له من حيث هو [illegible] والآخر من حيث
هو له وصف كقولك سيف وصارم فان السيف يدل على ذات الآلة والصارم يدل على حدتها ومن ذلك ان يكون كل واحد من الاسمين يدل
على وصف خاص مثل الصارم والمهند فان الصارم يدل على حدته والمهند يدل على نسبته ومن ذلك ان يكون احدهما بسبب وصف والآخر بسبب
وصف الوصف كقولك ناطق وفصيح فان الناطق يدل على وصف والفصيح يدل على وصف الوصف وفي جملة المتباينات التي تشترك في معنى وهي
التي هي من جهة ما ليس لها واحد ولا معنى واحد فهي متباينة لكن من حيث [illegible] والعقيق [illegible] مشاركة [illegible]
او معنى واحدا فهي مشتركة وليس في اقسامها ما يحتاج الى ان يشترط في المتباينات من الاسامي التي تتباين في جميع الوجوه فلا يكون بينها شركة
في لفظ ولا معنى فان هذا تكلف ويحتاج الى زيادة اقسام مثل المشتق من جملة المتباينة والمشتق هو الاسم الذي لما كانت له نسبة الى
الى معنى من المعاني سواء كان المعنى موجودا فيه كالفصاحة او [illegible] فاريد ان يدل على وجود تلك النسبة فلفظ
يدل على اللفظ الذي لذلك المعنى الاول [illegible] المنسوب له [illegible]
بين اللفظين في شكل التصريف مخالفة يدل [illegible] الاصطلاح اللغوي على [illegible] فصيح او مقبول [illegible]
[illegible] النسبة [illegible] هذا اللفظ الذي [illegible] من المعاني
منسوب اليه كما كان ماخوذا بعينه لقيل مقولا بالاشتباه [illegible]
بل من جملة ما يقال بالاشتباه والاسم والاتفاق وكان منقولا من الاول الى الثاني والمشتق يحتاج الى اسم موضوع لمعنى والى شيء آخر له نسبة الى
ذلك المعنى والى مشاركة الاسم [illegible] الآخر مع اسم الاول والى تغيير [illegible] المنسوب [illegible]
النسبة بلفظ الشيء كالهندي ويجعل المشتق ما يدل [illegible] في اللفظ كالمهند [illegible] اصطلاح آخر فصل في ان ما يقال
موضوع [illegible] يقال [illegible] اولا [illegible]

صفات الامور هي اقسام اما ان يكون الموصوف قد استقر ذاته معنى قائما ثم ان الصفة التي وصف بها لحقته خارجة عنه لحوقا غير لازم واما ان يكون
الموصوف انه بحيث قد استقر ذاته بعد بالصفة لحقته ليقوم ذاته وليست جزءا من ذاته واما ان يكون انه بحيث لا يكون قد استقر ذاته بعد
والصفة ليست خارجة عنه بل هي جزء من وجوده واما ان لا يكون قد استقر ذاته والصفة لحقته لا لنفس ذاته بل لحوق لازم لما يقومه او خارجا
اول مثال الاول ذلك الانسان بالبياض او الضحاك ومثال الثاني ذلك الانسان حيوان فان الانسان طبيعة متحصلة لا يحتاج الى [illegible]
الانسان والى الشكل [illegible] مع ذلك فان [illegible] جزء من ماهيته ومثال الثالث الهيولى والصورة فان الصورة
للهيولى خارجة عن ذاتها يتقوم بها ذاتها قائمة بالفعل [illegible] وجودها الا ان الصورة [illegible] بعد التقوم بل تقومه وليست
مع ذلك جزءا من الهيولى وقد علمت الفصل بين هذين ومثال الرابع الجوهر بجسم [illegible] فان الجسم مطلقا لا يتقرر له وجود ويحصل الا ويكون
الا العوارض واللواحق الخارجية بل يحتاج الى امور [illegible] والجوهر مع ذلك جزء ماهيته اي جزء حده ومثال الخامس الهيولى اذا وصفت
بالبياض والسواد والحيز واشباه ذلك وكذلك الجسم المطلق اذا وصف بانه متحرك [illegible] او غير ذلك فان الهيولى غير
متقومة الوجود بنفسها وكذلك الجسم موجود في نفسه [illegible]
يتقرر [illegible] ما يكون من هذه الجهة [illegible] من خارج [illegible] الموصوف [illegible] غير متقوم [illegible]
موضوعها لتلك الصفة فلا يكون الهيولى موضوعة للشيء الذي هي صورة لانها صفة خارجة مقومة للهيولى [illegible] الفصل يكون الانسان نوعا
حيوان لان الحيوان ليس [illegible] خارج [illegible] ويكون الجسم موضوعا للبياض لانه [illegible]
تقوم بالبياض [illegible] فانه [illegible] البياض [illegible] موضوعا [illegible]
خارج [illegible] سواء كانت الصفة [illegible] خارجة
وليست [illegible] الموضوع [illegible] التفصيل [illegible]
بهذا الاختلاف الثاني يكون للموضوع المستعمل [illegible] ثم يفصل النسبة [illegible]
[illegible] العرض والصورة فرق [illegible] لا يحتاج [illegible]
[illegible] الفصل الذي [illegible] الموضوع يكون نسبة [illegible] ان يكون بحيث يمكن
ان يقال [illegible] الموضوع [illegible] الانسان [illegible]
حيوان [illegible] المحمول على الشيء والمحمول على الموضوع [illegible] ان لا يكون بحيث يمكن [illegible]
[illegible] الخشبة انه [illegible] ان الثوب بياض [illegible] موضوع [illegible]
او يقال ان الثوب [illegible] ابيض [illegible] المشتق [illegible] الموضوع [illegible] المعنى [illegible]
[illegible] الاشتراك في الاسم لا في المعنى [illegible] على الموضوع [illegible]
فيه والموضوع [illegible] كليا او جزئيا [illegible]
ان يكون جزئيا او يكون كليا [illegible]
الحقيقة [illegible]
معنى [illegible] كليا [illegible] الكاتب
[illegible] الى موضوع واحد [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] الكاتب [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] الانسان [illegible] الانسان [illegible] الكاتب [illegible]

[illegible]

[illegible]

فلنبين الان معنى قولنا الموجود في موضوع فقد يسمى الموجود في شيء بكثرة ... ويقع قولنا الموجود في شيء على اشياء
كثيرة على بعضها بالتواطؤ وعلى بعضها بالتشكيك على بعضها بالاشتباه وليس قوله على جميع تلك الاشياء ... [illegible]
مشكك بل وقوع لفظ مشترك ... [illegible] ... البيان ... [illegible]
بينها اسم ... [illegible] ... الاشياء ... [illegible] ... ان تقول ان هذا العرض
هو الكائن في الموضوع وان كونه في الموضوع ليس كون الشيء في شيء ... [illegible] ... الاشتراك في الاسم ... [illegible]
ازلت الشبهة التي من اشتراك الاسم ... [illegible] ... بالاسم ... [illegible]
... [illegible] ... اشتراك الاسم ... [illegible] ... الموجود في شيء ... [illegible]
... حال الكل في الاجزاء ... صورة ... [illegible] ... العشرة ... [illegible]
حاصلة في واحد واحد ... في الاجزاء كلها ... [illegible] ... صورة العشرة ... [illegible]
فاذا قيل الموجود في شيء ... العرض ... [illegible] ... الاضافات ... [illegible]
شيء الا في شيء واحد ... [illegible] ... عرض ليس في شيء ... [illegible]
... موضوع انه في شيء ... في العلم الطبيعي ... [illegible] ... ان المكان ايضا عرض ليس ... [illegible]
في العلم الطبيعي ... المنطق ... [illegible]
... ان يقال ان الكل ... [illegible] ... في اشياء ... [illegible] ... العشرة ... [illegible]
... ليس موجودا في شيء واحد ... [illegible] ... الموضوع الاول ... اشياء كثيرة ... [illegible]
العرض ... الموضوع ... العرض من حيث ... [illegible]
واما موضوع ... الموضوع الذي ... [illegible] ... العرض ... [illegible]
... [illegible] ... العرض في اشياء ... [illegible]
الاجزاء ... الجواب ... العرض والكل ... [illegible] ... في الجملة ... [illegible]
... ان الكل ليس ... في جملة الاجزاء ... جملة الاجزاء ... الاجزاء اشياء ... الكل ... [illegible]
الكل ... [illegible] ... ان الكل في الاجزاء ... [illegible]
... ان الكلية التي بها الكل ... في الاجزاء ... الاجزاء اشياء ... [illegible] ... الكل ... الكلية ... [illegible]
عرض جامع والكل ... [illegible] ... في الاجزاء ... في الاجزاء ... [illegible]
ولا يحتاج الى ان ... هذا الفرق ... [illegible] ... الحقيقة ... [illegible]
... [illegible] ... الفرق ... بين الحقيقي وبين المجازي الذي ... [illegible]
هذا الفرق ... [illegible] ... هذا الفرق ... [illegible] ... لهذا الفرق ... [illegible]
... الكل ... في اشياء ... [illegible] ... اشياء ... [illegible] ... في شيء ... [illegible]
ان كان ... في اشياء ... [illegible] ... في شيء ... [illegible] ... الكل ... [illegible]
... في اشياء لا في شيء ... هذا الفرق ... [illegible] ... العرض في الموضوع
وبين وجود الجنس في الانواع من حيث العموم ووجود النوع في الاشخاص ... [illegible] ... الكل في الجزئيات من حيث ... [illegible]
... الموجود في شيء لا في شيء ... [illegible] ... حال العرض في الموضوع وحال ... [illegible]

في ...

في المادة ... الصورة ... بالفعل ... [illegible] ... بالفعل الا بالصورة ... [illegible] ... وجود ... [illegible]
... الطبيعة الجنس في النوع الواحد من حيث ... [illegible] ... الجنس من حيث ... [illegible]
العرض في الموضوع وبين حال الجزء في الكل ... [illegible] ... وبين وجود المادة في المركب ... [illegible]
في المركب ... [illegible] ... العرض ... موضوعه ... [illegible] ... الزمان ... [illegible]
... زمان ... [illegible] ... العرض في موضوعه ... الشيء في المكان ... [illegible] ... في المكان ... [illegible]
... [illegible] ... المكان ... [illegible] ... العرض في موضوع ... [illegible]
... موضوع ... الشيء في الغاية ... [illegible] ... الغاية ... في السعادة ... [illegible]
في السياسة ... [illegible] ... العرض ... الجوهر ... [illegible] ... المادة ... [illegible]
الصورة ... الجنس ... [illegible] ... الطبيعة النوع ... [illegible] ... المنطق ... [illegible]
... [illegible] ... ان الشيء يقال انه في الزمان ... [illegible] ... الزمان المطلق ... [illegible] ... المكان المطلق ... [illegible]
المطلق ... [illegible] ... العرض المطلق ... [illegible] ... المكان الذي ... [illegible]
... الصورة ... المادة ... [illegible] ... ليس كون الصورة في المادة كون الشيء في موضوع ... [illegible]
... [illegible] ... في الشيء ... [illegible] ... مفارقته ... [illegible]
... [illegible] ... الموجود في الموضوع ... [illegible] ... الموضوع ... [illegible] ... موجودا
في ... الصورة ... [illegible] ... المكان والزمان ... [illegible] ... من الطبيعيين ... [illegible]
ان الشيء لا يكون في المطلقات ... [illegible] ... في الوجود ... [illegible] ... موجودة في ... [illegible]
... [illegible] ... التوهم ... [illegible] ... الاعراض ... [illegible] ... في التوهم ... [illegible]
... [illegible] ... الطبيعة ... [illegible] ... كونه في مكانه ... [illegible]
... [illegible] ... في مكان الكل ... [illegible]
... [illegible] ... في المكان ... [illegible] ... في المكان ... [illegible]
... [illegible] ... في موضوع واما الصورة التي في المادة ... المادة ... [illegible] ... الصورة ... [illegible]
... المادة ... [illegible] ... الصورة ... [illegible] ... بالفعل ... [illegible] ... الصورة
في المادة وبين وجود العرض في الموضوع ان الصورة ... [illegible] ... العرض ... [illegible] ... من الموضوع ... [illegible]
الى ان قال ... [illegible] ... الصورة الى المركب ... [illegible] ... العرض ... [illegible] ... الموضوع ... [illegible]
كلام ... [illegible] ... الرسم المتقدم ... [illegible] ... العرض لا يكون جزءا من شيء ... [illegible] ... الموضوع ... [illegible]
... [illegible] ... الموضوع ... [illegible] ... وجود العرض في الموضوع ... وجود الصورة في المركب ... [illegible]
... المطلب ... الفرق بين وجود العرض في الموضوع وبين وجود الصورة في المادة ... [illegible] ... الصورة في المركب
... المادة ... [illegible] ... العرض موجود في شيء ... [illegible] ... الموضوع ... [illegible]
شيء ... الموضوع ... المركب ... [illegible] ... الصورة جزءا ... [illegible] ... المادة ... [illegible]
... موجود في شيء ... [illegible] ... الموجود في ... [illegible]
وليس ... [illegible] ... [illegible] ... مركبات ... [illegible]

كالقوة ... وبعض المواد لا يفارق الصورة التي لها الا الى مادة الفلك وليست ام اجسام

جزء او من المركب بل فيه انه لا يكون ح

و هو نوع من مركب منها كل واحد منها جزء منه كما كرسي من خشب من حيث هو الخشب موضوع له [illegible] ليس مادة وكما تقدم [illegible] بحيث منه [illegible]
و هو الا [illegible] فان هذا الاعتبار [illegible] ان يقال انه كل [illegible] هو الذي [illegible] هذا الاسم الذي [illegible] العرض [illegible]
[illegible] في الفلسفة [illegible] الصورة [illegible] العرض هو المعنى الذي [illegible] العرض والصورة
و هو الكون في المحل [illegible] سواء كان ذلك المحل [illegible] هذا الاسم [illegible]
[illegible] ولكن هذا الاشتباه [illegible] المادة [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] هذا الاسم [illegible] المادة [illegible] المادة [illegible] الصورة [illegible] الشرائط [illegible]
ان يكون من الوجوه التي [illegible] الكتاب [illegible] الجمهور [illegible]
الجمهور وهذا الرسم مبني على لفظ [illegible] ثم التعارف المشهور [illegible]
الى المادة [illegible] المادة الى الصورة [illegible]
في جسم مع هوا [illegible] بما كان الشيء في الزمان والمكان والانداد [illegible] في الكل [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] المشهور لم [illegible] المشهور [illegible] ان ذلك [illegible]
[illegible] بحسب اللفظ [illegible]
ان [illegible] ذلك الى الاستعمال [illegible] اصطلاحات [illegible] في الاسلام [illegible]
[illegible] فانما يقع الاسم على الاشياء بالاشتراك [illegible]
[illegible] الذي ذكرناه وكان [illegible] المادة والصورة [illegible]
و [illegible] المادة في الصورة [illegible] الاشياء [illegible] الاصطلاحات التي [illegible]
[illegible] الموجود في الشيء [illegible] الموجود في شيء [illegible] المادة [illegible]
الصورة [illegible] المادة التي [illegible] الصورة [illegible] المادة [illegible]
ان [illegible] صورة [illegible] الصورة [illegible] ذلك [illegible] الصورة [illegible]
متقوم [illegible] الموضوع [illegible] في العلوم [illegible]
وانما ليس في [illegible] صورة [illegible] الصورة [illegible]
موضوع في الوقت [illegible] المادة [illegible] الموضوع [illegible]
كيف كانت [illegible] المادة [illegible] العرض [illegible] الموضوع [illegible]
[illegible] الجوهر [illegible] الجوهر متقوم [illegible]
[illegible] العرض [illegible] لا يفارق [illegible]
[illegible] الجوهر [illegible] العرض [illegible] الجوهر [illegible] هذا الرسم [illegible] الجوهر [illegible]
لا يفارق الجوهر [illegible] لا يفارق [illegible] العرض [illegible]
[illegible]
[illegible] في ذلك [illegible]
[illegible]
الاولى العلم الطبيعي [illegible] في ذلك [illegible]

الكيفية [illegible] ذلك [illegible] الذي كان في [illegible]
من [illegible] العلم الطبيعي [illegible]
[illegible] المنطق ان [illegible] كيف يكون [illegible] المنطق [illegible] العادة [illegible]
غير [illegible] يمكن ان يقع [illegible] فصل في [illegible] من قول على [illegible]
المقول على الموضوع [illegible] المقول على الموضوع [illegible] الشيء الذي [illegible]
على الانسان حمل المقول على الموضوع [illegible] الانسان [illegible] الحيوان [illegible]
مع الحيوان [illegible] الحيوان [illegible] الانسان [illegible] الحيوان [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] الجنس [illegible] الانسان [illegible] الحيوان [illegible]
طبيعة الحيوان [illegible] طبيعة الحيوان [illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] كل حيوان [illegible] الانسان [illegible]
في [illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] حيوان فقط [illegible] بشرط [illegible] الحيوان [illegible] بشرط [illegible]
[illegible] بشرط [illegible]
[illegible] بشرط [illegible]
[illegible] بشرط [illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible] بشرط [illegible]
[illegible] بشرط [illegible] الجنس [illegible]
في هذه الطبيعة [illegible] الجنس [illegible] العرض [illegible]
[illegible] المركب [illegible] الموضوع [illegible] الانسان [illegible] الجنس [illegible]
الانسان [illegible] الجنس [illegible] الطرف الاكبر
[illegible] الاوسط [illegible] الطرف الاصغر [illegible]
الطرف الاكبر [illegible] الطرف الاكبر [illegible] الاوسط [illegible] الطرف
الاصغر [illegible] الحيوان [illegible] الجنس [illegible]
[illegible] الجنس [illegible] الواسطة [illegible] الطرف [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible] الطرف الاكبر الى الواسطة [illegible] الانسان [illegible] الطرف [illegible]
الاكبر [illegible] الاوسط [illegible] الاصغر [illegible]
[illegible] على الموضوع [illegible] موضوع [illegible]
[illegible] في الموضوع [illegible]
[illegible] الموجود [illegible] في كل موضوع [illegible]
الموضوع [illegible] النفس [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible]

ذلك في العادة حتى إذا ... تسمية الصور بأسماء الموضوع ... أوجب ذلك مشاركة في المادة وصارت لذلك ...

[illegible]

فصل

[illegible]

[illegible]

فوجود ان كان في نفسه محتاجا الى موضوع يكون فيه اذا شئ كان ذلك الموضوع كان هذا اولى بغيره الذي هو عرض والظن ان من يمنع هذا ... على ان شيئا واحدا يكون جوهرا وعرضا فقد خلع الانصاف ... تمت المقالة الاولى من الفن الثاني والحمد لله كما هو اهله والصلوة على محمد النبي واله

المقالة الثانية من الفن الثاني وهي خمسة فصول

أ فصل في حال مناسبة الاجناس فصولها المقومة والمقسمة وتخمير هذه الاجناس العشرة العالية وحال قسمة الموجود اليها وابتداء القول في انها عشرة لا يدخل تحت جنس ولا يدخل بعضها في بعض ولا جنس خارجا عنها ب فصل في ان العرض ليس بجنس للتسعة وتعقب القول في ذلك ج فصل في اقوال من اوجب فيها نقصانا او زيادة د فصل في ذكر امور اوجبت الظن في انها ... لشئ من العشرة لزوم الجنس او خارجة عن العشرة وتتميم القول في ذلك ه فصل في تعريف حال هذه المقولات

أ فصل في حال مناسبة الاجناس فصولها المقومة والمقسمة وتخمير هذه الاجناس العشرة العالية وحال قسمة الموجود اليها وابتداء القول في انها عشرة لا يدخل تحت جنس ولا يدخل بعضها في بعض ولا جنس خارجا عنها ان الاجناس العالية لا توجد لها فصول مقومة ...

[illegible]

بجميع ان يدل عليها بالالفاظ المفردة لا يخلو من احد هذه العشرة فانها اما ان تدل على جوهر كقولنا انسان وشجرة واما ان يدل على كمية كقولنا ذو ذراعين
واما ان يدل على كيفية كقولنا ابيض واما ان يدل على الوضع كقولنا جالس وقائم واما ان يدل على الجدة والملك كقولنا متنعل ومتسلح واما ان
يدل على ان يفعل كقولنا يقطع واما ان يدل على ان ينفعل كقولنا ينقطع وهذه الاشياء التي اوردناها ليست تدل التي منها على المقولات لا لان الاسم
بل لان المعنى كان هو الاول ثم ينتقل منها الى المعنى وذلك لان قولنا ابيض ليس اسما للكيفية بل اسما للشيء موصوفا بكيفية او جوهر
لكن من اسمائه يقتضي وجود الكيفية فان الابيض [illegible] منه التحليل من البياض الذي هو وجود الكيفية والتحليل ليس هذا الثاني
هذه الامور من النقل فاذا انظرت [illegible] الابيض كان شيئا ذا بياض [illegible] على البياض لا على المعنى على المعنى والاسم على الامر المقصود
ليست هي الابيض بل البياض لذلك ليست الكيفية هي شيئا ذا [illegible] الخواص وكذلك الحال في البواقي والالفاظ التي تدل
على الجواهر تدل على ذات فقط ودلالة الاسم والذي يدل على امر ينسب اليه الذات [illegible] المعنى [illegible]
اللفظ يدلك على معنى البياض ودلالة الاسم ويدلك على معنى آخر وذلك انك كلما سمعت لفظ البياض فهم [illegible] في اكثر الامر
ان يخطر ببالك شيئا آخر [illegible] الابيض كذلك الحال في كل واحد من التسعة فالمقولات التسع ما يدل عليه البياض والمقدار والعدد والابوة
والكون في المكان كقولك الاين [illegible] والكون في الزمان كقولك [illegible] والاضافة والوضع كقولك القيام والجلوس والجدة
[illegible] وقبول الانقطاع [illegible] المباحث [illegible] العشرة كثيرة ومنها انه [illegible]
جنس واحد كما ظن ان الموجود جنس لها ومنها انها ان لم تكن كذلك فيما قيل يمكن ان يكون الجوهر جنسا [illegible]
لم يكن [illegible] يمكن ان يجمع في اكثر من اثنين اقل من عشرة ومنها انها هل تشتمل على جميع الموجودات [illegible]
امور اخرى لا تدخل في شيء من المقولات ومنها ان الموجود كيف ينقسم الى هذه العشرة [illegible]
منها فنقول البحث الاول وهو حال نسبة الموجود الى هذه العشرة [illegible] الواحد الى الكثرة [illegible]
وجها منها حتى [illegible] وليس في تقديرنا ذلك كل فائدة [illegible] العلوم ان الموجود [illegible]
المقول [illegible] يطلقون به كلامهم [illegible] المتواطئ [illegible]
[illegible] الاشتراك [illegible] ان يحصل ان الموجود معنى الاعداد في هذه العشرة [illegible]
الدليل على اختلاف العشرة في معنى الوجود ان الجوهر موجود بذاته والعرض موجود بغيره وان الجوهر موجود لا يحتاج في وجوده الى [illegible]
والعرض موجود ويحتاج في وجوده الى [illegible] من شيئين [illegible] لفظ الموجود ثم فرق بعد ذلك [illegible]
او غير محتاج فهذا الموجود المستقل ان كان يدل الى معنى جامع [illegible] الجوهر ثم [illegible] ان لم يدل الى معنى
جامع [illegible] احدهما الآخر بل لكل واحد منهما معنى غير معنى الآخر [illegible] فانه ليس يستحيل ان يكون الشيء الواحد [illegible]
[illegible] الا بغيره [illegible] من حيث المعنى الذي بذاته غيره من حيث [illegible]
الذي بغيره [illegible] هذا الموضع [illegible] الملك [illegible] الوضع [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] لا يمكنهم ان يجعلوا المعنى يدلون عليه بالوجود في احدهما غير المعنى الذي يدلون عليه بالوجود في الآخر [illegible]
الى احدهما من خارج بذاته والى الآخر بغيره بل الحق ان الاشياء تشترك في الوجود والثبوت [illegible]
يكون انه يبين [illegible] فهو مغالطة [illegible] من العرض [illegible] ان الشيء لا يخرج من طرفي النقيض [illegible]
من طرفي النقيض كان يكون اشياء كثيرة [illegible] الوجود في جميعها معنى واحدا في المفهوم [illegible]
على هذه العشرة [illegible] الاسم المشترك [illegible] الوجود في هذه العشرة ليست [illegible] وبعضها قبل [illegible]
بعد فانت تعلم ان الجوهر قبل العرض في الوجود وبعضها احق وبعضها [illegible] ان الوجود [illegible] والجوهر وبعضها

واما ان يدل على انه ذلك لو كان ابا واما ان يدل [illegible] في السوق واما ان [illegible] كقولنا [illegible]

[illegible]

احكم جهة وبعضها اضعف فان وجود الفرد منها كالكمية والكيفية احكم من وجود الاستقرار [illegible] الوجود عليها [illegible]
على جهة واحدة [illegible] طبايع الاجناس على انواعها الذي هو بالتواطؤ [illegible] جنس [illegible] جنسا [illegible]
على معنى داخل في ماهيات الاشياء بل هو امر لازم لها ولذلك اذا تصورت معنى المثلث [illegible] الوجود وجدت [illegible]
داخلا في معنى المثلث [illegible] ان تعلم المثلث انه مثلث [illegible] ان يكون [illegible] شكلا [illegible] معنى المثلث [illegible]
[illegible] ان يتصور انه موجود وليس يحتاج في التصور [illegible] المثلث الى تصور انه موجود [illegible]
[illegible] الشكل المثلث انه مثلث وداخل في قوامه [illegible] وكيف كان والوجود امر لا يتقوم به ماهية المثلث
[illegible] ان تعلم ماهية المثلث [illegible] في وجوده حتى [illegible] انه موجود ويمكن الوجود في الشكل الاول من كتاب اقليدس [illegible]
ان [illegible] في شكليه [illegible] الشكلية [illegible] المعاني المقومة للماهية [illegible] الوجود [illegible] للماهية [illegible]
[illegible] المثلث [illegible] المثلث من خارج [illegible] يستحيل ان يطلب الشيء الذي [illegible] المثلث شكلا [illegible]
ان يطلب الشيء الذي جعل المثلث موجودا في الذهن او في خارج [illegible] الشيء [illegible] خارجة عن ذاته [illegible]
وان كان [illegible] من الوجود [illegible] فاذا [illegible] الماهية بل يكون الماهية موجبة له [illegible]
ان يكون [illegible] من خارج [illegible] الماهية والجنس [illegible] من المعاني التي [illegible] الشكل [illegible] والماهية [illegible]
الوجود [illegible] الماهية [illegible] في الاعيان [illegible] في الذهن [illegible] ان اسم الموجود ليس يقع على العشرة بالتواطؤ [illegible]
[illegible] بالتواطؤ لم يكن من الامور المقومة لماهيته فالموجود [illegible] في الاكثر بالمشهور [illegible] ان الموجود ليس بجنس
انه لو كان جنسا لكان فصله اما موجودا واما غير موجود فان كان موجودا وجب ان يكون الفصل [illegible] الجنس وان كان غير موجود
[illegible] وهذا الاحتجاج ليس [illegible] في هذا الباب فان فصول الجواهر جواهر [illegible] ذلك فصول [illegible] الصورة في هذا [illegible]
فانه [illegible] المنطق [illegible] على [illegible] من سلب الجنسية عن الموجود [illegible] ان كثيرا من الاجناس قد يقع على انواع متقدمة
[illegible] فانه يقع على المتصل والمنفصل [illegible] المتصل [illegible] ايضا فانكم [illegible] العدد [illegible]
على الاثنين والثلثة والاربعة [illegible] في التقدم والتاخر [illegible] يقع الجوهر على الجوهر الاول [illegible] الثاني [illegible] على البسيط والمركب [illegible]
الاولى ان نتكلم على هذا الشك من جهة هذا الموضع **فصل** فاما العرض ليس بجنس للتسعة [illegible] ذلك [illegible] العرض [illegible]
[illegible] التسعة اقوال مشهورة منها قولهم ان حد العرض لا يتناول التسعة [illegible]
[illegible] كل واحد منها امر واحد [illegible] كثيرة [illegible] يستحيل ان يكون موجودا في جميعها فان العرض الواحد [illegible]
[illegible] موجود في كل واحد منها [illegible] ذلك في موضوع [illegible] موضوع [illegible]
[illegible] كل واحد من الموضوعات [illegible] في زمانه [illegible] زيد في زمانه [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] والعدد [illegible] الزمان [illegible] الزمان [illegible] الموضوع الذي فيه الحركة التي [illegible] الزمان [illegible] موضوع واحد [illegible] موضوعات
كثيرة [illegible] فهو الذي [illegible] الاشياء [illegible] الاشياء [illegible] الحركة [illegible]
واحد منها [illegible] زمان خاص [illegible] الزمان [illegible] في زمان واحد [illegible] الزمان [illegible]
الاول [illegible] هذا المذهب [illegible] ان حد العرض لا يتناول الزمان [illegible]
الزمان لا يتعلق بموضوع [illegible] الصحيح والباطل [illegible] المذاهب [illegible]
والثالث الا ان يجعل الزمان جوهرا واما ان [illegible] العرض [illegible] القول لا يعتد به [illegible] وقالوا ان حد العرض [illegible]
[illegible] الكون في السوق معنى واحد [illegible] كثيرون [illegible] ان يكون كل واحد منهم موضوعا [illegible]

عن ذلك هو ذا الجواب عنه فان السوق ان كان واحدا بالجنس لانه ليس المكان الضيق [illegible] الشركة فيه بل هو من قبيل المكان العام فان لكل واحد كونا [illegible]
الآخر اذ ليس السوق [illegible] من حيث انه [illegible] المكان الذي هو [illegible] ان يحصل فيه عدة اشياء [illegible]
[illegible] نسبة الى السوق [illegible] في السوق [illegible] النسبة الاولى [illegible] باعتبار [illegible]
الواحد بالنوع وقالوا ايضا ان المضاف ليس موجودا في موضوعين فليس موجودا في شي لكن في شيئين وقالوا ايضا ان [illegible]
[illegible] المضاف [illegible] كون الشي في شيئين [illegible]
[illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

اجناس على الشرط المذكور وانواع الاجناس فلم يكن شي من ذلك داخلا في مقولة وكان مع ذلك حقا ما قيل من ان المقولات هي هذه العشرة و
الخارج منها ليس بمقولة في نفسه ولا في مقولة غيرها ومثال هذا انه لو قال قائل ان البلاد عشرة فلا يوجد قوم يجدون ان ههنا قوما
خارجا عن هذه البلاد وسيافي ان لا يكون هذه البلاد عشرة فلو سلمنا ان جميع افرادها خارج عن المقولات لم يكن ذلك موجبا ان لا يكون المقولات
عشرة فقط الا ان يصح ان تكون الاشياء اجناسا خارج العشرة وبعد ذلك فان الاجوبة المشهورة عن هذه بعضها يسلم ان هذه الاشياء خارجة
عن العشرة ولا يتكلف وظاهر اكثر الاجوبة خصوصا ما كان منها يجري مجرى المبادي كالوحدة والنقطة والهيولى والصورة وانهم يزعمون ان
المبادي لا تدخل في شي من المقولات وذلك لان هذه المبادي هي مبادي المقولات ومبادي المقولات لو دخلت في المقولات كانت مبادي
لانفسها وبعضها لا يسلم خروج المبادي عن المقولات بل يجعل المبدأ وذو المبدأ مقولة واحدة ويقول ان الوحدة من جملة الكم وانها لواحد في
العدد والعدد كم وكذلك النقطة في الخط والخط كم وكذلك يقول في الاعدام وانها من مقولات ملكاتها كالسكون من الكيف والسكون من مقولة ان
ينفعل ان كانت الحركة من مقولة ان ينفعل وشرذمة من المتخلفين يرون ان يجعلوا الشي الواحد مقولات كثيرة فيقولون مثلا ان النقطة من حيث
هي طرف خط فهي من المضاف ومن حيث هي هيئة ما فهي من الكيف وان السواد من حيث هو جسم فهو من الجوهر ومن حيث هو متحرك فهو من مقولة ان ينفعل
ومن حيث هو مختص بحد التمكن فهو من الاين وان المتعدي من حيث هو محرك فهو من مقولة ان يفعل ومن حيث هو المتعدى فهو من المضاف ومن حيث هو
ذو زمان مخصوص فهو من مقولة متى فعلينا ان نتامل اقاويل طائفة طائفة من هؤلاء الذين اقتصصنا آراءهم فنقول ان الذين يزعمون ان هذه
المبادي مبادي المقولة باسرها فلا يكون من المقولة فقد يجازفون في قولهم مجازفة مطلقة اذ ولا ليست الوحدة مبدأ الكمية باسرها بل مبدأ
نوع منها وهو الكم المنفصل والنقطة ايضا ان كانت مبدأ فليس لانها ليست مبدأ الكمية باسرها بل المقدار على الجنسين كما في استقصاء ك
معارف وليست حال النقطة كالوحدة فان الوحدة مبدأ العدد وعلى انها علة ومبدأ على انها طرف وليست النقطة كذلك فانها ليست علة
البتة للمقدار بل هي مبدأ على انها طرف او ظن ان النقطة علة للخط توهم متعاقد من حق التحقيق انما التمثيلات والتخيلات التي تستعمل
في تفهيم النقطة عن الحادة ومع ذلك فانهما لو كانتا مبدأين لم يكن عرض كونهما مبدأين موجبا ان لا يكونا اعني النقطة والوحدة من الكم كما
يكون الكم اعم من المتصل والمنفصل حينئذ اذ يقع على النقطة والوحدة وكان يكونان مبدأين على الجنسين المتصل والمنفصل كما الاثنين ولم يكونا مبدأين
لجميع مقولة الكم ولم يسلم من جعل النقطة والوحدة في مقولة الكم انهما مبدأ الكمية باسرها انما سلم من جعل الكم مقتصرا في الحمل على المتصل والمنفصل
حتى يكون ما هو مبدأ لهما مبدأ الجميع في المقولة ولو انه يسلم بهذا الظهر ان الوحدة والنقطة ليستا كميتين من غير ان تحتاج الى اعتبار المبدائية والا ذلك
في هذا الموضع فقد تشكك في ذلك فكيف يقبل ان الوحدة والنقطة وكان القول مع ذلك انهما جزءا الجنس كل واحد من الوحدة والنقطة فالكم جنس
لهما كانا مبدأين او لم يكونا فان كانا مبدأين لم يكونا حينئذ مبدأين لجميع الكميات بل لما بعدهما وان كان لا يقال ايقال جزء لا غير ذاتي فليست الكمية
جنسا لهما فاذا فعلت هذا فانك تجد رسم الكمية غير محمول على الوحدة والنقطة وتجد رسم الجوهر محمولا على الهيولى والصورة وبيانه انك
رسم الكمية من جهة ما عبر ما كلفناك هناك واما رسم الجوهر فقد ذكرت انه الموجود لا في موضوع وتجد هذا الرسم محمولا على الهيولى والصورة حمولا ذاتيا
فتجد الهيولى والصورة داخلين في مقولة الجوهر وتماميد ان لبعض ان يقال حد المقولة وما لاجسام الطبيعية فلا يكون الشي مبدأ مع من ان
يشارك ما هو له مبدأ في المقولة ولكونه مبدأ موجب ذلك بل المعتمد اعتبار حاله عند رسم المقولة ولو كانت النقطة تمتنع ان تشارك الخط والمقدار في الحمل
الاعلى الذي هو الكم بسبب المبدائية لكان الخط ايضا يمتنع ان يشارك السطح والجسم في الجنس الاقرب الذي هو المقدار وكذلك كانت العشرة تمتنع ان
يشارك المائة في الجنس الاقرب الذي هو العدد فان العشرة من المائة كالوحدة من العشرة ثم ما شاركها في علة فانه يوجب مخالفة
المقولة اوال هو محمول المعنى وليس بقولنا يمتنع الضرورة وهو ان لقائل ان يقول لكم قد علمتم ان الموجود ليس بجنس بان يحمل على عشر
المقولات بتقدم وتأخر واختلاف فيجب ان لا يكون ايضا الجوهر جنسا للهيولى والصورة والجسم فان الهيولى والصورة اقدم بالطبع من الجسم
فليس حمل الجوهر عليها بالسوية بل هو بتقدم وتأخر وقد يعرض هذا الشك ايضا في غير ذلك فانه قد يعرض بسبب ان بعض الكميات تحمل عرض كالخط

المبداة
جمع المبادي م
الى ان في المبادية م

مبدأ آنه لجميع الكمية الا ان طريق الحق في هذا
هو ان ينظر فان كان رسم الكمية مما يقال
على الوحدة والنقطة م

فانه مع السطح والثلاثة فانما قبل الاربعة وكذلك حتى ان يكون الامر في انواع اخرى من مقولات اخرى فكيف يكون حينئذ ليس لمانع من كون الهيولى والصورة في
جنس الجسم وهو حال مبدائية ولا مبدائية بالمعنى الاول الى آل الجنس عليهما وعليه بتغير السوية فنقول ان التقدم والتأخر في جزئيات يشملها معنى احد الاجزاء في
اما ان يكونا في المفهوم لها من ذلك المعنى ككل المقولة اي مفهوم آخر الا الذي يكون في المفهوم من ذلك المعنى فمثاله تقدم الجوهر على العرض في المعنى الذي
عليه فقط الوجود واذا قيل لهما موجود فان الوجود للجوهر قبله للعرض وهو الجوهر علة الا ان كان العرض موجودا مصلا به المعنى المفهوم من الوجود
واما الثاني فمثل تقدم الانسان الذي هو الاب على الانسان الذي هو الابن الذين هما تحت نوع الانسان فان الاب منهما يتقدم بالزمان
ويتقدم بالوجود وليس الزمان هو داخلا في معنى الانسانية ولا الوجود داخلا فيها فاما حد الانسان فانه من حيث حد الانسان فهو لهما بالسواء
وان كان نحو الانسانية لهذا قبل الزمان والاخر بعده لا في انها انسانية بل في انها موجودة والجنس النظر في الانسانية فليس احدهما فيها
انسان قبل الآخر في انه انسان ولو كنت اقول في انه موجود انسانا وبالجملة فانه ليس شي جعل هذا الذي هو ابن موجودا انسانا فانه ما شئته
فانه يستحيل ان لا يكون زيد انسانا وذلك علة له في انه انسان لا ابوه ولا غيره وليس يستحيل ان لا يكون موجودا فذلك له علة في انه موجود
وكذلك البياض ليس في الماهية هو لونا لكنه ليس في انه موجودا ومن حق الجنس ان يحمل على انواعه بالسوية فيشترك في المعنى المفهوم منه واما ان تفاوتت
بالتقدم والتأخر في معنى آخر غيره فليس ذلك بممتنع ولا مانع من ان يشابه الشركة في مفهوم الجنس فيكون الجنس جنسا ولذلك لا يجب ان لا يكون الاب
الابن في مقولة الجوهر او نوع الانسان لان الاب قدم منه بالطبيعة والزمان وليست انسانية اقدم من انسانية في انها انسانية ولا علة لها وكذلك
الحال في نسبة الهيولى والصورة فانهما تسبقان كون الجسم جوهرا فان الجسم لذاته لا لعلة من العلل ولا لسبب من الاسباب هو جوهر وتقال عليه معنى
الجوهر لكنه في وجوده يحتاج الى اسباب وجوده ولا جوهرية شي في لهما جوهرية يكون علة لجوهرية شي حتى يصير الجسم لجوهرية الهيولى والصورة جوهرا ليست
اقول جوهرا وجودا ولا الثلاثة ايضا في انها عدد يكون علة كون الاربعة عددا الست اقول كونها عددا موجودا بل كل واحد من المقالين علة لما
بعده في الوجود فقد يكون وجود شي علة لوجود شي وان لم يكن الماهية لماهيته ولا سببا لها فليكون كذلك هيئة انسانية لانه
كما انه لا يصح ان يكون العرض موجودا لان الجوهر موجود ولذلك يمتنع ان يكون الوجود جنسا فكذلك لو وجد مجوهر متوسط لعرض لذلك
ليس الهيولى ولا الصورة احق ان يكون موجودة لا في موضوع من الجسم والشك في ذلك وان كانا احق بالوجود منه واشد فيه فقد تبين ان
ان تقدم الثلاثة على الاربعة انما هو في الوجود وهو غير معنى العدد وليس ذلك في معنى العدد وكذلك تقدم الهيولى والصورة على المركب هو في الوجود
وهو غير معنى الجوهرية فمعنى المقولة اذن لا يتقدم الانواع ويتأخر المعنى يضاف اليه فيه التقدم وانما غيره وهو الوجود فقد ازيل
ما وقع لك في معرفة الفرق بين تقدم انواع المقولة بعضها على بعض الذي يمنع كون الوجود وما يجري مجراه مقولة لها وقد ثلث من تحصيل ما
لك ذكره واتضح لك ان الوحدة والنقطة ليستا من الكم وان المادة والصورة هما من الجوهر واما قولهم ان الوحدة في العدد والعدد من الكم
من الكم فهو قول المجازفين فيها فليس كل شي يوجد في نوع مقولة فهو منها والا فالاعراض كلها جواهر اذ هي موجودة في انواع الجواهر ولو كانت
الوحدة موجودة في العدد وجود النوع في الجنس ثم كان العدد نوعا من الكم لكان يجب ان يكون الوحدة من مقولة الكم فاما اذا كانت الوحدة
في العدد وليست بعدد ثم حمل على العدد شي فليس يجب ان يحمل عليها فليس ما حيا ولو كان واحيا لكان يجري ان يكون الانسان
انسانا او رجل البقرة بقرة او حيوانا واما المبحوث عنه من حال العدم فيكشف انه لو فان العدم قد يقال على الضد وقد يقال على العدم
الذي ليس بضد فاما الاعدام التي تعني بها الاضداد فان الاضداد قد تسمى اعداما كما ستعرفه فهي تشارك المقولة فاما الاعدام الحقيقية
فانها ليست ذواتا بل اعدام ذوات والمقولات هي مقولات ذوات وامور وجودية والاعدام لاحصة لها من الوجود والحقيقة واما وجودها
في موضوعها وجود بالعرض كما تبين فان دخلت في مقولة دخلت بالعرض والدخول في المقولة بالعرض ليس دخول الشي في المقولة لان الشي
يدخل في جنسه بالذات واذا لم يكن وقوع المقولة على الشي وقوع الجنس لم يكن جنسا له واذا لم يكن جنسا لم يكن مقولة بالقياس اليه حتى
مثله شمول المقولة لما تحتها من الانواع فالاعدام لا تدخل في هذه المقولات ولا ما قيل في الشمال والجنوب وفي التعدي فينبغي ان يعلم ولا ان

الى الجسم فان الهيولى والصورة م

كونها في قوله ما يمنع موصولا دو صونى قدم عليه

لا يمنع كون المقولة مقولة لها وتقدم اصناف الموجود
وما يجري مجراه بعضها على بعض الذي م

ظنون هؤلاء المتفلسفين ان الشيء يدخل في مقولات شتى ظنون فاسدة وذلك ان لكل شيء ماهية هو بها ما هو واحدة وان كانت لها لواحق شتى فيستحيل ان
يكون الذات الماهية واحدة من حيث هي هكذا الذات الماهية تدخل في مقولة ما وفي مقولة اخرى ليست يصح تمام ان دخلت في ذاتها بانها
جوهر امتنع ان تتقوم بانها ليست بجوهر فان دخلت في مقولة بذاتها ودخلت في الاخرى بالعرض فلم يدخل في الاخرى دخول النوع في الجنس الا ان
الذي بالعرض لا يقوم جوهر الشيء وما لا يقوم جوهر الشيء لا يكون جنسا له وما لا يكون جنسا للشيء لا يكون مقولة تشمله وقد غلط في هذا الباب شيء
واحد هو ان القائل ان يقول ان الجسم انما هو جسم حقيقة ذاته والابيض حقيقة ذات الا ان الابيض هي حقيقة ذات الجسم وان كان الجسم جزءا منه
فكان معنى الابيض انه جسم ابيض او كان الا ان الجزء منه ان كان الابيض ليس جسما ابيض بل شيئا هو ابيض لكن يلزم ان يكون ذلك الشيء جسما فجوز
ان يكون له هذا الذي هو جزء لازم مقولة يقال على ذاته واما الابيض فهو شيء غيره وان قارنه وله حقيقة ذات غير حقيقة ذاته وليست المقارنة بموجبة
لاستغراق الذات فيجب اذن ان يكون الابيض بما هو ابيض مقولة خاصة ويكون ذاتيا له هذا الشك يحل من وجوه ثلاثة احدها انه يجب ان يعلم ان ليس
كل معنى اقترن بمعنى وجب ان يحمل ذاتا احدية يصلح ان يحمل مستقلا بنوع في جنس مفرد والمحصل جنسا مفردا فاذا كان ذا تركيب لم يلزم ان يدخل
في باب المقولات فيصح بان هذا غير محصل وجهان احدهما انه كان هذا كان الانسان مع البياض بل الانسان مع الفلاحة مقولة
متحدة هي كلية ويجب ان يكون نوعا لجنس الا انه غير الانسان جنسا والثاني انه لو كان هذا حقا كان يكون الجوهر ما هو داخل كل مقولة مقولة
تحدث على حدة غير المقولات الاخرى او كان ذلك لا يقال عليه شيء من المقولات الكثيرة قول التواطؤ فان ذلك بان يكون كيفا ولا يجد بجده
وان كان يكون كيفا ولا كمية ولا يجد بجده وان كان يكون وانكم فان الذات اذا حصلت العقل فانها لا يحدث لما هية محصورة
مخصوصة الا ماهيتها الذاتية تكون واحدة مستقرة ولا تصير لها ماهيات اخرى النسب الا المضافات العرضية واما الوجه الثاني من الوجوه الثلاثة
الاول هو انا ان ضمنا ان المجموع جوهر وكيفية يستحق ان يكون داخلا في مقولة فليس يصح ما قالوه من ان الابيض من حيث هو ذو بياض
هو من مقولة الكيف فان الكيف انما هو كيف فليس البياض في مقولة وذلك انما كان الذات كيفيه ان معنى ما الكيفية غير الكيف
بالبياض هو الابيض واتفاق في المقولة ودخول ما يدخل في المقولة ولا يجد للكيف الا معنى بحده واما الكيفية والبياض واما الثالث فان الكيف
وان كان من حيث هو كيف حقيقة وحدانية فلا يمتنع الا ان يقع في غير مقولة الجوهر فان الشيء الذي هو الكيف بل يرسم الجوهر اذ الجملة الواحدة
الحاصلة من جسم وكيف ان كان يجمع لها اتحاد حقيقي فانما من حيث هي واحدة موجودة لا في موضوع وليس يمنع كون الجسم الذي هو جزء الا ان
مقولة الجوهر اذ موجودا لا في موضوع ان لا يكون المجموع كذلك ولا يوجب ان يكون الجزء الثاني وهو الشكل كذلك فلا يمنع ان يكون جزء الشيء يدخل
في المقولة التي يدخل فيها الشيء وكيف لا وقد ظهر ان اجزاء الاجسام جواهر ومن البين بان الثلثة جزء العشرة وهي من العدد كالعشرة الستة
جزء العشرة هي الستة تعد ولا يجب ايضا ذلك ضرورة فان الجزء الثاني من الستة اعني الواحد ليس بعدد وكذلك كانت الجسمية الثانية لا الابيض
فليس يمنع ذلك الا ان الصفات البيان ان كل جنسا هو من جزء ما يحمل متقوم غير لازم ان يكون الابيض هو شيء ذو بياض مقوما به وانه موجود لا محالة في
موضوع لكن لقائل ان يقول انه لا يكون الا زماله ولا يكون متقوما بماهية لانا لا نمنع ان يكون الشيء ذو البياض ليس يجمع مركب موجود في حال ان
يكون العرض قد عرض العرض قد انتقضنا بما سلف على انه كان كذلك هو غير متقوم بل بما كان اذ ما وادعا انا نحن في ذكره ليس يحمل ما
الشيء بل هو لازم لماهية لم يكن جنسا له فلا يكون للماهية جنسا للشيء ذي البياض كما لم يكن الجسم فان قال قائل هذا وقال انه المعتمد في جوابه
انه ليس يجب ان يكون لكل شيء جنس ومقولة بل لا يكون له وجود متحد فربما يشارك في بعض ذاتياته شيئا آخر وذاتيات ان نعلم ان يكون الشيء
ذا بياض ليس يؤدي الى اتحاد فانظر كيف كون الشيء ذا بياض يجعل الشيء محصلا موجودا لعقل الفصل للون الجوهر يفعل فصل الحيوان الحيوان
محصل الشيء انما يحصل شيئا بانه يصير جسما او كيفية او شيئا آخر محصلة ولا شيء موجود ذو بياض لولا انضياف الجسمية اليه لما حصل لكن لقائل
ان يقول ان العشرة ايضا انما يحصل عشرة بانضياف ثلثة الى سبعة وليس ذلك اتحادا حقيقيا ومع ذلك يجعله نوعا ويكون الثلثة جزء العشرة
نقول ان الكلام في اجتماع يجري مجرى الجنس الى ما يجري مجرى الفصل حتى يحدث طبيعة ما بالجملة في جميع المقولات ليست لجنس العشرة ولا الاخرى الفصل

لما وللاصول العشرة هو ان التجمع في المجمع ليست العشرة حسنا ان بل عشرة واحدة وانما العشرة عشرة واحدة لا الاتفاقات اللغوية المتفارقة بين
جهة اخرى واستعمالها بالحقيقة في شيء اخرى وانما كالاستاني النحو من المجمع الذي بين الشيء وبين ذي البياض حكما انه لا يوجب
الوحدة الحقيقية فيه ولذلك يقال ان الثلثة والسبعة لا توجبان الوحدة بل هناك اعتبار آخر يوجد ارباب صناعة اشرف من هذه الصناعة تدري
الموجبة للوحدة بل يقال ان الطول والناطق من حيث هذا عام وذلك يميز فليس يوجب اجتماعهما اتحادا بل انما يوجبه شرط زايد على ذلك
الاجتماع ومما يجب ان يقال في هذا الموضع ان كل واحدة من مقولات الاعراض قد يقال مفردا كالكمية ويقال مولفا وتاليفه على وجهين جوهر
مع الجوهر كالتاليف جوهر ذو لون او جوهر ذو مقدار ومقطع والاخر مطلقا غير معين الموضوع وهو المفهوم من الاسماء المشتقة كقولنا ابيض فان المفهوم
شيء ذو بياض من غير ان يدل على جوهر او عرض الا من اللفظ بل لزم ذلك المعنى لزوما وكذلك في ذو اليمين والمشتق حقيقة هو الاول ويسمى الثاني ذا نا
قول من بعده

فصل في تعريف حال العدد المقولات قد بقي ما يتصل بالبحث الذي نحن فيه النظر في تصحيح العدد الذي لهذه المقولات ولكنك
اذ لم يمكن حصرها في العدد واقل حيث يمكن ضبطها في عدد اكثر وهذا شيء يحاوله جمهور المنطقيين ما الى اني حتى الوقت ان السبيل في تصحيح ذلك مما
يجمع الى ان ثمة من النظر العدد بان نسبي فيه واحد من المقولات الا ويقال على تحته قول الجنس وما يجمع الا انه بين انه محمل على ما تحتها
ليس على سبيل الاتفاق في الاسم وليس على سبيل حمل معنى واحد مختلف بالتقدم والتاخر يكون على سبيل التشكيك ولا ايضا على سبيل قول اللوازم التي
يقال على ما تحتها بالسوية من غير اختلاف وكيف لا يكون من المقولات بل يكون من اللوازم او الامور الاضافية التي لا يتقوم بها ماهية شيء وانما ان
حمل المقولة على جملة وانواعها لما حمل معنى واحد مقوم لماهية تلك الانواع وليس على سبيل احد الوجوه المستثناة كان كل واحد منها جنسا بالحقيقة
لما حمل في حاله لم يكن نسبته العدد منها الا حمل على حالة بل نسبة العرض الى الشيء او نسبة الموجود الى العشرة او نسبة الجنسية الى عدة منها كالاين
والجدة والفعل والانفعال فانه ان كانت الكيفية مثلا ليست تقع على الاشياء المعدودة انواعا لها على شرايط وقوع الجنس بل كانت تقع عليها
على سبيل اللوازم وان كانت بمعنى واحد لم يكن حيث لا اختلاف فيه كان حمله على ما تحتها ما هو حمل مقوم صار كل واحد مما تحتها بالحقيقة هو جنس
الاعلى وكان مثلا الجنس الواحد منها هو الذي يسمى كيفية انفعالية وانفعالات والجنس الآخر مثلا الملكات والحالات وكانت الكيفية مقولة على
هذه الا على سبيل قول الجنس بل على سبيل اللوازم وكان عدد الاجناس التي هي بالحقيقة اجناس عالية فوق العدد المذكور وهذا الوجه من تحقيق النظر
هو شيء لم يشتغل به احد ممن سلف والوجه الثاني ان يبين ان الاجناس خارجا عن هذه المذكورة ~~وهذا الوجه من تحقيق النظر هو شيء لم يشتغل~~
بحصر الموجود الى ان ينتهي الحصر المحصل الى هذه وان سومح في امر التقويم لهذه الذات وما يشبها فلم يلتفت انهم ان هذه شيء حقيقي وسوز دعاوى الاحتج والاين
وبينوا ان وجها آخر هو التقسيم بيانا انه يستحيل ان يكون جنس غيرها والاجناس انه كان الى الشيء تلك السبيل فان الى الشيء تلك السبيل والمفتدي انهم هولاء
يعتد به في ذلك والمقتدي الآن فنذكر واحدا من القسمة المشهورة فيه ونشير الى ما يتخلف فيه ثم نتعرف حال هذا النوع السبيل من غير ان نضمن صواب
الحقيقة بما فيه فاما القسمة المشهورة فمنها ما قاله بعضهم ان الجوهر واحد من المقولات الاثنتي عشرة فاما التسعة التي هي الاعراض التي تحتها
تحت المقولات العشر فقال ان العرض اما ان يكون مستقرا في موضوعه غير وارد عليه بسبب غيره من خارج ولا محتاجا في نسبته الى ذلك الخارج وهو الكم
والكيف والوضع واما ان يكون واردا عليه من خارج بحيث لا يكون فيه حاجة الى امر خارج حتى تنسب بكليته الى امر من خارج يستند اليه وهو
اقسام ثلثة الاين ومتى والملك واما ان يكون هناك امر لا بد من شيء خارج وليس من خارج فقط وهو اقسام ثلثة المضاف والفعل والانفعال
ثم احكم امر هذه الثلثة ونحوه بذكره جاريا على العادة التي جرت من استعمال الخطابة في بعض مسائل الفلسفة حيث يقولون في توسط الثلاثيات الثلاثية
حد وتمام ولذلك ما يقال كل ومع الاثنية والتساوي ثلثة مثلثة والحركات ثلث والاقطار ثلثة وما اشبه ذلك مما ذكره وقد علمت ان هذا
شيء على سبيل تقريب غير قريب وكذلك يمكن ان يدعم هذا الجانب وبركة عليها بان يقال ان كل عرض لا يخرج اما ان يخرج تصوره الى ان تصور شيء
خارج عن الموضوع او لا يحوج الى ذلك والذي لا يحوج الى ذلك على اقسام ثلثة اما ان يكون وان احوج الى ذلك تقدير يحوج الى الخارج نسبة في ذاتها
هي فيه ليست خارجة عنه واما ان لا يحوج الى ذلك الا انه كان كوحدانية جامعة لحمل الموضوع منقسما به اي كون له اجزاء البعض منها بعض الى

[illegible]

المقالة الثالثة وهي اربعة فصول

ا فصل في الجواهر الاولى والثانية والثالثة والجملة على مراتب الجواهر الكلية والجزئية في الجوهرية ب فصل في الجوهر الاول والثاني والثالث
ج فصل في رسوم الجوهر وخواصه د فصل في ابتداء القول في الكمية ا فصل في الجواهر الاولى والثانية والثالثة

[illegible]

او ان هذه الحقيقة المركب في انها كون بهذه الصفة مستقلة بكون الصورة على هذه الصفة كما يقال ان وجود الصورة [illegible]

وجود ما [illegible] وجوده [illegible] فانه [illegible] الوجود [illegible]

بعد ذلك [illegible] كتاب [illegible] ان الجوهر اما بسيط واما مركب [illegible] المركب [illegible] المادة والصورة [illegible]

[illegible]

فصل في الجواهر [illegible]

[illegible]

التي تقدمت منها فلم تكن من المحسوسات وهذه الجواهر العقلية من بين الشخصيات والكليات وان كان في الجواهر العقلية كثرة شخصية تحتها نوعية نوعية تحتها جنسية
فلان نسبة بعضها الى بعض [illegible] وليس يكون ذلك مرجوا ان بعضها اقدم من بعض وكذلك الحال في البسائط التي المحسوسات ايضا فانها التي الصور الشخصية
اقدم من الصور النوعية مثلا صورة هذا الماء وذاك الماء اقدم من صورة الماء المطلق واذا اخذ من التقايسات التي تجري من هذه الجواهر فقط فنعتبر
المقايسات التي تجري بينها وهنا نقول ان الاشخاص الجزئية وان تفاضلت في اعراضها من حيث هي اشخاص من ماهيتها لا تقدم بعضها على
بعض وكذلك حال انواعها تحتها فانه ليس زيد اولى بان يقال عليه انسانية من شخص آخر بل ربما كان اولى ببعض الاعراض التي تعرض له من جهة الشخصية مثلا اذا
كان اعلم منه فهو اولى بالعلم منه وكذلك ليس الانسان في النوعية باستحقاق وجه الجوهرية النوعية والاستحقاق حمل الجنس عليه اولى من الفرس لكن ان
باعتبار القياس الى الشرف والفضيلة اولى منه ولا جواهر بعد الجواهر الاول في الحقيقة الا انواعها واجناسها اما الفصول فانها من جهة تجري مجرى
الانواع وقد علمت من ذلك [illegible] ومن جهة اخرى فان الفصول ان عني بها الصور التي هي كالنطق [illegible] وغير محمولة على [illegible] وان كانت جواهر
ولا تفاوت بينها وبين الانواع والاشخاص في اعتبار العموم والخصوص من حيث اعتبار المباينة والتركيب فهي جواهر صورية لما فيها من جزئيتها
كليا تمامه المقايسة بينها واذا نسبت الى المركبات من حيث هي بسائط كانت اقدم تقدم المبادي على ذي المبادي ومع القياس الى فردها
انواع واجناس فهي ايضا انواع الجوهر واجناسها وان كانت بالقياس الى شي كونه فصولا واما الفصول التي هي فصول نطقية حقيقية كالناطق من
شانه وان كان لا يكون الا جوهرا فان معنى الجوهرية كالعلة غير مضمن فيه بل معنى [illegible] الفصل [illegible] الناطق هو انه شي ذو نطق ثم ليس كونه ذلك
الشي الا جوهرا اي لا يخلو من لزوم الجوهرية له [illegible] ان الجواهر هي اشخاص الجواهر وانواعها واجناسها وفصولها [illegible]
اجناسها [illegible] الفصول المجردة التي هي الصورية اذا قيست الى طبايع الانواع المركبة منها كانت على الجوهرية سبيل [illegible]
ولم يكن اولى بالجوهرية [illegible] الكلام الا المنطقية من الفصول فانها متاخرة في الجوهرية [illegible] ان الجوهرية لازمة لما [illegible]
ان الناطق يجب ان لا يوجد جوهرا وحيوانا ذا نطق بل شيئا ذا نطق **فصل** في [illegible] الجوهر وخواصه الجواهر كلها [illegible] خاصية مساوية
لما هي فيها موجودة لا في موضوع والفصول المنطقية ايضا اذا كانت جواهر وان كانت الاجناس والانواع اولى بذلك من حيث [illegible] فانها ايضا
موجودة لا في موضوع اذ كانت [illegible] والتي يقال في موضوع [illegible] في الاسم فقط وليس شي من الجواهر في
موضوع ولا شي مما هو في موضوع فهو جوهر [illegible] اذا كانت اجزاء الجواهر في الكلات التي هي المركبات [illegible] الكليات [illegible]
يكون في موضوع [illegible] في الموضوع بخلاف [illegible] الاجزاء في الكلات والجزئيات في الكليات [illegible]
والفصول الغير المنطقية [illegible] من مقولة الجوهر [illegible] بالقياس الى [illegible] من مقولة الكيف [illegible]
لا يقع شي في مقولتين [illegible] بالقياس الى [illegible] ان الكيفية [illegible] باشتراك الاسم لا
كقول الجنس على الجواهر [illegible] والفصول المنطقية تشترك في هذه الخاصية [illegible] والفصول المنطقية [illegible]
بالقياس الى اشخاص الجواهر [illegible] بالقياس الى الجوهر المطلق [illegible]
الى الجواهر الحقيقية التي هي الاشخاص والانواع والاجناس [illegible] كل جوهر [illegible] بعض
الجواهر [illegible] الخواص التي تخص المخصوص [illegible] الخاصية [illegible] الاشارة [illegible]
شي بعينه لا يشركه فيها شي غيره [illegible] الاشارة [illegible]
واحد منها بعينه [illegible] الاشارة الحسية العينية [illegible] الاشارة المشهورة
بانها العقلية فانها [illegible] من حيث [illegible] الاشارة [illegible]
وهي بحيث لا يشركه فيها [illegible] الاشارة [illegible]
وهي [illegible]

بهذا المعنى

بهذا المعنى لا ثانية ولا ايضا الاعراض العقلية التي كانت موجودة [illegible] المقصود اليه بالاشارة [illegible] بالقصد الاولي الاشارة [illegible] الجواهر
دون الاعراض الاضافات فان تحمل الاشارة المذكورة حسية فتكون الى الجواهر الحسية فقط او تحمل الاعم منها فيشتمل على الاشارتين ان لم يكن ذلك
[illegible] كثير من الرسوم والحدود المذكورة لهذه الاشياء [illegible] السبيل [illegible] خاصية الجواهر الاول دون الثانية فانه لا اشارة الى الكليات
تعين فيها [illegible] اذا اشرت الى زيد فقد اشرت الى الانسان فرق بين زيد والانسان وان كان [illegible] الانسان محمولا على زيد [illegible]
[illegible] محمولا على زيد فقط [illegible] الانسان [illegible] الكليات [illegible]
الجواهر الثانية [illegible] الجوهر [illegible] الاجناس [illegible]
[illegible] الجواهر الثانية [illegible]
[illegible] الفصل [illegible] تحت الجنس [illegible]
[illegible] الجوهر [illegible]
[illegible] الجواهر الكلية [illegible]
[illegible] الخاصية [illegible] الاشارة خاصية الجوهر [illegible] الجواهر [illegible]
تخصيصها بالجوهر [illegible] الجوهر من المقولات [illegible] الكيفية خاصية [illegible]
الكمية [illegible] الكيفية [illegible] خاصية الجوهر [illegible] خاصية الجوهر بالقياس الى [illegible]
الى بعض الاعراض [illegible] لا ضد له [illegible] لا موضوع له والضد الذي الكلام فيه [illegible] في الموضوع [illegible]
[illegible] في محل كان [illegible]
يكون الجواهر الصورية [illegible] المنطق [illegible] هذه الاشياء [illegible]
[illegible] المقولات [illegible]
[illegible] الجسم الحار [illegible] البارد [illegible]
[illegible] الحرارة والبرودة [illegible] خاصية [illegible] الكيفية [illegible]
[illegible] الاضداد [illegible]
في غاية المخالفة [illegible]
[illegible] الكمية [illegible] الكثرة والقلة [illegible]
[illegible] الصغر والكثرة والقلة [illegible] الكثرة والقلة [illegible] الصغر
[illegible] المقولات [illegible] الكيفيات [illegible]
اضداد وان كان بعضها [illegible] الاشتداد والاضعف [illegible]
[illegible] الضعف [illegible] القوة [illegible] الضعف [illegible]
متقابلان [illegible] الاشتداد والضعف في الاعراض [illegible] جواهر [illegible]
[illegible] الاشتداد والنقص
[illegible] الجواهر [illegible]
والضعف [illegible] الاضداد [illegible] الانتقال من بعضها الى بعض [illegible] الاشتداد
[illegible] الاشتداد والتنقص [illegible] الاضداد [illegible]

اكثر من سحة ولا ينبغي ان يلتفت الى ذلك فان الذي ذهب اليه هذا القائل موضوع من قبيل الزيادة والنقصان فيما الذي هو منسوب اليه ما منشاه كما في الامر
والتبدل الاشتداد والنقص على سبيل الحركة كذلك لا يكون منه امر اشد واما ضعف دلالت انفي المقابلية التي تجري بالاولى والاحرى وتعالما
الملامر قد قيل ان بعضها اولى بالجوهرية من بعض ولكن في باب المقابلية التي هي من طبقة واحدة وحده واحد طبيعة شيء من اشخاص الجنس فلا اذا انسان اذكى
موجود واشد من شخص آخر كما قد يكون بياض في انه بياض اشد من بياض آخر ولا ايضا شخص انسان فانه شخص انسان اشد من شخص زيد في انه
درس كان يتوهم ان بياضا في بياضيته اشد من سواد في سواديته وحرارة في حرارتها اشد من برودة في برودتها وكذلك حال الانواع التي في درجة واحدة
فانها ليس بعضها اشد في انه نوع من آخر او فرضنا ان الاجناس لا يحمل عليها بالسوية ومع ذلك فان الجواهر الاولى وان كانت اولى بالجوهرية من
الثواني فليست اشد في الجوهرية والاولى غير الاشد فان الاول يتعلق بوجود الجوهرية والاشد يتعلق بماهية الجوهرية والحكم انما هو شك الجوهر في
هذا كما تبين بعد وقد يتعقد في خاطر الامران خص الخواص الجوهرانية ماهية اذا تحققت وضعت للاضداد وكان الجوهر الواحد منه بعينه لا
الكلي منه معتدا يقبل الاضداد ويتغير في نفسه الجوهر الكلي فلا يقبل الاضداد لان الكلي يشتمل على كل شخص والصحيح ان كل شخص اسود وكل شخص
ابيض فان ما ظن ان العرض الكلي يقبل الضدين كالعرض يكون سوادا وبياضا فيبطل ظنه بانه ليس العرض الذي هو الاسود فانما الاون الابيض لمن منع
السواد من اللون ويعرف البياض من انما يقال في العرض المطلق انه يقبل الضدين بمعنى بعض وبعض اذ ان هذه الطبيعة العرضية مجردة في الوهم فيقبل في
الوهم في الفصلين بحيث انه ليس كما تنافي شي ذلك بل كما تنافي القبول الذي في الوجود وفي القبول الذي يكون تعاقبا واحدا وكان اللون الكلي يقبلهما
لكان كل لون سوادا او كل لون بياضا ولكن الطبيعة اللونية المجردة تقبل ذلك لما كانت سوادا وبياضا بل سودة وبيضة لم يكن لون سوادا ولون بياضا
ولكان على التعاقب وهذه الخاصية لا تعم كل جوهر فان كل جوهر قابل للاضداد فان الجواهر العقلية البسيطة لا تتغير البتة فلا تقبل الاضداد بل انما يقبل
الجواهر المتغيرة والجواهر الجسمانية المركبة من هيولى وصورة ولا كل هذه المركبات الجسمانية فان كثيرا من الاجسام السماوية لا تقبل الاضداد وانما يقبل
ذلك بعض الجواهر الجسمانية وهذه الخاصية تساوي ذلك البعض وهي خاصة لا جزئيات ذلك البعض فقط على ما تقدم فان كليا انما يصح عليها ان يحل
بنا يا بالعدد ويقبل كذا وكذا واذا كان لم تقبل ذلك كليته بكليته فان كليته موجودة فانها الواحد منه بالعدد ويقبل ذلك الاشخاص فان الواحد منها يقبل
فان قال قائل كيف انتقلت هذه الخاصية بحيث صح للكليات لم يصح للجزئيات فان زيدا ليس يقال عليها انه الواحد منه بالعدد ويقبل المتضادات
فالجواب ان هذا حق صحيح وان هذه الخاصية في النظر الاول طبيعة الجوهر الجسماني المذكور منظورا اليها مبتدأ لنا كلي ومنها جزئي وهو لا خاصة لكلا
بسبب انها من الطبيعة وتحقق المقولات فاعلى او جه الذي قيل في بعض الجواهر التي فيها الامر موضوعات الخصوص لكن قد يظن ان من الاعراض
ما يستبد بهذا السبيل وذلك ان القول قد يكون صادقا وقد يكون كاذبا والظن قد يكون صادقا ثم يصير كاذبا والقطع يكون ابيض ثم يسود
وكشف هذه الشبهة ان القول فان القول لا يبقى بعينه للصدق والكذب فلا واحد منه بالعدد ليس قابلا للصدق والكذب والا الظن فانه
يكون موضعا لهذه الشبهة فالجواب المشهور من هذه الشبهة قائم في القول الظن على ان القول والظن لم يتغير من حاله شيء لكن تغير من حال الى
حال انما هو في الامر المحدث عنه والظن فان حالات الاضداد وتعاقبها هي لذلك الامر دون القول والظن لكن هذا الجواب على هذا الوجه فيه نظر
فانه ليس اذا كان الامر يستحيل يجب ان يكون الظن لا يستحيل فان الامر يستحيل استحالة ويجب في الظن استحالة فكما ان الامر يستحيل في انه كان
موجودا وكان الظن فيه صادقا انه موجود فاذا صار معدوما وبقي الظن بوجوده فان الظن ايضا يستحيل من كذب وكذا الظن الباقي فيه بعدما كان
صادقا فهذا القول ما يثبت استحالة اخرى وليس يعرض ان نفي الاستحالة الاولى في ذلك انما قد يثبت للامر استحالة في وجوده وعدمه فقط وكان
في استحالة الصدق الكذب ومعلوم ان كون الظن صادقا معنى في الظن وان كان مضافا فهذا المعنى قد زال لان الامر وجد بل في الظن فان
هذا الوصف وهو انه صادق انما طابق الموجود وكان للظن الامر واذا زال بما ثاني ما كان فيه ليس كل وصف يتغير على الشيء يجب ان يكون تغيرا
ثابتا بل الصفات ايضا من هذا او صفات الاوامر التي تلحق الاشياء كما قد يقرون به ولا يمنع ان يكون ذلك تغيرا من سبب تغير امر آخر كما قول شمس
وغيبتها فان ذلك بسبب تغير حال الهواء والارض وكل واحد تغير في نفسه ليس اذا كان الامر قد استحال يجب ان لا يكون الظن قد استحال واستحالة

وهذا لاتغير البسيط

بعينه لاستحالة لا يكون اذا قيل ان الجوهر يقبل الاضداد بل يستحيل في نفسه انما معناه هو في نفسه استحالة ولما كان استحالة ليست مع استحالة شيء آخر وليس
المضاف فتظلم هو وجه الظن بهذه الصفة والحل الشبهة واما القطع فانه ايضا ليس يستحيل بتغيره في نفسه بل ان الموضوع تغير به فان استقينا وحيثما
بغرانا يتغير في نفسه اذ يكون مستقيما بذاته ومعه في ان يكون موضوعا للاضداد ويتغير بما بنفسه ولا يحتاج في ذلك الى اثبات وجود ضد لذلك التغير
في الجمع والظن والقول من ان بينها التركيب من الوجوه واما الثالث في ان الاعراض بانفسها لا تحمل الاعراض انما قال بزوال هذا او انطق بعضها الاعراض
اضافية كالقارة زوالا او وجودا او ثانيا يكون ذلك الجوهر متوسطا فذلك ما اراه لمخصوص ان يركبه ذاته وان كان الجوهر سببا لوجود العرض ليس يجب
ان يكون ذلك مختصا ان يكون امورا في عرض لعرض فانه المحقق فلما دام تم الجوهر متوسطا وان كان العرض موجودا معه في الجوهر ومقامه لمنه
كما ليس فلما ان يكون له انواع ايضا واجناس يقال عليه ولا تحقيق ذلك شبهة في العدم منع الآن مساعدين على ان العرض لا يقبل متفردا في ذاته
ويتغير في نفسه للاضداد بل انما يتغير في مضاف ساعد بحيث ليس تغيرا في نفسه اولى به فما دة في ذاته او يتغير تغيرا هو فيه ولا على وجه
فان العرض ليس لم يتغير بعينه بذاته بل انما تغير مضافا او تغير بالعرض

فصل

في ابتداء القول في الكمية وقد جرت العادة بان يذكر الكمية
عقيب الفراغ من القول في الجوهر فلنا ذلك الانسان اذكر من مشاركات وقعت في الخواص بين الجوهر والكمية اوجبت الى ذكر الكم في الجوهر
الكيفية والمضاف واما اتفاقا وخاصة بالبه لمنه لا يرجح كما يستعمل بعده لشان الكمية اعم وجودا من الكيفية واعم وجودا من المضاف اعم وجودا
من الكيفية فلان العدد من الكمية ليس مقصورا في وجوده على الامور المقارنة للحركة والمادة دون المفارقة التي لا تقبل كيفية ولا شيئا في عامي
واما اعم وجودا من المضاف فلان المضاف غير متقرر في ذات موضوعة بغير الكمية وايضا فان الكمية المقصودة في جميع الاجسام الطبيعية من غير
اختلاف والكيفيات تختلف فيها والكمية اذا شاركت الكيفية في الجواهر فانها تقدم اول جوهر منها وهو الجسم والكيفيات تقدم الجواهر النوعية فالكم
او المتوسطة بعد الجسمية وقد يمكن ان يقال في هذا الاشياء انه يمكن ان يطلب الكيفية خواص تفصل بها الكمية كما لا ثوران تشتمل على الشكل
او اشتقاق الا دون الوسط واولى الجنس ان يحث عن حال الكمية ان لكن تكان هذا البحث تحقيقه ان ما جوهرا وانها فان كانت الكمية هي الجسمانية
بقال في اوله نفسه الجسم جسما فان ان لم يكن صورة متقدمة الجواهر والصور جوهر والكمية اذن جوهر فنقول ان تحقيق هذه الاشياء مما لا يليق بالمنطق
بل يجب انه ما يخصه المنطق وهو انه انفاذ يكون بيانه لمن صناعة اخرى فنقول يجب ان نعلم ان كل جسم فمن حيث هو جسم غير الكمية
من حيث هو مشاء ولكن حد الجسم من حيث هو جسم غير حد المساحي من حيث هو مشاء والمساحي يقوم كل جسم بعدما يقوم بحد الجسمية جسما ولذلك يقبل
الجسم جسما والا يحل ما ينه لم يوضع جزئي انه تعرض لاعراض الظاهرة كالموضوعات بالبراهين المبينة آنفا فالمساحي ليس الطلاق ما هية الجسم
والطبع ليس جزءا احد الجسم ومع ذلك فانه وان كان كل جسم متناهيا فان الابعاد ليس بواجب صورا في الجسم بالفعل فان الكرة من حيث هي كرة ليس يكون
محيطا بها الا نهاية واحدة وليس حد منها الابعاد بالفعل متميزة بل الجسم انما هو جسم لانه في طباعه بحيث يمكن ان يفرض فيه ثلاثة ابعاد على الاطلاق
متقاطعة على حد واحد مشترك تقاطعا على قوائم وهذه صورة الجسمية فالشيء الذي يمكنك ان تفرض فيه بعدا ثم بعدا آخر يقاطعه على قائمة ثم ثالثا يقاطع الكل
على التقاطع الاول على قوائم فهو الجسم ثم اذا اختلف الجسمان بان صح ما يقبل احد الابعاد والاثنين منها والثلاثة منها اكبر او اصغر من الابعاد التي في
الجسم الآخر فانه لا يخالفه في انه يقبل ثلاثة ابعاد على الاطلاق البتة ويخالفه فيما يقبل من الابعاد على ما ذكر فهو من حيث يقبل ثلاثة ابعاد فهو جسم على
الاطلاق من حيث يقبل ثلاثة ابعاد بعينها او هي ثابتة موجودة بالفعل ان لكن فهو بحيث يقدره وذلك من حيث انه يقدر بها كان التقدير لابد
البتة ان لكن او بعينه وصورته الجسمية التي هي صورتها الجوهرية التي لا تزيد فيها جسم على جسم في من جملة القسم الاول هي صورة بل هو جوهر وليست
والمعين العرض المقدر في الابعاد الثلاثة بقدر محدود او غير محدود فهو العرض الذي من باب الكم والجسم الواحد قد يوجد بحيث يعرض له ان يختلف
الكمية ولا يختلف بحسب الصورة فان الشمعة اي شكل شكلتها به تحفظ فيها ان يكون بحيث يصح فرض ابعاد ثلاثة مطلقة فيها على الصورة المذكورة
ولا يختلف ذلك فيها ويختلف مع كل شكل يتجدد ويتعين فيها من الابعاد والطول والعرض والعمق بالفعل او بالقوة اذا اخذ ذلك الشكل فاذا كانت
الشمعة بشكل كرة كانت معرضة لان ابعاد محدودة هي غير المحدودات للتي تقبلها اذا كان شكلها شكل كعب وذلك كمية والمادة لحفظ جوهره

و زيد يجى منه التخلل يكون قد ثبت له جوهرية النوعية فضلا عن الجسمية المشتركة وتغير مقدار الجسم ليس يقال انه يتحول ان الجسم اكبر كان فانكعب مثلا
ابعاده ولم تتغير اذ هو ساوى ولكان ذا ... وذلك كما ستعلم ان المساوى يقال لما هو مساو بالفعل ويقال لما هو مساو بالقوة ...
هذه الاشكال ... بالحقيقة ... فى قوة المساوية ...
البتة فان المقدار يجب ان يكون مساويا للمقدار ... المساوى ... المقدار ...
يقدره فانه لا يكون غير مخالف ... بل لا بد من ان يكون ... المعنى الذى ...
بجسم جسما ان يكون مقدرا او مقدرا ... فذلك هو ... ان كل ... المساواة والتفاوت
والتقدير غير المعنى الذى به يصير الجسم جسما ... الصورة الجسمية ... التى هى الجسمية ...

[illegible]

معنى الاعظام من حيث هى اعظام
ومنها ما هو عرض ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المقالة الرابعة وهي خمسة فصول

ا فصل في التقسيم الاخرى للكمية وبيان الكم بالعرض ب فصل في خواص الكم ج فصل في ابتداء الكلام في المضاف ... د فصل في خواص المضاف ه فصل في تحقيق المضاف ...

[illegible]

بغير ذوات وضع فهذه هي الكميات المتصلة وقد تكون اشياء اخرى يقال لها انها كميات ولكن كونها كذلك بالعرض لا بالذات فيقال لها [illegible]
للكميات التي هي كميات بالذات بعضها موضوعات لها كالانسان والفرس حين يقال الانسان طويل وقصير والفرس طويل وقصير وبعضها [illegible]
الجمع وجود الكميات كالحركة فانها [illegible] بمقارنة من جسم متحرك لها وكون الحركة فيها يتقدر بها والزمان يكون هي ايضا فيه متقدر به
يكون فيه فيتقدر به فيقال حركة طويلة اي في مسافة طويلة او في زمان طويل وكذلك يقال بياض عريض اي في سطح عريض [illegible]
كالطول المقصر الذي بالقياس [illegible] يقال ان هذا الخط طويل وآخر ليس طويل [illegible] كل خط [illegible] من حيث له بعد
واحد وهذا السطح عريض وذلك [illegible] عرض [illegible] ان كل سطح عريض [illegible] من حيث له بعد [illegible] عرض [illegible]
هذا الجسم ثخين والآخر رقيق وليس ثخين [illegible] كل جسم [illegible] من حيث له [illegible] ابعاد وكذلك يقال ان هذا [illegible]
وهذا ليس كثير [illegible] كل عدد كثير [illegible] من حيث هو كم منفصل [illegible] فهذه [illegible] يقال لها كميات [illegible]
[illegible] تعرض لكم [illegible] بعضها الى بعض [illegible] واعلم ان الطول يقال باشتراك الاسم على معان فيقال طول لكل امتداد [illegible]
ويقال للامتداد الواحد الذي يفرض اولا طول ويقال طول لاطول امتدادين [illegible] سطح [illegible] ويقال طول لامتداد [illegible]
[illegible] من مركز العالم الى المحيط [illegible] ذلك العرض يقال [illegible] الذي فيه [illegible]
الواحد الذي يفرض [illegible] البعد [illegible] ويقال عرض [illegible] بعدين متقاطعين [illegible] البعد [illegible]
ويقال عمق للثخن الذي يحصره السطوح ويقال عمق [illegible] بشرط الاخذ من فوق الى اسفل ويقال [illegible] البعد الذي يقاطع [illegible]
المتقاطعة [illegible] ذلك [illegible] ويقال [illegible]
[illegible] الاربع [illegible] لو توهمت نقطة تحرك [illegible] جسم [illegible]
فان تحرك هذا الخط [illegible] النقطة [illegible] سطح [illegible] السطح [illegible] على بعد [illegible]
[illegible] جسم [illegible] من حيث [illegible] من حيث [illegible] بسيط [illegible] سطح [illegible]
السطح [illegible] الذي [illegible] الجسم او السطح [illegible]
[illegible] النقطة [illegible] وهو البعد الذي يفرض بين [illegible] السطح [illegible] وهو البعد الذي [illegible]
هو البعد الذي يعترض بين السطحين واعلم ان الطول والعرض والعمق من حيث الاضافة [illegible] الاضافات [illegible] واعلم ان الكثير
بلا اضافة هو العدد والكثير بالاضافة [illegible] العدد [illegible] واعلم ان الطول والعرض والعمق والكثير [illegible]
قد تضاف على الاطلاق [illegible] يضاف [illegible] اضافة الى [illegible] الكثير او الكبير [illegible]
اضافة الى شي [illegible] اضافة الى شي [illegible] الطول [illegible]
[illegible] الطول [illegible] ان المسافة تقدير [illegible] المتصل والعدد والمساحة [illegible]
[illegible] هو المعدود [illegible] العدد [illegible] المتصل [illegible] والزمان متصل بالذات [illegible]
ايضا ومنفصل بالعرض [illegible] متصل بالذات [illegible] الحركة [illegible] متصل [illegible] الى المسافة [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] الحركة [illegible]
الشي [illegible] الاضافة [illegible] الكيفية [illegible] منفصل بالعرض
[illegible] الانفصال الى الساعات والايام [illegible] الزمان متصل [illegible] بالعرض [illegible]
للحركة [illegible] الآن في الزمان موهوم كالنقطة في الخط [illegible] فاصلا [illegible]
[illegible] الزمان بالكمية المنفصلة [illegible] الآن [illegible] فاصلا [illegible] صار بالحركة

الزمان هو شركة الفصل [illegible] لا اتصال في [illegible] من حيث هي اجزاء [illegible] كميات [illegible] كمية منفصلة
[illegible] الخط او الجسم [illegible] وليس شي [illegible] الفصل [illegible] الذي يجتمع مع الوصل [illegible] الفصل الذي يبعد الاجزاء
بعضها من بعض [illegible] الفصل [illegible] لا محالة من الكمية المنفصلة [illegible] منفصلة واعلم ان الكمية المتصلة [illegible]
[illegible] الشي [illegible] شك في ان [illegible] الفصل البسيط [illegible] الفصل
البسيط [illegible] يكون [illegible] النوع الذي [illegible] واعلم ان المتصل والمنفصل فصلا الكم [illegible]
[illegible] الجنس [illegible] الفصول التي هي [illegible] انواع واعلم ان الفصول المنطقية [illegible] على الانواع [illegible] المتصل المنطقي [illegible]
[illegible] المتصل ليس هو شي [illegible] الاتصال [illegible] المنفصل وليس المتصل [illegible] المنفصل [illegible]
في الموضوع [illegible] بالاعتبار فان كان الفصل المنطقي [illegible] موجود في النوع [illegible] على النوع كان النوع [illegible]
[illegible] كالانسان الذي هو ناطق [illegible] نطق [illegible] والنطق لا يحمل على الانسان فلا يقال الانسان نطق
[illegible] بالموضوع [illegible] الفصل [illegible] النوع [illegible] واعلم ان الكم المتصل يخالف المنفصل
[illegible] المنفصل [illegible] المتصل [illegible] بالانفصال [illegible] النوع [illegible] الفصل المنطقي [illegible] بالموضوع
[illegible] الفصل البسيط [illegible] متصلا بالاتصال [illegible] منفصلا بالانفصال [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible] فصل في خواص الكم [illegible] في خواص الكم [illegible]
ان للكمية [illegible] ان الكمية تحتمل التقدير [illegible] يقال مساو وغير مساو [illegible]
والاضعف [illegible] الكمية [illegible] الكم [illegible]
[illegible] الكم [illegible] الجوهر [illegible]
[illegible] على الاطلاق [illegible] ان الكمية لا مضاد لها [illegible]
[illegible] ان الكميات المتصلة [illegible] موضوع واحد [illegible] المنفصلات [illegible]
ضد [illegible] الاثنين [illegible] الثلثة [illegible] الاثنين [illegible]
[illegible] الثلث [illegible] العدد [illegible] الاثنين [illegible] الالف [illegible]
[illegible] الالف [illegible] في حكم المتوسط بين الضدين [illegible] الالف [illegible]
[illegible] الاثنين [illegible] ضد [illegible] الاثنان
ضد الالف [illegible] غاية في البعد منه [illegible] الالف ضد الاثنين [illegible] غاية في البعد [illegible]
ذلك [illegible] المنطقي [illegible] اثبات ان لا ضد للكمية [illegible]
اضداد [illegible] المتصل والمنفصل
من حيث [illegible] الكم [illegible] الفصل [illegible] الانفصال [illegible] الاتصال [illegible]
[illegible] العدم [illegible] الانفصال [illegible] الاتصال [illegible] العدد [illegible] منفصل [illegible]
والاستقامة [illegible] الزوجية والفردية [illegible] الزوجية والفردية [illegible]
الموضوع للزوجية [illegible] العدد والموضوع للفردية [illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] الفرد [illegible] العدد [illegible] انقسام العدد الى الزوج والفرد انقسام [illegible]
[illegible] العدم [illegible] الاثبات [illegible] الفردية [illegible]

فالحكم الاول يمنع ان يكون في الكم كيفيات متضادة فتصير الكميات متضادة بالعرض كما يجوز العضو من ان الكيات لا تضاد فيها تضاد
السواد والبياض وكذلك [illegible] الاستقامة والانحناء فانها ليست بمتضادة والكيات كذلك [illegible] ولا بينها تقابل التضاد والكبير
والصغير ايضا اضافات [illegible] الكم فالكبير لا يكون الا كذلك [illegible] كبيرا فان الكبير مثلا يكون في [illegible] ولا يكون كالعرض [illegible]
ما يصير بسببها كثيرا او [illegible] اضافة [illegible] كان [illegible] كان في ذلك لا اضافة اولى [illegible] متضاد [illegible] الكم
في [illegible] الكم [illegible] يكون الحكم [illegible] عارض [illegible] واعلم ان الاشياء التي اوردت [illegible] قد يكون في الكيات متضادة [illegible]
[illegible] كانت مع ذلك فليس فيها تضاد فان التضاد انما يكون بين طبيعتين كل واحدة منهما معقولة [illegible] اذا اضيفا الى الاخرى
ليس [illegible] مثل الحرارة والبرودة فان كل واحدة منهما معقولة بنفسها واذا اضيفت الى الاخرى كانت ضدا لها [illegible] طبيعة [illegible]
[illegible] التضاد والكبير والصغير معقول [illegible] ان يكون [illegible] كبيرا [illegible] السواد من حيث هو سواد
الذي هو ضد البياض [illegible] اضافة التضاد [illegible] لوجود [illegible] في السواد والبياض [illegible] يكون الشيء كبيرا وصغيرا
بالقياس الى [illegible] اضافة التضاد [illegible] الكبير صغيرا بالقياس الى غيره [illegible] الكبير طبيعة [illegible]
لكانت الطبيعتان [illegible] الا اضافة [illegible] الشيء [illegible] بالقياس الى الشيء [illegible]
ان [illegible] الطبيعتين لا يكون بينهما تضاد [illegible] كبير بالقياس [illegible] صغير بالقياس [illegible] الكبير والصغير
[illegible] الاضافة فقط [illegible] التضاد [illegible] التضاد
[illegible] الطبائع [illegible] التضايف الذي [illegible] طبائع [illegible] الكبير والصغير كالسواد والبياض [illegible]
[illegible] الطبائع [illegible] الكبير والصغير طبيعتان [illegible] التنافي وان لم [illegible] التضاد [illegible] الطبائع
وان لم [illegible] التضاد [illegible] التنافي [illegible] تلك الطبائع لا تجتمع [illegible] تقابل التضاد وليس
[illegible] تقابل التضايف وان كان التضايف كالتضاد من حيث هو تقابل ومن حيث [illegible] التضاد والتضايف [illegible]
كالبياض والسواد [illegible] التضاد [illegible] ان التضاد من حيث هو تضاد وتضايف [illegible] ان يكون الشيء الذي هو [illegible] التضاد
[illegible] المتضايف [illegible] موضوعات التضاد [illegible] الموضوعات التي هي في انفسها امور معقولة [illegible] كانت هناك
[illegible] التضاد [illegible] من الاجتماع فان المضادة لا تتم الا بان يكون موضوعات [illegible] في انفسها [illegible] تضايف [illegible]
وتلك الموضوعات [illegible] لا تجتمع [illegible] التضايف [illegible] ان يكون [illegible] قبل المضايف
[illegible] ان يكون الكبير والصغير [illegible] كانت متضادة [illegible] موضوعات [illegible] الموضوعات [illegible] ان لم [illegible]
[illegible] الكبير والصغير [illegible] الطبائع [illegible] لا تجتمع [illegible]
والبياض [illegible] سواد [illegible] التضاد [illegible] من حيث هو [illegible] من حيث هو تضاد
[illegible] الكبير والصغير [illegible] الاضافة فقط [illegible] الموضوع [illegible]
ان يقال ان الكبير [illegible] الصغير [illegible] ان الكبير والصغير من الكم وان الكبير والصغير متضادان [illegible] الكيات متضادة [illegible]
ان [illegible] المعاندة [illegible] ليست كميات [illegible]
كيات ليست متضادة [illegible] المعاندة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وهو [illegible] في [illegible] فان [illegible] سلم [illegible] المقدمة الاولى [illegible] ان ذلك [illegible] في هذا القبيل [illegible]
فانها ليست كميات [illegible] المعاندة [illegible] ان [illegible] المعاندة والمساعدة على [illegible] المساعدة [illegible]
ولا [illegible] المعاندة في ان [illegible] من المقدمتين [illegible] ان الصغير قد يكون [illegible] الكبير
[illegible] الزوج والشيء [illegible] لا يكون ضدا [illegible] ان الصغير والكبير بالقياس الى [illegible]
[illegible] ليس [illegible] الكبير والصغير [illegible] الزائد والناقص من حيث هو واقع في المقدار بل من حيث هو واقع في المقدار بل من حيث هو واقع
في الكيف [illegible] الزائد والناقص [illegible] الزائد والناقص من حيث [illegible] مثلا [illegible]
[illegible] طبيعة [illegible] التضاد وان كان [illegible] الاضافة [illegible]
[illegible] الصغير والكبير [illegible] القياس فانها ايضا [illegible] متضادة [illegible] الكميات [illegible] طبيعيان
[illegible] متضادين [illegible] الاطلاق اكبر مقدار [illegible] الاطلاق اصغر مقدار [illegible] الكبير [illegible] الصغير
[illegible] القياس الى طبيعة [illegible] الصغير [illegible] اطراف [illegible] الثقل [illegible]
[illegible] ان المكان الاسفل ضد لمكان الفوق [illegible] المكان [illegible] من حيث [illegible] كم وكيف [illegible] والمكان
[illegible] موضوع واحد [illegible] المكان من حيث هو مكان ليس بفوق ولا اسفل بل من حيث هو [illegible] حركة من حيث [illegible]
او من حيث هو [illegible] في جسم [illegible] الفوق والاسفل [illegible] في موضوع واحد [illegible] متضادا
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

لا يختص البتة من طريق وزن ... كمية انما يقال بذاتها الاجزء انها مساوية وغير مساوية والمساواة هي الحالة التي تكون ... تطبيق ...

او ابعاد المنفصل بعضها على بعض ... فلا يجد احد المنطبقين يحصل بعد ... لم يحصل الآخر ... المساواة ...

... اختلاف الحدود بين ... اختلفت الحدود لم يكن مساواة ...

من غير التفات الى المقادير خارجة ... التطبيق ... المساواة ...

... يحتمل التقدير ... المساواة واللامساواة ...

الاشد والاضعف

فصل في ابتداء الكلام في المضاف

... فقد جرت العادة بأن يخاض في بيان مقولة المضاف بعد الفراغ من الكمية والكيفية ...

[illegible]

بحيث حين صنعه والسابر لكثير من الاشياء تنبيه كل في موضعه مخالفات الى المضاف فان ذلك كما يمكن في هذا المكان [illegible] يجب ان يراعى [illegible]
اذا لم يقع على التعادل يجب هذا التكافؤ وترجع على التعادل بان يقع الى الشي الذي اليه الاضافة اولا بالذات [illegible]
او الى امر يعرض له او الى جنسه او الى نوعه لم يقع الاضافة متكافية فانك اذا قلت ان الراس راس للانسان او الحيوان [illegible]
الجناح جناح الطاير والسكان سكان السفينة لم يمكنك ان ترجع فتقول الانسان او الطاير [illegible]
او شيا بالراس [illegible] لا تقول الطاير طاير بالجناح او السفينة سفينة بالسكان [illegible]
ما ذكرت بل معادله [illegible] الراس راس لذي الراس وكذلك الجناح جناح لذي الجناح وكذلك السكان سكان لذي السكان [illegible]
فهو اما موضوع المضاف المعادل او جنس موضوعه او جنس المضاف [illegible] الموضع الذي يكون الاضافة
[illegible] من حيث الماهية متقولة بالقياس [illegible] من النسبة [illegible] المضاف [illegible]
النسبة [illegible] يجب ان يرجع [illegible] النسبة [illegible] الاضافة بالتعادل [illegible]
بالتعادل [illegible] الاضافة [illegible]
[illegible] الاضافة [illegible] التعادل [illegible]
[illegible] فصل في خواص المضاف [illegible]
[illegible] موجودا [illegible] في بعض الاشياء [illegible]
[illegible] العلم [illegible] ذات العلم [illegible] ان يكون مضافا الى
العلوم موجودا معه وذات المعلوم [illegible] مضاف الى المعلوم [illegible] بالفعل [illegible]
على الاخر [illegible] الاضافة [illegible]
[illegible] الاضافة [illegible] ان لا يكون موجودا [illegible]
[illegible] الحيوانات [illegible] الاجسام الارضية موجودة [illegible]
[illegible] في هذا الموضع [illegible]
[illegible] العلم [illegible] المربع المساوي للدايرة [illegible]
من هذا [illegible] البحث [illegible] ان يكون كل علم [illegible] موجودا [illegible]
[illegible]
[illegible] في الذهن [illegible] المضاف [illegible]
[illegible] في المعلومات [illegible] المضافات [illegible] الامكان [illegible] الوجود
[illegible]
[illegible] المربع المساوي للدايرة [illegible] موجودا [illegible]
[illegible] في الذهن [illegible]
[illegible] العلم [illegible]
[illegible] المضافات [illegible]
[illegible] المضاف [illegible]

او الراس راس لذي شي ام

واذا رفعت انه ذو راس وجعلت از حيوان واز [illegible] نقيت اليه الراس م

واما غير [illegible] من غير اللزوم

التصور ولام

[illegible] في الذهن او خارج الذهن وكان [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] المربع والدايرة [illegible] المربع المكان [illegible]
[illegible] موجودا وليس [illegible] موجودا [illegible] يكون [illegible] المربع موجودا [illegible]
من هذا [illegible] المنطق [illegible] المنطق ليس من شان المنطق ان
[illegible] المتضايفين من حيث هما متضايفان بالفعل [illegible] على التعادل [illegible]
الى شي يكون معه [illegible] بالفعل والاخر [illegible] التعادل [illegible] المتقدم [illegible]
[illegible] الى المتاخر [illegible] اضافة بالفعل [illegible] موجودين معا [illegible]
[illegible] العلم [illegible] موجود [illegible] بالفعل [illegible] المتقدم والمتاخر [illegible]
[illegible] الذهن [illegible] الذهن [illegible] الذهن [illegible]
[illegible] الذهن [illegible] الزمان [illegible] الوجود
والذهن [illegible] الزمان المتقدم [illegible]
كان موجودا [illegible] الذهن
[illegible] الزمان المتقدم [illegible] موجود في الذهن [illegible] الزمان [illegible] الذهن [illegible]
موجودا [illegible] المتاخر [illegible] المتقدم [illegible]
[illegible] موجودا [illegible] الى شي من الازمنة [illegible] الاشيا [illegible]
في [illegible] واحد وكانت [illegible] الاضافات [illegible] موجودة بالفعل [illegible]
موجود في الذهن [illegible] العلم [illegible] بالفعل [illegible]
[illegible] موجود في الذهن [illegible] العلم [illegible] موجود في الذهن مع وجود العلم [illegible]
في حكم [illegible] موجودة في النفس [illegible] غير مضاف الى شي في الوجود
من حيث هو [illegible] ان جميع [illegible] والاضافات [illegible] المتضايفات [illegible] في الوهم [illegible]
[illegible] في العلوم [illegible] المتكلمين [illegible] العلم والمعلوم [illegible] المعلوم [illegible] العلم [illegible]
[illegible] موجود [illegible] من الاشيا [illegible] علم الباري [illegible] الملايكة [illegible]
ليس [illegible] من المتضايفات [illegible] العلم والمعلوم [illegible]
يكون [illegible] العلم [illegible] الوجود
[illegible] العالم [illegible] موجودا [illegible] الذات [illegible] العلم [illegible]
العلم الواحد [illegible] موجود والعالم [illegible] العلوم [illegible] العلم [illegible] موجودا [illegible] العلوم [illegible]
ليس [illegible] العلوم [illegible] موجودا [illegible]
ان [illegible] العالم [illegible] مضافا الى هذا العلم [illegible] فصل في تحقيق المضاف [illegible]
بالذات [illegible] الاضافة [illegible] خواص المضاف الذي هو المقولة [illegible] المضافات [illegible]
فبعضها كانت [illegible] بالقياس الى الغير وبعضها كانت [illegible] النسبة [illegible] الرسم المذكور [illegible] المقولة
[illegible] مضاف [illegible] المقولات [illegible]

واصعه حمل الجنس حتى يكون الشيء الواحد يدخل من جهة ماهيته في مقولتين بان كان تقدير حمل الشيء في مقولة بذاته وفي الاخرى على سبيل العرض فقد عرفت ما خالف
من جماعتهم ان هذا الى حال لا يمنع العقل مطابقته امور اتدخل في مقولات اخرى فان الاين يحتاج ان يكون بذاته جوهرا حتى يكون ذاتا كان يحتاج الى كان
مقول الماهية بالقياس الى غيره حتى يكون ولما لكلا الامرين متقوما من حيث هو اين ليس احدهما بالذات والآخر بالعرض والاين انما يكون كذلك
اذا اخذ ذاتا على الاطلاق فكان على اعتبار الجواهر الثانية واما اذا اخذ مخصصا على انه هذا الاين فانه لا يقال ماهيته بالقياس الى غيره فيتقدم كذلك
بسبب انه قد يحصل ويتحمل من غير ان يعلم الشيء الذي هو اين منه من حيث هو هذا الاين بل من حيث هو اين على الاطلاق وكذلك لا يقال ان هذا
الاين اين بالقياس الى الشيء بل انه اين على الاطلاق والقياس الى الشيء ولكن ان يقال ان الاين انما هو اين بالقياس الذي الى الاين [illegible]
ان يقال ان هذه اليد انما هي يد واليد بالقياس الى صاحبها وهذا الذي هو ذو راس حتى لو رايت هو اليد ينكشف [illegible] في ذلك صورة
بانها يد هو بالقياس اليه هو متعلقا بهذا ذو اليد كما تبين هناك في الاين [illegible] بعض الامور التي ذكرت [illegible] في ذوات من مقولة
الكيفية ايضا مثل الملكة فانها كيفية وقد قيلت بالقياس الى غيره بالجنس الى النسبة وكذلك امور اخرى من مقولات اخرى [illegible] الاول [illegible]
يكون منها امور هي من باب الجوهر وغيره واخلاق في المضاف [illegible] الحد اذن حد المقولة [illegible] الاشتراك في حد واحد امور من مقولات شتى
وان لم يكن حد المضاف انما هو حد بحسب اسم معنى تقوم ماهيتها بالقياس الى غيره [illegible] الامور التي جنسها الجوهر [illegible]
[illegible] ذلك غلطا ان وقع فيه [illegible] المشهور لهذا امر ان الامور التي من المضاف هي التي الوجود [illegible]
[illegible] صحيح لكن بعض الناس [illegible] ماهيته [illegible] الاول من قريب [illegible] الاول [illegible]
[illegible] والاول يدل على المعنى الذي يدل عليه [illegible] الاول عليها [illegible] الثاني [illegible] الوضع [illegible]
[illegible] المضاف [illegible] الشك [illegible]
[illegible] ان من الاشياء ما يكون [illegible] بحسب الوضع الاول هو [illegible]
[illegible] اسم الجنس الى [illegible] كثيرا [illegible]
[illegible] الوضع الاول [illegible] الاسم من الجنس الى النوع [illegible]
[illegible] ان كل شيء يتوهم فاما ممتنع واما غير ممتنع وجعلوا اسم الممكن [illegible] غير الممتنع [illegible]
[illegible] ليس بممتنع الوجود [illegible] واجب الوجود [illegible] غير واجب الوجود [illegible]
هذا المعنى اي معنى غير الممتنع ثم وجدوا في الامور ما ليس بواجب الوجود ولا ممتنع [illegible]
من حيث هو غير ضروري [illegible] الواجب عن دلالة هذا الوضع الثاني [illegible] الاسم [illegible] كالجنس الى ما هو كالنوع وكذلك ايضا [illegible] المضاف
فان اسم المضاف كان متناولا في الوضع الاول [illegible] على المعنى المذكور [illegible] ماهيته على الصفة المذكورة من غير اعتبار [illegible]
غير ذلك [illegible] من الجوهر [illegible] الكيفية [illegible] من حيث هو كذلك
مقول الماهية بالقياس الى غيره كان من المضاف [illegible] بالقياس [illegible]
ماهيته مقولة بالقياس الى غيره [illegible] المضاف [illegible] على المعنيين [illegible]
وان لم يكن لهما جميعا جنس [illegible] على مقولتين [illegible] من مقولتين [illegible]
[illegible] وان كان [illegible] في المضاف [illegible] المعنى العام [illegible] المضاف [illegible] المعنى الخاص [illegible]
[illegible] ان الممكن الحقيقي هو الذي يمكن ان [illegible] ان لا يكون [illegible]
في الحد الا المعنى [illegible] غير ممتنع [illegible] ان المضاف الحقيقي [illegible] العشرة هو الذي ماهيته [illegible]
الذي وجوده وماهيته هو انه مقول الماهية بالقياس الى وجود غيره ولم يكن اخذ المحدود في حده او المرسوم في رسمه [illegible]

[illegible] شرط التجريد الطبيعية [illegible] اذا كانت طبيعة الجنس من حيث هي طبيعة الجنس [illegible]
اذ الحق بها شرط وجود ذلك المعنى تحصلت [illegible] اذا الحق بها شرط عدم ذلك المعنى تحصلت [illegible] الجنس [illegible] النوع الجنس والنوع [illegible]
والخاص والعام فاذا كان حد المضاف الذي هو المقولة هو هذا الحد فان ليس يكون مضافا المعنى الذي هو مقولة اذ ليس [illegible]
فقط بل له وجود آخر قد لحقه هذا المعنى وكذلك العلم فانه [illegible] كيفية متقررة في النفس [illegible] اضافة [illegible] خاص من حيث [illegible]
[illegible] وكذلك الضعف [illegible] يكون عددا [illegible] ولكن [illegible] ان يقال [illegible] ان يكون الشيء [illegible] السطح
مقولة [illegible] ثم [illegible] ان يكون المضاف بالمعنى الاول [illegible]
[illegible] اذا كان على هذا المفهوم لم يمكن ان يكون [illegible] المقولة ثم المضاف الذي [illegible]
اضافة [illegible] مقول ماهيته بالقياس الى غيره واذا كان كذلك [illegible] المضاف الذي هو المقول [illegible] المقولة [illegible]
[illegible] واما الشبيه [illegible] المضاف الذي هو المقولة [illegible] ان يقال ان الوجود [illegible]
ليس بمقولة مضافا [illegible] فان الشيء [illegible] الوجود [illegible]
من الشبيه [illegible] الاشياء [illegible] المقولات [illegible]
[illegible] على المضاف الحقيقي [illegible] الوجود الذي هو المضاف من حيث هو مضاف [illegible] على المعنى الآخر [illegible]
آخر [illegible] الاضافة [illegible] جوهرا [illegible] الاضافة [illegible]
[illegible] الشيء حقيقة [illegible] مضاف [illegible] المضاف [illegible] المقولة هو الشيء الذي ليس [illegible]
الذي هو [illegible] مضاف [illegible] الوجود العام [illegible] الوجود [illegible] التخصيص [illegible] اضافة [illegible]
اضافة [illegible] ليس [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] المقولة [illegible] بالقياس [illegible]
[illegible] وليس [illegible] الاضافة [illegible] هو الذي ليس [illegible]
هذا الفرق [illegible] المضاف [illegible]
الا انه مضاف [illegible] ان يكون [illegible] مطلقا من غير تحصيل [illegible]
من غير تحصيل [illegible] تحصيل المضاف [illegible]
[illegible] ان المضاف ليس [illegible] الاشياء [illegible] التحصيل [illegible]
[illegible] المقولة [illegible]
[illegible] الاضافة [illegible]
[illegible] الكيفية [illegible] الاضافة [illegible] الكيفية [illegible]
[illegible] المساواة [illegible] المضاف [illegible] المضاف [illegible]
الاضافة [illegible] المعنى [illegible] الاضافة [illegible] المعنى [illegible]
[illegible] المضاف [illegible]
[illegible] الضعف [illegible] الاطلاق [illegible] الضعف [illegible] الاطلاق [illegible]
[illegible] الاطلاق [illegible] الضعيفة [illegible]
الذي هو الضعف [illegible] الشيء الذي [illegible] كل شيء ضعفا [illegible] من حيث هو ضعف [illegible]

[illegible]

في بيان أمر المضاف. تمت المقالة الرابعة من الفن الثاني من جملة المنطق بحمد الله وحسن توفيقه وصلى الله على محمد وآله أجمعين

المقالة الخامسة من الفن الثاني من الجملة الأولى من المنطق وهي ستة فصول

آ فصل في تعريف الكيفية وأقسامها الأول — فصل في تحقيق الوجوه التي تقسم بها الكيفية إلى أنواعها الأربعة — فصل في تحقيق كل صنف من أنواع الكيفية وهو الحال والملكة والقوة واللاقوة — فصل في إثبات الكيفيات في النوع المنسوب إلى القوة واللاقوة — فصل في الكيفيات الانفعاليات والانفعالات — وفصل في حل شكوك — فصل في [illegible] الكيفية [illegible] الأول

وأما الكيفية فقد جرت العادة [illegible]

[illegible]

منه وقد قال قوم ان الكيفية هي التي تحدث بها الاشياء ... ان استعمال لفظ الاسم على اشياء يكون
استعمالا مجازيا ... التعارف في استعمال اللفظ بل لعلاقة تقترن به من خارج ... اللفظ
بعد من البيان من لفظ الكيفية وكذلك لم يجانب التشبيه ... ان الكيفية كيف تنقسم الى الامور الاربعة التي ...
فنقول ان الكيفية لا تخلو اما ان يكون بحيث يقصد منها انفعال ... التشبيه ... او لا يكون والذي يفعل فعله على سبيل التشبيه ...
فهو كما يجعل ... السواد ... والذي لا يكون اما ان يكون متعلقا
بالكم من حيث هو كم او لا يكون والذي لا يكون متعلقا بالكم فاما ان يكون للاجسام من حيث هي اجسام طبيعية ... او لا يكون بل يكون لها من حيث
هي ذوات انفس ... انفعالات ... كيفيات انفعالية وانفعالات ... الكم ...
... والتي للاجسام من حيث هي اجسام طبيعية ... القوى ... الانفعالية ... النفس ... وحالات
ونقول ان الكيفية اما ان يكون متعلقة بوجود النفس او لا يكون والذي لا يكون فاما ان يتعلق ... والذي لا يتعلق فاما ان يكون
انما استعداد واما ان يكون ... ان يكون استعداد ... في ذلك ... الى
الغرض ... الكيفيات التي في العدد ... الاجسام ... من حيث
كيفياتها من حيث هي طبيعية واما من حيث هي طبيعية ... القسمة ... الفردية والزوجية
... الكيفيات ... جواهر ...
انواع القسمة المشهورة ... ان الكيفيات الطبيعية ... الطبيعية ... الموجودة ...
الذي يوجد ... الملكات ... الطبيعية ... بالقوة ...
والتي هي بالقوة في الكيفيات التي يقال ... استعداد ... الاشياء ... الى ...
الانفعالات والكيفيات الانفعالية ... الكيفية ...
... في النفس ... البدن والذي ... النفس الناطقة ... غير الناطقة والتي في الناطقة ...
كالملكة ... الانفعال ... القوة ... الناطقة ... الصنف الثاني
من انواع الكيفية ... القوة ... الصنف الثالث من انواع الكيفية اعني الانفعال والكيفية الانفعالية ...
يظهر في البدن ... الصنف الثالث من انواع الكيفية ثم ... كانت اشياء
والذي يحدث في ظاهر البدن ... الشكل ... الخلقة ... النفس ... الخلقة ...
شبهه. **فصل** في ... الكيفية الى انواعها الاربعة ... الحال ... القسمين ...
من ذلك ... الشبه ... من وجوه ... المشتركة ... الملكة ...
ما كلفنا. اما القسمة الاولى ... ان يكون ... الملكات
والحالات نوعا واحدا ... القسمة ... الملكات والحالات
... الكيفية ...
ان يكون بالقوة ... بالفعل ... الكيفية ...
... الصلابة ...
بالقوة ... بالقوة ... الصلابة ... بالقوة ...
من انواع الكيفية ... الصلابة ... بالقوة ... بالقوة ...

بعض الصلابة صحة بالقوة ويكون الشيء الذي هو بالقوة صحة هو الصلابة ... الصلابة ... الشيء ...
مشترك ... بالقوة الصلابة بل ... بالقوة حتى يكون ... كانت ... جائز ... كانت من نوع ...
بالفعل كانت من نوع ... المعدوم ... الكيفية ... انواع ...
وان لم ... ان ذلك الشيء ... ان يكون قوة ... ان يكون فعلا ... الشيء الذي ... الفعل ...
الذي هو ... الاستعداد ... يكون ... قوة ... الانفعال ...
... الحرارة ... وكذلك البرودة وكذلك الالوان ... والروائح ... الشيء
... كالرطوبة ... والكيفيات الانفعالية كالرطوبة ... الانفعال ...
... الحرارة ... الاستعداد ... الاستعداد
... الاستعداد ... الشيء
... الاستعداد ... الباب ... الاستعدادات ... الحرارة ...
الكيف ... كيفيات ... الحرارة ... كيفية ... الاستعداد ... الكيف ...
... الاستعداد ... القسم ... استعداد ... يكون
الصلابة استعداد ... الجسم ... الصلابة ... استعداد ...
... الاصلاب ... الشيء ... ذلك ...
... الشيء الى القوة ... بالقوة ... الفعل ... الفعل ...
فعل ... القوة ... باب القوة كالقوة على ... والاسود ... العلم ... باب القوة ...
من كون ... الكيفيات التي ... الاستعداد ... الكيفيات
في اللطافة ... الجسم ... الاستقامة ... الجسم ... الجسم ...
... الجسم ... الاستقامة ... الخط
... الجسم ... يكون ... الشيء ...
فيه بالذات ... الاستقامة ... الجسم ... السطح ... الجسم ...
... الاشكال
موجودة في ظاهر الجسم ... الاشكال ... في الجسم كله ... الشكل ...
... الخطوط ... السطوح ...
... الاشكال ... الاطراف ... المحدود ...
السطح في ظاهر الجسم ... السطح ... الجسم ... الجسم ...
في ظاهر السطح ... السطح ...
... الظاهر ... الظاهر ... الظاهر ...
كيف ... القسمة ... الاول
... الاجسام ... الكيفية ...
... السطح ... الشكل ... التقعير ... الجسمات

فصل ... الاول ... ما ... عن الشيء ... فتصدق ... على الاعلى ...

من الاشكال فيخت هيات توجد في المحدود من هيات توجد في جهة المحدودات بالحدود ومن الحدود وجودا بها ولذلك ليس نسبتها الى الحد اولى
من نسبتها الى المحدود ولو كانت الكرة في نفس الامر لكانت تبقيها او تغيرها الا كرية كما لو كانت الدائرة في نفس الافلاك كانت استدارة وتقويسا

[illegible]

الطبيعية حيث [illegible] ومن هذا الباب موجود [illegible] كمال مشابهة المصارعة الطبيعية [illegible]
[illegible] الباب الاول من انواع الكيفية [illegible] الشبيه [illegible] هذا الجنس [illegible] استعداد [illegible]
[illegible] يكون [illegible] الاستعداد [illegible]
[illegible] النوع [illegible] التغير عن المادة الطبيعية [illegible] الطبيعية فصل
في ايراد الشكوك في النوع المنسوب الى القوة واللاقوة [illegible] في التعليم الاول [illegible]
[illegible] ينفعل بسهولة [illegible] الصلب [illegible] الذي [illegible] على ان لا ينفعل [illegible]
واللين الذي [illegible] قوة على ان لا [illegible] حرارة قوة على ان [illegible]
هذا الجنس [illegible] ان الشيء يكون في جنس وجنس [illegible] نوع ونوع باعتبار واعتبار [illegible]
[illegible] حرارة [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] النوع [illegible] يكون [illegible] حرارة واحدة [illegible]
في [illegible] واحدة [illegible] الشدة [illegible]
[illegible] ثم ان [illegible] ايضا [illegible] الشيء [illegible]
[illegible] الشيء [illegible] قويا على ان [illegible]
الى الشيء [illegible] قويا على ان [illegible] من الناس [illegible]
[illegible] يكون [illegible] النوع [illegible] موجود فيكون كل واحد من
الضعيف القوي [illegible] الشيء الذي [illegible] الضعف [illegible] قوة على ان [illegible]
والذي فيه قوة على ان [illegible] قوة [illegible] قوة اللامرض [illegible]
[illegible] الضعف [illegible] من نوع واحد [illegible] القوية [illegible]
[illegible] النوع [illegible] يكون القوة [illegible] النوع وان لم [illegible] النوع [illegible] يكون
[illegible] الاشياء [illegible] ايضا [illegible] القوة على ان ينفعل بسهولة واللاقوة على ان لا ينفعل بسهولة
وعدم القوة على ان لا ينفعل بسهولة [illegible] تحت الكيفية [illegible] انواع [illegible]
[illegible] تحت جنس [illegible] الكيفية [illegible] الجنس [illegible]
[illegible] من الكيفية [illegible] كل واحد [illegible]
[illegible] ان اللين هو الذي ليس له قوة على ان لا ينقطع [illegible] الى عدم كيفية [illegible]
[illegible] لا ينقطع الشيء بسهولة [illegible] اللين [illegible] عدم كيفية ليس كيفية [illegible]
[illegible] القوة [illegible] الانفعالية [illegible] اللين [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] يكون [illegible] قوة انفعالية [illegible] الاستعداد [illegible] ان لا ينقطع كيفية [illegible]
[illegible] ان لا ينقطع ليست كيفية [illegible] عدم [illegible] يكون [illegible]
[illegible] اللين ليس [illegible] عدم [illegible] العدم [illegible]
[illegible] الكيفية [illegible] ايضا ان يكون اللفظ [illegible]
ويكون وان كان [illegible] هو الذي يقوى على ان ينفعل بسهولة [illegible] القوة [illegible]

[illegible] يكون الشيء [illegible] يكون [illegible] يكون الشيء [illegible] هذا الجنس من
الكيفية [illegible] القوة [illegible] القوة [illegible]
نفس تلك القوة [illegible] الشيء [illegible] ان ينفعل [illegible] ان لا ينفعل [illegible]
هو الباب [illegible] الاشياء [illegible] هذا الجنس [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] الذين [illegible] الجنس [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible] المتعلم [illegible]
[illegible] الاشياء في هذا الكتاب [illegible]
الظاهر وقد ظن قوم انه يمكن ان يجعل القوة على ان لا ينفعل واللاقوة على ان ينفعل [illegible] واحدة [illegible]
[illegible] القياس الى شيئين مثل اللين فان اللين له قوة على ان ينقطع بسهولة وليست له قوة على ان لا ينقطع بسهولة [illegible] كيفية واحدة
[illegible] والذي ليس له قوة على ان يمرض بسرعة [illegible] والذي له قوة ان يمرض بسرعة [illegible] والذي له قوة
ان لا ينضغط بسهولة ليس له قوة ان ينضغط بسهولة [illegible] كيفية واحدة [illegible] قوة [illegible]
[illegible] قوة [illegible] قوة الانفعال واللاقوة الذي هو ضعف طبيعي الذي [illegible]
[illegible] لا يكون قوة على سرعة القبول [illegible] في هذا الباب [illegible] قوة انفعال [illegible]
[illegible] الانفعال [illegible] واحد منهما [illegible]
[illegible] ان ينفعل [illegible] النوع من الكيفية الذي هو هذا الجنس [illegible]
[illegible] الطبيعية [illegible] الجامع [illegible]
[illegible] حادث [illegible] القوة [illegible] بسهولة والتي [illegible] الانفعال
بسهولة [illegible] في هذا الصنف [illegible] الى الاربع [illegible]
[illegible] الباب جميع [illegible] الكتاب على المنطق [illegible]
[illegible] الجنس [illegible] خارجة عن الكيفية [illegible] نوع من الكيفية غير هذا النوع ان هذا النوع [illegible] الكيفية [illegible]
[illegible] له قوة على ان [illegible]
الى الغاية [illegible] الارض [illegible] النوع الاول من انواع الكيفية [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] كيف [illegible] فصل في الكيفيات الانفعالية والانفعالات وهو الجنس الثالث من [illegible] الكيفية
[illegible] من الكيفية [illegible] الجنس الثاني [illegible]
[illegible] الجنس [illegible] كيفيات انفعالية والانفعالات [illegible] الكيفيات الانفعالية
[illegible] من النوع الاول والانفعالات [illegible] اسم الكيفية الانفعالية [illegible]
مثل الصفرة التي تتبع المزاج [illegible] الانفعالات [illegible]
[illegible] كيفيات [illegible] الصفرة [illegible] الكيفية [illegible] الصفرة [illegible]
[illegible] الكيفية [illegible] الاصفرار [illegible]
[illegible] الاصفرار [illegible] بسرعة [illegible]
[illegible]

الشراة
جمع الشاري وهو الذي
[illegible]

في البصرة حتى تنفعل الا والطرية الملذة كيفية وكذلك السواد والملح والبرودة وما شبه ذلك فان اصطلح في الظاهر منع ان يكون زوال ان من قشعريرة عارضا
الشيء من منزل واحد خلا فيها كما مثل حيث ذكر الملكة والحال فيما يسمى انفعالات يكون ايضا كيفيات لكنها من قشعريرة سريعة الزوال واما سمعت
اسم هيهنا كما قد يقال عقيل انه ليس ومن ثبت اسم الامر الذي سمي التجدد والتغير وسواء انفعال ليست انفعالات فيكون هذا الاسم كالمستعار لما
المنقول اليها لمشابهة من غير ان يراد باطلاق هذا الاسم عليها ما جرت العادة بغير شيء يا يجري ان يكون الامر كذلك ان لا يكون الاستعداد الرجة الى
مخرجه الامر حسب واقول ان المعاني التي يدل عليها هذان اللفظان من جهان قد تعني الكيفية التي ينفعل عنها الحواس وتعني الكيفية التي
يحدث من انفعال في موضوعها ويماثلها قد حصرا في لفظ واحد ويعني الكيفية التي اثبات لها وليس كل واحد منها والمعاني الاولى يجمع تحت هذا النوع
ايضا يدل على فصول حقيقية ينفصل بها انواع مرتبة تحت هذا النوع لكن احد هذه المعاني قد يعم الثلثة وهو انها بحيث ينفعل عنها الحواس في الانفعالات
والانفعاليات كلها تشترك في ذلك ويجمعها شيء وهو انها من شانها ان ينفعل في مواد ما اشياء تشاركها في المعنى فان الحار يجعل الحار والبارد
يجعل البارد والاسود ايضا يفرق شبح السواد في الهواء المتصل ويجعله مشترك انه يجمع في طباعها ان تورث الاجسام على سبيل الانفعال كما في
والحرارة النارية وان كان يظن على ظاهر الامر الثاني يعرف الامر المحقق فيه انها قد توجد في المادة انفعال الا ايضا في وجوده ان ذو حصول ويحصل
فيها ليس انفعال انما الانفعال في الموضوعات القابلة وان ساعدنا على تسليم هذا القول فان الحرارة من شانها ان تجعلها من حيث هي حارة وان لم يحدث
بالانفعال وان كان في غير النار وحلاوة العسل وان لم يحس في العسل على سبيل انفعال من العسل فقد يحدث على سبيل انفعال وهي في الذوق كحرارة
وانفعلت انفعالا لا حادث كذلك فلطويه فيشترك ذلك في انها بحيث يصح ان يحدث عن انفعال في موضوع ما وان اختلفت في ان بعضها يحدث
بانفعال الموضوع لها نفسها وبعضها قد يحدث فيها الانفعال في الموضوع ويجتمع جميع اشباهها بان الحواس تنفعل بها ومع هذا فليس يمتنع ان الحال
ان يكون هذه المعاني السابقة ان قد يدخل فيها امور مشابهة من باب الكيفية الاولى في غير هذا الجنس مثل الرطوبة واليبوسة والصلابة واللين والثقل والخفة
فانها كلها محسوسات ومثل الخشونة والملاسة فانه وان لم يكن من الكيف بل من الوضع فهو يحس والرطوبة واليبوسة في ظاهر الامر والصلابة واللين ايضا
هي من باب القوة واللاقوة كما اذا فان كيفيات انفعالية خرجت الخشونة والملاسة واما الرطوبة واليبوسة والصلابة واللين فهي امر لا تنفك فهما ما
ان يكون هيهنا انها استكمال استعداد في ان ينفعل وتشكل بسهولة وفي ان لا ينفعل وذلك بسهولة ولا يكون الا آخر هو في نفسه موجود محسوس من
هذه الكيفية يكون انما يحس من جهة الامر الآخر حتى يكون هذه الكيفية وليلاحي ذلك الموجود الآخر وهذا يتبين ان يتامل جاهلي في قولي ان اللمس هو انما يحس
بغمز او لا ينغمز او من جهة شيء آخر اذ انه لا ينغمز هو معنى عدمي انما يجب ان يحس اللمس على سبيل شيء كما يتعقل ان النظر وابصار ما فعل من ان يكون
ويتكسر شيا ثم اعجب شيء انه يكون ما ادركناه يحس كالادراك الوردي واللين كبقية الوجودي الذي لا يحس بعد لحالته اصلا واما الانحناء الذي
في اللين فهو قبول الحركة في جهة والحركة مع انه ليس بمحسوسة الا بواسطة وقد يحس الانحناء ايضا بالبصر ودون اللمس وكذلك درجة الحركة الى الغور ونطوا لها
فلا يكون ذلك دليلا على ان الصلابة واللين والرطوبة واليبوسة تدرك ايضا بالبصر فانه ليس يلمس سواء انحنائه وعدم الانحناء وانما ايضا الا استعدادا
فان الاستعدادات من حيث هي استعدادات معان يعقل كذلك فانه من المصادر الا انها بعد انما يحس هنالك صلابة لمعاوقة ومع ذلك الزق
المنفوخ فيه الهواء فان الهواء الذي فيه لم يصلب بوجه الزجر بل بقوتي طبيعته كما كان لكن لم يحس كما يحس بالصلب فكذلك الريح في الدام
الذي لا يحس مع مقاومته وهو غير الاستعداد الطبيعي الذي في الشيء الموجود فان الهواء لم ينعقد في طبيعته صلبا بل المحصور في الزق ولا بان صار بحال
الاستعداد الطبيعي موجود فيه ولا يمنع على المعنى الذي يحس به ان كان لا بد من معنى يحس به انه هو غير ذلك الاستعداد وان كان مقارنة ويكون
معه وغير نفس حكم الانغماز وغير الانغماز فان حدوثه وعدمه والاول من باب الكم كان من باب الكيف والثالث من جنس الكيفيات التي في الكميات والكيفيات
الانفعالية والانفعالات فالذي يجمع في هذا الجنس من الحسيين المعروفين الرطوبة واليبوسة هو ما يحس بها والذي يقع في باب آخر هو هاتان الصلابة
واللاقوة وهو ما ليس بمحسوس بها وما تكلمنا فيه واما الخشونة والملاسة فانما لم تكن الخشونة من باب الكيف فلان يكون كيفيات انفعالية فان الخشونة هو اختلاف
اجزاء في ظاهر الجسم بان يكون بعضها ناتيا وبعضها غائرا وهو من باب وضع والملاسة استواء الاجزاء في الوضع والخشونة والملاسة من حيث هي كذلك

ودكره

غير محسوسة الا بواسطة كالذي الفة بردا الاجسام والاشكال فانها تحس بواسطة صلابة او لين او سواد او غير ذلك ولا يكون من جهة المحسوسات التي هي كيفيات بالحقيقة
فانها لا تفعل في الحس ما تفعل من جهة نفس الحال العارضة لاجزائها مطلقا الذي هو الوضع بل لامر آخر وهو صلابة او لين او حرارة او برودة او غير ذلك
فان كانت الخشونة والملاسة حال محسوسا بالحقيقة لا بواسطة فتلك الحال غير حال الامر العارض لها من اجزائها وهو الوضع ويكون تلك الحال كيفية واما
الثقل والخفة فانهما ليسا من باب الكيفية فان الذي يظن بهما انهما من باب الكيفية باطلا كما قد ذكرنا من ذلك لكنه قد يظن بهما انهما من باب القوة واللاقوة
شبيهتين بها وانما كان يكون ذلك لو كانت القوى الطبيعية يدخل في ذلك الجنس مثل الحرارة وما اشبهها فالثقل والخفة ايضا من هذا الباب على ما
جملة المحسوسات ومن جهة ما يحدث في الاجسام بالانفعالات فان الجسم يسخن فيخف ويبرد فيثقل وهو واحد بعينه فان البخار هو خف بالحرارة وكذلك
اجزاء الارض المتسخنة قد يحدث منها صعود ويتحرك وقد يرون ان الشيء في الارض يزداد ثقلا من غير ان يزداد قدرا وقد يجمع اشياء متشابهة الجنس وزنها فاذا
اختلفت جوهرها وزن اكثر واقل فاذا انقل بعضها بعض **فصل** في الحال في الكم والتخلخل والكاثف فقد يدل بغلظها على معاني
فقد يقال تخلخل ويراد به انفشاش الاجزاء بان يتخللها جسم ارق منها فيتباعد كالصوف المنفوش ويقال كاثف لما يقابل ذلك كما يقال عند الكثرة ثم
يقال تخلخل لانفصال الجسم الملتام القابل للتقطيع والتشكيل من غير انفصال يقع فيه ويقال كاثف لمقابله ويقال تخلخل لقبول المادة حجما اكبر ويقال كاثف
لقبولها حجما اصغر والمعنى الثاني والثالث فقد يظن بهما انهما معنى واحد وذلك غلط فان النار الشديدة تخلخل من الهواء بمعنى زيادة الحجم وليس
اقبل منه للتشكل والتقطيع اذ الهواء رطب جدا والنار يابسة والهواء اذا استحال اقبل حجما اكبر وصار اشد مقاومة وهيهنا كثير اما اذا حمى
فصار هواء وهو اذا زاد حجمه وزاد القوام فيظن بها يثبت في حكمه وقع هذا التخلخل الاستحالي ان لا امر من هذه الا انما هي معقول المعنى الاول
هو من باب الوضع واما المعنى الثاني فمن باب الكيف واما المعنى الثالث فمن باب الكم المقارن للاضافة او الاضافة المقارنة للكم لانه زيادة حجم في
الحق ان كانت العناصر ذوات الزيادات فالتخلخل الذي بمعنى زيادة الحجم التخلخل الذي بمعنى الرقة والكاثف الذي بمعنى نقصان الحجم الكاثف
الذي بمعنى الغلظ والمقاومة وكانت العناصر ذوات الحركة العنصرية الهواء اذا صار نارا زاد واد تخلخل حجمه ولم يزد تخلخل قوامه والنار اذا صار هواء كان
بالضد في ذلك واما البارد فانه اذا صار رطبا وضلوا التخلخلان جميعا والحار اذا صار بردا وضلوا الكاثفان معا فهذا هو الذي يجب ان يحقق
ولا يلتفت الى ما كتب في مواضع اخرى ونقتصر على هذا المبلغ من شرح هذا الجنس والمحاورة لما تنظم التعليم الاول لنعم ما قيل فيه على وجه يزول
معه الشكوك فنقول ان هذا الجنس من كيفيات انفعالية هي التي تكون قارة راسخة في الشيء كحلاوة العسل وسواد الغراب ليس يقال لها انها انفعالات
لانه يجب ان يكون هي فيه لا محالة قد انفعلت بها بل لانه ينفعل عنها على النحو المذكور الحواس فقط والحواس وغيرها وبعضها في غيرها يشبه
الى الانفعال مثل البياض والسواد وغيرهما لا لانه في اجسامها الا ان يكون قد وقع قبلها انفعالات في موضوعها في الكيفيات الاولى الملموسة
حتى حصل مزاج يوجبها فانه سوى الملموسات المقيقة مع الملموسات فانك ترى الانسان يعتريه من الخجل والوجل حمرة وربما صح ذلك حمرة كاملة في الخجل
او صفرة كاملة في الوجل ومن مثل تلك الاسباب في اصل الكون والولادة فثبتت فاستقر حمرة وتمتلئ حمرة او صفرة وصارت الحمرة والصفرة
لازمتين وكانت من جملة الكيفيات الانفعالية وكذلك ان اعرض بعد الكون فثبت كمن يحدث فيه ثبت ما يوجبه واما الذي يعرض الزوال
مثل الشيء الذي في سبيل ما يقوم عرض له انفعال ما لم يصلح ان يجاب به ولم يلتفت الى عرض له منه او قد جرت العادة انهم ما يعرفون بالكيفيات
التي لم يرسم فلا يقال لمن تعتريه حمرة البشرة انه صفار اللون بسبب عارض من الخجل او حمرة غير قارة فذلك لا يسمى كيفيات بل انفعالات ويعلم
ان هذه التسمية سبيل المجاز والتوسع في الكلام والاخلاق الكيفية يقال على المعنيين جميعا وذلك لانه اذا سئل عما الذي اصفر لوجل انه كيف هو في
هذه الحال فيقال انه اصفر اللون لم يكن الجواب كاذبا واذا سئل عنه انه كيف هو مطلقا فلا يجاب في العادة بانه اصفر الا كان مجازا الخلقة واللب
في ذلك ان المجيب يستشعر ان السائل يسله انه كيف هو في طبيعته الصحيحة في حالة الاكثرية ويكون عنده ان السائل لم يسع فرق بعض يحب ان يقدم
بجنسه حينئذ بالجنس واذا سال مطلقا ايضا انه كيف هو وكان السؤال الايقيني مادة استعداد وكان السؤال اهم الجواب فيسل عن حاله في الوقت
فلا يكذب لو قال بوجهه غوم وان كان ذلك سريع الزوال الا ان تفسير السؤال كيف اي جواب يقتضي يجب اعتبار الازمنة واعتبار دوام الحال ولا دائما طول ما

و

فضو لما الحال الذي ينفصل عن السفينة فكان المراد به ههنا التخلخل ولا يستلزم الزائد على قدر الضرورة

الا ان في بيانه فيجب ان نتصور الامر على هذه الصورة فلا شك ان من جزم ان الكيفيات الانفعالية [illegible] في باب الكيف [illegible]
المذكور من سؤال السائل ليس هذا الجواب والسؤال متعارضين في الكيفيات الراجعة من هذا الجنس تقطر من الجنس الاول وهي الملكات فيجوز ان يسمى
كيفيات انفعالية والحالات انفعالات وان كان في ذلك اذا اشترك مع الجنس الثالث متولا اشتراك الاسم الا ان لا يجعل اسم الكيفيات الانفعالية
والانفعالات اسما سابقا للمعنى في هذا الجنس بل لشيء اعم منه وان يكون كل كيفية بطيئة الزوال على التكيف بها تسمى انفعالية وكل كيفية سهلة التغير
انفعالا فيكون قسمة الكيفيات الى الكيفيات الانفعالية والانفعالات ليست قسمة على سبيل التربيع بل على سبيل التثليث فيكون الكيفية منقسمة
الى كيفيات انفعالية وانفعالات والى قوة ولا قوة والى اشكال [illegible] الانفعالية والانفعالات تنقسم الى هذا الجنس الثالث والى الحال
والملكة فيكون هذا الجنس من حيث خصوصيته لا اسم له وانما اسم معنى اعم منه فان اصل هذا الاسم من حيث خصوصيته كان ان يوضع على الملكة والحال
باشتباه الاسم او ليس له هناك تمام حده [illegible] مقول [illegible] من حال اشتباه هذين اللفظين ان من كان له مزاج غضبي يوجب ان غضب
من اول الكون مثلا او كان استفاده وذلك لا عن مزاج بل باستعمال افعال الغضب حتى صار له خلق الغضب فانه ذو كيفية انفعالية ويسمى بها الملكة
على سبيل الاشتراك او على سبيل المجاز والتمثيل ويسمى بها معنى اعم من الملكة والذي عرض له الغضب عن سبب [illegible] كيفية انفعالية فان كان
الكيفية الانفعالية بمعنى الملكة كان هذا المعنى غير مقول على الجنس الثالث الا باشتراك الاسم وان عني بها المعنى الاعم كان مقولا عليهما بالتواطؤ
لكن يكون مقولا على الجنس الثالث بمعنى باشتراك الاسم فانه من حيث يحمل الاسم المخصوص فانه يدل على معنى ومن حيث يعني به المعنى العام يدل
على معنى والمعنيان جميعا موجودان في الاشخاص [illegible] الاسود والسواد من حيث شخصه فيكون الاسود يقال [illegible] باشتراك
الاسم من جهتين [illegible] ان الحال والملكة نوع واحد [illegible] كيفية ويجمع ان الملكات [illegible] الكيفيات
الانفعالية والحالات والانفعال ويجمع ان السبب في ذلك انه لم تجر العادة بان يسمى من عرض له الغضب في وقت ما حالة من غير دوام [illegible]
حتى يمكن كيفية الغضب ان يكمل [illegible] ان الانفعالات في الجنس الثالث كيفيات بالحقيقة وان لم يسم كيفية بل انفعالات وان الحالات [illegible]
يوهم ان الانفعالات ليست كيفيات [illegible] ذلك في الحالات واذ ليس يوهم في الحالات يجب ان لا يوهم هاهنا ايضا واعلم ان هذا
السلب مجازي [illegible] ليست كيفيات ❊ تمت المقالة الخامسة من الفن الثاني من المنطق بحمد الله وحسن توفيقه

المقالة السادسة من الفن الثاني من الجملة الاولى من المنطق وهي سبعة فصول

ا فصل في ذكر انواع الجنس الرابع من الكيفية ب فصل في تعريف حال الزاوية وكيفية دخولها في الكمية او الكيفية او الوضع وفي ذلك
وتعرف حال الخلقة وكيف صارت مع التركيب الذي فيها نوعا وباقي الكلام في هذا الجنس من الاجناس الاربعة ج فصل في توفيق الفرق
بين الكيفية وذي الكيفية والاحوال التي تجري بينها وفي عوارض الكيفية وخواصها د فصل في حل شك متعلق بمداخلة انواع من الكيفية وغيره
الانواع من المضاف ه فصل في الاين ومتى و فصل في باقي المقولات العشر ا فصل في ذكر انواع الجنس الرابع من الكيفية

واما الجنس الرابع فقد ذكرت ايضا انواعه لم يذكر المعنى الجامع لها والمشهور من انواعه ثلاثة اصناف الشكل وما ليس بشكل وهو حاصل من شكل غير
الشكل واما الشكل فالمشهور من امره انه ما احاط به حد او حدود واما حد فمثل الكرة والدائرة واما حدود فمثل المربع والمكعب واما الذي ليس
بشكل فمثل الاستقامة والانحناء والتقعير والتحديب والتسطيح البسيط واما الذي يحصل من شكل وغير شكل فهو الذي يسمى صورة وخلقة وهو
الشكل من حيث هو محسوس في جسم طبيعي او صناعي وخصوصا بالبصر وذلك بان يكون له لون فيكون الشكل اللون خلقة وصورة فهذا ذكرت
وهذه الوجوه الثلاثة تقبل ويشبه ان يكون للكيفية نوع آخر [illegible] الذين يشرحون [illegible] التي يسمى في الفلسفة الاولى
كيفيات في الامور المفارقة مثل الفطنة والتعليميات [illegible] ولكن لم يشعروا بان اطلاق اسم الكيفية
على ذلك على هذه المعدودة انما هو باشتراك الاسم او تشابه وليس الكيفية في جميعها واحدا فيكون ان يجمع تلك الاشياء نوعا من انواع الكيفية

بانها هي انواع الكيفية المذكورة وقال يجوز ان ذلك [illegible] مما سلف ذكره [illegible] الا ان الجميع من جنس القوة
واللاقوة واما ان جعله من جنس الانفعاليات والانفعالات ومع هذا فان جميعهم قد رضي في هذه القسمة التربيع حتى يجزم ان الكيفية خارجة عن هذه الاقسام
وذلك هو الحق ثم شك في نوع خامس فقال [illegible] الغرض ههنا نحو ان ذلك ان الاربعة ليست اجناسا تحصر انواع الكيفية
كلها حتى يحتاج ان يؤتى بخامس او سادس بل حتى هذا الكلام انه يشبه ان يكون للكيفية نوع هو [illegible] لهذه الانواع التي ذكرها في الجنس الرابع [illegible]
يذكر الجنس بل ذكر انواع الجنس [illegible] ان يكون للكيفية نوع آخر [illegible] تحت هذا الجنس وذلك لان خواص جنبات العدد كالفردية والزوجية والتربيع
والتكعيب والتثليث وغير ذلك ليست هي اعدادا [illegible] فصول للاعداد بل عوارض تعرض لانواعها لازمة كما تحقق في الفلسفة الاولى كما هو مشهور
وليست من مقولة مضاف [illegible] من مقولة الكيفية ولا من هذا الجنس منها اذ ليست ملكات ولا حالات ولا هي قوة ولا عجز
ولا انفعاليات ولا انفعالات فهذا هو النوع الذي [illegible] بسبب [illegible] المبتدي على حقيقته ما يصعب صعوبة شديدة جدا واما المذكور
في مشروح [illegible] ثم المشكلات التي يجب
ان يبحث عنها في هذا الموضع [illegible] الجنس الرابع لهذا الجنس والثاني النظر فيما قيل من الرسم المشهور للشكل والثالث تحقيق الحال
في ان الشكل من الكيف وليس من الوضع والرابع ابانة حال الزاوية انها في اي مقولة تقع والخامس حال الخلقة وانها كيف هي في جنس واحد من انواع
الكيف وانها سواء [illegible] الشكل معا والسادس حال [illegible] المقولتين [illegible] الواحد الحاصل من الجملة
فاما البحث الاول فيجب ان يعلم ان هذا الجنس من الكيفية التي تعرض للجواهر [illegible] الكمية [illegible] كالقوة والضعف [illegible]
الكمية [illegible] ثم يعرض [illegible] فاما الشكل فانه يعرض للمقدار [illegible]
الشيء الذي [illegible] ومعنى هذا الجنس الرابع [illegible] الشكل والاستقامة والانحناء والتسطيح والتحديب [illegible] كيفيات الاعداد لكن [illegible]
ان يقول ان الخلقة تخالف البواقي لان البواقي تعرض للكمية [illegible] اوليا مطلقا وبتوسطها [illegible] الكمية واما الخلقة فلا تعرض للكمية
[illegible] فانه لم يكن جسم طبيعي [illegible] خلقة
[illegible] بالقوة واللاقوة والتي تعرض ايضا للكميات [illegible] كما يعرض في العمق [illegible] التي
تعرض للكمية منها ما يعرض للكمية في نفسها بشرط انها كمية شيء فيكون الكمية [illegible] في ذلك الشيء ثم الشيء وان لم يكن يعرض له
ذلك لعارض الا وهو كمية [illegible]
لذلك الشيء والكمية [illegible] يعرض لها [illegible] يكون في شيء وان تقول ان الكمية انما يعرض لها الامر [illegible]
في الشيء الذي عرض له الامر [illegible] ان النفس [illegible] يعرض لها [illegible] في البدن [illegible] شيء آخر غير النسيان [illegible]
النسيان [illegible] يعرض للبدن وبتوسطه يقال على النفس [illegible]
حامله الاول هو السطح كما هو مشهور وتحقيق العلم الطبيعي والجسم بنفسه غير ملون [illegible] وليست القوة حاملها الاول
هو العمق وبتوسطه يقال على الجسم حتى يكون الجسم ذو القوة هو الذي [illegible]
[illegible] فالخلقة [illegible] السطح [illegible] الشكل وشيء حامله
السطح ايضا ولكن [illegible] نهاية جسم طبيعي [illegible] فاذن الخلقة [illegible] الاول وهو الكم [illegible] يقال
على الجسم واما البحث الثاني فقد قيل في حد الشكل [illegible] الرسم المشهور غير محقق [illegible] الشكل الذي
يستعمله المهندسون الذين يتداولون [illegible] والشكل آخر [illegible]
[illegible] المقدار بالذات [illegible] والشكل كيف والكيف ليس بكم [illegible]
هو الشكل الذي من باب الكيفية [illegible]

ومنها ما يعرض للكمية في نفسها بشرط انها كمية شيء م

ان يقال مربع ويعني به التربيع نفسه كما يقال ابيض ويعني به البياض ثم لا شك ان التربيع شكل من باب الكيف والتربيع لا يقال انه احاطة حدود بل يقال انه
هيئة ما احاطة به الحدود وراء المربع فان عني به الشي الذي احاط به الحدود الاربعة فلا يقال انه كيف بل انه كيف ولا يصح حمل الكيف عليه والمهندسون انما
يعنون بالمربع وبالشكل غيره الذي ذكره في هذا الباب فانهم يعنون بالمربع وبالشكل الشي الذي فيه التربيع والشكل فلذلك صح قولهم الشكل انما
احاطة به حد او حدود فنقول ان رسم الشكل المذكور [illegible]

[illegible]

عاد الشكل الذي [illegible]

[illegible]

فيها اما بان طبيعة جنسا واما بان طبيعة فصلها اقوام متغايرة وان لم يكن احدهما طبيعة الجنس والاخر طبيعة الفصل على ما عرفت في تحقيق البرهان
والاعراض لا يوجد فيها ذلك وان وجدت لها اجزاء فلا يكون جزء منها محمولا عليه يوجد من الوجوه بطبيعة الجنس ...
محمولا عليه طبيعة الفصل وانما ينتهي لا محالة الى بسايط لا يوجد فيها احد ...

[illegible]

فصل

[illegible]

فلا يقبل ذلك الاشد والاضعف في كيفية ايضا فان السواد الذي يقبل الاشد والاضعف بل الشيء الذي هو سواد بالقياس الى شيء وهو بياض بالقياس
الى شيء فكل حد من السواد يفرض فلا يقبل الاشد والاضعف في حد نفسه ويجب ان يترك هذا في هذا الموضع بل ان كان الشيخ من [illegible]
فان يقال ان يقال ان السواد ليس من حيث هو مضاف يقبل الاشد والاضعف بل الطبيعة كيفية [illegible] الاين فانما يقبل ذلك من حيث انه
يعرض له ما هو قرب وبعد من الطرف ثم اذا المتمكن [illegible] في جميع هذا كان [illegible] الى منتهى اقرب [illegible] الآن لهذا القائل ان
الآن انما يقبل من حيث هو مضاف لا من حيث هو اين وكذلك القول في امر السواد والبياض بهما واما متى فانه لما كان نسبة الشيء الى الزمان [illegible]
كون فيه [illegible] في طرفه فان كثيرا من الاشياء يقع في اطراف الازمنة والاوقع في الازمنة [illegible] وايجاب واذا نسب الشيء الى الزمان
فاما ان ينسب الى آن او الى [illegible] لا ينفصل عليه كقولهم كان هذا الامر وقت الزوال [illegible] من ذلك كون [illegible] السوق فان
كقولهم كان هذا في سنة كذا ولم يكن في جميع السنة بل في جزء منها وليس الزمان المطابق كالمكان المطابق في انه لا يشترك فيه في النسبة اليه
الزمان الواحد الحقيقي المعين ينسب اليه اشياء كثيرة فيكون كل واحد منها فيه على سبيل المطابقة لكن مع ذلك فان كل واحد كان [illegible]
نسبة الى الزمان الذي هو فيه [illegible] نسبة خاصية [illegible] وان كان المنسوب اليه واحدا [illegible] في النسبة الى السوق [illegible]
ان يطول ذكره [illegible] المتقدم المذكور [illegible] متى [illegible] هو جوابه [illegible] في المكان [illegible] الزمان [illegible] قد يقول الفاضل المتأخرين في العبارة عن
المتى الخاص [illegible] حاصلا ان متى نسبة الشيء الى الزمان الذي يساوق وجوده وينطبق نهايتاه على نهايتي وجوده او زمان محدود [illegible]
جزء منه وذلك لانه ذكر نهايتي وجوده فاما ان يعني به نهايتي مقداره او نهايتي حركته او نهايتي زمان وجوده او نهايتي [illegible] الثاني
فان عنى نهايتي مقداره فليس ينطبق عليهما نهايتا زمان فان عنى نهايتي حركته [illegible] المتحرك المتصل الحركة [illegible] وليس الوضع
تحتها الى [illegible] والا نهايتا زمان وجوده حاصلا فلا ينطبق عليها نهايتا زمان بل [illegible] بالعرضية يمكن ان يطول [illegible]
فيقال ان [illegible] متى هو نسبة الى زمان ينطبق نهايتاه على [illegible] الى نهايتي هذا الزمان ثم لا نسبة [illegible] ولا حد [illegible]
ان يجمع قوله على هذا الوجه لكن نسبة الشيء الى الآن الذي [illegible] من ان [illegible] فان كان ذلك كذلك كان [illegible]
غير صحيح وذلك لان كون الشيء في آن [illegible] مقولة متى لكن الحق [illegible] نسبة مقولة [illegible] ان يكون [illegible]
متى [illegible] الذي [illegible] وبذلك ان يكون الشيء نسبة الى الزمان لا على [illegible] في طرفه [illegible] ذلك كون آنيا [illegible]
[illegible] الفاضل [illegible] الا ان يكون نسبة الى الآن ليست من مقولة متى [illegible] لا يليق بها [illegible] القول [illegible]
اصلا [illegible] كان الاشتغال [illegible] المبتدى [illegible] واعلم انه كما لم يكن الاضافة معنى مركبا يوجب تركيب [illegible]
[illegible] جزءين [illegible] كذا امرين [illegible] يتعلق بها كون [illegible] اين ومتى [illegible] فيها تركيب [illegible]
الشيء فان النسبة ليست المنسوب ولا المنسوب اليه جزءا منها حتى يكون [illegible] النسبة [illegible] جزءا [illegible]
من الاشياء ومن [illegible] كالهيولى [illegible] كالمادة [illegible] كالمركب [illegible] من المركب كالصورة [illegible]
ولا متى مركبا وفصل في بواقي المقولات العشر واما الوضع فقد تبين لك انه اسم يقال على معان وان الذي هو المقولة فيه يحصل [illegible]
او الجملة لاجل نسبة تقع بين اجزائه [illegible] اجزائها الى ان يكون لبعضها عند بعض مجاورة [illegible] لاذلك [illegible]
بالقياس الى امور [illegible] الوضع المعتبر بجزئية [illegible] حاوية [illegible] محوية [illegible] جهات [illegible] كالقيام والقعود والاستلقاء والانبطاح
ولا احتاج الى ان [illegible] سلف بيانا وشرحا وتفصيلا [illegible] بل اعلم ان الوضع قد يكون فيه تضاد فان الهيئة [illegible]
لما الى الجهات متضادة [illegible] متضادة [illegible] كالاستلقاء والانبطاح وذلك [illegible] الاجزاء لا تخالف [illegible]
[illegible] الطبع ومثال [illegible] المكعب الذي له ست جهات لا اختلاف فيها اذا وضع [illegible] السطح من فوق [illegible]
[illegible] ثم [illegible] الذي هو فوق هو تحت والذي هو تحت هو فوق فان [illegible] الوضع في تناسب [illegible] محفوظة

٣١

الحد ان ولا تختلف [illegible]

وواحدة [illegible] العدد وضعها يخالف الوضع [illegible] كما كان [illegible] الوضع يخالف ذلك الوضع [illegible] العدد [illegible] المخالفة [illegible]
[illegible] التفصيل [illegible] وذلك ان [illegible] التي كانت [illegible] الاجزاء والاطراف التي [illegible] التي كانت [illegible]
[illegible] المكعب [illegible] الانقلاب [illegible] ثم [illegible] فان [illegible] الاول [illegible]
[illegible] الثاني [illegible] ذلك الا ان [illegible] الراس [illegible] العدد [illegible]
في المعنى والطبيعة فاذا كان هذا [illegible] بينهما غاية الخلاف [illegible] واحد [illegible] فاما كان [illegible] الخصوصية [illegible]
[illegible] وان كان [illegible] فوق [illegible] اسفلها [illegible] وذلك [illegible] السطح الآخر [illegible] العدد [illegible] في [illegible]
[illegible] متساوية [illegible] متخالفة [illegible] بالشخصية [illegible] البياض [illegible] من حيث هو ذلك البياض [illegible]
والبياض [illegible] اليوم من حيث هو هذا البياض [illegible] على موضوع واحد [illegible] يتضادان [illegible] ليس [illegible] غاية الخلاف في الطبع [illegible]
[illegible] الوضع [illegible] ذلك فان الوضع يقبل الاشد والاضعف [illegible] قبول الاين [illegible] الاقبول الاين [illegible] القيام و [illegible]
[illegible] الوضع [illegible] القيام الذي من الوضع هو [illegible] ان [illegible]
[illegible] الغاية [illegible] لا يقال [illegible] لاشتراك [illegible] يقال الشيء من الشيء
في الشيء [illegible] الشيء مع الشيء [illegible] يكون [illegible] حيث [illegible] لا يوجب [illegible]
يكون [illegible] ذلك [illegible] ثم ان [illegible] ان يكون [illegible] المقولة [illegible] ليس [illegible]
الاشتراك في [illegible] بالقياس الى [illegible] منسوب اليه [illegible] والشيء [illegible]
ولكن [illegible] كمال [illegible] المقولات العشر [illegible]
اليه [illegible] واما [illegible] ان ينفعل [illegible] الشيء [illegible] يكون [illegible]
[illegible] الاين والوضع [illegible] الشيء [illegible] الشيء [illegible] الشيء [illegible]
[illegible] الشيء [illegible] الشيء الذي [illegible] ينفعل [illegible] ينفعل [illegible]
[illegible] على [illegible] من حيث [illegible] ان ينفعل [illegible] يكون في الكيف [illegible]
في الكلام الطبيعي [illegible] المقولة [illegible] الكيفية [illegible] التام [illegible]
[illegible] في مقولات كثيرة [illegible] ان يكون [illegible] الطبيعيات [illegible] ان ينفعل [illegible]
[illegible] الانفعال [illegible] الذي انقطعت الحركة اليه [illegible] الثوب [illegible] كان [illegible]
الانفعال [illegible] الشيء [illegible] في الحركة وكذلك القطع الذي هو [illegible] ان ينفعل وان ينفعل [illegible]
[illegible] التي [illegible] الى الغاية وكذلك القيام الذي هو [illegible] الى [illegible]
ان يكون [illegible] القعود [illegible] القيام [illegible] القعود [illegible] الوضع [illegible] الاحتراق [illegible] الكيف [illegible]
[illegible] الاستقرار في المكان [illegible] كان [illegible]
حيث هو كذلك [illegible] المقولة [illegible] الاشتداد [illegible] الخلاف [illegible] ذلك
[illegible] والاسود والابيض [illegible] الاشد والاضعف [illegible] الطرف الذي هو السواد
[illegible] من ذلك [illegible] القياس الى [illegible] السواد [illegible] الى الاصل [illegible]
[illegible] السواد [illegible] السواد [illegible] ان يقبل حركة اليه [illegible] اشد [illegible]
[illegible] السواد [illegible] السواد الذي هو الطرف [illegible] الاسود [illegible]

ولا خلاف لا مراد اخلية الاوضية وكذلك وان كان لا يجمع فيه ذلك الوضع الشخصي وهذا الوضع ويتعاقبان فيه عليها بتضاد من اذ ليس بينهما غاية الخلاف [illegible]

الا سود ادم

[illegible]

في هذا الكتاب . تمت المقالة السادسة بحمد الله وحسن توفيقه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله اجمعين .

المقالة السابعة وهي اربعة فصول

ا فصل في المتقابلات ب فصل في شكوك على ما قيل في التقابل ج فصل في التحيير بين احكام من اوصاف المتضادات د فصل في المتقدم والمتأخر

ا فصل في المتقابلات فنقول ان المتقابلين هما اللذان لا يجتمعان في موضوع واحد في زمان واحد [illegible]

[illegible]

اما الى النوع لا الى الشخص كحال المادة [illegible] ما هو بالشخص على الاقسام المذكورة بعده كما لا [illegible] البيان بها الكتاب انما العدم المقصود
فيه هو العدم الذي هو فقدان [illegible] في وقت [illegible] ان القوة التي بها يكون الفعل او اسباب الموضوع عديما للقوة فلا يصلح بعد ذلك ان يزول
العدم كالعمى [illegible] الى العدم فيه امر التقابل العدمي المذكور [illegible] اما القسم الثاني من القسمين اللذين ذكرنا سواء او ما يدخل
فيه [illegible] اضداد وكان احدهما وجوديا والاخر عدميا بالوجوه المذكورة للعدمي او كان كلاهما وجوديين وكذلك [illegible]
ينتقل من كل واحد منهما الى الاخر او كان احدهما طبيعيا لا ينتقل عنه كالبياض في الجص سواء كان الموضوع واحدا بعينه [illegible]
مثل العدد للفردية والزوجية فانه يجب [illegible] من حيث هو عدد على الاطلاق لا من حيث هو عدد معين [illegible] من حيث هو عدد معين لا
يجب الا احدهما من حيث هو عدد غير معين ليس يجب انه لا يقبل احدهما دون الاخر وسواء كان الشيئان منهما واسطة [illegible]
او خلا من احدهما [illegible] الاخر او لم يكن كذلك وكان احدهما طبيعيا لا يفارق [illegible] كالصحة والمرض [illegible]
فهو يسمى اضدادا في هذا الموضع من حيث المعنى [illegible] الحر والبرد والصحة والمرض والزوج والفرد والحركة والسكون اضداد ولا يبالي ان يكون
احدهما معنى وجوديا والاخر معنى عدميا [illegible]
بان يجعل العدم غير الضد [illegible] المعنى الوجودي في الموضوع وان العدم ليس كذلك بل هو ان عدم المعنى الوجودي يكون
الموضوع خاليا عنه فقط [illegible] في هذا الكتاب [illegible] الحركة والسكون [illegible] الزوج والفرد
[illegible]
حال العدم المذكور في هذا الكتاب [illegible]
المعلم الاول [illegible]
تعليم المتقابلات [illegible]
[illegible]
[illegible] التقابل [illegible]
فهو [illegible]
[illegible]
[illegible] الاضافة [illegible]
التقابل المذكورة هنا **فصل** في الشكوك [illegible] التقابل [illegible]
[illegible]
[illegible] المضاف [illegible]
[illegible]
[illegible] التقابل [illegible]
[illegible] المضاف تحت التقابل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] التقابل [illegible]
[illegible] الحرارة والبرودة [illegible]
[illegible] المضاف [illegible] الماهية بالقياس الى الاخر [illegible] الموضوع [illegible]
[illegible]
[illegible] التضاد [illegible]
[illegible] المضاف [illegible] التضاد [illegible]
[illegible] التقابلات [illegible] المتضادات [illegible]
من حيث هو تقابل مضاف [illegible] تقابل مضاف [illegible] تقابل [illegible] مضاف [illegible]
التضاد من التقابل [illegible] الموضوع [illegible] المضاف [illegible]
[illegible]
[illegible]
كل متقابلين من المضاف [illegible] التقابل [illegible]
[illegible]
ان المتضادات هي متقابلات من حيث المتقابلات متقابلات [illegible] المتضادات متقابلات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

شيء والاشياء المتضادة شيء والاشياء المتضادة هي الموضوعات
الشيء الذي هو نفس التضاد ونفس التضاد م

الموضوع م

لا واحد منها وليس بينها واسطة ومثال الثاني السواد والبياض فان بينهما وسايط الا ان قد يخلو الموضوع من كليهما الى الوسايط وربما
خلا الى العدم بان يصير مشفا فيكون لا واسطة بسلب الطرفين مطلقا من غير اثبات واسطة محصلة من الطرفين وهو الواسطة المطلقية وكان لها اسم
محصل كالفاتر للاول وكثيرا ما لا يكون لها اسم محصل بل انما يدل عليها بسلب الطرفين من غير ان يعني بسلب الطرفين السلب الذي لا اثبات
تحته بل يراد به اثبات كما يقال لا عادل ولا جائر واذا عني بالسلب ما يشير الى اثبات متوسط دل عليه بواسطة غير محصلة لا خسيسة
ولا شريفة والعرا الا ابيض ولا اسود ثم الاضداد تنقسم الى هذين القسمين وبهذا يخالف التضاد تقابل العدم والملكة فان المتقابلين بالعدم والملكة
لهما موضوع واحد من شان كل واحد منهما ان يكون فيه فيكون فيه الملكة ويكون فيه العدم لكن ليس كيف اتفق بل انما يكون فيه العدم وقت عدم الملكة
في الموضوع وقت من شانه ان يكون موجودا فيه موضوع كما يعدم البصر في الموضوع وقت من شانه ان يكون له البصر وتنتظر الانسان [illegible]
من شانها ان يكون موجودا [illegible] لا تنتظر من بعد [illegible] ما في الاكثر فان الجرو الذي لم يفتح
لا يقال له اعمى ولا الطفل ساعة يولد يقال له [illegible] بل اذا جاوز ان يكون له بصر ولم يكن له فهو اعمى [illegible] الشيء غير موجود في شيء يقابل
فان الموضوع المشترك للضدين يصح ان الذي لا واسطة بينهما يجوز في كل وقت ان ينتقل من احدهما الى الآخر الا ان يكون طبيعيا لا يفارق
كبياض القفنس والموضوع المشترك للضدين ذوي الواسطة فقد يخلو عنهما جميعا الا الواسطة ان لم يكن احدهما طبيعيا ولا واسطة بين العدم والملكة
ولا انتقال من العدم الى الملكة بل من الملكة الى العدم وانما بعد ذلك انما هو عدم وملكة وغير ذلك من المتقابلات [illegible] العدم
والملكة ومن ساير المتقابلات [illegible] من حيث وجوده لموضوع او كون الموضوع متقابلا فليس العمى انه عمى البصر
بل شيا واحدا [illegible] يقال العمى والبصر والكون اعمى ايضا [illegible] حقيقي [illegible] الى زيد والعمى [illegible]
بسبب هذا العمى البصر او عدم البصر [illegible] الاول بل من جملة المتقابلات [illegible] ان يكون متقابلة [illegible]
في الموجبة والسالبة فانه يقع على الموجب والسالب [illegible] الموضوع كقولك [illegible] جالس [illegible] جالس
يوجب ويسلب [illegible] ليس بقول بل هو محمول في القول كقولك جالس وليس بجالس [illegible] الذي به تقابل الايجاب والسلب
والسلب هو الايجاب [illegible] التناقض [illegible] ايجابا وسلبا كان الموضوع لذلك [illegible]
وموضوعهما [illegible] البصر والقضية [illegible] الايجاب [illegible] السلب [illegible]
المتقابلان بالايجاب والسلب [illegible] ان الايجاب [illegible] ذلك [illegible]
حال التضاد وحال العدم والملكة وكان قد عرف الفرق بين المضاف وبين التضاد فيعرف بين تقابل المضاف وبين تقابل العدم والملكة
لا العدم والملكة ليس احدهما مقولا بالقياس الى الآخر [illegible] الى العدم [illegible]
العدم كالعمى [illegible] الملكة فانها ليست مقولة الماهية بالقياس الى الملكة [illegible] بالقياس الى البصر
حتى يكون العمى انما هو [illegible] البصر [illegible] العمى هو عدم البصر [illegible] الموضوع [illegible] الكلام [illegible]
البصر من طريق [illegible] العدم [illegible] العدم معقول [illegible] الذي [illegible] الموجود [illegible] عدم البصر
هو جنس العمى ليس بمقول الماهية بالقياس الى الشيء ولا بالقياس الى الملكة فان العدم ليس [illegible] عدم [illegible]
بل انما يقال العدم حتى يكون العمى عمى ان الملكة [illegible] الاب ابا [illegible] الابن ابن فينعكس القول بين المتضايفين [illegible] الماهية
بالقياس [illegible] هو حال الشيء من جهة انه شيء آخر موجود [illegible] ذلك الشيء [illegible] وليس حال الملكة [illegible] العدم
كذلك [illegible] العدم [illegible] الملكة وليس العدم انما هو عدم [illegible] الملكة [illegible] الملكة [illegible]
[illegible] وذلك لا يحتاج الملكة ان يقال [illegible] بالقياس الى العدم [illegible] الملكة [illegible]
المتضايفات مقولة الماهية بالقياس [illegible] المتضايفان [illegible] العدم والملكة [illegible]

بمعنى ولا ان البصر هو بصر الاعمى كما يقال المالك مالك المملوك فظاهر ان العدم والملكة ليس بمتضايفين وكان قد علم بشارة ما انما فرق بين
المتضادين الذين لا واسطة بينهما حكما انه يمكن الا ان يكون احدهما طبيعيا للموضوع ويستحيل وجود الموضوع خاليا منه كالفرد في ثلثة وفي الثلج
والملاح [illegible] الا ان يكون احدهما طبيعيا فلا يكون الموضوع في شيء من الاوقات خاليا من احدهما البتة مثل الصحة والمرض لبدن الانسان
ثم العدم والملكة فقد يكون الموضوع خاليا عنهما جميعا قبل الوقت الذي من شانه ان يكون له كالجرو الذي لم يفتح فانه لا بصير ولا اعمى ولا يكون
احدهما طبيعيا بحيث لموضوع في وقت كونه فهذا التقابل ليس في احد حكمي التضاد الذي لا واسطة فيه ولا التضاد الذي فيه واسطة فان الموضوع في
وقت [illegible] من الطرفين [illegible] الى الواسطة [illegible] حال تقابل العدم والملكة فان الموضوع لا يخلو في وقت [illegible]
وايضا فان الاطراف من المتضادات [illegible] طبيعية فقد يمكن ان ينتقل من كل واحد منها الى الآخر فانه ليس يقال ان الذي له ملكة
ينتقل الى ملكة الصالحين [illegible] كان فاعلا الصالحين انتقل الى [illegible] انه ينتقل [illegible] الى الخاص [illegible]
التام [illegible] حال العدم والملكة فان الملكة تنتقل الى العدم والعدم لا ينتقل الى الملكة لا قليلا ولا كثيرا فان الذي يكون قد صار
ثم يا [illegible] بصر [illegible] حكم محجوب [illegible] البصر يحتاج ان يزال المانع [illegible] فالملكة التي في القوة الباصرة [illegible] موجودة
فيها [illegible] المنتقل ان يكون الملكة ذات [illegible] فرق التقابل الذي بالعدم والملكة والذي بالمتضادات [illegible]
التقابل الذي هو التناقض يفارق الجميع من جهة ان المتناقضين يصلح فيهما الصدق والكذب وليس في امور متقابلة ولا في المراد والتقابل [illegible]
في الايجاب [illegible] صدق والكذب وايضا فان المتناقضين اذا كانا على الشرائط لزم ان يصدق احدهما ضرورة ويكذب الآخر ولذلك حال
[illegible] المتناقضين وايضا ان [illegible] متضادا حتى يكون [illegible] صحيح وليس صحيح [illegible] لا وسايط بينهما [illegible]
فانه وان كان زيد اذا كان موجودا فقيل انه صحيح وانه مريض يصدق احدهما ضرورة ويكذب الآخر فلا ينبغي ان يظن ان هذا القسم من التضاد
[illegible] تقابل النقيض وذلك ان الصحيح وليس بصحيح [illegible] موضوع [illegible] المعدوم [illegible] شرط النقيض [illegible] تقابل النقيض [illegible]
احدهما وكذب الآخر [illegible] فالاول صحيح [illegible] ليس بصحيح [illegible] فليس [illegible] مريض [illegible]
الا [illegible] وهو معدوم كذب انه صحيح [illegible] مريض ولم يكذب انه ليس بصحيح [illegible] المعدومات [illegible]
يكذب عليها [illegible] الايجاب [illegible] الذي لا يوجد [illegible] السلب [illegible]
[illegible] التضاد ويفارق التناقض [illegible] بينهما [illegible] يكذب الطرفان معا جميعا في الموضوع الموجود [illegible]
[illegible] الشهوة [illegible] التضاد [illegible] التناقض [illegible]
ذلك بعض المتضادات في بعض الموضوعات [illegible] لا واسطة [illegible] الفرق بين تقابل [illegible]
وتقابل العدم والملكة فان الموضوع [illegible] المعدوم [illegible] يكذب [illegible] العدم والملكة [illegible]
[illegible] زيد المعدوم [illegible] زيد المعدوم [illegible] يكذب المتناقضان معا [illegible] وزيد المعدوم [illegible]
او زيد المعدوم ليس [illegible] الموضوع الذي ليس [illegible] يكذب العدم والملكة [illegible] الوقت الذي من شانه ان يكون
[illegible] لم [illegible] بصيرا ولا يكذب انه ليس بصير فصل في التعبير عن احكام وخواص في المتضادات الشر على الاطلاق
من حيث هو شر [illegible] الخير على الاطلاق وكل واحد من جزئيات الشر ضد الواحد من جزئيات الخير كالمرض للصحة والجور للعدل والجبن
للشجاعة والفجور للعفة فهذا حال مضادة الخير للشر ولا مضادة شر آخر [illegible] الذي يضاد الشر شرا آخر وذلك من الملكات [illegible]
بين [illegible] الافراط والتوسط في الامور المتعلقة بالشهوة والغضب المتعلقة بالتدبير الجزوي في امثال الخير الاتي يتعلق بها الفضائل [illegible]
[illegible] الشجاعة والعفة وحسن التدبير الذي هي حكمة ويكون بها الفضائل والافراطات والتوسطات يتعلق بها [illegible] الرذائل [illegible]
والتهور [illegible] والجربزة [illegible] التوسط [illegible] الطرفين وكل واحد من الطرفين [illegible] وبعده [illegible] التوسط [illegible]

فظهر منها انه لا يوجد في اكثر من الامور كحول التي ذكرناها اي اكثر الاشياء فان الخير فيها والشر مطلقا ولا يوجد شر [illegible] فيها ومثل الصحة والمرض والعلم
والجهل والحيوة والموت فمن ذلك ما الافراط فيه كالردي كالمرض ومن ذلك الافراط فيه كالخير كالعلم فمنها ما قد قال بعض المفسرين في شرح
قوله وهو اي يسير من الامور التي يخالف هذا التفاوت ان هذا القول يعني ان بعض الوسائط في الافراطات والتوسطات ليست بخير شر

[illegible]

فصل

[illegible]

بينه

[illegible]

البسيطة

وضعية والمتقدم في المكان من هذه الجملة وقد يكون بالوضع كالصف الاول من صفوف المجلس وقد يكون بالطبع [illegible]
المواد وقد يوجد التقدم بالمرتبة ايضا في العلوم البرهانية فان المقدمات قبل القياس والنتائج [illegible]
ومنها موضع اشكال وهو ان لقائل ان يقول ان الامثلة المذكورة [illegible] فان المقدمات قبل القياس ليس في المرتبة
بل في الطبع فانه ان وجد القياس [illegible] فنقول في جواب ذلك
وان كان الامر كذلك فليس يمتنع ان يكون المتقدم بالطبع متقدما في المرتبة [illegible]

[illegible]

[illegible]

المتقدمات

[illegible]

تمت المقالة السابعة وتم الفن الثاني من الجملة الاولى من المنطق بحمد الله وحسن توفيقه

الفن الثالث من الجملة الاولى من المنطق مقالتان وهو الكلام في باري ارمينياس

المقالة الاولى

وهي عشرة فصول آ فصل في معرفة التناسب بين الامور والتصورات والالفاظ والكتابات وفي تعريف المفرد والمركب من ذلك ب فصل في تحقيق الاسم ج فصل في الكلمة د فصل في تعريف حال المصدر ومعنى الكلمة والاسم المشتق والكلمة المحصلة وغير المحصلة والمعرفة وغير المعرفة ه فصل في القول وتمييز الجزم منه عن سائر ... و فصل في تعريف القول الجازم البسيط الاول والذي ليس باول وتعريف الايجاب والسلب ز فصل في تعريف اصناف القضايا الشخصية والمهملة والمحصورة وتعريف المتقابلات ح فصل في المتقابلات الشخصية ط فصل في صدق المحصورات وكذبها ي فصل في تحقيق التناقض ومراتب اصنافها واقسام الصدق والكذب المتعين وغير المتعين آ فصل في معرفة التناسب بين الامور والتصورات ...

[illegible]

[illegible]

أو يكون جزءا من الشيء ... في لفظ الانسان من حيث ... من ... هو ... بل ... لذاته ... جزء

جزء من حيث هو جزء ... لا ... على شيء ... فان ... ان ... على ... الموضع ...

على شيء اصلا ... الموضع ... الاسماء البسيطة ... لا ... اصلا لا من حيث هو جزء ولا ...

واما جزء اللفظ المركب فانه يدل على شيء ... المركب ...

انه يدل بالافراد ... من حيث ... اللفظ ... استعمال ...

[illegible]

الجميع شيئا مطلقا الذي كان عين الحقيقة من حيث هي مثال [illegible] ولا يحمل عليه [illegible] لا يحمل عليها احد الجزئين فكذلك [illegible] هذا الاسم
[illegible] من التعريف كان في احكام المركبات [illegible] اسما ولكن اذا نظر اليه من حيث هو في التعريف كان اسما معرفا واذا نظر اليه مطلقا كان اسما
مطلقا والفرق بين التعريف وهو اسم معرف والنظر الى الجملة كالفرق بين النظر الى النوع [illegible] والنظر الى جهة النوع والصنف ولذلك
لك ان تقول ان الاسم المعرف لفظ دال لا يدل جزؤه [illegible]

[illegible]

فصل في الكلمة [illegible]

[illegible]

انه شيا من العالم لحكم عليه بانه يمشي او ليحاله بما يدخل فيه في لغة العرب حق واما الاخر فيدخل فيه وليس هو مما لا اطلقه بلفظ يمشي ذلك ان الشي
من العالم الموصوف بانه يمشي اذا دل عليه بلفظ مفرد كان ذلك مما لم يكن كذلك وصح ان يحمل على زيد حمل الاسم واما الاخر فانه لا يحمل على زيد
البتة ولا سوى في نوع الاسم مفرد حقا بان معنى يمشي ليس على الوجه الذي يدخله الصدق والكذب وليس كذلك واما معنى غير معين من جهة الشكل
بل لانه هو المعنى الغير المعين ليس على سبيل تجوز اي معنى كان وعلى انه حاصل له موضوع اي كان بل على انه معين في نفسه لم يصرح به لم
يعين دلالة اللفظ والامر موقوف على التصريح به وهو غير متعين عند السامع مع انه متعين عند القائل فهو متوقف في تعيينه وبحيث يصدق او
يكذب الا ان يصرح بذلك المضمر حتى ان كان ذلك المضمر معنى عاما او شخصا اوكيف كان جاز فان المعنى العام وان كان لا يتعين في جزئياته
فانه متعين في نفسه من جهة امر كان الشي من حيث يوجد في نفسه شيا هو معنى معقول متعين وان كان ما يقع عليه من جزئيات كونه
غير متعين وهو من حيث يتعين تخالف المقولات من الجوهر والكم وامور اخرى اذا كان ليس في نفسه موقوفة وان كان بعضها يحال عليها فيصح بذلك
المضمر المنوي في النفس صار القول حينئذ صدقا او كذبا وهو قبله ليس يصدق ولا كذب اذ ليس يجوز ان يعني بقولنا يمشي الوجه الذي كان لا يتوهم
يصدق او يكذب بانفراده وليس كذلك قولنا امشي او تمشي فقد صرح فيها بالموضوع وعين فليس يحتاج الا ان يصرح مع ذلك الموضوع مرة
اخرى فانه دل فيه على شخص واحد والاشارة فيها الى الشخص فهو دل فيه على معنى حاضر بانه هو الموضوع من غير التفات الى جزئية فلذلك يكون صادقا
او كاذبا كيف اذا كانت دالة على شخص بعينه واما المشتبه اي المركبات على ان التركيب فيه موجود في ذلك الشي بيانا لجزء الثاني لا يدل في الاول
من ذلك الا اولا فانه لم يكن قبل في حد الكلمة ان التي لا يدل اجزاؤها كل واحد على معنى بنفسه دل انه يوجد لها جزء يدل به واوجد لها جزء
يدل وان لم يدل الاخر فقد انتم انه لم يكن المشروع ان تكون كذا ما ذا بنيا فانه كان اللفظ يدل به واما جزء لم يدل من حيث هو جزء كذلك
قد يجوز ان يكون اللفظ يدل من حيث هو جزء ثم اذا افرد لم يدل وان تكلم انما ذا فعلى الشي ولت اللفظ على الشي بالتاليف ثم الى اللفظ
المؤلف من الميم والشين والياء يدل على المعنى في النفس على معنى الشي عند ما هو مقرون بالهمزة وان كان لا يدل به وحده على ذلك
ولا يستقل لكون اللباقي بعد الهمزة يدل واستقل جزء [illegible] اذ يدل عليه وانا سوا فلا يدل لكن [illegible]
وقد بقي الان ان نبحث عن شي وهو ان اللفظ بما عبر به عند من [illegible] دل على ماكان اليها عن غيره جزء من الحد او خاصة المضف
بذا الحد نقول انه ما كان حقه في الحد وانما يراد به الدلالة على التميز واي فانه تحصيل التميز ثم بالحد فلا يجد ان يقع عنده وان تم والزيادة خارجة
عن الحد لكن المشتغلين من اهل صناعة التحديد لا ينصرف حسم في الحد والى ذلك بل كذا م الدلالة على ماهية الشي وحقيقته كاملا وان اراد وجود
عبارة ما قد بينت بالاثبات كتبا علقت فصلا صوريا ادوية وارا لم يتبعوا ما قصدوا الاوم لكن هذه من تامة صدرهم وما نحكم بهذا في
موضع شرح ذلك فاذا كان كذلك فالاولى ان يكون هذه الزيادة التي تدل على احدى الشرائط التي يتقوم بها الكلمة وهو النسبة الى الموضع غير
معين محتاجا اليها ونحكم لكان الدلالة على الزمان وليس يتباع الكلمة الى النسبة اقل من احتياجها الى الزمان وكيف لا وان لم يكن بينة لم
يكن زمانا نسبية **فصل** في تعريف حال المصدر يتعلق الكلمة والاسم المشتق به وحال الكلمة المحصلة وغير المحصلة والمصرفة وغير المصرفة والمعنى
الذي تدل الكلمة عليه وجوده بالموضوع وامر قد يدل عليه باسم انما باسم مطلق واما باسم هو المصدر والمصدر تدل على المعنى حد مثال يكون عا
ومشاه ادراكا لارتب لكون من حقيقة حال الاسم المطلق والثاني هو ان يعرف الاسم تقرر بانه يدل على ان معنى الاسم المطلق منسوب الى موضوع ما
حادث منه او فيه وجاء بالحقيقة اللفظ الدال على المصدر به كالحركة الاتي من الحركة البسيط الباب في ذلك انه وانا لم يكن المصدر يتبع
خاص فيه هذا الاسم مثاله كما يقول صح يصح صحة وهو الذي يجي على الوجه الاول وهو الذي يكون شكل المصدر ونحو الدال على المصدر فانه
يخالف الاسم المطلق الذي لا يشير الى موضوع بوجه فيكون معنى المصدر ليس له اسم خاص بل هو هكذا والاسم المطلق هي كاربا الخيس ان
يكون الاسم المطلق وضع خاص مع هذا المصدر مكانه كما لو لم يكن المعنى الاخراق اسم مشهور لا يشير الى موضوع فاخذ المصدر مكانه وهو لفظ الاحراق
وربما كان كل واحد منها لفظ خاص مثل كان البياض دال على ذات البياض من حد ثه في موضوع واسم المصدر خارج الاسم المطلق

بل يتضمن من الدلالة على موضوع منها وفيه معنى من المعاني ينبه اليه ذلك المعنى فيشتمل على نسبته واما الاكثر في لغة العرب هو انه حيث يكون المصدر لفظا خاصا
فان الكلمة تكون دالة على جوهر معنى لفظ ذلك المصدر الموضوع الى زمان معلوم وان كان قد يتضمن ذلك معنى الاسم المطلق ايضا مثل قولهم ابيض
ويبيض من الابيضاض فانه قد يدل من الابيضاض الدال على البياض ومن المعاني التي تدل عليها الكلمة وانما يتميز في لغة العرب معاني المصادر كذلك
المعنى الذي يدل عليه الاسم المشتق هو معنى المصدر ومعاني المصادر كلها في معنى الاعراض لا ماخذت عارضة في الجواهر الا امورا محدثة لها ظهر
من المصادر يقال له على الجواهر بل يوجد في الجواهر فتكون لغة العرب لا يستعمل كلمات تدل على معنى يقال على الجواهر ولانه اولى فانما دلالة كلمة
لفظ يكون كما اذا قلنا هي غلان اي صار واحدو مثل تجوهر فلان اي صار جوهرا من الجواهر فانه وان كان دلالة الاولى انما هي على معنى التجوهر الذي
معنى الجوهر والتجوهر كون الا جوهر جوهرا فانه الجوهر فانه دال عليه في التجوهر لا محالة ودلالة ثانية ولغة العرب ليس له فيها الكلمات على جواهر
زيد مثلا في هذا الوضع بل كان جوهرا حتى يدل على ان الجوهر مقولا عليه فيما سلف ذكره حتى يكون قولهم تجوهر انه كان الجوهر محمولا عليه فيما سلف
بل معنى انه تجوهر حدث بعد ان الجوهر المقول عليه حادث له فيما سلف فليس هو الا على قوله عليه بل على حدوثه فيه فيقال عليه من حيث هو حادث
امر لا موضوع له في وجوده فلغة العرب مضافة في هذا الباب لا يمتنع ان يكون في بعض اللغات كلمات لا تضاف في ذلك بل تقصد دلالتها على
المبلغ المذكور الذي لا يشير الى الحدث حتى يكون معنى قولهم تجوهر فيها هو ان الجوهر مقول على زيد فيما سلف لا على ان حدوث الجوهر له موجود ازمنة فيها
سلف من غير التفات الى الحمل على البتة وكانه قد يكون من الاسم اسم محصل واسم غير محصل كذلك يكون في الكلمات كلمة محصلة وكلمة غير محصلة كقولك
لا صح وقد قيل في التعليم الاول ان ذلك انما غير محصلة لانها تدل على شي من الاشياء موجودا كان او غير موجود ودلالة على مثال واحد وهذا القول
ان على فيه بالموجود وغير الموجود ما يحمل موضوعا للكلمة حتى يكون قولنا لا صح ينتظم حمله على كل موضوع موجودا وغير موجود ما قلنا لا صح يصدق
عليه ويكون ايجاب لا صح قد يصدق على الموجود وغير الموجود فهذا احتاج مناني مباحث اخرى وان حتى به ذلك الموضوع ولكن امورا في الحمل
من امور مخالفة لدلالة اللفظ كل صح حتى يكون لا صح يعني به انه مرض او توسط او نحل فلا اخر غير الصحة كلا يحمل تحته لا صح كان
بل عندي ان الغرض فيه ان هذه اللفظة تصدق على المعنى الموجود المضاد والمتوسط وعلى المعنى العدمي الذي للتحصيل له في نفسه كما
اسود يصدق على الشي اذا كان قد ابيض وعلى الوسائط ويصدق اذا كان عادما فكيف كان ويكون كما يقال صار غير اسود ويشبه ان
يكون لغة العرب لا يستعمل فيها كلمة غير محصلة وانما اذا الحقت بكلمة حرف سلب كان السلب فقط وربما كان ما قيل في التعليم الاول انه
ليس يحترز اي فاما حال الكلمة المصرفة والتعارف فان التعارف في لغة اليونانيين ما يدل على الحاضر والمصرفة ما يدل على احد الزمانين قد
اشرنا الى الواجب في هذا وبينا انه لا وجود لذلك في لغة العرب الكلم من حيث انما تدل بدلالة اللفظ جارية مجرى الاسماء فان كل ما
منها يطلق فيتصور معناه فان قيل للسائل اذا قال زيد فيقول يمشي فاد ذلك معنى يقف السامع ويتوقف الى معنى يزيد ويحصل لسامعه الدلالة
التي يحضر كما اذا سيل فقيل متى في الدار فقال زيد وان كان زيد ويمشي كل واحد منها بانفراده لا يدل على ايجاب او سلب واما الادوات
فكثيرون يجري على الكلمات الوجودية فانها ناقصة الدلالة والكلمات الوجودية هي كقولنا صار ويصير وكان ويكون لا الدال على الكون
مطلقا بل على الكون شيا لم يذكر بل هي الكلمات التي انما تدل من المعاني التي تدل عليها الكلم على نسبة الى موضوع غير معين في زمان معين
يكون تلك النسبة لمعنى ينتظر ان يقال ولا يتضمنه تضمن الكلمة الحقيقية اياه والدليل على ان هذه اشبه بالادوات والكلمات الوجودية ناقصة
الدلالات انه اذا قيل ما ذا فعل زيد فقيل صار او قيل ان زيد يقيل لم يقف الذهن عندها على شي حتى فيها الادوات والكلمات الوجودية
تحتاج الاسماء والافعال الادوات نسبتها الى الاسماء نسبة الكلمات الوجودية الى الافعال واشتراكها في انها لا تدل بانفرادها على معنى
يتصور بل انه يدل على نسب لا يعقل او يعقل الامور التي هي نسب بينها فلذلك اذا سال سايل ما ذا يفعل زيد فقيل صار او كان ما شيا
ثم سكت ولم يزد عليه وانه فتحيل ان سكت في الذهن طالبا بعده ولم يقبل الاعلى نسبة ترتيب ولا يصح افراده لان وضع ويقبل مبتدا
بها او خبر الا ان يقترن بها لفظ اخر يتم نقصانها فاذا قرن بها غيرها صح ان يكون مبتدا او خبرا ويصح به ولا يدل على نسبة غير معين كنير

كن وعلى ما اماطة نسبة غير معينة م

فيه يجب ان يفهم هذا الموضع على هذا الوجه ولا يلتفت الى ما يقولون [illegible] المعلم الاول انه ذكر من بسائط الالفاظ الاسم والكلمة [illegible]

[illegible] كما **فصل** في القول تمييز الجزء منه ما ليس بجزء [illegible] القول هو اللفظ المؤلف وهو اللفظ الذي يدل جزؤه على انفراده [illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

احد ما المحمول وانه موضوع او مضاف ... [illegible]

اللفظية التي ... [illegible]

[illegible]

لما كان ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

فذلك كما كانت القضيتان المتخالفتان في السلب والايجاب ليستا بمتضادتين اعني ... [illegible]

ليستا بمتضادتين وكيف وقد يصدق ان الانسان كان ... ويصدق ان يقال ليس بكاتب ... [illegible]

يكون هذا المعنى ... الطبيعة العامة ... يكون قوة الايجاب والسلب قوة المتضادتين ... [illegible]

... الحكم ... الانسان يصدق على العام ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل في صدق المحصورات وكذبها

[illegible]

اذا جزئت اجزاء كان لبعضها مع بعض نسبة غير النسبة التي للقضية نفسها وهناك كون القضايا باعتبار اجزائها على احوال تخالف الاحوال
التي تكون للجمل الكلية هذا الموضع حتى تكون فيما سلف اكون القضية موجبة فلا يغيرن شيئا من الاحكام التي للقضية من حيث هي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المقالة الثانية من الفن الثالث من الجملة الاولى من المنطق من كتاب باري ارمنياس وهي خمسة فصول

[illegible]

لا تنعقد بدون الرابطة اداة تشبه الامر وتنعقد بالاداة تشبيها لكنه [illegible]

كان حيا لم يكن في كان دلالة على تعيين زمنه [illegible] سائر اللغات مختلفة في ذلك [illegible]

القضايا [illegible] ثلثة مرتبة ما دل فيه على تخصيص النسبة [illegible] ولكن لا بالتعيين [illegible] ما لم يدل فيه على نسبة اصلا [illegible]

هو الثنائي [illegible] والقسمان الاولان ثلاثيان [illegible]

[illegible]

زيد ليس لا جاهلا يصدق في المخ الا في الجماد يصدق اذا كان معدوما او جاهلا او متصفا بالقوة ولا بالقوة
زيد ليس بلا جاهل يكذب اذا كان جاهلا ويصدق اذا كان معدوما او عالما او متصفا ادا بالقوة او لا بالقوة
زيد هو لا جاهل يصدق في واحد فقط اذا كان جاهلا ويكذب في الجميع تنبيه
زيد ليس هو لا عالما يصدق اذا كان عالما فقط ويكذب في الباقي
زيد هو لا عالم يكذب اذا كان عالما او معدوما ويصدق في الباقي تنبيه

فهذا ابين لك ان التبين حال المعدومة من كل الايجاب حاصل
والسلب عدما واما ليس كذلك
اي المعدومين مع البسيطين

ولا ان الموجب في كل واحد منها صدق في واحد والسالب كذب في واحد لو كانت فيه المتساويتان والبسيطتان يتخالفان بالعموم والخصوص والعام ان موضع صدق الشيء نقيضه ان صدق ان نقيض ذلك الشيء اذ كل ما الاخص صدقا مواد هو كذبا والعام صدقا هو الاخص كذبا ويصدق البسيطتان حيث يكذب المعدولتان من المتناقضين فان الذي يكذب اكثر صادقا يصدق اكثر ولذلك تحقيق امر ولازم الاخص من مكانه مع عدم لنقيض الاخص من غير انعكاس حيث كذب الاعم كذب الاخص من غير انعكاس حيث صدق الاخص صدق الاعم من غير انعكاس والمتضح المحصلات لو حال ايضا

الانسان لا يوجد جاهلا | الانسان ليس لا يوجد عالما | الانسان ليس يوجد جاهلا | الانسان لا يوجد عالما
الانسان ليس يوجد عالما | الانسان يوجد لا عالما | الانسان يوجد جاهلا

فنقول الانسان يوجد عالما يصدق اذا كانوا كلهم عالمين او بعضهم عالمين والباقون كانوا و يكذب اذا كانوا معدومين او لم يكن منهم عادل واحد كاينا كانوا متصفين او سوا واما قولنا الانسان ليس يوجد عالما فيصدق اذا كانوا كلهم معدومين او كانوا كلهم لا عادلين البتة كانوا او كان بعضهم لا عدل فيه كان الاخر فيه لا عدل ونحوه كان افراد بعض منهم معدومين او جاهلين او متوسطين او بالقوة او غير قابل ويكذب اذا كانوا كلهم عالمين فقط فان ان الف تسامح متعاقب في ايضا اصدا تفاوت لا تحتمل يوما واما قولنا الانسان يوجد جاهلا فيصدق اذا كان كلهم جاهلين او بعضهم جاهلا وبعضهم ليس جاهلا كان فيه يصدق واحد قولنا الانسان ليس يوجد عالما كيف صدق واما ملكس فيه يصدق قولنا الانسان ليس يوجد عالما اذا كانوا كلهم لا عالمين لا جاهلين متصفين كانوا او شيئا وحينئذ لا يصدق ان الانسان يوجد جاهلا واما قولنا الانسان ليس يوجد جاهلا فيصدق اذا كانوا معدومين او كان لا جاهل منهم البتة او كان بعضهم جاهلا فقط اذا كان بعضهم معدوما او عالما او متوسطا او غير قابل الا انه كانوا ويكذب اذا كان كلهم جاهلين فقط ولم من قولنا الانسان يوجد عالما واما قولنا الانسان يوجد لا عالما فيصدق اذا لم يكن منهم عادل البتة كاينا ما كانوا متصفين شيئا او لم يكن في بعضهم كاينا ما كان بل كانوا ويكذب البعض جاهلين او متوسطين او بالقوة او غير قابلين او كان البعض معدوما ويكذب اذا كانوا معدومين وكان الجميع عالمين فهو اعم من قولنا الانسان يوجد جاهلا والاخص من قولنا الانسان ليس يوجد عالما واما قولنا الانسان ليس يوجد لا عالما فيصدق اذا كانوا كلهم معدومين او كانوا كلهم عالمين او كان بعضهم عالمين والباقي كانوا او بالجملة ان يكون بعض معدوما او عالما ويكذب اذا لم يكن منهم عادل البتة كاينا ما كانوا جميعا اكثر صدقا من قولنا الانسان يوجد عالما وكذا اخص من قولنا الانسان ليس يوجد جاهلا لان قولنا الانسان ليس يوجد جاهلا يصدق اذا كانوا كلهم معدومين او كلهم عالمين او بعضهم عالمين ايضا اذا كانوا كلهم متوسطين او بالقوة او غير قابلين ويكذب هناك قولنا الانسان ليس يوجد لا عالما والمتقابلات كما يجتمع على الصدق اذا كان بعض وبعض ليس اما المتقابلات اي الموجبة البسيطة والعدمية فيتفقان اذا كان بعض عالما وبعض جاهلا والموجبة البسيطة والموجبة المعدولة فيتفقان اذا كان بعض عالما والآخرون موجودون فقط كما ذا واما السالبة البسيطة والسالبة العدمية فيتفقان اذا لم يكن منهم عادل ولا جاهل البتة او كان بعض عالما وبعض جاهلا واما السالبة البسيطة والسالبة المعدولة فيتفقان على الصدق اذا كانوا معدومين وبعض عالما وبعض غير عادل واما الموجبة العدمية والسالبة البسيطة

فيتفقان اذا

فيتفقان اذا كان البعض جاهلا والبعض الآخر كان واما السالبة العدمية والموجبة المعدولة فيتفقان اذا لم يكن منهم عادل ولا جاهل اذا كان بعض بعض فصل في المتناسبة والمناسبات بين المتناقضات المحصلة واتمام القول في العدول والسالبة والاشارة الى المواضع الطبيعية لوازم القضايا فلنفرض اول كذلك المتناقضات لوحا

كل انسان يوجد عادلا | ليس كل انسان يوجد عادلا
كل انسان يوجد جايرا | ليس كل انسان يوجد لا عادلا
ليس كل انسان يوجد جايرا | كل انسان يوجد لا عادلا

فنقول كل انسان يوجد عادلا يصدق اذا كانوا كلهم عادلين فقط ويكذب فيما خلا ذلك وقولنا ليس كل انسان يوجد عادلا يكذب اذا كانوا كلهم عادلين ويصدق فيما خلا ذلك واما قولنا كل انسان يوجد جايرا فيصدق اذا كانوا كلهم جايرين ويصدق فيما خلا ذلك ولا يكون الموجبة المعدولة اخص من السالبة البسيطة لكن السالبة العدمية اعم من الموجبة البسيطة واما قولنا كل انسان يوجد لا عادلا فيصدق اذا كانوا معدومين او كلهم لا عادلين او بعضهم عادلا ويصدق فيما خلا ذلك فهو اخص من الموجبة العدمية وقولنا ليس كل انسان يوجد لا عادلا يصدق اذا كانوا معدومين او كلهم لا عادلين او بعضهم ويكذب فيما خلا ذلك فهو اخص من السالبة العدمية وجرت الامور فيما يجري في المحصلات في الموجبات المتقاطرة فلا يجتمع البتة على الصدق لكن يجتمع على الكذب اذا كان الكل معدومين او اذا كان بعض عادلا وبعض غير عادل كان فان قولنا كل انسان يوجد عادلا يكذب اذا كان بعضهم عادلا فقط ومثاله يكذب كل انسان يوجد جايرا وكذلك كل انسان يوجد لا عادلا واما السوالب فمنها يجتمع على الصدق حيث يكذب الموجبات المعادلة ويجتمعان على الكذب ولا يجتمع تقابلهما على الصدق فهذه صورة الحال اذا جعلنا الكلية موجبة وان جعلنا السالبة كلية وجعلنا لوحا على هذه الصفة

ليس ولا واحد من الناس يوجد عادلا | ليس ولا واحد من الناس بجاير
ليس ولا واحد من الناس بعادل | بعض الناس يوجد لا عادلا | بعض الناس يوجد عادلا

بعض الناس يوجد جايرا | فان السالبة الكلية يصدق اذا كانوا كلهم جايرين او كلهم متوسطين او بالقوة او غير قابلين او معدومين او مختلطين منهم جاهل ويكذب اذا كان بعضهم عادلا والباقي كيف كانوا وقولنا بعض الناس يصدق اذا كان بعض عادلا والآخرون كيف كانوا ويكذب اذا كانوا ليس كانوا واما قولنا لا واحد من الناس يوجد جايرا فانه يصدق اذا كانوا كلهم عادلين او متوسطين او بالقوة او غير قابلين او معدومين او مختلطين ليس منهم جاير ولا عادل البتة ويكذب اذا كان بعضهم جايرا ومقابله يصدق اذا كان بعضهم جايرا كاينا ما كان الآخرون فالعدمية الموجبة مثلا لازم وكذبت السالبة البسيطة فاذا كان كل الناس معدومين او متوسطين او بالقوة او غير قابلين او مختلطين ليس فيهم جاير ولا عادل صدقت السالبة ولم يصدق الموجبة الجزوية واذا كان بعض الناس جايرا وبعضهم عادلا صدقت الموجبة الجزوية وكذبت السالبة البسيطة فاذا لا تلازم بين عدميها بين نقيضيهما ولا لكان بينهما عكس ذلك التلازم واما قولنا ليس ولا واحد من الناس يوجد لا عادلا فيصدق اذا كانوا كلهم معدومين او كلهم عادلين ويكذب فيما خلا ذلك واما السالبة العدمية فيصدق فيما صدقت فيه ويصدق ايضا اذا كانوا غير قابلين او متوسطين او مختلطين ليس فيهم جاير شرط في هم هذا اي من السالبة المعدولة وكيف وانت تعلم ان الموجبة العدمية اخص من الموجبة المعدولة يجب ان يكون السالبة المعدولة اخص من السالبة العدمية فقد خالف الامر هنا مما كان عليه في الشخصيات فان المتقاطرات الموجبة هاهنا قد يصدق معا اذا كان بعض عادلا وبعض جايرا فانه الب كذب معا في ذلك وكذا الموجبات معا اذا كان الكل معدومين ويصدق السالب مما كمن البسيطة العدمية ويكذبان معا اذا كان الكل متوسطين او بالقوة او غير قابلين فيصدق تقابلهما حينئذ ولنتأمل حال نوع من المتضادات على هذه الصورة

كل انسان يوجد عادلا | لا واحد من الناس يوجد عادلا | لا واحد من الناس يوجد جايرا | كل انسان يوجد جايرا | لا واحد من الناس يوجد لا عادلا
كل انسان يوجد لا عادلا

فاتجد المتضادات تتفق على الصدق البتة لكنها تتفق على الكذب وكذلك المتقاطرات الايجابية فانها لا تتفق البتة على الصدق ولكنها قد تتفق على الكذب اذا كانوا معدومين او مختلطا واما المتقاطرات السلبية فتتفق على الصدق والكذب جميعا كما علمت واما الدواخل تحت التضاد فهي في حكم الملازمات فهذه الاقسام انما تولدت من اعتبار العدول في جهة المحمول وقد يتولد ايضا من جهة اعتبار العدول في جهة الموضوع اذا جعلت الموضوع مثلا لا انسانا فاعتبرها وبعد هذه فانظر الان في حال اوجه التعليم الاول

فان التعليم الاول جعل الا انسان محصلا فان يكون موضوعا فيحصل لم يوجب بعد ان يكون الا انسان بل هو عدم خاص او متى
فالحكم ان الامر من جانب المحمول كذلك واعلم انه كان الرابطة اذا دخلت على حرف السلب جعلته جزءا من المحمول حتى اذا وجب صارت القضية
موجبة واذا دخل حرف السلب عليها فرقت الرابطة بينه وبين المحمول صادفت الرابطة المحمول محصلا لكان سلبا لا ايجابا معدولا كذلك
اذا كان في جانب الموضوع سور فان السور اذا دخل على حرف السلب جعله جزءا من الموضوع كقولك كل لا انسان واما اذا دخل حرف
السلب على السور واقترن السور بالموضوع صادف السور الموضوع محصلا وصار حرف السلب سلبا كقولك ليس كل انسان ... واذا لم
يكن الموضوع معدوما فيحصل حرف السلب جزءا من الموضوع فاذا تشاركت القضيتان في الكم واختلفتا في الكيف فالعدول والتحصيل من جهة المحمول كان
الموضوع في حكم الموجود فهما متلازمتان فان قولنا كل انسان يوجد عدلا ملازم قولنا لا احد من الناس يوجد لا عدلا اذا كان الموضوع في حكم
الموجود وقولنا ليس كل انسان يوجد عدلا ملازم قولنا بعض الناس يوجد لا عدلا بعد الشرط المذكور وقولنا كل انسان يوجد لا عدلا ملازم
قولنا لا واحد من الناس يوجد عدلا وقولنا ليس كل انسان يوجد لا عدلا ملازم قولنا بعض الناس يوجد عدلا [illegible] ذلك ولكن [illegible]
الاول انه اذا قلنا كل انسان يوجد عدلا فكذب عليه قولنا ولا واحد من الناس يوجد لا عدلا صدق نقيضه وهو واحد من الناس يوجد لا
عدلا [illegible] كل انسان يوجد عدلا وهذا محال واشترط [illegible] والصورة وهذا الشرط الذي [illegible] كون الموضوع في حكم الموجود
حتى يكون القضية يصح ايجابها [illegible] فان لم يعتبر ذلك كانت [illegible] لزم الموجبات [illegible] واعلم ان الموضوع
اذا تسلطت عليه [illegible] الشيء جاز ان [illegible] وجاز ان يحمل [illegible] كان ذلك [illegible] الاليس [illegible]
[illegible] اذا كانت القضية محصلة [illegible]
[illegible] ان يقول كل انسان [illegible] ليس كل انسان حكيم [illegible] كل انسان [illegible]
[illegible] قولنا كل انسان هو لا حكيم [illegible] النقيض [illegible] اوجب
[illegible] سلب من حيث هو محمول [illegible] سلبا [illegible] اوجب من حيث [illegible] المحمول
[illegible] جملة [illegible] كان المحمول [illegible] بشرط [illegible] السلب
الموجب [illegible] الايجاب واعلم انه ان كانت [illegible] حرف السلب
[illegible] السور [illegible] الموضوع [illegible]
مجاورة الموضوع وكذلك الرابطة [illegible] الانسان [illegible] الانسان يوجد عادلا [illegible] الانسان
[illegible] الطبيعي مجاورة المحمول [illegible] حرف السلب [illegible]
[illegible] قولنا يوجد الانسان عدلا وقولنا يوجد عدلا الانسان [illegible]
[illegible] ليس يوجد الانسان عدلا [illegible] الانسان عدلا [illegible] يوجد عدلا الانسان [illegible]
عدلا انسان لكن الاول سلب قولنا يوجد عدلا ليس يوجد عدلا الانسان [illegible] والثاني سلب قولنا
انسان عدلا وهذا البيان [illegible] ذلك [illegible] الامر [illegible] حكم [illegible] المتقين [illegible]
احد من الناس [illegible] الانسان عدلا [illegible] يوجد عدلا الانسان [illegible] السلبين [illegible] قولنا لا يوجد الانسان
عدلا وقولنا لا يوجد عدلا الانسان [illegible] يوجد الانسان [illegible] الانسان عدلا [illegible]
ليس يوجد عدلا الانسان وقولنا ليس يوجد الانسان عدلا [illegible] العدل [illegible] الانسان [illegible]
للانسان في القولين الموجبين [illegible] ذلك [illegible] ان [illegible] ذلك [illegible] وهذا ايضا [illegible]

اولى من الآخر ان يشكل او ان يظهر **فصل** في تعريف حال القضايا المكثرة والمتّحدة والتي تختلف حال الصدق والكذب بالايجاب والسلب فيها
والتي لا يختلف فيها وبيان ظنون فاسدة وقعت للناس في بعض ذلك ان القضية انما تكون واحدة اذا كان فيها محمول واحد لموضوع واحد
فان تكثر الموضوع والمحمول احدهما كقولنا الفرس والانسان حيوان او تكثر المحمول والموضوع واحد كقولنا زيد كاتب وطويل فان القضية لا تكون
واحدة بل اول من القولين قضيتان احداهما ان الفرس حيوان والاخرى ان الانسان حيوان والثانية ايضا قضيتان احداهما زيد كاتب
والاخرى زيد طويل [illegible] ان لا [illegible] الموضوع او المحمول كثيرا لفظا [illegible] الا ان يكون [illegible]
[illegible] اللفظ الى كثرة المعنى [illegible] الانسان حي ناطق [illegible] الانسان [illegible] الناطق الذي [illegible]
واحد بالحقيقة وكذلك [illegible] العاني [illegible] لا يجمع طبيعة واحدة [illegible] الانسان
[illegible] الانسان [illegible] معنى واحد [illegible] امور لا تقيد في الطبع بعضها ببعض حتى يجد طبيعة واحدة
[illegible] القضية لا يكون واحدة [illegible] يقال [illegible] كثيرة [illegible] فلا يجوز ان يجمع ايضا قضية واحدة [illegible]
[illegible] الشيء الذي هو موصوف [illegible] ذلك [illegible] حيث هو [illegible] ولكن [illegible]
[illegible] الشيء الموصوف [illegible] الذي هو الابيض [illegible]
[illegible] الابيض [illegible] الطويل [illegible] كان قولنا [illegible]
ابيض [illegible] طويل ذلك لان [illegible] اسم [illegible] ابيض [illegible] واحد من [illegible] فان الحيوان الناطق
[illegible] في المحمول والموضوع [illegible] قال الانسان حيوان ناطق [illegible] قضايا
كثيرة [illegible] السؤال [illegible] فان السؤال [illegible] سؤال [illegible] السؤال [illegible] الالزام [illegible]
[illegible] مقدمات [illegible] المجيب [illegible] الجواب [illegible] تسليم [illegible] المجيب [illegible]
لم يكن [illegible] قضية واحدة [illegible] ان يجاب [illegible] الايجاب والسلب [illegible] الانسان [illegible]
او ليس [illegible] ليس يمكن ان يجاب بالايجاب ولا بالسلب [illegible] محمول [illegible] الانسان [illegible] الانسان
وليس الانسان [illegible] يمكن ان يجاب ~~[illegible]~~ [illegible] بالايجاب [illegible] ليس [illegible] الانسان
[illegible] فان [illegible] الايجاب [illegible] واحدا [illegible] واحد [illegible] ذلك على [illegible]
المثل [illegible] النقيض [illegible] يجب [illegible]
[illegible] المقدمة [illegible] الاشياء [illegible] واحدة
[illegible] الاشياء [illegible] مثال [illegible] يصدق [illegible]
مثال [illegible] يصدق [illegible] ان [illegible] انسان من الناس [illegible] يكون [illegible]
في [illegible] ان [illegible] الطبيب [illegible] ان [illegible] الطبيب [illegible]
واحد [illegible] الطبيب [illegible] الطبيب [illegible] يكون [illegible]
[illegible] بالقوة [illegible] بالفعل [illegible] الانسان [illegible] الابيض [illegible] يصدق [illegible] يصدق
[illegible] يصدق [illegible] الانسان [illegible] الابيض يصدق [illegible] يصدق [illegible]
[illegible] الانسان [illegible] الثاني [illegible]
[illegible] قولنا الانسان حيوان وقولنا الانسان جسم [illegible] الانسان حيوان [illegible] حساس
[illegible] الانسان [illegible] ايضا [illegible]

ان يجاب فيه وفي نقيضه

الكلام في ...

[illegible]

ثم الطوسي في قوله ان في الناس من ليس هو ذا بطيئا وكذب ثم طلبوا الفانون لتطابقا لوان الاشياء التي عرض بعضها الى كل
على بعض اتفاقا تجمع في موضوع واحد كالبصير الطبيب الابيض ومجمع ليس بعضه كالصورة وبعضه كالمادة والاشياء التي ليس حال اجتماعها
يكون من حال اجتماع الصورتين في مادة واحدة بل هي عوارض متباينة مثل عرض للطب في المثال انسانا ابيض والابيض ان صار طبيبا فانما
يصير معنى واحدا وذلك لان معنى الطبيب ليس معنى الابيض بل عرض له الابيض في هذه الجملة قد يكون لا يجمع صدقا وذلك اذا كان بعضه محمولا
في بعض فلا يحمل جملة كالابيض [illegible] حيوانا ذو رجلين [illegible] تضمنا واما ما يصدق مجتمعا ولا يصدق فرادى فنشأ كمن
اجزاء المحمول فيه تشتمل على مناقضة [illegible] ان الرجل [illegible] السلطان وان [illegible]
يكون ذلك الا تحته فيها بالقوة كما يقال السفينة التي تحدث من الحجر [illegible] انها سفينة [illegible] ولا يصدق ان يقال انها سفينة لان
السفينة [illegible] والحجر [illegible] مناقضة لما كان [illegible] كما يقال لهذا الشخص انه انسان ميت ولا يقول انه انسان لان الانسان حي
انه حيوان ناطق والميت يقابل الحيوان [illegible] وذلك انه اذا قلنا الان [illegible]
موجود [illegible] او من موجود شاعر فان ذلك حق واذا قيل انه [illegible] موجود كان كذبا [illegible]
قيل موجود كان كذبا [illegible] الحملات ليس فيها تقابل [illegible] بالقوة [illegible]
الصادق [illegible] الصادق فرادى [illegible] الاشياء [illegible]
المثل [illegible]
[illegible]
[illegible] ما التحقيق [illegible]
[illegible]
والى المقومات [illegible] الطبيب [illegible] البصير [illegible]
[illegible] الطبيب [illegible]
[illegible] الطبيب [illegible]
في الطب [illegible] التفريق [illegible] في الطب ولا البصير البصير في الطب [illegible]
شيء وكذلك البصير [illegible] البصير بصيرا من غير شرط [illegible]
[illegible]
شيء ما [illegible] في الطب [illegible] الطبيب [illegible] في الطب [illegible] العادة ذلك
كان [illegible] في البسائط [illegible] المحمول [illegible]
[illegible]
ان [illegible] في شروط التناقض [illegible]
في شيء [illegible] في شيء [illegible] لا انه ليس [illegible]
[illegible] المحمول [illegible]
[illegible] الطبيب [illegible] في البسائط [illegible] البصير [illegible]
في امرها او بصير في امرها [illegible] البصير [illegible] بالبصير [illegible] في صناعة ما كان ذلك
[illegible]

قائم

في صناعة الطب [illegible] البصير [illegible] البصير [illegible]

فقد جمع من حال قيل طبيب ماهر وكانت العادة [illegible] انه طبيب [illegible] في الطب [illegible] من [illegible] العادة [illegible]
القول [illegible] الطبيب [illegible] في الطب [illegible] العبارات [illegible] الايهامات والاختصارات [illegible]
والاختصارات [illegible] الالفاظ [illegible] الكلام الى الهذيان [illegible] الرجل [illegible]
في [illegible] بالايهامات [illegible] كلام اهل [illegible] الايهامات [illegible]
[illegible] بالحقيقة [illegible]
[illegible] البشرة [illegible]
[illegible] البشرة [illegible] اللفظ [illegible]
[illegible] الوصف [illegible]
[illegible] الوصف الاول [illegible]
ليس [illegible] اللفظ [illegible] العادة [illegible] الاشياء [illegible]
[illegible]
[illegible] ليس [illegible] العادة [illegible]
[illegible] الطبيب [illegible] البصير [illegible]
[illegible] الطبيب [illegible]
[illegible] الطبيب
ليس معناه ومعنى البصير [illegible] اللفظ الذي [illegible]
[illegible] الطبيب
[illegible] الطبيب [illegible] البصير [illegible]
الذي [illegible]
[illegible]
صفات [illegible] الطبيب والبصير ليس [illegible]
[illegible]
لم [illegible] الطبيب كاتب [illegible]
[illegible] في المعنى [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] الرجل [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] الرجل [illegible]
[illegible] الرجل [illegible] المعاني [illegible] بالحقيقة [illegible]
في [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] الرجل [illegible] الصفة [illegible] الرجل [illegible] الصفة المذكورة [illegible]
[illegible] الرجل [illegible] الرجل [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] الرجل [illegible] الرجل [illegible] الرجل [illegible] الرجل [illegible]

[illegible]

[illegible]

ويصدق ايضا انه لا رجل مفردا اذا عني بالرجل الذي ليس المتيقن بل الذي ليس فيه كمال معاني الرجلية وان عني بالرجل من هو كذلك في
الطبع وبلا رجل مقابله فكذب لانه يقال انه كذلك في الطبع ليس كذلك في الطبع بل العلم الآن يكون المراد بالرجل الذي هو كذلك في الطبع
وبلا رجل الذي ليس ان يستعمل انه فلا يكونان متقابلين ويكون كل واحد منهما صادقا اذا حمل لا انفراد فمن البين ان يوجد الرجل حيث يقال
رجل لا رجل معا ثم يوخذ حين يوخذ معنى آخر فلا اذا كذب هذا المعنى الا فراد وجب من ذلك ان يوصف من حيث المعنى هو يصدق في جملة ولا يصدق
مفردا بل يكون اذا قيل رجل في الجملة مجتمعا مع غيره [illegible] بمعنى تصدق ثم قيل حده وذلك المعنى فهو يصدق لكان [illegible] اليه [illegible] فاذا كان
معنا يصدق غير معنى يكذب لا يجب من ذلك ان الشيء الواحد يصدق مرة في الجمع ولا يصدق مرة في التفريق وكذلك حديث الفاضل [illegible]
ليس بمطلق والمفلس [illegible] ليس [illegible] وبالجملة لا يصدق امثال هذه التركيبات الا ان يحرف الالفاظ عن دلالتها المعتادة الى الدلالات
لا المستعادة والذي يميل الى السفينة ايضا فهو من الجانب [illegible] يريدون [illegible] اذا قالوا سفينة [illegible] انه شيء في صورة السفينة
[illegible] السفينة [illegible] فلا يصدق ان يقال على شيء انه [illegible] اذا كان المراد في قولهم سفينة [illegible] انه شيء في شكل السفينة من حجر
[illegible] المعنى محمول على الشيء مفردا [illegible] لا انه شيء في صورة السفينة ولكن العوام لا يفرقون بين الشيء الذي يسمى باسم [illegible]
وبينه ولا ذلك الاسم يعني [illegible] فلا يستعملون ان يسموا الميت انسانا والجرى سفينة لا مفردا ولا مركبا فان [illegible]
استعملوا ايضا من اطلاق ذلك مركبا وان لم يستعملوا [illegible] وكذلك امثال الموجود من الانسان الميت [illegible]
[illegible] مرة [illegible] في [illegible] لا يصدق حمله يصدق [illegible]
انسان ميت [illegible] انسان ميت ولا يجوز عنده ان يكون الانسان والميت [illegible] على شيء واحد [illegible]
عند الخواص ان يقال في حق [illegible] انسان ميت [illegible] ان يقولوا زيد في الحق [illegible]
ذو انسان ميت [illegible] انسانا [illegible] ميت وذلك لان هذا الا [illegible]
جزء من الشيء الذي كان انسانا [illegible] البتة وان اردت التحقيق [illegible] انسانية [illegible]
صدقوا [illegible] الانسان [illegible] صورة الانسان [illegible] ذلك صدق الآن
ايضا ان يقال الميت انسان بهذا المعنى [illegible] الانسان الذي في المركب [illegible] الانسان الذي [illegible]
[illegible] واما التحليل [illegible] فان الظلم فيه ظاهر وذلك ان لفظ [illegible] موجود [illegible] في ذلك القول الذي [illegible]
في حكم الادوات [illegible] في حال التفريق على انه اسم حتى لا يكون المعنى في [illegible]
الموجود رابطة بل اخذ دالا على معنى حتى يكون كانه يقول اوميروس هو الموجود الذي ذلك الموجود [illegible] كذب القول [illegible]
مركبا ومفردا [illegible] رابطة [illegible] يحمل حده ويحمل على انه اسم مطلق [illegible] من وجود [illegible]
الاسم وان حمل [illegible] على انه رابطة لم يصدق والكذب حتى يقال هو موجود [illegible] الرابطة [illegible]
المحمول الكلي [illegible] المعدوم لا يحمل عليه شيء [illegible] اوميروس كان شاعرا [illegible]
شيء وصف [illegible] اوميروس [illegible] ان يكون [illegible]
موجود [illegible] صدق [illegible] واما المثال [illegible]
[illegible] ان لفظ الموجود [illegible] الموجود [illegible]
الماخوذ مفردا [illegible] في المركب [illegible] الموجود في الوهم والموجود [illegible]
على معنى عام [illegible] الموجود في الوهم والموجود من خارج ثم اخذ مفردا فيجب ان يوخذ [illegible]
[illegible] المتوهم [illegible] الموجود [illegible] الموجود في الاعيان الخارجة [illegible] الموجود [illegible]

لان مقادير العناصر وكيفيات المزاج [illegible]
كان [illegible] كان موضوعا [illegible] فالوا
انه [illegible] موضوعا للانسانية م

المعنى الذي يصدق في الجملة اذا افرد وقرن معنى آخر وشرط آخر فانه قد يكذب كما انه اذا صدق على الانسان انه حيوان لم يجب ان يصدق
عليه انه حيوان بشرط زايد على ما كان في الاول حتى اذا قيل انه حيوان [illegible] كان صادقا واذا كان الموجود الذي في التوهم [illegible]
الموجود في الاعيان [illegible] فانه الموجود [illegible] انه موجود في الاعيان [illegible] لم يكن البتة مذكورا في التركيب [illegible]
[illegible] اذا اريد به غير معناه في الافراد وجاز ان لا يصدق [illegible] عقلي [illegible] لا يكون [illegible] آخر [illegible]
[illegible] الا ان [illegible] لا يحتمل ان يوخذوا بيان ذلك للحقيقة ولا يذكروا [illegible] موضع الشبهة [illegible]
[illegible] وان كان [illegible] الاعتراضات [illegible] والذي لا يسكت عن التحذير
منه [illegible] يكون هذا [illegible] ذكر ذلك [illegible] عليه [illegible] فان لم [illegible]
التعليم الاول [illegible] ان بعض المحمولات يصدق [illegible] ان يقال [illegible] معنى آخر
يكذب او يصدق [illegible] اذا [illegible] ان [illegible] فيكذب وحينئذ يكون [illegible] ان كل ما يصدق [illegible] على [illegible]
[illegible] ان لم يكن المفهوم [illegible] ان كل ما يصدق مجتمعا يصدق [illegible] على المفهوم [illegible] التفريق ان لم يكن المفهوم [illegible]
لزم من ذلك محالات ويمكن [illegible] المغالطون من تغليطات **فصل** في القضايا [illegible] وهي الرباعية واحكامها [illegible]
[illegible] القضايا ان يكون [illegible] الرابطة [illegible] الجهة [illegible] على نسبة المحمول
عند الموضوع [illegible] على [illegible] استحقاق دوام
الوجود [illegible] الجهة [illegible] والفرق بين الجهة والمادة ان الجهة لفظة [illegible] على المحمول الموضوع والرابطة [illegible]
[illegible] اللفظ [illegible] الا المادة [illegible] حال المحمول في نفسه بالقياس الى [illegible] الموضوع [illegible]
[illegible] كان [illegible] ذات جهة [illegible] كل انسان يجب ان يكون كاتبا كانت الجهة
من الواجب والمادة من الممكن [illegible] الموضوع والرابطة [illegible] المحمول [illegible]
[illegible] الرابطة [illegible] سور [illegible] سوار [illegible]
[illegible] الرابطة [illegible] السور [illegible] يمكن ان يكون كل واحد من الناس كاتبا [illegible]
يمكن ان يكون كاتبا وكذلك تقول يمكن ان يكون بعض الناس كاتبا [illegible] بعض الناس يمكن ان يكون كاتبا [illegible]
[illegible] يمكن ان لا يكون بعض الناس كاتبا [illegible] بعض الناس يمكن ان لا يكون كاتبا [illegible]
[illegible] الناس كاتبا [illegible] الرابطة [illegible] السور [illegible] الناس [illegible] يمكن ان لا يكون كاتبا [illegible]
يمكن ان لا يكون كاتبا [illegible] الايجاب [illegible] السلب [illegible] يمكن ان لا يكون كل انسان كاتبا [illegible]
الناس يمكن ان لا يكون كاتبا [illegible] الرابطة [illegible]
وان لم [illegible] الرابطة في القضية [illegible] الايجاب [illegible]
[illegible] السلب [illegible] الرابطة [illegible]
زيد يوجد عادلا [illegible] قولنا زيد [illegible] الرابطة [illegible]
السلب [illegible] فرق [illegible] يمكن ان يكون [illegible] كاتبا [illegible]
السلب [illegible] ليس [illegible] يمكن ان لا يكون [illegible] يمكن ان لا يكون [illegible]
يكون في الصدق وكذلك [illegible] يكون زيد كاتبا [illegible] يمتنع ان لا يكون زيد كاتبا [illegible] يمتنع ان لا يكون [illegible]
كاتبا [illegible] في الكذب [illegible] يمتنع ان يكون زيد كاتبا [illegible] يمتنع ان يكون زيد كاتبا [illegible]

الا من طريق الاسم ومن الذي يشبه ان يكون بعض
الاسماء التي في التركيب هو
[illegible]

صدق مجتمعا م

الوجود وهي الواجبة واخرى تدل على استحقاق لا دوام
الوجود وهي الممتنعة واخرى تدل على انه لا استحقاق دوام م

قولنا زيد يوجد لا عادلا م

يجب ان لا يكون كاتبا [illegible] الكذب [illegible]
وكذلك اذا قلت يمتنع ان يكون زيد كاتبا ليس سلبه م

[illegible]

[illegible]

فنقول ان المتلازمات منها ما ينعكس ومنها ما لا ينعكس والمتعاكسات هي التي كل واحد منها في قوة الآخر والتي لا تتعاكس في التي اذا وضع بعضها لزم الآخر وليس كلما وضع الآخر لزم الاول فقولنا واجب ان يوجد يلزمه وينعكس عليه ممتنع ان لا يوجد وليس يمكن ان لا يوجد على الخاصي ونقيضه وعلم قولنا ليس بواجب ان يوجد واما قولنا واجب ان لا يوجد فيلزمه وينعكس عليه قولنا ممتنع ان يوجد وليس يمكن ان يوجد الخاصي ونقيضها جاريان قولنا ليس بواجب ان لا يوجد فلم يوجد ... من باب الممكن شيء ملازم شيئا من باب الواجب الممتنع ينعكس عليه وهو صورة ما ذكرنا

طبقة		طبقة أخرى		
واجب ان يوجد	ليس بواجب ان يوجد	واجب ان لا يوجد	ليس بواجب ان لا يوجد	
ممتنع ان لا يوجد	ليس بممتنع ان لا يوجد	ممتنع ان يوجد	ليس بممتنع ان يوجد	
ليس يمكن ان لا يوجد الخاصي	ممكن ان لا يوجد العامي	ليس ممكنا ان يوجد	ممكن ان يوجد العامي	
	الموجبات متلازمة		الايجابات متلازمة	
	والسالبات متلازمة		والسالبات متلازمة	

واما الممكن الخاصي فلا يلازمه شيء ينعكس عليه الا ... فقولنا ممكن ان يوجد يلزمه ممكن ان لا يوجد ويلزم نقيضه نقيضه فيلزم قولنا ليس يمكن ان يوجد الخاصي قولنا ليس يمكن ان لا يوجد الخاصي فطبقات المتلازمات اذن ست ولكل واحد منها لوازم غير منعكسة فلنذكرها في كل طبقة

آ طبقة الواجب ان يوجد وما معها
ليس يمتنع ان يوجد
ممكن ان يوجد العامي
ليس يمكن انه يوجد الخاصي
ليس يمكن ان لا يوجد الخاصي

ب واما طبقة ليس بواجب ان يوجد فلا يلزمها شيء غيرها ينعكس عليها

ج واما طبقة واجب ان لا يوجد
فيلزمها ليس يمتنع ان لا يوجد
ممكن ان لا يوجد العامي
ليس ممكنا انه يوجد الخاصي
ليس يمكن ان لا يوجد الخاصي

ه واما طبقة ممكن ان يكون الخاصي
فيلزمه ليس بواجب ان يكون
ليس بواجب ان لا يكون
ليس يمتنع ان يكون
ليس يمتنع ان لا يكون
ممكن ان يكون العامي
ممكن ان لا يكون العامي

د واما طبقة ليس بواجب ان لا يوجد فلا يلزمها شيء غيرها ينعكس عليها

و واما طبقة ليس يمكن ان يوجد الخاصي فلا يلزمها الا العكس ...

فصل في بيان ان التقابل من الموجبة والسالبة اشد من التقابل من موجبتين محمولاهما متضادان وقد اشتهر ان يختم فن العبارة بشيء ليس للمنطق من حيث هو منطقي اليه حاجة وهو شبيه بالمباحث الجدلية وذلك انه اذا حمل محمول على موضوع وذلك المحمول له ضد يحمل عليه ايضا فهل المضاد ام سلب المقابل الذي هو النقيض مثل اذا قيل زيد عادل فهل قولنا زيد جائر اشد عنادا ام قولنا ليس بعادل وكقولنا كل انسان عادل هو قولنا كل انسان جائر او ما سلف ذكره وهو انه لا واحد من الناس عادل فان في هذا نوع تشابه في ان الاول الذي ذكره جائرا اشد عنادا في طبيعة الامور لكونه عادلا من كونه ليس عادلا واما من حيث التصديق والحكم سواء كان متضادا او متناقضا فالسالب اشد عنادا وابعد من ان يطابق الموجبة في شيء من الصدق والكذب ولما كان النظر من حيث الحكم والكلام في العقد والقول فالعقد منطقي فالمعاندات من حيث هي عقود ... صدق في قولنا خير ... العقد فيه انه ليس بخير والعقد فيه انه شر ... الى الضرر كما يعتقد في موسى انه خير في زمانه انه ليس بخير او جبت ... العقدين ... ان يكون ذلك في موضوع واحد حتى يكون العقدان متناقضين مشتركين في موضوع واحد الحق فيه انه خير فاذا اعتقد فيه انه شر واعتقد فيه انه ليس بخير ... الاعتقاد بين ... الشر ليس بخير ... يستحيل انه ليس بخير ... شر ... ليس بخير وليس شرا ... يستحيل اعتقاد انه خير ليس بخير ... المعتقدين متضادين لا يكون كالمعتقدين

متناقضين وليس الثاني الاول الا الذي بين الايجاب والسلب ... الذي هو خير ... فيصدق عليها حكايات مثل انه محمود والمختار وسلب مثل انه ليس بمذموم ولا مكروه ويكذب عليه ايجابات مثل انه مكروه ومذموم ويكذب عليه سلوب مثل انه ليس بمحمود والمختار وليس تجب ... التضاد ... بين كل ما لا يجتمع منها كيف اتفق فان الواحد انما يضاده بالحقيقة واحد ... العقد منها ايهما ... جميع الايجابات والسلوب الكاذبة على الخير ... ليس بخير ... ليس بخير كان مباينا ولا يباين ... فانه مباين نفسه وان لم ... التي الذي يحتاج في ان يكون مباينا الى غيره ... مباينة ... اقوم ... والذي مباينه اقوم فضادا للضد ... في التعليم الاول محتاج اليه ويكون انما قصد في الاول منها ان يشار الا الى ان نفس التضاد في الامر لا يوجب التضاد في الاعتقادات ... ان يكون الامور متنافية حتى يجوز ان يكون متضادة في الاعتقادات ... في الثاني ان يشار الى انه ليس ايضا ينافي الاعتقادات وان لا يجتمع المعتقدات ... فان ... امور لا متناهية ... ان يسلب عن الخير العادل مثل انه ليس بطائر وليس بحجر وليس بمالك ... ايجابيا وامور ... اثباتها عليه لا متناهية ... انه ابيض وجيد ... ينبغي ... كذب ... المعدودة ... ان يكون لا متناهية والسلوب منه بغير نهاية ... ينظر في كل واحد منها ... متضاد المعتقد ... فيراه غير متضاد ... لكن هذا النظر ... وقعت الشبهة من قبيل ... لما يقع ... وان كان الخير ليس بطائر وهو ايضا ليس بشرير وكان الطائر منافيه والشرير ... منافيه ... الامور لا يكون ... الذي يكون عنه ... ان المتقابل منه ... فالذي ليس ... والطائر ... اشد ... العقد ... العقد فيه انه شرير ... موافق ... في التعليم الاول يكون الغرض ... ليس كل عقد ... بالتضاد ... والاكمال ... العقد في زيد انه عادل ... والعقد فيه انه جائر ... والاعتقادات ... لا متناهية ... الاول ... جميع ... الى هذا الموضع ... بل على سبيل ... ثم ابتدأ ... بعد ... من هذا الكلام حين يقول ... ليس تقابل تضاد والامرين ... تضاد العقدين ... في العقدين ... انه ليس بشر ... انه خير صدق ... نظر في ذلك ... فنقول ان ... انه خير صدقا ... انه ليس بشر صدقا ... قولنا انه خير صدقا ... قولنا انه ليس بشر صدق عليه ... لامر ليس ... انه خير بذاته ... ليس بشر ... مباين لذاته ... الشر ... خير ... ثبات الخير ... على ذاته ... الشر ... الاشياء ... الذات ... الصدق ... كذب انه ليس بخير ... في ذاته وكذب انه شر ... لامر عارض ... صدق في امر ذاتي ... انه ليس بشر صدق في امر ... انه ليس بخير كذب في ... ذاتي والكذب في الامر الذاتي ... والصدق في الامر الذاتي ... الكذب في الامر العرضي ... انه يقال ... اشد كذبا والآخر ... اشد صدقا من صدق ... كذبا من كذب ... ليس ... في امر ذاتي وبعضه في امر غير ذاتي والذي هو كذب في امر ذاتي اشد عنادا ... على هذه الصفة ... في العدل الذي هو ... الصدق الذاتي انما ... الموضوع ... المطلقة ... العقد ... انه ليس بخير ... الا ان ... انه ليس بخير ... الكذب ... الذاتي ... العدل ... حيث هذا ... ليس ... انه ليس ... التقابل بخط

نقيضهم

شرا وان تشابه ... كما ... فمن جهة ان خيره ... من جهة

إن هو

[illegible]

واحد هذا القول في التحقيق والكلي واحد واما المهملات فيمكن ان تتضاد وقد يصدق معا ... [illegible]

ويكذب هاهنا ليس كل ... يصدق معا * تمت المقالة الثالثة وتم الفن الثالث من الجملة الاولى في المنطق وتم كتاب ... [illegible]

الفن الرابع من الجملة الاولى في المنطق في القياس تسع مقالات المقالة الاولى وهي ... فصول

ا فصل في صورة القياس المطلق ب فصل في ان المنطق آلة في العلوم الحكمية ولا يستغني عنها ج فصل في المقدمات ... [illegible] في القول على الكل ... الايجاب والسلب د فصل في الجهات ... الاطلاق والضرورة والامكان ... ه فصل في ... بين المقدمات ذوات الجهات و فصل في حد القياس المطلق العام ز فصل في ذكر ... حد القياس المذكور وعلمنا *

الفصل الاول في صورة القياس المطلق هذا فرضنا من تقديم الاقاويل المفردة ... [illegible] التأليف الجزئي الكلي ... قصدنا الاول

في ... المطلق هو معرفة القياسات والقسم الناظر منها في القياسات البرهانية ... [illegible] الكتب

العلوم البرهانية وقصدنا الثاني معرفة اصناف القياسات الاخرى ... [illegible] العلوم البرهانية ...

[illegible]

لحصة صحة وتعلم التدريس انتج تأليفا تنتج في المعلومات التي عندك يؤدي بك الى المطلوب تنتج من تأليف مخصوص فالمنطق يريد ان يعرف
المطالب وما يحصل بها اصناف القضايا ثم يعرف ان اي التأليفات يؤدي الى المطلوب العلم كل ما يؤدي الى كل مطلوب معين ان القضايا
تدخل في تأليف تأليف نحو مطلوب مطلوب معين وذلك لها من حيث هي قضايا مطلقة ليس قيمت بعد الى ذاتها وذلك هو الذي يجب ان
يعلم من حالها اولا ثم يعلم ان تلك القضايا كيف يكون مادتها حتى حال الصدق في تأليف يؤدي منها حتى يؤدي يقينا يؤدي اليه الا يقين كيف
يكون حتى يؤدي الى الظن الذي يكاد يشبه اليقين كيف يكون حتى يغلط وكيف يكون حتى يوقع اغاليط الظن والخطابة وكيف يكون حتى يخيل
ثم ينظر ان يفصل ما يقع في كل باب سوى ما بينه في حدها التصديق فقط الى حيث القصد وهي ما القياس بحيث واذا لابد من صحات
انفعلهم لم يكتب بها جيزا الا ما كان لحاصل ذلك الثاني اذ كان لا وجه لكتب الثاني الا يتقدم تعديها الاول طرايح في كل مصدق
الاول الى سب لو اقرا النهاية ولم يكن الى تطوسيل مساك اول المواد القياسية سواء كان التصديق بها واقعا بادل العقل اوبالحس
اوبالتجربة او بالتواتر او بالشهرة او بالغلط او بالظن او بالقبول من يظن بالطلب فيا يقبل والمصدقات بالكتب قد تقدم مرة اخرى مواد
القياسات يكتب بها مصدقات اخرى وبعض ذلك الى حين ان لا تناهي وقد جرت العادة بان يسمى تعليم القياس علم التحليل والتسبب
في ذلك ان الاستدلال الحقيقة انما يكون على مطلوب محدود والذي يكون على مثل ذلك السبيل الى ان يكون القياس ينعقد اتفاقا يؤدي
الى صحة من النتائج لم يطلب الامر لما القياس نحو شي غير مناهي وانما سواء كان القياس المناهي مرات يكون لك فرض مطلوب نتيجة
مقادمة ومنتج الشي علو من حيث هو نحو تحصيل تلك حيثية ثبتت من معلول الى الآخر ويكون مع ذلك يطلب في جملة تطلب ان تتصل
الوسط كاستعد به من اجزائها ويكون تحرك منه من واحد تحلل الى كثرة وتطلب مبادي كثيرة وهو التي من نظر يسمى التحليل
كان مقابلة يسمى التركيب في الكتاب كتاب التحليل والعكس لهذا الوجه لا لوجه من حيث اما مر والحكمات الشرطية والدليل على
ما القول الذي يستعمل من ترتيب الناتج يسمى قياسا في الكتاب الذي يسمى قياسا بعد ان يوضع نفس مطلوب و صار الاجزاء للنتيج ايا وحتى يتعين الاصغر والاوسط والاكبر والصغرى والكبرى وذلك لا يتعين الا وقد تعين المطلوب كا يستعمل ان كان تول
مع ذلك ولكن ليس نتيج ما جعل الحد ويا تمياس اليه والاجزاء الى الصغرى والكبرى والاصغر والاوسط والاكبر لم يتم ذلك قياسا

الفصل الثاني في ان المنطق آلة في العلوم الحكمية لا يستغني عنها وكان سلف ذلك الوقوف على موضوع المنطق وبيان ان الخلاف
يقع فيه وسلف ذلك جملة ان المنطق كيف يكون جزءا الحكمة وكيف يكون آلة وانه لا تناقض بين من جعله جزءا او من جعله آلة فانه
اذا اخذ موضوع المنطق من حيث هو احد الموجودات كانت الفلسفة داخلة فيها هو علم بالموجودات كيف كانت كان المنطق جزءا من الفلسفة
يعرف حال احوال الموجودات وحالها وطبيعتها ان يعرف كيف يكتسب بها المجهول وبعض فيه من حيث انه حال من خاص بعض الموجودات
او عارض فاني له اذا امر معقوم اياه فهو منظور في الوجود من حيث هو موجود والحال فهو علم ما من العلوم وكل ما يرشد بيان ان كانت
المعرفة من جهة الموجود بعين شي معرفة امور اخرى فيكون هو المعرفة التي هي بنفسها معرفة الة لمعرفة اخرى بل حال الة من شانها جر
اخرى فكونها معرفة بجزء من الموجودات هو كونه جزءا من الفلسفة [illegible] جزءا من الموجودات [illegible] من الفلسفة وكونها معرفة
جزء من الموجودات من حيث تعين في معرفة اخرى ويكون تلك المعرفة هو كونه آلة فكون المنطق جزءا يكون غير من كونه آلة وليس هو جزءا
من الشي الذي هو آلة له فانه ليس جزء المعلوم الة وهي العلوم التي يكون المنطق يوزن معيارية بل هو جزء من علم المطلق الذي هو بالعلوم
كلها وكونه منفعة من حيث هو آلة من حيث هو آلة تدخل في اثبات معنى اعم من آلة كما ان الانسان من حيث هو انسان تدخل على الحيوان
ويقال انه في ليس الحيوان كونه جزءا او كونه آلة فربما جعلت متباينين على الاطلاق من حيث حدهما اعني الآخر ام فان كل ما هو آلة للعلوم
كذي هو جزء من العلم المطلق وليس بعكس لكذا يجب ان يتصور وان كان افادة مثل المتأخرين في الحيرة من اي ان المنطق آلة وليس
هو الاثم يمكن ان يقال فيه واما كونه آلة فلانه يعين ليس كل معرفة فان المعرفة قد يعين في معرفة اخرى على ان يكون مادة ويعين حتى يكون

ويراه [illegible] ولا يكون ادته البتة وان كان المعيار قد يمكن ان يجعل بوجه من الوجوه مادة فوقها اذا تصف مثلا كل متحرك جسم والنفس ليس بجسم فانها
على هذا انتجنا ان النفس ليس بمتحرك ولم يكن هناك مادة منطقية البتة ولم يكن المنطق بوجه من الوجوه معينا في هذا من حيث هو مادة بل من حيث
هو مكيال يعرفنا ان هذا التأليف منتج وكذلك ان كان مثل هذا حد من الحدود او رسم من الرسوم كان المنطق ينفع في ان يكال به هذا او يوزن
وما ينفع فيه انه جزء ومادة البتة فان تكلف متكلف وقت ما اشكال ينتج ينتج سلب المتحرك عن النفس حتى جاوز اشتراك به الكلام صارت المقدمة
المنطقية جزءا من هذا القول ولكن عرضا في الاقتران بان المنطق جزء كما يعتبر ايضا الهندسة على ان يصير جزءا وذلك على الصفة التي الوجه الذي يجعل
فيه المادة اشترك المنطق بحيثية فانه اذا علمنا المنطق لم تحتج في كل قياس تحليل ان يصح بالفعل انه شرط المنطق حتى يكون ذلك بصرها بينة
وجزءا من اصول النتيج بل اذا جاء تأليف منتج فانه انتج او علم في اننا انه منتج اوجدناه انتجناه نافعا له كان الجزء الذي اذا قال ضرب
هذا اقتصر على هذا اللفظ في فرضه ولم يحسن ان يتمثل فيه مرفوع بل فاعل هل يعلم هذا ويستغني عن ذكره هنا واستعمال علم هذا لا حاجة فالمنطق ليس
معينا في العلوم على انه مادة فيها من حيث مطالبها مطالب غير منطقية ثم ان كثيرا من الاصول التي في الجدل والتي في الخطابة والتي في الشعر
مقدمات وقياسات لكن مطالبها يكون منطقية مثل انه الشي الافضل او غيره وعلى هذا العلم الذي ليس نظام هذا الشي ذلك فائدة ومطالب منطقية
يجعل مقدمات منطقية موادي اقيساتها ولكنها وليس كلها مسائل في ما فيه والمطالب كما ادخل المنطق ايضا كالجزء في بعض المواضع ذلك لم يلزم
ان كان التعليم احوج من ذلك المعيار في المنطق يكون ذلك على سبيل التذكير كما ان النحوي او اللغوي اذا استعمل في بيان الادب او اللغة كلاما
لنوع ما مرتب كلام وبنيه لا يسامح لم يقع ان يشير الى جهة غير اشارته الى جهة استعماله المقدمة نحوية او لغوية وربما كانت مطالب شعر كم
ايضا من المنطق ومن صناعة اخرى واكثر ذلك مع الفلسفة الاولى فيكون بيانها المحقق في الفلسفة الاولى وبيانها هو بحيث اخذ على سبيل
الوضع في المنطق يستعمل ما في قياسات عليه فان التفت البيان من حيث تعلق في المنطق كان على سبيل التذكير وكان يا اما اشبه ذلك
ايراده من استحسن جيد وان التفت البيان من جهة انها كانت اصولا موضوعة استعملت في العلوم ومثال ما قيل ان كان العلم الطبيعي علما
ذوات مبادي وكان العلم بذوات المبادي انما يستفاد من العلم بالمبادي فيجب ان ينظر اولا في المبادي فان المقدمة الكبرى مما يعلم في الفن الذي يحصل
على تعليم البرهان وبيانه وانما يحقق بالحقيقة في صناعة الفلسفة الاولى فانها وردت على انها وضع ومطالب شرح مع ذلك علم صنع المنطق وعلم
كانت فيه مقدمة وضعية يتلقاها الطبيعي من صاحب الفلسفة الاولى وبعضها وضعا في علم كما هو الحال في اكثر مبادي العلوم وان كان ذكرها
وايرادها على انها شي موضوع في المنطق هو مقدمة فيه حقيقة فلا يوضع له الامر الذي هو حق ان لا يذكر وايراده كما لا يذكر حال القياس
انه ينتج والفاضل انه يرجع اذ كان انما يعلم ليستعمل في العلوم ميكالا ومعيارا لا وادخالا في الحمل العيار بل فائدة اشتراك ذلك يكبر فائدة
الظن بانه ليس من المباحث المنطقية التي تبحث في الذهن لا كالحقيقة وقت منه ان يعلم ويعتبر وجوده فما يتعلم من غير شرع فان ضح
به على سبيل تذكيرها فاما ما ظنه فاضل المتأخرين ان المقدمات المستعملة في مناقضة ما ليس بما تدرس في منطقية اذ ذكر فيها الكم والتناهي دان
التناهي للكم بذاته او لغيره اولا واما اشبه ذلك فيتعدل فان النظر في الكم والمحمول الكم ليس نظر منطقي وقد فرضنا عن هذا فيما سلف
فالمنطق معين على سبيل انه ميزان لا على سبيل انه واصل في الوزن وانما هو منطق لانه يهدي وانما سائر العلوم الاخرى فانه يعين بعضها
بعض على سبيل ان المطلوب في هذا العين يصير مقدمة ومادة تطيعه على سبيل التقسيم فان اوجب موجب ان لا يتناول هذا الفلسفة
كلها هو علم بوجود بل بعضها هو علم مقصود لذاته وعلم بالموجودات لا من حيث يعين في كل علوم اخرى كان له ان يجعل المنطق آلة لها
لكن كما تكلف المستغني عنه في المنطق نعم الذي في ذلك العلوم كلها فلذلك ان الفاضل المتأخرين يغلط في حق المنطق وقد يقع بها الا
الآن وقال ان المنطق ليس علما من العلوم الاخرى حال العلوم بل على الاخص انه معيار ومكيال وكذلك قال ليس كون العلم معينا لكن بل
انه يعتبر بها او كونه معينا على سبيل انه مادة بعينه بل كان حصر واستثنى في كل شي اشرف الا في ان العقد ولعنه فلا يعني في تحاول
اثبات شرف المنطق على العلوم الاخرى لكن منها حاجة كان يجب من سبيل حال ان المنطق ان كان محتاجا اليه في المباحث الحكمية فيجب ان يكون

[illegible]

[illegible]

[illegible]

محتاجا اليه في تعلم صناعة المنطق نفسه وان يكون هذا الكتاب الذي في القياس محتاجا الى معرفته ليعلم به ما سلف قبله [illegible]

[illegible]

الفصل الثالث

[illegible]

[illegible]

فإن قال قائل ليس كذا بل قولك كل مستيقظ نائم كاذب لأن معنى ان كل مستيقظ نائم في وقت معين ... وكذلك يجب ان يقال ان كل منتقل
الى بغداد فهو بالغ ترمسر في نصف قطع مسافة وان كل مولود فهو موصوف بانه في الرحم قبل الولادة فيكون هذه المقدمات صادقة بشرط
... فالجواب ... كل نائم في وقت كذا فهو نائم وقتا ما وكل موصوف بانه في الرحم قبل الولادة فهو موصوف بانه في الرحم
وقتا ما وكل بالغ ترمسر في نصف قطع مسافة فهو بالغ ترمسر لا محالة وقتا ما فان وجود الشيء للشيء فيما مضى ووجوده له فيما يستقبل ووجوده
له في الحال ... مختلف في الازمان ... كذلك وجود البلوغ او النوم
... في الزمن ... فيما مضى ووجوده له فيما يستقبل ووجوده له في الحال وليس مع حمل ايجاب ...
... ثم يصير ... الايجاب في الماضي والايجاب في المستقبل والايجاب في الحال فتبين ان المقدمات التي شرحناها ...
الزمانية صحيحة فاذا اضفنا اليها ... مثلا كل مستيقظ نائم في وقت كذا وكل نائم في وقت كذا فهو ...
زيادة شرط ... ان كل مستيقظ فانه نائم فيكون قضايا صحيحة ... والجواب الثاني ...
هو ايضا صحيح ... كل منتقل الى بغداد فهو موصوف بانه بالغ ترمسر في نصف قطع مسافة وليس ذلك ... منتقلا الى بغداد
... ان الشرط يجب ان يكون في جانب الموضوع فيقال ان كل منتقل الى بغداد وهو في نصف مسافة فهو بالغ ترمسر وكل مولود قبل
ان يولد فهو في الرحم ...

[illegible]

٧٥

[illegible]

[illegible]

بحركة وان كان قد يتفق ان يكون دوام ذاته موجوداً وكونه متحركاً ابداً كما تقول كل انسان فانه دوام وجود ذاته ودوام

[illegible]

المستقبل

موجود او

[illegible]

في القضية كانت الى قضية مسلوبة كان اذا قيل كل ب آ كان اطلاقه ان كل ب آ دائما ب موصوفات ثم قيل ليس كل ب آ اي دائما موصوفا
ت كان مناقضا او قيل كل ب آ اي دائما موصوفا به آ ثم قيل ليس كل ب آ اي دائما موصوفا به [illegible] كان مناقضا او قيل
كل ب آ اي دائما موصوفا بها ثم قيل ليس كل ب آ اي دائما موصوفا بها كانت متناقضة لكن نفس الاطلاق لا يوجب احد هذين
[illegible]

[illegible]

كان او يحاول ايقاع التصديق بل التخييل فانه يرى او يوقع التصديق ولا يتعرض له فيه من حيث هو شعر او كذب وهو يستعمل مقدمات يجلى
انها مسلمة مثلا اذا قال فلان قمر لانه حسن فانه يتضمن كبرى كل فلان وسيم وكل وسيم قمر ففلان قمر فهذا القول ايضا اذا سلم فيه
لزم منه قول لكن الشاعر ليس يريد في الطرفان حقيقة هذا اللازم وان كان يقطع انه يريده من حيث هو شاعر التعقيد وان يحصل هذا الاذعان
استحسانا من النفس [illegible] كما اذا قال ان الورد [illegible] في وسطه [illegible] بهذا ان يقول وكل [illegible] يريد بهذا الصفة
فهو [illegible] قوله وان كان شيئا اي اذا سلمت مقدماته لزم عنه المطلوب [illegible] هذا اعتقاد هذا الذي [illegible]
يريد ان يتغير النفس عن المقول فيه تخييلا فقط اي ان قولنا اذا وضعت فيه اشياء اشتمل على جميعه [illegible] فيكون على الشرط [illegible]
وكما اذا قال [illegible] من جليات فيلزم منه قول آخر فكذلك قد يكون قول مركب من جليات ساذجة او مخلوطة يلزم منه قول آخر وهو وامور
يستعملها في [illegible] اي ان قولنا اذا وضعت فيه اشياء اي الاشياء الجلية دون الرطبة وانما قال اشياء ولم يقل
شيء واحد فرقا بين القياس وبين ما يلزم من مقدمة واحدة كالعكس المستقيم والمنسوب الى النقيض [illegible] ليستعمل العبارة
ويمنع ان يكون من حد واحد بل لا من مقدمة واحدة بل انه يكون من اقوال اكثر من واحدة اما اثنان او اكثر [illegible]
[illegible] كون القياس مركبا [illegible] قوله اذا وضعت فيه اشياء واذا سلمت فيه اشياء اي كانت الاشياء اي القضايا لا [illegible]
لا يقع الا القضايا ولا يجوز ان يقال ان القياس قول اذا وضعت فيه مقدمات [illegible] لفظ التحرير [illegible] لانه يكون
قد اخذ القياس في حد نفسه لان المقدمة انما تحد بانها قضية هي جزء قياس فكانه يقول ان القياس قول اذا وضع فيه قضايا هي
اجزاء قياس [illegible] معقليين [illegible] الجنس والنوع لكن يجب ان يؤخذ في حده قضايا او اشياء من غير ان يؤخذ مقدمة
قوله اذا وضعت فيه اشياء [illegible] الاشياء التي هي القضايا وليس معنى هذا ان يكون القياس شيئا [illegible]
[illegible] بل يوضع فيه [illegible] القياس [illegible] وليس معنى قولنا اذا وضعت فيه اشياء هو
[illegible] اذا سلمت الاشياء التي [illegible] قوله لزم من تلك الاشياء الموضوعة
من تلك الاشياء الموضوعة [illegible] ان اللازم ليس من تلك المقدمات التي هي مادة التاليف كيف كانت
بل منها من [illegible] بقولنا [illegible] لزم من تلك الاشياء الموضوعة فيه من حيث هي موضوعة فيه
وقوله بذاتها اي ان تلك الموضوعات لا يحتاج في ان يلزم عنها [illegible] ان يلزم عنها سواء كان
معقولا او [illegible] مساوية [illegible] ساوية [illegible]
[illegible] مساويات [illegible] فليس هذا القول قياسا [illegible] القول
ليس قياسا بالفعل [illegible] بل [illegible] كل [illegible] في [illegible]
[illegible] الا ان [illegible] هذا القول [illegible]
بل من مقدمة محذوفة [illegible] صادق
فقد حذف منها [illegible] المقدمة [illegible] فهو صادق [illegible]
بحيث [illegible] يلزم [illegible] هذا القول [illegible] يلزم من كذا [illegible]
كذا [illegible] من كذا [illegible] القياسات [illegible] والعلاقة
والعلاقة [illegible] فان [illegible] اذا سلمت مقدماته [illegible] لا يلزم عنها شيء بالاضطرار [illegible] لازم
بسبب مقدمة [illegible] اللازم [illegible] المقدمات الموضوعة [illegible]
[illegible] مقدمة [illegible] اللازم [illegible] والعرض

والمثال هو

لا من انها لكن يقول الدليل على ان جزء الجوهر جوهر ان جزء الجوهر يوجب رفعه رفع الجوهر وارتفاع [illegible] رفع الجوهر فاذن
جزء الجوهر جوهر [illegible] اللازم عن هذا القول لكنه لا يكون [illegible] وهذا اللازم لكن ليس يلزم عنه لذاته بل [illegible]
اخرى يجب ان يقرن بالاولى وتلك الاخرى ان يوجب رفعه رفع الجوهر فهو جوهر لكن هذه المذكورة [illegible] رفع
رفع الجوهر [illegible] والمكان هنا اقوال فيه فضل يحتاج اليه في انه يلزم [illegible] يحتاج ان ينفصل [illegible]
لانها من حيث هي تلك الجملة لا يلزم عنها الشيء الذي يلزم [illegible] ولا تغيير بل يلزم عن بعض اجزائها فلا يحتاج ان
يفرق بينها وبين القياس [illegible] قوله شيء [illegible] المراد به شيء واحد [illegible] لكن ليس [illegible]
قياسا [illegible] اللازم [illegible] يلزم منه اقوال [illegible] اسم القياس
لكن المراد [illegible] الزيادة [illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] فان كان لزم [illegible]
وضع [illegible] قول آخر [illegible] لزم [illegible] قياسا [illegible]
[illegible] يجب [illegible] الموضع [illegible] محدود ويكون ذلك
محدودا [illegible] الاشياء [illegible] القول [illegible] الاشياء يوجب ذلك الشيء المحدود
كان كذلك [illegible] القياس [illegible] اللازم [illegible] ليس قياسا [illegible]
ليس يلزم [illegible] الشيء المحدود [illegible] التاليف [illegible] الساقة صغرى والجزئية
كبرى [illegible] المقدمتين صغرى والجزئية كبرى [illegible] موضوعا [illegible]
[illegible] اذا سلمت [illegible] لزم [illegible] محدود [illegible]
قياسا [illegible] قياسات [illegible] قياسات [illegible]
قياسات [illegible] قياسات [illegible] الشيء [illegible]
لم يكن [illegible] قياسا [illegible] شيئا [illegible]
[illegible] قياسا [illegible] شيئا [illegible]
[illegible] قياس [illegible] القياس [illegible] قياس [illegible]
محدود [illegible] القياس [illegible]
[illegible] قياسا [illegible]
ان [illegible] التاليفات [illegible] قياس [illegible]
كل قياس [illegible] محدود [illegible] النتيجة [illegible]
فان كان يحتاج ان القياس [illegible] الاضطرار [illegible] القياس في
[illegible]
[illegible]
[illegible] قياسا [illegible] قياس [illegible]
[illegible] المقدمات [illegible]
[illegible] المقدمات [illegible] الصورة [illegible]

[illegible]

... انتهت المقالة الأولى من الفن الرابع من كتاب القياس في المنطق بحمد الله وحسن توفيقه

المقالة الثانية من الفن الرابع من الجملة الأولى في القياس وهي أربعة فصول

آ فصل في عكس المقدمات على الإطلاق ب فصل في عكس المطلقات ج فصل في عكس الضروريات والممكنات
د فصل في القياسات الاقترانية وذكر الأشكال الثلثة في حالتي الإطلاق والضرورة

الفصل الأول في عكس المقدمات على الإطلاق

قد جرت العادة بأن يعرف أن حال عكس المقدمات حتى إذا وقف عليها سهل الأمر في معرفة القياسات التي ليست كاملة ونعني العكس جعل المحمول موضوعا والموضوع محمولا مع بقاء الكيفية والصدق على حاله والقضية المنعكسة هي التي تقبل هذا العكس فالسالبة الكلية من المطلق إذا انعكست بحسب ما يفهم في التعارف من قول القائل لا شيء من ج ب ... [illegible]

الا اقرّ احدهم نقيضا الى التحصيل وبينوا ان هذا ليس مما يصح ان يشتمل عكس الجزوية بل على سبيل تعيين شي واحد والمراد منه يكون بحيث كلي
الامرين وهذا امر تعلمه من غير ان يثبت الى حديث العكس فذلك الواحد تعين لك بالحس او بالعقل انه بعينه ج و ب فيجد موضوعا لج و
موضوعا لب و ج من غير استعمال قياس في امر هذا الواحد ومن غير عكس في النقيض [illegible]

[illegible]

فقد سلب عنه ب فانا وان قلنا مسلوب او سلب او يسلب فلو شاركنا فذلك الضرورة في اللفظ بل مرادنا ان كل شي يوصف بانه ج فذلك
الشي يحق عليه سلب ب ابدا [illegible] فان كانت السالبة الكلية المطلقة هي هذه السالبة كما ظنوه [illegible] خارج من الضرورة وهو الذي
ليس السلب عنه دائما ما دام ذاته موجودا بل في وقت ما من اوقات وجوده [illegible] لم يلزم لها عكس فان الضحك
بالفعل مسلوب عن كل انسان [illegible] فان كل انسان يسلب عنه الضحك بالفعل وقتا ما واذا سلب وقتا ما فقد سلب مطلقا فكل انسان

[illegible]

بحمل المطلقة والايجاب سلب به عنه بالفعل كل وقت فلا يجد معنا في الالزام السالب اذ بينا ان منتج والمطلقة قد لا ينعكس لانه [illegible]
ذلك بان يحمل الموضوع موضوعا ما هو موصوف بالفعل بما يوصف بالوضع او بالقوة وما يجري مجراه فهذا على الاول الوجهين واما الوجه
الثاني فانه نقيضه سلب فيها الا الامكان العام وليست مطلقة فان قال قائل بل ليس كذلك بل الامكان انما في مفهوم المحمول انه
يكون ذات بجهة تحقق الرابطة ويخبر عن امكان الربط مقول والا ان الجهة انما في مخالفة القضية السالبة الجهة بالرابطة
فكيف نقول هناك بعض [illegible] ان يكون ب ثم بينا ان كل مقدمة لها جهة يمكن ان يجعل الجهة فيها خارجة عن المحمول ويمكن ان
يجعل جهتها جزء من المحمول ثم يحمل بجهة اخرى فانك اذا قلت كل انسان يمكن ان يكون كاتبا فلك ان تقول بعده وكل انسان
بالضرورة يمكن ان يكون كاتبا واما ثالثا فانا نقول في قولك كل انسان يمكن ان يكون كاتبا معناه ان كل انسان يمكن ان يصح له
[illegible] كتابة وخلا الجهة على المحمول الى جزء معنا [illegible] الامكان الامكان الحقيقي الذي يصدق فيه الوضع
فقد كذبت فان امكان الكتابة ليس بهذا المعنى الا ان [illegible] الى امكان ترتيب طبيعة [illegible] فيما ليس فيه الا الامكان والحد مع
ذلك فيكون قولك كل انسان يمكن ان يكون كاتبا [illegible] في ان ذلك ليس [illegible] بمكان بعيد ولا قريب من الناس
ممكنون في ذلك [illegible] فاكيف ينعكس فنقول انه [illegible] على حكم السالبة الضرورية اذ كان
[illegible] ان يكون [illegible] يصح ان يكون [illegible] السالبة الكلية [illegible] وينعكس [illegible]
[illegible] نقول لا شي من الحيطان في الوتد ولا من البطاطيخ في السكين [illegible] ينعكس [illegible] لا شي من الاوتاد في الحيطان
او السكاكين في البطاطيخ فالجواب عن ذلك [illegible] ما ذكر وان المحمول ليس هو الوتد ولا السكين بل في الوتد وفي السكين فاجعلها
كلا محمولا فهو حين ينعكس **الفصل الثاني في عكس المطلقات** فاذ قد بينا هذا فلنبين ان الكلية الموجبة هل تنعكس وكيف
تنعكس الكلية موجبة او جزئية وهل تبقى مطلقة اولا تبقى مطلقة فنقول اما صدق قولنا كل ج ب فليس يلزم ان يكون كل ب ج مثاله كل
انسان حيوان وليس كل حيوان انسان وايضا قد يصدق كل انسان مستيقظ ولا نقول كل مستيقظ انسان فظهر [illegible] ان الكلية الموجبة
لا تنعكس كلية موجبة [illegible] المحمول اعم [illegible] عكسها الجزئية موجبة فانا اذا قلنا كل ج ب لزم ان بعض ب ج وقد جرت العادة في بيان
هذا ان يقال ان لم يكن بعض ب ج فلا شي من ب ج وهذا ما ينعكس فيكون ولا شي من ج ب وقد كان كل ج ب هذا خلف
فهذا هو البيان المعتاد في هذا الباب وعلينا ان ننظر في هذا البيان هل هو حقيقي او ليس حقيقي وذلك انه ان كان نقيض الجزئية
الموجبة المطلقة هي السالبة الكلية المطلقة وقد قيل ان المطلقة السالبة لا تنعكس فلا يكون هذا بيانا على ان ذلك [illegible] يحتاج في
اخذ نقيضه الى ان يبين [illegible] الوقت [illegible] لم يشتمل [illegible] حال او وقت في كليهما حتى يكون السلب [illegible]
[illegible] مقابل الايجاب انه ينعكس السالبة الكلية [illegible] وان كان [illegible] فان هذا البيان صحيح وذلك [illegible]
الكاذب في قولنا بعض ب ج يجب ان يكون انما كذب لانه [illegible] بعض ب [illegible] في وقت من الاوقات فانه اذا [illegible] بعض
ب ج [illegible] في اي وقت كان واي حال كان فانه يكون صادقا وان كان صادقا مع ذلك ان كل [illegible] ليس [illegible]
ج [illegible] ليس [illegible] الكلية السالبة المطلقة مناقضة لتلك الجزئية الموجبة ولكن التي اذا كذبت الجزئية بعض ب ج صدقت [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] من الاعراض موصوفا في شي من الاوقات بالمحمول فاذن مناقض هذه الموجبة الجزئية المطلقة هو
[illegible] بطريق [illegible] تنعكس [illegible] فلا يجاب الذي كيف كان [illegible] الكلي فهذا البيان
[illegible] فان اخذ المطلق على المعنى الاخص لم يكن [illegible] ان يكون [illegible] الا ان الايجاب [illegible]
[illegible] السالب [illegible] لم يجب ان يصدق نقيضها على الوجه المشهور [illegible] ان الغرض في التعليم الاول ليس في مسائله
من [illegible] الاعتبار في المطلق فان كان المطلق [illegible] على المعنى الاخص [illegible]

ونقول ان مناقض قولنا ليس كل المطلق هو كل الذي الحمل فيه دائم واما مناقض السالب الكلي المطلق والموجب الكلي المطلق العام
بحيث هو الجزئي الذي يدل على الدوام وقد عرف الفرق بين الدائم والضروري فيجب ان يراعى في جميع الموارد فهذا اصول يجب ان
يكون على ذكر فان الناس لم يشتغلوا بها ونقول ان هذا العكس يمكن ان يبين بالتعيين والافتراض وذلك بان يقال اذا كان كل ج ب
فلنفرض واحدا من الموصوفات بج ولكن د فهو ج وهو ب فالموصوف بب الذي هو د هو موصوف بانه ج فبعض ب هو ج [illegible]
[illegible] القياس [illegible] ان لم يكن بعض ب ج فلا شي من ب ج السالب المطلق يعني دائم [illegible]
[illegible] ولكن كل ج ب [illegible] ينتج [illegible] ان لا شي من ج ب [illegible] واما ان هذا العكس [illegible] ايضا الاطلاق
العام فلا يلزم اذا كان كل كاتب مستيقظا اي وقتا ما ان يكون بعض ما هو مستيقظ هو كاتب دائم ذاته موجودا [illegible] مستيقظا
في بعض المواضع يجب كما نقول كل انسان حيوان اي دائم موجودا [illegible] وبعض الحيوان انسان اي دائم موجود الذات [illegible]
الاطلاق العام [illegible] ان يقول فانا اذا قلنا كل كاتب مستيقظ لزم منه ان بعض ما هو مستيقظ فانه كاتب دائم موجود الذات وذلك
انا اذا قلنا الكاتب من حيث هو كاتب فهو بعض المستيقظين وذلك الكاتب بعينه من حيث هو كاتب فانه كاتب دائم ذاته موجودا
وهو بعينه بعض موضوعات المستيقظ فبعض ما يقال له مستيقظ فانه كاتب دائم ذاته موجودا فقد انعكس [illegible] ايضا [illegible] فنقول
في جواب ذلك [illegible] والمناقض [illegible] بعض المستيقظ كاتب دائم ذاته موجودا
يكون بعضه ليس كذلك فاذا كان الجزئية لا تمنع صدق سلبها صدق ايجابها كذلك لا يمنع صدق ضرورتها صدق لا ضرورتها كذلك بعض
الاجسام ابيض لا بالضرورة وبعضها ابيض بالضرورة فان كان بعض موضوع المستيقظ كاتبا بالضرورة فانا اخذنا الشرط المذكور
فبعضه الذي ليس كذلك الشرط ليس بالضرورة [illegible] هذا الكلام [illegible] الكاتب من حيث هو كاتب هو بعض المستيقظ
فان [illegible] الكاتب [illegible] كاتبا فقط [illegible] المستيقظ فان الشرط [illegible] يكون كاتبا فقط [illegible] والكاتب فقط [illegible]
هو مستيقظ [illegible] كاتبا فقط ليس [illegible] الموصوف بكاتب [illegible]
هو الموصوف بالمستيقظ [illegible] بالضرورة [illegible] الاشياء من حيث حدودها [illegible] العوارض [illegible]
[illegible] حدودها [illegible] من حيث هو كاتب ليس [illegible] الموضوع البتة [illegible] الكاتب من حيث هو كاتب
هو مستيقظ [illegible] المحمول [illegible] فنقول ان العكس في المطلقين جميعا لا يجب ان
مطلقا [illegible] المطلقة [illegible] ينعكس [illegible] الاول كل كاتب مستيقظ
[illegible] بعض [illegible] مستيقظ كاتب لا بالضرورة [illegible] كل انسان [illegible] بالضرورة [illegible] انسان بالضرورة
[illegible] حال الكلي الموجب المطلق [illegible] حال الجزئي الموجب انه ينعكس [illegible] جزئيا موجبا والبيان ذلك البيان [illegible]
ان [illegible] انعكاس الكلي الموجب جزئيا [illegible]
[illegible] في الجواب [illegible] بيان ان السالبة الكلية لا تنعكس [illegible] الموضوع [illegible] المحمول [illegible]
[illegible] العكس [illegible] الايجاب والسلب
مع [illegible] المحمول [illegible] الموضوع [illegible] لا تنعكس [illegible] كل حيوان انسان [illegible] كل كاتب انسان [illegible]
من العكس [illegible] النقيض [illegible]
[illegible] ليس [illegible] بعض ب ليس ج [illegible]
فينعكس بعض [illegible] كل ج ب [illegible] ليس كل ج ب فيكون

بعض ج موجبة مسلوبا عنه ب فذلك البعض ج وليس ب وقلنا كل ما ليس ب ليس ج فذلك البعض ج وليس ج واذا قلنا لا شيء من ج ب
لم يلزم شيء مما ليس ب ليس ج فانك اذا قلت لا شيء من الناس حجارة لم يلزم انه ليس شيء مما ليس حجارة [illegible]
ليس انسانا او ليس شيء مما ليس حجارة هو انسان بل لزم بعض ما ليس حجارة هو انسان [illegible] لا شيء مما ليس حجارة هو انسان [illegible]
من الناس ليس حجارة وكذا قلنا لا شيء من الناس حجارة واذا قلنا بعض ج ب لزم بعض ما ليس ب ليس ج فانه يوجد موجودات
او معدومات خارجة من ج و ب معا فيكون بعض ما ليس ب ليس ج واذا قلنا ليس كل ج ب فلا نه ليس كل ما ليس ب ليس ج والا فكل
ما ليس ب ليس ج فكل ج ب وهذا خلف واما خواص اخرى فاولى ان نجعل موضعها كتاب اللواحق **الفصل الثالث في عكس الضروريات
والممكنات** ونقول اذا قلنا بالضرورة لا شيء من ج ب فيجب ان يكون بالضرورة لا شيء من ب ج والا فالممكن ان يكون بعض ب ج
فالممكن ان يكون بعض ب ج [illegible] مشكل ما [illegible] استقل [illegible] لم يبين بعد [illegible]
[illegible] اذا امكن ان يكون شيء شيئا امكن ان يكون ذلك الشيء ذلك [illegible]
[illegible] بين حاله [illegible] يحتاج الى العكس الى بيان وايضا ليس [illegible]
[illegible] ذلك الشيء هو الذي من المطلوب [illegible] ان يكون بعض ب ج [illegible]
غير محال واكثره ان يكون كذبا والكذب غير المحال [illegible] المحال لازم [illegible] المحال [illegible]
المحال [illegible] ان يكون [illegible] المحال [illegible] بعض ب ج موجودة
[illegible] بعض ب ج [illegible] لا شيء من ب ج [illegible] بعض ب غير محال [illegible]
[illegible] بعض ب ج [illegible] كذب ومحال [illegible]
[illegible] الكلية السالبة [illegible] بعض ب ج [illegible] بالضرورة [illegible] بعض ج ب [illegible]
واما ان كان [illegible] باضطرار ان يكون كل ج ب او بعض ج ب [illegible] باضطرار ان يكون بعض ب ج [illegible]
[illegible] ان يكون بعض ب ج [illegible] ان يكون باضطرار او لا يكون باضطرار
كان [illegible] باضطرار فبعض ج ب لا باضطرار [illegible] وفي هذا البيان [illegible]
[illegible] عكس الكلية الموجبة [illegible] جزئية [illegible] الانسان [illegible] باضطرار [illegible]
[illegible] كل انسان كاتب [illegible] باضطرار [illegible] كل كاتب انسان باضطرار [illegible]
[illegible] البيان [illegible] في اثبات عكس الكلي الموجب [illegible] بيان عكس الجزئي الموجب [illegible] بعض ج ب بالضرورة
ان يكون بعض ب ج [illegible] بعض ج ب بالضرورة [illegible] بعض ب ج لا بالضرورة [illegible]
[illegible] بعض ج ب لا بالضرورة [illegible] بعض ج ب بالضرورة [illegible] بعض الاجسام [illegible]
[illegible] بالضرورة [illegible] بعض الاجسام سود بالضرورة [illegible] سود لا بالضرورة [illegible]
[illegible] بعض ب ج [illegible] الشرط [illegible] المذكوران [illegible]
[illegible] الضروري من المثال المذكور [illegible] بعض الكتاب انسان بالضرورة [illegible] بالضرورة [illegible]
الشيء [illegible] ذلك الشيء لا يكون [illegible] بالضرورة [illegible]
[illegible] ليس [illegible] بالضرورة [illegible] لا يكون بالضرورة [illegible]
ليس [illegible] الضرورة بل سلب الضرورة [illegible] واما المقدمات الممكنة [illegible]
الاسم يقال على الضروري وعلى المطلق وعلى الممكن الحقيقي [illegible] الضروري والمطلق [illegible] الممكن الحقيقي [illegible]

على سبيل [illegible] في موضع آخر [illegible] ان الممكن اذا قيل على الضروري [illegible] في اللفظ فيقال الممكن [illegible] الضروري
[illegible] اللفظ [illegible] وليس [illegible] الامر على هذه الصورة فانه ليس احد من الناس يقول [illegible]
يقال الممكن على الضروري [illegible] الضروري [illegible] لفظ الممكن اشتراك [illegible] ان يقال على الضروري
[illegible] على الضروري انما ينعكس الى السالبة [illegible]
ان لا يكون [illegible] على الضروري [illegible] سلبا [illegible] وهذا ليس يمكن [illegible] الضروري [illegible]
الضروري [illegible] الممكن يقال على الضروري [illegible] الممكن [illegible]
[illegible] الشبهة [illegible] والممكن الذي يجب [illegible] على الضروري [illegible] الممكن الذي [illegible] على الضروري [illegible]
[illegible] الممكن الذي يجب ان يقال على الضروري هو الذي [illegible] الممكن المقول على الضروري [illegible]
[illegible] ضروري [illegible] ليس ضروري [illegible] معنى واحد [illegible]
الممتنع [illegible] الممكن [illegible] الممكن [illegible]
[illegible] عكس الضروري والمطلق [illegible] ان معنى الكلام المذكور في التعليم الاول [illegible]
[illegible] اذا قيل على الضروري وعلى المطلق وعلى الممكن [illegible] الضروري [illegible] المطلق [illegible] الممكن
الحقيقي [illegible] الحكم في جميع [illegible] العام [illegible] الممكن الحقيقي [illegible]
[illegible] **الفصل الرابع في القياسات الاقترانية وذكر الاشكال الثلثة [illegible]** [illegible] الاشياء المذكورة
[illegible] المقدمات [illegible] القياس [illegible] ان اللازم من القياس [illegible] غير مذكور [illegible] في القياس
[illegible] القياس [illegible] كل حيوان جسم وكل [illegible] جسم [illegible] ان يكون اللازم [illegible]
[illegible] المطلوب [illegible] شرطيا [illegible] الشرطيات [illegible]
سبيل الاقتران [illegible] على سبيل الاقتران [illegible] الحمليات [illegible]
[illegible] الى الحد [illegible] موضوعا او [illegible] محمولا [illegible]
موضوعا في [illegible] محمولا على الآخر [illegible] موضوع المطلوب [illegible] محمول المطلوب [illegible]
يسمى الشكل الاول [illegible] محمول المطلوب [illegible] موضوع المطلوب [illegible] الشكل الذي [illegible]
[illegible] الاشكال على القسمة [illegible] الشكل الاول [illegible]
الاوسط موضوع في احدهما محمول في الآخر [illegible] موضوع [illegible] الاوسط موضوعا [illegible]
[illegible] الاوسط محمول موضوع [illegible]
محمول [illegible] موضوع المطلوب وموضوع لمحمول المطلوب [illegible]
[illegible] بعكس نتيجة [illegible] الشكل الاول [illegible]
[illegible] الشكل الاول [illegible] والثاني هو الذي يكون [illegible] الاوسط محمولا على الطرفين والثالث هو الذي يكون [illegible] الاوسط
موضوعا فيهما جميعا والطرف الذي هو موضوع المطلوب يسمى حدا اصغر والمقدمة التي فيها هذا الطرف تسمى مقدمة صغرى والطرف
الذي هو محمول المطلوب يسمى حدا اكبر والمقدمة التي فيها الطرف يسمى مقدمة كبرى [illegible] بالاقتران يسمى قرينة والذي
[illegible] النتيجة [illegible] الاوسط [illegible] شكلا والذي يلزم [illegible] قياسا
يسمى مطلوبا [illegible] الشكل الاول [illegible] المطلوب [illegible]

لا ينتج الا السالب الثالث لا ينتج الا الجزئي والا نتج اخص المطالب وهو الكلي الموجب الخامس لا قياس عن سالبتين ولا عن
جزئيتين ولا صغرى سالبة كبراها جزئية الا ان يكون السالب ممكنا واعراض السبعة تنتج اخس المقدمتين اي في كل شي الا في الكمية والكيفية
دون الجهة وهو وجه ضابطها بعد في تفصيل الجزئيات الشكل الاول فانه لما كان صغراه موجبة صار الحد الاصغر فيه داخلا فيما يقال عليه
الاوسط فاذا كان في الكبرى الايجاب الكلي على كل ما يقال عليه الاوسط او سلب كلي عن كل ما يقال عليه الاوسط كيف تدخل فيه
الاصغر فلو لم يكن كليا لامكن ان يكون الاصغر او بعضه الذي لا يكون هو البعض الذي عليه الحكم سواء كان جزئيا او ممكنا واما اذا لم يكن
محمولا على الاصغر فيتعدى الحكم الموجب على كلها وهما متباينان وهو السلب عن كلها وهما متباينان فلا يلزم ان يكون الحكم على الاوسط
حكما على الاصغر كان سلبا او ايجابا فان كانت الكبرى جزئية فذلك بعد بل ان كان جزئيا على الاوسط والاوسط موجود للاصغر لم يجب
ان يتعدى اليه اذا الحكم على الاوسط حكم جزئي فيجوز ان يكون الاوسط اعم من الاصغر ويكون الحكم في البعض الذي هو خارج عن الاصغر
بايجاب او سلب فلا يكون الحكم على الاصغر ويكون ما قد مثلناه ذكره فتبين انه اذا كانت الصغرى سالبة والكبرى جزئية لم ينتج [illegible]
ان ينتقض عليه والا يستعمل [illegible] لا ينتج [illegible] انما لا يلزم منها نتيجة [illegible] بعد الاحاطة [illegible] ويمكن ان [illegible]
او شئت واعلم ان الملازمات [illegible] الجزئيات [illegible] وتنتج [illegible] ان الموجبات [illegible] احكام الكلية فانه قد يكون من [illegible]
قياس [illegible] واو [illegible] او اخر [illegible] ولكن النتائج يكون [illegible] والاكثر ما يستعمل المقدمات [illegible]
صغرى [illegible] المصورات [illegible] اذا كان كل ج ب وكل ب آ فبين ان كل ج آ وانه اذا كان كل ج ب ولا شي من ب آ فبين ان لا شي من
ج آ وانه اذا كان بعض ج ب وكل ب آ فبين ان بعض ج آ وانه اذا كان بعض ج ب ولا شي من ب آ فبين ان بعض ج ليس آ [illegible]
ليس كل ج آ فهذا هو الشكل الاول وضروبه المنتجة اربعة وقد تحقق [illegible] القياسات [illegible] من [illegible]
جعلت قياسات [illegible] قياسات كاملة بالقياس [illegible] البين الذي يلزم منها بالعكس [illegible] من [illegible]
وهو اذا كان لا شي من ج ب وكل ب آ [illegible] ولا شي من ب ج وبعض ب آ ج ليس بعض ج آ [illegible]
كل ب آ او بعض ب آ ج من الشكل الثاني ليس كل آ ج [illegible] عن [illegible] صغرى [illegible]
المطلوب وفي الاخرى محمول المطلوب [illegible] مقدمة [illegible] صغرى [illegible] الاوسط [illegible] الاصغر [illegible]
المطلوب [illegible] محمول المطلوب [illegible] لا ينتج سلب او ايجاب [illegible]
لا ينتج [illegible] الشكل [illegible] كبرى وصغرى [illegible] ذلك [illegible]
من الطبع [illegible] الثاني [illegible] الاشكال الذي [illegible] الطبع [illegible] الشكل الثاني [illegible]
[illegible] مقدمة واحدة هي الكبرى والثالث بعد [illegible] مقدمة واحدة هي الصغرى [illegible]
[illegible] العلم الباقي فانه يحتاج في رده الى الاول [illegible] [illegible]
الشكل الثاني [illegible] الشكل [illegible] الاوسط [illegible] محمول على الطرفين [illegible]
واحد [illegible] الايجاب [illegible] على متباينين [illegible] [illegible]
عن متباينين [illegible] الانسان [illegible] عن متباينين [illegible] الانسان [illegible] جزئيتين [illegible] المحمول الواحد يوجب [illegible]
ويسلب عن بعض وقد يوجب ويسلب عن بعض [illegible] مختلفين [illegible] الكبرى جزئية فانه اذا حكم على كل شي [illegible]
الاخر بخلاف ذلك جاز ان يكون الشي الآخر محمولا على المسلوب عنه [illegible] ذلك [illegible] ان كان [illegible]
ان يكون [illegible] خاصية في الانتاج [illegible] الشكل الباقي من الاشكال [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] لا ينتج الا الجزئي وان كان [illegible] الموجب [illegible] لا ينتج الا السالب [illegible] الكلي [illegible]

المطلوب الموجب الا في العدم [illegible] انما يحدث عند الاول بعكس الكبرى منه واما الباقي يحدث [illegible] بعكس الصغرى [illegible] من الاولى
في اشرف المقدمتين [illegible] الاختيار [illegible] الموجب [illegible] الاستحسان [illegible] بالاولى [illegible]
[illegible] الذي [illegible] [illegible] ان [illegible] المطلق
على [illegible] الكلي المطلق [illegible] كانت [illegible] العام [illegible] الخاص [illegible] الشكل
قياس [illegible] الكلية المطلقة والموجبة الكلية المطلقة قد يصدق [illegible] على شي واحد [illegible] التعليم الاول
[illegible] كل انسان [illegible] وكل انسان ليس بنائم قد يصدق [illegible] كل انسان نائم وقتا وكل انسان ليس بنائم وقتا ما [illegible] اذا كان
محمولا [illegible] على كل واحد [illegible] يسلب عن كل واحد [illegible] وقتا [illegible] حتى لا يجوز ان يكون [illegible]
لم يوجبه [illegible] من السالب المطلق والموجب المطلق قياس في هذا الشكل [illegible] السالب
الكلي على [illegible] المشهور [illegible] المطلقة التي [illegible] [illegible] كليا في بعض [illegible]
[illegible] يتعذر [illegible] في كل واحد وقتا واحدا [illegible] المطلقة [illegible]
القول [illegible] في العلوم [illegible] المخاطبات [illegible] السالب في كل [illegible] الذي
ذكرناه [illegible] في كل ج آ [illegible] يستعمل [illegible] كل ب آ [illegible] يكون [illegible]
في هذا الشكل [illegible] المشهور [illegible] في شرط انتاج هذا الشكل ان يكون
احد [illegible] موجبة [illegible] ان يكون الكبرى كلية [illegible] الضروب المنتجة فقط الضرب الاول من كليتين [illegible]
سالبة [illegible] مثاله كل ج ب ولا شي من آ ب فلا شي من ج آ [illegible] الكبرى [illegible] ولا شي من ب آ [illegible] كل ج ب
ولا شي من ب آ فلا شي من ج آ [illegible] بعض ج آ وكان لا شي من آ ب
[illegible] الشكل الاول ليس كل ج ب وكان [illegible] ان يقول [illegible] المطلقات [illegible]
[illegible] كل [illegible] ان يكون كل [illegible] كل واحد [illegible] في كل واحد [illegible] المطلقة [illegible]
[illegible] المطلقات [illegible] لا شي من آ ب [illegible] آ [illegible] كل ج ب
[illegible] كل ج ب [illegible] النتيجة لا شي من ج آ [illegible] بعض ج آ [illegible] محال
[illegible] التاليف غير منتج [illegible] التاليف منتج [illegible] لا شي من آ ب كانت [illegible] ان ب
[illegible] بعض ج آ فلا شي [illegible] ج آ [illegible] الى بيان هذا بالعكس [illegible]
[illegible] الشكل [illegible] وكان ج [illegible]
[illegible] الضرب [illegible] ولم [illegible]
[illegible] المتباينين [illegible] المطلوب [illegible] معنى واحد [illegible] فلا بد [illegible] ان يقول ان ج [illegible]
المباينة [illegible] يكون [illegible] البين [illegible]
كلام [illegible] في [illegible] المطلوب الكلي [illegible] ان قولنا كل ج ب بالاطلاق [illegible] الوجود
في وقت [illegible] بعد ان يكون الوقت في السالب الموجب واحدا [illegible] انه لا ينتج [illegible] الضرب الثاني من كليتين
والصغرى سالبة [illegible] لا شي من ج ب وكل آ ب فلا شي من ج آ فانا اذا عكسنا الصغرى [illegible] الى الموجبة [illegible]
لا شي من آ ج ثم عكس النتيجة [illegible] الضرب الثالث
من صغرى جزئية موجبة وكبرى سالبة كلية مثاله بعض ج ب ولا شي من آ ب فليس كل ج آ [illegible] السالبة [illegible]

كل ج آ او لا شي من آ ب فلا شي من ج ب وكان بعض ج ب   الضرب الرابع من صغرى سالبة جزئية كبراها موجبة كلية مثاله ليس
كل ج ب وكل آ ب فليس كل ج آ والجزئية لا تنعكس والموجبة تنعكس جزئية فلا [illegible]
اذ ان يكون كل ج آ وكل آ ب فكل ج ب وكان ليس كل ج ب او الفرض بعض ج الذي ليس ب [illegible] فلا شي من آ ب
وكل آ ب فلا شي من د آ بل بعض ج د ويرجع الى الاول   الشكل الثالث خاصيته [illegible]
انه لا ينتج الا جزئيا وشرطه في ان ينتج ان يكون الصغرى موجبة واحداهما كلية فان كانتا سالبتين لم يجب ان يكون الامر [illegible]
لها المسلوبات من شي واحد متفقين او مختلفين وان كانتا جزئيتين جاز ان يكون الامر الواحد يوجب في بعض شي وان يكون
يوجب في بعض ويسلب عن بعض جاز ان يكون [illegible] يوجب في بعض [illegible] ويسلب عن بعض
وان كانت الصغرى سالبة لم [illegible]
الضرب الاول من كليتين موجبتين ينتج جزئية موجبة مثاله كل ب ج وكل ب آ فلا يلزم من هذا ان كل ج آ لانه يجوز ان يكون ج اعم
من ب [illegible] في العموم ولكن يجب ان يكون بعض ج آ [illegible] ذلك البعض هو ب فهذا [illegible]
او لعكس الصغرى فيكون [illegible] او نقول ان كان لا شي من ج آ وكل ب ج فلا شي من ب آ وكان كل ب آ هذا خلف على الصورة
المذكورة   الضرب الثاني من كليتين والكبرى سالبة ينتج جزئية سالبة مثاله كل ب ج ولا شي من ب آ فلا يلزم [illegible] ان لا شي من
ج آ [illegible] وليس كل ج آ [illegible] ذلك البعض والعكس الصغرى او نقول ان لم يكن كذلك فكل ج آ ولا
شي من ب آ فلا شي من ب ج هذا خلف   الضرب الثالث من جزئية موجبة صغرى وكلية موجبة كبرى مثاله بعض ب ج وكل ب آ ينتج
بعض ج آ ويبرهن عليه بما علمت في الضرب الاول   الضرب الرابع كلية موجبة صغرى وجزئية موجبة كبرى مثاله كل ب ج وبعض ب آ
فبعض ج آ ويبين بالافتراض ان يعين البعض الذي هو من ب وهو آ [illegible] وكان كل
د آ فبعض ج آ ويبين بان نعكس الكبرى ثم نعكس النتيجة فيكون بعض آ ب وكل ب ج [illegible] بعض ج آ ويبين ايضا بالخلف
انه ان كان لا شي من ج آ وكل ب ج فلا شي من ب آ وكان بعض ب آ هذا خلف   الضرب الخامس من كلية موجبة صغرى وجزئية سالبة
كبرى مثاله كل ب ج وليس كل ب آ فليس كل ج آ لا يتبين هذا بالعكس لان الكبرى لا تنعكس والصغرى تنعكس جزئية ويتبين بالافتراض
بان نفرض الشي الذي هو ب وليس آ د فيكون كل د ج ولا شي من د آ وبالخلف انه ان كان كل ج آ وليس كل ب آ
فليس كل ب ج هذا خلف   الضرب السادس من جزئية موجبة صغرى وكلية سالبة كبرى مثاله بعض ب ج ولا شي من ب آ فليس كل ج آ
ويبين بعكس الصغرى [illegible] بعض ج ب ولا شي من ب آ [illegible] الشكل الاول [illegible] بالخلف بان نقول [illegible]
ولا شي من ب آ فلا شي من ب ج وكان بعض ب ج هذا خلف   واعلم ان الشكل الاول وان كان [illegible] الشكلين
خاصية فائدة [illegible] بعض المطالب [illegible] الطبيعي فيها والسابق الى الذهن [illegible] محمولا والآخر
موضوعا فان عكس لم يكن طبيعيا وكان غير السابق الى الذهن [illegible]
الى الذهن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وكذلك يكون التأليف الجزئي [illegible] طبيعيا [illegible] انما يقع على هيئة الشكل الثالث واذا عكس [illegible] رجع التأليف الى الاول صار السلب [illegible]
[illegible] الذي ليس طبيعيا والسابق الى الذهن وصار الجزئي الطبيعي غير طبيعي والشكل الثاني والثالث اذن ليسا يستحقان [illegible]
ان القضايا المطلقة لا تستعمل [illegible] اكثر العلوم تستعمل فيها القضايا المطلقة [illegible] من المطلقات [illegible]
الذي هو صناعة الرجل الذي حكم بهذا [illegible] يبحث عن كل مطلوب كلي [illegible] ان يبحث عن مطلوب كلي مطلق [illegible]
[illegible] ينتج من الضروريات [illegible] علم اذن حال هذه الاشكال الثلاثة [illegible] وعلم ذلك فيعلم ان
المقدمات الضرورية [illegible] الحكم وكذلك [illegible] يخالف في المواضع التي يحتاج فيها الى الخلف وذلك ان
نقائض [illegible] لا يكون ضرورية وذلك لانه اذا كانت النتيجة بالضرورة ليس كل ج آ اما في الشكل الثاني واما في الشكل الثالث فانه
ان لم يكن [illegible] ليس بالضرورة ليس كل ج آ [illegible] والمقدمة بحيث يمكن ان [illegible]
في القياس [illegible] ان يكون كل ج آ [illegible] هذا اللازم [illegible] الامكان العام وانت لم تعلم كيف يتألف
القياس من ممكن بالامكان العام مع مقدمة ضرورية [illegible]
ان [illegible] الضرب الرابع من الشكل الثاني فيكون هكذا بالضرورة ليس كل ج ب وبالضرورة كل آ ب ينتج بالضرورة ليس كل
ج آ [illegible] البعض الذي هو [illegible] بالضرورة [illegible] بالضرورة لا شي من [illegible] وبالضرورة كل آ ب فبالضرورة [illegible]
من [illegible] الضرب الخامس من الشكل الثاني فيكون هكذا كل ب ج بالضرورة وبالضرورة ليس كل ب آ ينتج بالضرورة
ليس كل ج آ [illegible] بالضرورة [illegible] المقالة الثالثة [illegible]

المقالة الثالثة وهي خمسة فصول

ا فصل في القياسات المختلطة من اطلاق وضرورة   ب فصل في تعقب النظر في الحكم على كون النتيجة مطلقة
ج فصل في [illegible]   د فصل في حد الممكن وتعريف المقدمة الممكنة وذكر عكسها   ه فصل في [illegible]
[illegible]   الفصل الاول في القياسات المختلطة من اطلاق وضرورة   قد [illegible] القياسات اذا كانت
مطلقة واذا كانت ضرورية وبقيت المختلطات من الضربين [illegible] اذا كانت احدى مقدمتيها مطلقة
والاخرى ضرورية ولنبدأ بالضرب الاول من الشكل الاول الذي من كليتين موجبتين صغراهما مطلقة وكبراهما ضرورية مثاله كل ج ب
اي بالاطلاق وكل ب آ بالضرورة [illegible] ان كل ج آ بالضرورة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وليس شيء مما يقال عليه آنه ... واما منه انتهى م

ما يقال له انه يحمل عليه ذوات ... والشيء ما يقال له انه يحمل عليه ... وانما يحب ... انه لا شيء من ج ا ... وكذلك ... كل ما يقال له ج ...
الشيء يسلب ... انه ليس ج ا ... وكذلك الضرورة ... ان يحمل ... شيء ... اسما مفردا ...
كذلك ان ... الضرورة في جميع ذلك ... ضرورية واما اذا اخذت المطلقة عامة لم يجب ان ...
ان يكون ... المطلقة ... ضرورية ... لا يجب ...
من ذلك كل ج ب بالاطلاق ... بالضرورة لا شيء من ا ب ... بالضرورة لا شيء من ج ا ...

[illegible]

ابا آيت نحو

[illegible]

[illegible]

كان البعض ... ليس ... بالضرورة ... موجودا دائما

[illegible]

كلية سالبة ضرورية ... والاطلاق ... مطلقة ... م

كما اراد صاحب الفص ... الفارابي م

[illegible]

الى هم

[illegible]

بيانها ولا شي من المتوسطات ما كانت الالوان
كلها سودا او لم يكن لون البتة فصدق ان لا شي
من الالوان في وقت ما هو

وكذلك لا شي من الناس بناس وكذلك في كل واحد
من الامور وليس لك ان تقول ان معناه لا شي من
كسوفات القمر في وقت ما بكسوف هو

اعتبار الطلان بين الحوال الموضوع فان كان الاعتبار هو الدوام فصدق هذا الدوام ليس ضروريا وذلك لانهم يسلمون ان قد يصدق دائما ان

[illegible]

الفصل الثاني في تحقيق الطرق الى عكوس القضايا المطلقة

[illegible]

باعتبار الصورة كان الفرض [illegible]

[illegible]

المواضع فقد عرفت ان جهات الموضوع والمحمول من حيث هي داخلة في حد الحمل وان الايجابات كما علمت تنعكس سلبيات والسوالب
ايجابات بل يجب ان يلتفت الى جعل موضوعها والى جعل محمولها والى جهة ... فان صدق حمل ... فان كانت زيادة
... الكذب صدقا والصدق كذبا فان انقلبت القضية وصارت اخرى ... الذي ... او ... العدول
... الايجاب الذي كان ... الايجاب ... السلب الذي كان ... الموضوع انقلبت المحمول فانظر ...
الى نقيض السلب ... الايجاب ... فان كان صادقا وكان دائم الصدق فالحكم ... ضروري وكان غير دائم الصدق فالحكم ...
مطلق ... الاعتبار ... المثال الذي نحن ... يجب ان ينظر الى الامور التي ...
... بالسلب ... او ... بالايجاب ... بعض ... ذلك دائم ...
بعض ثم ... من جهة ... فيعلم ان القضية صارت اخرى ... صدق وكذب ... ضرورة وغير ضرورة
... الفصل الثالث في ... الاختلاط منها ...
بعض ... بالاطلاق ولا شيء ... بالضرورة ... ولا شيء ... بالاطلاق ...
... ليس كل ... بالاطلاق ... ليس كل ... حيوان وكل انسان حيوان
فليس كل ... ليس كل ... بالضرورة ... بالاطلاق ...
[illegible]

[illegible]

فصل الرابع في حد الممكن وتعريف المقدمة الممكنة وذكر عكسها

[illegible]

كتاب الفصول

مطلقة في سلبها فيجب ان لا يكون ممكنة وان كان قد جعلها الاطلاق جنسا او شرطا للامكان بين الممكن الذي لا ضرورة فيه حقيقة والشرط

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... تمت المقالة الثالثة من الفن الرابع من المنطق بحمد الله وحسن توفيقه

المقالة الرابعة

المقالة الرابعة وهي ستة فصول

أ فصل في القياسات الممكنة في الشكل الاول ب فصل في القياسات المختلطة من الممكن والاطلاق في الشكل الاول
ج فصل في القياسات المختلطة من الممكن والضرورة في الشكل الاول د فصل في القياسات الممكنة في الشكل الثاني
ه فصل في القياسات المختلطة من الممكن والضرورة في الشكل الثاني و فصل في اصناف القياسات الممكنة البسيطة والمختلطة في الشكل الثالث

الفصل الاول في القياسات الممكنة في الشكل الاول

فنشرع الآن في تعليم القياسات التي تنتج الممكن ...

[illegible]

لا يكون بذاتي قياسا ويلزم منه لذاته قول آخر ايا وان كان بذاتي قياسا فهو منزل في قوانين ... ان كان ذلك موجب

معنا ... سو يصح ان يكون ... كان هذا الاقتران ... من القياسات ... ان كان بذاتي قياسا ...

من ذاتيه وان ... الممكن فهو ممكن ... المقدم ...

[illegible]

الفصل الثاني في ان القياسات ... [illegible]

[illegible]

بالعكس ... الفصل الثالث في القياسات المختلطة من الامكان والضرورة في الشكل الاول ...

[illegible]

... وليس الامكان فيه خاصيا بل عاميا واعلم ان اكثر ما يشتمل عليه في التعليم الاول من امر الاختلاطات ...

[illegible]

... ضرورية الفصل الرابع في القياسات الممكنة في الشكل الثاني ان الشكل الثاني لا يلزم فيه من ممكنين قياس ...

[illegible]

ان يسلب التحرك سلبا بالضرورة [illegible] وذلك ما نقول مثلا فان كانت الضرورية على ما هو من امرها انها تنعكس ضرورية وجب ان ينعكس
فبعض الناس يتحرك بالضرورة وقد وضعوا الحال انسان متحركا لا بالضرورة بل بالامكان الحقيقي المعاند للضرورة فان ذلك العكس كاذب
[illegible] ان قال انه لم يمكن ان لا يكون شيء من ج آ فبالضرورة بعض ج آ [illegible]
لا ضرورة في شيء منه [illegible] يمكن ان لا يكون شيء من ج آ [illegible] بالضرورة بعض ج آ
وآ لا ج بالضرورة لا شيء من ج آ [illegible] في التعليم الاول [illegible]
او لايجاب السلب [illegible] في هذا الموضع وقد ذكره [illegible] ان يكون [illegible] ليس يجب الممكن الحقيقي بل
يجب الممكن العام [illegible] المقدمة [illegible] ان لم ينعكس كلية فينعكس جزئية [illegible] في التعليم الاول
ولكن [illegible] ينعكس [illegible] لا شيء من ج آ بالامكان الحقيقي ينعكس ان كل ج آ بالامكان الحقيقي
وهذا ينعكس الى بعض آ ج بالامكان الحقيقي ثم [illegible] ينعكس جزئيا موجبا [illegible] لم ينعكس الى السالب [illegible] يمكن ان لا يكون بعض ج
[illegible] ان السالب الجزئي الممكن ينعكس [illegible] موجبا جزئيا [illegible] انعكاس [illegible] موجبا [illegible] الى السالب [illegible]
[illegible] ان الكلي الموجب الممكن ينعكس جزئيا موجبا [illegible] بل انما ينعكس ممكنا بالمعنى العام الذي [illegible]
ان ينعكس [illegible] وذلك انه يمكن ان يكون [illegible]
[illegible] كل انسان يمكن ان [illegible] وكذلك كل انسان يمكن ان يتحرك [illegible]
بالضرورة وبعضها بالضرورة ليس [illegible] بعض المحصلين ان بعض [illegible]
بالقوة [illegible] بعض الناس [illegible] بالامكان الحقيقي [illegible]
بالقوة [illegible] والذي قاله بعض الفضلاء ان كل حيوان يمكن ان يكون [illegible]
[illegible]

ومن ان [illegible] ثم لا ينعكس [illegible] الحيوان [illegible]
[illegible]
ان الممكنة السالبة تنعكس موجبة ممكنة [illegible] الموجبة [illegible]
يجب ان ينعكس ممكنة بالمعنى العام وذلك [illegible] اذا كان كل ج ب [illegible] بالامكان الحقيقي [illegible] بالامكان [illegible] لا شيء من ج
كل ب آ بالامكان [illegible] اذا كان [illegible] بالامكان [illegible] ان ينعكس الى السلب [illegible]

وبالجملة تقسيم [illegible]

الموجب [illegible]

انه لا يكون ذلك البعض من آ ت فان الامكان اعم اي لا يجب الانعكاس الى السالب والايجاب فربما كانت المادة مادة يصدق فيها الضرورة
فيه بالاشياء فتبين ان الموجبة الممكنة لا ينعكس مثل نفسها بل يجب ان السالبة الممكنة جزئية موجبة ممكنة بالمعنى العام [illegible] السالبة الجزئية
الممكنة وجب لها انعكاس الا موجبة جزئية ممكنة بالمعنى العام [illegible] الجزئية الموجبة فخالف الحكم في هذا الباب غيره في انه كان
[illegible] ان ينعكس السالب [illegible] موجبة [illegible]
[illegible] على المقدمات الممكنة في الشكل الثاني قياس [illegible]
[illegible] لكن [illegible] الممكنة [illegible] ليس [illegible] ان لا يكون شيء من ج آ
[illegible] بالضرورة [illegible] بالضرورة [illegible]
[illegible] ان لا يكون شيء من آ ت [illegible] ان يكون كل آ ب [illegible] بالامكان [illegible]
[illegible]
[illegible] المقدمات [illegible] ضرورية [illegible]
عكس [illegible] الممكنة التي هي [illegible] المقدمتين [illegible] بالامكان [illegible]
[illegible] الصادق [illegible] ضرورية [illegible] السالبة
[illegible] الشكل الثالث [illegible] بالامكان [illegible]
ليس بعض ج آ [illegible] مطلقة [illegible]
كانت ضرورية [illegible] بعض المقدمات [illegible] ضرورية [illegible] العكس [illegible]
جزئية [illegible] الشكل الثاني [illegible]
[illegible] الشكل [illegible] قياس [illegible] الشكل الثاني [illegible]
[illegible] الشكل [illegible]
[illegible] الشكل الثاني [illegible] المقدمات [illegible] مطلقة [illegible]
[illegible] لا يكون قياس [illegible] المطلق [illegible] المطلقات في الشكل الثاني [illegible] المطلق [illegible]
[illegible] الممكن قياس [illegible] الممكن [illegible] المطلق [illegible] قياس [illegible] حكم [illegible]
[illegible] الضرب [illegible] الشكل [illegible] الضرب الاول كل ج ب بالامكان [illegible] الاطلاق المنعكس [illegible]
من الشكل الاول [illegible] الضرب الثاني [illegible] شيء من ج ب بالاطلاق المنعكس [illegible] بالامكان [illegible]
[illegible] العكس [illegible] بالامكان [illegible]
[illegible] الممكن العام [illegible] ينعكس [illegible]
[illegible] النتيجة [illegible] موجبة بالامكان
العام [illegible] السالبة الممكنة ان كانت [illegible] الاول [illegible] الامكان الحقيقي [illegible] الكبرى المطلقة [illegible]
فان كانت المطلقة [illegible] ضرورية [illegible] الاول [illegible] ضرورية سالبة [illegible]
اذا كانت المطلقة [illegible] موجب [illegible] سالب [illegible] طريق العكس [illegible]
[illegible] لان الممكنة يرجع الى الايجاب [illegible] ثم [illegible] الى السلب [illegible]
موجبة بالامكان العام [illegible] الى السلب [illegible] الامكان [illegible] في الشكل الاول [illegible]

بالضرورة ليس بها ما دام متحركا ابدا بل معناه انه كلما فرض موجودا في وقت من اوقات وجوده متحرك كان ... كل انسان حيوان فانا لا نعني بهذا ان كل
انسان دائما حيوان بل اذا كان موجودا بل لا نعني بهذا ان كل انسان دائما انسان موجود ومع ذلك فحيوان دائما مقول عليه ولا ايضا نعني
ان قولنا كل انسان حيوان قول يكون ... صادقا في كل زمان ... لزم ان عدم اشخاص كثيرة من الانواع اصلا كالدود ونحوه يكون

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثاني في الشرطيات المنفصلة

متى كان الانسان موجودا والانسان ايضا موجود
والكلّ ايضا معدوم هو

ولا اتفق ان يكون موجودا

[illegible]

ان كانت حـ

مقدما او لاكثر كك ان كان كلما طلعت الشمس كان نهار فاما ان يكون النهار واما ان لا يكون الشمس طالعة ولكن المنفصل ثابت كله صح

ان كان هذا عددا فهو اما زوج واما فرد ومثاله الحملي هو التالي قولك حـ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الرابع في شرح معاني الكلية والجزئية والمهملة والشخصية في الشرطيات

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لا يجوز ان يقال اذا كاذب بسبب احالة المقدم فان الشرطيات
ليس صدقها صدق المقدم او التالي بل صدقها حال اللزوم
واكثر الشرطيات المستعملة في العلوم اذا استعمل في قياس الخلف
هي بهذه الصفة فان مقدماتها تكون محالة ثم لا يقال انها كاذبة
المقدمات واشتوا الى انها كاذبة وكذلك لو قال قائل انه لو كان
هذا اثنوة وكان لا ينقسم بمتساويين لكان يكون هذه
الاثنوة فردا فان هذا م

[illegible]

مثل ان ... ناطق ولما كان كل
انسان ناطقا فكل حمار ناهق
فاذن قد يكون اذا كان ليس
كل حمار ناهقا

[illegible]

الفصل الخامس في معنى الكلية السالبة في الشرطيات

[illegible]

يجب ان يكون [illegible] كان [illegible] صادقا [illegible] سلب اللزوم فان لم يكن كذلك بل كان اذا لم يكن [illegible] كان لازما ابدا وكان لا ينفك عن شرط
يلزم فالتالي حينئذ اللزوم [illegible] لزوم كاذبة ويجب ان يكون [illegible] والشروط الملحقة التي يلزم ما يلزم او يلزم لزوم المقدم على [illegible]
تقدير جواز لزوم [illegible] والاسباب [illegible] ان يكون قضية [illegible] رفع اللزوم [illegible] ويجب [illegible] اللزوم عن
جملة التالي اي في حال [illegible] فهنا ليس البتة اذا كان [illegible] فهنا ليس البتة اذا كان [illegible] يلزم [illegible]
[illegible] في الموجبة [illegible] صدق سلب [illegible] لا تتفق [illegible] وجود البتة ويكون [illegible]
[illegible] ليس البتة اذا كان [illegible] ليس البتة اذا كان [illegible] فهو حيوان [illegible]
[illegible] قضايا صحيحة [illegible] المقدم [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] كان [illegible] كان مع ذلك [illegible] وكذلك [illegible]
[illegible] كان [illegible] مع ذلك [illegible] المقدم [illegible] الشرطية
كاذبة فذلك [illegible] موجودا [illegible] كانت [illegible] ويكون [illegible] صادقتين
وان كان [illegible] والقضايا الشرطية المستعملة في قياسات الخلف [illegible] المقدم [illegible] القضية كاذبة
[illegible] في الكلية الموجبة والسالبة من ذلك [illegible] الجزئية [illegible]
[illegible] الكلية السالبة من حيث [illegible] الجزئية الموجبة من حيث [illegible] الكلام في
[illegible] الايجاب والسلب في المتصل [illegible] في المنفصل [illegible] الايجاب المنفصل
الحقيقي [illegible] كل [illegible] المقدم [illegible]
[illegible] ليس البتة اما ان يكون [illegible] واما ان يكون كل [illegible] في حال [illegible] وان يكون [illegible]
[illegible] كل [illegible] في كل حال [illegible] ليس البتة اما ان يكون كل [illegible] واما ان يكون كل [illegible]
يكون [illegible] في كل حال [illegible] ليس البتة اما ان يكون كل انسان [illegible] واما ان يكون [illegible]
ان يكون [illegible] ليس البتة اما ان يكون كل انسان حيوانا واما ان يكون [illegible]
فانه ليس [illegible] نقيض [illegible] وان كان نقيض [illegible]
ليس [illegible] لو كان كاذبا لكان يلزم [illegible] الايجاب [illegible] المقدم [illegible]
واما ان [illegible] في المتصلات [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] المنفصلات [illegible]
[illegible] ليس البتة اما ان لا يكون شيء من [illegible] واما ان لا يكون شيء من [illegible]
[illegible] اما ان لا يكون شيء من [illegible] واما ان لا يكون شيء من [illegible]
[illegible] كاذبة [illegible] والقضية [illegible] في الموجبات
[illegible] والقضايا [illegible] المذكورة [illegible]
[illegible] ان يكون كل [illegible] واما ان يكون كل [illegible] واما ان يكون لا شيء [illegible]
[illegible] القضية [illegible] اما ان يكون كل [illegible] واما ان يكون كل [illegible] واما ان لا يكون لا شيء من [illegible]
[illegible] الاشكال [illegible] في الموضع وذلك [illegible]
ان يقال اما ان يكون كل [illegible] واما ان يكون كل [illegible] القسم الثالث [illegible] اما ان يكون [illegible]

الاشياء زوجا واما ان يكون الاشياء كلها [illegible]
واجب الصدق في كل حال [illegible] ليس البتة
اما ان يكون [illegible]

فان في المنفصلات [illegible] الموضوع [illegible] كل عدد اما زوج واما فرد [illegible] ان يكون
من [illegible] الانفصال [illegible] الانفصال [illegible] المقدم [illegible] وليس [illegible]
على [illegible] كاذبة [illegible] الصدق في صنف [illegible] من جملة الاصناف [illegible]
[illegible] الصدق الحقيقي [illegible] ان [illegible] كان [illegible]
يكن حقيقية [illegible] المنفصلات [illegible] الحقيقية [illegible] الصادق كان
الصدق [illegible] ان كان [illegible] من جملة الصادقات [illegible] المشهورات [illegible]
[illegible] الذين [illegible] ان [illegible] يكون [illegible] اما ان يكون كل
[illegible] واما ان يكون كل [illegible] يكون [illegible]
[illegible] اما ان لا يكون شيء [illegible] واما ان لا يكون شيء [illegible]
[illegible] الايجاب كان يكون [illegible] ان كل شيء اما [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] في الصدق الحقيقي [illegible] من كل [illegible]
[illegible] ذلك يكون [illegible] كل [illegible] كان [illegible]
[illegible] الحقيقية [illegible] اما ان يكون كل [illegible]
واما ان يكون كل [illegible] اما ان يكون كل [illegible] ان يكون [illegible]
الذي [illegible] القسم الثالث [illegible] ان يكون
[illegible] ذلك [illegible] القضية صادقة [illegible]
[illegible] الثاني [illegible] ان يكون [illegible] القسم الثاني [illegible] وكان في اقسام
[illegible] ان يكون [illegible] الاول [illegible] الثاني [illegible] القسم الثالث
[illegible] الاول [illegible] الثاني [illegible] قضية
صادقة [illegible] وكذلك [illegible] القياس [illegible] من القياس [illegible]
الاول [illegible] الجزئيات [illegible] ان يقال [illegible] يكون [illegible]
[illegible] اقسام [illegible] الاقسام [illegible]
[illegible] الاقسام [illegible] كل مقدار [illegible] فان [illegible] المقدار
[illegible] المقدار [illegible] يكون [illegible]
[illegible] الاجزاء [illegible] كل مقدار [illegible]
[illegible] يصدق [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] ان يكون كل [illegible] المنفصلة [illegible]
[illegible] الايجاب وذلك [illegible] الايجاب [illegible] الانفصال [illegible] الايجاب [illegible]
[illegible] الانفصال [illegible] الصدق [illegible] الاجزاء [illegible] الانفصال [illegible]
مع ذلك [illegible] الانفصال [illegible] الاجزاء [illegible]
في حال [illegible] منفصلة [illegible] ان يكون [illegible] ان يكون [illegible]

المقالة السابعة

ينتج الكل الملزوم فيكون نقيضه كذلك الوضع ويمكن ان يصير التالي لازما من الوضع وما عداه اوضاع واذا وقفت على الوجوب فقد وقفت على السلب والامر في الجزويات [illegible] ت المقالة السادسة بحمد الله وحسن توفيقه

المقالة ~~السادسة~~ السابعة وهي ستة فصول

آ فصل في القياسات المولدة من المتصلات الشرطية في الاشكال الثلثة ب فصل في القياسات المولدة من المتصلات والمنفصلات ج فصل في القياسات المولدة من المنفصلات د فصل في القياسات المولدة من الحملية والشرطية في الشكل الاول والحملية مكان الكبرى في الاشكال الثلثة ه فصل في القياسات المولدة من الحملية والشرطية التي فيها مكان الصغرى في الاشكال الثلثة و فصل في [illegible] القياس [illegible] الاشكال الثلثة الفصل الاول في القياسات المولدة من المتصلات البسيطة في القياسات المولدة من المتصلات هي التي تكون مولدة من متصلين يشتركان في حد هو من مقدم او تال ويكون ذلك على هيئة الاشكال الثلثة الحملية ان يكون الحد الاوسط تاليا في احدهما مقدما في الآخر وهي الشكل الاول واما ان يكون الاوسط تاليا في كليهما وهي الشكل الثاني واما ان يكون الاوسط مقدما في كليهما وهي الشكل الثالث [illegible]

[illegible]

[illegible]

او الازوم فلا يخلو اما ان يكون الموجبة لزومية او اتفاقية فان كانت اتفاقية وكان الموافق لا يلزم من صدقه شيء [illegible] وينتج الاصغر معه
او لا فقط ولا شيء من [illegible] الممكنة [illegible] الاكبر من [illegible] اشتراط الاصغر معه في اللزومية فظاهر ايضا وان كان الاصغر محالا والاوسط
جائزا والكبرى سالبة اللزوم يجب ان لا يلزم الاكبر من الاصغر البتة والا لكان السلب الكلي كاذبا [illegible]
بل يجب [illegible] بحسب الامر في نفسه لكانت الصغرى كاذبة [illegible] الاوسط [illegible]
كلاهما محالا في الايجاب [illegible] ايجاب الاكبر على الاوسط كما ان الاكبر [illegible] البتة للاصغر [illegible] الاوسط [illegible]
[illegible] يكون [illegible] سالبة اللزوم صادقة [illegible] ان كانت الكبرى سالبة الموافقة والموجبة اتفاقية [illegible] الاوسط يكون
جائز الوجود ويكون الاكبر محالا لا يمكن معه [illegible] على سبيل الموافقة [illegible] ان كانت الصغرى لزومية والاصغر جائزا [illegible]
محالا والاوسط [illegible] موافقة محال [illegible] سالبة الاتفاق [illegible] على الوجه الذي يصدق فيه محال المقدم [illegible]
[illegible] الشكل الثاني منه لا ينتج من موجبتين ومن سالبتين ومن كبرى جزئية [illegible] الاصول المعتبرة
عند [illegible] الحملية [illegible] الى الشرطية واما اذا كانتا كليتين والكبرى سالبة كقولنا كلما كان ه ز فـ ج د وليس البتة اذا كان
ا ب فـ ج د [illegible] الاحوال فيه بحسب كون المقدمتين [illegible] او لزوميتين ومختلفتين في ذلك فان كانتا جميعا الموافقة فلا يكون في ذلك
بيان شيء مجهول ويكون على حسب ما علمت في الشكل الاول [illegible] الموجب [illegible] محال لا يلزم [illegible] الشكل الاول فان
كان السلب اللزوم فقط [illegible] الموافقة والموجبة موجبة الموافقة فان القياس [illegible] ينتج البتة كقولنا كلما كان الانسان ناطقا [illegible]
وليس البتة اذا كانت الاثنوة زوجا [illegible] ليس البتة كلما كان الانسان [illegible]
[illegible] الاثنوة [illegible] كون الانسان حيوانا صدقت الشرطية [illegible] كلما كان الانسان [illegible] ان يكون الانسان حيوانا
ان [illegible] كون الانسان حيوانا كون الانسان [illegible] صدق انه ليس البتة اذا كان الانسان [illegible] فان كانت الموجبة
لزومية [illegible] سالبة اللزوم او سالبة الموافقة ويكون النتيجة [illegible] شرائطه [illegible] مثل شرائط الشكل
الثاني في الحمليات [illegible] يكون سالبة [illegible] احدى المقدمتين المنعكستين [illegible] في الحمليات ويبين بالعكس والخلف
والافتراض [illegible] في هذا الضرب الضرب الاول الذي من كليتين والكبرى سالبة وهو قولنا كلما كان ا ب فـ ج د وليس البتة اذا
كان ه ز فـ ج د ينتج ليس البتة اذا كان ا ب فـ ه ز ويبين بعكس الكبرى [illegible] الى الاول وبالخلف [illegible] النتيجة [illegible]
نقيضها [illegible] قد يكون اذا كان ا ب فـ ه ز صادق ويضيف اليها ليس البتة اذا كان ه ز فـ ج د ينتج ليس كلما كان ا ب فـ ج د
الضرب الثاني من كليتين والصغرى سالبة ليس البتة اذا كان ا ب فـ ج د وكلما كان ه ز فـ ج د ينتج ليس البتة اذا كان ا ب فـ ه ز
يبين بعكس الصغرى ثم بعكس [illegible] وبالخلف [illegible] نقيض النتيجة ويضاف الى الكبرى ينتج نقيض الصغرى [illegible]
في الضرب الاول الضرب الثالث من جزئية موجبة صغرى وكلية سالبة كبرى قد يكون اذا كان ا ب فـ ج د وليس البتة اذا كان ه ز
فـ ج د ينتج ليس كلما كان ا ب فـ ه ز ويبين بعكس الكبرى وبالخلف الضرب الرابع من جزئية سالبة صغرى وكلية موجبة كبرى ليس
كلما كان ا ب فـ ج د وكلما كان ه ز فـ ج د ينتج ليس كلما كان ا ب فـ ه ز ويبين بالخلف ويبين بالافتراض بان نعين الحال الذي
فيها ا ب ولا يكون فيها ج د [illegible] ح ط [illegible] ليس البتة اذا كان ح ط فـ ج د وكلما كان ه ز فـ ج د
ينتج ليس البتة اذا كان ح ط فـ ه ز [illegible]
اذا كان ا ب فـ ح ط ينتج ليس كلما كان ا ب كان ه ز [illegible]
[illegible] المقدم [illegible] الاوسط [illegible]
[illegible] الشكل الثالث [illegible]

وذلك اذا ثبت الحد من التالي الذي [illegible] وبعد ذلك فان شرطه في الشكل بعينها مثل شرط الشكل الثالث في الحمليات وضروبه
ايضا كضروبه ستة الضرب الاول من كليتين موجبتين كلما كان ه د فـ ز و وكلما كان ه د فـ ا ب ينتج قد يكون اذا كان ه ز
فـ ا ب برهانه ان نعكس الصغرى فيرجع الى الشكل الاول او نقول والا فليكن ليس البتة اذا كان ه ز فـ ا ب [illegible] خلف الضرب الثاني
من كليتين والكبرى سالبة كلما كان ه د فـ ز و وليس البتة اذا كان ه د فـ ا ب ينتج ليس كلما كان ه ز فـ ا ب ويبين بعكس الصغرى
او بالخلف بان يضيف نقيض النتيجة الى الكبرى فينتج نقيض الصغرى الضرب الثالث من موجبتين والصغرى جزئية قد يكون اذا كان
ه د فـ ز و وكلما كان ه د فـ ا ب قد يكون اذا كان ه ز فـ ا ب ويبين بعكس الصغرى وبالخلف [illegible] نقيض الصغرى الضرب الرابع
من موجبتين والكبرى جزئية كلما كان ه د فـ ز و وقد يكون اذا كان ه د فـ ا ب ينتج جزئية موجبة [illegible] بعكس الكبرى ثم عكس النتيجة
وبالخلف الضرب الخامس من موجبة كلية صغرى وسالبة جزئية كبرى كلما كان ه د فـ ز و وليس كلما كان ه د فـ ا ب فليس كلما كان
ه ز فـ ا ب وهذا لا يبين الا بالخلف والافتراض ان نقول ليكن الحال الذي يكون فيه ه د وليس ا ب هو حال كون ح ط فيكون ليس
البتة اذا كان ح ط فـ ا ب [illegible] كلما كان ه د فـ ز و وقد يكون اذا كان ه د فـ ح ط ينتج اذا كان ه ز [illegible] ليس البتة [illegible] فـ ا ب ينتج
ليس كلما كان ه ز فـ ا ب الضرب السادس من جزئية صغرى وكلية سالبة كبرى كقولك قد يكون اذا كان ه د فـ ز و [illegible] ينتج ليس كلما
كان ه ز فـ ا ب ويبين بعكس الصغرى وبالخلف واعتبر احوال [illegible] كما في الحمليات المعتبرة في [illegible] انها مطلقة او وجودية كبرى [illegible]
الفصل الثاني في القياسات المؤلفة من المتصلات والمنفصلات [illegible] يكون منها المتصلات [illegible]
اما ان يكون الشركة في المقدم واما ان يكون الشركة في التالي وفي كل واحد من الاقسام اما ان يكون المنفصلة حقيقية او [illegible]
الكائنة من متصلات صغرى ومنفصلات حقيقية كبرى والشركة في التالي فضروب ذلك من موجبتين مثال الذي من كليتين كلما كان
ه ز [illegible] واما ان يكون ج د واما ان يكون ا ب ينتج [illegible] كلما كان ه ز فلا يكون ا ب برهانه ان المنفصلة
ترجع متصلة كلما كان ج د فليس ا ب مثال الذي من موجبتين الصغرى جزئية [illegible] وفي الانتاج ولكن جزئية وان كانت
المنفصلة جزئية لم ينتج [illegible]
[illegible]
[illegible] فالاول يصدق السالبة الكلية والثاني يصدق [illegible] الموجبة الكلية [illegible] ليس البتة [illegible]
اما ان يكون ج د واما ان يكون ا ب ينتج ليس البتة اما ان يكون ه ز واما ان يكون ا ب بل كلما كان ه ز فـ ا ب وايضا ليس البتة
اذا كان ه ز فليس ا ب [illegible] الشرطيتين [illegible] كلما كان [illegible] ينتج كلما كان [illegible]
[illegible] ليس البتة اما ان يكون ه ز واما ان يكون ا ب [illegible] ليس [illegible]
[illegible] ينتج [illegible] المنفصلة جزئية [illegible]
[illegible] ينتج قد يكون اذا لم يكن ه ز فليس ا ب [illegible]
يكون ه ز واما ان يكون ا ب [illegible] المنفصلة [illegible] سالبة [illegible]
البتة اما ان يكون [illegible]
[illegible] في الجزئيات [illegible] ينتج البتة [illegible]
صغرى ومنفصلات غير حقيقية كبرى والشركة في التالي من [illegible]
الموجب [illegible] الجزء [illegible] والتاليات من موجبتين [illegible] كليتين كلما
كان ه ز [illegible] اما ان يكون ج د واما ان لا يكون ا ب [illegible]

ونقيضه البتة كلما كان ه ز فـ ا ب يكون ليس البتة اذا كان ه ز فـ ا ب م

ينتج م

اذا كان م
فـ ز وليس البتة اذا كان ه ز م

اذا كان م

ان يكون حيوانا واما ان لا يكون حيوانا طائرا وهو ما ان يكون حيوانا واما ان لا يكون ناطقا وفي هذا الكيفية حال الذي
يكون مقدمة جزئية وكذلك اذا كانت منفصلة جزئية لم يجب نتيجة مثاله كلما كان شيئا كان حريا وقد يكون اما حريا واما الا يكون
كذلك ايضا وقد يكون اما حريا واما لا يكون ساكنا اي حريا فيكون حاصل الامرين فيتج منه انتاج الاخرى ضروب ذلك والمنفصلة
سالبة على انه كان في التأليف من كليتين فيتج ذلك ليس البتة اذا كان ه ز فح د على انه كان وايا اما ان يكون ح د واما ان
لا يكون آ ب ينتج ليس البتة اذا كان ه ز فـ آ ب فان ليس البتة اما ان لا يكون ه ز واما ان يكون آ ب لانه يرجع الى المتصلات بكذى
كلما كان ه ز على نحو القول في السالبة فليس ح د اوليس يلزم ه ز وكلما لم يكن ح د لم يكن آ ب ينتج كلما كان ه ز على نحو القول في الناتج
~~فليس ح د اوليس يلزم ه ز وكلما لم يكن ح د لم يكن آ ب ينتج كلما كان ه ز لم يكن آ ب~~ وهذه ليس البتة اذا كان ه ز فـ آ ب وايضا ليس
اما ان يكون ه ز واما ان لا يكون آ ب وكذلك ان كانت المتصلة جزئية فان كانت المنفصلة جزئية ينتج ايضا على مثال ما نتج في نظيرتها
والمنفصلة حقيقية ضروب ذلك والمنفصلة سالبة كلي فانه لا يلزم لزوم الدهر وكلما كان ه او صار كان له حامل مطلقا فالشرط وليس
البتة اما ان يكون له حامل واما ان لا يكون جوهرا وليس البتة اما ان يكون له حامل واما ان لا يكون جوهرا كلي فنتيجة ارتسا بيان الحق في الشرط
فيها شرطا آخر فانه فان هذه المادة ونحوها من مختلفات العقم في الجزئيات اوضح ويكون الذكر في الجزء السالب جزئيا كما سبقت
من موجبتين كلما كان ه ز فليس ح د واما ان لا يكون ح د واما ان لا يكون آ ب فلا ينتج والمراد كلما كان هذا انسانا فليس حجرا واما
ان لا يكون حجرا او يكون حيا وايضا اما ان لا يكون حجرا او يكون جسما وكذلك اذا جعلت احديهما جزئية ليس يدل ذلك
والمنفصلة سالبة جزئية لا ينتج والمراد ولذلك مثالا واحدا كلما كان هذا او صار فليس بجوهر وليس البتة اما ان لا يكون هذا جوهرا او يكون
له موضوع وليس البتة اما ان يكون هذا جوهرا او يكون المقدار فيه شيئا فالفعل وانت لا يبعد عليك بعد هذا ان تعرف انه لكم انه
التي تكون منفصلة من سالبتين حكم هذه والتي الشركة فيها في الجزء السالب الجزء الآخر موجب فليتفق ان الى تحال المرتب الكلي
لشدة الضروب والشركة في تقدم المنفصل ولنبدأ بان تكون منفصلة حقيقية ضروب ذلك من موجبتين اما ان كلتين كلتين كما كان ه ز
فـ ح د وايضا اما ان يكون ه ز واما ان يكون آ ب ينتج انه يكون اذا كان ح د فليس آ ب وانه ليس دائما اما ان لا يكون ح د واما ان لا يكون
آ ب وبين ذلك ان المنفصلة تصير كذى وكلما كان ه ز فلا يكون آ ب ويضاف اليها ما تم على قياس الشكل وينتج ما ذكرناه ولكن
هذا ان ينتج نتيجة كلية بان نعكس نقيض المتصلة على وضع هو انه ليس البتة اذا لم يكن ح د فـ ه ز ويضاف اليه لازم المنفصلة انه
كلما لم يكن آ ب فـ ه ز ينتج ليس البتة اذا لم يكن ح د لم يكن آ ب وهذا ليس البتة اما ان يكون ح د واما ان لا يكون آ ب وكذلك اذا
كانت المتصلة جزئية او المنفصلة جزئية فانها حينئذ تصير قد يكون اذا كان ح د فليس آ ب اذ يمكن ان يبين بعكس المتصل حتى
يرجع الى الضرب الثاني من التأليف الذي الشركة في تالي المتصل كما تبين فيما مضى ضروب ذلك والمنفصلة سالبة مثاله ليس البتة اذا
كان ه ز فـ ح د وايضا اما ان يكون ه ز واما ان يكون آ ب ينتج ليس البتة اذا كان ح د فليس آ ب بل كلما كان ح د فـ آ ب فانه
ليس البتة اما ان يكون ح د واما ان لا يكون آ ب وبيان ذلك ان المتصلة تنعكس كلية وترجع الى الشركة في التالي وكذلك ان كانت
المتصلة جزئية يبين بان تجعل موجبة متصلة وعكسه قد يكون اذا كان ليس ح د فـ ه ز وكلما كان ه ز فليس آ ب فقد يكون اذا
كان ليس ح د فليس آ ب فليس كلما لم يكن ح د فـ آ ب فان كانت المنفصلة جزئية يبين بان تجعل المتصلة لازمة متصلة موجبة
فنقول كلما كان ه ز فليس ح د وتجعل المنفصلة متصلة وتقول قد يكون اذا كان ه ز فليس آ ب ينتج انه اذا كان ليس ح د
فليس آ ب وليس كلما لم يكن ح د كان آ ب ضروب ذلك والمنفصلة سالبة كلما كان ه ز فـ ح د وليس البتة اما ان يكون ه ز
واما ان يكون آ ب فلا ينتج لانك اذا قلت كلما كان هذا زوجا فهو منقسم بمتساويين وليس البتة اما ان يكون زوجا
واما ان يكون عددا فكان الحق انه كلما كان هذا منقسما بمتساويين فهو عدد وان قلت بدلا منه كلما كان العدد زوجا والعدد كان

وليس البتة اما ان يكون له حامل واما ان لا يكون جوهرا

الصحيح هو السلب وكذلك اذا كان هنا جزئية التأليفات الكائنة على هذا المنهاج والمنفصلة غير حقيقية ولكن الشركة في الجزء
ضروب ذلك من الموجبتين كلما كان ه ز فـ ح د وايضا اما ان يكون ه ز واما ان لا يكون آ ب ينتج من بعد انه قد يكون اذا كان ح د فـ آ ب
وليس دائما اما ان يكون ح د واما ان يكون آ ب ويتبين بهذا كلما كان آ ب فـ ه ز وكلما كان ه ز فـ ح د ينتج كلما كان آ ب فـ ح د ثم
العكس بين كذلك ان ينتج الكلية على النحو الذي سلف كما ذكرنا وكذلك ان كانت المنفصلة جزئية ضروب ذلك والمتصلة
سالبة ليس البتة اذا كان ه ز فـ ح د وايضا اما ان يكون ه ز واما ان لا يكون آ ب فليس البتة اذا كان ح د فـ آ ب بل كلما
كان ح د لم يكن آ ب وليس اما ان يكون ح د واما ان لا يكون آ ب ويبين بالعكس المتصل وكذلك ان كانت المتصلة جزئية
يعقل فعلت بنظيرتها ضروب ذلك والمنفصلة سالبة فهذا لا ينتج والمراد كلما كان زيد موجودا فزيد في الدار وليس اما ان يكون زيد
موجودا واما ان لا يظهر وليس اما ان يكون زيد موجودا واما ان يكون في الخلاء معدوما التأليفات الكائنة على هذا المنهاج والشركة
في الجزء السالب والمنفصلة حقيقية من موجبتين كلما لم يكن ه ز كان ح د وايضا اما ان لا يكون ه ز واما ان يكون آ ب ينتج قد
يكون اذا كان ح د فليس آ ب وليس دائما اما ان يكون ح د واما ان لا يكون آ ب وكذلك ان كانت احداهما جزئية ويبين
بالعكس ان القول كلما لم يكن آ ب لم يكن ه ز وكلما لم يكن ه ز فـ ح د ينتج كلية ويعكس قد يكون اذا كان ح د فليس آ ب وكذلك ان
ينتج هذا الكلية على الحد ضروب ذلك والمتصلة سالبة ليس البتة اذا لم يكن ه ز فـ ح د وايضا اما ان لا يكون ه ز واما ان
يكون آ ب ينتج انه ليس البتة اذا لم يكن ح د كان آ ب بل كلما كان ح د كان آ ب وليس البتة اما ان يكون ح د واما ان يكون
آ ب من ذلك عكس المتصلة كلية كما ذكرنا وكذلك ان كان احداهما جزئية فكذلك تفعل وفعلت بنظيرتها ضروب ذلك والمنفصلة سالبة
فهذا لا ينتج والمثال من عدد ونظيرته والمنفصلة حقيقية ولكن اجعل مكان ذلك يعرض ليس ابيض واما الضروب التي تكون منفصلة
من سالبتين فكلها حكم هذه ولا يبعد عليك معرفتها فلنتصرف الآن الى القياسات الاخر والى ان نجعل المتصلة مكان الكبرى وذلك
بان يكون الشركة في المقدم والمنفصلة حقيقية ضروب ذلك من موجبتين وايضا اما ان يكون ه ز واما ان يكون ح د وكلما كان ح د
فـ آ ب ينتج كلما لم يكن ه ز كان آ ب وهذا اما ان يكون ه ز واما ان يكون آ ب وبيان ذلك ان المنفصلة يصير كذا كلما لم يكن
ه ز كان ح د وكلما كان ح د فـ آ ب ينتج كلما لم يكن ه ز فـ آ ب والامر في كون المنفصلة جزئية معلوم على قياس ما وان كانت
المتصلة جزئية فاجعل المنفصلة متصلة فيكون كلما كان ح د فليس ه ز ويضاف الى الاخرى على سبيل الشكل الثالث فينتج
قد يكون اذا لم يكن ه ز فـ آ ب ضروب ذلك والمنفصلة سالبة ليس البتة اما ان يكون ه ز واما ان يكون ح د وكلما كان ح د
فـ آ ب فهذا لا ينتج مثاله في العدد وليس البتة اما ان يكون هذا الشيء خلاء واما ان يكون زوجا وكلما كان زوجا فهو منقسم بمتساويين
واجعل بدل الخلاء الزوج الزوج ضروب ذلك والمتصلة سالبة من ذلك كذلك وايضا اما ان يكون ه ز واما ان يكون ح د وليس
البتة اذا كان ح د فـ آ ب يعكس المنفصلة الى الاتصال كلما لم يكن ه ز كان ح د فينتج انه ليس البتة اذا لم يكن ه ز فـ آ ب
وكذلك ليس اما ان يكون ه ز واما ان يكون آ ب وان كانت المتصلة جزئية فامتنع واصنعت بنظيرتها والمتصلة موجبة التأليفات
على هذا المنهاج والمنفصلة غير حقيقية والشركة في الجزء الموجب ضروب ذلك من موجبتين وايضا اما ان يكون ه ز واما ان يكون ح د وكلما
كان ح د فـ آ ب ينتج كلما كان ه ز كان آ ب وليس البتة اما ان يكون ه ز واما ان لا يكون آ ب وذلك ان المنفصلة تصير متصلة
بكذى كلما كان ه ز فـ ح د وكذلك ان كانت جزئية وان كانت المتصلة جزئية فلا يجب نتيجة مثاله من الحدود وايضا اما ان يكون
هذا زوجا او يكون عددا وقد يكون اذا كان عددا فهو زوج الزوج وايضا اذا كان عددا فهو فرد ضروب ذلك والمنفصلة سالبة فهذا
لا ينتج والحدود ليس البتة اما ان لا يكون هذا غير الحق واما ان يكون انسانا وكلما كان انسانا كان حيوانا ثم اجعل بدل الحيوان
الملائكة ضروب ذلك والمتصلة سالبة وايضا اما ان لا يكون ه ز واما ان يكون ح د وليس البتة اذا كان ح د فـ آ ب ينتج ليس البتة

كان د ز حاث بل ليس البتة اما ان لا يكون د ز واما ان يكون آ ب لان المنفصلة تصير كلما كان د ز ... وكذلك ان كانت المنفصلة ...

فان كانت المنفصلة جزوية فلا ينتج ... [illegible]

والشرك في الجزء السالب ... [illegible]

[illegible]

المنفصلة جزوية ... [illegible]

[illegible]

ان يكون غير منقسم ... [illegible]

لا يكون زوجا وليس كلما لم يكن زوجا فهو فرد ... الثالثات التي يكون المنفصلة فيها كبرى والشركة في تالي المتصل ... [illegible]

المنفصلة ... [illegible]

[illegible]

يكون د ز واما ان يكون آ ب التاليفات ... المنفصلة ... والشركة في الجزء الموجب ... [illegible]

[illegible]

اذا كان د ز فاب ... المنفصلة ... [illegible]

جزء ما لا يكون الشركة فيه في الجزء السالب ... الابواب **الفصل الثالث في القياسات**

المؤلفة من المنفصلات ... [illegible]

واما ان يكون ج د ... [illegible]

[illegible]

تبين المنفصل ان كانت جزوية ... [illegible]

فاذا كانت المتصلة جزوية ... [illegible]

نظيره

[illegible]

ان لا يكون ج د واما

يكون الاثنان زوجا وليس البتة اما ان يكون زوجا واما ان لا يكون فردا ... [illegible]

زوجا

[illegible]

الفصل الرابع في القياسات من الحملية والشرطية في الاشكال الثلثة

[illegible]

الضرب الرابع [illegible]

[illegible]

الثاني ضروب ذلك والمتصلة موجبة والرابط بين الحملية والتالي حكمك التي في الكليات الضرب الاول كل ج ب وكلما كان د ز فلا شيء من آ ب ينتج كلما كان د ز فلا شيء من ج آ ويبين بعكس التالي الضرب الثاني لا شيء من ج ب وكلما كان د ز فكل آ ب ينتج كذلك ويبين بعكس الكلية ثم عكس التالي النتيجة الضرب الثالث بعض ج ب وكلما كان د ز فلا شيء من آ ب ينتج كلما كان د ز فليس كل ج آ ويبين بعكس التالي الضرب الرابع ليس كل ج ب وكلما كان د ز فكل ب آ ينتج كالثالث ويبين بهذا كلما كان د ز فيّ انه لا كل ج ب وحق انه كل آ ب كلما كان د ز فان حقين فلا كل ج آ ينتج انه كلما كان د ز فلا كل ج آ وان بقوا ضروب اخرى والمتصلة جزئية ضروب ذلك المتصلة سالبة والشرطية جزئية ان يكون التالي جزئيا سواء كان المحال بين الكيفية كذلك الضرب الاول كل ج ب وليس البتة اذا كان د ز فبعض آ ب ينتج ليس البتة اذا كان د ز فبعض ج آ الضرب الثاني لا شيء من ج ب وليس البتة اذا كان د ز فلا كل آ ب ينتج كذلك الضرب الثالث بعض ج ب وليس البتة اذا كان د ز فبعض آ ب ينتج ليس البتة اذا كان د ز فكل ج آ الضرب الرابع ليس كل ج ب وليس البتة اذا كان د ز فلا كل آ ب ينتج كالثالث ويبين بعكس السالبة الى الايجاب والخلف لازم النتيجة والضروب الجزئية المتصلات والمنفصلات ذلك على منهاج الشكل الثالث ضروب ذلك من موجبتين الضرب الاول كل ج ب وكلما كان د ز فكل ج آ فكلما كان د ز فبعض ب آ ويبين بعكس الكلية الضرب الثاني كل ج ب وكلما كان د ز فلا شيء من ج آ فكلما كان د ز فليس كل ب آ ويبين بعكس الحملية الضرب الثالث بعض ج ب وكلما كان د ز فكل ج آ فكلما كان د ز فبعض ب آ ويبين بعكس الحملية الضرب الرابع كل ج ب وكلما كان د ز فبعض ج آ ينتج كالاول والثالث ويتبين بعكس الثاني الضرب الخامس كل ج ب وكلما كان د ز فليس كل ج آ ينتج كلما كان د ز فليس كل ب آ ويبين ~~بعكس النقيض~~ او بان يقال كلما كان د ز فليس كل ج آ وايضا كل ج ب واذا كان ليس كل ج آ وكان كل ج ب فليس كل ب آ ينتج كلما كان د ز فليس كل ب آ الضرب السادس بعض ج ب وكلما كان د ز فلا شيء من ج آ ينتج كالخامس ويبين بعكس الحملية ضروب ذلك والمتصلة سالبة الضرب الاول كل ج ب وليس البتة اذا كان د ز فلا كل ج آ فليس البتة اذا كان د ز فلا شيء من ب آ الضرب الثاني كل ج ب وليس البتة اذا كان د ز فبعض ج آ فليس البتة اذا كان د ز فكل ب آ الضرب الثالث كل ج ب وليس البتة اذا كان د ز فلا شيء من ج آ فليس البتة اذا كان د ز فلا شيء من ب آ الضرب الرابع بعض ج ب وليس البتة اذا كان د ز فكل ج آ فليس البتة اذا كان د ز فلا شيء من ب آ الضرب الخامس كل ج ب وليس البتة اذا كان د ز فبعض ج آ فليس البتة اذا كان د ز فكل ب آ ينتج وهو يتبين برد المتصلة الى الايجاب واخذ لازم النتيجة وبالعكس الى الاعداد وكذلك ضروب ستة جزئية المتصلات

(في الهامش: الضرب السادس بعض ج ب وليس البتة اذا كان د ز فليس البتة اذا كان د ز فكل ب آ وهو)

الفصل الخامس في القياسات المؤلفة من الحملية والشرطية والحكم فيها مكان الصغرى في الاشكال الثلثة ولنبدأ بما يكون الحملية فيه مكان الصغرى الاقترانات الحملية على منهاج الشكل الاول ومن الشرط صحة المقدم وان لا يكون محالا وخاصة اذا كانت الحملية كلية موجبة والمقدم كليا فالنتيجة جزئية كلية المقدم ان كان المقدم جزويا فالنتيجة كلية وان كانت الحملية جزئية يجب ان يكون المقدم جزويا حتى ينتج [illegible] المقدم وان كان ما يجب ان يكون المقدم جزويا ويكون النتيجة موجب المقدم كليا حتى ينتج [illegible] الضرب الاول والشرط ان يكون المقدم ليس بمحال كل ج ب وكلما كان كل ب آ د ز ينتج قد يكون اذا كان كل ج آ د ز والا ليس البتة اذا كان كل ج آ د ز وكلما كان كل ب آ د ز فليس البتة اذا كان كل ب آ فكل ج آ لكن كل ج ب واذا كان كل ب آ كان كل ج آ هذا خلف [illegible] الضرب الثاني كل ج ب وكلما كان لا شيء من ب آ د ز ينتج قد يكون اذا كان لا شيء من ج آ د ز والا فليس البتة اذا كان لا شيء من ج آ د ز وكلما كان لا شيء من ب آ د ز ~~[illegible]~~ فليس كلما كان لا شيء من ب آ فلا شيء من ج آ وكل ج ب هذا خلف الضرب الثالث كل ج ب وكلما كان بعض ب آ د ز فكلما كان كل او بعض ج آ د ز كان

بعض ج ب فاذا كان ج آ كان بعض ب آ الضرب الرابع كل ج ب وكلما كان لا كل ب آ د ز فكلما كان لا كل ج آ او لا شيء من ج آ د ز لان ج بعض ب الضرب الخامس كل ج ب وليس البتة اذا كان كل ب آ د ز ينتج انه قد لا يكون اذا كان كل ج آ د ز والا فكلما كان كل ج آ د ز وليس البتة اذا كان كل ب آ د ز ينتج انه ليس البتة اذا كان كل ب آ فكل ج آ هذا خلف والشاذ والسالبة المتصلة الى الايجاب ثم رد النتيجة الى السلب الضرب السادس كل ج ب وليس البتة اذا كان لا شيء من ب آ د ز ينتج قد لا يكون اذا كان لا شيء من ج آ د ز والا كلما كان لا شيء من ج آ واذا كان لا شيء من ب آ وكل ج ب فلا شيء من ج آ ينتج اذا كان لا شيء من ب آ د ز هذا خلف السابع كل ج ب وليس البتة اذا كان بعض ب آ د ز فليس البتة اذا كان كل او بعض ج آ د ز لان ج بعض ب الثامن كل ج ب وليس البتة اذا كان لا كل ب آ د ز ~~[illegible]~~ فاذا كان لا شيء او لا كل ج آ د ز لان ج بعض ب التاسع كل ج ب قد يكون اذا كان كل ب آ د ز فقد يكون اذا كان كل ج آ د ز والا فليس البتة اذا كان كل ج آ د ز وقد قلنا انه قد يكون اذا كان كل ب آ د ز فليس كلما كان كل ب آ فكل ج آ وكان كلما كان كل ب آ فكل ج آ هذا خلف العاشر كل ج ب وقد يكون اذا كان لا شيء من ب آ د ز فقد يكون اذا كان لا شيء من ج آ د ز والا فليس البتة وقد يكون اذا كان لا شيء من ب آ د ز فقد يكون اذا كان لا شيء من ب آ فليس لا شيء من ج آ هذا خلف الحادي عشر كل ج ب وليس كلما كان كل ب آ د ز فليس كلما كان كل ج آ د ز ويبين بالخلف بالرد الى الايجاب الثاني عشر كل ج ب وليس كلما كان لا شيء من ب آ د ز فليس كلما كان ج آ د ز ويبين بالخلف بالرد الى الايجاب الثالث عشر كل ج ب وكلما كان بعض ب آ د ز ينتج كلما كان كل ج آ د ز لانه اذا كان كل ج آ وحق ان بعض ج ب كان بعض ب آ وليس البتة لان ج بعض ب الرابع عشر كل ج ب وليس البتة اذا كان لا كل ب آ د ز فليس البتة لان ج بعض ب الخامس عشر بعض ج ب وكلما كان بعض ب آ د ز ينتج كلما كان كل ج آ د ز لانه اذا كان كل ج آ وحق ان بعض ج ب كان بعض ب آ السادس عشر بعض ج ب وكلما كان لا كل ب آ د ز ينتج كلما كان لا شيء من ج آ لانه اذا كان ج ب ولا شيء من ج آ كان لا كل ب آ السابع عشر بعض ج ب وليس البتة اذا كان بعض ب آ د ز ينتج ليس البتة اذا كان كل ج آ د ز والبرهان مثل ذلك الثامن عشر بعض ج ب وليس البتة اذا كان لا كل ب آ د ز ينتج ليس البتة اذا كان لا شيء من ج آ د ز الاقترانات من هذا الباب على منهاج الشكل الثاني لا ينتج من مقدم موجب كلي ولا ينتج من مقدم موجب جزوي واذا كان المقدم جزويا يجب ان يكون الحمل مرافقا له في الكيف وان كان كليا يجب ان يخالفه في الكيف وان يكون المقدم صحيح الوجود واذا كان المقدم كليا فالنتيجة جزوية وان كان جزويا فالنتيجة كلية كذا ان كان الحمل كليا كانت النتيجة كلية كلية المقدم وجزوية معا وان كان جزويا لم يكن المقدم في النتيجة الا كليا ولكن يجب ان يكون المتصلة كلية المقدم الضرب الاول كل ج ب وكلما كان لا شيء من آ ب د ز ينتج فقد يكون اذا كان لا شيء من ج آ د ز والا فليس البتة ونقول كلما كان لا شيء من آ ب د ز ينتج ليس البتة اذا كان لا شيء من آ ب فلا شيء من ج آ لكن اذا كان لا شيء من آ ب وحق ان كل ج ب كان لا شيء من ج آ هذا خلف وقد يمكن ان يبين بعكس المقدم اذا كان سالبا كليا بعكس الضرب الثاني كل ج ب فليس البتة اذا كان لا شيء من آ ب د ز ينتج ليس كلما كان لا شيء من ج آ د ز ويبرهن عليه بالخلف على ذلك النحو وبعكس المقدم او برد السالبة الى الايجاب الضرب الثالث ليس شيء من ج ب وكلما كان كل آ ب د ز فقد يكون اذا كان لا شيء من ج آ د ز والا فليس البتة اذا كان لا شيء من ج آ د ز وكلما كان كل آ ب د ز فليس البتة اذا كان كل آ ب فلا شيء من ج آ لكن اذا كان كل آ ب وليس شيء من ج ب حق فلا شيء من ج آ حق هذا خلف الضرب الرابع ليس شيء من ج ب وليس البتة اذا كان كل آ ب د ز ينتج فقد لا يكون اذا كان لا شيء من ج آ د ز ويبين على نحو ذلك الضرب الخامس كل ج ب وكلما كان بعض آ ب د ز ينتج كلما كان كل ج آ او بعض ج آ د ز لانه حينئذ يكون بعض آ ب الضرب السادس

لاشي من ج ب وكلما كان كل ج ا او بعض ج ا ا د ز لانه حينئذ يكون بعض ا ب الضرب السابع لا شي من ج ب وكلما كان
لا كل ا ب ف د ز ينتج كلما كان كل ج ا او بعض ج ا د ز لانه حينئذ يكون لا كل ا ب الضرب الثامن بعض ج ب وكلما كان
لا شي من ا ب ف د ز ينتج قد يكون اذا كان لا كل ج ا د ز والبرهان بالخلف وعكس المقدم الضرب التاسع بعض ج ب وليس
البتة اذا كان لا شي من ا ب ف د ز ينتج ليس كلما كان لا كل ج ا د ز والبرهان بالخلف ونحوه الضرب العاشر ليس كل ج ب
وكلما كان كل ا ب ف د ز ينتج ليس قد يكون اذا كان لا كل ج ا د ز والا فليس البتة وقد كنا كلما كان كل ا ب ف د ز فليس البتة اذا
كان كل ا ب فلا كل ج ا لكن [illegible] فالسلب بطل الضرب الحادي عشر ليس كل ج ب وليس البتة اذا كان كل ا ب
ف د ز ينتج ليس كلما كان لا كل ج ا د ز لانه اذا كان كل ا ب فحينئذ ليس كل ج ا وليس [illegible] بارداد الايجاب
الضرب الثاني عشر بعض ج ب وكلما كان بعض ا ب ف د ز ينتج كلما كان كل ج ا د ز لانه يكون حينئذ بعض ج ا الضرب
الثالث عشر ليس كل ج ب وليس البتة اذا كان لا كل ا ب ف د ز ينتج ليس البتة اذا كان كل ج ا د ز لانه يكون حينئذ كل ا ب
واما الجزئيات المتصلات السالبتها والمقدمات الكلية فنبرهن على ضرب منها وسواه كل ج ب وليس كلما كان لا شي من ج ب
ف د ز ينتج ليس كلما كان لا شي من ج ا د ز والا فكلما كان وليس كلما كان لا شي من ا ب ف د ز فليس كلما كان لا شي من ا ب
فلا شي من ج ا لكن كل ج ب وكلما كان لا شي من ا ب كان لا شي من ج ا ولنبرهن على ضرب آخر وسواه كل ج ب وقد يكون
اذا كان لا شي من ا ب ف د ز فقد يكون اذا كان لا شي من ج ا د ز وبين بالخلف الاقترانيات من هذا الباب على منهاج
الشكل الثالث وهي نقل قياسات هذا الباب والمنتج والكلية سالبة ويكون السحه كلي المقدم دائما الضرب الاول كل ج ب
وكلما كان كل ج ا د ز ينتج كلما كان كل ب ا د ز لانه يكون حينئذ كل ج ا الضرب الثاني كل ج ب وكلما كان لا شي
من ج ا د ز ينتج كلما كان لا شي من ب ا د ز لانه حينئذ يكون لا شي من ج ا الضرب الثالث كل ج ب وكلما كان بعض
ج ا د ز ينتج كلما كان كل ب ا د ز لانه يكون حينئذ بعض ج ا الضرب الرابع كل ج ب وكلما كان لا كل ج ا د ز ينتج
كلما كان لا شي من ب ا د ز لانه يكون حينئذ لا كل ج ا الضرب الخامس كل ج ب وليس البتة اذا كان كل ج ا د ز ينتج
ليس البتة اذا كان كل ب ا د ز لانه يكون حينئذ كل ج ا الضرب السادس كل ج ب وليس البتة اذا كان لا شي من ج ا
د ز ينتج ليس البتة اذا كان لا شي من ب ا د ز لانه يكون حينئذ لا شي من ج ا الضرب السابع كل ج ب وليس البتة اذا كان
بعض ج ا د ز ينتج ليس البتة اذا كان كل ب ا د ز لانه حينئذ يكون بعض ب ا الضرب الثامن كل ج ب وليس البتة اذا
لم يكن كل ج ا د ز ينتج ليس البتة اذا لم يكن كان لا شي من ب ا د ز لانه يكون حينئذ لا كل ج ا التاسع كل ج ب وقد يكون
اذا كان كل ج ا د ز ينتج قد يكون اذا كان كل ب ا د ز لانه يكون حينئذ كل ج ا والعاشر والحادي عشر والثاني عشر
والثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر مثلها تماما جزئية وبيانها بجزئية المقدم يحتاج ان تعلم
بنفسك والسابع عشر بعض ج ب وكلما كان بعض ج ا د ز ينتج كلما كان كل ب ا د ز لانه يكون حينئذ بعض ج ا الثامن عشر
بعض ج ب وكلما كان لا كل ج ا د ز ينتج كلما كان لا شي من ب ا د ز لانه يكون حينئذ يكون لا كل ج ا والتاسع عشر
بعض ج ب وليس البتة اذا كان بعض ج ا د ز ينتج ليس البتة اذا كان كل ج ا د ز والعشرون بعض ج ب وليس
البتة اذا كان لا كل ج ا د ز ينتج ليس البتة اذا كان لا شي من ج ا د ز والحادي والعشرون والثاني والعشرون والثالث
والعشرون والرابع والعشرون جزئية الكليات وجزئية المتصلات المقدمات والتالي كحالها اما الاقترانيات
والحملية مكان الكبرى فالبيانات ذلك على منهاج الشكل الاول لا ينتج الا ان يكون المقدم سالبة والحملية كلية الضرب الاول
كلما كان لا شي من ج ب ف د ز وكل ب ا ينتج كلما كان لا شي من ج ا د ز لانه يكون حينئذ لا شي من ج ب الضرب الثاني

كلما كان

كلما كان لا شي من ج ب ف د ز ولا شي من ب ا ينتج كلما كان كل ج ا د ز لانه يكون حينئذ لا شي من ج ب الضرب الثالث كلما
كان لا كل ج ب ف د ز وكل ب ا ينتج كلما كان لا كل ولا شي من ج ا د ز لانه يكون حينئذ لا كل ج ب الضرب الرابع كلما
كان لا كل ج ب ف د ز ولا شي من ب ا ينتج كلما كان كل او بعض ج ا د ز لانه يكون حينئذ لا كل ج ب الضرب الخامس والسادس
والسابع والثامن متصلاتها سالبة وينتج تلك النتائج سالبة والبرهان ايضا ذلك بعينه ومن ضروب ثانية اخرى المتصلة جزئية
موجبة وسالبة واما الاقترانيات ذلك على منهاج الشكل الثاني لا ينتج الا ان يكون الحملية كلية ويكون المقدم متشاكلا لها في الكيفية الاول
كلما كان كل ج ب ف د ز وكل ا ب ينتج كلما كان كل ج ا د ز لانه حينئذ كل ج ب الضرب الثاني كلما كان لا شي من ج ب ف د ز
ولا شي من ا ب ينتج كلما كان كل ج ا د ز لانه يكون حينئذ لا شي من ج ب الثالث كلما كان بعض ج ب ف د ز وكل ا ب ينتج
كالاول الرابع كلما كان لا كل ج ب ف د ز ولا شي من ا ب ينتج كالثاني وارجة اخرى والمتصلات سوالب وثمانية اخرى المتصلة
جزئية سالبة وموجبة والاقترانيات ذلك على منهاج الشكل الثالث الاول كلما كان لا شي من ج ب ف د ز وكل ج ا ينتج كلما كان
لا شي من ب ا د ز لانه يكون حينئذ لا شي من ج ب الثاني كلما كان لا شي من ج ب ف د ز ولا شي من ج ا ينتج كلما كان كل ب ا
د ز لانه يكون حينئذ لا كل ج ب شي من ج ب الثالث كلما كان لا كل ج ب ف د ز وكل ج ا ينتج كلما كان لا شي من ب ا د
ز لانه يكون حينئذ لا كل ج ب الرابع كلما كان لا كل ج ب ف د ز ولا شي من ج ا ينتج كلما كان كل ب ا د ز لانه حينئذ يكون
لا كل ج ب وارجة اخرى والمتصلات كلية سالبة وثمانية اخرى ومتصلاتها جزئية سالبة كلية وموجبة الفصل السادس في ذكر

القياس المقسم على نمط الاشكال الثلثة من ذكر قياسات مؤلفة من منفصلة ومن حمليات كثيرة على قياس ما سموا
الان الاستقراء لا يكون الحملية حقيقيا بل تشبيها وشرطه ان يكون اجزاء القسمة تامة ومع ذلك يكون استقراء لا ينتفع
الى ان يكون الاجزاء تامة على ما يستعلم ونحوها كون الحملية حقيقيا على موضوع الانفصال واجزاء القسمة تامة واما هذا القياس
المقسم فيكون اجزاء القسمة فيه مشتركة في جزء ويكون الحمليات مشتركة في حد ويكون ذلك اما على نمط الشكل الاول وعلى
نمط الشكل الثاني والثالث والاقترانيات ذلك على منهاج الشكل الاول وذلك ان يكون اجزاء المنفصلة مشتركة في الموضوع ذو
الانفصال الى موضوعها ويكون كل حملي مشاركا للآخر في جزء هو محمول ذلك الحملي هاهنا في جزء هو موضوع ذلك الحملي ويجب
ان يكون المنفصلة موجبة موجبة الاجزاء والحمليات كلية متشابهة الكيف وينتج حملية الضرب الاول كل ب اما ج واما د واما ه
او ز وكل ج وه ود ز فكل ب آ الثاني كل ب اما ج واما ه واما ز ولا شي من ج ولا ه ولا ز آ فلا شي من ب آ
الثالث بعض ب اما ج واما ه واما ز وكل ج وه وز آ فبعض ب آ والرابع بعض ب اما ج واما ز واما ه ولا شي
من ج ولا ه ولا ز آ فلا كل ب آ فان جعلت المنفصلة جزئية لم ينتج في نتائج الحملية والاقترانيات ذلك على منهاج الشكل
الثاني والشرط فيها ان يكون المنفصلة ايضا موجبة الضرب الاول كل ب اما ان يكون ج او ه او ز ولا شي من ج او ه
او ز آ ينتج لا شي من ب آ الضرب الثاني لا شي من ب ج ولا ه ولا ز ودائما اما ان يكون كل آ ج او ه او ز الضرب
الثالث بعض ب اما ان يكون ج او ه او ز ولا شي من آ ج او ه او ز وان جعلت المنفصلة جزئية لم ينتج في الانتاج وكذلك
ان جعلت المنفصلة كبرى وخلطت النسبة ولم يجعل الكبرى جزئية واما على قياس الشكل الثالث الشرط فيه ان يكون المنفصلة
كلية وان يكون الاكثر في كليته انما يكون في اجزاء المنفصل او اجزاء الحمليات كي لم يكون الجزئي ان كان في الآخر مشاركا له
الضرب الاول دائما اما ان يكون ج ب واما ان يكون ه ب وكل ج وكل د ه ينتج ان بعض ب ه لان كل واحد من ج ود ه اما
ج او ه وبعض ب فان كانت المنفصلة سالبة لم ينتج مثاله ليس البتة اما ان يكون الانسان حيوانا او يكون الفرس حيوانا
وكل انسان وكل فرس جسم ثم تقول ليس البتة اما ان يكون الانسان فرسا او يكون الفرس فرسا وكل انسان وكل فرس جسم

فان جعلت المنفصلة كبرى فالنتيجة ايضا مثل ذلك بعينه فان جعلت في الحملية جزئية انتج كذلك ولكن ينبغي ان يكون جزء المنفصلة كليا مثاله اما ان يكون كل ج ب او كل د ه [illegible] بخلاف ما اذا كان في جزوي المنفصل جزوية فان شاركت في المتلين كلية انتج والا لم ينتج [illegible] اما ان يكون كل ج ب واما ان يكون بعض ج ب [illegible] يمكن ان لا يكون [illegible] كل ج ب حقا البتة [illegible] من جزويتين ولكن يلزم منه نتيجة شرطية [illegible] لانه يكون حينئذ كل ج ب وكذلك [illegible] ان جعلت الشرطية جزئية [illegible] من منفصلة وحمليات لا تشترك في محمول واحد فان كان ترتيب الشكل الاول فالشرط فيه ان يكون الصغرى موجبة والكبريات كليات [illegible]

[illegible]

الشكل الثاني [illegible]

الشكل الثالث [illegible]

[illegible]

[illegible]

في ذلك الكتاب تمت المقالة الخامسة من الفن الرابع من الجملة الاولى في المنطق بحمد الله وحسن توفيقه

المقالة السادسة

هذه المقالة [illegible]

المقالة السادسة اربعة فصول

ا فصل في لوازم المقدمات المتصلة الشرطية وتقابلها ب فصل في لوازم المقدمات الشرطية المنفصلة وتقابلها ج فصل في لوازم المتصلة والمنفصلة د فصل في عكس المقدمة المتصلة

الفصل الاول في لوازم المقدمات المتصلة الشرطية وتقابلها

[illegible]

بعلم انه لو كانت المقدمة التي تاليها مناقض مناقضة لكان قولنا كلما كان شي زيد عالما فهو [illegible] ... ان كان ذلك [illegible] في بعض المواضع ان يكون ذلك لانه لمناقضة المقدم [illegible] هذا المعنى [illegible] التلازم ولنا بعد احصا انواع كل جنس من هذه القضايا وبأخذ اجزائها [illegible] ... في كيفية لزوم بعضها لبعض ومناقضة بعضها لبعض [illegible] ... ان تقيس الحال فيها على [illegible] ... منها واذ كيف يصدق والتعدي في المتصلات ونشرع من البسيط التي هي من حمليتين

اصناف الكلي الموجب

١	من موجبتين كليتين	كلما كان كل آ ب فكل ج د	٢	من موجبتين المقدم كلي	كلما كان كل آ ب فبعض ج د
٣	من موجبتين والتالي كلي	كلما كان بعض آ ب فكل ج د	٤	من موجبتين جزئيتين	كلما كان بعض آ ب فبعض ج د
٥	من سالبتين كليتين	كلما كان لا شي من آ ب فلا شي من ج د	٦	من سالبتين المقدم كلي	كلما كان لا شي من آ ب فلا كل ج د
٧	من سالبتين والتالي كلي	كلما كان لا كل آ ب فلا شي من ج د	٨	من سالبتين جزئيتين	كلما كان لا كل آ ب فلا كل ج د
٩	كليتين والمقدم موجب التالي سالب	كلما كان كل آ ب فلا شي من ج د	١٠	المقدم موجب كلي والتالي سالب جزئي	كلما كان كل آ ب فلا كل ج د
١١	المقدم موجب جزئي والتالي سالب كلي	كلما كان بعض آ ب فلا شي من ج د	١٢	المقدم موجب جزئي والتالي سالب جزئي	كلما كان بعض آ ب فلا كل ج د
١٣	كليتين والمقدم سالب التالي موجب	كلما كان لا شي من آ ب فكل ج د	١٤	المقدم سالب كلي والتالي موجب جزئي	كلما كان لا شي من آ ب فبعض ج د
١٥	المقدم سالب جزئي والتالي موجب كلي	كلما كان لا كل آ ب فكل ج د	١٦	المقدم سالب جزئي والتالي موجب جزئي	كلما كان لا كل آ ب فبعض ج د

اصناف السالب الكلي

١	من موجبتين كليتين	ليس البتة اذا كان كل آ ب فكل ج د	٢	من موجبتين المقدم كلي	ليس البتة اذا كان كل آ ب فبعض ج د
٣	من موجبتين والتالي كلي	ليس البتة اذا كان بعض آ ب فكل ج د	٤	من موجبتين جزئيتين	ليس البتة اذا كان بعض آ ب فبعض ج د
٥	من سالبتين كليتين	ليس البتة اذا كان لا شي من آ ب فلا شي من ج د	٦	من سالبتين المقدم كلي	ليس البتة اذا كان لا شي من آ ب فلا كل ج د
٧	من سالبتين والتالي كلي	ليس البتة اذا كان لا كل آ ب فلا شي من ج د	٨	من سالبتين جزئيتين	ليس البتة اذا كان لا كل آ ب فلا كل ج د
٩	كليتين المقدم موجب التالي سالب	ليس البتة اذا كان كل آ ب فلا شي من ج د	١٠	المقدم موجب كلي والتالي سالب جزئي	ليس البتة اذا كان كل آ ب فلا كل ج د
١١	المقدم موجب جزئي والتالي سالب كلي	ليس البتة اذا كان بعض آ ب فلا شي من ج د	١٢	كليتين المقدم سالب التالي موجب	ليس البتة اذا كان لا شي من آ ب فكل ج د
١٣	المقدم سالب كلي والتالي موجب جزئي	ليس البتة اذا كان لا شي من آ ب فبعض ج د	١٤	المقدم سالب جزئي والتالي موجب كلي	ليس البتة اذا كان لا كل آ ب فكل ج د
١٥	المقدم سالب جزئي والتالي موجب جزئي	ليس البتة اذا كان لا كل آ ب فبعض ج د	١٦	المقدم موجب جزئي والتالي سالب جزئي	ليس البتة اذا كان بعض آ ب فلا كل ج د

ولكل واحد من الانواع الستة عشر السالبة الكلية لازم من الانواع الستة عشر الموجبة الكلية [illegible] ... بلفظ كلية القضية بحالها [illegible] ... باتصال لزوم هذا ونقيضه اللزوم فقولنا ليس البتة اذا كان كل آ ب فكل ج د [illegible] ... فليس كل ج د [illegible] ... وعلى هذا القياس قولنا ليس البتة اذا كان كل آ ب فكل ج د [illegible] ... ليس البتة اذا كان بعض آ ب فكل ج د [illegible] ... واما وجه البرهان على هذا الانتاج [illegible]

يلي في صنف [illegible] ... وعليك ان تنقله الى سائر الاصناف فنقول انه اذا صدق قولنا ليس البتة اذا كان كل آ ب فكل ج د صدق قولنا كلما كان كل آ ب فليس كل ج د والا صدق نقيضه وهو قولنا ليس كلما كان كل آ ب فليس كل ج د ومعنى هذا الكلام ... [illegible] ... هذا التالي [illegible] ... ليس البتة اذا كان كل آ ب فكل ج د [illegible] ... وان كان [illegible] ... ان يكون كل ج د [illegible] ... ولم يصدق قولنا ليس البتة اذا كان كل آ ب فليس كل ج د صدق نقيضها [illegible] ... في الحكم [illegible] ... يكون الصدق في سالبها [illegible] ... الصدق في سالبها [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... ولا يتناقضان وذلك لان احدى الموجبتين يكون في قوة سالبة كلية تقابلها الاخرى بالتضاد

من موجبتين

اصناف الموجب الجزئي

١	من موجبتين كليتين	قد يكون اذا كان كل آ ب فكل ج د	٢	من موجبتين والتالي جزئي	قد يكون اذا كان كل آ ب فبعض ج د
٣	من موجبتين والمقدم جزئي	قد يكون اذا كان بعض آ ب فكل ج د	٤	من موجبتين جزئيتين	قد يكون اذا كان بعض آ ب فبعض ج د
٥	من سالبتين كليتين	قد يكون اذا كان لا شي من آ ب فلا شي من ج د	٦	من سالبتين والتالي جزئي	قد يكون اذا كان لا شي من آ ب فلا كل ج د
٧	من سالبتين والمقدم جزئي	قد يكون اذا كان لا كل آ ب فلا شي من ج د	٨	من سالبتين جزئيتين	قد يكون اذا كان لا كل آ ب فلا كل ج د
٩	المقدم موجب كلي والتالي سالب كلي	قد يكون اذا كان كل آ ب فلا شي من ج د	١٠	المقدم موجب جزئي والتالي سالب كلي	قد يكون اذا كان بعض آ ب فلا شي من ج د
١١	المقدم موجب كلي والتالي سالب جزئي	قد يكون اذا كان كل آ ب فلا كل ج د	١٢	المقدم موجب جزئي والتالي سالب جزئي	قد يكون اذا كان بعض آ ب فلا كل ج د
١٣	من كليتين المقدم سالب والتالي موجب	قد يكون اذا كان لا شي من آ ب فكل ج د	١٤	المقدم سالب جزئي والتالي موجب كلي	قد يكون اذا كان لا كل آ ب فكل ج د
١٥	المقدم سالب كلي والتالي موجب جزئي	قد يكون اذا كان لا شي من آ ب فبعض ج د	١٦	المقدم سالب جزئي والتالي موجب جزئي	قد يكون اذا كان لا كل آ ب فبعض ج د

السوالب الجزئية

١	ليس كلما كان كل فكل	٢	ليس كلما كان بعض فكل	٣	ليس كلما كان كل فبعض	٤	ليس كلما كان بعض فبعض
٥	ليس كلما كان لا شي فلا شي	٦	ليس كلما كان لا كل فلا شي	٧	ليس كلما كان لا شي فلا كل	٨	ليس كلما كان لا كل فلا كل
٩	ليس كلما كان كل فلا شي	١٠	ليس كلما كان كل فلا كل	١١	ليس كلما كان بعض فلا شي	١٢	ليس كلما كان بعض فلا كل

١٣ ليس كلما كان لا شيء بكل ١٤ ليس كلما كان لا شيء ببعض ١٥ ليس كلما كان لا كل بكل ١٦ ليس كلما كان لا كل ببعض
فنقول ان الحال في تلازم هذه الجزئيات كالحال في تلازم الكليات فان قولنا ليس كلما كان كل بكل يلزمه قولنا قد يكون اذا كان كل
فليس كل والا لزمه نقيضه اي ليس البتة اذا كان كل فليس كل وهذا يلزمه انه كلما كان كل فكل وقد قلنا ليس كلما كان كل فكل هذا
خلف وعلى هذا القياس في سائرها وبتوجيه من هذا ان من ان هذه الموجبة الجزئية لا يصاحب السالبة فان لم يلزم السالبة صدق نقيضها وهو انه
كلما كان كل فكل وهذا يلزمه ليس البتة اذا كان كل فلا كل اذ قد يكون اذا كان كل فلا كل هذا خلف واعتبر حال الرابع وحال الثالث
وقد تبين من هذا ايضا كذب ظن القائل ان المناقضة في التالي تجعل المتصلة مناقضة فان هاتين الجزئيتين قد جعلت ... التالي قوة
السالبة مناقضة موجبة مناقضة موجبة في التالي وقوة الموجبة مناقضة سالبة مناقضة السالبة في التالي ... موجبتان متناقضتا
التالي وليستا ... كان معاندا ... وقد علمت ... ان الكلية اذا صدقت صدقت الجزئية اذا اخذتا معا ولا ...
واذا كذبت الجزئية كذبت الكلية ولا ... ينعكس ... حال الزيادة ... التي يحتاج اليها ... اعتقاد ... لزم

الفصل الثاني في المقدمات الشرطية ... ليس ... الاقسام ... وتعاند بعضها بعضا والمتصلات ... حال التلازم فيها ايضا

الموجبات الكلية

١ دائما اما ان يكون كل آب او كل ج د ٢ دائما اما ان يكون بعض او كل ٣ دائما اما ان يكون كل او بعض ٤ دائما اما ان يكون بعض او بعض
٥ دائما اما ان يكون لا شيء او لا شيء ٦ دائما اما ان يكون لا كل او لا شيء ٧ دائما اما ان يكون لا شيء او لا كل ٨ دائما اما ان يكون لا كل او لا كل
٩ دائما اما ان يكون كل او لا شيء ١٠ دائما اما ان يكون بعض او لا شيء ١١ دائما اما ان يكون كل او لا كل ١٢ دائما اما ان يكون بعض او لا كل
١٣ دائما اما ان يكون لا شيء او كل ١٤ دائما اما ان يكون لا كل او كل ١٥ دائما اما ان يكون لا شيء او بعض ١٦ دائما اما ان يكون لا كل او بعض

السالبات الكلية

١ ليس البتة اما كل واما كل ٢ ليس البتة اما بعض واما كل ٣ ليس البتة اما كل واما بعض ٤ ليس البتة اما بعض واما بعض
٥ ليس البتة اما لا شيء واما لا شيء ٦ ليس البتة اما لا كل واما لا شيء ٧ ليس البتة اما لا شيء واما لا كل ٨ ليس البتة اما لا كل واما لا كل
٩ ليس البتة اما كل واما لا شيء ١٠ ليس البتة اما بعض واما لا شيء ١١ ليس البتة اما كل واما لا كل ١٢ ليس البتة اما بعض واما لا كل
١٣ ليس البتة اما لا شيء واما كل ١٤ ليس البتة اما لا كل واما كل ١٥ ليس البتة اما لا شيء واما بعض ١٦ ليس البتة اما لا كل واما بعض

الموجبات الجزئية

١ قد يكون اما ان يكون كل او كل ٢ قد يكون اما ان يكون بعض او كل ٣ قد يكون اما ان يكون كل او بعض ٤ قد يكون اما ان يكون بعض او بعض
٥ قد يكون اما ان يكون لا شيء او لا شيء ٦ قد يكون اما ان يكون لا كل او لا شيء ٧ قد يكون اما ان يكون لا شيء او لا كل ٨ قد يكون اما ان يكون لا كل او لا كل
٩ قد يكون اما ان يكون كل او لا شيء ١٠ قد يكون اما ان يكون بعض او لا شيء ١١ قد يكون اما ان يكون كل او لا كل ١٢ قد يكون اما ان يكون بعض او لا كل
١٣ قد يكون اما ان يكون لا شيء او كل ١٤ قد يكون اما ان يكون لا كل او كل ١٥ قد يكون اما ان يكون لا شيء او بعض ١٦ قد يكون اما ان يكون لا كل او بعض

السالبات الجزئية

١ ليس دائما اما كل واما كل ٢ ليس دائما اما بعض واما كل ٣ ليس دائما اما كل واما بعض ٤ ليس دائما اما بعض واما بعض
٥ ليس دائما اما لا شيء واما لا شيء ٦ ليس دائما اما لا كل واما لا شيء ٧ ليس دائما اما لا شيء واما لا كل ٨ ليس دائما اما لا كل واما لا كل
٩ ليس دائما اما كل واما لا شيء ١٠ ليس دائما اما بعض واما لا شيء ١١ ليس دائما اما كل واما لا كل ١٢ ليس دائما اما بعض واما لا كل
١٣ ليس دائما اما لا شيء واما كل ١٤ ليس دائما اما لا كل واما كل ١٥ ليس دائما اما لا شيء واما بعض ١٦ ليس دائما اما لا كل واما بعض
واذ قد عرفت هذه فلنتكلم اولا في لوازم المنفصلات من المتصلات فنقول ان المنفصلة الحقيقية الموجبة الكلية يلزمها من المتصلات ما يكون

الموجبة

بنقيض احد جزءي المنفصلة في مقدمها ... كلما كان مقدما من المنفصل اذا كانا متفقين في الكم والكيف مثال ذلك قولنا دائما
اما ان يكون كل آب واما ان يكون كل ج د فيلزمها كلما لم يكن كل آب فكل ج د وكلما لم يكن كل ج د فكل آب ولنبرهن على هذا الاخير
فان الاول مثله كليا واحدا فنقول انه يلزم القضية المنفصلة المذكورة هذه القضية المتصلة لا متصلة مطلقة بل متصلة مع التزام المقدم
للتالي وهذا اذا صح ... المنفصلة المطلقة ... حيث يصدق الاخص يصدق الاعم فنقول ان لم يلزمه قولنا كلما لم
يكن كل آب فيلزم ان لا يكون كل ج د فقد يصدق معه نقيضه وهو قولنا ليس كلما لم يكن كل آب يلزم ان يكون كل ج د ويلزم هذه المتصلة
قولنا قد يكون اذا لم يكن كل آب فليس يلزم ان يكون كل ج د وهذا يجوز ان لا يكون كل آب ولا كل ج د والموجبة المنفصلة قد
منعت الخلو عن الجزءين معا وجعلت وضع كل واحد منها يلزم منه رفع الآخر وهذه المتصلة تجوز ارتفاعهما معا هذا خلف واعتبارهما
كلما يوافق لما في الكم والكيف ما يلزم بنقيض احد جزءيه ومقدمه عين الجزء الآخر مثل قولنا كلما كان كل آب فليس كل ج د والا فليس
كلما كان كل آب فليس كل ج د ... قد يكون اذا كان كل آب فكل ج د وهذه يوجب جواز اجتماع القولين والمنفصلة
يمنع ذلك هذا خلف فهذا هو القول في الموجبات الموجبة الاجزاء وقد عرض على الكليات ههنا ويمكن ان يبرهن على هذا القياس
على الجزئيات ههنا على نمط واحد وليس يجب ان ينعكس الامر حتى اذا صدقت المتصلات المذكورة صدق معها المنفصلات واذا
لوجب ان ينعكس كل متصلة منها على نفسها اذ كان الصدق والحق ... المنفصلة منعكسة وقد يجوز ان يكون التالي في المتصل
الموجب اعم لزوما من لزوم المقدم مثل قولك ان الانسان كلما كان حيوانا او كلما لم يكن حيوانا في الحالين جميعا يلزمه الجسم والجسم ... بيان هذا الحكم ان
بيان هذا لكن الالزام ... المقدم كقولنا كلما كان كل آب فليس كل ج د وكقولنا اما ان يكون كل آب واما ان يكون كل ج د وقد ...
ان هذا المتصل ... اذا ان يكون كل آب واما ان يكون كل ج د ... المتصل انه كلما لم يكن كل آب
فكل آب وليس ... ان جعلت الالزام مناقض المقدم ... يلزمه حكم هذا لا يجب واما اذا كان
احد الجزءين ... التلازم ... مناقض المقدم موافق التالي ... موافق المقدم مناقض التالي كما كان يجب
في الموجبات الاجزاء مثال ذلك اذا قلنا دائما اما ان لا يكون شيء من آب واما ان لا يكون شيء من ج د لزمه قولنا كلما كان بعض آب
فلا شيء من ج د وكلما كان بعض ج د فلا شيء من آب والبرهان فنقول انه ان لم يصدق ذلك صدق قولنا ليس كلما كان بعض ج د
فلا شيء من آب ويلزمها انه قد يكون اذا كان بعض ج د فبعض آب والمنفصلة يمنع اجتماع ذلك وهذا خلف واما انها لا يلزم
منه وضع عين المقدم انه اذا قلنا وكلما لم يكن ... لم يلزم منه ... وليس ... والعروض ... ينعكس لان رفع نقيض التالي
يلزمه وضع نقيض المقدم دائما ... الانعكاس الى هذا فقط وانت تعلم ان هذا الاتصال ليس ... بل
التلازم مع الالتزام على ان يعتبر في ايجاب المنفصلة منع الاجتماع كما في الاولى وانه يحمل اللزوم ايضا في التوالي ويعتبر ذلك
الاعتبار بعينه ونقول انه قد يلزم هذا المتصل هذا المنفصل ايضا وهو انه اذا صح كلما كان بعض آب فلا شيء من ج د يلزم اما ان لا
يكون شيء من آب واما ان لا يكون شيء من ج د والا لم يلزم ... في ذلك الوقت ... يكون ... شيء من آب
ومعه شيء من ج د ... حينئذ ليس ... شيء من آب ان لا يكون شيء من ج د ... ان لا يكون شيء من آب
وقد فرضنا كون شيء من آب يقتضي ان لا يكون شيء من ج د هذا خلف وانما ... في الاول لانه اذا صدقت سالبة
الانفصال ... جزم صدقها ... الاجتماع ... ان ... الارتفاع ... يلزم صدق السلب لجواز
الاجتماع فقط ولذلك ... المنفصلة منعكسة ... ان يلزم نقيض ... نقيض المقدم ... هذا
واجب على هذا ... اذا كانت احدى المقدمتين موجبة والاخرى جزئية ... ان ... في ... واحد
والالحلازم في المنفصلات ... فنقول ... المنفصلات الموجبة الجزئية ... المنفصلات ... في الكم ...

في الكيف ومناقضتها في المقدم مثال في الكليات قولنا دائما اما ان يكون كل آ ب واما ان يكون كل ج د يلزمه ليس البتة اما ان لا يكون كل آ ب
واما ان يكون كل ج د وكذلك ليس البتة اما ان لا يكون كل ج د واما ان يكون كل آ ب والبرهان على الاول منها فان الثاني يجري مجراه
وعلى قياسه فنقول انه ان كذب عليه قولنا ليس البتة اما ان لا يكون كل آ ب واما ان يكون كل ج د صدق نقيضه عليه وهو انه
قد يكون اما ان لا يكون كل آ ب واما ان يكون كل ج د ويلزمه قد يكون اذا كان كل آ ب فكل ج د [illegible]
البتة وليس يجب ان ينعكس [illegible] قولنا ليس البتة اما ان لا يكون كل آ ب واما ان يكون كل ج د [illegible] دائما اما ان يكون
كل آ ب واما ان يكون كل ج د [illegible] ليس اما ان لا يكون كل انسان حيوانا واما ان يكون [illegible]
موجودا او غير موجود وليس يلزم من ذلك [illegible]
[illegible]

ولو قال ليس كلما كان بعض آ ب فلا شيء من ج د [illegible]

[illegible]

المذكور على العكس [illegible] سالبة اللزوم [illegible] الاتفاقية وموجبة الموافقة اعم
من موجبة اللزوم [illegible] المقالة [illegible] الرابع بحمد الله وحسن توفيقه

آ فصل في تعريف القياس الاستثنائي ب فصل في عدد اصناف القياسات الاستثنائية ج فصل في
[illegible] الفصل الاول في تعريف القياس الاستثنائي [illegible] القياسات الاقترانية حمليها وشرطيها [illegible]
[illegible] القياسات الاستثنائية [illegible] القياس الاستثنائي [illegible] المطلوب يكون موجودا في
القياس الاستثنائي بالفعل [illegible] في القياس الاقتراني [illegible] كل انسان حيوان وكل حيوان جسم وكل انسان
جسم [illegible] المطلوب والنتيجة موجودان في هذا القياس الاقتراني بالفعل [illegible] كان الانسان حيوانا فالانسان جسم
[illegible] الانسان جسم [illegible]
[illegible] المطلوب [illegible] القياس الثاني
[illegible] ان كل قياس استثنائي يكون من مقدمة شرطية [illegible] استثنائية [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] المستثنى

من جانب المقدم او من جانب التالي فالضرب الاول المشهور في ذلك هو ان يكون المستثنى من عين مقدم المتصل يكون المتصل تام الاتصال
واللزوم فينتج عين التالي فقط الا ان في المتصل الذي يفيد هذا الجنس من الاستثناء كيف كان حالها من جهة كونه متصلا على سبيل لزوم تحته
او على سبيل لزوم فنقول ان هذا اشد ما كان متصلا على سبيل الموافقة وذلك لان التالي لا يكون شيئا لزم من وضع المقدم بل
شيئا انما جعل متصلا بالمقدم بسبب انه وجوده حقا في نفسه مع وجود المقدم والمعلوم وجوده مستغنى عنه بالقياس عليه
فاذن يجب ان يكون هو مجهولا بنفسه ومعلوم كونه مواصلة المقدم فاذا وجد وجود المقدم علم منه وجوده كما اذا اتفقنا ان كان آ ب
فج د فاذا استثنينا لكن آ ب وكنا نعلم ان ج د فاذا لم يفدنا علما جديدا بان ج د لكنه انما كان كون ج د معلوما وكانت تابعة
لكون آ ب معلومة فاذا صح لنا ان آ ب صح من ذلك ان ج د فيجب ان يكون المتصلات المستعملة في القياس الاستثنائية
هي المتصلات اللزومية الضرب الثاني من المشهور هو ان يكون المستثنى عين المقدم ويكون المتصل ناقص الاتصال واللزوم
وهو كالضرب الاول الا انه يباينه في ان اللزوم فيه غير تام ولكن يجب ان يجعل هذا قسما آخر بل كان يجب ان لا يثبت الا بتمام
تمام اللزوم ونقصانه في الاستثناء الذي يكون من جهة المقدم بوجه وكان الاصوب ان يقال ان الاستثناء لعين المقدم من
المتصل كيف كان ينتج العين من التالي وذلك امرين والقياس فيه كامل وان كان موضع الفرق فهو في الاستثناء لنقيض
المقدم او عين التالي الضرب الثالث من المشهور هو ان يكون المستثنى عين التالي من التام اللزوم فينتج عين المقدم وكانوا
هذا ليس انتاجه بنفسه بل هو بقياس غيره بل انما يحصل مثل ان يقال انما اتفقنا ان اللزوم تام جعلنا اللازم منعكسا فصار
حقيقة ان يجعل التالي مقدما والمقدم تاليا فيستثنى من هو الان مقدم وقد كان قبل تاليا فينتج ما هو الان تالي وكان من حقه الذي
يجب ان تعتقده وانصف في هذا ان النظر في صورة القياس هذا النظر المقتصر على موجب مفهوم المقدمة من حيث هي المقدمة
الموضوعة فاما من حيث لمادة ومادة وخصوصية وخصوصية فليس ذلك نظرا فيها بالذات فاذا قلنا ان كان آ ب فج د وجعلنا
هذا القول مقدمة مبنى عليها قياسا فيجب ان نلتفت الى مفهوم قوة المقدمة في صورتها فنقتضيه بوجه فالمس من صورتها والا ان
تاليها هل هو منعكس على مقدمها فهذا نظر في امر غير صورة المقدمة بل انما هو نظر في مواد المقدمة وانما هو كالنظر في المحمول الموجبة
الكلية من حيث هو مساو لموضوع او غير مساو ولذلك كان هذا النحو من النظر معتبرا في توجيه احكام المقدمات والمقاييس فلذلك
لقائل ان يقول ايضا ان من الكلية الموجبة ما هو تام الحمل ومنها ما ليس تام الحمل او شيئا آخر يشبه هذا لكان يقال ان ما كان الحمول فيه
لموضوعه تاما ينعكس مثل نفسها وان كان غير مساو فانما ينعكس جزئية وكان يقال في الشكل الثالث ان المحمول في الصغرى
ان كان مساويا فالنتيجة تكون كلية موجبة بل الضرب الثالث والرابع من الضرب الاول لقد كان يقال فيه ان كان الحد الاصغر ليس ثم
مثل الاوسط فالنتيجة كلية لكنهم لم يفعلوا اشياء من هذا الباب انهم اعتبروا حال المقدمة من حيث هي موضوع ومحمول كلية وكيفية والتفتوا
الى ما يجب عنها لذلك ورفضوا ما يمكن ان يكون عنها فاذا كان هناك اعتبار زايد من الداخل في نفس مفهوم المقدمة جاوا منه شيئا ما يمكن ان
يعرض في مادة دون مادة وكذلك يجب ان يكون الامر في الشرطيات المتصلة فيجب ان نلتفت الى نفس الشرط والى مقدمه وتاليه من حيث
ان التالي تال وان المقدم مقدم والى نفس ما يلزم ذلك لزوما كيف كانت مواده فاما كون صورة المقدمة فيه محفوظة من حيث هي محفوظة
لما تقدم والى ما يكون في ذلك من تفاضل انما ايضا وتختلف هو فيها من خارج فلا يجب اختلاف فيها فلا يجب ان نلتفت اليه والا ليس
المفهوم من كون المقدمة متصلة فات مقدم وتال ان التالي كيف كان لوضع المقدم فانه ينعكس عليه او لا ينعكس فان ذلك مما لا يفهم من
صورة المقدمة بل هو شيء يجوز ان يعلم من خارج وليس ايضا من اللوازم الخارجة اللازمة لزوم العكوس بل من اطلاق الكلية التي تتفق
في مادة مادة فيجب ان لا نلتفت الى مثل هذا والكثير الذي من اجل انا التالي منعكس على المقدم ليس من صورة المقدم بل من خارج
فيوجد الى الاستعمال في القياس ولا سبيل الى ان يضع اللزوم عنه مقدما ولا يلزم علينا ان نعني في الشكل الثاني والثالث فاما الاستعمال

مع الاستعمال فيهما في الشكل الاول اذ الامر هناك مخالف للامر ههنا فانه كما قد عرفت هناك انه كثيرا ما يكون السابق الى الذهن انه
لا شيء من آ ب ثم يخطر بالبال بعده انه لا يجب ان يكون لا شيء من ب آ او لم يخطر ذلك بالبال فيكون محفوظا به شيئا سابقا الى الذهن
فاذا كان هذا السابق الى الذهن كما هو وقد ينتج بقرينة الى ما يرجع الى تكلف عكس وكذلك عسر الجزئية الموجبة فيكون هذا ايضا
مفيدا في استعمال الشكلين الاخرين ما مع ذلك فان العكس لازم المعكوس وهذا شيء قد فرغ منه كما فيما سلف واما ههنا
فان صورة قولنا ان كان آ ب فج د ليس تقتضي ذلك ان يكون ان كان ج د فآ ب لا محالة بل يجب ان يكون هذا معلوما كذلك من
نفسه خاطرا بالبال سابقا اليه ولا انه من الاول فانه لا يلزمه منه انه اذا كان هذا معلوما كذلك بنفسه خاطرا بالبال وان استثنيت
ان ج د فبالحقيقة انما استثنيت المقدم وهو الذي سبق الى الذهن ولم يحتج الى متوسط آخر فلو كان قولنا ان كان آ ب
فج د اذا سبق الى ذهنك لزم عنه ان كان بحيث ينتج من مقدمة عين تاليه الذي الان هو غير مقدم لما سبق الى ذهنك
لكنت تقول ان هذا الذي سبق الى الذهن او لا لازمه شيء يلزمه ثالث لازم اللازم شيء لازم للملزوم الاول فلا يكون الان ذهنك انتقل
من هذا الى اللازم الاول ومنه الى اللازم الاول الى الثالث الذي هو لازم ثاني بل تركه فينتقل ونقد الى اللازم الثاني على انه لازم اول
من غير حاجة الا ان تنتقل الى القياس الاول منه الاستعمال وان كان يحتاج الى ذلك في وقت استثنائه ان القياس صحيح وكيف
استقصت بالعلة شيئا واقتصرت بالاول وكان تحكم حكم ضروب الشكل الثاني والثالث وليس الامر كذلك الشرطي انما ينعكس انه
يخطر هذا العكس بالبال اذ يحتاج ان يعلم ان اللزوم تام وهو انما يحتاج ان يعلم ويخطر بالبال ان هذا الذي هو تال له سببه
المقدم الى هذا الذي هو الان مقدم وقد كنت تحتاج الان ان يخطر هذا بالبال اولا حتى تعقد قياسك فيكون مما ورد ت في ذهنك
انه ان كان ج د فآ ب ثم لما استثنيت لكن ج د فانه استثنيت مقدم المقدمة التي احضرت بالبال بالفعل فكان المقدمة
الاولى فما وجه في ان يكون جزء قياس واكثر ما فيه ان يكون ذكرت به شيئا ليس يلزمه بل عرض معه الضرب الرابع في المشهور
استثناء نقيض التالي من ناقص اللزوم وينتج نقيض المقدم كذلك انه ان كان ج د فآ ب لكن ليس آ ب فليس ج د وليس قياسا
كما هو بين يحتاج الى انه ان لم يكن ليس ج د فج د واذا كان ج د فآ ب ينتج انه ان لم يكن ليس ج د فآ ب لكن فرضنا ليس ج د
ينتج فآ ب هذا خلف وان حق ان آ ب وكان حقا ان لا ليس آ ب هذا خلف والنتاج مع ظهوره فيما سلف ان ذكرت من الاصل وان
كان هذا الاتصال على سبيل الموافقة لم يجب هو والنتيجة قال بعضهم وان كان التالي كثيرا لا جزاء فانه كل شيء واحد كثير لهم ذلك فانه لا يحتمل
ولا خفيف فيجب ان يؤتي نقيض الجملة كما والذي يثبت ثاني هو انه ان هي بقوله لا خفيف ولا ثقيل السلبين جميعا فيكفي في الاستثناء
نقيض ايهما شئت حتى ينتج نقيض الآخر وان عني بذلك اثبات الواسطة بين الامرين وقد عبر عنه بالسلبين فقال هي واحد في الحقيقة
ليس فيه كثيرة اجزاء ومع ذلك فان استثناء احد ما ايضا يكفي في اثبات احد الطرفين رفع الوسط كان نقيض احد الطرفين
يوجب نقيض المجتمع فان سلب الجزء سلب بالقوة للمجتمع من حيث هو مجتمع الضرب الخامس في المشهور استثناء نقيض المقدم من
غير تام اللزوم هذا لا يجب له نتيجة في المشهور فان التالي اذا كان تام اللزوم ما فليس اذا رفع المقدم اوجب رفع التالي اذ التالي موجود
مع عين المقدم وغيره كقولهم ان كان زيد منتقلا فهو متغير لكنه ليس بمنتقل فليس يلزم انه متغير وليس بمتغير فانه لم يكن
منتقلا جاز ان يكون متغيرا في الكيف وان لا يكون الضرب السادس من الاستثناء عين التالي من متصل ناقص اللزوم لا ينتج وكيف
مثاله كونه متغير فليس يلزم انه منتقل او ليس بمنتقل الضرب السابع استثناء نقيض مقدم ما هو تام اللزوم فينتج نقيض التالي
وذلك انه يصير تاليا ويصير كان تاليا مقدما على ما عرفت والحكم في هذا الضرب هو الحكم في الثالث الضرب الثامن من الاستثناء
نقيض عين تام اللزوم وليس ينتج بالحقيقة غير هذا الآخر غير الذي سلف بل يجب ان نعلم ان الاستثناء لنقيض المقدم لا ينتج والاستثناء لعين
المقدم ينتج عين التالي والاستثناء لعين التالي لا ينتج والاستثناء لنقيض التالي ينتج نقيض المقدم وان هذا التكلف منهم انما هو على ما ضرب

واحد وهو فقد اتمم ما ولاه المعلم الاول من تفصيل القياسات الشرطية واتيانهم الى ان نحو هذا فيه بانفسهم الزمن في ذلك [illegible]
القياسات الاقترانية فيها وتوجههم الى نحو الاستثنائية واستقلالهم عدة [illegible] لهم واستقبالهم ان يكون ذلك [illegible] لما
تولى المعلم الاول بيانه في الكليات [illegible] الى كثير الجودة [illegible] ولعقد وجب ان نحكم [illegible] الفصل [illegible] ان ينظر [illegible]
ان الاستثنائية لا يكون الا حملية واعلم انما يكون ما يكون المقدم او التالي الا نحو مواد نقيض في الاستثناء [illegible]
منها يجوز ان يكون احد اقسام المقدمات [illegible] الاستثناء فلذلك ان قال [illegible] الشرطي [illegible]
[illegible] ثم اراد ان يستثني المقدم لم يستثن الا شرطيا وقد ظن قوم ان الوهم قد يكون الى سبيل الامكان [illegible]
يمكن ان يكون انسانا وان حكم الاستثنائية بعكس الحكم فيما سلف [illegible] الامكان منها [illegible]
الذهن لا يحب [illegible] وليس شيء من خارج هو حيوان [illegible] ان يكون انسانا [illegible] الا ان يكون
انسانا [illegible] لا يصير [illegible] على شرط [illegible] ان [illegible] فاذا كان [illegible]
يمكن ان يكون ابيض [illegible] وليس ابيض [illegible] حيوان [illegible] الا الامكان [illegible]
يختص [illegible] الاعم الى الاخص الذي [illegible] كون [illegible] شيء [illegible] الى المواد [illegible]
[illegible] وذلك ان المعلم الاول ذكر في كتاب النفس [illegible] فلا يمكن ان يكون لما قوام [illegible]
[illegible] في العلم الطبيعي [illegible] في المنطق [illegible] الاستثناء
نقيض المقدم [illegible] نقيض التالي [illegible] المعلم الاول [illegible] الامكان [illegible] الاستثناء [illegible]
المقدم [illegible] نقيض التالي [illegible] على جهة الامكان [illegible] يكون [illegible] نقيض المقدم
والحق ان المعلم الاول لم يورد [illegible] الكلام على سبيل الاستثناء [illegible] ينتج [illegible]
ابتدا فقال ان كل [illegible] انسان [illegible] الموضوع [illegible]
[illegible] الاول [illegible] الشرط [illegible] الاستثناء [illegible] الشرطي [illegible]
[illegible] المقدمتين [illegible] ينتج [illegible]
استثناء [illegible] نقيض المقدم [illegible] الاول [illegible]
[illegible] في واحد [illegible] التالي
في شيئين [illegible] الاستثناء [illegible] ان ذلك الاستثناء ينتج [illegible] الامكان

الفصل الثاني في تعديد اصناف القياسات الاستثنائية القياس الاستثنائي الكائن من الشرطيات المتصلة الحقيقية [illegible]
يكون ذات جزوين او يكون ذات اجزاء [illegible] من جزوين [illegible] ان يكون جزاها متخلفين [illegible] الايجاب والسلب [illegible]
[illegible] ان يكون كذا [illegible] استثنى [illegible] عين [illegible] انتج [illegible] نقيض الآخر [illegible] النتيجة [illegible]
[illegible] ليس [illegible] الاستثناء الذي [illegible] القياس [illegible] استثنى [illegible] ليس
[illegible] الاستثناء [illegible] النتيجة [illegible] ذلك
في اكثر الامر في قياسات [illegible] من متصلة ومنفصلة [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] يكون المستثنى [illegible] النقيض [illegible] القياس [illegible] شرطية متصلة
[illegible] المنفصلة [illegible] من المنفصلات لا ينتج [illegible] في القياسات الاستثنائية
كثير [illegible] ان يكون الاجزاء غير متقابلين [illegible] التقابل [illegible] الاستثنى

عينا ما كان من نقيض الآخر كما اذا استثنى انه زوج انتج انه ليس بفرد وهو الضرب الاول والضرب الثاني هو الذي يكون كاشتثا
[illegible] النقيض [illegible] ليس بزوج [illegible] انه فرد وليس بزوج [illegible] المنفصلات [illegible] الاجزاء [illegible]
اجزاؤه [illegible] والفعل [illegible] العدد [illegible]
[illegible] النقيض [illegible] ان يكون النتيجة [illegible] واحدة [illegible]
المثال [illegible] كثيرة [illegible] ان كان اكثر من [illegible] زائدا او ناقصا [illegible] في الحقيقة [illegible]
والوجه الثاني ان ينتج نقيض المنفصلة التي [illegible] ليس [illegible] زائد [illegible] ناقص [illegible] ان [illegible]
[illegible] لا يكون قياسات [illegible] على سبيل [illegible] من [illegible] او اكثر من [illegible]
[illegible] ليس [illegible] على سبيل [illegible] الكذب [illegible] ليس [illegible]
العدد لا يكون [illegible] زائدا او ناقصا [illegible] ينتج [illegible] ناقصا [illegible] زائدا [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] المنفصلة [illegible] في جواب [illegible]
شرط القياس [illegible] انه لا ينتج [illegible] ان ينتج [illegible] واحدة وليس [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] لان المنفصلات
[illegible] الكثيرة [illegible] ان ذكر في [illegible]
[illegible] وليس [illegible] الاخرى [illegible] المنفصلات [illegible]
[illegible] في الذهن [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] ليس [illegible] الى [illegible]
في [illegible] لا ينتج [illegible] الانتاج [illegible] المنفصلة [illegible] استعمال قياس
[illegible] ينتج [illegible] الانتاج [illegible] المنفصلة [illegible] الانتاج [illegible] ليس [illegible]
الذي [illegible] ينتج انه ليس [illegible]
[illegible] زائدا او ناقصا [illegible] ليس [illegible]
[illegible] ان [illegible] وليس [illegible] زائدا او ناقصا [illegible] ان يكون [illegible] ناقصا واما
ان يكون زائدا [illegible] ليس [illegible] زائدا [illegible] ناقصا [illegible] ان [illegible] صدق نقيضها [illegible]
[illegible] زائدا [illegible] ناقصا [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] النتيجة [illegible]
ليس [illegible] ان [illegible] ليس [illegible] انسان [illegible]
انه ليس [illegible] في الذهن [illegible]
[illegible] زائدا او [illegible] في استثناء العين [illegible] استثناء
النقيض [illegible] استثنى نقيض [illegible] عين الباقية [illegible] المنفصلة [illegible] ليس [illegible]
[illegible] ثم اذا [illegible] النتيجة [illegible] استثناء [illegible] نقيض بعض اجزائها [illegible]
الى [illegible] عين واحد منها بعينه [illegible] القياسات [illegible] الاجزاء [illegible]
ان استثناء العين في كل واحد منها ينتج نقيض التالي على حاله ان كان [illegible] استثناء النقيض [illegible] عين الباقي [illegible]

جزءا او اجزاء واما ان كانت الاجزاء غير متناهية في القوة فليس ينتج باستثناء من شيء من الشرطية بوجه من الوجوه الا ان يكون منه قياس لا لانستحق استعمال من شيء بعينه [illegible] وذلك لان الاستثناء انما كان حين ما حد الاجزاء لم يكن له حد لان الباقي لا حد حتى يقال نقيضها [illegible]

[illegible]

[illegible]

و شيئها بكل ب آ و يكون قوله اذا محال فمعناه انه ليس كل ج آ هو استثناء نقيض التالي فالمعاد [illegible]
تحليلنا لقياس الخلف ومعنى قولهم قياس الخلف ان القياس الذي يرد الكلام الى المحال فان الخلف اسم المحال واما الذين يحرفون
قياس الخلف بضم الخاء [illegible] الخلف لا يكون في الحاجة مغلطة وبعضهم قال انما سمى قياس الخلف لانه لا يأتي [illegible]
بل يأتيه من ورائه وخلفه [illegible] من طريق نقيضه [illegible] الخلف المستعمل انما هو يعني المحال لا غير ه

تمت المقالة الثامنة من الفن الرابع من الجملة الاولى في المنطق بحمد الله وحسن توفيقه

المقالة التاسعة وهي اربعة وعشرون فصلا

ا فصل في تعريف ان القياسات الاستثنائية اتم ام القياسات الاقترانية ب فصل في تعريف انه لا تتم القياس الا بقضية مثل الكلية والايجاب ج فصل في القياسات المؤلفة من مقدمات اكثر من اثنين وبيان ان القياسات كثيرة مركبة د فصل في اكتساب المقدمات وتحصيل القياسات على مطلوب مطلوب ه فصل في بيان غلط من ظن ان تسمية قياس و فصل في تحليل القياسات وذكر وصايا وتحذيرات تعتمد وينتفع بها في ذلك ز فصل في ذكر ايقاعات قياسية يعسر تحليلها وبيان الوجه الذي يسهل به ذلك ح فصل في تعريف وجوه القوى من الاعتبارات [illegible] ومن نقض الحكم [illegible] القياس الى النتيجة ليسهل بها التحليل ط فصل في ذكر احوال الحد من الحيل بحسب نحل القياس بحسب

الفصل الثالث عشر

الشكال المقدمات يه فصل في استقرار النتائج الاربعة لمطلوب الاول بالقياس المؤلف يو فصل فان المقدمات الصادقة
يلزمها النتيجة الصادقة ولا ينعكس يب فصل في قياس الدور يج فصل في عكس القياس يد فصل في رد قياس
الخلف الى المستقيم ورد المستقيم الى الخلف يه فصل في القياسات المؤلفة من مقدمات متقابلة يو فصل في المصادرة على
المطلوب الاول يز فصل في وضع القياس على النتيجة على سبب يح فصل في وصايا وتحذيرات ينتفع بها السائل والمجيب في
تسليم المقدمات والامتناع وغير ذلك يط فصل في انه كيف يمكن ان يعلم الشيء ويجهل معا وانه كيف يعلم ويظن بالمقابل ويعلم
ك فصل في عكس النتائج كا فصل في القياسات المنتجة والتشكيك كب فصل في الاستقراء كج فصل في التمثيل
كد فصل في الدليل والعلامة والقرينة الفصل الاول في تعريفنا ان القياسات الاستثنائية تتم بالقياسات الاقترانية
انه كل قول قياسي فتبع منه على انه تم اعداد الاشكال الثلثة التي للحمليات والحكم في الاستثنائيات تم بالاقترانيات فاذا اريد ان يكون
القياس مفيدا فقيل ان قياس الخلف تران انه يتم بالقياسات الاقترانية والشرطية الاستثنائية والقياس الشرطي مقدر فيتبع من امره
انه يتم [illegible] بالاقترانيات فهذا الكلام في انواعها التي ذكرنا انما هو في القياس المنتج حمليا يكون المراد بالاقترانية [illegible]
ثم [illegible] ان القياس الاستثنائي المنفصل ما يستثنى فيه الاستثناء المتصل وان المتصل الذي يستثنى فيه نقيض التالي لتبيين
المستثنى فيه عين المقدم واذا وضع ان المستثنى فيه عين المقدم لا يفيد الا بقياس اقتراني ان ذلك في جميع القياسات الشرطية والحملية [illegible]
ما ذكرت فيما [illegible] ذلك ان قيل فيه ما قاله بعض المحصلين انه لو كان المقدم بينا واضحا كان لازمه ايضا بينا واضحا وكان الاستثناء [illegible]
محالا لان القياس يبين الخفي دون البين فلا حاجة به الى ان يقاس عليه قال ولو لا ان المقدم غير بين لما احتيج الى لفظ لكنه [illegible]
فقط ان كان [illegible] كان كذا [illegible] في المقدم تشككا فاذا [illegible] فان كان المقدم بينا بنفسه [illegible]
به يجب ان ينتفع بهذا البيان فان [illegible] وان [illegible] انتقل الى غيره [illegible] كون المقدم مشكوكا فيه
او غير مشكوك [illegible] قد سلف منا ايضاح الحال فيه فيعلم ضعف هذه الدعوى مما سلف [illegible] كون المتعلق البين المتعلق لشيء من الصدق
بينا [illegible] غير مسلم وذلك ان الشيء ربما كان بينا بنفسه ولا لازم ليس بينا بنفسه لكن لزومه لذلك الشيء البين بين فيعلم بتوسط
لازمه فانه ليس [illegible] ان يقال ان الشيء بين بنفسه ان يقال ان بين لزومه عن بين بنفسه فان الاشياء الخفية انما يتدرج اليها بان
يكون الازمة لامور بينة بانفسها او بينة وان كان لزومها غير بين الا بتوسط آخر [illegible] الامر الى الازم بين المقدم فان كان ذا
المنتهى اليه بينا بنفسه وكان الذي يلزم لزوما بلا وسط بينا بنفسه لانه لازم البين بنفسه بين اللزوم [illegible] الاشياء كلها بينة بانفسها
ويلزم على هذا ان يكون الضرب الاول من الشكل الاول لا ينتج شيئا وذلك لان قياسا [illegible] الى مقدمتين بانضمامهما السور [illegible]
منها كان قد علمت يكون نسبة القياس الى النتيجة نسبة التالي الى المقدم فيكون المقدم [illegible] مثلا اذا كان كل ج ب وكل ب آ
والتالي بيانا لزومه [illegible] كل ج آ يجب ان يكون قولنا كل ج آ بينا وكذلك جميع النتائج [illegible] الى غير النهاية فهذا المقدار من
البيان لا يكشف حقيقة الوضع ايضا فانه ليس يجب ان يكون التالي بين اللزوم متى كون المقدم متسقة فانه ربما كان غير بين اللزوم
فيبان لزومه فاذا صار بين اللزوم [illegible] يستثنى المقدم [illegible] التالي [illegible] وكان قياسا مفيدا ثم ان يكون المقدم بينا
بنفسه واللزوم ليس بين بنفسه فاذا بان [illegible] استثنا مقدم بين بنفسه شيئا كان مجهولا [illegible] ان [illegible] فيه [illegible]
يكن سوال كل ما يشبه هذا الامور متعلقا بينا [illegible] كان [illegible] المتعلق به بالبال [illegible] الذهن [illegible] التالي اللازم
فيكون [illegible] كان آ ب بينا وكان [illegible] آ بينا [illegible] آ ب بالبال لم يحتج الى ان يستعمل قياس بالفعل [illegible]
[illegible] كما اخطرت بالبال حال آ ب [illegible] ان كون آ ب [illegible] ان كان آ ب الكاين [illegible]
وتضع كون آ ب [illegible] فصل [illegible] المقدم [illegible] خاطرا بالبال [illegible] الامر [illegible]

وقصد منه اي ان يعلم صدق التالي ان كنت تحقيقه قد استثنيت عين المقدم الا ان ذلك الاستثناء مندرج في المقدم مقرون غير محتاج
الى تجريده استثناء بعد الكشف انه يشعر به اشعارا اذا لم يكن بينا فلا يكون الصورة تلك الصورة بل يحتاج الى ان يجرد النظر في امره
مستثنى وكذلك حال القياس الاقتراني اذا صار مقدما فانه يكفيك بيان مقدماته عن استيناف الاستثناء فيكون مثالي هو
النتيجة لازمه اي بالقياس الى القياس ومعنى القياس يقدم شرطية يجب ذلك ليس يحتاج النفس اذا كان المقدم كالحاصل
يستثنى مقول ولكن كل ج ب وكل ب آ فاذا اذا اندرج في الذهن مع خطور المقدم فكذا ليس بين اللزوم قبل القياس وقبل
[illegible] لانه ليس [illegible] من مراده بين ان [illegible] اجتماع بينهما وليس صورة هذا الاجتماع ثابتة في الذهن فانه بما
خطر في الذهن التصديق باحد المقدمتين ولم يصحبه التصديق بالثانية معا اذ ليس يخطر بالبال الا على انه ليس من الصدق ان
من الامرين قد سلف لك في موضع آخر وربما حضر التصديق بالآخر وربما حضرتا جميعا ولم ترتبا بالفعل الترتيب الذي يؤدي
الى النتيجة ثم شرط ذلك ان كان يكفي فيه تصور احدهما كما خطر معه الثاني وان كان يحتاج الى تصديقات اكثر من
واحد احتيج الى ان يجمع معاني الحالين جميعا فان وضع المقدم يفيد حملا بلازم غير بين بنفسه في الحالين جميعا فان الخطور
بالبال على ما يقتضي من استيناف استثناء لا يغني من اخراج الاستثناء في التقديم وفي كون استيناف الاستثناء كشيء مبتدا وامرا
فضلا لكن اللزوم في احدهما تصديق واحد وفي الآخر تصديق اكثر من واحد مع شرط اقوى وليس [illegible] انما هو في المقدم الذي يكون
بينا بنفسه فلا كان في الاستثناء البتة فضلا كان تحقيق القياس على صورته فضلا وليس انما صار اشتمال المقدمات على الشرطية
لا يستعمل في المقدم بصورة القياس بل يقال لما كان كذا كان كذا وانه يقال ان كان كذا كان كذا لكن كذا فاذن كذا [illegible]
يوجد الفرد وليس قد [illegible] ان يقال فيلزم ان يكون استعمال المقدمات الكبرى البينة بانفسها في القياسات فضلا وان يكون
الصغرى في ذلك كما قيل على نحو ما يستعمل [illegible] في القول على جهة فضل يكون الاستثناء منه على سبيل [illegible]
بالبال في حين [illegible] فلم يقل [illegible] اخطاره بالبال مرة ثانية على سبيل التكرير والثاني ان يكون بالنفس يستغني عن التوقيف
عليه لانه لو صرح به كان الامر يخطر بالبال مرتين بل لانه لو صرح به كان يخطر بالبال امر سيخطر بالبال وان لم يقع لفظ ويكون اذا
خطر بالبال وان لم [illegible] به خطرة واحدة ويكون خطوره بالبال معا بخطور المصرح به بالبال في زمان ثاني الذي لو صرح به [illegible]
لكان يخطر بالبال فيما بعد مرة واحدة ايضا فان كان على سبيل الحكم الثاني فانه يكون فضلا من حيث هو قول وان حيث هو معنى يكون
تحتاج الى ليس فضل بل لابد منه في انه تم المعنى كما في ذلك من حال الكبرى لكن التصريح بالصريح به وانما المطلوب يخطر بالبال قبل
الامر شيئا وهو مثلا انه كل ج آ فانه يكان بينا استغنى عن خطوره بالبال في اتباع النتيجة المقدمة عن التصريح به وان لم يكن بينا فلا بد
فقال لم [illegible] ان يكون كل ج آ [illegible] لانه [illegible] لم يصرح به وان لم يصرح به جميعا لما كان يلقى في تركه الكلام [illegible] كل ب آ فاما
ان كان [illegible] لا يخطر بالبال الكبرى فلا يكون هذا الكلام تاما البتة فاذن انما يقع هذا الاضمار اذا خطر الكبرى بالبال
فان جاءت [illegible] الصغرى بالبال [illegible] كالمصرح به بالكبرى فان لم يخطر لم ينتج البتة ولم يكن الصغير [illegible] في ظهر البتة
وان خطرنا [illegible] الصغير [illegible] ان يخطر بالبال [illegible] لو قيل اللفظ لكان افادة ذلك الاخطار في ذلك ان [illegible] صرح به
فاذا المعنى الذي يدل عليه لفظ المقدمة الكبرى محتاج اليه لكن خطوره بالبال غني عن استفادته به لا ان اللفظ نفسي اللفظ محتاج اليه
وان كان اللفظ مستغنى عنه والا في الشرطية فانه اذا اتفق ان كان كل ج آ خطر بالبال خطر معه التصديق به فان التصديق
يكون مثلا خاطرا قبل الزمان الذي يتسق فيه الذهن الى التالي فضلا عن الزمان الذي يستأنف فيه الاستثناء فهذا جاء الاستثناء
لم يحمل الا انه لا يفيد اخطار شيء بالبال او يغني تكرارا لامر حاصل مستغنى عنه ليس زمان خطوره بالبال زمان اللفظ بالاستثناء
كما كان زمان اللفظ بالكبرى زمان خطوره بالبال فيما استغنى عن اللفظ به فان هذا الاستثناء ليس يفيد امرا ذاتيا في الايصال الى [illegible]

جاز اذا بان ايضا بقياس وعلم كان كالمستثنى فضلا
وكذلك ان كان اللزوم بان بحجة وكان المقدم
بينا بنفسه

بل المسلف التصديق به والسلف التصديق به فليس الا لانه طلبة لفظ مطابقا لوقت الحاجة اليه فهو فضل يجب الغفل عنه
الافادة جميعا فلا يفيد او يفيد مستغنى عنه ولا كذلك الذي اذا قيل افاد نفس المحتاج اليه في وقته وكان مطابقا بدلالته فما هو
المحتاج اليه في الوقت فهذا وان استقال نحو المقدمات على صورة قياسية تكلف وانما الواجب ان يستعمل على وجه لو انه
كا تشوف الى ما كان كذا كان كذا وليس كما كان على صورة قياس فيكون لو فائدة قياس [illegible] او قال كل انسان ضحاك حساس
واذا قال كل انسان ضاحك حيوان صدق لكن هذا غير مفيد فانه قد علم ان كل انسان حيوان فيه [illegible] ليس يعلم
انه ضاحك يجب ان يعلم قال المعلم الاول على هذه الصورة ولا يظن انه يرى ان بين اللزوم من نتيجة الصدق اذا ان المقدم لا يكون
موضعا مقدما وهو غير مشكوك فيه او كان المقدم واذا لم يكن مشكوكا فيه لم يكن القضية متصلة حتى يكون قول القائل ان كان الانسان
حيوانا فهو جسم او مشكوكا في مقدمه او قوله غير متصل بل معناه ان استعمال ما ليس مشكوكا في مقدمه بان يستثنى مقدمه او كان
المقدم او كان بين لزومه شيئا او هو بين بنفسه مع غير قياس اي غير مطابق بدلالته على المحتاج اليه فان كون التالي لم يكن لزومه بينا
فما بعده تحتاج لا محالة في اثباته الى قياس اقتراني ينتهي اليه او الامر كيون الاتصال بينا فيمتنع فاذا لا يكون المقدمة المتصلة
لا استثناء من مقدمها ما لم يكن مقدمها مشكوكا فيها والثاني ظاهر اللزوم والاتصال بنفسه ظاهرا بحجة [illegible] ان
القياسات الخلفية والوضعية المتعلقة فان الفائدة في استعمالها على صورة قياسية ان لا يكون اذا كانت مشكوكا في مقدمها
ويكون قد بان اتصالها بنفسه او بقياس اقتراني فيكون لابد من اقتراني واما المقدم فلا يخلو اما ان يتبين بقياسات استثنائية
او اقترانية فان بينت باستثنائية فلابد من ان ذلك ينتهي في اخر الامر الى قياسات استثنائية مشكوك في مقدماتها تبين
بالاقترانيات وان بينت في اول الامر بقياسات اقترانية فذلك اوضح فكون جميع القياسات المفيدة المستعملة
على صورة قياسية ترجع الى الاقترانيات على انا لا نستبعد ان ينتهي في الاستثنائية لا يحتاج ان يستعمل على صورة القياس وذلك
في القليل والكثير الغالب ما ذكره فان قال قائل فما قولك في المقدمة الشرطية التي مقدمها قياس اقتراني فان كان نقيض مقدمه
كذلك فقد تحقق البيان الاستثنائي بالقياس الاقتراني وان لم يكن كذلك بان بقياس غيره على ان قد بينت ان الاستثناء
التالي الذي هو النتيجة من المقدم الذي هو القياس ليس على سبيل بيان امر خارجي عن القياس مفيد لكن لقائل ان يقول لا تقول
في القياس الاستثنائي الذي في الخلف الذي يستثنى فيه نقيض التالي لينتج نقيض المقدم فنقول ان ذلك ليس من البين الذي
هو بين المقدم بين لزوم التالي للمقدم وكيف يكون من المقدم ومقدمه هو الذي يراد ابطاله وكيف يكون بين لزوم التالي للمقدم
وانما بين ذلك بالاقتراني على ما ذكر بل لزوم التالي بالاقتراني ولقائل ان يقول ان استعماله والاستثناء من التالي قياس بين
يستغنى عنه مقدمة قياس شرطي استثنائي بين بنفسه لا يبين بالاقتراني كما يقول يجب ان المستثنى اذا كان نقيض المقدم فهو كاذب
فان قولكم قياس يستثنى من نقيضه فاذا تم بلا رد الى الاقترانية البتة فنقول ان مثل هذا القياس لا يخلو اما ان يكون من جنس القوم
فيه خفي واما ان لا يكون فان كان من جنس اللزوم فيه خفي احتاج الى اقتراني في اثباته وان كان اللزوم فيه بينا فكان لزوم
التالي للمقدم بينا وكان كذلك لزوم نقيض المقدم لنقيض التالي بينا لم يكن فائدة البتة في وضع المتصلة على حدة وان استثنى
نقيض التالي ليبين لينتج نقيض المقدم فانما وضعنا نقيض التالي مقدما معرضا عن تعديد فحفظ لما الافادة والفائدة على الوجه المذكور
وكان تقديم المتصل على عكس ذلك فضلا واعتراضا كذلك على قريب من النحو المذكور قياسه وعن لا نمنع ان يكون قياس من
من المتصلات على الوجه الذي اوما اليه بل حتى ان ذلك لا يكون مفيدا وان المقدم نقيض التالي للمقدم بينا لكن لزوم نقيض المقدم
لنقيض التالي غير بين حتى يكون قولنا ان كان [illegible] بينا بنفسه ثم يجوز ان يكون قياس [illegible] الا اذا جعلنا
معادلي النقيضة الاولى فان كان استعمالها مع وضع النقيضة الاولى كان بيانا ان ذلك منتج هو خلف اقتراني قد عرفت وان اوضح

بين الصدق م

حيوان م

ليس بين مقدمها قياسا اقترانيا اذ نقول انه نقيض ما هي اقترانية وعرفت ان الشيء الذي بين بالاستثناء من مقدمه يتعلق بقياس اقتراني م

مع الاول لا يحتاج الى قياس صعب اللزوم فهذا اكثر ما يمكنني ان اقوله في نصرة راي من يرى ان الفصل لا يتم الا بالحمل على نفسه وعلى
انه ليس الحمل منظورا اليه من حيث هو حمل بل من حيث هو اقتراني وليس باستثنائي ولكن المعلم لم يذكر من الاقتراني
في كتاب انولوطيقا الا الحملي كان الحملي والاقتراني منه يجريان مجرى واحدا واذ قد فرغنا من مقصودنا في الشكلين فلنكشف
لنجب في حق ان الحملي لا يتم الا بمقدمتين وان نبين انه لا يحتاج المطلوب الواحد الى اكثر من مقدمتين ولنقل جميع المسائل
في الحملي الى دبيس اقتراني ان كنت عليه قديرا
الفصل الثاني في تعريفه وتميم القياس الاقترانية من الكلية والايجاب
ان المطلوب اما ان يكون على سبيل انه لازم عن شيء او معاند فيكون نتيجته في قوة اللازم فيكون على سبيل ما هو سبيل الاستثناء
فان كان بينه بين شيء ولا على سبيل اللزوم عن موضوع او العناد فلا يخلو اما ان يكون ذلك الشيء مركبا تركيبا خبريا او يكون
ليس كذلك بل لا جزئية خبرية وهو في حكم المفرد فيكون لزوم الشيء عنه كلازم عن مفرد او معاند او رفعه فيكون على سبيل الاستثناء
ايضا فان كان لزومه عن شيء مركب تركيبا خبريا وليس على سبيل وضع واستثناء فلابد ان المطلوب معنى بقضية او قول قاله الشيء
وليس يمكن ان يكون النسبة الا على حد وجهين اما نسبة الى جملة القول او الى اجزائه ويكون اذا تعلقت تلك النسبة ووضع
ذلك الشيء لزم هو سواء كان الوضع ايجابا او سلبا الا او رفعا عنادا بجعل حكما وهذا القسم يرجع ايضا الى القياس الشرطي الاستثنائي
واما نسبة الى اجزاء القول المطلوب واحدا فواحدا وذلك ان النسبة التي لذلك الشيء اما ان يكون الى الجملة واما الى اجزاء الجملة
فانه اذا لم يكن تلك النسبة الى الجملة القول لا الى اجزائه حتى يكون تلك النسبة وجب جميع الاجزاء لم يجب ان يحصل في الذهن احد
الكلين بالاجزاء في المطلوب جا يطلب به ويعلم واذا كان الشيء اذا حصل في الذهن لزم ان يحصل في الذهن شيء آخر فمعنى ان
بينهما علاقة وكل علاقة من معنيين معقولين اما ان يكون علاقة لزوم او علاقة ليس على سبيل ان يكون على وضع واما ان يكون تلك
العلاقة على سبيل حمل او وضع فان كان الشيء الثالث الذي له نسبة الى اجزاء المطلوب متعلق بالمطلوب انما نسبة الى جزء المطلوب
هي على سبيل نسبة التلازم من غير حمل او وضع فانما نسبة في الذهن ان يدل على وجود الموضوع او وجود المحمول او وجودهما جميعا فقط
دون الحمل الذي هو على سبيل النسبة التي بينهما فيجب اذن ان لا يكون العلاقة فيما نحن فيه علاقة حمل او وضع ثم يجب ان يكون مع الحمل
مع الطرفين جميعا فانه ان كان مع احد الطرفين فقط ويوجب وجود الطرف او سلبه عن طرف اخر يحكي ذلك لزوم علاقة ما بين
الطرفين فالقياس بعد شرطي وانما لزم قول ثالث ليس بوجود ذلك الشيء بسببه ذلك بل حمله قول واحد يجتمع منه مع حد الطرفين
يلزمه صحة قول آخر فاذن يجب ان يكون العلاقة مع الطرفين معا ويكون تلك العلاقة اذا فصلت لا معها صار الجملة ايضا كالملازم
والمطلوب كالملازم الا ان الثالث هو الذي جعل الطرفين مجتمعين بجامعية لا محالة تلك الجامعية توجب ايجاب جمع الطرفين الجزئين
للمطلوب فاذا انفقت تلك الجامعية ربما لا كانت لهما الى احد الطرفين نسبة كذا والى ذلك الطرف نسبة كذا وجب ان يكون
بين الطرفين نسبة كذا فاي مادة اتفقت واي قول كان لان تلك الجامعية في صورة المقدمة التي كيفيتها وكميتها
الا في مادة تتلازم واما ان جميع اللوازم فلا يحتاج ان يبين اكثر وقت بوضع شرطي او استثنائي بل يقتصر على تلك الجامعية
في الحقيقة هذا القياس شرطي واستثنائي وكان من الحملي ايضا من هذه الجملة ايضا يتم في القوة بالشرطي واما الاقسام الاخرى
التي تقع بحسب ذلك القسم الخاص الذي اجتمع له الطرفان وهو الوجه الذي يلزمه المطلوب فلا يكون لزوم ما يلزم لجامعية
في هيئة المقدمة الملازمة وصورتها بل لمادتها وتوحد تلك الصورة بعينها فلا يلزمها مثل صورة ذلك اللازم لزوما قياسيا
بل هو مثل العكس كذبا النقيض ليس كما هاتي مثل ذلك فيقد بان واتضح ان القسم الذي يكون نسبة الشيء الثالث فيه الى اجزاء
المطلوب حتى يجمعها انما يكون على سبيل حمل او وضع ويكون هيئة تلك النسبة لازمة للمطلوب وذلك هو صورة التاليف ومن الثالث
لا يخلو اما ان يكون شيئا مفردا معنى ولفظا او غير مفرد فان كان غير مفرد فلا يخلو اما ان يكون في قوة مفرد او يكون اجزاؤه

متباينة لا يتصل منها بقوة ثم مفرد فان كان في قوة مفرد فكذلك حكم المفرد الذي [illegible] فان وقع الا في قوة مفرد بل [illegible]
شيان او اشياء متباينة فاما ان يكون [illegible]
[illegible] لكل واحد مناسبة الى كلي الطرفين او بجملتها او بعضها الى طرف وبعضها الى الطرف الآخر فان كان
لكل احد مناسبة الى كلي الطرفين فاما ان يتم جمع الطرفين بنسبة واحدة مما يكون القياس الواحد [illegible] ويكون ذلك
الآخر اما فضلا واما قياسا آخر وان كان انما يتم جمع الطرفين بجمع النسب كما يكون بعضها مع الشيء المتوسط ومن جهة امور جملة
كمعنى واحد مثال ذلك ان النسب [illegible] آ ب و ج [illegible] مع ج [illegible] مثاله ان النسب [illegible] آ ب وليس ج [illegible]
فرد د والنسبتان [illegible] شرائط الانتاج بل [illegible] المتوسط حتى يبين آ [illegible] التي مضت شرائط
القياس هي تلك التي مضت وانت تعلم ان المقدمة من حيث هي مقدمة هي من جملة القول الذي ليس بمفرد [illegible] الا انه يوخذ لا من
حيث تفصيلها في جزء [illegible] من حيث [illegible] الامور فيكون ايضا في قوة مفرد [illegible] محصورة واما من حيث هي
مقدمة مفصلة فلا يكون لها نسبة واحدة الى كل احد من الطرفين بل يجب ان ينفصل نسبتها [illegible] ان يكون حالها حال المتوسط الذي
اوردناه الذي فيه تركيب وقد دخل في هذا البيان القسم الثاني [illegible] الاجزاء [illegible] ان يكون نسبة
نسبة شيء واحد ذي اجزاء واما القسم الثالث الذي [illegible] في البين انه لا يجب ان [illegible] منه لازم البتة فلذلك
انه [illegible] الشيء الذي نسبته [illegible] والثاني الى الرابع نسبة [illegible] وليس ثالث مع الرابع علاقة ونسبة فلا يجب من ذلك
ان يكون بين الشيئين علاقة [illegible] بل يجب [illegible] ان يكون بين [illegible]
نسبة وعلاقة في حمل ووضع [illegible] لكل واحد منها او واحد منها [illegible] الثاني منها وبين احد الطرفين
ثم ذلك الثاني مع الطرفين [illegible] النسبة القريبة [illegible] النسبة البعيدة بل يجب ان [illegible] ثم يودي الى الطرف الذي
النسبة اليه [illegible] الا بواسطة [illegible] فهذا لا يكون [illegible] ايضا لا يكون [illegible] احد البيان [illegible]
الى احد الشيئين [illegible] الطرف علاقة ونسبة ثم بيان ذلك [illegible] الطرف الى ذلك الطرف علاقة
وبينهما [illegible] المطلوب ب د و آ والداخل ج في جانب
ب و د في جانب آ فان لم يكن بين ج و د علاقة لم يلزم شيء وان كان منها علاقة كان اول [illegible] نسبة ب مع د او نسبة آ
مع ج فان كانت [illegible] النسبة [illegible] مفردة [illegible] مع د او مع ج ثم كانت نسبة ج الى آ و ب او نسبة ج الى آ
و ب [illegible] نسبة [illegible] المطلوب ثانيا وان كان [illegible] وانت تعرف
ان [illegible] المقدمات مختلفة الكيفية والكمية [illegible] الطرفين نسبة [illegible] ثانيا الطرفين نسبة
لم يلزم شيء ولما كان القياس الواحد [illegible] القياس [illegible] الداخل فيه بالفعل او بالقوة واحد [illegible]
الطرف [illegible] ان يكون [illegible] في المطلوب نسبة الى الداخل بالفعل او بالقوة كلية والموضع
نسبته اليه بالقوة او بالفعل موجبة حتى يكون الحكم على الداخل يتناول الطرف الذي هو موضوع المطلوب فاذن الاشكال
ثلثة اعني الاقترانية وقد كان [illegible] الاستثنائية [illegible] الاقترانية وكذلك [illegible] كل مطلوب [illegible] الاشكال
[illegible] الاشكال [illegible] الشكل الاول ثم [illegible] في التعليم الاول ان كل قياس [illegible] موجب [illegible] كلي الا من
كليين [illegible] من كليين ومن كلي [illegible] جزئي والنتيجة [illegible] احدى المقدمتين [illegible]
ذكرنا [illegible] ضرورية [illegible] مطلقة او [illegible] ضرورية [illegible]
من مقدمة كلية [illegible] موجب بالفعل او بالقوة [illegible] موجبة [illegible]

بشبهها هو

٤٢

فقد صح كلها ان كل جزوي والموجب [illegible] الموجب والسالبة [illegible] الا سالبة او موجبة [illegible] في كل قياس مقدمة
تشبه السور في الكمية والجهة [illegible] كليتها [illegible] العلم الاول [illegible] الذي يورده من استنتاج ممكن من
مطلقة وضرورية [illegible] سبيل [illegible] وكذلك [illegible] من مطلقة غير ضرورية وممكنة الفصل الثالث في القياسات المؤلفة من مقدمات
اكثر من اثنين وبيان ان القياسات كثيرة مركبة قد استبان كما انه لا قياس اقل من مقدمة واحدة ولا من اكثر من مقدمتين [illegible]
[illegible] قد [illegible] قياسية [illegible] مطلوب واحد ويكون المقدمات فيه اكثر من اثنين [illegible]
وذلك كتاب الاصول في الصناعة فنقول ان المقدمات كثر في القياسات تزيد على الاثنين لاجل وجوه ثلثة اما ان يكون تلك
المقدمات ليست مقدمات القياس القريب بل مقدمات منتج المقدمات التي هي اقرب واما ان يكون موردة على سبيل الاستقراء والتمثيل
فلا يكون مقدمات القياس نفسه بل مقدمات استقراء تعرف بها صحة مقدمة واما ان يكون خارجة عن الضرورة وعن المقدمة القريبة
من الضرورة [illegible] بعض تلك الوجوه [illegible] ان يورد [illegible] لا استظهار في الابانة
[illegible] التي [illegible] النتيجة [illegible] المقدمات الضرورية [illegible] اليه من النتيجة [illegible]
[illegible]
[illegible] التلبيس [illegible]
[illegible]
[illegible]
كتاب الجدل واما القياس القريب فلا يكون من اكثر من مقدمتين بل [illegible] ان يكون الا [illegible] بالقوة او بالفعل
تحت حكم الاكثر فانكر [illegible] الاستقراء [illegible] تركيب القياس حتى [illegible]
القياس لا يكون قياس مركب من مقدمتين كلتاهما او احداهما يحتاج الى قياس [illegible] تركيب قياسات احدهما على المقدمة
والآخر على المطلوب [illegible] مقدمات المطلوب [illegible] لاحدى المقدمتين [illegible] النتيجة ايضا [illegible]
[illegible] مقدمات القياسات البسيطة او المركبة [illegible]
[illegible] زيادة [illegible]
يكون المقدمات [illegible]
[illegible] المغالطة [illegible] واما ان يكون [illegible]
[illegible] المقدمتين الى النتيجة [illegible]
عن المقدمتين [illegible] بالمقدمة الاخرى [illegible] المطلوب [illegible] قياس [illegible]
[illegible] الاشتغال [illegible]
[illegible] القياس [illegible] بالزيادة [illegible]
[illegible] وكل قياس مركب فاما ان يكون موصولا
واما ان يكون مفصولا والموصول هو الذي يكون النتائج [illegible] المطلوب التي هي مقدمات المطلوب مذكورة فيه بالفعل [illegible]
كان المركب [illegible] احدى المقدمتين الى قياس فيكون [illegible] احدى المقدمتين [illegible] فيكون تركيبا
[illegible] ذكرت النتائج [illegible] ثم ذكرت [illegible] مقدمات [illegible] احد المقدمات على المطلوب [illegible]
من اثنين [illegible] مقدمة [illegible] المقدمة الاخرى

كلوم

فانتج منها فيكون اربع مقدمات ونتيجتان واما ان انتج الثاني نتيجة الاخرى او وله قياس من مقدمتين والنتيجة فيكون في الطبقة الاولى
اربع مقدمات ومعها وفي الطبقة الثانية مقدمتان وبهذه تكون جميع المقدمات في التركيب ستا وجميع النتائج ثلثا ويكون عدد
النتائج نصف عدد المقدمات ويكون في كل قياس ثلثة حدود وتحقيق ذلك ان كل مقدمة قياس كانت المقدمتان مشتركتين
كان فيه حدود والا ان الواحد منها مشترك في الوسط فيكون ثمة حدود ويكون من المشترك ومن احد طرفي الثانية تحصل احدى
المقدمتين الاوليين ومن المشترك الطرف الاخر تحصل المقدمة الاخرى ومن طرفي النتيجة تحصل المطلوب الذي يتألف به
القياس وان كان القياس على مقدمة واحدة فيكون هناك المقدمة فقط فيكون هناك اربع مقدمات مقدمتان على المقدمة
ومقدمتان على النتيجة اعنى نتيجة القياس الاول والاخرى غير نتيجة وينتج منها المطلوب ويكون عدد المقدمات على عدد النتيجة
كمدا اربعا وعدد النتائج اثنين ويكون عدد المقدمات ضعف عدد النتائج واما عدد الحدود فيكون [illegible] على عدد المقدمات
مثاله كل ج ب وكل ب د فكل ج د كل ج د وكل د ه فكل ج ه فيكون الحدود ج ب د ه والاصل في ذا ان [illegible]
القياس اذا كانت المقدمات من حدود ثلثة فان كان القياس ثنين وكان الثاني في درجة الاول اي ليس شيء منه نتيجة عن
القياس الاول بل يجاني نتيجتين متباينتين كانت المقدمات اربعا وكانت الحدود ستا لا اربعا فان كان القياسان على مقدمتين
مشتركتين [illegible] جزء القياس آخر صارت ثمانا فان صارت القياس التي في درجة واحدة ثلثة ينتج متباينات كانت المقدمات
ستا وكانت الحدود تسعة فان كانت النتائج الثلثة تشترك على الولاء صارت الحدود سبعة فلا تزال يزداد عدد الحدود في
القياسات المتتالية على عدد المقدمات بواحد ويكون المقدمات ازواجا والحدود افرادا ويكون النتائج نصف عدد المقدمات تارة
ازواجا وتارة افرادا لان انصاف الازواج يكون تارة ازواجا ويكون تارة افرادا واما اذا كان القياس [illegible] بعضها البعض بان يكون
احد القياسين اقدم رتبة من القياس الثاني او يوجد فيه مقدمة في الآخر فانه اذا تم القياس الاول كانت الحدود ثلثة فاذا
جاء القياس الثاني جاءت مقدمة اخرى وحد آخر فيكون للقياسين في البساطة حدود واثنان من الستة حدود والقياس الاول
فيبقى للقياسين اربعة حدود ويكون عدد الحدود عدد المقدمات والنتائج نصف عددها فان جاء قياس ثالث حينئذ جاء بمقدمة
تضاف الى النتيجة الثانية ويكون بزيادة حد ويكون المقدمات مع ما فيها من النتائج الاولى ستا والنتائج ثلثا والحدود خمسا
واذا كانت المقدمات اربعا كانت الحدود اربعا والان لما ازداد حد صارت المقدمات ستا او زادت فتحوا لما سلف وحدها
فان زاد حد ازداد في القياس فصارت المقدمات ثمانا والنتائج اربعا والحدود ستا فيكون في القياس الاول عدد الحدود اكثر
من المقدمات بواحد وفي القياس الثاني يتساوى المقدمة والحد لان المقدمات قد لحقت الى [illegible] من بعد ذلك يكون تجاوزه
في كل تركيب آخر كل حد يزداد ومقدمتان فان الحدود كانت ثلثة وزاد واحد فصارت الحدود اربعة وزادت مقدمتان
فصارت المقدمتان اربعا فلما ازداد حد صارت المقدمات ستا والحدود خمسة وعلى هذا القياس فيكون المقدمات ابدا ازواجا
ويكون الحدود في الاول افرادا اذ هي ثلثة وفي التركيب الثاني زوجا وفي الثالث فردا وكذلك ينتظم دائما فان كان التركيب
[illegible] لم يحفظ ذلك كما قررت وفيما قررت [illegible] ذلك الترتيب خلاف المقدمات وان بقيت ازواجا فالحدود لا تبقى افرادا
ولا يكون لها منتظم واذا الترتيب فان المقدمات دائما تبقى [illegible] ازواجا لكن الحدود لا يكون زائدة باستمرار على عدد
الحدود [illegible] وليس يكون القياس المركب [illegible] التركيب والتركيب الآخر الذي سنذكره الذي من قياسات من شكل
واحد الا ان يكون المطلوب كليا موجبا فان الثابت عليه ومع مقدماته يكون من الشكل الاول ومن الضرب الاول اعني من
الكليات فان كان المطلوب سالبا كليا فان القياس على احد مقدمتيه وهو الكلي الموجب الا ان يكون من الشكل الاول واما على
مقدمته الثانية فيكون من الشكل الاول ومن الشكل الثاني على وجه واحد فاما مثاله فالمطلوب لا شيء من ج آ فيكون كبرى

قياسه الابسط وهو الذي هو قياس على مقدمتيه على وجوه ثلثة اما ان كانت المقدمة الصغرى موجبة والكبرى سالبة اعني في القياس
الاقرب من المطلوب وكان هذا القياس الاقرب من الشكل الاول فانك تجد الصغرى لا تتبين الا بالشكل الاول والكبرى
يتبين بالشكلين [illegible] يتبين بالشكل الثاني من وجهين

الوجه الاول والكبرى من الشكل الاول
كل ج ب وكل ب د — كل د ه ولا شيء من ه آ
فكل ج د — فلا شيء من د آ
فلا شيء من ج آ

الوجه الثاني والكبرى من الشكل الثاني وصغراه موجب
كل ج ب وكل ب د — كل د ه ولا شيء من آ ه
فكل ج د — فلا شيء من د آ
فلا شيء من ج آ

الوجه الثالث والكبرى من الشكل الثاني وصغراه سالب
كل ج ب وكل ب د — لا شيء من د ه وكل آ ه
فكل ج د — فلا شيء من د آ
فلا شيء من ج آ

واما ان يكون المقدمة الصغرى موجبة والكبرى سالبة في القياس الاقرب والقياس من الشكل الثاني فكون الصغرى لا تتبين الا بالشكل الاول ايضا والكبرى تتبين بالشكلين

الوجه الاول والقياس من الشكل الاول
كل ج ب وكل ب د — كل آ ه ولا شيء من ه د
فكل ج د — فلا شيء من آ د
فلا شيء من ج آ

الوجه الثاني والقياس على الكبرى من الشكل الثاني والصغرى موجب
كل ج ب وكل ب د — كل آ ه ولا شيء من د ه
فكل ج د — فلا شيء من آ د
فلا شيء من ج آ

الوجه الثالث والقياس على الكبرى من الشكل الثاني وصغراه سالب
كل ج ب وكل ب د — لا شيء من آ ه وكل د ه
فكل ج د — فلا شيء من آ د
فلا شيء من ج آ

واما ان كانت المقدمة الصغرى سالبة والاخرى موجبة الا من الشكل الثاني فيكون من ذلك وجوه ثلثة على عكس الوجوه الثلثة
المذكورة وانت يمكنك ان تتم ذلك فان كان المطلوب جزئيا موجبا فيكون قياسه الاقرب من مقدمتين موجبتين احداهما وحدها
كلية فان كان على صورة الشكل الاول كان القياس على الكبرى الكلية الموجبة من الشكل الاول فقط والقياس على الصغرى اما
من الشكل الاول والجزئية موجبة صغرى لا محالة واما من الثالث فكونها من كليتين فيكون القياسان الا بعد ان من
الشكل الاول لا غير واما من جزئية وكلية فيكون تارة الجزئية صغرى وتارة كبرى وان كان القياس الاقرب من الشكل الثالث
وصغراه جزئية كان القياس على كبراه من الاول وعلى صغراه اما من الاول كما علمت واما من الثالث على وجهين وان كان صغراه كلية
كان القياس على صغراه من الشكل الاول وعلى كبراه اما من الشكل الاول واما من ضروب الثالث فان كان المطلوب جزئيا سالبا فاما
ان يكون القياس الاقرب عليه من الشكل الاول او الثاني او الثالث فان كان القياس عليه من الشكل الاول فيكون القياس على كبراه
من الشكل الاول لا غير وعلى صغراه من الشكل الاول على ضرب ومن الشكل الثالث على ثلثة ضروب وان كان القياس عليه من الشكل الثاني
وصغراه موجبة وكبراه كلية فيكون القياس الاقرب على كبراه من الاول ومن ضرب الثاني وعلى صغراه من الاول ومن ثلثة ضروب
الثالث وركب المزاوجات فيه فيكون ثمانية وان كانت صغراه سالبة فيعين كبراه بضرب من الاول وصغراه بضرب من الاول وضربين
من الثاني وثلثة ضروب من الثالث فيكون اربعا وعشرين تركيبا واما التركيب الذي يكون على سبيل فصل النتائج من المقدمات بان ذكر

المقدمات وترك النتائج اصلا الا النتيجة الاخيرة مثل قولنا كل ج ب وكل ب د فكل ج د وكل د ه فكل ج ه فان اول القياس الذي
فيه بالفعل لا محالة مؤلف من مقدمتين والقياس الثاني مذكور كبراه في المثال الذي اوردناه وكلما زدنا حدا زادت مقدمة فتكون لما
زدنا حدا رابعا جاءت مقدمة ثالثة واذا زدنا حدا خامسا جاءت مقدمة رابعة فيكون عدد المقدمات اقل من عدد الحدود بواحد
فان كانت المقدمات فردا كانت الحدود زوجا وان كانت المقدمات زوجا كانت الحدود فردا وكذلك على الولاء لكن ينبغي
كل حد زيد نتيجة في القوة اعني من النتائج الساقطة في المطلوب فكلما زيد حد ازدادت نتيجة فيكون النتائج الزائدة ان فرض في المطلوب
هي بعدد الحدود ومثله في الزوجية والفردية ومعنى قولنا النتائج الساقطة في المطلوب انه في قوة مثل هذا التركيب ان يستنتج
غير مذكورة في المطلوب والنتائج الساقطة في المطلوب في المثال الذي اوردناه مثل كل ج د ومثل كل ج ه والاخير الساقط في المطلوب
فمثل قولنا ان نقيس من تلك المقدمات فنقول كل د ه وكل ج د فينتج فكل ج ه فهذه القسمة مضمرة في المطلوب في مثالنا الذي
سقناه وان كان لنا ان نبتدي بترتيب آخر والتوالي ان نجعل فيه مقدمة ج ب مثلا ومقدمة ب د ثم ينتجهما ثم نضيف اليها نتيجة
نتيج على انها نتيجة لكن يكون قد تغير النسق الذي ذكرناه في هذا المثال وهذا النوع لا يستفاد فيه مع زيادة كل حد نتيجة واما النوع الثاني
فانا ننتج اولا ان كل ج ه ثم نضيف اليه كل د ز فينتج كل ج ز ثم نضيف اليه كل ز ح فينتج كل ج ح واما كل ذلك ومايجري مجراه فانه
لا ينفع بوجه من الوجوه في هذا الترتيب بما تقايس واعلم ان الحد الزائد قد يجعل في جانب الحد الاصغر وفي جانب الحد الاكبر وفي
الوسط فاما الشكل الموجب فلا يكون القياسات المركبة عليه الا من الشكل الاول ويكون التركيب الواقع فيه على النحو الذي قد علمت في
المثال الذي اوردناه اليه واما الشكل السالب فيكون على قياسات مركبة على الوجه المذكور في الموصولات فنظير الوجه الاول كل ج ب
وكل ب د وكل د ه ولا شيء من ه آ فلا شيء من ج آ ونظير الوجه الثاني كل ج ب وكل ب د وكل د ه ولا شيء من آ ه فلا شيء من ج آ
ونظير الوجه الثالث كل ج ب وكل ب د ولا شيء من ه د وكل آ ه فلا شيء من ج آ وكذلك الحال في جميع الوجوه التي تركب فيها
النتائج اصلا وهي مبادي بالقوة وانما ذكرنا الاحتمالات منها بالشكل فقط فان هذه الاشياء يعلم لك ان الشكل الموجب ما يجب
وجود القياس عليه جدا كان قياسا مفردا او قياسا مركبا اذ لا يكون الا من ضرب واحد من شكل واحد وتغايره مثل وجود القياس
عليه جدا لانه يحتمل ستة عشر ضربا منتجة اعني هذا القابل الجزئي السالب ويحتمل ايضا ضروبا كثيرة جدا من القياسات المركبة هذا ما
لك وهي الشكل الموجب في الصعوبة الكلي السالب يعرف ذلك من ذهب هذا الاعتبار وهي الكلي السالب في الصعوبة تقاربه الا ان
الموجب وتعرف ذلك من ذلك المذهب ايضا واعلم ان التركيب المفصول اذا انتهى الى مقدمات سوالب بعد الموجبات فلا يحسن
ان توصل فان النظام ينقطع هناك واما اذا كان الابتداء من السالب ثم تلتها موجبات الى عدد كانت استمرار القياس على تركيب
المفصول وقد تتركب قياسات استثنائية واقترانية ويكون الاقترانية اما داخلة لانتاج الاتصال او الانفصال او لانتاج الاستثناء

الفصل الرابع في اكتساب المقدمات وتحصيل القياسات على مطلوب مطلوب قد اشتغلنا الى هذا الحد بتبيين ان القياس
ما هو وكم ضربه وما الفرق بين بسيطه ومركبه وليس بكل انتفاعنا بان نعلم القياس الصحيح من غير الصحيح اذا لم نتمكن من تحصيله
وذلك لانا اذا احتجنا الى امر وشيء بالقياس لم يكفنا ان نعلم ان القياس مع ما يكون منتجا كمن يعلم ان الدواء الناجع لعلة كذا
هو ما هو لا يكفيه في شفاء العلة ما لم يمكن معه مع ذلك وجه طلبه وتحصيله واتخاذه فانه ان اتفق ان صادفه حاضرا محصلا انتفع به وان
لم يتفق لم ينتفع وبقي متحيرا لا ينفعه علمه بماهيته وكيفيته في حاجته اليه نحو فرق ما ان نشتغل بتعرف كيفية اكتساب القياس اشتغالا على وجه
كلي ما اكتساب القياس من حيث هو برهاني او جدلي او غير ذلك فهو امر اخص من بحثنا هذا بل كان بحثنا انما هو عن القياس الكلي وانه
قياس معين برهاني او جدلي كذلك بحثنا من اكتساب قياس انما هو عن القياس على الاطلاق لا عن قياس ومنه نبحث في الفن الاول العلم
الاول في ذلك وان كان جميع الصناعة مستفادة منه بقوة او بفعل فنقول قد علمنا ان الامور اما شخصيات واما كليات والشخصيات

وكلي

ثم يكون هذا المحقيقة موجودة في الشخصيات فانما تحمل على الشخصيات كهذا الابيض على زيد ولا يكون بالحقيقة ولا شيء موضوع
لك في موضع آخر واما الكليات فمنها كليات تحمل على الاشخاص بلا واسطة ومنها كليات بعيدة عنها ولا عام لها واما امور
في الوسط وكل محمول اما ذاتي واما على المجرى الطبيعي واما كائن بالعرض كل موضوع على عارضه كالانسان على الابيض او حمل عارض
على عارض آخر مشارك في الموضوع الذي هما محمولان عليه على المجرى الطبيعي كحمل الابيض على الموسيقار وليس كل حمل بالعرض انما يكون من
حمل موضوع على عرضه بل قد يكون من حمل موضوع على ذاتيه المقوم الاعم كما يحمل الانسان على الحيوان وزيد على الانسان وذلك
لما انعكس بالمصوح لفظه لكن الامر الذي هو في نفسه واجب بحسب طبائع الامور من غير اعتبار عارض من خارج هو ان يكون الاخص
موضوعا للاعم وان يكون الامر موضوعا لخواصه وعوارضه لا بالعكس والمحمولات التي تحمل بالطبع على شيء ما تبين من حالها انها
متناهية سواء اخذت محمولات حقيقية او مشهورة فان كثيرا منها لا يحمل بالحقيقة حملا ذاتيا ويكون مشهورا انه محمول ذاتي وربما كان لا عاما
بالحقيقة ويكون في المشهور ان له عاما فوقه وبين الاعم الاعم واخص الخاص امور انما اكثر الكلام فيها واكثر البحث عنها فان اردت
ان تكتسب القياس فضع الحدين والمطلوب حد كل واحد منهما وخاصيته وكل ما يحمل كل واحد منهما اعني الحدين من الاجناس واجناسها وفصول
واجناسها وعدها وفصولها وخواصها لها والعوارض لها وليس من شرط ما تأخذه فيها الاجناس وعوارضها وفصول عوارضها وعوارض عوارضها وبالجملة
لواحقها واللاحق فانما هو عوارضها وكذلك يطلب ما يحمل على كل واحد من الحدين ما نسبته الحد الى النسبة المذكورة وتميز الجهة فيه هو او ضعيف
الايجاب واما ما هو السلب جهة فيطلب ايضا الامور التي لا توجد عن نوع او اطلاقا لحد حد منها ولا تشتمل فيطلب بالاجمة حد حد
فان الاليق هو نفس اليق فاما اليق فليس مع نفس اليق فان الموضوعات التي على المجرى الطبيعي فانها المحمولات التي على المجرى
الطبيعي وان دخل بعضها في بعض فكانت الى غير المجرى الطبيعي كما قد علمت فاذا حصلت ذلك فميزه ذلك بتأمل حال كونها حقيقية
او مشهورة والزم ذلك كما اعلمت في الاستكثار من هذه اللواحق والملحوقات ولا الليق فانك ترتب من صناعة الموضوع الاول
التي هي غير الموضوع الكلي فانه لا ينتفع به في اكثر الامر بل عليك باقتناص الكليات وكذلك في الملحوقات وفيما لا يليق واعلم انما تقتنص
انما يحصل لك من الكليات ليس اللاحق الاليق بكلية الموضوع بل اليق بكلية الموضوع وقد تبينت ذلك فيما سلف وكان لا يفيد اشتراكك
فتأمل لا يليق الموضوع اعني مثل هذا المحمول الكلي كذلك لا يفيد اشتراكه فتأمل ايق اللاحق بل هو لاحق للموضوع فان
لاحق اللاحق لاحق كذلك لا يفيد اشتراكك فتأمل لحوق الملحوق بل هو ملحوق اللاحق وكذلك لا يفيد اشتراكك فتأمل شيء ما
يلحق الطرفين جميعا او بل لا يلحق الطرفين جميعا اذ قد علمت ان ذلك لا يفيد الا ان يجعل نظرك من حيث هو كذا من حيث هو
بل من حيث كيفية اختلاف لحوق في الضرورة وغير الضرورة فذلك مفيد جدا في اشتراكك به على ما بينا خاصة الذي هو ذكرنا
ولا يفيد ايضا ان تنظر هل في موضوعات المحمول ما لا يليق الموضوع فان ذلك لا ينعقد منه قياس بل يجب ان يتأمل حال المحمول
الضروري والممكن والذي هو دائم او اكثري فان كل مطلوب ينتج ما يناسبه فاذا كان مطلوبك ايجابا وهو كلي طلبت في لواحق
الموضوع شيئا هو من ملحوقات المحمول فان وجدت فقد انعقد قياس فان كان جزئيا فاطلب في ملحوقات كل واحد من الطرفين
فاذا وجدت شيئا مشتركا انعقد لك قياس من الشكل الثالث ينتج نتيجة جزئية فان لم تجد ذلك ووجدت في ملحوقات احدهما
لاحقا للآخر كما وجدته انما ذكرت ذلك وان كان المطلوب سالبا فاطلب لواحق احد الحدين هل فيها شيء ما يلحق الآخر فان
وجدته انعقد لك قياس فاذا ترتب في هذا علمت منه الحد الاوسط وانه هو الذي يتم به القياس واذا اتخذت على ما يجب
وما لا يلحق فابتدئ فانه لم تواتي احدهما هل هو ما لا يلحق فانك ان وجدت ذلك غير لاحق كيف ما هو وعلمت انه لا يوجد غير
لاحق فان لم تجده كذلك وجدته لاحقا فانزل منه درجة فتدري ما هو لازم وتدرج منه على الولاء في ذلك مرتبة الالحاق
وبمعاودة القياس الاول فان طلب اللاحق على النقيض ليس يطلبها اولا بل طلب اللازم منه او الجوهر واذا كنت في طلب ما الاتحاد

فلا يكون تصادمهما فلذلك اشترط في لواحق الحد الذي هي متضادة ولواحق الحد الآخر متغايرة حتى تقول مثلا ان ج بارد وآ حار او تقول ج سماوي وآ ارضي وذلك لان الحد الاوسط يجب ان يكون شيئا واحدا [illegible]

[illegible]

من الآخر ولكن قياس ان تقول فاما الكم اعرضتم عن الجزء المطاوي والسوفسطائي والشري [illegible]

[illegible] فنقول لان اكتساب القياس منفعته الكبرى في الامور الحكمية [illegible]

[illegible] البرهان والجدل والمغالطة مذمومة [illegible]

[illegible] وما لا يلحق الشيء من اللواحق والمرجحات وما لا

يلحق يكون قد صادقت القياس المغالطي **الفصل الخامس في بيان غلط من ظن ان القسمة قياس** وقد ظن قوم ان القسمة هو

سبيل الى اكتساب الحد [illegible] القياس فمنهم من جعلها قياسا على كل شيء ومنهم من جعلها قياسا وبرهانا على الحد وجعل

الحد محتاجا الى برهان [illegible]

[illegible]

المقسوم جزؤ من المقسوم اليه كقولك كل حيوان اما ناطق واما غير ناطق والثاني ان يوخذ كقولك كل حيوان اما حيوان ناطق واما حيوان غير
ناطق فيجب ان يكون مشتركا على هذا الوجه واذا كانت مشتركة على هذا الوجه لزمك ايضا فقلنا هذا ان كان بينا ان كل انسان حيوان
ليس نابت وبينا ان كل حيوان ليس نابت فهو حيوان ازلي وكان مطلوبك ان كل انسان حيوان ازلي نتج ذلك لك ان ينتج تركيبا
التاليف من غير قسمة فاذن ليس يمكنك من طريق القسمة ان تنتج الاطراف واما استعمال القسمة لاثبات الحد فاول ما فيه ان القسمة
لا يفيدك ان الحد هو المحمول الاعم الذي يجب ان يقسم بفصل مثلا كما ليس في هذا الموضع بل يجب ان يكون ذلك كما يوضع ها
ثم نقول مثلا الانسان حيوان وكل حيوان اما مايت واما غير مايت فاذا قسمت لم يكن الحد مسلما بل يجب ان تضع
وضعا ونأخذ هذا ان كل انسان حيوان مايت ثم نعود ونقول ان كل حيوان مايت اما ناطق واما غير ناطق فنضع شيئا ونأخذ
ان الانسان ناطق فيجتمع ان الانسان حيوان ناطق مايت فاذا فعلت ذلك لم يمكنك من ذلك ان تعلم ان ما حدث بالقسمة لاول
الحيوان هو ماساو وليس شيء مما حصل بالقسمة يفيد شيئا من ذلك افادة ضرورية والحد كما علمت لعين من جنس من فصول الجنس
يكتسب بالقسمة والفصول ان التي تكتسب القسمة ليست التي تكتسب بالقسمة والتام ومن المساواة وليس يكن ان يعين بالقسمة انه تحصيل
ايضا فان الذاتية والعرضية التي ليس بالقسمة فاذن القسمة يسير والجدوى في علم القياس والانتاج وحصة صانع الحد ومع ذلك
فانها لا تخلو من جدوى فانها تنبه على ترتيب الفصول وتحسم علينا ما نغتر به الشيء فانه لا يعلم بوجود على ترتيب الترتيب والعرض بل ان
القسام الحيوان الى الناطق وغير الناطق ولانه حيوان واما الى السواد والبياض فليس لانه حيوان فالقسمة لا تفيد هو ابلوات
وتمكن بالتنبيه القسمة تنبيه من جهة وسط فصل على فصول قبيلها فان القسمة اذا اوردت ذوي الارجل وعديم الارجل انبهت على ان
من ذوي الارجل ما هو ذو رجلين وما هو ذو اربع وما هو ذو ارجل كثيرة واذا اعطت الفصول والخواص تبثت الامور من الفصول
والخواص ومن ثمنه صار على ما حدث به والم وجميع ذلك هو نافع في القياس فالحد لكن افادته على سبيل التنبيه ليس كما يسيل الى
الاثبات لو كان مطلوبنا ان القطر مباين للضلع فقط اما ان يكون القطر مباينا او مشاركا وكان لزم القول بوجه الى ان
القطر مباين لنه لا ان صار على المطلوب واني بقياس اخر يستغنى عن القسمة **الفصل السادس في تحليل القياسات وذكر**
وصايا وتحذيرات تنفع وتنفع بها في ذلك ولانه ربما خوطب الانسان في قياس يورد عليه منسوقا غير مرتب فاحتاج الى
ذلك كما يا في كتاب ثم لم يكن يتطابق بركبا وكان تركيبه غير موصول بل مفصولا ودما كان مع ذلك لاغا عن ترتيبه الطبيعي او
مقدار فيه شيئا او مورد فيه زيادة من تحليلها اليها دما كان بسيطا ونحوا ايضا عن ترتيبه الطبيعي او ناقصا او زائدا وجب
الى في ذلك فان لم يكن عنده قوانين يهتدي بها في انه كيف نطلب المطلوب المعطى ما هو ينتج اليه القياس المعطى
بحسب الثاني تحليل قياسه الى حدوده ومقدماته وترتيبها الطبيعي وتجريدها من الزوائد وتتميمها من النقصانات وردها الى الشكل
الذي منه ينتج فانه لا يهتدي الى القياس لان كان قياسا صحيحا فانه اذا كان خلافه لم يقوى على بيانه وكان في منه
والذي نذكره يجب ان يكون عندنا قوانين مثل باب الوصايا ومن باب التحذيرات نستعملها في تحليل القياس على انه قياس ثاني
او جدلي او غير ذلك بل يجب ان نقيس بالقياسات اذا اعطيت ذلك وجدت ما يوديك الى التحليل مطابقا لما سلكت منه على سبيل
التركيب فنحتاج لمن تنقضا من جميع جهاته وشاهد الذاته فان الحق كما انه من حيث هو موجود شاهد لذاته من حيث هو مبدء كذلك من
حيث هو مبدء لذاته شاهد لذاته من حيث هو منتهى اليه ومن حيث هو منتهى اليه شاهد لذاته من حيث هو مبداء فاذا وجدت قياسا
فاول ما يطلب منه المقدمتان قبل الحدود فان هذا الاول اسهل واقرب فذلك ان تبتدى بالحدود لكن ان يكون وجه امكان تركيب
المقدمتين منها اكثر من وجهين فاجتمع الى البحث عنه وذلك لانك تحصل قواعد الحدود وقد لا تعرف المقدمتين مؤلفتين بل تضطر الى
ان تمتحن حال كل واحد من الحدود وتمتحن الى اصناف منها لكل ما تتركب منه فيكون ذلك من تعبات بحث عن الحدود ثم ادلة بوجوه

الحقي

بنفس جزء وليف المقدمتين منها فان صادفت المقدمتين فذلك نظر واحد وهو تحديد الحدود فاذا وجدت مقدمتين مسلمتين حال
القياس صادقة فاول ذلك ان تنظر هل المقدمتان تشارك كل واحد منها المطلوب بجزء وتباينه بجزء فان كانا مما يشارك جزء
من الثانية في كل الحدين والاخرى تشارك بجزء منها كلا الحدين من المطلوب هو غيره ذلك الجزء فالقياس استثنائي والمقدمة التي تشارك
المطلوب بجزء وتشارك الاخرى بجزء اخر هي المقدمة التي كل واحد من المطلوب والاخرى هي الشرطية والاخرى هي الاستثنائية فانظر
شارك جزء منه المطلوب بالحدين هل هو متصل او منفصل فان كان متصلا فانظر هل يشارك مقدمة او تاليه وانظر ذلك الا هل هو
مثل او نقيض وان كان منفصلا فانظر هل يشارك بمثل او نقيض انظر في حال الاخرى هل يشارك بمثل او نقيض انظر في حال الاخرى
وهي الاستثنائية كذلك فتحلل القياس حينئذ الى الضروب الشرطية فان لم يكن كذلك بل كان القياس ليس فيه ما يشارك المطلوب
الا بجزء دون جزء وهو بيان هو فاعلم ان القياس اقتراني وان وجدت كل مقدمة تشارك النتيجة فاطلب الحد الاوسط فحدد الشكل
وانسب الحدود الى النتيجة فحدد الاكبر والاصغر وتجد سائره ينبغي ان تطلبه وان لم تجد الحد الاوسط فالقياس غير بسيط بل هناك
تركيب من حدود كثيرة فليكن المطلوب كليا موجبا وهو ان كل ج آ ولكن الموجود من المقدمات كل ج ب وكل آ ه فان كان
هناك كل ه ب او ما يقوم مقامه من قياس فلا يحتاج الى وسط ولكن المطلوب كليا سالبا ولكن الموجود كل ج ب ولا شيء من د آ وانظر
هل كل ب د فان كان فقد تركب قياس ولا تحتاج الى وسط ولكن الموجود من المقدمات لا شيء من ج ب وكل آ د ولا ينعكس
لا شيء الى كل ب د فان الساقية يصير صغرى الاول وسقى موجبا فانظر هل يمع ذلك كل ب فسيد فتقول كل د ب ولا شيء من
ج ب ومنع فلا شيء من ج ب ولطيف ايضا ان كل آ د منع لا شيء من ج آ ولكن الموجود لا شيء من ج ب وكل آ لا ينعكس ولكن
المطلوب بعض ج آ او وجدت بعض ج د وكل ب آ فان اتصل كل د ب فقد وجدت وان كان الموجود كل د ج وكل ب آ فان
اتصل كل د ب فقد وجدت وان كان الحاصل كل ج د وبعض ب آ فان اتصل كل د ب او بعض د ب لم ينفع به وكذلك ان اتصل
كل ب د لم ينفع به وان اتصل كل ب ج لم يحتج الى د فان كان الموجود والحاصل بعض ج د وكل ب آ واتصل كل د ب فقد حصل
القياس وان كان الحاصل كل د ج وكل ب آ واتصل كل وبعض د ب فقد حصل القياس وان كان الحاصل كل د ج وبعض ب
لم ينتفع به وان كان الحاصل بعض د ج وكل آ ب لم ينفع به وكذلك فقس الاقسام الباقية ولكن المطلوب جزئيا سالبا
وهو انه ليس كل ج آ ووجدت بعض ج ب ولا شيء من د آ فان اتصل ب د انتفعت به مثل كل ب د وان كان عندك
لا شيء من ج ب وبعض د آ لم ينفع به وكذلك ان كان عندك كل ج ب وليس بعض ب آ وان كان عندك ليس كل ج ب وكل
د آ فلا ينفع وان كان عندك بعض ب ج ولا شيء من د آ واتصل كل ب د انتفعت به وان كان لا شيء من ب ج وبعض د آ
لم ينتفع به وان كان كل ب ج وكل د آ لم ينفع به وان كان عندك ليس كل ب ج وكل د آ لم ينفع به وان كان عندك بعض ج ب
ولا شيء من آ ب واتصل كل ب د انتفعت به وان كان لا شيء من ج ب وبعض آ ب لم ينفع به وان كان الحاصل كل ج ب وليس
بعض آ د لم ينفع به وان كان الحاصل ليس كل ج ب وكل آ د لم ينتفع به وان كان عندك بعض ج ب ولا شيء من آ د واتصل
كل ب د انتفعت به وان كان عندك لا شيء من ب ج وبعض آ د لم ينتفع به وان كان عندك كل ب ج وليس كل آ د لم ينفع
به وكذلك في سائر البواقي هذا اذا كانت المقدمتان تشارك كل واحدة منها المطلوب في حد فان كانتا مشتركتين في احدهما
وليستا مشتركتين للمطلوب اصلا فلا تشتغل بتحليله فتلك مقدمات مجاوز المقدمة وكذلك اذا كان يشارك احدهما المطلوب فقط
والاخرى لا يشارك المطلوب ولا رفيقتها فهو بعيد عن التحليل يحتاج في تتميم تحليله الى ان يوصل صلة طويلة لا تنحصر في قانون يحصل
بالايجاز على ان تحليل ذلك يمكن ولكن مكانه كتاب اللواحق وحيث يحل مقدمات اكثر من اثنتين فان وجدت المقدمتين
مشتركتين ويشارك احدهما المطلوب فانظر هل يشاركه في الموضوع او في المحمول وتتبع المشارك في الموضوع ولكن اولا النتيجة

وان اتصل كل د ب او بعض د ب
لم ينتفع به وكذلك ان اتصل بعض
ب ج او بعض ب د لم ينتفع به ايضا

كلية موجبة كقولنا كل ج ا ولكن المطلوب كقولنا كل د ب وكل ب د فان وجدت د يتصل با فقد حصل وكان المطلوب كلية سالبة
والموجود كل د ب وكل ب د فان وجدت ا مساوية لكل د فقد حصل وان وجدت كل د ب ولا شي من ب ا فان كان
كل ا د فقد حصل وان عكس وان وجدت لا شي من د ب وكل ب ا فلا ينتفع به وان وجدت لا شي من د ب وكل ا ب
ثم وجدت كل ا د فقد حصل ولكن النتيجة جزئية موجبة ولكن قد حصل ان بعض د ب وكل ب د فان اتصل كل د ا فقد حصل
بعض ج ا ولكن كل ج ب وكل ب د فان اتصل كل ج ا او بعض د ا فقد حصل ولكن كل د ب وبعض ب د فان هذا
لا ينتفع به وان كانت الجزئية سالبة فوجدت بعض د ب وكل د ب واتصل لا شي من ب ا فقد حصل وان وجدت بعض ج د
ولا شي من ب ا واتصل كل د ب فقد حصل وتامل بقية ذلك بحسب التراكيب واعلم ان قولنا فقد حصل لما حصل
من هذا يحتاج الى العكس الموجود ويتيسر واعلم انه يختلف ان عكس ان الاصل في اي شكل يكون وكيف انه لم يتم
ولم يحفظ ما قبل لم ينتفع بهذا فاما اذا كانت المشاركة في محمول المطلوب وكان المطلوب كليا موجبا وكانت هناك كل د ب
وكل ب ا واتصل كل ج د فقد حصل واما ان كان المطلوب كليا سالبا وكان الموجود كل د ب ولا شي من ب ا واتصل
كل ج د فقد حصل وان كان الموجود هناك لا شي من د ب وكل ا ب واتصل كل ج د فقد حصل وان كان هناك كل د ب
ولا شي من ا ب واتصل كل ج د فقد حصل وان كان المطلوب جزئيا موجبا فهناك بعض د ب وكل د ا واتصل كل
ج د اصعب به فان كان هناك بعض ب د وكل ا د لم ينتفع به وان كان هناك بعض د ب وكل د ا وكان كل ج ب
اصعب به وان كان هناك بعض د ب وبعض ا د لم ينتفع به ويحكم في الترتيب واما ان كان المطلوب هناك جزئيا سالبا
وكان هناك بعض د ب ولا شي من د ا واتصل كل ب د اصعب به او كان هناك كل ب د وليس كل د ا لم ينتفع به وان
كان هناك ليس كل ب د وكل د ا لم ينتفع به وان كان هناك لا شي من ب د وبعض د ا لم ينتفع به وان كان هناك بعض
د ب ولا شي من ا ب واتصل كل د ا اصعب به وان كان هناك لا شي من د ب وكل ا ب واتصل بعض ج د وانتفعت به وان
كان هناك ليس كل د ب وكل ا ب لم ينتفع به وجربت التركيبات التي يكون الشركة فيها مع محمول المطلوب على هذا المثال
فهذه واشباهها مما تنقيس عليها ما يحتاج اليه في التحليل وهناك مقدمتان فاما ان كانت هناك مقدمة واحدة مشاركة للحدين الاول
والمطلوب كلي موجب كان المطلوب كل ج ا وهناك كل د ا فان اتصل كل ج د فقد حصل وان كان هناك كل ا د لم ينتفع
به وان كان المطلوب كليا سالبا وهناك لا شي من د ا او لا شي من ا د واتصل كل ج د فقد حصل وان كان هناك كل د ا فاتصل
بل ان كان هناك كل ا د مع لا شي من ج د فقد حصل وان كان المطلوب جزئيا موجبا وهناك بعض د ا واتصل كل د ج
به فان كان هناك كل د ا واتصل بعض ج د انتفعت به وان كان هناك بعض ا د لم ينتفع به البتة الا ان يعكس وان كان
المطلوب جزئيا سالبا وهناك كل د ا لم ينتفع به البتة وان كان لا شي من د ا واتصل بعض ج د انتفعت به وكذا ان كان
لا شي من ا د وكان هناك بعض ج د او بعض ا د لم ينتفع به وان كان هناك ليس كل د ا واتصل كل د ج انتفعت به وان كان
ليس كل ا د لم ينتفع به وانت اذا انعطفت في الترتيب الذي نبت لك وقت على الحدود وجل الاشكال على الترتيب فصار
الحدود لا يخرج من الرجوع المذكور في ان ينتفع بها وانتبه القرائن الشرطية في الاعتبار بعينه **الفصل الرابع في ذكر ابنية**
قياسية عسر تحليلها وبيان الوجه الذي يحتال به في ذلك انه كثيرا ما يعسر تحليل القياس الناقص اذا كان ظاهر المسموع منه يلزم
عنه النتيجة الذي يستقى النفس من تحصيله وربما اخل لكاله وتطلبه تاما ثم لا تجد المقدمات الموجودة شاكلة ولا نتيجة من شاكلتها
التي ينبغي ان يكون مبناها وبين المقدمات مثال ذلك قول القايل ان اجزاء الجوهر يبطل بطلانها الجوهر وما ليس بجوهر لا يبطل
بطلانه الجوهر او قول بطلان اجزاء الجوهر يبطل معه الجوهر وبطلان ليس بجوهر لا يبطل معه الجوهر فيلزم منه ان اجزاء الجوهر

جوهر

جوهر ثم لا يشك الذهن في لزوم هذا اعتمادا على ظن ان ذلك قياس تام ثم لا يمكن تحليله ورده الى الاشكال فيلزم منه
المطلوب فيتبلد فيه الذهن وربما كان المطلوب في مثل ذلك انما نتيجة القريبة من القياس لزوم الثاني المقدم او لزوم السوسي
العقيم كما ان هذا القياس لا ينتج منه بالحقيقة اما على العبارة الاولى فلان اجزاء الجوهر ليس الليس بجوهر ويلزم هذا لزوم تالي
المقدم ان اجزاء الجوهر جوهر واما على العبارة الاخرى فلان بطلان اجزاء الجوهر ليس بطلان ما ليس بجوهر واذا اضيف اليه وما ليس
بطلانه بطلان لا جوهر فهو جوهر فينتج فاجزاء الجوهر جوهر وربما كان القياس يؤدي الى انتاج المطلوب ولكن تنتشر فيه المقدمة
من مقدماته اذا كانت المقدمة مأخوذة في القياس لا على النحو الذي ينتج المطلوب بل على نحو انه مثل عكس نقيضه
او غير ذلك فاذا رده الى الواجب سهل تحليل القياس فانه اذا المقدمة الثانية وبطلان ما ليس بجوهر لا يبطل به الجوهر اذا قلبت
حتى صار ما يبطل بطلانه الجوهر فهو جوهر راجع على الاستقامة ان اجزاء الجوهر جوهر وكذلك لو ان قايلا قال ان كان الانسان
موجودا فالحيوان موجود وان كان الحيوان موجودا فالجوهر موجود فينتج انه ان كان الانسان موجودا فالجوهر موجود ثم يقع في
تحليله وتقريبه شكوك من التحليل بوجوه منها القول من اجل ان هذه الاقيسة انما يكون من شرطيات ليس من جليين ومع ذلك فليس
فيه استثناء فليس بقياس وان اشبه القياس ومن ذلك ان المراد منه ان ينتج من هذا ان الانسان جوهر ولا ينتج ذلك
ومن ذلك ان ههنا مقدمات ومن سهل هذا فاجيب عنه بانه تحقق الحق ولم يعرف بعد الاحال الا في الحمليات وينبغي ان
يكون ما يقال في مثل هذا يحفظ اشياء احدها ان يكون المطلوب حقا والثاني ان يكون لازما من ذلك القول والثالث ان
يكون القول ليس ينتج ذلك اما لانه غير قياس واما لانه قياس وينتج غير ذلك وهذه الاشياء لا يمكن ان يعتقد في هذا
هذا القياس لان هذا القياس قياس مؤلف من شرطيتين متصلتين منه والمطلوب شرطي متصل لا ينتج الا عنه فلا يوجب
هذا القياس شيئا الا ان يقال ان المقدمتين ليستا محصورتين والمقصود الذي يحمل على الذي الشرطي الذي قد علمت يحتاج ان يحصل
بدل ان كان كما كان كلما في العلم الاول اذا وردت هذه المقدمة اوردناه ولم يتقدم تحصيل الشرطيات غير ان يكون معنى ذلك ان هذا
لازم يلزم ولا يكون من هذه القياسات التي علمتها فلا يمكن حلها الى ذلك حتى يعلم انه ليس كما يلزم عن شي يكون من صورة
القياس المتعلم كما هو لما كان منا قرانه كون وادا رد تحليله الى الحمليات التي علمت في هذا الكتاب لم يمكن ان يوجد كما لها
بل بان يتصرف فيها نوع من التصرف فينتقل شطر الشرطيات لما ال الحمليتين واما انه كيف ينتقل ذلك الى الحمليتين فلان قول
كل انسان حيوان وكل حيوان جوهر فكل انسان جوهر وليس انه اذا كان انسانا فهو جوهر فهذا التاليف قول يلزم عنه لا ونتيجة
منه ولا يحلل هذا الى القياس المتعلم واذا احتيل حتى يحلل اليه بما ذكرناه لزم منه ايضا هذا اللازم ولكن ليس على انه نتيجة
فاذا اخذ على انه نتيجة لم يمكن تحليله مع النتيجة واذا حلل حده كانت نتيجته شيئا آخر وكان هذا لازما من نتيجته فلعل هذا
يكفيني ان اشير في هذا المثال وهذا واشباهه من قبيل ما يكون اللوم في الشي انه قياس على شي وليس بالحقيقة قياسا عليه هو كونه بحيث
لا يشك في لزوم ذلك الشي عنه وقد يعرض ان يكون المعلوم شيئا فيه نفسه لا بالقياس لا يظن انه يلزم عنه وذلك لشابهة حدودها
لحدود القياس مع اختلال وقع فيه بشرط او بشروط لحق الحدود من الاسوار والروابط وغير ذلك ويكون غير منتج ولا يلزم منه
شي فيظن قياسا مثال ذلك ان زيدا انسان ما زيدا والمتوهم زيدا قد يمكن ان يكون ازليا والذي قيل في هذا ان السبب في الغلط
كون الكبرى غير كلية وان الشرط ان الكبرى يجب ان يكون كلية حتى ينتج وهذه ليست كلية بل مهملة واذا جعلت كلية فليس كل متوهم
يمكن ان يكون ازليا كان الله كذا فانا نقول من حيث ان يظهر منه ونقول للقائل ان يقول ان الكبرى ليست مهملة بل شخصية ولا يقول
شيئا ان يكون القياسات المؤلفة من شخصيتين قد ينتج وان كانت الكبرى ليست كلية فانه اذا قيل ان زيدا هذا القاعد وهذا
القاعد هو ابيض لزم ان يكون زيدا ابيض انما كان الحدود لا ينتج حيث يكون جزئية محصورة او في قوتها نحو ان يقلب

الاصغر من الاوسط [illegible] فاذا كان الاصغر من الاوسط ابدا فوقتنا ان زيدا متوهم زيدا فان متوهم زيدا ان كان شخصا ثم
كرر [illegible] صدق ان المتوهم زيدا يمكن ان يكون ازليا ومعنى به ان المتوهم زيدا كان القياس منتجا والقول ليتم عنه ما يلزم [illegible]
قولنا هذا المتوهم زيدا يمكن ان يكون ازليا كاذبا فيكون القول لم ينتج حقا لان الكبرى كاذب [illegible]
ان قولنا المتوهم زيدا يفهم منه معنيان احدهما الشيء الموجود خارجا المتأدي اليه صورة في النفس [illegible] صورته كالخيال المحسوس [illegible]
الذي من خارج وقد اخذ الحس صورته وقد يمكن ان يفهم منه نفس تلك الصورة التي في الوهم فانه هو المتوهم من هذا المعنى الاول [illegible]
اليه انه يمكن ان يكون ازليا فيمكن ان يفهم منه معان فانه يمكن ان يفهم منه ان يكون دائم الوجود في نفسه ويمكن ان يفهم منه انه يكون
دائم الوجود في الوهم ويمكن ان يفهم منه انه يتوهم [illegible] دائم الوجود [illegible] في الوجود في نفسه والذي يبقى في الوهم
وان لم يبق في الوهم ساعة قصيرة كان قد توهم [illegible] انه موجود دائما صدق القول والالفاظ التي تطابق معنى معنى
من هذه [illegible] الذي يطابق المعنى الاول فان نقول ان الشيء الحاصل صورته في الوهم موجود في الاعيان دائما والذي يطابق الثاني
هو ان نقول ان الشيء الحاصل في الوهم صورته يبقى صورته في الوهم دائما [illegible] والذي يطابق المعنى الثالث ان الشيء الذي
قد احضر في الوهم صورته وحكم عليها انها دائمة الوجود في الاعيان [illegible] في الوهم حتى يكون الحكم في الوهم ولكن [illegible] الى خارج [illegible]
قولنا المتوهم زيدا ازلي ويمكن ان يكون ازليا موضوعه معنى كلي فان عنى به المعنى الاول فالقضية كاذبة وان عنى به المعنى الثاني
فالقضية ايضا كاذبة وان عنى به المعنى الثالث فهناك تغيير في العبارة اذ معنى القول ان المتوهم زيدا ازلي في حكم الوهم
فيجب ان يؤخذ الازلي كذلك في النتيجة فلا يكون النتيجة كاذبة بل صادقة ويكون السبب في كذب النتيجة غير الوجه الذي ذهب
اليه وهو ان الحدود في القياس [illegible] في النتيجة [illegible] في القياس [illegible] فيجب [illegible] في ذلك فنقول
اما قوله متوهم زيدا فهو معنى يجوز ان يفهم على وجه كليا وذلك ان يفهم منه ان هذا الشيء حصل صورته في الوهم منسوبة اليه وقد يمكن
في التوهم العام ان يتوهم غير زيد زيدا كان كاذبا او صادقا فانه ليس يكون كونه متوهما شيئا وكونه صادقا [illegible] شيئا
واحدا ثم ليس معنى ان يتوهم عبد الله انه زيد فيكون هذا التوهم [illegible] ويكون كاذبا [illegible] قيل انه فلان [illegible]
ان كون عبد الله متوهما انه فلان فيكون القول انه فلان زيد وغير زيد وان كان الصدق واحدا من ذلك وفرق بين ان يكون
الشيء متوهما وبين ان يكون صادقا وكذلك بين ان يكون متوهما وبين ان يكون معتقدا [illegible] الاوسط على هذا الاعتبار [illegible]
ايضا في امثال هذه الامثلة وليؤخذ المتوهم مقولا على ذات [illegible] من حيث [illegible] الى الوهم [illegible]
انه يكون ازليا وهذا الذي في الوهم [illegible] ليس كذلك [illegible] يمكن ان يكون ازليا [illegible]
من الوجود له فيكون صادقا ان بعض ما هو متوهم زيدا يمكن ان يكون ازليا [illegible] الامكان الذي له [illegible]
[illegible] الحكم [illegible] فيكون السبب [illegible] والصدق [illegible]
كبراه مهملا وذلك النحو ان يخرج الاصغر من الحكم الذي للاكبر على الاوسط فهذا [illegible] المعلم الاول وان كان [illegible]
الاوسط ضرورة [illegible] وذلك باعتبار اخر [illegible] الحكم الذي نحن في اعتباره والمعلم الاول [illegible] في الامثلة
ان لا يكون الحدود [illegible] ذلك التامل ثم انما [illegible] ان يجعل الكبرى صادقة [illegible] الى الكلية حتى قيل وكل متوهم زيدا يمكن ان يكون
ازليا في حكم الوهم فلا يكون النتيجة كاذبة وليس [illegible] بل الذي ليست نتيجته صادقة [illegible] المثال [illegible]
هو زيد المعنى وزيد المعنى [illegible] واحد [illegible]
زيد المعنى [illegible] ايضا ان زيدا [illegible] زيد المعنى من حيث هو زيد المعنى [illegible]
هو زيد المعنى [illegible] زيدا [illegible] زيد المعنى [illegible]

[illegible]

لا بالعدد [illegible] بالنوع فيكون من حيث هو زيد ذلك الشخص بعينه واما من حيث هو مجموع زيد ومعنى فلا يكون ذلك العدد وان
كان يكون ذلك بالعدد لو كان زيد ذلك بعينه [illegible] بالعدد [illegible] من طين لم ينقص ثم اعيد فلا يكون البتة
ذلك بعينه وان كان طينا ذلك الطين بعينه بل يكون هذا شيئا جديدا غير ذلك [illegible] بالعدد
فهذا المعنى من حيث هو هذا المعنى غير ذلك بالعدد والشيء قد تغاير [illegible] كما علمت من المغايرة لا يصح مع وحدة بالعدد
وذلك لا يوجب ان يكون الموضوع واحدا [illegible] الاوسط [illegible] ليس شخصي [illegible] الكبرى ان يكون صادقا [illegible]
قولنا زيد المعنى يجوز [illegible] ان كل شيء يوصف بانه زيد المعنى [illegible] ان الامور الموضوعة
للمعنى اذ علمت ان قولنا كل [illegible] معناه كل ما يوصف [illegible] بالفعل [illegible] ليس بشرط ان ذلك دام موصوفا بانه [illegible]
اخر والامور الموضوعة لزيد المعنى احدها زيد مطلقا والثاني زيد المعنى من حيث هو معنى وهما مختلفان [illegible] زيد المعنى [illegible]
ان يقال ان كلما يوصف بانه زيد المعنى موضوع لمعنى زيد المعنى [illegible] بل بعض ذلك وهو الذي هو زيد المعنى من حيث هو
زيد المعنى [illegible] يوصف بانه زيد المعنى وموضوع لزيد المعنى [illegible] بل بعض ذلك [illegible] فان زيدا مطلقا لا بشرط
انه زيد المعنى [illegible] شرط [illegible] زيد المعنى [illegible] يوصف بانه زيد المعنى مثل ان الانسان باعتبار [illegible] وان لم [illegible]
انه ابيض فانه يوصف بانه ابيض [illegible] اذ نقول زيد ابيض [illegible] الموضوع [illegible] فقط بلا زيادة وكذلك يوصف ايضا [illegible]
مع الابيض [illegible] الابيض [illegible] الابيض كان [illegible] والذي [illegible] مطلقا كان [illegible]
مطلقا [illegible] من العموم [illegible] ليس [illegible] الاشخاص بل [illegible] الاحوال [illegible] فان اخذ زيدا انه زيد شيء
واخذ [illegible] زيد المعنى شيء [illegible] الموصوف بانه زيد المعنى [illegible] لان زيدا يكون معتبرا انه زيد [illegible] زيادة [illegible]
معتبرا مع اشتراط زيادة [illegible] شخص من حيث هو زيد فقط [illegible] شرطا [illegible] فقط [illegible]
هذا فاذا اخذت الكبرى مهملة او [illegible] الصدق واذا جعلت كلية كذبت [illegible] يكون الحدود [illegible]
ولكن في تحصيل [illegible] تخليط وربما كان التخليط في روابط الحدود وذلك [illegible] عرض القياس [illegible] يحتاج
[illegible] الحدود [illegible] رابطة [illegible] ثم يقع فيه اشتراك [illegible] الصحة [illegible] المرض
والمرض في كل انسان [illegible] الصحة [illegible] ان يكون في واحد من الناس [illegible] ان يقول [illegible]
ضرورية [illegible] لا يلزم من القياس هذه [illegible] والذي [illegible] يلزم منه [illegible] لا في احد من الناس [illegible]
يكون [illegible] على النحو الذي [illegible] الصغرى [illegible] ان المرض في كل انسان [illegible] اخذت الصغرى ممكنة فهذا على ذلك النحو ممكن [illegible]
ان هذا القياس ينتج ممكنة وان اخذ الصغرى مطلقة [illegible] النتيجة ايضا مطلقة والذي نقول في الجواب عن هذا ان النتيجة
ماخوذة [illegible] والكبرى ماخوذة ضرورية والصغرى [illegible] ممكنة [illegible] في التعليم الاول على صدق الصغرى من جهة
القبول [illegible] على الوجود بل على الامكان على ان كل انسان يصدق عليه [illegible] مطلقا [illegible] انسان [illegible]
[illegible] القياس ان [illegible] الصحة بالضرورة [illegible] من المرض [illegible] ممكن [illegible]
[illegible] موجود في كل انسان فان اخذت الصغرى مطلقة وجب ان يكون النتيجة ضرورية [illegible] ممكنة وجب ان يكون النتيجة
ضرورية [illegible] المعلم الاول [illegible] ممكنة [illegible]
[illegible] النتيجة الضرورية كاذبة [illegible]
[illegible] في الصغرى [illegible] المحمول [illegible]
مرض بل كل انسان [illegible] في الكبرى [illegible] في الصغرى [illegible] الاوسط محمول على الاصغر [illegible]

فيه فان صلح حتى قيل مثلا كل انسان في المرض او هو مريض اذ ومرض ثم قيل ولا شي مما هو مرض بصحة لم يكن قياسا لان صلح كبرى الاخرى
فيقبل ولا يمكن ان يكون شي مما هو مرض بصحة انتج حقا وسواه لا احد من الناس يمكن ان يكون صحته وان سكت به الى انه من المحال
لا شي من الناس يمكن ان يكون صحيحا فيجب ان يقال في الكبرى ولا شي مما هو مريض يمكن ان يكون صحيحا فيكون فيه بالشبه كاذبة
من الغلط يقع حيث يكون الالات اخذت مكان تلك الالات اخذت الصحة مكان الصحيح والمرض مكان المريض في الغاية وان لم
بالفعل فيه والغاس الغلط هو من سبب الامر والاخلاط على الحدود مثل الصور واما تمام الربط **الفصل الثامن في تحريف وجوه ما خذ منه**
الاعتبارات في اخذه من الحدود ومن نفس الحكم بالقياس الى المتوسطين فيما التحليل المفردات وجوها من الاعتبارات يجب ان يراعى
حتى لا يتعذر التحليل بتلك الاعتبارات في نفس الحدود وفي نفس الحكم لا بالقياس الى النتيجة ولا ايضا من حيث الحد الاصل في ذلك في نفس
الحدود وذلك ان الحدود ربما لم تكن الفاظا مفردة بل يكون الفاظا مركبة مثلا لكن الحد الاصغر الانسان بل الحيوان الناطق المائت
فيشوش حينئذ عليك افراد الحدود ولذلك لا تجد شيئا ما كثيرا ويصعب عليك تمييز جنسها من بعض ما عنده حتى تجد الحد جملة سماه
مفردا فان لم تجد حدا فليك ان تضع بكل حد منها اسما مفردا ربما كان الاولى ان تبدل بما يكون الاسم الذي وضع خلاف مفرد في العبارة
ومن الامثلة الواردة ههنا انه يجب ان يفهم لا على اخر وشيخ المصادرات ولا على غير وعليه فاضل الشارحين قال اذا اردت مثلا
نبرهن المتساويين فتحمل الحد الاصغر متساوي الزوايا والاوسط المثلث والاكبر مساوي الزوايا لقائمتين لانك تحتاج ان تبرهن على المتساوي
الزوايا بانه مثلث لان هذا المثلث اولى ان ليس هذا عليه بسبب القول الذي لم يثبت وان كان فيها وسط فيكون قياسه ويتوقف
الحد الاكبر كلاما ثم لا تنطق مفردا وكذلك يعلم انه بما كان الاوسط لا تطق مفردا لكن مركبا شرح الاكبر فاذا طلبت الحد
الاوسط مفردا من جهة لم تحمل كما في الاشكال وان تنطق على الاضافة التي هي عدوات الكلام ربما وجد فيها ان يكون جزءا
من جهة المحمول والموضوع فعرض من الاختلاف مما علمناه وقد سلف ذكره مثل ذلك ان ما واحدا موجودا في الاضداد وان الخير
موجود للكل فان ظن في الاول جزءا من المحمول لان معناه الاضداد فيها علم واحد وحرف كذا في الاخرى ليست جزءا من شي بل هو حرف
والذي هو الربط فاذا جدت في الحدود شيئا من هذا المجنس فانظر هل هو جزء او منفصل جزءا او انفصاله الذي هو قريبه واجعل منها حدا
واحدا او خرج الاخر وانقلب القضية الى عبارة لا يحوجك الى استعمال ذلك فانك اذا قلت الخير موجود للكل احتجت الى ذكر
اللام واذا قلت الكل خير استغنيت عنها فعلمت ان اللام ليس جزءا من المحمول البتة فاما اذا قلت علم واحد في الاضداد
ثم قلت الاضداد فيها علم واحد لم تستغن عن لفظة في والفظة اخرى يقوم مقامها وقد يتفق ان يكون مثل هذه اللفظة
في الصغرى والكبرى جميعا والذي على الجزء كقولك كل كيفية فيها تصديق وكل ما فيه تصديق فله موضوع فلكل كيفية موضوع
وربما اختلفا الا في المقدمتين فكان الدال على الجزء في الكبرى والا في الصغرى كقولك العلم موجود في كل كيفية والكيفية
موجودة في كل جوهر وربما كان بالعكس كقولك الجزء موجود في العلم والعلم موجود في كل كيفية وليس ذلك الى ايجاب واحد
بل في السلب ايضا كقولك ليس في الكون كون وليس الحركة حركة فانك ان اخذت لفظ في لفظ في والذين على الكل في
القضيتان وان اخذتها جزءين من المحمول صدقتا جميعا فانك اذا قلت لا شي من الكون موجود الكون والكون موجود في كل
فاخذت اللام في الكبرى جزءا انتج من هذا ان اللذة ليس لها كون ولا ما دخل فيه كون والكون ليس بكون واذا اخذت
والاسم في الحمل لا يصح قولك ان الكون ليس موجودا للذة او ليس محمولا عليها وكذلك العلاقة ليست موجودة للعلاقة موجودة
مضيفك وكذلك الوقت موجود وقد زمان يحتاج اليه ليس موجودا لللذة في الاشياء فيلحقك منه قول المقدمات على الترتيب
المستعمل ان وان كان وضع الحد واسم حكمه حيانا الى ان تترك الميزان على الانسان والانسان على كاتب في استعمال
المقدمات فانه يجب اليه فانك لا تحتاج في استعمال القياس هذا في الكتب وفي المطالبات من قول كل كاتب انسان وكل انسان

كاتب ويكون قد تخلفت من شبهة الزايد على الحدود وقد يعرض الغلط في الحدود من جهة شرايط هي الحقيقة اجزاء من الحدود كما
لا يصرح بها اذ يختلف الفرع فيما يجب ان يصرح بجميع ذلك ويحضر بالعقل ثم يحاول التحليل مثال ذلك ان قولك ان كل انسان
لا يعلم ليس في الحقيقة صادقا فانه ان كان عدد اعلم من جهة ما هو عدد وانما يجهل من جهة انه غير متناهي وليس انه غير متناهي انه
عدد معنى واحدا يجب ان يزيد فيه غير المتناهي لا يعلم من جهة ما هو غير متناه واما ان يكون كقولك الانسان حساس فلا
يحتاج الى ذلك فيه واعلم انه ربما صدق القول مرسلا فان شرط كذب فانه صادق ان الانسان حساس وليس بصادق ان
الانسان حساس للنفس وربما كذب مرسلا كقولك ان الانسان معدوم فان قيل معدوم النظير صدق واما ليس كذلك فليس
شي يصدق بشرط ما هو داخل لا مدخل فيه الا وهو صادق مرسلا فان الشي اذا كان ملوكا له فهو ملوك مطلقا ما كان
بينا بجرد هذا ايضا يبين فان الشي ما لم يكن له معنى الاعم لم يكن له المعنى الذي يخصه واما صدق الشي بسيطا دون المركب ومركبا
دون البسيط فهذا امر قد عرفته وتحققت كيفيته واعلم انه قد يعرض بعض الحدود ان يوجد مكررا فيجب ان تكرره الا ان يكون
حيث هو ولا يكون كذلك بل يكون مرة حدا او في حد ومرة جزءا من حد آخر فاذا كان المكرر هو الحد الاوسط وعرض تكرار ان
يكون له ثلث مواضع موضع في الاوسط وموضع في الاكبر وموضع في الصغرى مثاله العدل خير وكل خير فانه يعلم انه خير فالعدل
يعلم انه خير فالخير ها هنا يكون مرة حدا اوسط ومرة اخرى جزءا من الاكبر وكذلك فاقيل ان خط كذا غير متناه وكل غير متناه فلا
يعلم من جهة ما هو غير متناه فيكون السؤال ان خط كذا لا يعلم لا مطلقا ولكن من جهة ما هو غير متناه فان قال قائل ان مفهوم قولك
لا يعلم انه ايضا من مفهوم قولك لا يعلم من جهة ما هو غير متناه فيصح ان ينتج هذا لا يعلم فنقول ايضا قولنا لا يعلم انه يرتج لنا
لا يعلم لانه اولا يعلم حقا فاذا انتج انه لا يعلم هو توفا غير مفصل فكيف لا يعلم لم يخل من وجهين اما ان يكون ذا احد جزئي
الكلام الوجودية التي لا تصدق اذا اخذت ولا كذب كقولنا لا يكون الذي يراد بالربط ليس كذا في نفسه الذي لا يتم بمقول
واحد ليس الذي يتم بمقول واحد حتى يكون ايضا قولنا لا يعلم يقتضي ان لا يعلم انه ماذا لا يعلم او لا يعلم فيه مثل ما قال الا
لا يظن يكون جعل بعضه ليست نتيجة ليس فيصدق ولا خبر واما ان يكون محمولا مستقلا بنفسه فان كان محمولا مستقلا بنفسه فلا
يعتبر في صدقه تصديق قولك انه لا يعلم خطا او كذب بل حقا ام يتركه كانه يكون قول لا يعلم من جهة ما لكن الغالطين بها ويكون
ذهب الى هذا بل يجاوز الى تمييزها ويكون موضع الكلام يقتضيه فان لم يوضع ذلك اشكل الامر وان كان لم يجد الغالطين وكذلك
ليس لا يكون هذا القادح مناسبا واعلم انه حيث اتى من جهة كونه في المحمول دون الموضوع فانه قد يكون جزءا كذا من جهة
ما هو ليس جزءا انه فيه جزءا من الموضوع بل من المحمول ولذلك غلط من قال من العامة ليس ان الموجود من جهة ما هو موجود واما
قائم بنفسه واما غير قائم بنفسه ولكان الموجود من جهة ما هو موجود غير قائم بنفسه لوجب ان يكون كل موجود هو هو فانه غير
قائم بنفسه وكذلك ان كان من تلك الجهة قائما بنفسه وجب ان يكون كل موجود قائما بنفسه وهذا خلف ولم يعلم ان التقابل
فيه جهة منها هو انه ليس من جهة ما هو موجود قائما بنفسه فيه خلل السلب على المقام بنفسه متروكا به من جهة ما هو موجود ويكون
من جهة ما هو موجود واخلافي المحمول فلا يلزم ذلك المحال فيجمع مثال هذه يجب ان يوخذ الاكبر منها في حد الحمول فان كان
في الاوسط في شكل الضرب المشار اليه وقع ايضا في الاكبر وان لم يجر الامر على هذه الجهة لم يكن الكلام معنى ولم ينتقل الى الضرب
ومن الاشكلة لهذا الباب الانسان محسوس كل محسوس فانه معدوم من جهة ما هو محسوس وكذا اردت ان ينتج في امثال هذا شيئا
بشرط فيجب عليك ان تاخذ الاكبر في الاوسط بالشرط ثم تحل وان صح انتاجك مسائل ذلك مرسلا ثم تحل مثال الاول ان
اردت ان ينتج ان الجزء معلوم انه مقولة موجودا وان اخذت معلوم فهو موجود حتى انتقض مبدل الالفاظ ما شئت بما كان
هذا فيه جزء في اللفظ الاول غير موثر في ذلك انما ادخل دخلا وغير ضروري بل لتحيط ببيان كيفية حال المغالطة لم يتغير المعنى فالحظه

ثم حمل فاذ ربما اردت ان نتج ان كذا امر متوهم ويكون الاوسط المفلفة من سوال المترجم جنس مطلوب وكذا امر مطلوب هو حمل الجنس من الحدود
وانما ادخلنا ليدل على ان حمل التوهم على المطلوب صحيح ثم انا سقطت ذلك لم يذكر في الانتاج فاسقط ليشمل القول الى القياس [illegible] كان
الامر بالعكس فيكون حذف شي يسير يوقع خللا كثيرا كما ان ادخاله يوقع ايضا خللا كثيرا اذا كما اذا قلت ان اللذة هو خير كان حق
واذا قلت ان اللذة هي الحركة التي هي من المعنيين دون جنسه وكيف الاول منهما صادق عند من يسلم ان اللذة خير والاخر
ليس بصادق اذ ذلك يوجب ان يكون الجز مساويا في الحمل للذة وكذلك لو اردنا ان نتج ان اللذة هي خير يجب ان يحمل الاكبر خيرا
بغير الالف واللام واذا اردنا ان نتج ان اللذة هي الخير يجب ان ناخذ الاكبر مع الالف واللام حد الاكبر ثم لقايل ان يقول فاني [illegible]
[illegible] الاوسط فيكون حينئذ اللذة هي ب فلا يخلو اما ان نقول ان كل ب هو الخير او نقول بعض ب هو الخير او نقول
الب هو الخير فان قلت كل ب هو الخير فكانك قلت كل ما هو واحد واحد ما هو ب هو الخير كله وهذا كذب وان قلت بعض صارت الكبرى جزئية
وان حذفت [illegible] كانت الكبرى مهملة [illegible] فنقول في جواب هذا ان اللفظة في المادة المنتجة [illegible] وذلك لان المحمول فيها لا يكون
مختصا ببعض الموضوع دون الموضوع بل على كل الموضوع كما ان الموضوع مقول على كله [illegible] لا يكون ايضا الا [illegible]
ولا يمكن ان يوجد الا [illegible] في هذه المادة قد يكون [illegible] حيث يقال ان اللذة هي ب والب هي الخير ويكون
[illegible] مساويات بعضها لبعض [illegible] فيكون كل لذة ب وكل ب لذة وكل ب خير وكل خير ب [illegible] كل خير ب لا يفيد ما
يفيده قولنا كل الخير هو ب فان الاول [illegible] الخير [illegible] وذلك [illegible]
يفيد المساواة [illegible] ان ب مقول على كل ما يقال له خير [illegible] ان كل الخير مقول على كل ما يقال له ب [illegible] الفايدة
غير مستفادة من المقول على الكل بل المستفاد من المقول على الكل [illegible] المحمول [illegible] الموضوع فقط [illegible]
من المقول على الكل ليس المقول على الكل هو ان [illegible] المحمول يقال على كل الاشيا التي يقال على كلها [illegible] الموضوع حتى ان كان [illegible]
ب [illegible] لم يقل عليها المحمول بل [illegible] من ذلك وكذلك ليس معنى المقول على الكل ان يكون مقولا على كل ما يوجد فيه ب حتى ان كان
ب يوجد في بعض الشي يكون [illegible] مقولا على كله حتى يكون قولنا الحيوان على كل انسان [illegible] الحيوان مقول على كل شي يوجد فيه [illegible]
فيكون مقولا على كل جسم فان هذا ربما كان اخص مما يوجد فيه الانسان كما تحققته من هذا المثال فاذا ليس معناه [illegible]
يكون معناه ان الحيوان بكليته مقول على الانسان حتى يكون قولنا اللذة هي الخير وقولنا كل لذة هي خير بمعنى واحد [illegible] المقول على الكل
في [illegible] فان هذا يفيد [illegible] فايدة اخرى [illegible] ان يولف من هذه الحدود من القياس المذكور [illegible] الفصل

التاسع في ذكر احوال تمنع من التحليل بسبب شكل القياس او بسبب اشكال الحدود

[illegible] في التحليل بسبب الشكل والاقتران [illegible]
فنقول الان في الاحوال التي تعوق عن التحليل بسبب شكل القياس وبسبب شكل المقدمة اعني الذي ليس بسبب الحدود فنقول [illegible]
ان يكون القياس الموجود مركبا فيحتاج ان يحلل اولا الى قياسات [illegible] قياس [illegible] ان القياس [illegible]
لا [illegible] الى ذلك ويعلم ان القياسات [illegible] تركب [illegible] الاشكال وضروب [illegible]
كانت القياسات مولفة لينتج سلبا وكان المحمول مركبا فانه قد يمكن ان تخلف [illegible] التركيب وذلك لانه اذا كان الدما [illegible]
جسم بسيط مشروب فهذا يمكن ان يبطل [illegible] القول فيقال ليس حساب بسيطا مشروبا ويمكن ان يبطل [illegible] مشروب [illegible]
اذا ابطل انه مشروب لم يكن حساب بسيطا مشروبا ثم يكون ابطال انه مشروب [illegible] الاكبر في القياس هو المشروب [illegible]
[illegible] التحليل [illegible] البول [illegible] ليس بجسم بسيط مشروب بل يقول ليس بمشروب [illegible]
مقام المركب [illegible] قياس استثنائي [illegible] الاستثنائي [illegible]
المنتج المختلف في قياس الخلف [illegible] على الطريق المشهور عند الجمهور [illegible] المركب من الحملي [illegible] ان يكمل

اللذة الكلي

الى الاشكال والفرق من الشرطية التي في القياس الجزئي الاستثنائي الذي في الخلف والقياس الاستثنائي الذي [illegible] في الخلف ان الشرطية التي
في الخلف لم [illegible] فيها الى تسليم المخاطب اذ الحق لا يخرج من طرفي النقيض واما الاخرى فيحتاج فيها الى اقرار المخاطب بها وتسليم [illegible]
الا كان المقدم كذبا لزم كذب التالي والخلفية في كل [illegible] ويكون التالي فيها نقيض المقدم في الاكثر [illegible] استغنا [illegible]
الخلف فانه من التصريح به في اكثر الامور وربما لم يصرح بالاستثناء وربما اشكل الامر في الحال كان القياس [illegible]
الى اشكال [illegible] كالقياس المنتج الجزئي السالب [illegible] الاول والثاني كالقياس المنتج الكلي [illegible] السالب [illegible] الاول الثالث
كالمنتج الجزئي [illegible] الموجب [illegible] لا يحتمل الى شكل اخر [illegible] لا ينتج مطلوبه الا في شكل [illegible] الكلي الموجب [illegible]
انتج مطلوبه غيره فانه لا يحتمل الى ذلك [illegible] حدوده [illegible] عكس [illegible] الثاني [illegible] الثالث [illegible]
الحدود [illegible] وكذلك كيف [illegible] فيها فان [illegible] بعد ان يحمل [illegible] الى الاشكال [illegible]
والمعدولة فانه اذا كانت المقدمتان [illegible] وذلك [illegible] اذا كانت النتيجة موجبة
بسيطة [illegible] في المقدمات [illegible] ان يكون الصغرى معدولة من جهة المحمول والكبرى معدولة من جهة الموضوع
مثل قولنا كل ج هو لا ب [illegible] ولكن يجب [illegible] حال السلب والعدول [illegible]
موجبا وحرف السلب [illegible] المحمول [illegible] الفرق بين الموجبة المعدولة والسالبة [illegible]
[illegible] المرتفع [illegible] الفرق [illegible]
السلب [illegible]
فانه لو كان قولنا هو موجود لا ابيض مناقضا لقولنا هو موجود ابيض لكان قولنا [illegible] الشي مناقضا لقولنا [illegible]
قولنا هو ابيض مناقضا لقولنا هو لا ابيض [illegible] كل شيا اما هو ابيض واما هو لا ابيض [illegible]
كل شي اما [illegible] المتفاوت [illegible]
[illegible] المعدول [illegible] السالب [illegible]
[illegible] ليس ابيض [illegible] غير ابيض [illegible] الذي لا ابيض [illegible]
[illegible] ليس ابيض [illegible] المعدولة [illegible] السالبة [illegible] الذي ليس [illegible] المعدول [illegible]
كان [illegible] الابيض [illegible] اعم [illegible] كل ابيض [illegible] ليس كل [illegible] ابيض ولكن [illegible]
ليس يكون [illegible] نقيض ج [illegible] ليس ابيض لان آ اعم من ج فيكون [illegible] اعم من ب وقد علمت [illegible]
[illegible] ان [illegible] يكذب [illegible] يصدق [illegible] صدق [illegible]
لكن [illegible] ليس [illegible] كذب [illegible] صدق [illegible]
[illegible] اعم من ب [illegible] اعم [illegible] اخص من آ [illegible]
[illegible] النقيض [illegible] النقيض [illegible] في الانعكاس [illegible]
[illegible] نقيض [illegible] اخص من د [illegible] اخص من ب [illegible]
لم يكن [illegible] ليس [illegible] ايضا [illegible] سلب [illegible] الطرفان [illegible]
[illegible] الطرفان [illegible] في حكم الواسطة والواسطة ليس ان يكون نقيضا لاحد الطرفين اولى منه بان يكون نقيضا للطرف الاخر
فانه [illegible] نقيض آ [illegible] نقيض ج [illegible] اعم من د [illegible] نقيض ب [illegible] نقيض ج [illegible] اعم من ج [illegible]
ب اعم من ج [illegible] وهذا خلف [illegible] الطرفان [illegible] في حكم

الواسطة والواسطة ليس ان يكون نقيضا لاحد الطرفين او لهما بان يكون بعضها تحت الطرف الآخر بل هو نقيض لكل طرف فاذن
سواء حيث ان نقيض آ نقيض ج يكون ب اعم من د وان د نقيض ب و ب نقيض ج وكان ب اعم من د نقيض ب
اعم من د وهو هو بلا خلف وانا نقول ليس الغرض بهذا الكلام حتى العموم وسيكون نوع بحث فيها المنع من قبل له ذلك
ان يكون لا يكون واسطة لان الطرفين سلبان عنه فيكون كل ذي شي ليس هو آ وايضا ذلك الشي ليس هو ب فهو لا يكفي ان العلم
ان آ و ليس ب متناقضين ولا احتاج الى هذه النسبة كلها ومع ذلك فانه ليس لهما كالواسطة الحقيقية فان الواسطة هو الذي يسلب
عنه الطرفان معا من حيث الطبيعتين لا من حيث العموم والخصوص المعدولية ليست هي السالبة بل هي الوجه الذي يقال ليس الا ان
هو الميلان فان معنى الميلان انه من الات [illegible] فاما ان الميزان ليس بحد لا هي الات [illegible] فان الموجبة المحمول على المعدولية
واما السالبة المقابلة لها فانما تدل على المعدولية وانما يقال بها بحسب العموم والتوسط كالفاتر فليس انما يخالف الطرفين بان احد
الطرفين اعم من الطرف الآخر فيها اصلا فقد اخذ اذن المعدولية كالواسطة واما المعدولية بالحقيقة [illegible] والمراد من الطرف
الآخر ومثل هذه الواسطة ليس يجب ان يكون نسبتها الى الطرفين نسبة واحدة بل يكون نسبتها الى احدهما نسبة الامر الذي
هو مباين ونسبته الى الآخر نسبة الامر الذي هو اخص ثم ان الواسطة وان كانت [illegible] الطرفان تحت عموم والتي من طرف
مقام النقيض فانه ليس كالليس الشي هو نقيضه وكل من له فضل انصاف فانه يعقل ان [illegible] النسبة غير متشابهة وليس يجب اذا فرض
نقيضا من جانب ان يصير نقيضا من الجانب الآخر بل ان يصير متوسطا [illegible] ليس [illegible] الا انه لم
يروا في التناسب شي يتبع به وانما خبطوا به خبط العشوا والمقدار الذي عرف من امر المعدول والسالب غني من تكلف هذه الهندسة
المستقصر على ذلك فان في ذلك بيانا [illegible] واعلم ان اخذ المعدول مكان النقيض يكون بالقوة كنقل النقيض الى المضاد وقد
دلت [illegible] ان كانت المادة ضرورية لم تختلف وان كانت ممكنة اختلفت والله اعلم **الفصل العاشر في استواء النتائج**
المتباينة المطالب الاولى والقياس الواحد المقاييس التي تنتج الكلي فانما تنتج ذلك الكلي والجزئي تحته وعكسها المستوي وعكس
النقيض معنى عكس النقيض بان تجعل نقيض المحمول بالايجاب والسلب موضوعا ومقابل الموضوع محمولا مثل انه اذا انتج كل ب آ انتج
ان ليس [illegible] آ وكذلك ينتج الاول بالذات واولا وهذه بالعرض ثانيا على سبيل اللزوم والجزئية الموجبة تنتج الى انتاج عكسها وعكس
نقيضه واما السالبة الجزئية فلا تستنتج شيئا الا انها لا تنعكس [illegible] في اللوازم المستنبطة من قياس واحد [illegible] القياس
الكلي في الشكل الاول اذا قام بالفعل على الحد الاصغر قام بالقوة على كل ما يشاركه تحت الاوسط اعني على كل موضوع شمله الاوسط
وايضا على كل موضوع للاصغر فاذا احضرت هذه الموضوعات في الذهن انعقدت قياسات كثيرة في الحقيقة وكانت هناك قياسات
اخرى بل كان القياس الاول [illegible] في الذهن فالواجب الاول ينتج نتيجة والواجب الثاني ينتج تحته نتيجة واما في الشكل الثاني
فانه تستنتج النتيجة [illegible] معها فان الاكبر بالفعل غير محمول على الاوسط بل هي بالقوة واما القياسات الجزئية فلا تستنتج
[illegible] بحكم ذلك القياس لان ذلك انما يمكن حيث يكون النتيجة كلية تقدم في قياس الخلف في المقدمة النتيجة المستقيمة
مقام الكبرى فيظهر للاتصال [illegible] من قياس واحد واما اذا كانت النتيجة جزئية فلا يمكن ذلك فيها [illegible]
[illegible] واما الاستثنائي التي معها [illegible] واذا لم يكن النتيجة الجزئية ان تستنتج [illegible] في الاول فذلك في الآخرين [illegible]
لا يستنتج النتيجة الكلية [illegible] في الآخرين لان الحكم على الاوسط غير [illegible] موضوع بالفعل [illegible] حكم [illegible]
لا يستنتج الجزئية [illegible] ولكن يظن ان النتيجة في الشكل الثالث قد تستنتج [illegible] والصواب ان ذلك ليس [illegible]
الموضوع [illegible] بالفعل [illegible] تحت الاوسط [illegible] النتيجة الثانية [illegible] اذا كان بالفعل [illegible]
النتيجة الاولى تحت الاوسط فيكون الحكم عليها كالواحد والقياس عليها في الظاهر كالواحد واما اذا كان يحتاج الى العكس بان [illegible]

معها اذا كانت نسبتها الى الكبرى واحدة وانما يكون معها اذا كانت النتيجة يصح ان يصير كبرى لها [illegible] على ان [illegible]
كيف [illegible] من تحته الى لا جرم آخر **الفصل الحادي عشر في ان المقدمات الصادقة تنتج النتيجة الصادقة والعكس** فاعلم
لما كان القياس يجعل المقدم للنتيجة اذا كان يلزم منه النتيجة والنتيجة كالتالي فيجب من وضع المقدم وهو صدق القياس اي صدق مقدماته
وجوب [illegible] ان يكون النتيجة لا محالة صادقة وليس يجب من رفع المقدم وهو كذب المقدمات او فساد التأليف كذب النتيجة لا محالة
بل قد يمكن ان يكون من مقدمات كاذبة نتيجة صادقة لان المقدمات اذا اتفق ان كانت صادقة لزم انها [illegible]
فاما انه قد يمكن ان يكون نتيجة صادقة من مقدمات كاذبة فمثال ذلك انك اذا قلت كل حجر [illegible] ولا شي من [illegible] لا شي من [illegible]
[illegible] فيها نتجت لا شي من [illegible] وكل [illegible] ذلك انه لا شي من [illegible] كذلك ايضا في الموجب اذا اتفق ان كان [illegible]
[illegible] في [illegible] قيل بالايجاب على الآخر وقيل ذلك بالايجاب على [illegible] الكذب مثال ذلك كل
انسان حجر وكل حجر حيوان فيلزم منه ان كل انسان حيوان [illegible] لا شي من [illegible] ولا احد من الناس [illegible] ان [illegible] القول
الذي [illegible] قياس [illegible] قول اذا وضع [illegible] لزم عنه قول آخر اضطرارا لذاته لا لانه [illegible] القول الآخر هو هذه النتيجة الصادقة
[illegible] في الشكل الاول [illegible] لا يخلو اما ان يكون الكذب في المقدمتين جميعا او في
احدهما فان كان الكذب في الكبرى وكان كذبها في الكل [illegible] حتى يكون كاذبا [illegible] القياس على المطلوب كلي
[illegible] الصدق [illegible] ان [illegible] المقدمة صادقة [illegible] في الصغرى [illegible] النتيجة التي [illegible]
الكبرى في الكل [illegible] ذلك المقدمة صادقة [illegible] يكون [illegible] كانت كاذبة بالجزء فانه قد يكون [illegible] صادقة
ان يكون الحد الاكبر في كل الاصغر ومع ذلك ليس في كل الاوسط [illegible] وذلك يكون الاوسط اعم من [illegible] صدقا [illegible]
ويكون كاذبا بالبعض ان كل ب آ [illegible] كل ج آ [illegible] البعض كل [illegible] فان يكون [illegible] الاوسط [illegible]
[illegible] الاكبر [illegible] الاصغر تحت [illegible] فهو غير موجود في شي من الاصغر [illegible] المنتج فاما ان كانت كاذبة في الكل [illegible]
ان مع الصدق مثل ان يكون الاكبر [illegible] والاوسط والاصغر نوعين [illegible] في المرتبة تحته كقولنا كل انسان [illegible] كل
[illegible] والسلب [illegible] جنس [illegible] كلها كالحمل [illegible] والانسان [illegible] والسلب [illegible] فان كانت [illegible]
كاذبة في الجزء حتى يكون الاوسط [illegible] ويكون الاصغر [illegible] من النوع او جنسا [illegible] ويكون الاكبر جنسا [illegible]
او جنسا اعلى من الاصغر كقولنا كل [illegible] انسان وكل انسان حيوان والسلب [illegible] مثل [illegible] كل [illegible]
[illegible] كاذب في البعض والشي [illegible] فان كان القياس [illegible] فان الكبرى [illegible] كاذبة في الكل [illegible] مثاله بعض [illegible]
[illegible] وكل [illegible] هي [illegible] بعض الابيض [illegible] من [illegible] الاصغر اعم من الاوسط ويقال [illegible] وكذا يقال على بعض الاكبر
[illegible] في السلب بعض الابيض [illegible] ولا شي من [illegible] حيوان والاوسط كما كان [illegible] يقال على بعض الاكبر والاكبر يقال على كله
وكذلك ان كانت جزئية الكذب فانه يجوز ان يكون الاكبر في بعض من الاوسط والاصغر والاوسط في بعض من الاصغر [illegible]
كلية او سلب كلية فاما القياسان [illegible] الجزئي [illegible] والكبرى كاذبة بالكل او بالجزء او الصغرى او كلتاهما كاذبتان فانه يجوز
ان يكون الاكبر كالي غير موجود في شي من الاوسط [illegible] موجود في بعض الابيض والاكبر موجود في بعض الاصغر [illegible]
الكبرى موجبة والسلب الاكبر موجود في كل الاوسط [illegible] في بعض الاصغر كالابيض [illegible] بعض [illegible] الكبرى
سالبة وكذلك الحال ان اخذت الكبرى كاذبة في الجزء فانه يجوز ان يكون الاكبر في بعض الاوسط [illegible] في بعض [illegible]
في بعض الاصغر [illegible] الكبرى موجبة [illegible] او سالبة كلية فان جعلت الصغرى هي الكاذبة في الكل فانه يجوز ان يكون الاكبر [illegible]
كل الاوسط [illegible] في بعض الاصغر [illegible] في بعض [illegible] ويكون الاوسط ليس في شي من الاصغر ويوجد في بعض [illegible]

الاكبر جنس قريب من الاوسط كالحي الذي هو جنس قريب من الحساس ثم يكون الاوسط مسلوبا عن شيء يوجد فيه الاكبر كالابيض
فيكون لا شيء من الابيض بعدد وهو موجود في كل بعض عدد واما ان جعلت الصغرى كاذبة في البعض فالواجب ان يكون كذبا في احدث
جزوية والا فاذا اخذت المقدمتان جميعا كاذبتين الا الكبرى في البعض والصغرى في الكل فيجوز ان يكون النتيجة صادقة وذلك
اذا كان الاكبر كالحي موجودا في بعض الاوسط كالابيض وفي بعض الاصغر كالاسود والابيض لا شيء من الاسود واخذ بعض الاسود
ابيض وكل ابيض حي او ليس شيء من الابيض حي صح الصدق وقد يجوز ان يكون النتيجة صادقة والمقدمتان جميعا كاذبتين في الكل
بان يكون الاكبر كالحي مسلوبا عن جميع الاوسط وهو نوع غريب كالعدد وهو موجود في بعض الاصغر وهو كرجل لانه كالابيض ثم
يكون الاوسط مسلوبا عن كل الابيض وهو في بعض ح ب وكل ب آ ولهذا يكون الاوسط نوعا تحت الجنس مثل العفص تحت الحي
ويكون الاصغر شيئا من الاعراض التي يوجد فيها الاكبر كالاسود لكن الاوسط لا يوجد فيها البتة فيقال بعض ح ب ولا شيء من
ب آ واما في الشكل الثاني فقد ينتج الصدق من الكذب على جميع الاقسام في الكليات والجزويات في الضرب (?) الضرب
الاول اذا كانت مسلوبة (?) وانتجت لا شيء من ج آ فجعلت الموجبة سالبة والسالبة موجبة كاذبتين في الكل وانتجا كذلك
النتيجة في الضرب الثاني منه وكذلك هو والضرب الثاني ينتج مثل ذلك من الضرب الاول منه وكذلك ان كانت احداهما كاذبة بان
يكون الاوسط موجودا في الطرفين وليس احد الطرفين موجودا في الاخر فيقال موجود في كل منهما ولا في شيء من الاخر فان النتيجة
يكون ان لا شيء من الاكبر في الاصغر سواء جعلت السالبة الكاذبة صغرى او كبرى وكذلك ان كان الاوسط سلبا عن
في شيء من الطرفين ولا يوجد احد منهما في شيء من الاخر فاخذ موجودا في ايهما كان فيكون الايجاب كاذبا ويكون تارة صغرى
وتارة كبرى وكذلك ان كانت الكاذبة الجزئية بان يكون الاوسط في بعض طرف وقد اخذت الا في شيء من ذلك الطرف
وكذلك ان كان الاوسط موجودا في بعض كل واحد من الاصغر والاكبر ولا واحد منهما في الاخر كالحيوان للاسود والابيض
فاخذ في كل ايهما شئت وفي لا شيء من الاخر فيكون المقدمتان كاذبتين في البعض والنتيجة صادقة وان كان القياس من جزئيين
وكذلك فانه يجوز ان يكون الاوسط كالحيوان مما يوجد في كل الاكبر وفي بعض الاصغر والاكبر ليس في كل الاصغر كالققنس
في المتحرك فاذا اخذت الكبرى سالبة كلية انتج الصدق وان يكون الاوسط لا في شيء من الاكبر ولا في كل الاصغر والاكبر
ولا في كل الاصغر فيوجد الكبرى كاذبة موجبة وكذلك ان كانت الكبرى وحدها صادقة بان يكون الاوسط غير موجود في شيء من الطرفين
والاكبر ليس الا في بعض الاصغر فيوجد الصغرى جزوية موجبة او يكون موجودا في جميعهما وهذا على ما قيل فيوجد الصغرى جزوية
موجبة سالبة وعلى هذا القياس فقس واما في الشكل الثالث فقد ينتج الصدق من الكذب كيف اتفق اما
من الكاذبتين في الكل فان يكون الاوسط مباينا للطرفين والاكبر في بعض الاصغر فيوجد المقدمتان موجبتين وذلك في
انتاج الايجاب او يكون المباينة مع الاصغر وحده موجودة بالايجاب كاذب ومع الاكبر سلب كاذب وذلك في انتاج السلب
واما الكاذبتان في الجزء فان يكون الطرفان كل واحد منهما يوجد في بعض الاوسط وحده والاكبر في بعض الاصغر فيوجد الكل
بالايجاب او يوجد الكبرى سالبة كلية والصغرى كلية موجبة وقد يجوز ان يوجد الكبرى وحدها موجبة كاذبة بان يكون
الاكبر موجودا في بعض الاصغر وغير موجود في شيء من الاوسط ولكن الاصغر موجود في بعض الاوسط فيكذب قولنا الاكبر في كل
الاوسط والسلب ان يكون الاكبر في شيء ما موجودا في كل الاوسط غير جد ولا في شيء منه والكبرى موجبة كاذبة في الكل
كقولك كل ققنس حي وكل ققنس اسود وعكس في الترتيب الصغرى كاذبة في الكل وايضا كل ققنس حجر ولا ققنس اسود
وكذلك والكبرى كاذبة كقولك كل ققنس حجر ولا ققنس ابيض وقد يمكن ان يكون الكذب في البعض الموجبة والكبرى كاذبة فقولك
كل انسان ذو رجلين ولا انسان فاضل فان كانت الصغرى كاذبة فقولك كل انسان فاضل ولا انسان فرس ولا الجزويات

وفي كل الاخر وجاءت بيان فاخذ لا في
شيء من ذلك الطرف وكانت السالبة
كاذبة لكون الاوسط في بعض طرف ثم

وكل انسان فاضل والصغرى يجمع الحدود
منها وعكس الترتيب فاما الكبرى سالبة
وكاذبة في البعض كقولك كل انسان ذو رجلين

فنجيب انا اخذ حدود ما حده الحد ولا ان يكون الجزئي الكاذب كاذبا في الكل فانه لا يتصور جزئي غير كاذب في الجزء فيلزم ان صدق
القياس الذي هو كالمقدم يوجب صدق النتيجة الذي هو التالي واما كذب القياس الذي هو وضع المقدم فلا ينتج كذب التالي الذي
هو وضع التالي فاما كيفية هذا التقديم والله مجيب اني علمنا ما قد علمت ولا الملل ملكت التواليم

الفصل الثاني عشر في قياس الدور

انه قد يقع في القياس عارضان من جهة حال نسبة المقدمات الى النتيجة وهما بيان الدور والاخر عكس القياس فلما
شبيهان نحن من جهة اما عارضان للقياس بما هو قياس يجب ان ينظر فيها في علم القياس واما الانتفاع بها فانما يكون في الامتحان
والمغالطة او يكون لاجل التعود وقد يدخل من بعدها في العلوم وفي الجدل كل احد من بيان الدور وعكس القياس عارض للقياس
وموضوعها القياس فان الدور والمعكوس قياس وذلك لان القياس لم يكن قياسا لان مقدماته حقة او مسلمة او مشهورة او غير ذلك
بل انما كان قياسا لان مقدماته اذا وضعت وسلمت لزم غيرها فاما بيان الدور فان يكون صنع القياس على مطلوب ثم يجعل المطلوب
مع عكس احدى المقدمتين قياسا على نتيج المقدمة الاخرى فيكون المطلوب تارة مقدمة والمقدمة تارة مطلوبا فتارة تؤخذ تلك
المقدمة في بيان المطلوب وتارة تؤخذ المطلوب في بيانها وبالحقيقة المطلوب والمقدمة يكون واحدة وتارة يستعمل ان
يتلطف فيغير المطلوب في اللفظ عن صورته وهو مطلوب ليوهم شيئا آخر وربما استعمل في العلوم بان يكون هناك مقدمتان
تسعان شيئا على سبيل برهان اي يبان المقدم من العلل وذلك على طريق الان ثم تطلب فيبان العلل من العلة على طريق
اللم على ما ستعد في الفن الذي يلي هذا الفن واما عكس القياس فهو ان ينتج من مقابل النتيجة مع احدى المقدمتين مقابل المقدمة الاخرى
واكثر ما يقع هذا في انكار احدى المقدمتين من قياس موجب شيئا فيقول ابطاله بان يقال ويتلطف في تسليم مقابل النتيجة حيث الشرح
بتغيير لفظ او حيلة من الحيل بتوقان مقدمة وينتج صحة مقابل المقدمة الاخرى فيمنع بذلك القياس على المطلوب وقد يقع به كالكلام
في رد الخلف الى المستقيم واما في الجدل فربما كان مقابل المطلوب مشهورا في نفسه اذ التسليم لان كان مستعملا كثيرا الا يكون ان
مشهورين والجدلي اسمى مناقضتان اي ينصر طرفي النقيض معا في وقتين واني يستعمل طرفي النقيض المشهورين فهو ممن يحملين فاذا
حاول ان يكون ينصر احدهما في وقت بقياس ثم يتلطف فيسلم مقابله المشهور وينتج به مقدمة في الكسر موافق على ابطال ان هذا
يكون ضربا من المغالطة في الجدل فانه منه ينصر احد المتقابلين ليس لانه اخذ مقابله حقا على سبيل المشهور فلنبدأ ببيان الدور
فبيان الدور ان يوجد المصور ويعكس احدى المقدمتين مع المقدمة الثانية فانها تدخل هو ما لم يكن بيان الدور وانما يحصل
شيء يوجب لم يكن بيان الدور بل بيان الدوران من الشيء ما من شيء ذلك كلية كقولك كل ب آ فيصح كل ج آ فانه ان كان كل
ج آ وكل آ ب انتجت كل ج ب وان اخذت كل ب ج وكل ج آ انتجت كل ب آ وقد يحتاج ان يكون المقدمة التي يضاف الى النتيجة
على كليتها مثل كل ج ب وكل ب ج فهذا العكس في الموجب ظاهر واما في السالبة فان العكس المحتاج اليه في الدور انما يكون حيث
يكون المسلوب خاص السلب عن الموضوع فيكون موجودا في كل ما ليس موضوعا بالموضوع كما ان العكس في الايجاب انما يكون حيث
يكون الايجاب خاصا بالموضوع فيكون مسلوبا عن كل ما ليس موضوعا بالموضوع ومثل ذلك والسالبة يرجع الى العدول او الموجب
فينعكس في الايجاب ومثال هذا السلب قولك لا شيء من الجوهر عرض فينعكس العكس الذي يختص بالموضوع فيكون ما ليس عرضا
فهو جوهر او لا شيء مما هو الا يتعلق الوجود بغيره فيكون ما ليس يتعلق الوجود بغيره فهو الله وبالجملة هذا هو السالب الذي اذا جعل
حرف السلب منه جزءا من المحمول ثم عكس ان يجعل جزءا من الموضوع مع الطرف الاخر على كل ذلك الموضوع ومثال ذلك في كل
من ب آ والعكس في شيء من ب آ فلان كل ما ليس آ فهو ب فيلزم ان كل ما ليس ب فهو آ والا فليكن بعض ما ليس ب ليس آ وكل ما
ليس آ فهو ب يلزم ان بعض ما ليس ب هو ب هذا خلف فاذن قد وجدنا الملازم يلزم عكس نقيضه فهذا يلزم المقدمة التي والا هي
السالبة كقولنا ليس بعض ج آ فانا نعكس العكس المطلوب وهنا ان كل ما ليس بعض آ هو ج فان كان احدى المقدمتين منعكسة

ودون الاخرى كما كانت حتى تنتهي الى النتيجة في انتاج الاخرى والا كانا فالقدرات الاول من الشكل الاول مقدمتيه الكبرى انتج مع
المقدمة الاخرى فان كانت المنعكسة الكبرى نتيجة كبرى في القياس الثاني او كانت الصغرى نتيجة صغرى في القياس الثاني وان مقدم
اخذت مع عكس النتيجة انتجت عكس الاخرى وان عكستا جميعا انعكس النتيجة فان كانت الكبرى سالبة كقولنا لا شيء من ب آ وكانت
الكبرى عكس العكس الذي مع السالب في هذا الموضع وهو ان كل ليس آ فهو ب فيأخذ النتيجة مع ذلك من السلب الكلي الى العدول
معدول كما هو حينئذ ليس آ كل ليس آ فهو ب مع كل ج ب وانه قد ماس المفرد بطوق فانه ينبغي ان يقال ان ينتج الحملي
~~الحملي فانه مكن ايضا يقال ان الحملي يتبع ان يجعل الى كون ان يستثنى~~ يقال آ على كله فيجعلون السور جزء من جزء المحمول
ويجعلون النتيجة في تمام ما لما مقدمة ويجعلون النتيجة بحيث ليست احدى المقدمتين مكونة من جزء النتيجة الاول والثانية المقدمة
والمقدمة الثانية عن الوجه الطبيعي وبيانه من كلام من غير ان كلامه واما انتاج الكبرى فيحصل بان عكس الصغرى فيكون كلية
ولا شيء من ج آ واما القياسات المستوية فمنها بين ان الكبرى لا يمكن ان ينتج من النتيجة وعكس الصغرى واما الصغرى فقد يمكن
في الموجبتين كقولنا بعض ج آ وكل آ ب ينتج بعض ج ب ثم اتى النتيجة الموجبة واما في السالبة فلا يمكن لانا اذا عكسنا الكبرى
النتيجة صغرى سالبة فلم ينتج ان عكسنا الصغرى صارت النتيجة كبرى جزئية فلم ينتج واما في الشكل الثاني فلا يمكن ان ينتج الموجبة
ورد احد انتاج السالبة لان الموجبة لا ينتج من موجبة وسالبة واما السالبة فيمكن ان ينتج من ذلك لان الشكل الثاني اذا ينتج عكس
الصغرى ينتج من الشكل الاول عكس الكبرى السالبة ثم عكس فانه كان من شرائط البيان الدوري ان يكون النتيجة توقفه وعكس مقدمة
فقط ولا عكس بعد ذلك لم يكن بيانا في الدور اذا اخذت السوالب مع عكس الموجبة الكبرى الكلية انتجت الصغرى السالبة اخذت
النتيجة صغرى سالبة وقد ينتج الصغرى السالبة من الشكل الثاني واما اذا اريد انتاج الموجبة فيحتاج الى العكس اذ يخص السالبة
مثاله كل ج آ ولا شيء من ب آ فلا شيء من ج ب فنقول كل ما هو ج ليس ب وكل ليس ب فهو آ فكل ج آ فكل هذا يتبين باخذ لازم
النتيجة ولازم الكبرى من غير عكس وان لم يجعل في بيان الدور لانه لم ينعكس فيها مقدمة فان ذلك وان حصل بيان الدور ثم لازم
من المقدمات من العكس واجرى مجرى العكس من اللوازم التي حكمها حكم اللزوم كان ذا بيان الدور واما ان كانت الموجبة كبرى
مثاله لا شيء من ج ب وكل آ ب فيحتاج ان ينعكس السالبة الكلية الذي يخص هذا الموضع وهو انه كلما هو آ ليس ج وكل ما ليس ج
فهو ب فكل آ ب واما ان لا يكون ذا بيان الدور او يكون على وجه آخر مشارك هذا الشكل للشكل الاول من جزء الحقيقة وهو انه يحتاج فيه
في انتاج السلب الى امر من الامور يوضحه لازمه اب بيتين او يوضحه عكس النتيجة ولازم المقدمة من غير جهة لا يمكن فان
كانت المقدمات كذا الحكم بيان الدور ولا ان كانت الصغرى جزئية فلا يمكن ان ينتج منها ومن النتيجة الكبرى الكلية لكن ان كانت
سالبة امكن من النتيجة وعكس الكبرى ان ينتج من الشكل الثاني وان كانت موجبة لم يمكن على النحو البسيط الا بقياس من سالبتين لكن
ينتج على النحو الذي قلناه ايضا واما الشكل الثالث فلا يمكن ان ينتج فيه كلية لان النتيجة الجزئية مع عكس مقدمة كيف كانت
الا جزئية واما الجزئية فان كانت كبرى والنتيجة موجبة وانضاف عكس الصغرى اليها انتج الكبرى الجزئية لانا اذا عكسنا
كل ج ب وقد الا الصغرى كان انتج بعض ج آ انتج بعض ب آ وهو الكبرى وان كانت صغرى لم يمكن الا بعكسين لانا اذا اخذنا
ان بعض ج آ وهو النتيجة واضفنا اليها عكس الكبرى وهو كل آ ب انتج لا المطلوب ولكن عكسه ولم يكن كما سنافي ذلك كما اذا
جزء او ان الثاني فالدليل لا يجوز في الثالث لان مختلفة موجبة سالبة والموجبة كلية لكن فاما في السالبة حكمت ان ليس
بعض ج آ وهو النتيجة ويضيف اليها عكس الصغرى وهو كل ج ب ينتج ليس بعض ب آ فان كانت كلية في السالبة لم يمكن ان ينتج منها
الجزئية الموجبة من سالبتين الا ان ينعكس السالبة على النحو المذكور فنقول بعض ج ليس ب آ وكل ما ليس كله او بعضه آ فهو ب
فنقول بعض ج ب ثم نعكسه فيتبين انا بيان الدور في الشكل الاول هو حد الشكل الثاني من الشكل الاول صيغته ولا شيء وواما

عن السالب فقد يكون بيانه من الشكل الاول وكذلك قبيل كلية من الثالث لكن تقلب المقدمة السالبة فنقول كل ما يوجد فيه آ يوجد فيه
ب لجملة آ و ب محمولين معا واما الشكل الثاني فالبيان فيه اما بالشكل الاول منه التحصيل ان كان في الشكل الثالث واما في
الموجبة الذي يحصل الشكل الثالث واما الشكل الثالث فانه يمكن ان يكون البيان المستقيم كله منه واما الخلل فكان في غيره منه حكمت منه
والكلام من الشكلين الآخرين انما يبين ودوره بالرجوع الى الاول فيحتاج الى عكس النتيجة فيكون بيان الدور فيه انما قصدنا بالعطف
انما جعل بيان الدور انما تم من صحة عكس مقدمة الفصل الثالث عشر في عكس القياس قد عرفت ان عكس القياس هو ان يؤخذ
مقابل النتيجة اما نقيضها واما ضدها ويضاف الى احدى المقدمتين فينتج مقابل المقدمة الاخرى ومن الضرورة ان مقابل النتيجة اذا انتج
مع احدى المقدمتين ابطل الاخرى والا فان كانتا ثابتتين فالنتيجة لم يبطل الا ان حد التقابل اما التناقض والتضاد وتختلف بحسبهما ذلك
من الشكل الاول فيضع ان كل ج ب وكل ب آ فكل ج آ فان قلنا لا شيء من ج آ وكان كل ب آ انتج لا شيء من ج ب وكان كل
ج ب فانه الصادق ضد الصغرى وان اخذنا النقيض انتج النقيض للصغرى وذلك من الشكل الثاني واما ان اضفنا اليها الصغرى
فقلنا ولا شيء من ج آ وكل ج ب انتج من الثالث انه ليس كل ب آ وكذلك لو قلنا لا كل ج ب فذلك السبيل الى انتج منه
الكبرى لان الثالث لا ينتج عاما ولا بد من ان يكون الشكل هو الثالث فنضع ان كل ج ب ولا شيء من ب آ فلا شيء من ج آ ونأخذ
ضد ذلك وهو ان كل ج آ وكان ولا شيء من ب آ انتج ضد الصغرى واما اخذ نقيضه فينتج نقيض الصغرى وذلك من الثاني فان حنا
مع النتيجة المعكوسة الى التضاد او التناقض الصغرى فانتج نقيض الكبرى لا غير وذلك من الشكل الثالث وينتج الصغرى جزئية
فيه ان عكست النتيجة الى التناقض بطلتا معا واما التضاد لم يبطل شيء منها فيتبين ان بعض ج ب وكل ب آ فبعض ج آ فنعكس
النتيجة الى السلب المناقض فنقول ليس شيء من ج آ وكل ب آ انتج نقيض الصغرى او نضيف اليها الصغرى فينتج ليس كل ب آ
اخذنا بالضد ... وهو ان ليس بعض ج آ واضفنا اليها الكبرى وهو كل ب آ انتج نقيض ج ب واما يبطل ان بعض ج ب اذ هو
نقيضها ليس بعض ج آ وبعض ج ب كانتا جزئيتين لم ينتج الثالث من جزئيتين ونضع ايضا بعض ج ب ولا شيء من ب آ
كل ج آ واخذ نقيضه فنقول كل ج آ وبعض ج ب معا فبعض ب آ وهو نقيض الكبرى او نضيف اليها الكبرى فيكون كل ج آ
ولا شيء من ب آ انتج نقيض الصغرى واما ان اخذنا الضد فلا ينتج لانا ان قلنا بعض ج آ ولا شيء من ب آ انتج ليس بعض ج ب
وهذا لا يبطل قولنا بعض ج ب وان اضفنا الى الصغرى لم ينتج ايضا واما في الشكل الثاني فانه لا يمكن ان يؤخذ مقابل النتيجة مع
الصغرى فيبطل الكبرى بان ينتج ضده بل ان ينتج نقيضه لان القياس حينئذ ينعقد من الشكل الثالث وذلك لا ينتج الكلي
واما مع الكبرى فان عكست النتيجة الى التضاد انتجت ضد الصغرى او بالتناقض انتجت نقيض الصغرى لان القياس يكون في الشكل
الاول وايضا ذلك هنالك فيكون الكبرى موجبة مثل ان لا شيء من ج آ وكل ب آ فان اخذنا كل ج ب او بعض ج ب بالتضاد لا شيء
من ج آ انتج في الطرفين اذا كل ب آ وان اخذنا كل ج ب وكل ب آ انتج كل ج آ فان اخذنا بعض ج ب وكل ب آ انتج بعض
ج آ ثم يكون الكبرى سالبة مثل ان نقول كل ج آ ولا شيء من ب آ وان اخذنا كل ج ب او بعض ج ب وقد قلنا كل ج آ انتج
في الطرفين بعض ب آ وهو نقيض الكبرى لا ضده وان اخذنا مع عكس النتيجة الكبرى فقلنا كل ج ب ولا شيء من ب آ انتج
لا شيء من ج آ وقلنا بعض ج ب ولا شيء من ب آ انتج بعض ج ليس آ فهذا هو تفصيل ذلك فان كانت الصغرى جزئية فابطل
انتج ضد النتيجة شيئا لانه يكون جزئيا موجبا ولا ينتج مع الصغرى ولا ينتج مع الكبرى ضد الصغرى اي جزئية والجزئية لا تبطل
الجزئية واما ان عكست النتيجة الى التناقض بطلت كليتها بالتناقض فلو وضع بعض ج آ ولا شيء من ب آ فليس بعض ج ب فان
قلنا بعض ج ب لم ينتج مع الصغرى واما مع الكبرى فينتج ليس بعض ج آ ولا يبطل ذلك قولنا بعض ج آ فان قلنا كل ج
ب وقلنا بعض ج آ انتج بعض ب آ وهو نقيض الكبرى او قلنا كل ج ب ولا شيء من ب آ انتج لا شيء من ج آ وهو نقيض الصغرى

ولننقض الكل ج آ وكل ب آ فانا نضع نا قضه ... [illegible]

[illegible]

الفصل الرابع عشر في رد قياس الخلف الى المستقيم ورد المستقيم الى الخلف

[illegible]

[illegible]

في هذا الشكل كبرى صغرى وكذا كلها الجزوية السالبة ... [illegible]

ایضا مع الاول فقدان وجدان الحد الاوسط القیاس الذی شارکت فیه مع احد طرفی الآخر ولا ینتج من تلک القیاسات **الفصل الخامس عشر**
فی القیاسات المؤلفة من مقدمات متقابلة وقد یولف قیاس من مقدمات متقابلة بان یولف قیاس من موجبة وسالبة متضادتین
او متقابلتین احتیل حتی ینتج ذلک اما ان یبدل الاسم حده بما یرادفه [illegible] بدل الحد جزئیة او کلیة حتی یحکم علیه بما یرفع الحکم من الحد
لنفسه سوا الحقیقة فقیاس من متقابلین انه لیس بالحقیقة کذلک ولکن بالظن وهذا القیاس کثیرا ما یستعمل فی الجدل مما یسلم الخصم
فی الکتب بان یتسلم قولا ثم یحتج [illegible] من اصول اخری ثم یوخذ المتسلم والمحتج فینتج حد فی الشی انه لیس هو وکثیرا ما یغلط بحسن هو
ضعیف التمییز والتقابلات فی الالفاظ اربعة کل ولا کل کل [illegible] واحد بعض لا واحد بعض لا بعض وفی الحقیقة ثلاث لان بعض ولا بعض
لا تقابل بینها وهذا الضرب من القیاس انما یاتلف فی الشکل الاول بان یجعل المحمول کشیئین وموضع احدهما الآخر واما فی الشکل
الثانی فبان یوخذ الموضوع کشیئین ویوخذ المحمول واحدا واما فی الثالث فبان یوخذ المحمول کشیئین ویوخذ الموضوع واحدا وفی الشکل
الثانی ان اخذنا متضادتین جاز ان [illegible] صغری وکبری وان اخذنا متناقضتین لم یجز الا ان تکون الکبری هی الکلیة سواء
کانت موجبة او سالبة ولکن لا بد من ان یکون الطرفان شیئا واحدا بالفعل او بالقوة مثل ان یکون احدهما نوعا او جزءا تحت
الآخر فیکون قیاسا علی التقابل اما ما سوی ذلک فلا یکون الا فی الظن مثل القیاس علی [illegible] ومع ذلک ان
المقدمتین لا یکونان بالحقیقة متضادتین ولا متقابلتین مثل قولنا کل انسان حیوان ولا شی من الناطق بحیوان او ولا شی من الضحاک
بحیوان او کل علم ظن ولا شی من الطب بظن والقول شیئا فلا یکون القیاس علی طرفین احدهما شی والآخر نوع [illegible] قیاس
علی المتقابلین لیس فی الحقیقة قیاسا واحدا علی متقابلین بل افراد الی ذلک بالحسن کان قیاسا فی قیاس [illegible] مضمر
والآخر مصرح والمضمر هو المحقق علی متقابلین وان لم یکن حقیقیا فهو اقرب الی الحقیقة لان الحکم علی الکلی کالحکم علی ما هو
تحته ولا یحتاج الی بیان فکانه حکم علی الجزئی بمتقابلین وذلک حکم القیاس المضمر فیه واما الشکل الثالث فلا یمکن ذلک فیه بوجه
المنتج للسالب اما الضرب المنتج للموجب فیه فلا موجبتان فکیف یتقابلان وعلی کل حال فلا یجوز ان یکون السالب الا کلیا
ومثاله کل طب علم ولا طب بعلم فلیس کل علم بعلم [illegible] ومتی ان استعمل النظر [illegible]
شی ممکن فی الشکل الثانی اذ کنا نقول هناک مثلا ان کل علم فاضل ولا شی من العلوم فاضل فیجب ان قیاسا علی متقابلین ثم یضع
بدل العلم الطب فیمکن ان یوضع غیر طرف اخص من طرف ومع ذلک فیکون علی الحقیقة قیاسا من متقابلین فهل یمکن ذلک هاهنا
واذا استقصی وجب انه لا یمکن لانه لا یمکن فی الشکل الثالث فی القیاس علی المتقابلین ان یکون الطرف الاکبر اخص من الاصغر
والمقدمتان متقابلتین ویمنع غیر الحق مثل قولک کل مهندس عالم ولا شی من المهندسین بطبیب فلیس کل عالم طبیب [illegible]
فی هذا الاستقصاء ان یضع کل ولا کل کل ولا واحد بعض ولا شی حیث تجعلها اسوار مقدمات متقابلة مشترکة المحمول الا ان
الموضوع فیهما اسمان مترادفین [illegible] مشترک الموضوع الا ان المحمول فیهما اسمان مترادفین او متقاطرین او احدهما تحت الآخر
والموضوع [illegible] الاسم فیکون [illegible] من الشکل الثالث لیس غیر [illegible] قیاس [illegible] غیر قیاس [illegible] الاصول
المتقدمة [illegible] وان یراعی الاصول التی اعطیناک الا ان الاکبر یجب ان یکون لیس اخص من الاصغر ولا یجب ان یظن انه لما جاز ان
یکون قول صادق ینتج عن کاذب کذلک یجوز ان یکون القیاس من متقابلین [illegible] صادقا البتة لان ما ینتج [illegible]
کیف یمکن ان یعرض لاصحاب النظر الوقوع فی استعمال القیاسات من متقابلین وهم لا یشعرون بذلک لانه یمکن ان یکون عند [illegible]
قیاسات [illegible] فاسدة [illegible] ویکون [illegible] موضع [illegible] وتکون تلک القیاسات [illegible]
یلزم [illegible] فاسد یمکن ان [illegible] ما ینتج عنه ذلک [illegible] تلک المقدمات [illegible] الموضوع المسلم
[illegible] فاذا حقق کان [illegible] متقابلا فینتج [illegible] قیاس [illegible] الموضع مثلا ان [illegible]

فی تلک القیاسات الفاسدة المقدمة کاذبة وهو ان کل عدد ینقسم متساویین وانه ینقسم خاصة وهو ان کل عدد ینقسم متساویین لکن لما
یکتسب من تلک المقدمة مناقضة او مضادة لهذا الموضوع ان لا شی من الاعداد او بزوج فینتج منها ان بعض ما هو عدد لیس بعدد او بعض
ما هو فرد لیس بزوج وکذلک ان وضع ان کل علم ظن ثم سلم او الزم من اصول اخری عنده ان الطب لیس بظن [illegible] کان الموضوع
والقیاسات الفاسدة انتجت متقابلة وربما کان الموضوع باطلا والقیاسات انتجت متقابلة کانت قیاسات صادقة او کاذبة
وربما کانت قیاسات صحیحة عنده وقیاسات فاسدة والکتب من الصحیحة صحیحا ومن الفاسدة فاسدا وکانا متقابلین واذا
وقع ذلک [illegible] لا یمکن ان یستعمل من غیر حیلة فی ذلک الحیل ان یتسلم جزئیة مناقضة لکلیة کان یتسلم ان کل علم ظن ثم یتسلم
ان لا شی من الطب ظن ومن ذلک ان یوهم ان المرکب لیس احد الجزئین فیسلب حد الجزئین عن المرکب فیحمل المرکب حد الاوسط
فیقال ان [illegible] لا ابیض لیس بابیض ای لیس ابیضا مجردا وحده او لیست حقیقته الابیض ولکن لا یشترط هذا الشرط ثم یقول ان [illegible]
کفلان هو حی ابیض فینتج ان ذلک الانسان لیس بابیض ای ذلک الانسان بعینه ثم یقول ذلک الانسان لیس بابیض هو بعینه
ابیض فینتج الابیض لیس بابیض بهذا ینبغی ان یفهم هذا الموضع ویمکن ان یوجد له مثال کما کذلک کل انسان حیوان ناطق ولیس
شی مما هو حیوان ناطق بناطق الا انه یعنی [illegible] ولیس شی مما هو حیوان ناطق بناطق فقط فینتج فلیس احد من الناس
بناطق ثم موضوع ان کل انسان ناطق فکان قد [illegible] ان هذا لا یکون متناقضا فی المطلق [illegible] فی الحمل [illegible] الحمل [illegible]
الجواب [illegible] واما المطلق فهو [illegible] علی الشرط الذی ینتج ایضا فی المطلق [illegible] ان فلانا ابیض وهذا الانسان لیس بابیض [illegible]
لیس هو هذا الانسان الذی هو زید هذا خلف لیس فی المطلق کذب **الفصل السادس عشر فی المصادرة علی المطلوب الاول** وهو
من الامور المناسبة لما جری ذکره امر ان المصادرة علی المطلوب الاول وهو وضع ما لیس بسبب [illegible] علی انه سبب وذلک فی الخلف [illegible]
المصادرة علی المطلوب الاول فهی داخلة فی جنس لم یبرهن ما یقال لکن ذلک الجنس اعم منه لان ما لم یبرهن ما یقال قد یکون بسبب
ان القول غیر منتج بشکله او بسبب مقدماته قد تکون بسبب ان المقدمات اخفی من المطلوب او ان المقدمات مساویة له فی الجهالة او ان
المقدمات انما تبین بعد بیان المطلوب ولیس شی من هذه مصادرة علی المطلوب فانه انما یکون المصادرة علی المطلوب الاول فی
قیاس منتج الشکل فلیس اذن بسبب الشکل ولیس یجب ان یکون بسبب ان المقدمة اخفی او مساویة فی الجهالة حتی اذا کان کذلک
کانت المصادرة علی المطلوب وذلک لان الخفی والمساوی فی الجهالة قد یکون غیر المطلوب ولا یکون مصادرة علی المطلوب الاول
والذی المصادرة علی المطلوب الاول فلیس الخفی او المجهول المستعمل شیئا غیر المطلوب بل انما یکون القیاس مصادرا علی المطلوب
الاول لان المطلوب نفسه جعل مقدمة بیان نفسه انما یبدل اسم احد حدیه الذی یراد ان یجعل حدا اوسط والاشیاء البینة بنفسها الاول م
فلا تبین بوجه لا بالحقیقة ولا بان قیاس علیها من نفسها فان ذلک غیر معتاد انما هو معلومة مسلمة وان کان یمکن ان یصادر علیها
بل انما یستعمل هذا فیما من شانه ان یشکک فیه ویحتاج فیه ان یستعمل فی بیانه غیره مما هو اعرف منه فقد جعل الواجب ان یستعمل
نفسه فی بیان نفسه فقد صادر علی المطلوب الاول وقد یعرض ذلک فی قیاس واحد وقد یخفی هذا الاخلال ضعفا المعقول وقد یعرض
فی قیاسات فوق واحدة بان یکون انما یبین المقدمة غیر بینة بنفسها وتلک المقدمة تبین بمقدمة اخری وتلک المقدمة انما تبین
بعینه النتیجة فیکون هذا ایضا مصادرة علی المطلوب الاول بوسائط مثل الموضع الذی فی کتاب اوقلیدس ان الخطوط التی
فی سطح واحد اذا وقع علیها خط فصیر الزاویتین اللتین من جهة واحدة معادلتین لقائمتین لم تلتقیا وهذا موضوع فی مصادرات
کتابه اوقلیدس فان زعم احد ان یبین هذا بان یقول ان الخطین لا یلتقیان لانها ان التقیا کان قد حدث من الخطین والخط الواقع وکانت الزوایا الثلث
اعظم من قائمتین هذا خلف فانه لا یلتقیان فقد صادر علی المطلوب الاول من حیث لم یبرهن ان کون زوایا المثلث الثلث
[illegible] انما یبرهن بعد صحة ذلک الوضع فکون [illegible] حال الزوایا فی الخطین [illegible] زوایا المثلث [illegible] الزوایا

المطلوب لكون مستعمل كرزوايا المثلث مع المطلوب الرابع عليها مقدمة في بيان ذلك ولكن بوسايط فكذلك يكون المصادرة على المطلوب
وايضا يجب ان يكون تمام ما نبه فيها احدى المطلوب مرتين او بالحقيقة فاسمين مرادفين يرجع احدهما على الآخر فالواحد في المعنى
فان ما هذا اي شيئين كان مساكتين كالانسان والضحاك ونظن ان شيئان وحكمهما واحد ويكون مغايرا في الحقيقة مختلفين ادا حكمها
وجزويا ونظن ان الحكم فيهما واحد فنظن انه مصادرة على المطلوب الاول والمصادرة على المطلوب الاول تجب التحفظ على الحق
في طريقها واما في الحقيقة فهو ان يوضع لما يراد ان يعمل من الحدين حدا اوسط اسما آخر مرادفا كما تكون في تعاليل القياس في اما قبل الحق
والمصادرة على المطلوب الاول يشترك في ان الحد الاوسط فيهما موجود في النتيجة والقياسات العصبية ليست كذلك ويكون المصادرة
على المطلوب الاول فيها مقدمة مصادرة حد اوسط التي يكون موضوعا ومحمولا واحدا ومقدمة كذلك فيها وهي التي هي المطلوب
موضوعه وقد يمكن المصادرة على المطلوب الاول في الشكل الاول والثاني والثالث لكن ان كان المطلوب موجبا كليا امكن في الشكل
الاول صغرى وكبرى فان كان صغرى كان للاكبر والاوسط اسمان مرادفان وكانت الكبرى هي تلك المقدمة المصادرة حدا وان كان كبرى
كان للاصغر والاوسط اسمان مرادفان وكانت الصغرى هي تلك المصادرة حدا وان كان جزويا لم يمكن الا ان يكون صغرى الا ان
سالبا لم يمكن فيه الا ان يكون الكبرى وقول العلم الاول ان كل نتيجة يوجب في الشكل الاول فيمتنع ان يوجد في القياس صغرى وكبرى
انما هي الكلي واما في الشكل الثاني فان المطلوب لا يكون الا سالبا في ضرب لا يكون الا صغرى وفي ضرب لا يكون الا كبرى بيان
كان السالب كليا فان كان جزويا لم يعرض الا في الاصغرى وفي الشكل الثالث الاكبرى وفي الاول لا يمتنع بيانه لوجه لانه لا يمتنع صغرى
والاكبرى والمصادرة على المطلوب الاول قد يكون في العلوم وذلك اذا كان مصادرة بالحقيقة وعلى الوجه الذي قلنا وقد يكون في الجدل
وذلك اذا كان نقل موضعا وقد يجب النظر الجيد وما لا يكون هذا القدر المصادرة كثيرا واحد يجب النظر الجيد **الفصل**
الرابع عشر في وضع ما ليس بسبب النتيجة على انه سبب واما وضع ما ليس سببا للنتيجة على انه سبب للنتيجة فهو ان ينتج كذبا فيضاف الى
مقدمة حتى يكون من شانه ان يقال ان الكذب الذي انتجه هو من قبل كذبي وليس من هذه الجهة التي ظننته بل انما ينتج في القياس الخلف فاذا ...
اخذ نقيض الموضوع ثم قاس قياسات انتج كذبا ثم لزم ان ينتج ان نقيض الموضوع كذب لانه انتج كذبا فيقال له لم يلزم الكذب من ...
بل ينتج القياس الخلف فانما يمكن ان يقال له ذلك اذا كان الكذب يلزم وان رفعت المقدمة ولم يستعمل في القياس اصلا واما الاستقامة
لا يكون في المستقيم لان المستقيم لا يقصد فيه انتاج كذب من وضع شي مناقض للمطلوب بل يساق الى المطلوب واذا انتج قول كذبا ...
مقدمة كاذبة اوليس ذلك منتجا ولم يقل انه لم يعرض الكذب من قبل وضع كذا لانه لم يبين على ان ذلك كذبا فانما يقال في الخلف
انما كان نقيض الموضوع سواء وضع او لم يوضع لا يغير حكم اللازم من الكذب فلا يكون سببا لانتاج المحال فلا يلزم ان يكون محالا وهذا ...
اما ان يكون له ودوا التي محال القياس غير مشاركة لنقيض الموضوع البتة واما ان يكون مشاركا ولكن المحال لزم من شي آخر مثال الاول
لان احداهما وان بين ان القطر غير مشارك للضلع فاستعمل فيه قياس زينون في ان لا حركة ثم قال وهذا المحال ثم قال فاذا
الضلع مشارك وهذا القسم من احد ما ليس بسبب سببا هو اظهر ما في هذا الباب والامثال الذي يوجد في المحال وتيا من حدود مشاركة
ونقيض حدود النقيض فيقال ان نقول ليس كل ب ا ولا فليكن كل ب ا ولكن كل ج ب وكل ب ا فاذن كل ج ب ا فتبين الخلف
فاذن ليس كل ب ا فهذا وضع فيه ما ليس بسبب سببا لان قولنا كل ج ب يكون محرك مقدمة وان لم يقل كل ب ا وايضا كان
المحال لكونه قولنا كل ب ا وكل ا ج وكل ج د فكل ا د وهذا خلف فاذا هذا ايضا وضع ما ليس بسبب سببا وذلك لان ما
كل ب ا واذا وضع في القياس النتيج المختلف بل يجب ان يكون حدود المحال حدود قياس واحد والمطلوب متصلا ويكون وضع ذلك
بحيث اذا رفع النقيض لم يلزم المحال ويكون المحال انما لزم لموضوع لا غير فيكون القياس المركب متصل التركيب لا حشو فيه ولا من قياسات
مختلفة لا وصلة بينها فان الكذب لا يمكن ان ينتج من قياسات كثيرة لا يتصل ...

الظاهران هذا اللفظ زينن بالزاء المنقوطة ... موقف
ونونين بينهما ياء منقوطة ... بتنطيت ... وزن
فعيل من ... يقال ازيننه بشي اذا اتهمته به
والمراد به هنا الموهوم اي قياس موهوم في بيان
ان لا حركة موجودة ... محرر

الا ان يكون الكذب لازما من احدهما دون الباقي واما ان لا يلزم منها شي البتة وان كذب نتائجها كلها ايضا لم ينتج مجهولا في
ابطال شي واثباته مثل قياسات مختلفة على ان المتوازيين متلاقية وان المثلث زواياه اعظم من قائمتين وغير ذلك فان جميع اصناف
نتائج كاذبة لا يتصل قياسا فانما لا يلزم منه شي على الوجه الذي يلزم في قياس الخلف **الفصل الخامس عشر في وصايا وتحذيرات**
ينتفع بها السايل والمجيب في تسليم المقدمات والامتناع من تسليمها وغير ذلك ان القياس قد يستعمل في العلوم وقد يستعمل في الجدل
والذي يستعمل في العلوم فيستعمل على ما عليه الامر في نفسه والذي يستعمل في الجدل فيستعمل على ما هو مشهور او مسلم وان هو سري المشهور لم ينفع
في الجدل فهذه المقدمة في المحاورة الجدلية انما يكون على سبيل التسلم والتسلم يكون في المسئلة الملاكة في الموضوع كما هنا في المقدمة وانما بيان
بينة تحقق المسئلة يحترز بها عن مثل هذه المقدمة وقد يقال لها اينما مسئلة اذا كانت مسئلة عن سوال واما اذا كان في الجدل انما هو اول الامر
والبكيت انما القياس على نقيض ما يضعه المجيب وليس غرض الجدلي من حيث هو جدلي الحق ولا يكلف ان يكاول السايل في تركيب القياس
الجدلي حيلا كون استعمالها سوا السايل من الغرض وان يحتج المجيب الذي يورده السايل القياس على تكاليف يحصره حيلا يتحرز بها
فهذا حيلة الا ما جاء به من مسئلة مسئلة من ان المحجة تقتضي البحث ويجتهد في منع القياس اصلا او منع القياس على تكاليف حصره
والمقدمة مثلا اصولا لا تحفظ ففيها من يستعمل القياس ويستعمل ظاهره هو عارف بصورة القياس في المقدمة الجدلية على وجهين فاما ان
يكون من مقدمات قياس منتج كقولنا ليس اذا كان كل ب ج وكل ج د كان كل ب د فهذه الا حيلة فيه الا التسليم او انكار مقدمة
او اوقعا لمنع القياس عن منتج واما ان يكون السوال عن مقدمة مقدمة يجمع منها آخر الامر القياس ويتم النتيجة فيكون فيه التحفظ من ...
احد ما فيه تسليم مقدمة مقدمة والكلام فيه انها ليلا يولف قياسا فهذا القسم الاول فيجب ان يجتهد فيه حتى لا يسلم حدا مكررا
تسليما قياسيا فاذا لم يوجد في المقدمات حد مشترك قياسي لم يكن ان يولف قياس فلم يكن السايل ان يبكت والتبكيت قياس
على اثبات نقيض الوضع الذي يحفظه المجيب واما في آخر الامر بعد تسليم محالات فان الواسطة التي سلمت كيف نسبتها الى الطرفين
حتى يعرف الشكل والضرب فانه لم يكن الشكل منتجا لذلك المطلوب كالثاني في موجب والثالث للكلي منع انتاجه ذلك وكان في منع
اصلا منع انتاجه اصلا وهذا انما يتاتى له بعد حفظ اشكال القياسات وضروبها فهذه وصية المجيب واما السايل فيجب ان يحتال
في التوصل اللطيف الى ترويج ما ادعي التحرز عنه فيجب ان يجتهد بان لا يكون من المقدمة يسلم ما هو ضروري في الانتاج من غير
ان يسلم على نظم قياسي فيفطن لتشبيه بل ان كان القياس مركبا من قياسات فمن نتايج بعيدة مقدمات لقياسات ينتج
نتايج كثيرة ولا يزال حتى يبلغ المطلوب سايلا اولا عن ابعدها من ابهام المطلوب وتنكره ثم لم يسل لا ملهم على ما هو اوجب
المطلوب من مقدمات بينها ثم علاوة سايلا عن المستثنين وذلك ربما يخرج الترتيب مثلا ان كان يبين ان كل ذ ا وكان ينتج
ذلك بان كل ذ د وكل د و وكل ج ب وكل ب آ فكل ذ آ فيقول من مقدمات الاطراف والواسطة فانه سال عن مقدمات وكل ذ ا
الاطراف واولا الكبرى لان السايل اذا سال اولا عن الصغرى اليس كل ذ د حدس المجيب انه يعني يكون كل ج ذ او ...
او نحوها على النظام واما اذا سال عن الكبرى انه ليس كل ب آ فيكون قد عكس الكلام عن الترتيب وكان قد قرع الحدس عن هذا
الجانب اول لانه لو قيل كل ب آ وكل ج ب مصرحا لم يكن على النظم القياسي فلعله لم يوضع الشرك في كل واحد منهما يجب
الا ان فلم يوهم تكشف فلم يكن مصرحا فالاولى ان يسئل عن الكبرى اولا فيقول اليس كل ب آ ثم يتباعد عنه فلا يسال الا ...
بجنسه بل من البعيد منه فيسال هل كل ذ د ثم يعود فيسئل ما ينهما انه هل كل د ج ب وكذلك يجتهد ان يوقع اختلافا في الحد
وان يسال عن بعض المقدمات المتوسطة اولا ثم الطرفية على خلاف توهم الترتيب في الاوساط ثم عاد الى الطرفية الاخرى لا يكن
به من بعدها ان لا يحصل السايل مرتبة واما اذا كان القياس بسيطا غير مركب فيجب ان يسال اولا عن الواسطة يجعل اول سواله
عن الكبرى فيكون اول ما يلفظ به لفظ الواسطة مثلا يقول هل كل ب آ فيكون اول ما يدخل في لفظه الواسطة فيكون ما طلب اولا اشبه

الى حد الاكبر الى الواسطة ثم سال عن الصغرى فيكون نقلا يمكنه من تغيير تفصيل المقدمات وذا منقل ما احدث قياس على مطلوب فيه
وهو التبكيت فالتبكيت قياس وعلى شرائطه في الاشكال والضروب الا انه باعتبار وذلك لا اعتبار ان يكون معه نقيض
وضع الحافظ المجيب وقد ظن بعضهم ان قول المعلم الاول انه يجب ان يبادر اولا بالواسطة ان معناه انه يجب ان يبادر بالاصغر
وليس كذلك فانه اذا سال عن الصغرى لم يكن بد من ان يتبعه بالسؤال عن الكبرى فيكون قد سال على ترتيب قياسي منتظم وقد حذر
ايضا من الابتداء بالصغرى لما فيه من التنبيه على ما يقصد الاحتجاج فان كان السؤال عن الكبرى فلا يدري المجيب ما يراد به ومن
السائل يكون لحكمه حكم من ابتدا بالصغرى سابقا وان كان المجيب انما يجيب بشي كانه الان افطن لوجوب ذلك عليه اذا ابتدأ
بالصغرى حيث ينتظم القياس فان كان يسبق الى الان عارفا بتسليم الكبرى فقد افترض عليه سلوكها من هذا الوجه واما الاول
فهذا ول ثم قاده السؤال عن الصغرى وذلك في الشكل الاول لم يلح له وجه التاليف والنتيجة فلم يلح له وجوب المعاندة فان كان
التسليم اشبه بالواجب والمستحسن وهي ان لا يعدل عنه عدولا يتنبه فتاليف القياس ولا ان يناقضها في ان العالم محدث فانه
ان ثبت على ان العالم محدث فقال الجسم العالم كذا فيه ان كذا انما يجعله محدثا فخاصة في ذلك في اول الامر ولا اذا سال ان هنا
الجسم كذا محدث لكن انه يذهب توهمه الى انه شي لا يغيره حدثه ولا قدمه ويجب ان نعلم ان هذا الاختلاف في الترتيب فيقع به
في المقاييس التي يؤلف على نظم الشكل الاول ومع الذين لم يحنكوا في الجدل ولهم يستعدون وحاسبون واما المحنكون فلا [illegible]
من الاختلاف عندهم بل انما يغلطهم من القياسات المركبة

الفصل التاسع عشر في انه كيف يمكن ان يعلم الشي ويجهل معا وانه كيف يعلم ويظن بمقابل ما يعلم

انه كان المجيب قد يسلم مقدمات يلزم عنها شك ولا يشعر لانها تسكت عنه لا على الترتيب المنتج
بل مخلطة مفرقة كذلك الا ان فيا جيئه [illegible] تركون عنده المقدمات الى يجب ان يعلم مع العلم بها شيا اخر فيجهل ذلك الشي لان
المقدمات ليست حاضرة في ذهنه مرتبة في علمه بالفعل على الترتيب الموجب لذلك العلم فلعل كيف يمكن ان يجهل الشي ويعلم معا ويعلم
ويظن به مقابل ما يعلم فنقول الطالب في ان يكون الشي علم ويظن متقابلين بقياسين واحد منهما بقياس والاخر ليس بقياس
هو على جهتين احدهما مستحيل ان يكون في انسان واحد في وقت واحد بل قد يقع لانسانين وذلك مثلا انه ان كان مثلا كل ا ب وهي كل ا ج
ثم كان بعض ا كل ج ايضا ا فان اعتقد انسان واحد ان كل ب ا وهو الحق واعتقد الاخر ان لا شي من ج ا وهو باطل وقرن
كل بالبا والصغرى بان كل د ب وذلك ان كل د ج اعتقد اعتقدين متقابلين واما انسان واحد فلا يمكن ان يعتقد [illegible]
معا بالفعل فيرى شيا وضده من جهة انتاجها ايا ما معا بل ان ترتع له في الشكل الاول لم يعتقد شيا والجهة الثانية هو الذي
يمكن في انسان واحد وهو ان يكون يعتقد ان لا شي من ج ا ومع ذلك يعتقد في ترتيب مقدمات قياس علم به [illegible] ان كل د ج وكل
ج ب وكل ب ا فانه ربما التفت فعلم من هذا بالفعل ان كل د ا او علم ان كل ب ا ولم يعلم ان كل ج ا بالفعل اذا لم يعرف انه
الى ذلك وكان يجب ان يعلم ذلك لو خطر بباله [illegible] ان العلم بان كل ج ب وكل ب ا يكون علما بالقوة ان كل ج ا فيصير بالفعل اذا
البينين بباله والنظر فيما على ترتيبها وقصد ان يعلم مع ذلك [illegible] بين الطرفين قصدا ولكنه لم يفعل لكنه يظن ان لا شي من ج ا
فالذي علم ليس هو الا من جهة العلم بالكلي الذي يلزم منه ان يعلم [illegible] ان كل ب ا واما من الجهة المخصوصة فليس يعلم [illegible]
[illegible] كان انسان يعتقد ان الاجرام السماوية لا تشارك [illegible]
والاسطقسات في طبيعتها ثم يحسب ان الكواكب نارية لانها نيرة [illegible] الفعل مخصوص والكواكب [illegible]
بالقوة لا بالفعل انه علم بالجملة ان كل جسم سماوي لا يشارك النار واما ان الكواكب غير نارية فهو جزوي تحت هذا الحكم الكلي فليس من
جهة واحدة علم وظن بل علم الشي من جهة والجهة الاخرى ظن به ضدا [illegible] من جهة نفسه [illegible] كيف يمكن ان
يعلم في الشكل الاول ان كل ج ب وسلم ايضا ان كل ب ا ومع ذلك يظن ان لا شي من ج ا وعلم [illegible] ان كل كوكب [illegible]

ويعلم ان كل ما هو جوهر الجسم السماوي فهو غير ناري ثم يظن ان الكواكب نارية فانه يسهل عليك [illegible]
الشبه لانك تبين ان [illegible] لا فرق بين ان نعلم الكبرى ولم يتبع الاصغر تحت الاوسط بالفعل فانه يجب ان نعلم النتيجة
بالفعل وبين ان نعلم الكبرى والصغرى معا ولم يؤلف بينهما تاليفا يلزم عنه النتيجة بالفعل لان وجود ما في النفس في النفس كيف
اتفق لا يوجب ان في النفس العلم بالنتيجة الا ان يكون فيما بينهما تاليف مخصوص وان يكون في النفس اليه لذلك التاليف حتى اذا
تادية بينه وبين المطلوب فلذلك يجهل والا وقع ذهول مثلا ان من يعلم ان هذه بغلة ويعلم ان كل بغلة عاقر فانه [illegible] معا في
الذهن [illegible] بالبال لكن ان يظن مع ذلك ان [illegible] هذه البغلة حبلى وذلك لان ما بين المقدمتين لتناسب النتيجة الا بالقوة
ويصير ان يجب النتيجة بالفعل اذا خطر معا بالبال على الترتيب الذي من شانه ان ينتج واما [illegible] اذا كانا معلومين [illegible]
ولم يحضرا معا في العلم بالفعل على الترتيب المذكور [illegible] فان النتيجة تلزم عنهما بالقوة كما ان الكبرى وحدها اذا علمت لم يعلم
وجود النتيجة [illegible] بالبال ان الاصغر موضوع تحت الاوسط وتحت حكمه فان [illegible] مع العلم بمقدمتين ومع العلم بالمقدمة
الكبرى الكلية متشابهة احدهما الجهل فيه بجزوي وهو بالقوة تحت كلي معلوم والثاني الجهل فيه بلازم هو بالقوة بعد لازم عن ملزوم معلوم
لا من حيث هو ملزوم بالفعل بل من حيث ذاته فعلى هذا ينبغي ان يفهم قول المعلم الاول فاذن ليست من جهة واحدة جهل الشي وعلم
وقد قال [illegible] رجل فقال له [illegible] سؤالا اذ قال له ان المطلوب عندك بالقياس معلوم او مجهول فان كان
معلوما فالطلب محال وان كان مجهولا فكيف تعرفه اذا وجدته وهل يمكن ان تظفر بالابق من لم يعلم [illegible]
[illegible] مسألة المجهول كيف يستفاد بالمعلوم واما [illegible] الذي يقال ان افلاطن لما عرض له ذلك قال ان التعلم تذكر
وكيف يستقيم هذا الذي اعتمده [illegible] يتخلص به من الشك والعالم بان كل مثلث [illegible] زواياه الثلث مساوية لقائمتين
ولا يجوز ان يكون قد تذكر شيا [illegible] ان هذا المثلث الجزوي الذي احدث الان فكيف يكون علم من قبل ان زواياه الثلث مساوية
لقائمتين بل انما كان علم اولا علما كليا ثم علم ثانيا وقوع هذا الجزوي تحت ذلك الاول العلم الكلي فعلم ثانيا امرا لم يعلمه اولا بالفعل
بل بالقوة فاذن هو كان يعلم المطلوب لا من الوجه الذي يجهله ويجهله لا من الوجه الذي يعلمه فليس المطلوب اذن مجهولا كل الجهل حتى اذا
وجد [illegible] بوجه لا يعرفه ولا يعرفه علما كل العلم حتى يستغني عن طلبه لانه يطلبه من الوجه الذي يجهله وهذا كمن كان يعرف ابقا
[illegible] بعلامة [illegible] مثلا ان كل من به تلك العلامة فهو ابق [illegible] اذا تظفر به حكم عليه [illegible] العلامة وهو الحد الاوسط
بحكم انه الابق المطلوب وبالجملة فان المعرفة اما عامية واما خاصية ايضا فان المعرفة اما معرفة بالقوة واما معرفة بالفعل ولهذا السبب
يمكن الا يكون [illegible] بالكلي والجهل الجزوي والجهل الذي هو ضد العلم [illegible]
[illegible]

حاصله بالقوة في المثلثات الجزوية وان كان جاهلا بها بالفعل فلم يحس مثلث جزوي ويعلم ان هذا الشي مثلث ويحفظ ما قال كان علم اولا يتنبه ان هذا الشي زواياه الثلث مساوية لقائمتين ولا يجوز ان يكون قد تذكر شيا علم قبل فان هذا المثلث الجزوي انما حدث الان فكيف يكون علم من قبل ان زواياه الثلث مساوية لقائمتين

كانت القضية الوهمية صعبة على ذلك فلعل الوهم والظن شيئا واحدا والجزء الذي يكون هاهنا العلم والظن معا فان هذا العلم
قد اكتسب وحصل اليقين يحتاج ان يثبت عليه كالمشكك فيه بقياس يستفاد والظن طرا منه هذا العلم وهو كشي يكون عوض منه
وفرق بين المكتسب المعوض عنه وبين الجهل المطلق فان جميع ما يعلمه الانسان لا يكون نصب عينه ومن هذه الجهة سوفسطائية
الا مغالطة عند الظنون الفاسدة فيكون الانسان متشابها للعقل اذا صار في الوضع المظلم يظن من جهة المغالطات الظنون
الفاسدة ثم ان منها ما صار اليه بحس من جهة كان الوهم يتخيل شيئا وكان النفس تخيله وذلك التخيل منعقد او يعتقده اعتقادا
لا يظنه ولا يعتقده فكان نفس التخيل حتى ان الانسان قد يتخيل امورا لا يحتملها فاذا لم يكن معها ظن فلم ينفعل منها شيئا يكون
العقل قد حصل عنده استحالة ذلك الامر المايل الى النفس وخصوصا الحيوانية يكون كانه تونس الاعراض من العقل **الفصل**
العشرون في عكس النتايج وقد ما اعتبارات تعرض للقياس المقدمات بسبب احوال في الحدود فنقول انا اذا انتجنا ان كل
ج آ من قولنا كل ج ب وكل ب آ ثم انعكس كل ج آ فصح كل آ ج فيلزم ان ينعكس الصغرى وذلك لان قولنا كل ب آ وكل آ ج
فكل ب ج ويلزم ان ينعكس الكبرى لانه قولنا كل آ ج وكل ج ب فكل آ ب فان كانت الكبرى سالبة فنقول كل ج ب ولا شيء من آ ج
فيلزم منه انه لا شيء من ب آ فان كانت الكبرى مما ينعكس فكما ينعكس الكبرى فكذلك ينعكس النتيجة لانعكاس الكبرى الا في السالبة الجزئية
من الف وان كانت الكلية السالبة تنعكس نفسها دايما واما كيف ينعكس بسبب انعكاس الكبرى فلان الكبرى اذا انعكست صارت
في الشكل الثاني وصلحت ان تكون صغرى فانتجت عكس النتيجة وايضا ان انعكست الصغرى وعكست النتيجة السالبة انعكست الكبرى
السالبة الجزئية اذا كان كل ب ج وليس بعض آ ج وهو عكس النتيجة لا شيء من آ ب فانه لم ينعكس النتيجة انعكست الكبرى لما لمعا
لكان بسبب انعكاس النتيجة والمقدمة واما انعكاس المتلازمات والمتقابلات فانه اذا كان كل آ ج وكل ب ج ينعكس على الاخر
في الحمل وكان كذلك ج ب وكان فلا ج موضوع الا الشيء المطلق ولا شيء اخص لا يخلو الا ان يكون ج واما ان يكون آ كذلك
موجب وقد لا اذا كان افادة في الموضوع آ وجد فيه ب وحيث لا يوجد فيه ج يصح ايضا ان لا يوجد فيه ج والاتفقد وجد
فيه ج لان كل ج ب فاذن حيث ما يوجد فيه ب لا يوجد فيه ج وكذلك حيث لا يوجد فيه ج يجب ان يوجد ج خلا يوجد آ صحيحا فلا
ب والافقد وجد آ داول انما لم يوجد فالاخر يوجد لانه اذا لم يكن فيه ج فاقول يكون فيه ب لانه اذا لم يكن فيه ولم
يكن فيه ج الا كان ج ليس ب واذا لم يكن فيه كان فيه آ وكل آ ب فكان فيه ب وكذلك ينعكس ومثال هذا انما يمتنع الكون
والفساد ينعكس احدهما على الاخر بغير الكون وغير الفاسد ينعكس احدهما على الاخر وكل شيء اما كون واما غير كون فكل شيء اما فاسد
واما غير فاسد وهذان قياسان ركبا من احدهما يبين ان الشيء دايما يكون موجودا باحد هذين والثاني انما لا يجتمعان فيه معا
منها المطلوب فاذا ادعيا نهما ان كل شيء فهو اما كون واما غير كون وكل كون فاسد وكل غير كون غير فاسد فيخرج كل شيء لا يخلو منهما
كون فاسد او غير فاسد ولكن معنى لا يخلو منهما ليس انه لا يجتمعان فيه ولا يرتفعان فيه بل منها انه لا يوجد عنهما فيه
جميعا وان جاز اجتماعهما فيه وبقي نفسه قياس مركب من قياسين احدهما ان كل شيء اما كون واما غير كون وكل كون فاسد
فينتج كما تعلمت فيما سلف حيث علمناك الاقترانيات الشرطية ان كل شيء لا يخلو عما يوجد الذي تكلمنا من القضيتين المذكورتين فهي حالان
يكون فاسدا او غير كون واذا جعلت المقدمة ما اضيف اليها وكل غير كون غير فاسد فينتج ان كل شيء لا يخلو من ان يكون فاسدا
او غير فاسد ولكن ليس على معنى انه لا يجوز اجتماعهما فيه كما علمت بل يحتاج في اتمام ذلك الى حال اخرى وذلك في القياس الثاني ونظمها
مركب من قياسات ومبانه لا شيء مما هو كون غير كون وكل غير فاسد غير كون فلا شيء مما هو كون غير فاسد ثم نقول كل فاسد هو
كون ولا شيء مما هو كون غير فاسد فينتج انه لا شيء مما هو فاسد غير فاسد ثم نقول كل شيء لا يخلو من فاسد وغير فاسد والفاسد وغير الفاسد
لا يجتمعان وكل شيء لا يخلو مما لا يجتمعان فهو اما هذا واما ذاك فكل شيء اذن اما الذي هو الفاسد واما الذي هو غير فاسد القياسين المركبين

بين

بين ان كل شيء لا يخلو منهما جميعا والثاني يبين ان الشيء من الاشياء اذا وجد فيه كلاهما فعلى هذا الوجه يكون ان بيان ما قلنا العلم
الاول منها في ذلك يتبين بقياسين ولكن لا من لم يعلم الاقترانيات التي من الشرطيات فسيعلم فيه بيان هذا امتناع غير منتظم هذا
وايضا ان كان كل الموضوع الا ان يوجد فيه آ والا ب وايضا الا ان يوجد فيه ج والا د ثم كان كل آ ج وكل ج آ فكل ب د
وكل د ب والا فيمكن بعض د ليس ب فيكون آ لانه لا يخلو الموضوع من آ و ب واذا كان بعض د آ وكل آ ج فبعض
د ج وكان د و ج لا يجتمعان معا هذا خلف واما اذا كانت آ موجودة في كل ب و د في كل ج فقط ولا يوجد في غيرهما ثم
كان كل ج ب فيكون كل آ ب لان ب يقال على جميع ما يقال عليه آ لان آ يقال على ب و ج فقط ثم ب يقال على ب و على ج ب
يقال على جميع ما يقال عليه آ فكل ب آ فان انعكس ب ج انعكس ايضا آ ب وهذا ظاهر وايضا اذا كان كل ج آ وكل ج ب
وكان كل آ ب د فكل ب آ لان كل ب ج وكل ج آ وقولنا انه ليكن آ و د مطلوبين و ج آ ب مهروبا منهما و آ و ب متقابلان و ج
و د متقابلان واذا كان آ و ج كلاهما مجموعين افضل من ب و د مجموعين فان آ افضل من د وذلك لان آ مطلوب كان
ب مهروب عنه لانهما متقابلان وكذلك د مطلوب مثل ان ج مهروب منه لانهما متقابلان فان لم يكن آ افضل من د فاما
ان يكون مساويا له او يكون د افضل منه فان كان آ مساويا له في انه مطلوب فيجب ان يكون احدهما مساويا لا مثلما
مهروب منهما في الحد وان كان راجحا الى آ و ج اجمع مطلوب ومهروب منه واذا رجع الى ب و د اجمع مطلوب ومهروب منه وكانا
حلة وذلك في الطلب والهرب فجملة من ان يكون مجموع آ و ج افضل من مجموع ب و د وكان افضل هذا خلف واما ان كان د افضل
من آ في باب انه مؤثر مطلوب فهذا الذي الذي هو في غاية الخلاف لانه اكثر في باب الهرب لان الاقل هاهنا والاقل الاكثر
ويزداد الاكثر فيكون اذن ج اكثر في وجوب اجتنابه والهرب منه فيكون ب آثر من ج فيكون ب و د معا آثر من آ و ج ولم يكن
كذلك ثم مثل لهذا مثالا من كتاب افلاطون فقال ليكن بل آ من المراد اختيار مساعدة الحبيب محبة على عفته فيكون ب ان لا يختار مساعدته
على عفته ولكن ج هوان لا يساعده على عفته ثم جعل آ و ج اثنان يهوى مساعدته ولا يساعده والافضل من كلي ب و د اعني
ان لا يهوى مساعدته ويساعده فاذن آ وحده وهو ان يهوى فان يساعده افضل من د وهو ان لا يهواه ويساعده وحينئذ
تهوى الهوى والمساعدة الشركة في الجماع فاذن افضال المحبة للجماع اثر في المحبة من الجماع والافضل هو الكمال في كل شيء الجماع ما
ان لا يكون له قمص في باب المحبة واما ان يكون شيئا من اهل المحبة لا ارادة شدة الانقياد او طلب النسل المؤدي الى ذلك المقارنة
والمخالطة فلا يكون من المحبة لكن من شهوة مقارنة للمحبة فالشهوة تطلب اللذة والمحبة تطلب المخالطة والخير او وصل الى المحبوب
فيكون فاذن هذه الشهوة اذا قدرت وعدت نفسها طلب الجماع لا جل المحبة فالجماع يدخل في المحبة من هذه الجهة لا على ان نفس
المحبة منضد بل على ان الشهوة المقارنة للمعدلة للمحبة تقتضيه لا بل المحبة **الفصل الحادي والعشرون في قياسات الفقهية**
والتمثيلية ليس الراجع في التحليل الى الاشكال الاقترانية هي القياس البرهانية والجدلية بل والاستقراء والمثال والقياسات الخطبية
والفقهية والمحبة والتمثيلية والوسائطية وما كان من الضمائر وغيرها ودلائل وعلامات مما نذكر واعلم ان الحجج الخطبية اعتبارات تحذف
فيها الكبريات فاذا دارت حاذت الى شكل من الاشكال والاشكالات مظنونة الصدق غير معتقد به او مظنونة الانتاج في
القائل غير معتقد به سواء كانت صادقة او كاذبة وكنا بعده نحو الانسان جسم مشاع او قطع جائزة سامعين وحاضرين لكثيرين
واكثرها في الامور الجزئية والقياسات الفقهية ايضا فهي قياسات مثالية وهي التي تحكم فيها على شبيه بحكم موجود في شبيه اللفظ
من صاحب الشريعة او من خلفاء الله المهديين او عن الايمة العالمين والمتفق عليه فما يرجع الى المأخوذ عنه هي الشبيه اصلا وما
يثبت بها ان بمعنى وعلة وما ينتقل من الشبيه الى الشبيه كما قال صاحب الشريعة لا تجوز في التيمم الا بالكلام كما قال كتاب الله الذي
صلى الله عليه وسلم ويراد به الاكل كله والمتكلم انزل الكلام في كتاب الله تعالى الذي يراد به الناس والاجود في يده جزوا الذي

ليكون آ و ج هو ان يساعده على عفته ثم

دل
التمثيلية

اريد كليا او نحوان مما النفس واما القياسات المتعلقة فهي قياسات تولف على انه ينبغي ان يفعل بخلاف المشورية او بخلاف الخطبية
المطلب حليج الامر فيها ان يكون على سبيل المخالفة فلا يقال لمن كره شيئا في امر انه يجب ان يفعل او لا يفعل انه يطلب كذلك شيئا في
المشورية يكون على الغير ولذلك صارت القياسات المتعلقة ماخوذة من مقدمات مشهورة واكثرها في المنطقة واما الخطبية المشورية
فليس انما ينبنى ذلك بل انما يكون متوقعا مع ظنونه فيها النتيجة وانما صار ذلك كذلك لان الانسان ليس في نفسه
ان يرجع بل ان يهيئه على سبيل الحق فهو مع غيره قد يكون المداهنة وقد يكون الالزام والتعليم من السياسية فان السياسية انما
يكون فيما ينبغي ان يفعل ويترك من الامور المتعلقة بالمشاركة الحاضرة فنفعها على تدبير المدينة من حيث هو تدبير مدينة والمتعلقة
يكون في ذلك وفيما هو اخص من ذلك واما القياسات الجدلية فهي قياسات ماخوذة من مقدمات مشهورة وحالية محمودة فهو منها ما يتألف
من المقدمات الخطبية وخاصيتها من المقدمات السياسية والوسائطية قياسات مقدمة تتها ماخوذة مختلطة من الخطبية والآراء المحمودة
التي ليست تختص بالذات التي هي سنة غير مكتوبة يكثر فاني اكثر الامر ما نستعملها من المقدمات الخطبية ثم تخص بمقدمات محمودة
واما الاستقراء فهو ان يبين ان شيئا كليا موجب على شيء كلي آخر او مسلوب عنه شيء كلي لاجل وجود ذلك الحكم الاول في جزئيات الكلي
الثاني اعني في جزئياته ولما كان البين به موضوعات البين له الحكم فالكلي الاول او المسلوب كالطرف الاكبر وتلك الموضوعات
كالطرف الاصغر والكلي المحكوم عليه حقه ان يكون كالحد الاوسط فيكون قد حمل به حد الطرفين وجود الطرف الثاني بواسطة يكون
لا حقه ان يكون حدا اصغر فقد صارت المسألة حقه ان يكون حدا اوسط صار حدا اصغر فيمكن مثل الحد الاصغر ومرة انسانا ومرة
بغلا ويكون الحد الاوسط وهو قليل المرارة والحد الاكبر وهو طويل العمر فيبين ان كل قليل المرارة طويل العمر واذا فنا
ستعمل على سبيل الاستقراء جعلنا الاوسط اصغر والاصغر اوسط وحفظنا الاكبر بحاله فنقول كل حيوان قليل المرارة فهو اما
انسان او فرس او بغل ونحوها وكل حيوان طويل العمر فهو كالانسان والفرس والبغل ثم نقول كل انسان او فرس او بغل فهو قليل المرارة
فنحن ان كل حيوان طويل العمر فهو قليل المرارة فقد رجع هذا الى القياس الاول الا ان الاوسط فيه اشياء كثيرة وهو موضوعات
للحد الاكبر واما ان الاكبر كلي للاوسط والاوسط موجب على الاصغر والاوسط فانما تحكم فيه من كبرياته الى الصغرى او جامع من الاكبر
هو كما في القياس ويجب ان نعلم ان الاستقراء ليس استقراء الا لانه بيان حكم على كلي لوجوده في جزئياته فان لم تكن جميعها فقط وان لم
يكن كذلك ولم يكن قد عددت كلها لما تناهيت كانت غير متناهية فان المستقرئ يقول كل حيوان طويل العمر فهو كذا وكذا وفلان
فيكون هذا ظاهر دعواه فانه لو اعترف ان شيئا شاذا من جملة ما يستقرئ لكانه اعترف بانه ليس ما يكون ادعاه الكلي غير صحيح وربما
يشير ثم قال كذا وكذا وما يجري مجراه فاذا فعل ذلك جعل الاوسط في دعواه ما في الجزئيات فانه يقول ان كذا وكذا ... ويكون
كذب فيما يدعيه وليس قانون الاستقراء مبنيا على ان يكون تمام الحكم على الصفة المذكورة فان استقرى الجميع صار استقراء
برهانيا وان لم يستقر الجميع فانه وحده ليس يبرهن حتى يكون كانه يقول كل حيوان هو اما كذا وكذا فقط وليس تمام الى ان يقول انه يجب ان
جميع الجميع والالم يلزم لان الاستقراء الناقص ليس للالزام الحقيقي بل للالزام المشهور او الظن غالبا فالاستقراء استقراءان لهذا وقد غلط
من ظن ان الاستقراء المذكور في كتاب القياس شيء غير هذا وان فيه نوعا من الاستقراء غير الذي في الطوبيقا فانه قد ذكر فيه ان
الاستقراء يكون بجميع الجزئيات فان ذلك ليس على انه يكون كذلك بالحقيقة بل على انه يدعي انه كذلك فالاستقراء من الاستقراء الشتى
الذي هو بالحقيقة قياس مقسم ومن جملة ما عددناه فيما سلف ومن الاستقراء المقصر فيه الذي فيه الاستثناء فان الحكم في الكلي ثابت
حتى يكون كليا فاذا كانت تلك المعدودة لا غير ولا يخلو منها فكانت الثابتات على الجزئيات والجزئيات هي الثابتات على الكلي كليات
لا جائز اذ كل اثنين منها ان على موضوع ثم المحكوم موضوع على حد منها فواجب ان يقال الثاني على الذي له الحكم عليه الاول فقد بيانا
هذا والاستقراء التام الحقيقي هو الذي يحكم فيه على جميع ... ويكون الجزئيات عددت بالتمام والاستقراء الذي يضطر الى النتيجة

المقدمات التي ليس بينه من محمولها وموضوعها واسطة اذا بين موضوعات الموضوع فانه اذا كانت هناك واسطة كان البيان
ما القياس بينهما او الواسطة في الاستقراء فقد ابين بهذا ان الاستقراء يخالف القياس من جهة ان الشيء الذي يجب ان يكون حدا
اصغر وكان القول قياسا يصير في الاستقراء واسطة فتبين به ايجاب ان يكون حدا اكبر لواسطة ولو كان القول قياسا لان القياس
لا يكون كذا وايضا القياس اقدم وابين بالطبع عند العقل واما الاستقراء فاقدم وابين عندنا بالحس فكلانا انه يكتسب
كثيرا من المقدمات الاولى بالاستقراء الحسي واما كيف ذلك فسنبين في موضعه **الفصل الثاني والعشرون في الاستقراء** فنقول
فنقول قد علمت ان الاستقراء الاستقراء الانه اثبات حكم على كلي لانه موجود في جزئياته على ايهام انما استوفيت فيجب ان يكون لها
مخالف فيه تام ومنه غير تام ولكن الاستقراء اعم من ذلك وايضا فاعلم ان الاستقراء اكثره ما الاستقراء ليس بسبب صحيح كبرى او صغرى
فانه الاستقراء الا انه يثبت به مطلوب كلي ثم يوجد لمرة واخرى ان يكون مقدمة كبرى او صغرى فلا يكون الاستقراء انما هو الاثبات
الكبرى او الصغرى او اثبات شيء لينفع في شيء آخر او لاثبات شيء هو مطلوب بنفسه بل الاستقراء الاستقراء لانه يثبت اجزاء
من الامور واحد معين النوع المعلوم من الاثبات ويكون ذلك الامر تارة مطلوبا لنفسه وتارة مطلوبا لغيره وذلك
ان خلاف ... كونه مثبتا بالاستقراء والقياس بعد ذلك لا ... في انه استقراء من الحجة بعد انه استقراء لكن استقراء
قد يستعمل لبيان الكبرى في قياس وقد يستعمل في بيان الصغرى وموضع الكبرى اخذ اوحيث كان يجب ان يكون ابين الاستقراء
اظهر من المطلوب الآخر وليس اخفى منه الا كيف يكون اظهر من ذلك المطلوب فان يكون ذلك المطلوب مثلا مجهولا وجود محموله
لموضوعه ... ويكون المحمول في الصحيح بالاستقراء معلوما وجوده لموضوع ... معا لكن كلية محمولة ينتج
بالاستقراء كلية او يكون كلا ما ظاهرا ... الشيء وكذا اظهر واما كيف يكون ... منتج من ... فانه يمكن ان
افكان وجود المحمول في المطلوب ... ويحتج فيه الى ... ويكون كل واحد منها ... بيان من
متعلقا بالآخر فلا يكون احدهما مبدأ لبيان الآخر ... يكون اظهر منه بل ... ولكن من حيث هو الذي ... فلا يمكن
الا ان يكون البيان اولا للمقدمة ثم للنتيجة يكون الوسط للمقدمة اقل من النتيجة واما كان الوسط اقل فوا ... فان جميع
ما يورد في الاستقراء من الوسط فانه مشترك للمقدمة والنتيجة والنتيجة زيادة وسط آخر فان كان الاصغر ... الاكبر ... كما فيه
وارد اثباته بالاستقراء التام الممكن ... ولم يكن ... الاول الوجه الذي يمكن فان يعتم ... كون الجزئيات فيه
بحيث لا يخرج عنها الاصغر مثل ان الحيوان تارة يقسم الى الناطق الى غير الناطق وتارة الى المائت وغير المائت والمائت غير
المائت لا ينفك عنها الناطق ولا غير الناطق فاذا اريد مثلا ان يبين ان كل ناطق ... وجعل الحيوان فيه وسطا ... ان
الكبرى بالاستقراء قيل فيه كل حيوان ... وغير ... والكليات ... فيه كل ... اما الوجه الذي لا يمكن فان يستعمل
الاستقراء في الكبرى اخذ من جزئيات القسمة الاولى فنقول كل ناطق حيوان وكل حيوان اما ناطق واما ... وكل ناطق
... فانه ان كل ناطق ... ان كل ناطق ... وكذلك ... حيث لا يكون القسمة الا قسمة واحدة ان كان شيء
... من جملة القسمة مثل قسمة ... الى جزئياته مرة الى انواع ... ومرة الى انه جسم ... الجسم ...
... في الترتيب تحت ... ولم ... الى موضوعات ... قسمة لا يذكر فيها ... في قسمة ... فيها الاوسط ...
... فاذا قسم القسمة المذكورة اولا ... كل واحد ... القسمة الغير المصرحة بالاصغر ... مستعمل ذلك ...
الذي هو الاوسط ثم ادخل الاصغر تحت ذلك الحكم واما الوجه الذي لا يمكن فيه ذلك فان يكون القسمة ... في الاجزاء الاصغر
... ان يصح ان الصفة موجودة للاصغر وذلك هو المطلوب الاول وذلك محال فان ذلك ان كان ... الحاجة الى ...
وذلك ان ما كانت الصغرى ... على ان المستقرئ لم يكن استقراؤه تاما اقتصر من الاقسام التي يقسم اليها الذي هو في حكم الاوسط

على ما هو خارج عن الاصغر وترك الاصغر فاذا انتج الحكم الكلي على ما هو من الاصغر تحت ذلك الحكم واما القسم المشتمل [illegible]
ان يجعل صغرى او كبرى فانه ينظر [illegible] ولا يثبت حينئذ الى النتيجة بل يطلب ان يستقرأ الحكم الكلي فاذا استعمل في القياس استعمل
على انه امر قد تبين قبل فهو بحسب استعماله ابين من النتيجة ويكون في نفسه [illegible] والاشكل بالنتيجة في الخفاء فان الاستقراء من حيث هو استقراء
انما يتبين به ما هو المقصود امر جزئي الا ان يطلب الاستقراء قياسا مقسما وذلك [illegible]
اليها الكلام فان تلك النتيجة بعد استعمال في القياس التي على الاستقراء لا يتبين ايضا الحقيقة من حيث [illegible]
[illegible]

[illegible]
الفصل الثالث والعشرون في التمثيل
[illegible]

[illegible]

الفصل الرابع والعشرون في الدليل والعلامة والقياس

[illegible]

نفسانيان شبيه لا لاسد فانه مع انه شجاع فقد سلب الجود والكرم فيجب ان يتأول اولا الى العلاقة في النوع الى المعنيين ويعرف ذلك على وجهين لانه
ان كانت العلاقة في النوع كان رسم المعنيين من كل واحد من العلاقة يتناول معنى ذاته الموجود في النوع بحده وان كانت العلاقة في نوع كونه مشترك
في احد الطرفين دون الاخر فالعلاقة لما يشاركه فيه ان لم يشاركه الاسد في الكرم ويشاركه في معظم الاطراف العالية ومع ذلك
يشاركه في الشجاعة فيكون معظم الاطراف العالية الا ان علاقته المشابهة دون الكرم فاذن يجب ان يكون الواسطة في الفراسة
من الاصول المحاكاة مساوية للاكبر وراجعا الى القياسات المذكورة تمت المقالة السادسة وتم الفن الرابع وهو آخر المجلدة الرابعة بحمد الله وحسن توفيقه

الفن الخامس من المنطق في البرهان وهو اربع مقالات

المقالة الاولى من الفن الخامس من الجملة الاولى وهي اثنا عشر فصلا ا فصل في الدلالة على الغرض في هذا الفن ب فصل
في مرتبة كتاب البرهان ج فصل في ان كل تعليم وتعلم ذهني فهو بعلم سابق د فصل في تحديد مبادي القياسات على
العام ه فصل في المطالب وما يتصل بها وفي ذلك بيان اصناف مبادي العلوم واصناف الحد والوسط و فصل في كيفية
اصابة المجهولات من المعلومات ز فصل في البرهان المطلق وفي تسمية اللذين احدهما برهان لم والاخر برهان ان ومعنى الدليل
ح فصل في ان العلم اليقيني بكل ما له سبب من جهة سببه ومراعاة ترتيب حدود البرهان من ذلك ط فصل في كيفية تعرف
ما ليس له سبب في موضوعه وفي الاستقراء والتجربة وموجباتهما ي فصل في بيان كيفية كون الاخص علة لانتاج الاعم على ما
دون الاخص وانه لا فرق بين الاجناس والمواد والصور والفصول يا فصل في اعتقاد مقدمات البرهان من جهة تقدمها
وعليتها وسائر شرائطها يب فصل في مبادي البرهان الفصل الاول في الدلالة على الغرض في هذا الفن فلنقل ان العلم المكتسب
بالفكرة والحاصل بغير اكتساب فكري قسمان احدهما التصديق والآخر التصور وكما ان المكتسب بالفكرة من التصديق حاصل لنا
بقياس ما والمكتسب بالفكرة من التصور حاصل لنا بحد ما وكما ان التصديق على مراتب فمنه يقيني يعتقد معه اعتقادا ثانيا بالفعل
او بالقوة القريبة من الفعل ان المصدق به لا يمكن ان لا يكون على ما هو عليه اذا كان لا يمكن زواله الا الاعتقاد فيه والشبيه باليقين
وهو الذي اعتقد فيه اعتقاد واحد والاعتقاد الثاني الذي ذكرناه غير معتقد معه بالفعل ولا بالقوة القريبة من الفعل بل بحيث
لو نبه عليه بطل استحكام التصديق الاول وان كان معتقدا امكان جواز الزوال الا ان الاعتقاد الاول مقرر لا يعتقد
معه بالفعل نقيضه امكان ومنه اقناعي ظني دون ذلك وهو ان يعتقد الاعتقاد الاول ويكون معه اعتقاد ثان
بالقوة القريبة من الفعل ان نقيضه ممكن فان لم يعتقد فلان الذهن لا يتوصل وهذه حقيقة الظن كانت القياسات ايضا على مراتب
فمنها ما يوقع اليقين وهو البرهاني ومنها ما يوقع شبيه اليقين وهو اما الجدلي واما القياس السوفسطائي المغالطي ومنها ما يوقع
ظنا غالبا وهو القياس الخطابي واما الشعري فلا يوقع تصديقا ولكن يوقع تخييلا محركا للنفس الى انبساط او انقباض بمحاكاة الامور
جميلة او قبيحة وايضا كما ان التصور المكتسب على مراتب فمنه تصور الشيء بالمعاني العرضية التي تخصه مجموعها او وجه يعمه وغيره ويتصور
الشيء بالمعاني الذاتية على وجه يخصه وحده او على وجه يعمه وغيره والتصور الذي يخصه من الذاتيات وحده اما ان يشتمل على كمال حقيقة
وجوده حتى يكون صورة معقولة موازية لصورته الموجودة واما ان لا يشتمل منها الا على مجانبه الذاتية واما ان يتناول شطرا من حقيقته
كلاما كذلك قول الفصل المستعمل في تعريف الشيء وتمييزه فربما كان تمييزه المعرف تمييزا عن بعض دون بعض الرسميات
وصورته تام وخصوصا ان كان ذا جنس مركبا وان كان بالذاتيات فهو الذي يسمى عند المنطقيين حدا تاما وعند المحصلين ان كان
يشتمل على جميع الذاتيات اشتمالا لا يشذ منها شيء فهو حد تام وان كان يشذ منها شيء فليس حدا تاما وليس الغرض في التحديد ان يحصل
تمييز بالذاتيات فقط الا ترى الى قولك ان الانسان جسم ذو نفس حساس ناطق وليس الغرض في التحديد ان يحصل تمييز بل ان

تميز بالذاتيات بحد تام لا لان ضم فصول الاجناس المتوسطة فان ذلك ان كان يشتمل على فصول الاجناس المتوسطة فكان للشيء حدود بعدد كثيرة
فصول كثيرة وكان واحد منها كافيا في التمييز لم يكن به وحده كفاية في تمام الحد بل يحتاج ان يذكر جميعها حتى يكون الحد الحقيقي مطابقا
لاسم المحدود المطلوب بالقياس بل قال المعلم الاول في كتاب الجدل ان الحد قول دال على الماهية يعني بالماهية
كمال حقيقة الشيء التي بها هو ما هو وبها يتم حصوله اذا تقرر هذا فهذا الكتاب هو الذي يفيد المواد التي اذا جعلت حدودا وقياسا كان
القياس قياسا يقينيا وهو القياس البرهاني ويفيد المواد التي اذا جعلت اجزاء حد كان الحد حقا يحقق التصور التام وجميع
ان جعل التصور نوعا مبدأ التصديق ان كل مصدق به متصور وليس كل متصور مصدقا به من معاني الالفاظ المفردة والالفاظ
المركبة التي ليس تركيبها تركيب قول جازم كما استعرفه وليست مصدقة بل الاقوال الجازمة تتصور اولا ثم يصدق بها لكن يكون ذلك
اما التصور فمعناه ان يحصل في النفس كما يحصل الانسان واما التصديق فهو ان يحصل مع ذلك نسبة هذه الصورة الى الاشياء انفسها انها مطابقة
الى كما حصلت صورته معقولة فكذلك قال الحد هيئات الوجود وفي شرح الاسم فاذا كان هذا هكذا وجب
ان يكون التصديق مرتبا كما تمام التصور ويكون سائر اصناف التصورات التي لا تنفع في التصديق مطرحة في العلوم وانما يطلب منها
في العلوم ما يعين في التصديق فاذا كان هذا كذلك فيجوز ان يكون اسم مناسب لهذا الكتاب الى القياس ان الحد بان يسمى كتاب البرهان
لهذا المعنى واما في الحقيقة فهو كتاب البرهان والحد معا واذ ذكرنا غرض الكتاب وهو افادة الطرق الموقعة للتصديق اليقيني والتصور
الحقيقي فنقول ان الكتاب عظيم وهو الموصل الى العلوم اليقينية والتصورات الحقيقية الا ان ذا شرفنا في استعمال
هذه الآلة التي هي المنطق وانه لا ثمرة يعتد بها الا العلوم النظرية والعملية بها

الفصل الثاني في مرتبة كتاب البرهان

ان الذي الى ساعة سلف اكثرها على ترتيب طبيعي من الترتيب فكان من حق المفرد ان يقدم في البسائط ان يقدم على المركبات ومن حق الحد الذي
في التركيب الاول الملازم ان يقدم على الذي في القياس كان من حق النوع الذي في القياس المطلق ان يقدم على القياسات فلما وقعت
هذه الفنون التي انتقلنا اليها الآن لجاز ان يقدم بعضها على بعض وليس لشيء منها ترتيب حاجة ضرورية لكن لا شبهة
ان المعلم الاول رتب هذا الفن الذي هو في البرهان قبل سائر الفنون لان الغرض الافضل في جميع ما سلف في القياس نفسه هو التوصل الى
كسب الحق واليقين وهذا الغرض بعينه هذا الفن دون سائر الفنون وذلك اولى في كل شيء ان يقدم ما هو الاهم وان يعرف المشتمل
الى الغرض قبل واما هذه سائر الفنون فكانت من الامور التي ينتفع ببعضها في الاحوال المدنية المشتركة دون المنفعة
الاهمية الا ما يتعلم منها على سبيل الشريعة كمال المشترك وذلك ان بعضها يتعلم ليتحرز منه وبعضها ليزداد
او يتكلم بعضها ليقدر على مخاطبة الجمهور لما يظنون او يخيلون تخيلا وجميع ذلك
من تمييز الكلام اقسام كثير من الناس في الاعتبار هذا الفن مشكلا
ورد عليه كل ارادة وليس كل ما يلزمه والرخصان لمن لا في الجدل
ذلك حسن من وجه وان كان الاول احسن من وجه فان الاول احسن من جهة حسن الاختيار والثاني
امتثال حسن التدريج وذلك ان الجدل على قياس وعلى في القياسات البرهانية
الاولى من مقدمات محسوسة ومجربة والقياس والاستقراءات البرهانية

[illegible]

البرهان الى مواد لا يكون مشهورة ولكن ليست تلك المواد بالمواد الاولى للبرهان ومع ذلك فان النسبة التي يكون من تلك المواد
البرهانية لا يرتفع الجدل استعمالها بل ما استعملها لانه ليس له الى موضعها سبيل والنسبة التي بين تلك الحدود يستعمل في الجدل لكن

[illegible]

الفصل الثالث في [illegible]

[illegible]

علما بالقوة جزء و ذلك بالقياس الاستثنائي من شرطيات متفقة اللهم الا ان يقال كان ذلك الحكم حكما بقوة بعينه فان قد فرضه

عنه وضع ذلك او وضع ضده و ذلك بالقياس الاستثنائي من شرطيات منفصلة والكلي ذا علم وجود حكم عليه من ايجاب او سلب

بالفعل كان ذلك علما بالقوة بالجزئي الذي تحته بطريق القياس الجزئي اذا علم وجود الحكم عليه بالايجاب والسلب كان ذلك علما بالقوة

بالكلي الذي فوقه ان كان المعلوم حكما على بعض الجزئيات و ذلك بالاستقراء الناقص وكان علما بالقوة بالكلي الذي فوقه ان كان

المعلوم حكما يعم كل جزئي و ذلك بالاستقراء التام والجزئي اذا علم وجود حكم عليه كان ذلك علما بالقوة في جزئي آخر اذا كان ذلك

اذا كان يشاركه في معنى و ذلك بالتمثيل فاذن كل صنف من العلم والظن المكتسب اذا كان كذلك فمنها ما هو جلي او ظني سابق

سواء كان بتعلم من الغير او باستنباط من النفس وليست ثم كما سواء كونها علما بالقوة قبل تحصيلها اولى ومنها

ابعد فان اللازم ليس مختصا في اللزوم اذا لم يكن لزومه على سبيل وضع وحمل فانا اذا قلنا كل ب آ فمعنى هذا القول كل شيء

كان يحيث فمعنى هذا الشيء كل واحد مما تحت ب و هو موصوف بب و يوضع لب فهو آ فقد ضمنا موضوعات ب في هذا الحكم فهذه الصورة

بالقوة التي كان علمها العلم بان الاوسط موجود للاصغر ليس علما بالقوة بان الاكبر موجود له اذا كان الاكبر محمولا فان كون الاكبر

للاصغر ليس من جانب كون الاوسط للاصغر كانه محصور تحته بل الامر بالعكس فلكل اذا علمت ان كل ب آ فقد علمت ان كل موصوف

بب هو آ فقد علمت هذه الموصوفات بب واما اذا علمت ان كل ج ب ثم يدخل الذي هو محمول على ب في هذا بجعل الج و الاول تحته

كل ب آ فقط ان كل موصوف بب و داخل تحت ب هو آ وليس فيه ان كل ج ب معنا وكل ج هو كل محمول ب اذا الكلية في جانب الموضوع دون

المحمول فان اذا كان كل ج ب كان ج موصوفا بكل محمول لب فذلك لان كون تحت ليس مفهوم نفس المعنى بل هو لازم منه واذا قلت

كلية فمعناه كل موضوع تحت ب وليس بحسب اللفظ ان من قول العلم قبله علم سابق فان هذا السبق معنى الزمان بل بالذات في التصور

او موضعا اول بالفعل اذا كانت مشاعرة تقدمه بالقوة التي كانت فعل كون ذلك الجزء قد سبقت بالزمان وبعضها انما هو فيما يلح

العلم المحتاج اليه في ان يعلم الذي لم يسبق في الزمان لكان علما بالقوة القريبة جدا مثال ذلك كما اذا فرضت علما اكبر اوسط و

وكان الاوسط حاصل الوجود للاصغر وانت تنظر في الاكبر للاوسط لتستنتج منه الاكبر للاصغر فاذا بان لك انه للاوسط بان لك انه

انه للاصغر ولم يحتج ان تنظر شيئا وان تنظر اليه للاصغر مع الاوسط بل يحيث لك الامران معا في الزمان ولم يحتج ان يطلب

بعده وجود الاكبر للاوسط انه موجود للاصغر ولا في قصر جزء من الزمان لكان لكن هذا العلم بل هو انما هو سابق بالذات

ثم جاء اول الطلب بالذات وهكذا ينبغي ان نختم هذا الموضع **الفصل الرابع في تعديد مبادي القياسات بقول عام** ثم ان مبادي

القياسات كلها اما ان تكون امورا مصدقا بها بوجه او غير مصدق بها والتي لا يصدق بها ان لم يجر مجرى المصدق بها بسبب تأثير

كون مباني النفس يقوم ذلك التأثير من جهة ما مقام ما يقع بالتصديق لم ينتفع بها في القياسات اصلا والتي ينتفع بها انما

هي المخيلات فانما تقبض النفس عن امور و تبسطها نحو امور مثل ما يفعله الشيء المصدق به يقوم مقام الكذب منها مقام المصدق و كان قال

قائل العسل اذا جرة متقيئة تنفر منه النفس مع الكذب بالتخييل كما تنفر منه مع التصديق او قريبا منه وكما يقال ان هذا المطبوخ المسهل

هو في حكم التراب و جبان تخيله شرابا حتى يميل عنه شره فيتخيل ذلك فيهتم عليه و ذلك مع الكذب فهذا الواحد هو مبدا

القياسات الشعرية و مبادي القياسات الشعرية عند الجمهور في الامور الجزئية قريبة من مبادي القياسات المعقودة من المصدقات التي

تؤلف منها قياسات في الامور الجزئية اذ كان ما يوضع فيه التصديق فيها تورث النفس من انبساط او انقباض او سكون كما يفعله

التخييل من شانه ان يفعل ذلك ما يقوم مقامه حتى ان اكثر عوام الناس اطوع للتخييل منهم للتصديق فهذا قسم واما القسم الذي فيه التصديق

فاما ان يكون التصديق فيه على وجه ضروري او على وجه تسليم لا يتبع في النفس معانده او على وجه ظن غالب والتي على وجه ضرورة فاما ان يكون

ضرورية ظاهرية و ذلك بالحس او بالتجربة او بالتواتر او يكون ضرورية باطنية والضرورة الباطنية اما ان يكون من العقل واما ان يكون خارجة

انتهى ... مبادي القياسات

من العقل والقوة اخرى غير العقل فاما الذي من العقل فاما ان يكون من مجرد العقل او من العقل مستعينا فيه بشيء والذي من مجرد العقل فهي الاوائل

الواجب قبولها كقولنا الكل اعظم من الجزء واما الذي من العقل مع الاستعانة بشيء فاما ان يكون المعين غير غريزي في العقل كالحدس فهذا

التصديق انما يجب ان يكون بعد المبادي وكالاشياء في المبادي واما ان يكون المعين غريزيا في العقل حاضرا وهو الذي يكون معه حد

حد والاوسط موجود بالفطرة حاضر للذهن كما يحضر المطلوب وكما من يعلم كبر وصغر مثل هذا الاوسط بينهما العقل من غير حاجة

الى كسب وما يشبه ان كل اربعة زوج فان من فهم الزوج تمثل له ان الاربعة زوج فهو في الحال ان ينقسم بمتساويين كذلك

كما تمثل له من الاربعة وتمثل الاثنان تمثل في الحال انما ضعفه تمثل الحد الاوسط واما اذا كان بدل ذلك ستة وثلثين اعدادا

آخر احتيج الذهن الى طلب الاوسط فهذا القسم الاول بان يسمى مقدمة فطرية القياس واما الذي هو خارج عن العقل فهو كاحكام القوة

الوهمية التي تحكم بها جزما وبالضرورة الوهمية اذا كانت تلك الاحكام فيما ليس العقل فيها حكم اولي وتلك الامور مع ذلك خارجة

عن المحسوسات فيتطرق الوهم اليها بالحكم ضروري فيها كاذب اذ يعطيها في احكام ما ليس شيء حكم المحسوس او لا يوجد مميزه وقول ان

يشغف بالاذن والشغوف كل موجود فهو في مكان ما وفي جزء من اليه وان الشيء الذي ليس في داخل العالم ولا في خارجه فليس بموجود

فان الشيء يحكم بهذا بالضرورة ولا يكون العقل هو الموجب لهذا وكن يكون ساكتا عن هذا ثم انا نقرا العقل النظر الذي يحكم به وانه

قياسات من مقدمات مشتركة القبول بين العقل وبين قوى اخرى ان كان لها حكم في القبول والتسليم انتج ان المحسوسات بها وبمثلها

المحسوسات فاذا انتهى النظر الى النتيجة ثبت القوة ان تحكم الحكم المذكور فنعلم انها كاذبة ضرورة وان نظرتها ضرورة تنافي الضرورة

العقلية وان كانت ضرورة قوية في اول الامر وانما يكذبها انما نشاها لا دخول الوهم مع ذلك فانه قد صعب على الشيء من الضرورة من

الاول نظري موضوع المطلوب ومحموله فان كان شيئا من المحسوس انما جاءته وكانت الضرورة تدعوا الى جعله على صورة محسوسة

لم تتوقف ابدا بل يرجع الى الحقيقة المرجو والشيء والعقد المبادئ الجزئي والكلي والنهاية وما اشبه ذلك كلها خارجة عن الامور

المحسوسة بل حقايق الوهميات انما مثل حقيقة الانسان فانها ماهية تخيل انها ولا تمثل في الوهم مثل انها انما تعقل ولكن ذلك

كل حقيقة كلية من حقايق الوهميات الامور الحسية فضلا عن العقلية كما سيبين ذلك في موضعه فبادي البراهين التي من جنس المدركات

بالضرورة هي من جهة التي ذكرت والصدق بها بالضرورة الحقيقية وتلك الوهمية فهذه اوائل ما يكون على سبيل التسليم فاما ان يكون

على سبيل تسليم صواب واما على سبيل تسليم غلط واما الذي على سبيل تسليم صواب فهو اما على سبيل تسليم مشترك فيه واما على سبيل تسليم من

واحد خاص فيكون ذلك نافعا في القياس الذي يخاطب به ذلك الواحد الخاص ولا يكون التصديق به ما يجب نحو المخاطبات القياسية

بل نحو المطلوب فيه يتبع به المخاطب والقياس مانيه ومن نسب اليه انما هو مقبل او محمود والذي على سبيل تسليم مشترك فيه فاما

ان يكون ذلك استنادا الى طايفة او يكون الى الناس كلهم قسمية الى الطايفة بل يكون مشهورا فان الناس كلهم قد قبلوه وقد عرفوا عليه ثم لا يقدحوا فيه

الشك وان كان منها ما اذا اعتبره المميز وجعل نفسه كانه حصل في العالم دفعة وهو مميز ولم يعود شيئا ولم يؤدب ولم يلتفت الى

حاكم غير العقل ولم ينفعل عن الحياء والخجل ولم يكن بحكم خلقيا لم يقبله ولم ينظر الى موجب مصلحة يكون بوسطه لا بد من ان يقع واوضح

الاستقراء ايضا يكون بوسطه ولم يلتفت الى انه هل ينتقض عليه بشيء فاذا فرض كذلك وارام ان يشكك نفسه فيه امكنه الشك كقولهم العدل

جميل وان الظلم قبيح وان شكر المنعم واجب فانها مشهورات مقبولة وان كانت صادقة فصدقها ليس مما تبين بفطرة العقل

القول المنزلة المذكورة بل المشهورات و اما انها انما هي صادقة لكن يحتاج في ان يصير يقينيا الى حجة ومنها ما هو صادق بشرط

دقيق لا يفطن له الجمهور ولا يبعد ان يكون في المشهورات كاذب والسبب في اعتقاد المشهورات هو ما قد سبق بالاحتراز منه

تشبيها في الذهن الامتحان فهذه هي المشهورات المطلقة واما الذي يستند الى طايفة فمثل ما يستند الاية اولا ارباب صناعة وهي

مشهورات محدودة ومثل ما يستند الى احد او اثنين او عدد محصور يوثق به ويحسن التسليم لمقبولات اعم من جميع الاوليات الظنية المشهورة

التنبيه

ولا ينعكس كلياً ان جميع المصدق بها تخيل وتحرك تخيلاً ولا ينعكس واما المصدق بها على سبيل تسليم [illegible] لا يسلم الملزم شيئاً الا ان الزم
لمشابهته اياه او مشاركته في لفظ او معنى على ما سنبين في موضعه وهي المقدمات المشبهة كمن يقول كل عين ماء [illegible] ويكون ذلك
مسلماً له من حيث يفهم منه احد معاني الاسم المشترك فيأخذه [illegible] او يقصد به مغالطة حتى يقع في ان يظن به انه
غيره وان [illegible] وكذلك من يسلم ان كل ما يسكر حرام [illegible] وقد يقع في المقدمات المشبهة هذه المظنونات
فهي التي يظن فيها من غير وقوع اعتقاد جزم وذلك المثل بها الامور المشهورة فيكون مشهوراً في بادي الرأي الغير المتعقب فاذا
تعقبت علم انها غير مشهورة [illegible] ثم اذا تعقب كان
المشهور انه لا يجوز ان ينصر الظالم اخاً كان او ولداً لكنه في الحال يعقل بعد الى ان يتعقب واما ان يقع بها الظن [illegible]
[illegible] واما ان يقع الظن بها من جهات [illegible] المظنونات
انما ينتفع في القياس من حيث انها اعتقاد لا من حيث ان [illegible] جميع المشهورات [illegible]
[illegible] انما معتقدة [illegible] استعمال المظنونات جاز استعمال المذكورات قبلها وكذلك المشهورات
انما ينتفع بها لا من حيث انها قد يجوز ان [illegible] من حيث هي معتقدة اعتقاداً لا [illegible]
[illegible] واما الضروريات الوهمية [illegible] من المشهورات
[illegible] في النفس [illegible] مشهورة [illegible]
[illegible] الاخلاق والمصالح [illegible] مبادي القياسات مخيلات ومحسوسات
ومجربات ومتواترات واوليات ومقدمات فطرية القياس وحدسيات ومشهورات مطلقة ومشهورات محدودة ومخيلات ومشبهات
ومقبولات ومشهورات في بادي الرأي الغير المتعقب ومظنونات فهي اربعة عشر صنفاً [illegible] مبادي القياس [illegible]
ليست مبادي من جهة [illegible] الذي يكون من جهة [illegible] ولكن هي مبادي من جهة العلم [illegible]
[illegible] **الفصل [illegible]**
في المطالب وما يتصل بها في ذلك بيان اصناف مبادي العلوم واصناف الحدود والرسم [illegible] المطالب [illegible]
[illegible] لما المطلب [illegible] مطلب هل [illegible] ومطلب لم [illegible]
[illegible] الذي يطلب بحقيقة الذات [illegible] مطلب هل على قسمين احدهما بسيط وهو مطلب
هل الشيء موجود على الاطلاق او ليس موجوداً على الاطلاق والآخر مركب وهو مطلب هل الشيء موجود كذا او ليس موجوداً كذا [illegible]
[illegible] هل الانسان موجود حيواناً او ليس موجوداً حيواناً ومطلب لم على قسمين [illegible]
[illegible] مطلب [illegible] هو علة وجود
الشيء في نفسه [illegible] او وجوده [illegible] مطلب الكيف والكم والاين ومتى [illegible]
المركب [illegible] المطالب [illegible] المطالب [illegible]
الى بسائط [illegible] المطلوب [illegible] يطلب به تمييز الشيء [illegible]
[illegible] مطلب [illegible] التصديق [illegible]
[illegible] مطلب ما الذي [illegible] مقدم لكل مطلب واما المطلب الذي [illegible]
[illegible] الذي يطلب [illegible]
[illegible] موجود [illegible] بل ذلك [illegible]

موجوداً او غير موجود وان كان الحد انما هو بالحقيقة لموجود ولكن لا يتوقف في اول الامر [illegible] القول [illegible] المثلث
بعد ان عرف ان المثلث موجود [illegible] في التعاليم حدود اشياء [illegible] المثلث المربع واشكال [illegible]
[illegible] الاسطقسات الهندسية وكان [illegible] ثم اثبت وجودها [illegible] بحسب الاسم [illegible]
بحسب الذات بل صار حداً بالحقيقة ووجب ان نعلم ان الفرق بين الذي يفهم من الاسم [illegible] بالتفصيل [illegible]
[illegible] فهو طلب بالاسم [illegible] الشيء الذي يدل عليه الاسم [illegible] بالمعنة [illegible]
[illegible] المنطق [illegible] احد الامرين [illegible] والثاني [illegible] في العلوم [illegible]
العلوم [illegible] التعاليم [illegible] ان الامر موجود او غير موجود [illegible]
ان الامر [illegible] النقيض [illegible] الاشياء [illegible]
الاسم كما ذكرنا [illegible] المثلث والمربع المذكورين [illegible] كتاب الاسطقسات ثم [illegible]
ان يوضع الامران [illegible] الاستقصاء فنقول ان الامور التي تذكر في المبادي [illegible]
مركبة ومنها معان مفردة والمعاني المركبة انما يليق بها ان يستدل [illegible] الى التصديق [illegible]
التصديق واما الحدود [illegible] المعاني المفردة [illegible] في حكم المفردة [illegible] الاصول الموضوعة [illegible]
[illegible] الحد [illegible] ان [illegible] المبادي [illegible]
المعاني المفردة [illegible] موضوع الصناعة [illegible]
في تلك الصناعة [illegible] الموضوع [illegible] انها موجودة لموضوع [illegible] تلك الصناعة [illegible]
في انها موجودة [illegible] اثبات وجودها في تلك الصناعة [illegible] لا يجوز [illegible] موضوع الصناعة [illegible]
كما تبين [illegible] في الصناعة [illegible]
[illegible] لموضوع الصناعة [illegible] مطلقاً في تلك الصناعة [illegible] وجودها مطلقاً [illegible] في المبادي
[illegible] ان [illegible] في المبادي [illegible] في المبادي [illegible]
[illegible] الموضوع [illegible]
[illegible] في العلوم [illegible] الاشياء [illegible] الصناعة [illegible]
[illegible] الموضوع الذي [illegible] الصناعة [illegible] الموضوع [illegible] في المبادي [illegible]
[illegible] المركب [illegible] في العلوم [illegible]
[illegible] في الصناعة [illegible]
[illegible] واما مطلب اللم [illegible] مطلب اللم [illegible]
[illegible] الاسم [illegible] مطلب اللم [illegible]
ولكن طلب اللم الذي بحسب القول [illegible] مطلب اللم الذي بحسب الامر في نفسه [illegible] بقياس [illegible]
[illegible] مطلب اللم الذي
بحسب الامر في نفسه [illegible] مطلب اللم الذي بحسب القول وذلك اذا كان الشيء [illegible]
[illegible] الحد الاوسط [illegible]
[illegible] الحد [illegible] الحد الاوسط [illegible]

وهو علة القياس جزئيا للامر في نفسه فيكون تمام شرح المطلبان معاني بيان انه **الفصل السادس في كيفية ما يطلب بالمطالب من المطلوب**

كل مطلب من هذه المطالب يتوصل الى نيله امور موجودة حاصلة لكن ها هنا موضع شك فان المعدوم الثابت المحال الوجود كيف يتصور

[illegible]

[illegible]

ومبادي التصديق وتشغل بها بلا واسطة وامور تتقدم بلا واسطة وان يكون من المبادي الاول للتصديق والتصور ولهذا المبادي التصديق

اولا مبادي التصديق اليقيني **الفصل السابع في البرهان المطلق وفي قسمته الى برهان لم وبرهان ان** الفصل

وهو العلم المكتسب تصديقيا ان العلم المكتسب للتصور الواقع بالحدود والمصادرات والاوضاع التي تنتج بها

[illegible]

[illegible]

ما دام الذات موجودا بالضرورة اي دام الموضوع موجودا [illegible] والموجود الغير الضروري باحد الوجهين ثم علم وجه الضرورة بعدم
وجه الاطلاق وذلك [illegible] فالعلم الذي هو بالحقيقة يقين هو الذي يعتقد فيه انه كذا ويعتقد انه لا يمكن ان لا يكون كذا
اعتقادا لا يمكن ان يزول فان قيل التصديق [illegible] ان كذا كذا [illegible] التصديق الثاني انه يقين فهو يقين [illegible]
[illegible] البرهان [illegible]
يعني النتيجة [illegible] ان يحصل [illegible] جعل [illegible]
[illegible] يعني النتيجة [illegible] المراد [illegible] قياس مؤلف من يقينيات [illegible] في المقدمات كان
ذلك حال البرهان من جهة نفسه [illegible] بقياس [illegible] يعني المقدمات [illegible]
في حدوده [illegible] الطبيعة والاستقراء الذي يستوفي [illegible] الجزئيات [illegible] اليقين ايضا ان كانت القضايا الجزئية يقينية [illegible]
في القول [illegible] في جملة البرهان المفيد [illegible] وذلك لان [illegible] الاستقراء هو بحقيقة قياس [illegible]
الشرطي الذي [illegible] المقسم فهو داخل في هذا الحكم [illegible] الاستقراء [illegible] هو الذي [illegible] وقد علمت ان القياس [illegible]
[illegible] وقد علمت انه ليس كل قياس [illegible] فيجب ان [illegible] اليقين في [illegible]
[illegible] القياسات الاقترانية الحملية [illegible] الاستقراء [illegible] واذا كان القياس [illegible]
[illegible] في وجود [illegible] كالعلة في التصديق [illegible] وان كان [illegible] العلة في الامرين جميعا يكون
الحد الاوسط فيه كما هو علة التصديق بوجود الاكبر للاصغر او سلبه عنه في البيان كذلك هو علة لوجود الاكبر للاصغر او سلبه [illegible]
فهذا البرهان يسمى برهان لم وبرهان الان [illegible] الحد الاوسط في الوجود علة لوجود الاكبر في الاصغر ولا معلولا له بل [illegible]
[illegible]
في الاصغر [illegible] الاول يسمى برهان الان على الاطلاق والثاني [illegible] مثال برهان الان [illegible] ان هذا المحموم [illegible]
[illegible]
[illegible] المحموم [illegible]
[illegible] القمر [illegible]
[illegible]
من المعلول [illegible] واما البرهان المطلق [illegible] ان نقول ان الانسان
[illegible]
وكل [illegible]
[illegible] وكل ما كان كذلك [illegible] التصديق بالمطلوب [illegible]
علة لوجود المطلوب في نفسه [illegible] الاسباب وكيف يمكن [illegible]
[illegible] لوجود المطلوب [illegible] الاكبر [illegible] للاصغر [illegible]
نفسه ولكن لوجوده للاصغر [illegible]
الحيوان محمول على زيد [illegible] الانسان [illegible] الحيوان محمول [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] الحيوان محمول [illegible] الانسان [illegible]

فاما على الاطلاق [illegible] على وجود الحيوان على الاطلاق [illegible] الحيوان [illegible] علة لوجود [illegible] الجسم على الاطلاق [illegible]
بل الحيوانية علة لوجود [illegible]
[illegible] الجنس [illegible]
الجنس [illegible]
يكون [illegible] الحد الاوسط [illegible] القياس المؤلف [illegible]
[illegible] اليقين التام [illegible] اليقين [illegible] الحد الاوسط [illegible] الحد الاوسط [illegible]
[illegible] العقل [illegible] العقل [illegible] بالحقيقة [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible] الاوسط والاكبر [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحيوان [illegible] الحد الاوسط [illegible]
[illegible] الاوسط في الوجود [illegible] الاكبر [illegible]
الاكبر في الاصغر [illegible] العلة [illegible]
[illegible] العلة [illegible]
علة لوجود [illegible]
[illegible] علة لوجود [illegible]
[illegible]
[illegible] علة لوجود الاكبر [illegible]
[illegible] لوجود الاكبر في الاصغر [illegible]
[illegible] علة لوجود الشيء [illegible]
[illegible] الاكبر علة لوجود الاوسط [illegible]
الاكبر في الاصغر [illegible] الاوسط والاكبر [illegible]
[illegible] الاوسط والاكبر [illegible]
علة للاوسط من حيث [illegible]

الا ان يكون موجودا لان في ذلك الاصغر فلا شك ان الاكبر علة لوجوده في الاصغر وان كان ذلك مما لا يدرى فيجوز ان يكون شي آخر علة لذلك
ويجوز ان يكون الاكبر علة لذلك وكيف كان فان ذات الاكبر شي ووجوده للاصغر شي فيجوز ان لا يكون وجود الاكبر للاصغر من الامور
اللازمة للاكبر فيكون الاكبر هو علة للاوسط من حيث ذات الاوسط او علة له من حيث وجوده للاصغر ويكون ذلك من الاكبر من حيث
ذاته ليس من حيث هو موجود للاصغر ويكون المعلول كونه للاصغر فلا يطلب حده معلولا بالاوسط وذلك مثل المثال الذي
اوردناه هذا ونقول فاذا كان الحد الاوسط علة لوجود الاكبر في الاصغر فهو برهان لم ... كون الاوسط علة لوجود
الاكبر ليس كافيا في ان يصلح ... الاوسط ولم يستكمل شرايط عليته فاذا كان الحد الاوسط معلولا للاكبر في وجوده للاصغر
حتى يكون ذلك علة فيه هذا الذي يكون البرهان من شدة برهان ان انما يجب ان تعرف هذا الفصل على وجه الصواب فيتخلص من كثير من
الشبهات الفصل الثامن في ان العلم اليقيني بكل ذي سبب من جهة سببه ومراعاة نسبة حدود البرهان من ذلك
ثم نقول اذا كان شي محمول على موضوع ... او سلب في وقت بعينه ... عنه لكن العقد صادق
النسبة بين الموضوع والمحمول تلك النسبة وذات المحمول والموضوع ليس لها ... تلك النسبة بالوجوب بل بالامكان واذا اعتبرت
غير الوجه الذي به صار الحكم ... على تلك النسبة فقد علم من جهة غير الجهة التي ... لا يكون ... الحال وذلك ...
يعلم الحكم بوجه غير وجه السبب الذي يوجبه لان كل نسبة للموضوع الى المحمول المذكورين والمحمول الى الموضوع ... عرض ...
الجهة التي توجبها العلة ... من جهة الامكان او الوجوب فيكون ... ان كذا كذا ولم يعلم انه لا يمكن ان لا يكون كذا اولم يعلم انه
لا يمكن ان لا يكون كذا ... ان ... بياض ... في ... وكل ... بياض ... حتى ... لم يسلم
... لم يكن له جائز علم يقيني ... ذلك ... ان كل ... ضحاك وكل ضحاك ناطق ...
... ان كل انسان ناطق بحيث ... ذلك ... الضحك ... صدور قوة
النطق فلم يعلم وجوب قوة النطق ... وجوب ... قوة الضحك ... النطق لم ... ان ... لا يمكن ان يوجد انسان ليست
له قوة الضحك الا ان يوجد ذلك بالحس ... الخلاف ... بالحس ... الا ... ذلك ...
في ... انه ليس للانسان ... الضحك ... ليس ... لا ... الانسان ... الوجود ... ان يكون ...
بوجوب كون الانسان ناطقا ... ضحاكا ... ان ... يحتاج الى زيادة ... يكون ... فيستحيل ان يوجد
ويتبين ... ان الانسان ناطق ... الانسان ضحاك ... طريق النطق فان كان
... ان كل ضحاك ... لم يكن ... القياس ... الصغرى ... القياس ... ان يطلب فاذا
من الجائز حينئذ ان يتوهم انه ليس كل انسان ... العلم ... الكتب ... ان كل
انسان ضاحك ... من الوجه الذي ... الضحك ... الحجة ... فيجب ... يكون ... ذلك
قوة النطق فيكون ... الا ان كل انسان ناطق ... ذلك ... الضحك ... ذلك ... الغراب ... انما يقول
كل غراب اسود ... من الاستقراء ... ان يتعين ذلك ... الغراب ... ان ... ما
يظهر ... ان ... لم ... الا من سببه فان كان الاكبر للاصغر لا بسبب بل لذاته ... ليس
بين الوجود له والاوسط كذلك للاصغر الا انه بين الوجود للاصغر ... لوجود ... الاصغر والاكبر بين الوجود للاوسط فينعقد
برهان يقيني ... ان ليس ... انما كان ... الا ... ليس ... الذي كان
في القياس الذي الاكبر ... بالاصغر ... من السبب الذي يجب ... من جهة ... لا يجب بل يمكن ... كل ...
انما يجب بسبب ... الا ... بل السبب الذات ... الاكبر للاصغر لذاته ... الاوسط ايضا لذاته ... السبب ... حل

جميل ولكن لم يكن ... علت المقدمة الصغرى ... وجوبها والكبرى ايضا كذلك ... لم يكن الاكبر ... الا ... الا ... السبب
محمول حكم ... الذي ... شي واحد ... تعالى ان يقول كيف يكون الذات الواحدة تقتضي لذاتها شيئين مثلا ... الاصغر كيف
يقتضي ... الاوسط و... الاكبر والواحد يقتضي الواحد ... الا ان يقتضي ... ذاته ... لا يقتضي الثاني الا ... توسط ذلك
الاول ... يكون ... علة ... لا يجب البيان ... من حيث الوجود فالجواب ان المنطقي من حيث هو منطقي يجب ... ان ...
يكون في مواد ... ولا يكون في مواد مخالفة لها ... المواد الكاذبة ... ذلك ... فليس على المنطقي ان يبحث
عن ... الاولى ... يتعلق بالبحث عن احوال الموجودات ... شيئين انه يجوز ان يكون لذات الواحدة من الذات ...
ليست ... البسائط ... كثيرة ... ليس ... ان في بعض الذوات البسيطة ... ما ... جهة ... كثير ... له
فيها ... لا يكون ... الموجودات ... فقد تحصل من هذا ان برهان ان قد ... في مواضع ... واذا
واما ... سبب ... اليقين الدايم ... الا ... الاشياء ... الامور ...
لانه ... من جهة ... برهنة ... مثلا ... الشمس ... من جهة ان ... الشمس ...
... لا ... في شي ... الطبيعي فان ... ان ...
... ان ... لم يكن ان يزول ... التصديق ... العلول ... ان هذا ...
يكون جزئيا ... البيت ... كل ... والثاني ان يكون كلية كقولك كل جسم مؤلف من هيولى وصورة
وكل مؤلف ... القياس الاول ... البيت ... اليقين الدايم لان هذا البيت ... زوال الاعتقاد
الذي ... يصح ... واليقين الدايم الا بزوال ... اليقين الدايم الكلي واما المثال ... كل جسم مؤلف من هيولى وصورة
وكل مؤلف ... فان كون الجسم مؤلفا من هيولى وصورة ... مؤلف ... الجسم ... من هيولى وصورة ... الامر الذاتي
للجسم ... واما ... لازم ... له ... سبب ... ان يكون من قبيل ... برهان
انه اليقين ... ذلك ... ليس ... بل بواسطة فالكلام فيه كالكلام في المطلوب فلا يكون
... سبب ... من اللوازم التي ... السبب ... المؤلف ... العلة لا العلة
هو المؤلف ... ليس المؤلف ... الاكبر بل ... المؤلف ... محمول ... الاوسط الذي هو المؤلف ... المؤلف
يوصف ... مؤلف ... ان ... ان المؤلف ... المؤلف ثم ... المؤلف من هيولى
وصورة ... المؤلف ... في نفس الوجود ... المؤلف ... المؤلف ...
... اليقين حاصلا ... وكون المؤلف علة لوجود ... المؤلف جسم ... المؤلف و... المؤلف
علة للمؤلف ... الاكبر في الشي ... اليقين ... ويجوز ان يكون علة للاوسط على ان يكون فيه جزء ... الاوسط
واعتبار الجزء غير ... الكل ... المؤلف شي ... المؤلف ... المؤلف ... محمول على المؤلف واما المؤلف فلا
ان يكون محمولا على المؤلف لكن ... ان يقول انه يجوز ان يكون الحد الاكبر غير متقوم للاوسط بل هو امر لازم له ومع ذلك ليس معلولا
له بل هو امر مشارك له وكلاهما معلولا ... الوجود ... في الوجود واحد ... مثل ... بين الاخ والاخ وكيف
يمكننا ان نقول ان لزوم وجود الاخ من الاخ ... الاوسط لزوم ... ذلك ... وكذلك ... فا
علتان ... الاحد وليس ... علة ... بتوسط ... اليقين لا يزول ... ليس ذلك ... علة ... ليس ... علة
... بل الاولى ان يكون ... امر ... ليس ... امر خارج من ذاته ... باعتبار ... يجب ...
... ونقول ... اذا كان ... ليس له ما ... بطبيعة ... تعلق ... شي آخر ... ليس ... ما ... حاجب

بالآخر بل مع الآخر واما ان كان كذلك فليس احدهما بمتقدم على الآخر واما اذا كان احدهما علم من جهة العلة فان كان الآخر علم ايضا من جهة العلة
فهو وسط الامر الآخر فلا يتبع بيّنا بذاته اذ قد حصل ذلك من جهة العلة واما ان كان احدهما علم من جهة العلة والآخر مجهول لم يعلم بعد
ثم من شأنه ان يعلم به الآخر فليس منهما حال الاضافة فان المضافين يحضران الذهن معا واذا لم يكن كذلك لم يكن جاريا مجرى
الاخ والاخ اذ كان احدهما اعرف للاصغر من الآخر لكن الآخر الذي هو الاكبر معروف للاوسط فلما كانت العلة الموجبة للاوسط
يوجب ذلك ايضا للاصغر لم يفتقر الى الاوسط فانه ان كان في ذاته بحيث يجب للاصغر بالاوسط وليس ح باعتباره بالاوسط
وحده في حد الامكان له فلا وسط هناك في علته اذ فرض كذلك وان كان اعتباره بالاوسط اعتبار شيء له امكان وحده في الاصغر
ليس يوجب فلا يجب من جهة الاوسط ان يقع يقين واعلم ان توسط المضاف امر قليل الجدوى في العلوم وذلك لانه [illegible]
ان زيدا اخ عمرو [illegible] بان لانه اخوه يشتمل على [illegible] فلا يكون النسبة فيه شيئا يعرف من العلة الصورية فان لم يكن كذلك بل
بحيث يحيل الى ان يتبين بان له اخا فالصورة [illegible] كذلك زيد اخ واشباه هذه الاشياء الاولى ان لا تسمى حجاجات فضلا عن ان
يكون براهين واما الاستثناء الذكور فلا يمكن الاستثناء فيقال لكنه ليس بزوج الا ليس له حد الزوجية الا ان يقول ذلك لعلة غير موجبة
لذاتها ان يكون ليس بزوج فيكون العلم بهذه المقدمة غير يقيني فلا يكون النتيجة بانه فرد من جهة البيان يقينية والا ان يكون علم ذلك
للعلة الموجبة انه ليس بزوج ولا حاجة لذلك الى الاستثناء [illegible] وليس يمكن ان يعقد حد الزوج الا بان يوجد [illegible] حد الفرد فيكون [illegible]
كالاول [illegible] فيه انه فرد او قد علم قبل الاستثناء وانما يفيد من القياس الاستثنائي فائدة [illegible] ويعلم بعد الاستثناء والاتي من الخلف
[illegible] فيه برهان ان لانه يبين صدق شيء بكذب نقيضه لايجابه المحال [illegible] خارجة [illegible] في قوة ان يعود الى المستقيم [illegible]
[illegible] في قوة ان يكون برهانا [illegible] وبعد هذا فيجب ان يعلم انه لا يكفي في اليقين التام الدائم ان يقال ان الاوسط علة لوجود الاكبر في الاصغر
فقط واني اعلم ان اكثر الامثلة الموردة في التعليم الاول المقتصرة على [illegible] القدر انما اوردت على سبيل المسامحة مثل حال الشجر و[illegible]
وجفاف الرطوبة [illegible] مثلا وحال القمر [illegible] الارض [illegible] وذلك لانه اذا كان الاوسط ليس علة لوجود الاصغر فانه لا يجب ان
يدوم ما يوجبه [illegible] وان كان [illegible] فيكون ما يعقده من اليقين انما يفيده وقتا ما وقد [illegible] ان نقول بحيث يكون حال الاصغر من
الاوسط في البراهين فنقول يجوز ان يكون الاصغر علة للاوسط [illegible] بلا توسط [illegible] الزوج [illegible] المنبعثة عنه
اوليا لكن الاوسط علة للاصغر [illegible] في بعض احكامه وخواصه التي هي تابعة للاوسط مثل كون زوايا المثلث [illegible]
مساوية لقائمتين [illegible] الاوسط [illegible] ذلك الى الاصغر [illegible] الاكبر كون زوايا المثلث [illegible] ويجوز ان
يكون الاصغر من خواص الاوسط التي يقتضيها الاوسط ثم الاوسط علة لحكم [illegible] الاصغر [illegible] كون الاصغر والاكبر معا [illegible]
لشيء واحد وليس احدهما علة [illegible] وان قياس الاكبر من الاوسط [illegible] لكن [illegible] ان يقول [illegible]
حكم على الاصغر [illegible] النتيجة [illegible] كبرى قياس [illegible] كيف يكون ذلك [illegible] فنقول ان الاصغر [illegible]
الاوسط وقد صار الاكبر [illegible] علة فقد صارت تلك العلة [illegible] يوصف بالاصغر فقد صارت علة ايضا للاصغر
الثاني الا انها علة للاصغر الثاني بواسطة وللاول بغير واسطة وليس [illegible] الذي يعطي العلة القريبة بالفعل [illegible] برهان
لم وان لم يكن يعطي ذلك [illegible] يكون انما يبين [illegible] بالعلة واليقين وكان [illegible] البيان [illegible] الذي يسمى برهان ان
انما يعطي العلة البعيدة من الحد الاكبر لكن برهان لم فنحو ان يكون مثلا الحد الاصغر ج والحد الاوسط ب والاكبر ا لكن ب ليس علة قريبة
لكون ج ا انما هو علة لذلك [illegible] لان [illegible] ان ب [illegible]
[illegible]
[illegible]

فان ابرهن [illegible] الا يكون برهانا [illegible] الفصل الثالث في كيفية [illegible] في الاستقراء والتجربة
[illegible] الى انه لم [illegible] اذا لم يكن من المحمول والموضوع [illegible] في نفس الوجود [illegible] النسبة بينهما [illegible] ذلك [illegible]
فلا يحتاج الى بيان واثبات فيه اليقين من جهة ان نسبة المحمول الى الموضوع لذات الموضوع [illegible] لذات الموضوع يجب [illegible] المحمول [illegible]
الواسطة [illegible] بيانا [illegible] العلم [illegible] بيّنا بنفسه فلا يكون [illegible] بعض [illegible]
المتوسط [illegible] بسبب [illegible] يطلب [illegible] العلم اليقيني [illegible] بسبب [illegible] وهذا محال [illegible]
ان يكون [illegible] بنفسها [illegible] او يكون بيانها بالاستقراء [illegible] بالاستقراء [illegible] وذلك [illegible]
[illegible] المحمول الى جزئيات الموضوع [illegible] الاستقراء [illegible] ان يكون [illegible] المحمول [illegible]
جزئيات الموضوع [illegible] فان كان بينا بنفسه في كل واحد [illegible] ان يكون البيان [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] يقينية [illegible] الى ان يكون [illegible] المحمول [illegible] ان يكون [illegible]
المقوم [illegible] المقوم غير مطلوب في المقدمة [illegible] ان كان [illegible] يكون
من الاعراض اللازمة [illegible] الجزئيات [illegible] الكل [illegible] العرض [illegible] من المعاني الذاتية [illegible] الجزئيات [illegible]
الذي [illegible] واذا كان كذلك [illegible] على كل جزئي [illegible] له [illegible] من الذاتيات [illegible] الذاتي
[illegible] العرض [illegible] الجزئيات [illegible] السبب [illegible] لم يكن ذلك [illegible] ولا يقين [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] الجزئيات [illegible]
الجزئيات [illegible] ان يكون [illegible] الكلي [illegible] موضوعات [illegible] الكلي [illegible] ذلك الكلي [illegible]
[illegible] الشيء [illegible] عارضا [illegible] فان [illegible] الاول [illegible] الجنس الاول [illegible]
كانت [illegible] الانسان [illegible] المحمول [illegible] يكون [illegible] ان [illegible] في كل واحد
من الجزئيات [illegible] الاستقراء [illegible] بينا [illegible] يقينيا وان يكون ذلك [illegible]
الجزئيات [illegible] وان كان حال المحمول [illegible] جزئيات الموضوع [illegible] البيان [illegible] ان يكون بيانا
لا يوجب [illegible] اليقين [illegible] في كل واحد [illegible] السبب [illegible] الكلي [illegible]
لا [illegible] في المعنى الكلي [illegible] في الجزئي [illegible] في الكلي [illegible] القياس [illegible] الاستقراء [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الاستقراء [illegible] السبب [illegible] الموضوع [illegible]
[illegible] بيانا يقينيا [illegible] واما التجربة فانها غير الاستقراء [illegible] ذلك [illegible] مثل [illegible] ان السقمونيا مسهل
للصفراء [illegible] اسهال الصفراء [illegible] الاتفاق [illegible] السقمونيا اسهال الصفراء
[illegible] واسهال الصفراء [illegible] السقمونيا [illegible] اليقين الذي عندنا ان
ان السقمونيا [illegible] لا يكون [illegible] الصفراء [illegible] ان السقمونيا [illegible] اسهال الصفراء [illegible]
على سبيل التكرار الكثير [illegible] ان ذلك ليس اتفاقا فان الاتفاق لا يكون دائما او اكثريا [illegible] ان ذلك شيء يوجبه السقمونيا طبعا
[illegible] الجسم [illegible] يوجب [illegible] فيه [illegible]
[illegible] السقمونيا [illegible] الصفراء [illegible] الصفراء [illegible]
[illegible] السقمونيا [illegible] الصفراء اذا كانت صحيحة [illegible] الاعظم للاصغر بواسطة
الاوسط الذي [illegible] بواسطة [illegible] الاكبر في الاوسط

الذي يتقدمه فكيف يوضع ما ليس يثبت به اليقين الكلي
الذي بعده واما ان يكون بيانا بالسبب فيوجب اليقين الكلي

نوعين مع جواز ان يوضع تحصيلة لكل معنى متواترة مع وجوب ان يتضمن الاقطار الثلثة فانه لا يوجد الشيء الذي هو نوع من الحيوان الا
وقد تضمن الحيوانية بالفعل بعد ان كان مجوزا ان تضمنها اياه فيكون معنى الحيوانية حيوانا من وجه وذلك الجسم اذا حصل حال الجسم
بعكس حال الجسم الذي بمعنى المادة فانه جزء من وجود الحيوان ثم الجسم المطلق الذي ليس بمعنى المادة فانما وجوده جاء من وجود ما
يوضع تحته في اسباب لوجوده وليس هو سببا لوجوده ولو كان الجنسية التي بمعنى الجنس لوجود فصل قبل وجود النوعية لكان سببا
لوجود النوعية مثل الجسم الذي بمعنى المادة وان كانت قبلية لا بالزمان والمكان فاذا وجد ذلك يوجد شيئا ليس هو النوع بل الذي
يوجد بوجود النوع فلا يكون النوع هو هو وهذا محال بل وجود ذلك الجنسية في النوع هو وجود النوع لا غير بل هو في الوجود هو هو
فنقول الآن انه هل يحمل عليه من حيث يتحصل حده وجنس حده فنقول انا اذا اعتبرنا هذه الامور من جهة المناسبة ليتصل الى موضوعها
ليس من جهة اشياء اعتبارها فقط لم نجد الجنس الذي هو جزء او الذي اشتق اسمه منه نوع ثم يتلوه الجنس الذي دونه ويحمل حده بل نجد كونه
الحق معانيا مثل الماهية ثم ذلك يعلم انه لا يحمل جسم على الانسان او الجسم الذي هو الحيوان فانه ليس يحمل عليه جسم غير الحيوان بل السلب منه
جسم ليس بحيوان فشرط الجسم الذي يحمل عليه انه يكون حيوانا ولولا الحيوانية لكان الجسم لا يحمل عليه اذا الجسم الذي ليس بحيوان لا يحمل عليه وليس الجسم
الا حيوانا او موضوع الحيوان والجسم الذي يحمل عليه هو الذي اذا اعتبر بذاته كان جوهرا كيف كان ولو كان مركبا من الف معنى كان الجوهر
طول وعرض وعمق وهو اذا حمل عليه بالفعل فقد صار المجوز فيه من التركيب حاصلا في الوجوب فان كل مجوز كان علة وتحقق فيه يوجب سبب
يجب وطلب المعين كذلك هذا المجوز الذي نحن في حديثه ليس ما يبقى مجوزا لا يجب الشيء بل قد يجب تحقق في الجسم قد وجب التركيب
الفاضل اي حيوانا فيكون ذلك الجسم حينئذ حيوانا وذلك الحيوان انما يكون الانسان لا يحمل عليه جسم الا الجسم الذي هو حيوان اي
آخره فالحيوان هو الجسم ثم الانسان وعقيب هذا الكلام يمكن الجسم المحمول على الانسان هذا لوجود الحيوان فليس ذلك ما ملها ان
يكون عقد لوجود الجسم للانسان فربما وصل المعلول الى الشيء قبل علته بالذات لكان سببا لعلته عنده اذا لم يكن وجود العلة في نفسها
ووجوده لذلك الشيء واحدا مثل وجود العرض في نفسه ووجوده في موضوعه فان العلة فيهما واحد وليس كذلك حال الجسم والانسان فانه
ليس وجود الجسم هو وجوده للانسان وبالجملة لو نسينا ان وصل الجسم الى الانسان قبل الحيوان لم يكن ذلك لانا الوصول اليه حينئذ
لا يكون انسانا لان الم يكن حيوانا لم يكن انسانا فمحال ان يوصل الجسم الى ما صغر يكون ذلك له الا انسانا فلم يصل اليه
الحيوان والحيوان اذا وصل الى الشيء يتضمن ذلك الوصول وصول نوع الحيوان ويكون وصول الحيوان اليه غير ممكن ايضا الا بواسطة
يكون وصولها نفس حصول الانسان والانسان من الوصول الملي هو ... فصول ... في العلوم دقيقة في انفسها لا يجب ان
يشتغل بها ونحن على هذا حال الفصل الذي هو لجنس الانسان في وجوده للانسان فانه كجنس الحيوان ايضا في وجود من الحيوان يوجد لنا
للحيوان والحيوان للانسان واما نحن فبالبيانات التي قدمت فانهما ذاتيان وهذا من البيان الاخير تحقق ذلك ان
ذلك يخص الجنس والانسان الفصل وليس كذلك لكن في تقديم كيفية الحال فيه صعوبة وربما سهلت عليك ان تاملت للاعتبار وربما
عرفت طبيعتها غير مطردة فاما ادرك ان ... ذلك فيذكر حال الفرق بين الفصل والنوع وذكرنا ما بيناه من ان طبيعة كل فصل
وان كان في الوجود مساويا لنوع واحد فمن صلاحه ان يقال على انواع كثيرة فاما اذا كثرت انواعه اعتبارا وجدت طبيعة
فصل الجنس يستحيل حملها على الانسان ولم يحمل عليه الحيوان حال لم يحمل عليه الحيوان فهذا بيان ان الجنس الاقرب الى ان الى
النوع بالفعل وان الجنس الذي يليه الى ذلك النوع بالفعل او سبب فصله الى ذلك النوع بالفعل لم يكن نسبة من الجنس وفصل الجنس
قبل نسبة الجنس وان ذلك ليس كما يا خذ الآخذ طبيعة الجنس والفصل هذا تماما غير مستوية الى الشيء حتى يكون هو لم يجوز ان يوجد ان
لم يوجد الموضوع وفرق بين ان يكون قبل في الوجود مطلقا وان يكون قبل في الوجود للشيء فقد اتضح من ذلك ان الشبهة منحلة وهذا بيان
او ضح لو ابين ان الامر الا في البسيطة فانه لا يجوز ان يوجد معنى اللون للشيء ثم يوجد له البياضية بل الوجود الاول له هو البياضية واذا وجد

الشيء بياضا او سوادا فانه وجود له للشيء لونا وان كان اللون اعم من البياض فقد يوجد حيث لا يوجد البياض لكنه لا يوجد لجزئيات البياض
الا لانه موجود للبياض اذا كان حتى فصل الجنس وجنسه يوجد للجنس وان لم يوجد النوع المعين والا يوجد الا النوع الاول وجد الجنس
فيما دون معنى الجنس قبلهما لمعنى النوع فظاهر بين ان وجودهما للجنس بذاته ووجودهما للنوع بالجنس فان الجنس سبب في وجودهما للنوع
لان كلاهما ذاتية فهو سبب لما ليس بذاته وكذلك حال ما تحت النوع مع النوع فان قال قائل انا اذا قلنا كل حساس حيوان
فحينئذ ان كل حساس حيوان لم يكن ان يزول هذا العلم البتة ولم يكن ان لا نصدق به لانه لا يمكن ان لا يكون كل حساس حيوانا فالجواب انا
ليس كذلك بل الحيوان وان لزم وجود الحساس فليس بيانا ان كل حساس حيوان بيانا بيقينيا بل بيانا بوجود او هو بيان ما بيان برهاني
وذلك ان معنى قولك حساس هو انه شيء ذو حس من غير زيادة شرط فليس يلزم ذلك ضرورة ان يكون ذلك الشيء من جهة انه ذو حس هو ذو
اغتذاء ونمو وحركة مكانية الا بان يكون هذه المعاني مضمنة في الحساس تضمنا بالفعل واما بان يكون الفصل يوجب في اول الامر ان يكون
كل حساس فيه هذه المعاني كما يوجد اثباتا وجملة هذه المعاني معنى الحيوان فان كون الحساس حيوانا هو بيان آخر ليس تعيين الوجوب
الا بوسط من جوامع الفصل الاول وهو ان يكون شيئا او يكون جسما ذا حس ليس ساير المعاني التي بها يكون الحيوة فان توسط الحي
وحده لا يوجب اليقين الذي لا ان يؤخذ الحساس من جهة كونه علة لحيوان لا فصلا ثم بسائر المعاني التي يصير بها علة موجبة محوجة
حتى يوضع في باب العلل من كيفية انه العلل وجود او حقيقة لا يكون الحساس هو الاوسط ولا ايضا الحساس وحده واما اذا كان شيئا
هو الحد الاوسط فالحساس متضمن فيه ليس الاما ذا جملة ووجب اليقين ان الحساس لا محالة ولم يكن ان يتغير ذات ... حقيقتها
لاسلف **الفصل العاشر في اقسام مقدمات البرهان من جهة تقدمها وعليتها وسائر شرائطها** ولما كانت مقدمات البرهان
علة للنتيجة والعلة اقدم بالذات فمقدمات البرهان اقدم من النتيجة بالذات وكذلك هي اقدم من النتيجة عندنا في الزمان واقدم منها
في المعرفة من جهة ان النتيجة لا تعرف الا بها وتجب ان تكون صادقة حتى يجب التصديق ولما كانت هذه المقدمات علل فيجب ان تكون علة
تصديق دائمة في حكم هو الذي فيه النتيجة وهو يشترك في حكم النتيجة بعد ان يكون اولى او مبينة من مقدمات اولى حتى ينتهي الى
الاعرف والاقدم من كل مقدمة بعدها وان لم تكن هذه الشرائط لم تكن المقدمات برهانية وكثيرا ما يوجد في الاقناع الجدلي كواذب مشهورة
تنتج بها صادق وكثيرا ما يوجد صادق غير مناسبة في قياسات تنتج بها صادقا مثل احتجاج الطبيب ان الجراحات المستديرة
بطيئة البرء من قبل ان الدائرة اوسع الاشكال فتكون الاشكال هذه دلائل لا براهين حقيقية لانها غير مناسبة فانه استعمل مقدمة كبرى هندسية
وتوفي بها الى مطلوب طبيعي لم يوضح علة مناسبة والاقدم عندنا هي الاشياء التي نحسها اولا والاقدم عند الطبيعي هي الاشياء
التي اذا ارتفعت ارتفع ما بعدها من غير انعكاس والاعرف عندنا هي ايضا الاقدم عندنا والاعرف عند الطبيعة هي الاشياء
التي تقصدها الطبيعة في الوجود فاذا رتبت الكليات بازاء الجزئيات المحسوسة كانت المحسوسات الجزئية اقدم عندنا واعرف
عندنا معا وذلك لان اول شيء يقع به حس وشوق هو المحسوسات والخيالات ثم نتوقف منها ثم منها نصير الى اقتناص الكليات العقلية فاما
اذا رتبت الكليات النوعية بازاء الكليات الجنسية كانت الكليات الجنسية اقدم بالطبع وليست اعرف عند الطبيعة وكانت الكليات
الجنسية ايضا اقدم واعرف عندنا والكليات النوعية اشد تأخرا الى معرفة بالقياس الينا وذلك لان طبيعة الجنس اذا رفعت
ارتفعت طبائع الانواع وان كانت طبيعة الجنس من جهة ما هي كلية اعني من جهة ما هي طبيعة فقط فاذا ما بالانواع فطبائع الاجناس اقدم
هذا الوجه من طبائع الانواع لكن الاعرف عند الطبيعة هي طبائع الانواع لان الطبيعة انما تقصد طبيعة الجنس لانه اذا وجد في
النوع فيلزم ما طبيعة الجنس على سبيل القصد والغرض وذلك ان النوع هو المعنى الكامل المحصل فاما طبيعة الجنس وحدها
فلا يمكن ان يوضع له في الوجود تحصيل والطبيعة تقصد الكامل المحصل الذي هو الغاية وايضا لو كان المقصود طبيعة الجنس فانما
لما كثرت انواع الجنس في الطبيعة ولم يقع الاقتصار على نوع واحد وبهذا نظر فان طبيعة اللون هي اعرف عند الطبيعة من البياض

والسواد وغيرهما بل الطبائع الكلية الممسكة لنظام العالم يعني الطبائع النوعية والطبائع الجزئية التي ليست فانية لنظام العالم بحسب الطباع
الشخصية الجنس وانما هي في القصد بالضرورة او بالعرض فقد بان ان طباع الانواع اعرف من طباع الاجناس في الطبيعة وان
كان الجنس اقدم بالطبع من النوع لكن طباع الاجناس اقدم عندنا من طباع الانواع اعني بالقياس الى عقولنا وادراك تصوراتنا الاولى
المحقق لها فان العقل اول شي انما يعقل المعنى العام الكلي ثم يفصل الى ما هو مفصل فيه ثم يجد الانسان بحكم تركيبه في مواد الاشياء
بنوع ما والانوعيات الاشياء انما غايتها ... اكثر في مبادئ الاستقراء والحد كالتدريج وانما هو قدم عندنا على ...
والشخص وان الطبيعة على الاطلاق وهي الجزئيات المحسوسات مقتنص منها الكليات وبعد ذلك اذا اردنا ان نحقق الكليات تحقيقا
كليا ليس منتشرا خياليا يكون ابتدائي منها من جانب الاعرف عندنا والاقدم عند الطبيعة معا وذلك منتقلا على التدريج الى الاخص
والجزويات المالانوعيات يحيث اول الشي الاعم ثم يفصل انزل بالتدريج فاذا كنا نعرف اول شي طباع الكليات الجنسية ثم النوعية
فانما يكون قد ابتدانا بما هو اقدم في الطبع واعرف عندنا وليس اعرف عند الطبيعة اشيا الا ليس اقدم بالطبع من الجملة التي يحددها بيانا الاقدم
بالطبع لكنه اعرف عند الطبيعة فاذا انتهينا الى الانواع الاخيرة حيث التعلم فلا ننزل الى الاشخاص فانا نتم التعلم عند الاشيا التي
اعرف عند الطبيعة فاما اذا ابتدانا اولا واخذنا من البسايط صيرنا على طريق التركيب الى المركبات فيكون قد ابتدانا بما هو اقدم في الطبع
لكنه ان كان في ذلك ما خصصنا بنظرنا اعرف عندنا تحقيق وجوده اعرف عندنا فانه ليس كل بسيط اعرف عندنا من المركب وان كان
البسيط انما يقع في معرفتها المركب المحسوس اعرف عندنا ويكون قد سلكنا سبيلا رتبناه لا محالة لان البسايط اسباب للمركبات
اعرف عند الطبيعة والمركبات فاما البسايط التي هي اجزاء من المركبات فيشبه ان يكون هي لاجل المركبات في الطبيعة لاجل وجود الاجزاء
لاجل الكل فيجب ان يكون المركبات اعرف عند الطبيعة لا تنافي الحيرة فكل البسايط بذاته الاخيرة فيجب ان يكون الاجزاء والمبادئ
اعرف من الآخر بل هي سواء من حيث انها اجزاء في الوجود للطبيعة الا ان تعتبر بعضها خصوصية زايدة على انه جزء والبسايط التي
هي علل كالفواعل والغايات ليست باجزاء المعلولات فيشبه ان يكون هي اعرف واقدم معا عند الطبيعة من المعلولات فيكون البيان
منها برهانا لكن ما هو اقدم عند الطبع معا ما هو شي او غيره فانه ابتدانا من المركبات وسلكنا الى البسايط او ابتدانا من الجزويات
وسلكنا الى الكليات بالاستقراء فانا نكون قد سلكنا غير برهاني ويكون قد انتهينا الى الاول الاعرف عندنا الى الاعرف عند الطبيعة
انه يجب ان الاصول على هذه المطالعة فان قال قائل انه قد قال جماعتهم ان المعنى الجنسي اعرف عند الطبيعة لانه وان لم يوجد بحسب شي فهو
في نفسه بالقياس الى طرف فيقال له اما معنى ذلك انه بالقياس الى الاوفق الشي انما يصير موجودا كالمادة وعامة فلا نعرف العقل او كما
موجود متقلد الطبيعة في قصدها نظام الكل على سبيل الاستعارة فيكون الاوفق عندها ما يقصده نظام الكل فان جنسها القريب
الحقيقية والطبيعة الجنسية لا يكون موجودة الا بما قوامه بالانواع ما حرف الذات بالقول الا يكون موجودة بها بعينها
على نحو الذي ... ان يصير موجودة بالفعل والاشكال حال الطبيعة الجنسية اعرف عند القول وان الطريقة البرهانية تاخذ عامة
اعرف عند القول الذي هو اعرف عند الطبيعة على جميع المعلم الاول في ابتداء تعليمه الطبيعيات ان نسلك سلكا انزلنا
الامور الفصل الثاني عشر في مبادي البرهان مبادي البرهان يقال على وجهين فيقال مبادي البرهان بحسب العلم مطلقا ويقال
مبادي البرهان بحسب علم ما فمبادي البرهان بحسب العلم مطلقا هو مقدمات شرط على الاطلاق التي ليس من شانها ان تبيين ببيان
موضوعها الى موضوعها كانت ايجابا او سلبا بحد اوسط فيكون مقدمة اخرى اقدم منها وقبلها ومبادي البرهان بحسب علم ما هي التي
لا وسط في ذلك فانه يوضع في ذلك العلم وضعا ولا يكون لها مرتبة في ذلك العلم وسط بل انما ان يكون لها وسط في علم قبله او لا يكون
وسط في ذلك العلم بعد ذلك مرتبة كما ستعرف الحال فيه وكلا القسمين من مبادي البرهان قضايا فان كل واحد منها احد طرفي النقيض
بعينه ولا يمكن ان يكون الآخر ثم جاز على ان المقدمة الجدلية فان الجدلية وان كانت احد طرفي النقيض فليس بعينه على ما علمت في المقدمة

وأوفق هذا الطبع م

التي هي مبادي البرهان ولا وسط لها البتة ولا يكتسب من جهة غير العقل فانها تسمى العلوم المتعارفة والمقدمات الواجب قبولها والكل شي
حد ما هو يقع في افتتاحات العلوم يقينا سواء كان حدا او مقدمة تقع الظاهر انهم يسمونها وضعا والحد يخالف المقدمة التي تكلف التسليم
تسليمها وليست جهة بنفسها بل يخالف كل مقدمة وان كان المقدمة يقال على ما به مقدمة مثلا كان القائل انما يقول في الوحدة هي انها قسم
بالكم ووجه المخالفة ان الوحدة ليس يصدق على الوحدة محمولا بل انما تتصور معنى اسم الوحدة او معنى ذات الوحدة لا انها هل هي كذا او
ليست كذا ثم السبيل في تعيين ذلك الا بالقول الدال على ماهية المقدمة ويكون في ذلك مشاركة البتة لان كل اسم انما يوضع لشي اسم وجميع
المشاركة في الحد وان اخذت الشي التصديق بل في خطأ انما يقع في التصور والمقدمة فانما تورد ليقر بها التصديق لا التصور
ثم ان المقدمة الوضعية يخص دون الحد باسم آخر وهو الاصل الموضوع والوضع وليس اصلا موضوعا لانه ايجاب فيه ولا سلب
وقوم يسمون الاصل الموضوع المصادرة وقوم يسمون الاصل الموضوع ما هو مقبول للمتعلم وليس في نفس المتعلم راي يخالفه ويخصون
مرة اخرى باسم الاصل الموضوع والذي يتوقف فيه بحيث انه من العلم بيانه في وقته وفي نفس المتعلم راي يخالفه وربما قالوا لو وضع كل اصل
موضوع فيه تصديق ما كان اوليا او غير اولي كان في نفس المتعلم ما يخالفه او لم يكن وربما سمي في التعليم الاول باسم الوضع كل ما يخالف
ظاهر الحق بقول القائل ان ... من قال ان الكل واحد وانه لا حركة وربما قصر المتعلم عن تصور الاوليات في العقل ويصير
فيصير الاوليات بالقياس اليه وضعا وذلك اما لنقص في فطرته لسلبه او عادة عرضية او شي او قسر فطرته بالاراء متقبله او
مشهورة تلزم لها والاولى ليست يتبع نقيضها وربما كان اللفظ غير مفهوم يحتاج ان يبدل او يكون المعنى غامضا لا يفهم فاذا فهم ادعى
له وضوحه فيكون كثير من الحقائق ... ومن المثال في ... في تخاطب الجزئيات ... كثيرا الا ان الاستقرار وان كان
لا تثبت فقد ذكره على الاحوال كلها فيجب ان يصح ان مبادي العلوم حدود ومقدمات واجب قبولها في اول التعلم او بالحس او بالتجربة او بما
هو بين في العقل وبعد ذلك اصول موضوعة مشكوك فيها ويمكن مخالفتها في التعلم ومصادرات والمبادي الاوليات والموضوعة يستعمل في كل علم
على حسب العلوم يستعمل في الحد ... والاوليات فقط كالحساب واما الهندسة فيستعمل فيها جميع ذلك والعلم الطبيعي ايضا قد يستعمل في
جميع ذلك ولكن اكثر ما جرت العادة به فيها ان يستعمل محفوظا غير مميزة لكان البرهان وقع لنا تصديقا يقينيا بالمطلوب انما يوقعه
البرهان بسبب مبادي البرهان فيجب ان يكون التصديق بها متقدما وليس يجب ان يكون مصدقين بمبادي البرهان كلها او ببعضها اتم
ليس بمساواة فقط بل ان يكون التصديق بها آكد واولى من التصديق بالنتيجة وذلك ... مشابها ... تقابل السمع
وليس التقابل النقيض فقط بل و بالضد واما وجب ذلك لانه اذا كان شي علة لشي في معنى مشترك كان فيه ايجابا ان يكون ذلك المعنى في العلة
آكد واكثر ... في الآخر فانما كما نحب شيئا لكن يحب احدا حاجب لان نحب آخر فالحب اولى بان نحب اكثر
كالولد والمعلم للولد وليس يجب ان نظن ان كل شي قال ان احدهما اولى بامر من الآخر فهو لنقص في الآخر او مخالطة من الضد الآخر
كما يظن من ان الاولى بالسوادية يشارك في نفس السواد وكان زيد سوادة فيكون الآخر فيه بياضيته حتى يكون الشي الا يكون اولى
بالصدق اذا كان الآخر اولى بالآخر مخالطة شي من الكذب بل قد يقال ان كذا اولى بكذا من كذا اذا كان في طبيعة سوا ... له
له الامر من غيره وان الآخر بعد ... النفس بامرين كليهما صدقت باحد الامرين قبل الآخر بعد كانت النفس
تصدق احدهما فيتفقه اليه بنفسه والآخر غير متفقه اليه بنفسه بل متفقه الى الاول كان التصديق بالاول اشد بهذا المعنى فان
شرح ذلك هذا الفصل بحده فلا اكثر جدوى فيه واعلم انه لما جمع ما قيل في التعليم الاول حيث قيل جميع التي ماخذه وهي مقبولة من حيث لم
يبينها ان كان اخذها وهو مظنون عند المتعلم فانه يسميها وضعا وهي اصل موضوع اعني الموضوع لا على الاطلاق لكنها عنده ذلك
فقط فان اخذه من حيث لا ... وان اخذه من حيث مخالفة على ضده فانما يسميها ... فكان في الاسماء التي ذكرت
في التعليم الاول تيسير من المصادرة وبين الاصل الموضوع وذلك ان المصادرة هو ما كان مقابلا لظن المتعلم وهو الذي يأخذه الانسان

[illegible]

تمت المقالة الاولى من الفن الخامس من الجملة الاولى في المنطق بحمد الله وحسن توفيقه

هذه المقالة الثانية من الفن الخامس من الجملة الاولى من المنطق عشرة فصول

ا فصل في موضع مبادى البرهان [illegible] ب فصل في المحمولات الذاتية التي تشترط في البرهان ج فصل في كون المقدمات البرهانية كلية [illegible] د فصل في انه كيف [illegible] ه فصل في تحقيق ضرورية مقدمات البراهين ومناسبتها و فصل في موضوعات العلوم ومباديها ومسائلها [illegible] ز فصل في اختلاف العلوم واشتراكها [illegible] ح فصل في نقل البرهان من علم الى علم [illegible] ط فصل في تحقيق مناسبة المقدمات [illegible] ي فصل [illegible]

الفصل الاول في موضع مبادى البرهان [illegible]

[illegible]

انولوطيقا الثاني برهان

على هذا النسق لم يتحقق ما لزمهم وكيف يكون على كل شئ برهان فقد ثبت ان البراهين تكون بمتوسطات بين حدين ولا يمكن ان يكون بين كل اثنين
من المتوسطات متوسطات معدودة بين الطرفين الحدين ايضا لانه لابد في كل ترتيب حدود كان متناهيا او غير متناه من حد واحد لا فوقه
فاذا كان فيما بين حدين متوسطات بلا نهاية لزم محالا فانه محال ان يكون بين كل اثنين من المتوسطات متوسطات بعدد بين
الطرفين فانه لا نهاية لكون جميع حدود الجانبين متناهية كل الامر والثاني ان هذه المتوسطات وان كانت ذوات الغير نهاية فكل
واحد لا الى نهاية له من جانبيه [illegible] ومعلوم انه ليس [illegible] واسطة فيكون الى ان بعض المقدمات التي في الوسط لا واسطة له وهو من
مبادي البرهان لا محالة وموضع ان كل علم بوسط فيكون بعضه مبدأ البرهان غير معلوم [illegible] فيما فرض انه ليس كل علم برهان وان بعض
ما يعلم يعلم بذاته بلا وسط فيكون [illegible] النهاية في التحليل يكون [illegible] المبدأ الذي ينتهي اليه مقدمات البراهين فلا يكون [illegible]
[illegible] من ان مقدمات البراهين اما ان يكون بلا نهاية او يوقف في كل برهان على اصل موضوع بلا بيان [illegible]
بلا واسطة [illegible] الذين [illegible] يتخلصون من الشبهة بان جعلوا البراهين [illegible] بعضها ببعض [illegible] في المتقدم
الاول قيل ان البيان بالدور ليس [illegible] البتة [illegible] احدها ان بيان الدور يوجب ان يكون شيء واحد متقدما واكثر
تقدما واعرف [illegible] كل واحد منهما [illegible] بالقياس اليه والآخر بالقياس الى الطبيعة
حتى يكون [illegible] الطبيعة [illegible] الطبيعة [illegible]
الاعرف [illegible] بالبيان [illegible] في اثنين [illegible] من جهة واحدة [illegible] وبالقياس الى [illegible] الطبيعة [illegible]
يكون [illegible] مقدمة في قياس اعرف عندنا من النتيجة ثم قد يكون مع انه اعرف [illegible] الطبع [illegible] اعرف عندنا
[illegible] الطبيعة كجزئيات الاستقراء التجربة [illegible] الشئ الواحد [illegible] اعرف عندنا من [illegible]
جدا والثانية ان البرهان بالدور يكون في المقدمة مصادرا على المطلوب الاول وذلك انا اذا كان [illegible] مقدمة [illegible]
[illegible] بالمقدمة الاولى او [illegible] المقدمة الاولى [illegible] واسطة واحدة او كثيرة
او كثيرة كانت [illegible] الشئ [illegible] على بيان الشئ فيكون [illegible] بيان الشئ [illegible] محال [illegible]
موجود ولا يفرق [illegible] ان يقال ان الشئ موجود لان الشئ موجود [illegible]
ان الشئ موجود [illegible] ان الشئ موجود وان كان لا فضل ان الشئ موجود [illegible] البيان بالدور [illegible]
الثالثة انه قد تبين في انولوطيقا الاولى ان البيان بالدور كيف يكون وفي اي شكل يكون [illegible]
بعضها [illegible] في البراهين قليل كيف يمكن ان يتفق ان يكون البيان [illegible] البراهين [illegible]
[illegible] بعضها ببعض [illegible] مبادي البراهين كثيرة جدا [illegible] ان يكون حدود [illegible]
بعضها [illegible]
مبادي البرهان الى غير نهاية [illegible] مبادي البراهين [illegible]
ولا يعلم بها شئ [illegible] بيان الدور [illegible] الى غير نهاية [illegible] الى غير نهاية [illegible]
[illegible] الى غير نهاية ولما كانت مقدمات البرهان [illegible] العلم الذي لا يتغير [illegible]
ان يكون معلوم [illegible] ذلك العلم [illegible] يجب ان يكون مقدمات البرهان ايضا غير ممكنة التغير [illegible]
الذي ليس ضروريا [illegible] الضروري [illegible] في بعض [illegible] الضروري [illegible]
المطلق بلا شرط وهو الشئ الذي لا يمكن البتة ان يفرض معدوما في وقت من الاوقات [illegible]
[illegible]

العدم المطلق وهو الشئ الذي لا يمكن البتة ان يفرض موجودا في وقت من الاوقات [illegible] ان يقال له

ذكر معاني الضرورة [illegible]

واما قولهم ان [illegible] في المبادي واحد [illegible] ليس [illegible] او يكون السلب [illegible] ليس دائما على الاطلاق بل دائما ما دام ذات الموضوع
موجودا فانه [illegible] كل انسان حيوان بالضرورة اي ما دام كل انسان وكل موصوف بانه انسان [illegible] الموضوع موجود الذات [illegible]
بانه حيوان دائما فان كل انسان [illegible] بانه حيوان دائما ويكون الا ما دام ذات الموضوع موجودا بل ما دام [illegible] موصوفا [illegible]
الذي جعل موضوعا [illegible] كل ابيض [illegible] بالضرورة [illegible] لم يزل ولا يزال [illegible] ما دام ذات الموصوف [illegible]
موجودا فان بعض الذوات الموصوفة [illegible] الصفة [illegible] وجودها [illegible] الصفة موجودة [illegible]
[illegible] ذات الذات [illegible] بالضرورة [illegible] بشرط [illegible]
المحمول موجودا [illegible] كل موجود [illegible] الضروري [illegible] كل موجود ضروري الوجود [illegible]
ما دام موجودا [illegible] ان يكون موجودا بشرط ما دام موجودا [illegible] القسم [illegible] ضروري [illegible] الشرط [illegible]
كل انسان [illegible] بالضرورة ما دام [illegible] بالضرورة [illegible] الجهة من الضروريات [illegible]
وفي كل وقت [illegible] الضروري [illegible] بشرط وقت [illegible] بشرط [illegible]
[illegible] بالضرورة [illegible] بالضرورة [illegible] بالضرورة [illegible] القسم [illegible]
[illegible] بالضرورة [illegible] القسم [illegible] بشرط ذلك القسم [illegible]
[illegible] القسم [illegible] وقت [illegible] ضروري [illegible] بالضرورة [illegible] وجود [illegible]
[illegible] في كل وقت [illegible] القسم في وقته ضروري الوجود [illegible] بشرط وجوده [illegible] على الاطلاق [illegible] ذلك الوقت [illegible]
يكون وليس [illegible] وقت [illegible] الى ان يطول الكلام في هذا [illegible]
الرابع لا يدخل في انتاج النتائج البرهانية الضرورية [illegible] من مواد ممكنة اكثرية [illegible] نتائج الحكمية الاكثرية
[illegible] في البرهان [illegible] ذاتية [illegible] الثانية [illegible] نتيجة [illegible]
لانه يدخل في البرهان [illegible] ان [illegible] اليقين [illegible] اليقين [illegible]
[illegible] في كتاب القياس ان كل [illegible] بالضرورة [illegible]
[illegible] بالضرورة [illegible] الضروري [illegible] كل وقت دائما [illegible]
[illegible] في هذا الكتاب [illegible] كل [illegible] بالضرورة [illegible]
[illegible] موصوف [illegible] ما دام موجود الذات [illegible]
الضروريات [illegible] بالضرورة [illegible]
ان يوصف [illegible] ما دام [illegible]
[illegible] النوع [illegible]
[illegible] الجنس [illegible] المقدمات [illegible]
[illegible] في المقدمات البرهانية [illegible] في كتاب [illegible]
المقول على الكل [illegible] الموضوع [illegible] المقول الكلي [illegible]
[illegible] المطلقات [illegible]
[illegible] الموضوع [illegible] فان المقول على الكل [illegible]
[illegible] الموضوع [illegible] المقدمات

الفرق بين الضروري في كتاب القياس والضروري في كتاب البرهان

[illegible]

كليات ضرورية او الضرورية يجعل كلية بشرطين احدهما ان يقال ان من الموضوع وافرادا ليس الحكم عليه بالمحمول ابدا ما دام [illegible]
كل انسان كاتبا او يقال ان من الموصوف بالموضوع وما هو في زمان ليس يوصف بالمحمول كالعبيد فانه لا يوصف [illegible] فيقال ان يبطل [illegible]
فيه ان يبطلان كون المقول على كل ضروريا فان قول [illegible] الحكم المقدمات الضروريات التي معنى دوام الموضوع موصوفا من جملة المقدمات
في كتاب القياس لكانت هناك كليات مطلقة وكانت كليتها لا تتعلق بفعل الواقع من جهة الزمان ولا [illegible] مطلقات
[illegible] من جهة الفروع [illegible] حيث كانت مطلقة [illegible] ان الضروري دوام الموضوع موصوفا
بالوصف مطلق من جهة اشتراطه [illegible] الضرورة فيه ولا امكان الفروع [illegible]
حتى ان المقدمة التي اذا اشترط فيها الفروع لم يكن ان يشترط [illegible] مطلقة [illegible] فرق جيد
[illegible] اشتراط [illegible] الفعل [illegible] الضرورة [illegible] الحكم [illegible] اذا لم يشترط الفروع
[illegible] مطلقة بلا شرط [illegible] الحكم [illegible] دوام [illegible] الشرط [illegible] الفروع
وكان [illegible] دوام موصوفا بالموضوع [illegible]
[illegible] والدوام [illegible] الاطلاق [illegible]
فان [illegible] ذات الموضوع من حيث [illegible] في شرط الموضوع [illegible]
ذات الموضوع موصوفا بصفة [illegible] مطلقا [illegible]
[illegible] دائما [illegible] موصوفا [illegible]
[illegible] على ذات الموصوف [illegible]
[illegible] الموضوع [illegible] الضرورة [illegible]
[illegible] **الفصل**
الثالث في ان المحمولات الذاتية التي تشترط في البرهان [illegible] المقدمات البرهانية [illegible] المحمولات الذاتية التي [illegible]
[illegible] ولو كانت المحمولات البرهانية [illegible] مبادي البرهان [illegible]
[illegible] البرهان [illegible]
[illegible] الجنس [illegible]
[illegible] في التعليم الاول
[illegible] الفصل [illegible] في جواب ما هو [illegible] في التعليم الاول
[illegible] الفصل [illegible] في جواب ما هو [illegible] الفصل [illegible]
جواب ما هو [illegible]
[illegible]
في [illegible] الموضوع [illegible]
[illegible] المحمولات
في البراهين [illegible] موضوع [illegible]
موضوع [illegible] الطبيعيات [illegible]
[illegible] موضوع الصناعة [illegible] موضوع [illegible]

الوصف الذي في المحمول الذاتي [illegible] الا [illegible]
[illegible]

الفصل والجنس كل واحد منهما [illegible] كالافراد [illegible]
[illegible]

او تؤخذ في حده وان موضوع الصناعة او يقال ان المحمولات
المقدمات [illegible] ان تؤخذ في حده والموضوعات [illegible]

[illegible] موضوع [illegible] موضوع الصناعة [illegible] موضوع المسئلة [illegible]
[illegible] موضوع الصناعة في حده [illegible] في البرهان [illegible] المحمول [illegible]
[illegible] من الموضوع [illegible] في حد الموضوع [illegible] في المقدمات البرهانية [illegible] الموضوع [illegible]
[illegible] في حد الموضوع [illegible] المحمولات المقدمات [illegible] في حده والموضوعات [illegible]
[illegible] موضوع الصناعة [illegible] في التعليم الاول [illegible] المحمول [illegible]
[illegible] الموضوع [illegible] التخصيص [illegible]
[illegible] التخصيص [illegible]
[illegible] الموضوع في حد [illegible] موضوع [illegible] العدد
في حد [illegible] فرد [illegible] المثلث [illegible] موضوع [illegible]
[illegible] المثلث القائم الزاوية [illegible] المثلث [illegible] المثلث القائم الزاوية [illegible] موضوع [illegible]
كما يؤخذ العدد في حد الزوج [illegible] المحمولات [illegible] في حد الموضوع [illegible]
[illegible] في البرهان [illegible]
[illegible] الموضوع [illegible] البرهان [illegible] موضوع [illegible]
[illegible] المحمولات [illegible] الموضوع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الموضوع [illegible]
[illegible] في التعليم الاول [illegible]
شرط الاولية [illegible]
[illegible]
[illegible] الحيوان [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] الانسان [illegible] الانسان [illegible]
في [illegible] المحمولات في البراهين [illegible] المقومات [illegible] كتاب
[illegible] المقوم [illegible] كتاب البرهان [illegible]
[illegible] الفصل [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الجنس [illegible] المحمولات [illegible] المقدمة الكبرى [illegible]
[illegible] الموضوع [illegible] المقوم [illegible] المقوم [illegible]

الذاتي في كلا القسمين المستعملين هو المحمول بل حيث انه ماخوذ في الحد فظن ان الحصة كهذه وانما من الذاتيات ما هو محمول ماخوذ في حده فمنه
ومنه ما هو موضوع ماخوذ في حد المحمول ليس ان ذلك المحمول يكون ذاتيا للموضوع بل الموضوع وقد رأيت بعض المتشبثين

[illegible]

والغفت المنتجة ان وجهها الذي بين به بين لم يوقفه في ما بينا مقدمة بينة بنفسها ولا مقدمة تجري مجراها على ان مبادئ العلوم مجهول موضوع
فلا يحصل من ذلك تبين مطلق اليقين لانه من اصل موضوع فلا يكون البيان بيانا حقيقيا بل الغرض قد يقع بعضهم انه الجالب في
ان لا يستعمل في البراهين وسطا من عرض غريب ان كان لا بد انه لا يكون ذاتية للطرف الاكبر فلا يكون البرهان برهان لم وسبيل ام
على ذلك فان هذا النظر الذي نحن فيه ليس كلا في برهان لم حتى اذا لم يكن الشيء برهان لم لم ينظر فيه في هذا الكتاب صار حشيقيا قياسا خارجا
من القياسات التي في هذا الكتاب فصار ذلك جدليا او مغالطيا والاشياء التي يعني في كثير من الفنون خارجة من البرهان
والاقسام القطع القياسية اكثر من هذه الجزئيات الكتاب يشتمل على بيان البرهان المطلق الواقع على ما يعطي اليقين ثم البرهان فقط
وعلى ما يطلبه مع الان ثم يكون العارض الغريب الذي ليس حده لا يجعل القياس خارجا عن بحث كتاب البرهان ولا يوجب ان لا
يكون يقين وكي سقوطها يقول من يقول ان الا كثرة علة لا يكون برهان فانه يوجب ان لا يكون ليقين بالبادي اذ لا يثبت بوجوده
فليعترف انه يضع السبب في طلب اسم او موضوعه الشيء الذي يطلب له العلم وهو اليقين الذي تحالى جوهره بل يجب فانهم ان المقدمة في بحث
هذا العارض ما هو مفهوم كلام المعلم الاول لمن يتدبره وبيان هذا العارض اذا جعل وسطا كان الاكبر اما مساويا له واما اعم منه كيف
الاكبر كان لا يخرج ما عن موضوع الصناعة خارجا عن موضوع الصناعة وذلك لان ما ساوى شيئا يقع خارج موضوع الصناعة فيه لا يقع خارجا
فلمسلما اعم منه واذا كان كذلك لم يكن الاكبر من الاعراض الذاتية بوجه من الوجوه فان كان الاكبر عرضا ذاتيا وكان الاوسط
عرضا غريبا اعم منه دل كما يدل العلامات التي هي اعم وجودا وعلى قليل في العلم المتقدم ويكون مثل هذا البيان بيانا انه يقع حقا انما
يقع على سبيل العرض **الفصل الثالث في كون المقدمات البرهانية كلية وفي معنى الاول وتقسيم القول في الذاتية** وقد كان
المقول على الكل في كتاب القياس مقولا على كل واحد وان لم يكن في كل زمان وكان المقول على الكل في كتاب البرهان مقولا على كل واحد
وفي كل زمان يكون فيه الموضوع بالشرط المذكور ثم قد يختلف في كتاب البرهان العموم من المقول على الكل من الكلي فان الكلي في
كتاب البرهان هو المقول على الكل واحدا في كل زمان واولا فيكون كليا باجتماع شرائط ثلث كلا واحد من ذوي الذاتي قد يقال اولا وقد
يقال غير اول فاذا كان الشيء محمولا على كل الموضوع مثل المبرهن الفصل والعرض اللازم فانما يكون اوليا اذا كان لا يحمل اولا على
شيء اعم منه حتى يحمل بتوسط ذلك الشيء عليه فانا اذا قلنا كل انسان جسم فان الجسم لا يكون اوليا للانسان لان الجسم يحمل على
الحيوان فيكون حمله على الحيوان قبل حمله على الانسان فالاولية تقتضي حمله على الحيوان ان يكون محمولا على الانسان ولا يحمل على الانسان اولا
وقد حمل على الحيوان والشيء الذي لا يكون لشيء لم يكن آخر ولا يكون للآخر الا وقد كان له فهو لشيء اولا وقبل كونه للآخر واذا تعقب الحمل
يقال اولا وقبل بعدية يدخل في هذه الحاشية كانه بالطبع او بالعلية او بالمكان او الزمان او الشرف او غير ذلك فيعني ان لا يحمل على
اعم من الموضوع فهو محمول على الاعم اولا وعلى الموضوع ثانيا وعلى هذا القياس فان كل متساوي الساقين زواياه الثلث مساوية لقائمتين
كان ذلك لما قد يوجد لغير متساوي الساقين من المثلثات فهو اذن عرض اولا للمتساوي الساقين ثانيا وهذا الاول اما كان الحمل
اولا لاعم من الموضوع كالجسم كان الحيوان في المثال الاول للحيوان لا لانسان وربما كان مساويا مثل مساواة الزوايا لقائمتين في مثلث
ومراد بما كان داخلا في الماهية كما في المثال الاول وربما كان عرضا ذاتيا كما في المثال الثاني ويجوز ان يكون الموضوع الذي يعرض له اولا
او لا مقوما لماهية الموضوع الذي يعرض له ذلك ثانيا مثل المثلث فانه يكون للزوايا كهذا يعرض له اولا واما المتساوي الساقين فانما
يعرض ذلك ثانيا فيكون عارضا اولا لجنسه وعارضا ثانيا لنوعه وقد يمكن ان يكون عارضا اولا لعارض الموضوع مثل الزمان
فانه اولا للحركة ثم لجسم والحركة عارضة لجسم حتى لا يكون فيه اولية معتبرة في هذا الموضع بل يكون اولا فيه في هذا الموضع يكون
الاولية في هذا الموضع ان لا يكون الشيء محمولا على اعم من الذي يحمل انه له اولا وان كان محمولا بتوسط شيء وكل برهان فمقدمة على
شيء على شيء غير اول فلا يكون برهانا فانه قد يحمله بالحقيقة بل في الحقيقة انه قدم على ما هو له اول فانه ان كل مثلث متساوي الساقين فان زواياه

اوغيره وذلك فانه ليس بصير القياس بان ينتج شيئا صدقا من مقدمات صادقة ماخوذة من حيث هي صادقة جدليا ولا مغالطيا

مساوية لقائمتين ثم بين ذلك في الحقيقة من جهة انه متساوي الساقين بل من جهة انه مثلث فليس من شرط الاول ان لا يكون شيء بين
الموضوع واسطة كان من هذا اعم من مثلث وبين المثلث وسائط وحدود مشتركة كلها او بعض اقرب من بعض الشرط ما قد ساواه اولا واما ما
ليس محمولا على كليه الموضوع فلا يمكن ان يكون ذاتيا من جهة الذاتيات الداخلة في ماهية الشيء من جهة الذاتيات الداخلة في ماهيات انواع
الشيء او من جهة الذاتيات الداخلة في الاعراض الخاصة الذاتية حتى يمكن ان لا يحمل على كلية الشيء الموضوع بسبيل التقابل على ما قلناه ففي القسم
الاول فهو مثل الفصول المقسمة للجنس التي لا يقسم نوعا تحته البتة فيكون يحمل لا من جهة انها تقومها ولا تقوم اجناسها ويكون مقوما لها
اولية فلا جاس من جهة انها يقسمها ولا يقوم انواعها واما القسم الثاني فهو من العوارض الخاصة بالجنس التي لا تقوم ولا يحتاج ان يصير الجنس
نوعا حتى يقبلها حسب القبول مثل ذلك العارض مثل ان الجسم لا يحتاج في ان يكون متحركا وساكنا الى ان يصير حيوانا او انسانا
ويحتاج في ان يكون ضحاكا الى ان يصير انسانا او حيوانا بل انسانا فقد قلنا في كيفية اولية كل صنف من الذاتيات واعلم انه فرق بين ان
يقال مقدمة اولية وبين ان يقال مقدمة محمولها اولي لان المقدمة الاولية هي التي لا يحتاج ان يكون بين موضوعها ومحمولها واسطة في التصديق
واما الذي نحن فيه فكثيرا ما يحتاج الى وسائط فالمحمول انما يكون كليا في كتاب البرهان اذا كان مع كونه مقولا على الكل ذاتيا
وكان من الاعراض الذاتية ليس بخاص للعارض بالنوع الذي هو جنس له فهو ذاتي للنوع بان جنسه يوجد في حده وذلك العارض ذاتي
للجنس لانه يوجد في حده وقد يكون اجناس الاعراض الذاتية ذاتية للموضوع مثل ان نوع الزوج كما انه عرض ذاتي واولي للعدد كذلك
جنسه وهو الزوج وقد يكون ذاتيا للموضوع ولكن لجنسه مثل ان جنس الزوج وهو المنقسم بمتساويين عرضا ذاتيا للعدد لانه يوجد في المقادير
ولكنه ذاتي لجنس العدد وهو الكم وكل ما كان عرضا ذاتيا لموضوع من اللواحق ثم لم يكن جنسه ذاتيا لذلك الموضوع فيجب ان يكون لا محالة ذاتيا
لجنس الموضوع اذ انما يقوم حقائقها في غير الجوهر فقد لا يكون ذاتيا لجنس الموضوع مثل ان الانسان فرد الانواع الاعراض الذاتية للكم
ليست لها ذاتية لاجناس الكم بل هي اعرض في الكم فقد عرفت الكلي الاول الخاص وغير الخاص فاعرف كما يقولون
واعلم مع ذلك ان تعلم ان من المحمولات الاولية المقومة لماهية الشيء ما هو خاصة كالحد وبعض الفصول كالحساس للحيوان
ومنها ما هو غير خاصة وان كان اوليا كالجنس وبعض الفصول مثل المنقسم بمتساويين للزوج والناطق فان الناطق ان هو من
من الناطق مشترك للانسان والملك الجنس الذي هو غير خاص والحد الاولي خاص واما المحمولات التي هي اعراض ذاتية فمنها اولية خاصة
كما للزوايا المثلث ومنها اولية غير خاصية مثل كون الزاوية بين الخطين من جهة واحدة مساوية لقائمتين فانه اذا الخط الواقع
على خطين المتوازيين فيهما القائمتين متساويتين وخط الراقع على خطين المتوازيين الزاوية الخارجة كالداخلة المقابلة وكل ليس كما
لاحد هذه الخطوط وان كانا واحدا بالذات فهو اثنان بالمعنى والاعتبار فان صحب ذلك تعقوريه والانثنية فمن الخطوط الراتع
على خطين الداخل او في جهة واحدة متساويين واما الخارجة على انها متخلفين لكن الذي لها للقبة متساويان ولا يقبل قول من يظن ان
جنس الفصل اذا لم يكن جنسا وفصلا او ليان النوع وهذا لما انه قالوا في الفصل المساوية واعلم انه قد يكون البرهان ولا على ما ليس
بمحمول اولي فان الاوسط اذا كان اعم من الاصغر في القياس الكلي وحمل عليه الاكبر فان الاكبر لا يكون حمله على الاصغر اوليا لكن البرهان
غير اول برهان كله على جزئيات الاصغر برهان ثانيا فقد يجمع الاوائل جميعا بالبرهان على المثلث كونه ذا زوايا ثلث مساوية
لقائمتين وهذا حيث يكون الاوسط مساويا للاصغر سواء كان الاكبر مساويا للاوسط كما في هذا المثال او اعم منه كما ليس نحن فيه
اعم منه وعلى ما قد عرفت والاعراض الذاتية قد يكون خاصة بالموضوع مثل مساواة الثلث لقائمتين فانه ذاتي للمثلث ومساوله
وقد يكون غير خاص وذاتيا وذلك مثل الزوج فانه عرض ذاتي للمضروب الزوج في الزوج وكل غير خاص لانه غير خاص فهو خاص واما انه
ذاتي فلان العدد وهو جنس موضوعه يوجد في حده والعرض الذاتي الخاص قد يكون مساويا وقد يكون اخص من الشيء على الاطلاق والمساوي
مثل مساواة الثلث لقائمتين فانه مساو للمثلث واما الاخص فمثل الزوج للعدد واما العرض الخاص فيكون اخص على الاطلاق مثل ...

من العدد وغيره خاصا بالقياس الى العدد

الفصل الرابع في انه كيف نغلط في الحمل الاولي ونظن انا لم نغلط وبالعكس

قيل في التعليم الاول انا ربما اعطينا الكلي الاولي ونظن بنا انا لم نغلط وكثيرا ما لم نغلط فنظن بنا انا غلطنا والاسباب في ذلك ... ان الشمس تتحرك في فلك خارج المركز ...

قال واما اخص من وجه واعم من وجه مثل المساواة فانه مثل الاعراض الذاتية للعدد ... من وجه لانه يوجد في بعض العدد واعم منه من وجه لانه يوجد فيما ليس بعدد كالمقادير ... من الاعراض الذاتية ...

على ما هو الوجود والشك وكان اكثر منها هو الاولين اما ان نقول لا يمنع ان يكون التصور منا مشتركة او يمنع الا تصور يعني اكثر من نفس الطبيعة كالحيوانية بل الطبيعة مقرونة بها من الاعتبار سواء زيد من الطبيعة وحدها بلا اعتبار زيادة وانما يشترط هذا ويجب عليه حتى لا يظن ان هذا الاعتبار نفس اعتبار الكلية الذي هو اعتبار غير اعتبار الطبيعة بل هو اعتبار طبيعة الشي فقط فهذا هو الذي ينبغي ان يحمل الكلي المعتبر في العلوم اي موضوعات الصناعات ويجب ان تتذكر ما سمعته من هذا المعنى في مواضع اخرى ظاهر اجب ان لا يكون امثال هذه القضايا عندك شخصية بل بيان تحقيقه ان المقدمة الشخصية هي ما يكون موضوعها شخصا شخصا بعينه وكل ما نفس تصوره موضوعه يمنع وقوع الشركة فيه واما ما كان مثل الشمس فموضوع فيه كلي ومقدمة كلية والا بل كيف كان كلية مثل ما هو الشمس بعد ان يصح الواحد الاكثر لذلك فاذا قلت ان الشمس كذا وحكمت حكما على الشمس من جهة اي شمس فقد حكمت على كل شمس لو كانت الا ان ما يمنع ان يكون شموس كثيرة يمنع ان يشترك في ذلك الكلي كثيرون وانت علمت كليا فكم على الشمس بالاطلاق وانى اولى بان كليه وعلم بان الشمس غير اولى فهذا سبب هو الشبهة الواحدة واما الثاني من الاسباب الثلاثة فهو سبب الشبهة الثانية التي لا نعكس هذه الاولى بل الجزئي جميعا احدهما في انه لم يقع المقول على الكل وظن انه وضع وكان هناك وضع وظن انه لم يوضع والثاني ان السبب فيه انه لما حكم على كل واحد فظن وكان الحكم عاما حيث انه كلي ولم يكن في الحقيقة كليا اذ كان قد خانه اذ اولى وكان هناك حكم على واحد فظن انه لم يحكم كليا وهذا كما يقول قائل ان التوازي في الخطين يقع عليهما خط فيجعل كل زاوية الداخلتين من جهة واحدة قائمة وذلك لانه لا يفهم شي من الخطين بعينه الا وهما متوازيان فظن ان القول على الكل كليا وليس كذلك لان شرط الاولية فاتت لان الا ومن القائمتين من جهة واحدة وان لم يكن كلي واحدة قائمة بل كانتا مختلفتين لكن كان مجموعهما مثل قائمتين فان التوازي يكون محمولا على الخطين فهذا يتبع الخطان وذلك الخطان عليهما شي التوازي هو موجود اولا وذلك الشي هو خطان يقع عليهما خط صار الداخلتين من جهة واحدة معا ولمن مثل قائمتين سواء كانتا متساويتين وقائمتين او مختلفتين واما السبب الثالث فهو سبب الشبهة الثالثة وهي شبهة يوقع فيها القصور وادراك الالفاظ المركبة فانه ربما كان الشي الكلي العام لانواع مختلفة لا اسم له فيبين الحكم في كل واحد من انواعه التي لها اسماء بيانات خاصية فالانواع اوجبه الحكم الذي لم منه للعقد ان الاسم العام لحق اذ اولى لكل واحد منها وان الحكم فيها اليه مثال هذا ان يبرهن في المقادير ان مقادير المتناسبة اذا بدلت تكون متناسبة ويبرهن ايضا في الاعداد ان الاعداد المتناسبة اذا بدلت تكون متناسبة وقد برهن كل واحد منها برهان اخر وكل البرهن عليه ليس اولا لواحد منها بل هو اولى لكلي الا انه اسم الحكم لا يوضع الا في صناعة الحساب في صناعة الهندسة ان صناعة الحساب موضوعها العدد وفيها ان الاجسام جنس وايجاد ذلك لان اسم الحكم محدود يجب الصناعتين وكذا ليس لاحد الصناعتين بمعنى العام اسم فيكون في كل صناعة انما هذا العارض اولى لموضوع صناعته وهو لحقيقة اولى الجنس موضوعي الصناعتين فلذلك هذا التبديل يتعلق الازمان والحركات وبما لا حوال في غير ذلك كما هو كم بالذات وقد كم والسبب الذي يمنع لا جل ان يبرهن لاعلى العام الذي الحكم عليه اولى بل على انواعه انما لقيد ان اسم معنى هنا والماء الا ان العام الاولى خارج عن ام موضوع تلك الصناعة البرهانية واما الان البرهان على العام صعب جدا وكنه ما يتبع نوع نوع من احوال يخص الكل انه نوع سهل واما الان العام لا ينتقب هذا الخيال لانه جنس والنوعيات التي تحته تكون اقرب الى الخيال فينتقب لحواسه ويكون نشأن ذلك العلم ان يبرهن عليه تحصيل كل الاشكال الهندسية وهو المعاني كلها مجتمعة في سطح التبديل فان اسم الحكم غير جار في الصناعتين وايضا الحكم ليس من موضوعات احد الصناعتين وايضا فان البرهان ما يسهل اقامته على المقادير من جهة حال الاضعاف ويقوم على الاعداد من جهة حال الاجزاء فيكون قد قام على كل من جهة مخصوصة مناسبة نحو تحصيلها جميعا وايضا لان تحيل المقدار واحد وباشكال المخروط منا او هم اسهل من تحيل الكم ولهذه الاسباب يوقع الحكم بحيث يجيء كما وقع للواحد بل لما يقرب الى المقادير من جهة ما هو مقدار وبيان كثيرة بل خص اكثرها بالخط والسطح والجسم كل على حدة اذ كانت نسبة الاحكام الى النوعيات من الخط والسطح والجسم اسهل من نسبتها

وصناعة الهندسة موضوعها المقدار على انه اعم جنس ولا يتجاوزه

الى المقدار المطلق لحكم انها ليس الا تخيل فهذا وجه وقوع سبب هذا الغلط من قبل القصور والكيفية وقوع من هذا الغلط ذلك ان ينظر الانسان في اول النظر في احاد معنى عام كمثلث مثلث من انواع المثلث العام من غير ان يحس كيفية الوجه في استيفائها كلها او ان كان استوفاها كلها لم يحرج استيفاءها كلها بتبيين في كل واحد منها امرا برهان عام او بيان خاص لكل اتحاد ان يبتدي فيبين ذلك في المثلث المطلق لانه لو اولا ان الغلط راغ به منه وخص ابتداء النظر بالجزويات فهذه كيف يمكنه ان ينتقل الى المثلث المطلق الا ان يحيل على الاستقراء المغالطي وهو ان ينقل الحكم من جزويات غير مستوفاة او غير محصى استيفاؤها الى الكلي فان هذا ليس مغالطة في الجدل وهو مغالطة في البرهان لانه لا يلزم من وجود اي حكم كان في جزويات شي لم يتبين استيفاؤها يقينا ان يحكم الحكم اليقين على الكل واما الحكم الاقناعي الشبيه باليقين فقد يجوز ان يحكم به وذلك ليس فيه مغالطة في الجدل وهو مغالطة في البرهان لان هذا النظر في الجزويات من المثلثات كيف جهته حتى الذي هو المثلث المطلق لم يكن يتحقق استيفاء الاقسام اليقين الذي لو كان حصل لكان لا بعد ان ينقل الحكم الى المثلث المطلق الذي الحكم له اولى وطبيعة كلي واذا لم يتنبه لذلك حسبان ان الحكم اولى لتلك الجزويات فحكم الحكم على كل صنف منها كليا بطريق هذا الكتاب ومن اراد ان لا يغلط في هذا ان الحكم اولى يجب ان كان الحكم يمكن الاعتبار مختلفة ان يمتحن وان الحكم بان يرفع عنها المعاني الا واحدا منها ويبطل ذلك الحكم دائما بالاثبات وبطلت البواقي ثبت الحكم وان ارتفع وان بقيت البواقي لو امكن ذلك ارتفع الحكم فالحكم له اولا مثال هذا المثلث متساوي الساقين من نحاس وهو ايضا مختلف فاذا رفعت تساوي الساقين وكونه من نحاس واثبت المثلث وجدت كون ثلث زواياه مساوية لقائمتين ثابتا ولو امكن ان يرفع معنى الشكل وبقي المثلث كان الحكم ثابتا ولكن لما لا يبقى لان المثلث لا يبقى ثم اذا رفعت المثلث بقي الشكل لم يبق هذا الحكم من جهة جانب تساوي الساقين وكونه من نحاس تجد الحكم ثابتا مع رفع الارتفاع واثبات المثلث من جانب الشكل تجد الحكم مرتفعا مع رفع الارتفاع ورفع المثلث يجمع من ذلك تبين ان الحكم كلي للمثلث الخ **الفصل الخامس في تحقيق مقدمات البراهين وكيفيتها** ان مقدمات البرهان يجب ان يكون ضرورية وذلك اذا كانت المطلوبات ضرورية قبل ان انما يجب بتوسط ما يجوز ان يتغير لا يكون ثابتا لا يتغير بل النتيجة الضرورية تلزم من مقدمات ضرورية لا يقع فيها الكاذب تغير والامور الضرورية على وجهين امور ضرورية في اللزوم من غير ان يكون بعضها لبعض ضروريا في الجوهر والطبيعة وهو لوازم خارجية وقد اوضحنا قبل انها لا تنفع في كتب العلم اليقين وضرورية في الجوهر والطبيعة وهي الامور الموجودة بذاتها الداخلة في حد الموضوع فهي ضرورية للموضوع في جوهره واما الموضوع الداخل في حده فالموضوع لها ضروري في الجوهر وهي ضرورية للموضوع في اللزوم ايضا ما على الاطلاق اما على الانية والتي على المعاونة فاما نوع منها في البرهان ما كان ضروري اللزوم غير ضروري الذاتي فان كان مما يوجد ولا يوجد في موضوع واحد بنوع غير دائم فلا في البرهان على الامر الضروري من حيث هو ضروري واما كيف رتب وهو يكون منها العلم اليقين فسنقوله بعد قالوا وكل قول نتيجة امر ضروري وليس ضروريا فان معناه ان نقول ان اللازم الذي وضعته ليس دائم الوجود فانه ليس دائم الوجود اذ لا يجب ان يكون دائم الوجود فاذا كان ابطال النتيجة التي وضعناها يكون بهذه السبيل فان استحكام قوة اليقين والتزوج فيها هو بان لا يكون بينا هذا المعنى بين من هذا ان الذين يقتصرون في اخذ المبادي على ان يكون صادقة في نفسها او مقبولة او معترفا بها صدقها او مسلما او مشهورة او معترف بها كما ذا ان من وربما من غير ان يكون اليه الصدق وربما كانت غير صادقة كما عرفت في كتاب الجدل فقد يضلون السبيل في استعمال المقبولات والمشهورات وامثالها في طلب اليقين مغالطة او غلطا لانه ليس ان يكون كاذبة واما الصادقات فان لم يكن مناسبة مجانس الحاجة فيها النظر وكانت خارجية غريبة لا يبين شيئا من طبيعة الشي فانها يقع اليقين الحقيقي ان كان يقع بها يقين ما لا تدل على العلل او العلل مناسبة للشي واما يعطي صدق النتيجة فقط لا ضرورة صدقها ولا لمية صدقها وليس كل من قياس يجمع مقدمات

اذا لم يكن ضروريا فانه اذا كان الاوسط غير ضروري ... غير ضروري للاصغر فلا يخلو اما ان يكون الاكبر ضروريا او غير ضروري فان لم يكن ضروريا كان
اليقين بنسبة الى الاصغر غير ثابت ... اما ان يكون البرهان ... موجود بالضرورة وان كان
ضروريا فانما هو ضروري ... ليس ضروريا ... القياس ... الاوسط عن الاصغر لانه غير ضروري له
الذي كان علم بتوسط غير دال ... والشي موجود ... ان الانسان حيوان ... وكل ... حيوان ...
بطل هذا العلم الذي ... بتوسط الشي ... ان هذا اليقين ...
[illegible]

[illegible]

متصلة بينها اشتراك النقطة والخط والسطح والجسم فان نسبة الاول منها الى الثاني كنسبة الثاني الى الثالث والثالث الى الرابع واما ان يشترك في
غاية واحدة كاشتراك موضوعات علم الطب اعني الاركان والمزاجات والاخلاط والاعضاء والقوى والافعال انما اخذت جزء
موضوعات الطب لا فراد موضوع واحد فانها تشترك في نسبتها الى الصحة وموضوعات العلم الخلقي في نسبتها الى الخلق والعادة
واما ان يشترك في مبدأ واحد مثل اشتراك موضوعات علم الكلام فانها تشترك في نسبتها الى مبدأ واحد اما لانه اثره او
كونها آلته وايضا فان موضوع العلم اما ان يكون قد اخذ على الاطلاق من جهة هويته وطبيعته من غير شرط فيها زيادة معنى ثم طلبت
عوارضها الذاتية المطلقة مثل العدد والحساب واما ان يكون قد اخذ لا على الاطلاق ولكن من جهة اشتراط زيادة معنى على طبيعته من غير
ان يكون مضافا اليه ثم طلبت عوارضه الذاتية التي تخصه من تلك الجهة مثل النظر في عوارض الاكر المتحركة والمسائل اما بسيطة حملية واما
شرطية والمركب تبع البسيط فيما نورده فنقول كل مسئلة بسيطة فهي منقسمة الى محمول وموضوع فيجب ان يكون الموضوع [illegible]
في المسئلة الخاصة بعلم اما ان يكون داخلا في جملة موضوع العلم او كان من جملة العوارض الذاتية له والداخل في جملة موضوعه اما نفس
موضوعه سواء كان احد الموضوع او كثر الموضوع مثل قولنا ان الجسم ينقسم الى ما لا نهاية له وذلك في مسائل العلم الطبيعي وانه
لو كان قولنا ان الهواء [illegible] يتحرك [illegible] او فوق بالطبع او [illegible] القاسر [illegible] العصب [illegible] والموضوع او
العصب والكلية من اعراضه فاما ان عرض ذاتي لموضوعه كقولنا ان حركة كذا في مضادة لحركة كذا او عرض ذاتي لانواع موضوعه كقولنا
ان الاضداد الشبيهة متحدة او عرض ذاتي لعرض ذاتي كقولنا ان بعد السكون [illegible] زمان عارض الحركة التي هي عرض ذاتي
للجسم او عرض ذاتي لنوع عرض كقولنا ان ابطاء الحركة هو تخلل سكون فان الابطاء من عوارض بعض الحركات التي هي [illegible]
[illegible] لا [illegible] ولنقتصر الان على ماهية المحمول فنقول ان المحمول في المسئلة هي اما محمولة الذاتية ويطلب بيانه لا انه
هي محمولة اليه ويطلب فيها الماهية دون الانية لا يجوز ان يكون طبيعة جنس او فصل او شيئا مجتمعا منهما اذا كانت طبيعة الموضوع
محصلة فان المحمولات الذاتية التي توجد في حد الشيء يجب ان يكون بينة الوجود له فانه [illegible] قد علمت [illegible] ان لا تكون في بعضها
انه بين بحد اوسط لكن ليس كل بيان بحد اوسط فهو قياس [illegible] من الاوليات قد يمكن ان يبين [illegible] بحد اوسط مثلا ان يحمل له
الاوسط حد المحمول او رسمه او يجعل الاوسط كذلك للاصغر فيتوسط بين الموضوع وبين المحمول ليس مثل ذلك قياسا عند التحقيق فان
القياس انما يكون قياسا على الاثبات واما اذا كان على نفي الاثبات فيكون قياسا على امر اذا كان على [illegible] مختلفان
[illegible] فان [illegible] ان هذا المحمول [illegible] حد او جنس او فصل فهو لا يجوز ان يكون مطلوبا الا ان يكون الشيء طبيعة [illegible]
لشيء [illegible] مختلفان فان المساس من جهة ما هو [illegible] طبيعية [illegible] من جهة [illegible] قياس [illegible] الانسان هو فصل [illegible] ان يكون فانه
يشكل في شيء [illegible] جنس للانسان او ليس بجنس له او هل هو فصل [illegible] او ليس [illegible] هل هو موجود للانسان من جهة ما هو
معنى [illegible] ان يكون جنسا او فصلا [illegible] اعتبار العموم [illegible] ايضا [illegible] المحمولات [illegible] بيان
[illegible] ليس [illegible] على المبادي [illegible] وايضا [illegible] عوارضه لم يكن [illegible] جوهر فوقف
من جهة ما هو منسوب الى شيء [illegible] الانفعال لم يكن [illegible] مثل انا نطلب هل النفس جوهر او ليس بجوهر [illegible] النفس ولكن
نطلب [illegible] لم يكن [illegible] النفس ذاتها ولكن [illegible] من جهة ما هي مضافة الى البدن [illegible] الافعال الطبيعية
وبالجملة [illegible] من جهة [illegible] ثم طلبت
[illegible] حقيقة ذاتها ثم يطلب [illegible] الحقيقة
موضوع [illegible] المطلب حيث لا يكون قد حصلنا
للموضوع والمطلوب بل [illegible] الحقيقة [illegible] الموجود في [illegible]

الوق

دونها بالحقيقة ما الموضوع جنسه فان الموضوع مختلفات الصور كل هيئة لمادة لا يقوم دونها تلك المادة بل يقوم بها وكان الموضوع كل
متقوم الذات [illegible] متقوم دون الهيئة التي فيها وان لم يكن الهيئة شيء مختلف بها وكانت الهيئة [illegible] طلبت بعد ما تقوم الامر
الذي هو مادة او تابع فان الصورة جوهر [illegible] الى الوسط [illegible] الصورة خيال [illegible]
ونقيس من غير حاجة الى القياس [illegible] والمسائل اذا كانت موضوعاتها من الموضوع [illegible] كانت محمولاتها العوارض
الذاتية واجناسها وفصول عوارضها [illegible] فانها كانت موضوعاتها من [illegible] الذاتية جاز ان يكون محمولاتها
جنس الموضوع [illegible] عوارضه وفصوله [illegible] ان يكون محمولات [illegible] من
الموضوعات عوارض ذاتية [illegible] علم الهندسة [illegible] عوارض ذاتية [illegible] في العلم الطبيعي [illegible]
والفصل من العوارض الخاصة [illegible] اذا استعملت في العلم الطبيعي كانت من العوارض [illegible] لا يكون محمولا في مسائل
العلم الرياضي ان موضوعات العلم الرياضي [illegible] المتحركة [illegible] موضوعات
العلم الطبيعي [illegible] اذا كان المطلوب [illegible] الانية [illegible] ان يحمل [illegible] حد اوسط [illegible]
الاوسط علة [illegible] والاكبر [illegible] الاوسط [illegible] الاصغر [illegible] الناس [illegible] الانسان
[illegible] ان يكون محمولا في المسائل البرهانية [illegible] يكون محمولا في المقدمات البرهانية سواء كانت مبادي خاصة او مبادي عامة
الا الاجناس والفصول [illegible] فانه يجوز ان يكون محمولا [illegible] في المقدمات [illegible] يجوز ان يكون الاكبر فيها الاوسط [illegible]
[illegible] الاصغر [illegible] يجوز [illegible] المطلب [illegible] يجوز ان يكون الاوسط
[illegible] الاصغر [illegible] والاكبر [illegible] الاوسط [illegible] الاجناس والفصول في جملة المحمولات واذا كان [illegible]
العرض الذاتي [illegible] الفصل والجنس [illegible] يكون نوع العرض [illegible]
المسئول [illegible] الاكبر [illegible] الاصغر [illegible]
[illegible] الجنس [illegible] النوع [illegible]
[illegible] النوع [illegible]
ان [illegible] الجنس [illegible]
[illegible] النوع [illegible] الموضوع [illegible]
[illegible] الجنس [illegible]
الفصل السابع في اختلاف العلوم واشتراكها [illegible] نقول ان اختلاف العلوم الحقيقية هو بسبب موضوعاتها وذلك بسبب
ان اختلاف الموضوعات واما اختلاف موضوع واحد ونفصل اقسام الوجه الاول فنقول ان اختلاف موضوعات العلوم اما على
الاطلاق من غير [illegible] مثل اختلاف موضوعي الحساب والهندسة ليس شيء من موضوع هذا في موضوع ذلك واما مع [illegible] مثل ان يكون
احدهما يشارك الاخر في شيء [illegible] ان يكون احد الموضوعين اعم كالجنس والاخر اخص كالنوع او العوارض الخاصة بالنوع وان
يكون في الموضوعين شيء مشترك [illegible] مثل علم الطب وعلم الاخلاق فانهما يشتركان في قوى نفس الانسان من جهة الانسان
حيوانا ثم يختص الطب بالنظر في بدنه [illegible] الاعضاء ويختص علم الاخلاق بالنظر في النفس الناطقة وقواها [illegible] واما القسم الاول
من هذين القسمين فهو ان يكون العام فيه [illegible] عموم الجنس [illegible] عموم اللوازم مثل عموم الواحد والموجود [illegible] هذا القسم فان
[illegible] عموم الجنس [illegible] كالنظر في [illegible]
النوع مثل موضوع العلم الطبيعي وموضوع الموسيقى [illegible] موضوع الموسيقى عارض من [illegible] موضوع العلم الطبيعي وهذا القسم ينقسم الى قسمين قسم

يحمل الاخص من جهة الاعم فان هاهنا ما يكون النظر فيه جزءا من النظر في الاعم ولكن يجعله علما تحته والسبب في ذلك ان الاعم ربما اخذ اعم
ان يكون انما صار اخص بسبب فصول ذاتية ثم طلبت عوارضه الذاتية من جهة ما صار نوعا فلا يختص النظر بشي منها دون شي وحال اول حمل
بل يتناول جميعه مطلقا وذلك مثل المجسمات الهندسة فيكون العلم بالموضوع الاخص جزءا من العلم الذي ينظر في الموضوع الاعم
واما ان يكون نظره في الاخص وان كان فيه صار اخص بفصل مقوم فليس من جهة ذلك الفصل المقوم بل يعرض من جهة عرضية مطلقا بل من
جهة بعض عوارض مع ذلك الفصل ولواحقه مثل نظر الطبيب في بدن الانسان فان الطب من جهة ما يصح ويمرض فقط ولهذا يكون حكم
الاخص حكم العلم الاعم ويجعله علما تحته كان الطب ليس جزءا من العلم الطبيعي بل علم موضوع تحته واما ان يكون الشي الذي صار اخص
ليس بجعله نوعا بل بعرض وحسب وبعوارض فينظر فيه من جهة ما صار به خصوصا حتى يبحث عن عوارض ذاتية عرضية وهذا ايضا يعد العلم
من العلم الاعم ويجعله علما تحته وبالجملة فان اقسام الموضوعات المختصة التي ليس العلم بها جزءا من العلم بالموضوع الاعم بل هو علم تحت
ذلك العلم اربعة احدها ان يكون الشي الذي به صار اخص عرضا من الاعراض الذاتية فيبحث فينظر في اللواحق التي تعرض للموضوع الاخص
من جهة ما اقترن به ذلك العارض فقط كالطب الذي هو تحت العلم الطبيعي فان الطب ينظر في بدن الانسان وهو من العلم الطبيعي ايضا
ينظر في بدن الانسان لكن اجزاء من العلم الطبيعي الذي ينظر في بدن الانسان ينظر فيه على الاطلاق ويبحث عن عوارضه الذاتية
الاطلاق التي يعرض له من حيث هو انسان لا من حيث شرط يقترن به واما الطب فينظر فيه من جهة ما يصح ويمرض فقط ويبحث عن العوارض
التي له من هذه الجهة والقسم الثاني ان يكون الشي الذي به صار اخص من الاعم عارضا غريبا ليس لذاته وكنه مع هيئة في ذات الموضوع
المنسوب مجردة وقد اخذ الموضوع مع ذلك العارض مثل الاكر المتحركة اخذا وينظر في العوارض الذاتية التي تعرض لها من جهة اقترانها بذلك
الغريب مثل النظر في الاكر المتحركة فانه تحت النظر في المجسمات الهندسة والقسم الثالث ان يكون الشي الذي به صار الاخص من الاعم
عارضا غريبا ليس هيئة في ذاته ولكن نسبة مجردة وقد اخذ مع تلك النسبة شيا واحدا وينظر في العوارض الذاتية التي تعرض له من جهة تلك
تلك النسبة مثل النظر في المناظر فانها تأخذ الخطوط مقرونة بالبصر فيتبع ذلك موضوعها وينظر فيه لواحقها الذاتية وهي ذلك تحت
من الهندسة بل تحت الهندسة وهذه الاقسام الثلاثة تشترك في ان الشي المقرون به العارض الموصوف به من جملة طبيعة
الموضوع للعلم الاعلى من العلمين يحمل موضوع الاعلى عليه والقسم الرابع ان لا يكون الاخص يحمل عليه الاعم من حيث هو شي من انواع
كالسفن اذا قيست الى موضوع العلم الطبيعي فانها من جملة عوارض تعرض لبعض انواع موضوع العلم الطبيعي ومع ذلك فهذا النغم
في علم الموسيقى من حيث قد اقترن بها او غريب منها ومن نسبها من العدد فيطلب لواحقها من جهة ما اقترن ذلك الغريب بها
لا من جهة ذاتها وذلك كالاتفاق والاختلاف المطلوب في النغم فيجب ان يوضع لا تحت العلم الذي موضوعه في الحقيقة بل
تحت العلم الذي منه ما اقترن به وذلك مثل وضعنا الموسيقى تحت علم الحساب وانما قلنا لا من جهة ذاتها فان النظر في النغم من
جهة ذاتها نظر في عوارض موضوع العلم الاعم او عوارض عوارض انواعه وذلك جزء من العلم الطبيعي لا علم تحته والفرق بين هذا
القسم والقسم الذي قبله ان القسم الذي جعلنا مثاله الاكر المتحركة ان ذلك العلم ليس موضوعا تحت العلم الناظر في العارض المقرون
به بل تحت العلم الذي ينظر في العلم الموضوع الاعم فالاكر المتحركة ليس تحت الطبيعيات بل تحت الهندسة واما هذا فموضوع تحت
العلم الناظر في العارض المقرون به لان الموسيقى ليس تحت الطبيعي بل تحت الحساب واما الذي هو عموم الموجود والواحد فلا يجوز ان
يكون العلم بالاشياء التي تحته جزءا من علم لانها ليست ذاتية لها فلا احد منها ذاتية فلا العلم به جزء في حد الناظر فيها لا بل يجب
بل يجب ان يكون العلوم الجزئية ليست اجزاء منه وان الموجود والواحد عام لجميع الموضوعات فيجب ان يكون سائر العلوم تحت العلم
الناظر فيهما ولانه لا موضوع اعم منهما فلا يجوز ان يكون العلم الناظر فيهما تحت علم آخر ولانه ليس مبدأ لوجود بعض الموجودات دون
بعض بل هو مبدأ لجميع الوجود والمعلول لا يجوز ان يكون النظر فيه في علم من العلوم الجزئية ولا يجوز ان يكون نفسه موضوعا لعلم جزئي

وقسم موضوعه الاخص من الاعم والاعمال المقومة بجزء من النظر في الاعم

[illegible]

لانه يقتضي نسبة الى كل موجود واما موضوع العلم الكلي العام فليس علم اكليا عاما يجب ان يكون العلم به جزءا من هذا العلم وكذا
قد وضعنا ان من مبادي العلوم ما ليس بينا بنفسه فيجب ان يبين في علم آخر اما جزئي مثله او اعم فينتهي لا محالة الى اعم العلوم فيجب ان يكون
مبادي سائر العلوم تصح في هذا العلم فلذلك يكون كان جميع العلوم يبرهن على قضايا شرطية متصلة مثلا اذا كان الدائرة موجودة
فالمثلث الفلاني كذا او المثلث الفلاني موجود فاما صاحب الفلسفة الاولى فيبين وجود المقدم فيبرهن ان المبدأ كالدائرة مثلا موجود
فحينئذ يتم برهان ان ما يتلوه موجود وكان علما من الجزئية لم يبرهن على غير شرطي الصناعات المشتركة في موضوع هذا العلم في الفلسفة
الاولى والجدل والسوفسطائية والفلسفة الاولى يفارق الجدل والسوفسطائية في الموضوع وفي مبادي النظر وفي غاية النظر اما في الموضوع
فلان الفلسفة الاولى انما ينظر في العوارض الذاتية للموجود والواحد ومباديهما ولا ينظر في العوارض الذاتية لموضوعات علم علم من
العلوم الجزئية والجدل والسوفسطائية ينظران في عوارض كل موضوع كان ذاتيا او غير ذاتي فلا يقتصر ولا واحد منهما على عوارض الموجود
والموجود فالفلسفة الاولى اعم من العلوم الجزئية لعموم موضوعها ومبادي نظرها من العلوم الجزئية لا انها يتكلمان على كل موضوع كلي
كان مستقيما او معوجا لكل مخاطبه ومسائلة وقد يفارقهما من جهة المبادي ان الفلسفة الاولى انما تأخذ مباديها من المقدمات البرهانية
اليقينية واما الجدل فمباديه من المقدمات الذائعة المشهورة في الحقيقة والسوفسطائية فمباديه من المقدمات المشبهة بالذائعة او اليقينية
من غير ان يكون كذلك في الحقيقة وقد يفارقهما من جهة الغاية لان الغاية في الفلسفة الاولى اصابة الحق اليقين بحسب مقدور الانسان
وغاية الجدل الارتياض في الاثبات والنفي المشهور وقد جاء في الارتياض ونفعه للمدينة وربما كانت غايتها الغلبة بالعدل وذلك
ربما كان يحب المعاملة وربما كان يحب النفع والذي يحب المعاملة فان يكون بالالزام والاحتجاج بما يسلم وان لم يكن الالزام حقا
واما الذي يحب النفع فربما كان بالحق وربما كان بالصواب المحمود وغاية السوفسطائية المراآة بالحكمة والغلبة بالباطل واعلم ان العلوم
العلوم المتفقة في موضوع واحد يكون علومها حيث انه اما ان يكون احد العلمين ينظر في الموضوع على الاطلاق والآخر في الموضوع من
جهة ما مثل ان الانسان قد ينظر فيه جزء من العلم الطبيعي على الاطلاق وقد ينظر فيه الطب وهو علم تحت العلم الطبيعي لكن لا على
الاطلاق بل انما ينظر فيه من جهة انه يصح ويمرض واما ان يكون كل واحد من العلمين ينظر فيه من جهة دون الجهة التي ينظر الآخر فيها مثل
ان جسم العالم او جسم الفلك ينظر فيه المنجم والطبيعي جميعا ولكن جسم الكل هو موضوع العلم الطبيعي بشرط وذلك الشرط انه ذو مبدأ
حركة وسكون بالذات وينظر فيه المنجم بشرط وذلك الشرط انه ذو كم فاتفقا ان اشتركا في البحث عن كرية ذلك الجسم فان الجليل نظر من
جهة ما هو كم والاحوال التي تلحق الكم وذلك المحيط يجعل نظره من جهة ما هو ذو طبيعة بسيطة هي مبدأ حركته وسكونه على هيئة واحدة
يكون مستويا يمكن عليها التكون المتقابل اللذان والاستحالة جهة مختلفة في اجزائه فيكون في بعضه زاوية ولا يكون في بعضه زاوية
لان القوة الواحدة انما تفعل في مادة واحدة فعلا واحدة متشابهة واما المهندس فيقول ان الفلك كري لان مناظره كذا وان الخطوط
الخارجة اليه توجب كذا فيكون الطبيعي انما ينظر من جهة القوى التي فيه والمهندس من جهة الكم الذي له وقد يتفق في بعض المسائل التي يتشاركان
لان الموضوع واحد وفي الاكثر يختلفان وقول من قال ان العلوم المشتركة اما ان تشترك في المبادي واما ان تشترك في الموضوعات
واما في المسائل فان المشتركة في المبادي فلسنا نعني بها المشتركة في المبادي العامة لكل علم بل المشتركة في المبادي التي تعم علما ما مثل
العلوم الرياضية المشتركة في ان الاشياء المساوية لشي واحد متساوية وتلك المشتركة اما ان يكون على مرتبة واحدة كالهندسة
والعدد في المبدأ الذي ذكرناه واما ان يكون المبدأ الواحد منها اولا وهو ثانيه بعده مثل ان الهندسة وعلم المناظر والحساب
وعلم الموسيقى يشتركان في هذا المبدأ لكن الهندسة لما كان موضوعها اعم من علم المناظر فلذلك يكون له هذا المبدأ اولا وبعده علم المناظر وكذلك
حال الحساب من الموسيقى واما ان يكون امر مبادئ في علم مسئلة في علم آخر وهذا على وجهين اما ان يكون العلمان مختلفين الموضوعين بالعموم
والخصوص فيتبين شي في علم اعلى ويوضع مبدأ في علم اسفل وهذا يكون مبدأ حقيقيا او يتبين شي في علم اسفل ويوضع مبدأ للعلم الاعلى جهة

وربما يكون مبدأ بالقياس الى الشيء ولهذا ان يكون العلمان غير مختلفين في العموم والخصوص بل هما مثل الحساب والهندسة فيحصل مسائل احدهما
لمسائل الآخر فان كثيرا من مبادي المقالة العاشرة من كتاب الاسطقسات عددية قد بين من طيها قبل في المقالات العددية وهذا
لا يمكن اذا لم يكن بين العلمين شركة في موضوع او في جنس موضوع واما الشركة في المسائل فهي ان يكون المطالب فيهما جميعا محمول الموضوع
ما عدا الاخلاط شركة وهذا ايضا لا يمكن ان يكون الا مع اشتراك العلمين في الموضوع فان الشركة الاولية الاصلية التي للعلوم هي التي بحسب
القسم الثالث وهي الشركة في الموضوع على وجه من الوجوه المذكورة وهي ثلثة اما ان يكون احد الموضوعين اعم والآخر اخص كعلم الطبيعي
والطب والهندسة والمخروطات وسائر ما اشبه ذلك واما ان يكون لكل واحد من موضوعي العلمين شيء خاص وشيء مشارك فيه الآخر كالطب
والاخلاق واما ان يكون ذات الموضوع فيهما واحدا ولكن انه باعتبارين مختلفين فهو باعتبار موضوع لهذا وباعتبار لذلك
كما ان جرم السماء والعالم موضوع لعلم الهيئة ولعلم الطبيعي واذ تحققنا في مشاركة العلوم في الموضوعات والمبادي والمسائل فيجب ان نتكلم
في نقل البرهان من علم الى علم

الفصل الثاني في نقل البرهان من علم الى علم وتناسب الموضوعات تحت الكليات وكذلك تناول الحد

فنقول ان نقل البرهان على وجوه احدها مثل ان يكون شيء ماخوذا مقدمة في علم ويكون برهانه في علم آخر فيسلم في هذا العلم ويحال به
الى ذلك العلم اي يحال به على العلم والثاني مثل ان يكون شيء ماخوذا في علم على انه مطلوب ثم يبرهن عليه ببرهان حده الاوسط من علم آخر
فيكون من اجزاء القياس [illegible] كما يبرهن على [illegible] في علم المناظر بمقدمات هندسية
[illegible]
وان كان الداعي الى هذا الاشياء في نفس الامور [illegible]
لا يمكن الا ان يكون احد العلمين تحت الآخر [illegible]
موان يكون احدهما تحت الآخر [illegible] ان نقل البرهان من العام الى الخاص [illegible]
[illegible]

اعني بالشخص [illegible] تشكك لو في الذاتيات [illegible]
وقيل في التعليم الاول ايضا انه اذا فرض على الخاصة برهان [illegible] في المقدمتين غير كلية [illegible]
المقدمات لو كانت [illegible]
الكلي حق ويكون [illegible] الشخص [illegible] يمكن ان يحمل عليه بالكلية [illegible]
المقدمتان كليتين وذاتيتين فاذن لا برهان على الخاصة [illegible]
يكون مبدا البرهان او تمام برهان او نتيجة ويكون برهانا [illegible]
[illegible]
يجوز ان يكون [illegible] المحمولات الذاتية ولكن لا يكون ذلك [illegible] الشخص بل الطبيعة النوع واما الاشياء التي في نوعه [illegible]
[illegible]
الاشياء التي تحت النوع الواحد تشترك كلها في الذاتيات فاذن لا يجوز ان [illegible] الشخص الخاصة والشخص المشارك في نوعه [illegible]
يكون [illegible]
الذاتيات التي [illegible] الشخص [illegible]
[illegible] البرهان ان يكون كلية [illegible] مقدمات البراهين [illegible]
[illegible]

كان الحكم مقصورا على الموضوع ليس دائما في كل الوقت ليقوم بشك في الانعكاس اذ كان يتغير في البعض من الازمنة وتغيير الآتين بكلمة
يقول البعض الذي وقع في الامور العادية حاجة الا انه يكون مقدمات البراهين عليها كلية والا منع النتيجتين موجود بحيث في الحكم من الجهات
ونحو ذلك من التغير وعدم الدوام فيكون الحكم [illegible] على الحد لا ان يكون نقض مقدمة بيان **الفصل الثالث في تحقيق نسبة**
المقدمات البرهانية الاولية بمطالبها وكيف يكون اختلاف العلم في اعطاء العلم ذا ان قيل في التعليم الاول انه يجب انا نستقصي في انه
البرهان على ان يكون المقدمات صادقة فقط بل يجب ان يكون مع ذلك اولية فان كانت اوساطا [illegible] على ان يكون مع ذلك [illegible]
لكن يجب مع ذلك كله ان يكون مناسبة [illegible] الشرائط [illegible] كثيرة [illegible] ان يكون قياس [illegible] على تربيع الدائرة
من مثلثات متساوية [illegible] ليس برهان هندسي لان مقدماته غير مناسبة [illegible]
في ذا التربيع انه [illegible] دائرة مساوية لشكل مستقيم الخطوط [illegible] يمكن ان يوجد
لكل مثلث مربع مساو له [illegible] ويكون ذلك المربع مساويا للدائرة [illegible]
برهن ذلك بان قال ان الدائرة اكبر من كل شكل مستقيم الخطوط كثير الزوايا [illegible] واصغر من كل شكل مستقيم الخطوط كثير الزوايا
[illegible] يكون مساويا لكل شكل مستقيم الخطوط مساو للدائرة وقيل في التعليم الاول [illegible] من طرق المناسبة بل
هو عام مشترك فيه [illegible] الاشياء [illegible] المناسبة [illegible] مشترك في الموضوع او جنس الموضوع [illegible]

[illegible]

[illegible]

في كون الارض كرية بالتحقيق وتربيع الثاني تصور منها حتى يكون يكشف او بيان بعض المناظر يكون بسبب ذلك في العلم الطبيعي فاما
بالطبع سائل الى العفور والارض يابسة لا يتشكل من اسباب تحفظ اشكالا اتفاقية واذا اتفق الاجزاء ان يكون ليسا وفي مكان
قوة واحدة ولم تجمع لا جله الباقي الى الشكل الكري وفي سكان الكائن بعرة وكذلك الحال في اتفاق ساير الاسباب التي يوجب على جزء
منها اعني موضعه واما المادة والهواء وغير ذلك فكل يجتمع على شكلا اذا زيد عليه او نقص منه وذلك الشكل هو الشكل البسيط الكري
الذي لا يجوز غيره وان يكون مقتضى طبيعة البسيط واما في الفلسفة الاولى فيكون العلة لذلك استلاسن جهة الغاية وهو ان يستقر الكائنات
على احسن ما الطبيعة والذي يشبه البرهان بين ظلماته جدا انه هو الاكثر من حال معرفة الاعلى شبيه ام وان في الاسفل فربما اخذ العلم
الاعلى مبادي خاص من العلم الاسفل ببيان لا يكون تلك المبادي مبرهنة في العصر على صحة مبادي ان لا تبين في العلم الاعلى وتكون بعض
مبادي من العلم الاعلى لكن انما بين بعضها من العلم الاعلى مسائل ليست مبادي لها والجزء الذي يتبين منه العلم الاسفل وكما
ان بعض مسائل علم واحد يكون مبادي بالقياس الى بعض المسائل منه بواسطة مسائل منه حتى ترتقي الى المبادي منها وبعد ان
يكون مسائل علم ما بين مبادي من علم آخر ثم يتبين تلك المسائل مبادي لمسائل اخرى من ذلك العلم الآخر فيلا وقد يكون في احوال
مسائل بين في علم اسفل مبادي اخذ من علم اعلى ثم تتبين بها مسائل من علم اعلى والا لان يكون فيه والمبادي انما هي ماخوذة من العلم الاسفل
لا تبين مبادي من العلم الاعلى بوجه فذلك مثل ان تتبين بالمبادي البينة بنفسها او بالحس او بالتجربة واذا كان شيء مبادي
مسائل من العلم الجزوي هي مبادي لمسائل من العلم الاعلى صارت بواسطة العلم الجزوي مبدا والمسائل من العلم الاعلى لكن المبني على الحس
والتجربة لا يعطي اللم في علم اسفل ولا علم فوق بل انما يكون يعطي اللم من بعد في العلم الاعلى بان تبين على المبادي البينة بنفسها
واعلم ان الامور الجزوية الحسية والتجربية اقرب الى العلوم الجزوية منها الى العلوم الكلية كما ان الامور العامية العقلية اولى بان
تكون المبادي العقلية منها مبادي للعلوم الكلية فان كان ناشئة مما فرادى انما تكون مبادي العلم الذي هو اشد عموما واما العلوم
التي ليست بعضها تحت بعض ولا تحت جزء بعض فكثيرا ما يكون الحد الواحد فيها معطيا في مسئلة واحدة لبعضها برهان الان وللآخر معطيا
فيه برهان اللم وايضا كذلك التي في كرية الارض ووقوفها في الوسط وكرية الاجسام السماوية فان الرياضي يعطي برهان الان
والطبيعي يعطي برهان اللم في جميع ذلك وكثيرا ما يتفق ان يكون حد واحد بين العلمين منه والعلوم التي ليست بعضها تحت بعض يعطي
الاوسط اللم مثل العدد والهندسة في مسائل المقالة العاشرة وما يتفق في العلوم الجزوية ان يعطي علمان متعاربان تمام السبب …
ويعطي بعض الحد حين العلة في ذلك فاما فلنبين بعد ان العلل كم هي وانها كيف يكون حدودا وسطى واذا كانت كم …
تكون حتى يكون معطيه للبرهان التام وانا قد تناقلنا على جملة ان الاسباب اربعة مبدا حركة اي الفاعل وفي جانبه الموضوع
وانما جملته والصورة والجاري مجراها والغاية وهي التمام الذي لاجله يكون ما يكون واليه ينتهي مبدا الحركة وما يجري مجراه وقد
يتفق ان يجتمع هذه الاسباب كلها لشيء واحد بالذات وربما كان الشيء ليس له من الاسباب الا الفاعل والغاية فقط كالعقول المفارقة
وربما كان لشيء جميع هذه الاسباب الا انه لم يكن للشيء مادة وحركة فان الفاعل الذي يقال له انه فاعل بنحو آخر يقال ان يكون نسبته الى
نسبة الاخلاق في صورته وكذلك غايته فكلما هو مجرد عن المادة فانما يمكن ان يعطي له الاسباب موضوعة فقط وهي العلوم المختصة
بشكل هو ما انتزاعيه في العلوم الانتزاعية انتزاعية بالذات كالعلوم الناظرة في الموجودات التي صورها مفارقة لموادها …
ومنها ما هي انتزاعية بالحد كالعلوم الرياضية فان موضوعاتها امور غير مفارقة الذات للموضوعات ولكن مفارقة الحد وهذا …
ان موضوعاتها امور غير مبينة بالنوع فاما مثلث لا يكون في خشب كما يكون في ذهب … يتفق بطباع المثلث … والامور
موضوعاتها يمكن ان يعين لها شيء من الموضوعات التي توجد فيه داخلة في حدودها ولذلك السبب العلوم الطبيعية …
منها مادة لاية لها بالنوع فلا يمكن ان يوجد تلك الصورة منها مفارقة لمادة في وقت آخر فيطالع تلك الصورة مختصة بتلك المادة

البسيطة

مثال ان العلم الرياضي يعطي كرية العالم برهان الان بالدليل والعلم الطبيعي يعطي برهان اللم

فذلك

فذلك مثل الواو في حدودها والامور الطبيعية هي التي تحتج فيها بالذات بجميع العلل كلها ثم من المعلوم انما كانت الحدود الوسطى
في براهينها انفذ من علل صورية فقط فلا يجوز ان يشترك في البرهان عليها علمان اذا اريد بالبرهان برهان اللم واما اذا كانت
وعلل مختلفة فلا يخلو اما ان يكون بعض تلك الاسباب خارجة عن موضوع الصناعة مثل السبب الاول الذي هو علة الامور الطبيعية على
الاطلاق والغاية القصوى فانما خارجة الموجودات الطبيعية السبب الفاعل بالذات واما الغاية القصوى لها فمن وجه لها
ومن وجه بالذات واما ان يكون كل تلك داخلة في موضوع الصناعة اي كانت الامور اجالها او كانت من عوارضه الذاتية مثل السبب
الفاعل والقابل والمادي والصوري للموجودات الطبيعية دون الغاية فكل مثل اسباب الانسان او اسباب نوع او جنس آخر من
الكائنات الطبيعية او الطبيعيات التي ليست كائنة فان اسبابها الظاهرة كلها طبيعية وترجع فيها الى هو الجزئي كالانسان فان
سبب الفاعل الظاهر اما انسان او نطفة او قوة في نطفة وصورة فيها ونحوه الثلثة الانواع موضوع الصناعة واما صورة واما
موضوع التي هي داخل في موضوع العلم الطبيعي الذي هو الجسم من جهة ما يتحرك ويسكن وسببا المادي اما الاركان او الاخلاط والاعضاء
وهو من انواع الجسم الطبيعي وسببه الصوري هي النفس وهو من حيث هو صورة الجسم الطبيعي وكمال له وسببه الغائي الكمال الذي يحصل له
الكل جوهر يكمل حصوله من مبادي كائنة فانية … وحصولا متحدا من نفس وبدن حتى يكون من شانه ان يبقى نفسه السعادة …
الكمال من عوارض الجسم الطبيعي التي لا يمكن ان يوجد في غيره وربما ان يكون الفاعل الصورة والغاية في الامور الطبيعية واحدا
بالنوع وانما يكون الغاية التي هي حفظ الصورة في الطبيعيات خارجة من علل الطبيعة ومن جهة مبدا اعلى من الطبيعة وغاية له
مثل ان فاعل الانسان انسان ما وصورته انسانية وغاية الفاعل الطبيعي واما الكمال الآخر كالظل الذي هو الغاية المقصودة
في تعريض الافراس للشمس هي مقصودة عند مبدا اعلى من الطبيعة واما نفس التعريض فانه غاية للفاعل الطبيعي ومقصود له فان
الغاية في الطبيعيات غايتان غاية هي صورة وهي نهاية حركة وتمام تحريك طبيعي مثل التعريض وغاية بعد الصورة ليست
الصورة المقصودة قصدا اوليا في حركة التكوين بل هي مثل الظل وهي غاية للفاعل الاعلى من الطبيعة ونقول ايضا مطلقا ان المادة
والصورة لا يجوز ان يكونا غريبتين من جنس الصناعة والفاعل والغاية ربما كانا غريبتين فاذ قد عرفت هذه الاصول فنقول انه اذا امكن
ان يكون بعض اسباب الشيء خارجا عن موضوع صناعة وداخلا في صناعة اخرى امكن ان يكون على المسئلة برهانان من علمين اما
اذا كانت الاسباب متعلقة بالموضوع غير خارجة عنه لم يكن في غير ذلك العلم مطالبة من العلم هذا جمع من جميع ما قلناه انه قد سبيل
الى اقامة البراهين الا من مبادي خاصة وهذا السبب يغلط فيه كثير من الاشياء انما قلناه بالحقيقة اذا كانت المقدمات
الماخوذة في قياساتها مبادي … ولا يكون علمها العلم الحقيقي اذا لم يكن مناسبة

الفصل العاشر

من البين انه لا سبيل الى اقامة البراهين في العلوم على مبادئها والا فانها تبين به المبادي هو المبادي والعلم هو من العلم … ثم ان
وبعض مبادي العلوم بينة بانفسها وبعضها يحتاج الى بيان وكلاهما من المستحيل ان يبين في العلوم التي هي لها مبادي واول …
بانفسها فلا يمكن بيانها في ذلك العلم ولا في علم آخر واما الذي ليس بينا بنفسه فانما يمكن بيانه في علم آخر وهذه مبادي في علم الاعلى مثل مبادي
العلم العام الذي تحته العلوم مرتبة تحته بعضها تحت بعض وبعضها ماخوذة من علوم جزوية تحتها على ما ذكرناه وذلك مثل واما موضوع
الصناعة فقد يجب ان يصدق به وان يتصور جميعا فاما كانت انيته ظاهرا جدا وحقيقة مثل الجسم الطبيعي لم يوضع وجوده في العلم بل
اشتغل بان يوضع حده فقط وما كان خفي الوجود والحد معا مثل العدد والواحد والنقطة فانه قد يتصور وجوده ايضا ويضع وجود
هو من جملة مبادي الصناعة التي تسمى اصولا موضوعة لا مقدمة تسلم ثم يبنى عليها الصناعة وان كانت ظاهرة الانية جدا
كان تكلف وضع الانية فضلا وربما وضع الحدود فقط في الشيء الذي هو خفي الوجود والحد جميعا اذ قد يتوهم ان ذلك الشيء
موجود وان الحد ليس بحسب الاسم بل بحسب الذات كقولهم في فاتحة علوم الهندسة ان النقطة شيء لا جزء له واما الخطوط المادية

من العوارض الذاتية والموضوعات فانها في المطلوبة كما قلنا مرارا فلا يمكن ان لا يوضع وجودها كي يحصل اصل موضوعا ومصادرة والا لم يحصل
البيان فمثل البرهان عليها انما يوضع في فاتحة الصناعة حدودها ان كانت خفية الحدود واما ان كانت ظاهرة الانية مثل الهيولى والمادة
والاجزاء والنقص وما اشبه ذلك في علم الهندسة فربما لم يتكلف وضع ذلك بل انما يوضع حده مثل الوحدة في المستقيم والمثلث والاعظم
والمتلاقي في الهندسة والزوج والفرد والمربع والكعب والمستدير في الحساب فهذا القسم انما يوضع فيه الحد فقط واما المبادي فيجب
ان يكون قد علمت من طريق العلم وهو التصديق حتى يمكن ان يعلم بها شي آخر اما تصديقا حقيقيا او تصديقا وضعيا ولا بد من
تصورها والاخر يكفي التصديق بها فيجب ان لا يكون موضوعة الانية في نفسها وموضوعا لانها اجزاء في فاتحة الصناعة الا ان يستغنى لفرط الشهرة
او الوضوح عن ذلك وان كانت اعم من الصناعة فخصصت بالصناعة على نحو ما قيل في موضوعات العلوم اذا احتيج الى تبيينها علاوة
وضعت وصنعها الا برهان عليها في الصناعة بل عن عوارضها الذاتية واما العوارض الذاتية فيجب حدها فقط انما احتيج اليه ولا يوضع
موجودة الا انه الذي عنه اجابة البرهان في مسئلة مسئلة ليتبين بها انها موجودة للموضوع والمسئلة تحت الموضوع والمبادي التي ليست
اصولا موضوعة وليست مصادرات فان منها ما لا يتكلف مثل ان النقيضين لا يجتمعان وما اشبه ذلك ان ما نازع فيها منازع فلا
[illegible] ذلك المعلم موضوعا او مصادرة لان ذلك لمنازعة باللسان دون العقل بالقول الخارج وانما القول الداخل في النفس
الذي يتكلف احيانا في تصحيح شي من ذلك [illegible] مخالف فيه من السوفسطائيين فان ذلك كله غير القول الداخل والخارج [illegible]
فيما سلف وسيعرف فيما يستانف واما المبادي التي قد يشك فيها فلا بد من ان يوضع وجودها ويتسلم بانية اجزائها انما يمكن بينة
تصور الاجزاء والحد فليس اصلا موضوعا ولا مصادرة لانه ليس فيه حكم بل انما يوضع تفهيم الاسم فقط الا ان يرى انسان كل
مسموع في فراغ الصناعات اصلا موضوعا بل انما الاصول الموضوعة اشياء يصدق بها وهي في انفسها صادقة تجمع من التصديق بها
الموضوع مع مقدمات اخرى نتيجة والحد ليس كذلك [illegible] فيما تقدم الاول [illegible] على بعض الناس ايضا ما كان
من المقدمات المستعملة مبادى [illegible] هو كاذب ثم يطلب منها نتيجة [illegible] في العلوم اصولا موضوعة
ومقدمات كاذبة يتادى منها الى المحال مثل ما يقول المهندس بان خط ا ب [illegible] مستقيم ولا يكون كذلك [illegible]
مستقيم [illegible] ولا يكون في الحقيقة كذلك [illegible] نتيجة صادقة ولا يكون كاذبا
لان ذلك [illegible] لا يكون [illegible] في الحقيقة [illegible]
[illegible] المستقيم ليس [illegible] البرهان [illegible] بالحقيقة مستقيم [illegible]
بالحقيقة [illegible] من باب التخييل واما البرهان [illegible] المعقول دون المحسوس
والتخييل [illegible] البرهان [illegible] التخييل لا احتيج الى تشكيل [illegible] الاصول الموضوعة تصدق بها [illegible]
بالنتيجة والمطلوب [illegible] فان كل اصل موضوع [illegible] كلي او جزوي وليس شي من الحدود [illegible] كلي ولا
جزوي فليس شي من الاصول الموضوعة [illegible] لا حاجة الى هذا البيان [illegible] ان موضوعات العلوم
[illegible] شبهة [illegible] موجودة في مادة [illegible] البرهان
[illegible] في هذا اللفظ [illegible] في هذا اللفظ [illegible]
هذه العلوم كلها انما [illegible] موجودات [illegible] المعدات [illegible] الموجودات [illegible]
الموجودة غير متغيرة [illegible] محسوسة [illegible] الفاسدات لا برهان عليها [illegible] المحسوسات ليست [illegible] عليها
ولا محدودة من جهة ما هي محسوسة وشخصية بل من جهة طبيعة عقلية [illegible] فان البرهان [illegible] على الشمس من جهة ما هي هذه الشمس
جزئية انما [illegible] من سائر الاعراض اللاحقة [illegible] الشخصية العارضة [illegible] الحد ليس لها من جهة ما هي هذه الشمس [illegible]

البرهان على صورة معقولة مجردة عن المادة ليلا يكون محسوسة ولا قابلة كلف وكذلك الحد فيعنى وضع ذلك للعدديات فقط
وبعضهم وضع ذلك للعدديات والصور الهندسية وبالجملة الصور التعليمية دون الطبيعية ورفع البتة الطبيعية وكان ماخذه هو ان الاشيا
الكلية مستغنية عن المادة حتى الحد وكذلك التي موجودة [illegible] المعقول الرياضي من خط وشكل محسوس هو كاذب
والخط والشكل الحقيقي الذي عليه البرهان والقوم الذين الهندسيات من العدديات وجعلوا العدديات مبادي الهندسيات
واما اهل القول الصحيح [illegible] موجودة لكل معقول حتى للطبيعيات [illegible] اذا كانت مجردة مثلا وان اقترنت
بالمادة صورا طبيعية [illegible] فان الصور الطبيعية لا تكون هي هي اذا جردت عن المادة والصور التعليمية تتوهم بلا مادة
وان كانت بعد بالمادة والكلام في ابطال [illegible] والقياسات الدالة عليها انما هو في صناعة الفلسفة الاولى
وعلم ما قوي [illegible] في المنطق [illegible] موجودة فلا مدخل لها في علم البرهان ولا [illegible]
لهذه البراهين التي نحن في تعليمها [illegible] البراهين وان كانت [illegible] عقلية كلية [illegible] المحسوسات
والفاسدات فان كل حكم يصح على الشمس المطلقة يصح على هذه الشمس وكل حكم يصح في الغضب على الاطلاق يصح على هذا الغضب
كما ان كل حيوان يصح على انسان [illegible] حيوان [illegible] ان يكون [illegible] الكثرة [illegible] حدود
للكثرة الجزئية [illegible] ان يجعل الكلي [illegible] بالحكم الكلي [illegible] على الكثرة [illegible] على الكثرة
فانها ان كانت موجودة فلا يجب ان يكون الحكم عليها حكما على الكثرة من الشخصيات البتة فلا يمكن ان يكون حدودا وسطى في اثباتها
شيئا على كثرة من الجزئيات الشخصية وذلك [illegible] انما تعطي الكثرة اسماءها فلا يمكن ان نقول انها تعطيها حدودها
لانه ليس شيئا من الجزئيات [illegible] مفارقة [illegible] الجامع [illegible] وكيف يمكن ان يكون الطبيعة الانسانية التي
يحمل عليها طبيعة الانسان [illegible] الانسان حيوان [illegible] وذلك للاعيان [illegible] الاشتراك الاسم ولا ذات [illegible]
يقال للشي [illegible] كما يقال [illegible] الصور [illegible] لا يعطي اسماءها وحدودها معا للكثرة والجزئيات فلا يصلح ان
يجعل حدودا وسطى في برهان على الجزئيات وان كان ذلك البرهان [illegible] بالعرض وكذلك لا يجوز ان يكون حدود الكبرى [illegible]
ليست حدودا اصغرى [illegible] الحدود الصغرى [illegible] ان يكون اعيان الموجودات [illegible] الحكم عليها حكم [illegible]
اعيان وليست اعيان الموجودات الطبيعية ولا الرياضية ولا هي ايضا امورا الحكم عليها حكم [illegible] على اعيان تلك الموجودات [illegible]
حينئذ يكون حدودا وسطى [illegible] انما لا تكون حدودا وسطى ولا هي ايضا الموضوعات [illegible] العلوم [illegible]
[illegible] وذلك ايضا [illegible] على الاعيان [illegible] على الاعيان [illegible]
[illegible] في موضوع البرهان ولا في مباديه بوجه • تمت المقالة الثانية من الفن الخامس من الجملة الاولى من المنطق في البرهان [illegible]

المقالة الثالثة من الفن الخامس من الجملة الاولى من المنطق في البرهان وهي تسعة فصول

آ فصل في المبادي والمسائل المناسبة وغير المناسبة وكيف تقع في العلوم ب فصل في اختلاف العلوم الرياضية وغير
الرياضية مع الجدل في ان الرياضية بعيدة عن الغلط وغيرها غير بعيدة عنه وبيان اختلاف ذلك في التحليل والتركيب ج فصل في
استيناف القول على ربط في [illegible] تشاركها وتباينها في الحدود واختلافها في علوم علتين د فصل في فضيلة بعض الاشكال
على بعض الاشكال وفي قياس الغلط كيف يقع في الاشكال ه فصل في كيفية انتفاع الحس والحس في المعقولات مع ذكر
المفردات من المعاني وكيف تكتسب وفي التركيب الاول منها كيف ينتهي اليه تحليل القياسات و فصل في كفاية ما قيل في التقسيم
الاول من تناهي اجزاء القياسات واوساطها وجهات التأليف ز فصل في ان البرهان الكلي والموجب المستقيم افضل من مقابله

فصل في مقادمة ذكر اصناف العلوم وانها تتمايز بالمبادي والموضوعات فصل في حال العلم والنطق بحث كما

وتبايتها في تعليم الذهن والفهم والحدس والذكاء والفطانة والحكمة فصل الاول في المبادي

[illegible]

[illegible]

سال على سبيل التقرير بل نظان رتع عليها خط فصار اذ او تبين الشي تبادلان متساوين متقيان او طرفي نفسه انهما نيقيان ثم
يكن في المسألة تقريرا هندسيا واما الظن فشانه سيأس جهة وكانا هندسيين من جهة وذلك لان نظر المهندس يجان
وجهين احدهما بمعنى السلب العام التقارن لعدم القوة في الشي كقولنا ان النقطة لا وزن لها ولا نهاية لها وان الخطوط غير مسموع
والثاني بمعنى السلب المقارن للقوة كقولنا الساكن الذي من شانه ان يتحرك انه ليس يتحرك فالمهملة الغير الهندسية الظن المهمل
على الوجه الاول هو الذي لا يكون في قوة حده و دما ان يكون هندسيا او تصير حد ما هندسية مثل قولنا ان ظل الذي بالكل الارجة
متفقان او غير متفقين ايهما كان حقا فان هذه الحدود لا يمكن ان ترد الى مسألة هندسية واما على الوجه الثاني فهي ان لا يكون منه
بسبيل تنتهي الى الهندسية ردية وان كانت هندسية من وجه كون حدود بالقوة هندسية وان كانت ليست
بالفعل الاتري ان تلك الحدود اذا خلطت اذ نيل عرض لها من المشبه الا بجادبة بينها الى النسبة سلبية فقيل مثلا ان الظلين
الواقع عليها خط كذا وكذا والعقيان صارت المسألة هندسية فهذه المسألة بالقوة هندسية وبالفعل مضادة للهندسية
ولما كانت الاضداد انما تنسب الى موضوع واحد وجنس واحد فلا بس ان تقال من جهة الجنس كليهما مسألة هندسية او ظن هندسي

الفصل الثاني في اختلاف العلوم الرياضية وغير الرياضية مع الجدل وان الرياضية بعيدة عن الغلط وغير الرياضية قريبة منه لما ذكر في التحليل والتركيب ان التحليل الذي [illegible] الخ

ان تحليل الضد للعلوم ما الذي ليس انما عدم ضده العلم فقط بل ان تعتقد دري صورة مضادة لصورة
العلم كما يقع في الوجه الثاني من جهي الغلط الا هندسي قبل ما يقع في التعليم وذلك لان هذا التحليل انما يقع لاسباب والاول انه ان
احدهما التباس مفهوم حدود والمنتشر لاشتراك الاسم وحصول الاوسط وان كثر الانخداع يقع بسبب الاشتراك اللفظ واحد اي
المقدمتين والمعنى مختلف والثاني مثال التاليف بشكل القول الذام ومن شجان المنتج مثل الموجبتين في الشكل الثاني وما اشبه
ذلك فاما القسم الاول فانه مما لا يقع في التعليمات لان الفاظ معاني الهندسيات محدودة المعاني بالتحصيل فلا يوهم غير المعنى المقصود
بكل لفظ منها معنى مفهوم بحسب الغرض المكتسب بسبق بالتحديد ثم معاني كتب الالفاظ قريبة من الخيال وكل ما يفهم في المثال لفظ
منها معنى [illegible] ذلك يقوم في الوهم خيال فيثبت خياله حقيقة ذلك المعنى ويحفظه ولا يدع الوهم ان يخرج منه فخشية
يكون الحد الاوسط مشتركا بل احدا بعينه يوجد مرتين شيئين معلومين منفرد في العلوم الاخرى اي الجدل خصوصا فلا
يكون ذلك العارض بل يكون الفاظها في اكثر الامر مشتركة والمعنى العقلي المعنى غايرا في النفس غير مسامح للخيال ولا يرسم ذلك المعنى
ويحفظه في الذهن بل ربما كان الخيال الاسرع الى الذهن مناسبا للمعنى والمعنى الآخر فيزيغ الذهن من العرض الى الخيال والخيال
فيما سوى التعليمات في اكثر الامر مضل في التعليميات ومرشد ولذلك صارت المسائل الرياضية يصعب تعلمها الا بان تشكل
اشكالا محسوسة مع تجرد عنه لكون ذلك معونة للخيال وتقوية له فكان الاختلاف بينهما من ذلك الوجه في العلوم الاخرى والعلوم
الاخرى فاذا لم يكن فيها معونة من الخيال لكان اللفظ مشتركا في تحصيل معانيه صعوبة تزايغ الذهن تحصيل المدلول مدلول اللفظ
المستعمل فقد يكون بحسب الشهرة لا بحسب الحقيقة وربما كان بحسب الحقيقة مشتركا فيه فيكون فيه الالتباس العقلي في الجدل اكثر مثل
استعمال لفظ الدور في الجدل ولفظ الدائرة فان لفظ الدائرة عند المهندس محدود المعنى وعند الجدلي مشتبه ما لم يرسم لكان يقع عنده
ان الدائرة الشكل والشيء الدائر الاجزاء بعضها على بعض والبيان ان الدوري مفهوم لفظ الدائرة في حقيقتها قريب من مفهوم لفظ الذي على
المتخيل صدق قول القائل كل دائرة شكل وربما ظن انه ليس كل دائرة شكلا فيكون مثل هذا سببا لغلط عظيم الا ان رسم وميز ذلك لما
كان وقوع اسم الدائرة او ما يشبه الدائرة على اشياء هذه المعاني ليس واحدا في الحد وجب ان يكون قولنا كل دائرة كذا منفردا في
الدلالة على بعض هذه المعاني دون بعض اذ لا يراد ان يكون منه قيد واحد وجب انه لا يناقض قول القائل جدليا كان ليس بعض او
غير جدلي ان كل دائرة شكل كانه تخيل الدائرة بحسب المشهور معنى الحد فلا يكون عنده بحسب المشهور لفظا مشتركا ... ان يقال لان

الدايرة الشريه ليست بشكل فان المناقضة مقدمة صحيحة مناقضة بالقياس الى غيرها وان لم يكن لها مقدمة في نفسها لم يصلح ان
تصير مناقضة لغيرها وايكون الكلمة مقدمة ليس معنى الدايرة فيها مجمل فاذا فصل معناها وحصل معنى قول القايل كل دايرة شكل
لم يكن هو مناقضة لما بين انا يظن انها مناقضة على احد الوجهين الذين بها لا يكون في الحقيقة مقدمة اذا كان اما ان تصير الالفاظ
غير مقدمة للمجمل لكان معنى موضوعها الذي هو الدايرة بان لا يحتمل موضوعها معنى واما ان يصير غير مقدمة بان يكون قد اخذ موضوعها
وهو الدايرة في قولهم كل دايرة شكل على معنى كل ما يسمى دايرة لا على معنى كل ما له معنى الدايرة وكلا الامرين يمنعان ان يكون هناك
مناقضة فان المناقضة مقدمة صحيحة في انها مقدمة تقابل مقدمة صحيحة في انها مقدمة فاذا لم يتقرر المقدمة مقدمة لم يتقرر مناقضة
ولا مناقضة ولنرجع الى بيان حكم القسم الثاني من وجوه الغلط الواقع في العلوم ومن التعليمات فنقول ان العلوم الرياضية انما يستعمل
فيها في اكثر الامر الشكل الاول ومن ضروبه الضرب الاول وربما استعمل الضرب الثاني فلا يقع فيه مغالطة بتاليف القياس الا في الندرة
النادرة جدا واما الجدل كثيرا ما يستعمل فيه قياسات غير منتجة سهوا او اتفاقا لانه يتصرف في الاشكال وفي الضروب ويستعمل الحقيقي
والظنون وخصوصا من تاليف الكلام من الموجبتين في الشكل الثاني فانه كثيرا ما يستعمل في الجدل كما يعقله من يريد منهم مثلا ان يبين
ان النار كثيرة الاضعاف في النسبة بان اقوال النار سريعة التولد والتزيد وكثيرة الاضعاف في النسبة سريع التولد والتزيد فينتج ان
النار كثيرة الاضعاف في النسبة فان هذه الصورة غير منتجة في الحقيقة وان كانت قد تعد منتجة في الظاهر ولا يمكن ان يصح لما هو
في بعض المواضع بسبب المادة اذا كانت المقدمة متساوية الموضوع والمحمول يمكن ان ينعكس كليا فترجع الى الشكل الاول والجدل
والتعاليم يتخالفان غاية التخالف في التحليل والعكس وذلك ان التعاليم مقدماتها محمولات مساوية من الحدود وما يلزم من العوارض
بسبب الحدود وهي العوارض التي تعرض للاشياء فانها من جهة ما هي هي من حيث لها حدودها وكلها محدود ومحصور معلوم واكثرها
منعكس فاذا كان مطلوب واريد ان يطلب قياس من طريق التحليل بالعكس طلب من لواحق الطرفين ما هو على الشريطة المذكورة ذي
لواحق محدودة معلومة فيصاب عن كثب ويكون سبيل التحليل فيها سهلا وكذلك سبيل التركيب الذي هو عكس سبيل التحليل فيكون
التركيب فيها ايضا سهلا لان ما هو عكس السهل سهل وطريق التركيب يتدرج من مسألة الى مسألة من غير ان يخلو المقدمات …
وسط ويتخذ واحدها الا بعد ايضاحها بقياسات الزمه منها ويكون التزيد فيها ترتيبا محدودا والطريق منهجا والجدل يخالف
في جميع هذا الا في التحليل بالعكس وذلك ان الاوساط يكون امورا كثيرة متشوشة فانها يكون امورا عرضية وذاتية ويكون
من امور ضيافات مساوية وكاذبة بعد ان يكون مشهورة فيتضاعف مطالب الاوساط فيصعب تحليلها وليس انما يصعب التحليل
في المسايل الجدلية على الاطلاق بل في الصادقة منها لا انها تدرج من كاذب الا كانت مشهورة او مسلمة او نحو منها ولولا ذلك
لكانت سهلة من وجه واحد وهو انها كانت تكون منحصرة على الصادقات والاما نيا في التركيب لان التحليل ما صعب فكذلك
وهو التركيب لان التركيب فيه ليس يكون على تاليف مستقيم يتدرج من غير ذوات اوساط ثم يستمر على نظام بل يكون كيف اتفق
واي اوساط اتفقت وربما انعكس التركيب في الجدل فعل التحليل فقد هذه تلك المقدمات بيان بها بعينها في بعض احواله
فيتضاعف التركيب بها وقع ذلك في بعض مقدمات الجدل التي ان كانت … وعقد القياس ان لم يسلم ربح من التركيب الى
التحليل فيحلل التركيب مواضع التحليل هي مواضع المباحثة على السلم ويطلب له حد اوسط مرة اخرى وهذا امر التحليل مختلط
بالتحليل … في التزيد وهذا الموضع يمكن ان يعثر على … البرهاني التعليمي من جهة انه تزيد له بالتوسط …
بل بعضها … من خارج … الى غير النهاية او يقف فيبتدي برهانا على شيء منقطع عن الاول كما فعل في اقليدس حين اشتغل …
حول خط قايم على خط وشبه ان يكون بعض ولا ان العدد الفرد عدد وكم محدود بتوسط انه عدد ذو كم ثم بين انه ليس الزوج كذلك
فلا يكون قد استمر بل احال ومن احب ان يعلم الخلاف في الحد … كرار الفرد في اوسط احدهما والزوج في الاخر ويمكن ان نعلم

[illegible]

انه معنى الترديد الجدلي لكون كانه يقول ان التزيد في نتائج الطريقة الجدلية ليس كمثل سبيل الاستقراء فقط بل قد تزيد على الاستقراء وزاده
عدل الى جانب فما دخل في اسقاط المقدمات نتائج اخرى انواعا كثيرا من الماخذ مثل انه يجعل الحد الاكبر شيئا واحدا مثلا والحدين الاوسطين
مختلفين فيقول ان كل عدد فرد هو الاصغر فهو عدد فرد ذو كم وهو الاوسط وكل عدد ذي كم فهو عدد ذو كم محدود ومتناه او غير محدود
ولا متناه فينتج ان العدد الفرد هو ذو كم محدود متناه او غير محدود ولا متناه فيكون هذا قياس آخر فيشارك القياس الاول في النتيجة ويكون
في الحد الاكبر وقد يحول هذا المثال الى جانب آخر في تكثير القياس والنتيجة وقد يجوز لنا ان نفهم هذا انه من جانب الجدل ليبين ان اكثر قياساته
على هذا السبيل ويقل في البراهين واما في التعليميات لانها متفقة الحدود واقل من المثال حتى الجدليين من حيث المقدمات ومن حيث
انه على مطلوبين متقابلين وقد يمكن ان يحتج بهذا الموضع من التعليم الاول على غير هذا الوجه بل على عكس ذلك الا ان الجدل وان كان اكثر نفعا
واكثر شعب تصرف فانه اقل نتائج فان الجدل [illegible] الكلام في جميع المسائل [illegible] وما يبنى عليها وذلك لانه
يحتاج في كل مسئلة الى قياس حاضر فما كان بين مثلا بالقدسطا لا يمكنه ان يحضره ولا ايضا ينفع في جدله بيان شيء يحتاج الى اوساط كثيرة
حد الا الى ان ما طلب [illegible] كلها دقت الحاجة واما القياس البرهاني فلا يري به اساسا في ان يكون مطلوبه [illegible] الى الف وسط في درجة
طريقة فهو يبقى في التركيب على الاستقامة [illegible] بالجدول [illegible] وصنوى الى غيرها الا انه [illegible]
الى التعب **الفصل الثالث في استيناف القول على برهان لم وان وشركتهما وتباينهما في الحد واختلافهما في علم او في علمين**
قد تقدم منا القول في ان الفرق بين برهان ان وبرهان لم وكيف يكون على شيء واحد برهان ان وبرهان لم وحق ان نعاود هذا الكلام ونقول في ذلك
الاول فنقول ان الحد قد يقع فيها برهان ان وبرهان لم على جهتين احدهما ان يكون المطلوب احدا بجهتين فيكون عنه قياسان احدهما [illegible]
[illegible] فيه العلة الاولى لا للتوسط للامر الموجبة لذاته ويكون فيه العلة قد روعيت في الآخر فيشترك القياسان في ان كل احد منهما
اعطى العلة للامر ويفترقان في ان احد هما ان احد القياسين اعطى العلة البعيدة والثاني اعطى العلة الموسطة والثاني منهما ان احد
القياسين فيه مقدمة يحتاج الى متوسط هو العلة القريبة والمعلول القريب [illegible] الآخر ليس فيه مقدمة
محتاجة الى ذلك فهذا احد الوجهين الممكنين ويسير تفصيله بعد واما الوجه الثاني فان ايكون قد اعطى في كل قياس منهما علة لا قريبة
ولا بعيدة ولكن اعطى في احدهما ما ليس بعلة اصلا فانه قد يمكن ان يكون ما ليس بعلة منعكسا على الحد الآخر من العلة سواء كان ليس
بعلة معلولا للاخر كلمع الكوكب الذي هو معلول لبعده وهو لا ينعكس على العلة هو بعده ومثل ميه زيد ضوء القمر الذي هو معلول كريته
وهو ما ينعكس على العلة وهي كريته او كان ليس بينها معلول ولا علة مثل الثبات العارض على نجوم مطارحة الشعاب الزي في العالم
فانه اذا كان يمكن ان يكون معلول منعكس وعلة منعكسة وان لم يجب ذلك فربما لم يكن المعلول منعكسا بل كان اعم مثل اضاءة الشمس
الاصطلاح او كان اخص مثل الدخان من النار وكذلك العلة على هذا السبيل انه يمكن ان يبين بالمعلول العلة وبالعلة المعلول
ويمكن ان يبين بالعكس وانما يتوقف الامر على الاعرف فان كان الاعرف شيئا العلل والعلة الى الاسم كان هو الاولى
ان يجعل حدا اوسط والعلة حدا اكبر فكان ذلك قياسا من وجهين برهان مثل قولك ان الكواكب المتحيرة مضيئة فلا تلمع وكل مضيء غير
لامع فهو قريب فالكواكب المتحيرة قريبة وايضا الكواكب الثابتة مضيئة وكل مضيء لامع فهو بعيد والكواكب الثابتة بعيدة ثم
كل لامع بعيد وهو سبب معلول وذلك المعدود هذا اعطوه وكذلك قولك القمر تقبل ضوءه كري وكل ما يقبل
كري وكرى فهو كري فالقمر كري فهذا ايضا الحد الاوسط فيه معلول للاكبر فهذا شكله الضرب الثاني من برهان ان فانه ان
الحدود الكبرى كانت اعرف من هذه الحدود الوسطى كان القرب والبعد المتحيرة والثابتة اعرف من اللمع وعدم اللمع والكرية اعرف عن
من جهة قبول الضوء كان يمكن ان يجعلوا الاعلى حدودا وسطى فيقال ان الكواكب المتحيرة قريبة الضوء وكل قريب الضوء فانه لا
يلمع او يقال ان القمر كري وكل كري فانه تقبل الضوء فيكون هذا برهان لم على انه يجوز ان يعلم اولا ان العلل ثم يطلب

دون لصق الاعصار ان العدد الزوج ... هو الاصغر عدد ... ذو كم محدود ... او غير محدود ولا متناه

فيعلم لم العلة فلا يكون ان الا ان البيان الاول لم يطلب فيعلم ابتداء والبيان الثاني فهو يطلب فيه ان البتة فيكون هذا ايضا
من المصادرة على المطلوب وليس مصادرة على المطلوب في مثل امثال لم والمواد المنعكسة يمكن في علم واحد ان يعلم ان من ان لا
ثم يعلم لم من حيث ثانيا من مواد باعيانها وباعيانها من تقديم وتاخير وزيادة ونقصان مثال ان يعلم بالعلم الرصدي ان القمر
كري الشكل لانه يستضيء كري وكري فيكون هذا المحفوظ ثم تتعرف من علم الطبيعي ان الاجرام السماوية يجب ان يختص بالاشكال
الكرية من جهة برهان طبيعي يعطي لم والان جميعا ثم يقال فلذلك مما يتشكل على هذا الشكل الذي انت عرفت ذلك فانه
وانه يجعل لميته وقد يمكن مثل ذلك من وجه آخر وذلك انه قد يمكن ان يكون لشيء واحد معلولات او لوازم متعاقبة لا في حال واحد
مثل ان يكون لمعلول شيء واحد فيكون منعكسا عليه ويكون لا ايضا على ذاته منعكسة عليه ويكون وجود تلك المعلولات واللوازم فوجود
ما الوقف من وجود الشيء له وجود تلك العلة ايضا لذلك الموضوع اعرف من وجود الشيء له فان جعل الحد الاوسط من العلل كان برهان
لم وان جعل من اللوازم والمعلولات كان برهان ان فقط فاذن هذا الوجه الواحد من جهتي نحن فيه قد انشعب الى
وجهين احدهما الوجه الذي يكون مواد مشتركا فيها للامرين ولكن يجري الامر في الامرين على العكس والثاني الوجه الذي يكون
مواده مختلفة فيها واخذ احد الحدين الذي هو ليس العلة وسطا مرة فاعطى برهان ان واخذ ثانيها الذي هو العلة وسطا مرة
فاعطى برهان ان ولم معا فعلى هذا الوجه جاز ان يعتبر هذا الموضع حتى يكون الان واللم لشيء واحد والذي يعتبره قوم اخرون يكون فيه
الان لشيء واللم لشيء آخر والترجيح الى تفصيل القسم الذي لا يكون في حد قياسيه علة قريبة ويكون في الثاني علة قريبة اما الذي لا يكون
فيه علة قريبة فقد تبين في التعليم الاول هذا الفظ وايضا في الاشياء التي يوضع الاوسط فيها خارجا انما يكون البرهان على لم
اذا كان احد العلة نفسها فان لم تجربها نفسها لم يكن برهان على لم على ان واعني بالعلة العلة القريبة لكن قوله الاشياء التي
يوضع فيها الاوسط خارجا يحتمل معنيين احدهما ان لا يكون ترتيب الحدود على ترتيب الشكل الاول بل على ترتيب الثاني مثلا فكون
الحد الاوسط خارجا ولا يكون اعطى العلة القريبة فيه كما تقول في الشكل الثاني ان الجدار لا يتنفس لانه ليس بحيوان وكل متنفس حيوان
فهذا التاويل ظاهر ويكون انما نسب الى الشكل الثاني لانه كما صحت اوليا بالسلب وهذا يقع في البراهين السلبية اكثر وان كان قد يقع في
الموجبة واما التفسير الثاني وهو الاصوب وان لم يكن اظهر فهو انه يعني بالاوسط الاوسطي القياس والوجود جميعا وهو العلة القريبة
على انها منعكسة ويكون معنى وضعه خارجا ان لا يكون قد رتب في اجزاء القياس بل ركب من خارج فان الجدار في مثالنا المذكور ليس
علته كونه غير متنفس او في وضع موكونه ليس بحيوان بل ذلك خارجا وهو كونه غير ذي رية فانه اذا كان الايجاب مطلقا علة منعكسة
فرفع تلك العلة علة السلب كما في السلب مطلقا ايضا اذا كان علة منعكسة فقابل تلك العلة علة الايجاب فلو كان علة انه لا يتنفس
كونه ليس بحيوان كان علة انه يتنفس كونه حيوانا وليس كذلك فان من الحيوان ما لا يتنفس فلذلك ليس علة انه لا يتنفس هو انه ليس بحيوان
بل الحيوان اعم مما لا يتنفس وليس بحيوان اخص مما لا يتنفس فان من غير المتنفسات ما هو حيوان بل علة التنفس اخص من الحيوانية وهو وجود
الرية وعلة عدم التنفس اعم من عدم الحيوة وهو عدم الرية لكن قوم ما شيئه قد تكلفوا هذا الكلام والتزموا فيه تباعدوا عن العلل القريبة
الى البعيدة كما قيل ان علة ان العقار ليس فيها زنادقة وليس بها كروم ولو قيل ما لذلك وليس فيها خمر لكان ذلك اقرب الى العلة
القريبة في الاقسام المطرية وكل اعطى علة العلة فلم يوضع المقصود ولم يبرهن وقد قيل في التعليم الاول انه يمكن ان يكون هذا في
الاكثر في علمين اذا كان احدهما تحت الآخر نظير علم المناظر عند علم الهندسة وعلم الحيل عند علم المجسمات وعلم التاليف عند علم العدد
وعلم ظاهرات الفلك تحت احكام النجوم اي الكلام علم الهيئة فان هذه علوم يكاد ان يكون الاعلى والاسفل فيها متواطئي الاسم
وانما قيل يكاد ولم يقل بالحقيقة وذلك لان العلمين من نوعين متساويين الى شيء واحد من وجه فان الظاهرات وعلم الهيئة كلاهما
ينظر في حال الاجرام والابعاد وكذلك النجوم التعليمي ونجوم اصحاب الملاحة فان كليهما ينظران في مواضع النجوم وتاليف اللحون التعليمي

العون الفناعي السماعي كلاهما ينظران في حال النغم وكذلك علم المناظر وعلم الهندسة ينظران في اشكال الخطوط ومقاديرها وكذلك علم الحيل
وعلم الحساب ينظران في مقادير ذوات [illegible] الاشتراك الذي لم يشترط [illegible] لكن ليست الحقيقة [illegible] احدهما ان
العلمين في جنس الاضاف لذلك الاشتراك في [illegible] الاشتراكا ما فان علم الموسيقي ينظر في عدد ما هو عدد [illegible] في [illegible]
المناظر ينظر في مقادير ما بحال ما هو مقادير ما يبصر البيانية علم الحساب ينظر في العدد على الاطلاق وعلم الهندسة ينظر في المقادير على
الاطلاق واما الوجه الثاني فاتحاد او اشتراكا في النظر فيه واشتركت شيئا ما اي من جهة كما المنسوب اليه وكيفية [illegible] النسبة بعد ان يعضها
اولا ويعضها آخرا [illegible] التوالي العرف ان المركبات اشياء التي اذا لم يساو فيه بل اختلفت في التقدم واتحد في الاستحقاق
او النقصان والزيادة [illegible] من قبل المادة وان يكون جزء من الله المدة اسما [illegible] جهة العلم الواحد فيكون جهة
اي [illegible] لكن اختلفت فان العلم الاعلى يعطي اللم والعلم الاسفل يعطي الان على نحو ما كنا قد فهمناه وشرحناه في موضعه ثم قيل ذلك
لان العلم الاني هو لم يحصل الامر فان العلم اللم هو لاصحاب التعاليم مثلا ان العلم الان هو الطلاع والعلم اللم هو [illegible] والعلم الان هو
عند [illegible] في صناعة الموسيقي العملية والعلم اللم هو لصاحب علم التاليف التعليمي وهذا هو ظاهر الكلام الذي قيل في التعليم الاول وقيل
ان اصحاب العلوم العالية عندهم السبب كثيرا ما يكون الجزئيات لا يشعرون بما علم ما هي عليها كثيرا ما يسمع [illegible] العالم بالموسيقي
بعد الذي بالاربعة والطنيني [illegible] ذلك من الابعاد المتفقة فلا يحس والاعلم انما يسمع مع انه يعلم السبب في اتفاقها لان فيه
بالعلم الكلي لا بالعلم الجزئي واما ما ينسب الصورة مجردة عن المادة في الوهم فالمعقول في المادة وبالطبيعي والمادة [illegible] العاقل والمحسوسات
وان كانت لا يكون الا في المادة فان المهندس ينتزعها منها وينظر فيها لذاتها لا لما وضعت لاجله جواز في [illegible] وشخصها ومن قبل مقدم
هو الاكثر قد يكون على وجه ثان وهو ان يكون جزء من علم تحت علم آخر لا كمثل ان النظر في المادة والمحسوس [illegible]
المقابلات الكائنة من انعكاس البصر الى المبصر او على ان الحس صقيل جزء من العلم الطبيعي موضوع تحت علم المناظر ثم تحت علم الهندسة
والعلم كله ليس كذلك واما الناظر النظر في الزوايا الواقعة عند البصر من الوسط او المقدم من مكان الكواكب وما يرى عليه الكوكب
او يرى عليه اكثر التقدير في الحادث البعيدة والقريبة [illegible] المنظر جزء من علم الحيل واقع تحت علم المناظر والعلم
كله ليس واقعا تحته فاما ما ايضا يوضح مثل ما يعرض هناك يكون في علم الطبيعي ان الغرض [illegible] لحسب كونه اشياء فيه عمل
هو ب عند المناظر ان كلم هو السبب المحصل [illegible] قد يكون على وجه ثالث وهو انه قد يتفق ان يكون العلم كله او جزء ما
يعين منه تحت علم آخر مستقلا بعينها او يتفق ان يقع عارض غريب في موضوع الصناعة مثل الاستدارة للجرح فان هذا العارض غريب
عارض ذاتيا وهو عسر الاندمال فيكون الموضوع قد صار باقتران عارض غريب مخصصا بها لا اقترام عارض اي اوسم يحل بنفسه
والمترتب عارضا ذاتيا على الاضمحال فيكون برهانه العلل له من ذلك العلم الذي مع العارض الغريب فالطب يحكم ان الجراحات
المستديرة بطيئة الاندمال والمهندس يعطي العلة في ذلك من حيث ان الدائرة اوسع الاشكال حاطة [illegible] كما يعطي سبب ذلك العلم
الطبيعي والمهندس ينقل ان الاندمال انما يتم بحركة الى الوسط فاذا كانت زاوية حيث حدة الحركة فليس الالتقاء والالتزام يكون بالحركة
الحركة في جميع المحيط بعد تفاوت الاجزاء واما الاندمال في تدارد وذلك بعض الشروح مثالا لما يكون برهانه في العلم الاسفل من جهة الان
وفي العلم الاعلى من جهة اللم ان صاحب المناظر يحكم ان الخطوط البصرية اذا بعدت وقد ظن ذلك بعوده المهندس من قبل هو ان الخطوط التي
يخرج من نقطة فانها يتباعد وهذا المثال قريب وذلك انه يجب ان يكون المثال مشتملا على شيء بين فيه اهل العلم الاعلى بالبرهان
واما الذي اورده ان صح يكون علم يوضع في المناظر وضعا لا بد من علم فيه [illegible] لكان فاسرا من جهة المقدمة في العلم
المناظر وهي غير معطاة العلة فانما هي علم لم يحقق بعد فلا يكون بيانه برهان لم واقعا في المهندس مثل ذلك برهان لم كان بيانه وجهان
المثال وهو الذي ما هو الحق من الوجب الى الصورة وتباعدها وتقاصها عند البصر هناك [illegible] كما هي كما تنبأ عن كثير فيه [illegible]

كما قيلت في التعليم الاول وفي الشرح وقد كان في التعليم الاول انه يرينا قياس على ما لم في جنس مختلفين في هذه الاشياء التي وردت في
المحاذي وذلك لو كانت هما خذه التقادير بما ان يرينا امرين احدهما ان يكون اللم معلوما بقياس وان موجود ابالحس والثاني ان يقع
في جزء وقع جزء الم فاذن هذه الاشياء وان يرينا قياس على مختلفين وان يرينا امرين احدهما قياس آخر غير قياس الرني اخذ في
حل هذه الشبهة وبيان ان العلم الاول لم يرد بقوله يحسن الامر ان يكون حاسا بالسبب والمطلوب بل يكون عنده مقدمات خودمن الحس
نتج المطلوب اذا ورد لم هو من اصحاب علم اللم يتقايس من مقدمات تجربية وامتحانية ومنهم من كان ورده في اسباب [illegible] على ذلك
كما يقول صاحب التاليف السماعي ان هذه النغم ليست متفقة لعدة النسب بل ان الوترا اطلاق كذا ومن اجل ان النسبة الثلاثية كذا وكذا
مقدمات حسية [illegible] تجربية من امثال اشياء كذا في ابريس كذا وكذا وكذلك يقول صاحب صناعة الملاحة ليس في ادب ان
يكون كوكب كذا في ذلك الموضع لان كوكب كذا يعدم بشرق ثم يقول صاحب العلم الطبيعي ان هذه القوس ليست بنصف دائرة لان الشمس
ليست على الافق فيكون لما اوليك فيما اخذوا مقدمات امتحانية واما هذا فانه اخذ مقدمة مسلمة من علم طبيعية غير بينة وقد العقل الفرمه
فان كون الشمس على الافق ليس علة قريبة انما العلة القريبة لذلك وقوع قطب القوس على الافق بل انما يبلق مقدمته بالعلة القريبة في
علم المناظر يكون معنى اشتراك المعلم الاول على هذا الوجه الفصل الرابع في تنبيه بعض الاشكال على بعض الاشكال اي ان
قياس افضل كيف يقع في الاشكال قد من المعلم الاول ان الشكل الاول افضل الاشكال وكثرة افادة اليقين برهنة واولها ان
العلوم التعاليمية انما يستعمل هذا الشكل في اثباتات براهينها ويكاد كل علم يعطي في مسائله ما برهان اللم فانما يستعمل هذا الشكل في الاكثر
وذلك لان حقيقة هذا الشكل ان يكون العلة موجودة للحد الاصغر فيوجد له المعلول فان هذا هو تاليف الشكل الاول وكون حدا وحده
العلة للاصغر واتبع المعلول فيه العلة وان كان البيان البرهاني لا يجاب الكلي فلا يكون الا بالشكل الاول ان كان بالسلب فقد
يكن في الشكل الثاني ولكن يكون غير تام النظام وان لما للاصغر يكون معطي العلة وحلت فيه العلة ثم لم يجعل المعلول تابعا للعلة في
الوجود لم يعرف فعل المعلول تبعا والعلة تابعة له فلا يكون العلة قد جرت مجرى ما بالقصد الاول في الشكل الاول يكون قد
نعت وفي القصد الاول واما الشكل الثالث فلا يكون ايضا العلة قد وجدت فيه للاصغر بل يكون للاصغر وجد فعلا الى نسبها
معلول فيكون العلة لم تحوا المعلول بالقصد الاول فالشكل الاول هو الذي يعطي الشيء فيه علة ثم يتبع المعلول العلة فيه بالحقيقة هو
الاني بالعقل وان لم يساوه ذلك حجة برهان لم والوجه الثاني ان العلم الما هو هو مطلوب لكن انما ينال
بقياس هو ما يمكن بهذا الشكل ونحن نسوضح بعد انه كيف يمكن ذلك بقياس وكيف لا يمكن الا انه لم هو بهذا الشكل فان الحد
كلي والشكل الثاني لا ينتج موجبا والشكل الثالث لا ينتج كليا والوجه الثالث هو ان الشكل الاول قياس كامل من القياسية بنفسه
والشكلان الاخران انما يصير قياسان بالرد اليه بالعكس او بالافتراض والخلف ايضا فانه يرد اليه بوجه ما فاذا رد اليه
صار الى المقدمات الاولى التي لا وسط لها والى ترتيب الاول القياس الذي لا وسط له فاحتيج عدم الوسط في الوجهين جميعا
وجوه من الفضيلة للشكل الاول من ذلك ان تحليل القياسات الى المقدمات الاولية لا يمكن بغيره لانه لا بد في كل عكس من كلية
وكلية والموجبة لا فعل في مقدمة ما التي احتجنا الشكل الثاني الكلية انحل اليها الشكل الثالث اذ كثرة المطالب البرهانية
فيما يقتضي العلم هو في الشيء لذات وذلك بالكلي الموجبة والجزئي قليل علم مستقصى لان ذلك بعض نحو بتحمول على
بعض هو ما ذاتيه ومرة وكلي مثلا البعض الذي هو موطاه الى الكلية فصار كلا واما السالب فانه يعرف من الشيء ما ليس له
وهذا امر غير ذاتي وغير نهاية الا ان يؤدي في ضمن السلب الى معنى ليس يناقض السلب فيكون قوته قوة الموجبة العدمية ويكاد يكون
اكثر السوالب البرهانية على هذه السنة كرة ان المعلم الاول على ما انتفت منه فانا النظر الذاتي المستقصى هو الموجب الكلي
وهو ما لا ينال الا بالشكل الاول [illegible] في الشكل الاول من الفضائل انه بنفسه يستغني عن العقل بنية غيره بيته والمستوى وهذا ايضا من ذلك

ذات سلبها اولا فان السالبة كيف تكون لها علة الا المقدمات غير ذات وسط

كيف يكون وكان غاية ذلك على المعلم الاول في هذا الموضع اذ ذكر ان تحليل القياسات من الشكلين الآخرين الى مقدمات غير ذوات
وسط فان المقدمات التي تحمل القياس السالب لا بد فيها من سالبة فكيف ينتهي الى سالبة غير ذات وسط وكيف يكون سالبة غير ذات
وسط اما الموجبة التي لا وسط لها فهي التي لا يمكن ان يكون المحمول فيها اولا للشيء هو علة لوجود الموضوع فالسالب كيف يكون غير ذات
الوسط ليت شعري فقال انه كما ان الموجبة قد يكون بغير انقطاع اي بحيث لا يقتضي حمل محموله على موضوعه شيئا متوسطا يقطع
مجاورتهما فيكون هو اولا للموضوع والمحمول له اولا ثم للموضوع فكذلك السالبة قد يكون بغير انقطاع اي بحيث يكون فيها الحكم بسلب
محمولها عن موضوعها مقتضيا شيئا آخر عنه سلب محموله اولا وهو لوجود الموضوع وان السلب الكلي ينعكس [illegible] خصوصا في المفردات
الا انها [illegible] لا احد الحدين شيء محمول عليه ليس على الآخر وان لم يكن [illegible] لم يسبق اولا الا الى [illegible] شيء لا آخر محمول عليه ليس [illegible]
اولا فيوجد لكل احد منهما شيء [illegible] اشيا فيكون في كل [illegible] شيء [illegible] خاصة [illegible] وذلك [illegible] ارتسام [illegible]
احدهما شيء [illegible] في [illegible] فان المحمول على احدهما يمكن ان يحمل على الآخر [illegible] ايضا [illegible] بقياس فان كان المحمول
الموجب انما هو في جانب احد الحدين فقط كان ذلك بقياس واحد [illegible] كان كل آ ج ولا شيء من ب ج [illegible] كل ب [illegible] ولا شيء
من آ ج وان كان المحمول الموجب [illegible] في جانب كل واحد من الحدين كان بقياسين [illegible] كان آ [illegible] و [illegible] متساوية [illegible] تحمل
عليها [illegible] وب [illegible] متساوية [illegible] تحمل عليها [illegible] ومعلوم ان شيئا من [illegible] لا يحمل على شيء من تلك [illegible] فان
[illegible] كل آ [illegible] ولا شيء من ب [illegible] فكان قياس [illegible] كل ب [illegible] ولا شيء من آ [illegible] كان قياس [illegible] قياسان [illegible]
[illegible]
ليس على احد الحدين محمول خاص [illegible] مسلوب عن الآخر [illegible] ذلك سلبا [illegible] انقطاع [illegible] واسطة [illegible] كانت [illegible]
من الطرفين [illegible] على الطرفين [illegible] واما لفظ الكتاب [illegible] حمل المحمول للموضوع [illegible] وذلك [illegible]
النتائج [illegible] جزوية [illegible] كان [illegible] بعض [illegible] كلي [illegible] بقياس [illegible] على الكلي [illegible] كليا بلا انقطاع [illegible] يكون [illegible]
[illegible] التي [illegible] الاولى [illegible] اولا [illegible] ان يقول ان السالب [illegible] الاوسط لها ان [illegible] الشرطية [illegible] لا يخلو آ و ب
من [illegible] وان كان [illegible] على المعنى بالتفصيل [illegible] ليت الاشياء [illegible] من خواص [illegible] الاجناس
العالية التي لا [illegible] كيف يوجد آ و ب غير محمول على احدهما شيء [illegible] على الآخر [illegible] لا يكون [illegible] الاوسط [illegible]
وان لا يكون القياس كلا [illegible] الاوسط [illegible] بل يجب ان يكون الاوسط شيئا [illegible] الحكم [illegible] الاكبر [illegible]
الحكم [illegible] الاكبر على الاصغر [illegible] المطلوب السالب يجب ان يكون وجود الوسط للاصغر وسلب الاكبر عن الاوسط [illegible] سلب الاكبر عن الاصغر
[illegible] يكون [illegible] قياس [illegible] ان يكون المعلم الاول [illegible] الا آ [illegible] ب [illegible] من [illegible]
[illegible] بين [illegible] بسيط [illegible] في النفس فقط [illegible] ان يكون [illegible] الامر [illegible] مطلوب [illegible] كيف [illegible]
[illegible] سلب العلم فقط [illegible] النفس [illegible] ان [illegible] ذلك [illegible] بقياس على [illegible] جهين [illegible]
[illegible] بل [illegible] الجهل [illegible] وجود [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الجهل البسيط الذي هو [illegible] السلب فقط [illegible] بقياس [illegible] بقياس [illegible]
القياس [illegible] ذلك القياس [illegible] ذات [illegible] الرأي [illegible]
[illegible] الرأي [illegible] كانت [illegible] الجهل [illegible] الجهل [illegible] الجهل [illegible] مركب وليس [illegible] العلم [illegible]
[illegible] على [illegible] ذلك ان [illegible] كل شيء [illegible] يكون [illegible] وجوده [illegible]
الاصلية [illegible] ان يكون [illegible] ذلك [illegible] يمكن ان يكون مع وجوده [illegible] في [illegible]

[illegible] في التركيب [illegible] وهي في اعتدال المزاج [illegible] التركيب [illegible] ان [illegible] الامر [illegible] بين [illegible] الى
[illegible] البدن [illegible] الخيال والفوائد والقوة [illegible] النفس على [illegible] اولى وهي ان يكون على فطرتها الاولى [illegible]
الاصلية [illegible] خارج [illegible] وهي ان تحصل لها الزوائد الكاملة التي [illegible] العلوم الحقيقية كان
[illegible] امر [illegible] فطرته [illegible] والاشغال التي [illegible] كان [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] ان [illegible] ان يكون [illegible] الاصلية كانت [illegible] الجهل [illegible] خلاف [illegible]
من وجهين [illegible] العلم والثاني ان [illegible] العلم قد [illegible] العلم وهذا النوع [illegible]
[illegible] اوسط [illegible] بكتاب [illegible] وكتاب [illegible] ان يكون فيها الاوسط [illegible] وسط [illegible]
اما ان يكون [illegible] الاوسط [illegible] الاشياء [illegible] الاشياء [illegible] ذلك اما ان يكون وسطا [illegible] موجبة [illegible]
[illegible] وليس موجبة ولا يخلو اما ان يكون [illegible] سالب [illegible] موجبا [illegible] في الشكل الاول [illegible] كليا او يكون
[illegible] موجب [illegible] سالبا [illegible] في الشكل الاول والثاني [illegible] كان كليا [illegible] الانحاء [illegible] الاول [illegible]
لا شيء من ب آ وكان [illegible] انقطاع [illegible] ان كل ب آ [illegible] في غاية [illegible] ذلك [illegible] الاوسط [illegible]
[illegible] ان يكون الصغرى والكبرى كاذبة [illegible] ان يكون [illegible] فقط كاذبة [illegible] الاول [illegible] شيئا [illegible] ب [illegible]
[illegible] ان كل ب ج وكل ج آ انتج [illegible] ان [illegible] ولا [illegible] عليه [illegible] واحد من ذلك
[illegible] وسط [illegible] ان كان ج [illegible] بعض [illegible] ب [illegible] كل [illegible] ان يكون [illegible]
شيء [illegible] على [illegible] كل [illegible] كل ب ج [illegible] كل ج آ [illegible]
[illegible] كانت [illegible] صادقة [illegible] ان يكون الكبرى [illegible] ان [illegible]
[illegible] ج و ب [illegible] موجبة على ج [illegible] عن ب بلا انقطاع و ج و ب لا يحمل احدهما على الآخر [illegible] كل
ب ج [illegible] كل ج آ وهو الحق انتج باطلا [illegible] كل ب آ [illegible] السلب [illegible] الايجاب [illegible]
[illegible] المادة [illegible] القياس الذي [illegible] في [illegible] الكلي [illegible] يكون الا في الشكل الاول [illegible]
[illegible] المحمول الاكبر [illegible] سالب غير ذي وسط [illegible] يكون في الشكل الاول من مقدمتين كاذبتين [illegible] كل ج [illegible] كل ب آ
بلا وسط وكان لا شيء من ب ج [illegible] كل ب ج ولا شيء من ج آ انتج لا شيء من ب آ ويمكن ان يكون احدهما صادقة [illegible] كانت [illegible]
[illegible] الكبرى صادقة [illegible] من السالبات [illegible] والموجبات [illegible] ان يكون [illegible] كل ب ج [illegible]
[illegible] الصغرى [illegible] كل ب ج [illegible] ولا شيء من ج آ [illegible] انتج الكذب [illegible] الصغرى صادقة [illegible] اذا كان [illegible]
ب ج وكل ب آ [illegible] كل ب ج ولا شيء من ج آ انتج [illegible] ان يكون آ موجبا [illegible]
[illegible] الكبرى [illegible] غير ذات وسط [illegible] في الشكل الثاني المقدمتان كاذبتان [illegible]
[illegible] الصدق [illegible] الموجبة [illegible] ذلك [illegible] ان كل ب ج ولا شيء من آ ج [illegible]
كاذبتين بالكلية [illegible] لا شيء من ب آ [illegible] الصدق [illegible] شيء من ب ج وكل آ ج [illegible] لا شيء من ب آ [illegible]
ان كان القياس الكاذب [illegible] لا شيء من ب ج وكل آ ج [illegible] كاذبتين بالكلية [illegible] لا شيء من ب آ [illegible] الصدق [illegible] كل آ
ولا شيء من آ ج [illegible] ذلك [illegible] صادقة [illegible] وان كان الكذب بالجزء [illegible] ان يقع [illegible]
غير منقطعة [illegible] اذا كان بعض ب ج وبعض آ ج [illegible] كل ب آ [illegible] لا شيء من ب ج وكل آ ج [illegible] قيل كل ب ج ولا شيء من آ ج
كانت المقدمتان كاذبتين بالجزء [illegible] لا محالة [illegible] يجوز ان يكون الكذب في احدهما فقط [illegible] اذا كان في [illegible]

ان كل آ ب فيكون ج آ لان كل ب آ وكل آ ج فان كذب في هو فيصدق كل آ ج ولا شي من ب ج انتج الكذب وايضا ان كان ج آ ليس فيه ولا شي
من آ فكان لا شي من آ ج فيكون لا محالة لا شي من ب ج فان قيل لا شي من آ ج وكل ب ج انتج الكذب وايضا ان كان كل ب ج كان
حينئذ فلا شي من آ ب كان ب ج فان قيل كل ب ج ولا شي من آ ج وهو كذب انتج الكذب فنتكلم الان في القياس الواقع محل الكذب
بعضيه فان وسط ولنبدا اولا بما يقع في موجبتي كل ذي وسط في الشكل الاول الا انكان الاوسط مناسبا كان قياس الحق والحاذق يكمن
موجبتين فكان مثلا كل ب ج وكل ج آ فنتاج الحق وهو كل ب آ ولا غلط فيه من نتائج الفساد وكذلك لا يمكن ان يكذب في المقدمتين معا
والا صارتا سالبتين غم نتج التاليف وايضا يمكن ان يكذب في الصغرى فيصير سالبة فلا ينتج بل انما يمكن ان يبدا الى كذب بان
ان يكون سالبا في الشكل وما كبرى لا محالة اذ الشكل هو الشكل الاول فكذب السالب انما يمكن ان يكون في الكبرى فقط واما اذا كان الاوسط
ليس مناسبا فالحكم بانه يكون آ محمولا على كل ب ج موضوع لا شي ب الا انه مباين له مثل الانسان والفرس تحت الحيوان فان قيل كل ب ج
وهو كذب ولا شي من ج آ وهو كذب انتج الكذب والحق لا شي من ب ج وكل ج آ فهذا لا ينتج الا انه غير الاوسط مناسبا يمكن ان يكون
اعدا اما صادقة والاخرى كاذبة فانه اذا لم يكن ج تحت آ وكانت ب تحت آ وهو موضوعها وكان ج وب متباينين فاذا قيل كل ب ج
كان كاذبا ثم قيل ولا شي من ج آ وكان صادقا انتج منهما كاذب وهو انه لا شي من ب آ اشر ذلك في الشكل الثاني والاوسط سواء كان
مناسبا او غير مناسب فان كان الكاذبتين في الكل فقد ان من امرحان ينتجا صادقة لا محالة والا ان كانت احداهما كاذبة في الكل
ايضا كان الحكم ان ينتج منه قياس المقدمة مثل ان يكون كل ب ج وكل آ ج وكل ب آ فان انعكست المقدمتين على الصدق وحيث
الاخرى فيهما كانت انتجت لا شي من ب آ وهو كذب واحد في المقدمتين صادق واما الكاذبتان في الجزء مثل ان يكون جزئي بعض آ في
ب وكل ب آ فلا نعد ايضا كان موجبا كليا والثاني سالبا كليا انتج الكذب مثل ان يقال كل آ ج ولا شي من ب ج او لا شي من آ ج وكل
ب ج واما قياس المقدمة والنتائج والعكس موجب الموسط مناسب فقد تبين انه لا يكون الا في الشكل الاول ومن لم ان في ضمن
ان الصغرى يجب ان تحمل على ما يجابها الذي كان في القياس الصادق تبقى صادقة فانه يمكن ان تطلب الكبرى ونرجعها الى الوجه
الا من صادقة وصغرى كاذبة كبرى فان كان الحد الاوسط غير مناسب بحيث لا تنعقد من نسبة الصادقة الى الطرفين قياس ينتج الحق
فيمكن ان يكذب في قياس المقدمة معا ويمكن ان يكذب الصغرى وحدها ويمكن ان يكذب الكبرى وحدها فانه ان كان كل ج آ وكان لا شي
من ب ج ولا شي من ب آ فان قيل كل ب ج وكان كاذبا وكل ج آ وكان صادقا انتج كاذبا وهو ان كل ب آ وان كان لا شي من
ج آ وهو الحق فيمكن ان يكون كل ب ج اذا كان لا شي من ب ج آ ويمكن ان لا يكون شي من ب ج فان كان كل ب ج صادقا وكل ج آ
فكان ايضا وكان كليا في الطرفين كان انتج بالطلاق مناسب واما ان كان جزئيا في كبرى فانه يمكن ان ينتج من اوسط غير مناسب
واما ان لم يكن شي من ب ج صدقت المقدمتان الى الايجاب الكلي انتج كذبا لا من مناسب فانه حيث يكون الصغرى سالبة لا يكون
الاوسط مناسبا مع ذلك مثال الاول الحيوان مال ب والعلم مال ج والموسيقى مال آ والمثال الثاني الموسيقى مال ب والعلم مال ج
والمناظر مال آ والمثال الثالث الموسيقى مال ب والعلم مال ج والمناظر مال آ وذلك ... ففي القسم الاول لا بد من ان يكون
الصغرى كاذبة وفي القسم الثاني الكبرى كاذبة في الكل وفي الثالث يكون المقدمتان جميعا كاذبتين حتى ينتج الكذب فيكون كل
موسيقى فهو علم المناظر وكل علم المناظر فهو حيوان وكل موسيقى فهو حيوان **الفصل الخامس في ذكر كيفية انتفاع النظر بالطرق الى المفردات
وذكر المفردات من المعاني وكيف يكتسب وفي التركيب الاول مما يكتسب ... التعليم الحكمة** قيل ان من عقد هاهنا فقد يجب ان ينعقد عليها الى العلم
الذي يحرك النفس اليه ذلك الحس فانه يمكنه ان يحصل اليه وذلك لان المبادي التي يتوصل منها الى العلم اليقيني بدون استقرار اي
الاستقرار الذاتي ولا بد من استناد الاستقرار الى الحس مقامات البرهان كلها مبادئها انما يحصل بالحس والتركيب بتوسط جملة
المفردات يتعرف فيها القوة العقلية تقترن بكيفية الامور الكلية مفردة ومركبة على هيئة القول وان دام اعدانا في ضمنها على سبيل

ان الادراك يقع بالوسط والحدوث الطبيعي الى حدوده بيان ما

فشاهد من ولا يحس اليه لما لم يكن الا ما حكاه استقرار مستند الى الحس لانا اولا لا نعرف ظنا مثل ان الفات اربع زوايا قائمة ونعلم بانه
ان الارض كرية وان النار خفيفة وذلك فان اوائل العوارض الذاتية لكل واحد من الموضوعات انما نعرف بالحس واما لم يكتسب
من المحسوس معقول آخر مثل المثلث والمربع وغير ذلك في علم الهندسة سواء كانت مفارقة او غير مفارقة فانه يوجد الوصول اليها
اولا بالحس فهذا قول مجمل قيل في التعليم الاول ونحن فقد عاودنا بكلام ما ذكر على ما نزيدك تفصيلا فنقول يجب ان نعلم انه ليس
شي من المعقول بمحسوس ولا شي من المحسوس من حيث هو محسوس بمعقول فاما من الادراك الشي وان كان الحس مبدا لمحصول
كثير من المعقولات وتمثل هاهنا الانسان المحسوس والمعقول ولا نقول ان كل واحد من الناس المحسوسين فان الحس ينال ايضا مقدار
اين انقطع دية اين الكيفية ووضع ما معين في اجزاء اعضائه ووضع له في مكانه وكذلك ينال له الاحوال في حضور اعضائه خلاف انها
لا يكون في الدي ادركه الحس هو الا في المعقول او يكون المعقول شيئا غير ذلك المحسوس وان كان ملازما من البين انه الانسان
المعقول مشترك فيه على السواء فرد فرد فهذا العقل انسان كان ما مرد انسان ولذلك سمي المطلق وهذا المحسوس ليس بمشترك فيه اذ ليس بحاد
وبكيفية ووضع مشترك فيه وهو غير محسوس هذا المحسوس الذي فاذن ليس الانسان المعقول هو الموضوع في الخيال من الانسان المحسوس
الا بل الشي الذي ساوى الحس ليس هو حقيقة الانسان المشترك فيها وليس هو الشي الذي صار العقل منها الا انه عرض خطر كيف
يجب ان يكون الانسان المعقول فنقول يجب ان يكون يجرد عن شرايطه لحقه من خارج مثل تقدير مخطط معين وكيف كيفية معينة
ووضع معين واين معين بل يكون طبيعته معقولة فيها الان يعرض لها كل المقادير والكيفيات والاوضاع والاين فانه من شانه ان
يعرض ذلك الا انه في الوجود لو ان الانسان كان مقدرا في العقل بحده مقدرا بتقدير ما او وضع ما او غير ذلك لكان يجب ان يشترك
فيه كل انسان وهذا المعنى المشار اليه والوضع والاين وغير ذلك انما يحق الانسان من جهة المادة التي يختص بها فيكون الانسان من حيث
يتصور في العقل بحده مجرد بتجريد العقل من المادة ولواحقها وهو كذلك غير مفارق ايها بالحس لان الانسان اذا تناوله الحس تناوله مع
لواحق غريبة ثم نقول ان الموجودات قسمت قسمين احدهما مفترقة الذوات في الوجود ومجردة الذوات في الوجود عن الغواشي الغريبة
غير معقولة بل هو مجردة لكن العقل بعدما بحث عنها صيرها معقولة لانه يجردها حيث هي من لواحق المادة ونقول ان العقل يكتسب تصور المعقولات
بتوسط الحس على وجه واحد وهو ان الحس اخذ صور المحسوسات يسلمها الى القوة الخيالية فيصير تلك الصور موضوعات لفعل العقل النظري الذي
لنا فيكون هناك صور كثيرة ما خوذة من الناس المحسوسين فيجدها العقل مخالفة بعوارض شتى مثل زيد مختصا بلون وسحنة وهيئة اعضائه
وعمرو مختصا باخرى غير تلك فيقبل على هذه العوارض فينزعها فيكون كانه يقشرها وتعوارض هذه وطرحها من جانب حتى يتوصل الى المعنى
الذي يشترك فيه ولا يختلف فيحصلها يقصدها وادراك صحيح عن اللفظ الذي في الخيال فانه يجده وارد من وانما له سائر الغواشي
وغيرها انه يميزه معنى من الكثرة المتفقة في الخيال واخذها الى ذاته واما كيفية هذا الصنع فان القوة الفعالة لذلك القوة
العقلية الفاعلة فليس في هذا الموضع موضع علمه بل موضع في علم النفس لكن الذي ينوله هاهنا ان الحس يؤدي الى النفس امورا مختلطة
غير معقولة والعقل يجعلها معقولة فاذا وجد العقل معقولا كان له ان يركبها اي من التركيب وبعضها على التركيب الخاص لتحصيل الفهم
بعين الشي كالحد والرسم وبعضها بالتركيب الجازم بان يقول انه يصدق المعقولات يكتسب الجنس على وجوه اربعة احدها بالعرض
والثاني بالقياس الذي والثالث بالاستقراء والرابع بالتجربة اما الكاين بالعرض فهو ان يكتسب من الحس الوجه الذي قلنا
المعاني المفردة المعقولة مجردة من اختلاط الحس والخيالي ثم يشتغل العقل على تفصيل بعضها عن بعض وتركيب بعضها مع بعض
وتبع ذلك احكام العقل بالفطرة في بعضها وتوقف في بعضها الى البرهان القسم الاول منه ان يكون باتصال من العقل
بتوسط من الصانع ...على الانفس الطبيعية ... العقل الفعال ... القوة الى الفعل ولكن ... كذلك فالحس
مبدا له بالعرض لا بالذات واما القسم الثاني منها فيرجع فيه الى الحد الاوسط فاذا حصل الحد الاوسط اكتسب العقول التصديق بالكتاب

فاما حقيقة الذوات ... الوجود ... ما لها ... ان لم تكن ... الذوات ... الوجود

الاوليات منها وعقد ذلك الكاين فهذا وجه من الاربعة واما المبدا بالقياس الجزوي فان يكون هذا العقل يحكم بكلي من الحس بحس
اشخاص نوع لذلك الجنس فيقصد وحدة الصورة النوعية ويحمل ذلك الحكم على النوع فيكتسب معقولا لم يكن واما الكاين بالاستقراء
فهو ان كثيرا من الاوليات لا يكون قد لاحت واثبتت للعقل بالطريق المذكور اولا فاذا استقرى جزئياته تنبه العقل على اعتقاد
الكلي من غير ان يكون الاستقراء الحسي الجزوي موجبا لاعتقاد كلي البتة بل منبها عليه مثل ان المماسين لشيء واحد متماسين ورجحان
قسمة لذلك الشيء فهذا ربما لا يكون ذاتيا مذكورا في النفس لكنا نحس بجزئياته تنبه له العقل ويعتقده واما الكاين بالتجربة فكانه
مخلوط من قياس واستقراء وهو اكد من الاستقراء وليس اعادة في الاوليات الصرفة بل المكتسبات بالحس وليس كالاستقراء فان
الاستقراء لا يوقع من جهة الحاظ الجزئيات علما كليا يقينيا وان كان قد يكون منبها واما التجربة فيوقع بل التجربة مثل ان يرى الرائي
او يحس الحاس اشياء من نوع واحد يتبعها حدوث فعل او انفعال فاذا تكرر ذلك حكم العقل ان هذا ذاتي لهذا الشيء وليس اتفاقيا
فان الاتفاق لا يدوم وهذا مثل حكمنا ان حجر المغناطيس يجذب الحديد وان السقمونيا يسهل الصفراء ومن هذا الباب ان يكون شيء
يتغير عن حاله الذي بالطبع لاقتران شيء … لذاته ويكون العقل غير مجوز ان يكون تغيره وفاته بحكم ان السبب هو الاصل
اليه وخصوصا اذا تكرر فهذه الوجوه التي يستفيد بها من الحس علوما كثيرة ومبادي العلوم كثيرة والتجربة ههنا فان التجربة كانها خلط
من استقراء حسي وقياس عقلي مبني على اختلاف ما بالذات وما بالعرض وان الذي بالعرض لا يدوم وتحقق شرحها الى بيان في …
نفسه … الى استفاد العقل … تقييدا بسبب من الحس بحسب حضرنا الآن وقد ذكرنا نوعا من استفادة العلم التصوري
بسببه فاذن كل فاقد حسا فاقد لعلم وان لم يكن الحس علما ولما كان كل قياس مولفا من حدود … الموجب منه …
ان شيئا موجود لشيء لانه موجود لشيء ثالث موجود لشيء في القياس واما السالب فمن ان شيئا غير موجود لشيء ثان لانه مسلوب عن شيء
موجود لشيء ثالث وكذلك القياس على كل واحد من نسبتيه الى حدين حدين ان كانت محتاجة الى وسط لشكله غير بين فلابد من
ان ينتهي ذلك الى مبادي واصول موضوعة موجبة وسالبة لا حاجة لها الى وسط لما على الاطلاق او في ذلك العلم والبرهان …
الاولى على ما لا وسط لها على احد الوجهين المذكورين … الاوسط له مطلق وان لم يكن في ذلك العلم والذين يسوق
الاعلى الظن … المطاليب … على اراء المشهور وهم الجدليون فليس يجب ان ينتهي تحليل قياسهم الى مقدمات غير ذات وسط في حقيقة
بل اذا انتهت الى المشهورات التي يراها الجمهور والمقبولات التي يراها فريق كان القياس قياسا في بابه وان كانت المقدمات الاولى فيها ايضا
غير ذات وسط في انفسها بل لها وسط في اعتبار التحقيق مثل ان العدل جميل والظلم قبيح فهذه تؤخذ في الجدل على انه لا وسط له ولا يقوم
يطلب لذلك وسط وربما طلب ايضا في الجدل … سقراط … كان المشهور له وسط له لانه بين بنفسه
في حقيقته بل لانه كالمذهب مثل ان اللذة خير … وتحليل القياسات الجدلية يجب ان يكون الى المشهورات وتحليل البرهانية يجب ان يكون
الى البرهانيات ويجب ان … اولا … وساطة … لما اوساطا … حال بالذات
وما بالعرض من المحمولات فنقول … الحمل انه محمول بالحقيقة … بالعرض … في الموضوع … يحمل الذات
يحمل عليه بحمل … وحمل عليه محمولا اي حمل كان مثل قولنا الانسان ابيض فان الانسان جوهر قائم بذاته غير محتاج الى حامل
البياض قائم فيه ويحتاج الى حامل … الانسان موضوعا والابيض محمولا فقد حمل حملا مستقيما فهو حقيقي … بالعرض …
القسم حملا بالعرض … ان يكون محمولا في طباعه … ان يكون موضوعا في طباعه فيقال البياض انسان
فيكون بالحقيقة قد اخذ الموضوع مرتين … وذلك ان الابيض من جهة ما هو ابيض فقط لا يمكن ان يكون موضوعا … الموضوع …
الذي عرض له ان كان ابيض وهذا … الذي عرض له البياض فهو ابيض واما ان يكون عرضان في واحد فيحمل احدهما على الآخر …
ان الابيض متحرك اي الشيء الذي عرض له البياض فهو ابيض واما ان يكون عرضان في واحد فيحمل احدهما على الآخر فيقال ان الابيض متحرك

اي الشيء الذي عرض له البياض فهو عرض له الحركة ان الابيض نفسه من حيث هو ابيض موضوع للحركة فيقال الشيء انه محمول بالذات بالحقيقة اذا
كان الوصف له في نفسه … او قياس واحد فيه لكنه ليس لشيء غيره … يقال له واذا حققت لم تجد ذلك المحمول بالعرض في
نفسه مثل يقال ان الحجر يتحرك سواء كانت حركته بالطبع او بالقسر … لا بالطبع والذات ولكن بالقسر … فهذا محمول بالعرض
وذلك اذا كان الشيء يوصف بمحمول ليس في ذاته مثل ما يقال لساكن في السفينة انه متحرك وانه منتقل الى موضع كذا واذا حققته وجدته
ساكنا وربما كان الموصوف بالحقيقة منفصلا عنه كالسفينة في هذا المثال وربما كان متصلا كما يقال كرم ابيض اي فيه عنقود … له
بالذات مثل حمل الاعم على الاخص كالحيوان على الانسان ويقابله المحمول بالعرض وهو ان يحمل الاخص على الاعم فيقال حيوان انسان ويقال
شيء انه محمول بالذات اذا كان محمولا … عليه … حد الشيء في حده … مثل السطح اذا قيل له ابيض فان هذا المحمول بالعرض كما يقال جسم
ابيض … ويقال لشيء انه محمول بالذات والحقيقة اذا كان ليس واردا على الشيء من خارج قسرا بل هو شيء مقتضيه طبعه ويكون …
مثل القول في الحجر يتحرك الى اسفل بالذات وبازاء هذا المحمول بالعرض كالحجر يتحرك الى فوق بالقسر ويقال محمول بالذات لما لم يكن من شانه
يفارق الشيء في حال وبازايه المحمول بالعرض فيشبه ان يكون هذا … المحمولات بالعرض من هذه الجهة لانه ليس بلازم ويقال محمول بالذات
لما كان ليس من شانه ان يفارق الشيء وكان مع ذلك … وبازايه المحمول بالعرض … يكون …
ابيض محمولا بالعرض ويقال محمول بالذات … في حده … الشيء في حده … يكون مناسبة لذلك الشيء
الحد الذي … ان يكون محمولا بالعرض … ان المحمولات الذاتية على ما بينا من الذاتي …
الى … العرض في هذا الموضع

الفصل السادس في كيفية ما يتبين في التعليم الاول من تناهي اجزاء القياسات واوساط الموجب والسالب

فنقول … في التعليم الاول … ان المحمولات … انها موجودة والموضوعات … انها موجودة … موضوع بذاته … وليس من
شانه ان يصير محمولا الا بالعرض … متوسط وكذلك … المحمولات …
من موضوع اول … الى … محمول … واسطة … ليس من شانه ان يحمل عليه شيء آخر …
… محمول … واسطة … في الموضوعات … محمول …
نهاية … موضوع … بلا واسطة … والفرق من … في الاول … الموضوع …
… في المحمولات … في الثاني … المحمول … في الموضوعات … محمول … بتوسط ب
سواء كان آ … محمول … موضوع … ان يكون بين آ و ب … اوساط … موضوعات …
ومحمولات … بلا نهاية … البحث … الاول … المحدود … طرف … المحدود …
طرفان … يطلب … الوسائط بينهما بغير نهاية … البرهان … على براهين بلا نهاية … يوجب …
فقط … ان كانت مقدمة آ ج سالبة والمتوسطات … ج موجبة … سالبة … بين آ ج واسطة وكذلك الى
… واسطة … الاشياء التي … ان ينعكس … على بعض …
… ان ينعكس … في الحمل … موضوع اول … محمول … ان يكون محمولا
وموضوعا … واسطة بين محمول وموضوع … يكون … موضوع … ينعكس …
… محمولا … ينعكس … اي غير النهاية … المحدود … الاستثناف …
الموضع … ذلك … في الحمل … العكس … الوضع … الحمل … الا ان … يكون حكم كل
واحد منها في العكس … احدهما … حقيقيا … الآخر … حقيقيا … بل … الحمل
الحقيقي مثل حمل الضاحك على الانسان … على الضاحك … هذا المذهب … المتعاكسات …

احدهما موضوعا والآخر محمولا متغيرا والكون كجهاعلى [illegible] ليس احدهما اولى من الآخر بذلك والتناول الثاني ان يكون الحمل كحمل
كحمل الانسان على الحيوان والحمل الذاتي الحقيقي كحمل الحيوان على الانسان فانه وان حمل حيوان على انسان وانسان على حيوان فالموضوع
والمحمول بالذات متعين واذ قد تقرر هذا فنقول ان الوسايط بين حدي الايجاب متناهية فلتكن كلية آ فنقول ان الوسايط بينهما متناهية
وهي الاشياء التي يحمل على كل واحد منها آ ويحمل كل واحد منها على ب وبعضها على بعض في الولاء وذلك انها ان كانت بغير نهاية كلما
اخذنا من جهة ب صاعدين على الولاء او من جهة آ نازلين على الولاء لم نبلغ البتة الطرف الثاني وسواء اخذنا بعضها على الولاء [illegible]
بينها او اخذنا بعضها وتركنا الوسايط فيما بينها او اخذنا الكل متتالية ولا واسطة بينها وكانت لا تتناهى او اخذنا الكل [illegible]
تضاعف لما لا نهاية له فان الكلام في ذلك واحد فانا كلما ابتدانا من حد لم ننته الى حد آخر فليس هناك حد [illegible]
في السبيل لا ينتهي عنده السلوك وذلك لا حد له فكذلك ذلك لا حد له [illegible] يتناهى اليه هذا السلوك [illegible] من المحال ان يكون حد محدود
ولا يبلغ البتة نهاية ولا يتناهى اليها ويكون ذلك كقول من يقول انا اذا اخذنا متصاعدا من الواحد لم نبلغ البتة الا الى
هو حد محدود وان بينها درجات العدد بلا نهاية ولا ينقطع بالمقادير ويقول القايل ان بين كل طرفي مقدار حدودا بالقوة بلا
نهاية وذلك لان المقدار المتصل لا قسم له ما لم يقسم البتة وكل قسم نفرض فيها يكون محدودا والعدد وان لا نهاية التي هو بين
حدين فيها هو بالقوة اي تلك العدد التي فيها هي بالقوة وجودها في القوة ولا يوجد البتة موجودا بالفعل [illegible]
والذي نحن في البحث فيه فان فيه حدين طرفين واذا كان بينهما وسايط يكون معاني [illegible] كانت حاصلة لا متوهمة
على ترتيب ما سلم فبين انه لا يمكن ان يكون بين شيئين [illegible] الطرفين وسايط بلا نهاية [illegible]
بينها واسطة اعني شيئا يثبت موجبة [illegible] يمكن ان يكون [illegible] واسطة [illegible]
والصغرى الموجبة [illegible] السالبة فلان بيانه يكون من احد الاشكال الثلثة [illegible] على سبيل الشكل الاول
[illegible] على كل حال ان كانت الوسايط التي في الكبريات السالبة يذهب الى غير النهاية [illegible] موجبات بغير نهاية [illegible]
[illegible] موجبات [illegible] في الموجبات انها متناهية فاذا كانت الحدود [illegible] الصغرى [illegible]
يذهب الى غير نهاية [illegible] ان الذي [illegible] في العدد [illegible] متناهية وكذلك [illegible]
كان الشكل [illegible] وذلك لان الموجبة وان لم يجب [illegible] ان يكون الصغرى بينها [illegible] موجبة واما
الشكل الثالث [illegible] فان الموجب [illegible] على كل حال [illegible] ان المحمولات الداخلة في ماهية الشي متناهية [illegible]
الاشياء والعدد [illegible] كانت الحدود [illegible] الى ان يوجد فيها بغير نهاية [illegible] كل العدد موجود
[illegible] متناهية [illegible] في التعليم الاول [illegible] الاكبر [illegible]
عن وجه [illegible] الخشب [illegible] الانسان [illegible]
وهو ان [illegible] الخشب [illegible] من جهة [illegible] الخشب [illegible]
ان الشي [illegible] غير مقتضي [illegible] لا يصح [illegible] ان الشي الذي [illegible]
والشي [illegible] ذلك الشي هو انسان [illegible] ان الشي الذي [illegible]
الشي [illegible] ان الانسان [illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] الخشبة [illegible] الشي الذي [illegible]
[illegible] الشي [illegible] ذلك الشي الذي هو انسان [illegible] وذلك لان الشي في الاول [illegible]
من الانواع [illegible] الشي من حيث هو مجرد شي [illegible] الشي الذي هو جوهر ليس [illegible]

ج

الجوهر وليس شيا عرضا لجوهرية [illegible] الفصول النوعية الحقيقية [illegible] الحقيقي خارج عن [illegible] جوهرا [illegible]
[illegible] الاشياء فالانسان والخشبة بالحقيقة موضوعان ولا [illegible] الى الموضوع والاشياء غير جوهر [illegible] الاشياء الكبير
فحمل واحد منها على معنى الاشياء الكبير [illegible] على موضوع [illegible] الا من [illegible] فنحمل حمل الاشياء على الانسان [illegible]
باسم الحمل الحقيقة واما حمل [illegible] على الاشياء [illegible] باسم الحمل [illegible] وكل حمل فاما ان يكون من طريق ما هو الشي واما ان يكون [illegible]
كيف هو او كم هو او مضاف هو او اين هو او متى هو او يفعل او ينفعل وكذلك ساير المقولات [illegible] في الجوهر [illegible] العرض
كالانسان [illegible] وليس في المحمولات شي خارج عن هذه البتة [illegible] الافلاطونية [illegible] فانها اصوات واسماء [illegible]
لا معنى لها ولو كانت موجودة لم يكن لها مدخل في علم البرهان اذ البرهان هو بهذه المحمولات المذكورة [illegible] في الجواهر
في الحقيقة وان كان يمكن في القول ان يجعل كم [illegible] موضوعا [illegible] فاما في الوجود فلا يمكن ذلك بل كلها يكون
موضوعها الاول الجوهر [illegible] ان السطح موضوع الشكل في التحديد فاما في الوجود فلا يمكن البتة ان يكون السطح [illegible]
[illegible] في الجوهر [illegible] بالحقيقة [illegible] فاذا كان كذلك فان الطرف الذي هو الموضوع الحقيقي حده [illegible] المحمولات [illegible]
في ما هو الشي [illegible] الفصول محدود متناهية [illegible] الذهن [illegible] امورا بلا نهاية [illegible] شي واحد [illegible] موجود
والمحمولات [illegible] الموضوع [illegible] من جهة المحمولات [illegible] المقولات العشر [illegible] كل واحد منها [illegible] الكم
[illegible] فان الطرفين [illegible] فان المحمولات من جهتها داخلة في حدودها [illegible]
الجزوية منها الموجودة في الموضوع وان لم يكن داخلة في حدود موضوعاتها [illegible] الداخلات في حدودها التي متناهية فاذن
جميع المحمولات متناهية سواء كانت داخلة في حدود [illegible] كانت [illegible] ذاتية [illegible] مقدمتين [illegible]
[illegible] الجهة [illegible] والمحمولات [illegible] مقدمات اولى وان المحمولات [illegible] موضوعات [illegible]
وانها [illegible] على الولاء والاشياء التي يعلم بالبرهان لا يمكن ان يعلم بوجه آخر اشرف منه وكل علم برهاني فانما يكون بعلم اقدم منه
فان ذهب ذلك الى غير النهاية ارتفع العلم البرهاني اصلا واما ان وقف عند مقدمات لا اوساط لها [illegible]
يكون الوقوف عند [illegible] موضوعه والوقوف عند [illegible] موضوعه ان كانت [illegible] الاصل [illegible] في علم آخر [illegible]
فيجب اذن ان كان [illegible] موضوعه ان يكون لما [illegible] بيان برهاني [illegible] آخر [illegible] البحث الى [illegible]
[illegible] لا يمكن برهان ولا علم برهاني [illegible] في المكان [illegible] اوساط لا نهاية لها [illegible] اليه [illegible] البرهان
[illegible] من جهة الاشياء الموجودة في الموضوع [illegible] داخلة في حد الموضوع [illegible] في حده [illegible] الكم [illegible] العدد
[illegible] الفرد [illegible] العدد [illegible] لا يجوز ان يذهب الى غير النهاية حتى يكون [illegible] العدد [illegible]
الشي شي آخر وذلك لان [illegible] مع الفرد يكون في العدد ويكون العدد مع الفرد ماخوذا في حده [illegible] فان ذهبت [illegible] غير
النهاية [illegible] المحمولات [illegible] ايضا [illegible] في حدوده الى غير النهاية لان لكل محمول منها موضوعا [illegible] في حده [illegible]
[illegible] في حد المحمول [illegible] موضوعات بغير نهاية [illegible] في الحد [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الموضوعات الماخوذة في حده [illegible] لا يذهب الى غير النهاية [illegible] المحمولات [illegible] العدد [illegible]
[illegible] في اشياء غير متناهية [illegible] شي واحد [illegible] ماخوذة في حد شي واحد منها [illegible] متناهية [illegible]
[illegible] غير المتناهي [illegible] الطرفين [illegible] واحد [illegible] غير المتناهي [illegible]
[illegible] المحمول [illegible] حد واحد [illegible]
كل سابق ماخوذ في حده [illegible] المسبوق اعني بالسابق الاقرب من الطرف [illegible] شي خارج [illegible] ماخوذ في حده فيجب ان يكون لها

حصل في الوجود من الموضوعات لمحمول خارج عنها كمن ليس شيء خارج عنها بل كل محمول يوجد فهو حد على انه واحد من جملتها والمحال ثم كيف يمكن
ان لا يكون امور بلا نهاية هي معاني جنس واحد بل في شيء واحد بالعدد ولا ترتيب فان الوجود ما معه من اللواحق لغيرات بينها فانه
كلها لا محالة في شيء ما من انواع العدد وكلما صعد في المحمولات انتقص عددها والعدد في النقصان المقتضي الترتيب فانه ينتهي
الى الوحدة فقد بان انه لا الموضوعات المأخوذة في حدود المحمولات ولا المحمولات المأخوذة في حدود الموضوعات تذهب
الى غير النهاية فقد بان من جميع ذلك ان البراهين مبادي غير ذوات وسائط وان انما البرهان عليها وانها مقدمات غير منقسمة [illegible]
ان المحمول من فوق ومن اسفل واقف وان هاهنا حملا اوليا على الشيء وانه وان كان كثير من الحمل على الموضوع يكون بسبب عام مثل ان حمل
مساواة ثلث زوايا لقائمتين على متساوي الساقين وعلى مختلف الاضلاع ليس اولا على احدهما ولا من جهة ما هو هو بل من جهة
ما هو مثلث والمثلث عام لها فليس يجب ان يكون وان كان حمل شيء اولا على شيء عام حتى يكون المثلث لشيء آخر عام وكذلك لذلك
الشيء شيء آخر عام بل يكون اجزاء حد الشيء بذاته اولا ويكون له حد واسطة والمقدمة الواحدة والبسيطة والاسطقسية هي ذوات [illegible]
لها ولا ينقسم البتة الى مقدمتين بحمول حد وليس [illegible] فان ليس ينقطع بحد اوسط فليس عليه برهان وهي المبادي وبعضها
مبادي البراهين المنتجة موجبات وبعضها مبادي البراهين المنتجة للسالبات فانه كما انه قد يكون مقدمة غير ذوات وسط موجبة وهي
مبادي البرهان الموجب كذلك يكون مقدمة غير ذوات وسط سالبة وهي مبادي البرهان السالب [illegible] وبسائط المقدمات [illegible]
كما ان اوائل الشكل منها وان الاعداد واللحية [illegible] الطبيعي الذي نسبة [illegible] الى [illegible] وثمانين الى [illegible] وثلثين وذلك
لان [illegible] لا ينقسم الى احاد [illegible] وينقسم اليه بوجه ما سائر الاحاد [illegible] الاسماء الذي بالكل الذي [illegible] والذي بالاربعة [illegible]
واذا انعكست المقدمة بالحد الاوسط وكانت موجبة كلية فلا يمكن ان يقع الحد الاوسط خارجا عن الطرفين بل يكون متوسطا بينهما
لا محالة واما في السلب فقد يقع خارجا وقد يقع غير خارج فان كان حد اكبر في قياس كان سلب عن الوجه والاصغر فلا يمكن ان يقع
خارجا ولا امعنت في التحليل ولم يزل يوسط بين كل حدين سلب [illegible] من المتوسط فاما البيان بالشكل الثاني [illegible]
[illegible] بالفعل عن القوة وكل حد يقع في الشكل الاول فانه يقع [illegible] من الحدين لكن يقع في الشكل الثاني [illegible]
الاصغر لكن من جانب الاكبر والحد من جانب الكلي ويقع في الشكل الثالث [illegible] جانب الاكبر لكن ان يكون سالبا من جانب الاصغر
ولذلك واردت في التحليل ان جميع السالبة من قياس مقدمة في الشكل الاول لكان ان نستمر في التحليل ونبدل الوسط [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] في الشكل الثاني واردت ان [illegible] قياسا لا ينتج السالبة لم يخرج من جانب الاصغر وفي الثالث لم يخرج من جانب
السالب فقد عاد بنا انه قيل في التعليم الاول وجميع ما اوردنا من هذا هو بيانه [illegible] قيل في الثاني وجب ان نعلم ان [illegible]
اذا كان حدان امتنع السلوك من احدهما الى الآخر الا كانت وسائط بلا نهاية وان كانت محمولات [illegible] غير متناهية لم يمكن
حد ولا برهان فلا يلزم شيء من هذا من انكار البرهان والمداخلات من [illegible] ان هاهنا حدا وبرهانا وليس ذلك على المنطقي بل
هو موضوع لدا ان العقدة التي ذكرنا من التحليل لان التحليل وجب ان لا تكون المحمولات في الشيء متناهية ومن جميع هذا ان
الموازية في البراهين لا يذهب الى غير النهاية بل التحليل فقط واما ان الموازية كيف يذهب الى غير النهاية [illegible] الفصل
السابع في ان برهان الكلي الموجب المستقيم افضل من غيره قيل في التعليم الاول انه لما كانت البراهين منها كلية ومنها
جزوية ومنها موجبة ومنها سالبة ومنها مستقيمة ومنها الخلف فيجب ان نبحث هل البرهان الكلي افضل ام الجزوي وهل الموجب افضل ام
السالب وهل المستقيم افضل ام الخلف ثم قيل ان ظانا ان يظن ان البرهان الجزوي افضل من الكلي بان يقول انا بينا ان [illegible]
انه افضل من [illegible] فهو افضل من انه حق ان كل انسان كذلك لان [illegible] بيان الشيء من ذاته وذلك بيان له لا من ذاته بل من اجل انه
في غيره وليس انا نعلم ان متساوي الساقين زواياه مساوية لقائمتين من تلقاء نفسه كما نعلم ذلك لا من نفسه بل من شيء آخر هو مثلث الا انه

البيان

البيان الجزوي بذاته ومن نفسه والبيان من الكلي ليس من ذات الشيء ومن نفسه والذي بذاته افضل فالجزوي افضل وايضا لظان ان
يظن ايضا ان الجزوي افضل من جهة اخرى لان الموجودات هي الجزويات والكلي امر غير موجود بل هو موهوم فقط واذا برهن على موجود فيها
قائم بها وان كان غير موجود فانما يبرهن به عليها فما برهن على غير موجود والبرهان على الموجود افضل منه على غير الموجود وان كان موجودا
قائما فيها غير خارج منها ثم البرهان على الكلي يجعله كانه شيء مفارق بالذات للجزويات وخارج عنها فيجعل المثلث شيئا غير المثلث
وذلك المثلث والعدد شيئا غير العدد وذلك العدد ولا وجب تحريف الحق فهو محرف عن الحق فاذن البرهان على الكلي انما يقع
على حدود واما على تحريف الوجود من حقيقته فالبرهان على الجزوي اذن افضل ايضا فان البيان الكلي بسبب التعرض للغلط بسبب
ان [illegible] يكون كالبراهين على غير المطلوبات مثلا ان برهن مبرهن على ان الكيات المتناسبة اذا بدلت تكون متناسبة
فلا يكون قد برهن بالذات على خط او سطح بل على ما ليس شيئا منها وان كان البرهان الكلي من حد على ما هو اكبر فانه من وجه آخر على ما هو اولى
في الوجود الذي هو في الوجود هو خط او سطح او زمان على انه كبر ان يعني ان يقع بالجزوي ظن يخالف الحق في الكلي كما قيل في انواع طبيعتها
ولو كان البرهان يقصد به ان يكون على الجزوي وعلى الموجود الى حيث لا يستحيل ان يقع وهم وظن مخافة في البرهان على الكلي [illegible]
ثم قيل في التعليم الاول ليس العلم بالجزوي اكبر من العلم بالكلي بل اقول فانه اذا كان المثلث المتساوي الساقين زواياه وكذلك [illegible]
متساوي الساقين بما هو مثلث فالذي يعلم ذلك في متساوي الساقين لا من جهة ما هو متساوي الساقين بل من جهة ما هو مثلث فعلمه اكثر
او يعلم ذلك بالقوة القريبة من الفعل في غير متساوي الساقين من المثلثات كما يعلمه في متساوي الساقين واذا علم المثلث
فقد علمه لما هو له بالذات واذا علم لمتساوي الساقين فقد علمه لا لما هو له بالذات فالكلي اذن افضل وايضا فان اللفظ الدال
على طبيعة الكلي ليس اسما مشتركا بل اسما متواطيا وليست طبيعته في الجزويات كطبيعة العوارض بل طبيعة طبيعة الجوهر داخلة في الحد
وليس بموجود اقل من وجود الاحاد الجزوية وان كان هو واحد التشابه وكما انه يتساوى وذلك لان وجود الذاتي اكثر والكلي
وجود الفاسد والبرهان على الجزوي من جهة ما هو جزوي لا يكاد ولا ينفي ولا يتناهى والعلم يجمع في الكلي يشترك فيه امور لا نهاية لها توجد
بحكم فيها كلها برهان واحد ولولا ذلك لاحتاج الى براهين غير متناهية وايضا فانه ليس يجب ان البرهن من جهة برهانه على الكلي ان يلزم
يجعل الكلي معدوما لزمه ان يجعله شيئا مباينا للجزويات فليست الجواهر الكلية في ذلك مباينة الا العوارض الكلية مثل الكيفية
والكمية غير الجزوي بل يجب ان يكون هو والاعراض الكلية ان يكون امورا خارجة من الجزويات قائمة بانها موجودة لا في موضوع وبل
جزويتها اذا انفردت بحد بنفسها لقوام واذا غلط غالط فظن ان الكلي شيء خارج من الجزويات ليس ذلك ما البرهان
عليه فانهم يحتجون في اصحابه الى الباطل وتوهمه محال وان الذي يستعمل البرهان الكلي على انه حجة وقد علمت انت في مواضع اخرى
الفرق بين الذي ينظر اليه دون اعتبار غيره وبين الذي ينظر اليه وهو موجود مباين لغيره وايضا فانه قد سلفنا القول في ان
البرهان هو قياس من العلة والكلية والكلي اولى بان يعطي العلة وذلك لان المعنى يوجد الكلي بذاته واولا فان كل شيء له امر ذاتي
لا يحتاج ان يكون لشيء آخر بعرض هو حتى يكون له بل اولا لم يكن للغير المفروض كان له ولا يكون ذلك لغيره الا ويكون له هو
للغير بسببه فهو العلة الاولى فيه والكلي هو الذي يعطي الجزوي ما له بذاته والكلي هو الذي عنده نهاية البحث عن لم وعنده تنتهي البحث
والطلب اذا هما التي كان السائل يسأل لم جاء فلان فقيل لياخذ مالا فقيل لم ياخذ فقيل ليقضي دينا فقيل لم يقضي فقيل لكيلا يكون
ظالما فاذا وقف البحث عن لم عنده او شد انه سكنت النفس الى معلومها ولا محالة ان بحث لم في امثال هذا ينتهي الى امر لا
يتجاوز عنه ويكون هو الامر الاعلى الذي فيه الحكم بنفسه والغير يسبه وهو العلة المطلوبة وكذلك اذا سألنا لم كانت زوايا
ان ها المثلث لم زواياه والخارجة متساوية لاربع قوائم فاجيب لان الشكل المستوي فقلنا لانه من حيث اوله محطوط في سطح لانه ذا اثلث
لم يكن شيء من هذا ابانا عن العلة الذاتية التي تطلب الا ان يقول لانه يشتمل محيطه بثلثة خطوط مستقيمة كل واحدة منها اذا اخرج استتم
حوله متساويان لقائمتين فيكون جميعه ست قوائم اثنان منها وافق اثنان من الخارجة ... اربع يحوي ان في اعطاء العلة فنظر الى البرهان

على الكلي وكذلك ليس يكفينا ان نبرهن على ان المثلث المساوي الساقين [illegible] ان نقول ان مثلث ما [illegible]
وايضا فان الجزئيات غير متناهية ولا محدودة والكلي بسيط محدود والغير المتناهي من جهة ما هو غير متناه غير معلوم وانما العلم التام هو
المحدود فان العلم الذاتي انما هو الكلي وهو اكثر في معنى العلم منه فاولى ان يكون المقصود بالبرهان واذا كان هو اولى بالبرهان
فالبراهين ايضا اولى به لان الاولى من باب المضاف واذا كان هو اولى به من غيره فذلك ايضا اولى من ذلك الغير وايضا فان
الشيء الذي اذا علم هو علم غيره من غير انعكاس فهو اولى بان يقال العلم من ذلك الغير والكلي اذا علم [illegible]
تحته ايضا بالقوة القريبة واذا علم الجزئي فليس يجب ان يكون ذلك علما بالكلي بالفعل ولا بالقوة القريبة من الفعل فعلم الكلي اولى
اثر وايضا فان البرهان الكلي يكون الحد الاوسط فيه اقرب الى المبدأ فهو اشد استقصاء [illegible] الذي له المبدأ [illegible]
ابعد منه من المبدأ فالبرهان الكلي اشد استقصاء من الجزئي فهذا ما يقال من الاقاويل التي قيلت في التعليم الاول [illegible]
الامر على ما قال المعلم الاول ان اكثرها يجري مجرى الحجج المنطقية جدلية وان كان بعضهم [illegible] ان بعض هذه الحجج [illegible] برهاني
والذي يجب ان يعتمد عليه من جملة هذه الحجج هو ان العلم بالكلي علم بالقوة بالجزئي [illegible] البرهان على الجزئي واما العلم بالجزئي فليس فيه علم
بالكلي فان من علم ان كل مثلث [illegible] ان يعرف ان متساوي الساقين كذلك [illegible]
من ذلك وحده [illegible] لم يخرج الى العلم بالكلي وايضا فان الكلي معقول والعلم اليقيني [illegible]
محسوس من جهة ما هو محسوس [illegible] ثم قيل ان البراهين المأخوذة [illegible] موجبة [illegible]
الموجب افضل [illegible] من السالب [illegible] الى استعمال اشياء مختلفة كثيرة [illegible] البرهان
على المطلوب [illegible] السالب [illegible] الموجبات [illegible] الموجبات واذا اعطينا علة [illegible]
الشيء فانما يعطينا [illegible] الواحد [illegible] في تكثير الاوساط فائدة [illegible]
[illegible] افضل من العلم الواقع باجتماع امور كثيرة [illegible] اقل [illegible] اكثر
اكثر [illegible] فاذا كان كذلك فالبرهان الذي [illegible] افضل من البرهان الكثير
الاجزاء المختلفة والبرهان الموجب هو من موجبات فقط والبرهان السالب هو من موجب وسالب [illegible] الموجب اقل في النوع [illegible]
السالب اكثر في النوع [illegible] فالموجب افضل وايضا فان الذي [illegible] الى شيء ثان [illegible]
حاجة [illegible] والبرهان السالب [illegible] موجبة [illegible]
[illegible] والبرهان الموجب [illegible] فاذن البرهان الموجب اقدم من السالب [illegible] البراهين الموجبة [illegible]
المتوسط في حدود [illegible] الى الطرفين نسبة ايجاب فقط [illegible] خارج عن الحد [illegible] تركيب
البراهين الموجبة موجب ايضا [illegible] ولو كان يجوز ان يكون بغير نهاية [illegible] البرهان السالب [illegible]
فيه في المتوسط والتركيب [illegible] الموجب [illegible] كل ج ب ولا شيء من ب آ فانا اردنا ان نتوسط بين ج ب [illegible]
[illegible] نتوسط [illegible] موجبة وسالبة [illegible] موجبتين
وسالبة واحدة [illegible] كل ج د وكل د ب ولا شيء من ب آ [illegible] ولا شيء من ب آ وكذلك لو [illegible] في المتوسط
الى المقدمات الاولى كانت الموجبات تزيد والسالبة تكون واحدة [illegible] القياس [illegible]
[illegible] ولا شيء من ب آ [illegible] قياس [illegible] موجبة [illegible]
[illegible] بقياس [illegible] ولا شيء [illegible] فبين اذن ان الموجبات [illegible] في البراهين السالبة [illegible]
فالموجبات اذن [illegible] في الذهن من السوالب في كل قياس [illegible] ايضا افضل

فان

فانه وان كانت المقدمات الكبريات غير ذات اوساط وكانت موجبة في البراهين الموجبة وسالبة في البراهين السالبة فان الموجبة
اقدم واعرف [illegible] والسالبة يحتاج الى الحدين ورابطة حرف سلب كما علمت [illegible]
والذي يتم وجوده باشياء اقل ابسط واقدم من الذي يتم وجوده بتلك الاشياء وزيادة ولانا انما نعرف [illegible] الايجاب كل
معنى وجودي [illegible] في تصوره الى السلب كالوجود وكالملكات [illegible] كل معنى عدمي
فانه انما يعرف بالوجودي فما لم يعرف الوجود [illegible] وما لم يعرف الملكة لم يعرف العدم كما قد اتضح لك فيما سلف
فالسلب انما يعرف اذا عرف الايجاب فانه اذا لم يعرف ما هو لم يعرف ما ليس هو فاذن البرهان [illegible] الموجب [illegible]
اشرف وافضل البرهان المستقيم افضل من الخلف ولكن المستقيم كل ج ب ولا شيء من ب آ ينتج انه لا شيء من ج آ ولكن الخلف
[illegible] لا شيء من ج آ [illegible] بعض ج آ وكان ولا شيء من ب آ [illegible] ليس كل ج ب [illegible]
كل ج ب ثم انما اوجب هذا الخلف وضعنا بعض ج آ فهو محال فنقيضه وهو قولنا لا شيء من ج آ هو حق [illegible] المستقيم انما اوجب
المطلوب صدق قولنا كل ج ب [illegible] قولنا لا شيء من ب آ ايجابا بذاته وفي الخلف انما اوجب [illegible] قولنا بعض
ج آ مع صدق [illegible] شرطي [illegible] كذب النتيجة الى صدق [illegible] والذي اوجب [illegible]
وبذاته صدق النتيجة [illegible] افضل من الذي اوجب [illegible] صدق النتيجة لا بذاته [illegible]
[illegible] القياس [illegible] تحت الكل [illegible] الصغرى
والاخرى كالكل فوق الجزء وهو الكبرى ويكون الصغرى تحت الكبرى كالجزء تحت الكل [illegible]
ولذلك يكون الكبرى [illegible] كالكل [illegible] كل ج ب [illegible] لا شيء من ب آ [illegible]
مقدمة لا شيء من ب آ كالجزء تحت الكل [illegible] الصغرى تحت الكبرى [illegible] الكبرى في الكيفية فان ج تحت ب والحكم
[illegible] كالحكم على [illegible] في النتيجة [illegible] في الكيفية [illegible] الصغرى قياس الخلف [illegible]
ج آ ليس [illegible] تحت قولنا ولا شيء من ب آ [illegible]
فاذن صورة القياس [illegible] المستقيم [illegible] المستقيم اعرف [illegible]
[illegible] الخلف [illegible]
كل حال ونقول انه قد يكون علم اشد استقصاء من علم [illegible] احدها ان يكون [illegible]
والعلم الآخر [illegible] على ان فقط والثاني ان يكون [illegible] مجردا [illegible] عن المادة والثاني لم [illegible] ذلك بكون
الموجودات [illegible] استقصاء من العلم الذي [illegible] بمادة [illegible] علم العدد اشد استقصاء من علم [illegible]
مجردا [illegible] والثاني لم [illegible] ذلك [illegible] الموجودات [illegible] الموسيقى [illegible] علم المناظر [illegible]
والثالث ان العلم الذي موضوعه الاول معنى بسيط [illegible] اشد استقصاء من العلم الذي [illegible]
ذلك المعنى [illegible] زيادة [illegible] الوحدة [illegible] النقطة [illegible] بسيط [illegible]
بذلك في الوحدة [illegible] النقطة [illegible] ابسط [illegible] من النقطة [illegible] ذلك
المعنى البسيط زيادة وضع للنقطة ذلك المعنى وزيادة وضع ثم الوحدة موضوعة اولى للعدد والنقطة موضوعة اولى للهندسة
[illegible] اشد استقصاء من الهندسة فقد [illegible] في الاشياء [illegible] التعليم الاول [illegible]
فيها [illegible] **الفصل [illegible]**
[illegible] ذكر اختلاف العلوم واتفاقها في المبادي والموضوعات [illegible] من علم [illegible] الموضوع اول [illegible]

فيها انما هو من العوارض الذاتية التي هي [illegible] او اجزائه او انواعه اذا شركت في المبادي الاولى التي منها يبرهن [illegible] من الذاتية [illegible]
لموضوع الاول او اجزائه او انواعه فاذا اختلفت في الموضوع الاول اختلفت في المبادي الاول للبراهين [illegible] يشار اليه [illegible]
بالمبادي الاول لا المقدمات [illegible] الحدود وغير ذلك حيث من علم واحد فاذا اردت الامتحان فارجع كل شي الى مباديه [illegible]
الاولى التي لا تبرهن فتجد المختلفات من العلوم مختلفة فيها مثل مسايل المناظر ومسايل الهندسة اما في الجنس او الموضوع فتجدها مختلفين
فيه لا محالة واما في المبادي فتجدها وان اشتركا فيها بوجه فانما يختلفان فيها من وجه آخر فان كثيرا من المبادي هي [illegible]
والمناظر [illegible] وهذا الامر قد عرفناه من جهة وليس اختلاف البراهين يوجب اختلافا في هذا الباب فقد يكون على شي واحد برهانان
مختلفان لا من حدين اوسطين يحمل احدهما على الآخر فقط مثل قولنا كل انسان حيوان وكل حيوان حساس مع قولنا كل انسان نام
وكل نام [illegible] بل من حدين اوسطين لا يحمل احدهما على الآخر مثل قولنا كل [illegible] متحرك وكل متحرك متغير مع قولنا كل [illegible]
ساكن وكل ساكن متغير فالاول [illegible] الاوسطين تحت الآخر فان الحيوان تحت النامي واما الثاني فهما يختلفان ليس احدهما
تحت الآخر وكذلك قولنا كل انسان ضاحك وكل ضاحك متعجب وايضا كل انسان مستحي وكل مستحي متعجب فان [illegible] وان كانا من
[illegible] ليس احدهما [illegible] الآخر [illegible] احدهما تحت الآخر فقد بان ان اختلاف الحدود الوسطى لا يوجب اختلافا
في المباحث من جهة اختلاف علومها وقد يمكن ان يطلب فيوجد نظيره في الشكلين الآخرين [illegible] الحدود الوسطى المختلفة [illegible]
جميعا نتيجة واحدة ولقرب ماخذ ذلك البيان لا نطول الكلام بتفصيله واما ان [illegible] البرهان انما هو على الضروري فامر قد فرغنا منه
واما انه قد يكون على الاكثري فبعض المفسرين [illegible] ان يكون على الاكثري برهان بل القياس [illegible] ان يكون منها قياس [illegible]
[illegible] العلم الاول [illegible] قد يكون على الاكثري برهان [illegible] من مقدمات اكثرية
[illegible] من الاسباب الاكثرية ويكون به يقين غير زايل من جهة ما هو اكثري وان كان [illegible] من جهة ما هو [illegible]
[illegible] فان [illegible] البرهان كل قياس يكون على الشي من جهة العلة [illegible] وجوده [illegible] على الاكثري برهان واما ان [illegible]
[illegible] البرهان [illegible] من القياسات العلية [illegible] على شرط ان [illegible] غير [illegible] غير مختلف [illegible]
[illegible] على الاكثري برهان بل قياس [illegible] البرهاني والجدلي والمغالطي والشعري [illegible] يختلف في هذا الاشتراط
[illegible] بل [illegible] ان كل [illegible] يكون الوجود [illegible] الوجود [illegible] ان يكون الاستحقاق [illegible]
يكون ضروريا او [illegible] دايم [illegible] الاكثري [illegible] الوجود [illegible] برهان على شي كونه [illegible] وجوده [illegible]
بالاستحقاق [illegible] هذا الكلام [illegible] الامر الممكن [illegible]
في الممكنات [illegible] الاكثريات [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] برهان او دليل على [illegible]
[illegible] فهذا هو النظر من جهة اعتبار الوجود واما من جهة [illegible] اعتبار الامكان [illegible] برهان
على الممكن الاكثري وعلى المساوي وعلى الاقل [illegible] البرهان الذي [illegible] الوجود [illegible] العدم [illegible] البرهان الذي
[illegible] الوجود او لا وجوده [illegible] يكون شي منها اكثريا [illegible] في الاكثري الوجود [illegible] الاكثري [illegible]
[illegible] بالوجود الممكن [illegible] التعليم الاول [illegible] البرهان [illegible]
البراهين [illegible] كليات [illegible] الحس [illegible]
البرهان ولا البراهين [illegible] علم كلي [illegible]
[illegible] ان كل مثلث كذلك [illegible] الحس [illegible]

[illegible] ولان كل كسوف قمري [illegible] الا ممكن ان يحس بكل كسوف [illegible] الكسوف الكلي [illegible] فلان ذلك مما لا نهاية
له في القوة واما الكسوف الكلي فانما يعقل فقط وان كان قد يستفاد من تكرر المحسوسات امورا كلية الا ان الحس [illegible] ولكن لان
العقل من شانه ان يقتنص من الجزويات المتكررة كليا مجردا معقولا لم يكن الحس ادركه ولكن ادرك جزوياته [illegible] العقل [illegible]
معنى معقولا لا سبيل اليه للحس [illegible] كثيرا ما يتوصل الحس الى مقدمات كلية لا لان الحس [illegible]
لان العقل [illegible] التجربة [illegible] ولما كان الحس قاصرا في كثير منها عن الادراك
المستقصي [illegible] مثل حال الزجاجة والجسم الملون
[illegible] الجسم الملون الذي [illegible] كثير من الاجسام الاخرى [illegible]
السبب في [illegible] الزجاجة [illegible] المسام والثقب التي في
الزجاجة [illegible] الشعاع الخارج من البصر [illegible] التعليم الاول [illegible] ادراك
الثقب لكان العقل [illegible] ان يحكم بان السبب فيه الثقب [illegible] البصر في [illegible] الثقب [illegible]
[illegible] وان كان [illegible] هواء [illegible]
[illegible] الشعاع [illegible] الابصار [illegible] العقل [illegible]
[illegible] الابصار [illegible] البصر والمبصر [illegible] الزجاجة من حيث [illegible]
[illegible] العلم [illegible] بالحس [illegible] العقل [illegible] مبدا التجربة [illegible] من مبادي القياس [illegible]
[illegible] القياس [illegible] الكاذبة [illegible] الصادقة [illegible]
[illegible] الكاذبة [illegible] بالذات [illegible] بالعرض [illegible] الصادق من الكاذبة [illegible]
ان القياس [illegible] بالذات [illegible] بالعرض [illegible] ان يكون القياسات [illegible] الصادقة
من مقدمات صادقة [illegible] الكاذبات [illegible] مبادي القياسات الصادقة غير مبادي القياسات
الكاذبة وايضا فان القياسات الكاذبة ليست متفقة في النتايج [illegible] مثل قولنا ان [illegible]
[illegible] وايضا فان اشياء غير متضادة [illegible] مثل قول [illegible]
[illegible] القياس [illegible] متضادة [illegible] بالفعل [illegible]
النتايج الكاذبة [illegible] وايضا فان القياس الصادق يجب ان يكون [illegible] ان المبادي [illegible]
[illegible] من موضوعاتها [illegible] الهندسة [illegible]
[illegible] العدد [illegible] ان [illegible] مطابقة [illegible] الهندسة [illegible] النقطة والعدد [illegible]
[illegible] مطابقة [illegible] على [illegible]
[illegible] كان [illegible]
[illegible] الشركة [illegible] في المبادي [illegible]
العلوم [illegible] بعضها تحت بعض [illegible] الاجناس [illegible] ليس بعضها تحت بعض [illegible] الاجناس
الموضوعات [illegible] مثل الخطوط المتوازية [illegible]
[illegible] في الجنس [illegible] الموضوع [illegible]
[illegible] العلوم المختلفة التي ليس بعضها تحت بعض [illegible]

البتة الا على انه يدخل حد منها في الوسط ولا فرق ولا مت منها والا خارجا موضوعا او محمولا مختلفان في ذلك في علمين ولما كانت المبادي العامة مثل
قولنا ان كل شي اما ان يصدق عليه موجبة واما ان يصدق عليه سالبة فقد يشترك فيها لان هذه المبادي صالحة في بيان احوال جميع
الموجودات المختلفة التي بعضها كم وبعضها كيف وبعضها شي اخر لانها من حيث هو موجود انما في العلم الناظر في الموجود من جهة ما هو
موجود وكنها ماخوذة في العلوم بالقوة ولا يوجد البتة بالفعل مقدمات كبرى واما صغرى البتة الا وقد اخذت مخصصة بموضوع
ذلك العلم وبعوارضه الذاتية على ما بينا جميع ذلك فيما سلف فلان يكون في العلوم المختلفة اشتراك بالفعل بل بالقوة والنتايج المطلوبة
في العلوم وان كانت تجري في المقدمات على نحو العلوم في تركيب القياس فخرجت ماخوذة خارجة من شي مخلوط وليس
يستنتج من تلك المقدمات الا تلك النتايج وليس نتايجها ليست تصح لغير تلك المقدمة من الكثرة واما من قبل حد من جانب الى الاوسط
لم يزد وان يجي انعقدت بل انما يجب ذلك فاذا كانت نسبة المقدمات مع النتايج هذه النسبة فكيف تكون العراقي هي المبادي منها من
ان ينتج منها لا هذه بل نتايج خارجة عن هذه فان جميع المقدمات التي في علم لا ينتج منها الا المناسبة لتلك المقدمات وبعضها التي هي المبادي
ابعد منها فانه ينتج منها مسايل علوم اخرى غير مناسبة لذلك العلم وكيف والنتايج المطلوبة في العلوم غير متناهية بالقوة والعدد والتي
هي المبادي متناهية فان المبادي والاصول الموضوعة لكل صناعة متناهية واما اليه الكلام اعتبار بهذا وبين عوارضها وان كانت
في ذواتها محصورة فقد لا تتناهي بالتنوع من جهة ان بعض الحركات يكون غير بهذه متوفرة في الشي واحد وبعضها يمكنه يحصل اعتبارات
بينها مثال ذلك ان المثلث المتساوي الساقين من حيث ان ساقيه متساويان في نفسه بالضرورة واما اذا نسب الى مثلث اخر
يقع مثلا في دايرة كذي اي بخص كم بحاشيته بل كذي وكذي يجري بجواز فامور ليست ممتنعة الوجود فيه واما كانت غير محدودة بل غير متناهية فعل
بل على امور يحدث له من جهة مناسبات تمكنه يفرضها العقل بينها فاما مثال المبادي الخاصة مثلا المقدمة علم الهندسة نعلم فيها ان يكون [illegible]
مسايل الهندسة فضلا عن مسايل خارجة ويتعلق بها فكيف يقال ان مبادي العلوم المختلفة متفقة الا من جهة ان العلوم المختلفة متفقة
وهذا ظاهر البطلان او من جهة ان كل واحد منها يصلح ان ينتج منها في كل علم حتى يكون مبدا اي علم اتفق منها لاي علم اتفق فهذا ظاهر
الاستحالة فان مبادي العلوم التعليمية هي محدودة في المصادرات [illegible] بالفعل [illegible] انما يصلح بعضها لبعض كيف يصلح
لكل علم بل لا مبدا لعلم واحد يصلح لجميع مسايل ذلك العلم فكيف لمسايل علوم اخرى واما ايضا ان استعملنا طريق التحليل بالعكس حتى
الى المقدمات التي هي الاوساط لما قبلها وغيرها انا لم نكن نميزها تميزا في الرياضيات هذه الاشتركة في النتايج بل كان لكل خاصة
لنفسه او نتايج فيما بينها ومع هذا الكلام فليس يحتاج ان نقول ان مبادي العلوم مختلفة اختلافا فلا اشتراك فيها البتة ولا في شي منها بل نقول
فيما سلف ان بعض العلوم تشترك في المبادي وان من المبادي خاصة ومنها عامة ونعني بالحق هو ان المبادي متناسبة في الجنس او في
الموضوع ولكن هذا لا يمكن في العلوم التي لا تتناسب في الموضوع فان مباديها الخاصية بجانبها لا تتناسب ايضا في الموضوع واذا
يجب ان تجعل هذا ان الحق والوجه الفصل هو ان المبادي يقال على وجهين اما مبادي منها البرهان في المقدمات الاولى في العلوم واما
مبادي فيها البرهان وهي مجانس العلوم اي موضوعاتها وما يتعلق بها ما يوضع بعضها اوليا وفيها كان واحد وجه ما والوجه والقسم
الاول يجوز ان يكون فيها مبادي عامة مثل قولنا كل شي اما ان يصدق عليه الايجاب والسلب وقولنا الاشياء المساوية لشي واحد
متساوية واما القسم الثاني فلا يجوز الا ان يكون خاصة او تناسب يظهر في الجنس ولكان من المبادي التي هي المقدمات ما هو
خاص او مخصص كما علم فلا يشترك فيها في حال الامر الا على ان احدهما فوق الاخر ويكون لاحدهما ادلة وشاني هنا ولما كانت
الموضوعات في المسايل العلمية اما جنس موضوع للصناعة او نوع منه او عرض ذاتي فيه فلا يجوز ان يكون المعروضات من مبادي المشتركة بوجه
من الوجوه بل انما كان [illegible] فالكبريات على النحو الذي يجوز ان يشترك الفصل التاسع في حال العلم والظن واشتراكهما وتباينهما وفي تعليم
الذهن والفهم والحدس والذكاء والفطانة والحكمة من العلوم ان ههنا اشياء تتشابه به وانما الاختلاف فيها من جهة الوثاقة [illegible]

واتحاد واختلاف تحت الراي وان بينهما موضع مناسبة ومباينة وليس كل علم يحسن ان يقابل مع الظن بل العلم التصديقي ولا كل علم
مع كل ظن بل مع ظن يوافقه في جنس الراي وان سوا من الظن يجب ان يقاس مع الجهل والعلم التصديقي هو ان يعتقد في الشي انه كذا
واليقيني منه هو ان يعتقد في الشي انه كذا ويعتقد انه لا يمكن الا يكون كذا اعتقادا وقوعه من حيث لا يمكن زواله فان كان
فيما بنفسه لم يمكن زواله وان لم يكن منا بنفسه فلا يصير غير ممكن الزوال ويكون الحد الاوسط الا بعد ما وقعه على ما نعني بالعلم ههنا
المكتسب والذي يخالفه اصناف من الاعتقاد واعتقاد الشي الذي هو كذا في نفسه انه كذا مع اعتقاد انه لا يمكن ان لا يكون كذا لكن
يكون هذا الاعتقاد في نفسه ممكن الزوال لانه لم يقع من حيث لا يمكن معه زوال واعتقاد في الشي انه كذا مع عدم اعتقاد آخر بالفعل
بل بالقوة اذا اخطر بالبال اعتقد [illegible] يمكن ان لا يكون كذا واعتقاد في ذلك الشي انه ليس كذا [illegible] جهل مضاد للعلم لا يشاركه
لكن اعتقاد انه يمكن ان لا يكون كذا اما ان يعتقد في الموجود كذا الذي ليس من شانه ان لا يكون الا كذا او في الموجود كذا ومن شانه
ان لا يكون كذا كل واحد من هذين بالحري ان يسمى ظنا والاول منهما فانه ظن صادق مركب بجهل [illegible] واما الموجود كذا ومن شانه ان لا يكون
كذا او الاعتقاد فيه انه كذا مع الاعتقاد ان من شانه ان لا يكون ان كان لا كونه على انه جايز في نفسه لكن الوجود قد غلب او جاز
في وقت آخر فهذا النوع من العلم ليس ظنا وكذا ان يقع مما يوجبه كان يقيننا بالشي على ما هو [illegible] وان كان على انه [illegible] ويحكم انه موجود
ويخطر بالبال مع ان لا يكون موجودا [illegible] موجودا حتى يجوز ان يكون اعتقاد وجوده حين يعتقد موجودا كاذبا فهو الظن
الصادق المطلق الذي ليس فيه تركيب بجهل [illegible] بل جهل بسيط اذ لا بد في كل ظن من جهل والعلم موضوعه هو الضروري اما
الضروري على الدوام فيكون العلم به على الدوام او الضروري بالشرط فيكون العلم ايضا بالشرط والظن موضوعه الممكن الامور الممكنة
المتغيرة التي لا يضبط فيكون حال الامر بحسب القياس الى الوجود حال الراي فيه بحسب القياس الى الصحة وقد يكون الظن المركب
بالجهل المركب واقعا ايضا في الامور الضرورية والاعتقاد المؤكد ليس بحسب من حيث هو مؤكد ان لا بد في الظن فيكون مركبا
من جهة اخرى [illegible] في اعتبار الظن اخذها الاعتقاد بالشي الموجود مثلا انه موجود الاعتقاد ومعه انه لا يمكن ان لا يكون
موجودا مع جواز استحالة هذا الاعتقاد فان هذا بالحقيقة ليس حال الظن والثاني الذي سميناه الظن الصادق المركب الجهل
المركب والثالث الذي سميناه الظن الصادق المركب بالجهل البسيط ويشترك هذه كلها في شي واحد وهو انه يعتقد في الشي انه كذا ويمكن
انه حقيقة الاعتقاد انه لا يمكن كذا وذلك يكون كذا الا ان الاول منها اذا كان جايز الاستحالة فليس يستحق في طباعه ان يمتنع [illegible]
ان لا يكون الشي ثابتا [illegible] غير طاري على العقد الاخر الذي معه واما بالعقد الاخر الذي معه [illegible] وكذلك حال العقد
الثاني المركب بالعقد الباطل [illegible] عقد صاحب العقد الاول لان ذلك كان يعتقد انه لا يمكن ان لا يكون [illegible] يعتقد
انه يمكن ان لا يكون ما اعتقد كونه ولا العقد الثاني فان الاول [illegible] والاخر يقارن معه بالقوة او بالفعل وكل واحد من اقسام الظن يكتسب
بواسطة وقد يقع الظن كما ان العلم يكتسب بواسطة وقد يقع [illegible] فليس كل واسطة غير ضرورية الالزام [illegible]
الى امر واجب العلم بل لا يخالف الظن في [illegible] العقد في الامر الى العلم بما ادى [illegible] انه قد يقع للانسان في هذا الشي علم [illegible]
ظن [illegible] يمكن ان يكون يقع له ذلك العلم بمبادي ذلك العلم متدرج حتى ينتهي اليه وان يقع الاخر ظن بتلك المبادي المقدمات
فيتدرج الى ذلك الظن الذي هو نتيجة لها فيكون الاول يرى في تلك المقدمات والنتيجة رايا صادقا ويرى انها لا تتغير عما هي عليه واما
الثاني فيكون رايه فيها صادقا الا انه خال عن الراي الثاني او يجوز تغيرها [illegible] ان يستحيل كثيرا ما الاول يعلم ان الشي
موجود والعلم لم هو موجود وهذا الثاني يظن انه موجود ويظن لم هو موجود وان لم يكن ذلك بمتوسطات فظن انه موجود فقط ولا
يظن لم هو موجود وعلى الاحوال كلها فليس العلم والظن شيئا واحدا وان كان قد يقع في شي واحد ظن وعلم كما قد يقع فيه ظنان
مختلفان صادق وكاذب ولا يمكن ان يكون في انسان واحد ظن وعلم معا ولا ظن صادق وظن كاذب معا اما العلم والظن فانهما لا يجتمعان

لان قولنا العلم يقتضي اعتقادا ثانيا في الشي محصلا وهو انه ممتنع التحول عما هو عليه فيستحيل ان يقارنه او يطرا عليه اعتقاد مضاد له الثاني وقولنا
الظن يقتضي اعتقادا ثانيا بالفعل او بالقوة القريبة او البعيدة وهو ان الشي جائز التحول عما هو عليه ومحال ان يجتمع في الشي الواحد للانسان
الواحد في وقت واحد امتناع تحوله عما هو عليه وجواز تحوله معا ويجتمع فيه اي انه يجوز زواله وانه لا يجوز زواله واما الظن الصادق
والكاذب فكيف يجتمعان في انسان واحد فان الظن الذي يظنه هو كاذب والظن المقابل الذي له هو فيه صادق فان قال ولم
يمكن ظن مع شك في الامرين اما ان مالت النفس الى الصادق دون الكاذب فيظن او الى الكاذب دون الصادق فيظن والشي
الواحد بعينه الثابت في نفس الخاطر غير ممكن ان يرى فاما وان كان غير ممكن فاما هو علم واذا وقع الراي
الثانية فهو ظن فيكون في الشي الواحد بعينه ظن وعلم ... فلا يظن في الحال شارك ... صدق وذلك ...
الغلط شارك له في التكذيب فيكون الظنان مختلفين لكنهما واحد في الموضوع واما الكلام في الاذهن والصناعة والفهم والحكمة والذكاء
والحدس فكانه يكون اكثره اولى بعلوم اخرى من الطبيعيات والخلقيات الا انا نورد ما هاهنا ما لا بد منه فالذهن قوة النفس المعدة
لاكتساب الحدود والاراء والفهم جودة تهيؤ لهذه القوة لتصور ما يرد عليها من غيرها والذهن حركة لهذه القوة الى اقتناص
الحد الاوسط من تلقاء نفسها مثل ان يرى انسان القمر وان ضوءه من جانبه الذي يلي الشمس على اشكال مختلفة بحسب حد
اوسط وهو انه مستضي من الشمس والذكاء جودة حدس من هذه القوة تقع في زمان ... الفكرة حركة ... الانسان نحو
المبادي من المطالب ليرجع منها الى المطالب والصناعة ملكة نفسانية يصدر عنها افعال ارادية بغير روية ... واما الحكمة فهي خروج
نفس الانسان الى كماله الممكن في جزئي العلم والعمل اما في جانب العلم فان يكون متصورا للموجودات كما هي ومصدقا بالقضايا كما هي
واما في جانب العمل فان يكون قد حصل عنده الخلق الذي يسمى العدالة ... وهي كمال النفس الناطقة من جهة الاحاطة بالمعقولات
النظرية والعملية وان يحصل خلق ... الفن الثاني من المنطق وهو الخامس من الجملة الاولى من المنطق تسع مقالات ... ... توفيقه

آ فصل في المطالب ايضا **ب فصل** في ان الحد لا يكتسب ببرهان ولا قسمة **ج فصل** في ان الحد لا يقتنص بالقسمة
ايضا ولا بالاستقرا وتاكيد الامر في جميع الابواب **د فصل** في مناسبة بعض البراهين مع الحدود وتبيين بعض البراهين على الحد **ه فصل**
في مشاركة اجزا الحدود واجزاء بعض البراهين وكيف العلل في توسط الحدود وتوسط اصناف العلل **و فصل** في تفصيل
دخول اصناف العلل في الحدود والبراهين يتم او يتوقف به على مشاركة ما بين البرهان والحد **ز فصل** في الاشارة الى ان كسب
الحد هو بطريق التركيب **ح فصل** في ان طريق القسمة نافعة ايضا في التحديد وكيف ذلك وفي تفصيل طريقة التركيب وما فيه من قانون وقوع
في تفصيل الاسم المشترك **ط فصل** في الانتفاع بقسمة الكلي الى الاجزا وتمام الكلام في توسط العلل المختلفة وغير المختلفة وتحقيق
الحال فيه **ي فصل** في تحقيق الحدود والمعلم الاول في معنى توسط العلل وما في كلامه فيه مع الايضاح **يا فصل** في خاتمة
الكلام في البرهان **الفصل الاول** المطالب والعلامات والطلب مشتاقة فان الشي لا يطلب ... علم ... الطالب
وان كان ... فكثرها ... والكم والكيف وغير ذلك فانها كلها تحت الشي ... الوضع ... الاطلاق ... مع حد
الشي او على الاطلاق والثاني هل يوجد الشي شيئا ما مثل هل يوجد الجسم مركبا من اجزاء غير متجزية ولكل واحد من مطلبي الهل مطلب
لم ويتصل بذلك مطلب لما واما مطلب الاي فهو من التوابع لمطلب لما ومطلب لم اما ان يطلب علة الحكم بوجود موضوع او محمول على
الاطلاق او علة الحكم بوجوده او لا وجوده وكل ذلك اما ان يتعدى به طلب علة الحكم الى طلب علة الوجود او لا يتعدى الى الاخرى
ان يكون القياس المنتج للمطلوب شرطيا استثنائيا وحمليا في الشرط واما ساير ذلك فلا يرى ان يكون العلة فيه حدا اوسطا ...

فان مع المطلب البسيط من مطلبي الهل تعانق ما هو ... اذا علم ان الشي موجود وطلب ذلك الشي الموجود فقد علم ان مطلب الما بحسب
الذات فهو بعد طلب الهل وتابع وذلك قد يسبق من حيث هو طلب بمعنى الاسم فهذا اصل ثم اصل مطلب هل انه يقع في الحال يقتضي
مطلب ما بحسب الذات ومع المطلب المركب من مطلبي الهل ايضا علاوة من الوجود حتى يكون كانه طلب الحد الاكبر والحد الاوسط
وذلك لان الموضوع في المطلوب بالهل المركب يجب ان يكون معلوم الهلية والمائية اولا في كل علم ثم يطلب عوارضه الذاتية له
بالهلية فاذا طلب وجود العارض له او لا وجوده بالهل المركب فقياس اي ذلك الموضوع فيطلب ان ذلك يقتضي اثبات المحمول العارض
بالهل البسيط بالقياس اليه نفسه وذلك لان البراهين انما يبحث عن الاعراض الذاتية لموضوعات تلك الا ان الاعراض لا توجد الا
في تلك الموضوعات واخواصها فان صح ان يكون لها وجود في تلك الحال فانها صارت في جملة المتعلقات واذا اعطيت وجودا في شي
منها ثبت انها في الموجودات فيكون البحث عن هليتها الموضوع لها ... بجزء من الوجود عن هليتها مطلقا كالبحث عن هلية المثلث المتساوي
الاضلاع المنشا المعمول على خط ... مركزا ... واذا ... فهو يبحث عن هليته في نفسه ... ذلك يعلم ... الحد
وجود واذا صح لشي هليته استحق ان يطلب له الماية وان يعطا له بحسب الذات وقبل ذلك لا يكون استحق طلبا له او اعطاء الا
بحسب الاسم لا بحسب الذات وقد ذكرنا من هذا فيما سلف وقت وضوح بحث الما بحسب الذات لهذه العوارض ... الوقت ...
لا يمنع ان يكون ... اخذه في جواب ما بحسب الاسم قبل الاشتغال بالهل كانه ابتدا طلب ما بحسب الذات فانه يصح حينئذ مع انضاج الهلية
واما الحد الاوسط فهو العلة ويقع فيه طلب الما بعد الهل من جهتين احدهما بالقوة والاخرى بالفعل اما بالقوة فلان طالب الهل في شي
جزء انما يطلب ... فيه فيقتضي طلب الهل انه يطلب بالقوة ... هناك حدا اوسط مثل ... ... الكمال فانما الطلب فيه
شي يوجب العلم به ... ... ان الاوسط ... ... انه ... يطلب
علة القياس في انه قياس هو الحد الاوسط كيف كان ... القياس ... الذي هو علة الامر في نفسه
ومعنى الطلبين جميعا ان الحد الاوسط الذي طلبت بالقوة ... انه موجود حتى صح ان الامر الذي هو كذا يجب ان ... بالفعل
ويقال ... ان يكون البحث عن لم ... هو الحد الاوسط بالقوة ... طلب لم ... انما هو طلب لم بالقياس الى ... ويكون
بالفعل وطلب ... بالقياس الى الحد الاوسط ويكون ... بالقوة واما طلب الحد الاوسط بالفعل فذلك ظاهر ... كان ...
المعلم الاول ... الموجود ... يعني بالموجود شيئا ما والموجود بالكل ... الموجود على الاطلاق والموجود شيئا ما اشيا جوهرا
او عرضا ذاتيا او عرضا خارجيا ثم نقول المعلم الاول اعني بالموجود على الاطلاق الشي المطلوب هل هو موجود مثل قولنا هل
المثلث موجود ... فهذا انما يبحث عن وجود نفس الموضوع واما هل المثلث كذا او هل الا ... كذا فانه انما يبحث
عن وجود عارض له او لاحق فهذا هو الموجود شيئا ما ... ان المطالب بالقوة ترجع الى هل الشي وما الشي ... مطلب
لم ... عن الشي بوجه ... بالقوة يعني ... الاوسط ولكن من الناس من ظن ان هذا منعكس وانه ليس في البراهين شي هو حد
اوسط الا وهو ... بالقوة ... الاوسط ... ان ... الاوسط في البراهين هي الحدود وكل
... فليس كل ما بحث ... عن الاوسط وليس ... البحث ... الاوسط هو بحث عنا ... الاخرى حتى يكون
الجواب به حدا ... علة موجبة ... جنس او فصل او مادة او صورة فان العلل الموجبة للامور ...
الواجب بها لا صورة ولا مادة وكثيرا ما ... من الاوساط في البراهين ... ليس ... ولا صورة ... سببا موجبا
للشي في شي فان الجنس المتوسط موجب وجود الجنس الاعلى في النوع الاخير ... الجنس المتوسط ان لم يكن على ان
ذلك الشي نوع الجنس المتوسط ايجاب العلة وليس هو جزءا لا كبر ولا صورة ولا مادة ولا ايضا موجبا له بغير ...
او ... كثير من الخواص هو علة ... من الخواص ... خارجة ... ليس ... جنس لها ولا فصل ... ... يكون

حط الخارج منه على صفة مذكورة توجب كون زوايا متساوية متقابلتين من غير ان يكون خط بتلك الصفة يجب ... داخلا في الذي يكون
زوايا متساوية متقابلتين ... وكذلك كثير من الاوساط البرهانية ليست حدودا ولا علل ... بل علل
وموجبة ويكون حكم ... الارض في الوسط الكسوف يكون ... فيجعل حدا اوسطا في اثبات ... وان كان
قد يجوز ان يجعل ... العلل الموجبة ... من جهة على انها اجزاء فصول ... من الفصول المعرفة منها كان القدوم ... ام
... ان ... جزء فصول ... فصول ... فان
العلل الفاعلة هي علل الوجود وليست علل الماهية واجزاء الحد ... كانت ... اجزاء فصول هي التي تكون علل الماهية
واما علل الوجود فليس يجب ان يكون علل الماهية وكذلك ... الاوساط في الحدود بل ...
الرسوم القائمة مقام الحدود ولو كانت جميع العلل الموجبة للوجود ... في الحد ... حدوث كل محدث ... محدث ...
فان قد يكون من الحدود الوسطى في البراهين ما هي علل موجبة ... تلك الحدود ... فان ليس كل حد اوسط
او جزء حد ... قد يكون ... الحدود ... الا ان يكون ... الحد ... العلل الموجبة ...
على الاطلاق ... الرسوم ... الحد الاوسط ... الاكبر ...
ان ... الحد الاوسط يكون هناك حد الاصغر ... وان كانت الحدود هي الحد ... جزء

[illegible]

[illegible]

البرهان على المثلث بل الحد والبرهان مختلفان اذ ليس يحمل احدهما على الآخر بوجه **الفصل الثاني في ان الحد لا يكتسب ببرهان ولا بقسمة** ونقول انا قد بينا انه ليس يكتسب ايضا ببرهان وحدا اوسط على ان يكون المحدود حدا اصغر في القياس والحد حدا اكبر وكان ذلك مما يكتسب لم يخل من حد اوسط ولما كان الاكبر فيه يجب ان يكون منعكسا على الاصغر فيجب ان يكون منعكسا على الاوسط وان كان الاوسط منعكسا عليها فالاوسط لا محالة شيء من الخواص اما خاصة مفردة او فصل مساو ولا رسم والا حد وسمى جميع ذلك في هذا الموضع من التعليم الاول لسماته خواص فانما هو اعم من الشيء فلا يصح ان يكون حدا اوسط بين الشيء وبين حده واما الخاصة والفصل فلا يصح ايضا ان يكون حدا اوسط فانك اذا قلت كل ج ب وكل ب ا كذي وكذي من طريق ما هو اي محدود بكذي وكذي فيجب ان كل ج هو كذي وكذي من طريق ما هو اي محدود بكذي وكذي من طريق ما هو لزم من ذلك ان يكون الحد حدا الخاصة وحد الفصل هو حد النوع ايضا وما هو حد لذلك كل ب كل ما هو موصوف ب او حقيقة كل ب من حيث هو ب فان الامر فيه مستقيم الا انه ليس يوجب الاول فانه يجوز ان يكون الجزئيات تحت ب من انواع مختلفة وحينئذ يكون الا هو الذي من انواع مختلفة حدها واحدا ويكون محدودا بالاكبر لان الاوسط الذي هو نفس ب وهو فصل او خاصة او غير ذلك وهو وحده حد محدود وذلك على سبيل الوجه الثاني وذلك انه يعني ان كل ب من حيث هو ب هو كذي وكذي يدل على ماهيته فان هذا القول يوجب ان يصح الاقران ويصير الاوسط المحدود آخر وهو كان هذا القول صحيحا او حجة انه يكون ما هو حد ب من حيث هو حد ج وهو غير حد ج فيصير حده هذا محال فان الخاصة والفصل وان كانا يقالان على النوع ويحمل على النوع حده فانما يحمل ذلك من طريق انه حد النوع او حد ما واحد فقد يحمل حد النوع ولكن من طريق انه موجود للنوع وفرق بين ان يكون هذا الشيء موجودا للشيء وبين ان يكون حدا له او يكون حدا ما دالا على طبيعة النوع وطبيعة فصله وحد طبيعة خاصة مفترق فيه فصله جزء من حده وحد خاصة خارج عن حده بالقوة او بالفعل فانه ليس يمكنا ان يكون الحد الاوسط خاصة او فصلا من هذا الوجه وربما ايضا قال قائل من الناس كالمعاند ان شرط الاوسط انما هو ان لا يفيد الحد وان يكون اكبر كاذبة كذلك تمنوا ان نقول كل ضحاك فهو ناطق فهو حيوان ناطق ميت وذلك ينتج ان كل انسان حيوان ناطق ميت من غير مقدمة بيان انه احد وحينئذ يكون حمل الحد على موضوع المسمى ليس اخفى من حمله على الحد الاوسط بل كان ذلك اصح فانا انما نعلم ان الضحاك حيوان ناطق لانا نعلم انه انسان وقد بين لك من حال الفصل ان حمل حد النوع عليه يجب ان يكون اخفى من حمله على النوع ان كنت تذكر ما مر سلف واما ان نقول كل ضحاك ناطق فهو محدود بانه حيوان ناطق مائت وان هذا الحد لماهيته فكون هذا الحد كاذبة لان قولك كل ضحاك او كل ناطق يعم على وجهين مشتبهين فيراد به ان كل ضحاك من جهة هو ضحاك او كل ناطق من جهة هو ناطق والآخر كل شيء موضوع للضحاك وكل شيء موضوع للناطق ليس ذات الضحاك او ذات الناطق وكلا الوجهين باطل لانه قولنا كل ضحاك وكل ناطق ثم هذا الحد ليس حد الضحاك من جهة هو ضحاك ولا الناطق من جهة هو ناطق فانه ليس بذاتيه بل شيء ما يعرض لذاته ضحك او نطق فيقوم بانه يحمل عليه الناطق وهو اولئك اذ ليس هو ان يقال هو ضحاك او ناطق فيحمل عليه هذا الحمل بل من حيث هو انسان واما الوجه الثاني فهو ان يعني ان كل ما هو موضوع للضحك والضحاك حقيقيا او الناطق فحده هذا وهو معنى ذلك الانسان واشراكه في الحد من انه يكون هنا شيئا ولم يصح الا بيان المحمول في الكبرى المقيقة بين فاذا كان ذلك بينا وانما لم نشر اليه بل اشرنا الى كل ما هو واحد كذي فان لم نعقل شيئا من ذلك لم يكن الكبرى مسلمة فقد بان ان الحد الاوسط في القياس المنتج للحد لا يكون خاصة ولا فصلا ولا رسما بل ان كان ولا بد فيجب ان يكون حدا آخر الا ان الحد الحقيقي للشيء الواحد لا يكون الا واحدا فذلك بيطل اذا موضعا للحد الحقيقي وقد قلنا انه ربما وقعت للشيء من وجهين احدهما من جهة الطول والانعكاس والثاني من جهة الاستيفاء لكل معنى ذاتي له داخل في ماهيته حتى يساويه ويكون صورة معقولة مساوية لصورته الموجودة ومعلوم ان شيئا الحد لا يكون في الحقيقة بالصفة الا واحدا وكان زيادة تشتمل على صفات ذاتية خارجة عن اشتمال الحد الاول لما كان الحد الاول مساويا لمعنى ذات الشيء ولا واحد حقيقيا بالحد كم كثيرا اذا لم يستقصوا ... تتحقق

على جنس وفصول بعضها مشترك واحد الفصل التمييز وفيه اما ان كانت هناك معاني ذاتية اخرى تحتاج اليها حتى يتم الحد الحقيقي فيكون الحد قد يجوز ان يكون ما ذكر تاما مثل ان حد الانسان انه جسم ذو نفس ... وحيوان ناطق وان النفس هي محركة لذاته وايضا ... تاما وان الغضب غليان دم القلب وايضا شهوة حركة الى الانتقام واذا اشبه ذلك فاذا جعل احد من هذين الحدين حدا اوسط والآخر حدا اكبر كان تأليفا قياسيا الا انه يعرض منه شيء يا احدهما انه يكتسب حقيقة لا يكون حدا تاما بل حدا ناقصا او جزء حد تام والثاني ان هذا الاوسط لا يخلو من ان يكون حمله على الاصغر حملا اشترط فيه انه حده والاكبر كذلك في حمله عليه ويكون الحمل فيه احد ما حملا فقط ولم يقل انه حده اما حمل عليه فان قيل مثلا ان ا حد ب و ب حد ج فا حد ج لاخ الحد فقد خرج عن صواب التعريف من وجوه وذلك انه يكون ب حد ج هو موضوع وضعا ومقتضب اقتضابا من غير قياس كما شرط في التحديد بعد اكتساب الجنس منه وهذا لسنا ننازع ان لا يكون الا بقياس الا ان يكون ب قد صح اولا انه حد ج بقياس آخر وان كان التحديد ليس طريقه الانتاج بقياس لكنه يجوز ان يكون استبانة ذلك مما بينا على قياس الانتاج الى ما لا نهاية فيكون حدا متوسطا وكان لا يزال يكون من كل حدين حد فيكون للشيء حدود بغير نهاية اذا لا يجوز ان يكون الحد من ب هو ب هو آخر فان هذا ادى وقد بان ان ذلك يحتاج الى الاوساط لا الى اوساط واما يكون حدودا غير مكتسبة وهذا خلاف ما يذهبون اليه هذا ان اخذ الاوسط حدا الاصغر واخذ الاكبر حدا الاوسط يكون قد انقض القضايا فقط وايضا فان المطلوب هو انه ليس هذا الشيء حد شيء وحده وحده ولا ليس انه حد فقط ولا يكون بينا انه حد الشيء فهذا ايضا نحو آخر قد خرج به عن صواب التعريف انه وضع ان ا حد ب حدا ج فكيف يكون فيه انه ا حد ج هذا انما كان قد وضع ان ا حد ب و ب حد ج واما ان لم يوضع ب حد ج فلا يدري ان حد حد ج لا يمكن ان نقول ان حد المحمول على ج كان حد الفصل والخاصة التي هي محمول على النوع وليس حد النوع والحد في القياس الذي يوضع ان ا حد ب فانه ليس انما علم انه هو حد المطلوب يجب ان يكون موضوعا فليس كل لازم محمول ذاتي حدا فانه قيل شيء آخر وهو الامر كالمستنبط في هذا البيان ان الحد قد يقتضي شيئا قد وضع وضعا من غير انه حد القياس على ان يسقط الحد محمولا على المطلوب الاول وهو لا شك يمكن ان نقول ان النفس عدد محرك لذاته لو كان هذا حدا ثم نقول كل ما هو عدد محرك لذاته فهو استكمال لجسم طبيعي آلي وليس يعني بانا برهنا على الحد الاوسط فقط بل انا برهنا على ان الاكبر حد الاصغر فيكون كانه نقول ان الشيء الذي ماهيته وحقيقته وحده انه عدد محرك لذاته حده وحقيقته انه استكمال لجسم طبيعي آلي وهذا الشيء هو نفس المطلوب حده فلو كان هذا ان الشيء الذي حده انه عدد محرك لذاته المعلوم بالفعل انه النفس لا غير انه هو المطلوب حده هو استكمال لجسم طبيعي آلي كان يطلب هذا وليس هذا كما يمكن ان يكون الاوسط غير حد الاصغر لان الاصغر هناك لا يكون نفس الاوسط وحقيقته بل شيء آخر يحمل هو عليه واما الحد فهو نفس الشيء الذي له الحد فكذا يجب ان يفهم هذا الموضع وهو ان الامر في الحقيقة انما هو يطلب متوسطا بين الحد والمحدود وهو يطلب متوسطا بين الشيء وبين حقيقة ذاته وهذا محال بل لا متوسط وانما يكون المتوسطات بين امور واشياء اليست هي حقائق تلك الامور الا بالعرض على ما بينا في موضع آخر ثم نقول ان الطريق هذه لا يثبت ايضا ان آ حد ج بل الا بان المقدمة على الشيء كان حقه في المقدم لانه ليس موضع في التقدم وجود شيء بل انما يحصل فقط فيقال اما ان يكون كذا واما ان يكون كذا ولا يلزم من ذلك انه يوضع احد الاقسام بالضرورة الا ان يقاد عليها بوضع مسلما كان لم يكن قياس وهذا اسم الاستقراء الا ليس يجد ذلك لانه اذا كان مثلا ليس ما الكل ج ب فاذا وضع موضوعا انه كذلك ان كل ج ا وكل آ ب ثم ما يفيد بعض ان كل آ ب لا يخطر فنقول لان ب و ج ب و ز ب وسائر الموجودات التي في ب ثم يقول كل آ ب فيقول انه لا يقبل الذا ادار وان لا يقبل الا العدد كان فانه آ ليس فيه ج و د و ز فقط بل هذه ايضا فان سلمت انها ج و د و ز ما هو ب لم يلزم ان يكون كل ا ب لم يثبت وان لم يعدم ان يشهد وحده فيما انه الذي هو ب بعضا الف وهو ج و د و ز وان هذا الذي فيه نشأ فيه مخالف وانما هذا في الاستقراء ايضا

الفصل الثالث في أن الحد لا يقتنص بالقسمة والاستقراء وتأكيد أمر ... الحد بالبرهان ... البرهان مع الحد ومشاركة البرهان

والعوارض غير داخلة في ماهية الشيء فقد بطل ان قسم واحد من هذا الاستقراء وحتى انه لا يستوي على انه حد لنوع الاشخاص ليس
شيء من الاشخاص بل لوجود معنى فيه على انه حد لنوعه الا ان يعرف نوعا لا و يعرف الحد له فيكون الاستقراء باطلا وذلك لانه يمكن
ان يقال لما كان هذا حد نوع هذا الشخص وحد نوع هذا الشخص الثالث فهو حد نوع كل هذه الاشخاص فان هذا قد عرف اذ عرف انه حد هذا
الشخص الاول قبل ذلك فليس طريق اكتساب الحد هو استعمال البرهان ولا القسمة ولا الاستقراء من الجزئيات فكيف ليت شعري يحصل
فانه لا سبيل الى ان يعرف الحد [illegible] بالاسم ثم معنى ماهية الشيء [illegible] ان يكون الا الوجود [illegible]
قد يكون ان تقول ان الحد معنى الاسم فاما حد فلا الا باشتراك الاسم ومن ظن ان الحد مقتنص بالقياس فانه يعني بالقول الذي يجب
الاسم من حيث هو كذلك او معنى الحد الحقيقي فان عني شرح الاسم فذلك محال فانه ليس يحتاج ان يبين المعنى ببرهان حتى انه
معنى هذا الاسم معنى هذا القول وان عني به الحد الحقيقي من حيث هو حد حقيقي فذلك يقتضي ان يشار فيه الى الوجود فلا يخلو
اما ان يكون الحد لا يشير فيه الى وجود ذلك الشيء وانما يعلم وجوده من جهة اخرى او يكون الحد بعينه يشير الى وجوده فان كان الحد لا يشير
الى وجوده فقد علم وجوده اولا فيلزم ان يكون هذا الوصف الحد اولا الا من حيث هو حد حقيقي بل من حيث هو شرح الاسم
حين عرف ان الشيء هو الموجود ويعني باسم الشيء الذي هو موجود فما لم يفهم معناه كيف يفهم وجوده فان كان وجوده بينا بنفسه
يكون هو بعينه شرح الاسم حدا لا محالة وان كان غير بين بنفسه فيكون البرهان الذي يبين وجوده كما يبين وجود محمول شرح اسمه
حدا فيكون الذي كان من قبل شرح اسم قد صار الان حدا لما كان صح ان الشيء موجود ولا بد ان ذلك [illegible]
بل هو برهان على وجوده بالذات وعلى حده بالعرض [illegible] في الحدود [illegible] ان اعطاء الحد
نفسه هو المشير الى الوجود حتى يكون اعطاء الحد ليس يبين الوجود من حيث هو حد حقيقي الوجود بيانا ان الامر موجود فيكون الشيء
حد الشيء فقد قاس على وجوده [illegible] وهذا محال فان الحد [illegible] على امور داخلة في ماهية المحدود والوجود كما علمت
ليس من داخل الماهية [illegible] بل هو محمول لازم والحد لا يعطيه لانه يعطي الاجناس والفصول فبطل ان يعطي الوجود ان
البرهان هو يعطي اللازمات التي ليست داخلة في الحد فان البرهان يعطي الوجود ويعطي وجود محمول الوجود مطلقا او محمول وجود
لشيء [illegible] لوازم خارجة عن الماهية فالبرهان يطلب ما هو داخل في الحد ان ذلك من جنس ولا الحد يعطي ما هو مطلوب
البرهان ان ذلك خارج عن جوهر الشيء وذلك كما قال المعلم [illegible] ان [illegible] الحد [illegible]
ويتضمنون الحد [illegible] ويبرهنون ما خذ البراهين [illegible] البراهين [illegible] واذا اعطوا [illegible] في الحد
لم [illegible] الشيء [illegible] لشيء [illegible] ان [illegible] الاسم [illegible] الاول [illegible]
في الا [illegible] كان [illegible] الاسم [illegible] بالحقيقة [illegible] الحد الحقيقي بيان [illegible]
القياس [illegible] الاسم الذي ليس [illegible] ذلك [illegible] الاسم [illegible] لا يمكن
ان ينازع فيه [illegible] كالتنازع في الاسم واما ان هذا الذات [illegible] فيمكن ان ينازع فيه [illegible] من الامر
فرق [illegible] قول [illegible] الاسم يدل على ذلك [illegible] والقول يدل على تفصيل [illegible] الاسم [illegible]
[illegible] او جزاء [illegible] او [illegible]
[illegible] ان يوضع اسم مفرد له فيكون جميع ذلك حدودا بل يكون [illegible] مثل [illegible]
لانه يمكن ان يسمى باسم واحد مفرد [illegible] مع كثرة اجزائه باسم واحد [illegible] ثم حده تفصيل [illegible]
اذ [illegible] ان القياس لا [illegible] والحد لا يكون قياسا [illegible] على شيء واحد [illegible] القياس [illegible] في [illegible] الاستقراء
ايضا [illegible] بسيطا او مركبا [illegible] القياس [illegible] لا سبيل الى اثبات الحد [illegible] لا يمكن [illegible] على الحد

فقد بيناه واما الان فانا نقول انه قد يتفق ان يكون لبعض البراهين منفعة في [illegible] الحدود [illegible] كما انا لا نطلب لم الشيء
بعد ان نضع ان الشيء كذلك ما يعرف الشيء الا ان يعرف هل الشيء ثم [illegible] هل الشيء قد يحصل لنا [illegible] ان لا يكون الحد الاوسط
علة لوجود [illegible] لزوم النتيجة او يكون عارضا قريبا لازما وقد يحصل بالذات [illegible] الشيء من قياس [illegible] اوسط هو سبب
وجوده فهذا الطريق هو الطريق الذي يؤدي الى معرفة العلل [illegible] والطريق الاول لا نعنيه البتة في كتاب [illegible] الحد
واما هذا الطريق فانه لما كان [illegible] علة وجود الشيء العلة التي هي ذاتية [illegible] بعد ان يكون [illegible] وجود شيئا زائدا على
وجوده المطلق [illegible] العلة الذاتية [illegible] لا بعد ان [illegible] مع مراعاة الشرائط المذكورة [illegible]
[illegible] الكامل [illegible] التوقيف على العلة [illegible] الى [illegible] مثاله
البياني [illegible] ومثاله [illegible] ان [illegible] على ان القمر كسف فقال انا القمر قد يقع قبالة الشمس [illegible] الارض
[illegible] كذلك انكسف [illegible] هذا الكلام فان كسوف القمر [illegible] وايضا انه لم ينكسف [illegible] وايضا انه [illegible]
[illegible] الارض [illegible] البيان [illegible] العلة [illegible] الكسوف [illegible]
[illegible] الاوساط [illegible] ان القمر يمكن ان يقع قبالة الشمس [illegible]
[illegible] الارض [illegible] الشمس [illegible] الارض [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] الاوساط [illegible] بعد ان [illegible]
من [illegible] الكسوف [illegible] كسوف القمر [illegible] الارض [illegible] الشمس [illegible]
الشمس على القطر [illegible] الحد التام للكسوف [illegible] البرهان التام على الكسوف [illegible] الاول [illegible]
برهان [illegible] فان [illegible] البرهان [illegible] الذي تقدم [illegible] حد الكسوف فلا يكون البرهان
[illegible] الشيء [illegible] بالفعل [illegible] البرهان [illegible]
على الحد [illegible] الحد [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] الحد [illegible] البرهان [illegible]
والعوارض [illegible] القمر [illegible] القمر [illegible]
[illegible] الكسوف [illegible]
وكذلك [illegible] السحاب [illegible] النار [illegible] صوت الرعد [illegible]
حد الرعد واما كل شيء [illegible] بالحقيقة [illegible]
ثم [illegible] الفصل [illegible] الحد [illegible] الحد فان العلم الاول لم
[illegible] الحد الاوسط
[illegible] الحد الاكبر [illegible] القياس [illegible] الحد الاكبر [illegible]
[illegible] الشيء الذي هو الاوسط [illegible]
[illegible] البراهين [illegible] الحد [illegible] الكبرى [illegible] الصغرى [illegible]
[illegible] العلم الاول [illegible] الاستقصاء [illegible]
[illegible] المعلومات [illegible] الاشياء [illegible] نقول ان العلم الاول
[illegible] البراهين [illegible] على الحدود وذلك في الاشياء التي هي [illegible]

المأخوذة في الحدود وإما علة لشيء في وجوده مطلقاً أو لشيء لأنه غير عارض لشيء وعارض أول فإنه من حيث هو
العموم فإنه قد يصدق من غير قياس يعطي علته البتة بل إنما علة ذلك كله فقد يكتسب لمأخذه وأيضاً كثير من المعاني يوضع
في العلوم وضعاً مثل الوحدة في علم العدد فلا قياس البرهان على وجوده بل يوضع وضعاً وما اتفق فيه قياس حملي
إنما هو قياس من شرط التعليم ولكن ذلك ما يجد تحديده فإن ليس كل حد إنما يتوقع فيه أن يصار إليه من البرهان بل كثير
ما يجد الشيء أولاً فيستغني عن البرهان على وجوده وخصوصاً من حدود البرهان الذاتية والحدود التي فيها شيء علة وشيء آخر معلول
مثل قولنا إن الرعد صوت يحدث في الغمام لطفوء النار فيه وطفوء النار علة والصوت معلول ومجموعهما الحد الذي هو الحد التام
وإذا كان طفوء النار علة فاعلية للصوت والصوت معلول له فالصوت علة للرعد على سبيل العلل الصورية والحد كله علة صورية للمحدود
وإن كان بعض أجزائه علة لبعض وإذا كان الحد بالجملة علة صورية للمحدود وكل جزء منه هو علة لا محالة فإنما يكون البرهان منه
إنما إذا كان فيه جزء هو علة وجزء هو معلول على نحو ما تقدم
الفصل الرابع في مشاركة أجزاء الحد وأجزاء البرهان وكيفية الحال
في توسيط الحدود وتوسيط أصناف العلل
ومما يعيننا في المقاصد التي أيانا لغرضه أن نعرف ما الحد التام وما الحد الناقص
وما الحد الناقص الذي هو مبدأ برهان وما الحد الناقص الذي هو نتيجة برهان ومن جميع ذلك ما الذي هو حد حقيقي بحسب الذات وما الذي هو
حد مجازي بحسب الاسم ونرجع فنحصر أقسام الحد فنقول إن الحد يقال لما هو قول يشرح الاسم ويفهم المعنى الذي هو مقصود بالدلالة
في ذلك الاسم بالوضع لا يدل على وجوده ولا على سبب وجوده اللهم إلا أن يتفق أن يكون معنى الاسم موجوداً معروف الوجود ويكون
فيه مقصود دلالته بالوضع على سبب الوجود وذلك لأنه من جهة ما هو شرح الاسم ليس هو حد الذات وإن كان لا يكون حد الذات إلا وهو
شرح اسم فإذا أخذت بالابتداء على أنه شرح اسم لذلك في وجود معنى الاسم ويعرض بعد أن سبب معنى الاسم لو كان موجوداً وأنه
مع علة شيء ذكر حد المثلث قبل ثبوت وجود المثلث فإذا أعطى وجوده بعد ذلك علم أنه شرح اسم وأنه يدل من حد مع هو موجود
المعنى ومع أنه حد شرح اسم ولابد من أن يعطي أسباب المثلث وهي الأضلاع الثلاثة فيكون شيء ما يعطى أسبابها لو كان موجوداً
كانت أسبابه هذه فإذا اتفق أنه صح عندنا أنه موجود انقلب ذلك القول بالقياس إلى ذلك الإنسان حداً ومعطياً علته
وإعطاء علته من جهة ما هو شرح اسم بالعرض فذلك دال على الوجود وهذا الحد القول بحسب الاسم إذا لم يوافق معنى الوجود
كان إنما يحاول أجزاء أشياء معتبراً من وجه وإذا كان بحسب الذات كان اتحاد أجزائه معتبراً من وجه آخر وذلك لأن القول إنما يكون واحداً
على حد وجهين إما لأنه متصل الأجزاء بالرابطة اللاحقة كما مثلنا ذكره فيما سلف مثل قصيدة ما أو كتاب ما دونه وإما لأن أجزاء
يصير شيئاً واحداً في النفس يدل على شيء واحد في الوجود والحد الذي يكون بحسب الاسم ينبغي أن يكون اتحاد أجزائه ما دام ليس
مطابقاً لموجود واحد اتحاداً بالرابطة إلا أن يوضع بالقياس إلى خيال واحد في النفس إلى بها القوة الوهم فحسب توهم وكأنه غير مختص
في جميع الحدود والتي هي بمعنى شروح الأسماء فإذا كان المعنى محالاً لا خيال له في النفس البتة كيف يكون خياله واحداً وإن كان
محالاً وله خيال في النفس ذو أجزاء لا يجمع في الطبع فكيف يكون ذلك الخيال واحداً مثل تخيلنا إنساناً طائراً كان هذا الخيال واحداً
فإنما أن يكون واحداً بجنبة غير الجنبة التي تكون بها المعاني العقلية والخيالات الصحيحة واحدة فإنما الواحد يقال على وجوه كثيرة وقد نجح
إلى هذا المعنى في قولنا معنى واحد وشيء واحد بل شيء إلى اتحاد طبيعي جوهري فإذا أما الحد الكائن بحسب الذات فوحدة الأجزاء بالحقيقة لأن
الخيال والمعنى والوجود واحد بالحقيقة وحدة طبيعية وهذا ما يقال عليه الحد ويقال حد بوجه آخر لما يعطي علة وجود معنى المحدود وهو
ليس في البرهان حداً أوسط فيكون مبدأ البرهان فإذا أخذ هذا الحد وهو الذي كان لو نظمناه مع العلول في موضع الحدود وجمع
فيه ذلك أشياء أعني المحدود وحده يعطي علته كالذي أعطى العلة وهو ذكر العلول فهذه الثلاثة الأشياء تمكن حدّها على نحو
ما لو كان محدوداً وحده وكان الحد أن الحدود والحد حيث وفيه ذكر العلة مع حصول الحد الذي هو حد حد فقط ويوجد جميع الحدود
فإن قياساً ساً ولا دليل فيه وإلا لأمور الثلاثة موضوعة لا يكون منها برهان فيتم كمال الحد لموضوع البرهان إلا أن الأمر في جميع الحدود
البرهان بالعكس من جميع أجزاء الحد مثال ذلك أن الجسم هو الموضوع المحدود والثلاثة ولكن هذا الحد الذي هو الحد هو طفوء النار في الغمام
ولكن كل ما هو حادث صوت فنقول إن الغمام رطوبة وطفئت فيها نار وكل رطوبة طفئت فيها نار فإنما يحدث فيها صوت
وكل صوت يحدث في الغمام فهو رعد فالغمام يحدث فيه رعد فقد صارت هذه الأمور الثلاثة أجزاء برهان مرسل الصغرى وحده الحد موضوع
الأمور الثلاثة وهو الغمام لكان طفوء النار أول مذكور من هذه الثلاثة ثم حدوث الصوت فكان حدوث الصوت ثبت في صحة البرهان
أولاً وطفوء النار ليثبت بل هو مبدأ برهان لا يسمى الحد وهو الرعد هو آخر مذكور من هذه الثلاثة في البرهان الثاني فكذلك
في النتيجة الثانية فإذا أردت هذه الحدود إلى تأليف حد في حكمت فذكرت أول شيء الرعد ثم الصوت الحادث في الغمام ثم طفوء
النار في الغمام فقلت إن الرعد صوت حادث في الغمام لطفوء النار فيه فقد انقلب ما كان مبدأ البرهان فصار آخر الحد وما
كان صحة البرهان فصار مبدأ الحد وصار الحد والذي كان محمولاً آخر الأمر موضوعاً بجميع ونظير هذا الحد قولنا في حد الغضب
إنه شهوة الانتقام وحركة دم القلب بغليان دم القلب هو صحة البرهان فإذا حدث قدرت غليان دم القلب والذي هو العلة وهو
شهوة الانتقام وإذا رجعت قلت فلان يشتهي الانتقام وكل من اشتهى الانتقام فلدم قلبه غليان فقد حدث شهوة الانتقام
والحرارة صار دم القلب الحدي والإجماع الحد الذي هو نتيجة البرهان وقد ظن قوم أن الحد الذي هو نتيجة البرهان يكون لا محالة من المادة
والذي هو مبدأ البرهان يكون لا محالة من الصورة وحسبوا أن توسط الأرض الذي هو المبدأ الذي على الكسوف هو علة صورية
للكسوف وإن المحاق الضوء علة مادية وكلاهما من جهة مادة الكسوف وليس كذلك بل يكون العلل المتوسطة وجيادي في البرهان من كل نوع
والعلم الأول يجعل الحد التام المجتمع من الحد الذي هو مبدأ البرهان والحد الذي هو نتيجة البرهان تمام الأقسام وترك الحد الذي هو مبدأ
البرهان اختصاراً على فهم المتعلم وهو بالحقيقة لشيء خارج عما ذكر وهو الرابع في الحقيقة وهو الحد التام كما أشرنا إليه في مواضع وسنشير
إليه بعد قليل من أنه يجعل الرابع حداً مورداً علل معاً وذات الأسباب لوجودها بوجه وليس في حده التام شيء هو علة ومعلول فلا يكون
هناك شيء هو مبدأ برهان وشيء آخر هو نتيجة برهان وكل مبدأ برهان هو في الحد هو صحة برهان ولكن يجوز أن يكون مبدأ
برهان لأمور خارجة عن الحد فإذا لم يعد البحث الأول الشرح ما اسم أو وجود لمعناه وحداً لأنه بالحقيقة ليس حد الشيء حتى
يثبت وجود الشيء يقع الحدود الحقيقية ثلثه فإن جنوا البرهان هو من قبيل ذات الاسم إلا أنه قد صار حداً ولا بأس بأن يجعل
حدود الأشياء البسيطة من قبيل ذات الاسم وقد صارت حدوداً اللهم إلا أن يشترط فيه وأنها لا يكون أيضاً إلا لأشياء
مخصوصة دلالة الاسم وتركيب المعاني ويجعل دلالة الاسم أعم من ذلك حتى الأشياء التي تركيبها بالوضع كالإيجاز الألفاظ
الألفاظ ونحو ذلك وكيف ما كان فإنه يكون تماماً أو نوعاً تحت ذلك فلا يكون بالحقيقة القسمة الأولى التي قد عرفت أن من الحدود
ما من شأنه أن يدخل في البرهان ومنها ما ليس وإذا كان وجود الأكبر للشيء أعرف من وجود الأكبر للأصغر فيجعل ذلك الشيء حداً أوسط
ويكون القياس من الشكل الأول وإذا كان الأكبر عارضاً وقياساً يظهر الحد الأصغر أكثر من ظهوره للأصغر توسط حد الحد الأصغر على
سبيل الشكل الأول وإن كان سلب حد الحد الأكبر عن الأصغر أظهر من سلب الحد الأكبر وحققت الحد محمولاً بينا ذلك الشكل الثاني
لا غير إلا أن يحرف الصورة وإذا كان سلب الحد الأكبر عن حد الحد الأصغر أظهر من سلبه عن الحد الأصغر بينا ذلك بالشكل الأول
لا غير إلا أن يحرف الصورة وبهذا يتبين أن الشكل الثاني في الاستعمال هنا والأول هنا وأنه ليس أن كان الأول أولى فإنه ليس
فلا غنا خاص الثاني وإن حسبت أن أنواع كلها بالصدق نوعاً هذه طلب الشيء لشيء وطلب حد الشيء التام وكذلك طلب الشيء للشيء وطلب
حد التام له وكان من يجد أن كذا موجود لشيء ويريد أن يبين أنه موجود لشيء فهو مصادر على المطلوب الأول وكذلك لو أنه أخذ
فليس يضع الشيء إلا وضع حده ولا حمل الشيء إلا حمل حده وكذلك أمثال هذا إلا أنا نكون قياسات على قوم طلبوا إذا ذكرنا الأصغر وحده

لم يحضر معناه واذا ذكر الاوسط وكان حدا للاصغر ثم ذكر الاكبر حملوا با الاوسط الاصغر وتقابلوا ثم قبلوا حمل الاكبر عليه لان
الاوسط توسط في التصديق بل لان الموضوع لم يكن مفهوما فكيف كان يحكم بحمل شيء عليه فلما فهم صدق ايجاب تصديقه وتكون الاوسط
انما يقع بالذات في التصور وبالعرض في التصديق بالموضوع وكذلك اذا كان الحد المحمول فانه لو كان الموضوع مفهوما والمحمول غير مفهوم لما
احتيج الى ان توسط للحد حدا اوسط فانه ان كان الحمل بينا على الحد فانه يكون بينا على المحدود وان لم يكن على الحد بينا لم ينفع توسط الحد
فان كان احدهما ولكن الامر سلبا مفهوما لا من حيث حده وسط حدوده هو لا يشعر انه حد فلا يكون الانتفاع بتوسط الحد من حيث
هو حد ايضا بل يكون ذلك مثل حال من يتصور الانسان لا من حده بل من انه ضحاك منتصب القامة ثم توسط الحيوان الناطق بحمل حمل التميز
على الحيوان الناطق ظاهرا وانه وسط لبرهن وجود معنى الضحاك المنتصب القامة فان كان البرهن عليه بحمل لفظ الانسان مفهوما
كونه ضحاكا منتصب القامة فتكون حده الحيوان الناطق فيكون قد حمل الانسان اسما لغير الحيوان الناطق فصار جنسه الحيوان
الناطق لا رسما ورسم الضحاك المنتصب القامة لا حدا له ولو وقف في غير هذا المكان فان كان ذاتية الشيء من حيث هو ضحاك منتصب القامة
الانسان كان هذا الاسم حدا انه ضحاك منتصب القامة ثم توسط الحيوان الناطق محل حمل التمييز على الحيوان الناطق ظاهرا وانه وسط لبرهن
وجود معنى الضحاك المنتصب القامة فان كان البرهن عليه بحمل لفظ الانسان مفهوما كونه ضحاكا منتصب القامة فيكون حده الحيوان
الناطق فيكون قد حمل الانسان اسما لغير الحيوان الناطق فصار جنسه الحيوان الناطق لا رسما ورسما ولا مناقشة في الاسماء فهاهنا
لا يكون الاوسط حدا للاصغر واما ان لم يجعل الضحاك المنتصب القامة بازاء الاسم لمعنى هو لاحق لشيء آخر ليس هو من ذلك الآخر
فان علم منه انه ضحاك منتصب القامة وكان مجهولا له انه حيوان ناطق فلا يكون هذا معلوما انه محمول عليه حتى يعلم ان الاوسط محمول على الاصغر
فيلزم النتيجة وان كان ظاهرا ان هذه الذات هي الحيوان الناطق فلم يكن مجهولا ماهيته واذا لم يكن مجهولا ماهيته فالى الوجه الاول فكان
الطلب للانسان والحيوان الناطق واحدا وان كان معلوما انه موجود لتلك الذات مجهولا انه حده فيكون ذلك والا لم يتوسط الحد من
حيث هو حده ثانيا انه لا يكون اما … تلك الذات ما معنى بحث بالاشارة وذلك لانه يجوز ان يكون المعاني معنى باسم
يعني به ولكنه يعقل … عن التحديد ولا يشبه … واذا وقف حمل معنى الحد عليه … لم يحمل انه حده واذا
وضع الاسم ووضع الحد فلم يعتقد على انه حده ولم يجده ذلك الجزئي فليس من غلط … بل من قصده ويكون مراده بالاسم
لا ذلك الحد بل شيئا آخر مما يقصون … لو تنبه عليه لكان معناه غير هذا الحد او يكون ذلك للانسان … ليلتفت
اليه وكذلك الكلام في الجانب الاكبر ولما كانت البراهين الحقيقية كلها والحدود بعضها واكثرها انما تتم بعلل فيجب ان نعرف
كم العلل فنقول ان العلل اربعة احدها الصورة … حقيقة وجوده … والآخر التي … والاشياء التي يحتاج ان يكون لها
موجودة … وجوده … بالفعل … هو المادة والثالث مبدأ الحركة هو الفاعل والرابع الشيء الذي لاجله
يجمع … الكائن صورته وهو التمام وكلها يصلح ان يوضع حدودا وسطى وذلك ان كل … في شيء … واسطة بينها مثلا اذا
… الزاوية … في نصف الدائرة … الزاويتين … من خطيها والقطر … لقائمة …
… متساويين كان كل نصف قائمة … لنصف … او نصف قائمتين … معادلتين لقائمة …
زاوية نصف الدائرة … فيكون الحد الاوسط هو المعادلة … من ذلك لا الصورة … بالقائمة … في امثال
هذه الامثلة ولا يقال … كونه … الى ان الايراد في الاشكال التحقيق …
وضع فيه الحد الاوسط علة صورية والاظهر … البرهان على الشكل الرابع … وقد يوضع العلة الفاعلة …
جواب سؤال السائل … لم حاربوا … فيقال انهم انما حاربوا لان اولئك … عليهم فهذا على …
السبب الفاعل الذي هو مبدأ الحركة وقد يوضع العلة التمامية مثل انه اذا قيل … لم يمشي … لكي يصح … فلان …

ومن يطلب انه صح … هو الحد الاوسط هو من الغاية كذلك يقال لم كان السن فيقال ليحفظ الاسنان كذلك لم يجب ان يمشي
بعد الاكل فيقال لئلا يطفو الغذاء فيفسد الهضم والعلة في هذا كله هو الغاية وقد يعلل الموضوع والمادة فيقال لم يموت الانسان
فيقال لانه مركب من متضادات وهذه العلل التي يصلح ان يجعل حدودا وسطى فقد يصلح ان يجعل منها حدود الشيء على النحو المذكور

الفصل الخامس في تفصيل قول: اصناف العلل في الحدود والبراهين لتمام الوقوف على مشاركة ما بين البرهان والحد

يجب ان يعلم ان العلل منها ما هي بعيدة ومثل هو في سور المنعم في جواب طلب لم الشيء وذلك من الغاية وكذلك العلة في جواب طلب لم
هو وذلك من المبدا الفاعل مثل تضاد الاركان في جواب طلب لم يموت الحيوان وذلك بالمبدا العنصري وقيام خط على خط في جواب
طلب كون زاوية كذي قائمة وذلك بالمبدا الصوري ومنها قريبة مثل نوبة احتقان الخلط واستيلاء البرد في جواب طلب علة
الحمى والعفونة في الجواب بالمبدا الفاعلي وكاستيلاء اليابس على الرطب في الاخلاط في الجواب بالمبدا العنصري … والقيام
على خط من زاويتين متساويتين في الجواب بالمبدا الصوري لكون زاوية كذي قائمة ومن العلل ما هو بالذات ومنها ما بالعرض
اما التي بالذات فكالثقل لانهدام الحائط وهو من باب المبدا الفاعل وكالعقاقير لتحصل السيح وهو مثال من باب المبدا العنصري
ومثل كون الزاويتين متساويتين في الجنبين لاثبات كون الخط عمودا وهو من باب المبدا الصوري وكالصحة لاثبات انه مشى قبل
الطعام وهو من باب المبدا التمامي واما التي بالعرض كزوال الدعامة لانهدام الحائط في اعطاء المبدا الفاعلي وكالحديد لتحصيل
السيح في اعطاء المبدا العنصري ومثل كون الزاوية الواحدة على الخط القائم من الخط الموازي للخط المقدم عليه قائمة لكون الخط الآخر عمودا في
اعطاء المبدا الصوري وكالكلال للمشي قبل الطعام والعثور على كنز في اثبات المبدا التمامي واعلم ايضا ان كل واحد من هذه الاسباب
قد يكون بالقوة وقد يكون بالفعل وكون العلة بالفعل يوجب كون المعلول بالفعل واما اذا كان بالقوة فليس كونه بالقوة سببا
لنفس كون المعلول بالقوة بل وذلك المعلول من نفسه وقد يكون السبب خاصا وقد يكون عاما وقد يكون جزئيا والمعلول جزئي
وقد يكون كليا واعلم ان وجود الغاية ووجود الصورة يلزم من كل واحد منهما وجود المعلول لا محالة فالصورة مع المعلول في الزمان
والغاية قد يكون بعده في الزمان وكلاهما اقدم بالعقل واما المادة ففي كثير من الامور الطبيعية يلزم منها الصورة بالضرورة ومع
وجود المعلول والغاية لا محالة والضرورة لا يتبع الغاية فان كثيرا من الامور الطبيعية يكون بالضرورة والغاية معا مثل ان
المادة التي خلقت منها الاسنان الطواحين … انما صلحت بتمام الاستعداد يلزم منها الصورة بالضرورة ومع ذلك فان خلقها
وضعها لتتم وغاية وهو طحن الطعام كان حدوث الانياب لتتم وغاية وهو قطع الطعام والمثال الذي في غير العلم الاول لهذا النوع
ان الاسيل … لم ينفذ ضوء السراج في المجاري التي هي اوسع ان كان ينفذ يمكن ان يكون من جانب الضرورة العنصرية فيقال لطف
الاجزاء ويمكن ان كان من جانب العلة التمامية فيقال لئلا تتعثر فيه وكذلك الاسيل يقبل ان حدث الصوت في السحاب فيجاب
فيقال لضرورة انطفاء … ويجاب … ويقال لتهديد اصحاب الهاوية على ما تقوله فيثاغورس في امثاله وليست هذه الضرورة
ضرورة قسر … ضرورة طبع وفي كثير من المواد لا يلزم عند حصول الاستعداد ان يحصل التمام لان تمام تلك المادة يحصل بحركة من
محرك وكل حركة فلا تقع الا في زمان وفي آخره ما ينتهي الى الصورة وكذلك الحال في الامور الصناعية فانها لا يلزم فيها وجود الصورة
ايضا لوجود العنصر وحده ولان العنصر في كل موضع للسابق الى الصورة … فان كانت العلة الفاعلة … من خارج
فربما وردت على العنصر وربما لم ترد وان كانت العلة طبيعية وهو موجودة في جوهر الشيء وكانت تجعل السخونة بالذات لا مانعة
بطبعه لم يكن ان لا … اذا احدث الاستعداد التام والآخر واعلم ان من قبل العلة التي هي مبدا حركة وليس
يجب ان يوضع مع وضع القابل وضع المعلول … مع وضع القابل وضع المعلول فان جميع القوى الطبيعية اذا
لاقت المنفعلة … العلل وان كانت … في حصول الغاية لا بالاتفاق اعلم انه كلما وضع المعلول للفعل …

وضعت للاسباب كلها لكن الغاية ربما كانت من حيث هي في الاعيان موجودة بالقوة كالاصطلاح مع وجود الفرش واعلم ان السبب
الاقدم يكون سببا بذاته مطلقا ولكن اما بغير سببا الشروط لغايته او كان بعيدا فاذا سئل وصدر في جواب لم كان الشي لا يكون تاما ربما
ويكون قد بقي للمطالب بالم مكان طلب حتى يبلغ الغاية في ذكر الشروط وغيره بما له ما به سببا وحتى يبلغ السبب القريب واعلم ان كثيرا
من العلل التي توجد وذواتها لا يكفيها في ان يكون علة بل قد يقترن بها اشتراط فوجب ان يكون علة بالقوة ومتاخرة بالفعل مثل كون
قوة الافيون مبردة فان ذلك ليس دايما ولكن اذا اتفق ان انفعل الافيون من الحرارة الغريزية للانسان فبين من هذا كله ان
البرهان انما يكون برهانا تاما اذا اعطى العلة القريبة الخاصة التي بالذات وبالفعل والحد التام هو الذي يشتمل على كل شي من العلل ما هو
على الماهية فتورد بتمامها وعلى سمتها اشيا ان كانت ذاتية فانه قد كررنا مرارا فيما سلف ان الغرض في التحديد ليس التمييز الذي
السابق للمحدود في العكس من المساواة بل في المعنى حتى لا يكون شي من المعاني الذاتية للمحدود الا وقد تضمنه الحد واشتمل عليه فان
اهمل شيا من ذلك اقتصارا على التمييز فالدال على ماهية لا تامة ليست بعض مقوماته وبعض ذاتياته بل ربما جاع ان تجمع
معاني الذاتية من وقف بعضها ولم يوقف البعض كان ذلك الشي بتمام والغرض في التحديد ان يحصل في النفس صورة موازية
لماهية الشي بكلها واما السبب فيكون الشي باحد حدان كما لا يكون الشي واحدة ثاني فاذا كان كذلك وكانت في المحدودات اضافة الى
جميع العلل ذاتية وجب ان يوجد كلها في حد الا ان ههنا اصل يجب ان يكون في غير فصول لاني جزء جنس ان هو والعلل على الشي الذي
ووجوده كما الشي يقتضي وجوده وبها يتحقق ويحصل ويتخصص فيكون امثال هذه العلل لهذه الذات فاذا وجد محصل مخصص وجود
منتشر غير متخصص محصلة الامر حتى يجعله محصلا ويكون ذلك الامر محصلا بها ذلك الامر جنس والعلة فصلية كما ان ذلك صورة
المادة لصورة جنس ومن هذا الباب فصل ان كان كل حد يجدي الا اشتقة المادة والمتحدة من العلل المختلفة فانت ترى الزاد والتعليقية
بالصورة فقط فتقول السماوية او ماخوذ في حد حطبها القدوم على مستقيم … حتى اجب انه على قصرا لي … من صورة الصوان
ما دخل الخاتم بالغاية فيقول الخاتم حلقة ليلبسها الاصبع ودية الخطوط بالموضوع فيقول تعقوا الالف … الجسم في الا
فقلت ان السيف الة صناعية او سلاح صناعي من حديد مطاول عرض حده والاطراف يقطع به اعضا الحيوان عند القتال فذكر
الالة والسلاح جنس وذكر الصناعي فصل من مبدا الحركة وذكر من الحديد فصل من الموضوع وذكر مطاول عرض حد فصل
من الصورة وذكر ليقطع به اعضا الحيوان فصل من الغاية ولقايل ان يقول ان الحد يعرف جوهر الشي وذاته فكيف يوجد فيها الاسباب
الخارجة عنه فالجواب عنه انه يوجد في حد الشي اسبابه لان جوهره يتعلق بتلك الاسباب اضافة اليها ذاتية له في جوهره فكان
من الاسباب الخارجة عن الشي ما هو كذلك فلا يمكن ان يعرف اذا جاء جوهره الا وبذكر اسبابه بل يجب ان يقال الحق عندي ان حد الشي من
جهة ماهيته يتم باجزاء قوامه وليس خارجا عنه ويتم من جهة انيته بسائر العلل حتى يتصور حيث هي موجودة ويتحقق بذلك يتقدم
ماهية في الوجود وغيره به وجوده فيتبع لتلك الماهية حصول به فاما اذا اريد النظر الى نفس الماهية غير معتبر لما يلزمها من الوجود
وان كان لابد لها من لزوم نوع من الوجود اياما كفى في حدها اجزاؤها وما يقومها من حيث هو ماهية وليس بها الماهية الى العلل
الخارجة نسبتها الى الاعراض والعوارض الخاصة والمشتركة كذلك … حتما بالذات هو الماهية واما العلل فانها …
متقدم على وجود الماهية وكثير من الاشيا ايضا لا من حيث ذواتها بل حيث لما عرض من الاعراض واللواحق من اللواحق …
من السبب فربما كان ذلك اللاحق والنسبة يقتضي الغاية فلم يمكن الا ان يذكر الغاية كالكسوف في حد الخاتم وفي حد اللاطه وربما كانت
ذلك يقتضي الفاعل كالاحتراق فانه ليس لها يتفرق اجزاء الشي وليس كيف كان بل ان يكون من حق بل ارادة تم ولقايل ان يقول
بال القوى لا يجد الا بافعالها وهي امور خارجة عنها وليست اسبابا لها بل هي من جملة اللواحق بها فقيل ذلك هو رسم فالجواب
عن ذلك انه قد يمكن ان يوجد في شرح اسم القوى ما هو رسم ويمكن ان يوجد على وجه حد وذلك اذا دل في القول الموقوف على جزء نسبته

ب الى امر خارجة فيها كيف كانت كانت او ساذاذ اول على ان جوهر تلك القوة وذاتها ان يكون بحيث يصدر عنها فعل كذا في كذا
حد لان الحد يقتضي تعريف جوهر الشي وذاته ولا ذات القوة الا التي من شانها ان يصدر عنها فعلها من حيث هي كذلك
وايضا اذا كانت القوة يصدر عنها فعل اولا وبالذات مثل التمييز في المعقولات الصناعات والا خلاق للقوة الناطقة وافعال
واحوال معها لا اول يعرض بها لا لذاتها لان الذي من امور واحد ولذا انها فعل واحد مثل الاستعداد للضحك والخجل والبكاء
والملاحة وغير ذلك فان نسبتها الى مثل الفعل الاول الذي على الوجه المذكور مادة خل في حدها ونسبتها الى مثل الفعل الاول
الذي ليس على الوجه المذكور او الى مثل الفعل الثاني لا يدخل في حدها بل في رسمها وايضا فان جزويات الصناعات التي ليس في قوة
عليها او لا بل على الصناعة المطلقة فان النسبة اليها تدخل في الرسم ولا يمكن ان يقال ان جوهر الشي هو بحيث انه تلك الامور
لان الواحد يلزمه واحد بالذات فلذا الذي يتاتى ان يقول لنا لم لا تجعلون كون الانسان بحيث يلزمه في جوهره قوة الضحك
فصلا له داخلا في حده فنقول الحق ان اكثر نفس جوهر الانسان وصورته انما هو الناطقة فالقوة الضحك … بالعرض بل تعرض
بها مزاج ومسعه قوة ضحك وايضا قوة بكاء وقوة خجل وغير ذلك وليس الاستعداد لواحد منها او فعلا اوليا لذاتها للقوة الناطقة
واعلم ان العلل بوار الحد ولا يحمل على المحدود مثل النقطة في الدايرة والصورة منها فقد يحمل في حال وذلك لانا نحمل فانا اخذت
مع المادة ولا نحمل اذا اخذت مجردة كالنطق لا الناطق واعلم انه اذا كان مبدا فاعلي وصنوعي وصورة في الامور الطبيعية او امور
الصناعية والالة السيف فيه كانت هناك غاية لاجلها الفعل وليس يجب ان يكون حيث هناك مبادي هي فهناك مبادي على الحركة الى
ينتهي اليه الحركة كما ليس يجب ذلك في المعاني الهندسية يجب ان يشمل الثابت غاية على وجه الصفة بل ان كانت هناك
غاية فعل جهة اخرى واما اذا كان السبب الفاعلي اتفاقيا والسبب المادي اتفاقيا فلا يجب ان يكون ذلك لاجل شي بالذات بل بالعرض
وذلك لانها وان ادت الى غاية ما كانت مبادي لتلك الغاية بالعرض لا بالذات فتكون لها اذن غايات لا بالذات بل
بالعرض وهذا هو البحث والاتفاق مثل ما يتفق ان يكون انسان مشي ليطلب غريمه فيظفر على كنز فيكون الشي بالمشي سببا
لوجود الكنز ولكن بالعرض لا بالذات والظفر على الكنز غاية من جهة المشي ولكن بالعرض لا بالذات انما الذاتية هي على الدوام
او الاكثر فينبغي ان يحب من الاسباب ما كان بالعرض ومن الغايات ما كان بالاتفاق فلا يوخذ في حد ورسم ولا برهان واذا
كان المعلول مما قد كان فعلته قد كانت يجب ان ياخذ في البرهان على ان كذا كان من العلل قد كان فيما مضى ولما هو في الحال
كذا فيما كان من العلل في الحال والذي يريد ان يكون له من العلل يريد ان يكون وجوده في الاشيا التي عللها يكون معا
بالفعل واذا كان بعض العلل مما يوجد ذاتا وليس بعد علة بالفعل فلا يمكن ان يبرهن به بل يستدل عليه ولا يوضع امثال
ذلك حدودا وسطى بل حدودا كبرى وكذلك في الحكايات مثل انه ليس اذا كان فاتا الاب موجودا وجب ان يكون الابن
موجودا وليس اذا كانت النطفة موجودة وجب ان يكون الحيوان موجودا وليس اذا كان الحايط موجودا وجب ان يكون السقف
موجودا بل الامور بالعكس فهاهنا يجب ان يوجد لا هي على معلولاتها بل معلولاتها عليها على سبيل الاستدلال فيقال ان السقف
موجود فالحايط موجود وان السقف قد كان فالحايط قد كان وان السقف يريد ان يكون فالحايط يريد ان يكون وكذلك في
الاب والابن وبالجملة فالكون في انفعال المادة فانها يتقدم على المعلول في الزمان بالذات كثيرا الا انها قد يكون علة
بالفعل وقد يكون علة بالقوة واذا كانت علة بالقوة ووضعت في حدود وسطى لم يجب ان يكون المعلول حدا اكبر وكذلك
في هذا الموضع يجب ان تعرف كيف يتصل ان كان بحران بوجد البادي ولا يتصل بها اثر الا في اسباب يمكن ان يتصل
وسواء كون العلة في ان وسواء كون العلة في ان وسواء كون المعلول في ان والانات لا يحدث منها كيف ما زمان ولا ايضا
يمكن ان يقال انها كاخطوط وحدود ل من كل امر من … ات لانهاية لها بالقوة فان اريد ان يوصل الزمان كون

وجب ان يكون بين كل معلول وعلة وسايط بغير نهاية لو كانت علل ومعلولات متناهية لوجب من هذه الاشياء التي يتصل بها
نبولا ونبين من هيهنا في العلم الطبيعي ان الكون معلومات الكون متصلة بعضها ببعض اتصال الكون بكون ضربا اي حال من اتصال الكون انما هو
من جهة القوى وذلك بان الحركة المستديرة الفاعلة للفساد مثل المبادي الطبيعية والقوى الطبيعية متوسط الحركة بينهما فاذا كان كون
فانما ذهب بالحركة الى كون آخر فاذا كانت بينهما زمان وهذا استقصى بالحقيقة في العلوم دون المنطق وانما يجب ان ينظر فيه اذا
اسقط النوع والجنس وكان برهان جملة فهل علة كون ذلك البرهان متوالية قد نظن انه يكون من علة ما وانه لا يكون موضوعا لاكبر
وهذا غير مستقيم وذلك ان المعلول هو الشيء ثم البتة ليست موجودة فيه والعلة المادية موجود في المادة وانما يقع هذا الغلط فقد يكون
في الاسم الموضوع وكذا ان يكون علة غاية فان الانواع كمالات للاجناس في طبيعة الجنس او في الطبايع لاجل النوع وحده
النوع يستكمل الوجود وهذا القياس الى العلة الاكبر وعلة فاعلة لانه موثر اثرا في شيء موجب شيئا هو نوع وهو جنس من الذات
لما وجد شيء من الامور شبه بالعلة الفاعلية وهو بانه من النتيجة وكثير من الامور الطبيعية ليس ترتيب عللها ومعلولاتها على الاستقامة
بل على الدور ومثال ذلك في العلل المادية ان الارض تبتل من المطر فحدث الغيم فمطرت فابتلت من المطر فاذن علة الاولى
الابتلال لما من المطر ما ابتلا لما من المطر فان قيل ان الارض طين مبتلة من المطر وكل طين مبتل من المطر فانما تبتل من المطر كان برهانا
دايرا ومع دوره صادقا لا بد منه الا ان من حده الاوسط والاكبر وسايطه مطالب لم لانه يقال لم الارض المبتلة من المطر
تبتل من المطر كان برهانا دايرا ومع دوره صادقا لا بد منه الا ان من حده الاوسط والاكبر وسايطه ومطالب لم لانه يقال لم الارض
المبتلة من المطر حتى من المطر فيجاب لانها يتبخر ثم يسيل حرة ولم اذا توسطت من المطر قيل لانه يحدث من ذلك سحاب فيقال
ولم فيه حدوث السحاب تبتل من المطر فيجاب لان السحاب يبرد ويتكاثف وينزل قطرا وكل واحد من هذه الامور علة ومعلول واخذه
حدا اوسط برهان ودليل معا ولكن ليس العلة والمعلول فيها واحدة بالذات بل بالنوع فليس الابتلال الذي كان منه المطر هو الابتلال
الذي كان من ذلك المطر والماء بالنوع الابتلال فواحد وكذلك ليس البخار الذي كان عن السحاب هو البخار الذي كان عنه السحاب بعينه
فاذا اعتبرت نوع المعنى كان البرهان دايرا واذا اعتبرت الشخص لم يكن البرهان دايرا والبرهان هيهنا ليس على النوع بل على شيء
معين من النوع فاذن ليس الذي يبين به هو بعينه الذي يبين فليس هناك هذا التحقيق دور والدور وهم وقد كنا قلنا ان البرهان
انما هو للامور الضرورية واما الامور الاكثرية فالامور الضرورية لا تلتبس من حالها ان الواجب فيها ان توسط العلة الضرورية فاما
الامور الاكثرية فان الحد الاوسط في برهانه يكون علة اكثرية مثل ان كل كثير من الناس نحل الاكثر شعره انحلل منه وكثف جلده
وكل من يكون كذلك فانه على الاكثر ينبت لحيته فهذا اصل في البرهان علة لوجود الامر ولكن اكثريا لان وجود الامر اكثري ..

الفصل السادس في الاشارة الى ان اكتساب الحد موقوف على التركيب نقول قد وقعنا الى وقت الزمن الطويل بسبب ذكر العلل
الى بيان مشاركة الحد والبرهان حتى يشير اليها انه كيف يلزم هذا الحد وقد حققنا انه لا برهان على الحد بوجه ولا القسمة تكسب الحد
فحيث الان ان نبين كيف يمكن ان نكتسب الحد فنقول انما نحتاج الى الذاتيات لا الامور التي لا يتقوم من جملة المحدود سواء كان المحدود نوعا
او كان المحدود نوعا فناخذ الامور الذاتية المحمولة التي هي اعم منها وليس يخرج من جنسها الاول مثلا من الجوهر او الكم والكيف ونحو ذلك
او الجنس الاقرب مثلا للفرد حتى يكون كالعدد للفرد فناخذ من جميع ذلك امورا مثل شيء مما فيها ونجمعها جمعا حتى يحصل منها شيء
مساو لمحدوده في الانعكاس الى ان كان كل واحد اكثر منه في العموم وصار ايضا محدود في المعنى حتى لا يبقى شيء من المقومات ليست
مقومة فيه فان اردنا ان نحد النوع ولا نتجاوزه الى تحديد الجنس اخذنا كل محمول مقوم لماهيته ضروري ما يقال على الكل اعلى معا وان
اردنا ان نتجاوز الى تحديد الجنس لم نقتصر على المحمولات الكلية الاولية بل اخذنا جميع ذلك فاخذنا ما هو اولى او ما ليس اولى فاذا
وجدنا حده ثم كنا من تحديد الجنس فاذا اسقطنا من حد النوع ما هو اخص المحمولات بقي حد الجنس مثاله انا اذا اردنا ان نحد الثلاثية فلانا نقيم

الموجود لانه خارج من جنسها وهو العدد بل هذا يلازم جنسها فان كنا نريد ان نحده وحده اخذنا في الحد كل ما هو اول من الذاتيات
وقد علمت ان الاولية توجب الخصوص فان الجنس والفصل اول للنوع فناخذ العدد فان الثلاثية عدد وناخذ الفرد لان الثلاثية
فرد وناخذ الاول والاول لو جعلنا في مناخذه بالمعنيين جميعا احدهما ان يكون العدد غير مركب من عدد من البتة والاخر ان
يكون العدد لا يعده عدد فقط الا الواحد حتى انه لا يعده عدد وليس هو الا من جهة انه لم يتركب من عددين وذلك انه مركب من ثلثة
لا من اثنين واما الثلاثة فاول من الجهتين جميعا فالعدد محمول اول عليه وعلى غيره والفرد محمول اول عليه وعلى غيره مما يعده والاول محمول
عليه وعلى غيره وهو الاثنان ولانه يوجد محمول مقوم لماهيته اول يحمل عليه الا انه ويكون حقا مساويا فلاثنين من الوجهين جميعا
اعني في المعاكسة وفي الماهية معا ويجب ان لا نناقش في الامثلة والايقال لنا ان الفرد ليس هو من العدد بل هو من الاعراض اللازمة
لانواع العدد الذاتية لها فان المناقشة في الامثلة لا فايدة فيها وهو من راس يقال ان ما وراء هذا القول للثلاثية من خاص
او الايقال على بعض ولا يقال على شيء غير الثلاثية مما هو تحت جنس وهو ما يختص به وهو فرد يتقوم به المحمول عليها في اي
جوهر ثم يجب ان يفهم من الحد هيهنا امران هما المحمول العام الماخوذ في ماهية الشيء والموضوع الماخوذ في ماهيته معا فاذا اردنا
تحديد الجنس الذي هو المحمول فيجب ان يحفظ من صفات الجزئيات النوعية لا ما هو اولية لا يحكم من ذلك جنسا وفصلا ولا يكون في الجنس
في حد الجنس فان الفصل اخص من الجنس والجنس نفسه لا يكون داخلا في حد نفسه بل انما يدخل في حد ما ليس جنسا وفصلا وحاصل
ان يكون قد حددنا الانسان فاخذنا في حده الحيوان الناطق فكان منه الحيوان جنسا وفصلا الى تحديد الجنس لكنا قد حذفنا الخاص
لما هو نوع هي اسم الجنس مثلا اذا حذفت الناطق من هذا الحد وغيرالناطق من حد ما ليس انسان من الحيوان بقي الحيوان فيتبين
كون الحاق في اسم الجنس واسم الجنس ليس بحد له يجب ان يطلب جميع المحمولات التي يحمل عليه وانما في ما بين كانت اولية او غير اولية
لا ليستفيد بخروج تلك حد النوع هو من جنسها بالهوية واما كيف يخرج ذلك فقد جعل مثاله في التعليم الاول ان نحد الخط المستقيم
وحد الدائرة وحد القطع المنحني وحد الزاوية مثل الغاية فان اشتمال كل خط خط اما على الاستقامة واما على الانحناء والاستدارة
واما على زاوية فيكون الخط المستقيم يوجد له انه طول بلا عرض والنقطة التي يتوهم فيه يقع من طرفيه على محاذاتها كلها
والقوس طول بلا عرض ويمكن ان يوجد فيه نقطة كل الخطوط المستقيمة التي تخرج اليها منه يكون متساوية والمنحدب على انه طول بلا عرض
محيط بسطح وفيه نقطة بالفعل يتصل عليه خراوي حادة وقد حذف خاصية كل واحدة من هذه بقي ما هو مشترك وكان حدا لجنس هو انه
طول بلا عرض ثم قيل وارجع الى المقولة التي يقال عليه وانظر في لوازمه الخاصة بتلك المقولة وانما لوازم المركبات لبسايط
لوازم البسايط واما بعض المفسرين فيقول ان معناه ان كان الشيء كالخط مثلا كم طول بلا عرض ان كان كيف كاللون تحت كيف
لون المنسف بما هو مختلف بالفصول وكذلك ثم ان المترجم يقول ان معنى هذا انك تقول في هذا انه طول بلا عرض في تحديد
وليستعملون لفظة ما اراد على او ثبت راس في الجوهر انه في الاشياء فيستعملون بدل لفظة اسم المقولة التي اراد فاذا اراد
ان يقال سطح فاذكر اسطح فقولوا السطح اولون فقولوا كيف لون وهو ايضا مناسب في هذا الباب لانهم ارباب تلك اللغة
فقال ان نقول ما الحاجة في تحديد الخط بعدان ان الخط طول بلا عرض الى ان يقال معناه طول بلا عرض حتى يحتاج ان يراجع الجنس
ومع ذلك فما الحاجة الى ذكر اللوازم واستنباطها من البسايط للمركب اذا كان العوض ما يقوله ذلك القابل بل هي ان يكون معنى كلام
المعلم الاول هو انه يجب ان يوجد الفصول كما اذا اخذنا في الجنس الاعلى الى المحدود وترتب حتى يمكن ان نحذف خواص الانواع المتفقة
فيه فيبقى حد جنس ثم تركب ذلك الجنس مع جنس هو تحته تحت جنس فوقهما فيه فاشترك بينهما ونوجد ما بقي حد الانواع وكذلك
ينتهي الى اعلى الاجناس الذي ليس له بالحقيقة حد ويكون معنى هذا اللوازم هي الفصول المتفرقة لما فوق الذي لزمه بالتقابل والفصول
العالية التي للاجناس العالية فانه يشير الى هذا المعنى بعده ذكران المتفرقة معونة في هذا الباب يمكن ان يكون معنى اللوازم العرضي

الذاتية واشار بهذا الى ان الحد كيف يتوصل الى البرهان وان ذلك بان يطلب لوازم جزئية حتى الاجناس التي عالية وبحيث ما ان لا يلزم
تركب الحد ومن الانواع الى الاجناس ان يؤخذ من المحمولات المقومة على الجنس بحيث معنى في بعض شيء ما ان كان فلا نعلم
ومعنى شيء يعرض اشياء اخرى فاخذ اولا الى حيث الحاجة اليه مثلا اذا اخذ الانسان او الفرس حتى انه اول نوع ابتدئ منه تركيب
الحد وابتدئ منه تركيب الحد فاخذ له الناطق والصهال والحساس والمتحرك بالارادة والحيوان والمتغذي والنامي والمولد وذو النفس
والطويل والعريض والعميق الجسم الجوهر فيحذف من جملته الحيوان اولا لان الحساس والمتحرك بالارادة يغنيان عن الحيوان
وكذلك جميع تلك الحدود يغني عنه ويحذف الجسم ايضا لان الطويل والعريض والعميق يغني عنه ثم يجمع على الترتيب فيقول ان الانسان
جوهر ذو طول وعرض وعمق ذو نفس مولد ومتغذ ونام حساس متحرك بالارادة ناطق ويأخذ في حد الفرس الصهال بدل الناطق فيحذف الناطق
خاصة بالنوعين وما وراء ذلك مشترك فيطلب اسما مفردا للجملة المشتركة فان وجد كما وجد الحيوان باشارة اكتفى ان يذكر مع الفصل
في حد اسم النوع فيقال ان الانسان حيوان ناطق والفرس حيوان صهال وان لم يوجد لجملة المشترك فيها اسم طلب لما هو جنس من ذلك ان لم
نطلب حد سائر الجوهر الطويل العريض العميق اسم وهو الجسم فيأخذ ذلك فيقال جسم ذو نفس ناطق فقد تم حد الانسان وعلى هذا القياس نحو
ذلك وان ينتقل الى حد الجنس فيجب ان يترك الفصول الخاصة ويوجد جميع ذلك المشترك للانواع مفصلا فهو حد الجنس وعلى ذلك الوجه يجب
ان يطلب حده والاجناس الاخرى العشرة لجنس الحد وينظر ما هو المشترك لها وما هو الخاص بكل جنس ويطلب المشترك ومع ذلك
الاسم الكامل الفصل الخاص فيكون حد ذلك الجنس وكذلك الى اعلى الاجناس فانه ليس لها الا ان الوجب المحمولات المشتركات
لعشرة وحفظها مع ذلك الى وقت آخر لانه اذا اخذنا مثل الحيوان وحده الا فصل الفرس وفصل الانسان وحدنا الحيوان بحد حيوان
صاهل ثم حذفنا الفصلين لم يحصل الى حد الحيوان ما بقي وانه لم يبق الاسم الحيوان فقط وايضا انا اخذنا الحيوان والحساس جميعا
اخذنا الحساس في الحد مرتين مرة مصرحا ومرة مضمرا فلذلك حذفنا الحيوان من جملة المحمولات وايضا الاسم يطلب ما هو مثل لفظ
الحيوان او مثل لفظ الجسم مرة اخرى بعد حذفه ولم تحذف بل يرد الى جميع المحمولات مرة ولكنه اطلب الى الحد يطلب فيه الايجاز
فقد بان الغرض في الطاقة الى ان اعدنا المعاني كلها وحذف التشعيب لمعنى واحد مرة في مرة اخرى فان الغرض ان ما حققه تركب الحد
ولا يجب ان يظن المعلم الاول قد تقصر في كتاب الحد حتى طرقا من اسفل الا فقط ما حقق من اوصاف كيف كان فانه يرى
الطريقة تركيب فقط بل يعنيه الى ذلك مراعاة الجنس ومراعاة المحمولات الاولية والاولية فوله وذلك ايضا ما يحتاج فيه الى القسمة
احيانا ومراعاة الترتيب ليس يجزى فعله على الوجه الذي حلله ما
الفصل السابع في ان طريق القسمة اخذ ايضا في التحديد وكيفية ذلك وتفصيل طريقة التركيب ايضا من حد ما وقع في تحصيل المشترك
ويقال ان القسمة وان كان لا يحتسي حد له فيه يعد في الحد وذلك ان
القسمة وان كانت لا تؤخذ منها اجزاء الحد انفسها لا زوما في تعيين القسمة من وجوه ثلثة احدها ان القسمة الى اهل مواهم وذلك
اخص لتستنبط من هذا كيفية ترتيب اجزاء الحد بحصول الاعم اولا واخص ثانيا فيقال مثلا في تحديد الانسان حيوان ذو رجلين انسي
لا ذو رجلين حيوان انسي فانه في ان رجاء ان ذلك ذو رجلين حيوان انسي لا تقل فيه ذو رجلين فقد قيل فيه الحيوان فاذا قيل
الحيوان بعد ذلك مكررا وهو ترتيب ولا اذا قيل حيوان او لم تقل بعد ذو رجلين لا بالفعل ولا بالقوة انما يقال ما الفصول
ذو قدمين ذو رجلين بعد الحيوان ولم يكن غلط واتفق ان القسمة ذلك على تعريف كل فصل مع جنس نوعه فهذا حد الانسان تحت التحديد
الفصول على التوالي حتى يكون انما يحتج من الفصول انما يحتج حاجته اليها فلا يذهب منها شيء في الاوسط ما هو اذا اريد ان يركب الحد من انواع
الى الاجناس لم يعلم من نوع الجنس احد لا الجنس الذي فيه والثالث انها اذا اوقعت على الواجب كانت تشتمل على الفصول الذاتية
كلها فلا يبقى شيء من الحد غلطات في ما يليه الشيء الا وقد شمل فيه فيكون قد اعطينا الفصول على توالي بها طولا واعطينا تامة
عرضا فانه يمكن ان تقسم الجسم بقسمين ليس احدهما تحت آخر مثل الجسم ذي النفس الى المتحرك بالارادة وغير المتحرك بالارادة ومن اي ك

وغير الحساس ويجب ان يراعى هذا في القسمة وهذا كان وهي عمدة كثيرا ما يترك بعض من الفصول ان يقسم الى فصول ذاتية بل غلط ومثاله
والقسمة لا غلط مثل الابيض وغير الابيض والناطق وغير الناطق والمتوافقة مثل الحساس وغير الحساس والمتحرك بالارادة وغير المتحرك
بها والقانون في مراعاة الوجه الثاني والثالث حتى يحصل منه مقصود هو ان تكون القسمة بالذاتيات المقومات للانواع وان تكون
القسمة قسمة اولية بجنس وهو القسمة التي تكون الجنس بما يليه من جنس مثلا انه يجب ان تقسم الحيوان اولا الى الطائر والسابح والماشي
والماشي ثم تقسم الماشي الى ذي الرجلين وكثير الارجل الطائر الى مشقوق الجناح ومتصل الجناح فان حل ذلك وقسم الحيوان اولا الى
الجناح ومتصل الجناح ثم قسم الحيوان من جهة ما هو حيوان لا من جهة ما هو طائر وكذلك ان قسم الحيوان الى كثير الارجل وذي الرجلين فقد
قسم الحيوان من جهة ما هو حيوان لا من جهة ما هو ماش فيجب ان ينظر اولا ان الجنس هل يحتاج الى ان يصير طبيعة زائدة على طبيعة الجنس
حتى يقبل هذه القسمة او لا يحتاج بل هذه القسمة له اولا فيقدم القسمة التي تكون اولا ويؤخر القسمة التي ليست اولا فاذا قسمت قسمة اولية
جمعت المقسوم والفصل ثم قسمت قسمة اولية اخرى وكذلك الى ان ينتهي الى ما لا ينقسم الا بالعدد ثم يلتقط ما في القسمة من المحمولات
للنوع ويحصلها بالتركيب فاذا قسمت شيئا ما قسمة اولية فيجب ان يجتهد جهدك ويتفكر هل يوجد قسمة اخرى اولية غيرها في القسمة
فان وجدت قسمت ايضا حتى تستوفي القسمة طولا وعرضا وتستوفي جميع المحمولات ويجب ان يكون الفصول المقسمة ذاتية وقد عرفناك ذلك
في الفن الاول ثم قيل في التعليم الاول ان المقسم ينظر في تحديد الحدود في تحديده الى ان يعلم كل شيء على ظن بعضهم انه قال ان المقسم
المقسم قسمة تامة وجب ان يكون قد وضع الانواع الاخيرة كلها بالفعل واخذ الحدود حدا حدا وجب ان يكون قد ذكر كل فصل لحد
نوع كل واحد من الاشياء بالفعل فاذا لم يعلم كل فصل فلا سبيل الى الحد فان الاتفاقات التي هو لية وما ليس مع هو بعينه
هو مخالف وان داخل في النوع كنفس الاطلاق فاخطى بل سواء ان الانسان والمخالفات الشخصية هي لا نهاية ويحتاج كل الفصل في
كل واحد ايضا ان يكون المخالفات المتوعة حده وكذلك المقسمة فيحتاج ان يعرف فرق الشيء عن كل نوع وعن كل صنف تحت
النوع وان ذلك فروق بلا نهاية لانها منها كلها فاجيب ان هذا باطل اولا فلانه ليس كل مباينة توجب ان يكون الشيء مخالفا في
بالذات والحد فان الفصول العرضية لا توجب خلافا في الجوهر والحد والاشياء المتفقة في النوع الذي له الحد تختلف بالعرضيات
ولا يبالي عن حد النوع بتلك الاختلافات العرضية لا مثيلا الا بالاصناف والاشخاص تحت النوع الذي له وانا ثانيا فانا
اذا اخذنا الفصول متقابلة مثل الناطق وغير الناطق تفرد المحدود ان في الطرفين جمع منها نوع مثلا في الناطق فقد فصلناه عن
كل نوع تحت غير الناطق فاشترك الانواع التي تحت غير الناطق في انها غير ناطقة فلا يحتاج ان يفصله عن الشيء عدد ذكر
وحده والكلب وحده ولا يكون ايضا انا المحدود تحت الناطق مصادرة فانه ليس يمكن ان يقع فيهما متوسطات لا واسطة بينهما
في جنس الحيوان وليس يمكن ان يقع المحدود تحت غير الناطق ونوعه تحت الناطق ضرورة لا مصادرة فاذا القسمة
مثل الاشخاص وما دونه لم يحتج ان يطلب فصلا له عن كل واحد من الانواع وجب فان هي في اختيار القسمة انا تعتد في التحديد
اغراض ثلثة احدها ان تحوي ان يكون القسمة داخلة في الماهية اعني ان يكون الفصول ذاتية للانواع ويجب ان يستعان في هذا
الباب بالمواضع المذكورة في كتاب الجدل حيث ذكر موضع ان الشيء جنس او فصل وليس يوجد من ذلك ما كان ليس بها على
المشهورات الساذجة ويستعان ايضا بالمواضع التي تدل على ان الشيء هو من غير مقوم لماهية الشيء ليتحرز من ان يكون القسمة بفصول
عرضية والغرض الثاني ان يستفاد من القسمة الترتيب فانه في ترتيب القسمة اولا فاولا في ترتيب الحد اولا يحصل الاعم اولا والاخص ثانيا
فان تساوى فصلان في العموم والخصوص قدم ما هو اشبه بالمادة واخر ما هو اشبه بالغاية فان لم يختلفا في ذلك فانت مقدم ايهما
شئت والغرض الثالث انه لا يزال القسم حتى يبلغ الشيء المحدود وان كان فيها متوسطات حتى الى آخر القسمة التي الذاتيات الى
ليس بعدها الا القسمة بالعرضيات التي تحت تركيبها الانواع الاخيرة ثم قيل انك اذا اخذت القسمة على ما به كان جميع المحمولات

[illegible]

اتفاق الاسم وكذلك الحال في الصوت الحادث في الشكل ... ثم تركيبها بعضها الى بعض ...

الفصل الثامن في امتناع تجزئة الكل الى الاجزاء او تمام الكلام في ... المنطقية وتحقيق الحال فيه

قال ... على استنباط الامور التي توجد في الحدود والمقاييس ...

[illegible]

وبيان ان العلة الفاعلة هي ست وهي الحرارة المفنية للرطوبة التي تتعلق بها الحيوة وتارة من جهة العلة المادية ان كل مادة هو مادته فيكون فيها مع
ضعف وذلك لانه اذا كان الشي مادة يلزمها بتية ما بالضرورة وكان ايضا هناك علة فاعلة يلزم منها تلك البنية بالضرورة فواضح ان
يكون توسط المادة وسا لها الانتاج وجود البنية وكذلك توسط الفاعل كذلك توسطا مجتمعين كما اذا وسطا انها كانا في حد واحد ليكون
في القوة توسط الآخر لان المادة لا تخرج الى الفعل الا بفاعل والفاعل في ذوات المادة لا يفعل الا في مادة فيكون الحد الاوسط
التام هو مجموعهما جميعا اما بالقوة واما بالفعل فيكون كان مجموع ذلك هو العلة الموجبة للنتيجة وان كان فيها على جهة مثال كما
اذا قلت ان القمر ينكسف لتوسط الارض فقد اعطيت السبب الفاعل للكسوف وضمنت في القوة السبب القابل من الكسوف اذ القمر
قابل للضوء فيكون تمام التوسط اجتماع الامرين ستره وهو فعل الفاعل وتوليده وهو حال القابل وان اعطيت العلة في ستة تقبل القمر
الضوء وجعلته كرة وهو من السبب القابل فلا يتم ذلك الا ان يضيف الى الشمس على وضع فيكون ضمنت السبب الفاعل والقابل ايضا
وكذلك ان اعطيت الغاية في امر فقد ضمنت الفاعل والقابل فيه والا لم يجب المعلول فلولا قبول الستر لما كان التوسط علة للكسوف ولولا
ان كان التاثر القابل للضوء من الغير الضوء لما كانت الكرة علة لذلك الخوف من القبول في هذه الجهة يكون العلة الموجبة للنتيجة ما هو
هو مجموع العلة والا لم يجب انما يعلل في علم دون قابل او دون غاية او ان يعلل على فقط بالفعل والقابل بالقوة او القابل فقط بالفعل
بالقوة وسائر الاقسام فربما علل بل يجب ان يعلم من حال العلة الاسباب الكثيرة حدود واوسط انها يكون منتجة تامة حقة
في الحقيقة لان الاعطاء لم يشر الى مجموعها لم يكن تاما موجبا وقد يظن بسبب هذا الفصل انه لا يجوز ان يوسط في المطلوب الواحد
سبب واحد وليس كذلك على الاطلاق بل على النحو الذي بينا وقد يظن ايضا ان العلة يجب لا محالة ان يكون مساوية للمعلول حكمه
وهذا ايضا غير واجب الا في وجه واحد والذي قصده في التعليم الاول وذلك انه الاوسط يكون الاوسط علة للاكبر معلقة يكون
الاكبر في سببها معلولة لطبيعته فيكون حيث كانت كون معلولة واذا كان المعلول علة واحدة واما الوجه الآخر فلا يجب
فيها ذلك فان الطبيعة الواحدة كالرعد يكون من اسباب كثيرة واضح وجود انها مثل ريح في سحاب او طفو نار في السحاب
وطبيعة واحدة قد يكون لها اسباب كثيرة مثل صعود البخار وشق بحر ونحو ذلك الحرارة المنتشرة من القلب الى الاعضاء
التي هي الحمى قد يكون لها اسباب الاشتغال روح او عفونة خلط او اشتغال عضو واي هذه الاسباب جعلت حدود او سطا يجب
المعلول الذي حمى وليس ليل بل انما نقول ان سخونة الروح ليس شيئا الحمى بل الحمى فلا يصح ان يوضع علة القياس السخ حمى
وانما ليس ذلك لان المعلول في الكبرى ليس هو الحمى ايضا كان حميا فانا اذا قلنا الانسان حيوان لم نعن ان الانسان كل حيوان
بل حيوان ما فكيف في اثبات الحيوانية ان يكون او شيئا اي حيوانية كانت وليس يكفي في سلب الحيوانية ان سلب الحيوانية كانت
بل الحيوانية على الاطلاق وكذلك فان الانواع المتوسطة كل نوع منها سبب لوجود جنسه في النوع الذي تحته والاشخاص تحته فلا يجب
ان يشترط ان العلة يجب ان يكون مساوية واما في البراهين حتى اذا كان الحد الاوسط اخص من الاكبر لم يكن برهانا بل يجب ان
يعلم ان الاسباب بعضها يحل في الحد ذلك مساوية لا محالة كانت مادة او فاعلة وبعضها يكون اخص من طبيعة الشي وما كان
اعم فالاخص لا يدخل في الحد لان طبيعة الشي لا يتضمنه من جهة ما هو حتى يتوقف وجود تلك الطبيعة على وجود ذلك السبب مثلا ان
السحابية غير متوقفة في الوجود على وجود سبب بعينه من الاسباب الخاصة وايضا الحمى من جهة طبيعتها ليست يتوقف في الوجود
على ان يوجد سخونة الروح فقط بل ان كان بسبب آخر كانت فاذا كانت اسباب التي هي اخص مع انها اسباب مع انها علل لطبيعة
النتيجة ليست اسبابا بالاطلاق لطبيعة الحد الاكبر لم يدخل في الحدود والاسباب كون علل للنتيجة بالذات والحد الاكبر اذا كان يطلب
لا انضافه الى الاصغر بالعرض نحن قد بينا قبل ان من الحدود والوسطى التي هي علل ما هو علة للنتيجة فقط دون الاكبر مثل المرة الصفراء
فانها علة لوجود الحمى في هذا البدن لا لوجود الحمى على الاطلاق فان وجد لها اصل التي هي اخص او عام فكان ذلك علة مطابقة في طبعها

سنكيت علة كانت في هذا اخص فلا لذلك العام الا محالة ولا يجب ان لا يزال يوجد فيها وهي العام عام آخر فذلك لا يحال بل يقف عند حد هو هما
اول ما توسط فيكون حد خاصية ومعلول عام ما واسطة بينهما البتة من العلل مثاله ان السحاب ان كانت يجتمع ما كلما في شدة تكثيف
الهواء العالي فيكون مثلا العلة المطابقة بحسب السحاب ذلك تكثف الهواء العالي فان شدة تكثف الهواء العالي لتقارن البخار فيضا له البرد
ولا يجوز ان يكون بينهما في شدة التكثيف سبب عام آخر وان كان تحت ذلك امور خاصة البرد والبخار غيرها فذلك في حد السحاب ذلك والعلة
المكثفة هذا الهواء العالي فخوذ في حد السحاب فما كان من العلل سببه الخاص منها العلة في الحد في مثلث الفصل التاسع في تحقيق ايراد
المعلم الاول في معنى توسط العلل ومحاذاة مذهب كلامه فيه مع الايضاح فلنرجع الآن الى الوجه الذي يجب ان يتم كلام المعلم
الاول عليه ليلا يعرض الشكوك فنقول يجب ان يعلم كانه يقال انه وان كان قد يمكن ان يحكم على الحد الاكبر الواحد شيئين يتوسط شيئين مثل ان
يحكم به على حدود بواسطتين احدهما اسباب والاخرى حدا فتي شيء آخر ذلك يلزم اذا وضع المعلول لا لم يوجد ان لم يوضع من علة التي هي اخص
اي علة كانت واتفقت لا ان يوضع واحدة بعينها وان كان لا بد من ان يكون قد وجدت علة اذا كل علة وكيف اتفق من اثنتين
ما يتعين بسبب فقد يمكن ان يوجد ما هو كذلك هذا او يكون العلة فيه لا يوجد لا شيئا اكثيرة الا ان يوسط معلول واحد ساوى لها ويكون
المطلوب في المسألة كلي وعلة كلية ويطلب لشيء كلي له العلة اولا وان كانت لكانت تحته شيئا مثل ان جمود الرطوبة يوجد لاسحار كما
من التين والخروع والكرم ولكن اولا يوجد لشيء عام لها هو عرض الورق فيكون كل عريض الورق اكل شجر منتشر الورق فان رطوبته
تجمد واذا انجمدت بطلب لزوجتها الطبيعية الماسكة فانتشرت فيكون الانتشار هو الاكبر المعلول جمود الرطوبة هو السبب العلة
وعرض الورق هو الذي له العلة ولا وليس الانتشار معلول جمود الرطوبة لا في ذاته ولكن يجب جوده في موضوع قابل هو معلول لم
مطلقا ما كان مثل هذا ما يكون يوجب حكما معه في اشياء كثيرة ولكن ليس لها اولا بل اعني يحسبها كما هي علة له لا في وجوده
في موضوع موضوع فقط بل لوجوده مطلقا في شيء ما يجب ان يكون العلة داخلة في حد الحكم المساوي لما وذلك لان المعلول هنا
يجب ان لا يكون اخص من المعلول فان الاخص من المعلول ليس علة لطبيعة الحد الاكبر المعلول على الاطلاق بل علة لوجوده في موضوع
موضوع كما اوضحناه من قبل تلك الموضوعات تكون لا محالة مختلفة الانواع وقد فرضنا ما هنا ان العلة ليست لموضوع موضوع
بل لامر جامع فاذن شيء هو العلة داخلة في الحد فهي حد ما برهان والاوسط في هذا الموضع هو الذي يكون مشتركا لكل موضوع
فعلى هذا يجب ان يفهم قول المعلم الاول ولا يجب ان تعاق في هذا المثال من جهة ان انتشار الرطوبة ليست علة بالذات للانتشار
بل بالعرض وانما العلة للانتشار هو الثقل الطبيعي وانما الانتشار الجمود لرطوبة ايما كان هو علة لعدم العلة الماسكة فهو سبب
الانفصال بالذات وللانتشار بالعرض المعنى وسر المعاني ثم قيل طلبت شيء لكن ان لا يكون لشيء واحد من العوارض المطلوبة بالبرهان
في الكل علة واحدة اي في مثل المعنى الجامع للموضوعات المختلفة لا في موضوع موضوع ثم قيل ان العلة المنتجة الذاتية للامر فلا يكن الا هنا
يكون هذا الاسد برهان كما اوضحناه واما علة القياس كالعلامة والاعراض القريبة فهو يمكن فيمكن ان يعلم انه معنى العلة التي هي علة في
جميع الموضوعات وليس لها علة خاصة لموضوع موضوع لكانه يقول انه شيء ما العلة يكون مساوية للمعلول حتى ان كانا المعلول مشترك
الاسم واحد شيئا واحدا فالمعلول علة له لا يمكن ان يوجد شيئا واحدا الا باشتراك الاسم حتى يكون مساويا له وان كان المعلول حيث
المعلولات نوعية كانت العلة حيث العلل نوعية وان كان واحدا بالنسبة الاكثر كانت العلة كذلك وكذلك الحد الاوسط في هذه المعاني
الحد الاكبر فانه ان كان الاكبر متواطئا يجب ان يكون ما يوجبه هو علة له بذات معنى محصلا متواطئا وان كانت العلة من حيث
هو علة معنى محقق محصل غير مبهم فيجب ان يكون ما يجب منه معنى بازائه متحققا محصلا غير مبهم وان حصل بل طلب باسم واحد فانما كان هو ما
يكون في ذاته لم يكن الاكبر محصلا فالاوسط ليس محصلا وان جمعت مسائل لموضوعات مختلفة فيها مطلوب واحد المطلوب واحد المعنى
عام لها فانها ليست كثيرة بل واحدة لانك اذا اخذت لها حدودا وسطى مختلفة فقد تبين بالحقيقة كثيرة بل لا واحدة لو وحدة المطلوب فان

التقسيمات المعقدة [illegible] المعنى العام في ذلك الحكم [illegible] مثل ابدال النسبة تختص بالعدد وهناك حد اوسط آخر يختص
بالمقدار وهناك حد اوسط آخر وانما هو اولا لحكم بما هو كم والحد الاوسط هو الشي المشترك [illegible] الماخوذين في علمين
المتفقين هو النحو من [illegible] المجهول [illegible] وذلك ايضا اولا الحكم لكنه كا عرض للحدين الاكبرين والاصغرين [illegible]
فكذلك عرض للاوسطين ان خصصا [illegible] ان لم يكن البيان مثل بيان ابدال النسبة الماخوذة في الهندسة على وجه وفي [illegible]
على وجه من شان بيان المشابهة الماخوذة في الهون على وجه وفي الشكل على وجه فليس يمكن ان يكون الحد الاوسط في المشابهة [illegible]
في المسئلتين واحدا [illegible] بالاسم لان المشابهة فيهما واحدة بالاسم ومختلفة في الحد [illegible] المشابهة في اللون هو اشتراك
في جنس وفي الشكل [illegible] في الزوايا وتناسب الاضلاع [illegible] المشابهة [illegible] اشتراك الاسم ولكن [illegible] الاتفاق في النسبة
الحد الاوسط كذلك [illegible] في المسائل التي مطلوبها [illegible] الاشياء [illegible] مثل [illegible] والقوة وغير ذلك [illegible]
نسبة الحد الاوسط الى الحد الاكبر في مثل هذا الباب [illegible] نسبته الى الحد الاصغر فانه انما يكون [illegible] الحد الاوسط
والعلة [illegible] مثل عرض الورق [illegible] هو الحد الاصغر [illegible] شجر [illegible] ورق [illegible] الحد الاصغر [illegible]
تحت الحد الاصغر [illegible] ينعكس [illegible] مثل [illegible] انتشار الورق يكون [illegible] ثم [illegible]
الزاية [illegible] كليا لمعنى آخر وقف عليه هناك ثم عاد المعلم الاول [illegible] ذهب اليه من المذهب فقال انه هل يجوز
ان يكون لعلل كثيرة وهي مع كثرتها اخص من المعلول [illegible] علة لشي واحد ولكن في موضوعات مختلفة مثل ان [illegible]
[illegible] في الشي واحد في شي واحد فلا يجوز ان يكون علل مختلفة اي العلل [illegible]
[illegible] في الصور [illegible] ان [illegible] العكس على الموضوع [illegible] المحمول [illegible] كان المحمول [illegible] العكس
على الموضوع مثلا ان هذا السحاب كان من برد ومن كثف الهواء وسحاب آخر كان من [illegible] كثف هواء [illegible]
هو البرد [illegible] السحاب [illegible] بالسحاب الاول [illegible] السحاب الثاني [illegible] خاص
بالاول هو الاقرب اليه [illegible] الثاني الاقرب اليه [illegible] السحاب المطلق هو الاقرب اليه [illegible]
[illegible] العلل [illegible] والعلة [illegible] الموضوع العام [illegible] العلة العامة وقد عرفت [illegible] الخاص [illegible] العام في العلل [illegible]
الطرفين اوساط [illegible] العلة [illegible] لا [illegible] العلة الثانية [illegible] قرب [illegible]
والعلة الاكبر هي الاقرب من الاكبر فقد عرفت الفرق بين [illegible] الاكبر [illegible] الاول [illegible] اقرب من الاصغر
اول [illegible] والثاني [illegible] الاكبر [illegible] في هذا الموضع [illegible] التصديق [illegible] الفصل العاشر
في خاتمة الكلام في البرهان فقد منا [illegible] ان العلم بمبادي البرهان يجب ان يكون اكد من العلم بنتائج البرهان [illegible]
[illegible] علم [illegible] واحد [illegible] علم [illegible] آخر [illegible] ثم [illegible] ان يكون [illegible]
من ذلك الوقت [illegible] عندنا علم [illegible] حتى [illegible] وليس يجوز ان يكون عندنا علم برهاني [illegible]
[illegible] ان [illegible] نعلم ثم [illegible] ان نغفلها [illegible] بعد الاستكمال ثم [illegible]
بعد مرة اخرى [illegible] الاستكمال [illegible] غافلين عن مبادي البرهان اولا ثم انا اقتنيناها [illegible] مجهولا [illegible]
وان كان برهان [illegible] المبادي قبل المبادي [illegible] المحال [illegible] ان يكون عندنا [illegible]
[illegible] نتعلم [illegible] ان يكون [illegible] غير جهة المعرفة في التعليم [illegible] الحس الظاهر والحس الباطن [illegible]
في الحيوان [illegible] الحس الظاهر [illegible] الحيوان [illegible] الحس الباطن [illegible] النفس [illegible]
[illegible] لكل حيوان [illegible] لم يكن في بعض الحيوانات [illegible] الذي [illegible] التام [illegible]

فرع المبادي [illegible] الحيوانات الكاملة [illegible] اخذت من طوارح [illegible] والحيوانات [illegible] اكثر [illegible]
[illegible] الحس الباطن [illegible] الخيال [illegible] في مقدم الدماغ والثاني
معنى المحسوس مثل [illegible] الذئب وموافقة الحس [illegible] الحيوان بالحس [illegible] بقوة [illegible] العقل [illegible]
في قوة اخرى [illegible] في موخر الدماغ [illegible] القوى الباطنة [illegible] قوة الذكر والوهم [illegible]
[illegible] المصورة الى الحافظة [illegible] ثم ان القوة [illegible] العلوم [illegible] الباطنة [illegible]
وينزع من كل صورة [illegible] بالعرض [illegible] بالذات [illegible] اول [illegible] البسائط ثم [illegible] البسائط بعضها ببعض [illegible]
[illegible] بعضها من بعض [illegible] المعاني تركيبات [illegible] ان كان [illegible]
[illegible] ان الكل اعظم من الجزء [illegible] التركيب والتفصيل من الحس [illegible]
[illegible] فان [illegible] المبادي [illegible] فان المبادي [illegible]
من جهة التصديق [illegible] من جهة التصور [illegible] من جهة التصور [illegible] الحس والتخيل والتوهم [illegible]
[illegible] التفصيل [illegible] التصديق [illegible] التصور [illegible]
[illegible] المحسوسات متشابهة متكررة [illegible] متشابهة متكررة [illegible]
ان [illegible] الكليات المتصورة والكليات التصديقية [illegible] التعليم والتعلم [illegible]
[illegible] الحس والتخيل [illegible] المذكور [illegible]
[illegible] المتجربة [illegible]
[illegible] البسائط [illegible] التصديق [illegible] المكتسبات من العلوم [illegible]
[illegible] الوسط والتوبة [illegible] المعلم الاول [illegible] صورة الكلي
في النفس كان [illegible] الصف في الحرب [illegible] واحد [illegible]
واحد واحد [illegible] الصف [illegible] فيكون الصف منتظما قليلا قليلا وكذلك [illegible] والصور الكلية العقلية ترتسم في النفس [illegible]
[illegible] النفس الصورة الكلية ثم [illegible] الذي [illegible] الكلي [illegible]
الذي [illegible] الانسان [illegible] النفس [illegible]
الانسان [illegible] ثم ان العقل [illegible] العوارض [illegible] المجرد الذي [illegible]
يمكن ادراك [illegible] الوهم [illegible] الحيوان لا يميز بين اشخاص النوع الواحد والنوع الآخر [illegible]
[illegible] الوهم [illegible] والعقل [illegible] القوة [illegible]
[illegible] الطبيعي [illegible] النفس [illegible] التي اليه [illegible] العلم [illegible]
المحدودة [illegible] التركيب [illegible] قوة من قوى [illegible] نقول ان للنفس قوة [illegible]
المجهولات [illegible] قوة حافظة [illegible] مفكرة [illegible] القوى الباطنة [illegible]
والفكرة [illegible] القوة [illegible] كان [illegible] البرهان
[illegible] البرهان [illegible] العلم [illegible] العقل [illegible] قوة العقل [illegible]
[illegible] الاستعداد [illegible] العقل [illegible] كتاب النفس [illegible] القوة العاقلة
[illegible] الاول [illegible] الدماغ [illegible] القوى [illegible] الخيال والذكر والفكر [illegible] الآلات [illegible] العلم [illegible]

في المواضع المعينة في الفن الذي في الجدل نافع جدا في البرهان اذا تعقبت منه المواضع البرهانية ومن حقق من امثاله الاماكن واذا وضع موضع موضع برهاني وهذا جليه تمت المقالة الرابعة وتم الفن الخامس به وتم كتاب البرهان وتلت الجلد في فاسترح ما اسمى كما هو حسبي

المقالة الاولى وهي عشر فصول آ فصل في تعريف القياس الجدلي ومنفعته ب فصل في السبب الذي سمي له هذا الضرب من القياس جدليا ج فصل في بيان حد الجدل واساله وحال المجيب واستاع القول في السائل والمجيب د فصل في انه غلط فيه توهم من ان القياس الجدلي وفي تعريف الوضع والقضية واسباب الشهرة واعطاء السبب في ترجمة هذا الكتاب بالمواضع ه فصل في الفرق بين القياسات الجدلية وقياسات اخرى كثيرة النتائج يشبه الكلام الجامع لنتائج الجدل و فصل في الانواع الاولى لمقاييس الجدلية وهي الجنس والحد والخاصة والنوع ز فصل في كيفية الانتفاع بالمواضع المعدة نحوها والامور وكيفية اعتبارها في المقولات ح فصل في تفصيل المقدمات المشهورة الجدلية والمطلوبات الجدلية ط فصل في الآلات التي تتم بها صناعة الجدل وطلب المواضع ومخارج ي فصل في منافع هذه الآلات

الفصل الاول في تعريف القياس الجدلي ومنفعته انه كما لا سبيل الى معرفة القياس الا بعد معرفة القضايا ولا سبيل الى معرفة القضايا الا بعد معرفة الالفاظ البسيطة كذلك لا سبيل الى معرفة اصناف القياسات الا بعد معرفة القياس المطلق اي الاشياء والاولى ان يشتمل على اجل ذاته الشخصية ثم يشتغل بما ينفع نوعه ويحفظ نوعه وذات الانسان بالحقيقة الا ان يكون هي النفس الناطقة او كونها هي الجزء الاشرف وهي الشي المقصود وتكميله من انه وكمالها المكسوب معرفة نفسه ما هو معرفة فقط ومنه ما هو معرفة لما يعمل والمعرفة المكسوبة هي بالقياس اليقيني والقياس اليقيني هو البرهان فيجب ان يكون الانسان مشتغلا اول شي بمعرفة البرهان واذ لابد من تقدم معرفة بكل تعديد فيجب ان نفرغ من القياس الى البرهان وقد اعطينا ما اكتسب اعطاؤه على سبيل الاختصار من علم البرهان لكن ها هنا قياسات اخرى نافعة في الامور الشركية وقياسات اخرى منفعتها انما هي في الامور الشركية منها ما يتعلق اول تعلقها او انفع تعلقها بالامور الكلية ومنها ما يتعلق اول تعلقها او انفع تعلقها بالامور الجزئية فيجب ان يتعلم من الاصناف ايضا ما لا يخلو من منفعة بل لابد منها في استعمالها في الامور المدنية من الضرورة وان يتعلم المغلطات ليكون لنا قدرة على التحرز منها مستفادة عن الوقوف على اسبابها وقد علمت ان المنافع الشركية من جهتها انما هو من المنافع الشخصية اذ لم يكن ضرورية في المنافع الشخصية فلا تخفى عليك ان النافع اول القرور في ما يعرفه بالذات لطلبة الصناعة انما يعرفه بالعرض بحيث يتحرز منه فيجب ان يكون تعرفنا لحال القياسات المغلطة بعد تعرفنا حال القياسات النافعة في الامور النظرية اعني الكلية وان المقاييس على الامور الكلية اقرب الى المرتبة العقلية من القياسات النافعة في الامور الجزئية فيجب ان يكون ما ينفع في الكليات على اي وجه كان مقدما فيجب ان يكون اول النظر الآخر في الصنف من القياسات التي تتناول امورا كلية فلنتقدم الى القياسات ثم وللقياسات واذا قلنا قياس في هذا الموضع فنعني قياسا وما يشبه القياس فنقول ان القياسات ربما تخالف في صورها بل كل ما اذا وضع فيه اشياء بل لزم عنه قول آخر ولم يكن لازما فليس بقياس على ما سبق منا تعريف امره وكلما كان كذلك فهو قياس لكن المرجوعات تختلف في الموضوعات وموضوع في الطبيعة كان الطبيعة والتي قد وضعناه سالبا ومنها ما وضعه بحسب ما يضع او ما وضعه خالف في موضع وفيه انما هو بحسب الطبيعة نفس الحق فهو القياس البرهاني وقد فرغنا عنه وجميع الذي يلوه يجب ان يخالفه بانه ليس يجب ان يكون الموضوع فيه هو الموضوع في الطبيعة فبهذا يخالف البرهاني غيره واما بانه يكون موضوعا فيه الا يجب في الطبيعة نقيضاه والجدلي ايضا في جملة بعده فيجب ان يدخل في هذا الخلاف لكن قولنا ليس يجب ان يكون الموضوع فيه هو الموضوع في الطبيعة فبهذا الخلاف البرهاني غيره واما بانه يكون موضوعا

ب في الطبيعة نقيضاه والجدلي ايضا في حده بعده فيجب انه يدخل في هذا الخلاف لكن قولنا ليس يجب ان يكون الموضوع فيه موضوعا في الطبيعة يشتمل على انه يجوز فيه ذلك ويجوز ذلك فيكون انما تميز عنه القياسات عن البرهاني بان حكم مقدماتنا الاول حكم ام من حكم المقدمات الاول البرهانية شمل للمقدمات المشهورة المستعملة في الجدل واذا كان خلاف الجدلي للبرهاني لا يتجاوز المقدار المذكور من الخلاف الى حيث ان يكون مضادا في مقدماته البرهاني وان جاز ان يكون في بعضها كذلك كان تميز القياس الجدلي وما يجري مجراه مما ليس بشرطه مضادة القياس البرهاني فقد كان سلف منا القول ان جميع المقدمات الاول البرهانية التي لا وسط لها مشهورة ولا ينعكس فيطلب الا ان مقدمات اقرب القياسات من البرهان وانظر اجدها انها معلومات قريبة فقط ليس لها زيادة حيلة مشهورات نحو الظنون التي اسبقها انما يفيد للقياسات المعول بها في الامور الجزئية واما الاحكام على الامور الكلية فلا ينتفع فيها بالمظنونات التي يكون ملحوظات ساذجة عند انسان واحد او انسانين بل الاولى ان يكون الكلام منها على الامور الكلية اذا لما الربا او تنقد مخاطبتنا بمن نخاطبه به او قرب الى طبيعة البرهان مما هو آكد من المظنونات فيجب ان نجعل العمدة في القياس الذي نحن في الامور المشهورة ثم ان سلم مظنون ليس بمشهور مستعملا في القياس على المخاطب كما اذا جعلنا العمدة هي المسلمات المحضرة عليها حينئذ لا يكون منها ما وقت واني اكان اولى من القياسات مناسبة تغيد حيلا ان يسلم بما سلم شيا ولا يكون عندنا مقدمات يجب ان يوجد مسلمة فيكون من قبلها قياسات فانها نافعة على التعرف فيجب ان يكون النوع من القياس الذي يلي البرهان قياسا مولفا من مقدمات مشهورة او مسلمة والملائمة من مقدمات مشتركة ما مشهورة مسلمة من المخاطب عنده او مشتركة من جمهور اهل الصناعة او مشتركة من جمهور اهل الاذهان والى القسمان الاولان كلاهما سيان مشهورين عنده بما يتيقه واكثر مطلق نحن قد ادمناه الى منفعة هذا القياس اعلم ومقدار انه لا يجب فانه يتوهم ان هذا القياس لا ينفع استعماله الانسان من مع نفسه بالقصد الاول لانه لا يفيد اليقين الا البرهان وما دون اليقين فاكثره ظن والظن مخلوط دائما بشك قوي او ضعيف الشك عدم الكمال فان كان الراي ليس يقينا وليس ظنا بل هو معتقد قوي شبه اليقين فهو بالحقيقة ايضا جهل اما ان كان كاذبا فهو جهل مضاعف واما ان كان صادقا فهو جهل من جهة ان هذا المعتقد لا يكون متعديا الى ذات المحمول من غير شاركه تقية وفاسدة لا يفيد وقف عليها المعتقد التقارن لها فانا نعتقل المرء شبيل المجهول الا من جهل الباب الذي لذاته يصير المجهول معلوما فهذا القياس الجدلي فيه تنفع في ان يكون الانسان مخاطبا نفسه او مخاطبة نفسه بالذات فاول منفعته المخصوصة به هو في امر مشترك اي ان يخالطب غيره كما ينفع صاحب صناعة لا بالذات من حيث هو قياس بل بالعرض فانه ان كانت القضية مطلوبة عنده انتفع به فيه وايضا ينتفع به من وجه آخر اذا لم يجد يقينيات انه مشهورات ينتج الراي نقيض اخذ اقوى ينتج طرفا آخر فلا يزال يرجح بينهما ترجيحا بعد ترجيح حتى يا بوح له الحق ويخرج به الى اليقين كما الا ان ن كثيرا ما يتخلص من تحقق اواخر الشي وخواصه الى معرفة حقيقته ماهيته لكن هذا النفع والاول لسائر ما عنه بما هو قياس فان القياس بما هو قياس نفعه هو ما ينتج والاول لما عددناه نفعه بشي بعرض انه يجمع محمله مما يعلمه والثاني بعلمه لشي بعرض ان يكشف عن حال مقدمة بان يتخلص ويحصل منها بعض ويترتب بعض ثم يحتجب مقدمات اقوى وقياس آخر اولى من القياس المذكور فقياس آخر يكون كان ذلك القياس الاول حده وبطل والقياس الثاني حدث فكان ويكون النافع بالذات هو القياس الثاني وقد ينتفع تعلم هذه الصناعة في البرهان من جهتين احدهما من جهة انه اذا تحقق معرفة قياسات هي في صورتها امثال البرهانية بالتمييز فيجد لمقدماتها كما شرايطه واحوال الخلاف الحدة ويصير محيطا بما مناسب من المقدمات غير برهانية وفي معرفة ما ليس الشي ايشارك منفعة في معرفة ويزيد به بصيرة به فيكون قد حصل له حينئذ معرفة الشي من حيث هو ومعرفة بالشي من حيث ليس غيره ومن جهة ان كتب المقدمات المشهورة واعداده اعم من كتب المقدمات البرهانية واعداده او المشهور اعم من البرهان فتشتمل في كتب المشهورات واعداده الغيلة ان كتب البرهانية وبعده حينئذ ياخذ منتقب المشهورات ليتناول منها برهاني وما منها غير برهاني وهذه المنفعة قد بيناها في الفن الذي

وجه آخر وهو انه وان كان ما هو عنوان البرهان كي يتنا ولا ان الانسان ليصنع مخاطبه للصناعة ... اليقين فانه ... [illegible]

اذ ... حمد

قوله سالكين مسالك من سلف في تقرير المقدمات البرهانية وخاصيتها وارشادنا الى طرق كسبها انما كان ذا فضل لكلها بعد ما انتج
المشروع كان لنا ذلك زيادة تبصرة واما الحاجة الداعية الى تحصيل امر في كتب المشهورات دون البرهانيات ان البرهانية محدودة
الزائد بعد مخرجة عن حد المطلوب في كل باب واما المشهورة فيطلب شيئا تتبع اجزاء المقدمات ويحميها من نفسها بل هو شيء يأتي من
خارج فلا يكون القانون المستند الا اعتبار اجزاء المقدمات … في ذلك بل يحتاج الى ان يحصي موارد ما عرفت من الشهرة الخارجية
فتبين من جملته ان هذا النمط من القياسات لا ينفع الا ان يستعملها وتحصيل ملكتها فيما بينه وبين نفسه … الا
الا منفعتها على سبيل المخاطبة وان نفع المخاطب في ان كل فائدة بل ينفع في امر آخر اما هو داع الى تحصيل فائدة القصد الثاني واما هو داع الى
تمام المصلحة المشتركة اما المؤدي الى تحصيل فائدة القصد الثاني فلان الكل بالحقيقة هو اعلم الكتب … لكن اكثر العلوم …
على ما عرفت من حالها يكون في مباديها ما هو موضوع لمتعلم فاذا طولب بتسليمها … وجد من الوجوه
او لا سبيل الى ايقاع اليقين به في مباني درجته كان يستوحش النفس عما يبنى على تلك الموضوعات فاذا كان هناك قدرة على ان يثبت
بقياسات مؤلفة من مقدمات تقبلها وتسلمها وجدها وان كانت غير حقيقية في نفسها لم ينفر عن تلك الموضوعات لم يتبع
بها ولم يستغرب طبعه حاجته عليها فتعد في تعلمه الى ان يصير له ملكة يحصل له فيها اليقين واما المؤدي الى تمام المصلحة المشتركة فلان
الاستمرار اسباب على حد محافظة المحسن المشاركة مبني على مقاربة يعتقد فيها ما ينبغي ان يقربه فيها ما ينبغي ان يجتنب ويكون منه … الى
الا موضعه لحفظ حسن المشاركة فاذا كانت فيها من لم يدر … بها على تاكيد التقاربة الفاضلة في نفوسهم
الحجج المقبولة عندهم اذا احتج في طلب احدهم شك وسكون من اعتقد غير النافع فالحجج المقبولة عندهم انفع للمدبر من جهة تمكنه
من تدبير الذي يتولاه وانفع المدبر من جهة قبوله الحسن التدبير ولو كان للمدبر سبيل الى ان يورد الحجج عليهم من المقدمات
لذواتها والحجات … في مدة قصيرة او كانت الطباع منقادة في قبول ذلك وحينئذ كان الاشتغال بـ
ما تقوله تسليم … الامر شططا وفضلا او خدمة لكن الطريق التعليمي طويل ولا كل نفس يرتضيه … الامور التي هي
انفع ما يعتقد كاثبات الصانع الواحد واثبات الرسالة الالهية واثبات المعاد والمعد واذا انصرف الجمهور بهممهم الى تلك
طال عليهم وما خرجهم عن ان يتفقوا … من المصلحة الى حين احاطتهم به وفيه غرور وايضا فان اكثر القوى قاصرة عن ذلك …
يسر لذلك بل لا يحق له فيما اوجب الحجج الى استعمال امثال هذه القياسات ولم يكن النظر فيها يجب تحصيل اقسام المنفعة
فقط كما قال بعضهم بل كان هناك منفعة قائمة غير ذلك الفصل الثاني في الباب الذي هي بها الضرب من القياس جدليا
فيجب ان ننظر الآن في ان هذه المشابهة اي الاسماء التي هي بها اصابة الحق والنظر … وغير ذلك … في استعداد … الذي
من الغرض فيها وموضوعها … والصناعة مقصورة على المحاورة والتي لها من الاسماء المستعملة في المخاطبات القياسية هي … التعليم
والمجاراة والمناظرة والمعاندة والامتحان والمجادلة والخطابة والانشاء وان كان شيء غيره فمرادها داخل في بعضها …
غيره … ثم التعليم الانفع فيه ايضا الا الحق واما المجاراة فليس الحق فيها الا كما في التعليم ولكن المجاراة تتم بالمشاركة … الا ان
الواحد فلما كان في اكثر الاوقات او بعضها اذا … الا ان يكون معلما … متعلما من نفسه من جهتين واعتبارين …
عسر عليه ذلك فان امره معلم … الحكمة … الى آخره … فالنظر … الى ما يحدسه … منها غير كل
واحد منها جزء معلم وكل واحد منها تام متعلم والغرض فيه العلم واما المناظرة فهي مشتقة من الاعتبار والنظر فالغرض فيها
المباحثة من الامر المتقابلين المتكلمين الذي يتكلم كل واحد منهما واحد من الخاطرين ليتبين لكليهما الحق منهما فيها …
اتفاق عليه فمدارها فيها … حصول العلم فلا ينتفع بذوات الاحياء … العلم … واما المعاندة … مخاطبة
يكاد المخاطب بها اظهار نقص من يدعي الكمال … بقياسات من مقدمات … فلا بد … الغرض فيها ان

المخاطب

المخاطب اظهار عجزه لا اعطاء فائدة ويقصد بها المخاطب … ليس الا عجز من اعتقد ظهر فيها الحق ويكون الغرض فيها من المخاطبات ظهور قوته
من حيث ظهر نقص مقابله … نظر فضيلة ونقيصة ذلك فان كان المعاند ليس معاندا قصدا بل يقصد اظهار … لانه
قوي … على … بل لحصول البيان … الخطاب المخصوص باسم العناد بل هو المشاغبي
انما شبه بالعناد … فمن ان شبه الجدل بل انما يكون المعاند معاندا اذا كان ظاهر قصده تحير … المخاطب … بذلك
الا اعتراف … غير حق لكن المخاطب … على … المعاند يجب …
يليق ان يحمل اسم هذه المخاطبة … فان … موضوع للدلالة على الخروج عن الحق والعدول عن الواجب …
واما الامتحان والاختبار فليس الغرض فيه الاقناع … بل تعرف مبلغ المخاطب في القوة على استنباط القياسات فكان
القياس المعاند والقياس الممتحن والقياس المغالط … الموضوع … اذا استعمل … او باثبات الحق او الاقناع بعد له واخرى
سمي سوفسطائيا او مماريا مشاغبا واذا استعمل الغرض فيه … الخصم المعتقد … وعند القياس المجهول … الخصم …
قياس فاسد واذا استعمل الغرض فيه استكشاف حال المخاطب المجهول … ان يراد تضليله او يراد اظهار … او المعتقد
… كان قياس امتحان … ايضا يجب … لهذه الاغراض فانه ليس … ان يسمى من يخاطب … عقدا … معاندا
… معاندة … الا … وفيه … ان يكون الغرض فيه الاقناع … وتصديق … واما الخطابة فان الخطيب
… على … الناس في الامور الجزئية … بل يجب الاقناع في … فالطب خطيبا … اسم …
من اسم الجدل حتى يكون … لا الزام … مقبول … عن الجمهور … كان … ليس الزام
… في كل … فان الصناعة الاختيارية … ان يكون … على … فيمكن …
معتقدا على التصرف في احوال … حتى … صحة … او تعقده … ان يكون معتقدا على التصرف المطلق في احوالها
بما هو تصرف مطلق فكان معتقدا ايضا على … بل انما يكون على الصحة من حيث هو صحة … من حيث هي علم
لكن … على البدن … على النافع … مطلقا فيكون معتقدا على الاقناع من حيث هو اقناع
فلذلك … على غير النافع … ان يكون الجدل معتقدا على الالزام المطلق … يكون جدليا على المجرى الطبيعي اذا كان
استعمال ذلك في النافع كالطبيب … طبيبا على المجرى الطبيعي اذا كان … في النافع … ذلك …
… النافع في وقت الزام احد طرفي النقيض في وقت … ان … ربما … احد طرفي النقيض
لذاته … الطرف الآخر والغرض في اثبات … وكل مخاطبة قياسية … ان يكون الغرض فيها التصديق او لا يكون بل التخييل
وهو الانشاء والشعر والتي … فيها التصديق فاما ان يكون … فيها … الحق وهو البرهان التعليم واما ان لا يكون
المراد فيها الحقية والالزام … في الامور الجزئية واما الكلية والتي في الكلية فاما ان يكون الغلبة والالزام فيه على سبيل
… الغرض فيه الالزام … على سبيل … الغرض فيه … من امتحان او كشف … والذي الغرض فيه الالزام … على سبيل
واما على سبيل جدل … بحث … فحصه … الا … الا بها … لا يصلح الا في المخاطبات … ذلك المعنى
الا في المخاطبات … الجدل … موشكا … يكون على سبيل المنازعة … لم يكن … ان يقال جدل
… كل واحد منها باسم … الا … ان يسمى اسم الجدل هذا القسم الذي … اسم … كان
المتناظرين … لم يكن بينهما معاندة … على سبيل … ولم … ان يقال تناظرهما جدلا … ذلك
الغرض الالزام … بالجمل من المشهورات والمسلمات كثيرا … المخاطب … انما … فان الحق
طريقة واحدة غير … منه … فيه … قياس … بالاقناع … ان … فيه الا … لا يمنع

وكثيرا ما يكون الرأي النافع اعتقاده غير حق فيحتاج الى ان يلزم الانسان قبول غير الحق فلا بعد ان يخرج محاول ذلك عن حاق الاثبات
اذا اتفق ان ينازع باستعمال القياس الذي هو الحق فيضطر الى ان يلقى من المشهورات ويضطر الى الاحتراز الى المحاورة ان المشهورات
ايضا كثيرا ما يتقابل وكثيرا ما ينقض بعضها بعضا وكثيرا ما يتادى الى نتائج متعادية كما يستعمل بحجج ابقراط القياس الى ان
يتخلص من المحدود باموره الى تغليب مشهوره الذي يستعمله وربما كان الذي يوجب مقابله اظهر واشهر من المشهورات كما يستعمل
مختلفة في القوة والضعف والحق والصدق غيرهما لمناظر الخلاف ان يحتج عليها بالصدق بجهة فان الصدق لا ينتج نقيضه بجهة
الصدق ولا يوجب مضادة قياس الصدق واما المشهور فقد يقابل بالمشهور وذلك والصدق كثيرا ما يحل بالمشهور فلذلك وربما كان الدعوى
حقا والبرهان عليه متعذر فيحتاج ايضا الى ان يتصور بما ليس بحق بل بما هو مشهور ويعطى لذلك مناقضة مصعب الامر ويحوج الى المراد
فاذا كان القياس الجدلي محتاجا الى الاحتراز من جميع ذلك لم يكن يؤمن ان يكون كلاما ليس من طرق الامور كما هي ولا نافع
للمناظر واحد بل يحتاج ان يكون معه ضرب من الحيلة ان يحرج الى معاندة المشهور او الصادق الذي يقره وبين انه بالمتدبر نفع
مغيرة الصدق الذي يناقض لم يستغن عن ضرب من الحجاج وان كان غاية نفعه واسم المناظرة مشتق من النظر والنظر لا يدل
على غلبة ومعاندة بوجه واما الجدل فانه يدل على تسلط بقوة الخطاب في الالزام مع نصرة وحيلة فرج من الطبيعي من العدل
العرف الحق بيرا فليس يخلو من حمل اسم القياس المؤلف من مقدمات مشهورة مخصوصا باسم القياس الجدلي بل على الواجب فلا
لمتقدمي اهل الجدل بقوله

الفصل الثالث في بيان حد الجدل ومنفعته وللسائل والمجيب والشرح القول في السائل والمجيب

عرفت الان في هذا الفن تحصيل صناعة الجدل بيانا ان ناتي بالحجة على كل ما يوضع مطلوبا من مقدمات ذايعة بان يكون اذا اجبنا لم يوجد منا ما ينافيه
وضعنا والصناعة ملكة نفسانية تقتدر بها على استعمال موضوعات ما نحو غرض من الاغراض على سبيل الارادة وصادرة عن بصيرة
بحسب الممكن فيها ولذلك فيجوز ان القياس والتعرف فيها والعلم كما صناعة ما في الصناعة التي الجدلية قد يهتدي على حسب ما يستعمل
الجدلي في بعض الناس قد يعمل على حصولها المادة والاستعمال بجزويات لكن كل صناعة فيها على فطرة واو عادة من غير ان
يكون عند الصانع قوانين كلية هي معايير لما كانت قصة بل ليس كل صناعة ايضا يحصل لها ان تحد بالقوانين المحررة بما لا يستطاع
يحصل على كمالها الاقصى وان توفر عليها جميع ذلك فان من الصنايع ما المراد المستفاد منها شديد والعادة للقوة الفاعلة ليس فيها
عايق فانها لم يبلغ بها كمالها الاقصى في الاستعمال كان له يتضح في الصناعة لكن لا يستبان يتحد من الحذق كثيرا كان ذلك ليس الامر
في نفس المشتغل الامر في نفس الصانع ومن الصنايع ما يكون السبب في قصده ما عن الوصول الاقصى فيها ما لا يقبل المتعلم ولا عابدا وقبيح من
المنفعل فانه يكون فيه معاوقة لمتعامل فان كان من قوة القابل ما لم يبلغ الى حيث ذلك المادة الممنوعة فانها وان كانت
المعاوقة دون ذلك فيجب سلفنا مثل الصناعة المصارعة والاده وذلك ثابت الالهة عامة المنفعل احدى الامور الخاصة مع الاولى
فاذا كان نفس اصعب من هذا الايش كما كان شبهه ان يحصل في كل مادة بل في مادة دون مادة مثل مفهوم الدقيق من المعاني فليس
كل مادة لما تعامل بهذا الباب القسم الاول ومخالفة في ان التوفيق ليس من سبب المادة حتى يكون التقصير كله من قبل الالة الطالب
نفس قوى الصانع مع صعب الالزام ولولا ذلك لكانت المادة تحمد الطاقة من غير معاوقة واما الاول فكان التوفيق كله من جهة الانسان
واذا اطلقت هذا المثل فان ما كان من بعض الامر ويستقصى فلا يبلغ هذا الوصف كون الملكة النفسانية المقتدر بها على استعمال موضوعات نحو
غرض ما معدومة فاذا لم نعترف ان هذه الملكة النفسانية التي هي الصناعة التي يقتدر بها على استعمال كل موضوع بل على استعمال ما يكون
موضوعا قابلا ممنوعا عليه وحيث ما قد يجب ان يمكن ان يحصل لنا ان يسيل الى الطب ومو ولذلك مادة نصوا اذا اصل الخص
وعلى بلوغها وان كان قد لا يمكنه ان يجد الغرض في كل مرة وكان الحقيقة صناعة حيث ما كان نعته وجد الصنعة عامة لم يستعد
بذلك اقتدار على استعمال الموضوع ان يحد بعينه كما يفاد كذلك الطب هو حظ ملكة التي بها تمكنه ان اتى بكل ما يوجب الاقناع

المقصد وعليه بقوة الاثاثية فانه لم يبلغ الغرض في واحد فليس ذلك لفقده هذه الملكة التي بها تمنع المستعدين للاقناع على ما يشبه
ان يكون بعض الصناعات هو ما يوجد للانسان وجود الكمال وبعضها هو ما يوجد للانسان وجودا دون الكمال ثم الصناعة التي نحن
حد واحد كالمحسوسة وقصور الانسان من تحصيلها بالتمام كقصور من تحصيله للصحة فيكون انما ينسب الى الصناعة كما ينسب الى الصحة
وكذلك المتحيلة فانه اذا كان الغالب على تحصيل افعال الصناعة ينسب الى وجود الصناعة وان كانت بالحقيقة غير حاصلة لما كانت
في افعال صحيحة شبيها ان يكون الصناعة ليست فيه صناعة بل يكون صحيحا في كل مادة بل في اكثر المواد فاذا كانت هناك افعال
بها يبلغ الغرض الى بها الصانع ولم يقصر فيها كان صانعا وان لم يبلغ الغرض بسبب في الغرض الى المتفعل الى الالة فكون كونها صا
منفعلا باقتدار على الاتيان بتلك الافعال التي يمكن بها ان يصاد بها الغرض المقصود وبها ان لم يكن بسبب خارج وكمن الاتجاح يقع في
اكثر الامر وربما وقع الاخفاق فان كان حد الصناعة هو الذي اومانا اليه فيكون جمع هذه اذا حصل للانسان منها القوانين ويمكن
استعمالها بملكة نفسانية صناعات والغرض المقصود في هذه الصناعة هو الاقناع والالزام وليس الغرض هو الاقناع والالزام في واحد
بعينه من طرفي النقيض بل في كل واحد منهما اذا كان من شانه ان يبحث ويختلف فيه ويكون الجمهور والعامة بحيث لا يقطع فيه راي
عرور بل كان السبيل اليه من المشهورات مسلما اي عليه المخاطبة الواحدة فان كان السبيل اليه من المعاملات وكان السبيل اليه
طويلا لا سيما مع قياسات مركبة مسلمها منع مخاطب مخاطب والمعنى في وقت واحد حتى يضبط ويكون لديه المراجعة وعليه المطالبة الى
الغايتهم بمخاطبات يوطي بعضها بعضا ويبلغ منها الغرض مخاطبا ثم في وقت ثالث او رابع اذ كان الوقت الواحد الذي يسع لطول الحوار
الا انه لم يكن هو المحاكمة جدلية بل الاولى ان يكون تعليمية ولم يكن مما يخص مخاطبة الجمهور ومن يجري مجراهم من مخاطبة المتعلمين معادة وعلما
مثل ان يكون يا اتسع سوان كل مثلث قايم الزاوية فان وتر يقوى على الاخرين فان هذا ليس الا ان يقع المخاطبة الجدلية من تقف والعمد
كان الغرض فيه ما شان هذه المباحث ويكون ما هو اشبه الصناعة الجدلية ما غرض الا ان الجدل الالزام واما كونه الزاما في هذه المسائل
فواما هو بعض غرض ذلك او يتغير الغرض فان ليس عزه مراد الالزام وان كان مقابله لان قصد الالزام لم يتغير كان الطبيب هو
الاول لم يختلف الاخر الجدلية هي ام من القياس الجدلي فانها قياسية واستقرائية وليس احد منها هو صناعة الجدل بل هو من افعال
صناعة الجدل وكما ان العلاج ليس صناعة الطب ولا الاستفراغ من هذه ولا شيء منه مثل الغصة العقيبة بل هذه فعل من صادر
او فعل من صناعة الطب والاخر من يقتضيها العقد واما الطب فكله ملكة يقتدر بها على كل العلاج والعفة ملكة يصدر عنها الامتناع
من الفواحش كذلك صناعة الجدل هي الملكة التي تصدر عنها التأليف القياس على النحو المذكور والاستيلاء على النحو المذكور من الظن
من ظن ان القياس الجدلي هو فعل يصدر عن السايل الجدلي كانه لم يسمع في انولوطيقا الاول قول ان المجيب يقيس من المشهورات
والسايل من المسلمات بل المجيب انما هو مجيب من حيث هو حافظ وضع والسايل هو سايل من حيث ما نقض الوضع فاذا كان ليس
على اي هو وضع يحفظه كان محالا وكان السايل حينئذ من يهد عليه قياسه وتقادم مقدماته واذا كان يرى ليس على قيابل وضع يقتدر
يتسلمها من حافظ كان سايلا وكلا واحد منهما قياس الا ان لو ان هذه يدعيه او معلم صناعة حال لها ان تمنع الجمهور والتعلم في اي ادب
صناعة بريد ان يعتقد مخاطبه ما يريد فان اي تعليمه من المشهورات ليعتقد ميجة كلية كان بذلك سايلا وكان ما يحتاج الى تسليم المقدمات
منهم الكان ما يصير ذلك بيانا او خطابيا او خطابيا او شعريا كلا بل انما اتى بالمشهور المسلم ويكون قياسا جدليا ليس سايل
فليس كل قياس جدلي انما هو قياس جدلي لانه سايل بل ما يكون سايلا اذا حاول ابطال وضع يحفظه ناصره فان لم يكن هناك وضع
منصور وكان ناصر هذه فان القياس الجدلي موجودا ولم يكن سايل البتة كذلك ان كان هناك مناقض ليس ما كان ما يقال انه
يفيد ويقعا نقيض وضع الوقي بل عليه معاودا ونقطه كانا لا قريضه ويقيسه قياسا كان انه ليس سايل بل هو ممن توهم هو مجيب
من ان ان سايل لعدل يعني به غيرنا حتى ينا تابع لهم سايل جدلي وصورة سايله غيره يعني به الان فان السايل الجدلي انما يسمى الان سايلا

الا الوجب الا يكون لكل منه اصابة في كل مرة من الطب والعلم والرؤية والمصارعة والمي الرمح ان يسمى صناعة ولما كانت يسمى صناعة ان ذكر بوجه الا ان شانه المقيسات المحصل لا يقضي الصناعة غير موجود

اذا كان الصحيح هو ان شيئا ما بقية للمستفيدين بقية بالتجربة للايصير بها متعلم المطلوب الا الاخر الملكة

من جهة انه يقصد فيسد من حيل المغالطة عن ... في مرة واحدة سواء كان مجيبا وكان اول سائلا او سلك في السؤال من غير الزام ثم
بعد ذلك السائل المجيب شيئا على مجرى العادة بل يأتي بقياس من مغالطة او استواء او غير ذلك مما يوجد ...
[illegible]
تقول السائل ... الجواب ... والذي ... القديم ...
[illegible]
المجيب ... المقدمات ...
[illegible]

[illegible]

في ان ما غلط فيه قوم من ان القياس الجدلي في تعريف الموضع والمقدمة واسباب الشهرة واحكام السبب في شيء في الكتاب موضع

قد ظن قوم ان القياسات الجدلية انما هي قياسات جدلية بان مقدماتها مقدمات اكثرية الصدق وظن آخرون ان الصناعة الجدلية انما هي
صناعة جدلية بانها تنتج الحق في اكثر الامر وهؤلاء كلهم ظنون فاسدة فان القياس الجدلي انما هو قياس جدلي بان مقدماته مسلمة او مشهورة
وليس من شرط المشهور والمسلم ان يكون لا محالة صادقا بل كثيرا ما يسلم الباطل كثيرا ويشهر ما هو كذب وكثيرا ايضا ما يشهر ما هو حق مطلق
وكثيرا ما يكون الحق غير مشهور [illegible] في اعتبار البيان العقلي الاول ويكون مشهورا وليس يجب ان يتبع الشهرة الا ما هو اكثري الصدق
كما في الكاذب او مساوي الصدق والحق البديع ويكون مشهورا واما الظن الآخر وهو ان الصناعة الجدلية انما هي صناعة جدلية بان اكثر
قياساتها تنتج الحق فهو تحديد الصناعة بان اكثر اجزائها [illegible] بل الصناعة يجب ان يكون موجودا في كل اجزائها
الذاتية واذا كانت الشهرة والتسليم شرطا في مقدمات القياس يجب ان يوجد في كل قياس جدلي ثم الشهرة لا تمنع ان يكون موجودة
للباطل كما للحق حتى يكون المقدمات المشهورة المساوية للمقدمات المشهورة الباطلة بل انا نفرض بحسب احد الطرفين فانا [illegible]
لا [illegible] من حيث هو مشهور او باطل واذا كان اتفاقا لم يكن [illegible] لم يمتنع ان يكون ايضا النتائج الحقة والباطلة [illegible] ان يكون [illegible]
وان كان قد قيل ان نسبة النتائج الحقة على الباطلة لان الباطلة لا تنتج الا من الباطلة واما الحقة فقد تنتج من الباطلة والحقة وكان لنا
ان نجيب بسؤال ان هذا ايضا لا يوجب انه يغلب الباطلة بان يتفق ان يكون [illegible] تنتج الباطلة بالفعل [illegible] اكثر من [illegible] تنتج
الحقة والباطلة بالفعل [illegible] وان كان [illegible] تنتج الحق من جهة اخرى اكثر فانه يمكن ان القياس بضرب واحد على حد كثير
من الباطل [illegible] جميع الضروب الآخر [illegible] حق او باطل [illegible] كان [illegible] فيجب كل ضرب من الحق او
الباطل مثل حد الضرب الآخر ثم انتج جميع ذلك بالفعل وكان [illegible] الحق اكثر لكن هذا امر ممكن لا يكون دائما الممكن غيره اولى
الممكن ان يعرض ان الشهرة [illegible] بحيث تنتج [illegible] مثل [illegible] الباطل فلا يكون [illegible] الشهرة [illegible] انما [illegible] لذلك بل ان كان
انتج [illegible] غير الشهرة واذا كان ذلك اتفاقيا فيكون حينئذ الصناعة الجدلية صناعة جدلية وان لم تكن تنتج في الاكثر الحق وايضا [illegible]
[illegible] انتج البتة [illegible] ان [illegible] فرضا كما نفرض فرضا لا يكون [illegible] في الشرطية [illegible] كان المشهورات لا يكون
بهذه الصفة لكان حينئذ لا يكون الصناعة المنتجة من المشهورات جدلا ويكون صناعة منتجة من المشهورات فليس لها صناعة غير من
المشهورات كما جدلا بل يكون [illegible] او [illegible] فلا يكون [illegible] الرسم صحيحا لصناعة الجدل ولا يكون الصناعة [illegible]
صناعة جدلية [illegible] آخر [illegible] يجب ان لا [illegible] اشياء [illegible] الصدق والكذب في المقدمة [illegible] في النتيجة بل
[illegible] ان يكون المقدمة [illegible] والنتيجة [illegible] من مسلمات [illegible] على الجدلي ان ينظر في كل مقدمة [illegible]
الصدق والكذب [illegible] ان يكون [illegible] في الكل [illegible] في [illegible] قياسا منتجا للكذب [illegible] لا يكون
جدليا او يكون هناك قياسات اكثر من ذلك [illegible] تنتج الصدق يكون [illegible] قياس ذلك جدليا [illegible]
[illegible] بالقياس [illegible] قياسات اخرى في القوة وقد قال قوم ان السائل يقوم مقام [illegible] والمجيب من حيث هو مجيب [illegible] مقام
المنفعل لانه يجادل ان [illegible] المجاب [illegible] مقام المنفعل [illegible] ان يكون [illegible] لان [illegible] ينفعل [illegible] السائل [illegible]
لانه يجادل السائل والمجيب يجيب بانه يجادل [illegible] بل بالفعل [illegible] الانفعال جميعا [illegible] الانفعال [illegible]
[illegible] وظن قوم ان الجدلي [illegible] ان يتكلم في كل [illegible] في [illegible] والطبيعية [illegible] ذلك [illegible] من حيث هو [illegible]
يتكلم من مبادئ [illegible] المشهورة المشتركة وليس كذلك بل يجب ان يقال انه ليس يكون جدليا بان يكون كلامه مقصورا [illegible]
مبادئ تلك الصناعة [illegible] كما يكون كلام التعليمي مقصورا عليه بل [illegible] ان يستعمل المبادئ المشتركة ايضا [illegible] من ذلك اذا
كانت مشهورة [illegible] ان [illegible] ان يستعمل المبادي الخاصية بتلك الصناعة المشهورة [illegible] التعليم الاول [illegible] الجدلي [illegible]

الشهرة

الشهرة والمشهورات التي هي [illegible] تلك الصناعة المشهورة [illegible] صناعة [illegible] كانت [illegible] المبادئ [illegible] المطالب [illegible]
المبادي التي [illegible] مشهورة [illegible] [illegible] المجهور [illegible] في [illegible] سبيل التسليم [illegible] وكان ايضا [illegible] سبيل
البرهان عليه [illegible] القياس عليه من المشهورات [illegible] الا انه حيث [illegible] من المشهورات في [illegible] الصناعة [illegible]
من حيث هو مشهور مثل كون الشمس اكبر من الارض [illegible] شيئا ليس [illegible] مثل كون [illegible] ويستعمل في الجدل [illegible]
ان [illegible] انما يقال من خلاف [illegible] بل ليس للجدلي ان يستعمل [illegible] الكلام [illegible] وان لم يكن مشهورا [illegible] سبيل التسليم من جهة
[illegible] هو غير مشهور [illegible] ان يجادل [illegible] بعد [illegible] كانت [illegible] حقيقية [illegible] الجدل لا ينتفع بقياسات
[illegible] تام المخاطبة [illegible] وفي الكتاب الموضوع للجدل في التعليم الاول [illegible] الكتاب [illegible] الموضع ومعنى الموضع [illegible]
من شانه ان [illegible] الكلام كثيرة [illegible] كل واحد منها جزء قياس مثل قول القائل ان كان [illegible] موجودا [illegible]
[illegible] الشي [illegible] مشهور [illegible] ان [illegible] في قياس [illegible] الصفة بل ان [illegible] الصفة [illegible]
[illegible] او [illegible] بعضه [illegible] يكون الشي [illegible] ذلك الشي [illegible] كالبياض [illegible] فان السواد [illegible] يستعمل [illegible]
مقدمة قياس [illegible] الا [illegible] المذكورة [illegible] جزئيات [illegible] الكلي [illegible] يوجد [illegible]
[illegible] الكلية [illegible] كان [illegible] الى الشهرة [illegible] كان الكلي [illegible] غير مشهور [illegible] الامور [illegible] الى الحكم [illegible]
من الشهرة [illegible] مثلا ان كان [illegible] الى [illegible] الى الاعداء [illegible] كان [illegible] الى [illegible]
[illegible] مناقضة طلب جزوي تحت [illegible] الى الاعداء [illegible] شهرة مقدمة [illegible] الجزوي [illegible]
[illegible] في اكثر الامر [illegible] المقدمة [illegible] المذكورة [illegible] الكلي [illegible]
من [illegible] وكان [illegible] والعبرة [illegible] كان [illegible] وكان [illegible] التصديق
[illegible] في اكثر الامر [illegible] وكان [illegible] التصديق [illegible] صاحب التصديق [illegible] من الشهرة [illegible]
[illegible] العبارة [illegible] ذلك [illegible] التصديق وكان التصديق [illegible]
[illegible] وذلك [illegible] والمشهور [illegible] الشهرة [illegible] النفس [illegible]
[illegible] وكان الانسان [illegible] البيان [illegible] ان يسلم [illegible]
[illegible] الشي الذي [illegible] فان التسليم والشهرة [illegible] على [illegible]
[illegible] من [illegible] المشهورات [illegible] في [illegible]
[illegible] في الناس [illegible] الى [illegible]
والكذب [illegible] الاستقراء [illegible]
[illegible] المجهور [illegible] المعادة [illegible]
[illegible] الطبع [illegible] ثم [illegible]
ان [illegible] كان [illegible] في شهرة الشي واذا كانت المشهورات صارت مشهورات [illegible]
[illegible] الاسباب [illegible] الكلية [illegible]
[illegible] استعمال الجزوي من الموضع مقدمة [illegible] استعمال الكلي [illegible] استعمل [illegible]
[illegible] جزوي فان [illegible] الجزوي [illegible] الكلي [illegible] طلب [illegible]
[illegible] الى [illegible] الاساءة الى الاعداء [illegible] ان [illegible] بان يقال [illegible]

سوفسطائي ويخالف القياس الشافي بانه ليس الخطه مقدماته على انها مشهورة او مسلمة وكذب فيها بل انما اخذها على انها حقة وكذب فيها واذا
وقع الالتباس في نحو ذلك فغلط لم يخرج من ان يكون قياسا مغالطيا كما اذا وقع الغلط لا من جهة نفسه لم يخرج قياسه من ان يكون تعليميا
بل كما اذا توهم من نفسه بحجة ايضا بين ان يكون معاندا وتعليما كذلك قد يزل من نفسه بحجة قياسه من ان يكون مغالطا ومغالطا وهذا مثل
ما عمله بعضهم في تربيع الدائرة فانه عمد شكلا فرضا لها وجعله مساويا لمربع ثم حكم ان الدائرة تنقسم الى الهلاليات وكان من بعضهم معنى
الدائرتين وقع فيها المركز كما هو مشهور خطان من نقطة مساو والاقوى الدائرة شي معروف ولا يجب ان يظن ان القياس
يخالف الجدلي والشافي بان الجدلي لا يكون الا من المشتركات وان المبادي الخاصة انما الشافي تشبه المشتركات وانما تشبه المبادي
التي هي الجنس من العلوم فانها لا تقبل فان هذا وانما تصح اي من قال ان نسبة القياس الامتحاني الى البرهاني كنسبة الجدلي
الجدلي فان ذلك لان القياس ليس من حيث هو امتحاني بل من حيث هو سوفسطائي فاصناف القياسات التي هي الامور الكلية التي
الذكر وعلى طريق التمثيل والتوريب لا على الكل فيها اما التفصيل فقد عرفت تفصيل البرهانيات وسنعرف تفصيل اقسام الاخرى في
موضعه الخ واعلم ان لكل شيء اخذنا في التفصيل الجدلي واذا وضعنا الكلام في القياس الجدلي انه هو ما يخالف غيره فيجب
علينا ان نجمع جوامع ما اشرنا اليه من منافع تعليم صناعة الجدل فنقول ان ذلك اذا حصل المرتبع التي منها يستنبط القياس على كل
مطلوب والالات التي بها يتوصل الى استنباطها وعرفنا كيفية استعمالها كنا قد امنا من ان تتخرج منا معنى لا ندري ما هو ثم نتمكن من تكثير الحيل
جنس واحد بحسبه فاما التكثير فبان نكون نوقع استنباط الحجج بعده ثم حيلة ما فيكون ما ان كان من يحتاج ان يتوكل على الاكثر
والمدرس اما التحسين فما يتعلم من القرائن في وجوه الاستعمال وكما ان الفعال فيكون في اثنا الرياضة ان كان في القوة رياضة واما
سببا ممكنا من الرياضة ان كانت الرياضة ثم بعد تحصيل من التصرف في الوجود ان ذلك فانه ليس الرياضي ان يرى من حيث هو
لا يجب ان يستعمله في الرمي وان حيلة التحسين في ذلك مما لا ينقطع لانه لم يمرن بعد به فلا فيده منفعة واما منفعته في المناظرة فقد عرفت
من قبل المناظرة وما ذا تخالف الجدل وانه فلانه اذا كانت ناقدة على نقد القياس في كل مطلوب كان ناقدة على اتحاد القياس
على الشي على مقابله واذا تقاوض اثنان على سبيل التنازع والتشارك معا اما التنازع في الجدل واما التشارك في الغاية فكان كل يجب
على قياس آخر موضع الانحلال لم يجب ان يستبين الحق لما فيها وكما ان الانسان يكون معلما ومتعلما من وجهين لا يجوز ان يكون
مناظرا ومناظرا فان منفعة المناظرة قد يحصل من واحد مع نفسه ومنفعة الغلبة والالزام لا تحصل له مع نفسه فهذا لا يجوز ان يكون انا
الواحد مجادلا ومجادلا ويجوز ان يكون مناظرا ومناظرا فهذا ليست المجادلة مناظرة ومن البين انا اذا عرفنا ان صناعة الجدل تنفع
في المناظرة لم يكن كما تعرف انها تنفع في المجادلة فلا يكون الشي الذي كان له بعض الخارجين لشي يكون فيها فيما هو من صناعة والمنفعة
الثالثة هو نفس المنفعة المتقدمة في الجدل في انه يجعل وقع ذلك في اسعاد الجمهور العاجزين عن الاصغاء الى البرهان لاموافقة لم ينجع
فيها من قبل والمنفعة الرابعة كالاولى لهذه المنفعة اذ كانا متناسبين وهو منفعته في اقناع المتعلم ليعتقد مبادي علمه الى ان يثبت
الا يقال انه لما كانت المبادي للعلوم لا مبادي لها ولا قياسات لها من مقدمات حقيقية صادقة برهانية عليها فلا بد من ان
يقيس عليها من مقدمات مشهورة فانه ليس يقع الصناعة الجدلية في ذلك من هذه الجهة فان المبادي التي للعلوم ان كانت بينة بنفسها
لم يضطر المتعلم الى قياسات جدلية منها فانه لا يثبت بانفسها او نحو من البديهيات ان كانت انما تبين للحس او التجربة فانه يضطر
المتعلم ايضا الى تكلف قياس جدلي الى وضع الحس بل يسلم فيه الى الحس او التجربة او شهادة الثقات ان كان ليس بيانه مع ذلك قريب من
الحس فاما ان يكون قريبا من الحس الى ان التنبيه اليسير يوقف عليه فيجب ان ينبه عليه من غير قياس فقد علمت الفرق بين التنبيه وبين
القياس واما ان كان بعيدا من الحس فالى سبيل ان مقدمات قريبة من الاوائل بوجه ظاهر ان بيانها ولا محالة عليه قياس صادق الى ذلك
العلم او الى علم آخر وليس الامر على ما قالوا ان لا قياس صادقا عليها فلا يحتاج الى المشهورات ان كان هو ليس يستبين اصلا بانه

يوقع الثقة به والاعتقاد له فقد بينا انه صادق وكيف يكون مناقضه بما مبني عليه امور الجدلي فان يقع افادة فيه فان كان لا بد
سبيل الا الى معونة تكون صادقة عن مبادي العلوم فاذ كانا لا نجد سبيلا الى تصديقها بالحقيقة ليس من نحو اشياء على المبادي
هي المبادي التي ليست بينة بنفسها ولها بيان وعليها برهان لكن ذلك في علم آخر فهي في العلم الذي هي مبادي له فتكمل بيانها هو مبدا
له فكمل بيانها هو مبدا لا يمكن يكون له فيه برهان والا لكان له مبدا آخر في ذلك العلم وكان هو في ذلك العلم مطلوبا لا مبدا لكن
الجدل ينفع من هذه الجهة من حيث تقنع المتعلم من المشهورات الذائعة المشتركة ليكون نفسه غير مستنيرة عن المبادي عليه وقد جرت العادة
في الاشياء الموردة لهذا الموضع ان هو قياسات على الاثبات لمبادي العلوم ولكن مبادي الهندسة مثلا فاذا اما هي الجهات
الحقيقية لا ينتج لما التي هي من صناعة الفلسفة الاولى والاخذ واحدة منها من مقدمة مشهورة غير صادقة او اكثرها كما هو غير كلي فتلك
لا مدانة وقد على الصادق وهو لا قد وعد القياسات على المبادي من مقدمات صادقة من الاوائل اما اول مع ذلك هو لون الى ذلك
ومع ذلك فلا استعمل فيها المشهورات من حيث هي مشهورة مشتركة بل من حيث هي خاصة وانما تراها استعملها من حيث هي
مشتركة في باب انا جيم ذلك تامل من حرم ثم صناعة الجدل ليست تحصل صناعة جدل كما عرفت بان يكون الجدل قادرا على اقناع كل ما
بل بان يجد صاحبها قدرة على الاتيان بما يمكن في الاثبات كما ان الطبيب ان اراد اطلاق كما ان الطالب حتى يكون التقصير من
جهته حتى لا يقال انه لو قال كذا لكان الاقناع يحصل واذا قال كذا يقتصر على الاقناع وليس ذلك الشيء في كل شيء بل في اكثر الاشياء
كالطبيب فان كونه طبيبا هو ان يكون عنده بما يشغل ينبغي ان يفعله في حفظ الصحة ودفع المرض حتى لا يقال انه كان ينبغي ان يفعل
كذا او لا ينبغي ان يفعل كذا ثم انه لم ينجع علاجه فما عليه وكذلك الخطيب

الفصل السادس في اجزاء الادوات القياس الجدلي من الجنس والحد والخاصة والعرض والنوع

يجب ان ننظر ان هذه الصناعة من اي اجزاء تتقوم واول ما يجب ان ينظر فيه هو
ابسط اجزائها ثم يتدرج فينظر في التركيب الذي يليه ثم ينظر في التركيب الثالث الذي يليه وجميع ذلك اما من جهة الصورة واما من
جهة المادة وابسط اجزائها الامور المفردة التي تؤلف منها المقدمات التي منها تؤلف قياساتها وهذه يكون حدودا والمقدمات
لا محالة وذلك ان القياسات الجدلية كسائر القياسات انما تتم من مسايل ومن مقدمات منها القياس هو متوجه نحو نتيجة عليها
القياس كما تفارق النتيجة ان ما تنتهي على السائل وذلك ليست مبنية على السائل بل انما يتعين من طرفي النقيض بعين
الحق وليست السائل الموضوع الا المقدمات فان المقدمات في القياس الجدلي السائل يوجد بالطلب من المجيب فيكون اولا سائل
على ما علمت ثم اذا انتجت صارت مقدمات فيكون القياس مبنيا على السائل ومؤلفا من المقدمات انما يبنيها على السائل فان
المسئلة من حيث هي مسئلة لا يكون جزء القياس ولكن يكون اصلا يبنى عليه القياس فاذا صارت مقدمة كان منها القياس فالقياس مؤلف من
فالمقدمة قضية كما ان المسئلة قضية وكما ان المسئلة قضية اذا كان مقصودا بالقياس العلمي هي مطلوبا وان كان مقصودا بالقياس
الجدلي هي وضعا وذلك لان المطلوب هو المطلوب مطلقا يحصل منه نفسه فايدة وانما يحصل منه الفايدة من حيث هو حق واذا
طلب بالاثبات او الابطال لا من حيث الحق هو وضع واما الدعوى فيراد اثباتها فاعم من الوضع والشبه المفهوم من الدعوى اذا كانت
المقدمة مقرونة بتقاطيعها مقرونا بها حرف الاستفهام ثم تأخذه ونحوها مقرونا بها حرف الاستفهام حيث مسئلة فهذه الثلاث
موضوعها واحد وانما يتقوم به موضوعها واحد وتختلف بالاعتبار فان كانت المقدمة الجدلية ليست شخصية فلا يجوز ان يكون
المحمول فيها نوعا لان النوع انما يحمل حملا على الشخص او على صنف تحته فيكون حينئذ ليس نوعا للصنف بل نسبته اليه نسبة اللوازم
كما علمت فيكون حمل النوع من حيث هو نوع ليس يحمل الا على شي من اللوازم محضا صار موضع الشخص له فلهذا الجنس لا يطول فيه
توهم لا يوجد النوع في المحمولات الجدلية بل الاولى ان يكون النوع انما يؤخذ في موضوعات الجدل ثم انه فيها اما ان يكون المحمول اعم
فاما منها مقولا من طريق ما هو لست اقول في جواب ما هو اذا المقول في طريق ما هو كما علمت اعم الا يكون ومن كان ذاتيا ما اما ان يكون

دالا على جزء من الذات او دالا على حقيقة معنى الذات فان كان دالا على حقيقة الذات فهو الحد او رسم ما دونه والاسم المرادف لا فائدة فيه
وليس هو قول بالحقيقة فبقي ان يكون الحد وان كان جزءا دالا على جزء من معنى الذات فكل ما يرى في هذا الكتاب جنسا او كان مشتركا فيه
مقول على كثيرين مختلفين بالنوع من طريق ما هو كالحيوان للانسان وكالحساس فان الحيوان مقول على الانسان وان كان الانسان نوعا
واحدا من طريق ما هو وان لم يكن في جواب ما هو فانه لا يلزم في هذا الكتاب مناقضة فصل الجنس وجميع ما اوردناه في الفن الاول انه لا فرق
فيه والقسمة في هذا الكتاب بين الجنس والفصل لا اوردناه سببا وهناك بحث على انه شي بيان بعض الفصول ان هذا المعنى العام كما
جنسا كما هي فصول المعلم الاول واذا كان كذلك كان الجنس المحدود هاهنا اعم من الجنس والفصل الحد اين هناك لا يكون القسمة ناقصة
والقضية كاذبة لكون الجنس والفصل معا مقولان من طريق ما هو كما علمت ويصلح ان يجاب بها اذا سئل عن الشي ما هو على ان الجواب الذي كل
واحد منهما ولا احتاج ان اذكر بيانا لما قد سلف فاذا رسم هذا الجنس بانه المقول على كثيرين مختلفين بالنوع في جواب ما هو
وانت تعلم ان الفصل لم يكن في حده رسم يخالف الجنس من جهة المقول على انواع مختلفة وانه كما صرح به في التعليم الاول حين علم البرهان
صالح ان يكون في جواب ما هو فقد شارك الجنس في هذا الحد فاذا كان حد الجنس هذا دخل فيه الفصل ولا يمنع ذلك ان يكون مقولا في
جواب اي شي هو من حيث هو مقسم كما هو مقول في جواب ما هو من حيث هو مقوم ثم يكون الجنس الذي يباين الفصل مباينة بانه ليس يصلح
ان يقال في جواب اي شي هو [illegible] فهذا امر اعم من الامرين يبقى ما هناك شبهة في الفصل المساوية للانواع
من هذا الحد لا يقال عليها [illegible] فيكون [illegible] كما ذكرنا مقول انها الفاظ تقال في المقول في جواب الاشياء والقول الفصل
تعرف تعقده وقد عرفت فيما سلف ما يجب ان هذا القول الذي من شانه ان يتصور وان لا يمنع ايقاع الشركة فيه وان منعه فانما يمنعه
معنى زايد عليه فانه بهذا يكون كليا وكما علمت في امر الشمس والقمر وغير ذلك فيما سلف ثم قد علمت ان الفصول كيف هي واما [illegible]
الاجناس وان الاجناس لها على نسبة تصورها فحيث تصور الفصل كالناطق لا يمنع ان يوقع خارجا عن الجنس كما ان تصور الشمس لا يمنع ان
يوقع على غير الشخص المشار اليه وذلك ان معنى الناطق كما علمت شي غير معين له قوة كذا وكذا ولا يمنع الذهن ان يكون هذا
المعنى مقولا على جسم ليس له حس وحركة بالارادة ولا طبيعة الحيوان كما قال قوم في الاجرام السماوية بل انما يمنع هذا ان منعه
امر من خارج واذا كان كذلك فهو في حد الماهية مقول بالقوة [illegible] ذلك لاسباب اخرى كما ليس في حد الشمس [illegible] كان المتصور من
الشمس صورة كلية في نفسها مقولة في القوة على كثيرين ولكنها ممنوعة لاسباب غير نفس تصورها وليست في القوة بحسب الوجود بل
بحسب التصور في الذهن فاذا اعتبرت هذا الاعتبار سلم حد الفصل من [illegible] على الواجب [illegible] البيان في
الفن الاول لان تقدم ذلك الفن لم يكن من مذهب [illegible] ان يخلط به [illegible] في التعليم الاول يجب ان
حمله على الصواب الذي كان المقصد صحيحا عليه ليزول الشك ويحل الشبهة هذا واما الخاصة فاما ان تكون خاصة بالشي مساوية
له واما ان لا تكون وهي جميع ما ليس خاصة مساوية له واما ان لا يكون [illegible] في هذا الكتاب [illegible] وان كان [illegible] النوع
غير النوع الواحد [illegible] وقد علمت ان هذا العرض ليس معنى بما يعنى بالعرض المقابل للجوهر [illegible] وهذا امر [illegible]
فيما سلف فهذا العرض هو عرض [illegible] ولم يكن هذا هو العرض الذي في باب [illegible]
هناك ولا يمكنك ان تجعل [illegible]
المحمولات [illegible]
علينا به الشي [illegible]
لم يكن حد الموضوع [illegible]
ما به الشي هو ما هو فان الجنس دال على ما هو والدال على ما به الشي هو ما هو ليس [illegible] الشي [illegible] الذي [illegible]

فان كان هذا القائل يقول [illegible] على هذا المذهب ليس دالا على [illegible] الشي هو ما هو الا ان [illegible] بل حددت ان اعلم الفرق بين طلب
ما هو وبين طلب ما به الشي هو ما هو حتى اذا اخذ الفرق بين ما يصلح لجواب هذا وبين ما يصلح لجواب ذاك تعذر على كل التحدد
هذا الكلام هو خاص من الكتاب واما اعتراض من يعترض انكم قد حددتم [illegible] هذا الحد ولو كان للحد حد لوجب ان يكون لحد الحد حد الى
ويتسلسل الامر الى غير النهاية فقد اجيب عن ذلك [illegible] قالوا انا حددنا الحد المطلق دخل فيه الحد هذا ثم يحتج
ان يحد مرة اخرى واما انا فاقول ليس حدي لحد المطلق هو حدي لحد الحد بالفعل اذ ليس الحد المطلق هو حد الحد فان كان حدي لحد
المطلق حدا هو بالقوة لحد الحد اذ حد الحد حد لكنه ليس بالفعل فان حد حد الحد ليس هو قولا دالا على الماهية كيف كان بل قولا دالا
على ماهية الحد [illegible] ليس [illegible] الماهية كيف كان بل [illegible] على ماهية الحد [illegible]
حد الحد قد يسهل على ذلك انا اذا حددنا الحد كان حد حد الحد مؤلفا من جزئين كل واحد منهما حد فاذا حصل لي حد لحد الحد حصل لي
الجزء الاخر فحصل لي حد الحد لانه مؤلف من حد القول فكان يجب ان يقولوا ان هاهنا حد الحد المطلق يسهل السبيل الى ذلك الا انه
يقولوا ان [illegible] انه يجب ان يتجرد اعني توجه ذلك الى غير النهاية وانهم اذا قالوا [illegible] فهو الذي
يتخلصون به عن الذهاب الى غير النهاية وليس فهمهم ذلك حتى يطلبوا التخلص منه بل يجب ان يقولوا الحق ان كان لحد الحد فيكون
لحد الحد حد ان [illegible] وان يثبت [illegible] حد الحد بالفعل حتى حصل قول يدل على ماهية الشي كان له ذلك كله حد بالفعل مرة
اخرى ايضا [illegible] فلا نسلم هذا كذلك فانا انما حددنا شيئا واحدا بالفعل وان عنيت انه يمكننا ان نحد ذلك ايضا فليس يمكننا
ان نحد شيئا بل ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل الى كثير من الاشياء ليسهل علينا تحديده فلا نحده ولو كنا نحد كل شي لكان ما يتوالد
كاللازم ولكنا نحتاج ان نحد الحد ثم حد الحد ولذلك حتى يذهب الى غير النهاية بل اذا احتجنا بحيث يمكننا ان شئنا ان نحد [illegible]
فما اقتصرنا عليه ولم نحتج ان نحده بالفعل [illegible] فان لنا قدرة على تحديد امور لا نهاية لها من نوع واحد كتحديد الاشكال [illegible]
تحديد الاضلاع حتى نقول المثلث انه شكل يحيط به ثلثة اضلاع ونقول المربع شكل يحيط به اربعة اضلاع فلا يلزمنا ان نشتغل
[illegible] يذهبون في ذلك الى غير النهاية فان ذلك بالقوة لا بالفعل فليس اذا امكننا ان [illegible] بالقوة القريبة من الفعل [illegible]
علينا التحديد [illegible] حددنا ذلك كله بالفعل [illegible] السائل بقوله فلحد الحد حد ان ذلك امر في القوة [illegible]
انه امر بالقوة ويجوز استمرار ذلك الى غير النهاية ولا يلزمنا خلف ولا محال اذا سلمنا ان امورا بالقوة لا نهاية لها [illegible]
الذي [illegible] فانا نقول انه حق فان نحد حدا بالقوة فاذا اخرج الى الفعل كان انه قول دال على ماهية الحد
ايضا [illegible] قول دال على ماهية حد الحد [illegible] ان الانسان دال على [illegible]
يدل عليه ذلك القول [illegible] من حيث انه دال على [illegible] الاسم [illegible]
كان [illegible] مدلول الانسان [illegible] هو المعنى نفسه [illegible]
[illegible] لفظ الانسان من حيث يدل على [illegible] من حيث يدل على لفظ الانسان [illegible]
معنى الانسان [illegible]
فكان [illegible] ان نفعل ذلك الى غير النهاية [illegible] لا نفعل ذلك لانه لا فائدة فيه وان القانون فيه ظاهر [illegible]
ويتكرر فيكون [illegible] التركيب [illegible] قريب فهذا حد الحد [illegible] قول يقوم مقام الاسم [illegible]
يقوم مقام قول فهذا [illegible] احد القولين [illegible]
في القول [illegible] الجنس [illegible] الموضوع [illegible]
العرض فانه الذي يجوز ان يكون لطبيعة الموضوع وان لا يكون [illegible]

وان لا يعرض بل يفارق اذ هو كلي جنس بخلاف الثلثة الباقية على الاطلاق والذي قيل ان العرض ان كان لا يفارق موضوعا فانه قد يوجد في موضوع
آخر ويفارقه [illegible]

[illegible]

ومعنى اخص منه وهي التي تعم الرسم والخاصة المشهورة وعلى معنى اخص من ذلك وهي التي ذكر في كتاب ... [illegible]

الفصل السابع في كيفية الاحتجاج بالمواضع المعدة لكون الامور وكيفية احتسابها في المقالات

... المسائل التي يطلب فيها الاثبات او الابطال فيما اثباته اسهل [illegible]
فان ابطاله اسهل وكل يحتاج في اثباته الى اثبات شرائط فيكفي في ابطاله ابطال شرط واحد [illegible]
وثبت انه مقوم ذاتي وثبت انه مساو وثبت انه هو الاسم في المعنى [illegible]
يحتاج ان يثبت انه موجود بل لا يمكن [illegible]

[illegible]

بل الواحد بالنوع شخصان تحت نوع واحد وليس كذلك حال الانسان والحيوان الناطق والضاحك بل الذات التي للانسان هي التي للحيوان
والناطق والموضوع الذي هو الانسان بعينه الذي يقال له الضاحك فصار الانسان من حيث يعتبر في الاعتبار كانه واحد بالعدد واما تعيير
كلية بالقياس الى الكثرة التي تحته والا فان الرسم والعرض قد يتعاقبان على موضوع هو مما يقبل عليه [illegible] الجنس خاص [illegible]
مجمل فقد ادعى ان ذلك الحاصل الرسم فيه هو ويكون ذلك الصدق هو الحاصل الرسم الذي قد يدخل في باب الموهوب والعرض ويكون هو
على سبيل المناسبة على احد وجوه المناسبات التي ذكرناها في الجملة في المباحث الموزونة للمطالب والدليل على ذلك ان كل محمول
اما ان ينعكس على الموضوع او لا ينعكس فاذا انعكس فهو اما دال على الماهية فهو حد واما غير دال عليها فهو خاصة وان لم ينعكس فهو اما مقول
من طريق ما هو فهو جنس او فصل او غير مقول فهو عرض فكل محمول يطلب اثباته فهو احد الاربعة وقد يطلب لا اثباته بل انه هل هو حد او هل
جنس او ما اشبه ذلك ولا يختلف الاربعة من حيث المطلب الاول وانما يختلف من حيث المطلب الثاني والثالث فقد عرفت ان كل مطلب فيرجع الى
شيء منها بالاستقراء فان تواتر التصريح من طلب جنس وتوالي الاثبات فهو قبل العلم وانما تقصده بالطبع الى تحقيق طلب
الخاصة وتوالي الفصل حده وكذلك لا ... طلب محمود تواتر العلم ... طلب عرض اللازم وحينئذ فان مجموع الامور المذكورة
في المقولات المعلومة فان في كل احد منها شيئا هو جنس شيئا هو فصل فان الفصول الجواهر قد علمت انها جواهر وكذلك هي جواهر وفصول
الكيف كمثل ذلك وقد يكون كيفا على نحو ما علمت ... كانت الكيفية فصلا وكل المقولة الاخرى غير الجوهر بالجملة فقد تجد في كل واحد منها
فصلا الا ان يكون لشيء واحد في ... او شيء آخر وكذلك قد يوجد كل واحد منها ما هو خاصة له في الجوهر فانه تراه ان الانسان الضاحك
يخص الضاحك الانسان فان الانسان ليس منها الضاحك من الفصول واما كون الضاحك خاصة وما شابه من خاصة له يدخل في حد
الاكثر من حمل الجزء بل كانه حمل الشيء الخارج وعلى ما علمت ... حمل الخاصة من المقولات الاخرى كما ترى وهو يحتاج الى ...
تعريفه والعرض فيكون في كل واحد منها وذلك ظاهر في جميعها وانما الامر ... على شيء من الاشياء حملا على سبيل انه عارض كما يحمل
الحيوان على المتحرك من حيث هو متحرك فيكون نسبته الى المتحرك ليس نسبة شيء غيره العرض اعني العرض العام هو احد الخمسة التي هو العرض
[illegible] واما فان المحمول في الحد ... الجوهر ... يدخل في الجوهر ... كما علمت ... الاخرى الا ...
الى الجوهر والا بالقياس الى حد الشيء فان العرض له حد دال على ماهيته ولا يحتاج مع ذلك لواحق غير داخلة في الحد وهي لواحق ذلك
لان العرض قد يعرض للعرض جوهر من العرض الذي هو له ... فيكون بسيطا عرضا بمعنى العرض الذي يقابل الجوهر ويكون مركبا شيئا في
ذلك الموضوع وما لم يكن الا عرضا في بعض اجزائه وعلى ما علمت وكل واحد من هذه الاجناس كما علمت فانه يحمل من طريق ما هو على
كل شيء من ... جنسه فهو داخل فيه بالذات واما ما هو خارج عنه فقد يكون غيره ان حمل من حيث هو عارض له للاربعة مطلب
في هذه العشرة وكل واحد من هذه العشرة انما يكون الجنس منها جنسا كما في مقولته واما العارض منه فقد يكون عارضا للجنس في مقولته
حتى ان الجوهر يكون عارضا لغيره كالانسان المتحرك وقد يكون عارضا لما في مقولته كالكم المنفصل يعرض المتصل وبالعكس فان ... اذا
وجدت في غيرها كان على سبيل العارض لها وانما يقوم تقويم الجنس ما هو جوهر فيها واذا ليس شيء من هذه العشرة الا من شيء منها الا ويكون
الموضوع النافع فيه موضع الاثبات المطلق واذا ليس منها الا هي جنس او فصل او خاصة او عرض فيكون الموضع النافع فيها هو
الموضع الخاص بذلك الباب ونقول ان ... هذه الاحوال انما هي بحسب المطالب الداخلة في القضايا الجدلية وذلك ان هذه
المحمولات انما ... والموضع والموضع انما هو نحو الاثبات والابطال الاثبات والابطال انما يوجد نحو الامر في
المقدمات الجدلية من حيث هي مقدمات جدلية وليست دعاوى مقبولة لا ينفع النظر فيها من حيث نحوه فيما هو في هذه المحمولات الاربعة
فقد ... نسبة المحمولات الى الموضوعات النحو المنسبة التي لها انفع جدا فان ذلك بحثا ... من احوال الصدق والكذب بل كالنسبة
مع المطلوب واما المقدمات الجدلية فالمعتبر فيها التسليم المشترك او الخاص على انه كانت الحدود فان ذلك لا ينعقد الحكم بان يكون المحمول

شيئا او غيره واما المحمولات الداخلة في اعتبارها من حيث هي الحدود المذكورة ونافع في اثباتها الموضع المثبت والمبطل لها **الفصل**
الثامن في تفصيل المقدمات المشهورة الجدلية والمطلوبات الجدلية لكنه يلزمنا ان نعرف كيف نستنبط الموضع ونقول كيف فنقول
ان حد المقدمة الجدلية التي هي جزء قياس جدلي والمطلب الجدلي الذي هو مطلوب النقيض هو ما يسوق اليه القياس الجدلي وهو يجب
... معه ويحفظ ويحل بين حد ... كما يجب ان يعتبر في الموضع نحو التعليم الاول الا كان ظن ... يعني ... شيئا واحدا بالفعل او بالقوة
جزء القياس الجدلي اما هو او ما هو بالفعل فاذا استعملت مقدمة واما بالقوة فاذا اوجبت على جهة السؤال كي يتسلم فان هذا غير موجه
للعرض في المقدمة توجد في التعليم الاول ... بعد ما انما سئل اذا اذن مقدمة بحسب العرض الذي في الموضع من ان يقال مقدمة او حمل
مسلمة كما علمت فنقول انه ليس يمكن ان يكون مقدمة جدلية الا مشهورة مطلقة او مسلمة فان العاقل لا يجعل قياسا من مقدمة مجهولة او مشهور
او مضادة لمشهور او غير مسلمة عند المخاطب الجدلي في قول واحد فان جيد كون باطلا لانه لا يوضع عنده شيء لا يكون عنده
لازم لان الخصم يقول انا لا اسلم في ان ... وليت واما ان لم اسلم فلا يمكنك ان تلزمني شيئا فان المقدمة الجدلية هي الذائعة
او المسلمة والجدلية واحدة واما المطلب الجدلي فليس ايضا يصح ان يكون كل شيء فليس كل مطلب جدليا فان الامر الذي لا يشك فيه احد
من الناس ولا يختلفون فيه هو غني عن الاثبات ومن محال نقضه بالقياس فهو ايضا مما يشك فيه ... في المقدمات المشهورة المطلقة
فانها لا تكون مطالب جدلية الا بالقياس الى المغالطين في الجدل واما المشهورة الغير المطلقة وهي التي فيها خلاف او موضع
شك اذ لا اتفاق على قبولها فلعلها في ان يبحث عنها ومن جملة طرق النقض فيها والمقدمة الجدلية المطلقة هي التسليم المطلق الذي
ليس يجب ايضا بل هو مستلم من الجمهور او العلماء او اهل الصناعة بعد ان لا يكون المسلم من احد الثلاثة ضد مشهور او ضد ذلك
فانه قد يذكر لها الحالة مشهورات اخرى مطلقا مشهورا على سبيل التالي فهو مقدم لان يكون له مع الشهرات مناسبة اذا كان
فيها كان وجوب ... في ذلك مشهورا لظهور مناسبة مشهورة على الجهة التي ينتقل الذهن من المشهور اليه سريعا انتقالا الى المشهور
وان لم يكن الانتقال واجبا بحسب الحق وهي التي تشهد بالقرينة ولكان الانتقال انتقالا من قياس الى نتيجة بل كان على سبيل
وجوب حمد شيء الاستحالة للقبول في نفسه لا انه لزم عنده الامر المجهولات التي تصدق بالقياس بالجملة فان ذلك المقترن على
صدق تلك المقدمة والقرائن بل على انها مستحقة لا قرانها الداعية بها كانها كان يجب ان تظن لما قبل البتة بالقوة وان
يقال هو بها من نفسها واما النتيجة فانها بعد المروزم يكون مستحق منها انها مجهولة في نفسها وانما هي فيها القياس فيها الامر
وفيما نحن فيه لا يكون كذلك بل يكون الانتقال نفسي فيها بانها من حيث ان لا يجهل واما ولا يشك ايضا المقدمة المشهورة المضادة
لمشهور والمقابلة التي ليست بمشهورة ايضا تكون جدلية من وجه اذا ادرجت على سبيل التناقض ان ينتج من نقيض المطلوب فقياس
ثم تجعل مقدمة في ابانته ان ما انتج ذلك الشنع فهو شنيع وهو الطريق قياس الخلف ومن مسائل جميع المقدمات التي الا الذائعة
الشاعات فانه من الاراء الموجودة في الشاعات ما هو وشيء منه فاما امثال المواتي نحو بالنقل فيشبه انه اذا كان مشهورا محمودا ان
العلم بالمتضادات واحد فذكر هذا او تبع فقيل وكذلك الحس بالمتضادات واحد صار هذا محمودا وهو الذي هذا حب الاولى به وذلك من
مشابهة العلم لحس ظاهره حاد وكذلك ان لم يكن مشابهة بل مقابلة لا يجب بمقابلة الحكم مثل انه اذا كان مشهورا ان الاحسان الى الاصدقا
واجب فان الاساءة اليهم واجب وهذا سوا ان اخذنا نقيض مقابل الاحسان فانه مقابله او قولنا ان كان محمودا ان الاحسان الى الاصدقاء
عدل محمود ان الاساءة الى الاعداء عدل وهذا سوا ان اخذنا شيئا والمشابهة في شيء لكنا نحكم جعلنا مقابل الشيء الاول يقابل الشيء الثاني
وذلك الحكم مشترك ... ان هذا المر واجب في نفس الامر اوليس واجب لانه واشاله محمود فيه وهي المقدمة الجدلية المطلقة وتشترك
في استعمال السائل والمجيب بل المجيب يستعمل المشهورات ولا يتعين ما علمت الا السائل او لا يسأل السائل وايضا فان السائل الاجل
المشهورات لم يحتج الى التسليم في اكثر الامر نعم ان المشهورات في الجدل على الاوليات في البرهان لكن ان الاوليات يستعملها البرهان من حيث

حاجة الى طلب قياس جرمه تماكذلك المشهورات يستعمل في الجدل من غير ان ينزل عن حد الشهرة المطلقة والتسليم المطلق الى التسليم
المحدود والمسلمة فهنا يستلم كانها كذلك فيما وكانها معترضة لان يقع فيها شك اما فيما من ذلك فانه يحوك المجيب الى ان يسلمه
لا يسلم المشهور الذي يمنع الابن فخا عده احدا واقتضيا اقتضاء وكان هاهنا من كان قريبا الى التسليم ويكون كانه قد تسلم المقدمة
وان لم يكن مشهورة بالعقل فما كان من ذلك مشهورا مستطرقا فاول المجيب انه لا يسلم فيبنت ابن يده سخر المجيب ربما احل على ارجح
وربما نسب الى استحقاق العقوبة على ما يستشنع ويبكيه من قريب وكذلك ما كان مشهورا عند قوم فان السائل عليهم على سبيل الاحتجاج
النفع من استعماله عليهم على سبيل المسئلة وما بعد ذلك في التعليم الاول فانه يتم على وجهين احدهما كما قال والذي هالا اولى بان
يكون مسئلة جدلية الى ان يكون مقدمة تؤخذ على سبيل المسئلة ثم يكون طلب التسليم فيه بمعنى ينتفع في اثبات المطلوب من باب آخر او
بحسب المطلوب اعتقادي من باب برى حقا ويقصد فيه الموقف فيكون الا ان ينتفع بتسليم فيه الوجه في ذلك وان يجعل مقدمة
معين في انتاج او يوخذ مقدمة نافعة او يكون مناسبا في ذلك ان يكون قد ثبت مستقيما ينتفع مستو المنطق ويكون المشهورات المطلقة
حدا فان ذلك السائل منه من المشهورة الحقيقية او اتى عنه قوم او لا يكون من الشهورة بل هالا اعتقاد وشهور الفلاسفة فمثلا
الجمهور او مجرى فيه من الجمهور والفلاسفة اختلاف كما اختلاف الجمهور والفلاسفة في حال الفدة فانهم يرون ان الفدة جيدة والفلاسفة
لا يرون ذلك ويكون فيه للفلاسفة فيما بينهم اختلاف او يكون فيه الجمهور فيما بينهم اختلاف وبالجملة يكون لما عدا الفريقين فيما بينهم
فيه خلاف والوجه الثاني هو الطرح ما كان يكون حسن القول في المقدمة الجدلية انه مما من حيث هي جدلية ذاتها الا يحب يسلمها
بها فيها ثم اتبعه بالمطلوب الجدلي وكان قال والمطلوب الجدلي هو حكم علي او حكم اعتقادي اي شي انما يحاس عليه حقيقة او نياقة
عليه يعيق في معرفة شي آخر وهو لا يحاذيه لا يكون من المشهور بل يكون من حقه ان يشكك فيه لانه لا راى الجمهور فيه مثل ان الاشكال
القياسية خفاء اواى الفلاسفة فيه مثل ان عدد الكواكب زوج او فرد والفلاسفة راى مخالف لما عليه العامة او فيه اختلاف بين
فريقين من كل واحد وبالجملة يقع فيه شك موضع شك المقدم المج فيه وكلا فيها الا النشدان الحج في الطرفين جميعا او يعده
من الامور المشهورة مثل حال العالم امواى ام ليس الامر فان يكون ما يبعد حجته ليس مطلب جدلي وهو ما لا يكون عليه قياس البرهان
ويكون فيه القياس من الاوليات بعيدا مثل انه ما الحدث الحاد به قالية والعلم اذا كثير من اراء الفلاسفة ليس للجمهور فيها
والمشهور البهائم يكن مع تبدلها البهائم ورباء ذلك كثير منها الا بسبيل الناس من الاوائل اليها وقد تكلف عليها قياس
من المشهور مثل ان عدد الكواكب زوج او فرد او هل من مع وكل ما كان من ذلك فهو بالقياس الى امره وضع الامور ليس فيه
لها ايضا وفي كتاب البرهان وضعا فتى الدعوى الذي لا يكون هو الحج بعضه والذي ذلك ليغا ويصفا مناسبة فاما بين
الوضع المذكور فانا نقول نهى الحادي ما هو دعوى فقط ومنها الاوضاع هو وضع فقط وكان كذلك يمكن ان يمس اسم الوضع
فان اعادة حرمة ان نعمل لمعنى من المعاني المسماه باسم وليس هو غير تخش ذلك المعنى باسم ذلك المعنى على سبيل الاصطلاح كانت
من تسمية الحكمة الفلاسفة بمنهلة اسم من الحكم العلم الكلي لا موجود الا وجوده الذي سمى به ممكن في المعنى الاعلى من غير زيادة
عليه فكان من الاوضاع وهو دعوى فقط لا هو حق ولا هو مشهور ولا هو بالمشهور على سبيل قياس او استقراء او يكون فاية بقول الرب
وهو ما قيل في الذي ان مهرتي اسم الوضع وهو دعوى فقط لا وضع هذا المعنى سواء يتبع فانه يستدعه من لا ناصر له ولا يصيره
شي ترى انه يستحق ان يحمل فيه ذكر وجعل من السائل والمطلب الجدلي ابدا هو ممتنع من يذكر وعد في اهل البصيرة والموفقة مثل ما قال من
قال ان لا ما هو ممتنع الخلاف البتة وقول من قال انه لا اثبات البتة وقول من قال ان الامور كلها غير ثابتة واما قول من قال ان كل شي واحد
وانه ليس كل شي الا كونا واما فساد فان الاستحالة لما صار كان قياسا على حادثا اذ قد كان موجودا قبل ان كتب يحدث يحدث
كما انه ليس لموجود قبله ولا هو ازلي والا فقد كان ما يحدث يكون شي لا كون ولا فساد والوضع بحثه والوضع قد يصير مطلبا بوجه

من الوجوه اذا وقع فيه الاوايل خلاف وصار بحثا لما تو نصاد به يستعمل لفظ الوضع ومعنى به المعنى الذي اشرنا اليه ولكن ليس كل ما
وضعا بهذا المعنى فانه كثيرا ما يكون مطلب ليس فيه الاحد خلاف مصلا هو ان يكون فيه المشكل خلاف وذلك لان الوضع العرف فيه
من ان يكون فيه خلاف ولو ليس الحكماء من العامة ايضا واذ كان فيه خلاف فهو دعوى اذ ليس يقال له قول انه دعوى واذ هو دعوى كل
دعوى ما سمى في هذا الموضع وضعا فهو وضع كم يزعم حرف الان مثل هذه الاوضاع ليست اوضاعا ومطالب جدلية على النقيض الاول
من جهة المقصد الثاني وعلى سبيل ما يلزم الجدلي مخالفة القائل فيه بحب ما قال الكاتب القول حقه كان يلزم المتقيد الاول مخالفة من يرى
انه من طرفي النقيض واسطة ذلك لانه القائل من عجب القول وذلك لان هذا ليس عليه قياس في نفس الامر مسموع او اوسطا فيه
الامر او في منه لكنه قد يكون عليه قياس من عجب الموافق فاذا كان شيء ذلك التي هنه اوقت منه منه ويرسله وذلك التي بمنع
نقيض مقصوده من ذلك انه يشرب بان كان القائل من ترك الى الخطاب والامر يصير الى الخطاب واى النظر خلاء وان المطالب
وكذلك حال الوضع المذكور فانه بالحقيقة ليس مطلبا جدليا ولا لما من حقه ان ينظر فيه بالنظر الجدلي الذي بالذات فانما يالب الحدث
الى الوضع قد يشكك فيه والامر حقه ان يقابل ما بدأ بالكلام في العقود لكن يتحرى منها وان دوما لو دين او بادر فيه لكن يقول
ان الصحة غير موجودة او بالنسخة لكن يقول ان الشمس سدد كل يوم او غير متحركة او بالحس اي كيف الحس لكن يقول فالشمس غير منسوخة
غير محرقة فان ذلك ليس مطلبا جدليا بالحقيقة فلا مشهورا وضع منه وصحة وكذلك كان القياس الذي صحة قريبا منه مثل قولنا الربع نصف
النصف وكذلك كان القياس عليه من الاوائل بعيدا عنه وليس القياس من المشهورات فقد قيل في المطلب الجدلي وقد قيل في المقدمة
الجدلية ويقول ليس يجوز ان يسئل الجدلي عن الاية وعن الحية فان في السوال تحكم او ان يسئل عن الماء هو جسن لما هو الاله لا الكل
المجيب في خلال يتكلم ما دان يتبع لما هيه الى الملية سعر كل ما يقول ان اهم كذا في حين انه وقع الايجاب ان يبدي وجب
به ليس كالكمال او ان او غير ذلك ليس على ان يقيس عليه قياسا يوردي الى الطال ما يقول فهو سلم فان ما ذلك فلو فيه اثا اقل
ربما قال انه كذا كذا حتى يخرج الى قول واحد يعتقده او يعتقد به وكذلك لان يسدق المجيب من جهة ما حدها ان يقول لم قلت
من غير ان تولده ثمة الامر في نفسه والآخر ان يقول له مثلا اهل الالب فلو قد كذا كذا اما ام لا فقد انما يعرض ما تحكمنا فيه ان الحكم لها
مطالب قد يشارك فيها الجدلي وذلك لان الكلام قد خاص منه عنها وعلى نقيضه ومطالب يتكلم الجدلي الكلام عليها فان الجدلي قد
يكون له مطالب مشترك ومطالب خاصة وما التي قد يسلك اليها من المشهور لكن الطريق اليها من الاولى الى منفذ الفصل الرابع
في الآلات التي يتم بها تمكنا به له حسب المواضع وهي اربع فاذا قد تكلمنا في اسطقسات الجدلية وفي الموجودات التي اليها وفي منها
الكلام الجدلي اعني المقدمات ومادته الكلام اعني المطالب فيجب ان ننظر في نفس الكلام الجدلي وما تنحل اليه غاية التركيب من اجزائه
وكل حجة اما قياس او استقراء وما قد تبعهما والقياس اقرب الى العقل واكثر الزاما فاذا اقسام المقدمات في القياس قد تصحح لما
تحمله والاستقراء اقرب الى الحس واشد اقناعا واوقع عند الجمهور لتسليم لى الاشياء الا انه اضعف الزاما فاذا اخذت مقدمات
الاستقراء امكن ان لا يلزم المطلوب اذ قد يمكن ان يوجد جزوى يخالف ولا استقراء والقياس هما اصلا حجاج الجدل ويتم ذلك الا بجمع
وكسب الملكة الجدلية بادوات اربع احدها ان يكون للجدلي قد اكتسب المشهورات وجمعها وحفظ ما يراه الجمهور واكثرهم وما هو مضاد له
فلا يرده مضاده والمتقيض لا يكون مناقضا لما يورده فانه يصح به بالذات في قياس الخلف او بالعرض ان ينقل من السيع الى مقابله
مثلا الى حمل الصانع الجود ويجوز ان يعني به نقل الشهرة من الكلام في الاضداد الى الكلام في الاضداد على علت يحسبان فيه ان
من انواع المشهور جدا وشبها ما هو متقارب ويرده بمثال ومنها ما لم يرع ولم يذكر وهو يتقارب لانه اذا ذكر او حفظ الجدل حده
الذي من المشهور في اول امر جدا باسمه او دون ذلك وانه لم يكن سمعه البتة لكنه كما يسمع ويقبل وخصوصا اذا ما بيده مثال وكثيرة
المواضع المذكورة في الابواب التي تاتي بعد من حاله انه لم يشهر ولم يعرف ولكنه كما يقال تحمل ويرى له مثال تقبله الجمهور والب فيه مناسبات

مجری مجرد من جنایات لهم وشهوات عندهم ادتوا اثر شهوات التنفذ ایضا ولا کثر الاسباب ذمیمة حتی یکون هناك موجبا لثوبة وشهوة
بمكان تتولد على سبيل [illegible] على سبيل الجد وربما ومنفوعا وسلوعا [illegible] لا يجدون له بعضا وبعادة وتعجبا أن يكتب
الروايح التي يكون [illegible] وذلك على سبيل المشابهة او على سبيل المقابلة وجب مع ذلك ان يجد الى الاوان
بمشاهدة [illegible] وقال المقدم [illegible] مثل اراء ابو الحسن في الطب [illegible] في الموسيقى وغير ذلك فجميعا [illegible] ويعلم ان
المقدمات المسائل ثلثة اصناف احدها منطقية [illegible] الامور النظرية والعملية والثاني خلقية [illegible]
بالموثر والمحبوب هذا اما تتعلق [illegible] هل افعال النفس [illegible] واما تتعلق [illegible] يكون نفس [illegible]
هو تسليم على او كسب خلق [illegible] في ذلك ويطلب الاصل في ذلك [illegible] ازالة الخلق [illegible]
والثالثة طبيعية ليست [illegible] الطبيعي والجزء الطبيعي [illegible] في الامور الموجودة في الطبايع التي [illegible] الى
انها يكون [illegible] الوجوه وربما كان هنا ما ينفع في [illegible] ان النفس [illegible]
فان [illegible] من الوجوه في العلم الخلقي لكن [illegible] من حيث ينظر فيه الطبيعي [illegible]
الثلثة في موضع واحد فيقول اما مثال المسئلة المنطقية فنقول هل التضادات [illegible] اما مثال المسئلة الخلقية فنقول هل
اللذة مؤثرة اولا واما مثال المسئلة الطبيعية فنقول هل العالم ازلي او محدث [illegible] النفس [illegible] الشهوات [illegible]
ويحصلها من المسموع والمكتوب [illegible] بعضه الى بعض [illegible] مقدمات [illegible]
واسال المقدمات الجدلية [illegible] الشهوات [illegible] حتى يكون المقدمات [illegible]
الحكم عام [illegible] ان يجمع [illegible] احكام المتشابهات والمتضادات حكما واحدا [illegible] المتضادات [illegible] يكون
[illegible] المتضادات [illegible] الى الجزئيات حتى يكون [illegible]
[illegible] السبب [illegible] الاستعمال [illegible] في الجدل [illegible] الى التفصيل [illegible] المتقابلات
[illegible] الى المتضادات [illegible] وان كان هذه المتضادات [illegible] العلم [illegible] واحد [illegible]
[illegible] والرذيلة واحد وكذلك [illegible] الاسم المشترك والتشكيك
[illegible] كالموضع [illegible] مقدمات [illegible] مطلوب [illegible] ذكره [illegible] ان
ا يقتصر على ان يعلم ان كذا لفظ مشترك بل ان يكون له قدرة على ايراد حدود [illegible] المشترك [illegible] فانه يقول
مثلا ان الخير [illegible] يقال على الشيء [illegible] العدل [illegible] ذلك [illegible] القول [illegible]
[illegible] مثلا ان الشجاعة والعدل خير [illegible] كيفية [illegible] الخير [illegible]
معرفة ان الاسم [illegible] على اشياء كثيرة [illegible] عليها [illegible] مختلفة [illegible] عليها بمعنى واحد [illegible] كان
[illegible] الاشياء المتضادة [illegible] الاشياء المتفقة في [illegible] الاسم [illegible]
مختلفة الاسم في [illegible] الاسم اسم مشترك [illegible] مختلفة الاسماء [illegible] الاسم [illegible]
المسميات [illegible] لا يمتنع ان يكون له اسم مشترك [illegible] اسم مشترك [illegible] مثال [illegible] اسم الحاد
يقع على الصوت وعلى السيف [illegible] من حيث يقع على الصوت [illegible] اسم الثقيل [illegible] من حيث يقع على السيف [illegible]
[illegible] الصوت والسيف اشتراك الاسم [illegible] الطبيعي [illegible]
الجسم الثقيل [illegible] اسم [illegible] الصوت [illegible] الثقيل يقع عليها باشتراك الاسم وكذلك [illegible]
[illegible] مثال الثاني [illegible] الاسم كما يقال صوت صاف [illegible]

ووش يقال صوت كدر ولون كدر وكلامها بالفارسية تيره [illegible] لا يمتنع فيه ذلك القانون الا وجد من جهة التسمية مختلفين في الشبه [illegible]
والماهية والعلامة والخاصة هي التي تدل في اشيائها على الاشتراك [illegible] معنى احد [illegible] واحدة وكذلك
كذلك [illegible] السمع [illegible] البصر كان [illegible] الطعم [illegible] الذوق [illegible] الحس [illegible] ذلك يمتنع في
ب الشيئية [illegible] الاسم اذ كان لا يبعد ان [illegible] كاللون وايضا اذا كان [illegible] الاسم وجد
لا حد [illegible] ولا يوجد الا [illegible] مثل لذة فانه يقال [illegible] الصادي عند شرب الماء [illegible] ذلك [illegible]
تلك اللذة [illegible] العطش [illegible] والنفس [illegible]
ج وكذلك [illegible] اذا قلت [illegible]
[illegible] كل واحد من [illegible] واسطة [illegible] فانه لا واسطة بين السواد [illegible]
على [illegible] والبياض [illegible] واسطة بين السواد [illegible] والبياض [illegible] واسطة
[illegible] على الصوت [illegible] واسطة [illegible]
د [illegible] وايضا [illegible] واحد [illegible] واسطة [illegible] كثيرة [illegible] التضاد
فان لم يكن الشيء مقابل [illegible] التضاد فانه لا محالة يكون [illegible] على سبيل [illegible]
[illegible] اللفظ السلبية مشتركة [illegible] اللفظ الايجابية [illegible] البصر [illegible] مشتركا [illegible]
ه [illegible] مشترك فيه وكذلك [illegible] من طريق الملكة والعدم [illegible] البصر [illegible]
و [illegible] وايضا يجب [illegible] والاستقامات [illegible]
على سبيل [illegible] مشتركا [illegible] وايضا يجب [illegible] الامور [illegible]
[illegible]
[illegible] الاسم المشترك [illegible]
ز المقومات [illegible] الاسماء [illegible] الجوهر [illegible]
[illegible] الى اجناس عالية مختلفة [illegible] اجناس متوسطة مختلفة مثل الابيض في الالوان [illegible]
ومثل الحاد من الاصوات [illegible] اجناس عالية مختلفة [illegible]
[illegible] الى اجناس [illegible] مختلفة [illegible]
[illegible] على الاجناس [illegible] اعلى الاجناس [illegible]
في [illegible] تحت جنس [illegible] بالاشتراك [illegible] الواحد [illegible]
بل [illegible] مختلفة ليست من فصول متقابلة بل [illegible] مثل الحيوان الناطق [illegible]
ح [illegible] الاجناس والانواع [illegible] يكون [illegible] باشتراك [illegible] من حيث [illegible]
ط [illegible] الاسم [illegible]
عند اعتبار المضادة والمقابل مثل [illegible] الى اجناس مختلفة [illegible] اسم مشترك [illegible]
وكذلك من المعارف [illegible] الاسم [illegible] الاسم المركب [illegible]
كان له اسم واحد [illegible] الحدود والرسوم [illegible]
[illegible]

لم ينفع الرجوع الى الحدود والرسوم في تحقيق اشتراك الاسم وكثيرا ما يكون الحد المسموع لجميع ما يشترك في الاسم واحدا والسبب فيه ان يكون في الحقيقة
اشتراك اسم آخر كمن حد الشيء الضيء بانه الذي نسبته الى البدن نسبة اعتدال فيتوهم ان ذلك حد واحد والسبب فيه ان يكون في الحقيقة
اعتدال فيتوهم ان ذلك حد واحد وليس هو بالحقيقة واحدا بل حدود لان لفظة نسبة الاعتدال مشترك [illegible]
[illegible]

واشد وكالبياض والسواد فان ارتيادنا جميعا حد التجانس [illegible] في الحد به **الفصل العاشر في منافع هذه الآلات** فالاولى
الاولى [illegible] ان يحقق المجيب والسائل [illegible]
[illegible]

حيث في [illegible] كل [illegible] خاف المجيب حينئذ ان يجب بل ان يقال ان حكم ما ذكرت كذلك حملت عليه ايضا قياس كحكم الشئ فاما الفرق المعين فيها لم يوجد الشد

او تقول السائل ان الشبه مقابل [illegible] سواء عندك في الحكم على حكم الآخر الذي ظننت انك غلطت في ايراد القياس على مقابله كما [illegible]

سواء فيسقط بهذا التشنيع والتعجيز على ان التشنيع يقل في انتقال السائل من مقابل المطلوب الى مقابل شبيهه اذا كان حكمهما سواء بل انما

ينتفع بهذا اذا كان حكم الامرين مختلفا وبالجملة فان هذا مغالطة وليس هو من الجدل ولا يحسن ان يشتغل به الجدلي الا في مثل الجدل

الذي للامتحان وذلك اذا احس بقصور من خصم عن مقاومة المغالطة وكان غرضه في مقاومة مغلطة [illegible]

الى [illegible] باستعمال الصنعة [illegible] اذ الغرض في مثل ذلك ليس بيان الحق بل الغلبة واما الايراد المبني على طلب الفصول

فنسبتها في ارتياد المواضع والمقدمات المعدة نحو القياسات التي تقصد قصد النظر في الواحد والكثير [illegible] ابطال الواحد واثبات

الكثير وينفع ايضا في الحدود فانه [illegible] الحدود الفصول واما الايراد المبني على طلب التشابه فينتفع في الاستقراء اذ الاستقراء مبني على

طلب امر متشابه تحت كلي [illegible] على الآخر فان كانت [illegible] لم ينتفع بهذه المنفعة [illegible] مشهورة

[illegible] وينتفع ايضا بها في القياسات الشرطية المتصلة [illegible] مشهورة ايضا [illegible] المنفعة المشهورة فيها [illegible]

[illegible] ليس [illegible] التشنيع بل الاستقراء [illegible] على [illegible]

[illegible] فالكلام [illegible] كثيرا [illegible] مشهورا [illegible] الحكم في الشئ كالحكم في شبيهه [illegible]

[illegible] الاحتجاج [illegible] في [illegible] الفرق [illegible] في الحقيقة فلا يلزم [illegible]

ذلك لانه ليس [illegible] الحق ان يكون حكم الشئ كحكم شبيهه [illegible] ان يكون [illegible] ان لا يكون [illegible] من طريق

النظر الحق [illegible] مقدمات واجبة [illegible] المقدمة [illegible] الكلام قياس [illegible]

كان [illegible] القياس [illegible] يكون [illegible] حكم البصر كحكم الحس [illegible]

فلما [illegible] المتشابه لم يجب واما الذي في طريق الخلف والتشنيع كما [illegible] ان يكون [illegible]

يكون [illegible] لو جاز ان يكون [illegible] الى خارج [illegible] الى [illegible]

في الاستعمال [illegible] فاذا كان الاستعمال [illegible] مشهورا [illegible] في الجدل ان [illegible]

[illegible] لم [illegible] ذلك كان حينئذ [illegible] مشهورا [illegible]

مشهورا كالمقدمات قد [illegible] الحق [illegible] ان يجيب [illegible] كان [illegible] في شئ

ان [illegible] في شبيهه [illegible] ان يكون حكم موجود في شئ وغير موجود في [illegible] الاشياء [illegible] المقدمة [illegible]

فليس [illegible] القياس [illegible] طلب الفصل [illegible] على الفصل [illegible] التشابه [illegible]

البحث في الحدود والرسوم [illegible] ان يطلب في الحدود [illegible] التشابه [illegible] الجنس [illegible] التشابه

في الامور الذاتية والرسوم [illegible] الاجناس [illegible] الاجناس [illegible]

ولم يكن [illegible] رسم [illegible] الآخر [illegible] مع ذلك [illegible] حدا او

رسما [illegible] ذلك الآخر [illegible] على [illegible] الامر في [illegible] والفصل [illegible]

[illegible] والوحدة [illegible] منها [illegible] او واحدا [illegible] او جنسا [illegible]

جنس [illegible] في الرسوم [illegible] فهذه هي الآلات النافعة في كتاب [illegible] الوقوف على المواضع ٥

تمت المقالة الاولى من الفن السادس من الجملة الاولى

في المنطق بحمد الله وحسن توفيقه

آ فصل في مواضع الاثبات والابطال الماخوذ من جوهر الوضع ب فصل في مثل ذلك ج فصل في مواضع الاثبات

والابطال من امور خارجة د فصل في مثل ذلك ه فصل في الاولى والاكثر و فصل في غيره الفصل الاول

في مواضع الاثبات والابطال الماخوذ من جوهر الوضع انا سنبتدئ الآن والقالة بذكر المواضع [illegible]

التعليم الاول [illegible] في التعليم الاول [illegible] ان [illegible] ترتيب [illegible]

به [illegible] المتكلف [illegible] المواضع الاثبات التي المطلق

على حده [illegible] العرض من حيث له الوجود والوضع [illegible] ان كان من الموضع شئ [illegible]

ومن [illegible] موضع [illegible] المتكلف ان [illegible] الترتيب [illegible] مظ

[illegible] المطالب التي [illegible] القياس كلية وجزئية [illegible] اثبت كليا او ابطل الكلية فقد [illegible] الجزئية [illegible]

فقد يثبت كليا وقد يثبت جزئيا [illegible] من حيث هو [illegible] جزئيا [illegible] يحتاج ان يثبت كليا ويبطل

ان لا [illegible] في البعض [illegible] ان يثبت كليين وان يبطلا [illegible] الموضوع ابطالا كليا [illegible]

[illegible] الموضوع [illegible] ينتفع في ابطال العرض [illegible] اثبت انه [illegible] اثبات

ذلك [illegible] العرض موجود [illegible] ان يكون موجودا [illegible] ان لم يكن لجميع [illegible]

لجميع ولم يكن [illegible] على الوجود [illegible] ان لا يكون [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] العرض محتاج [illegible] الشئ جنس [illegible] ان يكون [illegible]

له الوجود [illegible] ليس [illegible] ليس [illegible] كان [illegible] موجود [illegible]

شئ انه عرض [illegible] في [illegible] السائل [illegible] موجود [illegible]

لم يكن غير عام [illegible] جنس العرض [illegible] مواضع العرض [illegible] التعليم الاول [illegible]

الاثبات المطلق [illegible] في المحمولات التي هي خامس [illegible] موجودة [illegible]

[illegible] النظر [illegible] في اعتبار الوجود [illegible] في مواضع [illegible] في ذلك والنظر الثاني [illegible] جنس [illegible]

[illegible] في الجنسية [illegible] الطبيعة [illegible] في [illegible] المحمولات

[illegible] في الوجود [illegible] الشئ [illegible] الموضع ان السائل يبطل [illegible] الاثبات

[illegible] النظر في السلب [illegible] الموضع [illegible] الابطال [illegible] كان البطل [illegible] الايجاب يكون بالسلب [illegible] المبطل

[illegible] سالب [illegible] الايجاب وايضا فان التعليم الاول [illegible] السلب [illegible] ابطل [illegible]

على الابطال [illegible] الابطال الكلي [illegible] يكون [illegible] جزئي وقد يكون [illegible] الكلي [illegible]

امر العرض [illegible] الجنس كالحيوان [illegible] حيوان [illegible] الابيض [illegible]

انه [illegible] الحيوان [illegible] الابيض [illegible]

آخر ليس [illegible] اللفظ [illegible] العرض لا يدل على غير واحد [illegible] شئ آخر ليس [illegible] اللفظ

فاول المواضع المذكورة [illegible] جنس [illegible] كان [illegible]

الوجود [illegible] العرضية التي هي [illegible] المعاني الاولى [illegible] كان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كما يقال الموجود على ذاتين متباينين في الحقيقة ولكن احدهما اولا والآخر ثانيا وليس احدهما الآخر بل تشتق لاحدهما من الآخر
في امثال ذلك يكون الغلط الواقع الوقوع الذي فيه تقدم وتاخر لعدم التشكيك وهذا اشمل اسما في الاصلاح من حيث هو تساوي
الاضلاع والمثلث من حيث هو مثلث فليس هو واحد بل من حيث هو مستقل بالآخر لما هو هو بل بعض بل هما شيئان
مختلفان ليس احدهما جزء الآخر ولا محمول على الآخر بانه هو هو بالذات فيجب ان لا يغفل عن التشكيك وما ذكرناه في مثبت
ان الحكم موجود فيهما كليهما او يبطل بان ليس هو موجودا فيهما كليهما وقد يكون نوع من التشكيك يتحقق بان يكون اللفظ دالا على نسبة
اليه التي فيهما كلها نسبة الى غاية او نسبة الى مبدأ مثل العلم بالشيء فانه ربما يكون علما بانه كذا لمبدأ كالعلم بالصحة وما كان
كالعلم بالمتضادات فيكون العلم بالشيء يعم من مفهوم مشكك اذ ربما كل ما يكون له نسبة الى الشيء وقد يكون اعم من جامع يجمع
شيئا من الشيء والذي بالذات وبالعرض ايضا كقولهم الشهوة مشتهى فان لفظ الشهوة مشترك فالشهوة التي قد تكون على انها
غاية كالصحة وعلى انها مبدأ كالمداواة وعلى انها بالذات كمشتهى الحلو لانه حلو او على انها بالعرض كمشتهى التراب لا لانه تراب بل
لانه حلو فقال لجميع هذا مشتهى بالتشكيك لمسائل جميع المعاني المذكورة واكثر ما يقع مثل هذا التشكيك في الامور المتضايفة المنسوبة الى
ما يقال بحسب الشيء كالعلم بالشيء والملك للشيء والشهوة للشيء فيكون اكثر مغلطة هذا الموضع في الامور المنسوبة والمضافة وهذا الموضع ينفع
في الاثبات والابطال بمعونة المواضع المأخوذة من الامور الكلية من حيث اعتبار جزئياتها فانه تارة يعتبر الجواهر موجودا بعض
تحصيل بعض المرضوع مثل قولنا ان الاحساس ادراك وتمييز وكل تمييز من شانه ان يقع خطأ وصوابا لان الحال كل تمييز اما خطأ
واما صواب على وجه حقيقي مباين الموضوعين وقد علمت حيث كنا في الجزئيات فهذا الامر يقع الستة الان بل اما ان يكون
الحالتان كلاهما حاصلتين لكل واحد كما ان كل انسان فهو متحرك او ساكن واما حيث المحمول فينبغي ان ليس يدخل وسط اشكال
في المقدمات الكلية سهل اجدها في الجدل اذ كانت مشهورة في الخطب وفي الكلام بغير ذلك مشهور وصعب ان في البراهين
فهذا المطلوب فيه بيان حال الجزئي المرضوع من حال الكلي الموضوع وتارة يعتبر الموضوع على انه مثبت ان كان المطلوب جزئيا كالمطلوب
الطالب يصح انه قد وجد حال جنسيا وحال فاضلا بان نقول ان كان قد وجد علم خسيسا كعلم الشيء والدقوق وعلم شريفا كعلم
التوحيد فقد وجد حال خسيسة وحال شريفة والموضع الاول ليس مطلق النفع في الاثبات فانه ليس موضعا مستمرا صادقا في نفسه
في كل موضع فانه ليس يصح ان يكون ما هو جنس محض عرض لا محالة ينفع او يكون مشهورا في نفسه العرض بل انما يكون ذلك صادقا او مشهورا
اذا كان على الشرط الذي اوما انا اليه فان لم يكن ذلك الشرط ولم يكن بينا ولا مشهورا ان حكم الجزئي فيه حكم الكلي يجب ان ستعمل ذلك
الموضع حيث يكون فيه الشرط المذكور ولا يستعمل بلا ذكر الشرط الا لم يكن القول مشهورا والا فقد يكون استعماله مغالطة واما المثال
الثاني فانه يثبت الجزئي لا محالة بلا شرط فان كل ما يوجد النوع له موجود فالطبيعة الجنس له ان لم يعم فان هذا الابطال اي اعتبار
الاوجود فالموضع الاول ينفع على اطلاقه فانه اذا لم يوجد شيء للجنس لم يوجد البتة للنوع وليس الموضع الثاني نافعا فيه فانه ليس اذا
لم يوجد الشيء للنوع لم يوجد للجنس لكنه يجب ان نعلم ان الموضع الثاني لا ينفع في الاثبات الكلي والموضع الاول ينفع في الابطال الكلي
ومنها انه اذا كان الشيء الجنس يحمل على الشيء او يشتق له اسم منه كما يقال للانسان عالم والعالم معنى جنس يشمل المهندس والنحوي وغيره
فيجب ان يكون في الموضع معنى نوعي داخل تحت المعنى الجنسي المحمول عليه فيكون ذلك المعنى موجودا في ذلك الموضوع ويشتق له منه
الاسم كما في المحمول المقول عليه فانه اذا قيل الانسان موجود له نوع من انواع العلم حتى يشتق له منه الاسم فيكون كالنحوي او نحوها
او مهندسا فانه ليس عالما اصلا واما انه موضع مناسب معتبر بحسب اعتبار الموضع المحمول ليس اعتبارا محض عليه والاول يشترك فيه
كما علمت بين الجدل والبرهان في بيان مواضع فمن مواضع هي من موضوعات الموضوع وموضع ما يقال على المحمول اولا وموضع ما يقال عليه
المحمول ثانيا وموضع ما يقال عليه المحمول ثانيا وموضع ما يقال عليه المحمول ثالثا وان اتفق ان يشارك بعض هذه المواضع في الموضع ما الاشياء

مختلف

مختلف وقد علمت انه كيف يصلح اساسا للاثبات والابطال واما هذا الموضع الاخير فانه يصلح للامرين بوجهين اما الاثبات فاذا
وجدنا احد موضوعات المحمول محمولا على الموضوع الاول فقد انعقد قياس من الضرب الاول واما الابطال فليس ان وجدنا موضوعا
بل لا شيء من موضوعاته حتى اذا عدت مثلا المحركات كلها وكانت النفس لا توجد فيها حركة صح الابطال بان النفس لا تتحرك اصلا
وتنتفع هذه المواضع من حيث يعتبر موضوعات الحدين ومحمولاتهما في المواضع فيجب ان لم يتبين من جهة اعتبار ان يرجع الى الحد
وتطلب الوجوه كما بالبيان لذلك كما قال فيما سلف كل من المواضع فان تحليل الحد يسهل السبيل الى وجود الحجة فانه ربما يجب ان
يعتبر الحدود الحقيقية والمشهورة جميعا والرسوم ويفرق بين الحد والمشهورة وبين الرسوم فانه ربما كان الحد المشهور رسوما او كان
لا حدا ولا رسما وربما كان ما هو بالحقيقة حد هو في المشهور رسم وما هو رسم في الحقيقة هو في المشهور حد وربما يميز بينهما المشهور على الحال
والواجب وربما لا يعتبر الفصل الثالث في مواضع الاثبات والابطال المأخوذة من امور خارجة وليس المواضع كلها
مأخوذة من نفس الحدين بل قد يوجد من امور خارجة فانه قد يوجد من موجبات المطلوب والمطلوب يلزمها فيطلب لها امور التي
اذا وضعت لزم منها المطلوب فيطلبها ويصححها فيكون ذلك نافعا في الاثبات للمطلوب فقط كما هو كان موجبا او سالبا لانه لا
يستثنى عين المقدم وايضا يطلب اي امور يلزم المطلوب اذا وضع فذلك يكون نافعا في الاثبات للمطلوب فقط كما هو كان موجبا
او سالبا لان يستثنى عين المقدم وايضا يطلب اي امور يلزم المطلوب اذا وضع فهذا يكون نافعا في ابطال المطلوب فقط بان
نقيض التالي وذلك ان موضعان يشارك الجدل فيهما البرهان وقد ينتفع من الامور الخارجة باعتبار الزمان هل يختلف فيه حد المطلوب
مثل من يقول ان كل معتد نام ثم بعد الطول لا يقف في النمو والمخالفة في ذلك الزمان وايضا كذلك ليس التذكر تحصيلا لان التذكر
تحصيل علم او معرفة ان كان العدم بعد زمانا كان ماضيا والتعلم فهو تحصيل علم في المستقبل فربما يكون ان كان معلوما زمانا ماضيا
او في مستقبل كالكسوف المنتظر وهو ايضا يشترك فيه الجدل والبرهان في ان ينفع في الابطال ودون الاثبات الكلي فانه فهو
مختلف وليس كلما اتفق زمانه فهو متفق فهذا الموضع من جملة المواضع الخارجة من حد المطلوب وكثيرا ما يقع الانتقال من الكلام
في الشيء الى الكلام في امر خارج يجعل عن لوازمه او لوازمه يكون اذا صح او بطل انتقل منها الى الحكم في الشيء فربما كان ذلك انتقالا
ضروريا في الحقيقة حيث يكون القياس المنتقل اليه كالاستقراء المنتقل بتصحيح حال لازم او ملزوم او اثباته بصدق المستثنى وفيه
ضروريا في الحقيقة وربما كان ضروريين في ظاهر الامر في المشهور وكلاهما مقبول في الجدل والاول يختص به البرهان لكن كثيرا
ما ينقل الى ما ليس له تعلق بالمطلوب اشتغالا على سبيل الايهام ان المنتقل اليه مما ينتفع به حال المحمول اشتغالا من الانقطاع وطلبا
للمدة بالكلام وتوقعا للتقاطع من العوارض يترك الامر معطلا او استتراحا لخاطر الفكر وذلك مغالطة ومن المجيب ان يتقدم
بتحصيل التسليم للابطال او الاسلام ويصرح له ان ذلك وان سلم لك لا ينتج مطلوبك فيتضاعف بذلك الغنيمة وهذه الاخذ
عرف بل يجب ان يكون الانتقال الى اللوازم والملزومات التي بينها وبين المطلوب علاقة حقيقية او مشهورة محدودة مقبولة في الكلام
وكل شيء يقال له لوازم كثيرة وتوجد له ملزومات كما توجد موضوعات ومحمولات فان كل من يقال اشياء وبعض فيه انه يكون كل
الاشياء بالقوة وانت تعلم كيف ينتفع باعتبار اللوازم والملزومات في الابطال والاثبات من تلك الشرطيات الاستثنائية من الانواع
الاربعة اليس على سبيل المعدوم بل على سبيل العنادي والمتقابل فانه مما اخذه من شانه ان يتعاقب على موضوع واحد كالصحة والمرض
او اخذه من المتباعدات وان اختلف اخر الامر الى مبدأ كقولهم انه اما ان يكون الشمس طالعة او يكون الليل موجودا فان انواع
هذه المعاندات قد ينتفع ايضا طريق الاستثناء في الاثبات والابطال كما علمت وقد يشترك فيها الجدل والبرهان ومن جملة
اعتبار الامور الخارجة نقل الاسم وتبديله بما يسمع في البيان ومنه هذا اذا كان الاسم ليس بحسب الذات بل بحسب الصفة فيجب ان
ناخذ المعنى نفسه ويحفظ في ذاته ويعتبر الاسم عليه فان صدقت دلالة الاسم الا ما هو معنى بوجه من الوجوه وبان النقض عنه او لا يثبت عليه

او هو شرط دال عليه وقف به اكمال فيه آية الشجاع وجيد النفس على ان المفهوم منهما واحد وحيان جيد النفس مع قول بحث اسم الشجاع وطول
الكلام فيهما واحد ثم يتبادر به الامتحان في النظر الى الاشتغال بحد ما من حيث لزيادة اعتبار يجب ان يقال القياس فيه ان جيد
النفس يفهم منه معنى جيد النفس وحده واما الاسم فلم يترك لفظ الشجاع والنظر في معنى جيد النفس فانما افهمنا المعنى لحاجة بنا الى استعمال
لفظ الشجاع بل يستعمل القتال كما ذكر فان ذكر شيئا آخر مطابق جيد النفس لفظا من غير زيادة معنى فان لفظ الشجاع توهم شيئا آخر زائدا
على جيد النفس فقط اتى تلك الزيادة تعتبر في الحكم كان المحسن الرجاء يكم على معنى حسن الرجاء فقط واما لفظ الشجاع فان له زيادة دلالة
على انك تترك الشجاع والباخر حسن الرجاء وكذلك هذا المثال الذي اشير به الطبقات ومعناه مفهوم والشجاع يشير الى معنى آخر غير ترك
الشجاع ويحصل الكلام في حد البحث في الموضع الذي في منع التكلف وبروز الكشف وكان الانتفاع به في التعليم ليس على انتفاع به
في الجدال موضع آخر ليس يعتبر فيه الوجود بل حال الوجود وذلك ان الشيء كونه موجودا للموضوع غير كونه له ابدا واكثريا واقليا وغير كونه
ركحه او بعضه وغير كونه ربما قياس الكذب وانما قياس الكذب ليس الاسم وجوانه يسلم من كل ما يجب ان يحال الى ذلك الا اخر
احد الكليين مكان الآخر وان ما يقع مطلق غرضه بل طالب القائل لعل الحق في بيان والتفصيل ايضا حاشيته في الموضع ان يجعل
الشيء آخر لاجل اسمه يقال كما قال بعضهم ان من عادات السرور ومنه سرور ومنه مثل به كما الفاظ مرادفة فيجب ان يستكشف منه له
فيه ايضا وهنا موضع خارجة ماخوذة من المتقابلات ومن احوال الابتداء والانتهاء ومن الاستعمالات غير ذلك وكان منها موضع
يجب القياسات الاستثنائية المتصلة اما الذي من المتقابلات المضادة فطريقه منها ان يؤخذ مقابلات ضدان متقابلات ضدان
الا ان كذلك يتألف من اجزاء تخالف التي مذكرها ويحصل منها مقدم وتال لكن يقابل مقابل الاحد عما والاعداء والآخر من مقابل الاساءة
والاحسان ثم يكون التأليفات منها كيف اتفق كان الاحسان الى الاصدقاء جائزا فالاساءة الى الاعداء جائزة ومنها اذا ان
كانت الاساءة الى الاصدقاء قبيحا فالاحسان الى الاصدقاء جميل ومنها ان كان الاحسان الى الصديق حسنا فالاساءة الى الصديق قبيح
وبالعكس ومنها ان كانت الاساءة الى الاعداء جميلة فالاحسان الى الاعداء قبيح وبالعكس ويكون فيه كما هو الشيء يحمل على وجه
كما واجبة الا الاول فانه ليس اذا كان امر موجود لكل الضد يجب ان يكون ضده موجودا لضده بل يجوز ان يكون الذي له الطبيعة
لكل مادة ولكل ورده واما البواقي فما ذكرتها مثلته من ثلث متقابلات كالاساءة والاحسان والقبيح والجميل والصديق والعدو
ثم يوجد من احدى الثلث طرف ومن الباقيين الطرفان جميعا فيه مثلا من الصديق مع العدو والصديق ثم يوجد الاساءة والاحسان والقبيح
والجميل فيقال ان كانت الاساءة الى الاصدقاء قبيحا فالاحسان الى [illegible] جميل على قياس ذلك [illegible] فليس يجب اذا
كان شيء عند الشيء حكم ان يكون لضده عند ضده ذلك الحكم فانه ليس يجب اذا كان النور يسود شيئا ان يكون الظلمة [illegible]
محالة كما شهدت [illegible] ولا يثبت [illegible] معاندة [illegible] ثم لم يكن [illegible] المناقضة
والفساد [illegible] ان يكون [illegible] الشهوة [illegible] من الاضداد موضع آخر [illegible] المحمول [illegible] مع
انه موجود في الموضوع فذلك غير موجود ولكن هذا الموضع في قوة الموضع المتقدم المذكور ولكنه قد يمكن ان يوجد هذا الموضع على وجه غير
مكرر وذلك ان لا يطلب مقابل المحمول بل ينظر انه يلزم من وجود المحمول في الموضوع ان يوجد الاضداد معا وذلك محال فوجود المحمول
للموضوع محال وهذا يجري موضع آخر سلف باعتبار غير من الموضع المتقدم المذكور والموضعان متناسبان [illegible] الموضع المتقدم
كان على ان اللازم يكون محالا اي محال كان وهو جاز ان اللزوم محال اما ها هنا فالمحال [illegible] ليس مطلقا بل محالا بعينه وهو
جمع الضدين ومثال هذا ان الناس [illegible] المفارقة [illegible] يقولون ان [illegible] مفارقة [illegible] متوسطة في المحسوسات [illegible]
مفارقة وموجودة معا [illegible] متحركة ساكنة [illegible] الحركة [illegible]
مفارقة ويوجبون ان المفارق يجب [illegible] ويستحيل فيها حركة [illegible] ثم اذ جعلوها [illegible]

بالموضوع كان [illegible] من الضد موضع آخر وهو انه اذا كان المحمول العارض له ضد وكان المحمول العارض محمولا على الوهم الفلاني على
حسب الجواز والعروض فلينظر هل من شأن ضده ان يعرض لذلك الموضوع فان من شأن الموضوع ان يكون واحدا لا ضده اوكان
الضدان ليس طبيعيا لموضوع واحد الموضوع موضوعا لهما يجب ان يكون من شأن الضد الآخر ان يعرض له ضده مثال انه ان كان
البغض يعرض للقوة الغضبية فيجب ان تعرض المحبة ايضا لها لا الى الشهوانية وان كان الجهل يعرض للقوة الشهوانية يجب ان يكون العلم
يعرض لها لا محالة لا لغيرها وهذا نافع في الابطال فقط الا انه لا يكون للاثبات [illegible] الا بالوجود كما الامكان مقنع في
الاثبات فانه اذا امكن ان يعرض ضده امكن ان يعرض ضده الآخر ولا على ان الموضع برهاني وانه لا يجب ان يكون الشيء القابل لضد قابلا للآخر
حتى ان كان الشيء يعرض له امر يجوز ان يقابله فيجوز ان يعرض له الضد الآخر وانما يجوز ان يخلو عنه الى واسطة او الى عدم ولا يكون
من شأنه ان يقبل ضده الآخر فان الواجب والمقبول من ان الاضداد التي توجد لها موضوع مشترك فيه فيجب ان يكون كل [illegible]
يكون للعروض احدهما يكون موضوعا للعروض الآخر فانه اذا لم يصح ان يكون موضوعا واحدا مشتركا فيه [illegible] التعاقب
فقد صح الشروط الذي ينبغي في ان يكون منها مضادة وان كان سائر الموضوعات بخلاف ذلك بل كان بعضها لا يخلو عن الضد البتة
وبعضها قد يخلو الى العدم ولا يقبل الآخر وان كان هذا امرا يمكن ان يوجد في المقدمة على انها بينة بل على انها مشهورة
ويكون بسبب الشهرة فيها الاسم في العكس ايضا واما فيكون من احد ابواب المغالطات السوفسطائية التي سنذكرها فيما يستقبل
بل لكثرة الجزئيات الشاهدة فان هذا الموضع لا ينفع في البرهان اذا اخذ من حيث هو اصل سداد من خارج امر يمكن
صحته ان يقال بل ان الموضع لا ينفع به وسيتضح حقيقة الامر فيه في العدم واعلم ان الشيء لا يكون موضوعا واذا كانت الشهرة
تؤخذ اوكافيا في علم المنطق على سبيل الجابان المشهورات يوضح ذلك فانما ليس كذلك فليس موضعا [illegible] كان [illegible]
هو موضع في الجدل المشهور وليس ان ثبت حقيقته موضعا في البرهان اصلا فانه لا هو من حقيقته الا من جهة في علم المنطق
فليس موضعا برهانيا منطقيا واما سائر المواضع الماخوذة من المتقابلات فمنها المواضع الماخوذة من مقابل النقيض ومن جملة
ذلك امر حق ومشهور معا وهو مثل التالي في عكس نقيض المقدم او مثل رفع اللازم لمزومه لنقيض الملزوم وهو موضع اورده ان
ان كان اللذيذ حسنا فما ليس بحسن ليس بلذيذ وان كان ما ليس بحسن ليس بلذيذ فكل لذيذ حسن الا ان العكس هذا ربما كان مشهورا
في مواد وربما لم يكن مشهورا او ان الاضداد وربما صح العكس والمشهور وربما انعكس فيجب ان يكون الجدلي مستعملا لذلك متى اذا
انتفع به وبالعكس ادى العكس واما في الجزئيات فيجب العكس الا في حد الطرفين الا ان في الطرفين فان الشجاعة فضيلة والجبن رذيلة
والصحة مؤثرة والمرض مجتنب والمزوم [illegible] على الاستقامة وحيث ان ما اخذ منها ما كان من الاضداد في المقدمة وما كان يجب
المشهور فيجب ان يكون جزئيات كثيرة من هذا الباب معدة له وها هنا جزئيات اخرى ومواد اخرى تخالف ذلك وربما كان
الضد في فيها هو الموجود والظاهر المشهور هو العكس من ذلك فان وجود الضعف الاعتدال المزاج والاستواء التركيب وكذا
الاعضاء وقد يوجد فيه الصحة واما رداءة الخلقة والبنية وهو نقصان فيه فذلك فقد لا يوجد فيها المرض لكن المرض يلزمه رداءة الخلقة اليقين
فيوجد اللزوم فيها ليس بالاستقامة بل بالعكس اي يوجد ضد اللازم لمزوم الضد الملزوم فلا يكون اذا كانت جودة البنية صحة
فرداءة البنية مرض بل المرض رداءة البنية او يوجد رداءة البنية بحسب ان يكون اشارة معه ايضا والمقابلة التي بالعدم والملكة
فالموجود فيها مشهوران فيه جميعا فانه ان كان البصر حسا فالعمى عدم حس وعكسه ان يكون هذا الموضع حقا اذا اخذ على الاستقامة
فانه اذا قيل ان البصر شيء موجود ولا شيء يقابل عدمي فليس يمكن البتة ان يقال ذلك الوجودي على العمى والاعتبار العدم موصوفا بامر
وجودي يحصل فانه يقال عليه عدم ذلك الوجودي فاذا عدم ذلك الوجودي فيه ايضا والمتضايفات تلازم على الاستقامة في
وجوب [illegible] فالاب ولد وابنا حقيقيا ويلازم على الاطلاق تلازما مشهورا وان كان في بعضها اضعاف كثيرا لاضعاف ضده ايضا

كثير الاجزاء ان كان العلم ظنا فالمعلوم مظنون ان كان البصر حسا فالمبصر محسوس والاتى الحقيقة فليس يجب ان يلزم الاشتراط وذلك لان العلم
من حيث هو مضاف الى العالم ومضاف من جهة اخرى الى المعلوم وليس يجب ان يكون اذا كان العلم ادراكا ان يكون العالم مدركا
اى واقعا عليه الادراك اذ المعلوم مدرك اى واقع عليه الادراك بل يجب ان يكون المدرك والمعلوم محفوظ وكذلك فان المدرك
مضاف الى المدرك وليس يجب اذا كان المدرك معلوما ان يكون المدرك عالما وكذلك ليس يجب اذا كان المحسوس معلوما ان يكون
الحس علما وان كان المشهور يوجب ان يكون الحس علما فلا يكون ثم معاندة فى المشهور فلذلك يجوز للسائل ان يقول ان المحسوس
ليس البتة بمعلوم وذلك لان الحس بالحقيقة ليس بعلم اذ كان كون الحس علما ليس حقا بينا بنفسه بل انما كان مشهورا واذا كان الحق
ان الحس ليس بعلم وكان الحق يوجب ان كان الحس ليس بعلم فما يقع عليه العلم لا يكون ما يقع عليه الحس وبالعكس وما وقع عليه العلم فهو
معلوم وما وقع عليه العلم فهو معلوم وما وقع عليه الحس فهو محسوس فلا يجب ان يكون شى من المحسوسات معلوما وبالعكس فالذى يقول ان المحسوس
محسوس ثم بنى عليه الاعتبار قول جدلى غير حقيقى **الفصل الرابع فى مثل ذلك** ان المواضع الماخوذة من المواضع كانت من
بالنظاير وهى النظاير ما هو ما تنسب الى الشى نسبة مناسبة مثل نسبة القبول الى الفاعل الشى منه الاسم كالعدل
الذى هو نظير العدالة الاشتق منها اسم ما مثل نسبة الغاية الى الفاعل الحافظ كالامور النصرانية حفظ الصحة مشتق لها اسم
اسم والنسبة المبدا الى الغاية مشتق لها اسم كما يقال مرض صحى فى موضع آخر وكانت تعرف بالماخوذة من التصاريف والشبيه
ان يكون هاهنا النظاير بان لا يوجد لها من الشى اسم على الاطلاق على سبيل الاشتقاق بل ان يدل على نسبتها الى الشى
نحو من انحاء المناسبة والملازمة مقرونا باسم الشى كما يقال انه امر جار مجرى الطبيعة وجار مذهب العدالة وهذا منه اليكون
نسبة الجارى مجرى الطبيعة الى الطبيعة نسبة يكون على سبيل التصاريف وكذلك نسبة ما هو على سبيل العدالة الى العدالة
ايضا فالاولى ان ذلك انما نحو تحتنا ليس نحو شيا معروفا فى عادات الناس ولا يغير الغفلة عن ذلك فى عرفنا وقد قيل فيما عدا وظن
ان التصاريف هى ما يكون من الامور صادرة من الشى كالصحى من المرض واحد منها ايضا من جهة المعلم الاول لا يناسبه ما قلناه فليس
يجب ان يكون حكم النوع وما يجرى مجراه مقابلا لحكم المرض وما يجرى مجراه واما ما هو على سبيل العادة فيجب ان يكون له حكم جنس العدالة
سبانه ما هو موجود من العدالة كما هو مشتق منه ولما ذكرنا تعلم ان التصاريف ليس من النظاير وهى ان ينظر الى العلاقة فالعلم
بهاثم نقول انه قد ينتفع بهذه المواضع على وجهين وهو احسن العلم الجدلى وهو مستعمل فى التعليم الاول مثل ان كانت العدالة محمودة
فالعدل محمود وان كان ما يجرى مجرى العدالة محمودا فالعدالة محمودة وهذا انما يجب اذا كان المحمول محمودا او موثرا وليس يجب ان يقع بين الى كل
محمول اتفاق فانما مختلفا الحدود وايضا يجب ان يقع لما فى الخير فاجعل الخير محمولا اتفاق على الخير المطلق هو المطلوب فلذلك الاتفاق
الامران فيه فهذا وجه ووجه آخر يعتبر بحسب المقابلة اما من النظاير فمثل انه اذا كانت الشجاعة حكمة فالشجاع حكيم واما من التصاريف فمثل
انه ان كان ما يجرى مجرى الشجاعة هو ما يجرى مجرى الحكمة فالشجاعة حكمة وهذا موضع جدلى مشهور فى بعض المواد ويصلح للاثبات والابطال وليس
بتعليمى لانه ينعكس حتى اذا كان الحكيم شجاعا فالشجاعة حكمة وان كان الحكيم يلزمه ان يكون شجاعا فانه لم يلزم ان يلزم ان يكون
الشى هو نفس ما يلزمه بل ان يكون حكمه معها الحكمة ولذلك فى المثال الاخير موضع آخر من حال الكون والفساد والخصوص ايضا للحول الجز
والجود فان الكون خير فهو خير وبحسب انه خير الجز بعينه يعم الجود والخير المطلق متى قرب من ان يكون تعليميا وان اخذ مطلقا لم يحسن ان يكون
مشهورا وكذلك كونه شرا فهو شر فيجب انه يرى خيرا المنزل شرا القياس الى الشى الذى هو منه كالا مطلقين حتى ان كان قريبا من النفع فى العلوم
فان اخذه بل الكون الفساد كان موضع آخر وكان العكس فيما فساده شر فهو خير وفساده خير فهو شر وكذلك فاخذه فاعل الخير كان يكون
فاعل الشر كان بالنسبة وليس بيان فليس يجب ان يكون فاعل الخير فى نفسه خيرا لانه فاعل الخير ولا فاعل الشر فى نفسه شرا لانه فاعل الشر
فان ادى صحة ذلك القول ان صح الى قياس هو جيد ولها فاذا اخذ كل اليبين بنفسهما لم يجب ان تعتبر لها الا من حيث انه ... فليس يجب

ان

يجرى كالاهل بحرى فعله ولاهل يجب ان يكون الشر لا يبعد الا على فانه شرويع وذلك انه قد يعلم كون ذات الشى شرا وكون فعله شرا تعيين اولا من
فصل القول فى النقيضين ويختلف انا على ان الشى الشر والطابق الاتفاق فى ذلك والدعوى كالعلم الا ان يعنى بالشر لا ان ذاته فى نفسها شر بل
انما يبعد الشر منها ليكون كان الاتفاق قول فاعل الشر على الشر وقد ادان كان هذا هو بعد ومن المواضع مواضع المتشابهات وهى كما انها
تمثلات يجعل فيها احد الشيئين مقدما والآخر تاليا ويتناهى احد طرف كقولك ان كان قد يكون بالاضداد علم واحد فقد يكون بالاضداد
حس واحد فقد يكون بالاضداد ظن واحد وان جاز ان يكون البصر يخرج شى الى البصر جاز ان يكون السمع يخرج شى الى المسموع وان كان
ان البصر بصر فالسمع سمع وهذا يصلح للاثبات والابطال على ما قلت فانه قد قيل ان ما كان شبيه فهو شى وما لم يكن الشبيه فليس
الشى ومن المواضع مواضع النسب الى الوحدة والكثرة وهذا يصلح للابطال اعنى اذا اختلف الموضوع والمحمول فى النسبة الى الكثرة والآخر
كمن يضع ان كل علم هو تصور رد فهم فيقال له ان العلم قد يكون باشيا كثيرة معا والفهم ليس يكون باشيا كثيرة معا فليس كل علم فهما ثم
الموضع بيانى وفى شان المورد تقدمات مشهورة وهذا الموضع اخوى ماخوذ من الاكثر والاقل وهى المواضع الاخرى هى اربعة مواضع احدها
انه يجعل ما هو اكثر فى معنى الموضوع اكثر فى معنى المحمول القياس قياس شرطى مثاله ان كانت اللذة خيرا فما هو اكثر لذة فهو اكثر خيرا وان
كان الجور شرا فما هو اكثر جورا فهو اكثر شرا وهذا مشهور لكنه انما يصدق المقدم فيه كليا حتى كان قولنا ان كل لذة خير حقا صدق لا محالة ان ما هو
اكثر لذة فهو اكثر خيرا فكان الموضع عليها والا ان اخذ مهملا يكون مشهورا ولا يكون حقا فانه ليس اذا كان السكون نعما ان يقبض فما كان
اكثر كان انفع بل ما هو ضار فاذا كان يسيرا الموضوع يكون سكونا نافعا ودخل بذا القليل والكثير فيجب ان يكون الاكثر ايضا نعما وان كان انفعا
وجب ان يكون اكثر نفعا وهذا الموضع كما تعلم نافع فى الاثبات والابطال جميعا والموضع الثانى من الاربعة ان يعتبر مع المحمول محمول آخر
فان الحمل اولى من حكم هذا فانه لم يحمل لم يوجد ذلك فى المشهور ان هذا لا يجمع لا يوجد وهذا الابطال ان وجد ما ليس اولى فى المشهور
الاولى يوجد وهذا للاثبات والابطال وهذا الموضع فى العلوم مختلف بحسب اختلاف العلوم من لفظ اولى فاذا ان عنى بالاولى الاطبع
والاقدم صار الموضع عليها وان عنى به ما هو اكثر من جهة الآخر من غير تعلق او وجود ذلك هو انه الموضع من جهة وجود ذلك من غير تحقق
فليس الموضع تعليمى فانه كثيرا ما يكون ما هو الاقل ولا يكون ما هو الاكثر مثال ذلك من الكافى النقيض واحد ما اولى بالشى اكثر من النوع
الاول فى المعقد ولا اولى من ما هو اولى بالشى الى ما هو اعلى حدود ومع حصة به وقد يتفق ان لا يكون هذا الذى هو اولى ويكون ما ليس اولى
لكان هذا الاولى واما الاكثر ما ذكرناه ذلك حكم المكان ما ليس اولى فهذه يوجد كثيرا دون الاولى والموضع الثالث من هذه المواضع يمكن فيه
ان يكون الكثرة فى جنبة الموضوع والمحمول واحد فينظر ان لم يوجد المحمول لما هو اولى انه يوجد لما ليس اولى وان وجد لما ليس اولى فهو
كما هو اولى وهذا الموضع حاله فى شروطه حيده ما حال الذى قبله والموضع الرابع من هذه المواضع وهو ان يكون الاعتبار من محمولين من
موضوعين واحد المحمولين اولى بموضوعه من المحمول الآخر بموضوعه ثم يعتبر فيقال ثم من هذا المواضع الماخوذة من المساوات وهو هذا الموضع
بعينها هى اربعة حال محمولين متساويين النسبة فى الاولى وغير الاولى لموضوع او موضوعين لمحمول او محمولين لموضوعين ثم يعتبر ذلك
بعينه وليس شى منها عليها وكذلك فى انه ان كان ما هو شى فى الاستحقاق ان يكون لما قد كان فهذا هو كان اولم يكن فلم يكن ومن موضع يعتبر
من حمل الشى اذا اضيف اليه غيره وترتب به بعد بحال فيقتضى بها تلك الحال مثل ان يجعله خيرا وابيض فيقتضى انه خير او ابيض او غير
على حسب الاضافة المقابلات فانه قد يعرض ان لو كانا لو ماده يجعلها حارة وهى غير حارة وموضع قريب من هذا وهو انه اذا زيد شى
على شى فجعله اربعة فى حال كان ان تشلا فى كونه خيرا او ما شابه ذلك الحال وليس شيئا ايضا فانه ذكره اذا زيدت على حار صار احر وليست
حارة وهذا الموضع والذى قبله للاثبات ولا يصلحان للابطال فانه ليس اذا زيد شى على شى فلم يجعله صفته لم يكن هو كذلك فانه ان
الزوج اذا زيد على الفرد لم يجعله زوجا وهو زوج والحلو اذا زيد على المر لم يجعله حلوا بل عاد اخرو هو حلو وايضا فان البصير اذا زيد
على الحيوان لم يجعله بصيرا للاثبات والقوم على انه ايجاب ان يكون هذا الابطال بعض الجدل لعين الغلط ليس هذا العناد وموضع آخر

لنه اذا قيل الحمل على موضوع او على شيء بمعنى الاولى والاكثر فهو مقول عليه بالاطلاق مثال ان كان خمرا قبل السكار انه خمر واكثر فهو سكر على حقيقته
ولم يكن الشيء خيرا فليس يقال انه اكثر خيرية او اقل خيرية فان الشر لا يقال انه اقل او اكثر خيرية وهذا ليس يصلح في الاطلاق وليس
اذا لم يقبل وقوع اكثر لم يقل في الاطلاق ولكثير من الاشياء لا يقبل الاكثر والاقل في هذا الموضع ليس [illegible]
ليس [illegible] على فهو انه اذا لم يكن الشيء معنى بوجه من الوجوه فليس في ذلك المعنى اقل او اكثر فان الاقل والاكثر يجب ان يكون عند الشيء موجودا
حتى يكون قليلا او يكون كثيرا واما [illegible] فان المقول قيل ان وجود [illegible] خير من العجز مع هذا فليس خيرا على الاطلاق فهذا مقبول
في المشهور واما في الحقيقة فليس خيرا [illegible] حتى يجوز ان يكون [illegible]
شره [illegible] فهو اكثر شرا وذلك اقل شرا [illegible]
منه [illegible] ان يكون منه وانه وان كان فقد الخير شرا [illegible]
ذلك او فقده فذلك باب اخر وهو باب يكون الخير [illegible] واما الشيء الذي يقال له خير او شر فان الخير بعيد منه والشر بعيد منه
فليس الامر فيه كذلك فليس اذا كان الشيء ليس بسبب الشر فهو سبب الخير الا بالعرض وبالعكس واما اذا كان الشيء القابل لهما ليس [illegible]
نفسه [illegible] خير وموضع آخر [illegible] لهذا المعنى [illegible] فان كان الشيء ممكنا او موجودا او حسنا [illegible]
الاوقات وموضع من المواضع وموضع من الموضوعات فهو ايضا [illegible] على الاطلاق فانه ليس يمكن [illegible]
[illegible] حسنا [illegible] حال وهذا ايضا [illegible] هذا الموضع [illegible] مشهورة [illegible] الشيء فاضلا [illegible]
فاضلا على الاطلاق ويكون الشيء خيرا [illegible] في وقت وليس خيرا [illegible] على الاطلاق [illegible] في وقت [illegible] او موضع
[illegible] على الاطلاق [illegible] حسنا على الاطلاق [illegible] يكون الشيء حسنا [illegible]
حسنا على الاطلاق فان من الناس من استحسن قتل الابن وليس حسنا على الاطلاق [illegible]
[illegible] في وقت [illegible] الحكم [illegible] المشهور [illegible]
الاطلاق بالحقيقة في مثل هذا الموضع [illegible] ان يكون [illegible] فان الاطلاق [illegible]
[illegible] مثل [illegible] اذا اخذنا [illegible] فان هذا الاطلاق [illegible] في معنى المضاف [illegible]
من [illegible] المشهور [illegible] الدائم [illegible] في كل مكان وكل وقت [illegible]
[illegible] المشهور [illegible] العدم [illegible]
[illegible] على الاطلاق [illegible] على الاطلاق [illegible]
الذي [illegible] في كل شيء [illegible] على الاطلاق [illegible]
[illegible] في كل وقت [illegible] على الاطلاق [illegible]
[illegible]
[illegible] على الاطلاق [illegible]
حسنا على الاطلاق [illegible] الوجود [illegible] الشيء [illegible]
في [illegible] في الوجود [illegible] الاطلاق [illegible]
[illegible] الشيء في نفسه [illegible]
[illegible] موجودا او حسنا [illegible] على الاطلاق
[illegible] على الاطلاق [illegible]

ذلك هو الذي هو على الاطلاق [illegible]
[illegible] وان [illegible] الشيء [illegible] من [illegible] هذا الموضع [illegible]
حيث [illegible] **الفصل الخامس في الاولى والاثر** [illegible] المواضع التي [illegible] المواضع التي [illegible]
[illegible] عن الآثر والافضل [illegible] ان يكون متعلقا بالامور [illegible] والاجتناب [illegible]
[illegible] في الاقوى والاولى [illegible] والانقص وذلك [illegible] الامور [illegible] البحث
عن الاولى والازيد [illegible] الاولى والازيد [illegible] في الازيد والانقص [illegible] الاثر والافضل [illegible]
[illegible] في الآثر والافضل [illegible] فانه ليس [illegible] بعض المتكلمين في هذا الفن وذلك [illegible] المواضع
[illegible] الاثر والافضل [illegible] في الازيد والانقص [illegible] الموضع المشهور انما هو الطول [illegible] فهو اثر [illegible]
[illegible] الاثر [illegible] ان المفهوم من الآثر غير المفهوم من الافضل وذلك ان
الشيء قد يكون افضل [illegible] الافضل [illegible] الافضل من [illegible]
[illegible] افضل [illegible] فيقال افضل [illegible] من الفضيلة [illegible]
[illegible] الزيادة والنقصان [illegible] الزيادة [illegible]
والزيادة ويقال افضل [illegible] من الفضيلة [illegible] ان يكون [illegible]
الانقص [illegible] ويقال افضل اذا كان [illegible] الفضيلة [illegible]
النوع [illegible] لا افضل [illegible] انواع [illegible]
[illegible] ويقال افضل اذا كان [illegible]
الانقص [illegible] في نوع الفضيلة [illegible] في جنس الفضيلة [illegible]
انما افضل من الآخر [illegible] الافضل [illegible]
[illegible] في الامر الذي [illegible] في الامر الذي هو الافضل يكون [illegible]
[illegible] الحكمة افضل من [illegible]
اذا كان [illegible] افضل [illegible] ويقال افضل [illegible] ويقال الاول [illegible]
[illegible] في ذاته والآخر [illegible] الاقوى [illegible] الاولى [illegible]
[illegible] الصفة ويقال [illegible] الصفة [illegible]
يكون [illegible] الذي [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] والاولى [illegible] شرائط [illegible] الشرائط التي [illegible]
[illegible] العلة [illegible]
[illegible] الآخر [illegible] الحكم [illegible] الآخر [illegible] الاولى [illegible]
الى الحكم [illegible] الاولى [illegible] والاولى في [illegible]
[illegible] الآخر [illegible] والاولى [illegible]
[illegible] والاولى [illegible]
[illegible] الاولى [illegible]

فذلك قوي به فاعلية شارك سائر العلل التي ذكرناها في امر توقع وفيه الثاني ان العلل التي ليست جهات لا يعتبر فيها حال الجليل كشيئا اما يعتبر
بها على الوقوع وانما يقتصر من الموت واشبهها على الايجاب الاولى لان الاسباب المحتاج اليها في ان يكون العلة علة ان لم
يجتمع لم يكن المعلول موجودا بل فاذا علم ان هذا الواحد منها قد وجد وجعل الحكم في البواقي واما اهل البحث ثم كان موقع لكن لم
يحصل فيه علة من تلك العلل سبق الى الذهن العامي ان يستعمل علة منها او علة التي صير علة بالفعل عند شرائط اولى بالوجود
ما عدم فيه الامران ولا العلل الاخرى او الشرائط الباقية فاما لو كان اجتماعها كلها معلوما لكان الحكم ثبت في ان المعلول واقع ولو
كان غير اجتماعها معلوما لكان الحكم ثبت في ان المعلول غير واقع لكنا نشعر فيه بوجوب او بزيادة الاسباب المرجحة ظن الاولى
به ان يكون فربما كانت الاسباب المرجحة متوافية في ايجاب الامر الا انما يكون محمولة وربما لم تتواف الاسباب كما في هذا
في ذلك تجتمع ان يكون ذلك ولا بد البتة وان كان هذا اكثر اسبابا وان الذي تتوافى فيه الاسباب كلها ليس هو اولى بل واجب
الاسباب ليس هو اولى فقط بل يمتنع ان يوجد فاذن هذا القسم من الاولى مظنون لا موجب ولا ممتنع الا ان فيه ميل نفس الى ان
الشيء يكون وهو ظن ما يكون لكونه ان كان الشيء تتوافى الاسباب توجبه ولم يكن اولى ولكونه ان لم تكن تتوافى الاسباب فامتنع
ولم يكن اولى واعلم ان النسبة الزائدة والافضل قد يقع في كل مقولة وليس اعني ان يكون المحمول الموضوع لحمله يكون في كل مقولة بل
ذلك امر لا كثير اشكال فيه ولا ايضا كثير منفعة في تعرفه ولست ايضا اعني الذي الى النسبة في ان الامر اولى منه او ليس بواقع في
كل مقولة على ما ولع به اختلاطا اشتد به وما توهم بل ان نفس ذلك المحمول قد يقع في كل مقولة مثلا انه قد يقال ان الصورة اولى بالجوهرية
من الهيولى ويقال ان الشخص اولى بالجوهرية من الكلي اذ يكون الاعلى هو جوهرية اكثر من جوهرية والا فهو مرتبة هذا الجنس من جوهر
ذلك بل ان ايضا وان فيه وجود له حكم ووصف من حيث ما هما والكل وما وجود وقد ذكرنا حقيقة هذا في موضعه وقد يقال في الكم ايضا
ان الخط في الاضافة كقولهم ان صداقة فلان اشد في الامر كقولهم النار احر من الهواء وقد يقال بعض الاشياء سخيفا وهو الطبيعي
في المربع او في التقبب وليس هذا اختلافا في زيادة ونقصان الا ان في التخلل وقد يكون في متى كقولهم ان الربيع الوسط اقدم
ام الربيع الاول ومثال اخر مثل اشرف الصيف الامر كله ام الربيع فانه الموضوع لمكان المحمول وطلب الاكثر والازيد
في انواع متى محمولة محمولات بل في الاسمية والاصلية ليست من مقولة متى فاما الاصلح ام شرك فيقع في مقولات والاول مقولة
الدرة مثل قولهم الفرس او في اداء الصبح واما في الوضع فمثل قولهم الكتب الرابع اشد الا ان في الثالث امثلة في الفعل والانفعال
فسهلة مشهورة وقد جرت العادة ان يقال في هذا الموضع في وجوه المقايسات التي تخصنا بالنظر اشياء فاولى ذلك ان يكون
الموضوعان اثنين والمحمول واحدا كقولهم انفع اثر الم الجلد ومن ذلك ان يكون المحمول اثنين والموضوع واحدا كقولهم العفة اعظم او
وهذا يرجع بالمعنى الى الاول فانه كانه يقال ايضا اكثر في الفضيلة او العلم ويكون المحمول والاكثر بالحقيقة واما ان يكون موضوعان
كقولهم الجبن اشد في الباس من في الواو واما ان يكون الموضوع متضافين كلاهما او واحدا كقولهم الحكمة مع الشجاعة حرم الحكمة
مع العفة او الغني مع العفة الفضل او الغني مع الحكمة والفرق بين الثانيين ان في احدهما جزءا من الموضوع مشتركا في الاخرين وها هنا
المحمول الموضوع والمحمول متضافين مثل قولهم الحكمة مع العفة الاغنياء الا غني ان الحكمة مع الشجاعة فلنشتغل الان بالمواضع

الفصل السادس في المواضع

ان الامور الظاهرة التفاوت ما الى استعداد لها بالواقع بل الواقع انا ننتفع فيها بما هو في المتقاربات
من المواضع ان ما هو اطول زمانا واكثر ثباتا فهو اثر فانما يطلق فقد يؤثر المؤثر القصير المدة العظيم في انه يؤثر على النفس
الطويل المدة الا ان هذا يستعمل في المشهور في الثبات في النوع فاطولها زمانا واكثر ثباتا فهو اثر والفرق بين ما هو طول
المدة واكثر ثباتا ان الشيء قد يكون ساعة ومنظر ثابت حاله في الشدة واحدة والآخر لم يزل يشتد ويضعف في
تلك المدة كان هذا اكثر ثباتا ومختار الاكثر من حيث لا اختيار او العامة او مختار الشريعة الصحيحة او مختار جماعة المبرزين في الفضل والمعرفة

الا بان او مختار الاكثر منهم فيما افضل وهو مشهور ومختلف فيه كذلك فيختار ما الكل فيه لذاته فهو المشتهى ايجب الكل وهو افضل في ذاته واولى بان يختار
ومنها انما يكون ما اذا كان الشيء هو شيئا في نفسه لذاته لا لغيره واما اذا لم يكن كذلك فهو مشهور وليس بحق اما انه قد يكون ويؤثر الناس
كلهم كالصحة والسلامة ليس كما يؤثر الفضلاء من السعادة في الاخرة والحكمة في الصناعة التي هي افضل كالفلسفة الاولى اولى بان تختار
مما هو مختار في صناعة اخرى كالموسيقى وما يصير خاصا اذا اقترنت امرين احدهما ان يكون المختار في الفلسفة شيئا من جهة ما يوجب الفلسفة
لا الفيلسوف الذي قد يخطئ والثاني ان يعتبر الوقت والحال يوجب في الصناعة الفلسفية موضع آخر وهو ان ما هو في جنس الحسن والفضيلة
فهو افضل من الذي ليس في جنسه كالعدالة فانها من جنس الفضيلة الذي منه واما العادل فهو في ذاته جوهر وليس الفضيلة مقومة لذاته
كما ليس البياض مقوما للابيض واللون الذي هو جنسه مقوم له لكن العادل الفضيلة هو في جنس الفضيلة بالعرض فيجب ان يكون
العدالة افضل من العادل وما هو شبيه وقد يشتهر والذي يجب ان ان معنى الافضل منها ما لا يتعذر ان الافضل ان يعنى به
الاكثر في نفسه في انه فضيلة كما ان الاشد سوادا هو اكثر من آخر في انه سواد وليس بينهما مناسبة في ذلك فان الافضل ليس يعني به
معنى بالافضل الاجمع للفضل لانه صفة فليس بينهما مناسبة فان الفضيلة ليست جامعة او حاوية للفضيلة ثم ان لهما اسم يعمها فيكون
باشتراك الاسم وموضع آخر وهو ان المؤثر بذاته ولاجل نفسه افضل من المؤثر لاجل غيره كالدواء والصحة فان الحق ايضا المؤثر بذاته افضل
من المؤثر بالعرض وهذا قريب من الاول ونخالفه في ان الذي يكون بالعرض قد لا يكون مؤثرا البتة بل انما يكون المؤثر مقارنه مثل ان
اذا كان صلاحه عدو فالعلم مؤثر لذاته والربح بالعرض اذا كان اثر لانه صلوة ليس تتوجه الا الترجيح والمؤثر لغيره فقد يتوجه له
ايثار وربما كان المؤثر بالعرض ليس هو مؤثرا بل ان مثاله كره وادعى فلا يكون هو هو مؤثرا لاجل مؤثر لذاته بالذات
اذ ليس وصل الى المؤثر بالذات بل يوصل الى المؤثر بالعرض وهو عدم المكروه بالذات اليس عدم المكروه عدلا لوجود المؤثر بالذات
بل بالعرض اذ على الامر الوجودية امور وجودية لا الاعدام بل الاعدام ربما كانت مع حصول الامور الموجودة ومكانات يوجد الا انها
في انفسها على مثال هذا ان الفضيلة في الاصدقاء مطلوبة لذاتها لانها توصل الى سعادة الصديق وسعادة الصديق مؤثر لذاته
للصديق والفضيلة الاعداء فلا تؤثر وانما ولا يؤثر لاجل حصول مؤثر بالذات منها ولكن قد يؤثر لاجل مؤثر بالعرض هو
عدم المكروه واذا تعدد واذا كان ذا فضيلة لم يحدث شر الذي هو عدم التي هي مؤثرة لذاتها فشارك هذا الوجه الاول في انه
اعمال المؤثر فيه لا لذاته بل بالعرض من ان كان هناك مؤثر آخر ثبت اليه ويفارق المثال الاول في انه ليس سببا لذلك المؤثر
وهو مؤديا اليه بل هو مضاد لما يقع ايثاره ويقارنه المثال الثاني في انه مؤثر ولكن ليس هو مؤديا الى المؤثر بالذات بل الى عدم مقابل المؤثر
اخر قريب من الموضع الاول وهو ان ما كان سببا مؤثرا لذاته كالفضيلة والكفاية اثر مما هو سبب بالعرض كالبخت كما ان ما هو سبب
الشر لذاته مثل العصور والرذيلة اولى بان يجتنب من السبب بالعرض كالبخت والفرق بين هذا الموضع والموضع الذي قبله ان هناك
قد اخذ الشيء سببا وهنا اخذ مؤثرا فيما هناك سبب لغاية وهنا غاية او سبب غاية بعد ان نفارقه لكن فالا ما يجب
لما ايثاره فيقضيه الموضع هناك في اثبات الايثار بنفسه بل في انه يجب ان يؤثر لا لامر الذي حصل لها الايثار اولى بان يؤثر وتقدم في
الموضع هنا في نفس اثبات الايثار كانه يوجب انه مؤثر شيء وان يكون هو كذا او انه اثر من كذا ليكون ما هناك للتضعيف في الايجاب
بالقوة وان كان فيه بالفعل اثبات واحد وهو اثبات الاثر وما هو اثر عند الكل وعلى الاطلاق اولى مما هو الا حال اثر من الذي ليس
اثر في حال دون وقت وسبب كحفظ صحة للمعذر ولاه لما كان ابدا كان اقل اثر من الطب بالبعض فان الصحة في نفسها اثر عند
الذي يعطى الطب عنه اثر لولا العذر الواقع وهذا حق ايضا فان الذي يكون نافعا بالطبع اثر من الذي لا يكون الا بالطبع
ومثاله العدالة اثر من العادل ولست اقول افضل فان هذا الموضع قد مر مرة والذي في هذا الموضع فانما هو ان العدالة والعادل من حيث
ما هما في امر من الامور يحتاج فيه الى العدالة ومن جهة نسبتهما الى الشيء وهو غاية لست اعني من جهة اقتنائهما فما هنا ان العدالة اثر

لذاته والآخر لغيره فان هذا الموضع قد مر بل من جهة ما هما مؤثران او مثل المنفعة المتعلقة بها كمن العدالة نافعة بمعنى طبيعي لما في ذاتها
والعدل مع انه لا يكتسب فاما مثل ان تقول ان السلاح آثر من المراد الشيء بالعكس في الربح فيقول ذلك امر طبيعي والآخر يفيد ذلك
آ مكتسب فالحق وايضا فانه يقال ان يكون ذلك كمثل الكتابة فيكتب آثر من ان يكتسب وايضا فان الامور الموجودة للافضل الاكرم آثر
من الامر الموجود لغيره مثل الامر الذي يخص الكريم فانه آثر لما يخص كل الانسان فهذا هو على الاطلاق مشهور ولغيره ليحصل الحق غير
منفصل ليس كل امر موجود في الافضل فهو ان افضل فان الحيوة موجودة في الانسان وليست آثر من سبع الشجاعة الموجودة
في الاسد ولكن يجب ان يشترط حتى يكون الوجود للافضل موجودا للافضل من حيث هو افضل لا من حيث هو اخس الموجود
للاخس موجودا للاخس من حيث هو اخس ومن حيث هو انقص بعد ذلك فان الحق ان ذلك فضل واما انه آثر فلا يكون اذا
اشتركا في انهما مؤثران وانما كونهما مؤثرين فاذا كان كلاهما من شانه ان يؤثر تحصيل كسب واما اذا لم يكونا كذلك او لم يكن الذي
ب في احدهما مثلا الذي في الافضل لا يكتسب فليس يقال انه آثر وموضع آخر يشبه هذا الموضع وليس هو بان كان ما اولا للامر الذي
ج على قدم فهو آثر كالصحة بالقياس الى الجمال والقوة فان الصحة تطلق اسما احد في مزاج الاركان والجمال والقوة في تركيب الاعضاء
الآلية وكذلك ما سوى الشيء الذي هو اكرم فهو آثر كصحة النفس بالقياس الى جودة الهضم وهذا يخالف الموضع الاول في ان الصحة والشدة
د يجتمعان معا في شخص واحد موصوف بها ومثل النفس وجودة الهضم يجتمعان في شخص واحد والموضع المتقدم كان يفترق فيه الموضوعان لكن
المكنين متغايرين وموضع آخر قريب من بعض ما سلف وهو ان الغاية في الشيء آثر من ما هو لاجلها اعني حتى يكون هذا الموضع
ه كما ولكن هذا مشهور غير حق فان منها البدن غاية من الغايات ثم صحة النفس هي الفضيلة يسوق الى غاية هي السعادة القصوى والغاية
آثر عند الافاضل من صحة البدن ايضا فان السابقين الى غايتين يشبه ان يكون اجلهما ما يؤدي الى غاية آثر وذلك ذات واما
وثقاربا وذلك فان الجمهور يؤثرون ما ينفع في المعاش على ما ينفع في المعاد واما اذا اختلف وكان التفاوت بينهما لم يكن الحكم
و بينهما فان الاثر عند الجمهور مشكل فانه ايضا فان الغايتين اذا كان التفاوت بينهما اكثر من التفاوت بين ما هما
فاعلها وكان نصل الغاية الاخرى على جزء الغاية اكثر من فضل جزء الغاية على فاعل جزء الغاية فان فاعل الغاية الاخرى افضل من
جزء الغاية على فاعلها وذلك اذا نسب الغاية الى الغاية كنسبة الفاعل الى الفاعل وكانت تلك الغاية تنفصل عن الغاية اكثر من فضل
جزء الغاية على فاعلها فاعل الغاية الاخرى يفضل فاعل الغاية الاولى جزء اكثر من فضل الغاية الاولى جزء فصاحب تلك منهما يفضل
ز اكثر هذا افضل فاعل الغاية الاخرى افضل من جزء الغاية وكذلك بالعكس وموضع آخر يشبه بعض هذا وهو ان ما يكون
وان كان قد يطلب لغيره فقد يطلب لنفسه والآخر لا يطلب الا لغيره فان الاول آثر وهذا الصحة والعدالة فانهما آثر من
المشي الذي فان الصحة والعدالة كرجال لانفسهما والمشي لا فضيلة له في نفسه الا بما علمنا وقد علمنا كذا وموضع آخر في الامور
ح الحيثية التفاوت التي يحوج الى ترتيب نظر في اموره مثل المنطق والعلوم فان والامر هذا اكثر والفضل فهو آثر وايضا هو شرف
ط على الآخر وان لم ينفصل في المنزلة فهو آثر من العلوم التي يكون منه ما مثل الجليل المتعلم من حيث هو متعلم وانه ما يكون متناهيا مثل
العلوم والتابع في اكثر الامر فهو الافضل اذا كان من جملة الغايات فهذا موضع وايضا موضع آخر ان الخيرات التي هي اكثر فهي آثر
ي اذا كانت الاقل داخلة فيها فاما اذا لم يكن كذلك فان الاقل عددا ربما كان وان كان عددا آثر من خيرات كثيرة مثل الحكمة ما يتابع الحق
كاسبابا من التعب آثر من جملة المنزل والصحة والجمال والثروة وربما كان ليس بفضيلة وهي واحد آثر من عدة فضائل مثل ان السعادة
آثر من العدالة والشجاعة والعفة وقد يحاذى هذا الموضع فيقال ليس يجب ان يكون مجموع الاثنين آثر من الواحد الذي هو مثل ان مجموع
العفة وكونه ساذي صحة ليس آثر من الصحة فانه لا زيادة ايثار لمجموعهما على ايثار الذي يحصل واما يكون هو اذا كان احد الامرين جميل
الوجود واذا اختلف في انه اذا كان كل واحد منهما ليس بآثر فلا آثر فيهما آثر من الواحد وهناك اذ ليس آثر فليس مما نقص اثباتها من شيء هو آ

وحكم هذا الموضع في الصحة والشرع ما لا يخفى وايضا اذا كانت المؤثرات يحصل مع لذة فهي آثر من ان يكون بلا لذة وهو مشهور غير حقيقي
وايضا اذا كانت بغير اذى ولا لذة فهي آثر من التي يكون مع اذى وهذا على علته وايضا ما يكون في وقت آثر منه في غيره وقد اورد لك كا
لا يعتد به فان الحكمة والحكم في الشيخ آثر منه في الشباب وان كان وجودها في الشباب اعجب لذلك العفة منهم بل العفة والحكمة للمشايخ
اولى ومن الشباب اعجب والكتاب ذلك وطلب الشبان لا لان المشايخ يجب ان يحصل لهم ذلك بالطبع والشيء الذي هو انفع في كل الوقت كو
وفي اكثر الاوقات فهو آثر بالاعداد كالعفة والعدالة فانها آثر من الشجاعة لكن ربما كانت الشجاعة آثر في وقت يحوج اليها والشيء كز
الذي لو كان هو لم يحوج الى الآخر واذا كان الآخر احوج اليه فهو آثر كما انه لو كان الناس لما يحوج الى الشجاعة ولو كان الناس
كلهم جميعا ما انتفع بالعدالة بل احوج ايضا العدالة آثر وان كان الآخر اعني الشجاعة ربما صار في بعض الاوقات آثر وايضا فان ما يجب كح
فيه ادادة ضده ادادة وما كثر هو آثر وما يرجع في قصده واعتقاده اكثر فهو آثر وايضا فان كل شيء يكون مؤثرا دائما ويكون آخر
مرة مؤثرة وغير مؤثرة فذلك الشيء آثر مثال الاول لذة الحكمة مثال الثاني لذة الاكل والجماع فان الذي هو مؤثر دائما آثر في نفسه وان كان
ربما تصير وقتا ما آثر منه والثاني ان الموضع انما هو في الاثر منهما ويقع في المؤثر منه وذلك انه اذا قلنا ان النافع آثر من ما ان
النافع مؤثر وكذلك اذا رأينا الاكثر في باب آثر علمنا ان اكثر مؤثر كما انه اذا صح ان الانفع آثر علمنا ان النافع كذلك كان
لم يكن الامران يختلفان في الزيادة والنقصان وربما بينهما من جهة اخرى فقد يوجد لترجيح ما ينفع اخرى مثل انه اذا كان الخير الطبيع
آثر من الخير لا بالطبع وهو مؤثر وايضا اذا كان يكون خيرا بالطبع فهو اكثر ايثارا الخير لا محالة لا اقل ايثارا وهو الخير الذي ليس بالطبع
ايثارا واذا قيل يكون كل خير بالعدة مؤثرا وانها انفع في الترجيح فقط وقد يمكن ان يحتج والمواضع الا من حال الايثار فيه وحده بحيث
يشتق على الازيد من جهة التفاوت فيقال مثلا انه كان بالطبع كالمؤثر يزيد فيها من الذي ليس بالطبع فان الازيد في الحال الام من الآخر
او يقال ان الذي يبيض شيء ما او ما هو اولى بما يجب الى من الذي لا يبيض شيئا والذي صنف به اكثر فهو افضل لذلك الامر فهو اولى به لونه
هو اكثر كمالا فهو اولى وعلى هذه فهو اولى به وكذلك اذا زيد على شيء جعل الكل اكثر كمالا في زيادة شيء آخر كانت زيادة هذا هو الكل
بعد اكثر من زيادة شيء آخر وكذلك في جانب النقصان وايضا ما هو اقل مخالطة لضده كالبياض الذي هو اقل سوادا ولذلك هو اولى
اولى وفيها اكثر والمواضع الكلية كالمنطقية في الجزئيات وان كان هو المواضع الجزئية خصوصية بحيث المواضع الكلية مثل الشركة
في باب الاثبات والابطال المطلقين مثل مواضع المتقابلات والنظائر والتصاريف فانها وما كان واشباهها من الشهرة وكذلك
تلك المواضع انما في ان يستعمل في المطالب الجزئية فانه كان كان لو قيل ان كل لذة خير الكل او في شيء مشهور فكذلك شيء ما
ان كانت لذة ما خيرا فان شر وكذلك في ساير الامثلة مما يجب ان تحوله بتلك وكذلك مواضع الاولى والاخرى لكن انما ينفع
في هذه المقدم جزوي فيقال جزوي يمكن الاثبات لا في الابطال فلا ينفع به مثاله من باب الاولى انه اذا كان كل علم او ليس يكون
خيرا من اللذة ويولد وما غير مقلم ما خير فان ما قلنا ولا يلزم ان يكون ولا علم بخير واما ان قلنا لكن ليس علم خيرا انتج ليس
لذة خيرا واما اذا كان الامر من باب التساوي فيصلح للاثبات والابطال الجزوي وحكم الموضع الجامل الكل على مثال الكل من باب
الاولى والاخرى وما بعد هذا الكلام ان بعضا ما يعلم في علم القياس وبعضها ما هو من المواضع المذكورة ه
تمت المقالة الثانية من الفن السادس من الجملة الاولى في المنطق بحمد الله وحسن توفيقه

آ فصل في ايراد بعض المواضع الجنسية ب فصل في مثل ذلك ج فصل في مثل ذلك د فصل في مثل ذلك الفصل الاول في ايراد بعض المواضع الجنسية وان النظر في الجنس مثل النظر في الحد اذ الحد انما يتم جامعه الجنس وجود الجنس

فيه حسا حسا على ان الحد ليس كثيرها ضمهم في الاثبات في الابطال اطلق ثم اذا نظروا الى الحد وكمالهم التميز دليلك واذا وهم غلطوا اثر به
الحد وخذ ذلك مثل فطنتهم لامر الجنس وذلك لان قانونهم الاثبات في الابطال وهو من الى الجنة بتعميم الاسم ولا يبعد ان فاكثر
الامر ذلك الان يوجد اما موجه حتى يقتصرون على ما هو تعميم الاسم وبعكس ما تساوى لكنه لا يبعد ان يكون من ضبط منهم شهرات
الصنايع العلية ان يكون قد احسن عما هو المشهور عند المتعلمين من ان الحد هو من جنس وفصل فيكون ان اراد ان يتكلم في باب الجنس والفصل
واعلم ان اكثر المواضع المذكورة في باب الجنس خليه ومن اراد منها مشهور يعرف خصصنا وبالحق يجب من المواضع ان ينظر في الامور التي
هو صرف الى الامور التي كانت للموضوع في حقيقة والمسلم ان جنسها واحد تلك الشيء منها لا يحمل عليه المحمول المعروض وحرج فان ما يعد منها
ليس كلما عليه المعروض جنسا فليس موضوع جنسا بجنس وان لم يوجد لم يلزم منه شيء بهذا الموضوع للابطال فقط ومثاله ان قيل ان المعرض
الحد وجد ما لم يدرك غير ما ان الخير جنس اللذة فان وجد ما كل لذة خير الا لم يعلم انه جنس او ليس فان كل جنس عام لكن ليس كل
عام جنسا وان ينظر هل هو محمول من طريق ما هو فان لم يكن فليس بجنس وان كان فكان ان حمل ما هو من طريق ما هو في جواب ما هو لم يجب ان يكون
جنسا كما قد علمت لكنه لا يبعد ان يوجد في المشهور جنسا وان كان انما في جواب ما هو ولكن انما من جهة الشر فقط لم يكن جنسا وايضا ان يطابق تقويم
العرض فان طابقه فليس بجنس وهو يخالف الموضع الاول في انه ليس كل ما ليس مقولا في طريق ما هو لو يطابقه حد العرض بل يا حاجة خاصة
وايضا ان خالفت المقولة الجنس والنوع فكان النوع من الكيف والذات مثلا والجنس من الجوهر او بعكس ذلك فليس ذلك جنسا بجنس وهذا
يصلح للابطال فقط ومثل هذا البياض الثلج فان البياض كيفية والثلج جوهر وايضا العلم والجهل فان العلم مضاف والجهل غير مضاف
وان جعل العلم في هذا الموضع مضافا الى الاخلاق في مقولة المضاف في اثبات هو على جهة المشهور وقد علمت انه داخل في الشان عند التحقيق
هو على طريق آخر ومع ذلك فان الشيء الذي يوهم جنسه الاضافة لزم ان نوعه الاضافة [illegible] فتحقق ان فيه وهم الحق وايضا ان حمل الواحد
جنسا عدة وضع جنسا لو نوعا فليس ولا وضع جنسا بجنس وهذا ايضا موضع للابطال فقط مثاله من ان ما حمل موجود والواحد جنسا كان لكل
الجنس موجودا او واحدا في نفسه لا محالة فكانت حقيقة النوع تقال على حقيقة الجنس وهذا محال وايضا فان النوع اذا كان يصدق على ما ليس
يصدق عليه الموضوع جنسا فليس الموضوع جنسا بجنس مثل المظنون فانه يصدق على المعدوم والموجود ولا يصدق عليه وهذا كما تكره وايضا
فان كان في الموضع جنسا لا يشارك شيئا من انواع الجنس فليس الموضوع جنسا بجنس كمن يجعل اللذة جنسا لحده ثم لا يوجد اللذة معلوما
المستحالة والا نواد لا يخير ذلك وهذا انما يكون اذا كانت الانواع محصورة ثم لم يكن النوع المدعى من انواع الجنس لا واحدا ولا داخلا
في واحد منها وموضع آخر هو كثير بالقوة وان لم يكن في الفعل [illegible] ان يكون الموضوع نوعا يقال على اكثر ما يقال عليه الموضوع جنسا
فانه يقال على اكثر مما يقال عليه المعلوم وهذا الموضع في الظاهر كان في القوة [illegible] قيل ان كان النوع يحمل على ما لا يحمل عليه الجنس
فالجنس لكن قوله ان كان جنسه هي اكثر مما يحمل عليه فقد تصلح اعتبارا آخر وهو ان لا يلتفت الى المشاركة البتة بل يجمع كل واحد منهما موضوعاته التي
الموضوعات الاخر [illegible] واكثر عددا من موضوعات تلك [illegible] اكثر عددا لا من جهة ان ذلك مشارك البتة او ما يشارك البتة فان [illegible]
فيكون ما فرض جنسا غير جنس وايضا ان كان المفروض نوعا جنسا [illegible] في الوجود بالجنس فليس ما فرض جنسا بجنس كمن يجعل الموجود جنسا
للواحد وبالعكس ثم وجد كل ما يقال انه موجود يقال انه واحد وبالعكس فلا يكون احدهما جنسا والآخر نوعا واما كيفية هذا التساوي
في الواحد والموجود فلا يجب ان يشتغل الان به بل يوجد واحدا او غير [illegible] ان المقصد في الاعلام الغاية كذلك
ان جعل العلة والاول احدهما جنسا للآخر فانهما متلازمان او مترادفان وانما يكونان متلازمين اذا فهم من العلة موجود منه
وجود الثاني من غير عكس وفهم من الاول انه موجود ليس عن وجود الثاني من غير عكس [illegible] وان كانا متلازمين فان بين الحقيقتين
فرقا من اعتبار الصادر [illegible] وايضا تنظر في الامر الذي لا يختلف في النوع بل يختلف في الاعراض فان كان ما وضع جنسا
ليس حيث [illegible] فليس هو بجنس [illegible] من جعل [illegible] المنقسم [illegible] مستقيم غير مستقيم [illegible] الخط الغير المنقسم ان كانت موجودة

فلا يختلف في المعنى كما هو النوع والماهية بل لما وانوع في ذلك [illegible] جنسا الخطوط المستقيمة المنقسمة ليس جنسا الغير المنقسمة ايضا
وايضا ان كان للنوع جنس آخر ليس احدهما تحت الآخر فليس الجنس جنسا كمن يأخذ ذلك في الشر ولان هذا راجع الى ان يقع في جنسين
احدهما تحت الآخر ومثل ان الفهم علم وفضيلة وان يكون هذا المثال مشهورا وحده ينبغي ان يكون كثير من الناس لا يقبلون ان الفهم علم فلا يجب
ان يكونا المظنون وذكرناه في الفن الثاني من حال اجناس المتداخلة لكنا نريد فيقبل جنس ليس احدهما تحت الآخر ولا هما تحت جنس
واحد بعد ملخص القول من العناد ثم كان هذا راجعا الى الكلي يجب ان يتعدى الموضوع انه جنس الى جنسه الاقرب او العالي فان لم يكن حمله
على جميع النوع او لم يكن من طريق ما هو فليس الموضوع جنسا بجنس وايضا فانه يجب ان ينظر هل حد النوع يحمل على الجنس الاحوال حمل
فليس الجنس جنسا ولا المشترك فان من قال ان الجنس العالي او الاعلى محمول من طريق ما هو بالشركة ثم [illegible] ان الموضوع جنسا موجود والشيء كان
مثبتا انه جنس فانه لا يمكن ان يكون العالي محمولا من طريق ما هو والبسيط محمول لا من طريق ما هو وهذا موضع بحث في ان هذا الموضع على
او ليس على ذلك لان القائل انه يقول ان الجنس لا يحمل على نوعين ثم عرض احدهما للآخر فكان الجنس لا يحمل على النوع من طريق
ما هو لم يكن النوع الذي هو جنس اقرب محمولا على ذلك النوع الاول من طريق ما هو مثاله ان الكمية تحمل على المنفصل وعلى المتصل ثم العدد
على المنفصل او هو نوع المنفصل ولا يجب من ذلك ان يكون المنفصل جنسا للمتصل بسبب انه جنس لنوعه مقول في طريق ما هو فيقول ان
هذا النوع الاخير كالمتصل الا ان يكون ماخوذا على انه متصل لذاته او على انه شيء عارض له الاتصال فان اخذ على انه متصل لذاته فالمتصل
الذي يقابله لا يقال على جزء ما به وان كان معناه انه شيء يعرض له الاتصال والكم لا يقال عليه وعلى المنفصل لذاته الذي هو العدد ثم لا
جنسا بل الكم يقال على العارض له الاتصال [illegible] يعرض شيء والايقال على الشيء قولا جنسيا وايضا فان المنفصل لذاته وهو العدد لا يقال
على فرض نوعا آخر تحت الكم فلا بالتواطؤ فضلا عن ان يقال بالعرض وكيف يقال وكل نوع منها ليس للآخر بل هو شيء لا حدهما
من الآخر الا به فلا يقال ان المقدار عدد او انفصال او منفصل لذاته بل معدود او منفصل لعدده وانفصاله ثم العدد وليس هو نوع الكمية
بل شيئا ماخوذا على انه عرض له نوع الكمية وكذلك المنفصل انما يعني به نفس العدد الذي لا يقال على المقدار بل يعني به شيء تعرض له الانفصال
متى كان معناه انه شيء والانفصال لم يكن نوعا ايضا من الكم على ان [illegible] انما الشيء هو من طبيعة [illegible] ليست من المقولة فهذا لا يحوز ان
لا يبطل هذا الموضع بل يبطل حقيقة واما الحكاية ان المثبت اذا بين ان ما الا على مقول في جواب ما هو فالاسفل الذي دونه مقول
في جواب ما هو فذلك حكم مشهور وليس بحقيقي واجب وان كان مشهورا فانه يجوز ان يكون الاعم مقولا في جواب ما هو بالشركة ثم يكون
الاخص من المحمولين فصلا ان شاء [illegible] وقد اخذ مع احد الفصلين فيتأخر اسم فيكون منه مع الشركات في الماهية التي هي
اخص [illegible] في شيء [illegible] مشهور ليس بكل الطبيعة الجنس بل ليس بجنس لكن لا يجب ان يضايق في هذا الكتاب كل ضيق والمضايقة بل يجب ان
يوجد على المشهور وموضع آخر ان كان الموضوع جنسا لشيء يحمل على ما تحت الموضوع نوعا من طريق ما هو فليس الموضوع جنسا بجنس
الموضوع نوعا واما المثبت فانه انما [illegible] ان حمل جنسا على ما تحت الموضوع من طريق ما هو وجب ان يكون الاعم جنسا كمن حمل
الحيوان جنسا للانسان والفرس ثم الالات فصل منهم الحيوان انه تعالى ان يقول الكم ان جنسا لهم فلم تجعلوا افضل الجنس في هذا الكتاب
جنسا لعرض من الكيف وقد تقدم ذكره قبل هذا الموضع وان لم تضايقوا فلا تضايقوا في ان يوجد الالات جنسا وان كان فصل جنس
مقول اولا فان الشيء الذي هو فصل انما شوى المشهور فصلية لا من جهة ما هو [illegible] القول في جواب ما هو بل من جهة مساوقة
الشيء منهما الشيء كونه مقسمة [illegible] على المبدع بانه فصل حكم [illegible] ان الشيء يكون غير جنس وانه ليس مقولا في جواب ما هو بل في جواب اي شيء هو
وانه لا يحمل في المشهور حمل الجنس والا لم يكن مشهورا من هذه الجهة والجهة الاخرى حقيقة فيكون الحمل من طريق ما هو فما كل من طريق ما هو كان
في اثبات انه ذلك الشيء جنس لان المتوهم من الحمل من طريق ما هو الحمل في جواب ما هو وليس هو بمنهم في المشهور بل الكلام في الجنس على
غير المشهور وانما يعتبر فيه الاول من الجدليين تلك الشروط الحقيقية في امر الجنس الى لا يشوبها ايضا في غير المشهور بل المشهور هو ان الجنس

هو المقول من طريق ما هو الذي ليس ... بازائه على سبيل ... الفصل المقول في طريق ما هو اتم من الآخرين انما يجب ان يكون المحمول
المقول في طريق ما هو مما كان ليس اليه مقولا في جواب اي شيء هو وان كان المقول في طريق ما هو اتم من الآخرين ... صاحب ... المذكور
وهو هذا **الفصل الثاني في ذكر** وايضا يجب ان لا يجعل جنس الشيء فصله لكن جعل العدد جنس الفردية والزوجية فصل ...
الكيفية سببا او معلا جنس الفرد الذي هو بعض شيء ذي زوجية فان ذلك ايضا فصل مقسم للعدد ليس هو نوعا من انواعه او لو كان نوعا
لكان اما نوعا متوسطا واما نوعا اخيرا ولو كان نوعا اخيرا لكان مقولا على كثيرين ... ولو كان نوعا متوسطا لكان مقولا على ...
انه قد علمت في موضع آخر انه ليس كذلك وهو ايضا في الحقيقة ليس فصل حقيقي فان قيل ... الفرد الذي هو العدد
مع الزوجية ايضا نوع بل صنف ولو كان نوعا لكانت الزوجية فصلا ولكان يحمل الفرد على ... من طريق ما هو ... انك اذا قلت
عدد وزوج فليس معنى الزوج انه عدد ذو زوجية ولو كنت كانك قلت عدد هو عدد ذو زوجية كما لو قلت حيوان انسان كنت قلت حيوان هو
حيوان ناطق بل معناه انه شيء ذو زوجية اي شيء ذو كيفية ... ثم العدد بمساويين فاذا قلت عدد زوج فمعناه انه عدد ذو زوجية اي انه
عدد هو شيء ذو كيفية لا تنقسم بها العدد بمساويين فيكون العدد الثاني اي زوج في بيان حد الزوج ليس على سبيل انه محمول بل على سبيل
انه جزء حد فان الزوجية جزء حد الشيء ذي الزوجية ... الفرد والعدد جزء حد الزوجية ... لا يحمل ... ولا ايضا يحمل
على الشيء ذي الزوجية في ذاته بل يعلم من خارج انه ... الشيء لا يوجد الا عددا ... فلا يكون ... من شيء انه عدد كما
يجب ان يكون قلت ... في المثال الاول فانما زوجية ... كالفصل البسيط ... كالفصل المنطقي ... والعدد والفرد ... من
من العدد لكن ... ان يقال ... تقدم ان فصول الجواهر جواهر ... الجواهر فيقول ... لا ... المشهور ...
لكان العرض في هذا هو الفصل المنطقي وقد علمت ان الفصل المنطقي في الجواهر ليس ... الجواهر ... وان كان يحمل ...
واما الفصل البسيط فلا يمنع ان يكون ... بل ... المشهور ... في الفصل المنطقي والفصل المنطقي لو كان ...
في جوهر حد الجنس ... ان يكون نوعا يحتاج ان يتميز ... فصلا ... ان يكون ...
قد عرفتها وعلمت ان الفصل ... خلاف النوع وعلمت المذهب الحقيقي في ذلك ... المشهور ... غير مضبوط وايضا
ينظر الى ان لا يجعل موضوع ... الاتصال ... ان الاتصال ... الاختلاط ... من ...
فان ... اي ... فيكون ... واحد ... فيكون ...
... الملامسة ... الاتصال ... بل ...
... ان يكون الاتصال ... الاختلاط ...
اذا الاختلاط ... اجسام كثيرة ... ان يوجد ... لا يتصل بعضه في بعض ...
... فيتصل بعضها في بعض ... والمزاج ...
كيف يكون ... جنسا للاختلاط ولكن جعل ... كالجنس للحركة في المكان ... في لغة اليونانيين ...
على ان يكون ... وايضا ان جعل ... موضوع جنس الفصل ... الفصل ... اعم ...
... وايضا ان وضع الجنس في الفصل ... الجنس ... ان لم يكن ... في شيء
وان في شيء كالمنقسم بمتساويين والعدد ... الفصل ... طبيعة الجنس ... طبيعة ... ان كانت ... على ما
علمت وكذلك ان جعل الجنس فصلا لكن جعل الاختلاط فصلا مقوما للمزاج والتغير فصلا مقوما للحركة وايضا ان كان شيء من فصول
الجنس ... لا يحمل على الموضوع ... فليس الموضوع جنسا للجنس ... العدد ...
... زوج ... يكون العدد ... عليها وايضا ان كانت طبيعة النوع ... طبيعة الجنس ... الحقيقة الا انه ...

مقول من المقولات ... بذاتها ... الاثنينية والثلاثية فانها اذا رفعت رفع العدد اصلا والعدد جنس كذا فاذا ... الاربع ... او وجود
بل مع كون عدد آخر ... فان ... هذا الموضع ... الحال في ذلك ... وايضا ان كان للجنس ...
... فصل ... وجعل نوعا ... الجنس ... الفصل ... الجنس ... الفصل ... النوع وايضا ان
كان النوع ... على شيء ... ان الموضوع ... فليس الموضوع جنسا ... الادراك والحس ...
والشيء من الاعداد وكذلك وايضا ان كان الموضوع جنسا ... بواسطة بل بالاشتقاق فليس بجنس وايضا ان لم يكن
ان يكون الموضوع جنسا لنوع آخر ... الموضوع ... فليس بجنس وايضا ان كان ...
... على حال ... الجنس ... الجنس ... من جهة الاضداد ... ان كان للنوع
ضد وليس للجنس ضد ... الجنس ... فليس بجنس ... الاثبات ... وايضا ان كان الجنس ضد
فلنوع ضد النوع فيه فان ان لم يكن ... الجنس ... كان ... الى الاصول ... كان ... جنس ...
... وايضا ان كان ضد النوع ليس ... جنس ... فلا يكون النوع ...
... وايضا ان كان للجنس ضد وللنوع ضد فيجب ... ان يكون الضد جنس ضده ... ان ...
وضده متوسط وليس من ... وضده ... متوسط ... الجنس ...
متوسط ... والجزء ... متوسط ... ان ... المتوسط ... النوعين ... ان يقع في جنس ...
... النوعين ... جنسا ... في جنسين ضدين ... جنس آخر واذا كان ...
... الجنس ... ان يكون ... الطرفين ... النوع ... الطرفين وايضا ... المتوسط ... الجنس ...
على ... شيء يكون ... متوسط ... النوعين ... الموضع ... ان الاضداد ... تقع في جنس واحد
... المتوسط ... وقد عرفت ... في موضع آخر ان كان المتوسط بين ... الضدين متوسطا ...
المتوسط بين الاولين متوسطا بين ... الطرفين ... الجنس ... ان يكون ...
المتوسط ... على ... متوسط ... المتوسط ... في جانب ... وهذا ايضا مشهور ...
وان كان ... النوعين الضدين ... في جنس واحد متوسط وليس ... الجنس ... الجنس ... المشهور
... الحق ... المشهور ... المتوسط بين ... في ... الفضيلة ... الرذيلة ...
واما الحق ... يكون ... المتوسط والطرفان ... جنس ... في علم آخر وموضع آخر اذا ان كان للجنس ضد وليس للنوع ضد
فليس الجنس بجنس ... في المشهور فانه لا يوجد ... الاضداد حقيقية ... في المشهور ...
... الاضداد لكن في الحقيقة ... ليس ضدا ... بل ... جزئي ... جزئي ...
يكن ... واما الرابع ... المشركة المذكورة ... في اثبات الجنس ... وان كانت ...
... وايضا ان كان ...
في ... النسبة مع الاشتقاق ... ان ... الحال ... كانت ...
... الحزن ... النسبة مع الاشتقاق كان ...
حال الحيوان من الانسان ... الاشخاص ... الانسان ... جنسا للاشخاص ...
... ان ... الحيوان ... الانسان ... من الاشخاص في ... فان ...
يعلم ... ان كل واحد منها جنس ... لا يحتاج الى الاثبات ... لا ...

ان يكون مقدارين وكذلك في حال الكون والبعد ومع الاشتقاق مثل الزمان كان ان يتعلم موضوع ان يتبعه كون علم موضوع الآخر
وان يكون الفعل موضوعا ان يتبعه فعل جزءه ان يتبعه وكذلك في المواصل وغير ذلك وهي للاثبات ومن المواضع من الاعدام فانه لا
يجوز ان يكون العدم مع الملكة في جنس واحد وذلك لانه ان كان العدم جزءه والجنس الذي المعنى الموجود فيه ثم لم يزد ذو فصل
فان كان فصلا وجوديا ضد العدم وان كان فصلا عدميا فذلك ان يكون طبيعة طبيعة الجنس بشرط لا زيادة او الفصل حيث جنس
من فصول نوع الجنس وطبيعة الجنس بشرط لا زيادة شيء آخر ليس هو عدم النوع فانه ليس هو عدم البياض لونا عادما لصفة البياض [illegible]
عادم صفة ايضا مقابل موجود الذات واتفق هذا البياض [illegible] اذا ذهب البياض وعلته لون ليس بياضا لا يكون الخلاف [illegible]
يكون عدما اذا ذهب البياض ام لم يخلف شيء آخر البتة ام يحصل هناك الامادة وفقدان البياض فان العدم لا يكون مع الملكة في جنس
واحد بل الاعدام اما ان لا يكون لها اجناس او يكون اجناسها اخرى كان الاولى ان يكون [illegible] اعدام اجناس الاعدام
ويكون اجناسها غير حقيقية من مقولة الجنسية على ما علمت في موضعه فان العدم كان مشتملا على امرين [illegible] لكل واحد منهما
يقابله كان عادم جنس [illegible] وذلك العدمين ويقال عليهما معا وكان لكل جنس [illegible] ثم يكون عادم الجنس المطلق حيث لم يكن عادم البصر
عادم الحس مطلقا فيكون فرق العدم [illegible] ان لا يكون جنس الا ان يكون جنس الجنس الذي فيه الملكة [illegible]
هو غيره وجنس الملكة [illegible] من حيث هو [illegible] كان القول يكون مشتركا للعدم والملكة [illegible]
هذا مشهور [illegible] فاخذ الاخير [illegible] من هذا ان المشهور كان يجعل العدم مقابلا والملكة في [illegible] واحد [illegible]
على حكم المشهور ايضا وايضا ان كان الجنس عادم مقابل وليس عدم النوع فيه فليس النوع فيه وان كان فيه فالنوع فيه مثل ان كان
الحي تحت عادم الحس فالبصر تحت الحس ويجب ان نعلم ان هذا هو المشهور واما الحق فهو على ما [illegible] واما النقيضان فليس يجب ان يوضع
المتقابل منهما تحت المقابل فانه ليس اذا كان الانسان تحت الحيوان فيجب ان يكون اللاانسان تحت اللاحيوان ولا ايضا يجب ان
يكون اللاانسان تحت الحيوان بل الحيوان تحت اللاانسان [illegible] تحت اللاحيوان [illegible] كما انه كان الحي تحت [illegible]
لا تحت الحس مطلقا فانه ليس اذا كان الشيء عادم البصر فهو عادم الحس المطلق مطلقا وان كان الحيوان تحت الانسان [illegible]
مطلقا تحت [illegible] من ان الانسان تحت الحيوان [illegible] انه ليس يجب ان يطلق اللاحيوان على اجناس حقيقية بل [illegible]
[illegible] من هذا البحث [illegible] وهو ان النقيض في المتقابلات ليس يعني [illegible] التقابل بل [illegible]
ولا او [illegible] والمواضع تقابل الاضافة [illegible] ان كان النوع مضاف الذات او لازما له الاضافة [illegible] الجنس [illegible]
ومع هذا الانعكاس [illegible] المشهور كما علمت من حال جزئيات العلم [illegible] يعاند الحكم الاول [illegible]
يلزمه الاضافة [illegible] الكيفية [illegible] ان كان [illegible] الاضافة [illegible]
الا انه [illegible] موضوع [illegible] الاضافة والجسم [illegible] الاضافة [illegible] من حيث [illegible] الحكم فيه
في الفن الثاني وايضا ان كان النوع مضافا الى شيء ثم لم يكن الاضافة [illegible] الى ذلك الشيء [illegible]
جنس [illegible] مثل انه ان كان الضعف يقال بالقياس الى النصف ثم [illegible] كثير الاضعاف [illegible]
فليس كثير الاضعاف جنسا [illegible] الموضع [illegible] المثال [illegible] من طريق الحق بان [illegible]
يكون بالقياس الى النصف ولكن يكون بالقياس الى جنس مضاف النوع [illegible] الاولى ان يجعل الجنس
ومضافه [illegible] كالحس والمحسوس والبصر والمبصر ويعانده من طريق المشهور [illegible] ليس يجب ان يكون الجنس [illegible]
بالقياس الى شيء واحد فان العلم نوع من الملكة ويقال بالقياس الى المعلوم والملكة يقال بالقياس الى العالم [illegible]
يكون العلم من حيث هو علم واحدا من الملكة [illegible] ان يكون [illegible] الا [illegible] كما علمت هذا ايضا في موضع آخر

وموضع آخر للمدخول في العلوم وهو ان يكون الجنس يقال بلفظ زائد على لفظ الموضوع له من الالفاظ الروابط الا واصل مثل من
او على او الى او الا او بغير لفظ زائد على لفظ الموضوع له [illegible] من هذه الالفاظ ثم يخالفه النوع ويعانده هذا الموضع بخلاف
انه يقال لكذا والغير يقال على غير كذا واحد مما تحت الآخر ايضا فان العلم يقال لكذا والملكة يقال لكذا على ان الحق ان
الاضافة الملكة ليست على نحو اضافة العلم التي نحو المعلوم بل اذا اخذ العلم نوعا من الملكة واخرى مجراه كان [illegible] العلم من حيث
هو علم لا من حيث هو ملكة [illegible] العالم [illegible] مثلا [illegible] يعاند [illegible] على شيء [illegible]
وهو كالنوع تحته [illegible] واعلم ان الامور التي يلزمها الاضافة منها ما وجوده ليس الا فيما اليه الاضافة ومنها ما يتعلق به
اضافتان احداهما هي الى امر هو فيه والاخرى الى امر ليس هو فيه فان العلم ان يشبه خارج منه مضافة الى العالم والى المعلوم الخارج
وهو في احدهما لا يمكن ان يغادره وبالقياس الى الآخر لا يمكن ان [illegible] يمكن له كلا الامرين مثل العلم فانه يجوز ان يكون العالم
ايضا اذا علمت النفس [illegible] بعض الامور ويستحيل فيها ان يكون المضاف موجودا في المضاف اليه البتة مثل الضعف فانه يمتنع
ان يكون عارضا في النصف [illegible] من هذا الموضع من ان كان يكون الجنس [illegible] اضافته الى ما هو فيه والنوع ليس كذلك او
بالعكس [illegible] ان الذكر [illegible] العلم [illegible] وفيه والذكر ليس [illegible] بالقياس اليه بل [illegible]
وهذا الموضع يصلح للاثبات والابطال المطلقين [illegible] العلم [illegible] صفة [illegible] العلم [illegible]
الذكر صفة [illegible] العلم [illegible] **الفصل الثالث في مثل ذلك** ومن المواضع التي تبطل بها [illegible] ان يكون الملكة
جعلت جنسا [illegible] مثل من يقول ان [illegible] او ذكر [illegible] او يقول
ان [illegible] والملكة [illegible] ومن المواضع المخالفة
لذلك ان يكون القوة على [illegible] ويجعل جنسا للملكة [illegible] يجعل العلم نوعا من [illegible] او يجعل الشجاعة [illegible]
[illegible] قوة النفس على [illegible] فان هذه كلها [illegible] الملكات [illegible]
[illegible] النفس [illegible] ولا [illegible] ثم [illegible] فان ذلك [illegible]
النفس [illegible] ومن المواضع الشبيهة بذلك ان [illegible] خارج عن ماهيته [illegible]
كمن يجعل [illegible] جنسا [illegible] ويجعل الظن جنسا للتصديق [illegible] ليس هو [illegible]
جنس التصديق ولا مقول على التصديق [illegible] ثم يكون التصديق [illegible]
[illegible] كان الظن [illegible] التصديق [illegible] واحد [illegible]
[illegible] وايضا ان لم يكن الجنس [illegible] النوع [illegible] الجنس [illegible]
ان [illegible] الحيواني [illegible] النفس [illegible] في النطقية [illegible] الغضب [illegible]
في الغضب [illegible] الحيواني [illegible]
الموضع [illegible] في الاثبات والابطال المطلقين [illegible] وموضع آخر انه ان كان الجنس ليس [illegible]
النوع [illegible] من جهة فليس الجنس جنسا [illegible] ان يكون [illegible] على جزء [illegible] مثل العضو
[illegible] الكل [illegible] الجنس [illegible] من الوجوه [illegible]
ان يكون [illegible] على كله [illegible] من جهة جزء [illegible] عارضا للجزء [illegible] الانسان محسوس [illegible]
انما هو محسوس [illegible] فان [illegible] لم يكن جزء الانسان [illegible]
فانه لما كان ذلك المعنى لا يقال [illegible] الصحيح [illegible] بالجزء [illegible] الجنس

جنساً وكونه من جهة ما هو [illegible] معنيان احدهما ان يكون مقولاً على شيء في ذاته مطلقاً يكون من جهة الشركة المعرفة لذاته [illegible] فاما يقال
على ذاته لا لاجل ذاته بل لاجل جزءه فهذا اما غير محمول على ذاته واما ان يقال على ذاته من حيث ينسب ذاته الى غيره مثل ان ينسب الجزء
الى جزء غيره او من حيث [illegible] كان فلا يكون المحمول جنساً فان جنس كل شيء [illegible] ماهيته التي له في ذاته لا لشيء في ذاته يجب
غيره فيجب اذن ان لا يكون الجنس محمولاً على الذات من جهة شيء في جزء ولا من جهة شيء ينسب شيء آخر [illegible] او عارض له وموضع آخر يليق
بهذا الموضع [illegible] قال ان الجسم يحمل على الانسان [illegible] وليس يقال عليه من جهة جنسه المركب من جسم وحس يقال
على حد الانسان [illegible] فيكون [illegible] من الجسم ويكون الجسم جنساً لجزءه [illegible] لا يقال عليه مطلقاً والمعلم الاول قال
في جوابه انه لا يجوز ان يوجد اجزاء [illegible] بالجنس [illegible] جميع الاجزاء فانه لا يجوز ان يحد الحيوان بانه جسم [illegible] الا ان يكون الكل هو
الجزء الذي هو الجسم فيكون الكل هو الجزء وهذا محال واقول ان هذا الموضع [illegible] والمثال المورد فيه حق من جهة [illegible] وليس بمشهور [illegible] المشهور
ان الجسم جنس [illegible] تتذكر ما حكمت في الفن الذي في البرهان من الفرق بين الجسم الذي هو جزء الانسان والجسم الذي
هو جنس الانسان [illegible] على الانسان والحيوان فان الحيوان ليس هو الجزء [illegible] الذي هو [illegible]
التي لاجلها [illegible] النفس بل هو مجموعها وذلك المجموع جسم لانه ذلك الجسم الذي هو الجزء [illegible] يجب ان يوجد
ذلك من هناك ويعرف الفرق بين الجسم الذي هو جزء القوام والجسم الذي هو جزء الحد [illegible] هذا الموضع [illegible] ليس [illegible] الجسم
الذي هو جزء الحد بل الجسم الذي هو جزء القوام [illegible] الجسم الذي هو جزء الحد [illegible] في الموضع [illegible] الجسم الذي هو جزء
الحد بل الجسم الذي هو جزء القوام [illegible] التي في الحيوان [illegible] الحيوان على انه جزء له [illegible] جسم [illegible] وموضع آخر
ان يجعل الفضل محموداً [illegible] من القوة [illegible] ذلك شريراً [illegible] من القوة [illegible]
صاحبها القوي شريراً [illegible] لكان الملك شريراً [illegible]
الشر وكان [illegible] ان الفاضل شريراً [illegible] محمودة [illegible]
يكون قوة او يكون [illegible] محال ان يكون الشر في جنس مختار محمود وكذلك ايضاً ان يجعل الفعل المحمود لذاته او الغاية المحمودة
لذاتها نوعاً للقوة [illegible] والفاضل وذلك ان الغايات [illegible] لذاته لا يكون نوعاً لما يؤثر لغيره والقوة مؤثرة
لغيرها ومحال ان يكون المؤثر لذاته في جنس ما يؤثر لغيره فانه اذا كان من حيث هو قوة يؤثر لغيره كان [illegible] مؤثرة
لغيرها ومعنى هذا ان كل قوة مؤثرة لغيرها ولا شيء من الغايات الحقيقية المحمودة لذاتها هي مؤثرة لغيرها [illegible] ويجوز ان
يكون الشيء الواحد يؤثر لذاته ولغيره ولكن ليس هذا الموضع في مثل ذلك فان كان في مثل ذلك فالموضع مشهور [illegible]
في بيان هذا الموضع ان النوع يكون مختاراً مؤثراً والجنس ليس [illegible] الفضيلة والحكمة [illegible] ليست مؤثرة [illegible]
وذلك لان الحكمة ليست [illegible] بل [illegible] بالفصول [illegible] ان يكون النوع مؤثراً والجنس [illegible]
بل [illegible] ان يكون الجنس مؤثراً والنوع [illegible] والجنس [illegible] والنوع مؤثر واشنع [illegible] ان يكون النوع مؤثراً
لذاته والجنس مؤثراً لغيره [illegible] المشهورات [illegible] وموضع آخر يكون الشيء [illegible]
واحد من امرين [illegible] واحدة ثم [illegible] آخر [illegible]
[illegible] فان كل واحد من [illegible] يكون [illegible] تعاً فانه [illegible]
[illegible] القدرة التي هي القوة لم يكن [illegible] بالفعل [illegible] ان يكون جنساً [illegible]
فان كل واحد منهما [illegible] كل واحد منهما يوجد في غيره يوجد فيه الآخر فانه [illegible] ويكون [illegible]
فاما ان لا يكون ولا واحد منهما جنساً او يكون كل واحد منهما جنساً ثم ان كان كل واحد منهما [illegible] جملة [illegible]

كالسارق ثم لم يذكر [illegible] على طبيعة المعنى المشترك فيها كان كانه ليس [illegible] والجنسية [illegible] الموضع والحقيقة [illegible]
في امور يحمل عليها [illegible] كل واحد منها شرطاً في وجوده وليس واحد منها اولى بان يختص من الآخر في ظاهر الامر فان اثبت احدهما
جنساً كان للمعارض ان ينازع ويقول انه ليس اولى بان يكون جنساً من الآخر فاذن ليس الآخر جنساً فليس جنس [illegible]
او شيئاً قد يمكن ان يكون لهما جنسان فالقول فيهما هو القول فيما سلف ذكره من الاجناس [illegible] قيل فيها [illegible]
واما [illegible] الشك [illegible] التحقيق فان الجنس هو الاختيار والتمكن هو الفصل [illegible] ذلك [illegible]
وان كان في العموم لا يجعله [illegible] موضع تطويل القول فيه وموضع آخر [illegible] ويكون [illegible] الامرين الى الجنس
نسبة واحدة [illegible] الآخر [illegible] الذي هو فصل [illegible] ان التحير [illegible]
التعجب [illegible] او قال ان التصديق قوة الرأي وهو [illegible] التعجب [illegible] والرأي
[illegible] القوة في الرأي [illegible] الرأي [illegible] فان الشيء الذي يكون في الشيء لا يكون [illegible] وكذلك لم يجعل التحير [illegible]
بل [illegible] التعجب هذا محال فان الرأي نفسه في الصدق وهو التصديق والتعجب نفسه في التحير وهو التحير [illegible] افراط التعجب [illegible] التعجب
فان كان افراط التعجب هو التحير نفسه [illegible] فان التحير يكون [illegible] التعجب [illegible] افراطه فيكون التعجب [illegible]
[illegible] وكذلك يكون التصديق هو الذي [illegible] هذا محال ثم [illegible] ان يكون الافراط [illegible]
وان يكون قوة الظن هي القوية وموضع آخر ان يجعل المنفعل [illegible] الانفعال [illegible] في الموضع [illegible]
[illegible] الموت [illegible] الحياة [illegible] عدم الموت حتى لو توهم [illegible]
يموت [illegible] عدم الموت [illegible] فان هذا التوهم ممكن [illegible] ان كان [illegible] يكون
حقيقة [illegible] الواحدة [illegible] من غير ان [illegible] وذلك [illegible]
فان الحياة الواحدة [illegible] غير موصوفة بعدم الموت ثم صارت موصوفة بعدم الموت ومعلوم ان الحياة الازلية [illegible]
لعدم الموت [illegible] مطلقاً [illegible] الموت [illegible] ولكن طبيعة الجنس واحدة [illegible] بالعدد [illegible] يكون
طبيعة الجنس [illegible] بالعدد [illegible] غير الآخر [illegible] الجنس [illegible]
كالمادة التي [illegible] بالعدد [illegible] طبيعة الجنس [illegible] المادة واحدة [illegible] وموضع
آخر وبالجملة فان [illegible] يكون [illegible] موجودة [illegible] بتغير الشخص [illegible] النوع **الفصل الرابع**
في مثل ذلك وموضع آخر [illegible] الانفعال [illegible] في التعليم الاول [illegible] مثل من جعل الريح
هواءً متحركاً [illegible] الريح ليس هو [illegible] بل هو حركة هواء [illegible] ان الهواء [illegible] جعل جنساً
للريح [illegible] الانفعال [illegible] المنفعل من المنفعل جعل جنساً للانفعال [illegible] ان يكون [illegible]
في [illegible] ان يكون [illegible] ان يجعل الريح [illegible] الهواء المتحرك حتى يكون الهواء نوعاً من الريح [illegible] فانه [illegible]
ان يكون الهواء [illegible] وذلك لان الهواء [illegible] بالعدد [illegible] والنوع [illegible] شخصه واحداً بالعدد [illegible]
الى جنس [illegible] ان يكون الريح [illegible] الهواء المتحرك [illegible] في الحقيقة [illegible] في الهواء [illegible]
متحرك من الهواء والظاهر [illegible] الريح حركة الهواء [illegible] المتحرك من الهواء [illegible] المتحرك على الهواء [illegible]
[illegible] العام والهواء [illegible] المنفعل [illegible] العرض العام الذي هو الحركة [illegible] الريح ليس هو هواء [illegible]
بل [illegible] هواء [illegible] جنس الريح المتحرك [illegible] من الماء والماء هو المنقطع [illegible]
[illegible] وليس شيء منها [illegible] يكون [illegible] على الكل [illegible] الموضع مقولاً على المركب [illegible]

شان الموضع على هذه الجملة وعلى ان العرض فيه ان الهوا اذا حصل فيه حاصل الريح الذي هو كالعرض العام الذي هو الحركة للجنس الى الهوا
كان محالا وان الريح هو المتحرك من الهوا كان المعلل له دليله مسلم المثال من انه لا يكون مثالا للموضع والجعل الثاني مسلم
الريح من ان يكون حركة وهذا ليس الا العرض العام الذي باشتراك الاسم وكيف يكون الريح هذا وحركة من العلم ان الريح جسم
ثم انه ان كان قول القايل ان الهوا نوع من الريح يبطل بوجه لا يخفى ان الهوا كيف يكون نوعا من الريح والريح لا يوجد بغير هوا
فليس ذلك الا ان يبطل ايضا من هذا الوجه وليست هذه المواضع الابطالية معدودة نحو الاشياء التي لا يوجد لابطالها موضع خرج
بل ان يكون احد المواضع من خلاف قايلا قال ان الهوا نوع من الريح لكان قد يبطل بان يقال ان الهوا قد يوجد ساكنا وغير متحرك
وغير ريح وهو واحد بالعدد ولكن ذلك ابطالا كما تبطل ان يقال ما هو ريح يقال على شي آخر ايضا فيجري في هذا المثال
المطابقة الوضع ومثال ان يكون عنده خبر ما هو حرف المعروف فقد استمر ان يجعلوا المثال بحسب ما يطابق نحو الموضع
بل يطابق الموضع الذي عند علمان اي الا حاصل في الوضع بل على ان الحديث موضع يحمل ههنا ويشبه ان يكون قد وقع الاول غلط
او تحريف او سهو ويشبه ايضا ان لا يكون كذا ابن كون الكلام على المثال الذي اورده ثم يكون قد نقل وعاد الى الوضع الاول قبل هذا
الوضع كان يعاني حكم موضع واحد اذ كما للمشاكسين قد يجعل الكلام في الشي موصولا والكلام في ذلك على ان جملتها كلام واحد
ولما هذا الكلام المتصل فهو انه يقول وامثاله ثم ان في بعض الاشياء قد يحمل الموضع على المتكون فيه في المشهور فلا يستنكر ذلك فان
الناس يستنكرون ان يقولوا ان الريح هوا متحرك ليس بمتحرك هوا وربما يستنكرون ان يقولوا ان الالفاظ صوت متقطع وان يقولوا
متقطع صوتي ومثل هذه الاشياء لا يستنكر ان يجعل الريح هوا او نوع هوا واستنكار المشهور او قرب ما من المشهور وان جنسها غالبا في ذلك
ذلك كمن يقول ان الشي اجابه فان معنى هذا القول انه او حيوانا جابه وهو غير مستبد به فانه لم يكن الشي لا لم يكن الا جنسا لم يكن
ليس بل كان لما اذا الماء بالفعل في العادة هو ذلك السال وذلك السيال ليس مع هوا بالفعل ومثال آخر مما يكون الموضوع
جزء لا يقال ان مثل الطين تراب معجون بماء وليس الطين ترابا اصلا انك تكون ترابا بالصفة وتلك الصفة انها معجونة بماء او كان
الطين ترابا لم يكن الطين هو البدن كما ان الطين هو الجزء الذي هو تراب من جهة ما خالطه ان كان الموضوعات التي تصدق على
الجملة في المشهور مثل الالات من جهة الكاتب والصوت على الحروف فانها تشكل فيها الامر فيظن اجناسا واما ما كان من الخط المقطع
فيظهر بسرعة انها ليست ثمرات فكيف يظن اجناسا والموضوعات الاولى ربما كانت اجزاء فانها اجزاء وليست اجناسا فكيف يكون ايضا
انواع وذلك انه اذا كان بعض الامور النوعية اذا عرض لشي فاخذ هو مع ذلك العرض كشي واحد فيسمى باسم مثل الدولاب فانه موضوع
على كل شي هو موضوع الماء والماء لا يعلم جنسه نوعية فاذا حصل في موضوعه شكل من الحركة كان الجميع ذلك الشي وكان دولابا فيكون ايضا
ليس هو ذلك الشكل ولا الماء الجوهر بل مجموعهما فاذا اخذ مثل هذا الشي وعقد في تحديده جنسه واخذ موضوعه وانتم مقام الجنس فالشكل
الامر في هذه الاشياء ليس لها بالحقيقة حدود على ما علمناه في الفلسفة الاولى وليس لها اجناس حقيقية بل اجناسها المتخيلة فيها ما
من الامور الجنسية المركبة التي تركب من مقولات شتى او من الشي المطلق مع مقولة على ما علمت ان وضعه وان كان مقام الجنس لموضوعه
مقام الجنس وموضعه على الاعتبار الذي لا يكون فيها موضوعا بل يكون فيها نوعا او جنسا كما علمت من ان الوقت يصير نسبة تلك الطبيعة
النوعية اليها حينئذ من وجه كنسبة الجنس فان كان ذلك النوع قد عرض له ان يختص بشي كلي هو مقوم للطبيعة مركبة من النوع ومن ذلك
العرض فلانه ليس ذلك العرض بالحقيقة فصلا لانه لا يقوم بل يقترن بمعنى الطبيعة المشتركة وعلى ما علمت في مواضع اخرى ولذلك لا يكون
ذلك المخصوص محددا في طبيعته التي والنوع المتفق وكان الطبيعة النوعية لم يكن ونحا نحو الشخص من حيث هو جزء الشخص اي من
حيث المعنى الآخر كما علمت في موضعه كذلك لا يكون محمولا على الصنف وكالجنس له من حيث هو اجد الجزين الذي له موضوع العرض
بل من حيث المعنى الكلي المطلق بل المحمول لا يكون من حيث يصح حمل جزء البتة فهذا احد الامور التي تشبه الحد وربما يكون بعده الذي

ما وضع فيها كالجنس شبيه لا جناس ولا يكون جنسا ويكون الاولى بالجملة وان سمي جنسا لانه فاحفظ هذا واما ذيل الموضع الثاني اوضا والفرق الذي
وهذا اكثر المعلم الاول انه يوقع المثال به والاشياء من حيث اعتبار الشهرة فكان الجنس اولا ثم سلم ذلك فما يقال وجعله جوهر
يصدق لكان الكثر في المشهور من الاربعين قد يرد على شخصه بحجة وهو كونه موضوعا لمحمولات وذلك صحيح ايضا من حيث اعتبار الحق فمن
من المحال ان يكون الشي من حيث هو موضوع وجزء محمولا على الجملة واما المسالة عليه ثانيا من حيث اعتبار الشهرة فلانه المشهور ان
ان الناس يقولون الريح هوا ويقولون الحوادث والاجساد لا يكون الا عند اعتبار المشهور بحوادث اي تعيين الحجة التي هو جنس
فان ذلك حكم اقبح جدا ولا يتبع اعتبار الشهرة ان يجعل طرفا النقيض مشهورين كما قد علمت واما من حيث اعتبار الحق فهذا يجوز من حيث
يصح ان يكون محمولا وتلك الجملة يفرق بين كونه محمولا وبين كونه موضوعا اجزاء ولم اعتبار يجوز كما قد بينت واما الموضوعات التي
لا تثبت على حالها بل يكون قد تغيرت في الشي مثل الموضع في قولهم انه هو العصير المتعفن في الشجر والجملة ما جاءه فان الشهرة تجوز وجعل
استعمالها كمن اشهر الشهرة من ان تلك الموضوعات ليست محمولة البتة وقد يكون شهرة اولى من شهرة وذلك باعتبار من الالفاظ
والمشهور يقتضيها اذا غلبا في شي وعلم غلبنا في شي تلك الضيعة واحدة لا لان الحق اذا خالف المشهور ثم لم يكن المشهور قويا في معناه لكون
محتملا لان يقال هو مجاز لفظا او غلط عادة وكان الحق مما يرجع اليه المعتد حتى سيلة من انه مما يكون في امر من جملة المشهورات الضعيفة
فان كان يقابله مشهور اسرع بيان الحجة سهلة غلبت شهرته والموضع المذكور فان شهرة طرفيه متقاربان وبعد ما قوي بسبب الحجة
الثاني ومن موضع آخر اذا ان كانت الموضوعات معنى المحدود انه جنس لم يختلف البتة بالنوع من جهة فصول لم يكن جنسا مثل الاشياء
المتصلة فانها لا تختلف تحت الابيض بالنوع البتة مثل الحصى والثلج فانهما ليسا يختلفان من حيث انها انواع للابيض بل من حيث
ما انواع الجسم الطبيعي والفصلان هما فصلان يقسمان الابيض من حيث هو ابيض فانه لا يجوز ان يكون الابيض جوهرا فصل فقسمه الى
تباين بانفسها افرق ان يتباينا فانما يتباينان بامور طارية على الابيضية خارجة عنها المعنى هذا ان كل واحد مما هو جنس فانه نوعي
فانه يحصل عند العقل بالنوع طبيعة الابيض طبيعة الجنس محصلة فاصل ذلك المعنى تحصلت طبيعة الجنس امرا مستقرا على الهيئة
في موضوعه مثل الحيوان فانه اذا قيل الحيوان اقتضى العقل ان يكون شيئا اخص من الحيوان ان يكون الحيوان ذلك الشي كونا بالذات فمعنى
ان يكون ذلك الشي امرا محصل الحيوانية في ذاته لا ان يكون الحيوانية كما كانت وقد انضم اليه امر اخر لم يكن ذلك الامر جائز ان يكون
تلك الحيوانية بعينها محصلة عند الذهن في نفسه بل يجب فيما يتقرر عليه الحيوان ان يكون نفس الحيوانية ذلك الشي كالانسان فانه نفس
الحيوان المحصل واما الابيض فانه اذا صار جسما مخصص من حيث هو ابيض بان يكون ابيض لكن الابيض غير محصل الطبيعة من
حيث هو ابيض في العقل حتى صار مستقلا عند العقل لكان الابيض هو نفس ذلك الجسم وكيف والجسم امر محصل الذات في نفسه والابيضية
امر طاري من خارج ليس مع ذاته بذاته ولا جزؤه من اجزاء ذاته ولذاته عليه فصل فاذن ليس ذات الابيض من حيث هو ابيض متخصص
بان يكون هو ذات الجسم ولا ايضا شيئا اذا زيد عليه تخصص كان المجتمع ذات الجسم بل امرا اذا حصل فان الجسم من حيث هو فاذا
كان هو واردا عليه فليس اذن ذات الابيض هو متوقفا في ان يتحصل الا ان يصير عند التحصل ذات الجسم ومثال هذا ايضا في الاغلاط التي
مثل كون الجنس لا ذاته اذا قيل ان لم يقنع العقل بانه قد حصل شيئا البتة بل يطلب تحصيلا ويطلب ان يعلم ان ذلك اللون اهو لون ذات
ذات السواد او ذات البياض فان اعطي انه في جسم ما او جسم فيلسوف بل يطلب ذاته اولا حتى يكون بعد ذلك بعض لم ذلك لكون
النوع الواقع في ذاته لا يجب امر اخر خارج عنه فاذا صار عند العقل في نفسه بياضا او سوادا تحصل ذاته وان لم تحصل موضوعه
وكذلك حال الشي منه واذا كان الابيض ليس يصير شيئا البتة بالخلاف موضع تحته في انواعه فانه لا يختلف في النوع الا بخلف
في نوعيته ليست نوعا الابيض فليس الابيض مما يجري مجرى جنسا موضع آخر العرض في التحديد من ان يكون الموضوع جنسا ليس هو داخلا
في ماهيات الاشياء التي يحمل عليه بل من اللوازم للماهيات غلط فيه وكذا مثل الوجود والواحد عنه انه ظن ان الوجود جنس لكل شي

ونحن قد بينا ان الموجود ليس جنسا للاشياء ولو كان جنسا للاشياء كلها لكان الواحد الموجود سيكون نوعا من الموجود ويكون مع ذلك
مقولا على الجنس كله فان الواحد يقال على كل موجود فان كل موجود من الموجودات هو في حقيقته واحد ثم ان لم يكن الموجود جنسا لكل
شيء فهو لم يكن جنسا للواحد لكن جنسا للمقولات مثلا لم يخل اما ان يكون الواحد جنسا للموجودات كلها مع الموجود او سوى الموجود او لا
يكون فان كان جنسا للاشياء [illegible] في مرتبة واحدة وانت قد عرفت استحالة هذا فيما سلف وان كان الواحد ليس جنسا
[illegible]

[illegible]

[illegible]

شيء هو استعداد للضحك لم يكن نفس الضحك بعد او حيا ان يكون هو الشيء حيوانا [illegible]
عنده ان عالم آخر تعلم به او من نطق انه لا يجوز ان يكون الشيء ذو الضحك حيوانا [illegible] في الفصل [illegible]
الضحاك لم يتميز عن آخر لا يمنع ان يكون الضحاك اتفاقيا غير اللازم [illegible] غير دال على الانسان فان علمت [illegible]
[illegible]
والخاصة هي التي انما يعرف الشيء [illegible] ولم يكن كذلك لم يكن [illegible] فاذن لا بد في الخاصة والرسم
[illegible] الرسم [illegible] ان يكون الموقوف عنده كالجنس
والخاصة معا فاذا اريد ان يكون اللفظ [illegible] يدل فيه على الجنس [illegible] ولفظ غير مطابق
لجميع المعنى الموقوف [illegible] الرسم [illegible] يكون اللفظ فيه مطابقا للمعنى الذي يراد [illegible]
[illegible] المقدمات الكبرى في القياس الفصل الثاني في [illegible]
[illegible] ان لا يكون حمل [illegible]
[illegible]
[illegible] المهندس [illegible]
خاصة العالم [illegible]
لم يكن مطلقا من حيث هو مهندس [illegible] من حيث هو مهندس [illegible]
[illegible] المهندس [illegible] من حيث هو مهندس [illegible] المهندس [illegible]
هو مهندس فاذن ليس يصدق على كل مهندس [illegible] من حيث هو مهندس [illegible]
[illegible] وموضع آخر ان يكون [illegible] خاصة الانسان انه
حيوان قابل للعلم ثم يجعل [illegible] وموضع آخر ان يجعل المخصوص [illegible] الخاصة [illegible] الذي هو النوع اللازم للخاصة
[illegible]
[illegible] وموضع آخر ان يكون [illegible] الخاصة
وموضع آخر [illegible] ان يكون الخاصة موجودة قبل وجود المخصوص او بعد وجود المخصوص [illegible]
يجعل خاصة [illegible] وموضع آخر [illegible] خاصة [illegible]
خاصة [illegible]
[illegible] ضحاك [illegible] الموصوف [illegible] الضحاك [illegible]
[illegible] خاصة الموصوف [illegible]
ضحاك من حيث هو ضحاك [illegible]
[illegible] في الاثبات [illegible]
[illegible] الضحاك [illegible] الموصوف [illegible]
[illegible] وموضع آخر ان يكون
خاصة [illegible] الانواع [illegible]

ان كل احد من الانسان والفرس [illegible] النوع تحت الحيوان والحركة بالارادة [illegible]
[illegible] في كتاب البرهان فان جعل خاصة الانسان انه [illegible] خاصية الفرس [illegible] الانسان
انه انسان [illegible] وموضع آخر [illegible]
[illegible] خاصة ثم كان [illegible] الموضوع [illegible] الخاصة قد يمكن ان يجعل [illegible]
[illegible] الموضوع [illegible] فان كان خاصية الانسان الضحاك [illegible] الضحاك خاصية [illegible]
[illegible] خاصة للانسان [illegible] الانسان القابل العلم [illegible] على الانسان الابيض [illegible]
من ذلك [illegible] ان يكون الضحاك خاصة للانسان [illegible] غير الانسان فان الانسان مع [illegible]
غير الانسان [illegible] ويكون الضحاك خاصة قابل العلم ايضا [illegible] غير خاصة [illegible]
ان الانسان الابيض [illegible] الضحاك خاصة للانسان الابيض [illegible] خاصة للانسان [illegible] الانسان
الابيض انسان والانسان خاصة انه ضحاك [illegible] الابيض خاصة انه ضحاك [illegible] الانسان الاسود ليس بضحاك
[illegible] ان يكون الخاصة ليست بخاصة [illegible] فاما الوجه [illegible]
خاصة للانسان [illegible] خاصة لما يوصف بالانسان وما يوصف بالانسان [illegible]
[illegible] الضحاك خاصة القابل العلم [illegible] الضحاك خاصة [illegible] قابل العلم [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] الموصوف بالانسان [illegible] الموصوف [illegible] الابيض [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] يكون موصوفا [illegible] الابيض والانسان [illegible] يكون موصوفا [illegible]
[illegible] الابيض [illegible] الانسان [illegible] المسمى [illegible]
[illegible] الخاصة [illegible] المسمى من حيث هو المسمى [illegible] الضحاك خاصة [illegible] المسمى [illegible]
[illegible] الضحاك [illegible] المسمى [illegible] الضحاك [illegible]
[illegible] الملكة [illegible] الخاصة [illegible] الملكة [illegible] خاصة [illegible] الملكة
بالاشتقاق [illegible] الخاصة [illegible] الملكة [illegible] الملكة [illegible]
ايضا [illegible] الملكة [illegible] خاصة [illegible] بالاشتقاق واما خاصية [illegible] الاشتقاق [illegible] الاشتقاق
[illegible] العلم [illegible] خاصة [illegible] العالم [illegible] خاصة العالم [illegible] الاشتقاق [illegible] الضحاك
[illegible] الضحاك من حيث هو ضحاك [illegible] الانسان [illegible] الملكة [illegible]
[illegible] خاصة للانسان [illegible] المسمى [illegible] المثال الاول [illegible] خاصية الملكة [illegible]
بالاشتقاق خاصة [illegible] الملكة [illegible] خاصة العلم خاصة العالم [illegible] العالم ايضا لا يزول التصديق [illegible] العلم لا يزول التصديق به
واما في المثال الثاني فجعل الخاصة خاصة لاشياء كثيرة مختلفة [illegible] الشيء الذي له الخاصة [illegible]
[illegible] الملكة [illegible] الذي يكون [illegible] العرض [illegible] الوجه الذي ذكر
[illegible] القياس [illegible] وموضع [illegible] الاول [illegible]
[illegible] خاصة العلم [illegible]
[illegible] التصديق [illegible] خاصة العالم [illegible] خاصة العلم [illegible] التصديق لا يزول [illegible] خاصة العالم [illegible]
لا يزول تصديقه [illegible] خاصة العلم [illegible] لا يزول تصديقه [illegible]

وذلك لانه لما كان بين العلم وبين العلم معاندة وتقابل فلا يجب ان يوجد كل شيء واحد بل يجب ان يراعى التقابل ايضا بين خواصهما كما يراعى
فيها وموضع آخر ان يكون الخاصة خاصية بشرط الطبع فيوجد مطلقا فيكون ذلك باطلا وان يقال انه خاصة الانسان بالقياس
الى الفرس انه ذو رجلين فان هذا لم يتقرر بان يقال بالطبع لم يكن خاصا لكل انسان ذو رجلين في الوجود واما اذا قيل هو كذلك
في طبعه اي هو كذلك في صورته الانسانية حتى اذا صادفت وجوده تاما وافرا ولم يقع آفة في تلك المادة او لم يعرض عارض من
خارج كان ذا رجلين كانت الخاصة كاملة وموضع آخر ان ينظر في الخواص ان يكون الشيء اولا والشيء آخر بعده فاذا لم ينظر ذلك لم يكن
الخاصة خاصة مثل من يقول ان خاصة السطح متلون ولم يقل المتلون اولا فاذا لم يقل ذلك صح ان الجسم يشارك السطح فيه فلا يكون ذلك خاصة السطح
فلو قال ذلك لصحت الخاصة بوجه بل يجب ان يعلم ان المحمولات تختلف بوجوه [illegible] اختلافا ظاهرا [illegible] يجب ان يراعى في
الخاصة تلك الجهات ليعلم انها كيف توضع خاصة من الاشياء ما يكون وجوده لشيء لماهيته وكونه في الطبع مثل كونه ذا رجلين
للانسان ومنها ما لا يكون وجوده [illegible] ولكن كونه من شانه ان [illegible] مثل كونه ضاحكا او الشيء الذي له اربع
اصابع للانسان ومنها ما يكون نسبته الى الصورة كقولهم النار الطف الاجسام اجزاء وذلك في التمام ومنها ما يكون نسبته الى الجملة على
الاطلاق كقولهم ان الحيوان يحس ويتحرك اي من طباعه ان يحس ويتحرك ومنها ما يكون نسبته الى الكل ليس
على الاطلاق ولا بالصورة كما يقال انه جزء منها كما ينسب الفهم الى النفس وهي صورة وليس ينسب اليها كيف كان بل هو جزء منها بالحقيقة
وهو الجزء الفكري ومنه ما لا يكون شيء في الطبع البتة ولا على الاطلاق بل يكون له بالقنية والتعلم ونحو ذلك كالعلم للانسان ومنه
ما يكون له بالشركة ومثاله من جهة معنى [illegible] كما يقال للانسان انه [illegible] وذلك [illegible] فان كان
خاصة ما شيء [illegible] بالقياس [illegible] على الاطلاق [illegible] فيوضع في الخاصة انه بالطبع او في القنية او بالصورة او على الاطلاق
او اولى او شيء ليس في الطبائع او بالقياس او بقياس كل شيء او بقياس شيء كذلك [illegible] يقع فيه الاختلاف من جهة الاكثر والاقل
مثل الشيء الاولى فاذا كان شيئا اولى [illegible] فاذا لم يكن في الخاصة [illegible] مثل [illegible] المعاني [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الفصل الثالث في استعمال المواضع**
المشتركة في الخاصة وهو انسب النوع من الاصول المشتركة اذ [illegible] الضد [illegible]
ان لم يكن خاصية الضد [illegible] فليس [illegible] في الاثبات وقد علمت [illegible] انه لا يمتنع ان
يكون احد الضدين [illegible] ثم يكون [illegible] موجودا [illegible] مثل انه لما لم يكن ان مثل خاصة النفس

فليس الفصول خاصة النفس هو الاثبات والابطال وموضع من العدم والملكة انه اذا لم يكن عدم الحس خاصة العدم لم يكن وجود الحس خاصة
السمع [illegible] وذلك لشيء [illegible] مثل ان [illegible] الحس والسمع وذلك [illegible]
ان كان المحمول خاصة [illegible] النقيض ليست خاصة وهذا للابطال وذلك من جهة العادة ايضا انه ان كان [illegible]
ليس [illegible] الاثبات والاثبات انه ان كان الشيء خاصة للشيء فلا يكون خاصة لمقابله بالنقيض
وليس يصلح للاثبات الا على سبيل المغالطة وموضع آخر على سبيل تعادل القسمة من حيث [illegible] مثل انه اذا كان محسوس ومعقول
[illegible] ثم لم يكن الحيوان المحسوس خاصة [illegible] لم يكن الحيوان المعقول خاصة لا يموت كالملائكة وان كان المحسوس
خاصة [illegible] كان المعقول خاصة للملائكة والصحيح ايضا يعتبر ذلك انه اذا كان شيئان [illegible] في معنى [illegible]
[illegible] واحد فقط وكان واحد منهما يختص [illegible] لاحد الامرين ويكون ذلك خاصة [illegible]
مثل [illegible] في قوتين للنفس اعني الفكرية والشهوانية ثم كان [illegible] الفكري وكان ذلك
خاصة [illegible] يجب ان يكون خاصة [illegible] الجزء الشهواني وهذا ايضا على وموضع من التصاريف انه اذا كان المعروف
ليس خاصة [illegible] وليس التصريف خاصة التصريف وبالعكس وهو موضع جدلي للاثبات والابطال [illegible] مثل انه لم يكن خاصة
[illegible] على طريق العدل [illegible] لم يكن خاصة [illegible] ان [illegible] ذو رجلين كان خاصة
على طريق [illegible] وذلك يعتبر [illegible] مع سلب المعروف مثل وليس [illegible]
وليس على طريقة [illegible] وغير [illegible] العدم والملكة والتضاد والضد في موضع التصاريف والنظائر فنظر على سواء
ليس يجب اذا كان المشتق خاصة [illegible] ان يكون [illegible] خاصة [illegible] لم يكن [illegible] محمولا على [illegible] فليس اذا كان
[illegible] خاصة [illegible] يكون [illegible] خاصة النطق حتى يقال ان النطق [illegible] وان الضحك محمول عليه مساوله واما لو كان الضحك
خاصة النطق لكان حينئذ يكون الضحك خاصة الناطق لا محالة ومع ذلك [illegible] على [illegible] يكون [illegible] خاصة مثل ان
خاصة النطق [illegible] وموضع آخر من [illegible] انه اذا كان نسبة الشيء الى الشيء آخر كنسبة ثالث الى رابع
والثاني خاصة الاول [illegible] فالرابع خاصة الثالث مثال ان [illegible] من نسبة الطبيب الى [illegible]
كان خاصة [illegible] ان يكون مفيدا [illegible] الطبيب ان يكون مفيدا [illegible] وبالعكس وهذا الموضع ليس [illegible]
[illegible] بشرط وذلك الشرط [illegible] فانه اذا كانت النسبة [illegible] فقط [illegible] مفيدا [illegible]
لم يجب [illegible] والاول مفيد ان يكون [illegible] مساويا له وان كان الاول [illegible] مساويا له [illegible]
تقدم [illegible] ان يكون كل واحد منها [illegible] للاثبات او غير [illegible] للابطال [illegible] في اثبات انه خاصة [illegible]
[illegible] الى اعتبار المناسبة ومثال ذلك انه يمكن ان يكون الطبيب [illegible] الصحة [illegible] غير [illegible]
غير [illegible] الطبيب [illegible] ثم يكون [illegible] الصحة [illegible] خاصة الطبيب ولا يكون [illegible]
خاصة [illegible] فان كان [illegible] في كل واحد منها [illegible] حتى [illegible] كان في افادة [illegible] ان استعمال
المناسبة في اثبات الخاصة [illegible] الا ان يكون [illegible] قياس [illegible] يجب ان يكون حال [illegible]
[illegible] الطبيب [illegible] ثم [illegible] الطبيب [illegible] الصحة [illegible] من الطبيب الى [illegible] فان كان حال الطبيب [illegible]
[illegible] حال [illegible] النسبة [illegible] اذا [illegible] المناسبة [illegible]
[illegible] لم يكن الموضع [illegible] وموضع آخر من نسبة الواحد الى الاشياء [illegible] اذا كان [illegible]
لاحدهما [illegible] خاصة [illegible] لم يكن خاصة للاولى [illegible] اذا صح انه خاصة لاحدهما فقد زال ان يكون خاصة

والسبب في كون [illegible] ان المواضع اذا كانت خواص [illegible] لم يكن خاصة اولى بمخصوصها من خاصة اخرى بمخصوصها فانها بل
يجب التسليم والالتزام وموضع آخر [illegible] ان يجعل اكثره في جانب الموضوع والوحدة في جانب المحمول فيقول المبطل انه لما كان
اللون اولى ان يكون خاصة السطح من الجسم [illegible] لم يكن خاصة السطح لم يكن الجسم واما المثبت فلا يمكنه ان يقول هو خاصة الجسم [illegible] خاصة
السطح فانه حينئذ يكون قد جعل الخاصة مشتركة وهذا الموضع [illegible] في العلوم ويكون الاولى [illegible] وبالذات [illegible]
يمكن [illegible] ان يكون بعض الخواص اولى بموضوعها من بعضها بموضوع آخر واما اذا كانت الخاصة واحدة والموضوعات اثنان فقد يمنع ان
يكون الخاصة اولى باحد الموضوعين منه بالآخر [illegible] الذي هو موجود فيه بالذات اولا وموضع آخر يعكس ذلك فان اكثره في
جانب الخاصة [illegible]
فليس اولى ليس بخاصة وهذا الموضع جدلي غير منتفع به في العلوم وذلك لانه اما ان يكون خاصة بحسب التسليم المشهور واما ان
يجب التسليم الذي يوجبه الامر في نفسه [illegible]

[illegible]

[illegible]

المشهور ... بل الفعل والانفعال في ذلك الموضوع المخصوص بعينه ... من حيث ... [illegible]

اصحاب التعريف ... بل ... الفاعل المشتق بل التعريف الذي يقال ... المنفعل فاعل ... [illegible]

كان حينئذ حكمه في ... ايضا حكم الفاعل والمنفعل ... ذلك مثلا الواقي ... فان الواقي وان كان في الحقيقة منفعلا ... [illegible]

[illegible]

آ فصل في الشروط الاول للتحديد وفي مواضع اعتبار جودة التحديد ب فصل في مواضع اثبات الحد وابطاله ج فصل في مواضع مثل التي مرت د فصل في مثل ذلك ه فصل في مثل ذلك

الفصل الاول في الشروط الاول للتحديد وفي مواضع اعتبار جودة التحديد الحدود قد ينظر ... فانها كيف ... وكيف ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

بالقوة وموضع محاسن لهذه المواضع ... ان تكون الزيادة المخصصة ... التخصيص الكثير ...

طبيعة النوع ... انعكاس ... الموافقة ... فان الزائد ... المحدود ...

فتكون الموافقة ... فيكون ... الحيوان ... انسان فيكون ... بالزيادة ...

ان ... الانسان متنفس ...

الفصل الثاني في مواضع اثبات الحد وابطاله

[illegible]

[illegible]

الزوج ان الزوج هو الذي زيد على الفرد بواحد فقوله ﴿٢﴾ موضع آخر هو ان يوجد فيه المحدود نفسه في حد غيره بسبب انه اخص منه ومحال
يكون هذا اخفى منه او مرتبة في حده كقولك ان العدد الزوج هو المنقسم بمتساويين والمتساويان من جهة الاثنين والاثنان نوع في العدد من
الزوج فكذلك لو قيل ان الزوج هو المنقسم بمتساويين فان التساوي من الاثنينية والاثنينية تحت الزوج وهذا ظاهر المشهور والذي للحقيقة
فليست الزوجية فصلا للعدد واجبا له فانه قد علم هذا من مواضع اخرى وعلم ان الزوجية من اللوازم الغير المقومة لانواع العدد
لكن الاشتغال بتحقيق الاشياء مع الوقوف على الغرض نقص وشاك آخر لهذا الموضع ان الحد فصله فيكون قد جمع هو ان جعل الجنس
مذكورا في الفصل والتعيين وجعل الجنس تحت الفصل ومن مواضع اهمال الواجب المعدول فيه ان يكون الجنس قد اغفل وذكر
الفصل فقيل مثلا في حد الجسم انه ذو ثلاثة ابعاد واصل الشيء الذي هو ذو ... والابعاد الثلثة وقد عرفت في ذلك وحيث ايضا ان
المشترك يدل عليها الجنس من هو اصناف يكون قد ترك بعض الفصول فقيل مثلا ان الكاتب هو الذي يحسن ان يخط فانه ايضا الذي
يحسن ان يقرأ واذا ترك اثراه في التحديد فقد ترك فصل غير معين فيما سلف وهو محتاج اليه وان كان القول الاول مساويا
في العموم وموضع مقابل ﴿٢﴾ او هو ان يزيد شيئا وان كان مساويا على انه فصل وانه يكون بالعرض كقول القائل الطبيعة الذي
يحدث الصحة والمرض احداثه للمرض بالعرض ﴿٢﴾ موضع آخر ان يكون قد ذكر الجنس ولكن البعيد واغفل القريب فيكون اغفل الذي كما
علمت فيما سلف من ان وضع البعيد وحده اغفال واهمال الذاتية المشتركة واذا وضع الجنس القريب فقد تضمن كل الامور الذاتية التي
في تحت الا انه يحسب القريب وان كان بالبعيد او مع الفصول التي من فوق الى ان ينتهي الى الفصل جنسه القريب فيكون هو الجنس
من جهة الفصول ان يكون قد اشتملت اصلا ويكون قد ذكر بالجنس بعض مكان الفصل ما يدخل في ذلك موضع من قبيل الغلط فانه يجب
لكل فصل ان يكون له في الجنس قسيم اما محصل كالنطق فيقال الجامع للمنفصل تحت اللون او غير محصل كالناطق وغير الناطق تحت
الحيوان فان غير الناطق فصل قسيم للناطق تحت الحيوان فان كان لا يوجد له او وجد فصل قسيم فليس ذلك بفصل بل كان جنسا ام فرقا
طبيعيا حصص من الجنس غير محدث وكل فصل اذا قرن بالجنس احدث لا محالة نوعا موضع آخر في اعتبار الفصول هو ان يكون
الفرد حملا انه فصل ليس يدل الا على السلب والعدم مثل من يقول ان الخط طول لا عرض فذلك لانه لو اوجب ان يكون الجنس مشاركا لنوع في
الجنس كالطول فالنظر الى الطبيعة لم يكن له عرض فاذا نظر الى طبيعة الطول وكان لا في حد طبيعة العرض كانت جنسية العرض داخلا
في طبيعة الطول ولازما له وكان لا يكون طول الا وله عرض فاستحال ان يكون طول لا عرض له فاذا الطبيعة الجنسية مجردة اي طول
لا عرض فيكون ايضا طبيعة الجنس وطبيعة النوع الذي هو الخط وهو الذي هو طول لا عرض واحدة الا ان يعني بقوله لا عرض
امرا مقابلا للعرض لا سلبيا وهذا الكلام قد يلزم اصحاب الصور اذا قالوا هذا القول لزوما شديدا فانهم يضعون الطول لا عرض صورة
مفردة قائمة تلك الطبيعة بذاتها تفارق النوع الذي هو الخط الذي لا عرض له بعد شركة اياه في انه طول لا عرض من حيث
الطول مجرد استداده في جهة واحدة من غير التفات الى حال الجهة في غير تلك الجهة حتى لو يجوز هذا القول لم يمتنع ان يكون ايضا
طولا في غير تلك الجهة فانه يوجد فانه لو كان معنى الطول انه استداد غير مستقيم في جهة كان طولا لا عرض هو الذي لا يكون معنى
الطول الامر من انه استداد وانه لا ينقسم في غير تلك الجهة ومعنى الاستداد هو ما بين الطرفين لا الطرفين كما ان كان الطرف متصلا كان
الاستداد متصلا في غير جهته وان لم يكن متصلا لم يكن الاستداد متصلا في غير جهته لكن يقال ان يقول انه هذا لا يلزم ايضا غير اصحاب المثل وذلك
لانهم اذا قالوا ان الخط طول لا عرض شارك الجنس النوع وان كان الجنس ليس مفارقا ولكن موجودا في الجزئيات اذ طبيعة الجنس
موجودة لا محالة اذا كانت طبيعة النوع موجودة ثم النظر الى الطول من حيث هو طول هو غير النظر اليه من حيث هو خط او غيره فيكون
حينئذ تلك الطبيعة لا تخلو الا ان يكون ذات عرض او لا يكون فان كانت ذات عرض لم يكن عرض المحال الذي لا ترتكبه اصحاب الصور فيقول
في جواب ذلك ان تلك الطبيعة لا يوجد واحدة حتى يكون اما ذات عرض او لا عرض لها بل منها ما في الوجود له عرض ومنها ما لا عرض له وان

انه ذات الطبيعة من حيث هي تلك الطبيعة كانت تلك الطبيعة فقط والا انما بالعرض او مع عرض فذلك غير تسابا من حيث تلك الطبيعة
فانها من حيث تلك الطبيعة ليس لها معنى آخر فيه تلك الطبيعة وهذا امر قد وقفت مرارا ثم لنا فيه ان الطبيعة واحدة والا تلك النسبة ان
وحدت واحدة وحدت واحدة في التوهم ومن حيث هي في التوهم واحدة هي بالقوة ذات العرض فان جردت العرض المحيجب على الطاقة
لما في الخارج والا اللفظ فهو الذي ليس في قوته ذلك ولا يوجد ذات واحدة هي طول فقط بحسبها او مخفيا ذلك الطول يقارن العرض مرة
ولا يقارنه اخرى فذلك يفرق النوع من الجنس واما الطول المصوري فهو على قولهم ذات واحدة قائمة مفارقة ولا يصح ان يحمل الحق مقارنة
للفصل البتة فان الذي بالقوة يجوز بالفعل ولا يجوز ان يخرج العرض الا لا عرض بها بالفعل ولا ان يتعاقبا على الشيء الواحد فيكون طولا ما
تقارنه لما لا عرض له مرة واخرى هو بحيث يقارنه ولا عرض فيكون الطول الجنسي غير موجود مفارق البتة بل انما الموجود واحدا النوعين اذا
حملنا جميعا في وقت واحد وهو واحد في ذاته على الصورة ولكن يقال ان يقول ان كان ما اورد من الحد هذا الحد يرى غير مناسب له
فيكون هذا المجادل في اول الكلام واستنتج منه ثم انتقل عنه الى اصحاب الصور فقول انه اذا كان السلب امرا وفصلا سلبيا ما لما بالقوة
ولما ليس بالقوة فليس هو عدما الا عدما فان كان السلب سلبا للقوة والفعل جميعا كان هناك شيء زايد على السلب المطلق فيكون ذلك
هذا الذي يدل في اول الكلام واستنتج منه ثم انتقل عنه الى اصحاب الصور فيقول انه اذا كان السلب امرا وفصلا سلبيا ما لما بالقوة
ولما ليس بالقوة فليس هو عدما الا عدما فان كان السلب سلبا للقوة والفعل جميعا كان هناك شيء زايد على السلب المطلق فيكون ذلك
هذا الذي يطلب العرض من الخط سلبا بعد الحصة وانما كان الانكار على من لم يزد على مجرد السلب فقط وبالجملة فلا بد من السلب في كل
قسمة الجنس ولكن يجب ان يكون سلبا مقابلا للفصل كما ان ذلك الذي هو ايجاب في الفصول هو ايجاب لازم في الطبع فكذلك يجب
ان يكون ما هو سلب منها سلبا لازما في الطبع ومع معاني العدمية يجب السلب لا محالة ويعرض ها هنا شك آخر وهو ان المعاني العدمية
يكون الفصل فيها سلبا مع قوة فيها لا يفارق جنسه فيقول ان اجناس المعاني العدمية معاني عدمية كالسكون فانه عدم الحركة فيما من
شانه ان يتحرك فعدم الحركة كالجنس له وهو بالقوة مقابل للفصل احدهما القوة على الحركة واذا اقترن به كان سكونا والآخر الا قوة
عليها واذا اقترن به كان ثباتا غير السكون ويكون هذه التي تقارنه في القسم الاول ويكونان فصلا ليست قوة منوية الى ذلك العدم الذي
هو كالجنس تقوى على الفصلين بل قوة هي في موضع ذلك العدم فانا نجد عدم الحركة كان بالقوة مقارنا له والقوة وكانت فيه
القوة غير قوية على مقارنتها وكانت مقارنتها بالقوة للطبيعة ذلك العدم وكان التي وجد تلك الطبيعة بالفعل مطلقا قوة على ...
القوة وموضع آخر من مواضع التغليط في الفصل ان يكون قد وضع النوع مكان الفصل كما لو قيل في التعبير انه شتم مع استهانة فان
الاستهانة نوع من الشتم لا فصل للشتم فان الاستحقار قول هو دال على طلب يدل على قلة خطره وهو نوع من الشتم لان الشتم قول
هو للمخاطب دال على ... وقلة الخطر نوع من العيب كثيرا ما يكون فصل النوع كنوع لفصل الجنس وموضع آخر من ذلك هو ان يوضع
الجنس مكان الفصل وهو كما يقال لو قيل ان الفضيلة ملكة محمودة والمحمود جنس للفضيلة لا فصل لها وانما قياس المحمود الى الملكة فقد يجوز ان يظن
انه على قياس الفصل لانه قد يقال على غير الملكة فان من الفصول ما هو كذلك كالمنقسم بالمتساويين فانه قد يقع في غير جنس العدد
وهو مع ذلك فصل يقوم مع العدد الزوج وان كان الزوج المنقسم ليس بنوع العدد بل هو عارض يوجد فيه وذلك مما لا يختلف بحسب
هذا الحكم فكلتم الملكة والمحمود واحدا ان كل واحد منهما يوجد من غير الآخر اذ ليس كل ملكة محمودا ولا كل محمود ملكة لكن الملكة ليس مما عنه
التحصيل المحمود وذلك مما لا شك فيه لان المحمود ليس من الامور المقولات العشرة ولا واحدا منها ولا يدل على ماهية شيء بشركة او عموم حتى
يكون جنسا بل يدل على كل ماهية ويعرض لها على تمييز ونحو من الشهرة وبها الايه فاذن ليس الحان يحمل الملكة فصلا والمحمود جنسا والاولى
يجعل الملكة جنسا والمحمود فصلا ولا يكون المحمود جنسا للفضيلة فهو حق بالفيه وجب المشهور واما التحقيق فقد علمته في الفن الثاني من هذه
الصناعة حيث علمت اعتبار الفصل وهو حسن وحسب ان ينظر كيلا يكون تمييزه وضع فصلا تميز اسما وبالاعم انه شيء الفصل هو يعرف

فان الفصل يدل على أي شي هو من جهة ما يميزه على أي شيء هو من جهة ما هو فلا يتناول واحدا بعينه بل يتناول أي شيء كان مما يميزه عن مشاركه في الجنس
من أي شيء هو من جهة ما هو ... فإذا سأل سائل فقال أي شيء كذا من باب كذا ...
... لفظ أي شيء هو للتمييز والتنكير ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثالث [illegible]

[illegible]

انما هذا لو اراد

العرض فاذا لم يكن الاضافة واقعة الى الشيء الذي ينبغي ان يكون اليه من الجهة التي ينبغي لم يكن التحديد جيدا كذلك اذا كان الشيء مضافا فاراد
حدا وان يحده من جهة تلك الاضافة فحده من جهة الذات او اراد ان يحده من جهة الذات فحده من جهة
الاضافة فقد اخطأ مثال الاول ان يحد البصر الذي له اضافة الى المبصر فحده بانه ما هو مبصر به شيء فانه يمكن ان يتوهم البصر بصرا
الا وهو الذي يمكن ان يحس المبصر بالنظر ولا يحتاج ان يتوهم بصرا مفردا ليس شيء هو مبصر له الا انه الى غيره فيكون متعلقا بالمبصر
المرئي هوية متعلقة بمبصر هو [illegible] فيجب ايضا ان يراعى ان يقع التحديد من الجهة الاضافية الحقيقية وان كانت الاضافة
اضافة حقيقية تقتضي الطرفين جميعا على التعادل فيجب ان يشتمل الحد عليهما جميعا حتى انه لو كان البصر لا يتوهم بصرا الا وهو مبصر لمبصر
على سبيل الانعكاس [illegible] في الحد كما [illegible] الالوان والنظر والاشكال فيما يقع الغلط فيه من جهة الذات والاضافة
الذات [illegible] الاضافة فقد اخطأ [illegible] كان الاجزاء وان كانت من حيث
هي الاضافة لها اضافة [illegible] لا محالة [illegible] من حيث هو مكيال [illegible] جسم يحوي
شيء [illegible] موضع آخر ان يكون قد وقع في الاجناس الفصل [illegible] جهة [illegible]
الاول [illegible] مثلا اذا حد [illegible] فقال انه ملكة [illegible]
العلم [illegible] القوة [illegible] النفس في القوة الفكرية وبعد ذلك النفس [illegible]
[illegible] وموضع آخر ان [illegible] اشياء [illegible] لا يكون الحال في ذلك الشيء فلا
يكون الى الواجب [illegible] النوم ضعف الحس [illegible]
الحس [illegible] الموصوف [illegible] فان كان النوم ضعف الحس فيكون النائم [illegible] ضعيف الحس [illegible]
[illegible] الضعف وكذلك [illegible] يساوي [illegible] ويساوي [illegible] في [illegible] فيكون [illegible]
[illegible] القوة المفكرة وكذلك [illegible] قول من يقول ان [illegible] الاخلاط فانه [illegible] الصحيح هو الخلط [illegible]
سبب الصحة [illegible] وضعف الحس سبب النوم [illegible] وكذلك تفرق الاتصال سبب الوجع ليس الوجع [illegible]
[illegible] وموضع آخر وهو ان يراعى حال [illegible] المحدود زمان [illegible] في المحدود [illegible] المحدود [illegible]
[illegible] قال في تحديد شيء [illegible] الآن وكان المحدود هو [illegible] فلم يكن [illegible] المحدود وكذا
قد يعني [illegible] لفظ الآن [illegible] غير [illegible] فان الذي يقال انه غير فاسد الآن [illegible]
انه لم يفسد الآن وكان يمكن [illegible] فيه ويقال ايضا انه غير فاسد الآن اذا كان [illegible]
[illegible] كثيرا من الاشياء [illegible] ان يكون [illegible] في بعض الاوقات [illegible] ان يكون [illegible] اذا كانت
اسباب [illegible] او كانت الاسباب [illegible] ذلك [illegible] ويقال انه غير فاسد الآن [illegible]
الآن [illegible] غير فاسد البتة [illegible] ان كان قد يصح ان يقال على غير [illegible] الذي هو المحدود [illegible] الآن [illegible]
الشيء [illegible] الآن وبعد [illegible] في صحة القول [illegible] في [illegible]
وحد [illegible] الآن [illegible] العرض [illegible] فيجب [illegible] غير [illegible] لا يوجب [illegible]
العرض موجودا الآن [illegible] المحدود [illegible] غير [illegible] التي [illegible] المحدودات [illegible]
[illegible] في مواضع آخر [illegible] البرهان [illegible] ذلك [illegible] في [illegible]
على [illegible] الوجود [illegible] وجود [illegible] الوجود [illegible] فان المواضع التي في العرض [illegible]
[illegible] المحدود [illegible] وموضع آخر ان يكون قول [illegible] ذلك الحد [illegible] الشيء [illegible] ان يكون القول الحد [illegible]

مثل من يقول في حد العدالة انها قوة على قسمة الامور بالسوية ثم من البين ان ايثار فعل القسمة بالواجب اقوى فيه والميل الى ملكة
عدل وليس هو [illegible] تفاوت [illegible] الايثار اكثر في العدالة فانه ان لم يكن هو الاكثر وليس هو القدرة على ذلك والاقدر
[illegible] اكثر في العدالة [illegible] من يقدر [illegible] ان يفعل [illegible] فيه واذ هذا محال فتبين ان الحد الذي يجعل الحد
[illegible] الذي هو العدالة في هذا الموضع ليس حد مختار [illegible] والموضع هو الموضع [illegible] الاكثر والاقل ان يكون
[illegible] والانقص [illegible] بالعكس [illegible] في القلة والكثرة [illegible] العشق انه شهوة الجماع [illegible]
[illegible] شهوة الجماع وموضع آخر [illegible] ان يكون [illegible] الاسم [illegible] بالعكس [illegible]
ان [illegible] ان [illegible] الطف الاجسام [illegible] من [illegible] البرق [illegible]
[illegible] ثم [illegible] البرق [illegible] الشعاع [illegible] هذا الموضع [illegible] شهوة
الجماع لا يقال على شيء من [illegible] الطف الاجرام [illegible] يقال [illegible] لطيفة [illegible]
[illegible] الطف [illegible] الذي هو [illegible] الاجرام [illegible]
[illegible] في الموضع الذي قبله [illegible] طبيعة المحدود [illegible] ايضا [illegible] ليس [illegible]
[illegible] وموضع آخر ان يكون مثلا الغاية في [illegible] ثم [illegible] فيها بالسوية

الفصل الرابع في مثل ذلك

وموضع آخر [illegible] حد [illegible] مثل ان يقول [illegible] اللذة [illegible]
عند البصر [illegible] ان يفعل [illegible] فيكون كل حس [illegible] لذيذ [illegible]
[illegible] اللذيذ عند البصر [illegible] اللذيذ عند السمع [illegible]
[illegible] خارج من الحد [illegible] الشرط [illegible] القسم الثاني [illegible] الاخر
[illegible] الذي لا ينفعل [illegible] لا ينفعل [illegible] فان كثيرا من الناس [illegible]
[illegible] والسحر [illegible] ذلك ليس بحد [illegible] ان يكون ذلك ايضا [illegible] الدلالة على المعنى المطلوب بل يقول
ان دلالة [illegible] الذي [illegible] الشيء الذي [illegible]
[illegible] الى الشيء [illegible] ضعيف فانه اذا كان [illegible]
على الشيء [illegible] ان يكون [illegible] هذا التعريف الذي [illegible]
هذا الموضع [illegible] ان يكون المدلول عليه الاسم [illegible] المدلول عليه بالحد [illegible] لا يكون الحد
[illegible] ان يكون المدلول عليه بالاسم [illegible] العلم [illegible] لا يكون المدلول [illegible] الغلط في [illegible]
[illegible] والظن [illegible] العلم [illegible] الظن [illegible] الى العلم [illegible]
[illegible] الى مضاف [illegible] في الاضافة [illegible] ان الظن [illegible] العلم [illegible] الظن
[illegible] الارادة [illegible] الذي [illegible]
[illegible] من هذا الباب [illegible] الاضافة [illegible] الى الشيء
الذي هو الغاية والذي [illegible] الاضافة بالذات [illegible] الى [illegible] اللذة [illegible]
يقول الى اللذة فان اللذة هي [illegible] الغاية [illegible] وموضع آخر ان يجعل [illegible] الغاية التي [illegible]
[illegible] مثلا التجارة [illegible] ان [illegible] الغاية [illegible]
[illegible] لان [illegible] اللذة [illegible] الغايات [illegible]

مستقرة ومنها امور وجودها ان يكون نقطة كان وجودها ان يكون في التكون كالاتفاق وما اشبه ذلك فانه يكون غاية على نحو وجود كون
وجودها ان يستقر فانما يكون الغاية حاصلة اذا تم واستقر وانما يعتقد الخلاف اذا جعل التوجه الى الغاية غاية واما الالتذاذ فليس توجها
الى غاية بل هو نفس الغاية ولا اليه توجه ايضا بل يكون استحالة ما متعلقة بها تبعا لا لذة او وليست لذة او والتوجه هو كطلب والطلب
ليس مقصودا بنفسه وبالجملة فان لم يكن الامر الغير المستقر طلب مستقر لكان ذكره الكلي لكن ان يكون غاية بنفسه وبعد هذا الموضع
يشتمل على مواضع كثيرة بالقوة وهو ان يكون المعنى المحدود لحده يعتقد وكيف او اين ثم يغفلها مثل ان يحد محب الكرامة او الفاعل من
ذلك هو الذي يشتهي ان يكرم وهذا هو الذي يشتهي اللذة وليس احد من الناس الا وهو الذي يشتهي الكرامة ايضا او يشتهي اللذة ولا ما
يكون محب الكرامة محضا من منهم لانه محب الكرامة لها وليبلغ من شهوته الكرامة وكذلك على الفاعل حتى تنتهي لذة وكذلك من حد البخل
فقال انه طويل او عريض او عميق او تصل ذي سطح او نقل او ازاله حركة جرم الارض ولم يبين كم وكيف وهذا يعده وبالجملة الا الفاعل افضل من جهة
الدليل عليه حتى يكون الفضل فضلا وقد تبين شيء من هذا المكان في التعليم الاول لانه اذا افضل بفضل من هذه الفصول لم يضف
اليه ذلك الشيء هو اوليا على ان المذهب الحق هو ان هيئة الشيء اذا تم كان الصفات فانه ان الجنس وحده لا يدل على هيئة نوع
واحد وحده ومن الامثلة لهذا الموضع ان حد الارادة بانها انبعاث شوق نحو الخير ولا يقال نحو الخير في الظاهر فانه قد يراد ما ليس
خيرا حقيقيا وهذا المثال يخالف المثال الاول لان هو الزيادة تجعل الشيء اعم وكانت الزيادة في المثال الذي قبل هذا المثال
تجعل الشيء اخص فان الخير في الظاهر اعم من الخير اذ الخير الحقيقي وهذا المثال مستقيم على مذهب اصحاب الصور فان الصور
انما يكون عندهم ما يكون في نفسه حقا واما الشيء الذي يحب الظاهر فلا يوجد له الصورة فكيف يكون انه حد شيء على هذا النحو
لابد من ان يحد بعض الاشياء على نحو وكما ان العموم من حقه ان يراعى اذا العموم فكذلك الخصوص من حقه ان يراعى بازاء الخصوص
فان حدت شيئا وجدنا فانك ليس يلزم ان يكون الظاهر ماخوذا فيه بل يجوز ان يكون الماخوذ فيه هو الحقيقي فان الظاهر يحمل على
اعم والحقيقي يحمل اخص ويجوز ان يكون ذلك هو الزيادة التي توجب زيادة عموم وتخصيصا مثل ان الشهوة المطلقة يجوز ان يكون للذة
المطلق العام الذي في الحقيقة والذي هو في الظاهر كذلك والارادة المطلقة نحو الخير المطلق نحو العام الحقيقي والظاهر والنوع
المعين من الارادة نحو الشهوة نحو ما ظن يجب ان يكون لا محالة الظاهر وموضع آخر وهو ان يقايس حدود الملكات والحالات
وبالجملة حدود الصفات بحدود الموضوعات بحسبها حتى ينظر هل المشتق حد المشتق فان الانسان اذا حد الصفة كاللذة مثلا فقد حد
بالقوة اشياء كثيرة مثل الموصوف بها ومثل فاعلها اعني ان يكون حد اللذة واللذيذ جميعا ومن حد العلم فانه يكون قد حد بالقوة
العالم والمتعلم والمعلوم وغير ذلك فان كان ما يسر فيه اخطاء ومثاله ان حد اللذة بانها نفع حسي كان الايلام انما هو نفع
حسي وكذلك ان حد اللذيذ بانه نافع حسي ثم لم يكن اللذة نفعا فليس يمكن هذا العكس ليس هو بنافع وقد سلف لك القول في هذه ومن
جنس هذا الموضع ان ينظر في المتقابلات وفي النظائر مثلا وفي المحدودات المتضادة فانه اذا كان الجنس متضايفا حتى يقبل ضده متضايفا
نوعي المتضايف الجنس فانه ان كان الاعتقاد والظن يجب معتقدا كي يعتقد ويجب معتقدا فانه لم يكن نقد فلا ايضا مان الاعتبار
وجود الحد حد الضد موضع جدلي وقد قيل فيه فيما سلف لك والمتقابلات بالعدم والملكة فالعدم يحد بالملكة ولا ينعكس وقد
عرفت هذا وعرفت ان العكس لكان قد اخذت الملكة في حد ضدها اذا اخذت في حد عدم موجب في حد الملكة وكذلك السلب والايجاب
وموضع يجب ان يراعى في حدود الاعدام التي اشياء يجب قابل ان وقت على ما عرفت في حد ذلك في القول ثم مثل
مثلا ان العمى عدم البصر مطلقا بل كل عدم مع ذلك نباتا بان يبصر في الوقت الذي فيه يبصر في عضو مخصوص وكذلك مثل ان
الجهل هو عدم العلم وسكت فانه ليس الجهل هو عدم علم اتفق بل التقابل وينظر ايضا في التصاريف التي من المصادر والاسماء والافعال
على ما علمت وما ومن الموضع انه يجب ان يعتبر ان ينظر هل المحدود يطابقه الحد ويصدق عليه وهذا الموضع كما كررت فما قيل ان انسانا

بحمل

حيوان ناطق مايت ثم كانت الصورة المثالية الافلاطونية انسانا وهو لم يكن مايتا وكذلك ان كان يتبعض الحدود شرط قبول الانفعال
فان ذلك الحد لا يطابق ذلك المثال الافلاطوني فان ذلك لا ينفعل ولا ينفعل موضع تابع وهو انه ربما كان اسم المحدود اشتمل على معان
كثيرة بالاشتراك الاسم ثم هو يكون ذلك الحد ايضا يطابق تلك الاشياء الكثيرة لاشتراك اسم فيه ايضا فيظن ان القول حد وكلهم
ذلك الحد بانه مساوق على جميع ما يسمى بذلك الاسم ويختص بها بالاتفاق ويظن انه حد ايضا ومثال ذلك ان يحد ان الحيوان بانه مقول على
المائت وعلى الشجاع فيقول هو المعنى الذي بحسبه حقيقة الشيء الحي فيظن انه حد واحد لانه يصدق على كل واحد مما يسمى به وذلك
حد الحيوة على انها حالة الحيوان والنبات فقيل بانها مركب موضوع معتدى منبعث من قوة فلا صدق هذا على الحيوان والنبات
ظن انه حد وهذا الموضع قد سلف لك الكلام فيه وقول فيه ان اتفق ان كان المحدود حدا ليس فيه اشتراك الاسم وهو عام لابد من تسميتها
الا انه ليس حد ايضا لان الاسم لا يدل في كل واحد منها على معنى ذلك الحد بعينه ولانه يكون الاسم انما وضع منها جميعا بحسب اشتراك
انما قيل للحيوان انه حيوة لم يعن به ان له قوة محركة تحدث فانه وان كانت له هذه القوة فليس انما سمي حيا من جهة هذه القوة
بل من جهة الحس وهو نفس حساس متحرك بالارادة واما النبات فانه يسمى حيا فيشبه ان يسمى حيا من جهة هذه القوة او من جهة شيء تابع
لهذه الجهة فاذا قيل ذلك الحيوان والنبات بهذا الحد صدق عليهما لم يكن هذا حسب الاسم في كل واحد بل عسى ان يكون في احدهما كذلك
ولا ان هذا المثال يخالف المثال الاول فان المثال الاول انما قصد فيه ان يكون الحد ليس يدل على معنى واحد مثل المعنى في الاسم
والحد على شيء آخر وعلى المحمول فانه يقال بالاشتراك الاسم فقد حد بانه الذي لم يحمل عن شيء ان يحال به مع حضور كان الحد
ايضا مشتركا فيه واما هذا الآخر فانه قصد فيه ان المعنى ليس مع الكل واحدا بما تحته وموضع تحقيق الحدود والامور المركبة مثل الخط
المتناهي ومثل الابيض العالم وغير ذلك فانه يجب ان يكون اذا اسقط احد وكان حد الاخر ان يكون لا اقل من ان يبقى الباقي
صادقا على الباقي بل حدا او رسما للباقي مثلا اذا قيل ان الانسان العالم هو حيوان ناطق مايت مستقر تحقق له اشياء
ثم اسقط تصور نفسه بحقائق الاشياء بقي الباقي مقولا على الباقي صادقا بل حدا له واما اذا حد الخط المتناهي المستقيم بانه نهايته
لما بها نهاياته ووسطها يستر نهايتيها ثم هو حد الحال فيه كذلك فان من هذه الجملة قوله نهاية سطح نهاياته هو حد الخط المتناهي
فاذا اسقط ذلك ينبغي ان يكون الباقي وهو قوله وسطه يستر نهايتيه حد المستقيم فيكون المستقيم هو الذي وسطه يستر نهايتيه مثل الخط
المستقيم الغير المتناهي لا نهاية له فلا وسط له فهذا الباقي كاذب عليه وهو بحث الخط المستقيم وموضع يناسب هذا الموضع
وهو انه اذا حد شيء مركب يجب ان يكون حدا كل بسيط لفظ يدل عليه فيكون الزيادة على ذلك النقصان وان لا يكون الاقتصار
واقعا على ذكر اسم البسيطين او مرادفهما لشأن المركب حين يراد تحديد المركب من الاسمين فلا يقال في حد الانسان العالم
انه عالم او انه بشر محصل بل يجب ان يوقى على كل اسم منهما او على الاجزاء او على الحق فيقال مثلا انسان متصور لحقائق
الامور في نفسه واذا ابدل بعضها باسم وبعضها بقول فلا اقل من ان يبدل بما ان يكون الاسم الثاني اعرف من الاسم الاول ودرجة
خالفوا هذا المنهاج فقالوا ان العلم الابيض هو المدل الضعي وايضا ربما وقع التبديل بما يخالف الاصل كمن قال ان العلم النظري
هو ظن نظري والاعتقاد ان يحفظ اسم ويبدل اسم او يبدل اسم او يحفظ اسم ما يجري مجرى الجنس وهو الاهم وان بدل اسم
يجري مجرى الفصل فاذا اريد ان يحد الانسان العالم فليس من الميدان يورد حد الانسان او اسم مرادف الانسان ويترك
العالم بحاله فيقال هو الحيوان الناطق المايت العالم او يترك العالم فان العالم يجب ان يكون كالمفرد من موضعه مثل الحاق الخاص به
ويكون انما يشكل موضعه اللغة التي هي هذا الموضع بحسب الاكثر والاول وليس واجبا في نفس الامر فربما كان العالم هنا هو المستعمل
وما في اكثر الامر فان الموضوعات يكون من موضعه وانما يحمل المركب ليبان انه اعرفه وايا من الاولى فاذا لم يكن التبديل يبدل
الاسم بل قد يكون اولى ان يحد الاشياء في موضع آخر قريب من هذه المواضع وهو انه كثيرا ما يوجد من يظن انه قد حد المركب بسيطا

ولا يكون ذلك حدا حقيقيا لما فان حد ان حد العدد الفرد بانه عدد وله وسط واذا اسقط العدد وبقي له وسط فيجب ان يكون له وسط حد الفرد
فيكون لفظ الجسم ايضا فردا فان قال قائل ان قوله رجع الى العدد في حد العدد الفرد ولا يرجع الى العدد في حد لفظ السطح بل يرجع
الى الشيء فاذن لا شك ان الخط والسطح مع الفرد ويقال مثل ذلك فيقال عدد فرد وخط فرد ويكون الشيء مثله لانه يمكن ان يقال ان كل
فكيف ينبغي ان يحد ذلك فنقول لهم لم صرح ان يذكر العدد مرتين فقال العدد الفرد هو العدد الذي له عدد وسط او عدد له وسط عددي
ولا يدرى ذلك الا بمعنى التكرير وقد شرح هذا في الفصل الاول وبين فيه ان حد وقد يقتضي التركيب انشاء وجه ما يثبت
عدد الحقيقية يستقل في موضعها في امر شيء ومن الغلط الذي يقع في الحد ان يكون الحد شيئا لا يوجد وقد جعل الحد شيئا لا يوجد الا
في معنى الحد محال لا يوجد كمن يحد المكان بانه خلا يحيا والمكان موجود والخلاء محال الوجود وكمن يحد البياض بانه لون مخالط للجون
المخالط لجسم معدوم الذات محال الوجود وبالجملة مخالطة الكيف لجسم معنى محال اذ يقتضي ان يكون غير الجسم مخالطا لجسم وذلك محال
وموضع مقارب لهذا وهو ان يكون في الحد اضافة توجب امرا لا يوجب ذلك الا مشارا اصلا ويرجع الى جنس المضاف فيه الا الى حد
لمن يقول ان الطب هو العلم بالموجود فان الطب ليس علما بشيء من الموجودات فكان يجعلها وان جعل حد اخطا وهذا الموضع
في قوة موضع سلف وبالجملة من عاد والغلط بالتمام مراعاة المضاف المعادل الذي بالذات الا ان يكون الشيء انما يحد من جهة
بالعرض فلا يجب ان يوجد من جهة اعتبار ما بالذات بل يجب ان يوجد المنسبة التي له بالعرض فيه حد ذلك الشيء فان الشيء من حيث
هو بالعرض حد لا ينبغي ان يكون هو حده من حيث هو بالذات وهذا الموضع انما يقع فيه كذب على الحد واذا جعل غير الحد وحقا كما
مثال الكذب اذا قيل ان الطب علم بالحركات الكواكب مثال الوقوع مشتركة انه اذا قيل ان الطب علم بالموجود فيكون الصدق لذلك طبا
وعلى ان الاول مع انه فيه كذب فقد يقع فيه شر وكذلك انه يجعل الية طبا الهم الا ان ينسب مثلا الى شيء لا وجود له ولا شيء من المعلوم
اليه فيكون حقيقة كذا من غير ان يشرك فيه شيء وموضع آخر وهو ان يكون انما يوجد حد شيء بسيط فاذا هو حد الشيء مركبا مع شيء
واكثر ما يقع هذا اذا كان المركب من جنس الكمال كمن حد الخطيب بانه الذي له ملكة الاقناع في كل واحد من الامور بالسوية لا ينقص في شيء
منها او يحد الطبيب بانه الذي له ملكة ازالة الامراض كلها فلا يعجزه شيء منها والسارق بانه الذي ياخذ كل شيء سرا فانما ان يكون هذا او
يخفيا واما هو والخطيب الحاذق والطبيب الماهر والسارق اللطيف اد الخطيب هو خطيب حين خطبا شرطان يقنع كلا والطبيب
طبيب بشرطان يشفي كلا والسارق سارق بشرطان يقدر على اخذ كل شيء سرا بل الخطيب الذي يقنع في اكثر الامور ويمكن ان يقال ان خطيبا
لا اقناع ويعاد لم يبلغ الغاية فيكون خطيبا لا اذا كان لم يمكن كذلك على الطبيب وكذلك حال السارق فان السارق ان كان يوجد له اخذ
كل شيء سرا وكان اخذه سرا وكذلك ليس كيف انه كذلك في كل شيء وموضع آخر وهو ان يوجد في حد شيء من امور لنفسه اذ ما هو بسببه موجودا
لغيره وبالعكس مثال ذلك من حد العدالة انها حافظة السنن ليست العدالة حافظة بل السنن للعدالة وربما اتفق في شيء ان كان موجودا
لنفسه وموجودا لغيره مثل الصحة فانها مؤثرة لنفسها وقد يؤثر لامور يتوصل اليها بالصحة فيصلح ان يحد كل حدة من الجهتين واعتبار من
الاعتبارين بان لا يدخل فيه الاخر واراد ان يحد الصحة حدا كاملا اورد الجهتين **الفصل الخامس في شرح ذلك** وها هنا موضع
يحقق به حدود اشياء كما انما كل كل جزء من المطالب في ذلك ان يذكر الاجزاء على سبيل توالي النسق بالواو ويجعل ذلك حد الكل مثل
ان يقول قائل ان العدالة عفة وشجاعة فان هذا يجعل العفة محمولة على العدالة والشجاعة محمولا ايضا فيكون كل واحد منهما محمولا وحده ليس
احدهما مقيدا بالآخر فلا يكون كانه قال هذا التي هي الشجاعة كما يقال حيوان ناطق لانه اريد بذلك انه ان كان غير صحيح في مجرى
العبارات فهما كان لنا فاسدا الا ان لنا الاعتبار الاول فهذا ان العفة اذا كانت محمولة على العدالة حيث يراد الحقيقة وكانه
يقال ان العدالة هي العفة والشجاعة بالالف واللام فان حمل الحد الخاصة والاسم المرادف لا يستقيم الا ان يخصص بالالف واللام في لغة العرب
فان حمل الا ذلك سالم لكن هناك تخصيص البتة بل كان يجوز ان يكون كل واحد من العفة والشجاعة يحمل على العدالة حتى كان يجوز ان يقيم

ان العدالة عفة او شجاعة ما واذا حمل على الشيء حاملا كل منهما لم يستفد حمل الآخر لم يجتمع منهما ولا انه على حتى مساو بجب ان يكون
وجه القول حينئذ ان العدالة هي العفة والشجاعة ولا يجوز ان يصدق ان العدالة هي العفة والشجاعة الا وصدق انها العفة كما يجب
ان يصدق ان الانسان هو الناطق والضحاك الا وصدق انه الناطق فيكون حينئذ العدالة منعكسة على العفة والشجاعة فان كانت العفة
والشجاعة كانت ايضا عدالة حقيقية لا يكون من شرط العدالة ان يكون عفة وشجاعة مجتمعين ويلزم مثل ذلك في جانب الشجاعة ويلزم
ايضا ان يكون المتهور او صاحب العجز جورا والجبن جورا فيكون العدالة هي العفة حيث الشجاعة جورا واما بيان هذا الاعتبار الثاني
فانه ليس شيء كما هو عفة شجاعة حتى يكون العدالة عفة هي الشجاعة فان هولوا انعطفوا او بغط مع حتى يكونوا كانهم يقولون عفة مع شجاعة
او ان اردوا بالواو معا فيكون حقيقة الموصوف بانه عدالة عفة وحده ولكن في حال تقترن اليها الشجاعة فيكون الشجاعة اذا قارنت العفة
جعلت العفة نفسها حينئذ عدالة مثل ان الشيء اذا اقترن به سمي جملة منه وجملة عضو بل جملة منها ليس على ان ليس مجموعها بل حد منها وكذلك
اذا كان مع الآخر كذلك العذاب وكذلك العفة وحدها انا له فيكون اذن بعضها هو عفة هو عدالة وهي العفة التي اقترن اليها الشجاعة وبجملة
فان حد يدل الاجزاء وتفصيلا ليس الكل ولا نفس الكل فانه يكون الخشب واللبن وغير ذلك موجودا ولا يكون البيت موجودا خطيت اذ لا
وجود للاجزاء ولا على طبيعة الكل فلا اقل من ان يقال ان كذا المجموع كذا او كذا على ان الكل يحدث من الاجزاء على هيئة وجود واحد فان يكون
مجموع نقطة كيف اتفق مثل الاخارجة من اجزائها والثاني ان لا يكون مجموع نقطة بل يكون هناك زيادة على نفس الجمع وانظر في كيفية الجمع مثل
البيت فانه ليس المجموع لبن وخشب كيف كان بل ان يكون مجموعا جمعا على نحو ما والثوب ثوب لا اجتماع الغزل كيف كان بل باجتماعه على
هيئة ما والخاتم والتاني بسبب زيادة على نفس الجمع وهيئة الجمع وذلك ان يكون الاجزاء المجموعة حال حكم بعد الجمع غير الجمع وغير هيئته
من حيث هو تركيب جمع كالمتزج فانه بعد الجمع وهيئته زيادة كيفية تحدث فكان من الكائنات وجوده بالجمع فقط لكن ان يقال العدد
يكفي في حده ان يقال انه مجموع كذا وكذا واما ما احتيج فيه الى زيادة على ذلك وخصوصا زيادة خارجة عن كيفية الجمع فلا يكون المركب في
حده ما لم يدل على هيئة ذلك الجمع وعلى كيفية اخرى وحكم اقتران بعده وموضع آخر يتعلق بهذا الموضع ان ينظر هل من شان الاجزاء المحدودة
للكل ان يجتمع فيقال ان الجسم وربما لم يكن من شانها ان يجتمع البتة فلا يكون منها كل كمن يقول مثلا ان السطح خط وعدد والنقطة والعدد
لا يتالف منها شيء او قال من قال ان الجسم هو المؤلف من اجزاء غير متجزئة والجسم ليس من شانه ان يتالف من اجزاء غير متجزئة ولا الاجزاء
التي لا تتجزأ تتالف لانها يؤدي الى اتصال وموضع آخر ان يكون الحد والذي هو الكل محلا او مكانا واحدا ويكون الاجزاء ليس لكل
منها محل او مكان موجود فيه مكانه بما ينفصل ان نسبة الى كل الاجزاء الى الموضوع كلا نسبة وهذا اصلح للابطال دون
الاثبات واكثر هذه المواضع ذلك من شانها وشاع كما ان يقال ان الابصار يجمعها لون وادراك والعين في غيرا التي الذي فيها الادراك
لكن الادراك والابصار في شيء واحد وموضع آخر ان يكون الكل اذا رفع ارتفعت الاجزاء والاجزاء ترتفع ويبقى الكل فان الامر
بالعكس كان لابد ان يكون الحكم بالعكس وموضع آخر مركب من متقابلين كشيء هو خير وشر فان ذلك يجب ان يكون دون الخير في الخيرية
ودون الشر في الشرية وموضع قبله وهو ان كان الخير والخير مثلا اشد فانه خير من الشر في انه شر والمركب متهافت يرجع على هذا زيدا
الناقص في الطرف الثاني فيكون اشد خيرية منه شرية الا ان يكون الامتزاج احدث طرفا فيه على مقتضى البسيطين كما ان المزاج
يحصل غير خير من خيره وغير شر من شره فيكون هذا ايضا مما يقع في الموضع المذكور فانه ربما اجتمع خير وشر وصار الكل خيرا او شرا كله
بجب ان يكون اعتبار هذين الموضعين حيث يكون التركيب لا يحيل غير الجمع ومع الجمع لا غير حقيقيا استحالة وموضع آخر ينظر
كيف يكون حد الكل منقولا على حد الجزء ويكون هو حينئذ لا يجوز ان من غيره ويكون الجزء غير الكل قد ذكرناه موضع خفية فيها
وهو ان لا يكون ذكر هيئة التركيب وذكرنا موضع واحد او موضع ان هذا امر هذا الموضع ان هذا او من هذا او من هذا او هذا
ما سلف فانه حينئذ يكون من هذا او من هذا فيكون من كل واحد منهما ويعرض نظير ما سلف مما ذكرناه حيث لم يكن من خصوصها الا كان حيث

بقول هو يقبل هذا ورد ليس يمكن ان يكون واكما الامران معا وهو نفع في تفضيل المعية بسببها حتى يقال من ان تلك المعية في اي شيء من الاحوال
والقياس الى اي شيء وكيف حال احد الامرين من الطرفين بالقياس الى الآخر ممكن يقول ان الشجاعة اقدام مع فكر صحيح وهو يقبل انها الاقدام
الى شيء فربما كان ذلك القياس الى استعمال المصلحات وكان صاحبها طبيبا لا شجاعا بل يجب ان يبين انها في الجهاد وربما كان [illegible]
سببا للآخر او خارجا مثل من يقول ان الغضب الم مع توهم استهانة فان توهم الاستهانة ليس جزءا من الغضب بل سببا [illegible]
من قال ان الرمي هو ارسال السهم نحو اصابة فان الاصابة جزء من الرمي بل خارج عنه وعلة وموضع آخر من هذا [illegible]
حتى يقولوا ان الحيوان تركيب نفس وبدن وهذا مع رداءته في انه جعل المركب تركيبا [illegible] التركيب كيف يكون المركب
حيوانا او الحيوان تركيبا وكل تركيب فضده هو التحليل وليس الحيوان ضده هو التحليل وموضع آخر ان يكون الحد [illegible]
بالسواء وقد اخذ في تحديد واحد منهما دون الآخر كانه لو كان حال النفس من العلم كحال [illegible] والعلم ليس الذي هو [illegible]
فاذا قيل في النفس ان النفس جوهر قابل للعلم لم يكن اولى من ان يقال جوهر قابل للجهل [illegible] ان يقول العلم خاصة [illegible]
ذلك ومن المواضع التي يحتاج اليها المبطل ما يمكن من الابطال ان يعلم انه لا حاجة له الى رفع جملة الحد وربما تعذر ذلك عليه من حيث
هو جملة فينظر هل يمكنه رفع جزء من الحد وابطاله فان في رفع الجزء رفع الكل الذي هو [illegible] الجزء وقد ذكر هذا [illegible] في موضع
آخر ومن المواضع التي يسهل السبيل الى الابطال هو الاستكشاف حتى لا يكون [illegible] الموضع الذي فيه يبطل فاذا انكشف
ظهر اما الصواب واما الخطأ وهو موضع خطابي واذا كان الاستكشاف كشف عن صواب فيكون الحد هو هذا [illegible] المحصل لما كشف
وصح به وفرض اولا انه حد من الملتبس [illegible] لشيء واحد فاذا كان الثاني هو [illegible] الموصوف فالاول ليس بحد بل هو [illegible]
التي هي [illegible] فيجب ان لا [illegible] بهذه الاصول في الحد بل يجب ان [illegible] الكثرة وتعلم ان سائر كتب المنطق [illegible]
بعد هذا القدر الذي اعطيناها في هذا الكتاب [illegible] على [illegible] كتب [illegible] في البرهان ايضا فان كثيرا من
الاصول النافعة في البرهان وفي الحد البرهاني قد تم في هذا الكتاب الى هذا الموضع وما بعده من الكتاب فكانه ليس شديد النفع في البرهان

تمت المقالة الخامسة من الفن السادس من الجملة الاولى في المنطق بحمد الله وحسن توفيقه

فصل [illegible] في مواضع هو هو والواحد والغير. وقد بقي ان نتكلم في المواضع التي تنفع في اثبات ان الشيء هو هو او واحد بعينه او غيره
وفي ابطاله فان ذلك مع ما [illegible] ان يقصد لنفسه لكثرة وقوع النزاع فيه ينفع ايضا في باب النظر في الحد فان الحد يقصد بان يكون معناه هو
اسم المحدود واحدا بعينه هو هو ثم الواحد قد يقال على معان [illegible] باسم الواحد [illegible] ان يكون الشيء [illegible]
الذي لا يقال على كثيرين [illegible] الواحد في نفسه [illegible] وان كان [illegible] بالقياس الى [illegible] وكان ذلك المعنى من خارج
مطابقا لكثيرين مثل ذلك في المسألة الجدلية انه هل العدالة والشجاعة شيء واحد فان [illegible] واحدا بالشخص ولا ايضا واحدا بان
جنسهما واحد او بان نوعهما واحد [illegible] بل حتى [illegible] الحقيقة التي يدل عليها العدالة بعينها هي الحقيقة التي تدل عليها
حتى يكون [illegible] الشجاعة واحدا من الاشياء [illegible] العدالة ايضا [illegible] يجب ان [illegible] هذا الموضع وتعلم ان يستعمل
لفظ الواحد بالعدد على معنى هو هو في الحقيقة [illegible] المواضع مواضع التصريف انه اذا كانت العدالة هي
بعينها الشجاعة والشجاع [illegible] فالعادل شجاع [illegible] ان كان العادل هو هو بعينه الشجاع [illegible] كانت العدالة شجاعة [illegible] الموضع
الذي في باب العرض [illegible] هناك [illegible] هو هو كذلك ينظر في النظائر وفي سائر
المقابلات [illegible] ايضا من الاكوان والفاسدات والاسباب الفاعلة والمفسدة وايضا من طريق الاولى [illegible] الاولى ان يكون هو هو

فليس [illegible] هو هو وقد علمت هذا الموضع [illegible] ان كان كل واحد منهما في ترتيب [illegible] افضل من جميع [illegible]
واحد واما ان كان احدهما اكثر في ذلك من الآخر او كان اكبر من كل ما هو سواه ولم يكن الآخر كذلك فليس احدهما هو الآخر [illegible]
اثنان كل واحد منهما افضل من كل شيء [illegible] ومع ذلك فليس احدهما هو الآخر [illegible] يكون شيئان اثنان كل واحد
منهما افضل من كل شيء [illegible] ومع ذلك فليس احدهما هو الآخر [illegible] في ترتيبين [illegible] احدهما يحوي الآخر كما
يقال ان الحيوان افضل الاجسام الكائنة الفاسدة ثم يقول الانسان افضل الاجسام الكائنة الفاسدة ولكن الحيوان يشمل الانسان
فلا يجب [illegible] هذا الموضع [illegible] ان يقال ان الحار جدا هو اعلى [illegible] بالاستقامة
والمتخلخل جدا هو اعلى الاجسام المتحركة بالاستقامة [illegible] الحار جدا او المتخلخل جدا واحدا [illegible]
الموضوع [illegible] ينبغي ان يعلم ان القولين [illegible] باعتبار الموضوع [illegible]
هو الجسم الموصوف بانه حار جدا [illegible] واحدا بعينه فان الاشارة في قوله المتخلخل جدا [illegible]
[illegible]
من حيث هو متخلخل جدا [illegible] من حيث هو حار جدا [illegible]
المتخلخل جدا [illegible] في المكان [illegible] هذا الموضع [illegible]
كانت الاشارة تتناول الموضوع [illegible] واحد [illegible]
يكون الاكبر واحدا [illegible] واحد [illegible]
[illegible] الاثبات والابطال [illegible] ايضا [illegible]
[illegible] الاكثر والاقل [illegible] موضع الابطال [illegible]
[illegible] في النقصان [illegible] يلزم رفع الشيء [illegible]
رفع الشيء [illegible] الشرطية [illegible] المقدم او التالي [illegible]
كان الهواء والخلاء [illegible] يلزم من رفع الخلاء [illegible]
[illegible]
[illegible] الخلاء [illegible] الهواء والخلاء [illegible]
[illegible]
المواضع كثير منها مواضع الاثبات والابطال المطلقين [illegible] في محل مخصوص هو الهو هو [illegible]
[illegible] مواضع الاثبات والابطال المطلقين [illegible]
[illegible] المواضع [illegible] ابطال الحد [illegible]
[illegible] المثبتات [illegible] اثبات الحد [illegible]
وفي [illegible] الحد قياس [illegible] الحد [illegible]
هذا والثاني هو الكتاب [illegible] المواضع في الحد [illegible] المواضع جدلية [illegible] مواضع
[illegible] الاكثر وسائر المشتركات [illegible] مواضع [illegible]
[illegible] الحد [illegible] ابطالا او اثباتا [illegible]
[illegible] الاصول التي سلفت في هذا [illegible] تمت المقالة السادسة من الفن السادس من الجملة الاولى في المنطق بحمد الله [illegible]

آ فصل في وصايا السائل وأكثرها في المقدمات ب فصل في وصايا السائل أكثرها في أحوال الحس والاستقراء
وفيه ذكر الصعب وعدة القياس عليه وتسهيل واحتيال السائل فيه ج فصل في وصايا المجيب د فصل في الوصايا المشتركة
بينهما بعد تعريف القياس الامتحاني والقياس المستحق للتبكيت والمشاغبة وذلك وفيها أصناف المصادرة على المطلوب الأول والمصادرة
على مقابل المطلوب

الفصل الأول في وصايا السائل أكثرها في المقدمات

أ أولها شرحنا في تعليم الجدل عرضنا صاحب صناعة
أعني صناعة الجدل [illegible] وعرفنا الآلات التي ينبغي أن يكون للجدلي وعرفنا المواضع المعدة نحو الإثبات والإبطال ثم علينا أن نعرف
كيفية الاستعمال لا سيما إعداده وتعبئته وقد عرفت حال السائل الجدلي والمجيب والفرق بينهما وعرفت أن عمدة الجدل هو السؤال وعليه
حق الجواب فلنقدم وصايا السائل فنقول إن عمدة الأمور التي يجب أن تتم للسائل ثلاثة أما الحيلة التي فيها الجدال في شيء خارج عنها
وهي كالعرض الحامل نحو السير إليه فلذلك ليست الحيلة جزءا من الجدل وإنما قد عرفت لكن أول الثلاثة أن يكون قد أعد الموضع الذي
أعد المقدمة فيه [illegible] والثاني أن يكون قد درب في تقنية كيفية التوصل إلى تسليمها وكيفية التشنيع على منكرها إن أنكرت عليه وأن لا يخفى
أن يكون قد يسبق إعداده وإيراده مع نفسه والثالث هو التصريح بالمعد في النفس مخاطبة به الغير والوجه الأول من الوجوه الثلاثة يشارك
الفيلسوف فيه الجدلي وذلك لأن الفيلسوف لا بد له من أن يضع ويأخذ منه مقدمات ما يحتج والوجهان الآخران يختصان الجدلي ولا حاجة
للفيلسوف إلى تسلم شيء فإنه يأخذ المقدمات من حيث هي حق لا من حيث هي مسلمة ولا النظر الكلي متعلق بالمخاطبة وإن كان وإنما
حاله في الخطاب التعليمي أن لا يسلم مقدمة بعد أن يكون المقدمات مناسبة للمطلوب قريبة منه [illegible] ولا يحتاج إلى أن يخفي قربها من
النتيجة الحاجة التي للسائل الجدلي فإنه يجتهد أن لا يفطن المجيب بالملزم من تلك المقدمات لئلا يتحرز في تسليمها بل يوهم أنها قريبة
من المسؤول يرى أنها بعيدة منه جدا والفيلسوف يروم ضد ذلك فكلما كانت المقدمات أقرب من النتيجة كانت إليه آثر وعنده أفضل
التي يوردها الجدلي قسمان ضرورية وغير ضرورية والمقدمات الضرورية هي الداخلة في نفس القول الموجب للمطلوب قياسا كان أو
استقراء وأما ما ليس بضروري فما يورد لأغراض أربعة هي الاستظهار في الاستقراء والقسمة والاستظهار في تعظيم القول أو
في إخفاء النتيجة والتكلف لإيضاح القول وللقائل أن يقول إذا كان الاستقراء جدليا كان قولا معدا لا محالة نحو المطلوب وكان قد
يصحح إطلاق الضروري وكذلك القسمة فإنها تستعمل في القياس المنفصل فكيف عدد ثم الاستقراء والقسمة فيما ليس بضروري فنقول
إن الاستقراء قد يستعمل في الجدل على وجوه ثلاثة أحدها أن يصحح المطلوب منه نفسه والثاني أن يصحح به المقدمات الضرورية في المطلوب
والثالث للاستظهار وهو أن يكون المقدمات الضرورية لم تحدها المخاطب فيحتاج أن يحتال في حيلة من أن يسلمها الخصم ويظهر
من حالها أنها محمودة أو مسلمة وأن إنكارها شنيع بعيد عن المحمود فإذا سيل فيها مع الاستقراء فقيل مثلا ليس الإنسان [illegible]
فلان وفلان [illegible] وكذا الدليل عن عبارة أخرى كان هذا النوع كان التسليم حينئذ أولى أن يقع فيكون هذا النوع من
الاستقراء لم يحوج إليه بعد ضرورة محوجة إليه بل أوردت استظهارا وأما المقدمات التي يصحح بها استقراء على المطلوب أو على ضروري
في المطلوب فقد مائة ضرورية اللهم إلا أن يكون في عدد ما ذكرناه وقد استظهر بجزئيات أخرى لو لم يعد حصل الغرض والقسمة أيضا
قد يورد على مقتضى الضرورة وقد يورد لتحسين الكلام فيما لا يحتاج إليه حتى يقول مثلا إن العلم قد يكون أشرف من علم إما لقوة برهانه
وإما لشرف موضوعه وإما لكذا وكذا حيث يكون النافع مثلا أن يبين أن العلم شريف ثم تعدى إلى ما هو غير ذلك [illegible]
فهذا الوجه والأربعة أن يورد المقدمات للاستقراء الاستظهاري دون الضروري والقسمة التي لا ضرورة إليها والوجه الثاني أن يورد بسط
القول والزيادة فيه إلى أن يروج كلامه واستفاده مذهبه والمتعجب من تكرار يأخذه وإما بالأمثلة والاستشهادات بأقاويل الناس وأما

بالتقريب

بالتقريب في تبديل العبارات بالبيان والفصاحة فإن يعبر عن قضية واحدة بعبارات مختلفة كما هو من عادة فصحاء العرب وأما استعطاف
المخاطب واستمالته إلى التسليم تارة بمدحه ونسبته إلى الإنصاف وتارة بذمه وتأنيبه وأنه بعيد عن الإنصاف وليس يقال إن تحول
أن يشنع والمواضع سوفسطائية وخطابية وذلك لأن المواضع السوفسطائية ربما احتيج إليها في الجدل فإنك لمحاول للجدل الملزم
المشهورات حتى قد رخص لم أن يغالط المغالطة باشتراك الاسم ولذلك لكان يرخص في الجدل استعمال في إخفاء النتيجة تسهيل تسليم
المقدمة والثالث [illegible] يحتاج إليه ولا يحتاج إليه ليبعد الذهن عن النتيجة وتخفى المنازع حيث الحجة من غير المنازع فإن السائل إذا طلب
تسليم الكبرى من المنازع في وجه فلم يسلم ثم أعقبه بالتماس تسليم الصغرى وانتداب تسليم منه الصغرى ثم أعقبها بالتماس تسليم الكبرى
من ذلك المجيب لما يحاول السائل فتمسك ولا يسلم وأما إذا قرن تسليم المنازع شيئا لا ينفع والإنتاج للمطلوب وفصل بينه [illegible]
من المنازع لم يعد أن يخفى الغرض عليه وهذا القسم هو حيث الشيء الذي يؤتى به لإخفاء النتيجة والوجه الرابع هو المورد للضرورة
للحيلة بل للإيضاح والكشف تبديل الألفاظ وتكريرها وبالأمثلة ويخالف الوجه الثاني إذ كان في تمثيل هناك أكثر لأجل إيجاب
التصديق وههنا لأجل التصوير والتفهيم فالوجه الثاني يفيد في التصديق وهذا الوجه يفيد في التصور وقد يستعان فيه بالشواهد
والأمثال المعروفة وأما الوجه الذي يلحق بالوجه الأول فإن لأن ذكر المقدمة الضرورية في أول الأمر ولا يطلب تسليمها إذا أخذها
لم يسلم بل يجب أن ينتقل منها إلى تسليم ما يلزم منها حتى يكون قد رجع إلى عدة القياس فيشبه أن يقابل [illegible] حتى يكون مادة
الاستقراء وقسمة إلى مقابل منها [illegible] حتى يكون الاحتيال بقرينة مقابل وضعه فإن كان وضعه [illegible] بأن العلم واحد
واحد حاول أن تسلم بل العلم بالمتقابلات واحد ثم جعل القياس أول العلم بالحار والبارد والرطب واليابس وبالمتضادين [illegible]
للاستقراء الوارد يستعين بعضها في حيث في مثل أنه إذا أراد أن يسلم مثلا ما يلزم أن يعدا أولا بالاستقراء وتسليم الجزئيات ثم
تسلم بعد ذلك ما يلزم فيكون أسهل عليه ثم تسليم الضروري وأما الوجه في إخفاء النتيجة فإن ينظر إن كانت النتيجة تحصل بمقدمات
قليلة [illegible] لا يسيل فيها على الترتيب القياسي بل يسل من الأول إلى الترتيب الطبيعي [illegible] من الثاني [illegible] إلى الأوسط
وقد يكرر وسائط بالتعلل بل يسمع مادة في طرف ومادة في طرف آخر وقد تخلل بينهما فصل وكذلك يجب أن يحلل في كثير من تسلم المقدمات
بين تسلم مقدمة وبين تسلم مقدمة أخرى مثلا إذا كان إحدى المقدمتين منفع في مقدمة القياس الأقرب لم يضف إليها الأخرى
التي ينفع في تلك المقدمة بل التي ينفع في مقدمة أخرى لذلك القياس الأقرب وكذلك إذا تسلم مقدمة مقدمة مما ينفع مقدمة الأقرب
لم يكن النتيجة بها بل يترك النتيجة ويشتغل بتسليم مقدمة مقدمة القياس الآخر فإذا تسلم المقدمات تفاريقا أورد النتائج التي هي المقدمات
القريبة معا إيرادا لا يمكن المخاطب التحرز بعد تسليم المقدمات البعيدة الأخرى ولعله أن يفطن المخاطب لذلك ولكن الأولى أن ينتج مقدمة
كذا ليكون مضافا إلى النتيجة الأولى فيشك ويتحرز بل يجب أن يحاول الإخفاء لأن النتيجة التي هي الغاية فقط بل في كل نتيجة [illegible]
نتيجة تعود مقدمة لكن في ذلك أشد في الإخفاء وفي ذلك فائدة أخرى وهو أنه إذا أعقبها بالنتيجة أخيرة لكان قد حذف
النتائج في الوسط ولم يرتب المقدمات ترتيبا يحمل المخاطب كلامه على نتيجة المطلوب فإنه لا يرده سردا شبه المنتج [illegible]
فائدة وربما قال المجيب لم قلت إنه يلزم ما سردت من النتيجة [illegible] ليتمك المقدمات على أنها لا ينفع السائل إذ
النتيجة غريبة عنها وكأنها لا تنتج فلا يشتغل بالمناكرة في شيء منها أو يتبادر حينئذ تسليمها بأن لم يقل إلا أنت على شرط كذا وإذا [illegible]
بالتسليم كذا إلى السائل [illegible] في تسليمها علما أنه هو أريد منه تسليمها [illegible] وإما المقدمات على جملة ممنوع عن الاحتجاج بها
فيها فإذا تورطت المقدمات [illegible] المطلوب كيف يلزم عنها وتنقطع المجيب وليس إنما يجمع ما تقدم ذكره من الانتقال
من المطلوب بتسليم إلى الكلية أو جزئيا به بل الانتقال أيضا إلى القرينة ونظيره ومقابله فإن ذلك كله نافع في إخفاء النتيجة [illegible]
الأولى من يسلم الذي لم يعدا أن يعرف المنتج حقه إلى يحمل عذرا في أن أسلم وإنما الشيء الذي هو مرتب فإذا لم تنكس فيه مثلا إذا

كان مراده ان يسلم ان الغضبان هل هو مشتاق الى الانتقام منه ان كان لا زيادة الغضب عليه عاشق للانتقام منه فاني ابدا السائل
وسال الى ان الغضب شهوة الانتقام كانت المشاكسة فيه اتم فاذا سلم عاد وقال فالغضبان اذن هو مشتاق الى الانتقام والمواضع
تختلف في هذا الباب فربما كان المطلوب بعد اقرب الى ما يسلم من مناسبة فلذلك لا ينفع بل ما ينفع حيث يكون الامر بالعكس كما في شان
فان الاغراض الاعراض الذاتية لكن ان شاء كل احد يسلم ان الغضبان مشتاق الى الانتقام وان كان غير صحيح فانه ربما يوجد حيث
يقال الغضبان وبعيد حيث يقال الغضب [illegible]

[illegible]

[illegible]

مع نظرك الى المحال تحسنه الاحتياج الى الخلف البتة فلو كان عندك قياس مستقيم معد الامن ادى الخلف بعينه ومن ثمة اقوى لكان يمكنك ان
يسلم مقدماته من غير ان يحدث المجيب بما يلزمها وخصوصا اذا استعملت اخفا النتيجة فاذا سلمها رتبت القياس مقتضيا للامر لكان يمكنك
القياس المستقيم المشارك في المادة وان لم يسلم نقيض المحال ولا يشعر المجيب بعاقبته واما اذا اوردت المحال على انه محال يضطر المجيب
عاقبته فلا يعدل الى ما لك الان شاكه ربما يقدم عليها حين يفطن لذلك واعلم ان المحال الذي ذكره مما هو شنيع في عرف العوام
فان الشنيع مما هو محال كان المشهور مما هو حق ويجب ان يحتال في ادخال المقدمات الكلية ان يكون محذوفة بالاعتراضات التي لا توجد
معها نقض وعناد ويكون الحكم فيها مطردا في الجزئيات هذا واذا تقدمت المناقضة او عن التسليم ومن الكاذبين ويشتمل على القياس
وعلى النتيجة معا كما يقال ليس اذا كان فلان كذا وفلان آخر كذا انه كذا ايضا ويستعمل في اكثر الامر فانه اكشف حالا
من المقدمات المسوقة خصوصا فلا تكرر رفع ابعاض القياس من داخل من الالتباس من اذا استبيل عن المقدمات المطلوب تسليمها وتثبت
بالقياس عليها ولم اقترن القياس مع عدم التسليم واجب فلا الالتباس لم تطلب حق نفسه والحاجة بل كل سؤال كلي كانت جهة
فانه ليس السؤال عن ما هو وعن اي الاشياء هو وحدها العلم الان يكون على حد وجهين اذ لا انكشاف لفظ يستعمله السائل واكثر
هذا هو المجيب واما على سبيل المطالبة اما على طرفي النقيض ان يطلب السؤال عن الماهية اي المهية ويكون حقيقة السؤال يشير الى الماهية
وذلك ان يجعل التحديد في قسمة طرفي النقيض لكن سبيل قائل بل يقول انا ماهية الخبر هو انه الذي هو الكل او الا يقول فانه [illegible]
الماهية لا غيره وربما استعمل في بعض المواضع الجدلية على سبيل الانكار وربما حده وربما لم يحده ومثل ان يقول انه لم يكن اللذة
هي المشوقة لكل حي اي وكون كذا ويقول اما لم يكن اللذة هي كذا اخيس بها حد آخر وكما يقال انما هو هو اخص اللذة فيخص بمعنا
غيره فلما تفصيل معاني المشترك من المواضع التي يتعلق بالشرع والى خافيها وقع الاصطلاح من المتأولين على ترك قبل وان
فالمجيب ان يقول هو شيء لا اقوله لان الافرد والاغرمني ذلك ولعدان سابه المجيب وتحمل ايراد حد آخر او ابطال اشتراك الاسم في
شيء يخطئ اللذة بحكم بانا اساف اسمو ويجب ان لا نظر السائل حرصه على تسلم شيء بعينه فان ذلك [illegible] بالمجاج ويدل على عجزه وقلة
ادخاله بقياسه او هو مثير [illegible] بيانا بل يجب اذا اراد [illegible] عن تلك المقدمة ويحرف عنها الى شيء آخر
ثم يعاوده على جهة لطيفة من الجهات المذكورة وكذلك فانه لو وقع بتكرير سؤال بعد سؤال بتسلم بعد تسلم من غير ان يتبع ذلك
بالانتاج [illegible] لان الجدل لا يتضمن من المطالب الا ما هو قريب المكان من المقدمات واما المطالب التي بينها وبين اوائلها [illegible]
كثيرة جدا في مطالب علمية وقد علمت [illegible] سلف فيكون اذن المقدمات التي يتبع بها السائل في ابطال الوضع محدودة في عدد
ليس في ذلك الكثير فان المعنى السؤال مجاوزة بذلك الحد فاما متوجه بتلك السابل الى المطلوب على سبيل خارج عن الجدل بل
او لكان يكون ذلك تعبيا واما في شغل الزمان وتحميل الم بعده ويطول بذلك [illegible] تقدم [illegible] خارج عنه المطلوب
وتوقعا ان ليس طبعه تنكيره ويجب ان يتنبه عليه اذ هو في الحال حال عادم للقياس [illegible] الامور التي يصعب على المجيب مصادقة
القياس عليها اما لانها امور هي اوائل المبادي وانما يمكن من مخرجها انها اذا عرفت حدودها وانما اذا حدت لاح من تحصيل
حدودها اوائلها والوضاح كما علمت في مواضع اخر ولكن حينئذ ان يستعمل القياس على اوائلها فيعد تحديدها وتحصيل حدها يحتج
الى شيء ان تسلم حدودها وتسلم الحد وصعب وذلك لان السؤال عن ماهيته ليس يحدلي والسؤال عن الحد نظري القسمين [illegible]
النحو المذكور معرض لايجاب الطرفين لنقابل او [illegible] الحد واثبات الحد صعب [illegible] وابطاله سهل [illegible] تسليم الحد
مع عقد القياس على الاوائل التي انما تحتاج عن الحدود ان الاوائل ايضا انما ترسم في اكثر الامر لما يتأخر عنها والتي [illegible] عنها بما
كانت امورا كثيرة ويكون [illegible] بعضها ليس اولى من ترسيمه ببعض الآخر فيتبلد الاختيار في [illegible] ايضا فان الحد وقد تشوش
ما يقع فيها من اشتراك الاسم والاستعارة فيتكدر فهم الحد منه فيعسر على السائل ايراد الحجة والترويج وعلى المجيب ايضا جهة لا اقرار فيها

والا لانها امور قريبة من الاوائل فيكون صعوبة القياس عليها لشدة قربها من الاوائل فلا يوجد بينها وبين الاوائل التي هي مبادئ
[illegible] واحد ومصادرة الواحد قد [illegible] كثيرا اذ [illegible] آذا كان ذلك على مرة الثاني واحد [illegible] كان احد [illegible] ذلك الامر
امر [illegible] بين ان يكون كما [illegible] فقد صادفت الدليل واما لانها امور [illegible] بعيدة عن المبادي [illegible] وجب
على الجدلي احصاء القياس عليها لامور [illegible] كثرة المذاهب الا حصا عن المبادي اليها والثاني طولها والثالث اختلاط بعضها
ببعض فيميل الجدلي في تخليصه كلام صاحبه [illegible] الى ان يتخلص واحد من جهتها عن الآخر تحصيلها الا بطول المدة [illegible] صعب
وربما كانت هذه المبادي مبادي بحسب الحق او بحسب الشهرة فاذا تعذر عليك اصابة القياس على شيء فانظر في حال حده [illegible]
وانظر هل في حده او في اسمه اشتراك او استعارة واوضح الى القسمة والى طلب الاوساط المرتبة على ما علمت في كتاب القياس
واعلم ان [illegible] مصادرة [illegible] يلزم مثلا [illegible] ان الاحد ضده واحد [illegible] في الضد حد في حده [illegible]
هو المباين في معنى واحد [illegible] في الغاية فظن [illegible] حينئذ ان غاية مباينة الواحد من جهة واحدة هو الواحد وكذلك في النسبة [illegible]
[illegible] المثلث المقوم [illegible] في النسبة [illegible] فكانت [illegible]
جهة نسبة التطبيق وكان كذلك حال التطبيق من الجهة الاخرى فمن ظننا بان المناسبة [illegible] وانما تقتضي ان يكون حال الامور الداخلة
فيها في ان يكون حكمها واحدا ولا يكون حالا واحدة [illegible] الاصطلاح واحدة واعلم ان جميع التشويقات انما يعرض من اشتمال [illegible] الوجوه
المذكورة وكثيرا ما يعرض ان يضعف السائل عن ايراد مقدمات تكون اشهر من النتيجة فيضع له مقدمات هي اشنع او اقل [illegible] شهرة
فيحتاج الى تصحيح المطلوب والى تصحيح المطلوب بعد ان يقيس عليها [illegible] اذ ربما عرض انه لا يسلم فيحتج من تحمل القياس على كل مقدمة [illegible]
كل شنيع لو انه اصاب رشده [illegible] الى ارتياد قياس على نفس المطلوب [illegible] المقدمات بان يقاس عليها [illegible]
المطلوب فالاولى به ان يشتغل بتصحيح الاصل المطلوب فربما كان ذلك اهون عليه من اشتغاله بتصحيح المقدمتين الذي [illegible]
عليه [illegible] مع ذلك يحتاج ان يؤلف منهما مرة اخرى قياسا يؤدي الى تصحيح المطلوب ولو انه اوضح من تلك المقدمات [illegible]
على المطلوب الاول لكان [illegible] في ذلك [illegible] في تصحيح كل مقدمة منهما الا ان [illegible] لذلك [illegible] القياس الا من جهة تلك [illegible]
واما الجدلي البليغ في مجاهدة فلا يرضى لنفسه ارتياد قياسات الا من مقدمات مشهورة او مسلمة [illegible] من النتيجة ولا اشنع [illegible]
والاولى [illegible] القياس فالاصوب ان يستوضح كل قياس [illegible] على كل طرف من طرفي النقيض

الفصل الثالث في آداب المجيب

[illegible] التي يجب ان يتمثلها المجيب [illegible] من هذا المبدأ ان كل واحد من المجيب والسائل قد يكون مجيدا [illegible] قد يكون غير مجيد [illegible] والسائل [illegible] يكون مجيدا
من جهتين احداهما جهة الفعل والاخرى من جهة القدرة والذي يكون من جهة الفعل [illegible] في قياس من مقدمات هي اشهر والذي
يكون من جهة القدرة ان يكون قد ساق كلامه [illegible] اضطرت المجيب الى ان [illegible] مقابل الوضع من مقدمات ليست بمحمودة كان [illegible]
عادة [illegible] ان عمل ما ليس بمحمود [illegible] من المحمودات [illegible] ان يقطع الكلام من السوفسطائي [illegible]
[illegible] والمجيد الجواب يكون مجيدا من جهتين اما جهة فعل واما جهة قدرة والذي من جهة الفعل ان يكون ممتنعا عن تسليم
ما ليس بمشهور [illegible] ما هو مشهور والذي من جهة القدرة [illegible] باعتبار الالتزام واما باعتبار الجدال وانما يكون مجيدا
باعتبار الالتزام ان يكون الالتزام [illegible] في النقيض لتسلم مقدمات القياس [illegible]
وضعه [illegible] من تسليم المحمود على [illegible] الانقطاع [illegible] تسليم
المحمود [illegible] من ان لا يسلم المشهور [illegible] ذلك ويكون [illegible] ان الالتزام ليس لضعفه بل لضعف [illegible] الالتزام
واما باعتبار الجدال والمجادلة فهو ان يكون مع تسليمه للمشهورات [illegible] ان يورد
[illegible] شروطا يجعل القول المشهور مطلقا بحيث [illegible] غير مشهور فيكون لا [illegible]

التوقف على ان الشنيع المورد عليه في التوضيح تفرشنيع لايراد شرط يعدم به ظهور شناعته ذكره في المفاوضات المورخة بيني وبينه
وبين المحاورات المماورة التي يكون تصارى سعي السائل ان يفعل وتصارى سعي المجيب ان لا يفعل واما المحاورات الارتياضية
فيتمنى ان لا يعرف الحق فيها الى الاحتيال لدفع الالزام بل الى استكشاف المعاني لاستيضاح الرجحان والرجوع الى الاولى او الحق
ارتياضا بالمشاركة ذكر كل مجيب فاما ان يحفظ وضعا مشهورا او شنيعا او غير مشهور ولا شنيع ولكل واحد من هذه وان كان قد ينتج بما هو
حيث فلا لي ان ينتج من جهة ان المشهور قد يمكن ان يبين كالحق يمكن ان ينتج من كاذب وكذلك الشنيع قد يمكن ان ينتج عن المشهورات نسخه
ليس كالباطل الذي لا ينتج عن الحق وذلك ان المشهور ليس يجب ان يكون حقا بل ربما كان باطلا ولكن ان لم يره باطلا وان يكون ذلك
الباطل ما سواه ايضا شنيع وان كانت مباديه غير شنيعة فان كثيرا من القياسات الجدلية ساق نحو المشهور شنيعة وباطل كل يثبت الشنيعة
الصانع من جهة تضاد الافعال فانه ان كان ما انتج من الباطل باطل امكن ان انتجه كالباطل مشهورا ولكن ان لم يره باطل شنيعا
شنيعا فانه ان في وقت فلا يبعد ان ينتج شنيع من مشهور والمشهورات الكاذبة التي اضدادها شنيعة قد يمكن ان يبين بطلانها بما هو
ساق اليها صحة بعد صحة فينتج من جهة اكثر الامر ان يكون ذلك للاوليات لا محالة مشهورة وكل اولي مشهور فاذن ليس من جهة ان ينتج شنيع
عن مشهورات والا ما ليس بمشهور ولا شنيع فلا يبعد ان ينتج عن المشهورات والشنعات او يكون الانتاج في اكثر الامر ان لا يكون مما هو
معروف لما هو مجهول ولا يبعد اذن ان ينتج من المشهور نتيجة لم يكن معلوما الا قليل حتى يحتاج الى الاوسط وكذلك من الشنيع ايضا فاذا قد انتج منها
ظنين لشنيع ان ينتج المشهور من مخالفه والشنيع من مخالفه والذي ليس بواحد منهما من مخالفه لكن الاكثر هو ان الشنعات من المقدمات
الى المشهورات بسبب ان القياس الجدلي اما بسيط واما مركب قليل التركيب او الاستعمال في التركيب على ما علمت فاما المعلوم الذي بين
الشنيع والمشهور فيتفق في الاكثر ان يكون بعيدة فلو كانت المسافة بينهما في اكثر الامر قصيرة لعظم لها في اكثر الامر ان يكون التغير منها الى المشهور
بتركيبات قياسات كثيرة وكذلك الحال في جانب المشهور وكذلك ايضا السابع المجهول فلا يصل اليه المقدمات الظاهرة المشهورة الا
بوسايط كثيرة مثل المسائل الهندسية البعيدة من المبادي فاما المشهورات في اكثر الامر فلا يصل اليها والقريب من المشهور في اكثر
الامر يكون مشهورا مشهورة او معلوما من جهة المنطق لان الاكثر هو عدم احتياج اخذه الحق وذلك سواء المقدمات المشهورة والشنيعة معلوم
يجب تقوم او انسان فاذن في الاكثر هو ان المشهور لا ينتج الشنيع والشنيع لا ينتج المشهور واذا انتج المشهور من الشنيع لم يكن ذلك طريقة حملية
انما يجب ان ينتج الشيء بما هو اولى فينبغي ان ينتج المشهور بما هو مشهور وكذلك العدو من المشهور والشنيع لا يتوصل منه بطريقة الا بما هو بعيد عن
المنطق لا ليس سبيل الحق الى المحاورة وذلك بوجه وذلك في الاكثر وايضا فان مقابل المشهور في الاكثر شنيع ايضا الا ان يكون المشهور ليس
مطلقا بل يجب تقوم دون قوم او وقت دون وقت مثل ان انشا هو شرد انشار ليس هو شرين بالنظر فيما حيث مشهورا فقال شنيع
هو مشهور محمود عند قوم في ذلك الوقت مقابل الشنيع مشهور فاذا كان الوضع مشهورا فان نتيجة السائل شنيع وبالعكس واذا كان ليس
بمشهور ولا شنيع فان النتيجة كذلك واذا كان ذلك فينبغي ان يحافظ المجيب المتقلد نصرة وضع مشهور يمتنع عن تسليم الشنعات لان
نقيض وضعه وهو مطلوب السائل امر شنيع ولا يكاد ينتج عن المشهورات بل المشهورات قريبة الى ان تنتج في نصرة وضعه من ان تنقض
بناء وضعه وان كان متكلفا لنصرة شنيع لم يسلم المشهورات ويقول في جوابه انه لم اسلم الكل مثلا ان الخير والشر متقابلان هذا اسلم كل
ان العلم والجهل متقابلان سواء كان نصرة لوضع على ان ذلك رأيه او على انه مذهب فيه عن غيره مقول ان الذي نصره فعلا لم يسلم كل ان
الموجودات كثيرة فلم يسلم ان ذلك كان هو رأيه ونصرة ما هو رأي غيره واما اذا تكفل نصرة وضع ليس بمشهور ولا شنيع فليسلم المشهورات والشنعات
فان المسافة منها الى الانتاج الامر الذي لا راي فيه في المشهور والشنيع ان يكون مسافة بعيدة وان وقت المحاورة الواحدة قد لا يسع وفان
كان المجيب ينصر وضعا شنيعا فليمنع انكار المشهور وتسليم الشنيع ثم استقصائه اي نقضه في تسليم المشهور والانكار الشنيع تقدم فوق
ان الذي يبطل الوضع الذي ينصره وكذا القياس بكراهة العدول عنه الانصاف والمجيب ان يتوصل في ابتداء الامر من تسليم ما يراه

بتم

تسليما او كان فيه غرض فلا يسلمه الا بعد الاستكشاف والاستفهام واذا كان فيما يطالب تسليمه اشتراك اسم فلا بد ان يسعى المعنى المقصود
فيه سواء تبرع بعده ومعاني ذلك الاسم بنفسه او لم يتكلف ذلك بل حمله الى السائل فانه لا يلزمه ان يجيب بما لا يفهمه ولا عار عليه ان
يقول لا افهمه انه لا يفهم فاذا كان الحكم صادقا او كاذبا في جميع المعاني لم يمتنع كثيرا اذ ذاك لا ضرر في الاستفسار والاستفصال
وان كان كاذبا في بعض المعاني وصادقا في البعض فحينئذ يجب ان لا يسلم الا ان يستفهم المعنى واما ان يبين احد المعنيين ويعرف صدق الحكم
عليه دون الآخر ويحيل الاختيار في المعنيين على السائل وعلى المجيب في جميع ذلك ان يسلم في ابتداء الامر ما يطالب تسليمه من غير
ولا لا على الوجه الذي يفهمه ويذهب اليه ويشير فاذا انتج عليه آخر نقيض وضعه وكان من وجه آخر غير الوجه الذي فهمه فليس ان الذي سلمه
ليس هو على هذا المعنى بل معنى آخر لكن ذلك يفضي ما يعرض من المجيب ويدل على تقصير وضعف فيه او قلة انصاف ومراوغة ربما ظن انه
حينئذ قد اخذه بحيث لمن لزمه الالزام كما يسلم هو يحاول ان انه يحرف ما سلمه عن وجهه باخراجه انه كان فيما غير عالم بالاشتراك
وعاجزا عن طلب التفسير منه والمجيب لو انتج السائل فاما ان يأخذه في المقدمات القريبة وقد قيل في ذلك واما ان يأخذه في المقدمات
المنتجة للمقدمات القريبة والسائل اما ان يأخذ تلك المقدمات على انها تعد نحو قياسات او على انها تعد نحو الاستقراء والتمثيل واذا
اخذها بالاستقراء فيمنع منها الاستقراء وكان المجيب قد سلم الجزئيات لم يمكنه ان يأبى حكمه او يمتنع عن القبول الا بالمناقضة كاملا من قبل
واضعف من المناقضة ان لا يسلم العموم مستثنيا على ان لا يسلم بقياس يبين به في بعض الجزئيات انه خلاف فيكون ذلك
قياسا على مقدمة العناد وهي مقدمة المناقضة فان المجيب لم يفعل ذلك وان لم يكن الا على مضطر وانما لا يكون ذلك موضع الا شيء
اذا استوى عليه حين ما يقصد ان نقضه الا على مقدمة العناد بل على نقيض المطلوب ليبطل حجة الاستقراء ويجعل المطلوب مناقضة
للاستقراء ليبطل الاستقراء فلا يتم نقيض المطلوب وتمام ما قد سلف ذكره واما اذا حاول ان يأتي بقياس ينتج جزئيا
غير المطلوب يخالف حكمه حكم عداه فلا ذلك انه ان يأتي بالجزئي المناقض بحيث او اشارة لكن اشار به والمحوسل المقترن به اكثر من المعين
بالدليل المبين لو بعد تسليم الجزئيات ان يأتي بقياس يعانده المقدمة الكلية فما اكثر وكيف قد سلم الجزئيات ويجعل قياسا ابيشين
وقد اوردوه قياسا يخالف الجزئيات والقياسات التي توجب خلاف الظاهرات وان كان قد يوجد فيها ما يصعب حله مثل قياس
من على ابطال الحركة فمعلوم من امرها انها مما حكمه وعدول عن الحق والمحاكة مخارج يجعل بما هو الانصاف في طريق المحاورة
الا احتجاجه والتشغيب الا الاولى بالجبان لا ينصر وضعا شنيعا صحيحا الى المحاكة واذا نقل المجيب وضعا صادقا في المشهور
فقيس عليه بقياس ينتج نقيضه في الظاهر فمعلوم ان غرضه ما فان كانت احدى المقدمتين كاذبة والاخرى صادقة فلا ينبغي ان
يقصد في المحاكة بالامتناع من تسليم الصادقة في المشهور فيذهب الى التعسف خصوصا اذا تعين من يجب ان ينقض القياس من جهة
ابطال الكاذبة واما اذا اجتمع فيها جميعا الكذب فانه وان كان الكاذب ابطال الشيء انما القياس في وان لم ينكر هو الكبرى لشدة جلية
القول الكلي فانها اذا اول ما حكمه بها بالضد ابطل القياس وابطل ايضا صدق الصغرى في نفسه مثل انه اذا كان قال كل ج ب وكل ب آ
وكان لا يمكن ان يكون شيء من ب آ امتنع القياس وامتنع ايضا صدق ان كل ج آ وكذلك انه اذا كان كل ج ب وكان لا شيء
من ب آ وجب ان يكون لا شيء من ج آ فاما اذا منع ان يكون كل ج ب وسلم ان كل ب آ امتنع القياس فلم يمنع ان ج يكون شيئا
آخر غير ب ويكون كل ذلك الشيء آ مع ان كل ب آ فيكون آ اعم من ب ومن ذلك الشيء ويكون هناك قياس آخر ويكون انتاج كون
كل ج آ ممكنا فلا يكون في انكار الصغرى ومقاومته بالضد رافعا للقياس فالضد والسهو معا ومثال ذلك ان كذب كاذب فان
سقراط جالس وان كل جالس يكتب فيمنع ان يكون سقراط جالسا ثم يمتنع ان يكون قائما ويكون كل قائم يكتب كما يكون كل جالس يكتب واما
اذا اخذ لا شيء مما هو جالس يكتب فقد القياس والسهو معا وكذا يجب ان يفهم هذا الموضع وحاصله المجيب ان يحذو القول الا ما هو
القابل والتي هو القول فان حاكمه فلا يسلم المقدمات بل بما لها الا في سبيل محاكمة ومناقشة على السائل اذا وجد سبيلا الى ذلك نقيض

المحال ومع ذلك معرض عليه باية مناقضة ومعارضة غير مناسبة ولاحقة فيضعف السائل من الامعان فيما يجادله وتسليه بتحير وانحو
القائل فان يكون مثلا المقدمات صحيحة وقد لزم عنها المطلوب فاذا عرضت بعض التغيير او الحق بها بعض الالحاق لكن السائل
عجز عن ذلك [illegible] لا من حيث انكار المقدمات بل من حيث يقول ان هذا التاليف غير منتج وان ما فيه غير لازم مما تقدمه ويكون
[illegible]

حيث هو قول والذي خلف هو بحث **الفصل الرابع في الوصايا المشتركة منها بعد تعريف القياس الكامل والقياس المستوفي للتبكيت واضاف ذلك فيما اشاف المصادرة على المطلوب الاول والمصادرة على مقابل المطلوب**

[illegible]

الفصل الرابع

[illegible]

الاصول المبادی مشروع عنده ويكون كما على طرف انه وان يتدرب فی تفسير القول الواحد اقاويل كثيرة بالعكس والاشال تحصل الحدود والقياسات الى المبادی والاصول لحارسة كتاب انه لو طلق وان يجتهد حتی والجزئيات الى الاحكام عليه كون انتج من حيث اللفظ وان كان انما العام صعبا فی كل شیء واما فی الاستعمال فينبغی المجيب ان لا يسلم الكلی ما تقدم قياس شعث كان الاستقرا انبعث من الجزئی وقد علمت انه من موضع استعمال كل واحد منها اذ علمت ان القياس ينبغی ان يستعمل مع الاقويا والاستقرا مع العامة واعلم ان صناعة الجدل مبنية على المعونة على اكتساب القياس الناقضة ومن المعارضة بالاحتجاج والتوصل الى المقاومات والشعور بصحة السوال او سقمه والقياس فعل السائل والمقاومة فعل المجيب والمعارضة ايضا للمجيب وهو ان يورد قياسا ينتج ضد ما يحاوی به قياس السائل الذی يطلب عنده حين لم يقدر على مقاومة ذلك القياس من السائل هی مضيقة جدا والمناقضة ايضا للمجيب وهی فی ابطال حكم الاستقرا او كذب الكبرى والقياس المعارضة ضد ان من كثرة الى وحدة والناقضة والمقاومة يرد ان من الكثرة الى الناقضة فان يجعل الكلی الواحد الحكم غير كلی ويختلف الحكم واما المقاومة فلانها انتزاع من الواحد وهی تشبه الى الكثرة وهی المقاومات مع ذلك فانها يحوج الى انه يصح ويكثر من المقدمات بكثرة اخرى والاولى ان لا يحتمل المجيب حفظ كل موضع او مرة بالسائل ايراد القياس على نقيض كل موضع بل يجب على المجيب ان يكون حضرة المشهور والصادق وعلى السائل ان يكون بالعادة شنيع او كاذب ومع ذلك ولا ضير فی ان يقابل التعنت بالتعنت والجاحد بالجحد والخارج عن الطريقة الجيدة عن الطريقة من الاول شنيع العامل ان كعرج الكح وهو مغالطة تروج عليه ليعرف انه مع الكارة يحق قابل [illegible] — تمت المقالة الرابعة من الفن السادس من الجملة الاولى من المنطق [illegible]

المقالة الاولى وهی ثمانية فصول فی ترجمة الفصل قد قلنا فی المحاورة الجدلية بحسب الكفاية واما التبكيت المغالطی هو القياس الذی يعمله المتشبه بالجدلی او التعليمی لينتج نقيض وضع ما فبالحری ان يتكلم فيه والحری فی ان التشبيه بحكمة وتوجه الى تفصيلا كما سلف منا ذكره وذلك انه كان من الامور ما هو شبيه بها مثل ان من الناس من هو بالحقيقة نقی الجيب طيب السريرة ومنهم من يرائی بذلك بما يظهره مما يعجب منه ويكذب عن نفسه ومن الحسن ما هو مطبوع ومنه ما هو مجلوب مطرى فی الامور الى ديدنه موفقة وذهب الحقيقة ومنه ما هو شبه به كالمائز شيئ الفضة والذهبية وما يتخذ من الرصاص المصلب وما يصبغ من الشبه بالمرار ومن الفضة يصبغ المرار ومن شان الاشياء التی يجدها اصحاب الحيل كذلك فربما يكون من القياس ما هو حق موجود وقد يكون منها ما هو تبكيت سوفسطائی شبيه بالحق لا حقيقة له مباينة موجودة وانما يتروج على من لم يتدرب كانهم ناظرون من بعيد والفرق بين القياس المطلق والتبكيت المطلق ان القياس المطلق قياس مطلق لم تشترط المطلقة فان القياس قول اذا سلمت فيه اشياء لزم عنها لذاتها قول آخر اضطرارا واما التبكيت المطلق فهو قياس على نتيجة هی نقيض دعوى ما ضع والتبكيت السوفسطائی هو قياس يرى انه مناقض للحق وينتجه نقيض الحق وليس كذلك بالحقيقة [illegible] يوجد من غيران يشعر به وانما يشعر اكثر الناس بما يقبل بسو ما يقع من التدريج واسباب كثيرة اوكدها واكثرها وقوعا ما يكون بسبب غلط الالفاظ بالاشتراك فی حد انفرادها او في تركيبها ويكون حاصل السبب فی ذلك انهم اذا تكلموا انما هو الاشارات الى ذواتها من الامور فاذا عرض فی الاسماء اتفاق وافتراق حكموا بذلك على الامور مثل الحساب [illegible] غلط فی حسبه العقد ظن ان حكم العدد فی وجوده هو حكم عقده وكذلك اذا غالط غيره وقد اوجب الاتفاق فی الاسم سبب قوی وهو ان الامور غير محدودة والاسماء محصورة عند المسمين وليس الاسم منه ما يمكنه حصر جميع الامور التی يرومون تسميتها فانهم بعد ذلك يوقعون معنى اسما على معنى بل اما كان المحصور عنده والقياس اليه الاسماء فقط فعرض من ذلك انه جوز الاشتراك فی الاسماء اذا كانت الاسماء عنده محصورة ولا يحتمل ان يقع بها تركيب وتكثير غير متناه لان الاسماء حقيقة يجاوز حد الخفة الى الطول غير محتمل ثم يوطن المسمی الواحد والمتقنون انفسهم الا على اقتصار الامكان

طمح الى نسخة آرا [illegible] لاستاد [illegible] علی قوامه [illegible] الطوسی [illegible]

فی حده ومحاورة الامور كل حد فعرض اشتراك امور كثيرة فی لفظ واحد فمكن انقضی ان نعلم بهذا الموضع وهو شكاف محيد رای الصواب كثيرا وقد قلنا فی الفنون الماضية على ما ال على اشتراك انما يكون السبب فی اشتراك الاسم تشابه الالفاظ وتغاير المعانی واذا فهم على نحو الصواب كان اقرب الى الصواب فهذا هو من اسباب انه يقع الاشتراك فی الاسماء ووقعت المغالطات بسببه عرض منها يعرض من هذا الحساب وكان الى الاسباب اذا كان غير متمهر يغلط نفسه ويغلط غيره كذلك يعرض لمن لا خبرة له بما يعرض من الالفاظ وغيرها من وجوه الغلط التی سنذكرها واشبه ان يكون بعض الناس بل اكثرهم يقدم ايثار ان يظن الناس به انه حكيم ولا يكون حكيما على ثبات كونه فی نفسه حكيما ولا يعتقد الناس فيه ذلك ولقد رايناه وشاهدنا فی زماننا قوما هذا وصفهم فانهم كانوا يتظاهرون بالحكمة ويقولون بها ويدعون الناس اليها ودرجتهم فيها سافلة فلما عرفناهم انهم مقصرون وظهر حالهم للناس انكروا ان يكون للحكمة حقيقة وللفلسفة فائدة وكثير منهم لما لم يمكنه ان ينتسب الى صريح الجهل ويدعی بطلان الفلسفة من الاصل وانه ينسلخ كل الانسلاخ عن المعرفة والعقل قصد المشائين بالقدح وكتب المنطق والمبنية عليها بانه بين لهم ان الفلسفة افلاطونية وان الحكمة سقراطية وان الدراية ليست الا عند القدماء من الاوائل الفيثاغوريين من الفلاسفة وكثير منهم قال ان الفلسفة وان كان لها حقيقة فلا جدوى فی تعلمها وان النفس الانسانية كالبهيمة باطلة ولا جدوى للحكمة فی العاجلة واما الآجلة فلا آجلة ومن احب ان يعتقد فيه انه حكيم وسقطت قوته عن ادراك الحكمة او عاقه الكسل والدعة عنها لم يجد عن اعتناق صناعة المغالطين محيصا ومن هاهنا تحدث المغالطة التی يكون عن قصد وربما كانت عن ضلالة والمغالطون طائفتان سوفسطائی ومشاغبی مرائی فالسوفسطائی هو المترائی بالحكمة والمدعی انه مبرهن ولا يكون كذلك بل اكثر ما يرى انه يظن به ذلك واما المشاغبی فهو الذی يرائی بانه جدلی وانه يأتی فی محاورته بقياس من المشهورات المحمودة ولا يكون كذلك بل اكثر ما يرى ان يظن به ذلك والحكيم بالحقيقة هو الذی اذا قضی بحقيقة خاطب بها نفسه او غيره انه قال حقا وصدقا فيكون قد عقل الحق تعقلا مضاعفا وذلك لاقتداره على تمييز الحق من الباطل حتى اذا قال قال صدقا فهذا هو الذی فالكره وقال اصابت واذا سمع من غيره قولا وكان كذبا امكنه اظهاره والاول يجب ان يقول والثانی يجب ان يسمع فالحری ان يكون اول ما يعرف السوفسطائی ويكره ان يستوی فی الالفاظ المشتركة وجميعها وبعضها ما هو انية بل ان يحيط علما بجميع المخاطبات والمحاورات السوفسطائية واصنافها ليكون مادة معدة له لما يفعله ويكاد ان يكون اشتراك الاسم هو انفع شیء له فی ان يظن به انه حكيم ولا حاجة لنا الى اثبات وجوه الالفاظ المشتركة واجناس المخاطبات الفسلفية اذا الادفی وجودها ظاهر ونقول ان اجناس المحاورات القياسية المتعلقة بالامور الكلية اربعة البرهانية والجدلية والامتحانية والمشاغبية وقد عرفناها فيما سلف لك وعرفت الفرق بين المشاغبية والسوفسطائية وعرفت ان المغالطية تجمعهما جميعا وقد عرفت البرهانية والجدلية واما الامتحانية فهی التی تبقی المشاغبية فنقول ان اغراض الصناعة المشاغبية خمسة واحدها التبكيت المغالطی وثانيها التشنيع كما يتسلم ما يسلمه او يقوله المخاطب وثالثها سوق الكلام الى الكذب والى خلاف المشهور ورابعها ايراد ما يتحير فيه المخاطب ويشتبه عليه معناه من جهة اللفظ من الاغلاق والاعجام وعلى ما يسمو محيده وخامسها الهذيان والتكرير والتبكيت منها ما هو داخل فی اللفظ ومنها ما هو داخل فی المعنى والفرق بين التبكيت وبين غيره ان التبكيت يخص [illegible] القول الذی يراد به انتاج نقيض الوضع ونقيض الحق مطلوب معلوم واما الآخر فليس الغالط يورده على سبيل [illegible] السبيل بل قد يتدی به ولا يعلم المخاطب مقصوده وكثيرا ما يسال السوفسطائی عن طرفی النقيض حتى انه يسلم له الوجهة مثلا عقد منه التبكيت وان سلمت له السائل لم ينفع بها فی التبكيت وشنع بان هذا الذی سلمت محال وغير مشهور فيكون ضيعه في [illegible] باب التشنيع ليس فی باب التبكيت وعلى هذا القياس ضعفه فيما بقی واما التبكيت الداخل فی اللفظ فيقع الغلط بسبب اقسام باشتراك الاسم والمماراة واشتراك التاليف واشتراك القسمة وبسبب اختلاف الحجم والاعراب وبسبب اختلاف لفظ يخل اللفظ ومع ذلك يؤثر فی القياس ويؤثر فی الاستقرا

ويعلم خطاؤه ايضا بالقياس الى الاستقراء لانه اذا استقرات الامثلة تحققت انه من حاجات المغالطة والقياس من حيث
انه اذا وقع من اشتراك الاسم او الاستعجام او غير ذلك وجب ان يختلف نسبة الاوسط الى الطرفين فلا يكون واحد بعينه او يختلف
نسبة الطرفين الى النتيجة فلا يكون الطرفان واحدا كما في القياس هو بعينه الذي في النتيجة فيوجد المجاز ان لا يكون القياس في الحقيقة
قياسا والخلاف يوجب حكمه لكن يرتفع القياس ايضا ويوضح من المغالطات اللفظية وما عداه حكمه هذا القياس في موضعه
من بعد ومثال التبكيت المغالطي لاشتراك الاسم كمن يقول المتعلم انه يعلم او لا يعلم فان لم يعلم فليس متعلم وان علم فليس يحتاج ان
يتعلم والمغالطة في ان قوله يعلم يعني به انه يحصل له العلم ويكذب اذا كان يعني حصل له العلم وربما كان اللفظ يستعمل في هذا الوجه وانه على
الفكرة والروية وربما كان انه على حصول العقل نفسه وذلك مثل الحاصل الشيء من الشرور واجب وليس بواجب فان كان واجبا وكل
واجب خير فبعض الشر خير وان كان ليس بواجب فلا وجه البتة فان ما لا يجب له وجود ولا وقت ما فليس موجود كما بعد الموت
والمرض وغير ذلك ...

[illegible]

ان يقال الذي ليس يكتب ويكتب واما كون مصدق من كتابا على الامكان والقوة فكان معناه والذي ليس يكتب هو بالقوة كاتب ويتعلم الكتابة
يعلمه ويعلمها يجب ان يعلم هذا الموضع كمثل الاشتمال باشتراك الاسم في حيث انه ليس يكتب تفصيل اشتراك الاسم فصل اخر وهكذا
وكذلك اذا ركب بين قولنا ليس يكتب وقولنا يكتب فان هذا ان ركب معه القوة فقيل الذي ليس يكتب بالقوة كان القول صادقا
فان فصل وحذفت القوة كذب القول وصار الذي يتعلم الكتابة الان هو في نفسه كاتب وهو يتعلم ويعلم كما يجب ان يعلم هذا الموضع
وبعد هذا القول يكون ان يعلم على انه بيان كلي ويمكن ان يكون مثال اخر ...

[illegible]

لمه رجل مستقام وان اضيف الرجل الى حسن في تركيب القول استحال وكان لم ان يقوله اما هو الطف من هذا وهو ان من يحسن حلا من الطبو
جاء الملوس يحمل ما رجل كان شيئا بالعرض فقالوا من يحسن ثرثرة واما الطريقة التي يوثران بهما عليه هذا القول حتى يكون ما كان سببا
لعصرة ومواده وتركيب قولهم من يحسن فيقال انه رجل ظلم اخلاس كان امرا لا يقع فيه غلط فلا تركيب بالحسن هذا النوع من التركيب سببا
لان يغلط فيه فيظن ان اخلاس قتل من يحسن جلا ما به رجل وليس باب العشر مقصورا على ان يكون التفصيل صادقا والتركيب كاذبا
لا محالة بل ان يكون التفصيل واضح الصدق والتركيب واضح الكذب حتى الصدق صار سببا للكذب ويجب ان يعلم هذا الباب
بهذا الوجه واما الموضع الذي من اجله لم يكن الناس من قصره على الكتب ونحن نجد اهم من ذلك وهو ان يشترك الاعراب ونحوه
نقطا وضبط السرات والحسنات والتشديدات بحسب العادات في اللغات وبالجملة مثال الاول قول من يشكل اذا اخلا [illegible]
ان عمر فاعل او مفعول به ومثال الثاني ان يقول لم اولا ان [illegible] ومثال الثالث ان يغلط على قوله الطرف بهذا الغلط من جهة
بتغيير الطرف بهذا وكذلك جميع ما يختلف بالتشديد والتليين والمد والقصر ويشابه ذلك في الاصل ويختلف بالنقط واما التحقق
لشكل اللفظ فان يختلف مفهوماته باختلاف اشكال التصاريف والتانيث والتذكير والفاعل والمفعول حتى يكون عند بعض السالم
والتذكير على شيئا والوجع ويكون قول القائل ان الهيولى ذاته طبيعيا فعلا ما فيه [illegible] التي يقع بسببها الغلط من
جهة اللفظ وحده [illegible] وذلك لان اللفظ اذا طابق المعنى لم يقع من جهته غلط واذا لم يطابق المعنى بعينه فاما ان يدل او لا يدل
فان لم يدل لم يغلط فانه لا يفهم لا يغلط منه وان دل على معنى فواضح ان ذلك المعنى لا يكون هو المعنى المقصود فلا يخلو اما ان يكون
المعنى المقصود وقد يفهم منه وحده او يفهم منه لا وحده فان كان انما يفهم وحده فاما ان يكون وهو مفرد واما ان يكون وهو مركب
فان كان التباس ذلك من انفراده فاما ان يكون في جوهره واما ان يكون من حال فيه واما ان يكون حال تلحقه من خارج فان كان
في جوهره فهو المشترك في جوهره وان كان في حال فهو المشترك في شكله وهيئته وان كان من حال تلحقه من خارج فهو المشترك بحسب ما يلحق
من الاعجام والنقط وغير ذلك فهذه اقسام ثلثة واما الذي يلحقه وهو مركب فاما ان يلحقه في نفسه وحده وهو الذي في تاليفه اشتراك
وهو ثالث [illegible] واما الذي يلحقه لا وحده فيكون مع غيره فيكون ما صدق مع غيره او لا صدق مع غيره فيكون اما التركيب واما التفريق
فقد علم انه وايضا ثلثة وان جميع المغالطات اللفظية ستة

فصل في بيان كيفية وقوع الغلط من جهة المعنى في الكتب الخاطئة

واما المغالطات التي تقع بحسب المعنى فهي سبعة واحد من جهة ما بالعرض والثاني من سوء اعتبار الحمل والثالث من العلم بالتبكيت
والرابع من اللوازم والخامس من المصادرة على المطلوب الاول والسادس من جعل ما ليس بعلة علة والسابع من جمع المسائل الكثيرة
في مسئلة واحدة فهذا التضليل الكائن بالعرض فهو ان يوجد شيء عرض له مقارنة شيء [illegible] ما بالعرض [illegible]
يعرض له اشياء كثيرة ويحمل الاعراض بعضها محمولة على بعض في كل موضع ويعرض شيء ليس يصح [illegible] مثل ان يقول ان زيد غير عمرو
انسان فزيد غير انسان وهذا الشان تخبط فيه اهل الكلام في هذا الباب فانه بعضهم يؤدي الى ان هذا القياس غير منتج
لكون الغلط لانه غير منتج ويكون من جهة الصورة لا من جهة المادة واحد بالعرض وانما هو غير منتج لان الصغرى سالبة واما
الاوسط ليس محمولا الصغرى من جزء محمولها وبعضهم يؤدي كلامه الى نتيجة صادقة فان زيدا غير انسان ما هو الصحيح فيجب ان يكون
التاويل لان الكلام الى غلط حيث من قبل ما بالعرض فيقول انه لما كان عمرا غيره وايضا انسان فينتج ان عمرا غير انسان انه كان عرض
لان انسان كان ما غير عمرو في حد ما واحد لما كان عمرو واحد واحد الانسان هو اشياء واحدا جعل ما غير الانسان انسانا
وكذلك اذا قيل زيد انسانا وكان انه الانسان وهو اشياء واحدا فرد غير زيد كان زيد غير زيد وقد يمكن ان يخرج
لنا وجه آخر من باب ما بالعرض قريب منه او لكن بعدا كثيرا واما الذي من جهة سوء اعتبار الحمل فلان المحمول قد يكون محمولا بشرط
وقد يكون مطلقا وقد يكون محمولا في نفسه وقد يكون محمولا بالعرض اي محمولا لاجل غيره كالرابطة لكن يقول ان ما ليس بموجود فهو مظنون

وكل مظنون فهو موجود فانه لا سواء ان يحمل الموجود على الاطلاق وان يحمل كونه رابطة او كونه موجودا شيئا وكذلك فرق بين غير الموجود
على الاطلاق وغير الموجود شيئا ما وكذلك ان يكون الحمل على جزء فاخذ على الكل او على جزء آخر وشرائط اخرى ذكرنا في النقيض
يجب ان يراعى في كل حمل كان في مقدمة او نتيجة وان يكون في الكبرى كما هي في النتيجة وعلى ذلك اعتبارها واما الموضع المبني على ان القياس
او التبكيت لم يورد وروده فالتبكيت الحقيقي هو الذي يناقض شيئا ليس في الاسم بل في المعنى في المحمول وفي الموضوع وفي الاضافة
والجهة والزمان وغير ذلك مما علمت فان [illegible] قول الكذب فيها بسبب اخلال شيء منها ولا يبعد ان يدخل هذا الموضع في المغالطات
اللفظية من جهة ان المغالطة وقعت في اللفظ لتقصير فيه وابهام بعض وان كان قد يدخل في المغالطات في القياس من جهة
ان القياس فيه على غير المطلوب فيشبه ان يكون هذا التقصير اذا وقع في الحد الاوسط فصار الحد الاوسط لفظا فقط والمعنى
لم يكن حدا اوسط اذ الحد الاوسط يجب ان يكون معنى واحدا كان هذا النوع من الوقوع بحسب من المغالطات اللفظية وكذلك اذا
وقع من جهة الطرفين لكنا نجعلهما جدي لمطلوب شيء من الشرائط فيكون ذلك القياس ليس على ذلك المطلوب فانه وان كان ذلك
الوقوع بحسب من المغالطات بحسب سوء القياس من المغالطات المعنوية فان في لفظ حد القياس والنتيجة اختلافا في المفهوم
والمثال المورد من قولنا انه يناقض به شيء ليس بحسب اللفظ فقط بل بحسب المعنى يشير الى هذا القسم الاخير وهذا المثال الذي في التعليم الاول
ليس يعم جميع وجوه سوء التبكيت بل هذا المثال على مذهب سائر الامثلة في دوقها على حال مخصوصة لكن الغلط في نفس القياس
فقد يكون ابو جوه اقوى من سوء التاليف وكونه غير منتج في نفسه او غير منتج في صورة المطلوب كالكليتين من الشكل الثاني فانهما
لا ينتجان كلية فاذا انتج منهما كلية فقد غلط فيه واما المصادرة على المطلوب الاول وكيف يقع الغلط الاول فقد علمته ويحقق انه
من العجز عن التفرقة بين الهو هو والغير واما الغلط من جهة اللوازم فالسبب فيه ايهام العكس والمعنى باللوازم كل محمول على
الكل ذاتي او عرضي وكل لازم لموضوع في المقولات وانما يغلط فيه ايهام العكس بان يسبق الى الذهن ان الملزوم ايضا لازم للازمه
واكثر ذلك من قبل الحس اذا وجد الحس شيئا موصوفا بشيء لم يفرق بين اللازم والملزوم فاخذ كل واحد منهما لازما للآخر لكن يرى
[illegible] الصفرة حلوا فيظن ان كل واحد منهما لازم للكل فيظن ان كل [illegible] اصفر هو حلو [illegible] وكذلك اذا رأينا الارض ندية
بالمطر فكلما رأيناها ندية ظنناها ممطورة كانه لما كان المطر [illegible] والقياسات التي يبنى في الخطابة بالامارات
فانما تؤخذ من اللوازم لانه لم فلان متزين فهو زان اذ رأوا الزناة متزينين وكذلك فلان يطوف في الليل فهو سارق ويقع الغلط
من جهة العقل لا من جهة الحس مثل ما وقع لرجل يقال له ماليسس [illegible] ان كل غير ذي مبدا فهو غير مكون فظن انه
مكون فهو غير ذي مبدا ثم [illegible] الى ان جعل ذلك المبدا مبدا مقداريا ومن وجه آخر [illegible] ان
كل [illegible] يظن ان كل حار محموم [illegible] كل محموم حار واما التضليل العارض من وضع ما ليس بعلة علة فهو في القياسات
الخلفية وذلك اذا [illegible] شيئا [illegible] ثم لا يكون موطئا لذلك الخلف بل يكون ذلك الخلف
لازما كان هو او لم يكن كمن يريد ان يبين ان النفس والحياة ليسا شيئا واحدا بان يقول انه ان كان الكون مطلقا مقابلا للفساد
مطلقا فكون ما مقابل لفساد ما والموت فساد ما والحياة فالحياة كون ما [illegible] وهذا محال فليس النفس والحياة شيئا
واحدا فان هذا المحال ان كان لازما ما قيل عليه وان لم يكن النفس والحياة شيئا واحدا [illegible] فان القياس صحيح لكن لا على المطلوب
واما التضليل الواقع من جمع المسائل في مسئلة واحدة فهو ان يجمع المسائل في مسئلة واحدة [illegible] فيلتمس عنها جواب واحد والحكم مختلف
لا يحتمل جوابا واحدا فيغلط فيجاب فينتج منه المحال واذا اختلفت المسائل في المحمول والموضوع فلا تقع الشبهة في ذلك ولم يرجع
على المجيب ولم يدع بجواب واحد وقد يتفق ايضا ان يكون افتراق المسئلتين لا يحار الغلط وذلك في الاكثر اذا اورد محمولان
لمسالتي السمع مع ذلك لا يكون الموضوع [illegible] يوجد فيه احدهما [illegible] كقول القائل الارض بحرا ام بحار فهذا ليس [illegible]

ويكون من هذا اما ما هو الحق واما ما هو الظن والذي يجري فيه ذلك تقديا لون عن معاجلين فان توقف الحب بهو الى الجود والى الموت والحمرة والحجر
وانا ما حاجة او والى انسان نفس قد يكون فيه الكثرة في جانب الموضوع مثل من اقول انه عمرا وانسان ام لا فان قال لا شتموا انما
قال نعم فنقول لمن ضرب حيا وعمرا فقد ضرب شيا ما لا انما سا وانسان وذا انه غالطه مغالطة غير الذي يكون باجمع المغالطة التي نوبا
وهو من جملة غلط الانسان ومثال آخر اذا كانت اشيا هي خيرات واشيا هي شرور فاخذت جملة واحدة فقيل على جميعها خير او شر وكذلك
هل هي بيض او سود وهذا يرجع ايضا الى باب التركيب والتفصيل ان غالطه في الاشتبار لانه يسال عن الجملة ويحمله الى كل واحد فيحمل
كل واحد خيرا او شرا فاما ان كان انما اخذ واحدا مع ما زيادة فيسيرا اشتيار ان يسلم الا ما ان الحكم في الجزء والكل واحد وانه يعرض هو واحد
يعرض للكل فهذا يلزم محاذاة في بعض المواضع يجب ذلك مثل ما يجب في الحدود والرسوم فهذه هي الوجوه والاقسام التي من جهة
المعنى ونقول انه ليس من غير هذه الاقسام وذلك لان التضليل من جهة المعنى اما ان يقع من جهة اجزاء القول القياسي واما ان يقع من
جهة جملة القياس واجزاء القول القياسي اما ان يكون قضايا او اجزاء القضايا واجزاء القضايا لا صدق فيها ولا كذب والتضليل
في المعنى يقع من جهة الصدق والكذب فاذن ليس منها وحدها انما تضليل في القضايا فاما ان يكون الغلط وقع في القضية من جهة
نقيضها او من جهة نفسها لا من جهة نقيضها وان وقع من جهة نقيضها فهو ان يكون الكذب ليس نقيضها واخذ ما ليس نقيضا لها
نقيضا وهو ان لا يكون ما هو سوال الان حمل سوالا او احدا فانه اذا سيل عن غير النقيض ظن الواقع احدا واما ان وقع من جهة نفسها
فيجب ان يكون اما لا محالة نسبته الى الصدق حتى يظن به انه الصدق واذ ليست تلك النسبة من جهة اللفظ فهي اذن من جهة معنى الموضوع
او معنى المحمول او معنى النسبة اما الذي من جهة الموضوع فهو ان يكون القضية مناسبة لقضية اخرى في الموضوع وان يكون موضوعها واحد
او شيا واحدا فيظن المحمول واحدا وهو القسم الذي من جهة اخذ الجهات الكثيرة او يكون المحمول واحدا والموضوعين مختلفين وهو الذي من جهة
ايهام العكس او يكون النسبة والشرط مختلفين وهو ما لا اضافة او الجهة او المكان او سائر شرائط النقيض فهذه اقسام من جهة القضايا
واما الذي من جهة القياس فهو ان يكون القول الماخوذ قياسا هو وضع او وضع فيه ليس يلزم عنه قول آخر غيره فان القياس في وضع الامر
ليست قياسا على المطلوب المحدود وهذا اما ان يكون لا يلزم عنه شي فلا يكون تاليفه قياسا وهو المصادرة واما ان لا يكون القول اللازم
غير الموضوعات وهو المصادرة على المطلوب الاول واما ان يكون غيره ولكن ليس المطلوب وهو وضع ما ليس بعلة علة فهذه
جميع انواع التضليل الواقع من جهة اللفظ والمعنى ثلثة عشر وجها

فصل في رد جميع الوجوه المغالطية الى اصل واحد هو الجهل بالقياس والتبكيت واحد

وقد يمكن ان يرد جميع هذه الوجوه المعنوية الى اصل واحد وهو الجهل بالقياس والتبكيت فان حد القياس مقول على (في مثل ذلك)
التبكيت والتبكيت قياس على نقيض النتيجة فما كان القياس هو الذي يلزم عنه قول آخر بالحقيقة لا الذي يظن انه يلزم عنه قول آخر
لكان التبكيت قياسا لم يكن شي مما وقع فيه شي من التضليلات قياسا وكذلك اذا اعتبرت سائر اجزاء حد القياس لم يسلم [illegible]
التضليلات حقيقة الا الاسم المشترك فاذا وقع كان المعنى فيه عن الحد لم يكن الاشتراك بين المقدمات او بينها وبين النتيجة [illegible] في
حال الاشتراك في التركيب والاشتراك في الشكل وجميع ما يتعلق باللفظ فان جميع ذلك يدل على خلاف في المفهوم لا محالة [illegible] وتقع
فيها لا محالة سواء صدقت النتيجة او كذبت فاذا اختلف المفهوم في شي من ذلك لم يكن قياسا يجب ان يعتبر المعنى من حيث تعتبر اللفظ
واما التي من المعاني منها التي من العرض فانه ليس يجب ان يكون ما بالموضوع هو الشي حتى يكون كل واحد منهما هو الآخر حتى ان كان شي
وافق الابيض في موضوع فصار ابيض يجب ان يكون هو هو اضطرارا حتى يكون ابيض وكذلك لا يجب اذا كان المثلث موضوعا له شكل [illegible] انه
مستقيم الخطوط وبانه مساوي الزوايا لقائمتين ان يصير الجميع في حكم واحد ولكل موجود معاني حال يجب ان يكون ذلك فيها بالضرورة
والا فاذا كانا معا في شي بالضرورة كالشكل في المثلث مع مساواة الزوايا لقائمتين يجب ان يكون بالضرورة في كل موضع في كل مقدمة قياس
وبالجملة ليس يجب اذا صدقت اجتماعها مقدمات ضرورية يجب ان يصدق منها مقدمات كلية او يكون نتيجة ضرورية واما الذي من جهة شرط الحمل

فانه

فانه لا يكون المقدمة المسلمة هي بعينها المستعملة في القياس ولا يكون الحد المشترك في كل واحد من المقدمتين هو في الآخر وان كان في احدهما
شرط ولم يكن في الآخر كذلك ولا يكون النتيجة بالحقيقة نقيض الوضع ان كان يخالفه في شرط فلا يكون حد قياس والتبكيت كان من سبب الجهل
بالتبكيت من هذا القبيل وكذلك المصادرة على المطلوب الاول احد ما ليس بحد لحدا فكان يجب من قياسه حكم حد القياس ان يكون شي
في القياس حتى لا ينتج ويكون المصادرة غير الموضوعات في القياس بل هو ما فيها من بعد فاما التي من اللوازم فيشبه ان يوجد ما يعرض ان
يوجد اللازم الذي هو اعم والشي الملزوم ان شيا واحدا كما كان يوجد الموضوعان شيا واحدا ويوجد الشي وعارضه المحمول الشي وعارضه شيا
واحدا وبالجملة فان موضوعات اعتبار الغلط بسبب العرض اعم من موضوعات اعتبار الغلط بسبب اللازم وذلك ان سبب الغلط فيما
بالعرض هو ايهام الموهوم وذلك قد يقع انه يعتبر الواحد من حيث هو واحد وان يلتفت الى الكثرة تحته واما سبب الغلط في اللوازم فهو ايهام
العكس الكلي وذلك يحوج الى الالتفات نحو الكثرة من موضوعات احد الامرين خاصة من موضوعات الآخر وان يكون الاعتبار بها بان ليس يحرز
للآخر بعموم منه كانهما يشتركان في موضوعات واشد تم وشك واما التي من جهة المقدمات الكثيرة كمقدمة واحدة فانه يجب
ان يكون في كل ما يصدق به محمول احد هو موضوع واحد وكذلك ما يجري مجرى الموضوع والمحمول وهذا خلاف ذلك فان كان الحد الاصغر
او الاوسط او الاكبر ليس واحدا لم يكن المقدمة واحدة محصلة فيها محمول واحد على موضوع واحد واذا لم يكن المقدمة محصلة لم يكن القياس
محققا ولكن القياس ليس هو صورة وحدها [illegible] ان جميع [illegible] ترتقي الى مبدا واحد وهو ان يكون القياس والتبكيت ليس هو
حد القياس والتبكيت والسبب المتقدم في ذلك وفي كل ضلالة سبب واحد وهو العجز عن الفرق بين الشي وغيره والفرق بين النقيض
وغير النقيض فان الجهل بان غير النقيض نقيض كالجهل بالفرق بين الشي وما هو وهذا التخط من الجهل [illegible] والافحش انواع الغلط
الرابع من طرق الغلط فان جميع هذه الوجوه المغالطية مشترك في انه يجعل التبكيت من ذلك على النقيض لا يوجد محققا فيه بل يكون النقيض
غير نقيض في الحقيقة بل في الظن فقط او يكون النتيجة مخالفا للوضع القول او في المقدمات الماخوذة فيها على انه نقيض باطل يكون
غير نقيضه واما الذي باشتراك الاسم فسببه العجز عن ملاحظة المعنى ومن تحت المعاني ونقصانها في الاشيا الا مع الاشتراك مثل الواحد
والموجود حتى تميز ما هو بما ليس مع الموهوم ليس نقيض من النقيض والسبب الذي في التركيب والقسمة ايضا مثل هذا وهو العجز عن
تفصيل الغير عن الموهوم فاذا اختلط فلا يعلم ان حكم المفصل غير حكم المجموع وفي التعجيم حسن راى الخلاف بين الشي وبين ما يشبهه
في الكتابة مخالفا في حد او مقدار او غير ذلك وكذلك في شكل اللفظ فان الذهن [illegible] يعرض له [illegible] عن ملاحظة اختلاف
المعنى بحسب اختلاف اللفظ فتارة يظن ان المشارك في اللفظ غير المشارك في المعنى وتارة يظن ان الفارق في اللفظ موافق في المعنى
كان يحكم هو حكم الشي على الشي بحكم حكم الشي ان اللفظ او حال اللفظ الذي يشارك فيه النقيض غير النقيض هو في معنى النقيض كان يحسب
في اللفظ وحاله هو النقيض في المعنى من حيث على التمييز ما بين ملاحظة الشي نفسه وصار بملاحظة لفظ اشاره او فيه على المعنى حتى انه اذا قال موجود
وواحد تميز له مثلا هو الاولى بذلك والاحرى كالجوهر الشخصي والحرى ما من الجبل والبحر بالالفاظ اولا وان شاركه المعنى فانه
فان الالفاظ اكثر تشكيلا من المعاني ولذلك يقع الغلط في المحاورة اكثر منها في الفكرة والتضليل اللفظي يقع من جهة المخاطبة اكثر
منه من الفكرة لان السماع الصوتي داخل في المحاورة واستملاء المعنى داخل في الفكرة على انه قد يقع عند الفكرة ايضا فان الفكرة
قد يقع بالفاظ منه متخيلة لا محالة وحده سبب الغلط اشتبه الشي بشي واما المشابهة والمناسبة لا غلط وهو المشابهة في الالفاظ
اكثر منها في المعاني فان المعاني اسد واسباب الغلط في المعنى داخل في انها تقع بسبب العجز عن الشي وغيره اما الغلط من جهة ما بالعرض
فلانه يعجز عن التفصيل بين الذي هو موجود بالعرض وغيره بالحقيقة وبين ما هو هو بالحقيقة والذي من جهة اللوازم فهو ان كان في مشاركة
جهة اللازم لجهة العرض واذا انحصر في موضوعاته او منقسم على سبب ان راى فيه الكثرة كما قد مضى ذكره ويجعل بينهما مساواة انك
يظن انه اذا لم يفارق الملزوم اللازم فكذلك لا يفارق اللازم الملزوم واما الغلط الواقع بسوء التبكيت والواقع بسبب تبكيت [illegible]

شرط التقييد والاطلاق واقل في شروط النقيض والسبب فيها انفعال او بوجه نقصان يسير من تفاوت كثير وكذلك المصادرة على
المطلوب الاول واحد بالجنس حتى عقد جميع المسائل في مسئلة وذلك انه في المصادرة على المطلوب الاول يغفل قليل شيء من حد القياس
وهو انه يلزم عنه من الموضوعات لا نفس الموضوعات وفي احدها بالحس جلاء يغفل شي يسير وهو انه شاركه الحقيقة من المقدمات
والنتيجة وفي جميع المسائل في مسئلة يغفل شي يسير من اعتبارها بجزء من مفهوم الحد ويزيد من مفهوم التفصيل وبالجملة يغفل عامة الفساد
من الغير والسهو واذا كان يسيرا واذ قد ان لنا ذكر الاسباب التي لاجلها يظن بما ليس قياسا انه قياس فقد علمنا اصناف
القياسات المغالطية والتبكيتات المغالطية والقياس المغالطي ليس وحده هو الذي يظن قياسا او تبكيتا ولا يكون او الذي يكون
قياسا ولا يجب الظن فقط ولكنه لا يكون مناسبا للموضوع الخاص بالامر من مقدمات مناسبة وان كانت صادقة او مشهورة
او مسلمة لكن يوهم انه مهندس فيأتي بقياس في الهندسة غير مناسب للموضوع الخاص بالهندسة فانه مغالطة في الهندسة وخروج
عن الهندسة بل يجب ان يكون القياس البرهاني من جنس الامر مناسبا له اذ القياس المقول الغير المناسب هو مجهول وكيف لا وهو
وحسبته لن يؤلف من الكاذب المسلم تكلف من غير المناسب وغير المناسب وان كان جدليا فهو مغالطة في البرهان وان المغالطة في
العلوم البرهانية هي ان يورد مقدمات على انها صادقة ومناسبة ولا يكون كذلك ويسمى هذه المغالطة سوفسطائية والمغالطة في
الجدل هي ان تورد مقدمات على انها صادقة ومناسبة ولا يكون كذلك ويسمى هذه المغالطة سوفسطائية والمغالطة في الجدل هي ان تورد مقدمات
على انها مشهورة ومسلمة ولا يكون كذلك ويسمى هذه المغالطة مماراة ومشاغبية وهذا المشاغبي ايضا اذا اورد مقدمة ليست هي التي سلمت
بل شبيهة بالتي سلمت وان اتفق ان كانت صادقة وحقة فهذا قياس هو بالحقيقة قياس فرد بها على المحاور على ما اوجب ما سلم
فيه فهو مغالطة جدلية وان كان حقا فهو حق في نفسه غلب القسم من المخاطب ويجب ان نخص هذا الموضع على هذه الجملة وان انفقت الا
يورده بعض مناظري المتفلسفة والسوفسطائيون هم الذين يأتون بالقياس لا من الامور الخاصة ولا من المشهورة من الامور
لست هي الذاتية بل الذي يسلم من مقدمات وان كانت حقة فانه اذا لم تكن الحق من ذات الشيء لا يكون شيئا في شبهها
بما يسلم منه واما الذي يأتي بما يسلم من ذات الامر فهو الجدلي فان الجدلي انما يجب ان الوضع كذب من عقد ما يجب ان يسلم الجدل
والمماراة الامتحانية كانها جزئية من الجدلية ايضا في حكمها كالمحلل وبالجملة فان كل صانع يتكلم في ذات اوا جبة كل الصناعة
موضوعها الحق والعدل ولولا ضعف المجيب لما كان يتم للسوفسطائية صناعة التي هي صناعة لا تنتهي الى غرض حصول المجيب لانها
وان حاولت اثبات مناقضته وتكلفته فانها غير محققة لايثار التكلفة واقل حسنها انها لا ينال ذلك ولا يفيد وكيف لا يكون كذلك
وهي مع انها لا يفيد وليست بسبب المغالطة فقد يعسر على المستفيد الاستفادة وتشوش على الحكم العلم فلا يورد من تلك
ضعيف صناعة معدة نحو الظن والتخييل والمحاكاة ومشتبهة منها وذلك مما يروج على السامع وعلى المجيب اشياء يولدها الاسباب
المذكورة الذي ذكرناها بانفرادها وبعضها او باجتماعها اذا كانت هي اسباب الغلط واسباب الغلط هي اسباب القياس المغالطي
الذي تقيد من يعقل من الضلالة فروج عليها كانها مسلمة لمناسبة فوافق عليها اذ كانت مسلمة في نفسه وان لم يسلمها بالفعل
فهو يسلمها بالقوة فان من الناس من هو يغلط مع نفسه ويعتقد الجواب الفاسد قبل ان يسأل للحيف او يسئل عدة جميع هذا ان
جميعا في المواضع الغلطة في السائل فيما يعتقد او وغلطا ثم بعد القياس ويكون فاسدا للمنبه فيما يسئل انقض السؤال فيكون
سؤالا من النوع على العرض لبعض الاسباب المذكورة وقد يكون المجيب انما يسلم الكذب ويغلط في مثل مواضع الاغاليط
الغلط وغيرها وترجمة اخرى وجب ان نحيم هذا الموضع ان السائل قد يجمع له ان يسلم المقدمة انما قصد السائل ان ان قصده هذه
مغالطا وان منع الكذب وقد يوجب ترجمة اخرى غير هذا وهو ترجمة فاسدة واذا كان جميع التضليلات التي تناقض بها
انما تقع من اسباب قياسات الكذب وقد عرف انا اذا علمت قوانينها المعدودة كانت ظاهرة فحصل الامر الذي هو حد جميع اسباب

ان يتبين في اجزاء جزء من التبكيت الذي هو على حده جزء جزء من القياس فان القياس المغالطي اذا كان القياس الصادق وعاما
احد ما الى الآخر باصلاح يسير طريق الزيادة والنقصان واذا كان كذلك كان ذلك سهلا اما عن الغلط فانك تعلم انه
ادخلنا تو حسنا وربما توجهت منها الى القياس الحق حين رايت يجب ان تراعيه في اجزاء القياس الكاذب فان ذلك من اجزائها
اجزاء الحق نظم باخذ مثلا اللفظ المشترك في جوهر او شكل كثير واحد في المعنى لم ينعقد عليك قياس مغالطي وكذلك الحال
في باب باب فانه لا يكون قياس يحقق على الاطلاق الا وهو غير حده على الاطلاق واذا رايت الحد ولم تميز على وجهها علمت
انه لم ينعقد قياس على الاطلاق وعلمت انه لم ينعقد قياس على المطلوب الحد الا كان في مثل اشتراك الاسم وغيره ولم ترى الى
المعنى المحصل المحدود فذلك لا قياس مطلق ولا قياس محدود ولا قياس يجب الامر في نفسه ولا قياس يجب التسليم من المخاطب
اذ كان انما ينعقد عليك الغلط من جهة ومن انغلاك التمييز الذي يجب ان تحصره في اجزاء القياس فيجب ان تراعيه من نقصان
وزيادة وتفاوت وقع بين الحق والكذب مثال ذلك في الغلط الذي يعرض بسبب المغالطة الوضعي في وضع ما ليس علة علة وكذلك
الجامع لمسائل في سؤال يحتمل ان المسئلة قضية والقضية واحدة ذات محمول واحد وموضوع واحد او في حكمه وما من اعتباره ام
اجزاء المقدمة والذي يغلط من طريق ما بالعرض في السبيل وكذلك الذي هو كالجزء له هو الغلط من طريق اللازم والذي الغلط
من طريق الاطلاق والتقييد غلط في الاجزاء وكذلك الغلط في المصادرة على المطلوب غلط في اجزاء القياس من طريق المعنى
او لا يكون شيئا بل اثنان فقط ولا يتفطن ان هذه القوانين انما تمكن اذا علمت كل موجود ونظرت في كل خطاء وصواب
فان ذلك لا يتناهى بل انما تمكن اذا علمت الاصول والقوانين التي تتفرع من امورها ويكون سائرها على قياسها وانت
تعلم ان الجزويات من التبكيتات البرهانية والجدلية غير متناهية بعد انها اولى ان يكون محصورة لانها حقيقية او شبيهة
قريبة من الحقيقية فكيف الكاذبة التي لا تنحصر تحت حد فكيف الكاذبة الغير المناسبة فهذه اسباب التبكيت المغالطي المطلق
موالي صناعة المنطق واما الجزويات من التبكيتات المغالطية في صناعة صناعة محلها الى صاحب تلك الصناعة واما في الاسم
المشترك فالى الجدلي وليس يمكننا ان نعطي اسباب الغلط في واحد واحد من العلوم بل يجب ان نعطي اعم ما يكون وذلك يجب
ان نعطي ما يكون على الجدلي حله وهو الذي يرى جدليا وليس بجدلي كان الجدلي في صوابه اصول عامة فكذلك بازاء ذلك في
خطائه وغلطه اصول عامة تلك الاصول هي اصول القياس المغالطي الشبيه بالقياس المقبول وليس بمقبول واذا اعطينا تحت علم
الجدلي نقد اعطينا بحسب صناعة البرهاني وذلك لان الة الجدلي تشمل كالة وجه لما اخذ البرهانية وايضا فان نوع الغلط
ووجوب التحرز في الامرين احدهما اذا كان الذي يغلط في الحق من غير الحق انه حق هو بعينه الذي يغلط في المشهور والمحمود فيرى غير المشهور
انه مشهور واذا علم الغلط في القياس العام كالجدلي علم الغلط في التبكيت العام وعلم التبكيت الذي في الغلط ليس الحقيقة فان
القياس قياس بحسب صحته والتبكيت بحسب تقابل نتيجته سواء كان تقابل صحته بقياس كل واحد او بغير قياس فيكون اذن كل قياس
كان بالحقيقة او بحسب الظاهر اذ كان جدليا بالحقيقة او جدليا بالظاهر فهو تبكيت واذ قد علمنا الاصول في عدد المغالطات فقد وفينا
مواضع الغلط الجدلي هو الذي يحزنه ان يعرف هذه الاسباب للتبكيت الحقيقي الجدلي والمظنون تبكيتا حتى يظن جدليا والامتحانية وهو حد حسب
المشهور الظاهر فهذا ما يجب ان نعلم في هذا الموضع ※ تمت المقالة الاولى من الفن السابع في المنطق بحمد الله وحسن توفيقه

الفصل الاول في الرد على من زعم ان جميع المغالطات انما تقع بسبب المشترك

في الرد على من زعم ان جميع المغالطات انما تقع بسبب الاسم المشترك ※ قال المعلم الاول والذي يؤثره بعض الناس من قسمة ... في كتب افلاطون ان بعضها موجود بحسب الاسم وبعضها

يجب المفهوم ولا يتفقان وكان يريد ان التضليل واقع بحسب الاسم والحق واقع بحسب المفهوم اي ان الغلط والغلط من جهة المسموع
والصواب والادراك من جهة المفهوم ايضا واما المغالطة ليست تخصه فلا الغاظ بالتفصيل في المغالطة بحسب اللفظ كلها هو كذا اسم
و الالفاظ التي بحسب المسموع هو في ذاتها فيها الالفاظ التي بحسب المفهوم فان اللفظ بعينه يصح ان يستعمل في غير المعنى الذي يريد
المجيب فيغالطه وان يستعمل فيما سلم المجيب بحسب معناه فلا يغالطه ايضا يستعمل في معناه ويغالطه من جهة الغلط في المعنى ويغالط
به من في اثبات ان الكل واحد بسبب قوله ان الموجود واحد فهل هو متوجه نحو المسموع او هو ايضا الغلط من جهة المعنى يجب
المفهوم نعم لو كان يتكلم بهذا ولا يتخيل الالفاظ على حال نسبته الى كثير من لكان يغالطه بحسب الاسم لكن مع ذلك قد يتخيل لو صنع بل
اللفظ بعينه يجوز ان يكون مشتركا فاذا غالط الى معنى واحد من معانيه ولذا فهم المجيب على ذلك اللفظ بعينه مقصودا به نحو المفهوم ولا
شيء من الالفاظ الا ويمكن ان يقصد فيها نحو المسموع وحينئذ يمكن ان يقصد فيها نحو المفهوم ومع ذلك قد يمكن ان يقع هذا الغلط بحسب
المسموع والمفهوم معا ولا الغلط اذ الغلط كان انما في الاعتقاد وهناك بل انما يغلط حمل الالفاظ بحسب المفهوم فان الاقاويل وضعا لها
وحقيقة فاية تعالى ان يكون المفهوم ولو وضع المسموع حتى ان تقصد بها على المسموع بل ضعفت المسموع ولا بل المفهوم فان بطلت المفهوم
لم يكن هناك دلالة البتة ولا حقيقة فان اللفظ المشترك اذا كان يدل على كثرة ولم يلتفت اليها بطل ان يكون ايضا دالا على لوازم
وان ذلك لواحد قد يكون واحدا منها وقد يقع ان هذا من حيث يدل عليها وان لم يدل عليها لم يبق معا دلالة اخرى حيث الى المسموع
فيقال انما يغلط او لا يغلط فان كان الاسم واحدا وهو كثير فيسلم السائل من المجيب على معنى ذهب اليه المجيب ثم غالطه في استعماله
على معنى آخر مخالف ذلك المعنى في الحكم وقادم به مقدما واقع بحسب الاسم فقط لكن ليس كل كذلك ولا كل الفهوم من ذا القبيل
ولا كل ما يدل على كثرة لا بعض السائل والمجيب فيه على معنى مخصوص من جملة معانيه فيكون ان يقع حينئذ الغلط في نحو الاسم فالاول
هو الذي نحو الاسم وكذلك ما كان من الالفاظ يقال قولا جزويا ويدل بها على معنى النفس في التصديق لمعناها في الاعتقاد
وان نظام خالها بتصديق ذلك في القول فمن ان يكون هو اللفظ هو الذي يعين بحسب المفهوم الا ان ذلك بالعرض ليس لان هناك
اللفظ كذلك وهذا مثل تصريح زينن ان الموجود واحد وان الكل واحد فانه اذا كان رايه في نفسه ان الموجود يشتمل على كثير منهم
قولم ليس بحسب الاعتقاد ولا بحسب الاسم ولا القسمة المذكورة في الاول صحيحة فلا كل ما يتصل يتصل بالمسموع ولا كل ما يتصل
بالمسموع يكون بسبب ان الاسم مشترك وقد علمت هذا فانه وليس كل تبكيت سوفسطائي لفظي يعرض من جهة الاسم على ان هو انحو
قالوا ان الادلة ليس كذلك بل اشياء ما تنا في يكون واقعا على وجوه مختلفة حالة من قبيل ان اللفظ لا يتعدى المسموع والحس جميع ذلك
من قبل اشتراك الاسم بل بعضه واليسير منه فان اللفظ قد يغلط من وجوه غير الاشتراك في الاسم فما اولى ان لا يكون كل ما يغلط
لفظي من جهة اشتراك الاسم فذلك لا سواء اتفاقه هنا ان كل تبكيت سوفسطائي الا ان يقع التضليل فيه من جهة اللفظ او من جهة المعنى وما
الادوا ان يقولوا ان كل ذلك من جهة الاسم فقط ومن جهة المعنى يقع الصواب ولا سواء ايضا ان قالوا كل التضليل انما كذا واكثره انما
يقولوا كل غلط قال المعلم الاول والاعجب من ذلك ان الرجل قد اعرض عن تعريف القياس مطلقا وانما يتكلم في القياس المشبه
والتبكيت المشبه وانما يعرف القياس الردي بعد ان يعرف القياس المحمود فيجب ان القياس الردي هو ان يكون لاجل الصواب
في غاية وادرك شبه صورة القياس ثم غارق بالمادة وان رداءة اما ان يكون من جهة كذب وفساد في المقدمة المأخوذة على طريق التشنيع
من غير اعادة لكن يستعمل فيه الساكت متكلم والمتكلم ليس بساكت صنيع مثلا ان الساكت ليس بساكت ولا ان يكون من جهة ما وفي جهة
التاليف وان كانت المقدمات صادقة بحسب اعتبار اخفهما مثل قول القايل ان سعرا ومربع دايرة اي مربع الاوهام اولى كما يذكر
في اخر كلامه ما ذكر في اوله ثم تقول كل دايرة تحيط بخط كذا او كل شكل في المقدمة الصغرى صادقة والكبرى صادقة لكن ليس لها حد
حد مشترك الا في اللفظ حيث من حيث المعنى لها ايتلاف او يكون الف ومن جنس جميعا كقول القايل ان الانسان يعطي العلل والعلل لم

فلان ان يعطي وليس لم تم بأخذه والمقدمة نتيجتها ان الانسان يعطي ما ليس له كل حرام فليس له فالانسان يعطي الحرام فقط
فيكون هذا هو القياس الجامع لشيء من ذلك لان الصغرى كاذبة وهذا بحث من قياس كاذب لان المعطي يقال للشيء عند ما يريد
ان يعطيه المعطي مولاه او ما يصير بعرضه عند القبول وذلك بعد قبل المعطي فاذن الانسان يعطي ما ليس له يعني آخر هو
انه ليس له ان يفناه او يشرطه واذا كان ليس له بحسب الاستيلا فليس بحرام عليه وايضا فان القياس غير منتج وهو بين جود فساد والذي
وقد قيل في هذا الشان وجاحده لا يلتفت اليه واذا خلا القياس عن كذب المقدمات وفساد الاشتراك ولم يصح قياسه هو قياس
صحيح قد طلع من مكانه وجار من طريقه وطرح الالتفات الى اللفظ لم يعرض غلط حتى يجب على من يعرض لانه اباب الصواب
والخطا في النظر انما هو ان صورة القياس كيف تكون ومادة القياس وكيف يكون ثم يتنقل الى السوفسطائية ما اثر فعل فعل الاخر
فانه يتكلم في السوفسطيقي ولم يحصل القياس اولا فقد قال بهذا وحده ما ان ظن ان كل غلط فهو من الاسم فيرى المسدس غلطا لان المثلث
اسم مشترك فيه وان هندسيا ان استعمل لفظ المثلث على انه مشترك ثم صار على الشكل المعلوم بل على شيء آخر من الاشكال مثل قطع زاوية
لمخروط او مثل شكل محيط به ثلاث خطوط قوسية ثم يوصل الى مغالطه مع انتبيه على معنى المثلث فيكون غلطه بسبب اعتقاد او لفظي يرى
انه لا محالة يعرض له ان يغلط لاجل ذلك والذي منع ان يكون الاسم مشتركا ولا يغلط بان يتفهم المجيب بحث عن قصده الذي خاف
اطلق المجيب الجواب فذلك لانه قصد معنى اي قصد الايجاب والسلب وربما لم يكن علم ان الاسم غير ما ذهب اليه الا ثم ان عقد
عليه قياس ولم يوت في الحد المشترك مثلا بذلك المعنى يكون الرد بالحقيقة لانه لم يعلم القياس وما فيه فان غلط المجيب قبل السحة
فليس انما غلط من جهة ان الاسم غلطه وكيف يغلطه والمعنى الواحد مقصود عنده واحدا بل انما غلط لانه لم يعلم حيثية القياس وحده
الحد المشترك ووجه والغلط من جهة الفكر لا من جهة القول وكذلك في اشياء اخرى يتعلق باللفظ من جهة الاشتراك فيه من جهات
اخرى مما قد علمت مثل ان يقال ان كان انما يصدق القول بان الساكت يتكلم او لا يصدق او يصدق مرة ولا يصدق اخرى فاجاب
المجيب بانه لا يتكلم البتة وحينئذ دام ساكتا وكان الذي يسأل ظن انه يسلم انه يتكلم في وقت كونه ساكتا فلم يجب فانه يجمع من المقدمتين
قياسا من الذي تجب انه يقال انه انما غلط فيه من ان العقدين مختلفان في ان يقوم المعقود يعرف ما الا ينتج ليس تم الغلط واحد بل
احدهما يتالف نحو المطلوب والآخر يتالف او تقال ليس السبب فيه الا الغلط فقط من دون الاعتقاد وكلاهما بل الا الغرية التي
في نفس القياس فيجب لا محالة ان يكون المؤخذ بالقياس سابقه حتى يمكن ان يقال ما حصل ايها المجيب حين سلمت هذه الاقوال التي
يعني محصل عندك ثم لم تؤت بذلك المعنى في الحد المشترك وراع حكمه فاذن كيف يمكن ان يعرف المجيب خطاه فيامن من غير ان
يكون قد عرف القياس بحكمه سنة في تعريف السوفسطيقي والا فان الاسم يغلطه ويضلل ولا يعرف انه كيف يغلط فان الاسم المقول
على اشياء كثيرة فانه اذا استعملت في السؤال فاجاب المجيب عنه بالايجاب او السلب ولم يتجه نحو معنى او اعتقاد فذلك الذي هو نحو اللفظ
لانه الاسم الذي لا يفهم معناه ويجوز ان يكون دالا على اي واحد شئت مما هنالك من المعاني اذ ذاك انما يجد موهوم في حد واحد كان
يفهم والذي لم يلتفت الى المعنى لم يكن الاسم معنويا في سئل عنه ما سئله قولا ولا اعتقادا وهو مثل هذا المجيب ليس انما يغلط بل لا يعقل
فيس ذلك الا قول تمهان مغلطا وحق على ان المضلل هو الذي عند المسموع والحق هو الذي عنه الاعتقاد وحتى ان يحمل الذي عنه الاعتقاد
حسا فلا قول صحيح فان هذا الذي يغلط من جهة اللفظ هو ايضا يغلط من جهة اعتقاد ما وايضا فان ما هنا انواع غلط من جهة الاعتقاد
لا ذنب للغلط فيها كالذي يعرض بالجملة تحت السهو المعنوي وليس يحس الذي يقول انه يجب على المجيب ان يستفهم والا فهم من معنى النسبة
او يستفهم وانما يستفهم اذا فهم ان له معاني كثيرة ثم لم يفهم غرضه من جملتها فاما اذا سبق اليه منها معنى واعتاج له عنه فكيف يكلفه
ان يأخذه في الاستفهام من انه يسلم او ينكره ويجوز ذلك المعنى في حدوده ما يسلم من المقدمات فالقياس عليه وشرط حتى تقسيم دلالة
اللفظ عليه من قبيل التعليم ليس من قبيل المخاصمة حتى ان لا يساوي في المرتبة المخاطب بل المخاطب ان يستفهم المعنى الذي يريده المتكلم

واما ان يقسم على الواحد فهو خارج عن حدود الحساب ويشير الى التعليم فانه اذا قسم عليه وعرض على حس ولعله كلى ان يستقيم ومعنى على ذلك المعنى
ورده حسب ذكر ساير الاقسام لفوايده منه على سبيل تكلف لا يحتاج اليه تحديدا واظهار القدرة وتمثيلا مقام المعلم على انه يشبه
من الالفاظ التى ليست بضاعة فانه لا كثرة المعانى مغالطات بحسب تركيبها مثل قولهم هل الاحاد والرباعية متساوية والاحاد
الثنائية فان اخذت متساوية قيل فاذن الجفتان متساويان وان قيل انها غير متساوية قيل فالاحاد التى منها تركيب الثنائية
مخالفة للاحاد التى منها تركيب الرباعية لكن الرباعية مركبة من احاد والثنائية فكيف يكون غيرها ومخالفها او يقول هل الوحدات
التى فى الرباعيات مساوية للثنائيات التى فيها او بعض الوحدات التى تساوى ويكون متحدة بالثنائيات وحينئذ لا يكون
وكيف تساوى الوحدة الثنائية واللواتى تركب الشى من اربعة منها اللواتى يتركب الشى منها حين مناسبة وكيف تخالف الوحدات
المناسبات الا الوحدات ايضا اجتمعت واذا كانت كل مدة لا تخالف وحدة من الثنائية لم تخالف مجموع الوحدة الثنائية ومثل هذا
هل العلم بالاضداد واحد فان قيل العلم بها واحد قيل لو كان العلم بالمعدوم هو العلم بالمجهول فالمجهول معلوم وان قيل مختلف قيل فاذا
سلم الخلاف اذا افترق المعان فاذن هذه القسمة لا تغنى فى التحرز عن الغلط فى كل موضع يقع فيه الغلط من اللفظ بل انما
يغنى فى ذلك التقدم بمعرفة القياس اولا ومراعاة شرائطه فان هذا الحال انما سلم ان السالك يتكلم الى معنى الاول ثم غلط
لم يكن كمن يظن ان كل شىء وجد انما هو فى التفسير الى غيره ويقول لهم لم يقسم معانى هذا اللفظ ولم يستوف وكان صاحب المعرفة بالقياس
انه هو يقول لهم لما اخذت يقولكم ليس يتكلم فى تسليم الصغرى كذا وغلطت فى تسليم الكبرى اشياء اخر لم يعلم ان الاوسط ليس
فاما بعد من الحق من ظن ان كل غلط من جهة الاسم وان كل سفسطة من جهة التفسير ثم ان كان المجيب يحتاج ان يقسم فانه يقول فى العلم
انه علم واحد وان يقول هذه من علم معرفة الامر وجهل الامر معروف ومخالفة وبينه هذا العلم ولا هو منه معنى واحد يكون تحلية على كونه
والجواب حتى يرتبه مطابقا له على القسمة فيأخذه مشتركا بل العلم يقال بنحو جميع وبقول ولا يحتاج بل يعلم على المعنى الواحد
الذى يريده من غير حاجة فى التحديد على ذلك المعنى الواحد الى ان يقول ان اللفظ قد يدل ايضا على معانى اخرى وانه مشترك لما فيها
كذا وهكذا او كذلك المبرهن لا يسيل من طرق النقيض بل يتبع الحق انما المحتاج يقول ذلك وهو بالحقيقة جدلى والجدلى الى
تقصيه نحو المعنى ولا يحوج الى قسمة اللفظ المشترك ولا اذا احتيج ولم يعلم ان القياس كيف يكون تقسيمه التفسير واذا قاس لم يكن
قسم نحو حد حدا وسطا فترك القسمة السوفسطائى والسوفسطائى مشبه بالبرهان والجدل وانما يخالفهما بان قياسه غلط ومغلطة
فان قياسات الغلط فيه قياس غلط مع طلب الحق وانما يقع سهوا والسبب فيه ان طالب الطلب انما يبنى على المبادى والخاصة
وان ينساق الى الحق لكنه سهوا فانما بنى على شبهه بالمبادى الخاصة لا عليها وانما بنى على المبادى الخاصة ولم يحسن النظر والقياس الشبيه
الذى الغرض فيه الغلبة بغير الواجب والقياس السوفسطائى الذى الغرض فيه اظهار الحكمة وفضل البيان والمرائى والسوفسطائى
يستعملان الشبهات بالمقدمات الحاضرة وبالخاصة التى يجرى مجراها من التى يجرى مجراها بالقياس مع رجاحة العناد فيجب ان يكون الشغل
مقدرا فاما الذى يعلم القياس والمنطق فى هذه الاشياء انما هو انما العلم الاول نحو ابا نزاذان الرجل فانه لم يحسن الكلام
فى المنطق على الوجه الذى يجب لامن وجوه المغالطات البيان الذى ينبغى ان يقدر صدق فان معلمه على الابد انما يعتد بقصور
فى العلوم المنطقية والنظرية فان احد ما يعنى ان يكون احمد فى الرياضيات وكان العلم لم يكن بسيطا فى ذلك اذا كان ١٢م
حده لمن يريد عليها بالتهذيب كالعلم الاول وليس فى معرفة القياس المطلق انما كتابه فى ان علم حقيقة اشكال التحليلات
بل بحاجة ايضا ان يعلم فضلا اخص من ذلك هو ان يعلم بل القياس البرهانى المناسب والقياس الخارجى الجدلى المأخوذ
من غير المناسبات بل من المشهورات فانه وان كان قد يتالف منه ينتج الحق فانه لم يكن على سبيل التعليم والتعلم والجدل على
سبيل التبيين والمغالطة مثل قياس بروسن فى تربيع الدائرة وقد حكيناه فى كتاب البرهان ثم هذا ذلك يعلم ايضا ان يستعمل المغالطة

خارجا منها بالجدلى وهو التشكيل الشافى كما نقل جل قال ان المبين فى تربيعه الدائرة فانه قال لا يزال يجد المربعات يصنعها
فى بعض الحال يستوفى بنقط زوايا الاوجه اجزاء من اضلاعها مساحة المحيط فيكون حينئذ قد مسحنا الدائرة فالغالب الموضوعات
لصناعة الهندسة والمبادى الاولى لها وخرج عنها اذ وضع الخط مركبا من النقط او ظن ان اجزاء المستقيمات ينطبق على المستدير
وهذا لا يكون مناسبا ويكون من الغلط واقعا حيث حفظ اصول الصناعة مبادئها وانما وقع ليس مخالفا بل لا يستحق لها وانما
عليها مثل مربع جبل قال بالتراد فانه وجد شكلا هلاليا هو قطع من قطوع الدائرة هو مساوى شكل مستقيم مساوى مربعا ثم ظن انه اذا
قسم الدائرة بالهلاليات تاديا آخر الامر الى ان يحصل كلها ساحة مساوية لما هو حد مثلثات هى مساوية لمربع ذى علم بين ان
الدائرة لا ينقسم على تلك الهلاليات والشكل بينه جزء التكلفة ضم من صم المحاورة نحو الحجة العقلية من جهة الفلسفة بعضها فهو
انما ضبط العضو انوع كلام ومن الناس من تحفظ ليس حفظه بل يظن به الحكمة فرق بين الامرين فانه ما كان الذى هو
الغلبة يعترف وهذا انما يعيب من غير الحق شبه قوة وربما كان الحق ولن هذا هو على الباطل اكثر من انحيازه الى الحق هو
على الباطل اكثر من انحيازه الى ان يغلب هو على الحق لان الحق ناصر والباطل خاذل من غلب معه ناصرا ضعف حالا من غلب مع خاذل
فالاولى ان يسمى طالب الحق كيف انحرفت مشاغبيا والذى يسمى المشاغب المعوقد ولبت ممتاطيا سوفسطائيا وبالجملة اذا شبه الكلام
بقياس الجدل ولم يكن جدليا بالحقيقة كان قياسا مشاغبيا واذا شبه بالحكمى ولم يكن حكميا كان القياس مغالطيا ونسبة المشاغبى
الى الجدل هى نسبة المغالطى الذى يورد مثلا الغلط الذى يجيء فى علم هندسى مثل ابن سهلان المذكور الى الحكيم المهندس الا انه لا يسمى مغالطا
اذ غلط فانه من الصناعة لانه ليس فى الامور العامة بل الامور الخاصة بالصناعة وهو فى الاتيان بها انما اصاب لم يكن جدليا
تكذلك فى الغلط فيها لا يكون مشاغبيا واما ان غلط فيه شاغب فيه وكذلك الكلام المنسوب الى من يستعمل ويبين انا ذكر بعد الطعام
غناه فعد ولده من بحوله ان الحركة لا تكون ولا ثبات ان الصحة انما هى لتقاوم زمن فان هذا ليس من قبيل الامور العامة المشهورة
لا من قبيل الامور الخاصة بصناعة المنطق وذلك لان الكذب فى انا ذكر بعد الطعام فانه امر مجهول من الكذب بان من المدبر
لا يتالف من اغلوطة من قطع صغار من المستقيات وكذا ان الجدلى ليس يختص بموضوع محدود وليس بجملة مشاغبى والبرهانى هو
الذى يختص بموضوع والجدلى ايضا ليس يحكم الصناعة الكلية البرهانية التى هى الفلسفة فان تلك برهان والجدلى لا برهان تلك
لان الجدلى ليس عمومه كعموم الفيلسوف الاول وذلك لان الفيلسوف الاول ليس عمومه بانه يتكلم فى اى شئ كان بل عمومه لان موضوعه
هو الموجود بما هو موجود اعم من كل شئ والجدلى ليس عمومه بان له موضوعا ذلك الموضوع واحد عام بل عمومه بان كل شئ موضوعه
ويتكلم فيه من الامور المشتركة وليس شئ من الشايع البرهانية جزء منها وكلها مبنيا على السؤال فان السؤال للمتعلم والمسلم جهة التسليم
والتسليم على الاختيار فالدليل الى ان يمتنع بكل ما يسلم له او لا يكون له فايدة من السؤال واما البرهان فهو على الحق يكون فى
كل نوع من النظر مناسبا وبحيث اذ ليس كل شئ فالعامة الذى يقع فى كل صناعة امور معينة هى الاصول فيها واذا لم يستعمل لم يستعمل
الانواع فيها ومن جهة فقد استنبت مناظرة مبنى عليها ولم يكن صاحب الصناعة محاورة فيها واما الجدل فانه يكون
محدودة وانما له ما يتحمل وما يكون مشهورا مناسبا او غير مناسب والمشهور فقد يتناول ثم قد يجمع الشهرة فى طرفى النقيض على
نحو ما هو ذكر وكذلك قد سلف والجدلى اذا لم يسلم له المبادى الموافقة حتى يجبر لم ينقطع وكذلك الصناعة الامتحانية الذى هى
على التسليم وليس لها من حيث هى امتحانية ايضا موضوع محدود وانما هى والجدلية على منهاج واحد لكن الجدلية تم امتيازها كالتى
كذا وبالجملة فان الصناعة الجدلية والامتحانية لمساحة اذا يلزمها موضوعها بل سلب الموضوع وان ليس لها موضوعا كما تفارق بحذفها
البرهانى والاولى من هذا صار الغالى ايضا يجاول ويتناوله وربما ظن انه محقق فصل فى شرح ساير اجزاء المغالطة فقد كنا
فقد منا قبلنا اجزاء الصناعة المغالطية ورفعنا من شرح القول فى واحد منها وهو التبكيت السوفسطائى فينبغى ان ننتقل الى سائر الاجزاء

اذا نوعه رضا بالوان كان يعتد لمن غلبته اقرب
الى المطلب رجعنا فان خطا المشاغبى وكذلك اقرب
الى الغدر وخطا فيوان المطول الحفاظ ١٢م

فكان الذي هو القسم المذكور وهو تشنيع رد القول اي كاذب والى شنع وينبغي ان يتكلم في اسبابه فنقول انها انما يكون [illegible]
ذلك بان يكون ما سالوه وتسلموه غير محصل ومحدود وان يجعلوا اسائل في مسئلة واحدة بالفعل وبعده انما يكون المسائل كثيرة في
الحقيقة وان كانت واحدة بالظاهر وبالفعل وكذلك ان يخلوا شرط النقيض او غير ذلك مما يتوصل به الى ان يصير الجواب مشوشا
غير مفصل فيفوح لهم الطريق الى التشنيع [illegible] وبالجملة فانما يتيسر لهم هذا بامساكهم في تسليم شيء متنوع منشعب على جملة فاذا كان
المجيب كالمتعلم المستفهم واتفق ان يستفصل لم يمكنهم الامعان في هذه المغالطة ويجب ان يفعل هذا [illegible]
او حين ما يقرب من [illegible] وهذا ما [illegible] الكلام عليه وقد بينا في الجدل ان ذلك كيف يكون جيدا وكيف لا يكون وانه اكثر
ما يحتالون [illegible] المجيب [illegible] جوابا [illegible] ما لا ينفعهم [illegible] تركوه وانتقلوا الى سؤال آخر كانهم يستفهمون حتى
يجدوا [illegible] موضع [illegible] من [illegible] على هذه الصناعة فيجب ان يراعى مذهب كل من يريد ان يغالطه وحينئذ ينظر الى الاشياء
التي يقولها اصحاب ذلك الراي والمذهب مما هو مخالف للمشهور [illegible] عند الجمهور فانه لا يخلو راي من الاراء من مثل ذلك فيسكته على
رؤوس الملاء وايضا فانه يطلب منا رايه وان لم يكن هذا [illegible] المشهور وكان هذا [illegible] المشهور فيسكته بذلك فان ذكر
المشهور شنع عليه وان [illegible] مضطرا الى ان لا يسلم المشهور [illegible] الى مخالفة المشهور والتشنيع عليه به
وينبغي ايضا ان يتامل كل من المغالط والمغالطات اصناف الشنع بحسب القول [illegible] الاعتقاد واذا تامل المجيب الشنع
بحسب القول الذي اليه [illegible] مطلقا [illegible] عند قوم دون قوم [illegible] الشنع شنعا عنده [illegible]
واحسن من هذا [illegible] ان يتكلف لم يلزم ما سلم وهو الذي من عادة الجدلي [illegible]
ليس من هذا الباب بل من باب [illegible] ومن باب سوء التبكيت وكثيرا ما يكون المشهورات قولا غير المشهورات عقدا
في الناس [illegible] المشهورات [illegible] غير المشهورات [illegible] المشهورات بحسب السنن العامة غير المشهورات عقدا [illegible]
بحسب السنن [illegible] والمشهور [illegible] الحكماء غير المشهور [illegible] مثال الاول ان المشهور [illegible] احسن [illegible] والجود
عقدا [illegible] مثال ذلك ان المحمود قولا هو ان الاولى ان يموت محمودا [illegible] ان المحمود عقدا هو ان الحيوة في الذم
خير من الموت والمشهور قولا [illegible] العدالة مع الفقر [illegible] المشهور عقدا [illegible] ومثال الثاني ان [illegible] العدالة
خيرا [illegible] موجب الطبع [illegible] غيره ولو بالجور ومثال الثالث ان [illegible] الرجل على واحدة [illegible]
الشريعة العامة وليس بمكروه في الشريعة الخاصة ومثال الرابع ان الحكماء يقولون السعيد هو العادل والجمهور يقولون هو الملك
المظفر فيجب ان يكون هذه الاشياء محصلة عند الممارى حتى اذا سلم جانب شنعوا بالآخر وان يكون محصلة عند المسلمين
والممارين حتى [illegible] ان يتكلف ان يكون كلامه على حسب الاحسن بالقول او الاحسن [illegible]
من جهة المشهور الآخر [illegible] ان يقابل [illegible] الكلام الى [illegible] بحسب مشهور ما ذكرنا [illegible]
فيه بالمشهور الذي يقابله [illegible] مخالفة المغالط [illegible] الى تعليم الجدل قولا [illegible]
هو ما يخالف المشهور بحسب السنة [illegible] الطبيعة [illegible]
في الناس الذي [illegible] بالمشهور الحقيقي الذي [illegible] من سؤالات [illegible] الى مخالفة المشهور [illegible]
الاكثر [illegible] ليست حقيقية [illegible] وكل واحد منها [illegible]
يسيرا [illegible] الثاني [illegible] ومثال [illegible] الحكماء [illegible] البلد [illegible]
التي [illegible] يمكنون [illegible] المخالف للمشهور [illegible] الحكماء [illegible]
فان يسلم [illegible] الحكماء [illegible]

الاولى

الوالد ومخالفته احسن وكذلك اذا سالوا [illegible] هو اجمع او ما هو عدل واي الامرين اولى ان يوثر فان لم يكن غرضنا ان نعلم
الان بل نعلم [illegible] في اكثر الامر يكون احد الطرفين [illegible] مخالفة الحق والاخر [illegible] مخالفة المشهور [illegible] الحكماء والمشهور عند
الجمهور [illegible] مخالفة الحق شنعنا عليهم بالمشهور وان جروا الى مخالفة المشهور شنعنا عليهم بمخالفة الحق [illegible]
[illegible] في ذكر الذي عند الطبع والذي عند السنة وغير ذلك [illegible]
ليس يمكن ان يجري المخاطبة معهم [illegible] الجدليون [illegible] بالقوانين الجدلية [illegible]
من نظر في القوانين ثم استعملها [illegible] ان يكون المخاطب [illegible] الى الصواب
[illegible]
الحق [illegible] وان [illegible] تفهيم الحق [illegible]
ان [illegible]
[illegible] المتكلم [illegible] يقولون [illegible]
[illegible] الاسم [illegible]
[illegible] الضعف [illegible]
ليس الضعف [illegible] المذهان [illegible]
الضعف [illegible]
لم يكن [illegible] فايدة [illegible] الضعف [illegible] الحق [illegible] الفايدة [illegible]
كمن يقول ان الانسان انسان [illegible] ان الانسان انسان [illegible]
اذا ذكر [illegible] السوال [illegible]
فيه هو الموضوع [illegible] السوال [illegible] تسليم [illegible] الحق في نفسه [illegible]
فاذا [illegible] الحق في نفسه [illegible] الجواب [illegible] والتكرير [illegible]
يلزم المجيب [illegible] السوال [illegible] التكرير [illegible] المحدود [illegible] السوال
بل يجب [illegible] المضاف [illegible] التكرير في الحد [illegible] سبيل المغالطة
ومن ذلك [illegible] سبيل الوجود [illegible] سبيل المغالطة [illegible] الشهوة شوق الى اللذيذ [illegible]
نفسه [illegible] اللذيذ [illegible] الشهوة [illegible] اللذيذ والمغالط [illegible] الشوق [illegible]
الى [illegible] خالف اللذيذ [illegible] سبيل الوجود [illegible] الموضوع [illegible] الموضوع [illegible]
ان [illegible] العدد الفرد [illegible] من عدد [illegible] والفرد [illegible] العدد الفرد [illegible]
[illegible] العدد [illegible] الانف [illegible] في الانف [illegible]
[illegible] الانف [illegible] الانف [illegible] الانف [illegible]
[illegible] في الانف [illegible] السوال [illegible]
[illegible] انف [illegible] الانف [illegible]
ان يقال انف افطس [illegible] الافطس [illegible]
[illegible] التركيب [illegible] التركيب [illegible]

الكلام

[illegible] الحقيقة [illegible] غير الذي [illegible] المحاورة [illegible]

شـ

العشر

باختلاف احوال اللفظ من حيث التذكير والتأنيث والوسطان كون في بعض الحالات التشديد والتخفيف والمد والقصر واحوال معانيها
والغلط ومن اشتراك اجزائه وتعاريفه بين ما هو موضوع له بالحقيقة وبين ما هو مخالف له حيث علمت فصل في حل المغالطين وكيفية
التمكن من الملام كيفية تقاد ونحوهم وهذه المغلطات قد يستعمل مغالطة وقد يستعمل في مخالفة العناد وهو امتحان وتمرين في التحليل
قد يستعملها للتقريب انه تقع في ذلك كما ان المواضع الجدلية قد يعينها الترتيب الذكر ومن التعرف في استعمالها معونة
سديدة على نوع الوضع في الجدل فمن ذلك التطويل حتى يختلط الكلام ويختفي مواضع الخلل ويتباعد اجزاء القول من بعض وصيانة
الى المطلوب ومن ذلك الاستعجال والايجاز حتى يسبق الى العبارة ذات وجوه القول والرد ومن ذلك الغضب والتشنيع حتى
يغلب الانفعال النفساني قوة الفكرة فيشغلها عن التنبه لذلك وجميع ذلك على ان يحصر جميع المقدمات المذكورة من حيث تحصل
من جهة ما ويميل الى السهو والى اسباب الاختلاط التي بخلاف المشهور والتصريح بذلك لم يمكن ان يحكم ابتداء ومن ذلك
تغيير الترتيب الوضعي واختيار السهو ومن ذلك خلط الحجة وقول بقول واسماع ما يوهم انتاج المقدمتين واشتغال بتسليم كلي
طرفي النقيض ونحو الجيب بما يجمع عليه وفيما يعرض عليه ذلك من المتقابلات حتى يبدو الخلل ظاهرا ويقيم المطارحين المتعقد
بالقول ومن ذلك ان يسلك المتعصب التشنيع الخطيب الى من المتكلم من حال سوال السائل والتقرير فلا يسلك عن الذي يوثر
تسليم بل بقبل من مخالفة تعريفا اياه لانكار فيقيم المطلوب فلا يقول مثلا هل العلم بالمتضادات واحد ولا يقول اعضاء العلم
بالمتضادات واحد بل يقول مثلا اليس العلم بالمتضادات قد لا يكون واحدا لانه اذا سال فاكيد فكان كانه اعرض عن ذلك الاخر
وجعله غير ملتفت اليه ولا معلوم وكان التعبير شيئا بايا قل وبعد ذلك لا يميل من الطرفين بغير موهم انه الى حد ما ليس له كان يرسل
وبما يسلم واذا لم يعلم وهو لم يقع علم يتعرف الذي موجبه الا قليلا ومن الحيل في الاستقراء انما يأخذ الجزئيات بحيث يشملها
تشكيكها بحسبها احصاء ولا يوقع فيها الشك بالسوال عنها صرفا اياه الى الانكار فيمتنع حينئذ نقل الحكم منها الى الكلي فيوهم ان ليس
ترك السوال عنها انما هو لانه سلمت هذه الجمهور لا محالة وان فيها لكشف المطلوب فليس من الصواب ان يرجع ويسال عن المقدمة الكلية
التي هي كالنتيجة لما فرضها المتكلم ويحمل شيئا في تلك الجزئيات كالباطل لانه اذا سال عن الكلي لعله ايضا يتوهم ان ذلك لم يتم
بل الحق والسوال معون قد يتصور ان انما يسال عنها الامر وان ذلك الامر واجب وان ذلك الواجب هو الانتاج وكثيرا ما لا يلفظ
باسم الكلي بل ينقل الحكم الى الشبيه المتشابهات كانه لو ذكر الكلي لنكر المتعصب ولا شيء في التقليل كالاشتغال وربما كان الاوقع لهم ان لا يذكر
الكل فان ذلك اشد ايهاما وذلك مثل ان المعترض ان لا يذكروا في السوال طرفا واحدا بعينه بل ان يذكروا الطرفين جميعا على سبيل
التشكيك ويحتاجون ان يرد التضاد سلم الطرف حيث المطلوب واذا ذكر على سبيل النقيض لكن يستتبع كما يلوح بل يجب ان لا يطالع
في كل شيء او الاصوب ان لا يطالع في كل شيء على ان معناه في كل شيء ايضا بل الاصوب ان يحصروا في كل شيء او ان لا يحصروا
في كل شيء علم الآخر وكما يسيل السائل بل يجب ان يحمل التراب كثيرة او قليلة فيوهم انه يجب ان يجاب عن حد ما والاقسام
اكثر من ذلك ولذلك كان قسم المقدمة كمال فيما احد عادت المقدمة حيثما او صح حدا او مما هما اوردت وربما كلم كلاما
غير مناسب ثم اوردوا اشياء كالكسر المفروغ منها وكانهم قطعوا المقدم وعقلوا الامر وكانه قد مضى الامر ولا كلام بعد واذا اعلوا
ليسلموا اشياء ليتعنتوا في مطلوبهم احتاجوا اخا ان سلم لهم موادهم ساقوا الى المحال انهم لم يسلم بالحقيقة هذا العدد من لو اظهروا
انه قد سلم بان يحرموه ليسلموا المحرف وتوجهوا انهم تسلموا الآخر واما ان تشعروا بان المجيب فقد خالف المشهور ولم يشنع
وليستعين في ايضا الاستدراجات التي تذكر في الخطابة من باب الاضداد والمتشابهات المشهورة التي هي الراي انما كذلك
وهي فات شروط يتعلق بها الحكم فيتسلسل مطلوبه ويخرجها في موارد الكلام او في حدود في المقدمات او في ترتيبها واستمالها
والمجيب انما انتقل كانه سائل وحاول في ذلك مراجعته من التقطع لكن انه مغالطا ايضا بل فاسد نكته بانه لا يرى ما ذكر كاملا

فاذا استثنى ان لا يطالعوا ... كل شيء ... كل شيء

وما تقع به السائل المغالطان يطوى المسائل من ابتداء الكلام وبين الانتاج وبين ما يقرب من النتيجة وبين التشنيعات كانت الوسائط
كثيرة ومع ما جعلا غير حافظ لانتظام ليلا يفطن لكيفية الانتاج لنتيجة السامع ولا يوقف فلا ينبغي ان يكرر وربما احتاج الى ان يحفظ الكلام
ولا يسلم فيه غناه لاختيار التسويق والتعاقب فيه خفي غير جلي واجل غير حاصل فاذا كان المطلوب شديد البحث عن مقدمة مقدمة فليس
يمكن خلط الكلام مع الاجمال وهو قد يخرج واذا استثنى ذلك فربما يمكن من استدراجه الى الاصغاء اليه فاختلط الكلام حيث لم يفطن
للحيلة وضعف التنبه وربما اخذوا الى نقيض المطلوب فيستشنعونه لرفع المطلوب او وضعونه لوضع المطلوب وربما اخذوا من طرفي النقيض
بل اوردوا الكلام القياسي منفصلا بالسوء كانه ظاهر لا يحتاج الى التسليم وهو اسوء الرسم في ذلك مما يفعله الشاغبة الذين يريدون تكلفين
فهذه هي حيل السائلين وتقع فيها من مقيس قياس الفساد واما المجيب فيتكلم في حاله وانه كيف ينبغي ان يستعمل الحيل البكية وتقا
ليس يا هل في المعاونة فقط بل قد يقع في الضعف فمن ذلك انه يكون منها مثل التفصيل الاسم المشترك فان السائل ان اجاب في ذلك
ان يكون المعاني منفصل فقد الزمن وتشريها وغيره لمثال ويلاحظ احكامها في الاتفاق والاختلاف وليتأن تحديد الاشياء
في فكره بحيث على بودة التحرز ولا يعرض الغلط من جهته وكثيرا ما يغلط الانسان من جهة فوق غلطه من غيره ولا تاخذه
غيره احترز وعادة وكون معاشه مع من هو معاند يحب لمن عاده مستريحا اليه وقد يقع من جهة الكتاب المدح وكثيرا ما يظن ان
المستطع لم يقطع لخطابه بل الضعف في المعاونة واقدار خصمه عليها وان الذي يغلب على الباطل اضعف من الذي يغلب على الحق والعلم
ليس كل من يعتقد على حل الشك ناظرا فيه متاملا يقدر على حل الشك مجيبا سائلا فان ذلك يكفي فيه قانون الصناعة المنطقية
وتم الثاني يحتاج فيه الى ملكة ارتياضه وحضورها واذا قرنت التراكيب ومداولة الالفاظ فمن جانبه الملكة حقيقة بالمزاولة فان التبلت
سوابعين تدارك كما في الكتابة وفي كل صناعة وكان ان القياس المعقود تارة يكون من صادق وصادقات وتارة يكون بحسب
الظن كذلك الحل تارة يبتنى على تركيب المشهور فيه بالحق وتارة انه يترك الحق بالمشهور والمظنون فانه ليس الغرض في هذه الصناعة التحقيق
ان يقاس عليهم الحق بل ان يجاب بذلك المراء فلا يبعد لو اخذ فيها عن الحق الى المشهور والمظنون وهذا الغرض منهم ان ينصرم ولا
يعفونا وانا نعين انه قطاعي الى السهم التي هي الحق لم يعرفها وكذلك انما ننظر تارة من حيث السحر المظنونة فاذا انتج الحق واوهم انه
انتج الشبيه سهل عليها ان نريان هذا غير حاصل بل انكار له تضاعف مفهوم في سواله الحق ان تحوز فلا يسلم ما يخفيه
على نفسه انه لا ينتج الا ذلك المعين ولا يأخذه الا ما ينفعه فيه الفهم الا ان يغالط شبيهه وكالمعين فيتحرز من ذلك وان كان فيه
تضاعف مفهوم فلا باس ايضا فاذا انتج لو سوق كلامه بالتضييق ولم يكن من نقصه في المقدمات كان المجيب انه
يتعنت عليه فيقول ما اردت في التسليم كذا وما اردت في الموضع الذي اخذته كذا فيكون استعمال الالفاظ الكثيرة المفهوم
ونافعا ايضا على المغالطات وصعبا السعيه ولو اصلح او نفع لكان ما يورد المجيب في محدد سوال ان يكون له ان يراجع فيه وهذا الكلام
في اشتراك الاسم وفي الذي سيناه المراد واذا كان هذا ما انقسمت معاني المفهوم وكان هذا التقسيم متعددا اتهم وان لم يكن
تقدم ما تفصلنا فانجوا ايضا فقد ان يشعل من بعد ونبهوا انه ليس مستثناه وانه ليقطع ولا الحجة هو الذي ظنه وليس كذلك
رجع ما سائل اصلا حاشى اخطأنا اليه خلط التأويل او الرجوع هو الرجوع عن المعنى اليس في اللفظ ولو كان التبكيت اشتراك الاسم
التبكيت لكان كل مخاطب الواجب ان يراعي المعاني ويرى ان الامر هو الذي اتى به التبكيت المجيب فاسلب ان يوجب وما يجب ان يسلب
منه وان يوجب وليسلبا فيغلط ايجاب وسلب لشيء واحد والذين ذكروا ان الخلاص من ذلك بان نحين الموضوع المشترك في الاسم
بلفظه انه اطلاق لفظه موسعا بل فيه ما اخلوا اشياء فانه ان كانت الدلالة كما تعينها منقولة فان فيها هذا ايضا مشترك
فيه الفهم الا ان يشير الاصبع فيكون قد اعتبر في اللفظ حقا الاشارة كما فيه في الدلالة فاذا كان هذا التقسيم وابين
على المعنى عن الحق وربما كان ابتداؤنا بالاستفهام والاستفهام مورد العناد والتشنيع والقطع على المتكلم لا يصال خلافه في شيء

هذا الاينتج انه يوجد الشخص الى آخره وكثيرا ما كان انتقل ذلك وتركه يجلب الشناعة عليهم فشنع كما نقلنا فيترك ذلك في المدى حتى تختلط اذا
كان في الحد ما لا يوهم الشنعة والثانية مغرة فيا لو ان لم يكن سلمه واذا تسلم منه المقدمات من الاحتياط ان لا يسلم جازمين
من سلمها على انه ظن الك لنا فان ذلك ينتج اعتقاد التبكيت علينا وتوجه الشناعة بخلاف المشهور ايضا والجمع بين المسائل كجواب حق
الجواب المستحق الجمع من السوال ولكن ليس يجب الواحد من حيث هو مجيب واحد ان يكون مجيبا عن كل حق فلا يجب ان تحدد السوال
وتوحد السوال بالاسم المشترك كما علمت قد سوالات كثيرة فلا السوال عن المشترك واحد ولا الجواب والذي يحفظ بالمصادرة على
المطلوب الاول احد التغييرات فان كانت ظاهرة لم تقبل وان خفيت سلمها عند الانتاج مثل ان المراد فيما سلمت غير ما اوردت
وما سلمت ثم السلمت انه النزاع وحقيقة لا الحد المغالطة سبيلا الى الزام كذب او تشنيع واذا استعمل المغالط حيلة في المصادرة
على المطلوب الاول من لفظ كلي او اسما على المقابلة ولم يكن كلي المستعمل اسم وكان قولا فبدله بقول قياسي كما يقول على مجرى
مجرى الانسان والفرس شبيه نحو يحرك هذا الانفعال وجعل تغييرا لها دربين المطلوب الاول على جزء اخذ او في غير المصادرة ايضا
ثم اذا انتج منه هذا ان يقول فاسلمت كذا مما يجري مجرى الانسان [illegible] وما ليس يجري مجرى [illegible] فانه يحاول من
قبيل كذا او ذلك لانه ان ابطل [illegible] التبكيت [illegible] من المصادرة على المطلوب الاول واذا كان تغييره على هذا النحو من
التغيير بانتقال الى جزوي او العادة واذا استعمل اسما حقيقيا لم يكن به من الجواب [illegible] اذا كان في بعض [illegible]
ان يكون الاسم حقيقيا في المعنى ليس فيه اشتباه [illegible] اسم مشترك وان كان في [illegible] الى التسليم [illegible]
ثم يكون اذا استعمل في مقدمة اخرى استعمل [illegible] الاشتراك يكون حاله [illegible] في السوال يكون على نحو
كاذب كانه يقال [illegible] نحو [illegible] والحيوان كذلك [illegible] لا يكون كل [illegible] يقول فيما لفظ
المعنى معقول [illegible] يخلط في النتيجة اذ يوجد في الصور على معنى آخر وقد علمت ان القياس لا يكون [illegible]
الاشتراك كان الثالث الذي المقترنين في انفسهما والتي للمقدمة [illegible] الا [illegible] غير [illegible]
هذا العكس المردود فلا يتهيا التبكيت الجزوي فان التوجيه على ايراد الشروط [illegible] القضايا [illegible] السحيح في الحق
[illegible] اذا كانت المقدمة [illegible] مشهور [illegible] في النفس من [illegible]
الجزئية [illegible] المهندس غير مشارك البتة [illegible] مثل ذلك [illegible] كل طرف [illegible] والنقيض [illegible]
[illegible] ان تقاوم [illegible] الطرفين شيئا واذا لم يكن احد الطرفين [illegible] القبول والتسليم [illegible]
[illegible] النقيض [illegible] بشرط [illegible] ومثال ذلك ان المجيب [illegible] الحكم الاول [illegible]
تسليم شيء من الطرفين غير معتاد واما الثاني فلانه لما خالف الشرط كان حكمه حكم الاول واذا الحق به الشرط كان الآخر [illegible]
ثم لم يسلم مع شرط [illegible] النقيض في القبول [illegible] التبكيت فاذا كان [illegible]
[illegible] في السوالات [illegible] المقدمات [illegible]
[illegible] انه مع عقد التبكيت [illegible] المقدمة [illegible]
فان [illegible] من المحاور [illegible] القياس الكاذب والقياس قد يكون مغالطيا [illegible]
قياسية [illegible] من جهة مقدماته وقد يكون مغالطيا [illegible] في صورة القياس وليس بقياس [illegible]
[illegible] الوجهين جميعا اذا كانت المقدمات [illegible] ان ينظر في ذلك في صورة [illegible]
ايضا في النتيجة فان [illegible] اذا كانت [illegible] القياس [illegible]
[illegible] ليس [illegible]

فاما تعقب [illegible] وايضاح السبب فيما فقد يعلم مما سلف [illegible] النظر في واحد واحد منها **فصل في التبكيتات المغالطية من جهة الالفاظ**
فنقول ان المغالطة باشتراك المفهوم على وجوه فانها اما ان يكون من السوال يكون
كثيرا واما ان يكون الكثرة في النتيجة ايضا وذلك كثرة تكون الحق في بعضها موجودا وفي بعضها ليس بموجود كما اذا سيل [illegible]
يتكلم او تتكلم بل الذي يتكلم [illegible] فان الاول يغلط في النتيجة [illegible] باشتراك وهو مقدمة بعد واما
الثاني فانه وهو مقدمة بعد لا [illegible] اشتراك [illegible] وهو غير مفهوم [illegible] ان [illegible] الى الشي
المعلوم او العالم حتى يمكن ان يجيب عنه [illegible] ذلك ايضا قولهم [illegible] ولكن يعلم ان كل اثنين زوج [illegible]
[illegible] فيه يكون [illegible] الشي [illegible] على وجهين [illegible]
ان [illegible] المثلث [illegible] والثاني [illegible] من جهة التناقض [illegible] المثلث ليس [illegible] الاعمى
ليس [illegible] باشتراك الاسم [illegible]
كذا او ان [illegible] المنع [illegible] المغالطة وان لم [illegible] ذلك [illegible]
كل ساكت يتكلم بل [illegible] ساكت [illegible] ان يتكلم [illegible] المبهمة [illegible]
وان [illegible] الذي يعلم [illegible] ليس [illegible] الذي [illegible]
[illegible] المغالطات التي من التركيب والتقسيم [illegible] الحكم في التركيب [illegible] التقسيم والعكس
[illegible] الحكم في التركيب [illegible] في التقسيم [illegible] المركب ليس هو المقسم [illegible] الباب [illegible]
مثل المغالطة التي يكون المركب [illegible] يضرب زيد [illegible] يضرب [illegible]
[illegible] من جهة المركب [illegible] مثلا [illegible] يضرب بزيد [illegible]
[illegible] المركب [illegible] يضرب [illegible]
[illegible] صادقا [illegible] صادق [illegible] بالتركيب [illegible]
والذي [illegible] ان كل مغالطة لفظية وان كل مغالطة لفظية [illegible] الاشتراك في الاسم [illegible]
من باب [illegible] ومن باب التركيب والتفصيل مثل [illegible] الذي يضرب [illegible] الذي يضرب في [illegible]
مفعول به [illegible] الظرف [illegible] ان [illegible] التي تكون [illegible]
الا [illegible] بالعلم [illegible] من باب التركيب مثل ان [illegible] ليس [illegible]
غير [illegible] ليس [illegible]
[illegible] كل تعليم [illegible] من جهة التركيب [illegible] من جهة اللفظ [illegible]
[illegible] حادث [illegible] حادث [illegible] حادث الآن [illegible]
وكذلك ليس [illegible] يضرب [illegible]
[illegible] الشي [illegible] في كل شي بل في [illegible]
وان كان [illegible] كل شي [illegible] يتناقض [illegible] يكون [illegible]
في شي واحد [illegible] واحدة [illegible] في موضع آخر وكذلك ليس [illegible]
و [illegible] الآخر [illegible] واحد [illegible]
[illegible] ان [illegible] يصدق [illegible] الا [illegible] الا [illegible]

[illegible]

باسم مشترك ثان اي باسم محقق معنى المفرد وكان في المراد وفي التركيب مثلا اذا قال اليس من يمشي يتوطأ ويمشي فهو

يتوطأ الزمان فيكون تسليمنا اي الذي يمشي يتوطأ فيه يمشي [illegible] دون الزمان وعلى هذا القياس [illegible] فصل

في الحل في التبكيتات المغلطة [illegible]

[illegible]

غير متناهية والنه وان كان لفظ كل مشتركا فيها فانه انما صدقه ذكر العبد دل على الكل فقط وفي ذكر الاب دل على تخصيص شيء اخرى
وليس يقع الغلط بسبب اشتراك في مفهومه بل بسبب ما حصر الامر الذين لا شاهد له الا العرض بل انما الغالط في هذا امن الى العرض
فان الذي له عرض وان كان ابا او ابنا او عبدا لا من طريق ما هو لي ولا من طريق نسبي حتى يكون ابا لي او لساو لذلك اشياء اخرى من
باب العرض هذا الرجل المذكور من باب اشتراك الاسم وبالجملة فان الاشياء الماخوذة من الكيف والكم والمضاف اعراض لشي
واحد لا يتحد الا بالعرض ولا يكون بعضها الا من طريق ما هو كذلك يكون من مقولة واحدة لكن اجناسها الثابتة متباينة ومع ذلك فان
الاضافات اذا اخذت قبل وقوع العرض فيها بالعرض وكذلك الشروط الاخرى التي ينتقض على ان هذا الباب برسم وقد ذكرت
ونحن نذكر ما هو اولى بان يلتبس مما من ذلك هو توقف ايضا انما مغالطات بما هي ليست من قبيل اشتراك الاسم كالنظم المذكور من تلك
الاشياء شيء ولم ان بعض العلوم علوم الاشرار فكل ما هو الاشرار فهو شر وهو لكن كل علم خير فبعض ما هو خير شر وهو ذلك لانه وان كان علم الاشرار
ثم استعمل هذا الاشارة الدالة على وجوه مختلفة فانها مغالطات من الاعلى الفيه فقط ولا الغلط حادث لك بل من جهة انما ليست شر
من جهة ما هو شر وكذلك مثل ان الانسان اذا قال ان الانسان حيوان لم يكن لفظ الكلام دل على معاني كثيرة بل على انه توهم ان القضية
اشتراك على ان يكون الخبر المشترك يحتمل ان يكون حيا وليس يكون الانسان الحيوان ولكن لم يقع الغلط بما من ذلك لعل كل من
جهة المغالطات لا يقع باشتراك الاسم فاذا قال القائل ان الذهب خير وهو في وقع فلان فهو خير فيه وان كان لفظ في شركة فيها
هذا الموضع غير مشترك ومع ذلك فقد انتج منه غلط ولا يجب ان يتوهم انما صدق على الشيء على شيء ما من جهة وصدق سلبه عنه من جهة اخرى
لفظ لفظ مشتركا فيه فان كل لفظ في الاثبات بل بالشرط على شيء او بالاطلاق على شيء بالشرط لان على اثبات وسلبه على شيء مع غيره على شيء اخر
انما المشترك فيه سواء كان وقت بحال واحدة كثيرة ولانه والاخذ لمقيده مطلقه دل على مرة مضافا بل ان ذلك الامر دل على شيء اخر
ولا يصير مع ذلك مشتركا الدلالة وبالجملة ليس الشيء على الاطلاق ومع تقييده شيء من العوارض التي عرضت لها مستقلات ... فاذا حدا
وما مثال هذا ما غالطا اذا قالوا ان الشيء موجود وليس هو شيئا موجودا فهو موجود غير موجود هو الغرض ليس ايضا ما يقولون ان لا يكون
ما ليس موجودا فيكون هو الذي ليس بموجود موجودا وكذلك هل الذي هو موجود يبطل كونه وجوده فيكون الموجود قد صار لا موجودا فهو موجود
ولا موجود وهل ان يكلف حسنا كذا على الكذب ليس بحسن وهل ان يستخلف حسنا كذا على المولى ليس بحسن ثم التكلف ما يستحسن الاستخلاف
حال مستقل فهو حسن غير حسن بما خلف وكذلك الطاعة حسنة وفي ...فيه وكل ما اشترك اعتبار الوجود والشروط وترك اعتبار الاطلاق
والتقييد فاذا اعتبر عن ذلك لم يعرض لها بحيث انه فرق بين ان يكون وبين ان يكون شيئا وبين الموجود وبين الوجود شيئا من
الحسن بحال الحسن مطلقا والقبيح بحال والقبح مطلقا اي في مثال المتكلف والاستخلاف والطاعة وليس هذان يختلفا الاطلاق والتقييد
او التقييدان المختلفان في الحكم من جهة ولا شك انه ليست الصحة واليسار خيرا فانه قيل لي قال لكنها ليست خيرا مطلقا بل في ذاتي خير
ليس خيرا وكذلك ليس في الذهب خير وليس الطيران خيرا ومثال قول هذا راجح وجب ان يقيم على هذه الصورة مثل ان يقال ليس ...
الحكيم فهو شر مقبول لما ثم يقال ليس ... المخبر مقبول لي قول الحكيم ... الجزء الى بعاده ... الجزء وفيه حال المخبر وهو حال
للخير فهو خير فالحكيم ... يريد خيرا وما لا يريده فهو شر فبعض الخير شر وهل جميع هذا واضح وايضا مثال من باب الشر شبه ما تقدم
ذكره من باب الخير وبيان الحسن شر به يجب ان يكون ما يأخذه ويطلبه شرا وهو يطلب الخير وذلك ليس لانه شر يجب ان يكون جميع ما
اليه شرا بل قد يعرض ان يكون ما ينسب اليه الشر خيرا كان المريض شرا وليس كل ما ينسب اليه شر فانه الا ... ليس شر ومن مغالطات
هذا الباب فاعلم انه لما كان العادل اثر من الجائر وجب ان يكون ما هو على جهة العدل اثر من الذي هو على جهة الجور فيكون القتل على جهة
العدل اثر من القتل على جهة الجور وليس كذلك فان المغالطة في هذا ان لا يحفظ انه يكون ما هو على جهة العدل اثر العادل والمعدول به وكذلك
ما هو على جهة العدل اثر للعادل او للمجرم ... ومثال اخر ... انه لم ... انه العادل انه ياخذ كل شيء له من حيث كان ... فان قال ثم فان كان

ومنها ان يوجد من هو او مكانا جعله يمكن لغيره وايضا بل يلزم الحق حتى ان الاجتهاد فلا اجتهاد وصواب الاصل صواب وان خالف كان يتوانى
لخالفه هوا باه وعدلا يخالف هو لا يكون عدلا لا عدلا وايضا بل يجب ان حاجة جميع ذلك لا شك من اختلاف ولا ثم ما يقال
على الاطلاق وعلى المقيد مثل ان احوال كل يجري على طريق العدل موثر من غيره ان يقال لمن وكذلك انه يقال كل شيء لما كان ان يحده
منفرد او معين شرطا انه لم يخرجه ... من نفسه يحق لغيره ولا يتبين ان الاجتهاد مرجوع اليه ما لم يخالف النص وان لا يدعي ل
الامارات التي يحكيها او قول الامارات الذي يجوز بها على غيره وليس الا خبار حق الطور جوازا كما ليس لاحد رجح العدل عدلا وعن المتفقات
منفعة فرق من جوز يحكي ومن جوز يحمل على الاطلاق ولا ... يقع من جهة التبكيت فيمكن ان يعتبر صرح القياس ... هو منتج الا
ويتطرق المدود عليه لوسط واحد بعينه في كل جهة من شرائط النقيض ومحبته في التسليمات ان يراعي في اول ما يسيل الى ان يكون شيئا
مرتين بحالين مختلفين او شيئا شيئا يدرك النتيجة بحال دون حال وما يرى هذا ان يراعي في المحمولات شروط النقيض فاذا قيل مثلا
هل كذا اضعف وليس يضعف اجاب بعد استظهار فيقال ضعف كذا دون كذا وكذلك يراعي الوقت والجهة في كل شيء يحسبه مثل الشبهات
في جواب من يسال اليس من يعرف الامر يعرف كما هو وكذلك الذي يحمل الامر ثم انتج ان زيدا ولا يعرف انه موسيقار فيعرفه
ولا يعرفه فهذا لانه لم يشترط انه يعرفه من جهة واحدة ثم ادعى الاطلاق او من جهة وكذلك اذا قال اليس هو شيئا ذرع اكثر ما يوجد
فزاد بين كون هذا الذي فزاد بين اكثر ... فهو اكثر وليس اكثر فان غلط المجيب في قال هو اكثر طولا لم يلزمه هذا التبكيت الا
المصادرة على المطلوب الاول فان عرف المجيب انه مصادرة لم يسلم ولم يلزم الشنعة وان كانت الشهرة توجب تسليمها لكنه لم
يحتشم ذلك الا بعدان خالفت الشريعة في الوضع الذي التمسه ولذلك فانه انما هو هوا وعلى حكمه فان بها ولم ينتبه والى ... فيتم
المصادرة فان انتبه قال تدارك ... وقال حيث الى الحث فليس كذلك قياس فان هذا التسليم رجوع سمح من منع ومساعده لكن والا
فلم يفعل شيئا ولم يتم تبكيتا وكيف يكون وان استعملت نفس نقيض ... في بابه والمقدمة غير المسلمة واما وضع ما ليس بعلة
علة الغراع انه هل يلزم ما يلزم مع رفع ما ... فان كان نقول انه سوا ... سلم ذلك او لم يكن فانتج لازم وليس من غلطه الا
الملازم المحول والملازم التالي فحسب انه لا يغلط بقبول الملزوم الا وهو والملازم مقدمة لا يمكن ان ينتج منها غلط حين يتوهم
ان انعكاس وهذا الباب على صنفين اما ما ... سبيل الاستقامة ... ولا على سبيل عكس النقيض يقابل الوضع فانه تارة اذا قيل هو
قيل كل حار ... يصح معه ان كل حار حيث وقع منه التسفيل تارة اذا قيل كل ما يكون ذا سبب يظن انما ليس يكون
ليس له مبدا ... عرض لما ليس شيء حين حكم من هذا ان جرم العالم غير متكون فهو غير متناه وذلك الغلط بل العكس كما علمت
بالعكس واما السوالات اذا جمعت فينبغي ان يتامل المحمول الموضوع او المقدم والتالي هل هو واحد على جهة في المعنى او كثير وان يحمل
والا يجب الا عن احد واحد ويقال يقع هذا الغلط اذا كان الجواب بالايجاب والسلب صادقا في الجميع كما في اللفظ المشترك المتفق الكل
في الحكم والغلط ما يقع فيه الغلط اذا كان مختلفا فيهما ... مثل ما يغلط من هذا القبيل ان يكون الجواب في السلب الموضعين
بالمتقابلين مثلا ان يكون احدهما خيرا والاخر شرا فيقال هل ان خيرا وشر ويقال ايضا ان ذلك يجوز ان يجوع من الاخير
والاشرار ان الكل ليس ... ولا واحد منهما وكل واحد هو هو وليس الاخر فيقال مجموع هو كل واحد وليس هو هو وليس الخير والشر
الا ما دام ... ليس هو ما ... وليس ... وايضا ليس هو خير يكون شرا والشر يكون خيرا فيكونان متضادين شيئا
واحدا لكل واحد منهما خير وشر ان الخير صار شرا والشر صار خيرا فهذه وان تعلقت بجميع السوالات فهي ايضا فروب اخرى من التضليل
من باب اشتراك الاسم وغيره وليس يتاتى ان يقال انا تحتهما كل او كلاهما فهو واحد لا كثير فان الكل كليهما يصح ان يكثر وانا حمل
شيء في مثل ما نحن فيه على كليهما فقد حمل على اثنين في المعنى الا ان واحدا في اللفظ الا ان يكون الموضوع واحدا يدخل الكل
وذلك غير ما نحن فيه فهذا ما نقوله في المغالطات التي في نفس القياس بحسب اللفظ والمعنى واما التي ... منذكرا او اتمامها ايضا ...

اللغو الى التكرير في المضاف يبين ان الشيء المضاف انما هو في تعريف المضاف الآخر من حيث كونه مضافا لا من حيث ذاته ثم ليس المضاف
ذاتا يتكرر على المضاف اعلم الان انه يسيل على ما يعرض تقاسه في موضع من ان يلجئ اليه فحش السوال والسوال الفاحش هو الذي
يسيل ما لا فائدة فيه فيكون جوابه لا فائدة فيه ثم ليس كل ما كرر شيء مرة بعد اخرى بان ذلك اذا حددت العشرة الا العشرة حجة
ان تقول انه عدد مؤلف من واحد واحد وكذلك حتى كرره الى المبلغ الواجب من غير استحالة ولا هذيان وذلك لانه مكرر في بيانه
مكرر وكذلك اجزاء الموجبة تكون موجودة في السالبة وانما يفعل فان لا يفعل فانما ثبتت المتصلة من ايجاب وسلب حمل احد كرتيه
الشيء لا ذكر على نحو يجب فلا يكون هو موضع شنعة وان انا نتكلم انه معروف الضعف فلو امن توقيفه بغيره الذي قد يعرف بغيره
ويكون له تكرار ما لما يعرف الضعف بل بما يعرف به نصف الضعف كما لا ينبغي ويكون قد عرف شيئا بما الضعف وليس ذلك الشيء في
جوهره من المضاف يكون مثل العلم الذي هو ماهية ما جنس ومقوم من باب الكيفية يلزمها اضافة ولذلك يكون لما ان يتخصص في انيته
في مقابلتها شيء مثل الطب فانه يتخصص من تحت العلم ولا يكون كونه مستندا الا بمعنى الذي يكون به جنسه هو العلم مضافا لان تلك
الاضافة عارضة لم كثرة فقد صار هذا في تعليم ايس واما الباب الآخر وهو تشنيع بوقوع التكرير فيه من جملة المواضع
التي وجدت في اجزاء الموضع وعلم متوسط الحمل عليه فان التكرير يقع فيه بقياس فحش السوال فيحتاج الان ان يقال فيه لان انف
الافطس هو انف فيه التقعير الذي يكون في الانوف وليس هذا كذا ولكن مكررا لانها حدث السوال مكررا وايجاب المكرر يكون مكررا
فلو قلت افطس وحده كان يكون اقناعيه بعيد لكانك اذا استوضحت معنى ذلك انف فلان الجواب عن تحديده
انف افطس مع هذا فليس شنعا ولا كذبا ان يكون انف فيه تقعير يكون في الانوف بل الشنيع والكذب هو ان يكون انف فيه تقعير يكون
في الانوف بل الشنيع والكذب هو ان يكون انف فيه تقعير يكون في الساق حتى يكون افحج واذا قلنا انف فيه تقعير لم يحتج الى ان نقول فيه
تقعير انفي واما ما يعرض من العجمة فينبغي ان لا يجب حتى يجاوز الكشف فليس عليك ان تجيب بما لا تعلم منها او وجه كانت العجمة
من الاعراب او التذكير او التانيث او غير ذلك ومن المواضع المغلطة ان يكون في بعض الاوقات الجزء في بعضها اخفى الا انه لو ان
يجتمع في شيء عدة وجوه من هذه وغيرها والتباسها يستدعي وجوها مختلفة من الحل وقد يكون في باب واحد وجوه مثل ان يكون
في الواقع معنى احاد الاسم مثل النحو الذي يختلف فيه احكام المحمول في موضوعات مشتركة الاسم والاتفاق بل المشككة التي قد يستعمل في
جنس المغالطة والشر ما كثرها في من قبل اللفظ مثل اجمال ايضا في العربية اسم واحد ومعنى به شيئان ومركبات ومنها تصحيفات
مضحكة ومبنى على اول الامر فضلا عن الاخوار ولو كان التفصيل من اللفظ ليس هو مع الغلط لما بعده الوجوه والاقوال كثيرا ما
يقل سبيها الحزون والقول الحاد والتاثير السريع الحل مما سوالذي لا يفطن بعد سرعة الحل الغلط في التاليف وفي الا ينبغي ان يسلم
مقدمة وهو كذب مرغا او يجب ان يسلم بعد التفصيل فان هو مما تشاعف واقواه ما كنت لا توانشه شهرة من النتيجة كان
منا الحاد وليس سبيل من طرق سوال عدهما مشهور والاخر شنيع حتى يدعي ايما تقع تسليم في مطلوب السائل بل يكون من مواد مطلوبه
كما الطرفين فيما سوى الظن ليسيل عدها اشهر وفي مثل ذا ان يستعمل الحاد العاجل من السوال وحذف الجزء واستبهام الذي
يشنع واشكال الامر في الكاذب والصادق وهو الحيرة السابقة وفائدته وقصر مدة النظر وان على كل ذلك اذا كان السوال سيلا
ولم يسن المسوق اليه الكلام بما من طرق القياس حتى يكون مطالبة المطلوب بعدي سبيل المعاودة وكذلك يشكل في التاليف على مستقيم
او على خلف وكذلك القياسات مثل المشابهة المتقاربة التي يحتاج الى ترجيح وصعب ويعلم انما شناعته ترجع بعضها ما موجب بعض والمعنى
الى السبب الذي من قبله عرض تناقضه الاول ان الحق هو الغلط فيما هو من التاليف ومن المقدمات ما هل هيها كذب او حاجة الى تفصيل
الاسم المشترك بعد ذلك يعلم مثلا ان المغالط ليس في التاليف ولكن يشكل على هيا سبب كذب او حاجة الى التفصيل ثم او يعلم انما كل
ذا اي مقدمة ويكون الرككة فيه والقياسات ليس فيه شهرة او يستعمل فيه من حيث ما يسلم شي يسلم ولا يجب ان يجعل هو ترتيب المقدمة

سببا لاستعماله اذا كانت صحيحة مبيضة اموال الحدود والحد بر بعد الى الصحيح يجب ان يستغني عن تطويل غير لازم شهرة القدمات
ولا انتاج التاليف ويكون السائل ضنينا غير محكك ويجب ان يتلطف في النقض فتارة تقصد بالقول تارة القائل فانه يرى انه
لم يسل بعد ان السوال قد يراد به تارة المجيب نفسه وتارة المسئلة نفسها وتارة الزمان **فصل في خاتمة الكلام في السوفسطيقا**
وعذر المعلم الاول عن تقصير لو وقع قد بينا وجوه المغالطات وحلها ووجوه السوال واخذ مقاومتها والواجب ان نعود الى حال
القول في عرضنا قال المعلم الاول انا لما حاولنا ان يكون لنا قوانين قوية نقتدر بها على ارادة القياسات من المشهورات نحو حد
او امتحاني وكان السوفسطائي شاكلا بين الجدلي والامتحاني اذ الجدلي فان هو شوهاية مشتركة وان السوفسطائي يتشبه
بالجدلي ويسمى بحسب ذلك مرائيا واما الامتحاني فمن حيث المغالطة ومن حيث يشارك الجدلي ايضا ادرجناه ونظرنا في الصناعة
وكيف يتشبه ولم يقتصر على السائل في ذلك بل على المجيب ان يحفظ الوضع بالمشتركات وعلى الجاهل ان يراعيه في الامر المشهور وما
للمشبه المجيب حفظ منه او ضياع سوفسطائيته والمغالط بالجملة اصعب من السوال في السوال كالمعلم والمغالط كالمتعلم وينبغي ان يحفظ
ان يحفظ المشهورات لا يخرج عن السائل شيئا في كل ما يتسلم ولذلك كان سقراط يجيب اذا ما يعرف انه لا يحسن ذلك وكان
يقوم مقام السائل والذي في التعليم الاول بعد هذا لا يجب انه يجيب منه ان يتكلم في القياس العام بل في هذا القياس السوفسطائي
وان كان في ذلك قال وقد كان لنا في الصنايع البرهانية والجدلية المذكورة اصول ماخوذة ممن سبقنا ليس منها من حيث هي مجردة
عن المواد بل من حيث استعملت في مواد فكان هناك جزويات استعملت في البراهين مثلا في الهندسة وجزويات استعملت في
السوال والجواب في الجدل والمغالطة الممكن ان ينتزع منها قوانين كلية ان هذه الجزويات كانت في ابتداء تعقل انفس الجهال في
تحليلها ثم استعملت وكثرت على حسب كثرة موضع التامتين امرا وان علمها وتبديلها واصلاحها وصارت لهم ملكة وان لم
يكن عن قوانين ضابطة وحفظوا من الجزويات فيه كفاية وربما دلوا على امور من الكليات وان قلت وقد ذكروا انوارها
تواليا في ترسم الخطابة بعد القدماء مثل طيطياس وبعده براسوماخس الذي كان اول من تواطأ في امر العمل ثم بادر وس الامعقادية
السوفسطاس كثيرون في السانه من صنائعها شيئا بعده بتقدم الحاجة اليه بل لم يكن عندهم منها شيء لا في الاصول ولا في الجزويات ربما
الهم اصلاح ذلك فان الحاجة مست الى صناعة السوفسطائية ولم يتم عونها فضلا من علم العامل لكنهم اشتغلوا جزويات اشياء
تناسب المغالطة لكنها بسطت القول قليلا ونظروا في وجوه الاغاليط وجعلوا وجردوها عن المواد صناعة كلية وانما مست الحاجة
الى مثل المغالطة بسبب ايثارها وترك اجتنابها وتجنب ذلك كلا لا يعاودونه ثم اولا من المظاهر الى هذا الجنس ثم انهم ضبطوا ولكنهم
ليستعملون فيعلمون ويتعلمون على ان تجردوا الصناعة فكان من تقدم منهم يتعلم منه حكما ويتعلم شرح المواد الا على سبيل الصنائع
القياس فيما كانوا لا بعد في صناعة ولا امراء كيما ولا ثقة به في صيغ ذلك وكان مثلهم مثل من يقول في الحكم صلة في دقائقه قدوة
المادة الوطيء والخف وحاول ان يقطع من الجلود الميسون من غير تفصيل وبباب البيان ليس مثل خفاف يحول عليه فانه ابعد ان يكون صناعة
لم يعلم الى الجلود صنع وكيف يقطع وكيف يحرز والم ينزل الخفاف والمحكات منه لمايل الذي تنبيه مثل هذا العلم في ما فيه
امر استقباح كما يحسنا فخرج الخفاف من غير تفصيل ومع ذلك فانه لا يحتوا به عليه من عند ما ولكنه لا يكون تلك قاعدة العلم قد اكرهم
جدوى من افاد شيئا صنعيا العدد بشاعة لكن افادوا حاصلها ولم يفيدوا بذلك صناعة الاام فكيف حل الحق قال فلم نجد لمن سلف
من سلف صناعة بل دبرنا نحن امر المنطقة صدرة وحده لبريرها وبرهانية قال اما من امرنا بالقياس وحده فقياس بصنوع مرتكزا في جلد
مدة من العمر حتى استنبطناه فان عرض في هذا الفن الواحد تقصير فطرة من شوه عنه التصحيح ونتقبل ان يبلغ ما اخذناه من الامر
ويعلم ان افادة المبادئ واستخراج قاعدة الصناعة جل موقعها اسنى مرتبة من التباين عليها فضلا اكان المستنبط مع انه مخترع
مبتدع اما ما يهيا بكمال الصناعة وقوانينها لا يتهيا الا الاجتهاد فقوا المعلم الاول واما انا فاقول لمعشر المتعلمين والتابعين

تأملوا ما قاله هذا العظيم ثم اعتبروا انه هل ورد من بعده الى هذه الغاية الا قريب من الف وثلثمائة سنة من اخذ عليه تقصيرا حقا في الفرق
بين التقصير فانه قصير كذا او هل نبغ بعده من زاد عليه في هذا الفن زيادة بل كلا بل جملة ما اتاه هو التام الكامل والقسمة الحق عليه اعظم حقه والى زمانه
ونحن مع قصور فطرنا كان بنا ايام اصابتنا على العلم وانقطاعنا بالكلية اليه واستعمالنا ذهنا ادق وارفع لما اوجب الاستقصاء
واستقصائنا نجد حسبما اخرجناه خارجا عما اوردناه فان كان شيء نفعل بعض الجل التي اخذناها منه الا نحن رجال لنكثر من
الدلالة عليه في الواحد حين رجوا ان يكون ما زعم لا هو اوجب والحق الذي عمل اسماه كتاب هو ونظيرها وعن الواجب بقي من
الكفاية الصد فقط المنطق والطبيعي والالهي وفيها الضعف تيسر كما نعلم قبل هذا العظيم واما التقصير فهو لم نعلم وجها للتقاطع
الا ان المشترك ولوا فيما يصدق وقول لا يكون الا انسان سلفه من العلم الى السابقة فقد كانت بضاعته مزجاة ولم يصح
الحكم في الاكتفاء بمجرد من تكلف الا بعينه ليس في ادرهم من علماء ما مر منقول لينا كذلك انا نحمد الله الرجل واما العادية فيه
يوما ان الاقدام زمانا الاقدم في الصناعة رتبة والحق احكم وفيه شيء عند الله ابتدا والحق فهو المبادي والموفق للصواب

تم الفن السابع من الجملة الاولى من المنطق بحمد الله وحسن توفيقه

المقالة الاولى من الفن الثامن من الجملة الاولى وهي سبعة فصول آ فصل في منفعة الخطابة ب فصل في عمود الخطابة
واجزائها والفرق بينها وبين الجدل ج فصل في الاغراض التي تختص بالخطيب وكيفيتها د فصل في مشاركات الخطابة
لصنائع اخرى ه فصل في شرح حد الخطابة وحسب الكلام في تحديد اجزائها ومناسبتها للصنائع الاخرى و فصل في الوجوه التي
بها تثبت الاقناع ز فصل غير مترجم الفصل الاول في منفعة الخطابة قد سلف لك الفرق بين الصنائع القياسية الخمس
بحسب صورة التصديق الذي يصلح لها وبحسب صورة الاقناع المظنون واعتبار مقادير الاقناع بحسب الاولين الذين تحت الظن كالذي هو
درجات في التأكد والوهن وبان لك ان الصنائع الخاصة جوهر الصدق من ذلك وان المغالطة مرفوضة وان الجدلية مفيدة الجمهور بل كما
الا في طرق المشتركة بينها وبين البرهان الارتياضي في الاقناع في المبادي والذي تحفظه في الخاص من نفوس البسطاء والمدلسين
ايضا يسير النفع على العامة وانها وان كانت متسمة بصنعة القياس الى العامة والبرهانية في سعة صنعة القياس الى نظر العامة
وان العامة بامرها تجوز من حيل الجدل الا اذا ضاقت عليه حدود الخطابة وان الجدل اذا الزمهم شيئا واخذوا عليه حالوا
مغالطة اكثر اشياء ليس يستوي لهم الكشف عنه فهم في حيرة منه ونسبوه الى الحال بفضل القوة لا بفضل الصواب المكتوب منه
للحيرة والتقصير الا المصادرة والموقع تكون عنده منهم لو تدبرت لم نعلم من وجهتهم الى الفضل استظهار بفطرة واستبصار فخافوا
بعد ان يقضوا ما سمعوا ويعلموا او وقع التلبيس فيما عجزوا عنه وبالجملة اذا استفرغوا انفسهم من شاؤا المغالطة ضرب قياسات الجدلية
تأملت نفسهم ما انتج عليهم فلم يعلموا ان الحق موجبه والتقصير محله يجب ان تكون المخاطبة التي سبقها العامي بحاسبه من الجنس الذي
لا يستتر عنه من تمام استمرار حاجته كما يستقل من قريحة بشدة كما يحكم ان الفرق بينها كما في الباب من ان يكون النفقة
على عادة معهودة في جملة مخاطبي العامة كذا اتفق بينهم من غير مجاوزة حدود لهم وليس يجب نشاء صناعة قياسية تناسب هذا الغرض
الا به فكن الخطابة هي التي بعد نحو اقناع الجمهور في ما يحسن ان يصدقوا به ويتقنع من نتيجة جودة منها على الحكمة او على الجدل وكما كان
المخاطبات وكل انسان اما خاص واما عامي والخاص لا ينتفع من حيث يحتاج الى الصدق يصدق في المأمون الا بالبرهان والعامي لا ينتفع
من حيث يحتاج الى الصدق يصدق في الموهوم الا بالمظنون فالصناعتان النافعتان في تكسب الناس تصديقا نافعا هما البرهان والخطابة
واما الجدل فنفعه في ان يغلب المحاور بمحاورة فيه واما ان يفيد تصديقا فهو في بعض حاشية الصناعة دون اصلها فاعرض عنها

لا لانها جدل وليس قصد الخطابة موجبة قصد افادة التصديق فان الخطابة يشبه الغلبة لا لقصد افادة اثباته وكذلك المغالطة والمحاورة المضادة وفوايد الجدل انما ادى الصدق لما كانت الصناعة تتجه الى المقابلات ويبنيه على المقدمات من حيث يؤدي به الجدل
اقناع المتعلم في المبادي فليس يراد ان يفاد تصديقا جزما فان المعلم كونه يشبه صاحب طريقة من حكم وجهتي الى يريده من يقوده اذ يعرف
من نفسه انه اوهم ذلك وكذبه فما يقول بل غايته وغرضه في ذلك انه يزيل عن نفس المتعلم الاستنكار وينبهه قرب الوضع من
الامكان ومثل هذه الاطراف واحد من طرفي النقيض ومثله وان كان من العامي تصديقا فليس يكون من الخاص تصديقا فان الخاص
قد تمت له الاحاطة بان يصدق بمثله انما هو بالحق وانه لا تصديق لما فيه بعد الامكان فاذا واما التصديق العامي فليس من شرطه
ان يحق الشك بعده لكنه من شأن العامي ان يقول للمخاطبة صدقت واحققت وليس من شأن الخاص ان يقال في مثل ذلك لمخاطبه
صدقت واحققت وليس لقائل ان يقول ان التصديق اعم من التصديق الخاص فيكون المتعلم اذا وقع في المبادي كيف كان فقد ادى
التصديق المطلق واوجب له التصديق الخاص فان بحسبان الخاص لو وقع له مثله في العادة تصديق من جنس التصديق العامي لكان
يحق علينا ان نقول ان هذه المخاطبة يفيد تصديقا وان لم يكن تصديقا خاصيا لكن الاشارة في التصديق الخاص والمستعد ليس من شأنه
ان يقع له التصديق البتة الا على نحو التصديق الخاص الشبيه الذي لا ينظر مقابله بالبال خطوره وتجويزه وجوده فان خرج عن ذلك
فلم يناسبه لم يقع قوله تصديقا به واما العامي فلا يشعر بذلك بل ما يأخذه الا غير مجوز به اذا مالت اليه نفسه وحرى ان يسقط المقابل
عن ذهنه وان لاح له جاز ان يكون يميل نفسه اليه مقارنا للتصديق المطلق وان لم يكن نفس التصديق فاذا كان يميل نفسه مع شعوره
بجواز النقيض خطورا بالبال ساعده على انه لا يعتقد ان يكون ظنا بعد ما ساكت للتصديق والظن هو كمن يميل ظن فاذا اخذ الرأي
وجعل النقيض مع الامكان كونه عند المستشير في حكم ما لا يكون ممكنا على كثيره لكن عنده كونه بما لا يكون ظنية كون تقصد حاصل
النفس مع التصديق عند العامي وبعث اليه اقتدار ان طرفه الآخر لا يكون وان كان جائزا ان يكون ولا يفعل ذلك
فالخاص فان كان المتعلم في درجة العوام والمعلم في درجة المرشدين كما ان ذلك يصدق من حيث هو على الامر حيث انتقل الى
التنفيس كما ان هذا يروج من حيث هو مغالطي لا من حيث هو مجادل او معلم على ان المناقشة في هذا الحاجة منه وجه فليقنع ان
هذا النوع من استعمال قواني الجدل موقع للتصديق الا ان هذا النوع ليس من الاغراض الاولية للجدل بل هو من الامور المتعلقة
بالجدل والمنافع المستفادة من صناعة الجدل والربما نفعت صناعة في غير ما اعدت له فاذن الغاية القصوى في الجدل هي
الالزام ولربما جاءت معونة على التصديق اما مع العامي اذا ترفع عن العامية يسيرا فاراد ان يجيب اليه عقدا وينقض
عليه رأي من غير ان يهم منه بعد والمعونة جماعة المنسوبين الى الفضل من الجمهور كأنك افرادا منهم كانهم خواص وكانهم يذهبون
لا الى الخاصة حقا ولا الى العامة حقا واما مع المتعلم اذا اريدت منه السلامة لقبول المبادي من غير ان يقتصر به على الوهم
كفاية لا جيد وكما ان المخاطبة البرهانية لا يبعد ان يراد بها الغلبة تشبيها وكذلك الى الخطابة كذلك المخاطبة الجدلية
لا يستنكر ان يجعل باستعمالها من جهتها الى جهة التصديق وقد نطق الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من
خلفه الذي هو تنزيل العزيز الحكيم بشبه فقال ادع الى سبيل ربك اي الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة بالبرهان وذلك من جملة الموعظة
الحسنة اي الخطابة وذلك لمن يقصر عنه وجادلهم بالتي هي احسن اي بالمشهورات المحمودة فاخر الجدل عن الصنفين ان ذلك
مصروفان الى الفائدة والمجادلة مصروفة الى المعاونة والغرض الاول هو الافادة والغرض الثاني هو مجاهدة من ينتصب للمعاندة
فالخطابة ملكة وافر النفع في صالح المدن اهمالها مضر بالعامة الفصل الثاني في عمود الخطابة واجزائها والفرق بينها وبين الجدل
الخطابة قد تشارك الجدل باعتبار شكلها باعتبار المشاركة في جنسين احدهما في القصد والثاني في الموضوع المشاركة بالقصد
فلان كل واحد منهما يروم الغلبة في المناقشة اما التعاليم فلا الزام واما الاخر فلا انفصال وان كان في الخطابة غرض آخر هو غرض الجدل

وذلك هو ايقاع التصديق وكان الاخر لا يكفيه في كمال غرضه ان يحاذي المقدمات والقياس فقط بل وان يعود ذلك الى تقابل نتيجة الخصم فيسن به كذبه والحجة الثانية من الحجتين الاولتين انه ليس ولا لواحد منهما موضوع يختص نظره اما الجدل فقد علم امره واما الخطابة فلان العامة لا يهتدون الى تمييز الموضوعات بعضها عن بعض وتخصيص الكلام في موضوع بعينه على ما يدقق به وعده على ما يوجبه الصناعة البرهانية بل الخطابة في ذلك كالجدل وان كان الجدل اثقب اذا دل الى الكليات والخطابة اميل بها الى الجزئيات على ان لما ايضا ان يتكلم الكلام في الكليات من الالهيات والطبيعيات والخلقيات فهذا اولها شاركه والثالث فلان بيانهما جميعا المحمولات لكن الجدل بجود انه حقيقة والخطابة بجودانها ظنية ولما كان كل واحد من الجدل والخطابة يتوصل لكل موضوع صار اشاركين لصناعة البرهانية في موضوعاتها من وجه فصل ايضا بينهما وبين العلوم مناسبة ومشاكلة من وجه لا ايضا قد يتعاطى افعالهما كل انسان ويحرى منهم بينها مفاوضات تبين ذلك بان تامل المخصوص فيه من مدح او ذم او شكاية او اعتذار او مشورة فمنهم من يتصرف في بعض ضروب المعاني التي منهم من هو متصرف في جميعها ومنهم من يفيد في ذلك بملكة حصلت له من تعودها وانا قبلها من غيران يكون القوانين الكلية محصلة عنده حتى علم لم يفعله فيكون هذا الحكم عما تشبه موجودة من اداة ومنهم من يحتاج الى الملكة الاعتيادية ملكة صناعية حتى يكون القوانين محققة عنده وهو الانسان الذي عادة بهذا الغرض المنطقي علما واكتسب الملكة بالمزاولة والملكة الاعتيادية وحدها وان كانت تنجح فلا ان يسير ذو الملكة الصناعية وحدها ايضا الكن غاره والانجاح غير ناقد وقد ذكر المعلم الاول ان مسلفه انما كان مقامهم في الخطابة مقام من له ملكة اعتيادية ولم يكن يحرزت رصورة الملكة الصناعية ولا تكلموا فيها ولا خاضوا خوضا يعتد به اذ كان اكثر ما تكلموا فيه هو النظر في الامور الخارجة عن عمود الخطابة وذلك لان الخطابة لها عمود ولها اعوان اما العمود فالقول الذي يظن انه منتج بذاته المطلوب واما الاعوان فاحوال ايضا واحوال خارجة عن ذلك العمود وذلك لانه لما لم يكن الغرض في الخطابة اصابة الحق والا الزام القول بل الاقناع وحده كان كل ما يقنع مناسبا للغرض وليس كل ما يقنع هو قول قياسي او تمثيلي او شيء مما يجري مجرى ذلك فانه قد يقنع بالحكم به الموصوف بالصدق من غيران يوجد اقامة البرهان ويقنع بالخبر به من يشهد بصحته وبيت جاء الخبر به كالذي يشهد بصحة خبره بالذاهبة بك من دراهم فشاهد او فدلك من بما اول اقناع اخر فاما ان كان اول ذلك الشي الذي من شانه ان يقنعه به ان يجعله مستعدا للقناعة بان يوهم الاستعداد او ينكر ان يكون مقتضيا والاشيا المقنعة اما قول يرى منه صحة قول اخر واما شهادة والشهادة اما شهادة قول واما شهادة حال والشهادة القول مثل الاستشهاد بقول نبي او امام او حكيم او شاعر ومثل الاستشهاد بقوم يحضرون ويشهدون بقول القائل مشاهدة بان الامر كان او مثل الاستشهاد بشهادة الحاكم والسامعين بان القول مقنع فالاول شهادة ماثورة والاخر شهادة محصورة واما شهادة الحال فاما حال يدرك بالعقل او حال يدرك بالحس واما الحال الذي يدرك بالعقل فمثل فضيلة القائل واشتهاره بالصدق والتمييز واما الحال الذي يدرك بالحس فاما قول واما غير قول والقول مثل التحدي ومثل اليمين ومثل العهود اما التحدي فكمن ياتي بما يعجز عنه غيره فيعلم ان دعواه دعوى صادقة ولولا ذلك لما ادعى من البشار باس في طباع البشر ان يوجد ويتحداه ولكن يرى انه اعلم من شان اخر بالطب والاحتجاج هو معالجته واما اليمين فما هو معلوم واما العهود فهي ايضا مدونة مكتوبة في شريعة اثرها المتعاقدان على انفسهما واما الحال المحسوس غير القول فمثل من يخبر بشارة وسحنة وجهه سحنة مسرور بهيج او بحزن او هلال انه وسحنة وجهه سحنة مذعور خائف او ينطق عن تقرير بالعذاب والثواب من ذلك ما يكون الحال الشاهدة بتبع الانفعال النفساني مثل السحنة المذكورة ومن ذلك ما يكون الحال الشاهدة من خارج مثل العقوبة او المسرة وما الحيل للاعداد المذكور فيه جعل يتوهم انه يراد اقامته ومن يراد الاقتدار او الذي يتوجه الى المخاطب واما غيره والاما ما حكم بين المتحاورين واما السامعون من النظارة فنشاهدين قول ما يسمعون

الاقتدار

الحيلة

فالحيلة الاعدادية اما ان يكون بحيث يجعل القائل مقبول القول واما القول فانه يحتاج تارة الى ان يرفع بالصوت وتارة الى ان يخفض به الصوت وتارة الى ان يثقل الصوت وتارة الى ان يمد وتارة الى ان يخلط فيه جد الامور ولكل غرض ايضا ترتيب خاص واما السامع فيحتاج ان يستعطف ويستمال الى ما يحيل له التصديق القائل او يرد الى ما يصدق وان لم يصدق كذلك الحاكم واما الناظر فيكفي منه ان يبا بهذه الهيئة بهيئة من يصدق وان لم يقنع له التصديق وهذا التاثير يوجبه اما ان اصره مما يحدث انفعالا والثاني منهما يوهم خلقا لان الاخلاق يختلف بالناس فبعضها يجعل الانسان ان يرع تصديقها وبعضها يجعل الانسان ان يميل الى ايثار الضد والانفعالات ايضا فانها تقوم مقام الاخلاق في ذلك فان من انفعل بخوف والتقى حاجة عنادا كان اقرب الى الشهادة ومن رحم كان ادنى الى التصديق ومن احب كان اخلق بان يميل الى معاونة المحبوب ان مدح او محب نفسه كان ميله الى الامر الذي يحب نفسه وتصديقه اياه اكثر ومن اغضب على انسان كان اقوى الى تكذيبه ومن كنت منه القسوة كان ابعد ان ايجن الرحمة ونشح جميع هذا انس في قبول الكثير ما يستدرج من نوع الحيل الى ان يكون اذن في الخطابة اقوال غير العمود المذكور من ذلك اقوال يراد بها تقرير نوع الحيل ومنها اقوال يراد بها ايجاب التصديق بمقتضى الامور المذكورة مثال الاول القول الذي يريد به الخطيب تقرير فضيلة عند السامعين ليصدقوا بها او القول الذي يشرح به خط الغاضي عن خصمه ومثال الثاني القول الذي يروم اثبات كون الشهادة مقنعة واثبات كون المعجزة حجة واثبات كون الشهادة بينة زكية فيعود الامر الى ان الاقاويل الخطابية التي يراد بها التصديق ثلثة اصناف العمود والحيلة والنصرة فالعمود هو القول الذي يراد به التصديق المطلوب نفسه والحيلة هي قول يراد به انفعال شي او ابهام خلق فالنصرة قول يضرب بالتصديق بعد اتضح ذلك اذن ان مناسبة هو العمود وشيا خارجا عنه وان جميع ذلك مناسبة وذكر في التعليم الاول ان السلف المتكلمين في اصول الخطابة لم يزيدوا على احكام تكلموا انها متعلقة بالامور الخارجة ولم يخطبوا الكلام في العمود اصلا فاما الاقاويل الانفعالية والخلقية فقد اكثروا فيها وكذلك ما يتعلق بالترتيب من الصدر والاقتصاص والخاتمة وجميع هو غير العمود مما ليس الغرض فيه نفس التصديق بل الغرض فيه استدراج السامع فلو اتفق ان يحفظ الخطباء كلهم في المدن كلها على ما يزيل الحاجة والاشتغال بالعمود كما كان قد اصطلح عليه هذه المدة في زمان المعلم الاول كان ما يلي ذلك الخطباء حينئذ قد بطل ولم يكن الى مادة فيه من صولهم تحقق الى الخطابيات حاجة بل كان كلامهم زيف وسقط وكان مذهب الخطباء في ذلك العصر مذهبان مذهب يخص بما يراد من الادهم بنوع خطيب استعمال كل ما يقنع من العمود ومن الحيلة ومن النصرة ومذهب يحظر ذلك ويوجب الا يسوغ ان يشتغل بشي عند القول المقنع والصواب هو المذهب الاول ومن لطف التصرف في ذلك كله وافتى الملكة فيه عدد حظها ليبلغ وحسن الالى لديها **الفصل الثالث في الاغراض التي يختص بها الخطيب وكيفيتها** وكل خطيب يتكلم في الامور الجزئية فانه يحتاج الى ان يثبت كون شي موجودا او غير موجود في الحاضر او الماضي او المستقبل او كون ذلك الشي عدلا او جورا او نافعا او ضارا فضيلة او رذيلة في زمان شبيه به جامع برمته فانه ان كانت الشركة التي لا ينسب الى شايع بل منسوبة الى العقل مثل قولهم الاحسان الى الاباء واجب وشكر المنعم فرض واما الخاصة لقوم دون قوم مما هو اخص من ذلك كمعاهدة ومعاقدة وقد شكت انه عدل وجور حتى يكفي المثبت لوجود الامر اثباته كونه عدلا او جورا وكذلك كان الخطباء والائمة قد حصروا ذلك نوعا الى الاصول والا ان كان لا حكم فيه فربما كان الامر فيه موكولا الى نظر الامام والقاضي ولم يكن الى الخصمين ان يتشاجرا فيه ويتوليا اقناعا في امره وربما لم يكن بل يجوز عليهما ان يتشاجرا في ذلك فاما انفع الامام او القاضي حتى يقضي له وكان هذا القسم مما يقل وجوده ويعسر اتفاقه في هذا الزمان وكان المستمر في الاكثر كلها هو تفويض الحكم في ان الامر عدل او ليس بعدل الى رأي الحاكم واما النافع والضار فمن ذلك ما يعرفه الجمهور كلهم ومنه

ولهم خواص منهم وكل ذلك يختص باستبصار في ضرب من النفع والضر مما يكون لحال فيه حسنا فكان ما يثبت الخطيب وجوده
ظاهر التأدي الى النفع والضرر وكان ذلك الضرب من النفع والضر مشتهرا عند الجمهور لم يحتج الخطيب الا الى ان يثبت كونه او لا
كونه ولما كان خفي التأدية الى النفع او الضرر لزمه تصحيح التأدية فقط وما كان خفي التأدية خفي النفع والضر لزمه ايضاح الحال في
الامرين جميعا ففي مثل هذا الموضع يحتاج فيه ان يبين انه مما يكون او لا يكون فان كان نفس ذلك الامر مؤديا الى الغاية المطلوبة
او الى ضدها بلا توسط شيء آخر لم يحتج الى اثبات تأديته الى النفع والضرر ان لم يكن بل ربما احتيج الى اثبات كونه في نفسه نافعا او
ضارا وان كان مؤديا بتوسط لم يكن بد من اثبات تأديته الى النافع او الضار ان لم يكن بينا فيكون ذلك الى الخطيب ويكون
الى الحاكم ان يحكم بان هذا اشد اقناعا من قول خصمه ولا يكون الى الحاكم ان يحكم في ذلك بشيء هو عنده الا ان يكون ذلك
الحكم الجزئي ليست امورا دينية فحينئذ اذا اثبت الخطيب كون امر لا كونه تعين للحاكم انه يجريه او لا يجريه ومضاره في
في الآخرة او منافع دنيا واما الامور التي يمدح بها او يذم فيها ما يكون على عادة المدح والذم قديما في الشريعة المشتركة والمشهورة
المستفيضة كما يكون دفع الشر عن المظلوم فضيلة او بالشريعة الحقة كما يكون الصيام فضيلة والحج فضيلة ومنه ما يكون استحقاقه المدح
والذم غير بين فيحتاج ان يثبت كون الامر محمودا او مذموما فقد عرفت ان موضع العقد الا ان يتعدى فيه نفس اثبات الشيء او
نفيه الى كلام آخر والموضع المعني به فاذا كان كذلك فكشف حال الامور التي رصد في اثبات احكام كلية يحتاج الى تصحيحها وبيانها
اذا لم يكن الشريعة حددتها مثل ان كل ما كان كذا فهو عدل او جور او نافع او ضار او حسن او قبيح او ظلم او نصرة حتى اذا ثبت
او حمل تحتها الامر المثبت وجوده او لا وجوده فان الامور الخارجية منفعة نافعة في الامور الجزئية واما الاحكام الكلية
فلا منفعة في اثباتها بان يستدرج السامعون بالحيل الوصفية ونحوها وكون الانفعالات الخلقية كلها انما تتناول الجزئيات
بعينه فان الخوف والرجاء والمحبوب والممقوت انما يكون شخصيا جزئيا وان كان قد يخاف صنفا كليا من الانواع منفي
عرض الاستدراج امر جزئي على ان الاولى ان يكون الاحكام الكلية معدة عن الشارع فيها وان يكون الشارع فيها والاية
في خواص تحددها وانما يكون التوجيهات الجزئية مفوضة الى الحكام انفسهم دون [illegible] في القضاء على العدل والجور
والمصلحة والمفسدة [illegible] كل قريحة ولا [illegible] الوافية [illegible] على [illegible] الجميع مصلحة الا من ادى
يتعين عليها مادة من الامر كيف يصلح لهذا القضاء كل من يصلح للحكومات الجزئية ولو صلح لذلك لكان الامر الذي في شأنه فضل
الامر من التشاجر من لبس على الشارع الرأي الشديد فيه وان لم يكن ذلك الى الحكام فكيف الى من ليس من الحكام العوام
الكلية موكولة الى وضع الشارع ولا بد من شارع من عند الله واما استعمال الكليات في الجزئيات فتقوم به الحكام حتى
يكون غاية نظرهم انما هو في كون الامر الجزئي وغير كونه نافعا او ضارا او من ذي قبيل ويكون الحكم الكلي مستقبلا من
الشارع لكان ان الحكام القاصرين عن رتبة الشارعين يقصرون عن وضع الشريعة كذلك الشارعون لا سبيل لهم الى الحكم
في جزئي جزئي بعينه مما لا ينتهي فهذه ثلثة اشياء كون الامر ولا كونه وهو الذي يتفق فيه الحيل الاستدراجية في تصحيحه
والثاني الحكم الكلي وهو شيء مفروغ عنه فليس مما يقع اثباته وان كان يستعمل اثباته فليس للحيل الاستدراجية في تصحيحه
مدخل والثالث النسبة الجزئية في ان هذا الكائن كذا او ليس كذا او هذا ايضا فليس ينفع فيه الحيل الاستدراجية والوجه الاول
المعرض لنفوذ الحيل فيه فان فرق وغير جهة الحيل فقد ظهر من هذا ان المقتصر بعينه على قوانين الخطابة على تعليم وجوه الامور [illegible]
من الامر على صفته الخارجية ولم يستبطن كنهه ولا ادرك حقيقته بل اكثر جدواه ما يسعد من عرف حظه تمكن بها من تعبير السامع
على هيئة موافقة لقبول الحجة والاذعان للتصديق الذي [illegible] وغرض التصديق انما يقع من جهة [illegible] كالغضب والغيظ
وقد عرفت ان التعبير سواء كان المتعلق هو التعبير فلا يدري ان لا يختلف حكم شاهد الخطابة فاراد به التعبير وهو التسبب الى [illegible]

يقع في الشؤون والمشاجرة المبنية على المنازعة في السكنات الاختيارية والعمدة في جميع ذلك واحد وهو التغيير اما الميل المستدرج
فعلى انه يقع بها في المشاجرة دون التقرير وليس ايضا منتفعا به في كل مشاجرة بل في مشاجرة سوقية منبعثة من معاملتي احد واحدا او مجراه
مجراه واما المشاجرات في الامور السياسية التي تقع من اهل مدينة ومدينة ويقع من متولي سياسة مدينة فانها عالية عن خلطها
بهذه الحيل الخارجة واما مجراها يجري التقرير فلو كانت الخطابة مبنية على هذه الحيل الخارجية لكان التقرير بصناعة والمشاجرة اخرى
ولكانت المشاجرة في الامور العظام لصناعة والمشاجرة للعوام لكانت المشاجرة في الامور العظام لصناعة والمشاجرة السوقية
لصناعة ولم يكن للخطابة قوة تكلف الانواع في جميع الخطابة انما هي خطابة بالتغيير وهو الميل بعضها معانة وبعضها زائدة
ويزاد فيه يحسن به التغيير وليعم به شأن الدليل ان حسن ان يستعمل في الخارجيات فيما يراد به التقرير او ما يحملها لكنها اولى بالصناعة
وتفضل العمدة التي هي العمل والتقرير تشارك المشاجرة في الموضوع كما يتفق ان يقدم انسان على فعله من زلة وبإزائها جزاء
فان المقرر يشير في ذلك بما ينبغي ان يفعل والحاكم قد يحكم بكون ذلك الفعل جورا او عدلا من عقاب او جزاء وجب للمشاجرة
او الامر الذي يعتقده هو هذا الحاكم من حيث هو حاكم بين المتشاجرين واما الحكم على ما ينبغي ان يفعل في مجازاته فليس لحاكم ذلك من
حيث هو حاكم من المتشاورين بل هو حاكم وعليه ان يحكم بتفضيل احد الرأيين على الآخر ويكون ذلك الذي يحكم به راي قول الخطيب
اثباته فان هذا التقرير كان اخص من الحكومة بسبب انه على من هو اخص من المتهم في مجلس القضاء اخص من القاضي وبسبب انه
راي انسان دون الشارع وذلك هو راي الشارع والتشريع هو امر [illegible] الذي لا يدانيه انسان [illegible] في النوع وهو الجزاء
ليس في الاصل الذي هو الاستحقاق فاذا كان التقرير [illegible] الجمهور [illegible] ليس لهم حق في
حكومة او وضع شريعة ولهذا السبب يجب ان يكون الحكم بين المتشاورين اذا حكم به شأن ان يحكم الناس [illegible] في القضاء او
انما كان يحكم حكما في امور الهية غير مشوشة وفي ابواب معلومة غير مجهولة واما في التشاجر فانما يحكم بما عنده ويراه [illegible]
لان مقول في ذلك على رسم السنة ولذلك ما يحكم [illegible] الجزء الرابع [illegible] ان يتحرز منه في الوحشيات [illegible]
الا في المألوفة المعتادة فان شارع سلم الاخلاق لا حاكم من سلاطين شرعا ورخص تجنب الحكم وخصوصا فيما يكون [illegible]
ويرى ما به والشارعون معينون ولا يتجوز مجاوزة ما في كتابهم على الحكام وبحد رسم اياه حاكمين بحكمهم في الاحكام [illegible]
فيما يسلمون اليه واما في الاحكام المشاورية فلا يعتبر [illegible] قوانين عند اصحاب الرأي الا في امور عادية جلادة
ويكون امر ما خلاه الى الناس لكون الجمهور انما اسر با حكامه بغيره ولذلك ما يعرف الحاكم ويكره الا ان يكون مع [illegible]
من الراغبين لينال بغض [illegible] والنقط عن مرتبة الاستقصاء والتقصير للحكومة ولهذا اقل منفعة الخارجيات في استدراج
الحاكم حيث يغيره ولا اقل في استدراج الحاكم حيث يتشاجر وكذلك الآن قد استبنت كم غناء الخارجيات واستوجبت
صرف الشغل الى الالات الصناعية الاصلية وهو ما يوقع التصديق من حيث هو موقع للتصديق بالقياس المحذوف كبراه وهو الذي
يسمى تفكيرا او ضميرا وقد عرفت التفكير انه جزء من قياس ذلك القياس لو تم لكان منطقيا نافعا انه جدلي وذلك الا ان الجدلي هو الذي
يكون من محمودات حقيقية والخطابي هو الذي يكون من محمودات بحسب بادي الظن ولما كان النظر في القياس الجدلي الذي
يسمى مرارا كثيرة منطقيا لصناعة المنطق فالنظر في الشبيه لصناعة المنطق اذ كان النظر في الحق والشبيه الحق لصناعة
واحدة فالنظر في المحمودات حقا والمحمودات ظنا ولي ان يستحق ان يكون لصناعة واحدة كما ان النظر في الصادق والحق الذي منه يبحث
البرهان وفي المحمود الذي منه يبحث الجدل لصناعة واحدة اذ كانت الصناعة المنطقية بالاستحقاق الاول هو البرهان لكن
الجدل يشبهها اذ كانت المحمودات تشبه الحق وغاية الناس شغفه بالناس الحق لكن الميل الى الصعب فمنهم من يقف دونه
ومنهم من يقع الى الشبيه

الفصل الرابع في مشاركات الخطابة لصنائع اخرى ومخالفتها لها

ان

الخطابة عظيم النفع جدا وذلك ان الاحكام الصادقة فيما هو عدل وجميل افضل نفعا واعم على الناس جدوى من اضدادها وذلك ان
نوع الانسان مستبقى بالتشارك والتشارك يحوج الى التعامل والتحاور والتعامل والتحاور يحوجان الى الاحكام صادقة في الامور
العملية بها تنتظم شمل المصلحة وباضدادها تتشتت فهذه الاحكام تحتاج الى ان تكون مقررة في النفوس متمكنة من العقايد وقد بينا
ان البرهان قليل الجدوى في حمل الجمهور على اعتقاد الحق وبينا ان الخطابة هي المتكفلة بهذه الجدوى فمنافع الصناعة ظاهرة في تقرير
هذه الاراء في النفس وايضا فان في الامور الجزئية الحكمية ربما التعقل الصحيح وليس التعقل الصحيح مبنيا على المخاطبة
والمحاورة بل على الروية والنظر كما ان البرهان ايضا في الامور الكلية النظرية مبني على الحق دون المحاورة ثم الصحيح بالبرهان من
الامور الكلية النظرية اذا اريد تقريره في نفس من يغفل عن رتبة البرهان كان الجدل اعون شيء على تقريره وكذلك المدرك بالتعقل اذا
اريد ان يقرر في نفس من يضعف عن التعقل بنفسه كانت الخطابة انفع شيء فيه اذا لم يكن المدبر من الناس مستغنيا ان يخاطب بصحيح
من اسباب العمل فيما ينبغي ان يعتقده وبيان النقض فيما ينبغي ان يحمل فاذا كانت الخطابة [illegible] من انفع المطالب [illegible]
وتقلده وتستحسنه [illegible] وكلاهما يتعلقان بصناعة الجدل وصناعة الخطابة من الصنايع التي ينتفع بها في
المتضادين كما ان صناعة الجدل كانت صناعة [illegible] على المتضادين وليس على ان تكون الخطابة تنتفع بها في وقت واحد
ان هذا الشيء بعينه كاذب وانه بعينه لم يكن [illegible] يكون الجدل ايضا يلزم بها القياس على المتقابلين بمعانى [illegible] بعينه الا في ازمان
مختلفة ان يثبت في امر انه كاذب وانه عدل وانه صواب وانه ممدوح ولنا ان نثبت اضدادها وذلك من طريق القوة ومذهب
الصناعة واما من طريق الاستعمال فلا نمنع باستعمالها جميعا في الخطابة في امر واحد بعينه في وقت واحد كما نمنع ذلك
في الارتياض الجدلي اذ الغرض في الخطابة اقناع التصديق ولا كذلك في الارتياض الجدلي بل قد نمنع باستعمال الاقناع في الطرفين
[illegible] الارتياض وذلك انه يحتج بالحجج المتضادة [illegible] يتضح لنا [illegible] في طرف التصديق الذي
[illegible] اعتقاده ويكون على الحجج المناسبة للطرف الآخر [illegible] ان اشكل [illegible] كنت قد عرفت [illegible]
ان [illegible] وليس من الصنايع المنتجة [illegible] غير الجدل والخطابة [illegible] الصنايع [illegible]
[illegible] على طرف واحد [illegible] الخطابية [illegible] بل نحو التغليط [illegible] من الصنايع التي يستعملها الناس
[illegible] التخييل لا لاجل التصديق [illegible] في طرف واحد لكن الخطابة [illegible]
[illegible] الطرف الافضل [illegible] من المقدمات التي هي افضل [illegible] للخطابة [illegible]
[illegible] الاقناع تارة في طرف وتارة في الطرف الآخر [illegible]
[illegible] الفضيلة [illegible] الفضيلة [illegible]
الفضيلة كالصحة واليسار والسلامة [illegible] في الخير [illegible]
[illegible] بالحديد [illegible] من العدو [illegible]
[illegible]
المعاملات [illegible]
وكما ان الطبيب ليس عليه ان يشفي كل مريض من كل مرض بل ان يبلغ الممكن الانساني على طريق [illegible]
[illegible] المرض [illegible] للموضوع [illegible] الصلاح كذلك الخطيب عليه ان [illegible]
ما لا يمكن [illegible] في كل باب [illegible] في النفوس [illegible] الخطيب [illegible] كما ان [illegible] الجدل
قياس جدلي بالحقيقة وقياس جدلي [illegible] كذلك الخطابة [illegible] مقنع [illegible] المستعمل في الخطابة

وما هو شبيه بالمقنع بانه ليس هو من الامور التي يظن انفسها بل اشياء تشاركها بالاسم او في بنية اللفظ او في معنى من المعاني التي بينا
في كتاب سوفسطيقا كيف ان اجابها الحكم في الشبيه حتى يوهم في قضية انه قضية اخرى وكذلك يكون صادقا او مشهورا فيتوهم في الشبيه بها
انها هي بعينها او على حكمها والفرق بين المقنع الحقيقي وبين [illegible] تعتقدها ان مقدمات المقنع الحقيقي اذا قررت معانيها في الذهن [illegible]
التصديق بمعانى ادى الراي الظن [illegible] واما التي يرى معتقدها التي ان [illegible] بها التصديق على انها غيرها ولم تحصل الذهن معانيها
وتخلص الام الفكر [illegible] الذي هو في انفسها لكان الظن لا يجب [illegible] فهذا هو الفرق بين المقنع الحقيقي وغير الحقيقي [illegible]
[illegible] في كتب خطابة لاقوام محدثين [illegible] ان الغرض في الخطابة الاقناع بالظن [illegible] ولم يكن الغرض فيه كشف [illegible]
[illegible] الجيد [illegible] ان يكون المقنعات الشبيهة [illegible] في الصناعة [illegible] والصناعة [illegible]
[illegible] القوة وبعضها [illegible] او قصد [illegible] التلبيس ويكون كلا ما خطابيا ولا الجدل الحق
[illegible] جدل القوة على الاثبات والابطال [illegible] القوة فقط ليكون اثبات وابطال فقط واما الجدل
الكاذب وهو السوفسطائي او المشاغبي فليس يكون [illegible] وشاغبيا لاجل [illegible] الغرض فيهما اظهار
[illegible] على التلبيس فقط فان [illegible] في الجدل [illegible] الامتحان [illegible] مغالطة [illegible] اذا
اريد به ان يظهر ان المثبت او المبطل هو الحق [illegible] التلبيس لان يظهر القدرة على التلبيس فقط بل ان [illegible] التلبيس
[illegible] التفضيل [illegible] جدل لتلك القوة والسوفسطائية انما هو خطابة [illegible] من حيث هي
[illegible] الفرق واما الخطابة [illegible] القوة [illegible] الاثبات والنفي واما المشبه [illegible]
[illegible] الاقناع [illegible] الخطابة بان يقتصر [illegible] القدرة [illegible]
[illegible] الاقناع [illegible] المقنعات [illegible] غير خطابة [illegible] الخطابة ان يكمل القوة [illegible] وكذلك ايضا التعليم
[illegible] في التعليم [illegible] الوضع [illegible] التصديق ليكون
الخطابة [illegible] القوة [illegible] التلبيس [illegible] لا يكون
كل خطابة كذلك بل يكون بعض الخطابة كما سبق [illegible] القول [illegible] من قوة [illegible]
وليست تناسب القوة [illegible] ان يكون الغرض [illegible] الخطيب [illegible] الفصل
الخامس في شرح حد الخطابة وختم الكلام في تعديد اجزائها ومناسبتها لسائر العلوم [illegible] الصناعة الخطابية
[illegible] اجزاءها وكيف يتوصل بها الى الاغراض التي تخصها [illegible] الخطابة [illegible]
الممكن في كل واحد من الامور المفردة [illegible] القدرة [illegible] القدرة
[illegible] في كل انسان [illegible] الملكة [illegible] المفرد [illegible]
[illegible] انما [illegible] ارادة [illegible] الغرض من هذا المعنى
[illegible] انما [illegible] الاقناع الممكن [illegible] الذي يتكلف
[illegible] الممكن من الاقناع [illegible] كل واحد من الامور المفردة [illegible] من الجزئيات [illegible]
[illegible] المفردة [illegible] كل واحد [illegible] فهو موضوع له
[illegible] في كل واحد من الامور الجزئية [illegible] الاقناع الممكن [illegible] الخطابة من الخطابة [illegible]
والجدل والسوفسطائية فانما ليس شيء منها [illegible] الاقناع الممكن [illegible] في هذا الفصل [illegible]
[illegible] هو الاقناع الممكن في كل شيء [illegible] في كل واحد من الامور المفردة [illegible] موضوع الخطابة [illegible]

الطب انما يقنع بما يمكن من الاقناع في امور مفردة يقنع فانكون جملة قولنا يتكلف الاقناع الممكن في كل واحد من الامور المفردة يخرج
من ان يطلب بعضه ومن الصنايع العلمية كالهندسة ومن الصنايع المقتصرة في الجزويات كالطب والمخاطبة لا يجب الى بيان بعض
وليس تحاول ان يقول ان الطب يتكلم على الاقناع الممكن فان كانت حكمه شيء هي ذاتها او يا الموضع فان كان به انها قبل فلا يقنع الطبيب
فيما مرة واقنع المطيب في ذلك الامر حسنا اذ ان يقنع في كل امر كان اقناع الطبيب من نحو اقناع المطيب من نحو او دل الخطيب اذا
تكلف ذلك الاقناع بحيث كان نفقه تعالى شيا من الطب والحل والجملة هل يحتاج الى فضل من المطيب ومن من يجري مجرى الطبيب
فنقول اولا ان الطب ليس له تكلم على الاقناع البتة ولا على التعليم ايضا بل كلمه عليه حتى يدبر الا وان يصح فان كان الطبيب مقتدرا
على هذا التدبير ولم يكن له بصيرة بالاقناع البتة وكان عالما بعلمه ولم يكن له في سبيل التعليم حاجة البتة فهو طبيب عالم ثم ان اقتدر على
التعليم الاول فذلك له من حيث هو معلم ويكون نظيره ليس اقناعا لانه اذا ان يعلم امورا واجبة كقولهم كل فصل او سوء مزاج او
تركيب فان علمها تعليم مثلها لم يكن مقنعا بل محققا وان اقنع ولم يحقق ولا اشار الى التحقيق ثم سعيد سعيدا الفضل المخاطبة لا علما
من تلك الجهة خطيبا في ذلك الشيء واما ان يعلم امورا اكثرية ممكنة عدالة ودون ذلك فان علمها من حيث هي ممكنة باكثر بيانا او دون ذلك
على ما سلف منا شيء من القول فيه في فنون سعت اهل اما ان يصح امكانها او ربما ان يكون فيكون معلما او يقنع في ذلك من غير ان
اقناعا ويقين او متقارب اليقين كان خطيبا واما ان يصح وجوده اما بوجه لامحالة فان حاول الاقناع في او جوده كان مستعملا مثل
خطيب وان عدل ايقاع التصديق الجزم المتقارب لليقين فيه كان مغالطا فاذن اقناع الطبيب بالعرض من حيث هو
ناقص فضل الخطيب الا انه ليس لذلك خطيبا لانه ليس ليس له حكمه على ان يقنع في كل شيء وانما يصير الخطيب خطيبا بهذه الملكة لا بافعال
تصدر عنها في اشياء معينة نحو وان علمنا ان الطب صنع فليس يصير بذلك خطيبا ولا يصير مشاركا للخطيب في الصناعة لانه يكون
الخطيب خطيبا باجل افعال يصدر عنه خطابية بل ملكة صنعتها الصفة المذكورة اعني ملكة على الاقناع في كل شيء الطب وان ساحاسي
امره وعلمنا انه ملكة مثلا على الاقناع فليس ملكة على الاقناع في كل شيء على ان الطب ليس ملكة الاقناع ونقول انه كما ان الطبيب
يقتدر على استعمال العلاج في حيوان غير الانسان كذلك الخطيب يقتدر على استعمال الاقناع في غير الامور المفردة وكان ان ذلك لم
يكن طبيبا الا انه يعالج الانسان وغير ذلك له بالعرض كذلك ليس خطيبا الا انه يقنع في الامور المفردة الجزوية وغير ذلك هو
بالعرض ونقول ان التصديقات الخطابية قد تكون صناعية وقد تكون من غير صناعة والتي ليست بصناعة ليست تكون بحيلة ... جود
الامر الذي يدعوا اليه وليس ذلك من صنعنا وتعلقنا مثل الشهود والتقريرات بالعذاب وغير ذلك واما التي بالصناعة والحال فيه
بالكلام فكلها ذات الشيء من حيث الملكة والصناعة فانه يكون في انفسنا وباختيارنا فنحن نستنبط المواضع والانواع الفاظها ثم
ترتيب القياس لغيره لما يتعلق به الا كالشهود وما اشبهه فليس الينا الاقناع بهم وايقاع التصديق منهم الاحتيال فيه هذا من جهة
الاصل واما اذا اعتبر ذلك من حيث الاستعمال فبعضها قد يكون معدة لنا من قبل وهي المقدمات التي نحن في هذا الكتاب
مواضع نحو مقدمات من شانها ان اصرار افراد مقاييس ... او بالفعل اذا كانت معدة لنا استعمنا كان ان كان من قبل قد استخرجنا
بحيلتنا ثم اعددناها وبعضها لا يكون معدة لنا كما هي بل يكون المعد فيها اصولا وقوانين اذا علمناها استخرجنا منها وقت الحاجة
مقدمات خطابية وتلك قوانين هي في هذا الكتاب انواعا ولا يزال لنا نتوصل من نتيجة الى نتيجة بستمر على طريق الاستدراج
الى حصول الغرض ومثال ذلك انا اذا كنا قد تيسر لنا عند تحصيل هذه القوة انه كيف ينقل الكلم من ضده الى ضده على سبيل الاقناع
ثم خاطبنا مشترين نقنعهم ان الكان زيد الذي هو عدوك قد استوجب سابك اليه فهو الذي هو ضده فبذلك قد استوجب احسانك
ان كنا قد استخرجنا من قانون عندنا ولم يكن نحو ابعينه معدا لنا والتصديقات الصناعية التي تنال لنا بالكلام ويكون ذلك الكلام
طلبا ومقنعا فالوضع اوضح هي ثلثة اصناف احدها العود الذي يسمى ثبيتا في هذا الكتاب والثاني كيفية المتكلم عندنا وهذا الكلام في سمته

بالحق

ستكره

ذكان

كما يتفق ان يكون المتكلم بسمت صالح متحرج فاضل او بسمت صادق محق وشان ويكون الطلق في بادية كما علمت ان الثالث هو استدراج السامعين
فيما الذي هو مجهود وتثبيت فانه قد يكون نحو الغرض نفسه وقد يكون نحو امر شيء من الابواب فلا يكون هو او هو سببا في ذلك الباب
كما عن المرء فضيلة نفيس وحسبه خيرا وحسن دين وما يرجع عليه فهذا هو جزء من القسم الاول غير ان سمت القابل في اكثر الامر انما هو
في المحاورات التي يكون في امور وقعت كما يكون في الشكاية والاعتذار وكما يكون في المدح والذم واما اذا حاول احاجا في امر ممكن
مستقبل نفس بر بصلاحه لا يدل على صدقه ان السمت فضيلة غير فضيلة العلم وليس اكثر من سمته دال على فضيلة العقل لها
راي في الامور الغائبة المبهمة كالامور المستقبلة الا ان يكون ذا خبرة في الامور المشابهة جزئية فاذا احسن سمته ظن انه لم يقبل
المورا ويقبل قبل الجور على نحو ما يقبل الجور واما الاستدراج السامعين فيكون كما علمت بالتحاويل الخلقية والانفعالية الخطيب
اذن يحرج الى موضع بالخلاق بالفضائل وبالانفعالات حتى يكون له ان يتصرف بها فيها تارة ليستعملها وتارة ليبعض
استعمال خصمه لها ثم ليخرج اذ يحتال باشاعة عليه وان التصديق الذي يكاد يوقعه ليس لاجابته بل لاحتياله لطلبه الب
ولاسيف لكنه غاية ما يناسب صناعة الخطابة والجدل والصناعة المدنية التي تبحث عن الاخلاق والسياسات اما صناعة الجدل
فمن حيث ذكرنا واما الصناعة الخلقية فمن حيث المعرفة بالاخلاق والانفعالات فيكون كان الخطابة تركيبه منهما ولكن كذلك
بالحقيقة لانه لا تركب صناعة من امر مناسبة لاخرى كما علمت في تحقيق صناعة البرهان بل ليست المشاركة بينهما وبين الامر
الا في الموضوعات فانما التصرف في الموضوع كذلك المشاركة بين الصناعتين واما الجدل فانه وان لم يشاركها فقد شابهها
فان تلك الصناعة ليس شيء امر احال ان يكون مخاطبة فقد تقرر وانها نحو بابها نحو استعمال فيه على الاقناع بل يتعدى منه ذلك الى الاعتقاد
الجزم ثم قد يشارك الخطابة تلك الصناعة في الموضوع لانها تشارك كل صناعة في موضوعها وشاركها في بعض السايل حال العلم الاول
ان المتكلمين في الخطابة قد اغفلوا موضوعها واهملوا حالها حاجة فيها فبعضهم لسوء التمييز وقلة الاستبصار وبعضهم للتكبر
والتشبه بما كان كلامه ويرفع طبقته من ان يجعل بهولة وبعضهم لاسباب اخرى انسانية من الملة وغيرها الفصل السادس في العود
وهو التثبيت في اقسامه فلنتكلم الان في التثبيت فنقول قال ان التثبيت والتفكير ضمير واعتبار وبرهان منهما فرد في التثبيت يقول
يراد به ايقاع التصديق بالمطلوب نفسه وهو يعم جميع ذلك لكن الضمير هو بمكان منه قياسا والاعتبار بمكان تمثيلا واسم البرهان
في هذا الكتاب يقع على اعتبار ما به المقصود وربما والتفكير هو الضمير بعينه في الموضوع ولكن من حيث اعتبار والحد الاوسط
فانه من حيث انه فيه وسطا انما يقتضيه الفكر هو تفكير ومن حيث فيه نقصان مقدمة هو ضمير فيكون التفكير والضمير واحدا بالموضوع
وكما ان الجدل موله على قياس واستقراء كذلك الخطابة مولها على الضمير والتمثيل وكل ذلك اما اصلي واما مظنون وكل مستعمل في الخطابة
على حدة والسبب في ان كل ما يوجب التصديق اما ان يكون قياسا او شبيها بالقياس او يكون استقراء او شبيها بالاستقراء لانه
التي لا ولا هي فيه حكم فاما ان يقال اعلمت ذلك كما ذكرنا لسبب فلان وفلان واما ان يقول هو كذا لانه لفلان وكذلك السيادة
البرهانية فقد يكون في بعض الاوقات تشبيه واستقراء على الوجه الذي احطت علما به في موضعه وقد يكون قياسيه بل
قد يكون ان البيانات البرهانية مغايرة قد حذفت كبرياتها ويكون تلك المغاير البرهانية في قوة القياسات فان كبرياتها انما
تحذف لوضوحها على سبيل الاختصار وبحيث لو صرح بها لكان البيان ذا نحو وشى بيان الضمير كذلك في الجدل الذي ليس على سبيل
المغالطة واما الخطابة فانما يحذف الكبريات منها لانه لو صرح بها لبان ان لا تقنع ان كثيرا من الاحكام اذا اخذت بالكلية علم
كذبها وهذه معاني المشهورات منها فان المشهورات منها يكون في امور ممكنة وقد تجد ضمائر لا يكون البيان منطقيا فان الطب اذا
نسب الى المخاطبة منطقية او كلامية توهم انها تتمه او مشابهة اخرى وانه غلب نقل قوته في المنطق لفضل اصابة فالاول ان
يخاطب حقا او جاهليا وكما ان حال الخطابة في استعمال الضمير عكس حال الجدل والعموم فيه كذلك كما انها باستعمال الاعتبار والقياس

انه ردوم تقريرا لما خاطب بها العتاب الموجه
فلا سبب تان الخطابة نحو المقصود ما لم يكن ثم

هو بعينه من حال الجدل والعلوم لانك قد علمت ان القياس اشد اثرا منه في الجدل واشد تحقيقا في العلم من الاعتبار والاستقراء
ولكن الاعتبار في الخطابة اقرب الى اقناع الجمهور من الضمير لان الضمير انما يجري مجرى القياس كما ذكرنا والحاجة في سائر المكان الفقرية
وهو لزم ما قلت فاعرف واما التمثيل فيكون باوتار ... فاما ليس من عقدها تماما ... ويكون نقل الحكم الى الشبيه فيها
الى الكلي من جزئي واحد او جزئيات قليلة انما اعتبروا عند الجمهور لا يشعرون فيها بوجه المناقضة والفرق بين الاستقراء وبين
التمثيل الذي ينقل فيه الحكم الى الكلي لينتقل منه الى الجزئي والتمثيل ان التمثيل يورد في نقل الحكم الى الكلي على سبيل الحكم الكلي على
شبهه وعلى ان مثل بالجزئي كما وجد حكم لجزئي آخر على انه مثله واما الاستقراء فيورد فيه الجزئيات على ان الكلي هو ... انه لم يكن
كذلك فانما استوفيت ... الجزئيات ... كما ... قياسا لا استقراء او كان جزء آخر من الاستقراء وبيان ... من
هو المعنى على سبيل التمثيل انك اذا بحثت ... الانسان ... علمت مثل فلان وفلان ... فيما ... ينتقل حكم فلان لكان هو
من الشكل من الناس الى الانسان العام ... فهو بعينه تمثيل فان لم تقتصر على حكم الجماعة بل ادعيت انك بعددها ما عددته
عددت الكل كما انك تعمم الحكم لكثرة المعدودات كان كانك قلت كل انسان فهو فلان وفلان حتى يكون كانك عددت
كل انسان او عددت ... هو مقام كل انسان ... اكثر ... لا يكون حكمت على كل واحد او على الكل بحكم وجدت جزئيات كذلك
بل الحكم هو الكل ... هو الكلي ... هو الاستقراء فقد علمت ان التمثيل كيف يفارق الاستقراء في ايجاب الحكم الكلي وعلمت ان
الاعتبار انفع في الخطابة وذلك ما نقل ... فيه وكثر في الضمير يشترك التمثيل والضمير فان كل واحد منهما اذا كان
يحصل شيئا لم يقنع به ... فانكل مقنع لا يقنع في نفسه كما يسمع واما يقنع في غيره ... لم يكن ... لم يقنع في غيره
والمقنع في نفسه هو المحمود ... المجرد ... الاول ... والقسم من المحمود ... مضبوط ... غير محدود ... هو ايضا
غير مضبوط لكونه مختلفا غير ثابت ... الآراء ... المحمودات ... ان كانت
تستعمل اكثر من القياسات للخطابات فانما تصح ان يجعل ... في الصناعة وانما ... المحمود بحسب الجمهور
او طوائف منهم ليس من حيث هم عدد ... فان الخطابة تشارك الجدل في استعمالها فان الخطابة قد تستعمل المحمودات التي بحسب
بحسب سوى واحد بل بحسب سوى الجمهور لكن الجدل يحتاج الى المحمودات احتياجا على شرط المنطق اي يكون المؤلف منها قياسا بشرط
ان يكون المقدمات حقيقية ... ويكون مع ذلك صحيح التاليف على نظم قياس ... بالقوة ... فاذا كان ... ينتج
كانها على سبيل ... لم يتغير حكمه وليس كذلك حكم الخطابة فان الخطابة يكفي فيها ان يكون المقدمات محمودة في الظاهر
يكون الناس ... على سبيل ... بحسب اعتقادهم ... واجب ... فمن ذلك محمودات حقيقية ... كل انسان
او عند طوائف فان المحمودات الحقيقية محمودات ايضا في بادي الرأي ... اذا ... الجمهور ... ولا يكون ... الاول
ولكن تشبه ... مشاكلة ... في شرط من شروط النقيض ... وبالجملة يكون فيه سبب من الاسباب المغلطة
من شأن الجمهور واكثرهم او طوائف منهم ... فلو ... ونكرو ... بعضهم ...
من المحمودات التي تقبل لانفسها ... المحمودات ... والمنطقي ... من المحمودات عند الجمهور
انما ... من المحمودات عند ... باعيانها ... بالقوانين المميزة بين الشيء وشبيهه فالخطابي يستعمل
المحمود الحقيقي والمحمود بحسب الظن ... الى حد ... المحمود بحسب الانسان ... ولكن ... الخطابية
تتوقف ... المحمودات بحسب شخص شخص ... ان المحمودات ايضا بحسب شخص شخص ... وان كان ... فاذن
المحمودات بحسب شخص شخص ... في المخاطبة من حيث ... الا ... الكلي ولا يحتاج الصناعة الى ان يحصرها حصرا ... الى
حصر ... المحمودات الحقيقية والمحمودات بحسب الظن التي من شأن الجمهور ان يسلموها ... النظر فيها ... والمحمودات الحقيقية التي

اذا حققت لم يزل محمودا او عرفت انها هي التي يحمد بها بعينها لا غيرها دا ... منها الحمد فانها يزول عنها باستقصاء تعرف معاني
الصدق اذا انكشف عن كذبه ... من اطلع على سره الا انه يعلم مع ذلك انها محمودة عند الجمهور لا يزول حمدها
بان موضع لتعقب كذبه واما المنطقي الجدلي فانما ينتفع بالمحمودة كما هي عند الجمهور محمودة من جهة ان المتلقي موجود لها بل لاجل النظر
ابرمه في ابطاله ... محمودة لا يشكون في انها محمودة ... انما يشكون في انها صادقة واما المحمودات الظنونة فهي التي اذا تعقبت
زال حمدها لا لاجل ظهور الكذب فقط بل لاجل الشنعة ... انه فقط من غير ... الخطابي ان استعمل محمودات
حقيقية فانما يستعملها من جهة انها ايضا محمودة في الظاهر فان كل محمود حقيقي محمود في الظاهر ... على المتعارف الظاهر من
غير ان يجعل ... القياس ... الاقناع ... مع ذلك ... في فن غير المغالطة ... ان الجدلي ...
في المحمودات على شروط المنطق والمغالطي يتصرف فيها على الرسوم المعتادة من لزوم الرسوم المعتادة في ... قياسية وفي صورة حتى انه
كانت الصورة قياسية في الظن ... كالموجبتين في الشكل الثاني وذلك ... عند القوم الذين ...
المناسبات ... قياسا بعد قياس الى غرض ... ولا ... الحكام ... الغرض ...
يتفقد ... الى ... ولم يحقق ... وان كان ... من الكلي ...
الصناعة في غير موضعها اذا ... في شيء من الامور الطبيعية او شيء من المعاني الالهية واما على سبيل استعمال الواجبات فمثل
قولهم ان فلانا لا يجتمع ... الشهوات والفضيلة ... وان فلانا لا ... معتقدا ... البعث ...
النفس ... في امور ... التي ... في المستقبل ... فيها المقدمات
كلية الا ... المقتصر على قوله ان فلانا ... لا ... بالمقنع فان
صح بالمقول على الكل ... في الوقت ... المقول على الكل ... في ... اثباته وربما كان الازدياد في الشرح سببا
لاثارة الشك ... السامع ... وليس كل ... والضمائر ...
بل يكون من ضروريات ومن اكثريات والضمائر الموجودة ... يكون من ... المحمودات الحقيقية
وقد يكون من اوائل المحمودات الحقيقية ... المحمودات ... الحقيقية من المحمودات ... فان لا يكون
من المحمودات في الضروريات ... زكي النفس والعالم الزكي النفس ... المقدمة المحمودة قد يحذف
... وانما يصح ... المقول على الكل من حيث هو مقول على الكل ... التاليف ... الخطابة
على منهاج الشكل الاول ... من الدليل ... تسمية ... المرأة قد ولدت فهي ... مجهول الولادة ولبلا ... ان
يعرف الاقتصار ... دليل صدق لا يخلو عنه فيلزم ان يكون ... على قوة الشكل الاول واما العلامة فهو حكم اما
بان يكون المحمول ... وهو لازم الموضوع ... او يكون ... الموضوع ... المحمول ... الموضوع ... كان ...
... الشكل الاول فالعلامة ... من الشكل الثالث كقولنا العفيف ... علامة لكون ...
... ليس ... حتى يكون كل ... العلامة الثانية يكون من الشكل الثاني ... بطنه
البطن ... الكلام ان يقال ... البطن ... انتفاخ البطن علامة الحبل لكن
انتفاخ البطن ... الحبل ... انتفاخ البطن علامة الحبل لكن
... في الاكثريات اما القياس من الاكثريات ... يكون الكبرى محمودة ... كمن ليس ... في الكل
الاكثر من الاشخاص ... الاعتبارات ... الادلة ... الاكثري ...
... البنفسج ... الدليل الاول ... من الشكل الثاني ... البنفسج ...

سهو (?) ... ذكره ... من ... الجمهور ... محمودة عند الجمهور ...

... العفيف ... والصدق ... الحكام ... عفيف ...

واما العلاقة فيها من الشكل الثالث فمثل ان يقال مثلا الشجعان لا يخونون لان علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان شجاعا ولم يخن [illegible]
من الضمائر عند عدم الضروريات والاكثريات **الفصل [illegible]** واما الكلية من المتساويات فهي التي يكون فيها المعنى
علامة للشيء ونقيضه جميعا اقول كما يكون علامة لاحدهما بنفسه من غير واسطة ويكون علامة لنقيضه بواسطة او يكون علامة لهما
بواسطتين ايهما سبق الى الذهن سبق الذهن اليه ولا بد من نوع اكثرية [illegible] الا [illegible]
هناك اكثرية مظنونة ولم يكن سبق النفس اليه واما اذا اخذ المتساوي من حيث هو مشاور في الظن لم يوجب تصديقا ومثال ذلك قول
القائل فلان قائم على رأس هذا القتيل [illegible] فهو قاتله وقول الآخر فلان قائم على رأس القتيل [illegible]
[illegible] فالاول [illegible] الاكثرية [illegible] القائم على رأس القتيل [illegible] هو القاتل [illegible] في الاكثر ويكذب في الاقل
ويكون [illegible] المقدمة من حيث اعتبار نفسها واما الآخر فلم يأخذ المقدمة [illegible] من حيث اعتبار نفسها فقط ولكن اما ان يكون
القائل التفت الى عكسها وهو ان القاتل يقوم على رأس القتيل [illegible] ذلك ان مثل هذا القاتل يكون [illegible]
يتفصل عن [illegible] فيجد [illegible] الاكثري واما ان يكون [illegible] في العلامة [illegible] قائم على رأس القتيل
[illegible] فيكون علامة غير العلاقة الاولى [illegible] العلاقة [illegible] الاول [illegible]
او [illegible] شيء آخر [illegible] هناك غير [illegible] العلامات [illegible]
[illegible] الشروط فيكون [illegible] العلاقة من شأنها اذا [illegible]
شرط او وقت [illegible] واما اذا كانت من كل الجهات واحدة [illegible] متساوية [illegible]
قرينة البتة في الشيء ونقيضه [illegible] في كل شخص خاص [illegible]
الاول في هذا الموضع [illegible] الاكثرية [illegible]
الاكثرية الاولى [illegible] الاكثرية [illegible] واما المثالات [illegible]
انه الاختلاف كثير في اصناف الضمائر واما معظم المؤونة في تفصيلها فانما [illegible]
من حيث هي الخطابية [illegible] من قياسات خاصة [illegible] كثير [illegible]
[illegible] شارك الجدل في الموضوع فيحتاج ان يفصل بين القياسات التي تكون [illegible]
[illegible] ان يفصل ما يكون على حدة والجدل [illegible] الفرق [illegible] الخطابة [illegible]
و[illegible] مواضع مشتركة والمواضع المشتركة المذكورة في الخطابة وفي الجدل اكثر [illegible] من الكلام [illegible] والجدل [illegible]
ومجتمعين [illegible] المواضع [illegible] في [illegible] الطبيعيات والسياسات على اعتبار [illegible]
المواضع [illegible] الاكثر لا يختص بموضوعات [illegible] كل موضوع يستعمل في الجدل والخطابة ويستعمل ايضا في [illegible]
المستعملة في الامور [illegible] الخلقية وفي الامور الطبيعية وفي الامور السياسية [illegible] لا يختص بواحد منها
فقط فلا ينسب الى جنس واحد [illegible] يستعمل في الجدل [illegible] الاعتبار ومن حيث يستعمل في الخطابة [illegible]
الاقناع ومن حيث يستعمل في المواضع [illegible] المذكورات [illegible] الجدل [illegible] تخصيص [illegible]
والجدل [illegible] من حيث العموم ومن حيث [illegible] الموضوعات [illegible]
[illegible] الواجب [illegible] في الجدل والخطابة [illegible]
في الجدل وفي الخطابة يحتاج ان يعرف [illegible] الفصول [illegible] الانواع والمواضع [illegible]
مواضع اخرى — تمت المقالة الاولى من الفن [illegible] من المنطق في الخطابة بحمد الله وحسن توفيقه

ا فصل في الاغراض الاولية للخطيب فيما يحاوله من اقناع والابتداء بمواضع المشوريات وانواعها واوليها والمشوريات في
الامور العظام **ب فصل** في المشوريات [illegible] في الامور الجزوية غير العظام **ج فصل** في الاشد والاضعف [illegible]
القول في المشوريات **د فصل** في [illegible] وهي باب المدح والذم **ه فصل** في شكاية الظلم والاعتذار
بانه لا ظلم **و فصل** في تفصيل اسباب اللذة الداعية الى الجور **ز فصل** في الاسباب [illegible] في نفس
[illegible] في الجور **ح فصل** في السهل والاعتذار [illegible] تعظيم [illegible] **ط فصل**
غير مترجم **ي فصل** غير مترجم

الفصل الاول في الاغراض الاولية للخطيب فيما يحاوله من اقناع والابتداء بمواضع المشوريات وانواعها واوليها والمشوريات في الامور العظام ان المنازعة في كون الشيء [illegible] تجمع انواع الخطابة [illegible] التفصيل
والتخصيص [illegible] اصناف المحاورات [illegible] خيرا او شرا والامور المستقبلة [illegible]
ان [illegible] في جزئي مستقبل واقع بالطبع والاتفاق بل هو خير او شر [illegible] بل العلوم [illegible]
في [illegible] شر [illegible] كان شرا [illegible] كان خيرا [illegible]
[illegible] المستقبل [illegible]
على سبيل [illegible] الامور الواقعة من الخير والشر [illegible]
[illegible] اثبات وجود الخير [illegible] الشر [illegible] في المال [illegible]
الكلام في [illegible] الامر موجود [illegible]
[illegible]
يكون [illegible]
في [illegible] وان كان هناك منازعة [illegible] على [illegible] الخير [illegible]
اثبات [illegible] المدح والذم وان لم يرد [illegible] المنازعة [illegible]
والابطال ولم يكن منازعة [illegible] على سبيل [illegible]
[illegible] او [illegible] ذلك [illegible] لا يكون شرا [illegible]
[illegible] جميع [illegible] الخطابية [illegible]
ومشاجرة [illegible] في المستقبلات [illegible]
[illegible] الواقعات [illegible]
ذلك [illegible] الخطابة [illegible]
[illegible] على سبيل [illegible] والمخاطبات [illegible]
المشورة [illegible] الاقناع [illegible]
شيء [illegible] المشاجرة [illegible] الاقناع في شكاية الظلم او الاعتذار بانه لا ظلم [illegible]
كون [illegible] والمشورة [illegible]
في امر [illegible] بالحقيقة [illegible] فيكون [illegible] ذلك

مشوريه وربما كان المشورة ليست بالنافع بل بالجميل الذي نفعه من جهة اخرى وربما كان في العاجل ضارا وكذلك المدح والذم ليس نظرهم
واليه الى النافع والضار حتى يكون المدح للنافع والذم للضار بل ربما كان المدح مرحا بالضار فان تمام [illegible] والاولى بالذكر المثل
ممدوح كالذين يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون ويسلبون وكثيرا ما يحمد العاقل ايثار الموت على الحيوة ولما كان قياس الخطابة
في جميع هذه الوجوه تقتصر منه على قضية مقدم ويكون اما مأخوذا من المحمودات واما دليلا واما علامة فكل احد من هذه مقدمة وتسمى
مكان القياس ويرجع اليه على التحقيق والقياس المطلق من مقدمات على الاطلاق والتكثير فالقياس يكون من هذه المقدمة [illegible]
يجب ان يكون عندنا مقدمات نفعية في هذه الابواب ولما كان الضروري كونه وعدمه لا يمكن ان يطلب او يهرب منه [illegible]
المشورة اليه بل المشورة متوجهة نحو الممكنات فينبغي ان يكون عند الخطيب المشير مقدمات في اثبات ان الامر ممكن او غير
ممكن وفي انه كان يكون او لا يكون وايضا في انه كان او لم يكن فان هذا ينتفع به المشير [illegible] في اثبات الامكان وعدمه وينتفع
به الشاكي والمعتذر والمادح والذام وايضا فان التعظيم والتصغير ينتفع به المشير والمناظر والشاكر فانه يقول ان في هذا الامر
نفع وخير عظيم او صغير او يساويه وان هذه فضيلة او رذيلة عظيمة او صغيرة لا قدر لها وان هذا عدل او جور عظيم او صغير [illegible]
اليه وسواء اعتبر كل احد منها بنفسه او بقياس بعضها الى بعض فظاهر ان الخطيب لا يقع له استغناء عن اعداد مقدمات في
التعظيم والتحقير والافضل والاخس تكون مواضع وانواعا فلنبدأ باعتبار الانواع المشورية ولما كانت المشورة مشورة لاجل
امر اجل وهو خير فالواجب ان يحصل [illegible] الخير الذي يشار به وذلك بان يحقق معرفته من حيث هو عام ومن المعلوم ان الخيرات
والشرور الواقعة والضرورية خارجة من توجه المشورة اليها اذ المشورة قول يراد به التحريك الارادي نحو كسب بالارادة من الخير
او ما يتحرز عنه بالارادة من الشر الضروري لا محالة كان اراده او لم يرده فالخير المشوري المكاني [illegible] وذلك المكاني فمن من
الامكانيات ما يصدر عن الطبيعة من غير ارادة ومنها ما يصدر عن عرض من عرض ما من خارج مثل [illegible]
واما من داخل مثل [illegible] على سبيل الانفعال وان لم يكن صدوره عن الارادة [illegible]
[illegible] وامثال هذه الاشياء لا يكون التشاور فيها مقدمة [illegible] بل يكون التشاور مقدمة للعمل الارادي فان الشورى يختص
بما كان من الممكنات ايثار ان يوجد او يفقد بالارادة فهذا هو الامر العام لما نحوه المشورة ثم ان منها انواعا خاصة ينبغي ان نحصيها
غير متقنين في احصائها الى الانواع الحقيقية التفصيلية بل نقتصر في ذلك على المنفعات المشهورة اذ ليست الخطابة بعده تحقيق بل هي صناعة
يضرب فيها المشاورة القياسية بما هو من السياسة وامثالها وعلى هيئة كالجدلية والسوفسطائية فنقول ان الامور التي [illegible]
المشورية المطهرة [illegible] الجزويات التي لا تحصر خمسة العدة [illegible] والحرب والسلم وحماية المدينة [illegible]
الداخل والخارج ووضع الشرائع ووضع المصالح فالخطيب المشير في امر العدة ينبغي ان يكون خبيرا بارتفاعات الناحية من اي
الاجناس هي وكم هي ومبلغ النفقات [illegible] ويعرف [illegible] البطال الذي لا يضطرب [illegible]
ينفع بها المدينة [illegible]
في النفقة فان [illegible] فهذا ما ينبغي ان يعرف [illegible] ومن كان مشيرا في باب العدة ينبغي ان
يحيط علما بجزويات [illegible] والمحارب [illegible] ولما المشير في امر الحرب والصلح [illegible] ينبغي ان [illegible]
المطلب الباعث على القتال وقدره [illegible]
[illegible]
فينبغي ان يحيط [illegible]
[illegible]

[illegible]

الذي يكون بها المشير من له بصر [illegible] الحروب [illegible] ان لم يكن بكلها وسماع الاخبار المتقدمة بين من التقاتلة في مدينته وفي نحوها
وما فيها ورسومهم وهذا منهم وان يكون حسن العوائد انها المحمودة والمذمومة بحسب [illegible] من اقوام المقاتلين [illegible]
[illegible] والاحوال المعتدلات ينتفع بها في المشورة وكذلك ينبغي ان يستانف النظر كل [illegible] في اعتبار عدة [illegible] المخالف وشوكتهم [illegible]
[illegible] في ذلك ولا يقتصر في الامتحان السالف [illegible] التناسل وانتقلوا من قلة الى كثرة ومن ضعف
الى قوة [illegible] واما المشير في امر حفظ المدينة فينبغي ان يعرف
انواع الحفظ [illegible] البلاد والمختلفة بسببها [illegible]
كيف ينبغي ان يكون في قربها وبعدها وكيف [illegible] حال المدينة [illegible]
وان يعرف عدد الحفظة والذين [illegible]
[illegible]
من [illegible] ما يحتاج اليه [illegible]
[illegible] حفظ المدينة ويكون [illegible] الاشيا [illegible] والناس يحملون في الحاجة
اليها فينبغي ان يكون المشير بصيرا بمقدار حاجة كل الى كل [illegible] ينبغي ان يستعان به
[illegible] واما [illegible] في امر السنن فهو من اعظم
الابواب خطرا واسماها الى فضل قوة الخطابة [illegible] ينبغي [illegible] عدد الانواع والاشتراكات المدنية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
السياسات التي [illegible] الاشتراكات [illegible] السياسة [illegible]
التي من جملتها السياسة التغلبية [illegible] المدبر [illegible]
[illegible] سياسة الكرامة [illegible] الرئيس [illegible]
[illegible] الكرامة والتعظيم [illegible]
[illegible] المدينة [illegible]
والكرامات [illegible]
[illegible] المدينة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الرئيس [illegible] الفضيلة المدنية [illegible]
[illegible] السياسة [illegible] السياسات [illegible] التغلبية [illegible] سياسة الكرامة [illegible]
[illegible] الرياسة [illegible]
[illegible] سياسة [illegible] الديمقراطية [illegible]
سياسة [illegible] فينبغي ان يكون المشير بصيرا بهذه السياسات [illegible]

من الملامات فان السياسة الكرامية تحتمل المشاركة اكثر ويعرض ان تنتقل برجالها الى سياسة التغلب وسياسة اللذة وان سياسة الانفعال
بغير الزام الحاجة والرؤساء وسياسة الرئاسة قد تنتقل الى سياسة القهر وسياسة اللذة وغير ذلك كل ذلك لفرط المسامحة في السنن او فرط التشديد فيها
فانها اذا كانت مهملة لم يكن قانون واذا كانت شديدة جدا فقانونها الجور ربما يجمع التشديد والتجوّز ربما ملت الى طاعة الملوك
فيفسد تقويمها او فسد بسياره فيجتمع له ويخرج عن الرأي الى جانب العبودية ولا تبقى المراتب محفوظة وقد يعين على الثورة في امر وضع
السنن ان قصر من يسيف والافساد والفساد من جهة الاضداد فليس يحتاج اليه الخطيب من جهة ما يشير في وضع السنن الا من جهة
حفظ البلاد وقد قيل في ذلك وفرغ منه على ان استقصاء الامر في هذا العلم لسياسة لا للصناعة الخطابية **الفصل الثاني**
في المشورات التي في الامور الجزئية غير العظام قد وقف مما عددناه على المواضع التي منها تنتزع المقدمات المشورية في الامور العظام
والآن فقد يحق علينا ان ننتقل الى اعداد المواضع المشورية النافعة في الامور التي تخص الاشخاص وهي في انفسها غير معدودة ولان
جميعها تشترك في حكم المشورة نحو غرض صلاح الحال كان بالحقيقة او كان بالظن فيجب ان نحد ونرسم صلاح الحال وان نعد الامور التي
هي انواع اصلاح الحال واجزاؤه حتى يكون المشير بها مشيرا بشيء مواضع يحيلها مقدمات مشورية قال المعلم الاول
ولا يقتصر على ما كان عند الخطباء في ذلك فيما سلف من ذكر ضروب التهويل والتكبير او التهوين والتحقير والمثل عليها والمتشابه
يفيد النظام ويزيل الاقناع من غير ان يجروا الى كون التهويل والتكبير او التهوين والتحقير مما يكون به الذي يفيده من المطلب
ويقبض اقناعه فنقول ان صلاح الحال هو انفعال الجميل من فضيلة والارتياش بالعيش متوجها نحو التقلب او توفر الكرامة من الناس
في رفاهية وطيب عيش وراحة وسعة ذات اليد في المال والعقد وتمكن من استدامة هذه الاحوال الاستمتاع بها فان صلاح الحال
يحبه الظن العام هو ما ذكرنا او ما يجري مجراه والاجواد وذكر الحمد والوزراء والاخوان والاولاد والبنين والاعوان ومن انواع الشيخوخة
قوة واما الصحة والجمال والجلد والبطش مع ذلك كالحد والفلاحة والسعادة والبخت وانواع الفضائل من اصالة العقل
والسياسة والعفاف او بعضها نفسية وبعضها بدنية وبعضها خارجية كالحسب والاخوان الكرامة فيجب ان نعرف الحسن
وحسن منقبة بعد الحال فالحسب الجمهور انما اجوازه الحمد وشرف المنصب فان يكون من قبيله اما ملكا في المدينة فيها من
اول بنائها او قدماء فيها او علماء او ذوي مراتب مشهورة كثيرا جوار غير مدة الى ان يكون من قبيله اخبرت سعادة فتشرف
لهم او حسب بيته انهم لم يبطلون ويحمدون الحمد من الاطراف والعام والمنزلة جميعا اذا كان فيهم عدد تام وهو روساء من السلام
وموجودا في الشيخ من الخلف في الاحداث منهم ولا حال الاولاد فلا ان الجامع من صلاح الحال ان يكون فيهم كثرة مع الحماية للحال
والبطش والقوة وان يكون لهم مع ذلك من الفضائل الخلقية مثل العفاف والبسالة ثم يحصل كل انسان في ولده من نحو فيهم
من يسره حاله ومنهم من يسره تدبيره ومنهم من يسره انوثته ولانات فضيلة يرادونهن خاصة وهي الجمال والعدالة في البدن
وحب الربح والنشاط العمل وان كما قال المعلم الاول وبعض الناس في بعض البلاد يختصرون من جميع ذلك في باب الناس
على قريبة للمتقدمين وقال بعضهم ان ارسطو صاحب كتاب له فيه منهم والاجواد المسارة كثرة الجماعات والضياع والاموال من الاثاث
والمواشي العقد مع علامة كل شيء منها ملكه مستمتع الى توقانه ونيسر الاستمتاع والتنعم به في وجوه الافدات المشروع وميتاع جميع
التي من الكمال ويجري من جملة المستغلات الى بيوعها وبائعها من غير انتساب موصولا الى التصرف فيه من غير خوف وان لا ينقص الرزق في
سبب من اسباب الجور بل يكون الى التصرف فيه تصرف الملاك احيانا وافراجا مع اوصيه ربا كلها فان الاستغنا في الاستمتاع لا في
الادخار ولا المنازعة في التشهيرة بحسن الرأي وجلال الفعال هي الفضيلة عند الجمهور ويؤثر الاكثر منهم خصوصا اولوا الكيس واما
الكرامة فانها انتاج في الاكثر من المحسن الفعال وقد يحتاج بحسب الازمنة والامم حيث يكرم قوم لافعال واحوال في زمن في بلاد ويهان
لها في زمنه وبلاد اخرى والكرامة قد تكون بالعدل وبالاستحقاق وذلك اذا كان المتعرض لها قد اقتنى محاسن الفعال وقد يكون لاعن وجوب

كما كرم المقدم على ذلك لانه لا يحسن كما افتتنيا واذا اكرموا السلاطين اذا عدوا انهم تقدروه على انعام بمال او جاه او تخليص من
مضرة او توصل الى حرمه وليس كل انسان تقدرون منه ذلك فيه السلطان الغني وايضا انحاء الهدى واما اجزاء الكرامة فانها هي
الاشتهار بالحمد صدقا بجزاء وعرف مثله في حياته او بعد موته على وجه سرعة الوقت ان يقعد في المجالس وان يلبس نبيلا
وان يساعد بمايريده وان يندب الى الولايم والدعوات العامة فلا يغفل بحضره وان يتوب اليه بالهدايا وذلك فان الهدايا
دلائل على كرامة المهدى اليه وقد تسر الهدية طائفتين احداهما محبوا القنية من حيث الهدية تحفة فيه والاخرى محبوا الكرامة من حيث الهدية
دلالة كرامة ولا فضل الحسنة الصحة الوفرة والي لاسيما متعادية مع امتدادها على استعمال الاعضاء كلها فان كثيرا من الاصحاء
كالمرضى مثل الذين يكرها عليها منهم في الكسل والجوار او ازدت لهم العادة واقعدتهم عن الحركة او تعذرت عليهم او سراع فيها كان وقت
من عوالي الذين كرهوا الافتصاد لانهم غانتهم شيوخ في الحركات ولا استعملوا الثقيلات وهل من من عطلت عليه افتصاده فلا يعني
شيئا ويرى من الاعضاء اليه نوق والمواد العظام والمتروف في حكم من لاصحة له وفرسان نطق ونشاط في عامة ما يقع ولا كان بالجيش
دون زاد لاته فهو ان يكون الانسان جامعا مدرك فلو كون مخيرات محسنة والاسعاد الحمد فمعلوم انه من صلاح الحال وكم من خيرهم وفهم
بيت الحمد الا من اكتساب هنا في الاولى فعل طبيعي وان كانت في الخيرات وليقيده من الشاد حتى ان لحق كثيرا يفيده الفساد واما
الجمال والحسن العزيزية فمن الطبيعة لا محالة وخيرات الحمد التي يحط منها المغبوطون ويكثر عليها الحاسدون والحسد من اصل
الكلاذية التي لا تعول عليها الا في الجزء الا في الزراعي لا امور الطبيعية فان تحقق تواحدا ان يكون انجح ممن حضر ويحسنون في تقابلهم
او يكون احسن او اجرى منهم في مقابلته بمساواته في الامور الارادية مثل اختصاص الواحد بعصور على كبر دون اخوته الطويل
او اختصاص الواحد بصحابة بمعرفة اباه دون اخوته بعض المواقف احد واه الفضيلة تسعد اخوته يحسن الظن في باب المدح فيه
يشه ويماثله يحقق احد واحد من الناس بجماعة تختلف الواقع المشتركة في التي لها ربما لا عادة الفرق بين النافع والخير ان
الخير يراد لاجله ويريد له وان ينفع يراد لا جل غيره وربما كان شرا والخيرية تشوفه الكل او الكل بصيرة والمودة منهم لكل بسلطنة
وسلعة من العلم حتى ان الذي يختاره الجاهل من جهل لا بعده وبمهده خيرا ولا يطرفه بل انما يختار ان يميل اليه اجل الداعي منهم اذا
اسعفا اليه ليكن اخرى الطلب واذا وجدوا البعض ال الرأي والفقه رفد اختار شيئا كان ذلك حجة مقنعة عندهم في ان خيرا كان
المطلب مع بالاحتجاج لذلك والمقنع والمحتاج اليه الذي هو فيض الحاجة قد يشارك النافع الذي يفضل الحاجة وهو حد بالهاء في يخوطها
ويدل هاني ان الشيء يشره فان الشر شر نحو الخيرة نحو النافع لكن يشير الى حدها النفس والى الاخر جلب غيره وهذا باب
يلزم النافع لكن منزل انعنت تبع وليس التعب هو علة الصحة بل الحركة الرياضية هي علة الصحة وليزيها التعب لكن يشير احتاب
مثل السرى لوازمها والوازم كلها الا الا تاخير من بعد كالعلم فانه يلزم التعلم الا انه يتاخر عنه واما ما وقوله والتي مثل التحاق
المديح يحسن البيرة في الحيوة واما العلل الفاعلة في ذلك يكون اسمه من حيث عليه مثل الصحيح والصحة ويخرج ذلك ولا يكون كذلك
وكل ذلك على قسمين قسم يكون فيه طبيعة الجسم المبني انما هي علة موجبة لما يوجبه كيفيتها كالغذاء الصحة ومنها ما لا يكون مفسد علة
موجبة بكيفيتها بل كميتها مثل الارتياض لصحة فان الارتياض ليس علة الصحة من حيث هو ارتياض بالفعل من حيث اذا تغذى
منه يجب استعماله والغذاء وان كان له مقدار واحد كما دره ليس كل الارتياض فانه فضل عن الغذاء الا الواجب والنصح
فلا يكون في علة المرض لذاته فان ذاته حين يصح فيه علة الصحة بذاته وان لم يصح لم يكن غذاء بل فضل واما المعتدل منه مثل التحليل من اذا
انهضم وتهلم عضوها منه علة الصحة ذلك لعضو بالقدر الذي يصح مع الرياضة ثقيلة وكثيرها رياضة وحركة لكن قليلها لا يجب
منه شيء البتة وكثيرها ربما وجب الفرح والنوافع منها ما هي خيرات ومنها ما تكون شرورا استغني التخليص من الشرور واذا
خلص شيء من الشر كيف كان مقبولا عند الجمهور لانه هو الذي يفعل الخير الذي يمكن منه عند الخلاص من الشرور من النوافع ما ينفع لا في افادة

ليس بل في الزيادة والصانع لاني التخفيف من اكثر الصلاح لتهوية اكثر من حياة ويكون هذا النقصان لمن حمله ما بعد غاية [illegible]
الافضل من الطرح افضل واو افضل [illegible] ذلك في الشرّ لاكراه [illegible] اخس افضل في المرتبة لكن الغاية التي هي
باب الخير من جهته غاية واما الغاية التي في باب الشر التي هي الانفعال من الاذى فانما هو من هذا الخيرات الا انه لا الخيرات [illegible]
الحقيقية التي هي الفضايل فهي ايضا نوافع في خيرات حاليه واللذة من الخيرات العامية لانها مما يشتاق الى الطبع الحيوانية بل كل مشتاق
اليه الا جميل الالذية هلا ما نفع واذا كانت اللذة تعد خيرا كيف لا كان من الفضيلة [illegible] حيا لا او ما [illegible] ذلك الحكم والعطف
مثل الذكاء وحسن القبول وكذلك الحفظ والفهم والمعنى المادي والصنايع وقد يحتاج [illegible] الى انها لا الخير [illegible] خيرات [illegible]
فيه الجمهور [illegible] شرور وقد يكن من جهة المغالطة ان تغلب الصد المجمل [illegible] الاحوال انما هو ضار [illegible] شرور [illegible] خيرات [illegible]
ذات [illegible] ضارة اذا كانت [illegible] وكذلك الفعل اذا كان له خاذا [illegible] سارة [illegible] لم [illegible] الى الوجه الذي [illegible] الى كا
مغالطة [illegible] كان من القبيح او الممتنع سارا [illegible] الشرط مثل سرور رجل من الملوك المحاربين ناحية [illegible]
فلم يزل يتضرع اليه حتى سلم [illegible] قتيلا [illegible] اذا امكن من [illegible] على [illegible] في الكون [illegible]
اعتقد ادا كان [illegible] على [illegible] الفعل الرديء [illegible] قتيلا [illegible]
سارا [illegible] من الحال [illegible] بين الفضيل [illegible] حكم [illegible]
[illegible] ايام [illegible] الاحسان في [illegible] مع امكان [illegible] الاستحقاق كان ذلك خيرا فعلها من جهة [illegible]
لايمكن [illegible] او يلزم الشرعية [illegible] سارا [illegible]
الحال [illegible] مغالطة وليس هو من المغالطة التي تقع [illegible] من الجنس الذي هو مغالطة [illegible]
[illegible] الصدق [illegible] من الخيرات انما هو الاحسان او المكافاة [illegible]
في خير [illegible] والذكر الجميل والمحبة والفضل [illegible] الاحسان الى الافاضل [illegible]
[illegible] او [illegible] الشجاع [illegible]
[illegible] الاسكندر [illegible]
ان الفعل من [illegible] الى [illegible] من الاحسان الى [illegible] على [illegible] الذي كان
[illegible] القليل [illegible] فلا [illegible]
وكذلك [illegible] من [illegible] اذا [illegible]
[illegible] المتوقع من الاحسان [illegible] الامكان [illegible]
[illegible] الضعف [illegible] الاستحقاق [illegible] الضعف [illegible]
[illegible] الشي اذا [illegible] الانسان [illegible]
فان [illegible] من الاستحقاق [illegible]
[illegible] من الانعام الى [illegible] في المال [illegible] على [illegible]
[illegible] المنفعة [illegible]
بالاحسان [illegible] الذي [illegible]
[illegible] من المكافاة [illegible] الاحسان [illegible]
[illegible] من المكافاة [illegible] الاحسان [illegible]

شيا خارجا من حيث شبيها به بالقوة وقد يكون ناقصا ومن في الممكن فقد اعتذر من قصد فقد عدل [illegible] يكون من المكافاة
[illegible] المكافاة وغيرها يجب [illegible] من الموقع [illegible] استعداد [illegible] المتعرف اليه في فطرة وكل [illegible]
ويتعجب من شي [illegible] وان [illegible] القادة [illegible] شيا ويعجب منه [illegible] لم [illegible]
[illegible] الباب ايضا [illegible] النصيحة [illegible] الصنيعة او الجزاء وقت الحاجة اليه والرغبة [illegible]
فظيم كريم ولكل [illegible] يعينهم في الغلبة [illegible] في الكرامة [illegible] في المال [illegible]
في باب الخير والشر [illegible] المذكورة **الفصل الثالث في الاشد والاضعف [illegible]**
[illegible] يحتاج [illegible] الى مقدمات بعدها في اثبات ان هذا الخير افضل [illegible] ايضا [illegible] ان
[illegible] الخير [illegible]
[illegible] الخير [illegible] افضل [illegible] الخير [illegible] افضل
مثل ان العظيم من [illegible] الله تعالى [illegible] العبادات [illegible] الصلوات [illegible] افضل من [illegible] على الصلوات
[illegible] افضل من العبادة [illegible] افضل [illegible] افضل [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
افضل وافصح من فصيح خطبة النبي صلى الله عليه [illegible] السلطان [illegible] الكرامة [illegible]
[illegible] الكرامة [illegible] السلطان [illegible] القوة مثل [illegible] ذكان [illegible]
[illegible] افضل [illegible] ان الشي الذي ليس [illegible] في نفسه [illegible] خيرا اعظم [illegible]
[illegible] يكون [illegible] مثل اللذة [illegible] في اللذة [illegible] خيرا [illegible] افضل
[illegible] وكذلك [illegible] افضل من اللذة [illegible] افضل من اللذة [illegible]
[illegible] الاول مثل الصحة والجمال [illegible] الصحة [illegible]
[illegible] والجمال [illegible] افضل [illegible] الوجود [illegible]
او [illegible] اللذة [illegible] طريق الكون [illegible] طريق الكون ومع ذلك [illegible]
[illegible] افضل من الذي [illegible] السيار والتجارة فان [illegible]
[illegible] افضل من [illegible]
[illegible] يكون خيرا [illegible]
[illegible] المبدا [illegible] الاوقات [illegible] المبدا [illegible]
[illegible] من الخطبا [illegible]
[illegible] من خطبة [illegible]
الا [illegible] افضل [illegible] الذهب [illegible]
[illegible] الذهب [illegible]
افضل [illegible] الذي [illegible]
وايضا [illegible] الذي [illegible] اعظم [illegible] اعظم [illegible]
باب [illegible] اعظم في الخير او الشر اعظم [illegible]
[illegible] من الشر [illegible] افضل من [illegible] المال [illegible] الانسان افضل من المال [illegible]

من الافعال الفاضلة والاشتهار. افضل فهو تفصيل من علم الاخلاق فان الصدق في الرتبة اكثر مؤونة لعوض في علم الاخلاق اصعب انه ثناء على الجودات وليس يعوض فيه نفس الصدق تفعل من العمل وبالعكس فان افضل العلمين في هذه الاخلاق هو بالنسبة الى مرتبة اي يتقدم بالمعاملة لانه هو الذي علمه لاجله فالغاية افضل فلذلك علم التوحيد افضل من علم الهيئة في القياسات التي هي مجردة عن المادة وجميعها والتي يتعلق بالحس والرصد وايضا فان الهيئة يقصد صاحبها بها الى كثير من علم التوحيد والذي يشهد به الاكثر والفضلاء من ذوي الالباب والبصيرة افضل فان ما يشهد به العقلاء الصالحون الذين لا يستغرقهم الاهواء والشهوات فهو افضل اعتقادا وقد يكون لسلامة انفسهم من العصبيات والاهواء اعلى الا حالة بكثير من الامور الفاضلة بالحيثية وكيفية وان كان ذلك دون ما يشهد به الصانع لمعرفته المرتبة ترتيبا الطبيعي وما هو اكثر الذات فهو افضل فالعدة شهادة عند الجمهور الذاتيات وخصوصا ما كان برا من شوب الغير ادوم مدة وارسخ ثباتا وكذلك ما كان اصل فهو افضل من الاتبع فان الجليل يختار لذاته ومن التصاريف ايضا ان الشيء هو افضل من العقد وما يختاره الكل ثم ما يختاره الملاطين وتحقيقا او اعطاء اثرها يختاره الذين يوجد منهم الراي في عظيم الامور وان طرا لهم ما المكرمون ايضا من جنس المراثات او افضل تولا الامر لان الذين هم اشد تحكما من العدو الاقبح والمحذور على عظيم من الانواع تفارق سلف فان ذلك يحب الشهادة ومن بحث الانذار وايضا فان المعنى العظيم من هذا الاوجز الى افضليته يستبق من العويس كالشيء وكذلك الناس كلهم فانه يملك الناس وبشاعره فيه المدينة حتى يجوزها بامرها ويعترف كل مولود اي يخرج كل منهم بالولد فان هذا التمثيل بالحد جعل الشر اعظم هو لو ذكرت الجملة غير منفصلة وقد يفعل ايضا التركيب الاجمال ذلك فانه الامثلة جزويات غيرها وشرحها ثم اتبع ذلك بالدعوى الحقيقة زاد ذلك تاكيدا وايضا فان صدور الشيء عن اصعب اسبابه ادرك فيها صدره له يكون اعظم الا يحب ان فان ما ذاكان صدوره في شيء ما نابل او السالي كان صدوره لصاحب ذلك الشيء منها اصعب وقليلا وكذلك المواضع المتعدد المدد والمتكرر فانه انما يحمل الشيء الغريب اسعد وعظيما فان الانسان الشيخ يستطيع ومن استطاعة من الحدث اورد لهذا الباب اشده في التعليم الاول من افضلها والمراد ايس من الشيء الاشرف هو افضل لكن فان من الشباب عن المدينة مثل اسقاط الربيع من السنة وايضا فان الذي يكون في الحين الانفع افضل مثل المال فانه في الكبر افضل منه في الشباب وفي المرض افضل منه في الصحة والاقرب الى الغاية فضل لانه كالغاية وكذلك كان من الحازم فاما بالغاية افضل من لوازم ليس هو دون الغاية فان الصحة تلزم اعتدال المزاج والضعف يلزمه دون اعتدال المزاج والصحة افضل من الضعف وقد تقرر ان الضعف لضعف لغير اليسار ويضاعف للمال فهو من الاقل حرمة الملك بالغاية بل الحاصل كالسبب عنده في ما وقع في النسخ غلط وبحث كان الضعف عدم الضعف الاماه ومالعنوة ذلك يحب ان يرجع الى الرتبة والخيرات المتيسرة في افراد الاثر من المتيسرة في المداثة لانها كانها تحض الغاية وما يقصد لاجل ذاته فيكون موجودا والحقيقة اشرف من الذي يقصد لاجل الحمد الذي اذا كان ذلك مما يوقف عليه ولا ينظر الغير لم يوثر البتة ولهذا ما يكون استفادة الخيرات اشرف فانها افعال لم ينظر غيرها فانها اذا لم ينظر للغير غلط الغير في مصداقيه لم يؤثر وقريب من هذا ما قيل في الصحة والكمال هو انفع في امر كثير وهو انفع فانه ينفع في الجبروت وفي حسن السيرة اشرف الذي ينفع في امر ما ولهذا ما يعظم الصحة واليسار وكثرة نفعها في النفع الانفع من الذي ويخاف من الذه علما او جهلا وكان اليسار من الجزء المطلق عند بعض الناس وعند بعضهم ما يكون خيرا وافضل بما احوال الفوى وكذلك الضرر قد يختلف في الضرر والمرام وذلك مع ان الاعراض من تقي من الصحيح يجب ان يتكسر من غرب الثالث وايرادا له اكثر واتقاصاص حال الناس انهم في مثل ذلك الحكم فقد اطلبنا الانواع النافعة في اثبات ان الشيء صلاح حال او نافع او ضرار او نافع في الافضل والانفع والاكثر والاعم مما لست فقد علمنا وطلب الغايات فيها وان كان لعده منها معنى فقد اشار فيه بالحفظ وان الاخافة منها فقد يراس فيها الانسان الذي هو في مثل حكم غيره واخبار ايس جاهلا او دعا الى ذلك من قبلها وجب وفي سائر ما يسر على ان يكون الاستيلاء فيها عدل اماه وطلقه الرئيس الحروس ثم تكونه والمالك الشرعية في التي سوى فيها الشيء الاسوى سياسة الاعتدال

على ضبط السنن او حفظها وان رعاية الرياسة هي التي تقصد وقص الرئيس فيها الفوز والكرامة والانفراد والاستبداد ولمن هو غيره وان وقد يكون بسيطة محدودة وقد يكون مركبة مقيدة يجب تحكم حفظ الكرامة وغاية الاجابة الحرية وغاية حماسة الرياسة الشيء وغاية جودة حفظ السنن وغاية الكرامة حفظ الكرامة والعز والاحتراس من الفاتح ولكل غاية ضرب من الاخلاق يحافظ بها حوالي يسهل او توقف حيلة ينبغي ان يكون المشير شريكه الاخلاق ويكون متخلقا بها فان المشير اذا اشار بما لا يتخلق به ما حاله ويسهل تمكين فكانيا في الشوريات

الفصل الرابع في المنافرات وموجب المدح والذم

فلنتقل الى تعديد الانواع النافعة في المدح والذم المتعلقة بالفضيلة والرذيلة المجرى مجراهما وهي وان كانت انما تنفع في المدح والذم فقد تنفع في اعداد الخطيب للتصديق بقوله وان كانت في غير باب المنافرة وذلك انه اذا اثبت فضيلة نفسه حمل نفسه الا شفعه بقوله وكذلك اذا ذم خصمه عند الناس دلالة الخارج الى انها فضيلة والاشياء تتبع الفضيلة من الجلال الحسن غير ذلك من المدائح التي قد يتعدى بها الناس الملائكة الى اشخاص غير يمدح بها فالجميل هو المختار وهو الخير وهو المحمود اللذيذ لا لشيء آخر بل بل لخيرية فانه جميل من هذه الجهة والفضيلة نوع من الجميل لانها قوة الى كسب الحسن والتي تحفظ هي قوة حفظ او هي التي يفعل او يحفظ الامور الشريفة العظيمة من كل جهة واجزاء الفضيلة هي البر والشجاعة والعفة والمروة وكبر الهمة والسخاء والحلم والادب والحكمة ومن الفضائل المحمودة ما يتعدى خيره الى غير الفاضل مثل البر والشجاعة والسخاء كرم كل واحد منهم اذا كرامة عند كل الكل فانعين ظلعة الى ذكر كل واحد منها فاما البر فانما فضيلة حاوية يعم تقليد الشريعة والجور رذيلة يكون بها اخذ الناس يجب تقدير الشريعة والشجاعة فضيلة يكون بها المرء في الاعمال الصالحة في موقف الباس والجبن يكون بها مقدار الشريعة ومقدرة والجبن خلاف ذلك في الفقير واما العفة فضيلة يكون بها المرء في استعمال الشهوات البدنية على القصد الذي يرخص فيه الشريعة والفجور خلافه واما المروة فضيلة يتفعل الشيء في التوسع في الاطعام واما السخاء فضيلة يكون بها المرء فعالا لا بخيل يبذل المال والدماء خلافه واما كبر الهمة فضيلة يكون بها المرء فعالا لا فعال عظيمة المنزلة من الحمد وصغر النفس والدناءة خلافه واما الادب فضيلة في الراي يكون بها المرء حسن التعقل والمشورة في الخيرات الجميلة ولنوجد الرسوم على ظاهرها ولا يتفحص فيها التحقيق العلي الذي يحكم وكذلك في اكثر سائر الرسوم التي يورد في هذا الفن من المنطق فيه وهي الفضائل التي يمدح بها ولما ما سواها من المدائح فهي علامات الفضائل او العلامات التي تدل على الفضائل مثل الاقدام على الشجعان وكذلك الانفعالات التي تحق العاديين اذا ازموا العدل وهم مختارين الجود كالمستوجب الانسان عليه العقاب في انتزاع ما هو في يده فاحتمل وابى ان يسلم الوديعة الا الى اهلها واما الانفعالات التي يستحقها عدلا وان كانت خيرا في نفسها واحبابه اذ كل فعل يصدر عن عدل فهو اجب خير فانما من حيث هي الامر بمرفه تلك بقياحة جيرانه فقط بالزيادة والموضع الذي يقع فيه وان كانت باستحقاق من سوء سيرة في غير ذام واما في الباب الاول فقد كان الالم وان كان من حيث هو الم شرا يقتضي الانزه فهو من حيث يدل على فضيلة النفس والشارة والحال كرته ومحمود ربما علم ذكرنا وقد يمكن ان يصدر عن الشجاع فعل لا يصدر الا عن شجاع او عن خيرا انتقال لا يكون الا عن شجاع وكذلك قد يصدر عن الشيء فعل وانفعال لا يصدر الا عن شيء وكذلك لا يكون محمودا اذا كان في حالهن تقتضي العدل ومن اشد الفضائل ما هو اكرم واحسن ومن الشجاع ما هو اجود بالكرامة كان هو اقرب الى استحقاق المدح ممن ان يجازي بالمال واولى الفعال الفضائل على الانتساب الى المدح ما فعل لا لجذب منفعة الى الفاعل بل لا جل غيره او لانه خير لنفسه او هو خير على وهو لغيره ولهذا ايدح من يجتهد في الطوى بالصدقات لانها النوع من الاحسان لا يقتضي به جزاء ثم ما ايد به نفع الاعزاء من حيث هو خير لم يلتبس بغرض وغار في اقبال ذلك كان للايثار سهما فيه ايه لانه خير محض وهذا لانه خير فلا طرح من هذا عنه عليه جزاء والاول او يبقى عليه جزاء ويعد هذا ما يراد به الاحسان الى الحرج خاصة وان كان مكان فاذا هو من حيث ما كان في هذا ما يراد بها خيرا او ما لغرض من حيث هو مكافي مستحقه لا مكافي فقط واما المكافي من حيث هو مكافي فقد سئل الجزء والعزم ليس هو مقرين يكافي

الشريعة والسنة اما خاصة مكتوبة بحسب شرايع شرايع وبلاد بلاد وازمنة ازمنة واما عامة غير مكتوبة لان اكثر الناس يعلم حسنها وبرهانها وجا يخالفها مثل ايثار ارذل الاولاد والبخل فانه يقع في السنة المكتوبة اذا وقع ذلك من المؤثر في وقت الصحو ويقع حينئذ بالاختيار المكتوبة والنقصان الواقع على السنة المكتوبة والمساواة على السنة الغير المكتوبة وللحسنة على اقرب السنين من صحو الوقت متشوبة الملك وقول سياسة الجائر هو الذي يفر المشيئة لان الذي يصدر عنه فعل اختيارا او قسرا ما شيئه وطوعا فانه لا يعد محسنا ولا سيا واما الذي اقدم طوعا على ما يفعله فهو الجائر والمقدم طوعا هو الذي يعلم ما يفعله ويقدم عليه غير مقسور لا هو مستعد عليه اليه هواه فمنهم من يجى منه عاجلا الاقدام عن رويه ونظر واختيار وذا هو الشرير الجائر ومنهم من يفعل ذلك لضعف راى وهو الذي يحب في ذلك والى يحمل انفعالا نفسانيا من اسباب الاستعداد وغلبه له او تخالفا الخلق الموجود فيه مثل ما يعرض لمن يغلبه الشهوة او الغضب او الحزن او شي آخر مما يشبه ذلك فيفعل من غير روية يستلذ فيما يفعله وربما يعقبه الندم فهذا شي فيه رحمة الله للافلاح فرضا وعن اليسر الفهم الا اذا فرضت لذاته ويعد من الكيلاق عندنا تحل الدعاء التي هوانا من هذا انه صديقه من المال عند الموت فربما سلم كريم ثم كما يقع من مؤثر الكرامة عند استرواح الكرامة وفقد الهوان وكما يقع من المغضوب عند ثوران الغضب من عنف ومن هو اطلع عنه اوامر اغلبه غير اقتحام من الانف في الحمية عند خشية الاستحقاق والعقوبة تخالفها من من الحايق الذي ذكر في فعله عند التقليد فيما بين الملطفاء والصواب من خيط ومن اوتى المؤثرين حيث فانه دعوم لم ويحو خشية تقرب منه من الاستحقاق مضروب بالرجوه وتلك رغبة في الحمد فهذه هي الاحوال التي اذا كانت في خلائق الناس حركتهم الى الجور او كانوا ما فعلوا اسبابا ودعا يا وان لم يكن بمن خرج خلق وضع الخليب باستكمالها في ان الجور وقع من الجائر ومعنى ان من اين ان الاشياء التي لا يجعلها خارجا فان الامور المشكورة ستحمد وما تعاظمه فانها غير محدودة وانقسامها انها مع الشهوات وتتحدد بها لمن المال ان يكون مقدارا الاونيتفق بها سكا يرجع بها او يحرمه او متوقعه منقول ان كل فعل يصدر من الانسان فاما ان يكون عن قصد وارادة او يكون بغير قصد وارادة وليس بقصد وارادة فاما ان يعرض اتفاقا او يقع بالاضطرار والذي بالاضطرار فاما ان يقع من طبعه واما ان يقع عن قسر فاما الافعال التي تكون عن الارادة فمنها ما يتبع العادة والخلق ومنها ما يتبع شوقا حيوانيا اما نحو اللذة وهو الشهوة واما نحو الانتقام والغلبة وهو الغضب ومنها ما يتبع شوقا منطقيا او شوقا فكريا واشباه ان يكون قد يعني بالفكر ان تخيلها بالمنطق الفكري بالحقيقة وهو الاقسام الاخر الى الاتفاقي لكن ربما صار ان انسانا بالطبع لكن ركب طبيعته جوز تشغله بالقدر الذي عسى ان يكون غاية رخص في حلبه عليها فاما حتى حدثت استكراهى لكن يغلب على مرة فيتقبض سكينا ونحو ما بيده انسان والاعادي وخلق مثل من اتاه الرقة الا فاذا اكتنه فرصة لم يملك نفسه ان انتهزها واما الفكري فمثل من احتمل حاله فلم يزل يفكر ويحتال حتى انتهى تدبيره الى اقراره الانسان واما غضبيا او شهوانيا فهذه هي القسمة الذاتية والاقسام واما الاسباب من جهة الاحساس ومن جهة المتقل فيقال ان الشاب يجور في الظلم وفي الدماء والسخي يجور في الاموال والغني يجور في اللذات فليس ذلك قسمة ذاتية فان الشاب ليس يجور في الدماء لانه شاب بل لانه غضوب وليس يجور في الظلم لانه شاب ولكن لانه متغلب الشح ليس يجور في الاموال لانه سخي ولكن لانه حريص فخ والغني ليس يجور في اللذات لانه غني بل لانه حريص متمكن وكذلك الناسك ليس بعدل لانه عابد بل لانه زاهد لكن من الاقسام التي هي بالعرض بعيد من المناسبة مثل قسمة الناس الى السفال والى الحاف والسمان فان ذلك لا يتعلق بشي من الاخلاق التي تصدر عنها الافعال بالذات ومنها ما هو قريب مثل قسمة الناس الى الاحداث والشيوخ والى العبادة ان يكون هو الاقرب يجيء عنهم من الاخلاق التي تصدر عنها بالذات هذه الافعال والغني والفقر من هذا القبيل فللغني اخلاق كفر بالفقير المبذر اذا ولا افعال الصادرة عن الاخلاق غير منضبطة ولا محدودة والتي عن الطبيعة فمنها كثيرة وقد يوجب الطبايع ايضا اخلاقا ممكنة لا يجب ان ينسبها الافعال الصادرة عن تلك الاخلاق الى الطبايع الا بالعرض ولم تجسر ان يقال ان الطبايع ميل في هذا الزمان

الى سجايا واما الخارجات عن الطبيعة فقد علتها المشكرة في جهتها وقد جرب الناس احوال المتكبرين مرارا كثيرة وفي امور مختلفة وهم عرفوه لسيه ممازجه انما الذي يجب علينا تفصيل القول فيه وهو ما يكون بروية وفكرة المنفعة ثم نحو ما يرى خيرا وربما كانت لذة وغيبة لكن اقدام من يشتهر او الانفعال ممنه على فعل هو على خلاف ما اقدام المروي عليه فان الذي تقدم بانفعال انساني ونحو هو الذي قد اعرض له الشي فيحث ويحرك به اما انفعال او خلق واما الذي يقدم بروية فهو الذي تحمل الله في تحصيل الغاية وطلبها قصدا لكن كثير من يحور عن رويه نحو المنفعة اللذة ولا الغلبة واما الذي ايوق الفجار بحيا يجورون في اللذة ليستمتعوا ابدانهم بل لنفس اللذة والمتطاولون على احد او قد يطلبون اثرا لاجل الشوق الغلبة لا لاجل التاديب والفرق بين العقاب وبين الغلبة فان التاديب يقصد به تقويم المسي وتثقيفه وردعه والمجازاة لاجل مجازاته واما الثار فالمقصود بطلبه ليس حالا يحصل في المغلوب فقط بل حالا يحصل في الغالب وهو التشفي لاجل مجازاته واما الثار فالمقصود وطلبه ليس ما لا يحصل في المغلوب فقط بل حالا تحصل في الغالب هو التشفي والانتقام بالانتقام لكل شي او بسبب فطيم خلقا او اخلاقا لا لذة وما فيها يطلبه وكل لذة علوية لذاتها الطبيعة وبعضها علتها الغاية حتى ان كثيرا منها غير لذيذة بالطبيعة يعود لذيذا بالاعتياد ويجد ان الاقدام على شي لو كان لا رتيا وخيرا لذة حقيقية اعظم بالجملة لانها المنفعة هو غاية المروي فان المروي هو يستعمل الحد الاوسط الى ان ما من الجزء وهو الحد الاوسط هو المنفعة حتى في الشر بالحقيقة والظن اذ اليسير من الجزء قد يطلب بالروية طلب نافع ليتوصل به الى غاية هو خير او يرى خيرا فاما ان يحكم في المنافع لكن النافع قد ذكر في باب المشورة وتبقى اللذة

الفصل السادس في تفصيل اسباب اللذة الداعية الى الجور

ان اللذة حركة للنفس دفعة تكون عن اثر يرد به الحس بغتة يكون ذلك الاثر طبيعيا لذلك الحس اعني الحس الظاهر والباطن معا والشي الذي يفيد هو هو ذكره هو اللذيذ وضده الذي يفيد ضده مضادة لها وهو المولم فالامور الطبيعية كلها لذيذة والعادة والمحبوب بها ايضا كالطبع اذا العادة طبيعة مكتسبة والمتكره مخالف لها مؤلم ولذلك كان الاقتسار على الجد والرسة من المولمات والكسل والاستراحة والتواني والصبيان والنوم من اللذيذات لانها نحو الامر الطبيعي والمستعمل لذيذ كيف كان لذة نطقية او غير نطقية وغير النطقية هي التي يتوجه اليها الشوق لا عن فكرة وراى وتميل عن نزال تجب انها طبيعية وان الطبيعي هي التي تنسب الى الطعوم والى اللمس لكن السمع والبصر قد يجتذبان بما يرد من لذات الى النفس ليست طبيعية بل عقلية لما يدل عليه من ذكر المعنى المحسوس لكن يسمع فيتشوقه ويشوقه النادر ويبصر فلا جبلا عنه يؤثر الشيء به او يتراه من كتب والا التخيل فهو نوع من اللذات الا ان التخيل حس ضعيف كانه اثر عن حس ولذة بالذكر او بالتاسي اكثر الامور مطابق المذكور وحده وما ان يرد تركيبات عن مفردات محسوسة وسالفه فيكون الالتذاذ بالذكر او بالامل تابعا للذة حسية شوهدت فذكرت ثم التذت ان المرحاضرة الذكر كالماضي والمتأمل للمستقبل وربما كان الذكر والتاميل اشد التذاذا من المكان الى حصوله فان الشوق ينقطع مع الظفر والملال من هذا القبيل وهو يختلف باختلاف الاوقات والاحوال السجايا وان الاذكار اللذيذة والاذكار المشتاقة تست بحلي بها من خطراته او تحصل المراد وهو وابعاث الغضب ايضا كثيرا ما تخيل الغلبة لذيذة وواستغرابها كان قال ومن سرين انا الغضب لاجل من الشدة ونحو الغلبة لانا الغضب فان الغضب على من لا يرجى الانتقام منه لعلو شانه غير لذيذة فان الساقط الخامل الذي لا اعتداد به قتل المنة لا يتحفظ عليه قتل الالية او تغلبه الشهوة قبل الوقيعة والمثل في الشان وذلك لانه يتخيل بعد المراتب ومصادقة المشتهي فلذلك هو الحد المذكور والمولع لهذا يعرض لبعض العصاة ان يقتص من الاما والناحات تسليه تخيل لذات الذكر والامل وحشية لذة كما الالم مثال الالم في النفس وربما اجتمع في حالة واحدة لذة والم كالمعاب فانه لذة يتذكر من احب به وتالم بفقدانه وكما قال ادرس انا عرفي وصف كلام انسان مذنب منتا ويرثيه ويذكره انه كالمكلم بذلك هو حزانه فاخرجه لذيذ ومن اللذيذات ادراك الثار والاخلاق للعدو كان التحق اقدام مستقصى التشفي لا الانتقام بالحق حيث الا انه في الاخلاق فيقع بالرجاء والغلبة لذيذة لا لجمهور الناس بل لمن طبعه الجور حتى لو

[illegible]

الفصل الثامن في الفصل والاقتضاب [illegible]

[illegible]

الفصل التاسع في مثل ذلك

[illegible]

في المقام حمة السنن والشهود والعقد والعذاب والايمان اما السنن المكتوبة فربما افتقر الخطيب الى مناقضة موجبا حجة الى اسباب حتى يجب
سبيلا بالمماراة وامن مثله فسخ والتبديل ان غير المكتوبة مامون التغيير ان اهل المروءة لا يتاقفون عمر السنة المكتوبة [illegible]
الى مقتضى السنة المشتركة وذلك بحسب قوله ومخالفته للواجب حين يقول ان المكتوبة ايضا احوج اليها لعجز الجمهور عن [illegible] المكتوبة
وتفصيلها فاذا كان [illegible] المثال ان يصل المشتركة كما قاله [illegible] وكان اولى بخصوص المكتوبة بحكم العقل ثم يقول والحاكم
الفاضل هو بمنزلة المثال المخلصة حيث الجوار من بعض [illegible] ان يهتدي لهذا التخليص ويطري واجب الامر ولا يخلو الامر [illegible]
وذلك من على المشترية والعجز الذين لا يعلمون مصالح ولا يعترفون فيه الى اجتهاد واما القاضي البصير فربما اراد ان [illegible]
وربما راى ان يرجع الحكم واذا اشكلت على المصلحة احتسم بالتوقف ولم يستعجل في فصل القضية فربما [illegible] العجلة [illegible]
الامر كان له ان يستظهر بمعاودة النظر فيبوح له الصواب من ايثار الواجب من المكتوبة او النافع من المشتركة فهذا [illegible]
المخلب حين يكون السنة المشتركة اشد للخطيب فاما ما [illegible] المشتركة وكانت المكتوبة اوفق له [illegible] ان الامور التي
منها الحكام السنة المشتركة امور مختلفة [illegible] الاستقرار لها ولا صدق الحكم الكلي فيها [illegible] من سنة مكتوبة مخصصة محدودة [illegible]
ولا يحل للحاكم ان [illegible] بعدول عنها فان كان الحاكم قد جهل المكتوبة فالاخلق له ان لا ينفذ حكما [illegible] الاسباب
فان الحكم الذي عنده بحسب السنة المشتركة [illegible] او غير مطلق ليس [illegible] الى التشاجر [illegible]
يكون في غير مطلق بل في [illegible] ريث ما يستعلم مقتضى السنة المكتوبة المقدرة فاذا ان جاز ان لا يستعمل السنة المكتوبة
فقد جاز ان لا يسن وفي ذلك ابطال السنن ورفع الحاجة الى الشريعة وكان الانتفاع بالخطيب ما ينفذ عنه [illegible]
والعدول من الشارع [illegible] الانتفاع والشارع مما يطيل ابطال ان جازت مخالفته [illegible] ان وقعت الى السنن
المكتوبة لم يقع الحاجة الى استقصاء الفقيه الماهر المتبصر في احكام السنة المكتوبة فان السنن المشتركة لا يذهب عنها [illegible]
وان لم يكونوا فقهاء فهذا ما قيل في سبيل السنة واما الشهادات فمنها شهادات قدماء وعدول علماء وقد [illegible]
بوجود الامر وغير وجوده والى شهادتهم بكونه على صواب او خطا او ظلم او جور وغير ذلك وربما كانت شهاداتهم كمانات
وانذارات بامور مستقبلة بحسب زمانهم ومنها شهادات شهود حدث وهم الشاركون في الزمان وهم الذين يحتاج الى تقديمهم
والتفتيش عنهم والرجوع في ذلك الى [illegible] بامورهم ويفارقون الاولين ايضا من جهة انهم قد يتهمون [illegible]
لدى فايدة الشهادة من جذب خير او دفع شر من جهة انهم لا يرجع اليهم الا في اثبات وجود الامر وعدمه واما حكمها بعد ذلك
فيكون الى الحكام ومن الشهود من ليس من جملة الناس [illegible] والامارات [illegible] والحاكم [illegible] والاعتذار
بحسب المشكلات وكيف لا يستنام الى [illegible] الامارات عند عدم الشهود وربما احتيج اليها عند وجود الشهود [illegible]
وكل شهادة [illegible] على الخصم [illegible] وهو الاصل الذي [illegible] الشهادة
على النحو الكيفية بان يشهد مثلا للشهود له بانه حسن السيرة حليم [illegible] وكل ما هو خارج عن الامر [illegible]
يوكد [illegible] المتكلم بانه حق والايمان يوكد [illegible] مخالف [illegible] خلاف فانه ليس بصحيح [illegible]
انسان هو بعينه [illegible] مثلا ليس القياس الذي ثبت به [illegible] العالم هو بعينه القياس الذي [illegible]
[illegible] فان القياس الذي [illegible] الاسباب [illegible] وكذلك [illegible]
ان يشهد انه اعطاه [illegible] ان يشهد انه اخذ منه [illegible] الوجوه [illegible] ابطال الشهادة [illegible] تعالى
ان الشاهد هو مصدق للشهود [illegible] وذلك لان الشهود [illegible] والمنكر [illegible]
احد [illegible] ان يقبل شهادة مثله واما الشهود [illegible]

على السباق وفي تخيير امر صاحبه او حقره [illegible] وبالجملة فان شاء العهد لمعارضته على الحكام والحاضرين [illegible] الاقناع [illegible]
بوجوب العمل على مقتضى دعواه وثبوت ظلم من خالفه وتعداه واما في الرهن والتحكيم والعهد كالشهادة في وجوب [illegible]
له وعليه كالشهادة في التعديل والتجويز والتعظيم والتحقير [illegible] العهد اذا وافق الدعوى فينبغي ان [illegible]
بالحجة [illegible] فان العهد شريعة شرعها اثنان او عدة فيما بينهم والشريعة [illegible] بالعهد والعهود وربما كانت
عن حكم موجب الشريعة مستقلة بينهما مثل معاهدة اثنين على ان [illegible] ان يقول
الحكم ان [illegible] العهد [illegible] من السنة وان الناس [illegible] وكيف [illegible]
فان كان العهد [illegible] والاستعانة اليه ساقطة فقد [illegible] المعاملات وسقطت المشاركات [illegible] من الشناعات [illegible]
الذي يجد العهد مخالفا لمراده فيجب ان يقول كل عهد ليس في الكتاب [illegible] فكذا [illegible] الشرع [illegible] العهد
الذي هو مخالف [illegible] ومن استقصر الشريعة حتى احتاج الى غيرها من المعاهدة والشريطة فقد [illegible]
فقد نسب الناس في [illegible] الشريعة الى الاجماع على الجهل والضلالة ثم يقول للحاكم ان الحاكم خليفة العقل والشرع وفي ذمته عهد
[illegible] وبالحري ان يستبرئ احوال العهود [illegible] السنة [illegible]
عهد في معصية [illegible] ومن ايجاب طاعة لعقد فيه [illegible] الشريعة [illegible]
[illegible] واما العهد فربما [illegible] السلطان [illegible] الخطيب [illegible] من السنة المكتوبة [illegible]
[illegible] السنة [illegible] السنة المشتركة بخلاف العهد فقد
[illegible] للخطيب في ابطال [illegible] وكذلك اذا وجد عهد آخر [illegible] فنقول ان الاول [illegible]
هو الاول [illegible] اليه والعمل عليه [illegible] وكذلك اذا وجد [illegible]
فاذا يستدل بتاريخه على [illegible] وان الاول لو كان [illegible]
[illegible] العهد [illegible] في لفظ العهد [illegible]
[illegible] الحاكم واما [illegible]
عن الاحوال بالانذار والاعذار وبالترغيب والترهيب وبالعقاب والثواب [illegible] من جهة جنس الشهادات فان كان
[illegible]
[illegible] الحق [illegible]
بالصدق [illegible]
الى [illegible] الصدق الذي [illegible] عند الحكام [illegible]
[illegible]
يصح بالحق [illegible] العقوبات [illegible]
[illegible]
[illegible]
حيث يكون [illegible]
[illegible]
[illegible] الى التصديق [illegible] عليه

على السّ

عليه وكان هذا من الفضيلة يكون على الفاضل ليس لمن غلب في تحريف اليمين يقول انه لم يزل خائفا ان يسيء شيئا في ورد
او تقول ان نفس الاقدام على الايمان منفعة ودوم الحنث لنفسه والفاجر يؤثر العاجلة على الآجلة واما الملامة والاستنكاف عن اليمين
فقد يكون على سبيل قسوة وقد يكون من ثقة بحسن الطوية وحفظ ما اذا كان المتحدي بذلك جاهليا وتبعة اليمين ان كانت
كاذبة وذلك لانه ينفي الشبهة في الصادق وقد يكون على سبيل الثقة بصدق نفسه لاجل ذلك اكثر ما تحدى المتحدون والامين كما
عزم ولم يحلف وربما حلف لتاكيد صدقه ولتزيل الشبهة عن انكاره حتى لا يقال انه استحل ان يكذب عند الانكار فهو لكل يمين انه
كان قد كذب ليه واذا حلف زال الشبهة ولكن يستصعب ذلك ويستشقه على نفسه اول والكريم من حلف لذلك ثم عزم والثقة
الامين ربما اثر الغرامة وان يحل الله من ذكره في كل شيء تحرجا من [illegible] ويتنزه عن الاقدام على الحلف بحيث [illegible]
[illegible] اكثر يستحق ان لا يحلف في موضع يجب معه الحلف على ان [illegible] كان الشاهد الى اليمين [illegible] والاشياء
يوخذ الانواع النافعة في الدعوى الانكار الذي تقوله والمقدم على اليمين الفاجرة اذا لم يخشاه المعرة وعلى المستقبل
يعقد وقد اجرى الى مخالفة حكمه وقد منع الاية عنه فلي يقول لقد قدرت على الاستحلاف او امرت على فلان [illegible]
منى [illegible] كان بلا قصد اوانه انما خالف ظاهر اللفظ لا التأويل المقصد والارادة وان الجاح حمله على انه كثيره [illegible]
المقسم ان اليمين التي حنث بها [illegible] القريب ما يوجبه العقوبة الرابع [illegible] تمت المقالة الثانية من الكتاب [illegible]

أ فصل في المخاطبات الاستدراجية **ب فصل** في انواع الصداقة والامن والخوف والثقة والجبن **ج فصل**
في انواع الاستحياء وغير الاستحياء والمنة **د فصل** في انواع الاستتمام بالمراء والشفقة [illegible] والغيرة [illegible] الاستحقاق
ه فصل في مواضع [illegible] اختلاف الناس في الاخلاق **و فصل** غير مترجم **ز فصل** في الفرقان بين المقدمات
الجدلية والخطابية وفي اعطاء انواع [illegible] في التصديقات [illegible] **ح فصل** في الضمائر [illegible] في الخطابة [illegible]
المغالطية [illegible] في اصناف المقامات **الفصل الاول في المخاطبات الاستدراجية** فلنتكلم الآن في المخاطبات التي يستدرج
القضاة [illegible] وذلك بحسب مراتب الحكام في [illegible] ذلك [illegible] المشورات الالفاظ
[illegible] يكون الا [illegible] السنن [illegible] على انواع السيرة [illegible] الخطيب [illegible] الحكام [illegible] ذلك فان
الحكام لا يتساوى [illegible] ويحكم [illegible] ولذلك اذا استدرج الحكام
بالمخاطبة في حمل [illegible] على ما يعتقده الخصم [illegible] الخطيب [illegible] وغير ذلك [illegible]
واذا كان حسن الظن بالمتكلم [illegible] وان لم [illegible] الى خير [illegible]
[illegible] يكون [illegible] المقرة [illegible] التصديق [illegible]
[illegible] الفضيلة او [illegible] التكذيب [illegible] الكذب في المشورة من [illegible]
[illegible] الشر [illegible] ما [illegible]
[illegible] حاله في [illegible] الوقوف عليه [illegible] بالانواع [illegible]
والذم والاحوال [illegible] والصداقة [illegible] في ذكر [illegible] العدة [illegible]
[illegible] الاحوال التي تختلف باختلاف الحكم [illegible] الاحوال [illegible] المغضوب عليه فاما الغضب فهو
اذى [illegible] الى الشوق [illegible] الانتقام [illegible] بسبب اعتقاد استصغار [illegible] يغضب عليه [illegible] ولذلك يغضب

لا تمادى الامر كما يغضب عليه ان الامر لكل [illegible] انتقام من المغضوب عليه [illegible] الغضب
حتى الالذة التي تستدعي الى التزايد فيه واما الاستحقار فهو ان يظهر من حال الشيء [illegible] ان الا يستحق الاصابة والالتفات الى
كرامته وانه لا يخاف شره ولا يرجى خيره ويحضر في ثلاثة اقسام هي الاستهانة والعنت والشتيمة والاستهانة اظهار ما يدل على ان
المستهان به والعنت هو التعرض لما يحاول حركاته [illegible] التعرض [illegible] مجوه [illegible]
لا يفعل الا من [illegible] والاسخط كان لا يرى ولا يبقى [illegible] الاقرار بالشر وانه لا يصدر الا عن استحقار فيما
[illegible] لا يحتاج الى كشف الشتم [illegible] الشتم من الغيبة [illegible] من سبق الشتم في
الفضيلة [illegible] من المثلة [illegible] البيت الاطهر تركيب من العنت والاستحقار
او العنت والشتيمة على [illegible] في موضعه واول الانس [illegible] انواع المغضبات من يرى انه [illegible]
او فضيلة [illegible] سلطان والمتمول ومن يتوقع اكراما [illegible] فمن توقع ذلك [illegible] الاستعلاء [illegible]
يقصد من الآخر والمشغول [illegible] مغضب [illegible]
من [illegible] الغضب [illegible] الاخوة [illegible] عارض الغضب [illegible]
الى الان ان الغضب على من [illegible] لمعارض [illegible] استخفاف [illegible]
من الصداقة وكذلك الحق في [illegible] الشتيمة والاستهانة تحقر
[illegible] اهل الاجتهاد وفي العبادة والفضيلة او في تعليم اهل الاجتهاد الكرم [illegible] فان الجمهور كثيرا ما [illegible]
[illegible] فيما [illegible] منفعة فيه ولا [illegible] منفعة [illegible] المجتهد المتعلم
[illegible] الاحوال الى [illegible] والفضلاء [illegible] من حسن [illegible] على
الودائع [illegible] في الامور [illegible] المعونة من [illegible] الى هذا [illegible] في باب الشهادات [illegible]
[illegible] المعاملات [illegible] المغضبات [illegible]
في الاحسان والتعود [illegible] الجميل [illegible] المجازاة [illegible] البنية [illegible]
الاسدى من الاحسان [illegible] الاستحقاق [illegible] الوجوه [illegible] العادة [illegible]
من الجزاء [illegible] الكلام في [illegible] الجزاء [illegible] على [illegible] اذا استقل الكرت لمن الجميل في [illegible]
اصابه [illegible] عليه [illegible] مشاركة [illegible] اذا اصابته [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الاستهانة [illegible] في الاستهانات الموجبة [illegible] الاستهانة
[illegible] والاستهانة من [illegible] والاستهانة [illegible] على الصديق [illegible]
[illegible] على [illegible] في كل [illegible] الاستهانة وكذلك [illegible] بالهزل والتحنيس
[illegible] من [illegible] الاشكال [illegible] الصديق [illegible] الذكر فقد استقصى شرح [illegible] يتعلق بالغضب فنشتغل
الى شرح الحال في ضده وهو تسكين الغضب وانما [illegible] الاستهانة [illegible] على [illegible] الاسباب
الى العذاب [illegible] ومن الذي [illegible] ومن المعترف والمستغفر بالتوبة كان [illegible]
والعبد [illegible] الغضب [illegible] الغضب [illegible] المتكين [illegible]
لا يتقسم [illegible] المتعلل [illegible] الكتاب [illegible] اذا [illegible]
[illegible] كانه [illegible] على [illegible] الغضب عن [illegible]

عداوات الارحام التي هو سبب فيهم لتواحيهم بحيل النفس في شهاني بهم كان الشاشاخان يتقيض جزاء وكذلك انعزا الارحام الم
ضره وكذلك المستعوذون المحتوزون كذلك المشاهير كث الاذن بعض اطرف وتقرابه ان فانهم يحتمل عنهم بواديهم وتوادهم
وكذلك المصون والمسموعون فان الغضب يجامع المهانة والاطل والاستهانة اذا صدر من مختص طلت سوسنه لم يتفقد
الستهانة مجرد بل الحقه تاديبا وتعنيفا وعد يهله الغضب عليه مضادا لاحتقاره فان البالغ في السقوط لاشعار الحظ
ولا يجري منه الحزن ولا الاذى المستوجب استشعار استهانة وكذلك الاستهانة التي تكون في حال الماع فانما تدل على الالتذاد
المستهين مجادرا المستهان به وقلة المبالاة وذلك هو لانه لا يغضب رجا لطير من ليواته وكذلك اذا اتى
بفعل مغضب مشوبا بعد خصاله واسداء معروف وادامل لا انه ان على المعنى المغضب المحمي اثره فلم يغضب وقد عدّ الغضب عا
يسكن الغضب النظر واداكل لنثار او انشاب عذاب على المعتدين ولوس الساء والعارف بالله ومشاهدة الواقف باعتبار على حلمه
المتحقق استحقاقه بما يجرى عليه من الاضطرار فانه لا يحوز في التعنيف به وعد الصبر على الانكار وخصوصا اذا وقت والابالكلام
وذلك انه يوالف على سور بسيفه ويرجع عليه وانما يغضب في شيء نحوه الحالة من الناس من هو غال في الدعارة وعما يسقط الخو
على المسى جبله بالاساءة وغلظة من القرة في بين الجميل والقبيح وان جاك المغضب لوقت باذار الاخرة لما ليس مجر
عن القلوب فضلا عن الغضب **الفصل الثاني في انواع الصداقة والامن والخوف والشجاعة والجبن** الصداقة احال الانسان
من حيث يهوى الخير لانسان اخر لا لاجل ذلك الاخر لا لاجل نفسه فيكون له ملكة واستعداد الى فعل الخير لذلك والصديق هو الذي يحب ويحب
ويشارك في السراء والضراء لاجل صديقه لا لاجل نفسه وانما يظهر صدق الصداقة عنه لا يرتاح لما يسر الصديق والاغتمام لما يسوءه ان
العدو والضد والحبيب ايك من الناس هم المحسنون الينا والى من نحبه بسبب خصوصا اذا اتوا الى الحسن من احسانهم عن طيب نفس
وطائفة من غير استعمال وكذلك الذين يرى مثل ذلك فيهم وكذلك يحب لطيب عدو والعدو والذي يبغض العدو او يبغضه العدو والذين
يطيعون غيرهم ولا يطيعون مثل الاسخياء والشجعان والابرار الذين يعيشون بكسبهم ولكن اغنهم يحسنون او الاعفاء عن الحرام
مثل الذين يتعيشون في غنائم الاعداء وكذلك اهل الصدق ويحسون كهم الاذى وانهم الناس عليهم وكذلك الممثال له
الذين تستفنون من الاخرين لا يتقدم احد على اكرامهم الا بالاستنادان او بشفاعة من هو مستشيره حين يجاب الى القبول وكذلك
الظرفاء الادفاء غير انهم لا يتوقع من احدهم وساعدهم ولهم الانسان على معيشته وقطعه مصاحبته على التقصير فلهذا ان
الاصدقاء يحبهم على التوسط واضداد وسواء مع الصاحب المعاشرون الطال ان كان ليس كم المشفق ومنهم الحطاء
المحتملون لانواع العقوبة المضطرون عليها فانهم انما يفعلون ذلك شراسة اخلاقهم ومن الحب من المداحون المفضلون المتكلمون البذاء
البر والذين لا يؤذون ولا يعيرون ولا يرتقون الى في الصد وهو يحسون الهجاء فانهم اذا جرت عادتهم بذوي الناس
رجاكل ايضا في منهم مثل ذلك مع نفسه وكذلك الذين يكون السنهم فلا يحجدون ولا يفضحون في ذكر الشر ومثل هذه العقدة بحلى
عقده الموجودة اذا ابتليت بالسكون والاستحيا والشريك في الزوجة العادة والذي يظن بالانسان فضيلة او يحبها
به سوء صحبته المطنون به وكذلك المكرمون المحسنون وكذلك من يهوان يوجد من غير تعديه اي ترحيض عليه فاني لم
تعتقد به لم تهواجه وكذلك المعتقد به اذا امن شره فهو معرض للمحبة وكذلك من يحبان يحبك ومن الحسين من يوثق بحسن
ما يتفق عليه من مساوي الانسان وكذلك فان الوقوع بحب الحال لا نه يامنه فاما انواع الصداقة فثلاثة اولاها الصحبة وهي حال
يتاكد من اين طول التشابه وثانيها الانس وهو الالتذاذ بالاتفاق وثالثها الوصلة وهي الشركة في القرابة كالعشا
والاولى النوع كالمساواة واما العداوة فيتوقف على احوال الناس احوال الصداقة على مقتضى المقابلة ومن اسباب العداوة والبغض
الغضب لكن الغضب لا يكون الا على شخص والبغض يكون على نوع وما يشبه النوع كبغضك السارق على الاطلاق من غير اداني

بل

من جملة موجبات الانس والتحابب
فرط تحقق وخلق وقرب المجلس

يمكن ان يحتال ان يكون صديق فلان عدو ومنها يمكن ان يؤثر في نفس الحاكم والسامعين على سبيل الاستدراج عداوة لخصم وغضب
عليه وتحبيب المتكلم وميل اليه فاما الخوف فهو حزن واختلاط نفس لتخيل شر متوقع ما يكون سبع الاتلاف والاذى حقيقة فانه ليس كل شر
يخاف فان المكسل وكون الانسان فاجرا ما لا يخاف انما يخاف من الشر العظيم كالهلاك من علة بابية والاذى الام التي تكون في المستقبل
فاما الذي قد مضى او الذي حل فقد بطل الخوف عنه ويكون مع كونه في المستقبل متوقعا اي قريب الوقوع فان المستبعد لا يخاف
ولهذا لا يخاف كل انسان الموت بل انما يخاف الذين يشعرون بالموت وهم الذين يقصدونه على مثل ذلك الضرر وكون المظهر
هو الموكل كالمقاربة العداوة الثابت قوة وما يوجب الخوف الاعتبار وهو شبيه مثل ذلك الضرر وقد حل ما كثر من صدر ذلك
منه محروف ومن جرب بالاضرار فهو مخوف والمتعدد الذي لا يمانع الا بالاستغفار مخوف وان لم يقدم على غيره خصوصا اذا كان
مع ذلك ظالما والمغتصر يخاف الظالمين خائف يخاف من فاحشة به واما المغاضب لم يرجع مخوف عنه مغافقه والمتقدم على
المنازعة فيما لا يحتمل الشركة كالملك مخوف والاعلى يدا مخوف وخصوصا اذا اشعر بقصد شيء منه والذين يخافهم من هو افضل فهو مخوف
منه الا دون واصدقاء المظلومين والاعداء اذا رجعوا الى الاعتراف والمتانون من الدهاة فانهم لا يمنع كثير من المتوسعين
والمولاهم الذين لا يوقف على نياتهم بسرعة ولا يلون على اقرانه العداوة ومن الامور المخوفة ما لا يمهل تداركه بسعادة تقابله
بضده وما لا ناصر له على مدافعة فاما المستعد لان يخاف فمن لم يرى بما هو احد من الاحوال مع متوقع لضرر عظيم ولا يدركه ولا تنحيله الذين
لا يخافون هم المثرون المتمكنون من العدة والاعوان وذلك لما هم فيهم من ضحايا مسخين بالناس شتاين وخصوصا في سن
الشباب ومنهم اليون وقوة ذكر الشدة وكثرة الزرقة والالتجاء الى المشورة من علامات الخوف فمن اراد ان يثبت خوفا وحزنا
في نفس وهم غفلوا عنه شيئا شيئا عاقلا لهم وموصوفا ما لشيء توضيحا يكون بها الانسان حسن الرجاء بخلاص وستعدا
لوقوع المكروه وكان المكروه هنا لشجاع غير موجود او بعيد وكل ذلك من جهة الاعتقاد ومن اسباب الخلاص قريبة من جهة حس
بالتمكن من تقويم الشر المتوقع ووقوة الاستشعار بنفسه المتمكن من علاج الكسر بالقوة المبادرة ثم كثرة الاعوان وقوتهم معاضد الامراء
عن الظلم وتعلقا خيانه معا اذا اجتمعا شجاع الانسان فانه من حيث لم يظلم حسن الظن ومن حيث لا يحتمل الظلم جرى على المدافعة
فانه لا يمكن ان يتقدم على الجاه وقد يشد من الانفس فان الاكانت هناك قوة وكان الاخر يجد من يجري الصديق وكان بريا
عن توجه الضيم منه اليه بل يزل خصوصا بالاحسان منه به اما في فعل او انفعال اما الفعل فبل المعونة واما الانفعال فبل تحمل
الشدائد ويها يعود على الصديق بالمصالح فان مثل هذا الانسان يشجع على من يوذيه من احد فانه الذي لم يسم بالشجاعة
ثم المستند لمثال الشرف في الغلب والفضل في الحب او يجعلها جرى مقدام استعداده من دونه والامور التي تشجع عليها الامور
التي لا يلغ الاتلاف بيتوقع فيها التلافي والامور المكابدة وما من خلاص فان المجرب من المخاوف المكابد وربما جاءه
قوما وربا هين عنها فربما وان لم يجرب يتجرع عليها حين تخيل مقياسه وقد يشجع على الموقف الحرب المصروف فيه
صول على كفاية تمكن تشجع على ركوب البحر سببا الى الرزق الحسن وقد يشجع على الموقف عنده الانسان خلاص طالبه فانه بحيث ان
لم يحضر الانسان بنفسه واذا كان في المدح شيء يرى بانه فضل واولى بالرتبة السنية منه تشجع عليه وكذلك ان كان نفسه
نظيرا له فاما ان كان المستقل افضل واولى بالرتبة بطل ذلك اشارة وزجاجة وكثرة عدده او ابعض
اهل منظومات جلاوت فانه يكون حسنه مخوفا منها واذا كان المستقل عليه حسن السيرة محمد الحال في نفسه وبين العدو الكبيبا
قليل الاكتراث بالمتغلب عليه وكذلك اذا كان العقلاء والفقهاء والخطباء يحسنون به الظن ويشيدون في رياسته فانهم لا يكترثون
بالمتغلبين ومن المشجعات استعمال الغضب فانه اذا حمي شجع المادة وقوى الحرارة وفرج الانسان الى جانب الاقدام كما
يوجب مثل هذا الغضب الظلم يقع على البرى فانه يحس بلذة بعقوبة الاعداء وكذلك لشهوة من خاليا الاقدام او بزيادة المنفعة

فيه على المغفرة او العفو عنها [illegible] **الفصل الثالث في انواع الاستحياء وغير الاستحياء والمنة** فلنتكلم في الخجل والانفعال [illegible]
ان الخجل والاستحياء حزن او انفعال يطرأ بسبب شعور الانسان بتقصير ما سواء سلف ذلك منه او حضر او توقع والوقاحة خلق يحفظ معه
الانسان [illegible] باستشعار الذم فيكون [illegible] مثل [illegible] الكشف من [illegible]
جناء ومثل الستر [illegible] ومثل ارتكاب الظلم وكذلك معاشرة الفساق ومخالطتهم في المواضع الرديه والحرص على المحرمات
والاشتغال بالدنيات مثل سلب المسكين والبخس من ثمن [illegible] والتعبير [illegible] والاستسلاف حيث يقبح ومعارضه
المستبيح بالاستباحة ومقابلة المتحدي بالتعاصي [illegible] ومن ذلك المدح للطمع والذم عند الاحتقان
فيكون متملقا مفرطا في نشر فضائل انسان ما او جاحدا للواجب متظاهرا [illegible] ورقة [illegible] النفس من [illegible]
على اليسير من الوجع او الضر جزع الشاكي [illegible] او المتسلطين او الضعفاء وكذلك تغير المحسنين [illegible] فان ذلك
قبيح [illegible] ان ذلك علامة صغر النفس وكذلك مدح النفس [illegible] الفخر وغيره من [illegible] فان هذه من علامات [illegible]
ومن المستحيين من يجري مجرى هولاء وان لم يات باثم والذي يجري مجراهم من يرضى برضاهم ويدخل في [illegible] وميل
الى عشرتهم ومن [illegible] الانسان في [illegible] مثل [illegible] الانسان والاستهزاء والمحاكاة
للامور المخفية [illegible] وبعده على الامر الواقع به بارادته وغير ارادته [illegible]
من [illegible] وذلك مثل [illegible] ويجري مجراه ثم الاقتصاد [illegible] في الجملة فانه [illegible] والاخلاق
[illegible] عند [illegible] المستحيى منهم هو الذين [illegible]
[illegible] من المستحيى ومن يوثر المستحيى ان يكون [illegible] عنده او ذكرا لديه ويكون [illegible] وذلك [illegible]
او يكون محتاجا اليه او يكون [illegible] او يكون نظيرا [illegible] لم يتوجه الى غيره او يكون المستحيى منه [illegible]
[illegible] والفضيحة عند الاقربين [illegible]
اعظم من الفضيحة عند الابعدين والمجهولين والفضيحة عند الذين [illegible] المتقربين والمودبين اعظم من الفضيحة عند
الغافلين [illegible] المتقربين والمودين [illegible] الانسان [illegible]
ذلك [illegible] ان [illegible] يكون [illegible]
[illegible] الى كثير من المتوهمين [illegible]
[illegible] ليس الاستحياء [illegible]
[illegible]
لم [illegible] من الانسان ومن المرغوب في الاستحياء [illegible]
الى [illegible] والمعارف [illegible] الذين لم [illegible] الانسان فيما سلف وليس [illegible]
بل من [illegible] وعلامة [illegible] البهائم [illegible]
[illegible] الذين لا مودة بهم فان الاستحياء من المعارف بالحقيقة ومن الاجانب على سبيل الظن ولا يحتاج الى ذكر القول
في ذكر [illegible] الاستحياء منه [illegible] في الحياء والوقاحة **فصل في شكر المنة** وكفرانها فانه متصل بذلك والمنة [illegible]
[illegible] النافع الذي [illegible] الانسان [illegible] شاكرا [illegible]
اكثر شكرا [illegible] منافع [illegible] المعطي [illegible]
الانتفاع [illegible] ممكنا [illegible] والمنة [illegible] المستطيع اليه [illegible]

[illegible] او الحاجة او يكون في وقت [illegible] او يكون [illegible] او يكون اول من [illegible]
[illegible] او يكون اكثر [illegible] والحاجة [illegible] كالمعشوق [illegible]
[illegible] الشديدة [illegible] والمن بالشدة [illegible] والمنة [illegible]
الى [illegible] في [illegible] من اعدا واضداد [illegible]
[illegible] الانسان [illegible]
[illegible]
عن الواجب في [illegible] الحاجة [illegible]
او [illegible] او من غير علم ولا ارادة فان ذلك كله [illegible]
يكون مع الضرورة [illegible] الاختيار [illegible]
[illegible] وكذلك [illegible] من غير علم [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] وان لا يكون مثل ذلك [illegible]
المنن فانه اذا [illegible]
سماحة
[illegible] وكذلك اذا لم يكن [illegible] فان ذلك [illegible]
لو كان [illegible] المنة [illegible] العدو [illegible]
المنة [illegible] الحاجة [illegible] بالحاجة [illegible]
الى الشر **الفصل الرابع في انواع الاهتمام بالمرء والشفقة عليه والحسد والغيرة والحمية والاستنكاف** [illegible] ان الاهتمام
[illegible] على سبيل [illegible] الاهتمام [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] من غير [illegible] والمهتم هو الذي [illegible] الانسان [illegible]
ذلك [illegible] وكذلك [illegible]
[illegible] الذين لا [illegible]
[illegible]
على [illegible] الشجاعة [illegible]
لا [illegible] الاهتمام [illegible]
بين ذلك ولا يهتم [illegible] فان [illegible]
[illegible] الاسباب التي [illegible] الاهتمام [illegible] الاسباب مثل [illegible]
[illegible] الشر من [illegible]
[illegible] والمهتم [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] فلا يقال ان الانسان يهتم للاذي [illegible] فلا يقال [illegible]
[illegible] خوف [illegible]
[illegible] الشفقة [illegible]
[illegible] في الاخلاق [illegible]

لا يتم التعادم ولا الامتزاج ومن يتم له التشكل بشكل المظلوم والعذاب المتوالي وان لم يشابه الامتزاج ولا تحقق ما يجعله فان يشكل
حالة تكون لك ومن حيثه كالمشابه من حاله وتدبيرا ايضا علامات الاعانات اذا دلت على توقعها وان لم يقع بعد لهذا الفرح وعدم
استحقاق غير المستحق وكان هذا الحزن مضادا اي مقابل مقابلة ما حزن الذي يعتري الحيح على الاستحقاق وهو الذي يسمى في الكتاب بالحسد لانه
لم يكن تضادا حقيقيا فان حسد كل احد منهما من خلق كريم واليا مع في ذلك صدوران كل منهما الى غير مستحقه من خير او شر [illegible]
يعم الحق وانه اذا لم يكن لذلك سبب معلوم بل كان اتفاقا على مجرى القضاء والقدر فالحزن في ذلك متوسط حاله لا يبعد ان يقول ان
انه لم يقبض له الخير الذي اتاه [illegible] الا من استحقاق [illegible] الذي اتاه بعد الا من استحقاق [illegible] ذلك وان كان [illegible]
[illegible] فان القضاء والقدر ليسا مقصورين على الاستحقاق [illegible] بل المشهور ان امر القضاء والقدر [illegible]
موكول الى الله [illegible] في التعليم الاول فاما الذين يصيرون الى ذلك [illegible] ان يكون [illegible] سهوا
من انفاق او غيرهم [illegible] ان يكون [illegible] من الكاسبين والتقدير [illegible] يكون كانه قال [illegible] من الناس وتقدير
[illegible] والاستتمام والجزع المذكور في الحسد فان الاستتمام هو الذي يعتري [illegible] الانسان انما يعتري لانه غير مستحق [illegible]
الانسان والحسد الذي يعتري [illegible] من [illegible] لاجل [illegible] الجزع الذكور [illegible] فان الجزع اقرب الى الاستتمام
واذا هو اقرب من الاستتمام فهو كالضد للحسد [illegible] ان [illegible] في الاضداد [illegible] على الحقايق دون المظنونات
[illegible] لهذا الباب والحسد [illegible] الخير اصحاب [illegible] فان كل انسان [illegible]
لما يتوقع من العطاء والرزق الذي من شانه ان يوجد لغيره وكذلك [illegible] يعتري الانسان من [illegible]
يقدر [illegible] من [illegible] المعاداة [illegible] سبب الانسان [illegible] كالذين
يقتلون الناس ويخربون الاثار ويمشون في الارض [illegible] باستحقاق المستحق [illegible] الحسن [illegible]
[illegible] من فضيلة والاخر من رذيلة [illegible] حال المستحق لاجل حسن حاله [illegible]
يعرض [illegible] حال من المستحق لانه لا يستحق [illegible] والغيظ [illegible] من فضيلة [illegible]
تركيبات مختلفة من الحزن والفرح [illegible] والاستهال وغير الاستهال [illegible] في كل [illegible]
ذلك واما [illegible] فليس [illegible] في الفضايل [illegible] الاستحقاق فان غير الفاضل [illegible] الفضيلة [illegible]
[illegible] الخيرات الخارجة فان غير الفاضل لا يستحق وغير الفاضل [illegible] الاخيار وكذلك [illegible] في الخيرات [illegible]
في الطبع كالحسن والجمال والى الخيرات [illegible] لم يستحدث [illegible] الواجب وكذلك اذا كان [illegible]
[illegible] وان لم [illegible] الفضيلة [illegible] السلطان والملكة [illegible]
[illegible] ان [illegible] لانه لم يستحدث [illegible] وليس ايضا [illegible] الاستحقاق في الجميع [illegible] ان لكل انسان [illegible]
[illegible] فان الاتكل غير مستحق المعتقد جالا وغيرا [illegible] والتلبيس والتسلح [illegible]
من [illegible] يجري مجراها لا يستطرف [illegible] حال [illegible]
المقترا [illegible] فلهذا صار امثال هذه الاحوال [illegible] من اثار القدر ليس من
اثار القدر ولولا ذلك لما استوى العاجز على القادر [illegible] والامور المنسوبة من هذا الباب الى القدر
ليس من اثر القدر [illegible] الاستحقاق [illegible] العظيم والثاني ان يقصر المستحق [illegible]
[illegible] هو [illegible] الكراهة فان [illegible] الكراهة [illegible] الاستهال [illegible] وهذا السبب [illegible]
والسند [illegible] الى اللذة [illegible] لانهم لا [illegible] الى الاستحباب [illegible]

اصابهم خيرا ومع ذلك من [illegible] فان [illegible] في [illegible] كذلك [illegible] والمرتبة [illegible]
فانه اذا [illegible] الدرجات [illegible] فان لم يكونوا [illegible] في [illegible] وكانوا [illegible]
ايضا والثالث هو القاصر عن الغاية وان كان [illegible] اكثر [illegible] من المتمكنين [illegible] الذي يعلم هو [illegible] للعالم
من الذي لا يعلم والذي [illegible] العظايم [illegible] فانه [illegible] من [illegible]
[illegible] الكرامة [illegible] وكذلك [illegible] فان [illegible] وفي كل شي [illegible]
اذا كان المستحق [illegible] الحاسد وانت تعلم [illegible] الحسود ولا يحتاج الى [illegible] الذين [illegible] من الناس
[illegible] الاولون [illegible] في المكان المنقطع [illegible] فليس [illegible]
والمستقصون [illegible] الذين لا [illegible] من [illegible] ان يكون [illegible] ان يشارك في [illegible]
ويكون الخير المحسود [illegible] وكان [illegible] من [illegible]
[illegible] وكذلك [illegible] الذي [illegible]
[illegible] الاتراب لم يكن [illegible] الانواع [illegible] على التعليم [illegible]
والتسلية [illegible] يناسب [illegible] من [illegible] يستحقها
ونيالها [illegible] على [illegible] الاستحقاق [illegible]
[illegible] الانفس [illegible]
[illegible] فانها [illegible]
[illegible] الشجاعة والحكمة والرياسة [illegible] الفضايل [illegible]
على الذين لم [illegible] الفضايل [illegible] والمستحقين [illegible]
[illegible] فان الاستحقاق [illegible] فان [illegible] اذا كان الاستحقاق [illegible]
[illegible] فان المستحق [illegible] يكون [illegible] واما الذي [illegible]
الذي [illegible] واما الذي يستحق [illegible] ولا يكون [illegible]
[illegible] الفصل الخامس في مواضع اختلاف الناس في الاخلاق [illegible] على الاحوال [illegible]
خلق خلق [illegible] والهم [illegible] الانسان [illegible] الاعراض [illegible]
[illegible] النفس على [illegible] الامور [illegible] الانسان [illegible]
والشيبة [illegible] النفس الكبيرة والنفس الصغيرة [illegible]
[illegible] الشهوة [illegible]
[illegible] والشام [illegible]
[illegible] الذي [illegible] البارد [illegible]
[illegible] الكرامة [illegible]
[illegible] الطبايع [illegible] التصديق [illegible]
[illegible] الارتياب [illegible] النفس [illegible]
[illegible] فان المستقبل في [illegible] والماضي [illegible] الشيخ [illegible]

والحسن ظنهم بسبيل اتخذا اخوتهم وكذلك ... ولهذا اشترك ان في ترك الغضب ... حسن الظن ...
الغضب ... حسن الظن ...

[illegible]

[illegible]

وفيه وان كانت عامة فلشبهة انه يكون فاكثيرها والتحقيق اخص مما الحس اي الموضوع الى الذي يحكم بوصفه كونه وهو الذي نحوه النظر في
الكاين وغير الكاين فما اخص للمشاعر من ما الممكن وغير الممكن والمتوقع كونه فاذا اخص للشورى الذي يثبت انه الاشتغال به ممكن
والمتوقع فلشارا بالانواع الخاصة بالممكن وغير الممكن والمتوقع كونه فاذا اخص للمشورى الذي فيقول اذا كان يتنفس الشي ممكنا لنظر
انه ممكن وايضا ان كان فانه شبيه وبجري مجراه ممكنا فهو ممكن وان كان ما هو اصعب ممكنا فالاسهل ممكن وان كان كونه حال احسن ممكنا
فهو ممكن فانه فلا كان ما ماده الشيا ممكنا فالتمكين ولما ابتدا كونه ممكنا فالمنتهى اليه ممكن وما كان ثانيه ممكنا فهو ممكن واذا كا
المتاخر في الطبع ممكنا فالمتقدم ممكن فانه اذا امكن ان يكون انسان رجلا امكن ان يكون غلاما والحكس والامور التي يشتاق اليها
[illegible]

من الانهار الى البحر فان قد اكتشف البقعة وحصل في حوزة الطلب فلم يزل يغزا انه في وجه غاير وانفذ اما اخذه كلها او جزءا
منها عجزه فلم يرا الاستسلام دون ذلك اذ جعله الزمان محرسا اياه واذا في جواره مفديشا جماية الاولان محوشا اياه واذا
في جواره فقد يشاء بالبحر النو والحيرة وفتح الذان واغلال الفتوى فقال له بكيا الحسين فان اذ ذلك فقال كلا والا
سبيل لك الى ذلك انه لمن الشفقة الصادرة ومن ابر العاق فقال له المقتضد فلم ذلك قال اعلم ان هولا الذان قد شغلت
المكان فلا موقع لغيرهم من مبنى وقد اتصت [illegible]
[illegible]

بعد انعقد حته بابعه وغيره من الذين يكون نحواده فان خصت في رغبات الذي فضل اما الا الى نظير بعلان اتفقه فلانا من بسط
كان نحوا بالمدح الحق والى الا فتح اقرب كما اذا قلت ان فلانا الى لم تفتح بذلك الم يزل على خيرى من الامور ويصير شمائل البيا
كمه انبغى ان يفهم ايضا ما الفصل ومن الالفاظ التي يحتاج ان يؤتى بها القول آخر حتى يروح ويستمر ويقبل ويكون انفراده غير مقتصر على
ان يحيل ولا يستاذن الى قبوله فقط بل يكون معرضا لما يشتهيه فالم يؤت به القول آخر لم يتعرض للاحاد ولا يبلك في انا الاولى على
ما ذكرنا من غيره ان تقدم تلك التوجه به عليه مثل قول القائل قد ينبغي لشى ان لا تبادر بتنفيذ ربما اتبع واما الجاهل الذي لا يعرف
شناعته ولا حمده فلا باس ان يؤتى العقد به متقدما او موخرة وربما كانت العلة في امثال هذه ليست ... بل فراشو ما كلاما مخالفا يخرج
مثل قول القائل ايكم ان يكونوا شامتين فتودوا ان تخطف الارض حتى يخطف الارض انامل الشعفا الكافي الاذى المستهين
الى الشعور والوجه عند ما يخرجهم لمرو ليس كل انسان يليق به استعمال الكلام الرأى واخراج ضرب الامثال بل انما يليق ذلك بالشيوخ
لانهم المرموقون حين التميز فيكون الكلام الحكمة متلقاة بالاذعان ... المظنون بهم كثرة التجارب فيكون شانهم التي يقرنونها معدودة
في الكائن فان يتكلف الغر الذي لم يجرب لغرب الامثال وايراد الشواهد من الاحوال فتوشروع منه فيما لا يعني واساءة ادب ... لو انه
انما يوخذ كليا ويعبر عنه مهملا وربما اشترطنيه او ذكر ... اقتصر على الكثير فتارة يقال ان كذا كذا ابدا الكلية وتارة يقال اكثر
كذا كذا او تارة يقال كثيرا ما كان من كذا كذا ... الكشف والاستكراه وكذلك في العلامات ... ان يورد في الراى
بصوان المجهود ... عليه هذا ... لم يكن من اذاعات للطلعة ذلك مثل استعمالنا في شرحنا ان السوء ظلم
وان مدح المحسنات وجب ... فان الكلام ... الاجلية ... ينبغى ان يورد ايضا الامثال المقبولة السايرة على انها احكام
كلية وهي مع قبولها ... الجمهور ليس يجب ان يكون محمودة بالحقيقة كقولهم الكلاب على البقر ... اذا غزا اخوك ... قولهم ...
... فانما محمودات في بادى الراى ... ينبغي ان يفهم هذا الموضع ... ان يستعمل الالفاظ التي في غاية العشق ...
ان يكون ... مثل قولهم ... ذلك ... من الالفاظ التي تصلح للاضداد ... يصلح ... وكذلك ...
... لما استعطت ... فان هذا ايضا يصلح للاشد ... يصلح للشكاية ... وبعض ... يكون ...
النفس انفعالات كما تقول المشتمل غضبا من شي ... السعايات ... على ... فان هذا ... كما تقول طول
لمن عرف ... فلم ينقلب ... فان هذا ... من الانفعالات ... ان اقوال ...
اخرى خلقية كقولهم ليس ينبغي ان نحب المرء ... بعض ... ان يكون محبة الحبيب اكثر من ... البغيض ... ينبغي ان يجتهد في كل
موضع حتى يكون اللفظ المعبر مطابقا كما في الضمير ... اللفظ عن مطابقة المعنى ولم يخرج ... منها عن ...
... كذا ينبغي ان يفهم هذا الموضع مثلا ليس ينبغي ان تقول احب ... بعض ... فان هذا ... بل
تقول انه ينبغي ان تحب الحبيب لا بقدر ما تبغض البغيض ... ولكن يجب ان يكون ... يعطى ...
واما ... بين الحب والبغض ... الذي لا يثبت على العهد ... والذي لا يصح ... الميثاق ...
على وجه آخر ينبغي ... ينبغي ان ... بعض ... هذا ايضا ... والعلة في ... الكلام الراى ...
عند السامعين ... فهم ... كانت عندهم جزئيات ... تحت حكم ... الى حكم عام ...
الحكم ... جميع جزئيات ... كانهم ... فالقول الكلى غير محدود ...
... في الوقت ... بعده ... قول القائل ...
في ... ذلك ... التصديق ... ينبغي ان يكون المتكلم بصيرا بحال السامع والحاكم ...
الكلى من نوع الراى ... الكلام ... في الاخلاق ... الكلام ويصير ... كالانسان ... وليتنبه

والى طبيين

والى طبيين **الفصل السابع في ما يوخذ من المقدمات البعيدة للخطابة في اعطاء انواع ما نحو فى القصة تجاه البينة فيها** القوم من المقدمات
المستعملة في الجدل ... حيث تستعمل فيها المقدمات البعيدة عن المطلوب ليتدرج بها الى المطلوب بوسائط
متتالية ويستعمل فيها المقدمات التي تعالية الشهرة تحقيقيا وتستعمل فيها المقدمات التي الحق عليه ... الا كانت منتجة عن مقدمات
مشهورة واما الخطابية فلا يجوز ان تستعمل فيها المقدمات البعيدة ... ولا الشرط فيها ان تستعمل المشهورات الحقيقية فقط
... ان المتكلم يتعلق بالحقائق يخرج عن طريق العامة والخطابية لا يستعمل فيها المقدمات التي تعالية الشهرة ولا ايضا المقدمات
البعيدة عن ظنون الجمهور بل انما تستعمل فيها مقدمات ليست حاضرة الاذهان بالفعل ... الشمس ... ولا غايبة عنها حتى اذا
ذكرت مفردة قعدت للاذهان من الحكم فيها ... اذا ذكرت مفردة
او ذكرت مع قرينة ... العلوم ... كالفضل والمجهول ... كالاعراب
والخروج عن العادة واما المناسب لطبع العامة ... فالمجهول ...
... ولا يكون الرجل العقيل ... في المجالس ... الاديب ... الاديب ... الى
المجانة ... الى التصديق والقبول ... للسامع من الاديب الذي لا يفيده السماع ...
في المجالس ... من يتكلم ... فاذا تكلم ...
... قواعد ... في ... ليس ... العلوم ...
القريبة ... البعيدة ... الفصل ... الاديب ...
... هذا الفصل ... ان الكلام ... ينبغي ان لا يكون ... من المشهورات ...
... واذا قلت ... العلامات ... الكلام
... الحقيقة ... ان يريد القول ...
... الاضطراريات ... والاكثريات ... الاضطراريات ... هذا الموضع ...
للكلام ... المخاطبين ... ينبغي ان يكون ... الاحوال التي ...
... في الجزئيات ... ذكر ... فانه ...
لم يمكنه ان ... رسول الله صلى الله عليه ... ابا بكر الصديق ...
... الشريفة ... واعلم ان الحكم في الخطابة كالحكم في الجدل في ان ...
المطلوب ... على كل ... محدود ... الامر ...
... الموضع ... الاخرى ... الغرض ...
... المواضع ... ما ... كل ...
... المقدمات ... من المجودات ... وذلك في اي شي ...
... الانفعالات والخلقيات ... المتناقضات ...
نقل الحكم ... من النظاير والاشباه ... من المتقابلات ...
فالانفعال ... ان ...
... ان ... في ... محدود ... كل ...
والتعادل في الاضافة ... المتضايفين ... اي شي ... الاضافة ...

الثاني اي الاول اضافة فانه ذو اضافة متعلق بها الكلام مثلا ان يكون صديقا وان يكون شريكا فاذا انه من حيث انه صديق لا ينبغي ان يخونه
وانه من حيث هو شريك فربما كان لكل اضافة حكم آخر وربما كان المكان متشابها مثل ان يكون هو الشريك ايضا وذلك فانه من حيث هو شريك
الشركة يقتضي منه حكم الظلم ومما اضافتان بينهما لا غير ونوع من الاول والاكثر على الوجوه التي علمتها ونوع جزئي هو من التقديم والتاخير
اي في مثل ان يقول ان فعلت كذا وكذا ايقن ان فعلك اذ ربما كان ما ليس خارجا عن وسعه فلا يجوز ان يجيبه الى ... مثل
ان يقول ان افضل القدير من يفعل كذا وكذا فيقول فعل فان في ذاته قياسا موهما ان القايل يقدر على ما يحتمله المخاطب ويفعل
لا ... من الصلوات اذ فعلت كذا وكذا او عما اذ يرى السامع ... والقدرة وربما اوهم القايل المخاطب بشيء اذ يرى السامع جايز
المخاطب فانه يشكره وعليه هو ما قال القايل ان الجن بالجناية من هذا النظر هذا المثل ايضا التقصير في الشرط عند الحدود والتقصير في تحصيل
الالفاظ وتحريرها من التاويلات فان المكان يتقدم بجعل الحدود ذوات تاويل هو نوع في الترجيح حيث يقول لو فعلت كذا لكنت
كذا ويقول انك لم تفعل كذا الواجب عليك وهذا الصنف نوع من قبل اعتبار الحد وان لم يكن الحد حقيقيا بل منظورا كقول القايل ان كان
الملك حقيقيا انه على الرأي على قريب من ... لان الله على كل حال موجود ومثل قولهم فلان لم يسر وهذا الان يحتج فان الفضيلة الشجاعة
فالاول ... استخراج الحكم من الحد والثاني استخراج ... من الحكم ونوع ماخوذ من التمييز والابطال ... ونوع من الاعتبار
وارى وامثلة كثيرة من الجزئيات مثل من يثبت اصابة المتعين في المشورة بعدما اشار ... على حال العدو ... الاشارة بالشورة وهذا
استقراء يستعمل فيما الامور الاختيارية في المطابقة ونوع آخر ان يكون ذلك الحكم بعينه قد حكم به من اشخاص حكم بحكم كان اشبها ... الحكم
او حكم بعد ذلك الحكم في مثل ذلك الامر ونوع آخر ان نظر في جزئيات الحيوانات فلا يجده ... الموضوع غيلب الحكم كقول القايل ان كان
شجاعا فليقاتل في اي حرب ... موضع من لواحق الحكم ولوازمه كقولهم ... ونوع آخر
من هو من حيث هو من اللوازم ... من حيث هو من لوازم ... على
على الموضوع فيكون كالاوسط في انتاج ذلك الحكم ولهذا الموضع خاصة اخرى ... في ايجاب ... ذلك
الحكم ... قول القايل ... ان ... اذا اصدق ... الناس ... فانا لحق في ...
ثم يقول ... ان يحكم ... الحاكم ... فان كذبا ... الناس فهو على كل حال ... والعار
... ان ... وان لم ... والاصل ... لان ...
ونوع آخر ان يكون ... اثبات شيء ... في الظاهر ... في الباطن ... من جهة
اخرى ... هو الانتفاع والملايمة مثل ... اللذات ... لا انها ... اذا ... اللذة
... عليها ... لانها تقوي الطبيعة وتشرح الصدر ... كان ... من حيث ...
ولذلك حال بعض الصوفية في قولهم ... الامرين كلاهما احدهما في الباطن والآخر في الظاهر وهذا الموضع
للتحسين ... ونوع آخر من الوزن والمعادلة ... الوزن موضع مقابل ... المقابلة واما المعادلة فموضع حكم ... كما قال
قايل ... في استخدام ... الكبر فقال ... الطوال ... القصار من الرجال ...
قال قايل ... السيف ... اوله ... السيف ... الاول ... التحقيق ... الثاني
الاستعانة ونوع آخر من هذا القبيل ... يكون الحكم ... مثل قولهم ان كان الاله خالقا ...
خالقا ... الآلة ... الآلة ...
على سبيل الموازنة والاستدلال ... العلم ... فيقول ... ثم ...
... على سبيل الاستدراج ... الى سوال ... الذي

المثبت من ... ولكنهم ... الى فلان بن ملك ... ملك ... اذ ... الحج ...
في ... فانه ... ولكنهم ... من ... الملك ... ذلك ...
الى العادة ... ثوب السلامة الذي ... ونحو آخر ... من ... يمكن ان
يعكس ... كقول القايل ... لكنت ... فانا ... وقال القايل ان يقول ان كنت لا ... في
كنت في ... فاذا ... ونحو آخر ... يغنم ... الذي كان ... كان سببا
لنفسه ... كان ... كان يكون لا محالة سببا ... مثل ... ان كنت ... ولكنا ...
واذا كان الامر ... بالضدين يجب ان لا ... يقال ليس ... انما ... السعادة لا ... والغبطة ...
الاشارة ... بالشر وقد يمكن ان ... الغرب الذي ... هذا المعنى بعينه حتى يقول ...
وهو الموضع ... في الذم ... والشكاية وقد ينفع ايضا في المدح والاعتذار ونحو آخر خاص ...
وهو ان يكون المخاطب ... حال الشي ... فاذا كانت على جهة ... شكاية ... وان كانت على ...
هذا ... فعله في المشروع او ... الاعتذار ... في المشورة ...
عند الشكاية ... ونحو ... الاشتغال بالمعروف والتوبيخ ... كالمكرر وهو موضع من التوبيخ ...
... وان ... معلوم ... وان كانت خارجة من ... في الامور ...
التي ... الاحوال ... والاقوال الاختيارية ...
معلوم ... كانت خارجة ... ونحو هذا ... التوبيخ ... ان كان ... فعله فلان ...
فلان ... فعله فلان ... كان ... كانت ... على المطلوب الاول ... ويكون
التكرير الذي ... ان ... كقول القايل ... فلانا ... فتقول ... وكذلك ...
يجري مجرى المصادرة ... في الجدل وذلك مثل ان يقول فلان لا يفعل كذا ... ان يفعل كذا ... المصادرة وانما
فعل كذا ... فلان ... ومغالطة ومن ... في التوبيخ ... الاول ...
قياس ... ان يقول لو كان ... صوابا ... فعلته ...
صوابا ... المويخ لو كان ... صوابا ... يجوز ان يكون ... فعله ... لم يفعل ...
كان ذلك ... صواب ... فلا يومن ان يكون ... في الاستعانة ... التوبيخ ...
من ... ولم يفعل ... موضع يصلح ... ليس كل ... صواب ... يحمل المعتقد ...
موضع يصلح ... الاستغشاش ... فهو صواب ... على ... الذي ...
ويصلح ... ونحو آخر في التوبيخ ... ان كنت تفعل كذا ... الذي ... وان كنت
لا تفعل كذا ... كذا ... فكان ... القوم ...
الى ... ان ... بين ... فان ... ان يكون عليه وان كان ...
... فلم ... ونحو آخر ... التوبيخ ...
وذلك ... الحجة التي يحتج بها الخصم ... مثل المراة ...
فاولت ... التهمة ... ولدي ...
بحكم ... ونحو آخر ... الاسم ... الاستعادة ... ان ...

كما يقيت وفلان طالم كما يسمى كما قال واحد لثرا سوءا خس الجدي اكمة احد لثرا سوء خس كما يقيت اي صحابة شعث كما يقال ان شرعة
موسى كوسى اي حلاوة سعيه وكما يقال ان قد محمد صلى الله عليه المجدة والتوبيخ ابلغ من التشبيت لانه يضع الضدين ضب النعيق وانجابة من
التوبيخ فانها تجري على المجاز كما يقال لو فعلت كذا الكان كذا فيكون مساوه بيته لا خيرة من ذئب والموع يوم ويوثر اثرا سيتغير
فعله مع فضل تنف حضرها اذا كان ميتا ابتداء بينه على اكوه فان برطه التعيم مفرح كان برطه الفهم بنوع **الفصل الثالث**
في الصفات المؤثرة المقبولة في الخطابة المردودة المغالطية فيها او في اصناف المغالطات قد علمت ان استعمال الحجة التي يثبت حقيقة قد يكون
خطابا سافسطيا لحو نحو ضرب اللفظ كالذي يكون فيه لفظ مشترك وما يجري مجراه ومنها ما يرجع الى سبب الشكل وان لا يكون القول لزم
منه الامر لكل ولا لزوم مغالطة لكن اقال ان يحلد ويتقل عن القول الى النتيجة كانت بعضها فيرد هذا وهذا التردد يكون بسبب القسمة
القول اللفظ متعلق باللفظ وحده او متعلق بالمعنى مع اللفظ ترويج المقدمة على انه بدلها فمن ذلك يكون باشتراك الاسم العرف
كن تثني على الكلب ويمدحه فيقول الا ترى ان الكلب الذي في السماء سيد سائر الكواكب نورا ومن ذلك ما يكون بسبب التركيب والتفصيل
فما غلطت في اللحن الذي قيل في الكن يقول فلان يعرف الحروف والهجاء فيعرف اذن الشعر اكونهم كيف يكون فلان قد مدح وقد
تمس المدرسة وكيف كون من شر برخير وقد يقال اذا على جهة التوبيخ ويقال على جهة التثبت ومن ذلك ان يترك الامر ويتقل الى غيره

[illegible]

بحسنه والحسن في الشعر والحسن في الخطابة والحسن فيهما جميعا ج فصل في وزن الكلام الخطابي واستعمال الادوات فيها والبداءات
وما يجب من ذلك بحسب مخاطبة خطابة وما يحسن منه على الاشهاد والحسن في مجالس الخواص والحسن مخاطبة وما يحسن كتابة
د فصل في اجزاء القول الخطابي وترتيبها وخاصيتها في كل باب من الابواب الثلثة ويفعله المجيب [illegible] فصل
في السؤال الخطابي وانه اين ينبغي ان يجاب في خاتمة الكلام الخطابي الفصل الاول في التحسينات و[illegible]
ترتيل في القصد تقات في الانواع كلها وبقي ان نتكلم في الاتباع والترسمات والتحسينات وهذه بعضها يتعلق باللفظ وبعضها
بالترتيب وبعضها يتعلق بهيئات المتكلمين وهي امور خارجة عن اللفظ وعن المعنى فمنها ما يتعلق بهيئة اللفظ ونغمته ومنها ما يتعلق
بهيئة القائل من تخيل معان في [illegible] اطلاق الاستعدادات نحو انفعال ونحو انفعال وهذا هو الذي يسمى الاخذ بالوجوه ويشبه ان
وهذا كله انه يصلح للشعر من جهة ما فيه من التخييل فقد يصلح ايضا للخطابة فان التخييل قد يعين على الاقناع والتصديق ومنها الصنف
المستعمل في النغم مثل ثقلها او تحديدها او توسطها واجهارها والمخافتة بها او توسيطها فان منها ما يشبه ما يتبع الانفعالات
والاخلاق فان الغضب ينبعث منه نوع حال والخوف ينبعث منه نوع حال اخرى وانفعال ثالث ينبعث منه نوع حال ثالث وينبغي
ان يكون التنوع والجزع مع المخافة [illegible] فيه مع ضعف النفس وهو المستعمل عند المخاطب [illegible] الانسان بحال كذلك
النغم او بانفعالها لما عنه يتكلم واما ان يشبه نغمة انسان [illegible] تلك النغم قساوة وغضب او رقة وحلاوة ومن احوال النغم [illegible]
وهي هيئات في النغم [illegible] غير حرفية تستدعي بها تارة ويطول الكلام تارة وتقصر البنية تارة وربما كثر في الكلام وربما تخلل بكونها
فيها اشارات نحو الاوامر وربما كانت [illegible] للاشباع وتوفيقا للقطع والاتصال مع المقصور وتفخيم الكلام وربما اطلقت
النبرات بالمد والشق هيئات يصير بها دالة على احوال اخرى من حال القائل انه متحير او غضبان او يصير بها مستدرجة للقول [illegible]
بتهديد او تضرع او غير ذلك وربما صارت المعاني مختلفة باختلافها مثل ان النبرة قد تجعل الخبر استفهاما والاستفهام تعجبا وغير ذلك
وقد يورد [illegible] والمعادلة وعلى ان هذا شرط وهذا جزاء وهذا تحول وهذا موضوع واعلم ان اختلاف النغم عند ما كان [illegible]
انما يكون من وجوه [illegible] المد والقلع والنبرات والمناظرون من الخطباء يكتسبون [illegible] الملكة [illegible] من الشعراء فكانت
[illegible] او الصوت [illegible] الى الشاعر وكذلك ترى [illegible] هيئات من الناس [illegible] الاشياء لم تكن
[illegible] الى زمان المعلم الاول الا ان وجب [illegible] القول في اللفظ لم يكن قد دون البتة [illegible] الاشياء كلها موزونات القول يستوفي
الانفس [illegible] الظن في [illegible] حقيقة في خارجه من صرف العدل ودونه من صرف العدل [illegible]
على الكلام واما هذه فهي حيل لكنها عندنا ضعيفة واعلم ان الاشتغال بتحسين الالفاظ في صناعة الخطابة [illegible] اعظم الجدوى في التعليم
فان اعتبار الالفاظ فيها امر يسير وليس فيها ان تكون معلومة غير مشتركة ولا مستعارة وان يطابق بها المعاني ولا يختلف التفهيم
في التعليم بايهما كانت اذا دلت على المعنى واما الاقناع في الخطابة والتخييل في الشعر فيختلف في المعنى الواحد بعينه بحسب الالفاظ
التي [illegible] حتى يصير فيها لفظ بعد لفظ [illegible] في الخطابة وتخييلا في الشعر في اللفظ الجزل يوهم ان المعنى جزل واللفظ
السفساف يجعل المعنى كانه سفساف والعبارة [illegible] يجعل المعنى كانه ثابت والعبارة المستخفة تجعل المعنى [illegible] التخييل
بالحقائق التعليمية من المعرفة [illegible] لا يتعاطون طرقة من الالفاظ [illegible] آخر هيئة الاشتغال بالالفاظ
وتحسينها الا ان يكون [illegible] مضطرا الى ايضاح المعنى باللفظ كبعض [illegible] الذين كانوا قريبا من زماننا
من هؤلاء المتكلفين [illegible] مجرى النفاق والاخذ بالوجوه فيحسن حيث يحسن [illegible] النظر فيها [illegible]
الجدلي الا النفاق والاخذ بالوجوه فانما [illegible] على اشياء يصدر عن الطباع واما الحيلة اللفظية فانه [illegible]
عن الصناعة [illegible] المعنى على [illegible] العبارة [illegible] الى النافذة من [illegible] فيها وان يكون المعنى [illegible] كان المقصد على [illegible]

بالوجوه

بالوجوه وتحريك الحس حيلة تروج وان اتفق في المعنى [illegible] الخطب المكتوبة فلا يكون قوة تاثيرها [illegible] في نفس اللفظ [illegible]
لمعنى النفاق وان النفاق لا [illegible] كثيرا [illegible] يضعف المعنى جدا [illegible] الى اللفظ الجزل وان لم [illegible] والنفاق ذلك واول من تصدى
الى استعماله وهو خارج عن الاصل هم الشعراء اذ كان بناؤهم لا على صحة واصل بل على تخييل فقط فلذلك فطنوا الى تحسين الالفاظ وجودوا
ايضا النغم والانشاد [illegible] جزءا من العروض ومن هناك امتد والى استنباط [illegible] الخطابية والقصصية ولذلك
اذا [illegible] على ان [illegible] اللفظ وحده من غير حاجة الى [illegible] واحد الوجوه والنفاق [illegible]
عليه لاجله ولهذا السبب يسبق التخييل التصديق في الزمان فان [illegible] من العبادات والمفاوضات [illegible] انما تجري على
مذهب [illegible] التخييل [illegible] اولا يسمعون انما يسمعون الامثال [illegible] التي فيها [illegible] كلها لاقاويل التخييلية ثم بعد ذلك
يتدرجون الى خطابة ثم الى جدل وسفسطة ثم الى برهان ويكون المتكلمون والمتفقهون في كل عصر [illegible] للتحقيق [illegible] الكلام
وليس يحسن ذلك في كل موضع ولا ايضا في كل شعر كثيرا [illegible] ان يستعمل [illegible] الى غير الشعر وكثيرا ما يجب ان يستعمل في الشعر في الاشعار
القصار والمقاطع التي يحكى بها [illegible] المعاني [illegible] الضعيفة يجب ان لا [illegible] بها الالفاظ بل [illegible] بالبذلة وذلك فان [illegible]
كانت [illegible] موزونة للمعنى [illegible] ايضا يليق بها من التفخيم [illegible] الرباعيات [illegible]
[illegible] اللفظ فيها [illegible] يحسن ذلك [illegible] استعمال آخر [illegible] في العروض التي كانت تستعمل [illegible]
وهي [illegible] يجب ان [illegible] الرباعيات في القصار من الابيات دون الطوال وبالجملة ينبغي ان يستعمل فخامة اللفظ في كل موضع ولا
ينبغي ان يقتدي الخطيب بالشاعر في ذلك وكيف والشعراء انفسهم لا يستعملون ذلك في كل موضع وينبغي ان لا يجري الخطيب [illegible]
في كل موضع بكلام مستقصى في [illegible] ولكن ليطابق [illegible] اللفظ وسلاسته [illegible] ما يتكلم فيه وسلاسته واعلم ان القول يجب ان يتغير
والتغيير هو ان لا يستعمل كما يوجبه المعنى فقط بل ان يستعير ويبدل ويشبه وذلك ان اللفظ والكلام علامة على معنى فاذا لم يدل
على شيء لم يكن منه [illegible] اللفظ [illegible] ان يكون له في نفسه حال يكون بها ذا رونق حتى يجمع الى الدلالة حسن التخييل وذلك ان لا يكون
الالفاظ حقيرة سفسافية ولا [illegible] في [illegible] مبلغ الامر الذي يدل عليه وكذلك الشعراء المفلقون الذين كلامهم احسن كلام على وجه
الشعر فانهم يستعملون الالفاظ من الاسماء والكلم ما كان مشهورا كريما من غير غرابة ومن الكلمة المجاز [illegible] في [illegible]
الالفاظ المتوسطة التي ترتفع عن درجة العامية ولا تخرج الى الكلفة المستوحشة [illegible] واما اقسام الالفاظ من حيث
الفصاحة فيذكر في الشعر واعلم ان الروح المستفاد بالاستعارة والتبديل سببه الاستغراب والتعجب ومع ذلك [illegible]
هو الروح كما يستشعره الانسان من [illegible] الغرباء [illegible] المعارف فيجب على الخطيب ان [illegible]
في ذلك حيث يحتاج الى الروعة والى التعجيب [illegible] تاثير عظيم في ذلك [illegible] الاستعارات المجاز في الاقوال الموزونة احسن من
استعمالها في الاقوال المنثورة ومناسبتها للكلام المرسل اقل من مناسبتها للشعر [illegible] ذلك متفاوت فانه ليس ذلك
لرجل لا تعرف امره [illegible] عظيم [illegible] بعد ان الواجب [illegible] ينبغي ان يقتدي
في ذلك بالشعراء فان الخطابة [illegible] الى الاقناع والشعر ليس [illegible] والتصديق ولكن [illegible] ومعيار الاستعارة في الخطابيات
على انها اصل بل على انها شيء [illegible] في موضع الشيء على انه يخدع ويغش [illegible] الاقناع الضعيف بالتخييل كما تغش الاشربة والاطعمة
بان يخلط بها شيء غريب يطيب به [illegible] في انفسها وقد يقع من ذلك [illegible] كما كان يفعل [illegible]
[illegible] فانه كان [illegible] ويتكلم [illegible] ويشبه فيه [illegible] فكان يستشنع ذلك منه عند المحكمين لانه كان يخرج
عن العادة وانما كان يعجب منه المغفلون والاوباش وقد يعرض ان يستعمل الخطابة شعرية كما يعرض ان يستعمل الشعر خطابيا فان عرض
ذلك فان يكون [illegible] بخطابته [illegible] اذا اخذ المعاني الحقة [illegible] والاقوال الصحيحة التي لا حسن فيها ولا محاكاة ثم ركبها [illegible]

وانما يعتبر ذلك البلغاء واهل البصيرة فانهم يعدون ذلك شرا فانه ليس يكفي الشعر ان يكون موزونا مقفى بل الا ان في حكم الصرف بانه
سرق فيها بغير وجوب ولا اشباه وجوب واول من كان يفعل هذا اوحد من الاصل الاول في الخطابة على ان يكون الالفاظ التي
منها تركب الخطابة الفاظا اصلية مناسبة وان يكون الاستعارات غريبة فيه قل منها كالابازير وكذلك الفاظ الوزنية وكذلك الالفاظ
المختلفة على سبيل التركيب ومعانيه لم يستعمل في العادة حتى تركيبا وانما الشعراء ومن يجري مجراهم من الذين يختلفون تركيبا مثل
قولهم فلان يكشحهم قانية ومما يغرهم في الخطابة لانها احوال يستعمل في التخييل منها في التصديق ويستعمل بين الحلو والمر والقوي
العظيم فرقا كما في الخلق والاسكان وانما يحسن في الخطابة من الاسماء ما كان مستوليا وقد عرفته وما كان مناسبا ايضا بلياقة هذا اللفظ
النص على المعنى واما التغيرات فانما يصلح الى حد والغرض من الخطابة يستطرق بهذه الاصناف وما ساق اقسام من الالفاظ ذكر في كتاب
الشعر اولى من جعلها ان يجري الخطابة وكلها يغلط السامع والتغليط بالشعر اولى منه بالخطابة وخصوصا المشتقات من الاسماء فان
من جعلها لا يستند اليها على انها بالمغالطة اولى اما المراد وفي الشعر اولى فان تراد فيها يحتاج اليه لمعنى واما الصدق فلا
يستعان فيه بالتكرير البتة اللهم الا ان يكون الصدق غير واقع او يراد تخييل كان الوزن من جملة ما ينتفع به في الخطابة او ينتفع
انتفاعا يسيرا او انما يحتاج فيها الى شيء من الوزن يسير ثم كذلك الالفاظ الشعرية واعلم ان الاستعارة والتغيير انما ينتفع بلفظ
مشهور اي ما يسمى الحمرا وبلفظ ذهب ولفظ مشهور صاد لا ذهب ولكن لذيذة والقدرة المستحيل الذكور خصوصا الا كانت
حروف حروفا غير مستبشعة في انفرادها او في تركيبها وكيف كان ينبغي ان يستعمل من الالفاظ الموضوعة اي المطابقة التغيرات
المستعارة وما يجري مجراها من المجاز ما يليق بالشيء كيف اتفق وذلك على حسب الشيء ومضاده وان يلتمس هذا او من ضده
فيعلم اختصاصه بما يليق به فان الشيخ يحمل به شيء من الزينة بينه ولا يحمل عنده والصبي شيء آخر وبين ذلك فان قيل الشيخ
بالصبي فيعلم ان ذلك لا يحمل الشيخ وينبغي للخطيب اذا اراد ان يستعير ويعبر حيث يريد التحسين ان ياخذ الاستعارة — وادي ويحمل الصبي
والتغيير من جنس مناسب لذلك الجنس لكن لم يغير بعيد منه ولا خارج عنه فانه اذا اراد ان يحقر انسانا ويحقر فيجب لا محالة ان لا كان
بشيء بعيد من جنسه فيفعل بل يقول ان انما وان يتتبع طبيب ويحقره ان فلانا لنكدي وان اراد ان يعظم امر جرم له سببه لحكاكة
بل حكاكة بانه حاذق يحتاج عطاء وكما يقال للص المحتال انه لص لقد يرد الحيلة وربما كان يحاكيه به ليس يؤخذ في ضده المعنى الجيد
اصنوا واكرية فيكون بيون حال الظالم فيقول مخطي ومسيء او يظلم الظلم في امر ما واخطأ فيقال ظالم متعمد وكذلك يقول لمن رق
انه اخذه وتناول [illegible] يريد بذلك تخفيف الامر او اغارة [illegible] يريد بذلك تعظيم الامر وقد يقع ايضا اغلاط في الاداء
جدا وابواب المعاني وفي حروف الوصل والفصل مما يقع ذلك خطأ وربما يقع فيه التحريف الدلالة والتغيير واذا لم يجد الخطيب
لشيء اسما فاراد ان يستعير له فينبغي ان يستعير له من امور مناسبة ومشاكلة ولا يمعن في الاغراب بل ياخذ الاسم المتفق
لشبيه مناسبة فيعيره اياه ليس المستعار ومعير المعير ثم يجب ان يكون المعاني التي يستعار منها معاني لطيفة معروفة — مستعار المستعير
استعملت في المتعارف من الكلام مثل قول القائل [illegible] على [illegible] مثال هذه الاستعارات قد صارت لفرط الشهرة كانها
غير استعارات واما الاستعارات التي لم [illegible] ولم تتعارف فاكثرها منافية للخطابة وانما يجوز ان تحقق الاستعارات الغريبة
في الكلام الشعري ومن حسن الادب في الالفاظ ان يكون للفظة حاول العبارة عن معنى قبيح [illegible] بلفظ البسيط الدال
يدل عليه بلا تركيب بل يتوسط معنى مستعار بل ينبغي ان يعرض عنه ويستعير [illegible] وذلك وان كان كذا [illegible]
حسن ودالا على المعنى القبيح بالاشارة دون العبارة ولكنه مذهب غير شريف في الخطبة لان الخطيب يجب ان [illegible] على الحق
بحيث يسمع فاذا سكت عنه [illegible] وادى الى الاشارة وكأنه ترك المخاطبة وقد يحسن ان يعرض [illegible] التشبيه والتلقيب [illegible] بما
يخالف المعنى [illegible] بالاولى والاخرى والافضل [illegible] الاقل [illegible] بالاولى والاخرى والافضل [illegible]

الفاظ

ان السيرة الحسنة اولى من القبيحة وان العفاف افضل من الفجور واما ما لا قبل فان يقول ليس العفاف افضل في ارضاء الحبيب من الطمع [illegible]
ذكر مقابل ما هو الاحرى والاولى مثل ذكر في المثالين وربما لم يذكر ذلك المخالف بل ذكر الاولى والاحرى وحده وكما في ذلك
الباب بعينه فنقول الازدياد من العفة اولى والاستكثار من الاصدقاء احرى وقد ينفع هذا ايضا اذا ذم من فيه خطاء له
اصدقاء الا انه مقتصر على الاقتصار وجميع الاستعارات اخذ من امور اما مشاركة في الاسم او مشاكلة في القوة كالتي في غضبه مثلا
الشيء في فعل او انفعال او مشاكلة في الكيفية المحسوسة مثلها كان شاعر فيها والقول لا تعالى الى الاستعارى في تأثيره
مراتب فانه اذا قال القول في صفة شأن الحبيب انها وردية كانت ادفع من ان يقول حمراء وخصوصا ان يقول حمرة فان قوله
في الاستعارة الحمرة وردية قد تخيل معها من لطافة الورد ودعوة ما لا يحمله قوله حمر مطلق فان قوله حمر مطلق لا يطور بجنبه المدح
والاستحسان وذكر القوم يتعدى الى تخيل الدم [illegible] المستقذرة وكذلك ايضا الحال في الاسماء الموضوعة التي ليست استعارة
فان بعضها افضل من بعض فان اللفظ الذي يقع على الشيء من حيث له معنى اكرم هو احسن من اللفظ الذي يقع عليه من حيث له معنى
اخس واذا كان كل واحد منهما تقصد به في الحقيقة معنى واحد مثل ما يقال قتل انه قتل فرس من غير فرس فانه اوقع من ان يقال قتل
من غير جار وكلاهما وان قصد بهما معنى واحد من جهة دون جهة الامر فان الاعتبار في التحسين فيهما يختلف ان واحد احسن من الاخر
كما قال ابو الطيب ابا ان كردس [illegible] اعطى وان تعز فانعت البصير وعلى هذا الجرى حال استعمال اللفظ المعظم والمصغر فاذا قيل
مثلا ذهيب وثويب حقر به المعنى الواحد بعينه الذي عظم لو قيل الغصان او قيل الغلام بل اذا قيل غليمان وقيل غلمان وقيل معطى
وقيل معيطي وفي تصغير معطي اختلف المعنى في ذلك شديدا ويجب في اكثر المواضع ان ينوي في الاضافات جميعا والالفاظ الباردة
على جهة ارجحها منها الاقوال الماخوذة بالتركيب مثل الاسماء اذا جمعت من الوافقين [illegible] غير خاصة مثل قولهم دل السماء الكثير
الوجوه وقولهم دل الارض [illegible] الماء وقولهم دل [illegible] صديق الحاجة وقولهم دل النفس [illegible] وكقولهم دل [illegible] البحر [illegible]
اللون فان هذه الالفاظ المركبة اذا ذكرت لم يتم [illegible] ولا رسم ولا خاصة ولا يفهم منها غرض القائل والثاني التعرف [illegible]
ذلك ويكون استعمالها لا على انها تدل على الشيء بل على انها الفاظ حاكية الشيء والنوع الثاني ان يستعمل لغة غريبا من ذلك اللسان بعينه
او من لسان آخر فيعدل الى لسانه او على سبيل الاختراع كما اخترع بعض اهل لسان العرب [illegible] والنوع الثالث
ان يكون من الالفاظ الموضوعة الموافقة ما يستثقل جدا لا للتعسف [illegible] بل لانها مجهولة في [illegible] من القبول [illegible]
دل الطويل العشق [illegible] كما يعرض ان يكون كل [illegible] لا يدل [illegible] الامراض [illegible]
كقولهم كان [illegible] اولانها مستقذرة اي مستقذر بغير ذلك المعنى [illegible] حيث لا يكون مشهورا فان الصفة
يشير الى صفة [illegible] غيره او قولهم [illegible] حيث لا يكون مشهورا اذا شاك [illegible] لا يحسن في الكلام الخطابي
ولا ما كان مشهورا اذا امثال هذه ولا يحسن في الكلام جدا متى [illegible] على السنة الناس والعامة [illegible] ولا يحسن ايضا ما
يكون مع ذلك [illegible] من الشعر بخلاف طبيعة الشعر كما يسمع [illegible] هذا الذي [illegible] دون الشعر [illegible] المستحسن في
فانما المستحسن في البلاغة من حيث هي بلاغة يراد بها [illegible] من حيث خطابة يراد بها ايقاع التصديق للجمهور اذ ليس هو على
الجمهور [illegible] اللفظ المشهور بل [illegible] للفظ الغريب الغير اللذيذ عند الجمهور وعلى ان الاقناع انما وقع على ذلك من المتعرض
واما البطر فانما يحصل من ذهب الشعراء [illegible] اللفظ لطيف المعنى وليس بالمفرط في الاستعارة [illegible] كالابازير
اللفظ البارد [illegible] الافراط جعل الشيء غليظا مثل ما كان لا يستعمل بعضهم في كلامه لفظا [illegible] بل [illegible] المعدي وقد ذكر
لذلك امثلة اخرى جمع فيها ان كان اللفظ متصلا [illegible] الاتصال فيه البرد [illegible] انما يضطر الى استعمال هذه الاشياء في
كثير منه حيث لا يوجد للشيء لفظ هو شيء مفرد فيحتاج ان يؤلف لفظ دال عليه ثم على طول الزمان [illegible] اعتيد ويكون [illegible] ذلك

بارد واخص هذه الوجوه المستبردة تقع في النثر احسن موقع اما المضعفات فيلايم الوزن المسمى ايقي وهو وزن يستعمل في الطرب
المفرحة والمضحكة ويكون مع ذلك طويلا لكون المطاعب لطوله ولقوته عليه مضحك منه بروده فاما الوزن [illegible] المسمى
اي فانه وزن يراد به تهويل الامر في السياسات والنزاع ليشجع او يحذر والغرب من جملة ما يكون [illegible] مع
انقباض النفس حتى كان الاستعارة تناسب اما صورا واما النوع الرابع من الالفاظ الباردة فهي الاستعارات التي لا تشاكل [illegible]
اصلا لانه تبعد [illegible] فيها واما لقصار تناهى ذلك بها الى حد الاستهزاء فمنها [illegible] وان كانت الاستعارة منها تصلح في [illegible]
من [illegible] الشعر وهي التي يذكرها [illegible] في النحو الرابع من المبعدات [illegible] جدا ومنها يستعمل في الالطاف [illegible] التشبيه يجري مجرى
الاستعارة الا ان الاستعارة تجعل الشي غيره والتشبيه يجعله شبيها بغيره [illegible] كما قال القائل ان اخيلوس [illegible] كالاسد والتشبيه
نافع في الكلام الخطابي منفعة الاستعارة وذلك اذا وقع مقتصدا فاما اصله فهو شعري ويجب في التشبيه والاستعارة اذا استعملا ان تكون
معان [illegible] متجانسين مثلا اذا دل على الزهرة والمريخ معا بالاستعارة او بالتمثيل [illegible] كما قيل [illegible] الكاس [illegible]
ان يقال المريخ [illegible] حتى اذا كانا متناظرين ومخالفين معا مثلا بشيئين متناظرين من جهة مختلفين من جهة خاصة بكل احد منهما

الفصل الثاني في تشبيع الكلام في اجتناب لحن اللفظ واختيار ما يحسن وما يحسن في النثر وما يحسن في الخطابة وما يحسن فيهما جميعا فنتكلم الآن في كيفية اختيار الالفاظ فنقول يجب اول شي ان يكون فصيحا صحيحا المعنى فصاحب اللغة [illegible] اللحن
يركب الكلام ويرذله ثم ينبغي ان يراعي الرباطات تمامها والرباطات هي الحروف التي ينبغي النطق بها [illegible] مرة اخرى وارتبط
كلام بها ينبغي ان لا ينسى اعادتها وان لا ينسى الكلام المرتبط بها مثل انه اذا قال اما انا فقد فعلت كذا ينبغي ان يتم الكلام فيقول
واما انت [illegible] فان الوقوف على اما هو نقصان من واجب الكلام وان لا يباعد بين الرباطين بحشو دخل بين
منها من الوصل وان يراعى حقها من التقدم والتاخر فانه يجب انه يقول لما كان كذا كان كذا او ان [illegible] لما ان تقدم فيقول كان كذا لما
كان كذا او ان تقديم ان [illegible] الدعوى [illegible] صاحب [illegible] لا يدخل [illegible] رباط [illegible] الا في بعض
المواضع كقولهم اما انا فلاجل الرغبة في مجدك فارقت [illegible] اما فلان فلم [illegible] فان لفظ فلاجل [illegible] من الاول [illegible]
وتوسط فلم تقبح [illegible] في الطرف [illegible] لاجل كذا
وهذا [illegible] حيث يكون الرباط الاول [illegible] التشبيه على الثاني ثم للعادات في هذا الكلام نفس يمكن ان يقال فيها بقول كلي محقق بل
ينبغي ان يكون الالفاظ التي لا يراد فيها التشبيه والاستعارة الفاظا خاصة غير مشتركة ثم لا يكون [illegible]
الواحد الشي وحده [illegible] والالفاظ يستعمل [illegible] مثل ما يستعمل [illegible] التي تقول ان العالم سيصير [illegible]
[illegible] يتلفظ بها المتكهنون مثل الكلم الجزئي الذي حكم به بعض المنجمين فقال [illegible] الملك [illegible] اذا عبر النهر [illegible]
الى [illegible] ملك عظيم [illegible] كورش الملك [illegible]
يبطل [illegible]
وذلك لا يكون [illegible]
[illegible] والوجه الرابع [illegible]
لا يقع فيه غلط والوجه الخامس ان يراعي امر الجمع والتثنية والوحدان [illegible]
والتوقيتات والشرط [illegible] والتقديم والتاخير ويجعل الكلام [illegible]
وعلى [illegible]
[illegible]

في القول فكان وايضا [illegible] رجال الحكماء او على ان هذا القول من رجال الحكماء كان وايضا يحتاج ضرورة الى علامة يتصل بها الى الكتابة
على الشكل والانجام واما في العبارة فالى مثل ذلك من الدلالة وهذا مما ليس في كلام العرب وهذا كما يجب عليك اذا ذكرت الشي وحده
ان تدل عليه بالاسم الذي يخصه كما تقول في حكاية حال العين انما ابصرت فان قال احسست لم يرد الى اخص ما يراد اذا كان [illegible]
[illegible] الى كل حاسة رد العين الى الابصار واللمس [illegible] حال الدوام مثال ذلك اذا ذكرت حال حاسة لا من حال عامة لفعلي السمع والبصر
معا احتاج ضرورة الى ان تقول حس واشباه ذلك من ان يقول الاذن والعين ابصرت وسمعت بل يقول [illegible] وكذلك اذا جمع المذكر
والمؤنث معا [illegible] يغلب المذكر ومن الاشياء المفيدة [illegible] او [illegible] كلام في كلام كما يقول كنت اريد ان اتيك
المساء في ذلك الوقت يرجع الناس الى بيوتهم [illegible] العشاء [illegible] لان الشمس تغرب والليل تقرب لكنه
منعني من ذلك بعض الموانع والقسام ان الكلام ربما نفع ايجازه حيث يراد الافهام الوحي ويوثق بتعقب الاقناع اياه لمعرفة
حال السامع او حال [illegible] ويجب ان يرد الحد والرسوم مكان الالفاظ المفردة وربما نفعت بسيطة والاسهاب بحيث يراد تدوير
الاقناع والتنوين فيجب ان يدل لا الالفاظ المفردة بل الاقاويل وتقديمه يدل لا باسم بل بالقول اذا كان الصريح يستشنع مثل الاسم
الصريح [illegible] فالاحسن ان يدل [illegible] وكما يبدل [illegible] الاسم الصريح للجماع [illegible]
ان [illegible] يدل الاسم بالصفة المفردة فيقال بدل الاسم الصريح للجماع الوطي [illegible] ذلك الذي [illegible] وربما ترك الصفة
ودفع الى التشبيه والاستعارة والشعراء يجتنبون استعمال اللفظ الموضوع ويحرصون على الاستعارة حرصا شديدا حتى اذا وجدوا
اسمين لشي احدهما موضوع والاخر فيه تغيير ما مالوا الى الغير مثلا اذا كان شي واحد يحسن ان يقال له سراج ويقال له مسكن [illegible]
وكان تشبيهه بالمسكن اولى لانه مكان المراد [illegible] سوى السراج لانه يدل على تعيين وتخييل [illegible] وكان ينقلون الى الوصف الاعم
فيقولون لبعض [illegible] الكثيرة الابواب وبعضها [illegible] لها وجهان ومصراعان متشابهان ولا يقولون بالتصريح
انه دار فلان او مسجد فلان بل يتركون الاسم ويميلون الى النعت كذلك يتركون الاسم الموضوع وينقلون الى الاسم المشتق
من وصف او الى مستعار [illegible] على الايجاز بترك الروابط وحذف حروف الاضافة والصلات
اذا وقع عنها استغناء وليس يحسن استعمال المعدول حيث يوجد اللفظ المعتدل الموجز المحصل فان المعدول لا يدل [illegible] على
معنى [illegible] يدل على المراد بالوضع كما هو فيجب ان لا يعتقد في استعماله كل ذلك الفصاحة والزخرف بل يجب ان
يستعملها في [illegible] حيث يكره التصريح وفي [illegible] حيث يراد التعجب [illegible] الاشيا [illegible] لافراط
المدحة والهجاء حيث يذكر خيرات وشرورا لا لاجل ان ينتفع بها ولكنه لكي يحسن هذا في الشعر واما في المشورات فلا
الا حيث يراد تهويل ما بالتحذير واما الشكاية فمثل يحتاج فيها الا الى ما يدل على المعنى بالمطابقة [illegible] الاعتذار [illegible]
الشواهد فيه الى مثل ذلك كثيرا ما يستعملون ذلك فيقولون مثلا ان الاشعار الحان غير زمرية وان النفخ في المزمار [illegible]
غير موزون [illegible] ما يحفظ المعادلة وانما يكون المعادلة اذا كان شي ضدا ونظيره شريك [illegible] ذلك الشي منه
فيقال للجاهل غير عالم [illegible] ان يقال غير انسان او غير اثنين [illegible]
فهو مستنكر غير مقبول والالفاظ الفصيحة الموافقة هي المطابقة والمخيلة مع ذلك على سبيل التمثيل وهي التي تحتاج الى ان يفهم المعنى
التخييلي المطابق للغرض [illegible] اذا فهمت وذلك [illegible] العبارة واما نقص اللفظ كما يقال بدل الخبيث من الناس لعنة فانه
[illegible] المنقصة المقصودة وان يكون معتدلا والمعتدل هو الذي لا يفرط في الصفة حتى يدخل في حيز الكذب الظاهر ولا يقصر
تقصيرا [illegible] يجب ان يقال في كل شي ما يناسبه ولا يقصر في الامور العالية ولا يفرط في [illegible]
هو اللفظ العامي [illegible] في الذي لا يستقل [illegible] فان الشعراء [illegible]

اجتنبوا الفقطال فطا وبذلك الحق فان اللسان الين بالمقامات وقد ينتفع بالالفاظ الانفعالية الخلقية انفعا حاسدا ذلك
حين يراد ان يثار انفعال فيكون الالفاظ المشيرة للانفعال الخاصة صالحة لان تنتسب اليها الالفاظ المقولة فيه احسن الاقسام
فانما ينتفع بها حين يزيد في التهويل وينتفع المدحيات للاستدراج وبالذميات والموذيات عند الغضب فان الالفاظ اذا قرنت
بهذه الالفاظ سلمت النفوس فمنعتها الى جانب التصديق وقربتها الى التسليم وجعلت نفس السامع على هيئة تقبل الحفظ
سلطان عظيم وموازنة قد ينتفع بها اذا احكمت صنعتها الا ينجع لا انجحاد وتقارب من التخييل واعان [illegible] هذه الالفاظ
مقرب البعيد من التصديق كما ان الهيئات الخلقية الانفعالية لان الانسان اذا غير من الهيئات يقرب البعيد من الانفعال والاقناع
والتصديق ايضا مبني على ذلك لان الانفعال والالفاظ الخلقية تقوم مقام هذه الهيئات والكلام الخلقي هو المحرك نحو اقناعه وخلق
والركون الى ما يأتي والكلام الانفعالي هو المحرك في الوقت للانفعال وان كان مخالفا للخلق شيئا مجمل الحكيم وهيئة ذكر يطابق
اللفظ الصحيح من الخلق والانفعال ومن هذه الالفاظ الانفعالية قول القائل كل الناس يعلم ان كذا اكذا فيستحيي السامع انكاره وقول
القائل المتواطئ ان الناس يقولون كذلك ويضيفون الى يقينك ويقال انت مردي يستحق الكاكم والحضور لا العاصم ولا سعد اولئك
ويعرف عليهم من كلامك هو اومأ شبيه بغيظ انه سلطن وبخجلهم الى تروح المتهم اما دون بان يتبيا الوقت لكل عمل من هذه فيها رسم
كل شي واما دعوى الصحة فمواليها من ذلك اتصال ودعوى الصحة ان لا تقرن بكل لفظ مقرونة لا شك فيه وانه من البين وكذلك وجوب تقدم
الاعداد وليس يجب ان تستعمل المخاطب العقلانات فقط زيادة فيستعمل تلك الاخرى ويستدرج السامعين بترك استعمال الحجة
بالايماء الى الافراط المذكور والتقصير المذكور وكذلك يلزمه ان يستدرج بهذه الوجوه فان لم يفعل ذلك لم يكن القول
الاساد وخارجا عن فطرة الاولى غير معان بحيلة وحسن تدبير لاجل ومن اقناع فان افرط البين واللين وكان في ذلك تدارك الشي بلطف
الصنعة ورد الايماء الى الاقناع واما الاسماء الموضوعة والمضاعفة والغريبة فيصلح في احوال الانفعالية خصوصا اذا قرن سائر المعاني
انفعالا ومرض لمدح او ذم او اهتمام وتقرب بتودد مثل ان كان يقول بتوالطائين رادي فلعله تم عصري وجبادي لجاجة في المدح
يصلح منادي هذا اشد موافقة حتى قال عليه كان انسوا الغدا ما ولاشي هذا الكلام فاشار في الغدا ثم تنزل منزلة الذي يعتقد ولا دقة
حكمه ويومن بحجابته اذا كان رسم الحكم به شئ من الاشياء لكن الخطابة وان خص منها شئ من الاحوال الا تلتبس ان تقرن بها وان
وصدوا قناعا على ان الناس تحفظونها جيلة تحسن الصنعة والتكلف وانه انما يفعل فعل الصنع عليه من تلك الصنعة والزرع في ذلك قول
وانه من جملة الصنع لستعجب منه ويتخيل عنه لا يقع التصديق وبتوهم حشمته الى شدة حرف الممكها الى تعمد حسن الفظ وتحسين
الغرض قبل الوصول اليه موض من ذلك ان لا تتبعه جين يسمعونه بل يكون كالمفروع منه وحركونه ذلك التعقب حتى اذا وصل
صح له فربما صح وهم معانه ويكون ذلك كما يفعل الصيان المعتادون امام المنادي في السوق مخبرون بها يقوله فاذا طلع على
القوم احس بعض الاستغاثة منه واما اللفظ المتعلق والمتقطع مودا فهو شي غير لذيذ لانه لا يتبين فيه الاتصال ولا الانفصال الى
الحدود التي تنتهي اليها القضايا وغير القضايا مما التي هي مثل النداء والتعجب والسوال فانه كلما كل شي منها حدا وطرفا وجب
ان ينفصل عن غيره بوقفة او نبرة فيعلم واذا كان الكلام متكلما ليس فيه اتصالات وانفصالات لم يقنه به وهذا الوصل والفصل
دون ما للكلام وان لم يكن وزنا عدديا فان ذلك عشرة هذا الوزن هو الذي يجيء ومصاريع الاسجاع فان قرب من الوزن العددي
تقريبا ما وبلغ الكلام فهو حسن وهذا القرب ان يكون المصاريع متقاربة بالطول والقصر وان لم تكن قسمتها قسمة متساوية الشاقية
وعشرات حكم في القول بجملة قريبا من الموزون وكذلك فان القول المنثور ايضا فيه تجعل المدات موزونة كالخطر ونيات فانما تجعل
موزونة بحاجات ومقاطعات سبقا واولى فيه الموزون في موضع آخر وذلك حيث كيون الكلام قصيرا وتحتاج ان يكون مع قصره فاصلا او ما
القول الصوتي صرات وكان فيه والاقاويل التي يسمى بالوزنية التي اسجع وتعادل في الاقوال الى كل النرات هي القصير والمقادير او عجزا

حين يكون [illegible] الشوب اذا اعتقد [illegible] ينبغي ان توردها النبرات فيه [illegible] وذلك

واما الطوال فقل ما يحتاج اليها فانها تزداد وبذلك على الاوفق بالطويل من الاقاويل مثل ما يكون القضايا فيه كثيرة الاجزاء المؤتلفة
والمحول ومثل ذلك ايضا في سائر اقسام اللفظ المركب يجب ان لا يطول والاقاويل الطويلة الا النبرات التي لا تنغم فيها وانما
يراد بها الاعمال فقط وربما احتيج ان يجعل الالفاظ المفردة اذا كانت في حكم القضايا قصيرة حيث يكون في حكم الشرط
والجزاء كقولهم لما الحيل بطيء فقتل بين المسرع بين البطيء والى الحد وهو حد الشرط ويعقب البطيئة بنبرة اخرى الى ان يصل
الى الجزاء وشبهه واعلم انه يكون في الجنس من الكلام بما يسمى ما يسمى ومن الكلام والعبارة ما يكثر فيها النبرات
فيصير كالمغرد وكان ذلك قريب من الشعر وكانه احسن مطابقة والتغيير وهو شبيه بالاشعار الرباعية وذكر ان ذلك اخذ اول
من تكلم فيها اوجبها ونوع من النبرات وهي عند خواتم الفصول تشتمل عليه وشبيها ان يكون يسمى في امور وجب ان يميز
بينه وبين النبرات الاخرى المتخللة والمبتدئة وتكاد ان يكون كالقرائن له مشابه وعن سائر تلك الاخر وقد يجب ان يكون
تردد بالمقطع الممدود وليس المكتوب مثل الالف التي يكتب في لفظ ويسمع بدله حرف آخر او في لفظها ولا يسمع البتة بل
المسموع المطابق واقول ان العادات تجب في النبرات ولا تعيها امور لا يضبط وكذلك في تحقيق الكلام وتقريبه
وتشبيهه وغير ذلك ثم لعلنا يتبين في هذا الباب احوال لم يحصلها ولم يقف عليها ولعلها ينتفع به اليوم وعرف احكام اخرى
في جمل التثر قريبا من النظم وهو خمسة احوال احدها معادلة ما بين مصاريع الفصول بالطول والقصر والثاني معادلة ما بينها في
عدد الالفاظ المفردة والثالث معادلة من الالفاظ والحروف حتى يكون مثلا اذا قال بالاجسام قال بعده وعظام عظيم
لا الوف عظيم والرابع ان يناسب بين المقاطع الممدودة والمقصورة حتى اذا قال بالاجسام قال بعده وعظام مثلا لا موال جسيم لم يجن
موضع عظيم وان كانت الحروف متساوية العدد والخامس ان يجعل المقاطع متشابهة فيقال بالاجسام ثم لا يقال فيه عظيم حتى يقول
مثلا سماع جسيم حتى يكون المقطعان الممدودان ببدان نحو هيئة واحدة وهو السجع الصحيح التام والسجع الناقص حروف الاحوال فهو
شي لا يتعلق بالموازنة وهو خاصة للعرب ولهم فيه كثير في اللفظ وكل هذا لا يخرج النثر الى النظم فهذا ما نقوله في الاوزان الخطابية
وقد ذكرت جمله ايضا في التعليم الاول الفصل الثالث في وزن الكلام الخطابي واستعمال الادوات فيها والنبرات وما يجب ان يكون
يخاطب بخاطب خطابيه وما يحسن وما على الاشياء ويحسن في مجالس الخواص وما يحسن من الخطابة ويحسن من الكتابة وقيل في التعليم الاول انه
يجب ان يكون الكلام الخطابي متصلا اي ذو مصاريع ويكون ذا التفاصيل ليس كل واحد منها تاما بنفسه بل يجب ان يكون كل واحد منها
مسوقا الى المصراع الذي فيه الذي انما يتم به المعنى هذا مثل ما قال الفصيح من العرب ايا كم وما يسوق الى النفس النكاد وان كان
عند ذلك الاقتدار فليس كل من تسمعه تكرا تقتدر ان تتبعه عذرا فان كل مصراع من مصاريع هذا الكلام يحتاج الى ما بعده حتى يتم وهذه
التفاصيل يسمى عند المخاطبة بالنبرات التي تقطع وتفصل ويجب ان يكون الكلام الخطابي عطوفا وهو ان يكون ما الابتداء من لفظ
او حرف ينتهي اليه سواء كان على سبيل التكرار او على سبيل التجنيس وهو ان يكون المكرر ان كان لفظا تكريرا في المسموع فهو
مختلف في المفهوم فان هذا يجعل الكلام لذيذا محصورا بحدود حادة يقف عندها الذهن ويجعله سهل الحفظ لكونه ذا حد وانما يسهل
لمثله حفظ الموزون وبالجملة فان المسجع والمعطوف والموزون اقرب الى ان يثبت في الذكر من غيره من الكلام ويجب ان يكون طول
الاسجاع مقدرا معتدلا بين الطرفين ويجب ان يحتمله تخيل السجع الاول وايضا فلا ينبغي ان يكون سريع الانقطاع قصيرا جدا
ولا ينبغي ان يكون التوصيل من المصاريع غير متباين ولا متفرقا فلا يناسب الموصل هو الكلام الذي له مصاريع متصل بعضها ببعض
عند السجع المعطوف فهو كلام فيه تفاصيل بالفعل واما الذي لا تفصيل فيه فهو المصراع الواحد مثل المصراع الآخر ويجب ان يكون
مصاريع الاسجاع والانفصالات معتدلة في القصر والطول فان القصر يشتت الانسان لما يدهش من قصره مطابقة الذهن اياه
فان النبرة والعبرة اقصر جدا لم يحتمل ولم يستعد لحفظه عليه ولم يكن له اعتداد البتة واما الطويل فانه يتبع من ادراكه ويعدل

عن الواجب مثل المعرا الى الساحل اذا كان طويلا جدا لم يحسن ان يطول عليه طرفا فان تحمل لم يعدان يخرق في وسطه مثل الطريق اذا طال فان المراضعين يتركون مسالكهم في ذلك الطريق ويحيدون عن مرافقه فالطويل المطول والقصير مستحقر لا لكونه لا استفادة الى حد لا باجزاء بعد وبعضها على بعض والكلام الموصول فيما كان لاتصالا قبيا ما وسمى المنقسم كقولهم انى بحث من فلان الذي كان كذا وكذا من فلان الذي عمل كذا فهولا اقسام المنقسم منهم وربما كانت الاقسام الى التقابل كقولهم منهم من اشتاق الى الثروة ومنهم من اشتاق الى المجد وكقولهم اما العقلاء فاحسنوا واما الحمقى فعجزوا والمتقابلات اذا انقسمت صارت [illegible] بعضها ببعض فالموصولات بعضها متقسمات وبعضها متقابلات وبعضها متشابهات وان يختلف اقسامها في الطول والقصر فيجب ان يكون بينها تفاوت وبعضها معادلات هي التي لها اطراف متشابهة اوجاوتشابهه وهي المسجعات بسجع واحد بان تكون القطع فيها واحدة او يكون فيها كلمة واحدة متكررة في اخر كل مصراع او اوله واعلم ان العبارة المفهمة لذيذة [illegible] والاقوال المستنكرة لا يفهم ومن المشهورات الاستعارية الغريبة [illegible] الى صفة الفاعل من الفاعل وخصوصا اذا كانت تلك الصفة توجب الامر [illegible] ان لا يقال المشايخ يفعلون الخيرات بل يقولون ان السيرة فعل الخيرات فيهم والصفة علة كالجنس ويجب ان يستعمل الاستعارات غير كثيرة الدخول ولا [illegible] استعارة في استعارة وكذلك الاوابات يجب ان لا يمعن فيها فان الامعان في الصفة صفة كان الامعان في التحقيق من العبارة والعسف بها يكون مسترذلا والذي يعرفه كل انسان من حاجة كذلك الذي يصعب فهمه ايضا مسترذل بل يجب ان يكون العبارة بحيث يفهم [illegible] الجمهور ويفهمونه [illegible] ولم يحوجوا الى النظر والفحص وهذا ايضا غير قليل اللطف المعتدل خصوصا اذا اتى بالمطابقات [illegible] من المتقابلات [illegible] وكذلك اذا وقعت فيها استعارات لطيفة ليست شديدة البعد وكل ذلك [illegible] ان يكون [illegible] التعبير كانه يجعل الشيء قاب صاحب العين [illegible] جميع ذلك على [illegible] اشياء التغيرات ومطابقات المتقابلات والامثال [illegible] التغيرات [illegible] الاستعارة [illegible] المستعار له [illegible] ولا يكون فيه شي بعيد [illegible] المقصود [illegible] من الجهة المقصودة والتغيرات [illegible] كقولهم [illegible] في السماء كقولهم [illegible] فبعضها اضداد وبعضها كالاضداد والمتضايفات في تلك [illegible] والصفة المتقابلة كجعل الشيء [illegible] مثل ان [illegible] الشيء المضروب [illegible] وقد يتركب الاستعارة مع [illegible] لرجل [illegible] الى [illegible] الاستعارة [illegible] ومن انواع الاستعارة [illegible] الغير [illegible] كانسان [illegible] ان الغضب [illegible] وان الشهوة [illegible] مثالا [illegible] في التعبير فقط بل في العلوم [illegible] الاستعارة [illegible] بالكتابة ومن ذلك [illegible] في الالفاظ [illegible] ومن التغيرات الحسنة ان يتحدث عن امر بحيث [illegible] على التقابل [illegible] بلا شك [illegible] ومن ذلك [illegible] مثل ان يقول القائل [illegible] يدل [illegible] ربما كان السبب فيه اتفاق الاسم [illegible] وربما [illegible] كقول القائل [illegible] ان يموت قبل ان يفعل ما يستحق به الموت [illegible] بسطت [illegible] ويجب ان يكون المقابلة فيها لطيفة غير مصرح [illegible] ويجب ان يكون مثل هذا القول [illegible] المجاز الذي ليس [illegible] مجازية فان هذا القول الذي [illegible] ووجه [illegible] وكذا لو قيل [illegible] ان يموت قبل ان يستحق الموت [illegible] بالمطابقة [illegible] الاستعارات [illegible] والاوصاف بل [illegible] في المثنيات

ويقع اذا احسن فيها الموقع لطيف كمن قال بل الترس صفو المرج وهو اللبس المركب اما على الاطلاق فاذا سمى الترس صفوا او سمى القوس صحاف لم يكن لموقع حسن القبول وربما لطف موقع ما يجمع فيه الامران من الاستعارة للاسم والاستعارة للصفة والفعل كما قيل ان فلانا شبه قوادا مردودة على الثرى في التشبيه اذا ابعد وان قرب لكنه [illegible] ان [illegible] كان كمن فان التشبيه من جملة التعبير كان التعبير منه الاستعارة بسيطة ومنه تشبيه بسيط ومنه مثل المضرب والامثال [illegible] في تعبيرات بحسب القول فالمعجب اللفظ المفرد ومنه المطابقات الاشياء التي يقال [illegible] مع العلم [illegible] من ضيعها قول [illegible] مثل الارامل [illegible] في [illegible] كما قال [illegible] ان [illegible] فالشبه بهذه [illegible] احسن من الزهرة فهذه ليست امثالا والتشبيهات والاستعارات فهذه ليس يعني بهذا معنى ويعبر عنه بلفظ بل [illegible] ظاهره وهذا الصنف قريب من الموافق في المطابقة والمرج من ذلك ما كان في المكتوبات [illegible] والمطابقات قد يقال [illegible] تقريبا والتي ارسطو [illegible] المكتوبة فمثالها القبح لانها مخلة والمخلة [illegible] ما يدل الى الرب وعلى المجازفة [illegible] وليس [illegible] المخطبة المشورية والحيلة التي يخطب بها على الناس [illegible] التفخيم والتنويه [illegible] المشورة التي يحكم بها واحد منه واحد بمنزلة واحدة فان الخطبة يحتمل [illegible] المطابقات [illegible] ان يخاطب به الواحد على سبيل المشاورة [illegible] [illegible] في المخاطبة والوحدة لا يوجد في الكتابة [illegible] بكل واحد منهما [illegible] الاول واذا احتيج ان يجاب [illegible] الثاني ولم يضطر الى السكون [illegible] من الكتب واعلم ان اللفظ المكتوب ينبغي ان يكون [illegible] في الدلالة واللفظ المخاطب به يكون [illegible] والنفاق المذكور سواء كان جليا او [illegible] بالوجه [illegible] والحرص على قراءة الكتب [illegible] على قراءة الكتب [illegible] في نحو اللفظ والتواتر [illegible] فلا [illegible] تصحيح المكتوب ولهذا ما كان كثير من الكتاب [illegible] بالمخاطبة وكثير من الخطباء [illegible] لا يحسنون ان يجيدوا [illegible] ذلك ان [illegible] شديدة الموافقة في المنازعة والمخاصمات [illegible] احوال [illegible] مثل [illegible] الرباطات [illegible] اختصار او تكرير القول الواحد [illegible] وليس شيء من هذا [illegible] للكتابة [illegible] الوجوه فيها [illegible] شديدة [illegible] لا يمتنع لانها [illegible] جميعا على [illegible] الذهن [illegible] القوة واستعمال النفاق كالاخذ باليد [illegible] وكذلك اذا استعملت الالفاظ مجردة عن الرباطات [illegible] ملاوات [illegible] بل [illegible] على المقصود [illegible] التقبل [illegible] والتجميل [illegible] الابواب واعلم ان [illegible] الاختصار في ترك الرباطات [illegible] فان الرباط يجعل الكلام الكثير كالواحد [illegible] يجعل الكلام [illegible] معاني كثيرة [illegible] ولست [illegible] بل [illegible] فان هذا [illegible] في الخطب [illegible] الذي [illegible] في المشورية فان الخطب [illegible] في الاكثر مشورية وقد يكون منافرة وقد علم ذلك [illegible] مثل خطبهم في [illegible] الذي [illegible] يقول الحمد لله [illegible] على [illegible] فان [illegible] احتاج الى تفهيم [illegible] ان [illegible] الاكثر والجمهور [illegible] لشيء يسهل وانما [illegible] اذا انفرد [illegible] وتفهيم الاكثر صعب [illegible] تفهيم [illegible] بالمباحثة وتفهيم الاكثر صعب [illegible] يحتاج ان [illegible] يكون اللفظ [illegible] المطابقة [illegible] يكون [illegible] واحد [illegible] ذلك ان [illegible]

في شرح الموضع كون اكثره على رؤس الملا المزدحم فان شرح الموضع يحتاج الى حمل احد من الخطابة بحسن العبارة ولا يحتاج الى كثرة الاستعارات
والتشبيهات والتهويلات كما يحتاج اليها الخطبة التي على المنابر وعند المحافل من الاشتغال في المشاجرة والتي تكون في مجلس خاص يجب ان
يكون مقصورا على المقدار الغرض الخاص الا مراد ان يظهر بالتوسب منه حتى لا يكون اكثر منها ايضا فقد يحد عن المراد وذلك ان الخطابة
في المجلس الخاص يصح مذهب مخلص لا يحتاج فيه الى الكلف التي تحتاج اليها في المحافل ولذلك لا تجد المعاني المخطبية على رؤس الملا
يحتملون في مجالس الخاصة احتمالهم على المنابر لان النفاق والاخذ بالوجوه هناك احسن وادرج لان المراد به مخاطبة الجمهور فقد يكون
شيئا فيه ذلك المعنى جدا لا انه يراد ان يفهم جلاؤه كون حسب ادب المخاطب ... واما مخاطبات الخواص فهو شيء آخر فاذا كان المراد
بالخطاب العامي ما يكثر ليس يحتمل فالنفاق انفع فيه من الاستقصاء واما الخطاب الذي في الكتب الذي ليس موضوع للاذان
ولا يحتاج فيها الا الى القراءة ومنه السجلات التي يخلدها الكتبة والخطباء ولا يطلب فيها غاية التعظيم والتفخيم للكلام فانه ينبغي
ان يكون جزلا من الكلام مهذبا واذا اشتمل على التمجيد والوعظ فينبغي ان يكون العبارة فيه على ... فيها ما سلف ويجب ان يكون الكلام
تقويا لان السجل اشرف من الرسالة والتي ... احسنها الى الوصف ينبغي ان يكون الفاظه الفاظا مشهورة غير غريبة ليس من الشعر
السعادتية ولا ينبغي ان يكون فيها اضمارات كثيرة فانها تؤدي الى اللوازم على الشدة والاختصار ويعتقد بالوصف ... ولا
بد من ان يخلط بها ايضا اشياء لطيفة من التعبيرات المعتادة وقليل من الوزن وشيء من الوزن المخفي على الجهات المتفق ...

الفصل الرابع في اجزاء القول الخطابي وترتيبها وما ينبغي ان يكون في باب الشكاية والاعتذار وما يجب فيها

الآن حان النظر والترتيب فنقول ان الخطابة يتعلق امر الشيء الذي فيه الكلام والحجة التي يبين ذلك الشيء بالجملة دعوى وحجة ولا بد
في الخطابة صدر واقتصاص وخاتمة والصدر هو كالرسم للغرض الذي يحاوله من الامور والاقتصاص كالرسم للتصديق كانه ذكر ما
وما يقتضيه بالاجمال والتصديق هو الاحكام والخاتمة هو جمع ما ثبت وتذكيره دفعة واحدة على سبيل الترجيح للقول
لا يحتاج اليه في المشورة لان الاقتصاص اقتصاص للامور الواقعة فيحتاج الى انه حسن او قبيح كما في المنافرة واما العدل والجور كما في المشاجرة
واما المشورة فليس فيها ما يحكى ... وليس فيها منازعة وهو اشبه ... على مصلحة عاقبة واذا اعوزت عن
وجه الصدق عادت شكاية لكن الصدر يحسن في المثوبات ليكون الابتداء ان تؤدي الغرض فيه جملة ثم لا يزال يستمر الى
المقالة من الحجج المودة من المشاجرين في امره وكذلك الخاتمة ... الى الصلح والآن فالرأي ... بعض
لا يطول بالاقتصاص وذلك فاذا اردت ان تجود الكلام ثم الصدر والاقتصاص والخاتمة ... يحتج بها السامعون دون الخصم
وانما يتعلق الخصم بالتصديقات التصديقات ... ويطول الكثير والتعظيم لان الكثر ... من الخطب ... الكلام كمن
التصحيح الى ... والخصم ... قبل ... الى ... ومن ... الكتابة ان يجد ... فاذا ...
او الاثم ... الصدر في المدح والذم ... ان يتعجب الناس من ... ثم يستقص ...
في مدحهم وتقبيحهم وكذلك في المشورة ان يقال ... ان يكرم اهل الفضل ثم يخلص الى الانسان الذي يريد ...
وكذلك في الشكاية ايضا كما يقول ... ان ... كما يقول ... فقد طال ما قيل ... فلذلك ... الصدر
اولى بالطول وليس الصدر حاجة ... الجيد ... الا ان يكون الامر قليل الخطر ... الكلام ...
التصدير فيه اولى لان التصدير للعظائم من الامور واما الحيل الخارجة ... فمن ذلك ما يتعلق بالكلام
... ومنها ما يراد به الاستدراج ... الامر على الوجه المراد وذلك مثل ما يراد ... فيه
... الاشتكى ... يستعطف ... الحاكم ... فانه يجب عليه ان يجوز عن البوح
من الشكاية في اول الامر فانه ... ثم بعد ذلك ... الحيل الذي ... المادح ينبغي ان يقدم التصديق ... تعظيم ...

بالحيل التي المغالطة ... ثم ... الحيلة واما الشكاية فلا بد من ان يصدر ... الاستدراج السامع فهو بحسب ... وتبعيد
والخاصة احوج ... الموجب ... ليلا يحس الانسان ... ذلك بالاستئناس من ... وذلك ... الخاص ...
... القراءة والترك وحسن المنظر فيجب ان يوهم كانه كان الحث لا ينفعه ... فالاولى ان يقتصر على التصديق
والسامع الاحمق اطوع للاستدراج منه للتصديق فلذلك يجب ان يلطف له بالتصدير كالب ... والمزين والمعلم ... ان
الاصلاح بالمحاسن ... والغايات الموجبات في الشكايات قبح ... القائل التصدير بعض ... الكن ... يستخلص لكن
قريب ... في المشورة ... ان ... فقد ... شيء في ... بالحكم والتصدير
الاشياء التي انما يراد بها الى ... وكان اكثر الناس يظنون ... ان يده ... الناس ... السامعين يشتاق الى اكثر
لكن السامعين في التصدير والطالب من ... والضعف ... مثل ... الذين يسألون شيئا ... يطلب
به دون ... السامعين ... للاستدراج واما الخطباء اذا ارادت نحو الشكاية فطبيعي يحتاج فيها الى كثير من التصدير الى كثير
مما يكون في الامر المشهور ... الا ان لا يكون السامع او الخصم ... الامر ... ان ... والتصدير واما ... الشكاية
... ان ... لم يكن ... انا ... ولم ... على وجهين ... اصلا ... يكون ... قال
فيقول ... الكل ... الضرر على وجهين ... ان ... اصلا ... لم يكن ... ايضا من ... ان يقال لم يكن
... او يقول لم يكن ... ان يقال ان ... الشكاية ...
فقد ... او شكا ... ولم يكن من ذلك شيء ... آخر ان يقول ... جملة ... وان كنت ... كانت
فيه ... الذي ... مضرة ... الظاهر من ... الى ...
... فان ... من اثر الشكاية ... الذي ... المقصود ولا ... يسوغ
ويقال ... فعلا ... شكاية ... الناس ... الى ... السامعين ... الى ...
... الناس كثيرا ... اكرم من ... الفضيلة ... العدل
واشكى ... الذي هو ... والاقتصاص ... ان يظهر ... بعد ذلك ... ذلك
... والترتيب ... الاقتصاص ... في ... بالفضائل ... الاقتصاص
كالرسم للتصديق ... ان يثبت في الذهن ... الا ان ... في ... حقوق الترتيب ...
... الغرض ... من الاشياء الظاهرة ولا يحتاج الى اقتصاص ... الى ... التصديق ...
... هو المطلوب مثلا ... الانسان ... معروف ... الناس ... التفصيل ...
الاقتصاص قبل التفصيل ... ليس ... معرفة ... القول حتى يعتقد ... الى ذلك ...
ان ... بالبيان ... الا ان يكون الحاكم ... ان ... الى ...
في المدح والتصديقات ... الافعال والاوصاف ... بالممدوح فيها ... الفضيلة واما الامور ...
... التصديق كما يقال ... انه ... والمشورة ... المدح ...
... المدح ... انه ... فاضلا كان ...
والمادح ... المشورة ... الذين ... المشورة ... المذموم وذلك ان
المدح ... الا ... الاقتصاص ... المشورة التي ذكرناها ... ان يمدح ...
... ان ... الى ... الصدر ... الاقتصاص ان يكون ... التصديقات

[illegible]

[illegible]

والان يقول هذا ... والحكم الكلي كما يقال ... استغفر الله العظيم الكريم انه غفور رحيم

تمت الخطابة وهو الفن الثامن من المنطق بكماله وحسن توفيقه

الفن التاسع من الجملة الاولى وهي المنطق مقالة واحدة وهي ثمانية فصول

آ فصل في الشعر مطلقا واصناف الصيغات الشعرية واصناف الاشعار اليونانية ب فصل في اصناف الاغراض الكلية والمحاكيات الكلية التي للشعر ج فصل في الاخبار عن كيفية ابتداء الشعر واصنافه د فصل في مناسبة مقادير الابيات مع الاغراض خصوصا في طراغوذيا وبيان اجزاء طراغوذيا ه فصل في حسن ترتيب الشعر خصوصا طراغوذيا وفي اجزاء الكلام الجزائي في طراغوذيا و فصل في اجزاء طراغوذيا بحسب الترتيب والانشاد والجيد المعاني ووجوه من التقسيم ... من الشعر في كل جزء وخصوصا ما يتعلق بالمعنى ز فصل في ... الالفاظ ومراتبها لانواع الشعر وفصل في الكلام في طراغوذيا وتشبيه اشعار اخرى بها ح فصل في وجوه ... في تفصيل طراغوذيا على ... الفصل الاول في الشعر مطلقا واصناف الصيغات الشعرية واصناف الاشعار اليونانية

فنقول اولا ان الشعر هو كلام مخيل مؤلف من اقوال موزونة متساوية وعند العرب مقفاة ومعنى كونها موزونة ان يكون لها عدد ايقاعي ومعنى كونها متساوية هو ان يكون كل قول منها مؤلفا من اقوال ايقاعية فان عدد زمانه مساو لعدد زمان الآخر ومعنى كونها مقفاة هو ان يكون الحرف الذي يختم به كل قول منها واحدا ولا نظر للمنطقي في شيء من ذلك الا في كونه كلاما مخيلا فان الوزن ينظر فيه اما بالتحقيق والكلية فصاحب علم الموسيقى ... وانما ينظر المنطقي في الشعر من حيث هو مخيل والمخيل هو الكلام الذي تذعن له النفس فتنبسط عن امور وتنقبض عن امور من غير روية وفكر واختيار ... [illegible]

علم الموسيقى واما بالتجربة ... فصاحب علم العروض والتقفية ينظر فيها صاحب ...

والشعر يراد فيه التخييل لا إفادة التصديق، وإن كان التخييل إذعاناً للتعجب والالتذاذ، ونفس القول والتصديق إذعان لقبول أن الشيء على ما
قيل فيه، فالتخييل يفعله القول لما هو عليه، والتصديق يفعله القول بما المقول فيه، أي يلتفت فيه إلى جانب حال المقول فيه، والشعر
قد يقال للتعجب وحده، وقد يقال للأغراض المدنية، وعلى ذلك كانت الأشعار اليونانية، والأغراض المدنية هي أحد الأجناس
الأمور الثلاثة التي المشورية والمشاجرية والمنافرية، ويشترك الخطابة والشعر في ذلك، لكن الخطابة تستعمل التصديق، والشعر يستعمل
التخييل، والتصديقات الظنية محصورة متناهية يمكن أن توضع أنواعها ومواضعها، وأما التخييلات والمحاكيات فلا تحصر ولا تحد، كيف
والمحصور هو المشهور أو القريب من المشهور، وغير ذلك المستحسن في المخترع المبتدع. والأمور التي تجعل القول مخيلاً منها أمور تتعلق بزمان
القول وعدد زمانه وهو الوزن، ومنها أمور تتعلق بالمسموع من القول، ومنها أمور تتعلق بالمفهوم من القول، ومنها أمور مترددة بين
المسموع والمفهوم، وكل واحد من التعجب بالمسموع أو المفهوم على وجهين، لأنه إما أن يكون من غير حيلة بل يكون نفس اللفظ فصيحاً من غير صنعة
فيه، أو يكون نفس المعنى غريباً من غير صنعة في الأقوال المحاكاة والتخييل الذي فيه، وإما أن يكون التعجب منه صادراً عن حيلة في اللفظ
أو المعنى، إما بحسب البساطة أو بحسب التركيب، والحيلة التركيبية في اللفظ مثل التسجيع ومشاكلة الوزن والترصيع والقلب، وأشياء قيلت
في الخطابة، وكل حيلة فإنما تحدث نسبة ما بين الأجزاء، والنسبة إما مشاكلة وإما مخالفة، والمشاكلة إما تامة وإما ناقصة، وكذلك المخالفة
إما تامة وإما ناقصة، وجميع ذلك إما أن يكون بحسب اللفظ أو بحسب المعنى، والذي بحسب اللفظ فإما في الألفاظ الناقصة الدلالات
أو العديمة الدلالات كالأدوات والحروف التي هي مقاطع القول، وإما في الألفاظ التامة البسيطة، وإما في الألفاظ المركبة،
والذي بحسب المعنى فإما أن يكون بحسب بسائط المعاني، وإما أن يكون بحسب مركبات المعاني، ولنبدأ من القسم الأول فنقول إن
الصنعات التي بحسب القسم الأول تشبه أكثر المقاطع والأدوات والنظم الشبيه بالترصيع كقوله فلا حسنت من بعده الظبي ولا كحلت
بعد جرانه السمر، ومنها تبديل الأدوات ومخالفتها وتشاكلها كما يكون من باب المخالفات ومن باب المشاكلات
وأما الصنعات التي بحسب القسم الثاني فالتي بالمشاكلة التامة فمثل أن يتكرر في البيت ألفاظ متفقة أو متفقة اللون مع اختلاف المعنى(?)، والتي
بالمشاكلة الناقصة فأن يكون مشتقاً بالجوهر أو متقاربة اللون والتصريف، ومثال الأول العين والعين، ومثال الثاني الشكل والشمال،
مثال الثالث والرابع القادر والمقتدر والعظيم والعليم، والصالح والصالح، والشهاد والشهاد، وهذا نوع كل الذي في اللفظ بحسب
ما هو لفظ، وقد يكون ذلك في اللفظ بحسب المعنى، وهو أن يكون لفظان أحدهما أو كلاهما مقولاً على مناسب الآخر أو من شأنه
أن يستعمل على غير ما هو له، كالكوكب والنجم ويراد به النبت، والسهم والقوس ويراد به الأثر العلوي، وأما التي بحسب المخالفة فأن يوجد
لفظ من الألفاظ يخالف اللفظ من جهة لفظية، فإذن إن خالف لفظاً ويخالفه هو المعنى الذي يكون من أشهره فيكون الصنعة
التي هي على سبيل في الألفاظ أو الطباق على الآخر على ضده، وإما يظن أنه ضده وإما أن يشاكل ضده ويناسبه
ويقابله، وقد يستعمل على غير ذلك كالسواد والبياض الأحمر والأخضر، وأما الصنعات التي
بحسب القسم الثالث فالذي منه بالمشاكلة فأن يكون لفظ مركب من ألفاظ مفردات التصريف في الأفراد ويجتمع منها جملة في ترتيب
في التركيب يقارنه شكله، أو يكون التركيب من ألفاظ إنما أحد الصنعات التي في البسيطة يقارنه شكله، والذي بحسب المخالفة فالذي
يكون فيه مخالفة ترتيب الأجزاء حتى تولدت مركبين في أجزاء مشتركة فيهما أو أجزاء غير مشتركة فيهما، وأما الصنعات
التي بحسب القسم الرابع أما الذي بحسب المشاكلة التامة فأن يتكرر في البيت معنى واحد باستعمالات مختلفة، وأما الذي بحسب
المشاكلة الناقصة فأن يكون هناك معان مفردة متضادة أو متناسبة كمعنى القوس والسهم ومعنى الأب والابن، وقد يكون التناسب
تشابهاً في النسبة، وقد يكون بحسب الاستعمال، وقد يكون باشتراك في الحمل، وقد يكون باشتراك في الاسم، مثال الأول الملك والعقل، مثال
الثاني القوس والسهم، مثال الثالث الطول والعرض، مثال الرابع الشمس والظهر، وربما صرح بحسب المشاكلة وربما لم يصرح وأدمج، وربما

مقاطع يتكرر فيه الأجزاء، وتبادل الأدوات، ونظم الصنعات التي بحسب القسم الأول أشبه بهم(?)

لكن

٢٨٧

لكن بحسب الأمر في نفسه، أو يكون بحسب الوضع، والمخالفة التامة في الأضداد وما يجري مجراها، والناقصة ما بين شيء ونظير ضده، أو
مناسب ضده، وبين طرفي ضدين أو مناسبيهما، وربما كانت المخالفة بحسب تذكر، وربما كانت في نفس الأمر، وأما الذي بحسب القسم
الخامس فأما في المشاكلة فأن يكون معنى مركب من معان وآخر نظيره يشاكل تركيبهما أو يشتركان في الأجزاء، وأما الذي بالمخالفة
فأن يتخالفا في التركيب أو الترتيب بعد الشركة في الأجزاء أو لا شركة في الأجزاء، ويدخل في هذه القسمة قولهم أما كذا فكذا وأما
كذا فكذا، والجمع والتوزيع كقولهم أب وفلان بحر كأنه العبارة، وذلك فرعاه وجمع الجملة وتفصيل البيان كقولهم يرجى ويتقى
يرجى الحيا منه ويخشى الصاعق، فهذه هي عدة الصنعات الغريبة على سبيل الاختصار، واليونانيون كانت لهم أغراض محدودة يقولون
فيها الشعر، وكانوا يخصون كل غرض بوزن على حدة، وكانوا يسمون كل وزن باسم على حدة، فمن ذلك نوع من الشعر يسمى طراغوذيا له وزن
لذيذ يتضمن ذكر الخير والأخيار والمناقب الإنسانية، ثم يضاف جميع ذلك إلى رئيس يراد مدحه، وكانت الملوك فيهم يغني بين
أيديهم بهذا الوزن، وربما زادوا فيه نغمات عند موت الملوك للنياحة والمرثية، ومنه نوع يسمى ديثرمبي وهو مثل طراغوذيا إلا أنه لا يخص
به مدح إنسان واحد وأمة معينة بل الأخيار على الإطلاق، ومنه نوع يسمى قوموذيا وهو نوع يذكر فيه الشرور والرذائل
والأهاجي، وربما زادوا فيه نغمات ليذكروا القبائح التي يشترك فيها الناس وسائر الحيوانات، ومنه نوع يسمى ايامبو وهو نوع يذكر
فيه المشهورات والأمثال المتعارفة في كل فن، وكان يشتركه الجدال وذكر الحروب والحث وفيه معاني الغضب والضجر، ومنه نوع
يسمى دراماطا وهو مثل ايامبو إلا أنه يراد به إنسان مخصوص وناس معلومون، ومنه نوع يسمى ديقرامي(?) وهو نوع كان يستعمله
أصحاب النواميس في تهويل المعاد على النفوس الشريرة، ومنه نوع يسمى انيي(?) وهو نوع تصنع فيه الأحاديث والمطربة وما
لوا بها، ومنه نوع يسمى افيقي وريطوريقي، وهو نوع كان يستعمل في السياسات والنواميس وأخبار الملوك، ومنه نوع يسمى ساطوري
وهو نوع أحدثه الموسيقاريون خاصة في إيقاعه وتلحين المقرون به، وذلك إذا لم يحدث في الحيوان حركات خارجة عن العادة، ومنه
نوع يسمى موموسا(?) وكان يذكر فيه الشعر الجيد والرديء ويشبه كل ما يليق به، ومنه نوع يسمى انيجاناساوس(?) وحكم فيه
على العلم الطبيعي وغيره، ومنه نوع أقوسطيقي وهو نوع يعلم به صناعة الموسيقى وانفعالها في غيره **الفصل الثاني في أصناف الأغراض**
الكلية والمحاكيات الكلية التي للشعراء والآن فلنعرض القدر الذي يكشف من التعليم الأول إذ أكثر ما فيه اقتصاص أشعار
ورسوم كانت خاصة بهم ومتعارفة بينهم يغنيهم تعارفهم إياها عن شرحها وبسطها، وكانت لهم كما أخبرنا أنواع معدودة
للشعر في أغراض محدودة، ويخص كل غرض وزن لهم، وكانت لهم عادات في كل نوع خاصة بهم كما للعرب من عادة ذكر الديار والغزل
وذكر القفار وغير ذلك، فيجب أن يكون ما نعلمه من غرضنا فنقول: قال إنا الكلام في الشعر وأنواع الشعر وخاصية كل واحد منها ووجه
إجادة قرض الأمثال والخرافات الشعرية وهي الأقاويل المخيلة وإبانة أجزاء كل نوع بكميته وكيفيته، فلنقل فيها كل مثل وحرا به
فإما أن يكون على سبيل تشبيه بآخر، وإما على سبيل أخذ الشيء نفسه على أنه هو على سبيل التبديل وهو الاستعارة أو المجاز،
وإما على التركيب منهما، فإن المحاكاة كشيء طبيعي للإنسان، والمحاكاة هي إيراد مثل الشيء وليس هو هو، فذلك كما يحاكي الحيوان الطبيعي
بصورة هو في الظاهر كالطبيعي، ولذلك يتشبه بعض الناس في أحواله ببعض ويحاكي بعضهم بعضاً ويحاكون غيرهم، فمن ذلك ما يصدر
عن صناعة، ومن ذلك ما يتبع العادة، وأيضاً من ذلك ما يكون بفعل، ومن ذلك ما يكون بقول، والشعر من جملة ما يخيل ويحاكي بأشياء ثلاثة
باللحن الذي يتنغم به، فإن اللحن يؤثر في النفس تأثيراً لا يرتاب به، ولكل غرض لحن يليق به بحسب جزالته أو لينه أو توسطه، وبذلك التأثير
يصير النفس محاكية في نفسها لحزن أو غضب أو غير ذلك، وبالكلام نفسه إذا كان مخيلاً محاكياً، وبالوزن فإن من الأوزان ما يطيش
ومنها ما يوقر، وربما اجتمعت هذه كلها، وربما انفرد الوزن والكلام المخيل، فإن هذه الأشياء قد يفترق بعضها من بعض،
وذلك أن اللحن المركب من نغم متفقة ومن إيقاع قد يوجد في المعازف والمزامير، واللحن المفرد الذي لا إيقاع فيه قد يوجد في المزامير

الموسيقية التي لا توقع عليها الاصابع الا صوتا شاذا وايقاع الرقص اللحن بنية ترجيعه في الرقص وذلك فان الرقص يشكل
جيد ايقاعا لالحن اياه حتى يوثر في النفس وقد يكون تاويل منثورة مخيلة وقد يكون اوزان غير مخيلة لانها ساذجة بلا قول
وانما يجود الشعر بان يجتمع فيه القول المخيل والوزن فان الاقاويل الموزونة التي عملها عدة من الفلاسفة منهم سقراط قد وزنت
الا بوزن حيا الثالث المولف من اربعة عشر رجلا واما بوزن المولف من ستة عشر رجلا وغير ذلك وكذلك التي ليست
بالحقيقة اشعارا ولكن اقوالا لا تشبه الاشعار والكلام الذي وزنه انبدقليس وعمله في الطبيعيات فان ذلك ليس فيه من
الشعر الا الوزن ولا مشاركة بين انبدقليس ومن اوميرس الا في الوزن واما ما وقع عليه الوزن من كلام انبدقليس في قال
الطبيعة او يقع عليها الوزن من كلام اوميرس شعرا فلذلك ليس كلام انبدقليس شعرا وكذلك ايضا من نظم كلاما ليس فيه وزن
واحد بل كل جزء منه ذو وزن آخر فليس ذلك شعرا ومنها ما ليس من قول ويشبه ان يعني في الايقاع ومن كان من شعرهم يسمى
ديثرمبي والنوموس ضرب من الشعر يمدح به الالهة ان بينة او طايفة بعينها بل الاخيار على الاطلاق وكان يولد من اسم قرين
رجلا وهي المقاطع وكذلك كان شعرهم الذي يستعمله اصحاب السنن في تهويل المعاد على النفوس الشريرة والنغمة الذي يسمى طراغوذيا
وكذلك كان يحمل طراغوذيا والمديح الذي يقصد به انسان حي او ميت وكانوا يغنون به غناء فلا وكانوا يذكرون
فيه الفضايل والمحاسن ثم ينسبونها الى واحد فان كان ميتا زادوا في طول البيت او في لحنه نغمات يدل على انها مرثية ونياحة
واما قوموذيا فهو ضرب من الشعر يهجا به هجاء مخلوطا بطنز وسخرية ويقصد به انسان او من يخالف طراغوذيا ما سبيل ان
طراغوذيا ما يحسن ان يجمع اسباب المحاكاة كلها فيه من اللحن والنظم وقوموذيا لا يحسن فيه اللحن لان الغرض يلايم اللحن كل محاكاة
فاما ان يقصد بها التحسين واما ان يقصد بها التقبيح فان الشيء انما يحاكى ليحسن او يقبح والشعر اليوناني انما كان يقصد فيه في اكثر
الامر محاكاة الافعال والاحوال لا غير واما الذوات فلم يكونوا يشتغلون بمحاكاتها اصلا كاشتغال العرب فان العرب
كانت تقول الشعر لوجهين احدهما ليوثر في النفس امرا من الامور تعد به نحو فعل وانفعال والثاني للعجب فقط فكانت تشبه
كل شيء لتعجب بحسن التشبيه واما اليونانيون فكانوا يقصدون ان يحثوا بالقول على فعل او يردعوا بالقول عن فعل وتارة
كانوا يفعلون ذلك على سبيل الخطابة وتارة على سبيل الشعر فلذلك كانت المحاكاة الشعرية عندهم مقصورة على الافعال
والاحوال وعلى الذوات من حيث لها تلك الافعال والاحوال وكل فعل اما قبيح واما جميل ولما اعتادوا محاكاة الافعال اتصل
بعضهم الى محاكات التشبيه المجرد للتحسين والتقبيح فكل تشبيه ومحاكاة كان معادا نحو التقبيح او التحسين وبالجملة المدح
او الذم وكانوا يفعلون فعل المصورين فان المصورين يصورون الملك بصورة حسنة ويصورون الشيطان بصورة قبيحة وكذلك من
الرحمة بصورة حسنة وقد كان من شعراء اليونانيين من يقصد التشبيه للفعل وان لم يخيل منه قبحا وحسنا بل المطابقة فقط فظاهر
ان فصول التشبيه هذه الثلثة التحسين والتقبيح والمطابقة وان ذلك ليس يختص بالالحان السادجة والاوزان بل وبذوات الالحان
الشعرية والكلام المطابق فصل ثالث يمكن ان يمال بها الى القبح وان يمال بها الى الحسن فكانها محاكاة معدة مثل من تشبه
شوق النفس الغضبية وثب الاسد فان هذه مطابقة يمكن ان يمال بها الى الجانبين فيقال توثب الاسد فانه مطابقة
يمكن ان يمال الى الجانبين فيقال توثب الاسد الظالم او توثب الاسد المقدام فالاول يكون مهيا نحو الذم والثاني يكون
مهيا نحو المدح فالمطابقة يستحيل الى التحسين والتقبيح بتضمين شيء زايد وهو انظر اوميرس فانه انما تحرك على المطابقة ومثالها كانت
مطابقة فقط وكل واحد من المحاكيات الثلث انما هي على الوجوه الثلثة المذكورة سالفا فكان بعض الشعراء اليونانيين يشبهون
فقط وبعضهم كاوميرس يحاكي الفضايل في اكثر الامر فقط وبعضهم يحاكي كلا معا في الفضايل والقبايح وذكر عادات كانت
للبلاد في ذلك فهذه هي فصول المحاكاة من جهة ما هي محاكاة ومن جهة ما يقصد بالمحاكاة اما المحاكيات فمنها تشبيه وتركيب واستعارة

وكذلك من حاول ان يصور الصور الحال ايضا كما يصور اصحاب مانى حال الغضب والرحمة ثم يصورون الغضب بصورة قبيحة

وإما الأمور فمثلة بحسن او تقبيح ومطابقة **الفصل الثالث في الاخبار عن كيفية ابتداء نشوء الشعر واصنافه** ان السبب المولد للشعر
في قوة الانسان شيئان احدهما الالتذاذ بالمحاكاة واستعمالها منذ الصبي وبها يفارقون الحيوانات العجم من جهة ان الانسان
اقوى على المحاكاة من الحيوان فان بعضها لا محاكاة فيه اصلا وبعضها فيه محاكاة يسيرة اما بالنغم كالعنادل او بالشمايل كالقرود والمحاكاة
التي في الانسان فايدة وذلك في الاشارة التي يحاكى بها المعاني فيقوم مقام التعليم ويقع موقع سائر الامور المتقدمة على التعليم
وحتى ان الاشارة اذا قرنت بالعبارة اوقعت المعنى في النفس ايقاعا جليا وذلك لان النفس تنبسط وتلتذ بالمحاكاة فيكون
ذلك سببا لان يقع عندها الامر فضل موقع والدليل على فرحهم بالمحاكاة انهم يسرون بتامل الصور المنقوشة للحيوانات الكريهة المتقززة
منها ولو شاهدوها انفسها لتنطوا عنها فيكون الفرح ليس نفس تلك الصورة ولا المنقوش لكونها محاكاة لغيرها اذا
كانت اتقنت ولهذا السبب صار التعلم لذيذا لا الى الفلاسفة فقط بل الى الجمهور اي الى التعلم من المحاكاة لان التعليم تقدم في الكلام
في فعل النفس ولهذا ما يكثر سرور الناس بالصور المنقوشة جدا ان يكونوا قد احسوا الخلق التي هي امثالها فان لم يحسوها قبل لم يتم
لهم حال ان ينقذون بحسب قريبا مما يلتذون من نفس كيفية النقش في كيفيته وصنعته وما يجري مجراه والسبب الثاني حب الناس
للتاليف المتفق والالحان طبعا ثم قد وجدت الاوزان مناسبة للالحان فمالت اليها الانفس واوجدتها فمن هاتين العلتين
تولدت الشعرية وجعلت تنمو يسيرا يسيرا تابعة للطباع واكثر تولدها على المطبوعين الذين يرتجلون الشعر طبعا وانبعثت الشعرية
منهم بحسب غريزة كل واحد منهم وقريحته في خاصته وبحسب خلقه وعادته فمن كان منهم اعف مال الى المحاكاة بالافعال الجميلة وبما
شاكلها ومن كان منهم اخس نفسا مال الى الهجاء وهجو الاشرار وكانوا اذا هجوا الاشرار بانفرادهم يصيرون الى ذكر المحاسن
والمدائح ليصيروا الرذايل بازائها اقبح فان من قال ان الجور رذالة ووقف عليه لم يكن تاثير ذلك في النفس تاثيره لو قال
ان العفة جلالة وحسن حال فالا انه ليس يمكن ان يسلم ذكر الفضايل في الشعر لاحد قبل اوميرس وقبل ان نظموا الكلام
في ذكر الفضايل ولا يتكرر ان يكونوا قد نحوا نحو الشعر للفضايل ولكن اوميرس هو الاول والمبدا ومثال اشعار المتقدمين
من الهجاء قول بعضهم ترجمته ان لمادا كس وتسنى خلق واشتر هاء او ما يجري مجرى ذلك مما يقال في الاشعار الموزونة ما هو
من وزن يختص بالمحاورات والمطايبات والاضحاكات من غير ان يقصد به انسان بعينه وهو وزن ذو ثلثة عشر رجلا وكان
يستعمله شعراء الهجاء وما سواهم ثم ان اوميرس كان اول من نقل طراغوذيا قولا يعتد به وبسط الكلام في الفضايل
فقد يمدح ايضا بسبيل قول في طراغوذيات وهي يشبه معنى الهجاء الا انه مقصود به انسان بعينه وعده من الناس وكانهم
نسبته ما النشوع الى قوموذيات وذلك الى طراغوذيا يعني ان كل واحد منها امر من نظيره واتم والسامان اشد
تفصيلا وابطالها يولد بعد ذلك ويذكر بعد ما يدل عليه من كيفية الاشتغال بحسب اغراضهم التي كانت بها من نوع
الى نوع الى ان فضل طراغوذيا وقوموذيا واستوفيا الرونق التام فان طراغوذيا نشات من اول ما سوا القديم والموزون
فشامن الاشعار الهجائية السخيفة المتوسطة الاشعار الباقية قال الى الان في الرساتيق الحسنة ثم ان نشات
طراغوذية لم يترك حتى الحقت تغيرات وزيادات كانت تليق بطباعهم ثم اضيف الى الالحان بالوجوه واستعملها الشعراء
الذين يخلطون الكلام بالالحان بالوجوه حتى صار الشيء الواحد يفهم من جهتين احدهما من جهة اللفظ والاخرى من جهة
النشيد ثم جاء اسخولس القديم فخلط ذلك بالالحان وقدح طراغوذيات الحانا يتعب عند المغنين وارتاحين ولهذا
رسم الجاهدة بالشعر يعني المحاورة والمسابقة كما قيل في الخطابة ثم سوفقليس وضع الالحان التي يلعب بها في المحافل على سبيل
المنازع المنتقاة وكان ذلك يسيرا في سلف ثم انه نشا من اول ساطوري من بعده وساطوري من باب رباعيات الاصوات
ثم استعمل ساطوري في غير الاول ونقل الى الجدة وذكر العنقة واظن انها ان رباعيات هي الاوزان القصيرة التي تكون كل بيت

فيها من اربع قواعد وكل مصراع من قاعدتين ليس يجب ان يصغى الى الترجمة التي دلت على ان الرباعيات هي التي تضاعف الوزن فيها
اربع مرار بل الترجمة الصحيحة بخلاف ذلك فان ذلك النقل دل على ان هذه الرباعية قديمة وسبب الرقص المسمى ساطوريقا والاقدم من
الاشعار هو الاقصر والانقص والمستعمل للرقص هو الاخف قال وانما سمي هذا النوع ساطوري لان الطباع صادقة ملائمة للرقص
المسمى ساطوريقا وكان الطباع يسوق الى هذا النوع من القول وذلك النوع من الوزن [illegible]
وهذا سوى ان يكون في كل جزء من اجزاء البيت الموزون وزن ايمبقي قال والدليل على ان ذلك طبيعي ان الناس عند المحاورات
والمنازعات ربما ارتجلوا انشاء شيئا طبعيا ارتجالا يبلغ مصراع منه [illegible] تمام الوزن خفيا تبعث اليه [illegible] تمام
ما يقع المتنازعون في ذلك اذا اغرقوا في المنازعات عن الطريق الملائم [illegible] الى جهة التقويم والزينة فان
العدول من المبتذل الى الكلام العالي الطبقة والتي تقع فيه اجزاء [illegible] هو في الاكثر بسبب التزيين او بسبب التحسين وذلك
في ان الناس تحبوا تحبا شديدا حتى بلغوا غايات التزيين في واحد واحد من انواع الكلام والقوموديا [illegible] بها المحاكاة هي
شديدة والترذيل ليس بكل سوء وشر ولكن الجنس من الشر الذي يستفحش ويكون المقصود به الاستهزاء والاستخفاف وكان
قوموديا نوع من الاستهزاء والهزء هو محاكاة صغار واستعداد [illegible] من غير غضب يعرض به [illegible] في كل المحكيات
مثل ذلك في هيئة وجه المسخرة [illegible] الى ان [illegible] الطبيعية
الى سماجة والنكد لانه يقصد فيه قصد المجاورة [illegible] المستكرهة
يحتاج اليها المستهزئ والثالث الخلو عن الدلالة على غم [illegible] الغضب [illegible]
جميعا والمستهزئ [illegible] المنبسط والفرح دون المنقبض المغتم او المتأذي قال فاما مبدأ الامر في حدوث طراغوذيا
وافوذيا فامر مشهور لا يحوج الى شرح واما قوموديا فلم يكن من الامور التي يجب ان يعتني بها اهل الصناعة واهل النقل والرواية
فقد وقع الجهل [illegible] مبادئه وكيفية تولده وذلك ان المغنين والرقاصين لما [illegible] ان يستعملوا القوموديا
بعد تجربة [illegible] كان عليهم ان يستعملوا شيئا [illegible] ما ليس له قانون شعري صحيح ولم يكن [illegible]
منهم من يستمد اشكال الاقوال الشعرية حتى كانوا [illegible] يقتصرون على بعض الوجوه
الموزونة من الاقاويل القديمة ومن جهة الاستعانة بصناعة الاخذ بالوجوه [illegible] ولا يحفظون المعرفة القوموذ
في وقتهم [illegible] يكون عالم في تحقيق [illegible] قوموديا الى من بعدهم **الفصل الرابع في اجزاء القول المطالي وترتيبها وخاصية**
كل باب من الابواب الثلثة [illegible] ان حال طراغوذيات [illegible] بالبسط دون [illegible] في الاعاريض
الطويلة فان قوما من الاولين لما تسلطوا على [illegible] الاشعار القديمة ردوها الى الطول
في [illegible] الاشكال والاضافات [illegible] الى القصر [illegible]
وزاده طولا وموضوع من الشعر يذكر فيه الاقاويل المطربة [illegible]
والعقبات وينبغي ان يكون الوزن بسيطا اي من ايقاع بسيط [illegible] من ايقاع مركب ولكن الاوزان
البسيطة [illegible] مختلفة لكل شيء [illegible] الوزن [illegible] وبعض الناس [illegible] الوزن في الطوال [illegible]
[illegible] يوم واحد لكن اني مع ذلك لم [illegible] الى قدر لا يجاوزه لذلك اختلف عندهم قال [illegible] وان كان قدره في الشعر
[illegible] الزيادة في [illegible] فقد كان طراغوديات في القديم على المثال المذكور وكذلك القول في [illegible] طراغوذيا
فقد كان بعضها المشتركة منها وبعضها [illegible] طراغوديات حتى يكون اجزاؤها [illegible] المشتركة [illegible]
فانه ليس كل ما يصلح لطراغوذيا يصلح [illegible] السداسيات [illegible] القول فيها [illegible] يحاكي [illegible] الفضائل [illegible]

[illegible]

لتقدم من المجاورة والاستهزاء ولحد الطراغوذيا ونقول ان طراغوديا هي محاكاة فعل كامل الفضيلة عالي الرتبة بقول ملائم جدا لا يختص
بفضيلة فضيلة جزوية يؤثر في الجزئيات لا من جهة الملكة بل من جهة الفعل محاكاة تنفعل لها الانفس برحمة وتقوى وهذا الحد
قد بين فيه امر طراغوذيا بيانا يدل على انه يذكر فيه الفضائل الرفيعة كلها بكلام موزون لذيذ على جهة تميل الانفس الى الرحمة والتقية
ويكون محاكاتها للافعال لان الفضائل والملكات بعيدة عن التخيل وانما المشهور منها امر الافعال فتكون طراغوديا يقصد
فيه لاجل [illegible] الافعال ان يكمل ايضا [illegible] ليتم به اللحن [illegible] زائد على انواع اوزانها في نفسه
وقد يجعلون [illegible] طراغوديا [illegible] امور اخرى من الاشارات والاخذ بالوجوه يتم بها المحاكاة [illegible] طراغوذيا هو
المقصود من المعاني المتخيلة [illegible] ثم تبنى عليها اللحن والقول [illegible] ومعنى القول اللفظ الموزون
واما معنى اللحن فالقوة التي [illegible] كل من المعنى [illegible] ان اللحين والغناء الملائم لكل غرض هو مبدا تحريك
النفس الى جهة المعنى [illegible] ويكون فيه هيئة دالة على القدرة لان اللحين [illegible] بالافعال التي لها معان
اذ لقائل ان يجد من النغم ما يلائم بعضا من الاحوال [illegible] وكذلك اجزاء الالحان [illegible] احوالا
من الالحان في امور [illegible] يكون عليها صاحب هذا الخلق وذلك [illegible]
الذي يصدر عنه ذلك الفعل ولذلك [illegible] ذلك المعنى في [illegible]
هيات المحدث [illegible] بكلام مضطرب بالطبع او كلام حليم [illegible] كلام [illegible]
كلام مرتاب [illegible] الكلام [illegible] محاكاة على [illegible] الوجود والخافية
هو تركيب للامور والاخلاق [illegible] في الشعر او الموجود فيهم ويكون كل [illegible]
[illegible] معقول [illegible]
من [illegible] معقول [illegible] والتحقق [illegible]
على الاطلاق اجزاء [illegible] من التصديق [illegible] كذلك كان القول الشعري عندهم اجزاء واجزاء طراغوذيا
[illegible] الاقوال الشعرية [illegible] والوزن [illegible]
والنظر ثم اللحن [illegible] الوزن [illegible] واللحن [illegible] المحاكاة [illegible] والنظر هو الذي يقصد محاكاته
[illegible] الاولان [illegible] يحاكي والثاني [illegible] ويكون المحاكي [illegible] والمحاكي
[illegible] والمحاكيات [illegible] والراي الصواب [illegible] والنظر [illegible] لصواب كل واحد
من العادة [illegible] بالوزن واللحن وكذلك [illegible] الاعتقاد [illegible] بالوزن واللحن [illegible]
[illegible] طراغوذيا [illegible] ليس هو محاكاة [illegible] بل لعاداتهم [illegible] والكلام فيه
في الافعال اكثر من الكلام فيه في الاخلاق [illegible] الاخلاق [illegible] الافعال [illegible] الاخلاق في الاقسام
من ذكر العادات [illegible] الاخلاق [illegible] الاخلاق [illegible]
وذكر الافعال ضرورية في طراغوذيا [illegible] ذكر الاخلاق [illegible] طراغوذيات [illegible]
يذكر فيها الافعال [illegible] الاخلاق وليس كل انسان [illegible] الفضيلة [illegible] الافعال
وكثيرا من [illegible] في [illegible] الشاعرين [illegible] الاخلاق بل [illegible]
والعادات والعلامات وغيرها [illegible] طراغوذيات [illegible] في زمان المعلم الاول
وكان [illegible] طراغوذيا [illegible] الاشيا [illegible] طراغوذيا [illegible]

كانت فيها حوادث [illegible] فكان يقوم بالطراغوذيا ما موجود انه وكان يؤثر اثرا قويا في النفس حتى كان [illegible]
واجزاء الطراغوذيا اجزاء الاشتمال وهو الانتقال من ضد الى ضد وهو قريب من الذي يسمى في زماننا مطابقة ولكنه كان يستعمل في
طراغوذياتهم في ان ينتقل من حال غير جميلة الى حال جميلة بالتدريج بان يقبح الحالة الغير الجميلة ويحسن هذه الجميلة مثل [illegible]
والتوبيخ والتعزير والجزء الثاني الدلالة وهو ان يقصد الحالة الجميلة بالتحسين لا من جهة تقبيح مقابلها وكان القدماء من شعرائهم على
هذا قد منهم على الوزن واللحن وكان المتأخرون على اعادة الوزن [illegible] على حسن التخيل [illegible]
ثم من بعده استعمالها في العادات على ان تقع مقارنا من الامر حتى يحس به المحاكاة فان المحاكاة هي المؤثرة والدليل على ذلك انك
لا تفرح بانسان [illegible] يفرح بالصنم المعتاد [illegible] الغاية في [illegible] ترتيبه [illegible] صورة منقوشة [illegible]
[illegible] الامثال والقصص [illegible] فان الرأي [illegible] العادات في التخييل لان التخييل [illegible] النفس [illegible]
وذلك نحو [illegible] في اكثر الامر وكان الكلام الرأي المجرد [illegible] على محاكاة الرأي [illegible] القول المطابق
الموجود على [illegible] الخطابية
وكذلك [illegible] الاعتقادات في النفوس [illegible] الاقناع [illegible] في الرأي [illegible] في العادة [illegible]
ان [illegible] على [illegible] موجودا [illegible]
بل اذا ذكر [illegible]
[illegible] المعروف [illegible] الوزن مناسبا [illegible] ان يكون التغيرات [illegible]
[illegible] التصديق [illegible]
[illegible] الاحتجاج [illegible]
[illegible] الانفعال المقصود بطراغوذيا [illegible] التصديق المذكور في كتاب الخطابة [illegible]
مناسب للشعر [illegible] طراغوذيا [illegible] المحاورة والمناظرة [illegible]
[illegible] التي تقع [illegible]
الذي [illegible] ان اصل التخييلات [illegible] الخطابة على انها خادم للتصديقات [illegible] الشعر [illegible]
[illegible] وخصوصا لطراغوذيا **الفصل الخامس في [illegible] وفي ابواب [illegible] الكلام [illegible]**
حسن ترتيب الشعر واما [illegible] يجب ان يوجد في الاشعار [illegible] ان يحكم [illegible] طراغوذيا [illegible]
[illegible] طراغوذيا ايضا يجب ان يكون [illegible] المعاني [illegible]
[illegible] طراغوذيا [illegible] التعظيم [illegible] التخييل [illegible]
والوسط [illegible] والمبدأ [illegible] الوسط [illegible]
من جهة المرتبة [illegible]
في [illegible] المتوسط [illegible] تركيب [illegible]
[illegible] المتوسط [illegible] المرتبة [illegible]
في العظم [illegible] المتوسطة في العظم [illegible]
بعضه ببعض [illegible]
[illegible] المتوسط [illegible]

التي [illegible] والتصديقات التي [illegible] المحاكاة [illegible]
[illegible] الوزن [illegible]
[illegible] طول [illegible]
معتدل [illegible] الانتقالات [illegible]
كان التصديق [illegible] الكلام في معنى بسيط [illegible] الواحد [illegible] امور كثيرة
وذلك [illegible] الواحد [illegible] الشيء الواحد [illegible]
[illegible] الواحد كثيرا [illegible]
من الفعل [illegible] الكلام [illegible]
كذلك يجب ان يكون [illegible] المعنى [illegible] المعاني [illegible] الوزن [illegible]
[illegible] الواجب [illegible]
[illegible] واحدة [illegible]
[illegible] الجزئيات [illegible]
ان يكون [illegible] الاوسط [illegible]
ولا يخلط [illegible] الوزن [illegible] الشيء الذي [illegible]
[illegible]
[illegible] المحاكاة [illegible]
[illegible] الوزن [illegible]
الكلام [illegible]
[illegible] الوزن [illegible]
[illegible] التخييل [illegible]
الوزن [illegible] التخييل [illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] التخييل [illegible]
[illegible] الجزئيات [illegible]
[illegible] الجزئيات [illegible]
موجودة [illegible]
[illegible] الجزئيات [illegible]
الموجودة [illegible]
[illegible] الامور [illegible] التخييل [illegible]
[illegible] طراغوذيا [illegible]

[illegible]

شعره لا بشنع والاختراعات بل انما نحو دم منه ومدائحه اذا كان حسن المحاكاة بالمثلات وضوحها الا فعال فليس كونه شرط شاعرا
ان يخيل لما كان فقط بل وما يكون وما يقدر كونه وان لم يكن بالحقيقة ولا يجب ان يحتاج في تخييل الشعرى الى هذه الخرافات البسيطة
التي هي قصص مخترعة ولا ان يتم بافعال فقط مثل هذه الوجوه في افعال يوثر بعض الشعراء اوردها ايرادا مع ارادته حتى يخيل بها القول
فان ذلك يدل على ضعفه وعلى ان قوله ليس يحمل الا بتمثيل انما يضطر الى ذلك من الشعراء اردؤهم فضعفهم واما المفلقون
فلتعلقه الاصلح بالوجوه باحد الوجوه واما اذا لم الشعراء المفلقون دون هؤلاء لم يسقطوا الخرافات خاطفين ايضا للتشابه
وانما اوردوها موردا مطمئنا وربما انطروا ايضا في الخرافات الى ان يخرجوا محاكاة الافعال الكاملة ولو الى الوجوب
وذلك اكثره في الخرافات فيخلط بعض ذلك ايضا ببعض الوجوه والاقوى كانما دخلت بالاتفاق ليعجب في الذي يرتجي الاتفاق
وقع بالبحث فيعجب منه وكثير من الخرافات يكون خاليا عن النفع في التخييل وربما كان بعضها مشتملا منه اخلاء بحج كان الافعال
من الناس انما بعضها ينال بها الغرض بالمشاهدة ويكون واحد اعتقاد وبعضها انما ينال به الغرض تركيب فيختلط والمشتبه
المشتبه من الخرافات ما كان مشتملا في وجوه الاستدلال والاشتمال به كنقل النفس من حال الى حال وان كل الاشتمال اشد انه
يراد به نقل النفس الى انفعال من معتاد الى يحمل سعادة فيغتبط اوشقاوة فيتقبض عن غايات الدنياوية فان وجد الاستدلال
والتركيب بالاشتمال قد يستعمل الاستدلال في كل شي ويكون منه حوادث لكن الاليق بهذا الموضع ان يكون الاستدلال مع فعل او
مثل بالاستدلال ويجرى مجرى الاشتمال سوى الذي يوثر في النفس ومواد تخاف كما يحتاج اليه في طراغوذيا وان تحين والهيبة والسعادة
والصبح والظلم الشقاوة انما يتعلق في ظاهر المشهور بالافعال انما يكون الاسكما نحو استدلال منهم [illegible]
في الفعل فخرافة [illegible] الاستدلال والاشتمال [illegible] في طراغوذيا [illegible]
ذلك يد الانفعال مثل ما يعرض عند محاكاة الآلات [illegible] **الفصل السادس**
في اجزاء الطراغوذيا بحسب الترتيب والانشاد وبحسب المعاني [illegible] وما يحسن ان يراعى في كل جزء
وضعه مما يعين فيه قد كان [illegible] من طراغوذيا اجزاء يترتب عليه في ابتداء [illegible]
ارتقى [illegible] الذي يقوم مقام اول التشبيب في شعر العرب [illegible]
[illegible] ثم جزء آخر [illegible] الخطبة ثم [illegible]
التقويم ثم كان [illegible]
[illegible]
واما التقويم فهو جزء كان [illegible] من الايقاع [illegible]
ذلك [illegible] التلحين فهذا نوع قسمة الطراغوذيا وبحو آخر ان بعض اجزاء الطراغوذيا [illegible]
ونفسه معلى النفس [illegible] في تركيب الطراغوذيا ان يكون [illegible]
ان يكون فيه اشتباك [illegible] المحاكاة [illegible]
[illegible] النفس [illegible] الى السعادة [illegible]
والبراءة من الخوف [illegible] الافعال التي [illegible] الشقاوة [illegible] النفس [illegible]
[illegible] محاكاة [illegible]
وانما يحدث [illegible] محاكاة الشقاوة [illegible] محاكاة الشقاوة [illegible]
[illegible] في الطراغوذيا ان [illegible] محاكاة السعادة ثم ينقل الى الشقاوة [illegible]

ولا يذكر الشقاوة التي يتعلق [illegible] بل الذي يتعلق بغلطه وصلاح [illegible] الواجب [illegible]
[illegible] يكون الاستدلال [illegible] الاولين [illegible] في الخرافات حتى [illegible]
بعد [illegible] طراغوذيا بقول معتدل [illegible] الطراغوذيا
[illegible] القديمة [illegible] الشعراء الذين كانوا [illegible]
[illegible] طراغوذيا [illegible]
[illegible]
في تقويم الامر [illegible] الشعراء المفلقون [illegible] تخييل [illegible]
[illegible] يحتاج الى مقدمات [illegible]
مقدمات [illegible] بالتشبيه والمحاكاة فقط [illegible] في القرآن [illegible]
الى الافاضل [illegible] من الاصدقاء [illegible] القسم الثاني [illegible]
[illegible] الصديق صديق العدو [illegible] الصديق [illegible]
صديقا او عدوا او يكون [illegible] من علم [illegible] ولا علم [illegible]
ذلك [illegible] على صرف المحاكاة [illegible]
[illegible] في التقويم واما الاخلاق [illegible] الممدوح [illegible]
[illegible]
[illegible] الاخلاق [illegible]
الجمهور [illegible] في النوع الشعري [illegible]
[illegible] في الخطابة [illegible]
[illegible] القول [illegible]
[illegible] الخصال [illegible] المحاكاة للاخلاق [illegible]
[illegible] الطبيعة الشعرية [illegible] المحاكي
[illegible] الاستدلال [illegible]
[illegible] القبول [illegible]
من الاجسام [illegible] المعاني [illegible]
[illegible]
[illegible] من الشعراء [illegible]
كان [illegible] فالاستدلالات [illegible]
[illegible] القصص [illegible] الثالث [illegible] تخييل [illegible]
[illegible] والرابع [illegible] التشبيه [illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible] التخييل [illegible]

[illegible] المعصيات [illegible]
[illegible] الطراغوذيا [illegible]

بذكر المنافات فعل المتلقين وذكر اشياء ذكر انه فصل الانواع ما يطول الى سبب بيانه فان هذه التشبيهات ليست حقيقية ولا منطقية تعتمد
على ما قد سنا لذلك قولا وقد يقع في طراغوذيا حل ابتداء وارتباط وقد يقع فعل من خارج وقد يقع مقول داخل والرابطة هو اشياء
يبتدى بها يدل على نهاية والى الفعل المذكور والحل هو تخليل الحكمة السبب بها من ابتداء الفعل الى اخره فن طراغوذيا استعمالية
واستمالية وشكلية مركبة من اسئلة والاشتمال قول انفعالي قد استفتا بها وقول ان الى ليس بشدائد بجرى مجرى الاحتجاج
الناس من تحديد حد الفعل بالاستبطاء ولا يجمع مع الايجاز وضبط الفرق ان هذه الاسباب ثم ذكر عادات في الاوزان ذي يطول
المناسب لطول المعنى وغير المناسب ولا يكون فضاء ومناسبا كونه وتخيله غير مناسب ولا يخلط بالنثر من فعال وشد ذكرنا
وان الفعل الاصلي القول ايضا الموزون او الموزون بوزن آخر واحد فهذا القول الرائي ينبغي ان يستعمل اصولا من الشعر المذكور
في الخطابة وان هذا القول الرائي مطابق للانفعال المراد بالتخييل المعنى متوهم به وذلك الشعر وانت تجد انواع ذلك وما يطابق
الانفعال الانفعالات فيما تبين في الخطابة وكذلك ما يطابق المتوهمات والتعليمات وما كان من اوائل من القول الرائي ما ذكره من
حيث الصدق وموافقا للغرض احد بحاله وبكان غير من طريق شعرى لا خطابي يكون بحيث يحال موج صدقه من امور خارجة
او اقوال يحاكي امر ذلك الامر يوجب المعنى ايجابا خارجيا وشكل القول ايضا يفعل تخييل ذلك وانه يمكن شئ غيره وانه يحتاج
اليه بذاته بالوجوه مثل شكل الامر وشكل التضرع وشكل الاخبار وشكل التهديد وشكل الاستفهام وشكل الاعلام
وكان الشاعر لا يحتاج الى شئ خارج عن القول وشكله وذكر تمثيله **الفصل السابع في عدد الالفاظ وبها تختلف الانواع الشعر**
وفصل الكلام في طراغوذيا وتشبيه اشعار العربية به اما اللفظ والعبارة فان اجزاءها سبعة المقطع الممدود والمقصور كالمنقلب يؤلف
من الحروف الصامتة وهي التي لا تقبل المد البتة مثل الطاء والتاء والتي لها نصف صوت وهي التي تقبل المد مثل السين والراء
والمصوتات الممدودة وهي التي يسميها اهل العربية المقصود وهي الحركات وحروف العلة والرباط الذي يسمى واصلة وهي لفظة لا تدل
بانفرادها على معنى وانما يفهم منها ارتباط قول بقول وربما يعرف بان ذكر الواصلة ولا يقول قبل سطر بعده وقول آخر مثل
مبدأ المفتوحة وتأتي على ايتاء ثانيا ولا يبتدى به مثل الواو والفاء وما مر الالف في لغة اليونانيين والفاصلة وهي ادة
اي لفظ لا تدل بانفرادها لكنها تدل على ان القولين متميزان ولعدها مقدم والآخر تال ويدل على الحدود والمفارقات مثل
قولنا اما كموقع الالف والاسم والكلمة وتعريفها والقول كل لفظ ان فهمه حقيقي يستعمل اما لغة واما زينة واما موضوع
واما منفصل واما متغير والحقيقي هو اللفظ المستعمل في الجمهور المطابق بالتواطؤ للمعنى واما اللغة فهو اللفظ الذي يستعمله قبيلة
واما قوم وليس من لسان المتكلم وانما اخذه هناك لكثير من الفارسية المعربة جدا ان لا يكون مشهورا ممتدا ولا يصار
كلغة القوم واما المنقول ان يكون اول الوضع دالا على معنى ثم قد نقل الى معنى آخر من غير ان يصار كانه اسم يسير ولا يغير
معناه من الاول والثاني فتارة ينقل من الجنس الى النوع وتارة الى النوع من الجنس وتارة من نوع الى نوع وتارة الى المنسوب الى شئ
من شئ ثبت في النسبة الى رابع مثل قولهم شيخوخة انها مساء العمر وخريف الحياة واما الاسم الموضوع المعمول فهو الذي يخترعه الشاعر
ويكون هو اول من استعمله كان المعلم الاول اخترع اسماء اشياء وضع في المعنى الذي يتوهم في النفس مقام الجنس لما تحتها
واما الاسم المنفصل المختلط فهو الذي اخرج الى ان حرف منه بعد قصره او قصر مدّه او ترخيم او قطب مثل ذا الذي يغير النشوء به طوله
او تشاجره فيه واستقصاؤها طال ان ادخال اجتماعها والاول هو الصحيح واما المتغير وهو المستعار والمشبه على كونها قيل في الخلق
والزينة في اللفظ التي لا تدل بتركيب حروفها وحده بل يقترن بمن هيئة تخرج بزينة وليست للعرب وكان كل اسم يونانية
اما ان يكون ذكرا واما ان يكون مؤنثا او وسطا وكان حروف التذكير وحروف التأنيث كشئ لشئ واحد من الفعل المنفصل
ما يكون بالتصريح والتعريج هو ما يكون بالالفاظ الحقيقية المستوية وسائر ذلك يدخل الى التغيير بل التعجيب مثل المستعار فيحصل الحوال

لمن

۲۸۷

لطيفا كريما والله يستعمل الاواب والمحمود والرمز والنقل ايضا كالاستعارة وهو ممكن وكذلك الاسم الضعف كلما امعنت
فيه كانت الكثرة اذهب والخروج عن اللغة تخييل الكلام وخصوصا الالفاظ المقبولة فلذلك يتيقنا ان يكون بالشعرا اذا اتوا بلفظ منفصل
او اتوا بنقل او استعارة يريدون الايضاح ولا يستعمل شئ منها للايضاح واورد لذلك امثلة وذكر فيها ما يكون الضاحك
فيه بالتركيب والطلب مثل قولك ليس الانسان بسبب لسيل السنة بسبب الانسان والعلاقة المطابقة وسائر ما قيل
في الخطابة واشرنا اليه في ما تحته في الفن فقال ان الالفاظ المضعفة اخص بنوع ديثرمبي قد علمته وهو الذي يثني فيه على
الاخيار من غير تعيين واللغات الفن هو الى هو موزون كان في شعرهم يقول به حال المعاد على الاشعار واما المنقولات
فهي اولى بوزن المعنى وهو وزن مخصوص بانشاد الحكم المشهورة وكذلك المنقولات شديدة الملائمة لاعراقي وباتين في
طراغوذيا ولما الاشعار القصصية التي كانت لهم والاوزان التي كانت تلايم القصص فسبيلها سبيل طراغوذيا في تقسيم اجزاءها
الى المبدأ والوسط والخاتمة ولا يقع الاستبدالات فيها على نفس الافعال بل على محاكاة الازمنة لان الغرض ليس
الافعال بل تخييل الازمنة وما في جرها منه ولا يكون حال السالف منها بالقياس الى الغابر وكيف ينقل فيها الدول والامور
امورا وتحي امورا وذكر في ذلك امثلة ومن ان اوميرس احسنهم اتيانا بهذا المعنى وكذلك اشعار الجزئية فانه كان يهدى
الى ترضيه سبيلا احسن لها الى الاجزاء الثلثة تقسيما وان كان ذلك في الامور الجزئية صعبا في كيفيتها وذكر امثلة فهذه الانواع
متعارفة بينهم قال وتوع في اصنافها مناسب لطراغوذيا وذلك انها البسيطة والمشتبكة وربما كانت بعض اجزائها الانفعالية
كما تقتضي في طراغوذيا والحكاياتي الملحين والنشاد الحكام طراغوذيا ما وذكر امثلة وقصايد القوم بعضها بسيطة وبعضها مشتبكة
وانها كانت مختلفة الاوزان في الطول والقصر وكان بعضها شديد الطول وسوالف وكان فيها خلفات واستعادات
كما في طراغوذيا لكن طراغوذيا لا تقتضي في المحاكيات الا في الجزء الذي في المسكن وذكر فيه اشعارا على اشياء والذي بازاء
الممتسقين الكافرين بالوجوه فاما في هذه القاسمة التي لا تقع فيها حديث كثير وتقتضي في المحاكيات مختلفة وذلك
يزداد بها وربما ادخلوا فيها الدخلات التي عللتها واقاموا لم يكن مناسبة وذلك لان المناسب يقتضي برهة الكلام والطول
الكلام بالدخيل قال اما وزن راسو فوقع من التجربة فانه انما قاد طبعا في الجنس من الامور المخصوصة به فوافق ذلك
قبول الطباع وهو وزن متوسط واسع الرقعة يحمل معاني كثيرة ووسعه محاكيات كثيرة فلذلك يحتمل ذكر الفضائل الكثيرة ومعانيه
واما اما سو فلها اربعة اوزان وحركات الى مبة وتقتضيه مع التحريك الانفعالي ولا يجب ان يخفى به الكافي على فلان
وليست فرسه فواسعه سعة اربع ويالجملة فان الملائمة الطبيعية هي التي حركت الى الاختيار قال وان اوميرس احد هو الذي
يستحق المدح المطلق فقد كان يعلم ما يليق وما ينبغي ان لا يطيل من الكلام الذي لا محاكاة فيه وكان غيره من يجتهد ويطيل
وانما يأتي بالمحاكاة يسيرا واما اوميرس فكان كاتبا يسيرا يتخلص الى المحاكاة برجل او رجل او غيره فتأخذ فيها ان ليس
المعتاد مقنعة يجب ان يحمي الطراغوذيا بالامور العجيبة واما ان فيدخل فيها من المعاني العجيبة لا يتعلق بحقيقة الافعال ثم يخلص
منها الى المضحك لحب السكن وضرب شاة وقد بين فصل اوميرس تقصير غيره ودل على ذلك باحوال الشعراء الذين تسعهم
حكوا غير الحق وبعضهم ابتداء بغير الواجب قال ويكون من اجزاء الشعر لا ليس تتصفه محاكاة بل هو شئ خارج فحقه ان
يعتني فيه بعضنا اضاقة اللفظ وتوريته ترك به تقصير المعنى ويجتنب فيه الا ان يكون سبب به الاستشهاد كمثل مضروب
الفصل الثامن في وجوه تغييرات ... وفي تفضيل طراغوذيا على ما يشبهه لان الشاعر يجري مجرى المصور فكل واحد منهما
محاكي والمصور ينبغي ان يحاكي الشئ الواحد باحد امور ثلثة اما بامور موجودة في الحقيقة واما بامور يقال انها موجودة وكانت
واما بامور يظن انها ستوجد وتظهر فكذلك ينبغي ان يكون المحاكاة من الشاعر ومقالة تشتمل على اللغات والمنقولات من غير اللغات

الى مطابقة من الشعر لا قادر الى السياسة التعقلية فان ذلك من شان صناعة اخرى والشاعر يغلط من جهتين تارة بالذات وبالقصد
اذا حاكى بما ليس له وجود ولا امكانه وتارة بالعرض اذا كان الذي يحاكي به موجودا لكنه قد حرف عن هيئة وجوده كما لصور الذم
ذو سنان فيجعل الرجلين متقدمين معا اذ كانا موجودين الا ان المتقدمين ... ان كل غلط في الصناعة وتسبب
لها فاما خارجا عنها وغير مناسب لها وذلك في الشعر وكل صناعة تخصها نوع من الغلط ويقابله نوع من الحل فلزم صاحب تلك
الصناعة واما الغلط الغير المناسب فليس حله على صاحب الصناعة من حيث الشاعر ومحاكاة ما ليس يمكن ومحاكاة على التحريف وكذلك
في المحاكاة لكن يحاكي مثل انثى ويجعل لها ... او بانه يقصر في محاكاة الافاضل والاراذل في افعالهم وخلقهم ... زمانه
وفي حالة ومن جهة اللفظ ان يكون اورد لفظا متفقا لا يفهم منه المعنى به من امرين متقاربين تحمل العبارة كل واحد منهما ومن
ذلك ان لا يحسن محاكاة ان الحق بالاشياء لا يليق بما سكت ذلك الشاعر وبان يحاكي ضد الواجب فكذلك اذا حاكى بما ضده
احسن ان يحاكي به وكذلك اذا ترك المحاكاة وحاول البيان التصديقي الساذج على ان ذلك جائز اذا وقع موقعا حسنا فلغت
الغاية فان قصر قليلا صح ولا يصح المحاكاة بما لا يمكن وان كان غير ظاهر الاحالة ولا مشهورها واحسن الموضع لذلك الملقيات
والروايات والاغاليط والتوبيخات التي باذائها موضع الا في شعر ويحتمل في ... غير الامكان او المحاكاة باعتبار الاعلاب
ضده اذا تحرف او الصناعة التصديقية او كونه غير نطقي وقد شرح في الفصل من التعليم الاول بشكله ثم حاول من طرا غودبا وفي
وخاصه موطيقي منها موضوب ... القول فيه بالحركات الشمائلية والاشكال الاستدراجية في هذا الوجه وما خالف لكان
القدماء يذمون ذلك ويشهون الشاعر المفتقر الى ذلك الحال ... بل يجعلونه اسوء حالا منه واما انه ... محل لا يحتاج
الى شيء من ذلك فيكون موضع على هذا القياس احسن ... فان الثلث ... بالوجوه ليس شيء باقيا ... على نحو عادة
رجل كان ... يزعق ... على انه ليس كل حركة وشكل استدراجي مذموم بل الذي تحاش به ... الطراغوديا
قد يمكن ان يطول البيت منه حتى يكون بمكان انحو النصفي كلام ويكون تحايل ان يحمل ان طراغوديا جامع لكل شيء واما في الوزن فقط
وايضا فان الشيء اذا وصل ببعض اجزائه والعلل بينها ... بالوجوه ولكن لما اشكال كان الذي وحده ... ولما ان
يدل بالقول والعمل جميعا ولان هذا انما يعرض عند انقضائه ويكون مدة يسيرة ولو كان خلاف ذلك لطراغوديا في مدة
طويلة يسمج ومثل ذلك ايضا من فضائل الطراغوديا انه مقصور على محاكاة نمط واحد واما في ... تحمل ... طراغوديات
كثيرة مجموعة في جزء واحد ويكون ذلك منشرا وان طرا المعنى ... منتشرا حتى غير مستقيم ان الوزن
الواحد انما يلايم من تلك الجملة غرضا واحدا فاذا تعداه وان كانت المحاكاة والصنعة لذيذة فلا يكون مناسبا الا الغرض وهذا
هو تلخيص القدر الذي وجد في هذه البلاد من كتاب الشعر للمعلم الاول وقد بقي منه شطر صالح ولا يبعد ان نجتهد نحن فنبدع
في علم الشعر المطلق وفي علم الشعر بحسب عادة هذا الزمان كلاما شديد التحصيل والتفصيل واما هاهنا فلنقتصر على هذا الملخص فان
وكد غرضنا الاستقصاء بما ينتفع به من العلوم

تمت المنطقيات من كتاب الشفا بحمد الله وحسن توفيقه
في السابع من شهر ذي الحجة سنة ٩٩٤ اربع وتسعين وتسعماه